

باسم الرحيم الرحيم

(فصل الزاي)

ويقال الزاء كما سيأتي فيقيد بالمعجمة

[زَاب] *

(زَابَ الْقَرِيبَةَ ، كَمَنَعَ) يَزَابُهَا زَابًا :
(حَمَلَهَا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا ، كازْدَابُهَا)
وَالْازْدَنَابُ : الْإِحْتِمَالُ . وَكُلُّ مَا حَمَلَتْهُ بَمَرَّةٍ
فَقَدْ زَابَتْهُ ^(١) . وَزَابَ الرَّجُلُ وَازْدَابَ إِذَا
حَمَلَ مَا يُطِيقُ وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ . قَالَ :
* وَازْدَابَ الْقَرِيبَةَ ثُمَّ شَمَّرًا * ^(٢)

وَزَابَتْ الْقَرِيبَةَ وَزَعَبَتْهَا ، وَهُوَ حَمَلُكُمَا
مُخْتَضِنًا . وَالزَّابُ : أَنْ تَزَابَ الشَّيْءُ
فَتَحْتَمِلَهُ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةً .
(و) زَابَ الرَّجُلُ إِذَا (شَرِبَ شُرْبًا
شَدِيدًا) .

(و) زَابَ (الْإِبِلُ : سَاقَهَا) . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : زَابَتْ وَقَابَتْ أَيْ شَرِبَتْ .
وَزَابَتْ بِهِ زَابًا ، وَازْدَابَتْهُ ^(٣) ، وَزَابَ
بِحَمْلِهِ : جَرَّهُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (الدَّهْرُ ذُو زَوَابٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ مَا حَمَلَتْهُ بَمَرَّةٌ شَبَّ الْإِحْتِضَانِ فَقَدْ زَابَتْهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَازْوَابَتْهُ «تَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

كَفَرَابٍ أَيْ انْقِلَابٍ ، وَقَدْ زَابَهُ ، أَوْ هُوَ
تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ زَوَاتٌ (بِفَتْحٍ
فَسَكُونٍ جَمْعُ زَوَاةٍ . (وَقَدْ زَاَهُ بِهِ) الدَّهْرُ
(يَزُوهُ) : انْقَلَبَ . وَقَدْ مَرَّ فِي فَضْلِ الْهَمْزَةِ .

[زَانِب] *

(الزَّانِبُ : الْقَوَارِيرُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا
زَانِبٌ فِيهَا بِغَضَةٍ وَتَنَافُسٍ ^(١)
(لَا وَاحِدَ لَهَا) عَلَى الْأَفْصَحِ ، وَيُقَالُ :
وَاحِدُهَا زِنَابٌ ، أَوْ مُقَدَّرٌ ، قَالَ شَيْخُنَا .

[زَبَب] *

(الزَّبَبُ ، مُحَرَّكَةٌ) (وَالزَّغَبُ وَ) هُوَ
(فِينَا) مَعْشَرَ النَّاسِ (: كَثْرَةُ الشَّعْرِ)
وَطَوْلُهُ ، (وَفِي الْإِبِلِ : كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ
وَالْعُثُونِ) ، كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ . وَقِيلَ :
الزَّبَبُ فِي النَّاسِ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ
وَالْحَاجِبَيْنِ ، وَفِي الْإِبِلِ : كَثْرَةُ شَعْرِ
الْأُذُنِ وَالْعَيْنَيْنِ . وَالزَّبَبُ أَيْضًا : مَصْدَرُ
الزَّبِّ ، وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ
وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ الزُّبُّ .
(و) قَدْ (زَبَّ يَزَبُّ) ^(٢) زَبِيْبًا . قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ (زَانِبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

(٢) خَبَطَ اللِّسَانُ «يَزَبُّ»

شَيْخُنَا: مُقْتَضَى اضْطِلَاحِهِ أَنْ يَكُونَ
كَضَرْبٍ، وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ
فَرَحٍ بِدَلِيلِ تَحْرِيكِ مَصْدَرِهِ وَالْإِتْيَانِ
بِوَصْفِهِ عَلَى أَفْعَلٍ وَالْوَاجِبُ ضَبْطُهُ، انْتَهَى.
(فَهُوَ أَزَبٌ) وَبَعِيرٌ أَزَبٌ، وَفِي الْمَثَلِ:
«كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ»، قَالَ:

أَزَبٌ الْقَفَا وَالْمَنْكِبَيْنِ كَأَنَّهُ

مِنَ الصَّرَصَرَانِيَّاتِ عَوْدٌ مُوقَّعٌ^(١).
وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَزَبُ إِلَّا نَفُورًا،
لَأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ، فَإِذَا
ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
بَلُونَاكَ فِي هَبَوَاتِ الْعَجَاجِ
فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزَبُ النَّفُورًا^(٢).

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَالْجُمُورَةُ ١-٢٩
وَالصَّرَصَرَانِيَّاتُ: مَنْصُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ

(٢) جَاءَ الشُّطْرُ الثَّانِي فَقَطْ فِي الصَّحَاحِ بِرَوَايَةٍ «أَوْ يَنْتَاسِي
الْأَزَبُ النَّفُورًا». وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ (زب):
الرَّوَايَةُ: النَّفَارًا. وَصَدْرُهُ:

«وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَلَّا أَتْلِفَ» وَقَبْلَهُ

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ

م وَرَجْعَةُ حَيْرَانَ إِنْ كَانَ حَارًا
وَفِي اللِّسَانِ: مِنْ هَبَوَاتٍ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنَ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثِ
حَاشِيَةً يَخْطُ فِيهِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ:

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ

وَرَجْعَةُ حَيْرَانَ إِنْ كَانَ حَارًا
وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا أَتْلِفَ

فَ أَوْ يَنْتَاسِي الْأَزَبُ النَّفُورًا

عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ بَرَزٍ.
(و) زَبَّتِ (الشَّمْسُ) زَبًّا: (دَنَتْ
لِلْغُرُوبِ)، وَهُوَ مَجَازٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الزَّبَبِ،
لَأَنَّهَا تَتَوَارَى كَمَا يَتَوَارَى لَوْنُ الْعُضْوِ
بِالشَّعْرِ (كَأَزَبَتْ وَزَبَّتْ).

(و) قَدْ زَبَّ (الْقَرْبَةُ، كَمَدٌ) زَبًّا:

(مَلَأَهَا) إِلَى رَأْسِهَا (فَارْذَبَتْ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَامٌ أَزَبٌ:

مُخْصَبٌ) كَثِيرُ النَّبَاتِ.

(وَالْأَزَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ)

وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ.

(وَمِنْهُ حَدِيثُ) عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ الزُّبَيْرِ

مُخْتَصِرًا) أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ

مُطَوَّلًا (أَنَّهُ)، بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الْكُسْرُ عَلَى

الْإِبْتِدَاءِ. وَجَدَ رَجُلًا طَوْلُهُ شِبْرَانِ، فَأَخَذَ

السَّوْطَ فَاتَّاهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ:

أَزَبٌ، قَالَ: وَمَا أَزَبٌ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ

الْجِنِّ، فَقَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَزَبٍ

حَتَّى بَاصَ، أَيْ اسْتَتَرَ وَهَرَبَ. (وَفِي

حَدِيثٍ) بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ هُوَ شَيْطَانُ اسْمِهِ

أَزَبُ الْعَقَبَةِ، وَقِيلَ: هُوَ حَيَّةٌ، كَمَا

فِي النِّهَايَةِ. وَأَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

بْنُ زَبَرٍ الْوَاسِطِيُّ، مُحَدِّثٌ، سَمِعَ

منه السِّلْفَى في وَاسِط ، وذكره في
الْأَرْبَعِينَ .

(وَالزَّبَاءُ : الْاسْتُ) بِشَعْرَهَا . وامرأة
زَبَاءٌ : كَثِيرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ
وَالْيَدَيْنِ . وَأُذُنُ زَبَاءٌ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .
(و) الزَّبَاءُ (من الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ)
الْمُنْكَرَةُ ، وهو أَيْضًا مَجَاز ، يقال :
دَاهِيَةُ زَبَاءٌ ، كما قالوا : شَعْرَاءُ ، ومنه
المَثَلُ : «جاء بالشَّعْرَاءِ وَالزَّبَاءِ» أوردَهُ
الْمِيدَانِيُّ (١) . «وفي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ : زَبَاءٌ
ذَاتُ وَبَرٍ أَعْيَتْ قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا ، لو
أُلْقِيَتْ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَغْضَلَتْ بِهِمْ . » (٢)
أَرَادَ أَنَّهَا صَعْبَةٌ مُشْكِلَةٌ ، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ
النَّفُورِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَأَنَّ النَّاسَ لَمْ
يَأْنَسُوا بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَلَمْ يَعْرِفُوهَا .

(و) الزَّبَاءُ (: د على) شَاطِئُ
(الْفُرَاتِ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ ، سُمِّيَتْ
بِالزَّبَاءِ قَاتِلَةَ جَدِيْمَةٍ .

(١) في الأمثال للميداني ١٥١-١ : جاء بالشَّعْرَاءِ الزَّبَاءِ ،
إذا جاء بالدَّاهِيَةِ الدَّهِيَاءِ .

(٢) في النهاية ٢ - ١٢٨ . وفي الأمثال للميداني ١٥١-١ :
«لغضلت بهم» . وقال : يضرب للداهية يحنها الرجل على نفسه .

(و) الزَّبَاءُ : (فَرَسٌ الْأَصْبَدِفِ
الطَّائِي) نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَمَاءٌ لَطُيَّةٌ) نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهِيَ
قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ . وَمَاءٌ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِ
أَبِي بَسْكَرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي جَانِبِ ضَرْيَةٍ .
(و) الزَّبَاءُ : اسمُ الْمَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ ،
تُمَدُّ وَتُقْصَرُ ، وَهِيَ (مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ ،
وَتُعَدُّ مِنْ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ) ، لُقِّبَتْ بِهَا
لِكثْرَةِ شَعْرَهَا ، لِأَنَّهَا كَانَ لَهَا شَعْرٌ
إِذَا أُرْسِلَتْ غَطَّى بَدَنَهَا كُلَّهُ ، فَقِيلَ لَهَا
الزَّبَاءُ ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَزْبِ لِلْكَثِيرِ
الشَّعْرِ ، وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِهَا ، فَقِيلَ :
بَارِعَةٌ ، وَقِيلَ : نَابِلَةٌ ، وَقِيلَ :
مَيْسُونٌ ، وَهِيَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الظَّرْبِ
أَحَدِ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَحُكَمَائِهِمْ ، خَدَعَهُ
جَدِيْمَةُ الْأَبْرَشِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ
وَقَتْلَهُ ، وَقَامَتْ هِيَ بِأَخْذِ ثَأْرِهِ ، فِي قِصَّةٍ
مَشْهُورَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى أَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ لَهَا
وَلِقَاصِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، أوردَهَا الْمِيدَانِيُّ
وَالزُّمَخْشَرِيُّ ، كَذَا قَالَه شَيْخُنَا .

(وَمَاءٌ لِبَنِي سَلِيطِ) بَنِي يَرْبُوعٍ ،
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هِيَ شُعْبَةٌ مَاءٍ لِبَنِي

كَلَيْبُ . قَالَ غَسَّانُ السَّلْبِيُّ يَهْجُو
جَرِيرًا :

أَمَّا كَلَيْبٌ فَإِنَّ اللُّومَ حَالَفَهَا

ما سأل في حفلة الزبَاء وادبها (١)

(و) الزبَاء : (عين باليمامة) منها

شرب الخضرمة (٢) والصعفوقة .

والزبَاء : أحد لقاح رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، وهن عشر لقائح أهدى إليه .

(والزب بالضم : الذكْر) بلغة أهل

اليمن ، أى مطلقا . وفي فقه اللغة لأبي

منصور الثعالبي في تقسيم الذكور : الزب

للصبي (٣) ، (أو) هو (خاص بالإنسان)

قاله ابن دريد ، وقال : إنه عربي

صحيح ، وأنشد :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ

أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ (٤)

وفي التهذيب : الزب : ذكر الصبي

بلغة اليمن ، وفي المصباح : تصغيره

(١) في الأصل : حَلَفَ الزبَاء بدل حفلة الزبَاء «تحريف» ،

وفي اللسان : حفلة الزبَاء (تصحيح) وفي معجم

ياقوت (الزبَاء) ، حفلة الزبَاء . وجاء فيه : حفلة

الليل : كثرته واجتماعه .

(٢) كذا في معجم ياقوت (الزبَاء) . وفي الأصل :

الخضرمة «بالحاء المهملة» .

(٣) في الأصل : «الطبي» والتصويب من فقه اللغة للثعالبي

١٧٧ ويؤيده قول التهذيب .

(٤) في اللسان (زب) والجمهرة ١-٣٠ .

زُبَيْبُ ، عَلَى الْقِيَّاسِ ، وَرَبَّمَا دَخَلْتَهُ
الِهَاءُ فَقِيلَ زُبَيْبَةٌ ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قِطْعَةٌ
مِنَ الْبَدَنِ ، فَالِهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ .

(ج) أَزُبُّ وَأَزْبَابٌ وَزَبَبَةٌ مُحَرَّكَةٌ

وَالْأَخِيرُ مِنَ النُّوَادِرِ .

(و) الزَّبُّ : (اللَّحْيَةُ) يَمَانِيَّةٌ (أَوْ

مُقَدَّمُهَا) عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَمِثْلُهُ فِي

كِتَابِ الْمَجْرَدِ لِكُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ :

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْحَجَمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ

عَلَى الزَّبِّ حَتَّى الزَّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ (١)

وَمِثْلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .

قال شمر : (و) قِيلَ : الزَّبُّ :

(الْأَنْفُ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَزُبُّ الْقَاضِي : مِنْ عُيُوبِ الْمَبِيعِ ،

فَسَّرَهُ الْفُقَهَاءُ بِمَا يَقَعُ ثَمَرُهُ سَرِيعًا ،

قَالَ شَيْخُنَا .

وَالزَّبُّ : تَمَرٌ (٢) مِنْ تُمُورِ الْبَصْرَةِ ،

ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ .

وَزُبُّ رُبَّاحٍ (٣) ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ [أَبِي] (٤)

(١) في اللسان (زب) من غير عزو

(٢) في الأصل «ثمر من ثمر» والتصويب من معجم

الأمثال ١٣٦ / ٢ «ألد من زبد بزب» .

(٣) في اللسان (ربح) : وضرب من الثمر يقال له زُبُّ

رُبَّاحٍ . وفي القاموس : زُبُّ رُبَّاحٍ .

بالتشديد ، لكن الشعر هنا لا يأتي إلا مخففا وبه

يترن البيت . وفي المحكم في نسختين بدون تشديد .

(٤) زيادة من معجم الأمثال وهو الصواب .

كَالزَّبِيَّيْنِ)، وقد تقدم. (وَحُجَيْرُ بْنُ زَبَّابٍ) نَسَبُهُ (فِي بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ)، وَحَفِيدَتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ^(١) أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ. (وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّبَّابُ: مُحَدَّثٌ) عَنْ عَمْرِ بْنِ عُلْكٍ الْمَرْوَزِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ.

(وَالزَّبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَالِبٍ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ (الزَّبِيَّيْنِ) الْبَغْدَادِيُّ الْمُحَدَّثُ عَنْ شَهْدَةِ. (وَزَبِيَّيْنِ بِكسر الزَّاي وَالْبَاءِ الْأُولَى: جَدُّ) أَبِي الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) ابْنِ مُحَمَّدٍ (ابْنِ زَبِيَّيْنِ الزَّبِيَّيْنِ الْمُحَدَّثِ) سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ التَّمِيمِيِّ الْقُطَيْمِيِّ^(٢)، تُوُفِيَ سَنَةَ ٥١١ تَرَجَمَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ تَرَجُومَةً وَاسِعَةً فِي الذَّنْبِلِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ، وَهُوَ عِنْدِي، وَوَلَدَهُ ذُو الشَّرَفَيْنِ أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ وَغَيْرِهِ.

(١) فِي الْأَمَلِ. حَجَرٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْكَلِمَةِ

(٢) فِي مِيزَانِ الْأَعْتَدَالِ رَقْمُ (١٩١٥) . . التَّمِيمِيُّ

الْبَغْدَادِيُّ رَوَاةُ الْمُسْنَدِ عَنِ الْقُطَيْمِيِّ.

(وَالزَّبِيَّيْنِ بِالْفَتْحِ: النَّقِيعُ) الْمُتَّخَذُ (مِنَ الزَّبِيبِ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي. (وَالزَّبَزَبُ: دَابَّةٌ كَالسَّنُورِ) تَأْخُذُ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْمُهُودِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٠٤ وَهُوَ حَيَوَانٌ أَلْبَقٌ بِسَوَادٍ قَصِيرٍ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ. (وَالزَّبَزَبُ: (ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ). (وَزَبَزَبَ) إِذَا (غَضِبَ، أَوْ) زَبَزَبَ إِذَا (انْهَزَمَ فِي الْحَرْبِ)، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَالْمُزَبَّبُ، كَمُحَدَّثٍ: الْكَثِيرُ الْمَالِ، كَالْمُزَبَّ، بِالضَّمِّ). وَيُقَالُ: آلُ فُلَانٍ مُزَبَّبُونَ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَكَثُرُوا هُمْ. (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَبِيبَةَ كَحَبِيبَةَ) وَفِي نَسْخَةٍ شَيْخُنَا كَجُهَيْنَةَ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ، تَابِعِيٌّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(وَالزَّبَّاءَانِ: رَوْضَتَانِ لآلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بِنِ كُرَيْزٍ)، وَيُقَالُ: ابْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ، وَتِلْكَ بِمَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ النَّبَاجِ عَنِ يَمِينِ الْمُضْعِدِ إِلَى مَسَكَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ مِنْ مَغِيضٍ^(١)

(١) فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ: مَغِيضٌ.

أُودِيَةَ حِلَّةِ النَّبَاجِ .

وَبَنُو زَبِيْبَةٍ : بَطْنٌ .

وَزَبَّانُ : اسم ، فمن جعل ذلك فعلاً من زبن صرفه ، وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٌ مِنْ زَبٍّ لَمْ يَصْرِفْهُ . ويقال : زَبَّ الْحِمْلُ وَزَابُهُ وَازْدَبَّهُ : حَمَلَهُ . قال الشاعر (١) :

هَجَوْتُ زَبَّانَ ثُمَّ جِثْتُ مُعْتَذِرًا

مَنْ هَجَوُ زَبَّانَ لَمْ أَهْجُو وَلَمْ أَدْعِ (٢)

وَزَبَّانُ بْنُ قَسُورِ الْكَلْفِيِّ (٣) : صحابي له حديث واه ، قاله الدارقطني ، وضبطه عبد الغني بن سعيد ، ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون . وزُبَيْبُ الضُّبَابِيِّ كزُبَيْرُ : شاعر إسلامي . وزَبِيْبَةٌ : أُمُّ عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ وَجَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمُرَةَ .

(١) في هامش الأصل . قوله : قال الشاعر ... الخ هذا

متعلق بقوله : وزبان اسم ... الخ فكان حقه أن

يذكر بجانبه

والبيت قاله أبو عمرو بن العلاء نفسه حينما اعتذره الفرزدق

بعد أن هجاه كما في معجم الأدباء ترجمة زببان بن العلاء

وصحبه « هجوت ... لم تهجو ولم تدع »

وكما في ترجمة أبي عمرو بن العلاء في نزعة الألباء

لابن الأنباري ص ١٥ (بتحقيق إبراهيم السامرائي) .

(٢) في هامش الأصل أيضا . قوله : لم أهجو ولم أدع ،

الذي في كتب النحول تهجو ولم تدع ، وعلى ما في

الشارح يقرأ هجوت وجئت بضم التاء .

(٣) في تنقيح المقال ١ - ٤٣٧ : زببان بن قيسور الكلفي

عده ابن عبد البر وأبو موسى من الصحابة ، قال :

ولم أتحقق حاله .

وَزَبَّانُ : اسمٌ مَوْضِعٌ بالحجاز ، كذا في مُخْتَصَرِ الْمَرَاصِدِ . ونَهْيَا زَبَابٌ بِالضَّمِّ (١) : مَا آتَى لِبَنِي كِلَابٍ .

ودير الزبيب في نواحي خناصرة تجاه دير إسحاق ، نقلته من تاريخ ابن العديم .

[ز ج ب] *

(ما سمعتُ له زُجْبَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَى كَلِمَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَسَيَّأَتْنِي لَهُ فِي زَجَمٍ وَزَحَنَ مِثْلُ ذَلِكَ .

[ز ح ب] *

(زَحَبَ إِلَيْهِ كَدَفَعُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى (ذَنًا) . يقال : زَحَبْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَزَحَبَ إِلَيَّ ، إِذَا تَدَانَيْنَا . قال الْأَزْهَرِيُّ : زَحَبَ بِمَعْنَى زَحَفَ ، قَالَ : وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ ، قَالَ : وَلَا أَحْفَظُهَا لِغَيْرِهِ .

[ز خ ب] *

(الزَّخْبَاءُ) بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ (النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ) ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) في معجم البلدان لياقوت : نهيا زباب « بفتح الزاي » .

[ز خ ز ب] *

(الزُّخْرُبُ ، بالضم) وبخاء معجمة ،
رواه أبو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ ، وَجَاءَ بِهِ فِي
حَدِيثِ مَرْفُوعٍ كَمَا سَيَأْتِي ، قَالَ : وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ ، وَالْحَاءُ عِنْدَنَا تَصْخِيفٌ ،
(وَبِزَاءَيْنِ) مُشَدَّدَتَيْنِ (وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ :
الغَلِيظُ) مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ
غَلِظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ ، وَقِيلَ :
(الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ اللَّحْمُ) . يُقَالُ : صَارَ
وَلَدُ النَّاقَةِ زُخْرُبًا إِذَا غَلِظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ وَذَبْحِهِ ، فَقَالَ : « هُوَ
حَقٌّ ، وَلَآنُ تَتْرُكُهُ حَتَّى يَسْكُونَ ابْنَ
مَخَاضٍ أَوْ ابْنَ لَبُونٍ زُخْرُبًا خَيْرٌ مِنْ
أَنْ تُكْفِيَّ إِنْعَاكَ وَتُوَلِّهِ نَاقَتَكَ . »
الْفَرَعُ : أَوَّلُ مَا تَلِدُهُ النَّاقَةُ ، كَانُوا
يَذْبَحُونَهُ لِأَلِهَتِهِمْ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ ، وَقَالَ :
لَآنُ تَتْرُكُهُ حَتَّى يَكْبُرَ وَيُنْتَفِعَ بِلَحْمِهِ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَنْقَطَعَ لَبَنُ أُمِّهِ ،
فَتَكُوبُ إِنْعَاكَ الَّتِي كُنْتَ تَحْلُبُ
فِيهِ وَتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالْهَيْةَ بِفَقْدِ وَلَدِهَا .

[ز خ ل ب] *

(رَجُلٌ مُزْخَلِبٌ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
(لِلْفَاعِلِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ) ، هَذَا
عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، وَذَكَرَ أَيْضًا عَنْ مَكْوَزَةَ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ز د ب]

(الزُّدْبُ بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
هُوَ (النَّصِيبُ جِ الْأَزْدَابُ) وَهُوَ
الْأَنْصِبَاءُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

[ز د ب]

(الزُّدَابِيَّةُ كَثْمَانِيَّةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
هُمْ (أَهْلُ بَيْتِ بَالِيَمَاةَ) . قَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ مِنْ مَادَّةٍ مَا قَبْلَهُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
فَلَا مَعْنَى لِإِفْرَادِهِ بِالتَّرْجَمَةِ كَمَا لَا يَخْفَى .
قُلْتُ : وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ بِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ الرَّأْيِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ
هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا
وَفِي غَيْرِ نُسَخٍ ، فَلَا يَتَوَجَّهْ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
مَا قَالَهُ شَيْخُنَا كَمَا لَا يَخْفَى .

[زرب] *

(الزَّزْبُ : المَدْخَلُ . وَمَوْضِعُ الْغَنَمِ ،
وَيُكْسَرُ) فِي الْأَخِيرِ وَ (ج) فِيهِمَا
(زُرُوبٌ) . وَالزَّرِيْبَةُ : حَظِيْرَةٌ لِلْغَنَمِ
مِنْ خَشَبٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
الزَّزْبِ الَّذِي هُوَ الْمَدْخَلُ . وَانْزَرَبَ فِي
الزَّزْبِ انْزَرَاباً إِذَا دَخَلَ فِيهِ . (و) الزَّزْبُ
وَالزَّرِيْبَةُ : بِسُرٍّ يَخْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ
فِيهَا لِلصَّيْدِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الزَّزْبُ :
(قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، كَالزَّرِيْبَةِ فِيهِمَا) .
وَانْزَرَبَ الصَّائِدُ فِي قُتْرَتِهِ : دَخَلَ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مُقْتَنَصٍ

رَذَلُ الثِّيَابِ خَفِيَ الشَّخْصُ مُنْزَرَبٌ^(١)
وَجَلَّانٌ : قَبِيلَةٌ .

وَالزَّزْبُ : قُتْرَةُ الرَّامِي . قَالَ رُؤْبَةُ :
« فِي الزَّزْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ »^(٢) .
(و) الزَّزْبُ : (بِنَاءُ الزَّرِيْبَةِ لِلْغَنَمِ)
أَيِ الْحَظِيْرَةِ مِنْ خَشَبٍ ، وَقَدْ زَرَبْتُ
الْغَنَمَ أَزَرَبُهَا زَرْبًا .

(١) فِي الْأَصْلِ التَّحْفُ بِدَلِ الشَّخْصِ ، وَمَا أُثْبِتَ فِي اللِّسَانِ

وَالصَّحَاحِ (زَرْبٌ) وَالْدِّيَوَانُ - ١٤

(٢) فِي الْأَصْلِ : فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ سَرِيًّا مَا بَصَقَ ،

وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَرْبٌ ، شَرِيٌّ) وَالْدِّيَوَانُ - ١٠٧

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَبَنَاتُ الزَّرِيْبَةِ :
الْغَنَمُ .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي رَجَزٍ كَعَبٍ :
« تَبَيَّتُ بَيْنَ الزَّزْبِ وَالْكَنِيفِ »^(١) .
تُكْسَرُ زَاوُهُ وَتُفْتَحُ . وَالْكَنِيفُ :
الْمَوْضِعُ السَّاتِرُ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تُغْلَفُ فِي
الْحَظَائِرِ وَالْبُيُوتِ لَا بِالْكَلاِّ وَالْمَرْعَى .
(و) الزَّزْبُ (بِالْكَسْرِ : مَسِيلُ الْمَاءِ .
وَزَرَبَ) الْمَاءُ وَسَرِبَ (كَسَمِعَ) إِذَا
(سَالَ) . (وَالزَّرِيَابُ بِالْكَسْرِ : الذَّهَبُ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ مَاوُهُ) .

(و) الزَّرِيَابُ : (الْأَصْفَرُ)^(٢) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، سَقَطَ مِنْ نُسَخَتِنَا ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي غَيْرِ نُسَخٍ ، فَهُوَ (مُعَرَّبٌ) مِنْ زَرْبٍ
بِالْفَتْحِ ، أُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً لِلتَّعْرِيبِ .
وَعَلِيُّ بْنُ نَافِعٍ الْمُغَنِّي الْمُلَقَّبُ
بِزَرِيَابِ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ ، وَمُعَلَّمُ إِبْرَاهِيمَ
الْمَوْصِلِيِّ ، قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ ١٣٦ هـ [هـ]
عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطِ ، فَرَكِبَ بِنَفْسِهِ
لِتَلْقَائِهِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ خَلْدُونٍ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ الْمُقْتَبَسِ مَا نَصَّهُ : زَرِيَابُ :

(١) فِي اللِّسَانِ (زَرْبٌ ، كَنْفٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأَصْفَرُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَرْبٌ) .

وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَاْدِينَا .

لَقَبُ غَلَبَ عَلَيْهِ بِبَلَدِهِ لِسَوَادِ لَوْنِهِ مَعَ
فَصَاحَةِ لِسَانِهِ ، شُبَّ بِطَائِرٍ أَسْوَدَ غَرَادٍ ،
وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، أَسْتَاذًا فِي
الْمُوسِيقَى . وَغَنَى أَخَذَ النَّاسُ ، تَرْجَمَهُ
الشَّهَابُ الْمَقَرِّي فِي نَفْحِ الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ .
وَقَالَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ مَعَ
زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ فِي أَبِيَاتٍ لَهُ :

زَرِيَابُ قَدْ أُعْطِيَتْهَا جَمَلَةٌ

وَحِرْفَتِي أَشْرَفُ مِنْ حِرْفَتِهِ .

وَفِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ : الزَّرِيَابُ فِي
كِتَابِ مَنْطِقِ الطَّيْرِ أَنَّهُ أَبُو زَوْلَقٍ (١) .

(وَالزَّرَابِيُّ : النَّمَارِقُ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ . (وَالْبُسْطُ ، أَوْ كُلُّ مَا بُسِطَ
وَأُتْكِيَ عَلَيْهِ) ، وَمِثْلُهُ قَالَ الزَّجَاجُ فِي
تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (٢) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ الطَّنَافِسُ لَهَا خَمْلٌ
رَقِيقٌ . (الْوَاحِدُ زَرَبِيٌّ ، بِالْكَسْرِ
وَيُضَمُّ) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ . وَالَّذِي فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْحَيَوَانِ لِلدَّبِيرِيِّ ٢-٧ : قَالَ

فِي كِتَابِ مَنْطِقِ الطَّيْرِ أَنَّهُ أَبُو زَرْيَقٍ .

(٢) الْغَاشِيَةُ ١٦ .

زَرَبِيَّةٌ . بَفَتْحِ الزَّيِّ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ بَنِي الْعَنْبَرِ
« فَأَخَذُوا زَرَبِيَّةً أُمِّي فَأَمَرُ بِهَا ، فَدَتَتْ » هِيَ
الطَّنْفَسَةُ ، وَقِيلَ : الْبِسَاطُ ذُو الْخَمْلِ ،
وَتُكْسَرُ زَاوَاهَا [وَتَفْتَحُ] (١) وَتُضَمُّ .
وَالزَّرَبِيَّةُ : الْقِطْعُ (٢) وَمَا كَانَ عَلَى
صَنْعَتِهِ .

(و) الزَّرَابِيُّ (مَنْ النَّبْتُ : مَا أَصْفَرُ
أَوْ أَحْمَرُ وَفِيهِ خُضْرَةٌ ، وَقَدْ اِزْرَبَ)
الْبَقْلُ (اِزْرَبَابًا) كَأَحْمَرِ أَحْمَرَارَا ،
رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ . فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ
فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ
النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْفُرْشِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَيَلُّ لِلْعَرَبِ
مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ، وَيَلُّ لِلزَّرَبِيَّةِ ،
قِيلَ : وَمَا الزَّرَبِيَّةُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ عَلَى الْأُمَرَاءِ ، فَإِذَا قَالُوا شَرًّا
أَوْ قَالُوا شَيْئًا قَالُوا : صَدَقَ » . شَبَّهَهُمْ (٣)
فِي تَلَوْنِهِمْ بِوَاحِدَةِ الزَّرَابِيِّ وَمَا كَانَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْهُ أَخَذَ

(٢) فِي الْأَصْلِ : النِّطْعُ ، وَفِي اللَّسَانِ : الْقِطْعُ الْحَبْرِيُّ
وَمَا كَانَ عَلَى صَنْعَتِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ شَبَّهُهُمْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

على صنعتها ^(١) وألوانها . أوشبهم بالغنم المنسوبة إلى الزرب ، وهو الحظيرة التي تأوى إليها في أنهم ينقادون للأمراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها .

(و) يقال للميزاب : (المِزَابُ) و(المِزَابُ) وهو لغة فيه . وقال ابن السكيت : هو المِزَابُ وجمعه مآزيب . ولا يقال المِزَاب ^(٢) ، وكذلك الفراء وأبو حاتم .

(وعين زربة) ^(٣) بالضم (أو زربي) كسكري ، وعلى الأول اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب : (ثغر) مشهور (قرب المصيصة) من الثغور الشامية .

نسب إليها أبو محمد إسماعيل بن علي العيّنزربي الشاعر المجيد ، وحمزة ابن علي العيّنزربي ، من جيد شعره :

(١) في الأصل : صبغها وما أثبتناه من اللسان .

(٢) في اللسان (زرب) : ولا يقال المِزَاب .

(٣) في القاموس : وعين زربة « على الزاي فتحة » .

وفي معجم البلدان ٢ - ٩٢٣ : زربة بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة . وفيه أيضا ٣ - ٧٦١ : عين زربي بفتح الزاي وسكون الراء وباء موحدة وألف مقصورة .

يا راكباً يقطع عرض الفلا
بلغ أجباى الذى تسمع
وقل لهم ماجف لي مدمع
ولا هناني بعدكم مضجع
ولا لقيت الطيف مذغبتهم
وإنما يلقاه من يهجع
وممن نسب له الحسين بن عبد الله
الخادم مولى الحسن بن عرفة ، محدث ،
رابط بها نحواً من نيّف وعشرين سنة
روى عن مولاة .

وممن نسب إليه أبو عبد الله الحسين
ابن محمد بن أحمد العيّنزربي خرج
منها حين استيلاء الكفار عليها ، توفي
سنة ٣٩٢ هـ [كذا في تاريخ ابن العديم .
(وذات الزراب ، بالكسر : من
مساجد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم) : بين مكة والمدينة ، شرفهما
الله تعالى .

(وزريبة السبع) هكذا في
الصّحاح بالإضافة : (مكتنه) أى
موضعه الذى يكتن فيه . وفي غير
الصّحاح : الزريبة : مكمن السبع .

رَمَاهُ فِي زِرْدَابٍ ؛ وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ
السُّيُولِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[ز ر غ ب] *

(الزَّرْغَبُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(الْكَيْمُخْتُ) ^(١) أَوْرَدَهُ هَكَذَا ابْنُ
مَنْظُورٍ وَالصَّاغَانِيُّ .

[ز ر ن ب] *

(الزَّرْنَبُ : طِيبٌ ، أَوْ) هُوَ (شَجَرٌ
طِيبٌ) الرِّيحَ ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ
طِيبٌ (الرَّائِحَةُ) ، وَهُوَ فَعْلٌ ، وَهُوَ
عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَثَمَةُ
اللُّغَةِ خِلَافاً لِابْنِ الْكُتَيْبِ فَإِنَّهُ صَرَّحَ
بِتَعَرُّيهِ .

(و) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «الْمَسُّ
مَسُّ أَرْنَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْنَبٍ» . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ : هُوَ (الزَّغْفَرَانُ) .
وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى طِيبٌ رَائِحَتُهُ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى طِيبٌ ثَنَائِهِ فِي النَّاسِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي السَّانِ (زَرْغَب) : الْكَيْمُخْتُ «بِفَتْحِ الْكَافِ

وَالْمِيمِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مَاسِكَةٌ» . وَفِي الْكَلِمَةِ : الْكَيْمُخْتُ
بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّ الْمِيمِ .

وَالزَّرِيبَةُ : مِنْ قُرَى الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .
(وَيَوْمُ الزَّرِيبِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ) .
(وَزَرَبِي) ^(١) بِالْفَتْحِ : مُحَدَّثٌ يُرَوَّى
(لَهُ مَنَاقِيرُ) .

وَزَرَبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَخُو عِلَاقَةَ ، عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ الْمَدِينَةِ : تَابِعِيٌّ .

وَالزَّرَائِبُ : بُلَيْدَةٌ فِي أَوَّلِ الْيَمَنِ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالزَّرَابِيُّ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
بِالْقُرْبِ مِنْ أَبِي تَيْجٍ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .
وَزَرِيبُ بْنُ ثَرْمَلَةَ ^(٢) ، كَزُبَيْرٍ : أَحَدُ
الْمُعَمَّرِينَ ، لَهُ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ ،
وَالْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَغَيْرَهُمَا ،
وَتَبِعَهُمُ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ .

وَأَبُو الْمُعْتَمِرِ عَمَّارُ بْنُ زَرَبِيٍّ ، حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَمْتَامٌ .

[زردب] *

(زَرْدَبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : أَيْ (خَنَقَهُ) ، وَزَرْدَمَهُ
كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : دَخَرَجَهُ ، وَقِيلَ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : وَزَرَبِيٌّ .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ : «ثَرْمَلَةُ»

وَابِسَابِي تُغْرُكَ ذَاكَ الْأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ^(١)
(و) الزَّرْنَبُ : (بَعْرُ الْوَحْشِ)^(٢)
نقله الصاغاني .

(و) الزَّرْنَبُ : (الْحِرُّ) بِالْكَسْرِ أَيْ
فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، (أَوْ عَظِيمُهُ ، أَوْ ظَاهِرُهُ) ،
أَقْوَالٌ . (أَوْ لَحْمَةٌ) دَاخِلُ الزَّرْدَانِ
(خَلْفَ الْكَيْنَةِ) ؛ وَهِيَ غُدْدٌ فِيهِ كَمَا
يَأْتِي لِلْمُؤَلَّفِ ، وَالزَّرْنَبَةُ خَلْفُهَا لَحْمَةٌ
أُخْرَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرْنَبُ بْنُ أَبِي جُرْثُومٍ : شَاعِرٌ
جَاهِلِيٌّ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ .
[ز ع ب] *

(زَعَبَ الْإِنَاءَ ، كَمَنَعَ) يَزْعَبُهُ
زَعْبًا : (مَلَأَهُ) .

(و) زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا :
قَطَعَ . وَأَصْلُ الزَّعْبِ : الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ .
يُقَالُ : أَعْطَاهُ زَعْبًا مِنْ مَالِهِ وَزَهْبًا مِنْ
مَالِهِ أَيْ (قَطَعَهُ كَأَزْدَعَبَهُ)
وَأَزْدَعَبَهُ .

وَمَطَرُ زَاعِبٍ : يَزْعَبُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ
يَمْلُؤُهُ ، وَأَنْشَدَ يَصِفُ سَيْلًا :
مَا جَاَزَتِ الْعُفْرُ مِنْ تُعَالَةٍ فَالَرَّ
وَحَاءَ مِنْهُ مَزْعُوبَةٌ الْمُسْلِ^(١)

أَيْ مَمْلُوءَةٌ . وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ
يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . (و) زَعَبَ
(الْوَادِي) نَفْسُهُ : تَمَلَّأَ فَدَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا . وَسَيْلٌ زَعُوبٌ : زَاعِبٌ .
وَجَاءَنَا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا أَيْ يَتَدَفَّعُ
فِي الْوَادِي وَيَجْرِي ، وَإِذَا قَلَّتْ : يَزْعَبُ
بِالرَّاءِ تَعْنِي يَمْلَأُ الْوَادِي . (و) زَعَبَ
(الْقَرِيبَةَ) : مَلَأَهَا وَ(اخْتَمَلَهَا) وَهِيَ
(مُمْتَلِئَةٌ) . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَزْعَبُهَا
وَيَزْأِبُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً . وَزَعَبَتْ
الْقَرِيبَةُ : دَفَعَتْ مَاءَهَا . وَقَرِيبَةٌ مَزْعُوبَةٌ
وَمَمْزُورَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الْهِثَمِ « فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِقَرِيبَةٍ
يَزْعَبُهَا » أَيْ يَتَدَفَّعُ بِهَا وَيَحْمِلُهَا
لِثِقَلِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَعَبَ (الْمَرْأَةُ)
يَزْعَبُهَا زَعْبًا : (جَامَعَهَا فَمَلَأَ) فَرَجَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : فَالْوَحَاءُ « تَحْرِيفٌ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان (زعب) . وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْعَارِ الْمُهَذَّلِينَ ص ١٢١٥
لِابْنِ هَرَمَةَ ، وَانْظُرْ رَوَايَتَهُ فِيهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (زَرْنَبُ) وَالجُمُورَةُ ١-٢٩٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .
(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (زَرْنَبُ) . وَفِي الْقَامُوسِ : بَقَرُ
الْوَحْشِ . وَفِي هَامِشِهِ : بَعْرُ الْوَحْشِ .

بفرجه ، أو ملأ (ها) أى فرجها ماءً
أى (منياً) ، وهذه عن ابن دريد . وقيل :
لا يكون الزعب إلا من ضخم .

(و) زعب (البعير بحمله) إذا
استقام ، أو (مر) به (مثقلاً) ، أو مرَّ
يزعبُ به أى مرّاً سريعاً ، (أو) زعب
بحمله يزعب : (تدافع) ، كازدعب
فيهما) . يقال : ازدعبتُ الشيء إذا
حملته . يقال : مرَّ به فازدعبه .
وزعبته عني زعباً : دفعته .

(و) زعب (له من المال زعبة ،
ويُضَمُّ ، وزعباً بالكسر) أى (دفع
له قطعة منه) . والزعبة كالزُهبة :
الدفعة الوافرة من المال ، وقد وردت
هذه اللفظة في حديث عمرو بن العاص ،
وفي حديث عليّ كرم الله وجهه «أنه
كان يزعبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لآخرين» (١)
الزعبُ : الكثرة . وزعب الرجل في
قِيَتِهِ إذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضاً
(و) زعب (الغراب زعباً : نعب)
أى صوت . وقد زعب ونعب ، وهما

(١) في هامش الأصل ، قوله : ويخوص أى يقلل كما في
النهاية . قال الجوهري : تخوص منه أى خذ منه الشيء
بعد الشيء . ويخوص ما أعطاك أى خذ وإن قل .

بمعنى . والزعبُ : التَّعِيبُ . وقال
شمر في قوله :

«زعب الغراب وليته لم يزعب» (١)
يكون زعب بمعنى زعم ، أبدل
الميم بباء مثل عجب الذنب وعجبه .
(وزاعب : د) . وفي أخرى علامة موضع .
(أو رجل) من الخزرج ، كان يعمل
الأسنة ، قاله المبرد ، ومثله في الأساس
(ومنه) : سنان زاعبي . ويقال :
(الرماح الزاعبي) : الرماح كلها . قال
الطرمّاح : (٢)

وأجوبة كالزاعبيّة وخزها
يُبادِها شيخُ العراقين أمرداً (٣)
(أو هي التي إذا هزت كأن كعوبها
يجرى بعضها في بعض) للينه ، قاله
الأصمعي ، وهو مجاز لأنه من قولك :
مرّ يزعبُ بحمله ، إذا مرّ مرّاً سهلاً ،
وأنشد :

ونصل كنصل الزاعبي فتيق (٤)

(١) في اللسان (زعب) من غير عزو . وفي التكملة : زعب
الفؤاد . . .

(٢) في التكملة (زعب) : ليس البيت للطرمّاح بن حكيم
وانظر ديوان الطرمّاح ١٤٦ .

(٣) في الأصل : الزاحية . والتصويب من الصحاح
واللسان والتكملة (زعب) .

(٤) في الأصل : فتيق «بالنون» تصحيف . والتصويب من
اللسان (زعب ، وفتق) .

أَي كَنْصَلِ الرُّمَحِ الزَّاعِبِيَّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الزَّاعِبِيُّ مِنَ الرَّمَاكِ : الَّذِي إِذَا
هُزَّ تَدَافَعَ كُلُّهُ ، كَمَا أَنَّ آخِرَهُ
يَجْرِي فِي مُقَدَّمِهِ .

(وَزَعِبُ النَّحْلِ : دَوِيُّهَا) ، وَقَدْ
زَعَبَ يَزْعَبُ زَعْبًا إِذَا صَوَّتَ .

(و) زَعَابَةٌ (كَسَحَابَةٍ : عَ بِالْيَمَامَةِ) .
وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَيُضْمُّ فِي الْأَخِيرِ .
(و) زَعَابٌ (كَفُرَابٍ : عَ بِالْمَدِينَةِ) شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى . (أَوِ الصُّوَابُ بِالْغَيْنِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(و) زُعَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ : اسْم . و)
زِعْبٌ (كَجَلْدٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ) ، وَهُوَ
زِعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُضَافِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . (مِنْهَا مَعْنُ
ابْنُ يَزِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
جُرَّةٍ ^(١)) (زِعْبٍ) بْنُ مَالِكٍ . (و)
قَالُوا : (لِمَعْنٍ وَلِأَبِيهِ) يَزِيدُ (صُحْبَةٌ) ،
وَيُقَالُ : شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ وَابْنُهُ بَدْرًا ،
وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ^(٢) ، وَشَهِدَ مَعْنُ يَوْمَ
الْمَرْجِ مَعَ الضُّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ .
وَفِي اللَّبَابِ : وَبَنُو زِعْبٍ هِيَ الَّتِي أَخَذَتْ

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ جُرَّةٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي الْأَصَابَةِ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ . وَأَبُو عُمَرَ الَّذِي أَنْكَرَ

ذَلِكَ هُوَ صَاحِبُ الْإِسْتِيعَابِ

الْحَاجُّ سَنَةَ ٤٤٥ هـ [هـ] فَهَلَكَ مِنْهُمْ
خَلْقٌ كَثِيرٌ قَتْلًا وَجُوعًا وَعَطْشًا ، ثُمَّ
رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالْعَلَّةِ وَالذَّلِّ إِلَى الْآنَ ، أَنْتَهَى
(و) التَّزَعُّبُ : النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ .

وَالْتَغَيُّظُ . وَالْإِكْثَارُ . (و) تَزَعَّبَ (الرَّجُلُ)
إِذَا (نَشِطَ) وَأَسْرَعَ . (وَتَغَيَّظَ . و)
تَزَعَّبَ (فِي أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ : أَكْثَرَ) .

(و) تَزَعَّبَ (الْقَوْمُ الْمَالُ) : جَعَلُوهُ
زُعْبَةً زُعْبَةً أَيْ (اقْتَسَمُوهُ) .

وَأَصْلُ الزَّعْبِ : الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ .
(وَالزُّعْبُوبُ بِالضَّمِّ) ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ
بَعْضِ النُّسخِ هَذَا الضَّبْطُ ، وَهُوَ (اللَّيْمُ
الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ (كَالْأَزْعَبِ) قَالَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ . (ج زُعْبٌ بِالضَّمِّ) . إِنْ

كَانَ جَمْعًا لِلْأَزْعَبِ فَلَا شُدُودَ فَلِإِنَّهُ
كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ ، وَإِنْ كَانَ لِلزُّعْبُوبِ كَمَا
هُوَ صَرِيحُ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ فَهُوَ (شَاذٌ) ،
لِأَنَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا بِسَيْفِهِ

وَبِالْفَأْسِ ضَرَّابٌ رُمُوسَ الْكَرَانِفِ ^(١)

(وَالْأَزْعَبُ : الْغَلِيظُ) . يُقَالُ : وَتَرَّ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (زَعْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

أَزْعَبُ، وَذَكَرُ أَزْعَبُ، أَيْ غَلِيظٌ .

(وَزُعْبٌ كَقُنْفُذٍ : اسم) .

(وَزُعْبَةٌ ، بِالضَّمِّ) : اسم (حِمَارٍ)

معروف . قال جرير :

زُعْبَةٌ وَالشَّحَّاجُ وَالْقُنَابِلَا (١)

قلت : وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ ، وَقَدْ

يَأْتِي فِي الْغَيْنِ .

(وَالزَّاعِبُ : الْهَادِي) وَفِي بَعْضِ

النُّسخ : الدَّاهِي ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (السِّيَاحُ

فِي الْأَرْضِ) ، وَأَنشَدَ لَابِنُ هَرَمَةَ :

يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي (٢)

وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ

الْمَوْثُوقِ بِهَا . وَزَعْبَانُ : اسمُ رَجُلٍ .

(و) أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ

مَحْمُودِ بْنِ زَعْبَانَ) الْأَنْصَارِيُّ ، عُرِفَ

بِالسَّقَاوِيِّ شَيْخٍ تَدْمُرُ (شَاعِرٌ مُتَأَخِّرٌ)

قَالَ الذَّهَبِيُّ : كَتَبْتُ عَنْهُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ

(١) فِي اللَّسَانِ (زَعْبٌ ، قَبِيلٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْرٍ . وَفِي دِيوَانِ

جَرِيرٍ - ٤٨٥ : زُعْبَةٌ «بِالْفَيْنِ» .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (زَعْبٌ) وَالْمَقَائِيسِ ٣-١١ .

وَفِي التَّكْمَلَةِ : لَيْسَ الْبَيْتُ لَابِنِ هَرَمَةَ وَلَمْ يَعْزِهِ لغيره .

مُجْتَزِيٌ بِزَعْبِهِ وَزَهْبِهِ ، أَيْ بِنَفْسِهِ (١)

وَالزَّعُوبَةُ هِيَ الرَّاعُوفَةُ : صَخْرَةٌ

تَسْكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ ،

هَكَذَا هُوَ فِي اللَّسَانِ ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ

يَكُونَ تَصْحِيفَ الرَّاعُوثَةِ (٢) .

[ز ع ر ب]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الزُّعْرُبُ كَقُنْفُذٍ : الْقَصِيرُ الدَّاهِيَةُ

مِنَ الرِّجَالِ .

[ز غ ب] *

(الزَّغْبُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الشُّعِيرَاتُ الصُّفْرُ

عَلَى رِيشِ الْفَرَّخِ ، وَقِيلَ : هُوَ (صِغَارُ

الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَلَيْتُهُ) وَقِيلَ : هُوَ

دُقَاقُ الرِّيشِ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ .

وَالزَّغْبُ : مَا يَعْلُو رِيشَ الْفَرَّخِ (أَوْ

أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُمَا) أَيْ مِنْ شَعْرِ

الصَّبِيِّ وَالْمُهَرِّ وَرِيشِ الْفَرَّخِ ، وَاحِدَتُهُ

زَغْبَةٌ ، قَالَ :

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ نَرْبِيهِ

مُجَعَّثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ : هَذَا الْبَيْتُ يَجْتزِي بِزَعْبِهِ وَزَهْبِهِ أَيْ بِنَفْسِهِ .

وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَلَعَلَّهُ يَجْتزِي بِمَعْنَى يَكْتَفِي .

وَمَا أُثْبِتُهُ مِنَ اللَّسَانِ (زَعْبٌ)

(٢) فِي الْأَصْلِ : الرَّعُوثَةُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (زَعْبٌ ،

رَعْفٌ ، رَعَثٌ) .

(٣) فِي اللَّسَانِ (زَعْبٌ) وَ(مُجَعَّثُنٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَفِي التَّكْمَلَةِ

مَنْسُوبٌ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ

والفراخُ زُغْبٌ . قال أبو ذؤيب :
تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا ^(١)
وقد زَغَبَ الفَرُخُ تَزْغِيْبًا . ورجُلُ
زَغَبِ الشَّعْرِ ، وَرَقَبَةُ زَغَبَاءَ .
(و) الزَّغْبُ : (ما يَبْقَى فِي رَأْسِ
الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَّةِ شَعْرِهِ) والفِعْلُ مِنْ
ذَلِكَ كُلُّهُ (زَغَبٌ كَفَرِحَ) زَغَبًا ، فهو
زَغَبٌ ، (وَزَغَبٌ) تَزْغِيْبًا ، (وَازْغَابٌ)
كَاحْمَارٍ .

(و) يقال : (أَخَذَهُ بِزَغَبِهِ ، مُحَرَّكَةً)
أَي (بِحَدَّثَانِهِ) .

(وَالزُّغَابَةُ وَالزُّغَابِيُّ ، بِضَمِّهِمَا) : أَقْلٌ مِنَ
الزَّغَبِ ، وَقِيلَ : (أَصْغَرُ) مِنَ (الزَّغَبِ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
زُغَابَةً) بِالضَّمِّ أَيْ (شَيْئًا) . وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ أَيْ قَدَرُ ذَلِكَ .

(وَالزُّغْبَةُ بِالضَّمِّ : دُوْبَةٌ كَالْفَأْرِ) ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ .
(و) زُغْبَةٌ (بِلا لَام : حِمَارٌ لَجَرِيرٍ)
ابن الخطفي (الشَّاعِرِ) قَالَ :

(١) في اللسان (زغب) و (ثمر) و (جرس) وديوان الهذليين
١ - ٧٧ وشرح أشعار الهذليين ١/٥١ وهو في
صفة نحل .

زُغْبَةٌ لَا يُسَالُ إِلَّا عَاجِلًا
يَحْسَبُ شَكْوَى الْمُوجَعَاتِ بَاطِلًا
قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا ^(١)
(و) زُغْبَةٌ (ع) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :
عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ
طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْبَةٍ أَسْمَرَا ^(٢)
(ويفتح) في الأخير .

(و) قَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ زُغْبَةً وَزُغِيْبًا ،
قَالَ الدِّمِيرِيُّ : أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى (لَقَبِ
عِيسَى بْنِ حَمَادٍ) بَنِي مُسْلِمِ التُّجَيْبِيِّ
الْمِصْرِيِّ (شَيْخ) أَبِي الْحَجَّاجِ
(مُسْلِمٍ) وَأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ وَابْنَ
مَاجَهَ ، رَوَى عَنْ رَشْدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ وَهْبٍ ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، مَاتَ سَنَةَ
٢٤٨ هـ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَعَ لِلسَّخَاوِيِّ فِي
تَرْجُمَةِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْقَيْسِيِّ أَنَّ
أَحْمَدَ بْنَ حَمَادِ التُّجَيْبِيِّ يُقَالُ لَهُ زُغْبَةٌ .
قُلْتُ : وَأَحْمَدُ هُوَ أَخُو عِيسَى ، وَفِي
التَّقْرِيبِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ أَنَّهُ لَقَبُ

(١) في اللسان (زغب) . وفي الديوان - ٤٨٥ : زُغْبَةٌ
وَالشَّحَّاجُ وَالْقَتَابِلَا . وَالشَّاطِيرُ مَلْفَقَةٌ مِنَ
الْأَرْجُوزَةِ . وَفِي الْأَصْلِ : لَا يَسْلُ يَدُلَّ لَا يَسَالُ .

(٢) في اللسان (زغب) . وجاء البيت في معجم البلدان لياقوت
شاهدًا على (زُغْبَةٍ) بفتح الزاي ، وهي اسم قرية
بالشام . وقيل البيت لابن أحرر .

بِالْقَبَسَلِيَّةِ (بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَضُبِّطَ
فِي بَعْضِ النُّسخِ مُحرَّكَةً (١) .

(و) أَبُو الزُّغَبَاءِ : سِنَانُ بْنُ سَبْعِ
الْجُهَنِيِّ . (و) رَجُلٌ (و) أَبُو عَبْدِ
الصَّنْحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تُوُفِّيَ زَمَنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) زُغَيْبَةُ (كَجُهَيْنَةَ : مَاءٌ شَرْقِيٌّ
سَمِيرَاءٌ) .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُغَبٍ) (الْإِيَادِي) (بِالضَّم :
مَحَابِي) (نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَالْحَافِظُ .

وَأَبُو الْفَضْلِ نِعْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ
هَبَةَ اللَّهِ الْعَسْتَلَانِيُّ التَّاجِرُ . عُرِفَ بِأَبْنِ
زُغَيْبٍ ، مُحَدِّثٌ ، سَمِعَ ابْنَ عَسَاكِرَ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٥٣٨ هـ [د] دَخَلَ بَغْدَادَ . وَتُوُفِّيَ

مَمْسُورًا سَنَةَ ٦٢٤ هـ [د] ، قَالَ الْإِمَامُ
أَبُو حَامِدٍ الصَّابِقِيُّ .

(وَزُغَابَةُ بِالضَّم : عِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ)

شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَضُبُّهُ أَوْدُ بِالْفَتْحِ فِي غَزْوَةِ
الْخَنْدَقِ ، وَضُبُّهُ أَيْضًا بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ .

كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ آيَنًا . (وَأَزْغَبَ الْكَرْمَ)

وَأَزْغَابٌ . ظَاهِرُ ضَبِّطِ الدُّوْلَفِ كَمَا كَرَّمُ ،

وَيُنْفِخُهُمْ مِنْ عِبَارَةٍ غَيْرِهَا مِنَ الْأَنِمَةِ أَنَّهُ كَاخْمَرُ :

صَارَ فِي أُبْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا

لَهُمَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَتَبَّ لِأَبِيهِمَا ، أَنْتَهَى .

(وَ) زُغْبَةُ : (جَدُّ وَالِدِ الْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ بْنِ

عِيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ) (الزُّغْبِيُّ ،

مَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ مِنْ قَرَابَةِ عِيْسَى

ابْنِ حَمَادِ الْمُتَقَدِّمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَزْغَبُ : تَيْنٌ)

أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ ، فَإِذَا

جُرِدَ مِنْ زَغْبِهِ خَرَجَ أَسْوَدَ ، وَهُوَ تَيْنٌ

(كَبِيرٌ) غَلِيظٌ حُلُو ، وَهُوَ دَنِيٌّ (١)

التَّيْنِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَمِنْ الْقَشَاءِ :

الَّتِي يَعْلُوهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبَرِ ، فَإِذَا

كَبِرَتِ الْقَشَاءَةُ تَسَاقَطَ زَغْبُهَا وَأَمْلَأَتْ .

جَمْعُهُ زُغْبٌ ، وَهِيَ زَغْبَاءٌ ، شَبَّهَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ الزُّغَبِ بِصِغَارِ الرَّيشِ أَوَّلًا ، مَا يَطْلُعُ .

وَأَزْدَغَبَ مَا عَلَى الْخَوَانِ : اجْتَرَفَهُ

كَأَزْدَغَفَهُ .

(وَ) الْأَزْغَبُ (: الْفَرَسُ الْأَيْلَقُ) .

(وَ) الزُّغْبِيُّ ، كَقُنْفُذٍ : الْقَمْصِيرُ

الْبَخِيلُ (كَانَ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِي الْمُهِمْلَةِ .

(وَ) الزُّغْبُ (كَصُرْدٍ : مَا اخْتَلَطَ

بِبَيَاضِهِ بِسَوَادِهِ مِنَ الْحَبَالِ ، كَالْأَزْغَبِ) .

(وَ) الزُّغْبَاءُ (تَأْنِيثُ الْأَزْغَبِ : (جَبَلٌ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زَغَبٌ) وَفِي الْأَصْلِ : دَنِيٌّ التَّيْنِ .

(١) ضَبُّهُ الْقَامُوسُ بِفَتْحِ الْقَافِ .

العَنَاقِيدُ مِثْلُ الزَّغَبِ ، قَالَ ذَلِكَ إِذَا
(جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَبَدَأَ يُورِقُ) .
وَالْمُزَغَبَةُ : مِنَ الْكَمَاةِ : بَنَاتُ أُوْبَرَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ
الْكَمَاةِ ، جَعَلَ الزَّغَبَ لِهَذَا النَّسْعِ
مِنْهَا ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا .
وَالْأَزَاغِبُ كَأَخَاوِصَ : مَوْضِعٌ فِي
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَتَانِي وَأَهْلِي بِالْأَزَاغِبِ أَنَّهُ

تَتَابَعَ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ ثَمَانٍ ^(١)
وَزَغَبَةٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
وَزَغَبَةٌ بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي
الْمَغْرِبِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلَابِيُّ
الزُّغَيْبِيُّ الْفَقِيهَ . رَوَى عَنْهُ الْأَشِيرِيُّ
وَضَبَطَهُ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنَّفُ فِي « زَغْن » ،
وَهُوَ وَهَمٌ .

[ز غ دب] *

(الزَّغْدَبُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ) .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَمُدُّ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا ^(١)

وَذَهَبَ ثُعْلَبٌ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنْ زَغْدَبِ
زَائِدَةٌ ، وَأَخَذَهُ مِنْ زَغْدِ الْبَعِيرِ فِي
هَدِيرِهِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا كَلَامٌ
تَضَيَّقُ عَنْ اخْتِمَالِهِ الْمَعَادِيرُ ، وَأَقْوَى
مَا يُذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
أَنَّهُمَا أَضْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَسَيْطٍ وَسَبْطٍ .
قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا
فَإِنَّهُ قَدْ تَعَجَّرَفَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
(و) الزَّغْدَبُ : مِنْ أَسْمَاءِ (الزَّيْدِ) ،
أَوْ الزَّيْدُ (الْكَثِيرُ ، كَالزُّغَادِبِ) فِيهِمَا
(بِالضَّمِّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ فَحَلًّا :

إِذَا رَأَيْتُ خَلْقَهُ الْخُجَادِبَا

وَزَيْدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِبَا ^(٢)

(و) الزَّغْدَبُ : (الْإِهَالَةُ) . أَنْشَدَ
ثُعْلَبُ :

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْدِيَوَانِ - ٧٤ . وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

(زَغْدَبَ) : يَرْجُحُ بَدَلُ يَمُدُّ . وَنَسَبَ فِي التَّكْمَلَةِ لِرُؤْبَةَ .

(٢) اقْتَصَرَ فِي اللَّسَانِ (زَغْدَبَ) عَنِ الْمَشْطُورِ الثَّانِي ،
وَالْمَشْطُورَانِ فِي الدِّيَوَانِ / ١٧٠ . وَالتَّكْمَلَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ ٢٣١/١ : الصَّرِيحُ بِالْخَاءِ

الْمَعْجَمَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ / ٢٣٦ . وَفِي

الْأَصْلِ أَيْضًا ثَمَالٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ أَيْضًا ،

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ نُوَيْبَةَ طَوِيلَةٍ .

وَأَتَتْهُ بِزَغْدَبٍ وَحَتَبِيٍّ

بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامَكٍ وَثَمَالٍ ^(١)

أَرَادَ: وَسَنَامٍ تَامَكٍ .

(وَالزَّغْدَبَةُ: الْغَضَبُ ^(٢) . وَالْإِلْحَافُ

فِي الْمَسْأَلَةِ) . وَقَدْ زَغْدَبَ عَلَى النَّاسِ .

وَهَذَا عَنْ مَكْوُزَةَ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالزَّغَادِبُ) بِالضَّمِّ (أَيْضًا :

الضَّخْمُ الْوَجْهَ السَّمِيحَ الْعَظِيمُ

الشَّفَتَيْنِ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَقِيلَ :

هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ .

[ز غ ر ب] *

(الزَّغْرَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْبَوْلُ

الْكَثِيرُ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغْرَبًا ^(٣)

(وَبَحْرُ زَغْرَبٍ وَزَغْرَبِيٍّ ^(٤) بِيَاءٍ

النِّسْبَةُ لِلْمُبَالَغَةِ كَالْأَحْوَذِيِّ . قَالَ

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زَغْدَبٌ ، حَتَبِيٍّ) . وَفِي (طَرْمٍ) :

فَاتَيْنَا بِزَغْدَبٍ . وَفِي (زَغْدَبٍ) : مَبْجُونًا بِزَغْدَبٍ وَفِي

(ثَمَلٍ) : وَأَتَتْهُ بِزَغْرَبٍ وَحَتَبِيٍّ . وَلَمْ يَعْزِ الْبَيْتُ فِي

أَيٍّ مِنْ هَذِهِ الْمَوَادِّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ الْفَصْبُ «تَصْحِيفٌ» . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (زَغْرَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : ذَغْرَبِيٍّ «بِالذَّالِ» . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

وَالْقَامُوسُ .

زَغْرَبِيٍّ مُسْتَعِزٌّ بِخُسرِهِ

لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ ^(١) .

وَكَذَا زَغْرَفٌ بِالْفَاءِ : كَثِيرُ الْمَاءِ .

قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ

نَرَاهَا وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرَفٌ ^(٢)

وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي زَغْرَفٍ .

(وَبِسْرِ زَغْرَبٍ وَزَغْرَبَةٍ) ، وَمَاءٌ

زَغْرَبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَشَّرَ بَنِي كَعْبٍ بِنُوءِ الْعَقْرِبِ

مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءٍ زَغْرَبٍ ^(٣)

وَعَيْنُ زَغْرَبَةٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ . (وَرَجُلٌ

زَغْرَبٌ الْمَعْرُوفُ : كَثِيرُهُ) عَلَى الْمَثَلِ .

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . (وَالزَّغْرَبَةُ :

الضَّحِكُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ز غ ل ب] *

زُغْلَبٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَدْخُلُنِكَ

مِنْ ذَلِكَ زُغْلَبَةٌ ، أَيْ لَا يَحِيكُنْ فِي

صَدْرِكَ مِنْهُ شَكٌّ ، وَلَا هَمٌّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (زَغْرَبٌ) وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (زَغْرَبٌ) .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (زَغْرَبٌ) : زَغْرَبٌ بَدَلَ زَغْرَفٍ .

وَلَمْ يَأْتِ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (زَغْرَفٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : بَنُو بَدَلَ بَنُو . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(زَغْرَبٌ) .

مَنْظُور، وقد أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

[زق ب] *

(زَقَبُهُ فِي الْجُحْرِ: أَدْخَلَهُ فِزْقَبَ
هُوَ) ، وَزَقَبْتُ الْجُرَذَ فِي السَّكْوَةِ
فَانْزَقَبَ أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِدَخَلَ . (وَانْزَقَبَ)
فِي جُحْرِهِ : دَخَلَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ : انْزَبَقَ وَانْزَقَبَ
إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ .

(وَالزَّقَبُ مُعْرَكَةٌ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ) ،
وَالزَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ، (وَاحْدَتُهُ) زَقَبَةٌ
(بِهَاءٍ أَوْ هِيٍّ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ) . وَطَرِيقُ زَقَبٍ :
ضَيِّقٌ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
وَمُتَلَفٌ مِثْلُ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمْيَالُهَا فَيَحُ (١) .

أَبْدَلَ زَقَبًا مِنْ مَطَارِبٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمَطَارِبُ : طُرُقٌ ضَيِّقَةٌ ، وَاحِدَتُهَا
مَطْرَبَةٌ ، وَالزَّقَبُ : الضَّيِّقَةُ وَيُرْوَى :
زُقَبٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) يُقَالُ : (رَمَيْتُهُ مِنْ زَقَبٍ ،
مُعْرَكَةٍ مِنْ قُرْبٍ) .

(وَأَزْقَبَانُ : ع) ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ
الْقَافِ ، وَمِثْلُهُ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخَتِنَا ،
وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَزَبُ الْحَاجِبَيْنِ بَعُوفٍ سَوْءٍ
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقَبَانِ (١)
يُقَالُ : فَلَانٌ بَعُوفٌ سَوْءٍ أَيْ بِحَالِ
سَوْءٍ . قَالَ يَاقُوتُ : أَرَادَ أَزْقَبَاذَ فَلَمْ
يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ ، فَأَبْدَلَ الذَّالَ نُونًا ؛
لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ نُونِيَّةٌ ، فَكَانَ يَنْبَغِي
التَّعَرُّضُ لِذَلِكَ .

(وَتَزْقِيبُ الْمَكَاءِ : تَضْوِيتُهُ) . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : زَقَبَ الْمَكَاءُ تَزْقِيبًا ، وَأَنْشَدَ :
وَمَا زَقَبَ الْمَكَاءُ فِي سَوْرَةِ الضُّحَى
بَنُورٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مَائِدِ (٢)

[زق ل ب]

(زِقْلَابٌ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
هُوَ (ابْنُ حَكَمَةَ) بْنِ زَبَانَ (كَسْرُ بَالٍ :
هَازِلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنِ
مَرْوَانَ ، كَانَ يَضْحَكُهُ وَيُضْحِكُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (زَقَبٌ ، زَبٌ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ

١ - ٢٣٣ . (أَزْقِبَاتُ)

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (زَقَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(١) الصَّاحِبُ وَاللِّسَانُ (زَقَبٌ ، طَرَبٌ) ، وَشَرَحَ

أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ١٢٥ . وَدِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ١١٠ ط

دَارُ الْكُتُبِ وَالْجُمُهرَةِ ١ / ٢٨٢ .

[ز ك ب] *

(الزَّكْبُ : إلقاء المرأة وَلَدَهَا بدفعة واحدة) وزحرة عن ابن الأعرابي .
يُقَالُ : زَكَبْتُ بِهِ ، وَأَزْلَجْتُ ^(١) ،
وَأَمْسَعْتُ ، وَنَلَّاتُ بِهِ : رَمْتُهُ . قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا :
رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .
(و) الزَّكْبُ : (النَّكَاحُ) ، زَكَبَهَا
يَزْكُبُهَا .

(و) الزَّكْبُ : (الْمَلَأُ) . زَكَبَ
الْإِنَاءَ يَزْكُبُهُ زَكْبًا وَزُكُوبًا : مَلَأَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ زَكَتَ «بالتاء» .
(وَالزُّكْبَةُ بِالضَّمِّ : النُّطْفَةُ) . زَكَبَ
بِنُطْفَتِهِ زَكْبًا ، وَزَكَمَ بِهَا : رَمَى بِهَا
وَأَنْفَضَ بِهَا ^(٢) .
(و) الزُّكْبَةُ : (الْوَلَدُ) ، لِأَنَّهُ عَنِ
النُّطْفَةِ يَكُونُ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (الزَّكِيْبَةُ :
شِبْهُ الْجَوَالِقِ) ، وَهِيَ لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ)
جَمَعَهَا الزَّكَائِبُ .

(وَالْمَزْكُوبَةُ : الْمَرْأَةُ الْمَلْقُوطَةُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (زَكَبَ) : أَرْخَتْ «بِالْهَاءِ بِدَلِّ الْجِيمِ» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَنْفَضَى . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ
(زَكَبَ) .

وَالْمَزْكُوبَةُ مِنَ الْجَوَارِي : الْخِلَاسِيَّةُ
فِي لَوْنِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) يُقَالُ : (هُوَ) فِي نُسْخَةٍ هِيَ
(الْأَمُّ زُكْبَةٌ) فِي الْأَرْضِ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ
أَيَّ (الْأَمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ) ^(١) ، وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : نَفَضَ ^(٢) بِهِ شَيْءٌ . وَزَعَمَ
يَعْتَقِبُ أَنْ الْبَاءَ هُنَا بَدَلٌ مِنْ مِيمٍ زُكْمَةٌ
(وَأَنْزَكَبَ) الْبَحْرُ : (انْفَجَحَ) ،
وَفِي نُسْخَةٍ : اقْتَحَمَ (فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ)
مِحْرَكَةً .

[ز ل ب] *

(زَلَبَ الصَّبِيُّ بِأَمِّهِ كَفَرِحَ) يَزْلَبُ
زَلْبًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ
أَيَّ (لَزِمَهَا وَلَمْ يُفَارِقْهَا) وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ مَا نَصَّه : هَذِهِ الْمَادَّةُ مَوْجُودَةٌ
فِي أَصْلٍ مِنْ أَصُولِ الصَّحَاحِ مَقْرُوءٍ
عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَرِّي رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالزَّلَابِيَّةُ : حَلَوَاءٌ) ، فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ
أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ
لَوُرُودَهَا فِي رَجَزٍ قَدِيمٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلِ : الْأَمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ .

وَالْتَّصِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (زَكَبَ) .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ «لَفْظُهُ شَيْءٌ»

إِنَّ حِرَى حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةٌ
إِذَا جَلَسْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِبَيْتِهِ
كَالسَّكْبِ الْمُحْمَرِّ فَوْقَ الرَّابِيَةِ
كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَابِيَّةٌ^(١)

قال شيخنا: وفيه نظر. قلت: وهي
بلدان أهل خراسان: بكتاش.
(والزُّبَّةُ بالضم: النبلة)، نقله
الصَّاعَنِي.

(وزولاب بالضم: ع بخراسان)،
نقله الصَّاعَنِي.

(و) روى الجرشى^(٢) عن الليث
(ازدَلَب) بمعنى (استَلَب)، قال:
وهي لغة رديئة.

[ز ل ح ب]

(تَزَلَّحَبَ عنه)، أهمله الجوهري،
وقال ابن دريد: زَلَحَبَ من قولهم:
تَزَلَّحَبَ عَنْهُ أَيْ (زَلَّ، وهو زَلَحَبٌ)
كجَعْفَرٍ.

(١) في اللسان (حزب، حزبل) برواية:

إِنْ هُنَى حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةٌ

إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِبَيْتِهِ

وجاء في (حزب): الرجز لامرأة تصف ركبتها وفي (حزبل):
نسبه لِمَجِيعَةٍ من نساء الأعراب. وانظر مادة (سكب).

(٢) في الأصل: الحرشي، والتصويب من اللسان.

[ز ل د ب] *

(زَلَدَبَ اللَّقْمَةَ)، أهمله الجوهري،
وقال ابن دريد أَيْ (ابتلعها)، قال:
وليس بِثَبَّتٍ، كَذَا في لسان العرب
والتَّكْمِلَةُ.

[ز ل ع ب] *

(ازْلَعَبَ السَّحَابُ) أهمله الجوهري
هنا، وقال الأزهري أَيْ (كثف). قال
الشَّاعِرُ:

تَبْدُو إِذَا رَفَعَ الضَّبَابُ كُسُورَهُ
وَإِذَا ازْلَعَبَ سَحَابُهُ لَمْ تَبْدُ لِي^(١)

(و) ازْلَعَبَ (السَّيْلُ: كَثُرَ وَتَدَافَعَ).
(و) سِيلٌ مُزْلَعِبٌ: كَثِيرٌ قَمَشُهُ، (هذا
مَوْضِعُهُ) بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ اللامَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ،
وقد جَزَمَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانُ بِأَنَّ اللامَ
فِي سِيلٍ مُزْلَعِبٍ زَائِدَةٌ (لا ز ع ب)
خِلَافًا لِأَبِي حَيَّانٍ. (وَوَهَمَ الجوهري)

فذكره في زَعَبَ وَتَبِعَهُ أَبُو حَيَّانٍ.
والمُزْلَعِبُ أَيْضًا: الْفَرْخُ إِذَا طَلَعَ
رَيْشُهُ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(١) في اللسان والتكملة (زلعب) من غير عزو.

[زل غ ب] *

(ازْلَغَبَ الشَّعْرُ) إذا (نَبَتَ بَعْدَ
الحَلْقِ) وازْلَغَبَ الشَّعْرُ ، وذلك في
أَوَّلِ ما يَنْبُتُ لِنَّا . وازْلَغَبَ شعر
الشيخ كازْغَابٍ . (و) ازلَغَبَ
(الْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ) بِزِيَادَةِ اللَّامِ .
وازلَغَبَ الطَّائِرُ : شَوَّكَ رِيشَهُ قَبْلَ أَنْ
يَسْوَدَّ . وقال اللَّيْثُ : ازلَغَبَ الطَّائِرُ
والرَّيشُ ، في كلِّ يقال إذا شَوَّكَ ، وقال :
تُرَبِّبُ جَوْناً مُزْلَغِباً تَرَى لَهُ

أَنَابِيبَ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ جَمْعاً ^(١)
والمُزْلَغَبُ : الْفَرْخُ إذا طَلَعَ رِيشُهُ ،
(هَذَا مَوْضِعُهُ لَا زَغَبَ) خِلَافاً لِابْنِ
الْقُطَّاعِ فَإِنَّهُ مَسَّرَحَ بَأَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ
وَأَنَّهُ بِمَعْنَى زَغَبَ . وقد أورد الجوهري
هَاتَيْنِ التَّرْجَمَتَيْنِ فِي «زَعَبَ» وَ«زَغَبَ»
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ وَابْنُ
الْقُطَّاعِ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَفَى بِهِمْ قُدْوَةٌ .

[زل ه ب]

(الزَّلْهَبُ كَجَفْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :

(١) في الأصل حمما . والتصويب من اللسان (زلغب) .
وجاء في هامشه : قوله : حمما ؛ هو هكذا في التهذيب
بالهم . والبيت لحيد بن ثور ديوانه ٢٥ وقافيته
«حمما» وانظر هامشه .

هو (الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةُ) زَعَمُوا . وقال
الصَّاعِغَانِيُّ : الزَّلْهَبُ هو (الْخَفِيفُ
اللَّحْمُ) ، وقيل : هو مَقْلُوبُ زَهْلَبَ
كما سَيَأْتِي .

[زن ب] *

(زَنْبَ كَفَرِحَ) يَزْنِبُ زَنْباً أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال أبو عمرو : أَيْ (سَمَنَ) .
وَالزَّنْبُ : السَّمَنُ . (وَالزَّنْبُ : السَّمِينُ ، وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ) قاله أبو عمرو ،
قال سيبويه : هو فِعْلٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .
(أَوْ مِنْ زُنَابَى الْعَقْرَبِ) وَزُنَابَتُهَا
كَلْتَاهُمَا (لِزُبَانَاهَا) إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ
بِهَا كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فِعْلٍ .
وَالزُّنَابَى : شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَفِ
الْإِيلِ ، فُعَالَى ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ،
وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ وَالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . (أَوْ مِنَ الزَّيْنَبِ لِشَجَرٍ
حَسَنِ الْمَنْظَرِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ) ، وَاحْدَتُهُ
زَيْنَبَةٌ ، قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ . (أَوْ أَصْلُهَا
زَيْنُ أَبَ) ، حُذِفَتِ الْأَلْفُ لِكَثْرَةِ
الاسْتِعْمَالِ .

(وَزَنْبَةٌ) وَزَيْنَبُ كَلْتَاهُمَا (امْرَأَةٌ) .
وقال أبو الفتح في كتاب الاشتقاق :

زَيْنَبُ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ : قَالَ
فُلَانٌ : رَحِمَ اللَّهُ عَمَّتِي زَنْبَةَ، مَا رَأَيْتُهَا
قَطَّ تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا، ثُمَّ قَالَ : فَهَذِهِ
فَعَلَةٌ مِنْ هَذَا، وَزَيْنَبُ فَيَعْلُ مِنْهُ،
انتهى . وقال العَلَمُ السَّخَاوِيُّ فِي سَفَرِ
السَّعَادَةِ : زَيْنَبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ، وَبِنْتُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(وَالزَّيْنَبُ : الْجَبَانُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَالزَّيْنَابَةُ ، بِالْكَسْرِ ، : سَمَكَةٌ
دَقِيقَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا .
(وَأَبُو زَيْنَبَةَ كَجُهَيْنَةَ) : كُنْيَةُ (مَنْ
كُنَاهُمْ) . قَالَ :

نَكِدْتَ أَبَا زَيْنَبَةَ إِذْ سَأَلْنَا
بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَابٌ^(١)
وقد يُرَخَّمُ عَلَى الْاضْطِرَارِّ . قَالَ :
فَجُنِبَتِ الْجِيُوشُ أَبَا زَيْنَبٍ
وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّحَابِ^(٢)
(وَعَمَرُوا بَنُ زَيْنَبٍ كَزُبَيْرٍ : تَابِعِي)

(١) فِي الْأَصْلِ : ضَبَابٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَنْبٌ ،
ضَبٌّ) ، وَفِي الْمَادَتَيْنِ «أَنْ سَأَلْنَا» بِدَلٍّ إِذْ سَأَلْنَا وَالْبَيْتَ
غَيْرَ مَمْرُورٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (زَنْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ .

(وَالزَّانِبِيُّ) بِالْهَمْزِ (كَفَهَقَرَى :
مَشَى فِي بُطْءٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَزَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهَا زُنَابَ بِالضَّمِّ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ ، وَيُصَغِّرُهَا الْعَوَامُّ
فَيَقُولُونَ : زَنْبُوتٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «أَسْرَقَ
مِنْ زُنَابَةٍ» . قَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي الْعِقْدِ : هِيَ
الْفَأْرَةُ وَتَقْدَمُ فِي «زَب ب» .

وقاضى القضاة أحمد بن محمد بن
صاعد الحنفي . وأبو الفوارس طراد
بن محمد بن علي بن الحسن النقيب .
وأبو منصور محمد بن محمد بن علي
بن أبي تمام . وأبو نصر محمد بن
محمد بن علي بن نصر ، الزينبيون ،
محدثون ، نسبة إلى زينب ابنة سليمان
ابن علي بن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهم .

والزينبيون : بطن من ولد علي
الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر
الطيار نسبة إلى أمه زينب بنت سيدنا
علي رضي الله عنه ، وأُمُّهَا فَاطِمَةُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا . وَوَلَدَ عَلَى هَذَا
أَحَدَ أَرْحَاءِ آلِ أَبِي طَالِبٍ الثَّلَاثَةَ ،
أَعْقَبَ مِنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ ،
وَعِيسَى ، وَيَعْقُوبَ . وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَى
ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ ،
تَوَلَّى الْخَطَابَةَ وَالنَّقَابَةَ بَعْدَ أَبِيهِ فِي
زَمَنِ الْمُسْتَنْجِدِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٦١ هـ [٥] .
وزَيْنَبُ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أُمُّهَا
سُكَيْنَةُ أُمُّ الرَّبَابِ ، وَفَدَّتْ إِلَى مِصْرَ
وَبِهَا دُفِنَتْ . وَزَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ لَهَا
صُحْبَةٌ . ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ كَتَبَهَا
الْمُؤَلِّفُ بِالْحُمْرَةِ ؛ لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اسْقَطَهَا
تَبَعًا لِلْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَابْنِ فَارِسَ
وَالزُّبَيْدِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَهِيَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وغيرِهِ مِنْ أُمَمَاتِ اللُّغَةِ .

[ز ن ج ب] *

(الزَّنجُبُ ، بِالضَّمِّ ، وَالزَّنجَبَانُ ،
بِفَتْحِ الزَّايِ وَضَمِّ الْجِيمِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
(الْمِنْطَقَةُ) .

وَالزَّنجُبُ : ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ

ثِيَابِهَا إِذَا حَاضَتْ . (وَالزَّنجَبَةُ :
الْعُظَامَةُ) الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا
كَالزَّنجَبَةِ .

[ز ن ق ب] *

(زُنُقُبٌ بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَهُوَ (مَاءٌ لِعَبْسٍ) كَمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
فِي « زَقَب » ، وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ بِالْقَوَارَةِ
لِبَنِي سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ كَمَا نَقَلَهُ غَيْرُهُ .

[ز و ب] *

(زَابٌ) يَزُوبُ (زَوْبًا) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ (انْسَلَّ
هَرَبًا) . (وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَابُ
(الْمَاءِ) إِذَا (جَرَى) ، وَسَابَ إِذَا انْسَلَّ
فِي خَفَاءٍ ^(١) قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْاِشْتِقَاقِ : وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْمِيزَابُ لِمَا يُجْعَلُ مِنَ
الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ فِي الْأَسْطِحةِ لِيَسِيلَ
مِنْهُ . قَالَ : وَفِيهِ بُعْدٌ ، إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ
عَلَى الْقَلْبِ وَأَنَّ أَصْلَهُ مِزْرَابٌ ثُمَّ
مِزْيَابٌ ثُمَّ مِيزَابٌ .

(وَالزَّابُ : د بِالْأَنْدَلُسِ) بِالْعُدْوَةِ مِمَّا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (زوب) . وَفِي الْأَصْلِ : خَفَى .

يَلِي الْغَرْبَ ، (أَوْ كُورَةَ) مِنْهَا . قَالَ
الْحَيْضُ :

أَجَا وَسَلَمَى أَمِ بِلَادُ الزَّابِ
وَأَبُو الْمُظَفَّرِ أَمِ غَضَنْفَرُ غَاب^(١)
(مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ) :
شَاعِرٌ مُكْثِرُ زَمَنِ الْمُسْتَنْصِرِ الْأُمَوِيِّ .
(وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّاحُ ، أَوْ هُوَ)
أَيُّ الْأَخِيرِ (مِنْ زَابِ الْعِرَاقِ) ، رَوَى
عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْأَسَدِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ .
وَفِي الْمَرَاصِدِ : الزَّابُ : بَيْنَ تِلْمَسَانَ
وَسِجْلَمَاسَةَ أَيْ عَلَى طَرِيقَهُمَا ، وَإِلَّا
فَسِجْلَمَاسَةَ بَعِيدَةٌ مِنْ تِلْمَسَانَ ، وَهِيَ
الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِتَفَلَاتِ .

(و) الزَّابُ : (نَهْرٌ بِالمَوْصِلِ) ،
وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ مُفْرَغٌ فِي شَرْقِي دِجْلَةَ
بَيْنَ المَوْصِلِ وَتِكْرِيتَ ، وَيُقَالُ فِيهِ
الزَّابِيُّ أَيْضًا . (وَنَهْرٌ) آخَرُ دُونَهُ
(بِإِرْبِلَ) وَيُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرَ . (و)
سُمِّيَ بِاسْمِهِ (نَهْرٌ) آخَرُ (بَيْنَ سُورَاءَ
وَوَاسِطَ) يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيَصُبُّ فِي

(١) معجم ياقوت ٢ - ٩٠٣ . والبيت فيه في الزاب التي
بين بغداد وواسط وليس في التي بالأندلس .

دِجْلَةَ . (وَنَهْرٌ آخَرُ بِقُرْبِهِ) يُسَمَّى
بِهَذَا الْاسْمِ (وَعَلَى كُلِّ مِنْهُمَا كُورَةٌ ،
وَهُمَا الزَّابَانُ ، أَوِ الْأَصْلُ الزَّابِيَانُ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : الزَّابَانُ . مِنْ أَحَدِهِمَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ
ابْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازُ الْمُحَدِّثُ ، وَيُجْمَعُ
بِمَا حَوَالَيْهِمَا مِنَ الْأَنْهَارِ) فَيُقَالُ :
(الزَّوَابِي) .

(وَزَابٌ) اسْمُ (مَلِكٍ لِلْفُرْسِ) ، هُوَ
زَابُ بْنُ بَوْدَكُ بْنُ مُنُوجَهْرَ بْنِ أَبِرْحَ
ابْنِ نَمْرُودَ^(١) (حَفَرَهَا) أَيْ تِلْكَ
الْأَنْهَارَ (جَمِيعَهَا) فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ .

[زهب]

(الزُّهْبَةُ بِالضَّمِّ ، وَالزُّهْبُ بِالْكَسْرِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ أَيْ
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَكَثِيرٌ مِنْ شُيُوخِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ : إِنَّهَا
عَامِيَّةٌ لَا تَثْبُتُ عَنِ الْعَرَبِ أَه . رَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ : أَعْطَاهُ زِهْبًا
مِنْ مَالِهِ أَيْ قِطْعَةً .

(وَأَزْدَهَبَهُ) إِذَا (اِحْتَمَلَهُ) ، عَنْ أَبِي
تُرَابٍ ، وَأَزْدَعَبَهُ مِثْلُهُ .

(١) في معجم البلدان لياقوت (الزاب) : زاب بن نوكان
ابن مَنُوشَهْرَ بْنِ أَبِرْجَ بْنِ أَفْرِيدُونَ ، حَفَرَ
عِدَّةَ أَنْهَارٍ بِالْعِرَاقِ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ

[ز ه د ب] *

(زَهْدَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابن دُرَيْدٍ : هو (اسْمٌ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
[ز ه ل ب] *

(زَهْلَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ، وقال ابن دُرَيْدٍ : هُوَ
(خَفِيفُ اللَّحْيَةِ) زَعَمُوا . هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ ، وقد أوردَه الْمُصَنِّفُ فِي
« زَلْهَبَ » وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

[ز ي ب] *

(الْأَزْيَبُ ، كَالْأَحْمَرِ) ، وقال بَعْضُ
الْأَثَمَةِ : إِنَّهُ كَفَعِيلٌ لَا أَفْعَلُ ، قال
شيخنا : وَهُوَ ضَعِيفٌ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ ، وَمَرِيَمٌ أَعْجَمِيٌّ ،
وَضَهِيًّا فِيهِ بَحْثٌ كَمَا مَرَّ ، انْتَهَى :
(: الْجَنْوُبُ) هُذَلِيَّةٌ ، بِهِ جَزَمَ الْمُبَرِّدُ
فِي كَامِلِهِ وَابْنُ فَارِسٍ وَالطَّرَابُلْسِيُّ ،
(أَوْ النَّكْبَاءُ) الَّتِي تَجْرِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الصَّبَا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَذَكَرَهُمَا مَعًا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ .
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى رِيحًا

يُقَالُ لَهَا الْأَزْيَبُ ، دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ » .
الْحَدِيثُ . قال ابنُ الْأَثِيرِ : وَأَهْلُ
مَكَّةَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْاسْمَ كَثِيرًا
وَفِي رِوَايَةٍ « اسْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ وَهِيَ
فِيكُمْ الْجَنْوُبُ » . قال شَمِرٌ : وَأَهْلُ
الْيَمَنِ وَمَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ فِيمَا بَيْنَ جُدَّةَ
وَعَدَنَ يُسَمُّونَ الْجَنْوُبَ الْأَزْيَبَ ،
لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
تَعْصِفُ [الرِّيَّاحُ] ^(١) وَتُثِيرُ الْبَحْرَ
حَتَّى تُسَوِّدَهُ وَتَقْلِبَ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلَهُ
أَعْلَاهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : كُلُّ رِيحٍ
شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَإِنَّمَا زَيْبُهَا
شِدَّتُهَا ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْأَزْيَبُ : (الْعَدَاوَةُ) .

(و) الْأَزْيَبُ : (الْقُنْفُذُ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْأَزْيَبُ : السَّرْعَةُ وَ(النَّشَاطُ)
مُؤَنَّثٌ . يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ
مُنْكَرَةٌ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ .
(و) الْأَزْيَبُ : (النَّشِيطُ) فَهُوَ مَصْدَرٌ
وَصِفَةٌ .

(و) الْأَزْيَبُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ

(١) زيادة من اللسان (زيب) .

المَشَى . ويقال للرجل (القَصِيرِ
الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ) أَزَيْبٌ ، عن اللَّيْثِ .
(و) الْأَزَيْبُ : (اللَّيْمُ) نقله
الصَّاغَانِي . (والدَّعِي) نقله الجَوْهَرِيُّ .
قال الْأَعْشَى يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ
عَيْلَانَ كَانَ جَارًا لَعَمْرُو بْنِ الْمُنْذِرِ ،
وكان اتَّهَمَ هَدَاجًا قَائِدَ الْأَعْشَى بِأَنَّهُ
سَرَقَ رَاحِلَةً لَهُ ؛ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَعْضَ
لَحْمِهَا فِي بَيْتِهِ ، فَأَخَذَ هَدَاجٌ فَضْرِبَ
وَالْأَعْشَى جَالِسٌ ، فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ
فَأَخَذُوا مِنَ الْأَعْشَى قِيَمَةَ الرَّاحِلَةِ ،
فَقَالَ الْأَعْشَى :

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ
وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالْمُسْنَةِ غَيْبًا
فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أضعفُوا لَهُ
وما كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزَيْبًا^(١)

وقال قَبْلَ ذَلِكَ :

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا

(١) في اللسان والصاحح (زيب) . وفي الديوان - ١١٥ -
قومه بدل رهطه . وقوما بدل حيا . « فأرضوه أن
أعطوه مني ظلامنة » بدل : « فأعطوه مني
النصف أو أضعفوا له » .

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى^٢
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا^(١)
(و) الْأَزَيْبُ : (الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ) ؛
عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

وَهِيَ تُبَيِّتُ زَوْجَهَا فِي أَزَيْبٍ^(٢)
(و) الْأَزَيْبُ : الشَّيْطَانُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . (و) أَخَذَهُ الْأَزَيْبُ أَيِ
(الْفَزَعُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) الْأَزَيْبُ : (الدَّاهِيَةُ) . وقال
أَبُو الْمَكَارِمِ : الْأَزَيْبُ : الْبُهْثَةُ ؛
وهو وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَالْأَزَيْبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، حَكَاهُ
أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) البيتان في الديوان - ١١٣ - وجاءا في كتب اللغة ملفقين
من الأبيات الثلاثة الآتية :

مَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجِدُ لَهُ
عَلَى مَنْ لَهُ رَهْطٌ حَوَالِيهِ مُغْضَبًا
وَيُحْطَمُ بِظُلْمٍ لَا يَزَالُ يَرَى لَهُ
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

(٢) في التكملة (زيب) والمقاييس ٣ - ٣٩

(٣) تقدم في المادة في شعر الأعشى

اللثيم : وهي بهاء ، كفى . وليس كذلك ،
وما ضبطناه على الصواب ومثله في التكملة .
(و) يقال : (تَزَيَّبَ لَحْمُهُ) وتَزَيَّمَ
إذا (تَكَتَّلَ واجْتَمَعَ) .

(والزَّيْبُ : هـ ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ)
قَرِيبَةٌ مِنْ عَكَا ، هَكَذَا قَالَ السَّمْعَانِيُّ .
مِنْهَا الْقَاضِي الْأَجَلُ الْحَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ الْغَزَوِيِّ ،
رَوَى وَحَدَّثَ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهَا
بِالنُّونِ بَدَلُ التَّحْنِيَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا .

وَرَجُلٌ زَيْبٌ : جَلْدٌ قَوِيٌّ . وَفِي حَاشِيَةِ
الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ نَقْلًا
عَنِ الْخَطِيبِ التَّبْرِيذِيِّ فِي شَرْحِ
الْحَمَاسَةِ :

أَيَا ابْنَ زِيَابَةَ إِنْ تَلَقَّيْنِي
لَا تَلَقَّنِي فِي النَّعَمِ الْعَازِبِ (١)
قَالَ : ابْنُ زِيَابَةَ ، اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ
ذُهْلٍ ، وَزِيَابَةُ : اسْمُ أُمِّهِ . قَالَ الْجَلَالُ :
وَوَقَعَ فِي حَاشِيَةِ الطَّبِيبِيِّ أَنَّ زِيَابَةَ اسْمُ
أَبِي الشَّاعِرِ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

(١) البيت للعارف بن همام الشيباني كما في شرح الحماسة

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَاءَ مَشْرُبٍ —
بِبَطْنِ كَرْ حِينَ فَاضَتْ حَبِيَّةُ
عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْبُهُ (١)

وَقَرَأْتُ فِي هَامِشِ كِتَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ
مَآئِصُهُ : قَرَأْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ
ابْنِ أَبِي الْفَضْلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ : جَاشَ أَزْبُ الْبَحْرِ ، وَهُوَ
كَثْرَةُ مَائِهِ ، وَأَنْشَدَ :

عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْبُهُ
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَدَبِ مَا يَتَعَلَّقُ
بِذَلِكَ فَرَأَجِعُ هُنَاكَ .
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ أَزْبَةٌ وَقَوْمٌ
أَزْبٌ إِذَا كَانَ جَلْدًا .

(وَرَكَبُ إِزْيَبُ كَقَرَشَبٍ : عَظِيمٌ .)
(وَ) يُقَالُ : (إِنَّهُ لِإِزْيَبُ الْبَطْشِ)
أَيَّ شَدِيدِهِ .

(وَالْإِزْيَبَةُ) كَقَرَشَبِهِ (: الْبَخِيلَةُ)
الْمُنْتَشِدَةُ . ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهُ الْإِزْيَبَةُ ،
بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ ، فَقَالَ : لَوْ قَالَ بَعْدَ

(١) فِي اللَّسَانِ (زَيْبٌ) . وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَخِيرُ فِي مَادَّةِ (أَدَبِ)
بِرِوَايَةٍ : أَدَبُهُ بَدَلُ أَزْيَبِهِ وَأَدَبُ الْبَحْرِ : كَثْرَةُ مَائِهِ .

فصل السين المهملة

[س أ ب]

(سَابُهُ كَمَنْعَهُ) يَسَابُهُ سَابًا : (خَنَقَهُ ، أَوْ)
 سَابَهُ : خَنَقَهُ (حَتَّى قَتَلَهُ) ، وَعِبَارَةٌ
 الْجَوْهَرِيُّ : حَتَّى يَمُوتَ . وَفِي حَدِيثِ
 الْمُبْعَثِ « فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِحَلْقِي فَسَابَنِي
 حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ . » أَرَادَ خَنَقَنِي .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثَّابُّ : الْعَصْرُ فِي
 الْحَلْقِ كَالْخَنْقِ ، وَسَيَأْتِي فِي سَاتٍ .

(و) سَابَ (مِنْ الشَّرَابِ) يَسَابُ
 سَابًا : (رَوَى كَسَبٌ كَفَرِحَ) سَابًا .
 (و) سَابَ (السَّقَاءُ : وَسَعَهُ) .

(وَالسَّابُّ : الزَّقُّ) أَيْ زِقُّ الْخَمْرِ ،
 (أَوْ الْعَظِيمُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الزَّقُّ
 أَبًا كَانَ ، (أَوْ) هُوَ (وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ
 يُوضَعُ فِيهِ الزَّقُّ ، جِ سُوُوبٌ) . وَقَوْلُهُ :
 إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قُلْتُ عَلِقْتُ مُدْمَسٌ

أُرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُودِرَ فِي سَابٍ (١)

إِنَّمَا هُوَ « فِي سَابٍ » فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ
 إِبْدَالًا صَحِيحًا لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ .
 (كَالْمِسَابِ فِي الْكُلِّ ، كَمِنْبَرٍ) قَالَ

(١) اللسان (سَاب . دَمَس) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
 صُنْفُنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ (١)
 (أَوْ هُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ) كَمَا فِي
 الصَّحَّاحِ . وَقَالَ شَمِرٌ : الْمِسَابُ
 أَيْضًا : وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَسَلُ . (وَفِي
 شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ) الْهُذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ
 الْعَسَلِ :

تَابَاطُ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ (٢)

(مَسَابٌ كَكِتَابٍ) . أَرَادَ مَسَابًا
 فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ
 بَعْضُهُمْ ، وَأَرَادَ شِيقًا بِمَسَدٍ فَقَلَسَ .
 وَقَوْلُ شَيْخِنَا : فَكَأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ صَحَّفَهُ
 وَهُوَ بَعِيدٌ لَيْسَ بِظَاهِرٍ كَمَا لَا يَخْفَى .
 (و) الْمِسَابُ كَمِنْبَرٍ : الرَّجُلُ
 (الكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ) كَمَا يُقَالُ مِنْ
 قَتَبَ مِقَابٌ .

(و) يُقَالُ (: إِنَّهُ لَسُوبَانٌ مَالٌ)

بِالضَّمِّ (أَيِ إِزَاوُهُ) أَيْ فِي حَوَالِيهِ

(١) اللسان (سَاب) وأشعار الهذليين ١١١١ .

(٢) اللسان (سَاب) . وشرح أشعار الهذليين

والمَعْنَى أَيْ حَسَنُ الرَّعِيَّةِ وَالْحَفِظُ لَهُ
وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي،
وَقَالَ: هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ السَّابِّ الَّذِي هُوَ
الزُّقُّ؛ لِأَنَّ الزُّقَّ إِنَّمَا وُضِعَ لِحَفِظِ
مَا فِيهِ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

[س ب ب] *

(سَبَّه) سَبًّا: (قَطَعَهُ). قَالَ
ذُو الْخَرِقِ الطُّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ (١)

عَرَاقِيبُ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى

تَخَرُّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ

بِأَبْيَضٍ ذِي شُطْبٍ بِاتِرٍ

يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ (٢)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: يُرِيدُ مُعَاقَرَةَ أَبِي

الْفَرَزْدَقِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ لَسُحَيْمٍ

ابْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوَّارٍ،

فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ وَعَقَرَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ (سب) وَفِي الْمَقَائِيسِ ٣-٦٣

وَالْجُمُورَةُ ٣٠/١ وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَالرَّوَايَةُ: بِأَنْ

شَبَّ يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ أَيْ بَلَغَ مِنَ الشَّبَابِ، وَلَيْسَ

مِنَ الشَّمِّ فِي شَيْءٍ، وَشَهْرَةُ الْقِصَّةِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَدَبِ تَنَادَى

بِصَحَّةِ الْمَعْنَى «وَالْقِصَّةُ فِي التَّكْمِلَةِ».

(٢) فِي اللِّسَانِ (سب) وَالْمَقَائِيسِ ٣/٦٣. وَفِي التَّكْمِلَةِ

بِرَّوَايَةٍ: بِأَبْيَضٍ يَهْتَرُ ذِي هَبَّةٍ

غَالِبٌ مَائَةٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَرَادَ
بِقَوْلِهِ: سَبَّ أَيْ عُرِّ بِالْبُخْلِ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ إِبِلِهِ أَنْفَةً مِمَّا عُرِّ بِهِ، انْتَهَى.
وَسَيَأْتِي فِي «ص آر».
وَالْتَسَابُّ: التَّقَاطُعُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: سَبَّهَ يَسْبُهُ سَبًّا:

(طَعَنَهُ فِي السَّبَّةِ أَيْ الْأَسْتِ). وَسَأَلَ

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَجُلًا فَقَالَ: كَيْفَ

صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: لَقِيتُهُ فِي الْكَبَّةِ

فَطَعَنْتُهُ (١) فِي السَّبَّةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنْ اللَّبَّةِ (٢).

الْكَبَّةُ: الْجَمَاعَةُ كَمَا سَيَأْتِي. فَقُلْتُ لِأَبِي

حَاتِمٍ: كَيْفَ طَعَنَهُ فِي السَّبَّةِ وَهُوَ

فَارِسٌ، فَضَحِكَ وَقَالَ: انْهَزَمَ فَاتَّبَعَهُ

فَلَمَّا رَهَقَهُ أَكَبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفَةِ فَرَسِهِ

فَطَعَنَهُ فِي سَبَّتِهِ. وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ

الْعَرَبِ لِأَبِيهَا وَكَانَ مَجْرُوحًا: يَا أَبَهَ (٣)

أَقْتُلُوكَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَيْ بُنِيَّةٌ وَسَبُونِي.

أَيْ طَعَنُوهُ فِي سَبَّتِهِ.

(و) السَّبُّ: الشَّتْمُ. وَقَدْ سَبَّهَ

يَسْبُهُ: (شَتَّمَهُ، سَبًّا وَسَبِيْبِي كَخَلِيفِي،

(١) فِي الْأَصْلِ: طَلَعَتْ.

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: طَلَعَتْ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي

السَّبَّةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّبَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: أَبَتْ بَدَلُ: يَا أَبَهَ.

كَسَبَبَهُ (، وهو أَكْثَرُ مِنْ سَبَّهِ .
(وعَقَرَهُ) ، وَأَنْشَدَابُنُ بَرَّى هُنَابَيْتَ

ذِي الْخَرَقِ :

بَأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

وفى الحديث : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ
فُسُوقٌ » . وفى الآخر : « الْمُسْتَبَّانِ
شَيْطَانَانِ » . ويقال : المَزَاحُ سَبَابُ
النُّوَكَى . وفى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« لَا تَمْشِينَ أَمَامَ أَبِيكَ ، وَلَا تَجْلِسَنَّ (١)
قَبْلَهُ ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسَبِّ
لَهُ . » أى لَا تُعَرِّضْهُ لِلْسَّبِّ وَتَجْرَهُ إِلَيْهِ ،
بَأَنَّ تَسْبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبُّ أَبَاكَ مَجَازَةً
لَكَ .

(و) من المجاز : أَشَارَ إِلَيْهِ بِالسَّبَابَةِ ،
(السَّبَابَةُ) : الإِضْبَاعُ الَّتِي (تَلَى
الإِبْهَامَ) ؛ وَهِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوُسْطَى ،
صِفَةُ غَالِبَةٍ ، وَهِيَ الْمُسَبِّحَةُ عِنْدَ
الْمُصَلِّينَ .

(وَسَبَابًا : تَقَاطَعًا .)

(وَالسُّبَّةُ بِالضَّمِّ : الْعَارُ .) يُقَالُ :
هَذِهِ سُبَّةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى عَقَبِكَ ، أَيْ عَارٌ
تُسَبُّ بِهِ . (و) السُّبَّةُ أَيْضًا : (مَنْ

(١) فى اللسان (سب) والنهاية ٢-١٥٠ : ولا تجلس قبله .

يُكْثِرُ النَّاسُ سَبَّهُ) . وَسَابَهُ مُسَابَةً
وَسَبَابًا : شَاتَمَهُ .

(و) السُّبَّةُ (بِالْكَسْرِ : الإِضْبَاعُ
السَّبَابَةُ) هَكَذَا فى النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ
الْمِسْبَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) سَبَّةٌ (بِلا لَام : جَدُّ) أَبِي
الْفَتْحِ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ
الْمُحَدَّثُ) عَنْ أَبِي الشَّيْخِ ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ
يُرْوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ .

(و) من المَجَازِ : أَصَابَتْنَا سَبَّةٌ ،
(بِالْفَتْحِ ، مِنْ الْحَرِّ) فى الصَّيْفِ ،
(و) سَبَّةٌ مِنْ (الْبَرْدِ) فى الشِّتَاءِ ، (و)
سَبَّةٌ مِنْ (الصَّخْرِ) ، وَسَبَّةٌ مِنَ الرُّوحِ ،
وَذَلِكَ (أَنْ يَدُومَ أَيَّامًا) . وقال ابن
شُمَيْلٍ : الدَّهْرُ سَبَاتٌ أَى أَحْوَالٌ ، حَالٌ
كَذَا وَحَالٌ كَذَا .

(و) عن الكَسَائِيِّ : عَشْنَا بِهِمَا
سَبَّةً وَسَنْبَةً كَقَوْلِكَ : بُرْهَةٌ وَحَقِيقَةٌ ،
يعنى (الزَّمَنُ مِنَ الدَّهْرِ) . وَمَضَتْ
سَبَّةٌ وَسَنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ أَى مُلَاوَةٌ . نُونُ
سَنْبَةٍ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ سَبَّةٍ كإِجَاصِ
وإِنْجَاصِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فى الْكَلَامِ

«س ن ب» كذا في لسان العرب .
(و) سَبَّةٌ (بلا لام : ابنُ ثوبان)
نَسَبُهُ (في) بَنِي (حَضْرَمَوْتَ) مِنْ
الْيَمَنِ .

(والمسب كَمَكَّرٌ) أى يكسر الميم
وتشديد الموحدة هو الرَّجُلُ (الكثيرُ
السَّابِ ، كالسَّبِّ بالكسر، والمسبَّةُ
بالفتحة) وهذه عن الكسائي .
(و) سَبَّةٌ (كهمزة) : الذى (يَسُبُّ
النَّاسَ) على القياس في فعلة .

(و) السَّبُّ ، بالكسر : الجبلُ في
لغة هذيل . قال أبو ذؤيب يصف
مُشْتَارَ العسل :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا (١)
أَرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلِيَّةِ
عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا بِجَبَلٍ شَدَّهَ فِي وَتْدِ
أَثْبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ .

(و) السَّبُّ : (الخِمَارُ ، والعِمَامَةُ) .
قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

(١) في اللسان والصاح والمقاييس (سب) ، وشرح أشعار
الهذليين ٥٣/١ والجمهرة ٣١/١ و ٣٢٩/١ وجبل
العجز «شديد الوصاة نابل وابن نابل» وهذا العجز
من قصيدة أخرى لأبي ذؤيب صدره «تدلَّى عليها بالحيال
موتقاً» انظر شرح أشعار الهذليين ١٤٣/١ .

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنَّي
تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرَا
وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً
يَجْجُجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا (١)
يُرِيدُ عِمَامَتَهُ ، وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ
تَضْبِغُ عَمَائِمَهَا بِالزَّعْفَرَانِ . وَقِيلَ :
يَعْنِي اسْتَهَ وَكَانَ مَقْرُوفاً فِيمَا زَعَمَ
قُطْرُبٌ .

(و) السَّبُّ : (الْوَتْدُ) . أَنشَدَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبِ الْمُتَقَدِّمِ
ذَكَرَهُ هُنَا .

(و) السَّبُّ : (شُقَّة) كَتَّانٍ (رَقِيقَةٌ
كَالسَّيْبَةِ ، ج سُبُوبٌ وَسَبَائِبُ) . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو :

السُّبُوبُ : الثِّيَابُ الرِّقَاقُ ، وَاحِدُهَا سِبٌّ ،
وَهِيَ السَّبَائِبُ ، وَاحِدُهَا سَيْبَةٌ . وَقَالَ
شَمِرٌ : السَّبَائِبُ : مَتَاعُ كَتَّانٍ يُجَاءُ بِهَا
مِنْ نَاحِيَةِ النَّيْلِ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالسَّكَرْخِ
عِنْدَ التُّجَّارِ . وَمِنْهَا مَا يُعْمَلُ بِمَضْرَ
وَطُولِهَا ثَمَانٍ فِي سِتٍّ . وَفِي الْحَدِيثِ :
«لَيْسَ فِي السُّبُوبِ زَكَاةٌ» وَهِيَ الثِّيَابُ

(١) البيتان في اللسان (سب) والأخير في الصاح والجمهرة

٣١-١ وفي صفحة ٤٩ جعل صدره :

«فَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ»

الرِّقَاقُ ، يعنى إذا كانت لغير التجارة ،
ويروى السُّيُوبُ بالياء أى الرُّكَّاز .
ويقال : السَّبِيْبَةُ : شُقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ أَيْ
نَوْعٌ كَانَ ، وقيل : هى من الكَتَّانِ .
وفى الحديث : «دَخَلْتُ عَلَى خَالِدٍ
وَعَلَيْهِ سَبِيْبَةٌ» . وفى لسان العرب :
السَّبُّ والسَّبِيْبَةُ : الشُقَّةُ ، وَخَصَّهَا
بَعْضُهُم بِالْبَيْضَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ عُلُقَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ :

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِيٌّ عَلَى شَرَفٍ
مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ بِسَبَابٍ فَحَذَفَ .

(وَسَبِيْبُكَ وَسَبْكُ ، بالكسر : مَنْ
يُسَابِكُ) ، وعلى الأخيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .
قال عبد الرحمن بن حسان يَهْجُو
مُسْكِينًا الدَّارِمِيَّ :

لَا تَسْبِنْنِي فَلَسْتُ بِسَبِيٍّ
إِنَّ سَبِيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ^(٢)
(و) من المجاز قولهم : (إِبِلٌ مُسَبَّيَّةٌ

(١) فى لسان (سب) ، والديوان / ٧٠ . وجاء فى الأصل :

علقة بن عبيدة «تحريف» والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى الصحاح واللسان (سب) ومقاييس اللغة ٣-٦٣ .

والجمهرة ١-٣١ ونسبه لحسان بن ثابت وبالهامش

نسبه لعبد الرحمن بن حسان .

كُمُعْظَمَةٍ) أَيْ (خِيَارٌ) ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا
عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِهَا : قَاتَلَهَا اللَّهُ وَأَخْزَاهَا
إِذَا اسْتُجِيدَتْ . قال الشَّمَاخُ يَصِفُ
حُمَرَ الْوَحْشِ وَسَمْنَهَا وَجَوْدَتَهَا :
مُسَبَّيَّةٌ قُبُّ الْبُطُونِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ^(١)
يَقُولُ : مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَبَّهَا وَقَالَ
لَهَا : قَاتَلَهَا اللَّهُ مَا أَجُودَهَا !

(و) يقال : (بَيْنَهُمْ أُسْبُوبَةٌ ، بِالضَّمِّ)
وَأَسَابِيْبُ (يَتَسَابُونَ بِهَا) أَيْ شَيْءٌ
يَتَشَاتَمُونَ بِهِ . والتَّسَابُ : التَّشَاتُمُ .
وتَقُولُ : مَا هِيَ أَسَالِيْبُ إِنَّمَا هِيَ أَسَابِيْبُ .

لِلْ (والسَّبْبُ : الْحَبْلُ) كَالسَّبِّ ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . وَالسُّيُوبُ : الْحِبَالُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾^(٢)
أَيْ فَلْيَمْدُدْ غَيْظًا أَيْ فَلْيَمْدُدْ حَبْلًا فِي
سَقْفِهِ ، ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ أَيْ لِيَمْدُدْ
الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُخْنَقًا .
وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ حَبْلٍ حَدَرْتَهُ

(١) كذا فى اللسان والاساس (سب) . وروى فى

الديوان ٥٣ .

وظلَّت تَفَالَى بِالْفِئَاعِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ

(٢) سورة الحج / ١٥ .

مِنْ فَوْقَ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ :
السَّبَبُ مِنَ الْجِبَالِ : الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ ،
قَالَ : وَلَا يُدْعَى الْجَبَلُ سَبَبًا حَتَّى
يُضَعَّدَ بِهِ وَيُنْحَدَرَ بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ « أَنَّهُ رَأَى ^(١) كَأَنَّ سَبَبًا
دُلَّى مِنَ السَّمَاءِ » أَيْ حَبَلًا ، وَقِيلَ :
لَا يُسَمَّى ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ طَرَفُهُ
مُعَلَّقًا بِالسَّقْفِ أَوْ نَحْوِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَفِي كَلَامِ الرَّائِبِيِّ أَنَّهُ مَا يُرْتَقَى بِهِ
إِلَى النَّخْلِ ، وَقَوْلُهُ :

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْلُ أَوْ الْخَيْطُ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدَّرَتْ
عَجِيزَتَهَا بِخَيْطٍ وَهُوَ السَّبَبُ ، ثُمَّ
أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ
فَغَلَبَتْهُنَّ .

(و) السَّبَبُ : كُلُّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى غَيْرِهِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :
كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِهِ .
وَجَعَلْتُ فَلَانًا لِي سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي

(١) فِي النِّهَايَةِ ٢ / ١٥٠ وَاللَّسَانُ (سب) : « أَنَّهُ رَأَى

فِي الْمَنَامِ كَانَ ... »

(٢) فِي اللَّسَانِ (سب ، جَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

حَاجَتِي ، أَيْ وَضْلَةً وَذَرِيعَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَبَبَ اللَّهُ لَكَ سَبَبَ
خَيْرٍ . وَسَبَبْتُ لِلْمَاءِ مَجْرَى : سَوَّيْتُهُ .
وَأَسْتَسَبُّ ^(١) لَهُ الْأَمْرَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَسَبَّبَ مَالُ الْفَيْءِ
أَخَذَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّ الْمُسَبَّبَ عَلَيْهِ الْمَالُ
جُعِلَ سَبَبًا لَوْصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ
لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّمْيِ .

(و) السَّبَبُ : (اعْتِلَاقِي قَرَابَةً) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ
يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » النَّسَبُ
بِالْوِلَادَةِ ، وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ ، وَهُوَ مِنْ
السَّبَبِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الْمَاءِ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى شَيْءٍ .

(و) السَّبَبُ (مِنْ مُقَطَّعَاتِ الشَّعْرِ :

حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ) ، وَهُوَ
عَلَى ضَرْبَيْنِ : سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ ، وَسَبَبَانِ
مَفْرُوقَانِ . فَالْمَقْرُونَانِ : مَا تَوَالَتْ
فِيهِمَا ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوِ
« مُتَفَا » مِنْ مُتَفَاعِلُنَ ، وَ« عَلْتُنَ » مِنْ

(١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي الْأَصْلِ : اسْتَسَبَبَ .

مُفَاعَلَتُنْ ، فحركة التاء من «مُتَفَا»
قد قرنت السببين ، وكذلك حركة
اللام من «علتن» قد قرنت السببين
أيضاً ، والمفروقان هما اللذان يقوم
كل واحد منهما بنفسه أى يكون
حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه
حرف متحرك نحو «مُسْتَف» من
مُسْتَفْعِلُنْ ، ونحو «عِلُنْ» من مَفَاعِلُنْ
وهذه الأسباب هي التي يقع فيها
الزحاف على ما قد أحكمته صناعة
العروض ، وذلك لأن الجزء غير معتمد
عليها (١) .

(ج) أى في الكل (أسباب) .

وتقطعت بهم الأسباب أى الوصل
والمودات ، قاله ابن عباس . وقال
أبو زيد : الأسباب : المنازل . قال
الشاعر :

وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرَمَاهَا (٢)

فيه الوجهان : المودة والمنازل .

والله عز وجل مسبب الأسباب ،

ومنه التسبيب . (وأسباب السماء :

(١) في الأصل : عليه . وما أثبتناه من اللسان .

(٢) كذا في اللسان (سب) . وفي الأصل : وزماها .

مراقبيها) . قال زهير :

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَهَا

وَلَوْ رَامَ أَنْ يَرْقَى السَّمَاءَ بِسُلْمٍ (١)

(أو نواحيها) . قال الأعشى :

لَسْنُ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

لَيْسْتَ دَرَجَتَكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَهْرَهُ

وَتَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمُحْرَمٍ (٢)

(أو أبوابها) وعليها اقتصر ابن

السيد في الفرق . قال عز وجل : ﴿لَعَلِّي

أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ» أسباب السموات (٣)

قيل : هي أبوابها . وفي حديث عقبة :

«وإن كان رزقه في الأسباب» أى في

طرق السماء وأبوابها . (وقطع الله

به السبب) أى (الحياة) .

(والسبب ، كأمير ، من الفرس : شعر

الذنب والعرف والناصية) . وفي

(١) في اللسان (سب) الشطر الثاني : «ولو رام أسباب

السماء يسلم» . وفي شرح الديوان / ٣٠ :

برواية :

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَابَا يَلْتَلُهُ

ولونال أسباب السماء يسلم

(٢) في اللسان (سب) . وفي الديوان - ١٢٣ : القول بدل

الأمر . ويملجتم بدل بمنحرم . واقتصر

في الصحاح على عجز البيت الأول .

(٣) غافر - ٣٦ ، ٣٧ .

الصَّحاح : السَّبِيبُ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ
والْعُرْفِ وَالذَّنْبِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرَسَ .
وقال الرِّيَاشِيُّ : هُوَ شَعْرُ الذَّنْبِ . وقال
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ، وَأَنشَدَ :
بِوَأْفَى السَّبِيبِ طَوِيلِ الذَّنْبِ ^(١)

وفرسٌ ضَافِي السَّبِيبِ . وعَقَدُوا
أَسَابِيبَ خَيْلِهِمْ . وَأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ
مُعَقَّدَاتِ السَّبَائِبِ . (و) السَّبِيبُ :
(الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، كَالسَّبِيبَةِ) جَمْعُهُ
سَبَائِبُ .

ومن المجاز : امرأةٌ طَوِيلَةُ السَّبَائِبِ :
الذَّوَائِبِ . وعليه سَبَائِبُ الدَّمِ :
طَرَائِقُهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وفي حديث
اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «رَأَيْتُ
الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ ، وَعَيْنَاهُ تَنْضَمَانِ
وَسَبَائِبُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ» يَعْنِي
ذَوَائِبَهُ . قوله : وَقَدْ طَالَ عُمَرُ أَيِ
كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ .

(وَالسَّبِيبَةُ : الْعِضَاءُ تَكْثُرُ فِي الْمَكَانِ) .
(وَنِع . وَ) نَاحِيَةٌ مِنْ عَمَلِ إِفْرِيقِيَّةٍ ،
وَقِيلَ : قَرْيَةٌ فِي نَوَاحِي قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (سَبِيب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْأَصْلِ :

(وَذُو الْأَسْبَابِ : الْمَلَطَاطُ بْنُ عَمْرٍو ^(١) ،
مَلِكٌ) مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ مِنَ الْأَذْوَاءِ .
مَلِكٌ مِائَةٌ وَعِشْرِينَ سَنَةً .
(و) سَبَى (كَحَتَّى : مَاءٌ لِسُلَيْمٍ) .
وَفِي مَعْجَمِ نَصَرٍ : مَاءٌ فِي أَرْضِ فَزَارَةَ .
(وَتَسْبَسَبَ الْمَاءُ : جَرَى وَسَالَ .
وَسَبَسَبَهُ : أَسَالَهُ .)

(وَالسَّبَسَبُ : الْمَفَازَةُ) وَالْقَفَرُ (أَوْ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ) . وَعَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ : السَّبَسَبُ : الْأَرْضُ الْقَفَرُ
الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَّةٌ وَغَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ وَغَلِيظَةٌ
وَغَيْرُ غَلِيظَةٍ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيَسَ .
وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : «فَبِينَا أَجُولُ
سَبَسَبَهَا» . وَيُرْوَى بِسَبَسَبَهَا ، وَهُمَا
بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَسَابُ
وَالْبَسَابِيسُ : الْقِفَارُ . (و) حَكَى
اللُّحْيَانِي : (بَلَدٌ سَبَسَبٌ ، وَ) يَلِدُ
(سَبَسَبٌ) كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ
سَبَسَبًا ، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا ، وَقَالَ
أَبُو خَيْرَةَ : السَّبَسَبُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ .
وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ سُبَسَابٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : الْمَلَطَاطُ بْنُ عَمْرٍو الْحَمِيرِيُّ .

الْأَكْثَرُ؛ لِأَنَّهُ صِفَةُ مُفْرَدٍ كَعَلَابُطٍ، كَذَا
قَالَ شَيْخُنَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَسَبَ
إِذَا سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا. وَسَبَسَبَ إِذَا قَطَعَ
رَحِمَهُ. وَسَبَسَبَ إِذَا شَتَمَ شَتْمًا قَبِيحًا.
(وَسَبَسَبَ بَوْلَهُ: أَرْسَلَهُ).

(وَالسَّبَّاسِبُ: أَيَّامُ السَّعَانِينَ).
أَنْبَأَ بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبْدَلَكَم بِيَوْمِ السَّبَّاسِبِ يَوْمَ
الْعِيدِ». يَوْمُ السَّبَّاسِبِ عِيدٌ لِلنَّصَارَى
وَيُسَمُّونَهُ يَوْمَ السَّعَانِينَ. قَالَ النَّابِغَةُ:
رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ

يُحَيِّونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَّاسِبِ^(١)
يَعْنِي عِيدًا لَهُمْ.

وَالسَّبَسَبُ كَالسَّبَّاسِبِ: شَجَرٌ تُتَخَذُ
مِنْهُ السَّهَامُ. وَفِي كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ:
الرَّحَالُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَانِصًا.

ظَلَّ يُصَادِيهَا دُورِينَ الْمَشْرَبِ
لَا طَ بَصَفَرَاءَ كَتُومِ الْمَذْهَبِ
وَكُلَّ جَشٍّ مِنْ فُرُوعِ السَّبَسَبِ^(٢)
وَقَالَ رُوبَةُ:

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّبَسَابِ^(١)
وَهُوَ لُغَةٌ فِي السَّبَسَبِ، أَوْ أَنَّ الْأَلِفَ
لِلضَّرُورَةِ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هُنَا، وَهُوَ وَهَمٌ، وَالصَّحِيحُ:
السَّيْسَبُ، بِالتَّخْتِيعِ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ
قَرِيبًا.

(و) مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: (سَبَابُ
الْعَرَاقِيبِ) وَيَعْنُونَ بِهِ (السَّيْفُ)؛ لِأَنَّهُ
يَقْطَعُهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: كَأَنَّمَا يُعَادِيهَا
وَيَسْبُهَا.

(و) سَبُوبَةٌ: اسْمٌ أَوْ لَقَبٌ.
و (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَبُوبَةَ
الْمُجَاوِرُ) بِمَكَّةَ: (مُحَدَّثٌ) عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ:
هَكَذَا، (أَوْ هُوَ بِمُعْجَمَةٍ) وَسَيَّاتِي.
(وَسَبُوبَةٌ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحَدَّثِ) شَيْخٌ لِلْعَبَّاسِ
الدُّورِيِّ. وَفَاتَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ الْمَلَقَّبُ بِسَبُوبَةَ
شَيْخُ لَوْهَبِ بْنِ بَقِيَّةٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ (سَبَسَبَ) وَالدِّيَوَانُ / ١٦٩ فِي الْآيَاتِ
الْمُفْرَدَةِ الْمُنْسُوبَةِ لِرُوبَةَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ فِي الدِّيَوَانِ / ٧
فَضَنَ أَرْجُوزَةً طَوِيلَةً:

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصِي السَّيْسَابِ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (سَبَسَبَ) وَالْمَقَابِيسِ ٦٤/٣،
وَالدِّيَوَانِ / ٤٥.

(٢) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (سَبَسَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.
وَفِي مَقَابِيسِ اللَّغَةِ ٦٤ - ٣.

[] وما يستدرك عليه :

سَبَبٌ كَجَبَلٍ لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ
لَأُمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَمَاتَ
سنة ٤٦٦ هـ وَجَاءَ فِي رَجَزِ رُؤْبَةِ الْمُسَبِّ
بِمَعْنَى الْمُسَبِّ . قَالَ :

إِنْ شَاءَ رَبُّ الْقُدْرَةِ الْمُسَبِّ
أَمَّا بِأَعْنَاقِ الْمَهَارِيِّ الصُّهْبِ (١)
أَرَادَ الْمُسَبِّ .

[] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ إِنَّهُ مِنْ
الْوَاجِبَاتِ :

[س ج ب] (٢)

سَنَجَاب . قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الدِّمِيرِيُّ
وَابْنُ الْكُتَيْبِ وَالْحَكِيمُ دَاوُدُ
وغيرهم . وعِبَارَةُ الدِّمِيرِيِّ : هُوَ حَيَوَانٌ عَلَى حَدِّ
الْيَرْبُوعِ ، أَكْبَرُ مِنَ الْفَأْرِ ، وَشَعْرُهُ فِي غَايَةِ
النُّعُومَةِ ، تُتَّخَذُ مِنْ جُلْدِهِ الْفَرَاءُ ، وَأَحْسَنُ
جُلُودِهِ الْأَمْلَسُ الْأَزْرَقُ . قَالَ :

كَلِمَا أَزْرَقَ لَوْ نُجِلْدِي مِنَ الْبَسْرِ
دِ تَخَيَّلْتُ أَنَّهُ سَنَجَابٌ (٣)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ فِي الدِّيَوَانِ - ١٨ . وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ
(سَبَبٌ)

(٢) حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ بَعْدَ الْمَادَّةِ التَّالِيَةِ إِنْ كَانَتْ النَّوْنُ
زَائِلَةً وَالْأَلِفُ فَحَقُّهَا أَنْ تَأْخُرَ بَعْدَ سَبَبٍ كَمَا أَشَارَ

(٣) فِي حَيَاةِ الْهَيَوَانِ ١ - ٣٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

انتهى . وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي النَّوْنِ
بَعْدَ السَّيْنِ .

قُلْتُ : وَسَنَجَابَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ
عَسْقَلَانَ بِهَا قَبْرُ جَنْدَرَةَ بْنِ حَنِيشَةَ (١)
الصَّحَابِيِّ أَبُو قَرَصَافَةَ ، سَكَنَ الشَّامَ ، كَذَا
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ نَاصِرٍ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ .

[س ت ب]

(السَّبَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (سَيْرٌ
فَوْقَ الْعُنُقِ) مَقْلُوبُ السَّبْتُ (٢) .

[س ح ب] *

(سَحَبَهُ كَمَنْعَهُ) يَسْحَبُهُ سَحْبًا :
جَرَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَانْسَحَبَ) :
انْجَرَّ . وَالسَّحْبُ : جَرُّكَ الشَّيْءِ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ . وَالْمَرَأَةُ
تَسْحَبُ ذَيْلَهَا ، وَالرِّيحُ تَسْحَبُ الثُّرَابَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : سَحَبَتِ الرِّيحُ أَذْيَالَهَا ،
وَانْسَحَبَتْ فِيهَا ذَلَاذِلُ الرِّيحِ ،
وَاسْحَبُ ذَيْلِكَ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي .
وَتَقُولُ : مَا اسْتَبَقَى رَجُلٌ وَدَّ صَاحِبَهُ ،
بِمِثْلِ مَا سَحَبَ الذَّيْلَ عَلَى مَعَايِبِهِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : السَّحْبُ

(١) فِي الْاِسْتِعْيَابِ « حَنِيشَةُ » وَفِي الْاِصْبَاةِ « خَيْشَةُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : السَّبْتُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

بمعنى شدة الأكل والشرب . يقال :
سَحَبَ يَسْحَبُ إِذَا (أَكَلَ)
وَشَرَبَ أَكْلًا وَشُرْبًا شَدِيدًا ، فهو
أُسْحُوبٌ ^(١) بالضم أى أَكُولٌ شَرُوبٌ .
وَأَسْحَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ،
وَتَسْحَبْتُ : تَكَثَّرْتُ ؛ لِأَنَّ شَأْنَ
الْمَنْهُومِ أَنْ يَجْرَّ الْمَطَاعِمَ إِلَى نَفْسِهِ
وَيَسْتَأْثِرَ بِهَا .

وفى لسان العرب ، قال الأزهري :
الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ : رَجُلٌ أُسْحُوتٌ
بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا ، وَلَعَلَّ
الْأُسْحُوبَ « بِالْبَاءِ » بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .
(وَالسَّحَابَةُ : الْغَيْمُ) وَالتَّى يَكُونُ
عَنْهَا الْمَطَرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَسْحَابَهَا
فِي الْهَوَاءِ أَوْ لِسَحْبِ بَعْضِهَا بَعْضًا ،
أَوْ لِسَحْبِ الرِّيَّاحِ لَهَا .

(ج سَحَابٌ) . ونقل شيخنا عن
كِتَابِ الْأَضْمَعِيِّ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ .
أَنَّ السَّحَابَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ ، وَاحِدُهُ
سَحَابَةٌ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وَيُفْرَدُ وَيُجْمَعُ
(وَسُحْبٌ) بضم السين ، يجوز أن يكون

(١) في الأساس : رجل سَحُوبٌ : أَكُولٌ

شَرُوبٌ ، وَسَحَبْتُ وَتَسْحَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ

أما اللسان ففيه رجل أسحوب

جَمْعًا لِسَحَابٍ أَوْ لِسَحَابَةٍ . وفى لسان
العرب : خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ
جَمْعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ
فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ . (وَسَحَابٌ)
جَمْعٌ لِذِي التَّاءِ مُطْلَقًا وَلِلْمُجَرَّدِ إِذَا
حُمِلَ عَلَى التَّائِيثِ ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَقَمْتُ
عِنْدَهُ سَحَابَةَ نَهَارِي ، وَ (مَا) زِلْتُ
(أَفَعَلُهُ سَحَابَةَ يَوْمِي) أَيْ طَوَّلَهُ فَهُوَ
ظَرْفٌ مُسْتَعَارٌ . أُطْلِقَ عَلَى الْمُدَّةِ مَجَازًا ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وفى الأساس : قِيلَ
ذَلِكَ فِي نَهَارٍ مُغِيمٍ ، ثُمَّ ذَهَبَ مَثَلًا
فِي كُلِّ نَهَارٍ ، قَالَ :

عَشِيَّةَ سَالِ الْمَرْبِدَانِ كِلَاهُمَا

سَحَابَةَ يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ ^(١)

(وَالسَّحَابُ : سَيْفٌ ضَرَارٌ بَنِ
الْخَطَّابِ) الْفِهْرِيُّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :
فَمَا السَّحَابُ غَدَاةَ الْحَرِّ مِنْ أَحَدٍ

بِنَاكِيلِ الْحَدِّ إِذْ عَايَنْتُ غَسَّانًا ^(٢)
(وَرَجُلٌ سَحْبَانُ : جُرَّافٌ يَجْرُفُ)
كُلٌّ (مَا مَرَّ بِهِ ، وَ) بِهِ سُمِّيَ سَحْبَانُ ؛

(١) في الأصل المزيديان . والتصويب من اللسان (سحب)

(٢) في التكملة (سحب)

وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ (بَلِيغٌ)
لَسَنٌ (يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ) فِي الْبَيَانِ
وَالْفَصَاحَةِ ، فَيُقَالُ : أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانَ
وَائِلٍ ، وَمِنْ شَعْرِهِ :

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنَّنِي
إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَنِّي خَطِيبُهَا ^(١)
أَنشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ .

وَسَحَابٌ ^(٢) : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

* أَيَا سَحَابُ بَشْرِي بِخَيْرٍ *

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ
السَّحَابَ » . سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ
الْمَطَرِ لَانْسَحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ .

(و) السُّحْبَانُ (بِالضَّمِّ : فَخْلٌ) نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ : أَدَلَّ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : فُلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا أَيْ
يَتَدَلَّلُ ، وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ .
وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَرْوَى : « فَقَامَتْ
فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ » أَيْ اغْتَصَبَتْهُ
وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَأَرْضِهَا .
(وَالسُّحْبَةُ بِالضَّمِّ : الْغِشَاوَةُ) .

(١) فِي اللَّسَانِ (سَحَبٌ)

(٢) فِي اللَّسَانِ : سَحَابَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

(وَفَضْلَةُ مَاءٍ) تَبْقَى (فِي الْغَدِيرِ) .
يُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سُحْبَةٌ
مِنْ مَاءٍ أَيْ مُوَيْهَةٌ قَلِيلَةٌ . (كَالسُّحَابَةِ
بِالضَّمِّ) .

[س ح ت ب] *

(السَّحْتَبُ كَجَعْفَرٍ) هُوَ بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ كَمَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَالَّذِي فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ بِالنُّونِ بِذَلِكَ النَّاءِ ^(١) ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ . وَاسْمٌ) . وَهَذَا
مَعْنَاهُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

[س خ ب] *

(السَّخْبُ مُحَرَّكَةً : الصَّخْبُ) ،
وَهُوَ الصِّيَاحُ . السِّنُّ لُغَةٌ فِي الصَّادِ ،
وَهُمَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا خَاءٌ جَائِزٌ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ :
« خُشِبُ بِاللَّيْلِ سُخْبٌ بِالنَّهَارِ » أَيْ
إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا ،
فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاخَبُوا ^(٢) عَلَى الدُّنْيَا
شُحًا وَحِرْصًا .

(و) السَّخَابُ (كَكِتَابٍ : قِلَادَةٌ)

(١) الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْمَطْبُوعِ « السَّحْبُ » بِالنَّاءِ .

(٢) كَذَا فِي فِي الْهَيْئَةِ ٢ - ١٦٣ وَالتَّكْمِلَةُ وَاللَّسَانُ . وَفِي

الْأَمَلِ : تَصَاخَبُوا .

تَتَّخِذُ (من سُكٍّ) بِالضَّمِّ : طِيبٌ مَجْمُوعٌ
(وَقَرَنْفُلٍ وَمَخْلَبٍ) بِالْكَسْرِ^(١) قَدْ
تَقَدَّمَ (بِلَا جَوْهَرٍ) ، لَيْسَ فِيهَا مِنْ
اللُّؤْلُؤِ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ ، وَكَذَا مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السُّخَابُ
عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ
جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَيَوْمَ السُّخَابِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبَّنَا
عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ السُّوءِ أَنْجَانِي^(٢)
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ^(٣) : « فَجَعَلَتْ
تُلْقِي الْقُرْطَ وَالسُّخَابَ »^(٤) قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ ،
وَتَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ وَالْجَوَارِي . وَفِي
آخَرَ « أَنَّ قَوْمًا فَقَدُوا سِخَابَ فِتَاتِهِمْ
فَاتَّهَمُوا بِهِ امْرَأَةً » . وَمِنَ الْمَجَازِ :
وَجَدْتُكَ مَارِثَ^(٥) السُّخَابِ أَيْ

(١) كَذَا قَالَ وَضَبَطَ الْمَحَلَّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ هُنَا وَمَادَّةِ

حَلَبٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ (سُخَبٌ) : تَعَاجِيبٌ بَدَلُ أَعَاجِيبٍ ، وَنَجَافٍ

بَدَلُ أَنْجَانِي .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، لَمْ

يَتَقَدَّمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثٌ حَتَّى يُقَالَ ، وَفِي حَدِيثٍ

آخَرَ .

(٤) فِي النِّهَايَةِ ٢ / ١٦٣ : فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ

وَالسُّخَابَ . وَفِي اللِّسَانِ (سُخَبٌ) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّلَاقَةِ فَجَعَلَتْ

الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرُوصَ وَالسُّخَابَ يَعْنِي الْقِلَادَةَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : وَارِثٌ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

الْأَسَاسِ .

كَالصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَهُ .

(ج) سُخْبٌ (كَكُتُبٍ) سَمِيَ بِهِ
لِصَوْتِ خَرَزِهِ عِنْدَ الْحَرَكَةِ مِنَ السُّخَبِ
وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[س ن د ب]

(جَمَلٌ سِنْدَابٌ كَجَرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَأَخْسَبُ أَنِّي سَمِعْتُ : جَمَلٌ
سِنْدَابٌ أَيْ (صُلْبٌ شَدِيدٌ) . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : الِهْمَزُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ
مِثْلُهُمَا فِي سِنْدَاوٍ ، وَقِنْدَاوٍ ، وَحِنْظَاوٍ .

[س ذ ب]

(السَّدَابُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
بِالدَّالِّ الْمُعْجَمَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ
وَدَاوُدُ الْأَكْمَهِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، مُعَرَّبٌ ؛ لِأَنَّهُ
لَا يَجْتَمِعُ السِّينُ الْمُهْمَلَةُ وَالذَّالُّ
الْمُعْجَمَةُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ . وَصَرَحَ
ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ بِتَعَرُّبِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ .
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ كُتُبِ النَّبَاتِ بِالدَّالِّ
الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ (الْفَيْجَنُ) يُونَانِيَّةٌ (وَهُوَ
بَقْلٌ ، م) . وَلَهُ خَوَاصٌّ وَطَبَائِعٌ مُعْرُوفَةٌ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(وَعُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدٍ (السَّدَابِيُّ :
مُحَدَّثٌ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ سَالِمٍ ، كَأَنَّهُ
نُسِبَ إِلَى بَيْعِهِ .

(وَالسُّدْبَةُ بِالضَّم : وَعَاءٌ) .

[س ر ب] *

(السَّرْبُ) : الْمَالُ الرَّاعِي ، أَعْنِي
بِالْمَالِ الْإِبِلَ . يُقَالُ : أُغِيرَ عَلَى ^(١)
سَرَبِ الْقَوْمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَذْهَبَ فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبَكَ . أَيْ لَا أُرَدُّ
إِبِلَكَ [حَتَّى] ^(٢) تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ
أَيْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ . وَيَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ
عِنْدَ الطَّلَاقِ : أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبَكَ ،
فَتَطْلُقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي الطَّلَاقِ .
فَقِيدَهُ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَصْلُ النَّدِّ الزَّجْرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرْبُ : (الْمَاشِيَّةُ
كُلُّهَا) ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ وَنَقَلَهُ ابْنُ
هَشَامٍ اللَّخْمِيُّ . وَجَمَعَهُ سُرُوبٌ ، وَقِيلَ
أَسْرَابٌ .

(و) السَّرْبُ : (الطَّرِيقُ) . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِأَحَقِّ الصَّقْلَيْنِ هَمِيمٍ ^(١)

قَالَ شَمْرٌ : أَكْثَرُ الرُّوَايَةِ بِالْفَتْحِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ : خَلَّى سَرَبَهُ أَيْ طَرِيقَهُ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ
يُخَلَّى لَهُ سَرَبُهُ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ » .

أَيْ طَرِيقَهُ وَمَذْهَبَهُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَلَّ سَرَبَ الرَّجُلِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا .

قُلْتُ : فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمُصَنِّفِ الْإِشَارَةُ
إِلَى هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِ : وَيُكْسَرُ ، وَلَمْ
يَخْتِجْ إِلَى إِعَادَتِهِ ثَانِيًا . وَسَيَأْتِي
الْخِلَافُ فِيهِ قَرِيبًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۖ ﴾ ^(٢) ، قَالَ :
كَانَ الْحُوتُ مَالِحًا ، فَلَمَّا حَيِيَ بِالْمَاءِ
الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْعَيْنِ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ
جَمَدَ مَذْهَبُهُ فِي الْبَحْرِ فَكَانَ كَالسَّرَبِ .
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ : وَسَرَبًا

(١) ديوانه ٥٨٦ والتكملة والصحاح والأساس واللسان

(سرب). واقتصر في مقاييس اللغة ٣/ ١٥٥ على صدر البيت.

(٢) الكهف/ ٦١

(١) في الأصل : أغر ، والتصويب من اللسان (سرب) .

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

مَنْصُوبٌ عَلَى جِهَتَيْنِ ، عَلَى الْمَفْعُولِ
كَقَوْلِكَ : اتَّخَذْتُ طَرِيقِي فِي السَّرْبِ ،
وَاتَّخَذْتُ طَرِيقِي مَكَانَ كَذَا وَكَذَا
فَتَكُونُ مَفْعُولًا ثَانِيًا ، كَقَوْلِكَ :
اتَّخَذْتُ زَيْدًا وَكَيْلًا ، قَالَ : وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ سَرَبًا مَصْدَرًا يَدُلُّ عَلَيْهِ اتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى
نَسِيًا حُوتَهُمَا فَجَعَلَ الْحُوتَ طَرِيقَهُ فِي
الْبَحْرِ ، ثُمَّ بَيَّنَّ كَيْفَ ذَلِكَ ، فَكَانَهُ
قَالَ : سَرَبَ الْحُوتِ سَرَبًا .

وَقَالَ الْمُعْتَرِضُ الظَّفَرِيُّ فِي السَّرْبِ
وَجَعَلَهُ طَرِيقًا :

تَرَكْنَا الضَّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ
تَنْوِبُ اللَّحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخِيمِ^(١)
السَّرْبُ : الطَّرِيقُ ، وَالْمَخِيمُ :
اسْمُ وَادٍ .

وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْآيَةُ : وَفَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، أَيْ سَبِيلَ الْحُوتِ
طَرِيقًا لِنَفْسِهِ لَا يَحِيدُ عَنْهُ . الْمَعْنَى
اتَّخَذَ الْحُوتُ سَبِيلَهُ الَّذِي سَلَكَهَ
طَرِيقًا طَرَقَهُ^(٢) . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
اتَّخَذَ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا . قَالَ : أَظُنُّهُ

(١) اللسان (سرب) وشرح أشعار الهذليين ٢ - ٦٧٩ .

(٢) كذا في اللسان . وفي الأصل : أطرقه .

يُرِيدُ ذَهَابًا . سَرَبَ سَرَبًا كَذَهَبَ ذَهَابًا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : السَّرْبُ «بِالتَّخْرِيكِ» :
الْمَسْلَكُ فِي خُفْيَةٍ .

(و) السَّرْبُ : (الْوَجْهَةُ) . يُقَالُ :
خَلَّ سَرَبَهُ «بِالْفَتْحِ» أَيْ طَرِيقَهُ
وَوَجْهَهُ . (و) السَّرْبُ : (الصَّدْرُ)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ . وَإِنَّهُ لَوَاسِعُ
السَّرْبِ أَيْ الصَّدْرِ وَالرَّأْيِ وَالْهَوَى .
(و) السَّرْبُ : (الْخَرْزُ) ، عَنْ كُرَاع .
يُقَالُ : سَرَبْتُ الْقَرِيبَةَ أَيْ خَرَزْتُهَا
وَالسَّرْبَةُ : الْخَرْزَةُ .

(و) السَّرْبُ (بِالْكَسْرِ) : الْقَطِيعُ
مِنَ الطُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالطَّيْرِ (وغيرها)
كَالْبَقَرِ وَالْحُمُرِ وَالشَّاءِ . وَاسْتَعَارَهُ شَاعِرٌ
مِنَ الْجِنِّ لِلْقَطَا فَقَالَ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

رَكِبْتُ الْمَطَايَا كُلَّهِنَّ فَلَمْ أَجِدْ
أَلَدَّ وَأَشْهَى مِنْ جِنَادِ الثَّعْلَابِ^(١)
وَمِنْ عَضْرِ فُوطٍ حَطَّ بِي فَزَجَرْتُهُ
يُبَادِرُ سَرَبًا مِنْ عِظَاهُ قَوَارِبِ^(٢)

(١) في الأصل : جِيَادُ بَدَلِ جِنَادٍ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللَّسَانِ

(سرب) . وَرَوَى الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ .

٢٣٩/٦

كُلَّ الْمَطَايَا قَدْ رَكِبْنَا فَلَمْ نَجِدْ

أَلَدَّ وَأَشْهَى مِنْ رُكُوبِ الْجِنَادِ

(٢) في الأصل : قِطَاءُ بَدَلِ عِظَاهُ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللَّسَانِ

(سرب) وَالْحَيَوَانَ ٢٣٩/٦ وَانظُرْ رَوَايَتَهُ فِيهِ .

وقال ابن سيده في العويص :
السَّرْبُ : جَمَاعَةُ الطُّيُورِ . وَعَنِ
الْأَضْمَعِيِّ : السَّرْبُ وَالسَّرْبَةُ مِنَ الْقَطَا
وَالظُّبَاءِ : الْقَطِيعُ . يُقَالُ : مَرَّ بِي
سَرْبٌ مِنْ قَطَا وَظُبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنَسَاءٍ ، أَيْ
قَطِيعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَهُمْ سَرْبُ
ظُبَاءٍ» . السَّرْبُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالسَّرْبُ : الذَّاهِبُ الْمَاضِي ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ شَمِرُ :
الْأَسْرَابُ مِنَ النَّاسِ : الْأَقْطَابِيعُ ،
وَاحِدُهَا سِرْبٌ ، بِالْكَسْرِ . قَالَ :
وَلَمْ أَسْمَعْ سِرْبًا فِي النَّاسِ إِلَّا لِلْعَجَّاجِ
(و) السَّرْبُ : الطَّرِيقُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو
وَتَغَلَّبَ ، وَأَنْكَرَهُ الْمُبَرِّدُ وَقَالَ : إِنَّهُ
لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ
فِي مِثْلِهِ : السَّرْبُ : الطَّرِيقُ ، فَتَحَهُ
أَبُو زَيْدٍ ، وَكَسَرَهُ أَبُو عَمْرٍو . (و) إِنَّهُ
لَوْ أَسْعَ السَّرْبُ ، قِيلَ : هُوَ الرَّحِي
(الْبَالِ) . وَقِيلَ : هُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرِ
الْبَطِيءُ الْغَضَبُ ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَاسِعُ
السَّرْبِ ، وَهُوَ الْمَسْلُوكُ وَالطَّرِيقُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ . قَالَ شَيْخُنَا : هَكَذَا فِي
الْأُصُولِ ، يَعْنِي بِالْمَوْحَدَةِ ، وَالظَّاهِرِ

أَنَّهُ بِالْمِيمِ ، لِأَنَّهُ الْوَاقِعُ فِي شَرْحِ اللَّفْظِ
الْوَارِدِ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ تَفْسِيرُ
وَأَسْعَ السَّرْبُ بِرَحِيِّ الْبَالِ ، فَإِنَّهُ
لَا يَقْتَضِي أَنْ يَشْرَحَ السَّرْبُ بِالْبَالِ
كَمَا لَا يَخْفَى ، انْتَهَى .

قُلْتُ : السَّرْبُ بِمَعْنَى الْمَالِ إِنَّمَا هُوَ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . فَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،
السَّرْبُ بِالْفَتْحِ : الْمَالُ الرَّاعِي ، وَقِيلَ :
الْإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ الْمَالِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
بَيَانُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْمُؤَلَّفُ إِنَّمَا هُوَ
بِصَلَدٍ مَعْنَى السَّرْبِ بِالْكَسْرِ ،
فَالصَّوَابُ مَا فِي أَكْثَرِ الْأُصُولِ ،
لَا مَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا كَمَا لَا يَخْفَى . ثُمَّ
إِنِّي رَأَيْتُ الْقَزَازَ ذَكَرَ فِي مِثْلِهِ :
وَيَقُولُونَ : فَلَانُ آمِنُ فِي سِرْبِهِ «بِالْكَسْرِ»
أَيْ مَالِهِ أَيْ فَهُوَ لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، وَمِثْلُهُ
لِابْنِ عَدِيْسٍ ، فَعَلَى هَذَا يُوجَّهُ مَا قَالَهُ
شَيْخُنَا .

(و) السَّرْبُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : «مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ
مُعَافَى فِي بَدَنِهِ عِنْدَهُ قُوَّةُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا
حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَائِيفِهَا» - وَيُرْوَى
الْأَرْضُ - (الْقَلْبُ) . يُقَالُ : فَلَانُ

آمِنُ السَّرْبِ أَيْ آمِنُ الْقَلْبِ . والجمع
سِرَابٌ ، عن الهَجَرِيِّ . وأنشد :

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنَى سُلَيْمٍ
وبَيْنَ هَوَازِنِ أَمِنْتُ سِرَابِي (١)

وقيل : هو آمِنٌ في سِرْبِهِ ، أَيْ فِي
قَوْمِهِ . (و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : السَّرْبُ
فِي الْحَدِيثِ : (النَّفْسُ) . ومثله قَوْلُ
الثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : فَلَانُ آمِنُ
السَّرْبِ : لَا يُغْزَى مَالُهُ وَنَعْمُهُ لِعِزَّةٍ .
وفلان آمِنٌ فِي سِرْبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ ،
وهو قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَقَلَ عَنْهُ
صَاحِبُ الْغَرِيبِينَ . وقال ابنُ بَرِّي :
هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَأَنْكَرَ
ابْنُ دُرَسْتَوَيْهِ (٢) قَوْلَ مَنْ قَالَ : فِي نَفْسِهِ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا الْمَعْنَى ، آمِنٌ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
وَوَلَدِهِ ، وَلَوْ آمِنٌ عَلَى نَفْسِهِ وَخَذَهَا
دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ لَمْ يُقَلَّ هُوَ
آمِنٌ فِي سِرْبِهِ . وَإِنَّمَا السَّرْبُ هَاهُنَا
مَا لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ ؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ

(١) فِي اللِّسَانِ (سرب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) ضَبَطَ هَذَا الْاسْمَ بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَالتَّاءِ وَكَوْنِ

السَّيْنِ وَالْوَاوِ وَالْهَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ . « دُرُسْتَوَيْهِ »

وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْأَوَّلَيْنِ وَالتَّاءِ « دَرَسْتَوَيْهِ »

وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ قِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهُ « الدَّكَامِلُ » .

قَطِيعُ الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ وَالْقَطَا وَالنِّسَاءِ
سِرْبًا ، وَكَأَنَّ الْأَصْلَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
الرَّاعِي آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، وَالْفَحْلُ آمِنًا
فِي سِرْبِهِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ الرُّعَاةِ
اسْتِعَارَةً فِيمَا شَبَّهَ بِهِ ، وَلِذَلِكَ كُسِرَتْ
السَّيْنُ . وقيل : هو آمِنٌ فِي سِرْبِهِ أَيْ
فِي قَوْمِهِ . وقال الْقَزَّازُ : آمِنٌ فِي سِرْبِهِ
أَيْ طَرِيقِهِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ :
مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ أَيْ فِي مُنْقَلَبِهِ
وَمُنْصَرَفِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَلَّى سِرْبَهُ
أَيْ طَرِيقَهُ ، وَرَوَى بِالْكَسْرِ أَيْ فِي
حِزْبِهِ وَعِيَالِهِ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ سِرْبِ الظَّبَاءِ
وَالْبَقَرِ وَالْقَطَا (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَيُقَالُ : السَّرْبُ : (جَمَاعَةُ النَّخْلِ)
فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَأَنَا أَظُنُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْجَمْعُ
أَسْرَابٌ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
النَّحْلُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ
وَالسَّرْبَةُ مِثْلُهُ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) السَّرْبُ (بِالتَّخْرِيكِ : جُحْرٌ)

الثَّغْلَبِ وَالْأَسَدِ وَالضَّبْعِ وَالذُّئْبِ .

وَالسَّرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ

(الْوَحْشِيُّ) وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ .

وَأَسْرَبَ الْوَحْشُ فِي سَرَبِهِ، وَالثَّلْعَبُ
 فِي جُحْرِهِ . وَتَسْرَبُ : دَخَلَ :
 (و) السَّرْبُ : (الْحَفِيرُ) ، وَقِيلَ :
 بَيَّتُ (تَحْتَ الْأَرْضِ) وَسَيَأْتِي . (و)
 السَّرْبُ : (الْقَنَاءُ) الْجَوْفَاءُ (يَدْخُلُ مِنْهَا
 الْمَاءُ الْحَائِطُ . (و) السَّرْبُ : (الْمَاءُ
 يُصَبُّ فِي الْقَرْيَةِ) الْجَدِيدَةِ أَوِ الْمَزَادَةِ
 (لِيَبْتَلَّ سَيْرُهَا) حَتَّى تَنْتَفِخَ فَتَنْسَدَّ
 مَوَاضِعُ عُيُونِ الْخُرْزِ . وَقَدْ سَرَبَهَا
 تَسْرِيْبًا فَسَرَبَتْ ^(١) سَرَبًا . وَيُقَالُ : سَرَبُ
 قَرْبَتِكَ ، أَيْ أَجْعَلُ فِيهَا مَاءً حَتَّى تَنْتَفِخَ
 عُيُونُ الْخُرْزِ فَتَنْسَدَّ .
 (و) السَّرْبُ : (الْمَاءُ السَّائِلُ) . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
 كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرِيَّةٍ سَرَبُ ^(١)
 وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ ، فَقَالَ : السَّائِلُ مِنَ
 الْمَزَادَةِ وَنَحْوِهَا .

(و) أَبُو الْفَضْلِ (مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ الزَّاهِدُ الْوَاعِظُ)
 كَانَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٧٠ [هـ] . وَأُخْتُه

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فَتَسْرَبُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّانِ وَالْمَصْدَرِ

(٢) فِي اللَّانِ (سَرَبٌ) وَالْمَقَائِيسُ ١٥٥/٣ وَالْدِيَوَانُ ١/

ضَوْءُهُ . وَمُبَشِّرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَحْمُودِ
 السَّرْبِيِّونَ ، مُحَدِّثُونَ) .
 (و) يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَرِيبُ (السَّرْبَةِ
 بِالضَّمِّ) أَيْ قَرِيبُ (الْمَذْهَبِ) يُسْرَعُ
 فِي حَاجَتِهِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا
 بَعِيدُ السَّرْبَةِ أَيْ بَعِيدُ الْمَذْهَبِ فِي
 الْأَرْضِ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ
 أُخْتٍ تَابَّطُ شَرًّا :

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ
 وَبَيْنَ الْجَبِي هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي ^(١)
 أَيْ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ
 ابْتَدَأْتُ مَسِيرِي .

وَالسَّرْبَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ السَّرْبِ .
 (وَالطَّرِيقَةُ) ، وَكُلُّ طَرِيقَةٍ سُرْبَةٍ .
 (وَجَمَاعَةُ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى
 الثَّلَاثِينَ) ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْعِشْرَةِ إِلَى
 الْعِشْرِينَ .

وَالسَّرْبَةُ مِنَ الْقَطَا وَالظَّبَابِ
 وَالشَّاءِ : الْقَطِيعُ . تَقُولُ : مَرَبِي سُرْبَةٌ
 «بِالضَّمِّ» أَيْ قِطْعَةٌ مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ وَحُمُرٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْحَسَا بَدَلَ الْجَبِي ، وَفِي الصَّحَاحِ :

الْحَسَا ، وَفِي اللَّانِ : الْجَبِي . وَقَالَ

الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَالرَّوَايَةُ الْجَبِي ،

وَهُوَ مَوْضِعٌ . وَأَوَّلُ مَنْ صَحَّفَ فِيهِ

أَبُو الْمُنْهَالِ .

وَضَبَاءٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً :
سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ (١)
وَالسُّرْبَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالضَّبَاءِ . وَالسُّرْبَةُ : جَمَاعَةٌ
مِنَ الْعَسْكَرِ يَنْسَلُونَ فِيْغِيرُونَ وَيَرْجِعُونَ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) السُّرْبَةُ : (الصَّفُّ مِنَ الْكَرَمِ) .
(و) السُّرْبَةُ : (الشَّعْرُ) الْمُسْتَدِقُّ النَّائِبُ
(وَسَطُ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ) . وَفِي الصَّحَاحِ
الشَّعْرُ الْمُسْتَدِقُّ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ
إِلَى السُّرَّةِ . (كَالْمَسْرُوبَةِ) ، بضم الرَّاءِ
وَفَتْحِهَا . قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَتْ
الْمَسْرُوبَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا الْمَصْدَرُ وَإِنَّمَا
هِيَ اسْمٌ لِلشَّعْرِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ
الذُّهْلِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : ظَنَنِي قَوْمٌ
أَنَّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ ، وَإِنَّمَا
هُوَ لِلذُّهْلِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا :

أَلَا نَ لَمَّا أَبْيَضَ مَسْرُوبَتِي

وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ

(١) في الأصل : الذَّنْبُ . والتصويب من اللسان (سرب) ،

جزل) . والصحاح والتكملة (سرب) والديوان ٤٩٧

وضبطت في اللسان (سرب) كلمة الذَّنْبُ بالضم وسرية

بالسكر . وضبطت كلمة الذَّنْبُ في التكملة (سرب)

بالتفتح وسرية بالضم . وما أثبتناه من مادة جزل

في اللسان والديوان .

وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ
وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمٍ
تَرْجُو الْأَعَادَى أَنْ أَلِينَ لَهَا
هَذَا تَخِيلُ صَاحِبِ الْحُلُمِ (١)
وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ : مَرَاقُ بُطُونِهَا .
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مَسْرَبَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ :
أَعَالِيهِ مِنْ لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجَبِهِ .
وَمَرَاقُهَا فِي بُطُونِهَا وَأَرْفَاقِهَا ، وَأَنشَدَ :
جَلَالُ أَبَوَيْهِ عَمُّهُ وَهُوَ خَالُهُ
مَسَارِبُهُ حَوْ وَأَقْرَابُهُ زُهْرُ (٢) .

وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرُوبَةِ » .
وَفِي رِوَايَةٍ : « كَانَ ذَا مَسْرُوبَةٍ » .

وَفُلَانٌ مُنْسَاحُ السَّرْبِ ، يُرِيدُونَ شَعْرَ
صَنْدَرِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتَنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ :
« يَمْسَحُ صَفْحَتَيْهِ بِحَجَرَيْنِ ، وَيَمْسَحُ
بِالثَّلَاثِ الْمَسْرُوبَةِ » . يُرِيدُ أَعْلَى الْحَلَقَةِ ،
وَهُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا : مَجْرَى
الْحَدَثِ مِنَ الدُّبْرِ ، وَكَأَنَّهَا مِنَ السَّرْبِ :
الْمَسْلُوكِ .

(١) في اللسان (سرب) ، واقتصر الجوهري في الصحاح

وابن دريد في الجوهرة ١ - ٢٥٦ على البيت الأول .

(٢) في اللسان (سرب) من غير عزو .

وفي بعض الأخبار « دَخَلَ مَسْرُبَتَهُ »
هي مثلُ الصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ ،
وَلَيْسَتْ الَّتِي بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَإِنَّ تِلْكَ
الْغُرْفَةُ .

(و) السُّرْبَةُ : (جَمَاعَةُ النَّخْلِ) ، وقد
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالسُّرْبَةُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَيْلِ . يُقَالُ : سَرَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ وَهُوَ
أَنْ يَبْتَغِيَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ . وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : سَرَبَ عَلَى الْإِبِلِ أَيْ أَرْسَلَهَا
قِطْعَةً قِطْعَةً .

(ج سُرُبٌ) بَضْمَتَيْنِ وَبِاسْكَانٍ الثَّانِي .
(و) السُّرْبَةُ (: ع) . قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :
فِيَوْمَا بَغَزَاءٍ وَيَسُومًا بِسُرْبَتِهِ

وَيَوْمًا بِجَسْجَاسٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْصَمٌ ^(١)
(و) السُّرْبَةُ (بِالْفَتْحِ : الْخَرْزَةُ) .
(و) إِنَّكَ لَتُرِيدُ سُرْبَةً ^(٢) أَيْ
(السَّفَرُ الْقَرِيبُ) ، وَالسُّبَاةُ : السَّفَرُ
الْبَعِيدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَالْمَسْرَبَةُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ : (الْمَرْعَى
ج الْمَسَارِبُ) .

(وَالسَّرَابُ) : الْآلُ ، وَقِيلَ : السَّرَابُ :
(مَا تَرَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ) لَا طِبْأً بِالْأَرْضِ لَا صِقْأً

(١) في هامش الأصل : قوله ، فيوما الخ كذا بخطه ،

ولم أعثر على البيت .

(٢) في الأصل : سرية .

بِهَا (كَأَنَّهُ مَاءٌ) جَارٍ . وَالْآلُ : الَّذِي يَكُونُ
بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ كَالْمَلَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
السَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
كَأَنَّهُ الْمَاءُ ، وَهُوَ يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّرَابُ وَالْآلُ وَاحِدٌ .
وْخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : الْآلُ : مِنَ الضُّحَى
إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ
إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَاسْتَخْرَجُوا بِأَنَّ الْآلَ
يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ آلاً ، أَيْ
شَخْصًا ، وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ
شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لَازِقًا بِالْأَرْضِ
لَا شَخْصَ لَهُ .

وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ :
الْآلُ مُذْ غُدُوَّةٍ إِلَى ارْتِفَاعِ
الضُّحَى الْأَعْلَى ، ثُمَّ هُوَ سَرَابٌ سَائِرُ
الْيَوْمِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : الْآلُ :
الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ ، وَهُوَ يَكُونُ
بِالضُّحَى ، وَالسَّرَابُ ^(١) : الَّذِي يَجْرِي
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ
نِصْفُ النَّهَارِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ .

(١) في الأصل : السحاب .

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : سُمِّيَ السَّرَابُ سَرَاباً
لأنَّهُ يَسْرُبُ سُرُوباً^(١) أَيْ يَجْرِي
جَرِيّاً . يُقَالُ : سَرَبَ الْمَاءُ يَسْرُبُ سُرُوباً .
(وَسَرَابٌ مَعْرِفَةٌ) أَيْ عَلِمٌ لَا يَدْخُلُهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ مَا
لَا يَنْصَرِفُ . (و) فِي لُغَةٍ مَبْنِيّاً عَلَى
الْكَسْرِ (كَقَطَام : اسْمُ نَاقَةٍ)
و (الْبَسُوس) : لَقَبُهَا . (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ
الْمَشْهُورُ : « أَشْأَمُ مِنْ سَرَابٍ » لِكُونِهَا
سَبَباً فِي إِقَامَةِ الْحَرْبِ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ ،
وَقَصَّتْهُمَا شُهُورَةٌ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ . وَذَكَرَ
الْبَلَاذُورِيُّ فِي نَسَبِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاةَ مَا نَصَّه : « وَمِنْهُمْ الْبَسُوسُ ، وَهِيَ
الَّتِي يُقَالُ : أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ صَاحِبَةُ
سَرَابٍ الَّتِي وَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ ابْنَيْ
وَائِلٍ بِسَبَبِهَا .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ (سُرِبَ) الرَّجُلُ
(كَعُنِيَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ) سَرِباً : (دَخَلَ
فِي) فَمِهِ وَ (خِيَاشِيمِهِ وَمَنَافِذِهِ) كَالدُّبُرِ
وغيره (دُخَانَ الْفِضَّةِ فَأَخَذَهُ حُصْرٌ)
فَرُبَّمَا أَفْرَقَ وَرُبَّمَا مَاتَ^(٢) . (وَالسَّارِبُ)

كَالسَّرِبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ
(الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ) . قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَنْتَى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبٍ
وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ^(١)
رواه ابْنُ دُرَيْدٍ : سَرَبْتُ بِالْبَاءِ ،
وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْيَاءِ .

(وَسَرَبَ) الْفَحْلُ يَسْرُبُ (سُرُوباً)
فَهُوَ سَارِبٌ إِذَا (تَوَجَّهَ لِلْمَرْعَى) ، وَفِي
نَسْخَةِ اللَّرْعِيِّ^(٢) بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَمَالَ سَارِبٌ .
قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

وَكُلُّ أَنَّاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
وَنَحْنُ حَلَلْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ^(٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هَذَا
مَثَلٌ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ ، لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى
غَيْرِهِ ، وَقَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ أَيْ حَبَسُوا
فَحْلَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَتَتَبَعَهُ إِبْلُهُمْ

(١) الديوان / ١٩١ والجمهرة لابن دريد / ١ / ٢٥٦

وفي الصحاح واللسان (سرب) ومقاييس اللغة ٣ / ١٥٦
نسيط الشطر الثاني

« وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ »

(٢) الذي في القاموس المطبوع « للرعني »

(٢) في الصحاح واللسان (سرب) والجمهرة / ١ / ٢٥٦

« خلطنا » بدل « حللنا » .

(١) كذا في اللسان ، وفي الأصل : سربا .

(٢) في المطبوع « أمات » والتصويب من اللسان

خَوْفًا أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا، وَنَحْنُ أَعْزَاءُ
نَقْتَرِي الْأَرْضَ نَذْهَبُ حَيْثُ شِئْنَا،
فَنَحْنُ قَدْ خَلَعْنَا قَيْدَ فَخْلِنَا لِيَذْهَبَ
حَيْثُ شَاءَ، فَحَيْثُمَا نَزَعَ إِلَى غَيْثٍ
تَبِعْنَاهُ.

وقال الأزهري: سَرَبَتِ الإِبِلُ تَسْرُبُ،
وَسَرَبَ الْفَخْلُ سُروباً أَيْ مَضَتْ فِي
الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ. وَظَبِيَّةٌ
سَارِبَةٌ: ذَاهِبَةٌ فِي مَرْعَاهَا. وَسَرَبَ
سُروباً: خَرَجَ. وَسَرَبَ فِي الْأَرْضِ:
ذَهَبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَمَنْ هُوَ
مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ^(١) أَيْ
ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سِرِّهِ. وَيُقَالُ: خَلَّ
سِرْبَهُ أَيْ طَرِيقَهُ، فَالْمَعْنَى: الظَّاهِرُ فِي
الطَّرِيقَاتِ وَالْمُسْتَخْفَى فِي الظُّلُمَاتِ،
وَالجَّاهِرُ بِنُطْقِهِ وَالْمُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ،
عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ سَوَاءً. وَرَوَى عَنِ
الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ: مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ أَيْ
ظَاهِرٌ، وَالسَّارِبُ: الْمُتَوَارِي. وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمُسْتَخْفَى: الْمُسْتَتَرُ.
قَالَ: وَالسَّارِبُ: الْخَفِيُّ وَالظَّاهِرُ عِنْدَهُ
وَاحِدٌ. وَقَالَ قُطْرُبُ: سَارِبٌ بِالنَّهَارِ:

مُسْتَتَرٌ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. وَقَالَ
شَيْخُنَا: السُّرُوبُ بِمَعْنَى الظُّهُورِ مَجَازٌ.
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَرَبْتُ
(الْمَزَادَةُ كَفَرَح) إِذَا (سَالَتْ فِيهِ
سَرِبَةً)، مَاخُوضٌ مِنْ سَرَبِ الْمَاءِ سَرَباً
إِذَا سَالَ، فَهُوَ سَرَبٌ.

وَانْسَرَبَ وَأَسْرَبَهُ هُوَ وَسَرَبَهُ. قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِیَّةٍ سَرَبٌ^(١)

وقال اللحياني: سَرَبَتِ الْعَيْنُ وَسَرَبَتْ
تَسْرُبُ سُروباً، وَتَسْرَبْتُ: سَالَتْ.

(وَانْسَرَبَ): دَخَلَ فِي السَّرَبِ،
وَالْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ وَكِتَابِهِ، وَالثَّغْلَبُ (فِي
جُحْرِهِ. وَتَسْرَبَ) إِذَا (دَخَلَ).

وَطَرِيقُ سَرَبٍ، مُحَرَكَةٌ: يَتَتَابَعُ
النَّاسُ فِيهِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
طَرِيقُهَا سَرَبٌ بِالنَّاسِ دُعُوبٌ^(٢)

(١) فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ (سَرَبَ) وَالْمَقَابِيسُ ١٥٥/٣
وَالدِّيَوَانُ ١/١ وَالْجُمُحُورَةُ ١: ٢٥٦ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ
نَفْسُهَا.

(٢) فِي أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ١٢٣٢ وَصَدْرُهُ:

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِكَ الْقَاسِ مُشْرِفَةٌ

وَفِي اللَّسَانِ (سَرَبَ): كَرَلْتُ الْمَرْخَ، وَفِي هَامِشِهِ: لَعْلَهُ كَرَّاسُ
الرَّج.

وَتَسَرَّبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : (سَرَّبَ عَلَى الْإِبِلِ) أَيْ (أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً) ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : سَرَّبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِيَ » أَيْ يُرْسِلُهُنَّ إِلَيَّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي لَأَسْرِبُهُ عَلَيْهِ » أَيْ أَرْسَلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِذَا قَصَرَ السَّهْمُ قَالَ : سَرَّبَ شَيْئًا » أَيْ أَرْسَلَهُ . يُقَالُ : سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَقِيلَ : سَرَّبًا سَرْبًا ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَسَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

(و) سَرَّبَ الْحَافِرُ تَسْرِيْبًا . (تَسْرِيْبُ الْحَافِرِ : أَخْذُهُ فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَيَسْرَةً ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ : قَدْ سَرَّبَ ، أَيْ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(و) التَّسْرِيْبُ (فِي الْقَرْبَةِ : أَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ لَتَبْتَلَّ عُيُونُ الْخُرْزِ) فَتَنْتَفِخَ (فَتَنْسَدَ) ، وَيُقَالُ : خَرَجَ الْمَاءُ سَرْبًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عُيُونِ الْخُرْزِ ، وَقَدْ سَرَّبَهَا فَسَرِبَتْ سَرْبًا ^(١) . وَيُقَالُ : سَرَّبَ قَرِيبَتَكَ . وَالسَّرِيْبَةُ : الشَّاةُ الَّتِي يُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتِ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا .

(و) سَرَبِي (كَسَكْرِي) وَيُمَدُّ أَيْضًا : (ع : بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ) . (وَسُورَابُ) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ سَوَارِبُ (: بَمَازَنْدَرَانِ) أَوْ مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ ، مِنْهَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السُّورَابِيُّ ، شَيْخُ لَابِي نَعِيمِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ . (وَالْمُنْسَرِبُ) مِنَ الرُّجَالِ وَالشَّعْرِ : (الطَّوِيلُ جِدًّا) .

(وَالْأَسْرُبُ كَقُنْفُذٍ) (وَاسْرُبُ بِالْتَّشْدِيدِ كَسَأْسُقْفٍ) ، وَرَوَاهُ شَمِرٌ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ : (الْآتُكَ) بِالْمَدِّ ، هُوَ الرِّصَاصُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قِيلَ : كَانَ أَضْلُهُ سُرْبٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : أُسْرُفٌ ، بِالْفَاءِ ، (١) كَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي الْأَصْلِ : فَتَسَرِبَتْ سَرْبًا .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَسْرَبَ مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ الشَّرَابِ أَى
تَمَلَّأَ مِنْهُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

[س ر ح ب] *

(فَرَسٌ سُرْحُوبٌ بِالضَّمِّ) أَى طَوِيلَةٌ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ سُرْحُوبٌ :
سُرْحُ الْيَدَيْنِ بِالْعَدْوِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَكْثَرُ مَا يُنْعَتُ بِهِ الْخَيْلُ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْأُنْثَى ، وَفِي الصَّحَاحِ
تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ .

وقال غيره : السُّرْحُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ :
السَّرِيعَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَمِنَ الْخَيْلِ : الْعَنِيقُ
الْخَفِيفُ .

(ويقال : رَجُلٌ سُرْحُوبٌ) أَى طَوِيلٌ
حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَالْأُنْثَى سُرْحُوبَةٌ ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ الْكَلَابِيُّونَ فِي الْإِنْسِ .
(وَالسُّرْحُوبُ : ابْنُ آوَى) ، نَقَلَهُ
الْأَضْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . (وَشَيْطَانٌ
أَعْمَى يَسْكُنُ) فِي (الْبَحْرِ) . (وَلَقَبُ
أَبِي الْجَارُودِ إِمَامِ) الطَّائِفَةِ
(الْجَارُودِيَّةِ) مِنْ غُلَاةِ الزَّيْدِيَّةِ ،
يَتَجَاهَرُونَ بِسَبِّ الشَّيْخَيْنِ ، بَرَّاهُمَا اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا ، وَهُمْ مَوْجُودُونَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ

(لَقَبَهُ بِهِ) الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ
ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّجَّادِ ابْنِ السَّبْطِ
الشَّهِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .
(وَسُرْحُوبٌ سُرْحُوبٌ) بِالتَّسْكِينِ :
(إِشْلَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ) .

[س ر خ ب]

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّرْحَابُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَهُ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّيفَاشِيُّ فِي كِتَابِ
الْأَحْجَارِ وَقَالَ : إِنَّهُ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِوَرِ
أَحْمَرُ الرِّيشِ ، وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصِّينِ
وَالْفُرْسِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ ،
وَيُعَلِّقُونَ رِيشَهُ فِي الْمَرَاكِبِ لِلزَّيْنَةِ ، يُوجَدُ
فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدَرِ الْبَيْضَةِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ،
فِيهِ نُسْكَتٌ بَيْضٌ رِخْوٌ الْمَحْكُ ، فِيهِ
خَوَاصٌ لِإِنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ !

[س ر د ب] *

(السَّرْدَابُ بِالْكَسْرِ) ^(١) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (بِنَاءُ
تَحْتَ الْأَرْضِ لِلصَّيْفِ) كَسَالِزِرْدَابِ
وَالْأَوَّلُ عَنِ الْأَحْمَرِ ، وَالثَّانِي تَقَدَّمَ
بَيَانُهُ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) عَنْ سَرْدَابِ ^(٢) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَالْعَامَةُ تَفْتَحُهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : سَرْدُوَابٌ . رَمَّا أَتَيْنَاهُ عَنِ التَّكْمَلَةِ .

والسردابية : قومٌ من غلاة الرافضة ينتظرون خروج المهدي من السرداب الذي بالرّى ، فيحضرّون لذلك فرساً مسرجاً ملجماً في كلّ يوم جمعة بعد الصلاة قائلين : يا إمام ، باسم الله ، ثلاث مرّات .

[س ر ع ب] *

(السرعوب بالضم) أهمّله الجوهرى . وقال الليث : هو اسم (ابن عرس) ، أنشد الأزهرى :

وثبة سرعوب رأى زبابا (١)

أى رأى جرّداً ضخماً ، (٢) وقد تقدّم ، ويجمع سرايب ، ويقال : إنّه النمّس ، كذا قاله الدميرى .

[س ر ن د ب] *

(سرندب) : أهمّله الجوهرى ، وإنّما أعراه عن الضبط لكونه مشهوراً الشهرة التامة ، فلا يحتاج حشو الكتاب بما لا يعنى ، وقد لأمه شيخنا على تركه الضبط . وفي المراسد ، ورحلة ابن بطوطة (٣) ، تهذيب ابن

جزى الكلبي ما حاصله أنّه جزيرة كبيرة في بحر هرّكند بأقصى (د ، بالهند ، م) يُقال ثمانون فرسخاً في مثلها فيها الجبل الذى أهبط عليه سيدنا آدم عليه السلام ، وهو جبل شاهق صعب المرتقى لا يمكن الوصول إليه ؛ لأنّ في أسفلّه غياض (١) عظيمة ، وخنادق عميقة ، وأشجار شاهقة ، وحيات عظام ، يراه البحرّيون من مسافة أيام كثيرة ، وهو جبل الراهون ، فيه أثر أقدام سيدنا آدم عليه السلام مغسوسة في الحجر ، مسافتها نحو سبعين ذراعاً ، ويقال : إنّه خطا الخطوة الأخرى في البحر ، وبينهما مسيرة يوم وليلة . قال التيفاشي : وحجر ذلك الجبل الياقوت منه تحدره السيول إلى الوادى فيلتقطونه .

[س ر ق ب]

[وما يستدرك عليه :

السرقوب «بالضم» : شئ تستعمله النساء فوق البراقع في البوادي والقرى ، عامية .

(١) جاء في هامش الأصل تعليق على رفع كلمة «غياض» ، اسم أن ضمير الشأن ، والجملة بعده خبر ، وكثيراً ما يقع في كتب المؤلفين مثل ذلك .

(١) في اللسان والتكملة (سرعب) من غير عزو .

(٢) في الأصل : زخا .

(٣) في المطبوع «بطة» والتصويب من مادة بطل من التاج .

[س ر ه ب]

(امْرَأَةٌ سَرْهَبَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ : امْرَأَةٌ
سَرْهَبَةٌ كَالسَّلْهَبَةِ مِنَ الْخَيْلِ : (جَسِيمَةٌ
طَوِيلَةٌ) .

(وَالسَّرْهَبُ : الْمَائِقُ) . (وَالْأَكُولُ
الشَّرُوبُ) كَالْأَشْحُوبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[س س ب]

(السَّيْسَبَانُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : هُوَ
(شَجَرٌ) يَنْبُتُ مِنْ حَبِّهِ وَيَطُولُ
وَلَا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ ، لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ
وَرَقِ الدُّفْلِ حَسَنٌ ، وَالنَّاسُ يَزْرَعُونَهُ
فِي الْبَسَاتِينِ يُرِيدُونَ حُسْنَ ، وَلَهُ
ثَمَرٌ نَحْوُ خَرَاطِطِ السَّمْسِمِ إِلَّا أَنَّهَا
أَدْقُ (١) . وَذَكَرَهُ سَيْبَوَيْهِ فِي الْأَبْنِيَةِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ يَصِفُ أَنَّهُ إِذَا جَفَّتْ
خَرَاطِطُ ثَمَرِهِ خَشْخَشَ كَالْعَشْرِيقِ قَالَ :
كَأَنَّ صَوْتَ رَأْلِهَ إِذَا جَفَلَ
ضَرْبُ الرِّيحِ سَيْسَبَانًا قَدْ ذَبَلَ (٢)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : أَرْقَ . وَمَا أُبْتِنَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (سَبَبٌ) : سَيْسَبَانًا بِدَلِّ سَيْسَبَانًا
«تَحْرِيفٌ» . وَفِي التَّكْمَلَةِ : صَوْتُ حَلْيِهَا بِدَلِّ
صَوْتِ رَأْلِهَا .

(كَالسَّيْسَبِيِّ) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَعَزَاهُ
الصَّاعِقَانِيُّ لِلْفَرَّاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
وَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءُ الْمُرَبَّبَا
يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا
كَهَزَّ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا (١)

إِنَّمَا أَرَادَ السَّيْسَبَانُ فَحَذَفَ . إِمَّا أَنَّهُ
لُغَةٌ أَوْ لِلضَّرُورَةِ . (وَجَعَلَهُ رُوبَةً) بَنُ
الْعَجَّاجِ (فِي الشَّعْرِ سَيْسَبَا) وَهُوَ قَوْلُهُ :
رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَى السَّيْسَابِ

مُسَحْنَفِرَ الْوَرْدِ عَنِيفِ الْأَقْرَابِ (٢)
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لُغَةٌ فِيهِ أَوْ زَادَ
الْأَلْفَ لِلْقَافِيَةِ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرَابِ
الشَّائِلَاتِ عُقَدَ الْأَذْنَابِ (٣)

قَالَ : الشَّائِلَاتُ ، فَوَصَفَ بِهِ الْعَقْرَبَ
وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ عَلَى الْجِنْسِ . وَذَكَرَهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ فِي سَبَبِ الْبَاعِثِينَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ
وَهُوَ وَهَمٌ (٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَهْزُ بِدَلِّ يَهْتَزُّ ، وَالصَّوْبُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَالرَّاجِزُ لِمَعْرُوفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا فِي مَجَالِسِ
ثَعْلَبٍ ٤٤٠ .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالِدِيَانُ / ٧ . وَاقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ (سَبَبٌ)
عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِرَوَايَةٍ

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّيْسَابِ

(٣) فِي اللِّسَانِ (سَبَبٌ)

(٤) أورد ابن منظور المادة في «سبب» لا «سبب» .

(وَالسَّاسَبُ) : شجر تتخذ منه
السَّهَامُ ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ يُؤْتَى بِهِ مِنْ بِلَادِ
الْهِنْدِ . (و) رَجَا قَالُوا (السَّيْسَبُ) أَيْ
بِالْفَتْحِ ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ مَنْ سَمِعَتْ
مِنْهُمْ بِالْكَسْرِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ
الْبَاءَ مِيمًا ، وَهُوَ (شَجَرٌ) شَاهِقٌ (يُتَّخَذُ
مِنْهَا) الْقِسِيُّ وَ (السَّهَامُ) وَأَنْشَدَ :
طَلَقُ وَعَتَقُ مِثْلُ عُودِ السَّيْسَبِ (١)

[س طب] *

(الْمَسَاطِبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ (سَنَادِينُ) جَمْعُ
سِنْدَانٍ (الْحَدَّادِينُ) . (و) الْمَسَاطِبُ :
(الْمِيَاهُ السُّدُمُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ (الدَّكَائِينُ
يَقْعُدُ) النَّاسُ (عَلَيْهَا) . جَمْعُ مَسْطَبَةٍ
بِفَتْحِ الْمِيمِ (وَيُكْسَرُ) قَالَ : وَسَمِعْتُ
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْأَسْطَبَةُ) بِالضَّم : (مُشَاقَّةُ
السَّكَّتَانِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادِ فِي كُلِّهَا لُغَةً .

[س ع ب] *

(السَّعَابِيبُ : الَّتِي تُمَدُّ) وَفِي نُسْخَةٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَتَقَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ «سَبَبٌ» .

تَمْتَدُّ (شِبْهُ الْخُيُوطِ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخِطْمِ
وَنَحْوِهِ) قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

يَعْلُونُ بِالْمَرْدُ قُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ (١)

يَقُولُ : يَجْعَلُنْهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ

شَيْءٍ يَعْلُونُ بِهِ الْمُشْطُ . وَمَاءُ الضَّالَةِ :

مَاءُ الْآسِ . شِبْهُ خُضْرَتِهِ بِخُضْرَةِ مَاءِ

السُّدْرِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهَذَا

الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ ، وَأَظْنُهُ فِي

الْمَحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَةِ اللَّجَنِ بِالزَّايِ ،

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : اللَّجَزُ (٢) : الْمَتَلَزِّجُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [أَرَادَ] (٣) اللَّزْجُ

فَقَلْبَهُ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ صَحَّفَ إِلَى أَنْ أَكَّدَ

التَّضْحِيفَ بِهَذَا الْقَوْلِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

هَذَا تَضْحِيفٌ تَبَسُّعٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ

السَّكِّيتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ اللَّجَنِ بِالنُّونِ ، مِنْ

قَصِيدَةِ نُونِيَّةٍ .

وَتَلَجَّنَ الشَّيْءُ : تَلَزَّجَ وَقَبْلَهُ :

مِنْ نِسْوَةِ شُمُسٍ لَا مَكْرَهٍ عُنْفٍ

وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ (٤)

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (سَعَبٌ) . وَفِي الدِّيَوَانِ / ٣٠٧ :

الْوَرْدُ «بِالْحَجَرِ» صِفَةُ الْمَرْدُ قُوشِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : اللَّزْجُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ يَتَضَحَّفُ السِّيَاقُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (سَعَبٌ) وَفِي الدِّيَوَانِ / ٣٠٧ .

وَأَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا بِاخْتِصَارٍ وَقَالَ :
 أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ مَعَ أَنَّهُ مِنْ أَغْرَاضِهِ .
 وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَهَذَا
 تَضْحِيفٌ قَبِيحٌ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ بَرٍّ
 الَّذِي تَقَدَّمَ مَا نَصَّهِ وَهَذَا مَوْضِعُ الْمَثَلِ
 رَبِّ كَلِمَةٍ تَقُولُ دَعْنِي ، وَالرَّوَايَةُ لِلْجَنِّ
 «بِالنُّونِ» ، وَالْقَصِيدَةُ نُونِيَّةٌ ، وَأَوَّلُهَا :
 قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّعَنِ
 وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنِ (١)
 وَقَبْلَهُ :

يَرْفُلْنَ فِي الرِّيطِ لَمْ تُنْقَبْ دَوَابِرُهُ
 مَشَى النَّعَاجُ بِحِفْظِ الرَّمْلَةِ الْحَرْنِ (٢)
 يَثْنِينَ أَعْنَاقَ أَدَمٍ يَخْتَلِينَ بِهَا
 حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الضَّالِّ مِنْ دَنَنِ (٣)
 يعلون ... الخ واللجن : المتلجن
 يصير مثل الخطمي إذا أو خف بالماء .
 قلت : وسيأتي في «ل ج ز» وفي
 «ل ج ن» إن شاء الله تعالى .

(و) يقال : (سَالَ فَمُهُ سَعَابِيْبَ)

(١) في الديوان / ٣٠١ : وبين أرجاء شرج ، بدل :

وبين أهواء شرب . ولم يرد في اللسان (سغب) .

(٢) في الديوان / ٣٠٦ : لم ينقب بدل لم تنقب .

(٣) في الأصل : من دمن «تعريف» والتصويب من

التكلمة والديوان / ٣٠٧

وَسَعَابِيْبَ أَيْ (أَمَدًا لُعَابُهُ كَالْخِيُوطِ) ،
 وَقِيلَ : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ ،
 وَاحِدُهَا سُعْبُوبٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
 السَّعَابِيْبُ : مَا أَتْبَعَ يَدَكَ عِنْدَ الْحَلْبِ (١)
 مِثْلُ النَّخَاعَةِ يَتَمَطَّطُ ، وَالْوَاحِدَةُ
 سُعْبُوبَةٌ .

(وَتَسَعَّبَ) الشَّيْءُ : (تَمَطَّطَ) وَكَذَلِكَ
 تَسَعَّبَ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .
 (وَالسَّعْبُ : كُلُّ مَا تَشَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ
 وَغَيْرِهِ) وَفِي نَسْخَةٍ : أَوْ غَيْرِهِ .

(وَانْسَعَبَ الْمَاءُ) وَانْشَعَبَ إِذَا (سَالَ) .
 (و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (هُومُسَعَّبٌ
 لَهُ كَذَا) وَكَذَا وَمُسَعَّبٌ وَ (مُسَوَّغٌ)
 وَمَزَعَبٌ (٢) كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[س غ ب] *

(سَغِبَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَسْغَبُ
 (و) سَغِبَ مِثْلُ (نَصَرَ) يَسْغَبُ (سَغْبًا)
 وَسَغْبًا) الْمَضْبُوطُ عِنْدَنَا مَضْدَرُ الثَّانِي
 أَوَّلًا وَالْأَوَّلُ ثَانِيًا ، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
 غَيْرُ مُرْتَّبٍ (وَسَغَابَةٌ وَسُغُوبًا) بِالضَّمِّ فِي
 الْأَخِيرِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (وَمَسْغَبَةٌ :

(١) في اللسان (سغب) : ما أتبع يدك من اللبن عند الحلب

(٢) كذا في الأصل والتكلمة . وفي اللسان (سغب) : مرغبا

جَاعَ) . وَالسَّغْبَةُ : الْجُوعُ (أَوْ لَا يَكُونُ)
ذَلِكَ (إِلَّا مَعَ تَعَبٍ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، (فَهُوَ سَاغِبٌ)
لَاغِبٌ ذُو مَسْغَبَةٍ (وَسَغْبَانُ) لَغْبَانُ
(وَسَغْبٌ) كَكَتَفَ أَيْ جَوَّعَانُ أَوْ
عَطْشَانُ ، (وَهِيَ) أَيْ الْأُنْثَى (سَغْبَى
وَجَمْعُهَا سَغَابٌ) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ فِي
يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١ (أَيْ مَجَاعَةٍ .
(وَالسَّغْبُ مُحَرَّكَةٌ) أَيْضًا : (الْعَطَشُ)
رُبَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ (وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَأَسْغَبَ) الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْغَبٌ إِذَا
(دَخَلَ فِي الْمَجَاعَةِ) كَمَا تَقُولُ :
أَقْحَطَ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَحْطِ . وَفِي
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ وَهُمْ مُسْغِبُونَ»
أَيْ جِيَاعٌ ، هَكَذَا فُسِّرَ .

(وَهُوَ مُسْغَبٌ لَهُ كَذَا وَمُسْعَبٌ) أَيْ
(مُسَوِّغٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ عَنِ النُّوَادِرِ
آنفًا

[س ق ب] *

(السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ أَوْ سَاعَةٌ) مَا

(١) البلد / ١٤ .

(يُولَدُ وَخَاصُّ بِالذَّكَرِ) بِالسَّيْنِ لَا غَيْرَ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ
وَلَدَهَا ، فَوَلَدُهَا سَاعَةٌ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ
يُعْلَمَ أَذَكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى . فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ
كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا
يُقَالُ لَهَا) أَيْ الْأُنْثَى (سَقْبَةٌ) وَلَكِنْ
حَائِلٌ (أَوْ يُقَالُ) سَقْبَةٌ . وَقَدْ رَدَّهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ . (ج أَسْقَبُ
وَسَقَابٌ وَسُقُوبٌ وَسُقْبَانٌ بِالضَّمِّ) فِي
الْأَخِيرِينَ .

وَفِي الْأَمْثَالِ :

«أَذَلُّ مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَائِبِ» .
(وَأُمُّهَا مُسْقَبٌ ، وَمِسْقَابٌ) بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا . وَنَاقَةٌ مُسْقَابٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا
أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ ، وَقَدْ أَسْقَبَتِ النَّاقَةُ
إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَا (١) تَضَعُ الذُّكُورَ .
قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ أَبَوَيْ رَجُلٍ مَمْدُوحٍ :
وَكَانَتِ الْعَرُوسُ الَّتِي تَنْخَبَا
غُرَاءَ مُسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا (٢)
أَسْقَبَا فَعْلٌ مَاضٍ لَا نَعْتٌ لِفَحْلٍ .
(و) السَّقْبُ : (الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ

(١) فِي الْأَصْلِ «مَا» وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنُّقْلُ عَنْهُ
(٢) فِي اللِّسَانِ (سَقْبٌ) وَالِدِيَانُ / ١٧٠ . وَاقْتَصَرَ فِي
الْمَقَالِيسِ ٨٦/٣ عَلَى الْبَيْتِ الثَّانِي .

شَيْءٌ مَعَ تَرَارَةٍ .

وَالسُّقْبُ كَجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ مِنْ
الرَّجَالِ مَعَ الرِّقَّةِ ! ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «صَقَبَ» :
يُقَالُ لِلْغَضَنِ الرَّيَّانِ الْغَسْلِيظِ الطَّوِيلِ
سَقْبٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١)

قَالَ : وَسُئِلَ أَبُو الدُّقَيْشِ عَنْهُ فَقَالَ :
هُوَ الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ وَتَمَّ ، عَامٌّ فِي كُلِّ
شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ .

وَعَنْ شَمِرٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ

سَيْبَوَيْه :

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجَعَلَ

سَقْبَانِ مَمَشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَضَلِ^(٢)

أَيُّ طَوِيلَانِ ، وَيُقَالُ : صَقْبَانِ .

وَحَمَلَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى قَوْلِهِمْ :

مَرَرْتُ بِأَسَدٍ شِدَّةً . أَيُّ مِثْلِ سَقْبَيْنِ .

(١) البيت في الديوان / ٢٨ والاساس (نجب) واللسان
(عشر) برواية : صقبان . وفي الأصل واللسان
(سك) صقبان ، وصدره : «كان رجله مساكنا
من عشر» . وفي الأصل : لم تنقشر .

(٢) في الأصل : مَنَكُوزَا الْعَضَلِ

والتصويب من اللسان .

(و) السَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ :
عُمُودُ الْخَبَاءِ .

(ج) سَقْبَانِ (كَغَرَبَانِ) .

(و) سَقْبًا (ع) أَوْ قَرْيَةً (بَغُوطَةٌ
دِمَشْقُ) ، كَذَا قَالَه الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ
الصَّابُونِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي سِيَاقِ
الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

(مِنْهُ) الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ
عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ) بْنُ سَيْفِ السَّلَامِيِّ
الْقُضَاعِيُّ (السَّقْبَانِيُّ الْمَحْدَثُ) . ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي
تَارِيخِهِ . مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٢١ هـ [هـ]
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَفَاتِ الْمَوْلَفُ ذَكَرُ
جَمَاعَةٍ مِنْ سَقْبَا الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ مِمَّنْ
سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
عَسَاكِرٍ وَرَوَوْا عَنْهُ ، مِنْهُمْ الْأَخْوَانِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَسَيْفُ ابْنِ أَرْوَمٍ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ هَلَالٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَطَاءٍ . وَأَبُو يُونُسَ مَنصُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَعَالَى وَوَلَدَهُ يُونُسُ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي
بَكْرٍ ، وَذَاكِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَنُوحَ أَبُو الْفَضْلِ

السَّقْبَانِيَّونَ .

(و) السَّقْبُ (بالتَّخْرِيكِ) بالسَّيْنِ
والصَّادِ فِي الْأَصْلِ: (الْقُرْبُ). يُقَالُ:
(سَقَبْتُ^(١) الدَّارُ) بِالْكَسْرِ (سُقُوبًا)
بِالضَّمِّ أَيْ قَرُبْتُ، (وَأَسْقَبْتُ،
وَأَبْيَأْتُهُمْ مُتَسَاقِبَةً) أَيْ مُتَدَانِيَةً
(مُتَقَارِبَةً). (وَأَسْقَبُهُ: قَرَبَهُ). وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ
مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مُقَاسِمًا. أَيْ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ
مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ. وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْهَا
لِلْجَارِ تَأَوَّلَ الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكِ، فَإِنَّ
الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا. وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبِرِّ وَالْمَعُونَةِ
بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ، كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ.

(وَمَنْزِلُ سَقَبٍ مُحَرَّكَةً، وَمُسَقَبٌ
كَمُحْسِنٍ) أَيْ قَرِيبٌ. (وَالسَّاقِبُ:
الْقَرِيبُ، وَالْبَعِيدُ، ضِدٌّ). قَالَ شَيْخُنَا:

(١) ضُبِطَتْ كَلِمَةُ سَقَبٍ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ فَلَمْ يَفْتَحَ عَلَى
الْقَافِ خِلَافًا لِمَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ حَيْثُ قَالَ بِالْكَسْرِ
وَنُصِّصَ عَلَى الْكَسْرِ أَيْضًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

الْأَوَّلُ مَشْهُورٌ، وَالثَّانِي نَقْلُهُ فِي الْمُجْمَلِ
وَاحْتِجُّوا لَهُ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ
وَرُحْتُ إِلَى بَلَدِ سَاقِبٍ^(١)
(وَالسَّقْبَةُ) عِنْدَهُمْ هِيَ (الْجَحْشَةُ).
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حِمَارًا وَخَشِيًّا:
تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةِ الْحَشَى
مَنْ مَا تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ يَغْذِمُ^(٢)
(وَسُقُوبُ الْإِيلِ: أَرْجُلُهَا)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَهَا عَجُزٌ رِيًّا وَسَاقٌ مُشِيحَةً
عَلَى الْبِيدِ تَنْبُو بِالْمَرَادِ سُقُوبُهَا^(٣)
(وَالسَّقَابُ ككِتَابٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هِيَ (قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةُ) بِمَوْتِ
زَوْجِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَخْلُقُ رَأْسَهَا
وَتَخْمِشُ وَجْهَهَا، وَ(تُحْمَرُّهَا) أَيْ تِلْكَ
الْقُطْنَةُ (بِدِمِّهَا) أَيْ دَمِ نَفْسِهَا
(فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَتُخْرِجُ طَرَفَهَا

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (سَقَبٌ) وَمَقَابِيصُ اللَّغَةِ ٨٥/٣ بَدُونَ نَسْبَةٍ،
وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (سَقَبٌ).

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (سَقَبٌ). وَفِي الدِّيَوَانِ ١١٩:
مَشْكُوكَةُ الْقَرَى، بَدَلٌ، مَهْضُومَةُ الْحَشَى. وَفِي
الْأَصْلِ: يَغْزِمُ «بِالزَّيِّ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَشِيحَةٌ بَدَلُ مَشِيحَةٍ وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ.

(وَالسَّقْلَبُ : اسْمٌ . وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ سَقْلَبِي ، ج : سَقَالِبَةٌ)
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ فِي الْجِيلِ بِالْصَّادِ .
وَسَقْلَابٌ : وَالِدُ الْمُوفَّقِ يَعْقُوبُ
النَّضْرَانِيُّ الطَّبِيبُ ، وَجَدَ السَّيِّدَ أَبِي
مَنْصُورٍ . وَلَقِبَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ دِيْرِيهِ بْنِ سَبِيحَتِ الدِّينُورِيِّ
[س ك ب] *

(سَكَبَ الْمَاءُ) وَالْدَّمَعُ وَنَحْوَهُمَا
يَسْكُبُهُ (سَكْبًا وَتَسْكَابًا) بِالْفَتْحِ
(فَسَكَبَ هُوَ) كَنَصَرَ (سُكُوبًا .
وَانْسَكَبَ : صَبَّهُ فَاَنْصَبَ) . وَسَكَبَ
الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا وَانْسَكَبَ
بِمَعْنَى . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ :
اسْكُبْ عَلَى يَدَيَّ . (وَمَاءٌ سَكَبٌ وَسَاكِبٌ
وَسُكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ) بِالضَّمِّ :
(مُنْسَكَبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ) يَجْرِي عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ . وَدَّمَعٌ
سَاكِبٌ . وَمَاءٌ سَكَبٌ ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ ،
كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ ، وَأَنْشَدَ :
بَرَقَ يَضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبٌ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ (سَكَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَعَزَى فِي شَرْحِ

نَوَادِرِ الْقَالِ لَزْهَرِ بْنِ عَرُودَةَ بْنِ جُلْهَمَةَ الْمَازَنِيِّ وَصَدَرَهُ

كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (طَلَّ)

إِنِّي أَرِقْتُ عَلَى الْمِطْلَى وَأَشَارَتِي

وَانْظُرْ كِتَابَ سَبِيحِي ٢/٣١٦ .

مِنْ خَرَقٍ (فَنَاعَهَا ؛ لِيَعْلَمَ) النَّاسُ
(أَنَّهَا مُصَابَةٌ) . وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ :
لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنَّ صَاحِبَهَا ثَوَى
حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسَقَابٍ (١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهَا
الْأَزْهَرِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهَا .
وَأَسْقُبُ : بَلَدَةٌ مِنْ عَمَلِ بَرْقَةٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيُّ الرَّاشِدِيُّ
الْأَسْقُبِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ حِكَايَاتٍ
وَأَخْبَارًا عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْوَاعِظِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ ،
وَقَالَ : مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٣٥ هـ [هـ]
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
(٢) وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَأُغْفِلَ عَنْهُ شَيْخُنَا .

[س ق ع ب]

السَّقْعَبُ ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ .

[س ق ل ب] *

(السَّقْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَصْدَرُ سَقْلَبَةٍ) إِذَا (صَرَاعَهُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ ، وَالتَّكْمِلَةِ (سَقَبَ) . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْبَيْتِ
فِي دِيْوَانِهَا .

(٢) هَذَا الْاِسْتِدْرَاكُ وَالْمَادَةُ سَقَبٌ وَشَرْحُهَا كَانَتْ مَقْعَةً
فِي الْأَصْلِ بَيْنَ مَادَةِ سَقَبٍ فَتَقَلَّتْهَا هُنَا

كَأَنَّ هَذَا الْبَرَقَ يَسْكُبُ الْمَطَرُ .
وَطَعْنَةُ أُسْكُوبُ كَذَلِكَ . وَسَحَابُ
أُسْكُوبُ . وَمَاءُ أُسْكُوبُ : جَارٍ .
(وَالسَّكْبُ) لغة في السَّقْبِ : (الطَّوِيلُ
من الرِّجَالِ) .

(و) عن اللُّخِيَانِي : السَّكْبُ :
(الهِطْلَانُ الدَّائِمُ كَالأُسْكُوبِ) . قَالَتْ
جَنُوبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ تَرْتِيهِ :
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا
مُتَعَجِّزٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ أُسْكُوبُ^(١)
ويروى : من نَجِيعِ الْجَوْفِ
أَثْعُوبُ .

(و) في التهذيب : السَّكْبُ :
(ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ) رَقِيقٌ ، كَأَنَّهُ
غُبَارٌ مِنْ رِقَّتِهِ ، وَكَأَنَّهُ سَكْبُ مَاءٍ مِنْ
الرِّقَّةِ ، وَيُحْرَكُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) السَّكْبُ (من الْخَيْلِ : الْجَوَادُ)
كَثِيرُ الْعَدُوِّ (أَوِ الدَّرِيعُ) . قَالَ
شَيْخُنَا : قَالَ الثَّعْلَبِيُّ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ
شَدِيدَ الْجَرَى فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ تُشَبِّهُهَا

(١) في الصحاح واللسان (سكب) وشرح أثمار المذللين
٨٠٠ والقافية « أثعوب » وفي الشرح رواية
« أسكوب » .

بَفَيْضِ الْمَاءِ وَأَنْسِكَابِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَسٌ سَكْبٌ وَأُسْكُوبٌ :
ذَرِيعٌ أَوْ خَفِيفٌ أَوْ جَوَادٌ .

(و) السَّكْبُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ :
الْخَفِيفُ الرُّوحِ . وَالنَّشِيطُ (فِي
الْعَمَلِ . وَفَرَسٌ فَيْضٌ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ ،
وِغْلَامٌ سَكْبٌ .

(و) من المجاز : السَّكْبُ : (الْأَمْرُ
اللَّازِمُ) . وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ
مَعْبَدٍ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمَائَتَيْنِ
مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ أَسِيرًا : مَا أَنَا بِمُنْطِ
عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
سُنَّةً سَكْبًا أَيَّ حَتْمًا . وَيُقَالُ : هَذَا
أَمْرٌ سَكْبٌ أَيَّ لَازِمٌ .

(و) السَّكْبُ : (أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَه
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ؛
سُمِّيَ بِالسَّكْبِ مِنَ الْخَيْلِ كَالْبَحْرِ
وَالْغَمْرِ وَالْفَيْضِ ، اشْتَرَاهُ بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ ،
وَأَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا عَلَيْهِ غَزْوَةُ أُحُدٍ
وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَوْصَافَهُ الدَّالَّةَ عَلَى يُمْنِهِ وَبَرَكَتِهِ
بِقَوْلِهِ : (وَكَانَ كُمَيْتًا أَغْرَ مُحَجَّلًا

مُطْلَقَ الْيُمْنَى). وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ
أَدْهَمُ يُسَمَّى السَّكْبَ». وَالْكُمْتَةُ
وَالدُّهْمَةُ مُتَقَارِبَانِ، (وَيُحْرَكُ). صَرَحَ
بِهِ فِي شَرْحِ سِيرَةِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَالتَّكْمِلَةِ
لِلصَّاعِقَانِيِّ. (و) السَّكْبُ أَيْضًا:
(فَرَسٌ شَبِيبٌ بَنٍ مُعَاوِيَةَ) بَنٍ حُذَيْفَةَ
ابْنِ بَدْرٍ.

(و) السَّكْبُ: (النَّحَاسُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (أَوْ الرَّصَاصُ)، عَنْهُ أَيْضًا
(وَيُحْرَكُ) فِي الْأَخِيرِ أَوْ فِيهِمَا أَوْ فِي
الْكُلِّ.

وَالسَّكْبُ: لَقَبُ زُهَيْرِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ
جُلْهَمَةَ (١) الْمَازِنِيِّ لِقَوْلِهِ:

بَرَقَ يُضِيءُ خِلَالَ الْبَيْتِ أَسْكُوبُ (٢)

كَذَا فِي شَرْحِ نَوَادِرِ الْقَالِي، اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا. قُلْتُ: أَنْشَدَهُ سَبِيحُونَهُ لَكِنِ
قَالَ بَدَلُ «خِلَالَ» «أَمَامَ».

(١) فِي الْأَصْلِ: حَلْمَةٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَطِّ اللَّالِ
٤٤١/١ وَالْأَغَانِي تَرْجَمَتْهُ.

(٢) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ مَنْسُوبًا مَكْمَلًا.

(و) السَّكْبُ (بِالتَّخْرِيكِ: شَجَرٌ)
طَيِّبُ الرِّيحِ كَأَنَّ رِيحَهُ رِيحُ الْخُلُوقِ،
يَنْبُتُ مُسْتَقِلًّا عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ، لَهُ زَغَبٌ
وَوَرَقٌ مِثْلُ الصَّغْتَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ خُضْرَةً،
يَنْبُتُ فِي الْقِبْعَانِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَيَبِيْسُهُ
لَا يَنْفَعُ أَحَدًا، وَلَهُ جَنَى يُؤْكَلُ
وَيَصْنَعُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ نَبِيذًا، وَلَا يَنْبُتُ
جَنَاهُ فِي عَامٍ حَيًّا إِنَّمَا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ
السَّنِينَ (١).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّكْبُ: عُشْبٌ
يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ، وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ
شَبِيهِ بَوَرَقِ الْهِنْدِيَاءِ وَلَهُ نَوْرٌ أَبْيَضُ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خَلْقَةِ نَوْرِ الْفَرَسِ.
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ الْـ
سَقْرَاصِ أَوْ مَا يَنْفُضُ السَّكْبُ (٢)

الْوَاحِدَةُ سَكْبَةٌ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: مِنْ
نَبَاتِ السَّهْلِ السَّكْبُ. (و) قَالَ غَيْرُهُ:
السَّكْبُ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ، وَهِيَ (شَقَائِقُ النُّعْمَانِ) وَهِيَ

(١) كَذَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (سَكْبٌ) وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ:

وَلَا يَنْبُتُ جَنَاهُ حَيًّا فِي عَامٍ، إِنَّمَا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (سَكْبٌ).

من شَجَرِ الْقَيْظِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْقِصُ
هَنَاهَا :

إِنَّ حِرَى حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةُ
كَالسَّكَبِ الْمُحْمَرِّ فَوْقَ الرَّابِيَةِ^(١)

(و) من المجاز: (السَّكْبَةُ) بالفتح
وهي (الخِرْقَةُ) التي (تَقَوَّرُ لِلرَّأْسِ)
كَالشَّبَكَةِ يُسَمِّيهَا الْفُرْسُ السُّسْتَقَةَ^(٢)

(و) السَّكْبَةُ: (الْفَرْسُ) الذي
يَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ) وَهُوَ أَيْضاً مَجَازٌ .
(و) السَّكْبَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: الْهَبْرِيَّةُ)
التي (تَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ) وهى الحزاز .
(و) سَكْبَةُ (بَنُ الْحَارِثِ) الْأَسْلَمِيُّ
(صَحَابِيٌّ) وَكَانَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ ،
لَا رِوَايَةَ لَهُ .

(وَالْأُسْكُوبُ) ، بِالضَّمِّ : (الْإِسْكَافُ)
بِالْفَاءِ (كَالْإِسْكَابِ) وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ .
(أَوِ الْقَيْنُ) وَهُوَ الْحَدَادُ .

(و) الْأُسْكُوبُ (مِنَ الْبَرْقِ : الَّذِي
يَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ الْأَرْضِ) ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ

(١) الرجز في التكملة (سكب) وانظر ما تقدم في مادة
(زلب) ففيها الرجز بزيادته .

(٢) في هاشم الأصل : سفته مغرب ستهج ، قاله عاصم .
وفي اللسان : الشفتة .

فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ الْمَازِنِيِّ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (السَّكَّةُ مِنَ
النَّخْلِ) أُسْكُوبٌ وَأُسْلُوبٌ ، فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ أُنْبُوبٌ
وَمِدَادٌ .

(وَأُسْكَبَةُ الْبَابِ) بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ
وثَالِثِهِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ : (أُسْكُفْتُهُ) .

(وَالْإِسْكَابَةُ : الْفَلَكَةُ) بِسُكُونِ اللَّامِ
التي (تُوضَعُ فِي قِمَعٍ) بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ
وَكَعْنَبُ : مَا يَوْضَعُ فِي قِمَرِ الْإِنَاءِ
فِيُصَبُّ فِيهِ (الدُّهْنُ وَنَحْوُهُ) ، وَقِيلَ :
هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرْقُ
الْقُرْبَةِ . (أَوْ) الْإِسْكَابَةُ : خَشْبَةٌ
عَلَى قَدْرِ الْفَلَسِ ، إِذَا انشَقَّ السَّقَاءُ
جَعَلُوهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا بِسَيْرٍ
حَتَّى^(١) يَخْرُزُوهُ مَعَهُ . يُقَالُ : اجْعَلْ
لِي إِسْكَابَةً ، فَيُتَّخَذُ ذَلِكَ . وَقِيلَ :
الْإِسْكَابَةُ (قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي
خَرْقِ الزُّقِّ) وَيُشَدُّ عَلَيْهِ بِهَا لِثَايِخُ رَجَلِهِ
مِنْهُ شَيْءٌ (كَالْأُسْكُوبَةِ) وَالْإِسْكَابَةُ عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : حِينَ يَخْرُزُوهُ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ
هُوَ الصَّوَابُ .

جِدًّا ، لَيْسَتْ مِمَّا يُمَكِّنُ فَتَحُهَا عَنْوَةً ،
وبها عَيْنٌ مِنَ الْمَاءِ حَارَّةٌ ، كَذَا فِي
المعجم .

[س ل ب] *

(سَلَبَهُ) الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ (سَلَبًا :
اِخْتَلَسَهُ ، كَاسْتَلَبَهُ) إِيَّاهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
سَلَبَهُ فُؤَادَهُ وَعَقْلَهُ وَأَسْلَبَهُ ^(١) .

(وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ سَلَبُوتٌ) مُحَرَّكََةٌ
عَلَى فَعْلُوتٍ ، مِنْهُ .

(و) كَذَلِكَ رَجُلٌ (سَلَابَةٌ) بِالْهَاءِ
وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّلِيبُ) :
الْمَسْلُوبُ كَالسَّلْبِ . وَ(الْمُسْتَلَبُ
العَقْلُ ج سَلَبِي) .

(وَنَاقَةٌ وَامْرَأَةٌ سَالِبٌ ، وَسَلُوبٌ ، وَسَلِيبٌ
وَمُسْلَبٌ) مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا كَمَحْدَثٍ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ (وَسُلْبٌ) بَضْمُ الْأَوَّلِ
وَالثَّانِي ، إِذَا (مَاتَ وَلَذَّهَا أَوْ أَلْقَتْهُ
لِغَيْرِ تَمَامٍ) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : امْرَأَةٌ سَلُوبٌ

(١) فِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : سَلَبَهُ فُؤَادَهُ وَعَقْلَهُ وَاسْتَلَبَهُ ،
وَهُوَ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ .

الْفَرَاءُ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ .
يَمُجُّهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَافَقَهُ
أَبْنَدِيُّ الْهَبَانِيْقِ بِالْمَثْنَاءِ مَعَكُمْ ^(١)
وَقَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِالْفَاءِ كَمَا سَيَأْتِي
فِي «س ك ف» .

(وَسَكَابٌ كَسَحَابٍ : فَرَسُ الْأَجْدَعِ
ابْنِ مَالِكٍ) الْهَمْدَانِيُّ . (و) سَكَابٌ
(كَقَطَامٍ) وَحَذَامٍ : فَرَسٌ (آخِرُ
لِتَمِيمِي) ، وَبِهِ جَزَمٌ شَرَّاحُ الْمَقَامَاتِ
الْحَرِيرِيَّةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَابٌ عَلِقُ
نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ ^(٢)
(أَوْ لِكَلْبِي ، أَوْ) أَنَّهَا فَرَسٌ
(لِعُبَيْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَحْطَانَ) ، وَفِي
نَسْخَةِ قَحْفَانَ .

(و) سَكَابٌ (كَكَتَّانٍ) : فَرَسٌ
(آخِرُ) .

وَأَسْكِبُونَ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ
وَكَسْرِ الْكَافِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً» : إِخْدَى
قِلَاعَ فَارِسِ الْمَنِيْعَةِ صَعْبَةً الْمُرْتَقَى

(١) فِي اللِّسَانِ (سَكَبَ) وَ (هَبَقَ) وَلِلدِّيَوَانِ / ٢٦٩ .

(٢) الصِّحَاحُ . وَفِي اللِّسَانِ (سَكَبَ) : لَا تُعَارُ
وَلَا تُبَاعُ

وسَلِيبٌ ومُسَلَّبٌ، وهى التى يَمُوتُ
زَوْجُهَا أو حَمِيمُهَا فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ (ج
سَلْبٌ) كَكُتِّبَ (وسَلَّابٌ) . وفى لسان
العرب : ورُبَّمَا قَالُوا امْرَأَةٌ سَلْبٌ .
قال الرَّاجِزُ :

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يُنْذِرُونَنَا
أَنَّ رَأَوْكَ سَلْبًا يَرْمُونَنَا ^(١)
وهذا كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ غُلُطٌ : بلا
خِطَامٍ ، وفَرَسٌ فُرْطٌ : مُتَقَدِّمَةٌ ، وقد
عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ فى هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَ
فِيهِ مِنْ فُعْلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلْمُؤَنَّثِ .

وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِى تَرْمِى
وَلَدَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (وَقَدْ أَسْلَبَتْ)
النَّاقَةُ (فَهى مُسَلَّبٌ) : أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ ، وَالْجَمْعُ السَّلَائِبُ .
وقيل : أَسْلَبَتْ : سَلَبَتْ وَلَدَهَا
بِمَوْتِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وِظْيَةُ سَلُوبٌ وَسَالِبٌ : سَلَبَتْ وَلَدَهَا .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَجَرَةٌ سَلِيبٌ :

(١) اللسان (سلب) . وفى الأصل جاء الرجز من
غير ألف الاطلاق .

سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَغْصَانَهَا) جَمَعَهُ سَلْبٌ .
وعن الأزهري : شَجَرَةٌ سَلْبٌ إِذَا تَنَاثَرَ
وَرَقُهَا ، وَالنَّخْلُ سَلْبٌ أَى لَا حَمْلَ
عَلَيْهَا .

(وفرَسٌ سَلْبٌ القَوَائِمُ) أَى
(خَفِيفُهَا) فى النُّقْلِ . وَقِيلَ : فَرَسٌ
سَلْبٌ القَوَائِمُ كَكُتِّفِ أَى طَوِيلُهَا .
قال الأزهري : وَهَذَا صَحِيحٌ .
(وَالسَّلْبُ : السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) .
قَالَ رُوبَةُ :

قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِيهِنَّ سَلْبًا
قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا ^(١)
(و) الْمُسَلَّبُ (بِالْكَسْرِ : أَطْوَلُ أَدَاةِ
الْفِدَّانِ) قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ :
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الْحِسَانَا
أَنَّى اتَّخَذْتُ الْيَفْنَيْنِ شَانَا
السَّلْبَ وَاللُّؤْمَةَ وَالْعِيَانَا ^(٢)
(أَوْ) السَّلْبُ : (خَشَبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى)
وفى نُسخة عَلَى (أَصْلِ اللُّؤْمَةِ ، طرفُهَا
فى ثَقْبِ اللُّؤْمَةِ)

(١) فى اللسان (سلب) . وفى الديوان / ١٣ : قَدَحَتْ
« بِتَشْدِيدِ الدَّالِ » .

(٢) الرجز فى اللسان (سلب) . و (يفن) من غير عزو .

(و) السَّلْبُ (كَكْتَفٍ: الطَّوِيلُ).
قال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامَةِ:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ
طَارَتْ لِفَائِفِهِ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٍ^(١)

ويروى سُلْبٌ بِالضَّمِّ ، وقد تَقَدَّمَ.
ويقال: رُمِحَ سَلْبٌ أَيْ طَوِيلٌ ،
وكذلك الرَّجُلُ ، والجمعُ سُلُبٌ . قال:

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا

قَنًا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا^(٢)

(و) السَّلْبُ أَيْضًا: (الْخَفِيفُ)
السَّرِيعُ . يقال: ثَوْرٌ سَلْبُ الطَّعْنِ
بِالْقَرْنِ . ورجل سَلْبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ
وَالطَّعْنِ: خَفِيفُهُمَا .

(و) السَّلْبُ (بِالتَّخْرِيكِ: مَا يُسَلَبُ)
أَيُّ الشَّيْءِ الَّذِي يَسْلُبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
الْغَنَائِمِ ، وَيَتَوَلَّى عَلَيْهِ . وفي التَّهْذِيبِ:
مَا يُسَلَبُ بِهِ ، (ج أَسْلَابٌ) .

وكل شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ فَهُوَ
سَلْبٌ . وفي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَتَلَ

(١) في اللسان (سلب ، هشر ، كرت) وفي الصحاح
(سلب ، هشر) وفي الأساس (لقف) والديوان / ٣٥ .

(٢) في اللسان (سلب) من غير عزو .

قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ » . وهو ما يَأْخُذُهُ أَحَدُ
الْقَرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ
عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ ، وهو
فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَسْلُوبٌ . وأنشدنا
شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

أَنْشَدَنَا الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ:

إِنَّ الْأَسُودَ أَسُودَ الْغَابِ هِمَّتُهَا

يَوْمَ الْكَرْبِيهَةِ فِي الْمَسْلُوبِ لَا السَّلْبِ^(١)

(و) السَّلْبُ: (شَجَرٌ طَوِيلٌ) يَنْبُتُ
مُتَنَاسِقًا ، يُؤْخَذُ وَيُمَدُّ^(٢) ثُمَّ يُشَقَّقُ ،
فَيَخْرُجُ مِنْهُ مُشَاقَّةٌ بَيْضَاءُ كَاللَّيْفِ ،
وَاحِدَتُهُ سَلْبَةٌ ، وهو مِنْ أَجْوَدِمَاتٍ تَتَّخِذُ
مِنْهُ الْحِبَالُ .

(و) قال أَبُو حَنِيفَةَ: السَّلْبُ:
(نَبَاتٌ) يَنْبُتُ أَمْثَالَ الشَّمْعِ الَّذِي
يُسْتَضْبَحُ بِهِ فِي خَلْقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ
وَأَطْوَلُ ، تَتَّخِذُ مِنْهُ الْحِبَالُ عَلَى كُلِّ
ضَرْبٍ .

(١) البيت لأبي تمام في ديوانه / ١٠ من قصيدة يمدح فيها
المتنم من بانيته المشهورة التي مطلعها:

السيف أصدق أنباء من الكتب . . .

(٢) في اللسان: ويمل .

(و) السَّلْبُ (من الذَّبِيحَةِ: إِهَابُهَا
وَأَكْرَعُهَا)، وفي نُسخة أَكْرَعُهَا
(وَبَطْنُهَا).

(و) السَّلْبُ (من القَصَبَةِ) والشَّجَرَةِ:
(قَشَرُهَا). يُقَالُ: اسْلُبْ هذه القَصَبَةَ
أَي اقشُرْهَا. وفي حديث صِفَةِ مَكَّةَ،
زَيْدَتْ شَرْفًا: «وَأَسْلَبَ ثَمَامَهَا» أَي
أَخْرَجَ خُوصَهُ.

وقال شمر: هَيْشَر سُلْب، أَي لا قِشْرَ
عَلَيْهِ.

(و) قيل السَّلْبُ: (لَيْفُ الْمُقْلِ)
يُؤْتَى بِهِ مِنْ مَكَّةَ. وعن اللَّيْثِ:
السَّلْبُ: لَيْفُ الْمُقْلِ وهو أَبْيَضُ. قال
الأزهري: غَلَطَ اللَّيْثُ فِيهِ.

(و) السَّلْبُ: (لِحَاءُ شَجَرٍ)
مَعْرُوفٌ (بِالْيَمَنِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْحِبَالُ)
وهو أَجْفَى مِنْ لَيْفِ الْمُقْلِ وَأَصْلَبُ،
وعلى هَذَا يَخْرُجُ قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلْحَبْلِ
الْمَعْرُوفِ سَلْبَةً.

وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وهو مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً
أَدَمَ، حَشَوَهَا لَيْفًا أَوْ سَلْبًا، بِالتَّحْرِيكِ.
قال أَبُو عُبَيْدٍ: سَأَلْتُ عَنْ السَّلْبِ،

فَقِيلَ: لَيْسَ بِلَيْفِ الْمُقْلِ، وَلَكِنَّهُ شَجَرٌ
مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْحِبَالُ،
وَقِيلَ: هو خُوصُ الثَّمَامِ. قلت: وَهَذَا
الْمَشْهُورُ عِنْدَنَا فِي الْيَمَنِ. وقال
شمر: السَّلْبُ: قِشْرٌ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ
تَعْمَلُ مِنْهُ السَّلَالُ، يُقَالُ لِسُوقِهِ سُوقُ
السَّلَالِيَيْنِ. (و) مِنْهُ (سُوقُ السَّلَالِيَيْنِ
بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، م) وَبِمَكَّةَ أَيْضًا
قاله شمر، زَادَهُمَا اللَّهُ شَرْفًا.

(و) من المجاز: (أَسْلَبَ الشَّجَرُ:
ذَهَبَ حَمْلُهَا وَسَقَطَ وَرَقُهَا) فهو
مُسْلِبٌ، وقد تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ.
(وَالْأُسْلُوبُ): السَّطْرُ مِنَ النَّخِيلِ.
(وَالطَّرِيقُ) يَأْخُذُ فِيهِ. وَكُلُّ طَرِيقٍ
مُتَدَفِّهُوَ أُسْلُوبٌ. وَالْأُسْلُوبُ: الْوَجْهُ
وَالْمَذْهَبُ. يُقَالُ: هُمْ فِي أُسْلُوبٍ
سُوٍّ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَسَالِيبٍ. وقد
سَلَكَ أُسْلُوبَهُ: طَرِيقَتَهُ. وَكَلَامُهُ عَلَى
أَسَالِيبَ حَسَنَةٍ.

وَالْأُسْلُوبُ، بِالضَّمِّ: الْفَنُّ. يُقَالُ:
أَخَذَ فُلَانٌ فِي أَسَالِيبَ مِنَ الْقَوْلِ، أَي
أَفَانِينَ مِنْهُ. (و) الْأُسْلُوبُ: (عُنُقُ
الْأَسَدِ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُثْنَى.

ومن المجاز : الأُسْلُوبُ : (الشُّمُوخُ في الأنف) . وإنَّ أنْفَه لَفِي أُسْلُوبٍ ، إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً . قال الأعشى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ
أَنَّ بَنِي قِلَابَةِ الْقُلُوبِ
أَنُوفُهُمْ مَلْفَخَرٍ فِي أُسْلُوبِ
وَشَعْرُ الْأَسْتِثَاهِ بِالْجُبُوبِ (١)

يقول : يَتَكَبَّرُونَ وَهُمْ أَخْسَاءُ ، كما يُقَالُ : أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَأَسْتُ فِي الْمَاءِ . وقوله : أُنُوفُهُمْ مَلْفَخَرٍ عَلَى لُغَةِ الْيَمَنِ . (وانسَلَبَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ جَدًّا) حَتَّى كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ ، وَغَالِبُ اسْتِعْمَالِهِ فِي النَّاقَةِ . (وَتَسَلَّيْتُ) الْمَرْأَةُ إِذَا (أَحَدَّتْ) قِيلَ (عَلَى زَوْجِهَا) ؛ لِأَنَّ التَّسْلُبَ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ زَوْجٍ . وفي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : تَسْلُبِي ثَلَاثًا ، ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدَ مَا شِئْتِ » أَيْ الْبَيْسَى ثِيَابَ الْحِدَادِ السُّودَ .

(١) اقتصر في اللسان (سلب) على المشطورين الثالث والرابع ،

وجاء بدون نسبة . والرجز في الديوان / ٢٦٥

وفي التكملة (سلب) : أَنْ بَنِي قِلَابَةٍ « بتخفيف اللام وفيها الأبيات .

وَتَسَلَّيْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَبِسَتْهُ . وفي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ « أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى حَمْزَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّيْتُ » .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : الْمُسْلَبُ وَالسَّلِيبُ وَالسَّلُوبُ : الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حَمِيمُهَا فَتَسْلَبُ عَلَيْهِ . (و) قال ابن الأعرابي : (السَّلْبَةُ بِالضَّمِّ : الْجُرْدَةُ) أَيْ التَّجْرُدُ عَنْ الثِّيَابِ . (تَقُولُ : مَا أَحْسَنَ سُلْبَتِهَا) وَجُرْدَتِهَا .

(و) مُسْلَبٌ (كَمُعْظَمٍ : ع ، قُرْبَ

زَبِيدٍ) الْمَحْرُوسَةِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ زَبِيدٍ تَقْدِيرًا ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

وفي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ مُسْلَبًا ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْلَفْ أَحَدًا ، وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ [أحد] (١) ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِالْوَحْشِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَوَحْشِي مُسْلَبٌ ، أَيْ لَا يَأْلَفُ وَلَا تَسْكُنُ (٢) نَفْسُهُ .

(وَسَلَبَ كَفَرِحَ : لَيْسَ السَّلَابُ ، وَهِيَ الثِّيَابُ السُّودُ) تَلْبَسُهَا

(١) زيادة من التكملة .

(٢) في الأصل : وَلَا تَتَكَبَّرُ نَفْسُهُ . وما أثبتناه من اللسان والتكملة .

النِّسَاءُ فِي الْمَاتَمِ (ج) سُلْبٌ (كُتِبَ).
قال شيخنا: تَفْسِيرُ السَّلَابِ بِالثِّيَابِ
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ جَمْعًا ، وَجَمْعُهُ عَلَى
سُلْبٍ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ . وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : السَّلَابُ :
ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْمُحَدُّ رَأْسَهَا .
وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ : السَّلَابُ : خِرْقَةٌ
سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا التَّكَلِّي .

[] وَمِمَّا أَغْفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ :

السَّلْبَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطِيمِ الْبَعِيرِ
دُونَ الْخِطَامِ . وَالسَّلْبَةُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى
السَّهْمِ .

وَالْأُسْلُوبَةُ : لُغَةٌ لِلْأَعْرَابِ أَوْ فَعْلَةٌ
يَفْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ :
بَيْنَهُمْ أُسْلُوبَةٌ .

(وَالْمُسْتَلَبُ : سَيْفٌ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ)
التَّغْلِبِيُّ . (و) سَيْفٌ (آخِرُ لِأَبِي
دَهْبَلٍ) الْجُمَحِيُّ .

[س ل أ ب]

(الْمُسْتَلَبُ كَمُشْمَعِلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ (الْمَطَرُ الْكَثِيرُ) .

[س ل ح ب]

(الْمُسْلَحِبُ : الْمُسْتَقِيمُ) مِثْلُ

الْمُسْتَلَبِ . وَالْمُسْلَحِبُ : الْمُنْبَطِحُ .
(و) الْمُسْلَحِبُ : (الطَّرِيقُ الْبَيْنُ
الْمُمْتَدُّ) . وَطَرِيقُ مُسْلَحِبٍ : مُمْتَدُّ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَالَ خَلِيفَةُ
الْحَضَرِيِّ (١) : الْمُسْلَحِبُ : الْمُطْلَحِبُ
الْمُمْتَدُّ . وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ :
سَرْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا غُدْوَةً ، وَظَلَّ
يَوْمَنَا مُسْلَحِبًا ، أَيْ مُمْتَدًّا سِيرُهُ . (وَقَدْ
اسْلَحَبَ) اسْلَحِبَابًا . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :
فَخَرَّ جِرَانُ مُسْلَحِبًا كَأَنَّهُ

عَلَى الدَّفِّ ضِبْعَانُ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ (٢)

وَالسَّلْحُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَاجِنَةُ .
قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

[س ل خ ب]

(السَّلْحَبُ كَجَعْفَرٍ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْفَدْمُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْغَلِيظُ) .

(١) فِي الْأَصْلِ الْحَصْبِيُّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْحَصِينُ
« بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ » .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ (سَلْحَبٌ) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ بَعْدَ
أَنْ أوردَ الْبَيْتَ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالرَّوَايَةُ :

فَخَرَّ وَقَيْدًا مُسْلَحِبًا كَأَنَّهُ

عَلَى الْكُسْرِ ضِبْعَانُ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

وَجَاءَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الدِّيْوَانِ / ٦ ط دَارُ الْكِتَابِ

(أو) هو (بالمُعْجَمَةِ) في أوله، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ أَصَحُّ، وَسَيَأْتِي.

[س ل ق ب]

سَلَقَبُ كَجَعْفَرٍ: اسم ذكره ابنُ مَنْظُور، وَأَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وَالصَّاعَانِيُّ.

[س ل ه ب]

(السَّلَبُ: الطَّوِيلُ) عَامَّةً، وَقَدْ يُقَالُ بِالصَّادِ أَيْضًا، ذَكَرَهُ ابْنُ السِّدِّ فِي الْفَرْقِ. وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَقِيلَ إِنَّهَا رُبَاعِيَّةٌ، وَقِيلَ: الْهَاءُ زَائِدَةٌ، وَإِلَيْهِ مَالَ الْمُؤَلِّفِ وَهُوَ رَأَى ابْنَ الْقَطَّاعِ وَلِذَا قَدَّمَهَا عَلَى اسْلَغَبَ كَمَا لَا يَخْفَى، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا. (أو) الطَّوِيلُ (من الرُّجَالِ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (ج سَلَاهِيَّةٌ).

(و) سَلَهَبٌ: اسمُ (كَلْبٍ).

(و) السَّلَهَبُ (من الْخَيْلِ) مَا عَظُمَ وَطَالَ) وَطَالَتْ (عَظَامُهُ). وَفَرَسٌ سَلَهَبٌ (كَالسَّلَهَبَةِ) لِلذَّكْرِ.

وَفَرَسٌ مُسَلَهَبٌ: مَاضٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ: «وَإِذَا عَدَا اسْلَهَبٌ، وَإِذَا قِيدَ اجْلَعَبٌ، وَإِذَا انْتَصَبَ اتْلَابٌ».

وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: وَالسَّلَهَبُ مِنْ

الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَرَبَّمَا، جَاءَ بِالصَّادِ. (وَهِيَ) أَى السَّلَهَبَةُ: (الْجَسِيمَةُ) وَلَيْسَتْ بِمَذْحَةٍ.

(وَالسَّلَهَابَةُ: الْجَرِيئَةُ، كَالسَّلَهَابِ بِكُسْرِهِمَا).

[س ل غ ب]

(اسْلَغَبَ الطَّائِرُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا (شَوَّكَ رِيشُهُ قَبْلَ أَنْ يَسُودَ) كَازْلَعَبٍ.

[س ن ب]

(السَّنْبَةُ: الدَّهْرُ وَالْحَقْبَةُ). يُقَالُ: عَشْنَا بِذَلِكَ سَنْبَةً، أَى حَقْبَةً (كَالسَّنْبَةِ) التَّاءُ فِيهَا مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ، وَيَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا أَنَّكَ تَقُولُ: سَنْبَةٌ، وَهَذِهِ التَّاءُ تَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ. تَقُولُ: سُنَيْبَتُهُ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابِتُ. وَيُقَالُ: مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ، أَوْ سَنْبَةٌ أَى بُرْهَةٌ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانُ سَنْبَتِهِ (١)

(١) فِي الْأَصْلِ «مَاد». وَفِي اللِّسَانِ (سَنَبٌ، عَنَفٌ):

مَاءَ الشَّبَابِ. وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (صَرَى):

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فَقْرَتِهِ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانُ سَنْبَتِهِ

وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ (صَرَى) لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِ وَفِي الْجُمُحَةِ ٣١/١

و ٢٩٠/١ مَسْرُوبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَعِيِّ.

(و) السَّنْبَةُ : (سُوهُ الخُلُقِ فِي
سُرْعَةِ الغَضَبِ ^(١)) كَالسَّنْبَاتِ بِالْفَتْحِ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي
وَذَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ الْأَذَاةِ
مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنْبَاتِ ^(٢)
أَرَادَ السَّنْبَاتِ فَخَفَّفَ لِلضَّرُورَةِ . كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . (وَيُكْسَرَانِ)

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ سُنُوبٌ)
كَصَبُورٍ ، (وَسَنُوبٌ) أَيْ (مُتَغَضِّبٌ) .
(وَالسُّنُوبُ) : الرَّجُلُ (الْكُذَّابُ)
الْمُغْتَابُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) السُّنُوبُ : (ع) .

(وَالسَّنْبَاتُ) بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ تَاءٌ
مُثَنَّاةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ^(٣) : الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ الشَّرُّ) .
(و) السَّنْبَاتُ (بِالْفَتْحِ) : الْأَسْتُ
كَالسَّنْبَاءِ الْأَخِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) سَنَابٌ (كَسَحَابٍ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ)
(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (سَنَبٌ) : السَّنْبَةُ : سُوهُ الْخُلُقِ ،
وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (سَنَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

(بِالْكَسْرِ) : الطَّوِيلُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ كَالسَّنَابَةِ
بِالْكَسْرِ) وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ كَمَا سَيَأْتِي .
(وَالْمَسْنَبَةُ : الشَّرُّ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .
(و) فَرَسٌ سَنِبٌ (كَكَتِفٍ) أَيْ
(الْكَثِيرُ الْجَرِيُّ) وَالْجَمْعُ سُنُوبٌ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَرَسٌ سَنِبٌ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ .

[س ن ت ب]

(السَّنْبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (الْغَيْبَةُ) بِكَسْرِ الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي نُسْخَةٍ بِإِهْمَالِ الْغَيْنِ
وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ غَلَطٌ (الْمُحْكَمَةُ) .
(و) السَّنْتُبُ (كَكَنْفُذٍ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١)

[س ن د ب]

(جَمَلٌ سِنْدَابٌ : صُلْبٌ) وَشَكٌّ فِيهِ
ابْنُ دُرَيْدٍ (وَقَدْ تَقَدَّمَ) بَيَانُهُ ، وَهَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . قَالَ شَيْخُنَا : يُنْظَرُ
مَا فَائِدَةُ إِعَادَتِهِ فَهَبْنَاهُ جَفَاءً . قُلْتُ :
ذَكَرَهُ أَوَّلًا بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ
وَأَنَّ أَصْلَ الْمَادَّةِ ثَلَاثِيَّةٌ ، وَأَعَادَهُ ثَانِيَّةٌ
لِبَيَانِ أَنَّ النُّونَ هُنَا أَصْلِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ بَعْضٍ
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(١) انْظُرْ مَادَّةَ سَنَجَبٍ جَاءَ ذِكْرُهَا قَبْلَ مَادَّةِ سَنَبٍ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُنْدُوبٌ بِالضَّمِّ : قريةٌ بمصر من
أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، وَالْعَامَةِ تَفْتَحُهُ ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا .

[س ن ط ب] *

(السَّنَطَبَةُ : طُولٌ مُضْطَرَبٌ) قَالَه
ابْنُ دَرِيدٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(و) فِي التَّهْذِيبِ (السَّنَطَابُ
بِالْكَسْرِ : مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ) .

[س ن ع ب]

(السُّنْعَةُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ابْنُ عُرْسٍ) فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ .

قَالَ : (و) سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : السُّنْعَةُ : (اللَّحْمَةُ
النَّائِتَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا) وَلَا أَذْرِي
مَا صَحَّتْهُ .

[س ن ه ب]

(سَنَهَبٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ) وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[س و ب] *

(السُّوْبَةُ بِالضَّمِّ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ
كَالسَّبَاةِ) بِالْهَمْزِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . وَالسَّرْبَةُ : السَّفَرُ
الْقَرِيبُ ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا .

(وَسُوبَانٌ كَطُوفَانٍ : وَادٍ) ذَكَرَهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ . (أَوْ جَبَلٌ أَوْ أَرْضٌ) .
وَيَوْمٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يُعِيرُ
طُفَيْلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ خَذَلَهُ
يَوْمَ السُّوبَانِ :

لَعَمْرُكَ مَا آسَى طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ
بَنِي أُمِّهِ إِذْ ثَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعَى^(١)
كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى .

[] وَمَا أَهْمَلَهُ الْمُؤَلِّفُ :

ذَكَرَ السُّوْبِيَّةَ فَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ فِيمَا لَا يَسَعُ ،
وَالْحَكِيمُ دَاوُدُ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَأَطَالُوا
فِي خَوَاصِّهَا .

وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَنَّهَا بَضْمٌ

(١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (سُوبٌ) . وَفِي الدِّيَوَانِ - ٦١ :
بَنِي عَامِرٍ يَدُلُّ « بَنِي أُمِّهِ » وَالْبَيْتُ لَا شَاهِدَ فِيهِ وَإِنَّمَا
الشَّاهِدُ فِي بَيْتٍ آخَرٍ وَنَصَهُ :

فَرَدَّ أَبُو لَيْثٍ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ
بِمُنْعَرَجِ السُّوبَانِ لَوْ يَتَقَصَّصُ

وَفِي الدِّيَوَانِ / ٥٨ « فَوَدَّ »

السَّيْنِ الْمُهِمَّةَ وَكَسَّرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ
وبعدها ياء تحتها نُقْطَتَانِ: نَبِيذٌ
مَعْرُوفٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَكَثِيرًا
مَا يَشْرِبُهُ أَهْلُ مِصْرَ، انْتَهَى. أَيْ فِي
أَعْيَادِهِمْ.

قال شيخنا : وَقَدْ يَسْتَعْمِلُونَهُ مِنَ
الْأَرْضِ كَمَا هُوَ مُتَعَارَفٌ . قلت : وَقَدْ
أَلْفَتُ فِيهَا وَفِي خَوَاصِّهَا رِسَالَةً صَغِيرَةً.

[س ه ب] *

(السَّهْبُ : الْفَلَاةُ) جمعه سهب (١)
وقال الفضلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهَبِيُّ (٢) :
وَنَخْلُ مِنْ نِهَامَةٍ كُلِّ سَهَبٍ
نَقِيٌّ التُّرْبِ أَوْ دِيَّةٌ رَحَابَا
أَبَاطِحَ مِنْ أَبَاهِرٍ غَيْرِ قَطْعٍ
وَشَائِظَ لَمْ يُفَارِقَنَّ الذُّبَابَا
(و) السَّهْبُ : (الْفَرَسُ الْوَاسِعُ
الْجَرِيُّ) . وَأَسْهَبَ الْفَرَسُ : اتَّسَعَ فِي
الْجَرِيِّ وَسَبَقَ .

(و) السَّهْبُ : (الشَّدِيدُ) الْجَرِيُّ
الْبَطِيءُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ . قال أبو دُوَادَ :

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّه سَهَوْبٌ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللَّهَبِيُّ نَسَبٌ إِلَى جَدِّ أَبِيهِ أَبِي هَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

وَقَدْ أَغْدُو بِطِرْفٍ هَيْ—

كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبٍ (١)
(كَالسَّهْبِ) بِالْفَتْحِ (وَتُكْسَرُهَاوُهُ)
يُقَالُ : الْفَصِيحُ فِي الْجَوَادِ الْكَسْرُ
خَاصَّةً، كَمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَجَّاجِ
السَّنْتَمَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْلَمِ .

وَالسَّهْبُ (٢) : مَا بَعُدَ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَى فِي طُمَأْنِينَةٍ ، وَهِيَ أَجْوَافُ
الْأَرْضِ وَطُمَأْنِينَتُهَا الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
تَقَوُّدُ (٣) الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
وَهُوَ يَطْوُنُ الْأَرْضَ تَكُونُ فِي الصَّحَارِيِّ
وَالْمُتُونِ وَرَبْمَا تَسِيلُ وَرَبْمَا لَا تَسِيلُ
لَأَنَّ فِيهِ غِلْظًا وَسُهُولًا تُنْبِتُ
نَبَاتًا كَثِيرًا ، وَفِيهَا خَطَرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ
أَيَّ أَمَاكِنَ فِيهَا شَجَرٍ وَأَمَاكِنَ لَا [شَجَرٍ
فِيهَا] (٤) كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) السَّهْبُ : (الْأَخْذُ) . وَمَضَى
سَهْبٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقْتُ .
(و) السَّهْبُ : (سَبَخَةٌ ، م) وَهِيَ بَيْنَ

(١) فِي الْأَصْلِ : ذِي مَنَعَةٍ يَدُلُّ ذِي مَنَعَةٍ ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ
اللِّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : الْفَرَسُ فِي مَيْعَةٍ حَضَرَهُ ،
وَهِيَ أَوَّلُهُ وَأَنْشَطُهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «السَّهْبُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْهُ أَخَذَ

(٣) فِي الْأَصْلِ «تَعَوَّدُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

الْحَمْتَيْنِ فَاَلْمُضْبَاعَةُ (١) .

(و) السُّهْبُ (بِالضَّمِّ) : الْمُسْتَوَى
مِنَ الْأَرْضِ فِي سَهْوَةٍ ج سُهوبٌ .
وقيل : السُّهوبُ : الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : السُّهوبُ : الْوَاسِعَةُ
مِنَ الْأَرْضِ . قال الْكُمَيْتُ :
أَبَارِقُ إِنْ يَضْغَمُكُمْ اللَّيْثُ ضَغْمَةً

يَدْعُ بَارِقًا مِثْلَ الْبَابِ مِنَ السُّهْبِ (٢)
(أَوْ سُهوبُ الْفَلَاةِ : نَوَاحِيهَا الَّتِي
لَا مَسْلَكَ فِيهَا) .

(وَأَسْهَبَ) الرَّجُلُ : (أَكْثَرَ) مِنْ
(الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ) بِالْكَسْرِ
(وَمُسْهَبٌ) بِالْفَتْحِ . قال الْجَعْدِيُّ :
غَيْرُ عَيْبٍ وَلَا مُسْهَبٍ (٣)
وَيُرْوَى مُسْهَبٌ .

وقد اختلف في هذه الكلمة ،
فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُسْهَبُ : الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ أَيْ بِالْفَتْحِ خَاصَّةً ، وَمِثْلُهُ فِي

أَدَبِ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَمُخْتَصَرِ
الْعَيْنِ لِلزُّبَيْدِيِّ . وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَسْهَبَ الرَّجُلُ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ
مُسْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا ،
وَهُوَ نَادِرٌ . وقال ابن بَرِّي : قال أَبُو عَلِيٍّ
الْبَغْدَادِيُّ : رَجُلٌ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ إِذَا
أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي الْخَطِّ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
فِي صَوَابٍ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .
أَيُّ الْبَلِيغِ الْمُكْثَرُ مِنَ الصَّوَابِ
بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ أَجَابَ
أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمُ فِي كِتَابِ ابْنِ
عَبَّادٍ مَلِكِ الْأَنْدَلُسِ وَنَسَبَهُ إِلَى الْبَارِعِ
لَأَبِي عَلِيٍّ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ إِذَا أَكْثَرَ فِي
خَرْفٍ وَتَلَفَ ذَهْنٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، إِذَا خَرَفَ وَأَهْتَرَا ،
فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الْخَطِّ قِيلَ : أَفْنَدَ ، فَهُوَ
مُفْنَدٌ . ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْجَوَابِ : فَرَأَى
مَمْلُوكَكَ - أَيْدِكَ اللَّهُ - وَاعْتَقَادَهُ أَنَّ
الْمُسْهَبَ بِالْفَتْحِ لَا يُوصَفُ بِهِ الْبَلِيغُ
الْمُحْسِنُ ، وَلَا الْمُكْثَرُ الْمُصِيبُ ، أَلَا
تَرَى إِلَى قَوْلِ مَكِّي بْنِ سَوَادَةَ :

(١) في الأصل : بين حمتين فالمضباعة ، والتصويب من

معجم البلدان لياقوت .

(٢) في الأصل : النبات بدل الباب « تصحيف » ، والتصويب

من اللسان وفيه الشاهد .

(٣) اللسان (سهب) .

حَصِرَ مُسْهَبٌ جَرِيٌّ جَبَّانٌ
خَيْرٌ عَى الرَّجَالِ عَى السُّكُوتِ
أَنَّهُ قَرَنَ فِيهِ الْمُسْهَبَ بِالْحَصِرِ
وَرَدَفَهُ بِالصَّفَتَيْنِ، وَجَعَلَ الْمُسْهَبَ
أَحَقَّ بِالْعَى مِنَ السَّاكِتِ وَالْحَصِرِ فَقَالَ.
* خَيْرٌ عَى الرَّجَالِ عَى السُّكُوتِ *

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمُسْهَبَ بِالْكَسْرِ
يُقَالُ لِلْبَلِيغِ الْمُكْثِرِ مِنَ الصَّوَابِ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْجَوَادِ مِنَ الْخَيْلِ:
مُسْهَبٌ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ؛ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى
الْإِجَادَةِ وَالْإِحْسَانِ. وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ
قُتَيْبَةَ وَالزُّبَيْدِيِّ فِي الْمُسْهَبِ بِالْفَتْحِ
هُوَ الْمُكْثِرُ مِنَ الْكَلَامِ بِمُوجِبِ أَنَّ
الْمُكْثِرَ هُوَ الْبَلِيغُ الْمُصِيبُ؛ لِأَنَّ
الْإِكْتَارَ مِنَ الْكَلَامِ دَاخِلٌ فِي مَعْنَى الذَّمِّ.
انْتَهَى كَلَامُ الْأَعْلَمِ حَسْبَمَا نَقَلَهُ
شَيْخُنَا.

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَمَا جَاءَ فِيهِ
أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ أَسْهَبَ فَهُوَ
مُسْهَبٌ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَأَحْصَنَ
فَهُوَ مُحْصَنٌ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ
بِالْفَتْحِ. حَكَاهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ

الْعَرَبِيُّ فِي تَرْتِيبِ الرِّحْلَةِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ
فِي الْجَمْهَرَةِ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ
وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ،
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ:
بِالْبَلْغِ. هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ فِي الْكَلَامِ.
قَالَ: وَوَجَدْتُ بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً حَرْفًا
رَابِعًا وَهُوَ: أَجْرَشَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ
فَهِيَ مُجْرَشَةٌ.

قُلْتُ: وَاسْتَدْرَكُوا أَيْضًا: أَهْتَرُ فَهُوَ
مُهْتَرٌ، وَنَقَلَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبُلْقِينِيُّ،
وَبَيَّنَّا لِلْمُصَنِّفِ. وَرَأَيْتُ فِي نَفْحِ
الطَّيْبِ لِلشَّهَابِ الْمَقْرِي مَا نَصُّهُ:
«رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي الْأَنْدَلُسِيَّةِ
- أَيْ كِتَابِ التَّوَسُّعَةِ كَمَا حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا - أَنَّ ابْنَ السُّكَيْتِ ذَكَرَ فِي
بَعْضِ كُتُبِهِ فِيمَا جَعَلَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ
فَاعِلًا وَبَعْضُهُمْ مَفْعُولًا: رَجُلٌ مُسْهَبٌ
وَمُسْهَبٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ، وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُمَا، وَاحِدٌ». انْتَهَى وَهُوَ رَأَى
الْمُصَنِّفَ أَيْ عَدَمَ التَّفَرُّقَةِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، قِيلَ لَهُ:
ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: «أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُسْهَبِينَ « بفتح الهاء أى الكثيرى الكلام ، وأصله من السَّهْب ؛ وهو الأرض الواسعة .

قلت : وسَيَاتِي للمُصَنَّف في جذع : أَجْذَعَ فهو مُجْذَعٌ لِمَا لَا أَصْلَ لَهُ ولا ثَبَات ، نقله الصَّاعَنِيُّ عن ابن عَبَّاد ، وَلَمْ أَر أَحَدًا أَلْحَقَهُ بِنَظَائِرِهِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(أو) أَسْهَبَ (بشَرَه وطَمَعَ) ، وفي نُسخة أو طَمِعَ (حَتَّى لَا تَنْتَهِيَ نَفْسُهُ عَنْ شَيْءٍ) فهو مُسْهَبٌ وَمُسْهَبٌ ، بالكسر والفتح . وَأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ ، بفتح الهاء إذا أَمَعَنَ في الشَّيْءِ وَأَطَالَ ، ومنه حديث الرؤيا : « كُلُوا واشربوا وَأَسْهَبُوا وَأَمَعُوا » . وفي آخر « أَنَّهُ بَعَثَ خِيَلًا فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا » أى أَمَعَنْتَ في سِيرهَا .

(وَأَسْهَبَ بِالضَّمِّ) على ما لم يُسَمَّ فاعله ، فهو مُسْهَبٌ بالفتح : (ذَهَبَ عَقْلُهُ) . وقيل : المُسْهَبُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ (مِنْ لَذَغِ الْحَيَّةِ) أو الْعَقْرَبِ ، وقيل : هُوَ الَّذِي يَهْدِي مِنْ خَرَفٍ . وَالتَّسْهَبُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ ، والفِعْلُ

مِنْهُ مُمَاتٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَمْ لَا تَذْكُرُ سَلَمَى وَهِيَ نَارِحَةٌ

إِلَّا اعْتَرَاكَ جَوَى سُقَمٍ وَتَسْهَبٍ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ » قيل :

هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ .

(أو) أَسْهَبَ الرَّجُلُ فهو مُسْهَبٌ ، إِذَا

تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُبٍّ أَوْ فَزَعٍ أَوْ مَرَضٍ

وَرَجُلٌ مُسْهَبُ الْجِسْمِ ، إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ

مِنْ حُبٍّ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَحَسَكَى

اللَّحْيَانِي : رَجُلٌ مُسْهَبُ الْعَقْلِ بِالْكَسْرِ

وَمُسْهَمٌ ، عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ

الْجِسْمُ إِذَا ذَهَبَ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ . قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا فَهُوَ

مُسْهَبٌ ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَطَاشَ^(٢) ،

وَأَنْشَدَ :

فَبَاتَ شَبَعَانٌ وَبَاتَ مُسْهَبَا^(٣)

(وَبُتِرُ سَهْبَةً : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ) يَخْرُجُ

مِنْهَا الرِّيحُ (وَمُسْهَبَةٌ) أَيْضًا بِفَتْحِ الْهَاءِ

(١) في اللسان (سهب) .

(٢) في اللسان : وعاش .

(٣) في اللسان (سهب) من غير عزو . وفي الجمهرة ٢٩٠/١ برواية :

فَمَاتَ عَطَشَانٌ وَعَاشَ مُسْهَبَا

(إِذَا غَلَبَتْكَ سَهْبَتُهَا) بالكسر (حتى لا تقدر على الماء). قال شمر: المُسَهَّبَةُ مِنَ الرِّكَايَا: الَّتِي يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا تُرَاباً مَائِقاً فَيَغْلِبُهُمْ تَهِيلاً فَيَدْعُونَهَا. وَعَنْ الكَسَائِيِّ: بئرُ مُسَهَّبَةٍ: الَّتِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَاوُهَا. (وَأَسْهَبُوا: حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى الرَّمْلِ أَوْ الرِّيحِ). قال الأزهري: وَإِذَا حَفَرَ الْقَوْمُ فَهَجَمُوا عَلَى الرِّيحِ وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ يُقَالُ: أَسْهَبُوا. وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ بئرٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ:

حَوْضٌ طَوِيٌّ نِيلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا
يَعْتَلِجُ الْآذِي مِنْ حَبَابِهَا^(١)

قال: هي المُسَهَّبَةُ حُفِرَتْ حَتَّى بَلَغَتْ غَيْلَمٌ^(٢) الْمَاءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: نِيلٌ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا، وَإِذَا بَلَغَ حَافِرُ البئرِ إِلَى الرَّمْلِ قِيلَ: أَسْهَبَ.

(أَوْ) أَسْهَبُوا، إِذَا (حَفَرُوا) حَتَّى بَلَغُوا الرَّمْلَ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ (فَلَمْ

(١) في اللسان (سهب) من غير عزو.

(٢) في اللسان: عيلم «بالعين المهملة». والغَيْلَمُ:

منبع الماء في الآبار.

يُصِيبُوا خَيْرًا)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَعَنْ ثَعْلَبٍ: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ، إِذَا حَفَرَ بئراً فَبَلَغَ الْمَاءَ. (و) أَسْهَبُوا (الدَّابَّةُ) إِسْهَاباً، إِذَا (أَهْمَلُوهَا) تَرَعَى فَهِيَ مُسَهَّبَةٌ. قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ:

نَزَائِعَ مَقْدُوفاً عَلَى سَرَوَاتِهَا
بِمَا لَمْ تُخَالِسْهَا الْغُرَاةَ وَتُسَهَّبُ^(١)
أَيَّ قَدْ أُغْفِيَتْ حَتَّى حَمَلَتْ الشَّخْمَ عَلَى
سَرَوَاتِهَا، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

قال بعضهم: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَكْثَارِ مُسَهَّبٌ كَأَنَّهُ تَرَكَ وَالْكَلَامَ يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ، كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ.

(و) أَسْهَبَ (الشَّاةُ) مَنْصُوبٌ (وَلَدَهَا) مَرْفُوعٌ، إِذَا (رَغَشَهَا): لَحَسَهَا. (و) أَسْهَبَ (الرَّجُلُ) كَلَامَهُ: أَطَالَه. وَفِي كَلَامِهِ إِسْهَابٌ وَإِطْنَابٌ وَأَسْهَبَ إِذَا (أَكْثَرَ مِنَ الْعَطَاءِ كَأَسْهَبَ) وَالْمُسْتَهَبُ: الْجَوَادُ، قَالَه اللَّيْثُ. وَمَكَانٌ مُسَهَّبٌ بِالْفَتْحِ: لَا يَمْنَعُ الْمَاءَ وَلَا يُمَسِّكُهُ.

(١) في الأصل: سراوتها «تحريف» والتصويب من اللسان والتكملة والديوان ٧

والمُسْهَبُ «بالكسر»: الغالبُ
المُكْثَرُ في عَطَائِهِ .

(والسَّهْبِي: مَفَازَةٌ) قال جرير :

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِي وَدُونَهُمْ

فِي حَانَ الْحَزَنُ فَالْصَّمَانُ فَالْوَكْفُ^(١)

الْوَكْفُ لِبَنِي يَرْبُوع .

والمُسْهَبُ: فَرَسٌ جَبِيْرٌ بَنِي مَرِيضٍ ،

وكانَ صَاحِبَ الْخَيْلِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

لَنْ لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ مَا أَتَقَى بِهِ

غَدَاةَ الرَّهَانِ مُسْهَبُ ابْنِ مَرِيضٍ

لَيَنْقُضِينَ حَدَّ الرَّبِيعِ وَبَيْنَنَا

مِنَ الْبَحْرِ لُجٌّ لَا يُخَاضُ عَرِيضُ

كَذَا فِي كِتَابِ الْبَلَادُورِيِّ .

(و) السَّهْبَاءُ (بِالْمَدِّ: بِثَرٍّ لِبَنِي

سَعْدٍ) . (و) هِيَ أَيْضاً (رَوْضَةٌ)

مَعْرُوفَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَرَوْضَةٌ بِالصَّمَانِ تُسَمَّى

السَّهْبَاءُ .

(وَرَأَشِدُ بْنُ سِهَابٍ) بَنِي عَبْدِ كَذَا

فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ ابْنُ جَهْلٍ

ابْنِ عَبْدِ بَنِ عَصْرِ (كَتَبَابِ:

شَاعِرٌ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْمُفْجَعُ الْبَصْرِيُّ

وَقَالَ : مِنْ قَالِهِ بِالْمَعْجَمَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

(وَلَيْسَ لَهُمْ سِهَابٌ بِالْمُهْمَلَةِ غَيْرُهُ)^(١)

وَهُوَ أَخُو أَوْسِ بْنِ سِهَابٍ .

وَالسَّهْبُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . مِنْهُ

أَبُو حُدَافَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَنَبَةَ .

[س ه ر ب]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُهِبٌ بِالضَّمِّ: جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ

ابْنِ حَمْدُونَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ غَسَّانَ

النَّيْسَابُورِيِّ الْأَدِيبِ ، مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ

رَوَى وَحَدَّثَ .

[س ي ب] *

(السَّيْبُ: الْعَطَاءُ ، وَالْعُرْفُ) .

وَالنَّافِلَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ :

«وَجَعَلَهُ سَيْبًا نَافِعًا» أَيْ عَطَاءً ، وَيَجُوزُ

أَنْ يُرِيدَ مَطَرًا سَائِبًا أَيْ جَارِيًا . وَمِنْ

الْمَجَازِ: فَاضٌ سَيْبُهُ عَلَى النَّاسِ أَيْ عَطَاؤُهُ ،

كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) السَّيْبُ: (مُرْدِيُّ السَّفِينَةِ) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : لَيْسَ فِي الْعَرَبِ سِهَابٌ بِالْيَمَنِ الْمُهْمَلَةُ
غَيْرَ آيِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (سَهَبٌ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢٠٣/٣ ،
٩٣٨/٤ وَالذَّيْوَانُ ٣٨٧/٤ .

(و) السَّبَبُ : (شَعَرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ)
 (و) السَّبَبُ : (مَصْدَرُ سَابَ) الْمَاءُ
 يَسِيبُ سَيْبًا : (جَرَى) . (و) سَابَ
 يَسِيبُ : (مَشَى مُسْرِعًا) . ومن الْمَجَازِ :
 سَابَتِ الْحَيَّةُ تَنْسَابُ وَتَسِيبُ ^(١) إِذَا
 مَضَتْ مُسْرِعَةً . أَنشد ثعلب :
 أَتَذْهَبُ سَلَمَى فِي اللَّمَامِ فَلَا تُرَى
 وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ ^(٢)
 وَكَذَلِكَ انْسَابَتْ . وَسَابَ الْأَفْعَى
 وَانْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ . وفي
 الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ سِقَاءٍ
 فَانْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ ، فَنَهَى عَنْ
 الشُّرْبِ مِنْ قَمَرِ السِّقَاءِ» . أَيْ دَخَلَتْ
 وَجَرَتْ مَعَ جَرَيَانِ الْمَاءِ . يقال : سَابَ
 الْمَاءُ إِذَا جَرَى . (كَانْسَابَ) .

وانْسَابَ فَلَانَ نَحْوَكُمْ : رَجَعَ .
 وفي قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فِي الصَّنْعَانِيَّةِ
 «فَانْسَابَ فِيهَا عَلَى غِرَارَةٍ» أَيْ دَخَلَ
 فِيهَا دُخُولَ الْحَيَّةِ فِي مَكْمَنِهَا .

(و) فِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) كَذَا وَالصَّوَابُ سَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ وَانْسَابَتْ تَنْسَابُ

وَفِي اللِّسَانِ «سَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ» . وَكَذَلِكَ انْسَابَتْ

تَنْسَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (سَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَسَلَّمَ لِيَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : «وَفِي (السُّيُوبِ)
 الْخُمْسُ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ (الرَّكَازُ)
 وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ : وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنْ
 السَّبَبِ ، وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَأَنشد :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِيبِ الْمُنُونِ بِجُبَا

وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ ^(١)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : السُّيُوبُ : الرَّكَازُ
 لِأَنَّهَا مِنْ سَيْبِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ . وَقَالَ
 ثَعْلَبُ : هِيَ الْمَعَادُنُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
 السُّيُوبُ : عُرُوقٌ مِنَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ تَسِيبُ فِي الْمَعْدِنِ ، أَيْ تَنْكَوُنُ
 فِيهِ وَتَظْهَرُ ، سُمِّيَتْ سِيُوبًا لِانْسَابِهَا
 فِي الْأَرْضِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : السُّيُوبُ
 جَمْعُ سَيْبٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ الْمَعْدِنِ ، لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ وَعَطَائِهِ لِمَنْ أَصَابَهُ . وَيُوجَدُ هُنَا
 فِي بَعْضِ النُّسخِ : السِّيَابُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
 (وَذَاتُ السَّبَبِ : رَحْبَةٌ لِإِضْمٍ) .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنْ رِحَابٍ لِإِضْمٍ .

(وَالسَّبَبُ بِالْكَسْرِ : مَجْرَى الْمَاءِ)

جَمْعُهُ سِيُوبٌ .

(وَنَهْرٌ بِخَوَارِزْمٍ) . (و) نَهْرٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَبَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ لِمَعْرُوفِ بْنِ

عَمْرٍو كَمَا فِي مَادَةِ جَبَا .

(بالبصرة) عليه قرية كبيرة . (وآخر
في ذنابة الفرات) بقرب الحلة (وعليه
بلد . منه صباح بن هارون ، ويحيى
ابن أحمد المقرئ) صاحب الحمامي ،
(وهبة الله بن عبد الله مؤدب) أمير
المؤمنين (المقتدر) هكذا في النسخ .
وفي التبصير مؤدب المقتدى ، سمع
أبا الحسين بن بشران ، وعنه ابن
السمرقندي . (و) أبو البركات (أحمد
ابن عبد الوهاب) السبيعي عن الصريفي
(وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المقتفي)
لأمر الله العباسي ، وعنه أخذ ، (لا أبوه)
أى وهم من جعل شيخ المقتفي
عبد الوهاب يغني بذلك أبا سعد بن
السمعاني .

قلت : وأخوه علي بن عبد الوهاب
حدث عن أبي الحسن العلاف ،
وأبوهما عبد الوهاب سمع أباه وعنه
أبو الفضل الطوسي وحفيده أحمد بن
عبد الوهاب حدث ، ومحمد بن
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب
السبيعي حدث عن أبي الوقت ،
وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن

السبيعي عن أبي الفضل الأزموي ،
وابن ناصر مات بدليس سنة ٦١٤ [هـ]
وأخوه عثمان سمع معه ومات قبله
سنة ٦١٠ [هـ] والمبارك بن إبراهيم بن
مختار الدقاق بن السبيعي عن أبي
القاسم بن الحصين ، وابنه عبيد الله بن
المبارك عن أبي الفتح بن البطي .
قال ابن نقطة : سمعت منه ، وفيه
مقال . مات سنة ٦١٩ [هـ] . وابنه
المظفر سمع من أصحاب ابن بيان .
وأبو منصور محمد بن أحمد السبيعي ،
روى عنه نظام الملك . وأحمد بن
أحمد بن محمد بن علي القصري
السبيعي ، حدث عن ابن ماس وغيره .
ذكره الذهبي ، توفي سنة ٤٣٩ [هـ] .
وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
حسين السبيعي ، سمع منه أبو الميمون
عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مقرئ
مصر ، ذكره المنذري في التكملة .
(و) السبب بالكسر : (التفاح
فارسي) . قال أبو العلاء : (ومنه
سبويه أي) سبب : تفاح . وويته :
(رائحته) فكانه رائحة تفاح ، قاله

السَّيْرَانِي . وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ تَفَاحَ رَائِحَةٍ ؛ لِأَنَّ الْفُرْسَ وَغَيْرَهُمْ عَادَتُهُمْ تَقْدِيمُ الْمُضَافِ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ غَالِبًا . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَفِي طَبَقَاتِ الزُّبَيْدِيِّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ طَاهِرٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ : سَيْبَوِيَّةُ : اسْمٌ فَارِسِيٌّ ، وَالسِّي : ثَلَاثُونَ ، وَبَوِيَّةُ : رَائِحَةٌ ، فَكَانَتْ فِي الْمَعْنَى ثَلَاثُونَ رَائِحَةً أَيْ الَّذِي ضَوْعِفَ طِيبَ رَائِحَتِهِ ثَلَاثِينَ ، وَكَانَ فِيمَا يُقَالُ حَسَنَ الْوَجْهِ طِيبَ الرَّائِحَةِ ، انْتَهَى . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : سَيْبَوِيَّةٌ بِالْكَسْرِ ، وَوِيَّةُ : اسْمُ صَوْتٍ بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ ، وَكَرِهَ الْمُحَدِّثُونَ النُّطْقَ بِهِ كَأَضْرَابِهِ فَقَالُوا : سَيْبَوِيَّةُ ، فَضَمُّوا الْمُوحَّدَةَ ، وَسَكَّنُوا الْوَاوَ ، وَفَتَحُوا التَّخَنُّبَةَ ، وَأَبْدَلُوا الْهَاءَ فَوْقِيَّةً يُوقَفُ عَلَيْهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ . وَهُوَ (لَقَبُ) أَبِي بَشْرٍ (عَمْرُو بْنُ عُمَانَ) بْنِ قَنْبَرٍ (الشَّيرَازِي) كَانَ مَوْلَى لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَلِدَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ قُرَى شِيرَازَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْبَصْرَةَ لِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ ، وَلَازَمَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَقَضَايَاهُ مَعَ

الْكِسَائِيَّ مَشْهُورَةٌ ، وَهُوَ (إِمَامُ النُّحَاةِ) بِلَا نِزَاعٍ ، وَكِتَابُهُ الْإِمَامُ فِي الْفَنِّ ، تُوْفِيَ بِالْأَهْوَازِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ عَنْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، قَالَهُ الْخَطِيبُ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . (و) سَيْبَوِيَّةُ أَيْضًا : لَقَبُ أَبِي بَنْكُرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنْدِيِّ (الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ) عُرِفَ بِابْنِ الْجَبِّي ، سَمِعَ مِنَ النَّسَائِيِّ وَالْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ الْجَبِّي وَالطَّحَاوِيِّ . وَغَيْرُهُمْ ، ذَكَرَهُ الدَّهْلَبِيُّ . مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٥٨ هـ .

قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَ لَهُ ابْنُ زُولَاقٍ تَرْجُمَةً فِي مُجَلَّدٍ لَطِيفٍ ، وَهُوَ أَيْضًا لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَادِرِ الْمَدَائِنِيِّ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ . وَأَيْضًا لَقَبُ أَبِي نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ سَهْلِ التَّيْمِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ النَّحْوِيِّ ، كَمَا فِي طَبَقَاتِ النُّحَاةِ لِلْسُّيُوطِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَابَتِ الدَّابَّةُ : أَهْمَلَتْ ، وَسَيَّبْتُهَا . وَسَيَّبْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ . (وَالسَّائِبَةُ : الْمُهْمَلَةُ) ، وَدَوَابُّهُمْ سَوَائِبُ وَسَيْبٌ .

وَعِنْدَهُ سَائِبَةٌ مِنَ السَّوَائِبِ .
(و) السَّائِبَةُ : (العَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا وَلَاءَ لَهُ) أَيْ عَلَيْهِ .

وقال الشَّافِعِيُّ : إِذَا أَعْتَقَ عَبْدُهُ سَائِبَةً ، فَمَاتَ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالاً وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ ، فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتَقِهِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ لُحْمَةً كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ [فَكَمَا أَنَّ لُحْمَةَ النَّسَبِ]^(١) لَا تَنْقَطِعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ . وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : أَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَا يُرْجَعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهُمَا^(٣) بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتَقُ عَبْدُهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرَكَ مَالاً وَلَا وَارِثَ لَهُ ، فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ » أَى الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق

(٢) كذلك أيضا في اللسان ولله « أبو عبيد » فهو صاحب

الفرس

(٣) في اللسان : منها .

سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتَقِهِ وَلَا وَارِثَ لَهُ فَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ .

(و) السَّائِبَةُ : (الْبَعِيرُ يُذْرِكُ نِتَاجَ نِتَاجِهِ ، فَيُسَيِّبُ ، أَى يُتْرَكَ وَلَا يُرْكَبُ) وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ . (و) السَّائِبَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ ﴾^(١) . (النَّاقَةُ) الَّتِي (كَانَتْ تُسَيَّبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِنَذْرِ وَنَحْوِهِ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ . (أَوْ) أَنَّهَا هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ (كَانَتْ) النَّاقَةُ (إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ كُلُّهُنَّ إِنَاثٌ سَيِّبَتٌ) فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يَشْرَبْ لَبَنُهَا إِلَّا وَلَدُهَا أَوْ الضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعاً ، وَيُحَرَّتْ أَذُنُ بَنَتِهَا الْأَخِيرَةِ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةَ ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ ، وَالْجَمْعُ سَيِّبٌ مِثْلُ نَائِمَةٍ^(٢) وَنَوْمٍ ، وَنَائِحَةٍ وَنُوحٍ . (أَوْ) السَّائِبَةُ - عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرِيٍّ مِنْ عِلَّةٍ ، (أَوْ نَجَتْ) وَفِي

(١) المائدة / ١٠٣ .

(٢) في اللسان : نائم .

لِسَانَ الْعَرَبِ نَجَّتْهُ (دَابَّتُهُ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ: هِيَ) أَيْ نَاقَتِي (سَائِبَةٌ) أَيْ تُسَيَّبُ، فَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهَا، وَلَا تُحَلَّلُ عَنْ مَاءٍ، وَلَا تُنْمَعُ مِنْ كَلَالٍ، وَلَا تُرَكَّبُ. (أَوْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَةً أَوْ عَظْمًا) فَتُعَرَفُ بِذَلِكَ (وَكَانَتْ لَا تُنْمَعُ عَنْ مَاءٍ وَلَا كَلَالٍ وَلَا تُرَكَّبُ) وَلَا تُحَلَّبُ، فَأُغِيرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَرَكِبَ سَائِبَةً، فَقِيلَ: أَتُرَكَّبُ حَرَامًا؟ فَقَالَ: «يُرَكَّبُ الْحَرَامُ مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ» فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّْ يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ» وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ. وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ: «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ». فَالسَّائِبَةُ: بِنْتُ الْبَحِيرَةِ. وَالسَّائِبَتَانِ: بَدْنَتَانِ أَهْلَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَخَذَهُمَا وَاحِدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا، سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ؛ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا».

[وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنَ الْمَجَازِ:]

سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ بِكُلِّ مَذْهَبٍ. وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: أَفَاضَ فِيهِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ «أَنَّ الْحِيلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ». السُّيُوبُ: مَا سَيَّبَ وَخَلَّى. سَابَ فِي الْكَلَامِ: خَاضَ فِيهِ بِهِذِرٍ. أَيْ التَّلَطُّفُ وَالتَّقَلُّلُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْإِكْثَارِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالسِّيَابُ) كَسَحَابٍ (وَيُشَدَّدُ) مَعَ الْفَتْحِ. (و) السِّيَابُ (كُرْمَان) إِذَا فُتِحَ خُفِّفَ، وَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ - وَوَهُم شَيْخُنَا فِي الْاِقْتِصَارِ عَلَى الْفَتْحِ - (الْبَلَحُ أَوْ الْبُسْرُ) الْأَخْضَرُ، قَالَه أَبُو حَنِيفَةَ، وَاحْدَتُهُ سَيَابَةٌ وَسَيَابَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ أَحْمَدُ: أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةً (١) وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ.

أَيَّامَ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدٍ رَتِيلُ
تَخَالُ نَكْهَتَهَا بِاللَّيْلِ سِيَابَا (٢)

(١) فِي الْلسَانِ (سَبَبٌ).
(٢) فِي الْأَصْلِ: رَتِيلٌ «تَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ (سَبَبٌ) وَالرَّتِيلُ: بَيَاضُ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا. وَهَاهُنَا الْمَطْبُوعُ «رَتِيلٌ كَذَا بِخَطِّهِ».

أراد نكته سباب .

وعن الأصمعي : إذا تعقد الطلع حتى يصير بلحا فهو السباب مخفف ، وأحدته سيابة . وقال شمر : هو السداء ^(١) ممدود بلغة أهل المدينة ، وهي السيابة بلغة وادي القرى . وأنشد للبيد :
سيابة ما بها عيب ولا أثر ^(٢)

قال : وسمعت البحرين تقول :
سياب وسيابة . وفي حديث أسيد بن حضير : « لو سألتنا سيابة ما أعطينا كها » هي مخففة .

(و) سيابة (كسحابة : الخمر .)

(وسيبان بن الغوث) بن سعد بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد ^(٣) بن زُرعة ، وهو حمير الأصغر ، وهو (بالفتح والكسر قليل : أبوقيلة)

(١) في الأصل : السلاء « تحريف » . والتصويب من اللسان (سب ، سدى) . أدى النخل إذا سدى بسره . قال ابن بري : وحكى ابن الأعرابي المد في السداء البلح .

(٢) في اللسان (سب) والديوان ٦١ / وسدره :

« كأن فاهها إذا ما الليل ألبسها »

(٣) في الأصل « شدد » والتصويب من الاشتقاق ٥٣٢

من حمير ^(١) . (منها أبو العجماء) كذا في النسخ ، وصوابه أبو العجفاء (عمرو ابن عبد الله) الديلمي ^(٢) عن عوف بن مالك . (و) أبو زُرعة (يحيى بن أبي عمرو) . قال أبو حاتم : ثقة . (وأيوب بن سويد) الرملي قلت : ويروى أبو العجفاء أيضاً عن عبد الله بن عمر ، نقله الفريضي عن الحازمي . وكتب الفريضي ميماً على عبد الله ، وأجرى على عمرو مكانه هو عمرو بن عبد الله المتقدم بذكره ^(٣) . وأبو عمرو والد يحيى حدث أيضاً ، ومات ابنه يحيى سنة ١٤٨ [هـ] قاله ابن الأثير . وذكر الذهبي أن الفريضي ضبط عمرو بن عبد الله السيباني المتقدم بذكره ^(٣) « بكسر السين » والمشهور ، بفتحها . وضبطه الرضي الشاطبي أيضاً

(١) في التكملة : سيبان « بالفتح » أبوقيلة ، وهو

سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن حريش بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير .

(٢) الذي في التكملة . . . منهم أبو العجماء « بالميم »

عمرو بن عبد الله السيباني .

(٣) بهامش المطبوع « قوله » المتقدم بذكره كذا بخطه الموضعين ويقع له ذلك كثيراً . كتبت المتقدم

« بالكسر » كَالْهَمْدَانِي النَّسَابَةِ .
وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى سَيِّبَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ
زَيْدِ بْنِ الْغُوْثِ . وَأَسْقَطَ ابْنُ حَبِيبٍ
أَسْلَمَ وَزَيْدًا مِنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : هُوَ
سَيِّبَانُ بْنُ الْغُوْثِ كَمَا تَقْدِّمُ فَاغْرِفْ ذَلِكَ .
(و) سَيِّبَانَ (بِالْفَتْحِ) وَحَدَّه : (جَبَلٌ
وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى) .

(وَدَيْرُ السَّابَانَ) وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ
الْعَدِيمِ : سَابَانَ بِلَا لَامٍ (: ع بَيْنَ حَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ) قَرِيبَانِ مِنْ دَيْرِ عَمَانَ
يُعَدَّانِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَهُمَا خَرَبَانِ
الْآنَ ، وَفِيهِمَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ وَقُصُورٌ
مُشْرِفَةٌ . وَبَيْنَهُمَا قَرْيَةٌ أَحَدُ الدَّيْرَيْنِ
مِنْ قِبَلِ الْقَرْيَةِ ، وَالْآخَرُ مِنْ شَمَالِيَّهَا ،
وَفِيهِمَا يَقُولُ حَمْدَانُ الْأَثَارِيِّ (١) :
دَيْرُ عَمَانَ وَدَيْرُ سَابَانَ

هَجْنُ غَرَامِي وَزَدْنِ أَشْجَانِي
إِذَا تَذَكَّرْتُ فِيهِمَا زَمَنًا
قَضَيْتُهُ فِي غُرَامِ رِيْعَانِي
يَا لَهْفَ نَفْسِي مِمَّا أَكَابَ—دُهُ

إِنْ لَاحَ بَرَقُ مِنْ دَيْرِ حَشْيَانِ (٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ فِي مَادَقِ (دَيْرِ حَشْيَانِ)

و (دَيْرِ عَمَانَ) : حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَلَبِيِّ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ فِي مَادَقِ (دَيْرِ حَشْيَانِ)

و (دَيْرِ عَمَانَ) : مِنْهُمَا بَدَلُ فِيهَا . وَفِي الْأَصْلِ : دَيْرِ

حَشْيَانِ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةُ « تَصْخِيفٌ » .

وَمَعْنَى دَيْرِ سَابَانَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ : دَيْرِ
الْجَمَاعَةِ ، وَمَعْنَى دَيْرِ عَمَانَ دَيْرُ الشَّيْخِ ،
كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ لِابْنِ الْعَدِيمِ .
(وَالْمَسِيبُ كَمَسِيلٍ : وَادٍ) .

(و) الْمُسَيْبُ (كَمُعْظَمُ : ابْنُ عَلِيسَ)
مُحَرِّكَةً (الشَّاعِرُ) . وَالْمُسَيْبُ بْنُ
رَافِعٍ وَهُوَ كَمُحَمَّدَ بِلَا خِلَافٍ . وَطَى
ابْنُ الْمُسَيْبِ بْنُ فَضَالَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ
رِجَالِ عَبْدِ الْقَيْسِ . (وَسَيَابَةُ (١) : ابْنُ عَاصِمٍ)
ابْنِ شَيْبَانَ (٢) السُّلَمِيُّ (صَحَابِيُّ) فَرَدُّ لَهُ
وِفَادَةٌ ، رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
قَوْلُهُ : « أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِيَانِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ سَيَابَةَ الْغَافِقِيِّ الْمِصْرِيِّ مُحَدِّثٌ ،
قَالَ الدَّارُ قُطْنِي : لَا يُسَاوِي شَيْئًا .

(وَسَيَابَةُ : تَابِعِيَّةٌ) عَنْ عَائِشَةَ ،
وَعَنْهَا نَافِعٌ ، وَيُقَالُ : هِيَ سَائِبَةٌ .
وَالسَّائِبُ : اسْمٌ مِنْ سَابَ يَسِيبُ إِذَا مَشَى
مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى .
وَالسَّائِبُ : ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا ،
انْظُرْ تَفْصِيلَهُمْ فِي الْإِصَابَةِ ، وَفِي مُعْجَمِ

(١) فِي الْإِصَابَةِ نَصَرُ عَلَى أَنَّ سَيَابَةَ بْنَ عَاصِمٍ بِكَسَرِ أَوَّلِهِ خَفِيفٌ

(٢) فِي الْإِصَابَةِ « سَنَانٌ »

الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ فَهْدٍ الْهَاشِمِيُّ .
 وَأَبُو السَّائِبِ : صَيْفِيُّ بْنُ
 عَائِدٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، قِيلَ : كَانَ
 شَرِيكًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 مَبْعَثِهِ . وَالسَّائِبُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو شَافِعِ
 الْمُطَّلِبِيِّ جَدُّ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ، قِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ .

وَالسُّوبَانُ : اسْمُ وَادٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 السُّوْبَةِ .

(و) الْمُسَيْبُ بْنُ حَزْنٍ بْنِ أَبِي وَهَبٍ
 الْمَخْزُومِيُّ (كَمَحَدَّث : وَالِد) الْإِمَامِ
 التَّائِبِيِّ الْجَلِيلِ (سَعِيد) لَهُ صُحْبَةٌ ،

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ (وَيُفْتَح) . قَالَ بَعْضُ
 الْمُحَدِّثِينَ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يَفْتَحُونَ ،
 وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْسِرُونَ ، وَيَحْكُونَ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : سَبَّ اللَّهُ مَنْ سَبَّ
 أَبِي ، وَالْكَسْرُ حَكَاهُ عِيَّاضُ وَابْنُ
 الْمَدِينِ ، قَالَه شَيْخُنَا .

وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ الْمُسَيْبُ بْنُ أَبِي
 السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خُزُومِيٍّ أَخُو
 السَّائِبِ ، أَسْلَمَ بَعْدَ خَيْبَرٍ . وَالْمُسَيْبُ
 ابْنُ عَمْرٍو أُمُّ عَلَى سَرِيَّةٍ ، يُرَوَى ذَلِكَ
 عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، كَذَا قَالَ ابْنُ
 فَهْدٍ . وَسَيَابَةُ أُمُّ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ بْنِ وَهَبٍ
 الثَّقَفِيِّ ، وَبِهَا يُعْرَفُ وَيُكْنَى أَبُو الْمَرَّازِمِ .

فصل الشين المعجمة

من باب الموحدة

[ش أ ب] *

(الشُّبُوبُ) «بالضم». لما تقررَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ «بالفتح» : (الدُّفْعَةُ من المطر) وَغَيْرِهِ . أَوْ لَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُبُوبٌ إِلَّا وَفِيهِ بَرْدٌ ، قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ . وَشُبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «تَمْرِيهِ الْجَنُوبِ دَرَرٌ أَهَاضِيهِ وَدَفَعَ شَايِبِيهِ» . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشُّبُوبُ : الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيُخْطِئُ الْآخَرَ ، وَمِثْلُهُ النَّجْوُ وَالنَّجَاءُ .

(و) (الشُّبُوبُ) : (حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) شُبُوبُهُ : (شِدَّةُ دُفْعَتِهِ) (١) .

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُبُوبُهُ

رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُضُونَا (٢)

أَيَّ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : شِدَّةُ دَفْعِهِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَابٌ) وَشَرَحَ الدِّوَانُ ١٠٣/

لِحَاغِرَتَيْهِ تَكَسَّرًا .

(و) (الشُّبُوبُ) : (أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْحُسْنِ) فِي عَيْنِ النَّاطِرِ . يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ : إِنَّهَا لِحَسَنَةٌ شَايِبِ الْوَجْهِ .

(و) (الشُّبُوبُ) : (شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ وَطَرِيقَتُهَا) إِذَا طَلَعَتْ .

وَحَاصِلُ كَلَامِ شَيْخِنَا أَنَّ الشَّدَّةَ مَأْخُودَةٌ فِي مَعَانِي هَذِهِ الْمَادَّةِ كُلِّهَا وَإِنْ تَرَكَهُ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ . (ج) أَيَّ فِي الْكُلِّ (شَايِبٌ) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنِ التَّهْذِيبِ فِي «غ ف ر» قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ : مَا سَالَ مِنَ الْمُغْفَرِ فَبَقِيَ شِبَهُ الْخُيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ . يُقَالُ : [لَهُ] (١) شَايِبٌ الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِهِ الْمُلْعَلِيعِ

شُبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يُقْطَعْ (٢)

[ش ب ب] *

(الشَّبَابُ : الْفَتَاءُ) وَالْحَدَاثَةُ

(كَالشَّبِيبَةِ . وَقَدْ شَبَّ) الْغُلَامُ (يَشْبُ)

شَبَابًا ، وَشُبُوبًا ، وَشَبِيبًا ، وَأَشْبَهُ اللَّهُ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَابٌ) وَ(غَفَر) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

وَأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَخِيرُ
مَجَازٌ ، وَالْقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : زَمَنُ
الْغُلُومِيَّةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مُنْذُ يُولَدُ
إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَهَا ، ثُمَّ زَمَنُ الشَّبَابِيَّةِ
مِنْهَا إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
سَنَةً ، ثُمَّ هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ .

وَقِيلَ : الشَّابُّ : الْبَالِغُ إِلَى أَنْ يُكْمَلَ
ثَلَاثِينَ . وَقِيلَ : ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ إِلَى
اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ . انْتَهَى .

(و) الشَّيَابُ (جمع شَابٍّ) ، قَالُوا :
وَلَا نَظِيرَ لَهُ (كَالشَّبَّانِ) بِالضَّمِّ كَفَارِسٍ
وَفُرْسَانٍ . وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : أُجْرِي مُجْرَى
الْأَسْمِ نَحْوَ حَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ . وَالشَّبَابُ :
اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِسَابِحٍ مَرِحٍ
وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ^(١)
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا
فَصِيحًا يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ

(١) فِي السَّانِ (شِب ، خِيل) . وَفِي الْأَصْلِ : بَرَحَ بَدَلُ

مَرَحَ ، وَخِيلَ بَدَلُ أَخِيلَ « تَحْرِيفٌ » وَجَاءَ فِي مَادَّةِ

« خِيلَ » أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْأَخِيلِ فِي الْبَيْتِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

طَائِرُ الْأَخِيلِ وَذَلِكَ لَخَفَتِهِ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

التَّقْدِيرُ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ أَيْ ذَوَا خَيْالٍ . وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

فَإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَ^(١) . وَمِنْ جُمُوعِهِ شَبَبَةٌ
كَكْتَبَةٍ . تَقُولُ : مَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبَبَةٍ
أَيَّ شُبَّانٍ . وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ : « لَمَّا
بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَبَبَةُ وَالْوَلِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ
شَبَبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ » أَيْ شُبَّانٌ
وَاحِدُهُمْ شَابٌّ . . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :
« كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَبَةٍ مَعَنَا » .

(و) الشَّبَابُ وَالشَّبَبَةُ (أَوَّلُ الشَّيْءِ) .
يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَبَتِهِ . وَسَقَى
اللَّهُ عَصْرَ الشَّبَبَةِ وَعُصُورَ الشَّبَابِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَقِيتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ
النَّهَارِ ، وَقَدِمَ فِي شَبَابِ الشَّهْرِ ، أَيْ فِي
أَوَّلِهِ . وَجِئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ
نَهَارٍ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . أَيْ أَوَّلِهِ .
(و) الشَّبَابُ (بِالْكَسْرِ) : مَا شَبَّ
بِهِ أَيْ أَوْقَدَ ، كَالشَّبُوبِ (بِالْفَتْحِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الشَّبُوبُ « بِالْفَتْحِ » :
مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ (و) شَبَّ النَّارَ وَالْحَرْبَ :
أَوْقَدَهَا يَشْبُهَا شَبًّا وَشُبُوبًا . وَشَبَبْتُهَا .
وَشَبَّةُ النَّارِ : اشْتَعَالُهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ
وَالْكِنَايَةِ شَبَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وَتَقُولُ -

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الشَّبَابِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ جَاءَ قَوْلُ

الْخَلِيلِ شَاهِدًا عَلَى امْرَأَةٍ شَابَةٍ مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ .

وَالْمَعْنَى يَتَطَلَبُ أَيْضًا

عند إحياء النار :

تَشْبِي تَشْبَب النَّمِيمَة

جاءت بها تمراً إلى تميمه (١)

وهو كقولهم : أوقد بالنميمة ناراً .

وقال أبو حنيفة : حكي عن أبي

عمرو بن العلاء أنه قال : (شبت النار

وشبت) (٢) هي نفسها (شبا وشبوا ،

لازم) و (متعد) . والمصدر الأول

للمتعدى والثاني للآزم . قال : (ولا

يُقال شابة بل مشبوبة) .

(و) شَبَّ (الفرس يشب) بالكسر

(ويشب) بالضم (شباباً وشبيباً

وشبواً) بالضم : (رفع يديه) جميعاً

كانها (٣) تنزوا نازوا ، ولعب وقمص ،

وكذلك إذا حرن . تقول : برئت إليك

من شبابه وشبيبه وعضاذه وعضيضه

قال ذو الرمة :

بذى لجب تعارضه بُروق

شُبوب البلق تشتعل اشتعالاً (٤)

(١) البيت في الأساس برواية :

تسعى بها زهراً إلى تميمه

(٢) خالفنا ترتيب الضبط في القاموس في هاتين الكلمتين

ليتفق مع الشرح ومع اللسان

(٣) في هامش الأصل : كذا بخطه ، والأنسب بكلام المصنف

كأنه ينزو . وفي المصباح : الفرس يقع على الذكر

والأنثى ، فيقال : هو الفرس وهي الفرس . أما اللسان

ففيه « كأنه ينزو . . . »

(٤) في الأصل : شوب البرق « تعريف » ، والتصويب

من الديوان ص ٤٤٨ و التكملة (شب) ولم يرد البيت

في اللسان (شب) .

بذى لجب يعنى الرعد ، أى كما
تشب الخيل فيستبين بياض بطنها .

(و) من المجاز : شَبَّ (الخمار

والشعر لونها) أى (زاداً في حُسْنِها و)

بصيصها و) (أظهرها جمالها) . ويقال :

شَبَّ لون المرأة خماراً أسود لبسته أى

زاد في بياضها ولونها فحسنتها لأن

الضد يزيد في ضده ويبدى ما خفى

منه ، ولذلك قالوا :

وبضدّها تتميّر الأشياء

وقال رجل جاهلي من طي :

مغلنكس شَبَّ لها لونها

كما يشب البدر لون الظلام (١)

يقول : كما يظهر لون البدر في

الليلة المظلمة .

(و) من المجاز : (أشب) الرجل

بنين إذا (شَبَّ ولده) . ويقال : أشبت

فلانة أولاداً إذا شَبَّ لها أولاد .

(و) من المجاز : (الشبوب) بالفتح

(المحسن للشيء) . يُقال : هذا شبوب

لهذا أى يزيد فيه ويحسنه . وفي

الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِئْتَزَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ ، فَجَعَلَ سَوَادَهَا
يَشَبُّ بِيَاضَهُ ، وَجَعَلَ بِيَاضَهُ يَشَبُّ
سَوَادَهَا » . قَالَ شَمْرٌ : يَشَبُّ أَيْ يَزْهَاهُ
وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ .

وفى رواية أَنَّهُ لَبِسَ مِذْرَعَةً سَوْدَاءَ ،
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ ، يَشَبُّ
سَوَادَهَا بِيَاضَكَ ، وَبِيَاضُكَ سَوَادَهَا .
أَيُّ تَحْسِنُهُ وَيُحَسِّنُهَا .

وفى حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ^(١) « إِنَّهُ يَشَبُّ
الْوَجْهَ » أَيُّ يُلُونَهُ وَيُحَسِّنُهُ ، أَيُّ الصَّبْرِ .
وفى حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ
نَهَاوَنْدَ : « يَشَبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا » .

(و) الشُّبُوبُ : (الْفَرَسُ تَجُوزُ
رِجْلَاهُ يَدَيْهِ) ، وَهُوَ عَيْبٌ . وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ الشُّبَيْبُ .

(و) الشُّبُوبُ : (مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَالشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ)

(١) فِي النِّهَايَةِ ٢/٢١٨ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا حِينَ تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ : جَمَلَتْ عَلَيَّ وَجْهِي
صَبْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ يَشَبُّ
الْوَجْهَ فَلَا تَقْلَعِيهِ ، وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

كَالْمَشَبِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
بِمَوْرَكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ
مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ ^(١)
(أَوْ) الشَّابُّ : (الْمُسْنُ ، كَالشَّبِّ)
مُحَرَّكَةٌ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : الشَّبُّ :
الْمُسْنُ مِنْ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى
أَسْنَانُهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّبُّ :
الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى شَبَابًا ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَاءُهُ مِنْهَا ،
وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ ، وَالْأُنْثَى شُبُوبٌ أَيْضًا
(وَالْمَشَبُّ) بِالْكَسْرِ رِمَا قَالُوا بِهِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْهَبُ : الْمُسْنُ مِنْ
الثَّيْرَانِ ، وَالشُّبُوبُ : الشَّابُّ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ وَابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ
فَهُوَ دَبَبٌ ، وَالْأُنْثَى دَبَبَةٌ ، ثُمَّ شَبَبُ
وَالْأُنْثَى شَبَبَةٌ .

(وَالشَّبُّ : الْإِيْقَادُ كَالشُّبُوبِ)
بِالضَّمِّ شَبَّ النَّارَ وَالْحَرْبَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(و) الشَّبُّ : (ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ) .
يُقَالُ : شَبَّ ، إِذَا رَفَعَ ، وَشَبَّ ، إِذَا
أَلْهَبَ ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالشَّبُّ : (حِجَارَةٌ) يُتَّخَذُ مِنْهَا (الزَّاجُ)

(١) فِي اللِّسَانِ (شِب) ، مِنْ غَيْرِ حَزْرٍ . وَهُوَ لَابِنْ خِرَاشٍ
كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُحَلِّينَ ١٢١٢ .

وما أشبهه. وأجوده ما جلب من اليمَن؛
وهو شَبٌّ أبيضُ له بصيصٌ شديدٌ. قال:
أَلَا لَيْتَ عَمَى يَوْمَ فُرُقَ بَيْنَنَا
سُقَى السَّمِّ مَمْرُوجاً بِشَبِّ يَمَانِي^(١)
ويروى بِشَبِّ يَمَانِي^(٢).

(و) قيل الشَّبُّ: (دَوَاءٌ م). ويوجدُ
في بعض النسخ دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ.
«وفي حديث أسماء أنها دَعَتْ بِمِرْكَنٍ
وَشَبِّ يَمَانٍ». الشَّبُّ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ
يُشَبِّهِ الزَّاجَ يُدْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ.

(و) شَبٌّ (ع باليَمَن) وهو شَقٌّ
في أَعْلَى جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ بِهَا، قَالَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(ومحمد بن هلال بن بلال) ثقةٌ
عن أبي قُمَامَةَ جَبَلَةٌ بَنُ مُحَمَّدٍ أَوْرَدَهُ
عَبْدُ الْغَنِيِّ. (وأحمد بن القاسم) عن
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي سَامَةَ وَعَنْهُ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ
زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ. (والحسن بن)
مُحَمَّدِ بْنِ (أَبِي ذَرٍّ الْبَصْرِيِّ عَنْ مَسْبُوحِ

(١) كذا في الجمهرة ٣٢/١. وضبط في اللسان (شِب) :
«فَرَّقَ بَيْنَنَا سُقَى السَّمِّ» بصيغة المبنى للفاعل.
«وسُقَى» على لغة طيبي أي سُقِيَ مثل
«وما رُضِيَ» أي وما رُضِيَ.

(٢) كذا في اللسان. وفي الأصل يسب يمانى.

ابن حاتم (الشَّبِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ).
(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ
شَبٌّ وَ(امْرَأَةٌ شَبَّةٌ) أَيْ (شَابَةٌ).

(و) من المجاز: (أَشَبُّ) لِي الرَّجُلِ
إِشْبَاباً، إِذَا رَفَعْتَ طَرْفَكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ. قاله أبو
زَيْدٍ. وقال المَيْدَانِيُّ: أَصْلُهُ مِنْ شَبِّ
الْغُلَامِ إِذَا تَرَعَّرَعَ. قال الهذلي:
حَتَّى أَشَبَّ لَهَا رَامٌ بِمُحَدَّلَةٍ

نَبْعٌ وَبَيْضٌ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ^(١)
وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضاً: أَشَبُّ لِي كَذَاً
(أَتِيحَ) لِي (كَشَبٌ بِالضَّمِّ) أَيْ عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (فِيهِمَا) أَيْ فِي
الْمَعْنِيَيْنِ.

(و) فِي الْمَثَلِ: «أَعْيَيْتَنِي (مِنْ
شُبٍّ إِلَى دُبٍّ) بِضَمِّهِمَا وَيُنَوِّنَانِ، أَيْ مِنْ
أَنْ شَبَبْتُ^(٢) إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا.
يَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ

(١) في الأصل: «رَامِي بِمُحَدَّلَةٍ» بدل «رَامٍ بِمُحَدَّلَةٍ»
«ونبع وميض نواحيهن» بدل «نبع وببيض نواحيهن»
«تحريف» ، والتصويب من اللسان (شِب). وفي
(سَجَم) وأشعار الهذليين ١١٢٦ برواية «حتى
أَتِيحَ لَهَا» بدل «حتى أَشَبَّ» ، و«جش» بدل «نبح»
والبيت لمساعدة بن جوية الهذلي.

(٢) في الصحاح واللسان: من لدن شَبَبْتُ. وانظر

جمهرة ابن دريد ٢٦/١

عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلًا . يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ : نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ
وَقَالَ . وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ مِنْ شِبٍّ
إِلَى دُبٍّ . قَالَ :

قَالَتْ لَهَا أُخْتُ لَهَا نَصَحْتُ

رُدِّي فَوَادَ الْهَائِمِ الصَّبِّ

قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ أَذَاكَ وَقَدْ

عَلَّقْتُكُمْ شِبًّا إِلَى دُبٍّ^(١)

وقد تقدّم ما يتعلّق به (في دب ب).

(و) من المَجَازِ : (التَّشْبِيبُ) وَهُوَ

فِي الْأَصْلِ ذِكْرُ أَيَّامِ الشَّبَابِ وَاللَّهْوِ

وَالْغَزَلِ وَيَكُونُ فِي ابْتِدَاءِ الْقَصَائِدِ ، سُمِّيَ

ابْتِدَاؤُهَا^(٢) مُطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ

ذِكْرُ الشَّبَابِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : تَشْبِيبُ الشَّعْرِ :

تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنْ

تَشْبِيبِ النَّارِ وَتَأْرِيشِهَا . وَشَبَّ

بِالْمَرْأَةِ : قَالَ فِيهَا الْغَزَلَ وَالنَّسِيبَ .

وَيَتَشَبَّبُ بِهَا : يَنْسُبُ بِهَا .

وَالْتَّشْبِيبُ : (النَّسِيبُ بِالنِّسَاءِ) أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ (شِب) بِلَوْنِ نَسَبَةٍ . وَانْظُرْ مَجَالِسَ ثَلَبِ

١٠٠ « قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ لِذَاكَ وَقَدْ » .

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ ؛ سَمِيَ ابْتِدَاؤُهَا ، لِأَنَّ سَمِيَ

بِهِ ابْتِدَاؤُهَا .

بِذِكْرِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بَنُ
أَبِي بَكْرٍ « أَنَّهُ كَانَ يُشَبِّبُ بِلَيْلَى بِنْتِ
الْجُودِيِّ فِي شِعْرِهِ » .

وَفِي الْأَسَاسِ فِي بَابِ الْمَجَازِ :

قَصِيدَةُ حَسَنَةِ الشَّبَابِ أَيْ التَّشْبِيبِ .

وَكَانَ جَرِيرٌ أَرَقَّ النَّاسِ شَبَابًا . قَالَ

الْأَخْفَشُ : الشَّبَابُ : قَطِيعَةٌ لَجَرِيرٍ

دُونَ الشُّعْرَاءِ . وَشَبَّ قَصِيدَتَهُ بِفُلَانَةٍ ،

انْتَهَى . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « فَلَمَّا

سَمِعَ حَسَانَ شِعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّ يُجَاوِبُهُ »

أَيْ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ ، مِنْ تَشْبِيبِ الْكُتُبِ ،

وَهُوَ الْابْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا ، وَلَيْسَ مِنْ

تَشْبِيبِ النِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ .

(وَالشَّبَابُ بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ)

أَيْ نَشَاطُ الْفَرَسِ (وَرَفَعَ الْيَدَيْنِ)

مِنْهُ جَمِيعًا . (وَأَشْبَيْتُهُ) أَنَا أَيْ الْفَرَسَ

إِذَا (هَيَّجْتُهُ) .

(وَ) أَشَبَّ (الثَّوْرُ : أَسَنٌ ، فَهُوَ

مُشَبٌّ) بِالضَّمِّ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

(وَ) رُبَّمَا قَالُوا : إِنَّهُ (مُشَبٌّ) بِكَسْرِ

الْمِيمِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَضُبُّهُ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ « عَيْدُ الْعَزِيزِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْرِيبُ

مِنْ اللِّسَانِ وَالْأَغَانِي فِي تَرْجُمَتِهِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ

الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

بَعْضُ النَّسْخِ بِضَمٍّ فَفَتَحَ . وَنَاقَةُ مُشَبَّةٌ ،
وَقَدْ أَشَبَّتْ . وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّاتِهِمْ
بَوَازِخَ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا (١)

أَيَّ أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ .
(وَالْمُشَبَّ) بِالضَّمِّ : (الْأَسَدُ) الْكَبِيرُ .
(وَنِسْوَةٌ) شَوَابٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
نِسْوَةٌ (شَبَائِبُ) فِي مَعْنَى (شَوَابٌ) .
وَأَنشَدَ :

عَجَائِزًا يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا
يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا
يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا (٢)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَائِبُ جَمْعُ شَبَّةٍ
لَا جَمْعُ شَابَةٍ مِثْلَ ضَرَّةٍ وَضَرَائِرٍ .
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (شَبَشَبَ) الرَّجُلُ
إِذَا (تَمَّمَ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّوْشَبُ)
مِنْ أَسْمَاءِ (الْعَقْرَبِ) وَسَيِّئَاتِي . (و)
الشَّوْشَبُ : (الْقَمْلُ) وَالْأُنْثَى شَوْشَبَةٌ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (شِب) . وَفِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٩١ :

« مُسْنَاتِيهَا » بِدَلِّ مُشَبَّاتِهَا .
وَيَقْتَسِرُونَ « بِدَلِّ » يَقْتَسِرُونَ « .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شِب) . وَفِي التَّكْمَلَةِ :

عَجَائِزًا يَطْلُبْنَ شَبًّا ذَاهِبًا

وَشَبْدًا زَيْدٌ أَيْ حَبْدًا ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .
(وَشُبَّانٌ كَرُمَانٌ) سَيِّئَاتِي ذِكْرُهُ
(فِي شِبِّ ن) بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ
وَهُوَ (لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنٍ) بْنِ فَرْقَدٍ ، هَكَذَا
فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ جِسْرِ بْنِ
فَرْقَدٍ الْبَصْرِيِّ (١) ، سَمِعَ أَبَاهُ .
وَفَاتَهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُؤَدِّنُ ، يُعْرَفُ
بِشُبَّانٍ ، شَيْخٌ لِمُخَلَّدِ الْبَاقِرْجِيِّ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ . (و) الشَّبَّانُ (بِالْفَتْحِ)
لَقَبُ (عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ الْمُؤَمِّنِ (٢) ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ
شَبَّانٍ (الْعَطَّارِ) ، رَوَى عَنِ النَّجَّادِ .
(وَشَبَّةٌ ، وَشَبَابٌ) كَكَتَّانٍ (وَشَيْبٌ)
كَأَمِيرٍ : (أَسْمَاءُ) رِجَالٍ . (وَشَبَابَةٌ) بِنُ
الْمُعْتَمِرِ : شَيْخٌ كُوفِيٌّ عَنْ قَتَادَةَ .
(و) شَبَابَةٌ (بُنُ سَوَّارٍ، م) مَعْرُوفٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ جِسْرِ ،

وَفِي هَامِشِهِ حَسَنٌ بِدَلِّ جِسْرٍ وَفِي التَّكْمَلَةِ : لَقَبُ

جَعْفَرِ بْنِ جِسْرِ بْنِ فَرْقَدِ الْبَصْرِيِّ

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمُؤَمِّنِي ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :

وَشَبَّانٌ بِالْفَتْحِ هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ

ابْنِ الْمُؤَمِّنِ الْعَطَّارِ ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ شَبَّانٍ .

من رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ . (وَشَبَابَةٌ :
بَطْنٌ مِنْ) بَنِي (فَهُمْ) بَنِي مَالِكِ (نَزَلُوا
السَّرَاةَ أَوِ الطَّائِفَ) سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
كِتَابِ النَّبَاتِ . وَفِي الصَّحَاحِ : بَنُو شَبَابَةٍ :
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ . قُلْتُ : وَمِنْهُمْ هَانِي بْنُ
الْمُتَوَكِّلِ مَوْلَى ابْنِ شَبَابَةٍ وَغَيْرِهِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : «كَانَ عَصْرُ
شَبَابِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الشَّبَابِي . نِسْبَةٌ
إِلَى [بَنِي] (١) شَبَابَةٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ .
(و) شَبَابٌ (كَسَحَابٍ : لِقَبِّ

خَلِيفَةَ بْنِ الْخَيَّاطِ الْحَافِظِ) الْعُصْفُورِيُّ
حَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ الْعَطَّارِ الْمَصْبِصِيِّ (٢)

وغيره . (وَابْنُ شَبَابٍ : جَمَاعَةٌ) ، مِنْهُمْ
الْحَارِثُ بْنُ شَبَابٍ جَدُّ ذِي الْإِضْبَعِ
حُرْثَانَ بْنِ مُحَرَّرِ الْعَدَوَانِيِّ الشَّاعِرِ .

(وَشَبُوبَةٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
شَبُوبَةَ الشُّبُوبِيِّ) نِسْبَةٌ إِلَى الْجَدِّ ، وَهُوَ

(رَاوِي) الْجَمَاعِ (الصَّحِيحِ عَنْ)

الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ (الْفَرَبَرِيِّ) ، وَعَنْهُ
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَفَاتَهُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ

(١) زيادة من الأساس (شِب) .

(٢) الْمَصْبِصِيُّ « تَضَبُّطٌ أَيْضًا » الْمَصْبِصِيُّ «

بِالتَّشْدِيدِ . انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ الْمَصْبِصَةِ .

مُحَمَّدُ بْنُ شَبُوبَةَ الشُّبُوبِيِّ مِنْ شُيُوخِ
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ . (وَمُعَلَّى بْنُ سَعِيدِ الشُّبُوبِيِّ :
مُحَدَّثٌ) ، وَهُوَ رَاوِي حِكَايَةِ الْهَمِيَانِ .

(و) شُبَيْبٌ (كَزُبَيْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ
مِينَاءَ ، فَرْدٌ) . قُلْتُ : وَهُوَ خَطَأً ،

وَالصُّوَابُ شُبَيْثٌ آخَرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ عَلَى الصُّوَابِ فِي الثَّاءِ

الْمُثْلَثَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا
كَانَ بِالْمُوحَّدَةِ كَمَا وَهَمَ كَيْفَ يَكُونُ

فَرْدًا فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(وَشَبٌّ) بِلَا لَامٍ (نَع ، بِالْيَمَنِ) وَقَدْ

تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ مَا قَبْلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «تَجُوزُ شَهَادَةُ

الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونُ» أَيْ

يُسْتَشْهَدُ مِنْ شَبٍّ وَكِبَرٍ مِنْهُمْ إِذَا

بَلَغَ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا تَحَمَّلُوها

فِي الصَّبَا وَأَدَّوْها فِي الْكِبَرِ جَازَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَشْبُوبٌ : جَمِيلٌ

حَسَنُ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ أُوقِدَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شِب) . وَفِي الدِّيَوَانِ - ...
بِرَوَايَةِ أُخْرَى بَدَلَ أَحْمَقَ .

وقال العجاج :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَغْرُ^(١)

ورجل مشبوب : إذا كان ذكياً
الفؤاد شهماً .

ومن المجاز : طَلَعَتِ الْمَشْبُوبَتَانِ :
الزَّهْرَتَانِ ؛ وهما الزُّهْرَةُ والمُشْتَرَى
لِحُسْنِهِمَا وإشراقهما ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
وَعَنْسٍ كَالْوَّاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا

إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا^(٢)

وفي كتابه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : «إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ
وَالْأَرْوَاحِ الْمَشَابِيبِ» أَيْ السَّادَةِ
الرُّؤُوسِ الزُّهْرِ الْأَلْوَانِ ، الْحَسَانَ الْمَنَاطِرَ ،
وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ ، كَأَنَّمَا أُوقِدَتِ أَلْوَانُهُمْ
بِالنَّارِ . وفي حَدِيثِ سُرَّاقِهِ : «اسْتَشْبُوا
عَلَى أَسْوَاقِكُمْ فِي الْبَوْلِ» . يَقُولُ :
اسْتَوْفِزُوا عَلَيْهَا ، وَلَا تُسِفُّوا مِنَ الْأَرْضِ ،
أَيْ وَلَا تَسْتَقِرُّوا بِجَمِيعِ أَيْدَانِكُمْ
وَتَدْنُوا^(٣) مِنْهَا . هُوَ مِنْ شَبِّ الْفَرَسِ إِذَا

(١) في اللسان (شب) . وفي الديوان / ١٧ والأساس (شب)
والجمهرة ٣٢/١ .

(٢) في اللسان والأصل (شب) (نأ) بدون نسبة ، ونسب
في الأساس للشماخ . وهو في ديوانه / ٨٩

(٣) في اللسان «تدنو» وهو تطيع وانظر النهاية لابن
الأثير والواو هنا للجماعة

رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً مِنَ الْأَرْضِ .

وفي الأساس ، مِنَ الْمَجَازِ : وَهُوَ مُشْبَبُ
الْأَظْفَرِ : مُحَدِّدُهَا كَأَنَّهُاتْلَتْهَبَ لِحَدِّتِهَا .
وعبدُ اللَّهِ بْنُ الشَّابِّ ، كَكْتَانُ :
صَحَابِيٌّ . وكُفْرَابُ أَبُو شُبَابٍ خَدِيجُ
ابْنُ سَلَامَةَ عَقَبِيٍّ ، وابنه شُبَابٌ وَلِدَ
لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ شُبَابٍ لَهَا صُحْبَةٌ
أَيْضاً . وَعُمَرُ^(١) بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ
النُّمَيْرِيُّ : مُحَدِّثُ أَخْبَارِيٍّ مَشْهُورٍ .
وَشَبَابَةٌ أَيْضاً : بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ .

[ش ج ب] *

(شَجَبَ كَنْصَرَ) يَشْجُبُ

(و) شَجِبَ مِثْلُ (فَرِحَ) يَشْجَبُ

(شُجُوباً وَشَجَباً ، فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ)

كفَرِحَ ، وَهُمَا عَلَى اللَّفِّ وَالتَّشْرِ الْمُرْتَبِ

كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فَلَا تَخْلِيطَ فِي كَلَامِ

الْمُؤَلِّفِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا . قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : شَجِبَ الرَّجُلُ بِشَجَبٍ شُجُوباً

إِذَا عَطِبَ وَ(هَلَكَ) فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا .

وَفِي لُغَةٍ : شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً ، وَهُوَ

(١) في المطبوع «عمرو» والتصويب من تراجمه في بنية
الوعاة وغيره

أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ ، قَالَه الْكِسَائِيُّ . وَشَجَبَ
الشَّيْءُ يُشَجَّبُ شَجْبًا وَشُجُوبًا : ذَهَبَ .
(وَالشَّجْبُ) مِنَ الْإِنْسَانِ : (الْحَاجَةُ
وَالْهَمُّ) جَمَعَهُ شُجُوبٌ ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا

عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلَّةِ الشَّجْبِ ^(١)

(و) الشَّجْبُ : (عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ

الْبَيْتِ) جَمَعَهُ شُجُوبٌ . قَالَ أَبُو وَعَاسٍ
الْهُذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَّاحَ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ
بَرٍّ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهُذَلِيِّ :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَضَبَاءُ غِيْلٍ

تَهْزَهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنْوَبٍ

يَسُومُونَ الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهُنَّ مَعَاقِيَامٌ كَالشَّجُوبِ ^(٢)

(و) الشَّجْبُ : (سِقَاءٌ يَابِسٌ يُحْرَكُ

فِيهِ حَصَى) . وَعِبَارَةٌ لِسَانَ الْعَرَبِ :

سِقَاءٌ يَابِسٌ يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى نَسَمٌ

يُحْرَكُ (تُذْعَرُ بِذَلِكَ الْإِبِلُ) . وَسِقَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : غُلَّةٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (شَجَبَ)
وَالْهَاشِمِيَّاتُ ٤٢ ط الْقَاهِرَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ) وَ(هَدَنَ) : فَسَامُونًا يَدُلُّ يَسُومُونَ
وَالْبَيْتَانِ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ١٣٥٠ وَاتَّقَصَّرَ فِي
الصَّحَاحِ عَلَى الشَّطْرِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ الْأَعْيَرِ .

شَاجِبٌ : يَابِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَائِي

وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ ^(١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاضْطَبَّ

مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ «الشَّجْبُ بِالْكَوْنِ :

السَّقَاءُ الَّذِي أَخْلَقَ وَبَلَى ^(٢) وَصَارَ شَنَا ،

وَهُوَ مِنَ الشَّجْبِ : الْهَلَاكُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ

بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ : الشَّجْبُ مِنَ الْأَسَاقِي :

مَا اسْتَشَنَ ^(٣) وَأَخْلَقَ قَالَ : وَرُبَّمَا قُطِعَ

فَمُ الشَّجْبِ وَجُعِلَ فِيهِ الرُّطْبُ . وَفِي

حَدِيثِ جَابِرٍ : «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ» .

(و) الشَّجْبُ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ

كَلْبٍ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ عَوْفٍ

ابْنِ كِنَانَةَ ، كَذَا فِي كِتَابِ الْإِنْسَانِ

(١) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَابِلٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ) : مَا اسْتَشَنَ

لِلوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيِّ . وَقَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَيَا مَنْ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَا سَرَتِ
بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ ^(١)

(و) الشَّجْبُ : (الطَّوِيلُ) . (و)
الشَّجْبُ : (سِقَاءٌ يُقَطَّعُ نِصْفُهُ
فَيُتَّخَذُ أَسْفَلُهُ دَلْوًا) . وَقَدْ وَرَدَ فِي
حَدِيثِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« فَاسْتَقَوْا مِنْ كُلِّ بَشْرٍ ثَلَاثَةَ شُجْبٍ »
وَفَسَّرَ بِمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(و) الشَّجْبُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْحُزَنُ)
وَالْهَمَّ ، وَالْأَعْرَفُ فِيهِ النُّونُ ، كَمَا سَيَأْتِي .
(و) الشَّجَبُ : (الْعَنْتُ يُصِيبُ)
الْإِنْسَانَ (مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ) .

(و) الشُّجْبُ (بِضْمَتَيْنِ : الْخَشَبَاتُ
الْثَّلَاثُ) الَّتِي (يُعْلَقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي دَلْوَهُ)
وَسِقَاءَهُ .

(و) الشُّجَابُ (كَكِتَابٍ : خَشَبَاتُ)
مُوثَقَةٌ (مَنْصُوبَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ)
وَتُنَشَّرُ . وَالْجَمْعُ شُجْبٌ كَكُتُبٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَجْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ١٩/

(٢) فِي اللِّسَانِ « ثَلَاثُ شَجْبٍ »

(كَالْمِشْجَبِ) بِالْكَسْرِ . وَتَرَكَ ضَبْطَهُ
لشَهْرَتِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَثُوْبُهُ
عَلَى الْمِشْجَبِ » ، وَهُوَ عِيدَانٌ تُضْمُ
رُغْوُسُهَا وَيُفَرَّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُوضَعُ
عَلَيْهَا الثِّيَابُ ، وَقَدْ تَعْلَقَ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَّةُ
لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ . كَذَا فِي النَّهَائَةِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْقَرِيبَةَ
شَجْبَاءً ، وَكَانُوا لَا يُمْسِكُونَ الْقَرِيبَةَ
إِلَّا مُعَلَّقَةً ، فَالْعُودُ الَّذِي تَعْلَقُ فِيهِ
هُوَ الْمِشْجَبُ حَقِيقَةً ، ثُمَّ انْتَسَعُوا
فَسَمَّوْا مَا تَعْلَقُ فِيهِ الثِّيَابُ مِشْجَبًا
تَشْبِيهًا بِهِ ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .
(وَشَجَبَهُ) يَشْجُبُهُ شَجْبًا أَيْ (أَهْلَكَهُ)
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، يُقَالُ : مَالَهُ شَجَبَهُ
اللَّهُ . (و) شَجَبَهُ أَيْضًا : (حَزَنَهُ) . (و)
شَجَبَهُ : (شَغَلَهُ) . وَأَشْجَبَهُ الْأَمْرُ
فَشَجَبَ لَهُ شَجْبًا : حَزَنَ . وَقَدْ أَشْجَبَكَ
الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجْبًا . (و) شَجَبَهُ :
(جَذَبَهُ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :
إِنَّكَ لَتَشْجُبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَجْذِبُنِي
عَنْهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ : فَرَسٌ يَشْجُبُ
اللَّجَامَ أَيْ يَجْذِبُهُ . وَشَجَبَهُ الْفَارِسُ :
جَذَبَهُ . (و) شَجَبَ (الطَّبِيُّ : رَمَاهُ)

بِالسَّهْمِ أَوْ غَيْرِهِ (فَأَصَابَهُ فَأَبَانَ بَعْضَ
قَوَائِمِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْرَحَ) .
(وَتَشَاجَبَ) الْأَمْرُ إِذَا (اخْتَلَطَ)
وَمِثْلُهُ فِي النَّهْيَةِ . (و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :
الشَّحْبُ : تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ،
وَمِنْهُ شَحَبَ وَتَشَاجَبَ إِذَا (دَخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ) .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ شَجُوبٌ) عَلَى
فَعُولٍ : (ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ) .
(وَتَشَجَّبَ) الرَّجُلُ إِذَا (تَحَزَّنَ) . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

ذَكَرْنَا أَشْجَانًا لَمَنْ تَشَجَّبَا

وَهَجَنَ أَعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا ^(١)

(وَيَشْجُبُ كَيَنْصُرُ) : حَيٌّ ، وَهُوَ

يَشْجُبُ (بُنُ يُعْرَبُ بِنِ قَحْطَانٍ) .

وَالشَّجَابُ كَكِتَابٍ : السَّدَادُ . يُقَالُ :

شَجَبَهُ بِشَجَابٍ أَيْ سَدَّهُ بِسَدَادٍ .

(وَشَاجِبٌ) بِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

بَكْرٍ ، قَالَهُ الْبَكْرِيُّ . وَقِيلَ : (وَادٍ

بِالْعَرَمَةِ) مُحَرَّكَةً ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ

وَالْتَكْمَلَةِ . وَالْعَرَمَةُ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ

إِلَى جَنْبِ الدَّهْنَاءِ .

(وَهُوَ) أَيْ الشَّاجِبُ بِاللَّامِ :
(الْهَذَاءُ ^(١) الْمَكْثَارُ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ .
فَالشَّاجِبُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى ،
وَقِيلَ : النَّاطِقُ بِالْخَنَا ، الْمُعِينُ عَلَى
الظُّلْمِ ، وَالْغَانِمُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ
بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
فِيغْنِمُ ، وَالسَّالِمُ : السَّائِتُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الشَّاجِبُ : الْهَالِكُ الْآثِمُ .

(و) الشَّاجِبُ (مِنْ الْغُرَبَانِ) الشَّدِيدُ

(النَّعِيقِ) ، بِالْمُهِمْلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ ، الَّذِي

يَتَفَجَّعُ مِنْ غُرَبَانِ الْبَيْنِ ، يُقَالُ :

شَجَبَ الْغُرَابُ يَشْجُبُ شَجِيبًا ^(٢) : نَعَقَ

بِالْبَيْنِ . وَغُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجُبُ .

[ش ح ب] *

(شحب) بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ (لَوْنُهُ)

وَجِسْمُهُ) كَجَمَعَ وَنَصَرَ وَكَرَّمُ وَعُنَى

يَشْحَبُ وَيَشْحُبُ (شُحُوبًا وَشُحُوبَةً)

الْأَخِيرُ مِنَ الثَّالِثِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ

عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ ، وَابْنُ جَنِّي فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : الْهَذَاءُ

(٢) فِي الْأَصْلِ : شَجِيبًا ، وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شحب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :

أَشْجَابًا بَدَلِ أَشْجَانًا . وَفِي الْدِيَوَانِ / ٧٣ .

شَرَحَ دِيوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ وَهُوَ الْقِيَّاسُ
وَالثَّانِيَةُ أَشْهُرُ مِنَ الْأُولَى ، حَكَاهَا
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَابْنُ سِيدِهِ ،
وَابْنُ جِنِّي تَبَعًا لِأَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ فِي
الْفَصِيحِ ، وَالثَّالِثَةُ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ ،
وَنَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ
الْقُوطِيَّةِ وَابْنُ سِيدِهِ وَابْنُ جِنِّي وَابْنُ
السَّكِّيتِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَأَبُو حَاتِمٍ
وَصَاحِبُ الْوَاعِي ، وَأَنْكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ
وَتَبِعَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ ، وَالرَّابِعَةُ حَكَاهَا
ابْنُ سِيدِهِ وَأَغْفَلَهَا الْجَمَاهِيرُ ، كَذَا
حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَحَكَى الرَّابِعَةَ
أَيْضًا الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : إِذَا (تَغَيَّرَ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَلَمْ يُقَيَّدْ سَبَبُ
التَّغْيِيرِ ^(١) ، وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي تَقْوِيمِ
الْمُفْسَدِ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ :
وَفِي جِسْمٍ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ
هَزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُهْزَلُ ^(٢)
وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : الشُّحُوبُ
هُوَ الْهَزَالُ بِعَيْنِهِ ، وَجَعَلَهُ فِي الْأَسَاسِ

(١) كَذَا وَالْأُولَى « التَّغْيِيرُ » فَهُوَ مُصَدَّرٌ « تَغْيِيرٌ » السَّابِقَةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ) فِي الْجُمُحَةِ ١ / ٢٢٣ . وَفِي جُمُحَةِ

الْأَشْعَارِ : اللَّحْمُ بَدَلَ الطَّعْمِ .

مِنْ لُغَةِ بَنِي كِلَابٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ
السَّبَبَ فَقَالَ : إِذَا تَغَيَّرَ (مِنْ هُزَالٍ) أَوْ
عَمَلٍ (أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ) أَوْ مَرَضٍ أَوْ
جَزَعٍ أَوْ جُهْدٍ . قَالَ لَبِيدٌ :
رَأَيْتُنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي

طَلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ ^(١)
وَالشَّاحِبُ : السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا
يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ . قَالَ تَابِطُشْرَا :
وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَمْرِهَا مَتْنِي
وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ ^(٢)
الْمُتَشَلِّشُ : الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِ
وَأَنْضُو : أَنْزَعُ وَأَكْشِفُ .
وَالشَّاحِبُ : الْمَهْزُولُ . قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَاحِبٌ
وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ السَّمِينُ الْبَلْدَحَا ^(٣)
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى
فَلْيَنْظُرْ إِلَى [أَشْعَثَ] ^(٤) شَاحِبٌ » .
وَالشَّاحِبُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ
أَوْ سَفَرٍ وَنَحْوِهِمَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ) فِي الدِّيَوَانِ ١٠٠ / - وَفِي الْأَصْلِ

رَأَيْتُنِي .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ ، شَلَّ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَحْبٌ) مِنْ غَيْرِ هَزْوٍ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

الْأَكْوَعُ «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا شَاكِيًا» وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : «يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا» ، وَحَدِيثُ الْحَسَنِ : «لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا» لِأَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالتَّنَعُّمِ .

(و) شَخَبَ وَجْهَ (الْأَرْضِ كَمَنَعَ) يَشْخِبُهَا شَخْبًا : (قَشَرَهَا بِمَسْحَاةٍ) أَوْ غَيْرِهَا ، يَمَانِيَةً ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ شَيْخُنَا : بَقِيَ عَلَيْهِ شَخْبُ بَنِي مُرَّةَ ، فِي نَهْدٍ ، وَشَخْبُ بَنِي غَالِبٍ فِي الْهُونِ ، ذَكَرَهُمَا الْوَزِيرُ وَالْأَمِيرُ وَغَيْرُهُمَا ، وَأَغْفَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ مَعَ شَهْرَتِهِمَا . قُلْتُ : وَمِنْ وَلَدِ الْأَوَّلِ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ شَخْبٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ .

[ش خ ب] *

(الشَّخْبُ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) مَاخَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ . (و) الشَّخْبُ (بِالْفَتْحِ) الْمَصْدَرُ وَهُوَ (الدَّمُّ) .

(و) شَخَبُ (بِالتَّخْرِيسِ) حِصْنٌ

بِالْيَمَنِ عَلَى نَقِيلٍ صِيدٌ^(١)

(و) الشَّخَابُ (كَكِتَابٍ) اللَّبَنُ إِذَا اخْتَلَبَ ، يَمَانِيَةً .

(وَالشُّخْبَةُ بِالضَّمِّ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ) . تَقُولُ : شَخَبْتُ اللَّقَاحَ وَشَخَبْتُ اللَّبَنَ : حَلَبْتُهُ . (ج) شَخَابُ كَكِتَابٍ .

(أَوْ) الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ : (مَا امْتَدَّ مِنْهُ) حِينَ يُحْلَبُ (مِنْ الضَّرْعِ إِلَى الْإِنَاءِ مُتَّصِلًا) بَيْنَ الْإِنَاءِ وَالطُّبْيِ . (وَشَخَبَ اللَّبَنُ) شَخْبًا (كَمَنَعَ وَنَصَرَ) يَشْخِبُهُ وَيَشْخِبُهُ (فَانْشَخَبَ) انْشَخَابًا . وَقِيلَ الشَّخْبُ : صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَوَحْوَحَ فِي حِصْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا

وَلَمْ يَكُ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ^(٢)

وَفِي الْمَثَلِ : «شَخْبُ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبُ فِي الْأَرْضِ» أَيْ يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ

(١) فِي الْأَصْلِ : نَقِيلٌ حَيْدٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤ / ٨١٠ . وَفِيهِ ، التَّقِيلُ بِلَفْظِ أَهْلِ الْيَمَنِ : الْعَقَبَةُ ، وَهِيَ بَيْنُ غُلَافِ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ حَقْلِ ذِمَارٍ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ (شَخْبٌ) وَفِي اللَّسَانِ (شَخْبٌ) ، (وَح) ، (نَكَدٌ) .

أُخْرَى . ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى
وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخَبَ . وَفِي حَدِيثِ
الْحَوْضِ : «يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ
الْجَنَّةِ» . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ
دَمًا كَأَنَّهَا تَحْلُبُهُ . وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ
دَمًا : قَطَعَهَا فَسَالَتْ .

(وَالْأَشْخُوبُ : صَوْتُ دِرْتِهِ) أَيْ
اللَّبَنِ . يُقَالُ : إِنَّهَا لِأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلِ .
وَوَدَّجَ شَخِيبٌ : قُطِعَ فَاَنْشَخَبَ دَمُهُ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بِذَاتِ صُبَابَةٍ

حَمَرَاءَ مِثْلَ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ (١)

(وَأَنْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا) : سَالَ
و (انْفَجَرَ) . وَعُرُوْقُهُ تَنْشَخِبُ دَمًا أَيْ
تَنْفَجِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «يُبْعَثُ
الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْخُبُ
دَمًا» . الشَّخْبُ : السَّيْلَانُ . وَأَصْلُ
الشَّخْبِ : مَا خَرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ
عِنْدَ كُلِّ غَمَزَةٍ وَعَصْرَةٍ لِضَرْعِ الشَّاةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ

بَرَاغِمَهُ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ» .
وَفِي الْفَائِقِ : مَرَّ يَشْخُبُ فِي الْأَرْضِ
شَخْبَانًا أَيْ جَرَى جَرِيًا سَرِيعًا .
(وَالشُّنْخُوبُ) : فَرْعُ الْكَاهِلِ .
(وَالشُّنْخُوبَةُ) وَالشُّنْخُوبُ وَالشُّنْخَابُ :
(رَأْسُ الْجَبَلِ) وَأَعْلَاهُ ، النَّوْنُ زَائِدَةٌ
(ج) أَيْ شُنْخُوبَةٌ (١) (شَنَاخِيبُ) .
وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ : رُمُوسُهَا ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ فِي شَنْخَبَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ وَاحِدٌ شَنَاخِيبُ
الْجِبَالِ ، وَهِيَ رُمُوسُهَا . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - «ذَوَاتُ
الشَّنَاخِيبِ الصَّمُّ» . هِيَ رُمُوسُ الْجِبَالِ
الْعَالِيَةِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُؤَلِّفُ فِي «شَنْخَبَ» وَسَيَأْتِي هُنَاكَ
مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

[ش خ د ب] *

(الشُّخْدُبُ كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (دُؤَيْبَةٌ مِنْ أَخْنَاشِ
الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ أَيْ شَنْخُوبَةٌ ، كَذَا بَخْطَهُ
مُلْحَقَةً . وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ أَنَّهُ جَمَعَ لِكُلِّهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَخْبٌ ، صَبٌّ) ، وَرَوَى فِي الْآخِرَةِ :
شَخِيبَةُ الْأَوْدَاجِ «تَحْرِيفٌ» .

[ش خ ر ب] *

(الشَّخْرَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الشَّخْرَبُ «بِالزَّايِ» . وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ كَقُنْفُذٍ . (و) الشُّخَارِبُ
مِثْلُ (عُلَابِطٍ : الْعَلِيطُ الشَّدِيدُ) ، هَكَذَا
هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالزَّايِ مُصَحَّحًا مَضْبُوطًا .

[ش خ ل ب] *

(الْمَشْخَلَبَةُ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ
الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَاللَّامِ
وَالْبَاءِ وَآخِرُهُ هَاءٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ) أَيْ
اسْتَعْمَلَهَا الْعِرَاقِيُّونَ فِي لِسَانِهِمْ . قَالَ
الْمُتَنَبِّي :

بَيَاضُ وَجْهِ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً
وَدُرٌّ لُفْظٍ يُرِيكَ الدَّرَّ مَخْشَلَبًا
وهي (خَرَزٌ بِيضٌ يُشَاكِلُ اللَّوْثُ) ^(و)
يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَهُوَ أَقْلُ قِيَمَةٍ .
وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : هُوَ
خَرَزٌ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهَا
عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ ، وَيُرْوَى : مَشْخَلَبًا ،
وَهُمَا لُغَتَانِ لِلنَّبْطِ فِيمَا يُشَبِّهُ الدَّرَّ مِنَ

حَجَارَةِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِدُرٍّ ^(١) ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : الْخَضَضُ . قُلْتُ : وَقَرِيبٌ مِنْهُ
قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ . (أَوْ
الْحُلِيِّ يَتَّخِذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ . وَ)
قَالَ : (قَدْ تُسَمَّى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا
عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَزِ) كَالْحُلِيِّ . قَالَ :
وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ بَيْنَ النَّاسِ :
« يَا مَشْخَلَبُ ، مَاذَا الْجَلْبُ ، تَزُوجُ
حَرَمَلَهُ ، بَعَجُوزٍ أَرَمَلَهُ » (وَلَيْسَ عَلَى
بِنَائِهَا شَيْءٌ) مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . هَذَا آخِرُ مَا
قَالَه اللَّيْثُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ش ذ ب] *

(الشَّذْبُ مُحَرَكَةٌ : قِطْعُ الشَّجَرِ) ،
الْوَاحِدَةُ شَذْبَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ قَشْرُهُ) وَالشَّذْبُ :
الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْذِبُ ^(٢) وَهُوَ الْقِطْعُ
عَنِ الشَّجَرِ .

(و) يُقَالُ : الشَّذْبُ : (الْمُسْنَأَةُ . وَ)
الشَّذْبُ أَيْضًا : (بَقِيَّةُ الْكَلَالِ) وَغَيْرِهِ ،

(١) جاء في شرح العكبري على هذا البيت ما يشبه
كلام الواحدى .

(٢) في التكملة : شَذَبَهُ يَشْذِبُهُ شَذْبًا مِثْلَ
ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا إِذَا قَطَعَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :
الشَّذْبُ الْمَصْدَرُ ، وَالْفِعْلُ يَشْذِبُ بِضَمَّةٍ
عَلَى الدَّالِ .

وَهُوَ الْمَأْكُولُ وَهُوَ مَجَازٌ . تَقُولُ : وَفِي
الْأَرْضِ شَذْبٌ مِنْ كَلٍّ : بَقِيَّةٌ مِنْهُ .
وَبَقِيَ عِنْدَهُ شَذْبٌ مِنْ مَالٍ . وَمَا بَقِيَ
لَهُ إِلَّا شَذْبٌ مِنَ الْعَسْكَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَنْفَةِ
يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازَهَا شَذْبٌ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّذْبُ :
(مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقُمَاشِ وَغَيْرِهِ) .
(و) الشَّذْبُ : (الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ
الْمُتَفَرِّقَةُ) . وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَفَرَّقُ شَذْبٌ .
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (ج) أَى الثَّلَاثَةِ
(أَشْدَابٌ) . (و) قَدْ شَذَبَ اللَّحَاءُ
يَشْدُبُهُ بِالضَّمِّ (وَيَشْدُبُهُ) بِالْكَسْرِ :
(قَشَرَهُ كَشْدَبُهُ) تَشْدِيبًا . وَقَالَ شَمْرُ :
شَذَبْتُهُ أَشْدَبُهُ شَذْبًا ، وَشَلَلْتُهُ شَلًّا ،
وَشَذَبْتُهُ تَشْدِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ
بَرِيقُ الْهَذَلِيِّ :

يَشْدُبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ^(٢)

(١) قى اللسان والصاح (شذب) . وفى الديوان ٣١/ :

«حلائله» بدل «الأنفه» . وفى الأصل : «الأيقة»
بدل «الأنفه» ، و«أحلقه» بدل «أحليته» .

(٢) قى اللسان (شذب) وشرح أشعار الهذليين ٧٥٢، ٨٣١

وفى الأصل : «إذا قر» بدل «إذا قر» ، «والفيلم»
بدل «الفيلم» .

(و) شَذَبَ (الشَّجَرُ) يَشْدُبُهُ شَذْبًا :
(أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو) ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نُحِّيَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ
شَذِبَ عَنْهُ .

وَالشَّذْبَةُ بِالتَّخْرِيكِ : مَا يُقْطَعُ مِمَّا
تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ
فِي لُبِّهِ . وَالْجَمْعُ الشَّذْبُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَلْ أَنْتَ فِي ضِضِّي النَّضَارِ مِنْ أَلِ
نَبْعَةٍ إِذْ حَظُّ غَيْرِكَ الشَّذْبُ^(١)
(و) شَذَبَ (عَنْهُ : ذَبَّ) وَدَفَعَ .
قَالَ :

تَشْدُبُ عَنْ خَنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى^(٢)
أَى تَذُبُّ وَتَدْفَعُ عَنْهَا الْعَدَا .
وفى حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :
« شَذَبَهُمْ عَنَّا تَحْرُمُ الْآجَالُ » .

(١) قى اللسان (شذب) . وفى الأصل : «إذا» بدل «إذ»

وفى هامش الأصل : قوله : « بل أنت » قال قى التكملة
متعقبا الجوهرى والرواية .

فى الضنضى النضار من أ

نَبْعَةٍ إِذْ جُزءُ غَيْرِكَ الشَّذْبُ

على الصفة يمدح عبد الملك بن بشر بن مروان . اه
وقوله : على الصفة يعنى أن النضار صفة لقوله
الضنضى وأما على ما فى الشارح فيكون تركيبا
إضافيا .

(٢) قى الأصل : وَتَشْدُبُ وَلَا يَسْتَعِيمُ الْوِزْنَ . وفى

اللسان بدون واو .

الكتاب، وهو منه عجيب، عفا الله عنه ورحمه.

(و) التَّشْدِيبُ: (التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ) وَنَحْوَهُ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: شَذَبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَقْتَهُ. (و) التَّشْدِيبُ (التَّقْشِيرُ). شَذَبَهُ شَذْبًا، وَشَذَبَهُ تَشْدِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. (وَالْمُشَذَّبُ) كَمِنْبَرٍ: (الْمِنْجَلُ) الَّذِي يُشَذَّبُ بِهِ.

(و) الْمُشَذَّبُ (كَمُعْظَمُ): الْجَذْعُ الَّذِي قُشِرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ. (وَالطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ). قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: بَعْدَ أَنْ قَالَ: شَذَبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَقْتَهُ: وَكَانَ الْمُفْرِطَ فِي الطُّولِ فُرْقًا^(١) خَلَقَهُ وَلَمْ يُجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَفَرَّقُ شُذْبٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: غَلِطَ الْقُتَيْبِيُّ فِي الْمُشَذَّبِ أَنَّ الطَّوِيلَ الْبَائِنُ الطُّولِ وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شُذِبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ. وَقَالَ شَيْخُنَا: وَزَادَ فِي الْفَائِقِ: لِأَنَّهَا بِسَذَلِك تَطُولُ

(و) شَذَبَ (الشَّيْءَ: قَطَعَهُ). يُقَالُ: شَذَبَ النَّخْلَةَ إِذَا قَطَعَ عَنْهَا شَذْبَهَا أَيْ جَرِيدَهَا.

(وَالْتَّشْدِيبُ) عَنِ الشَّيْءِ: (الطَّرْدُ). قَالَ رُؤْبَةُ:

يَشَذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهَقِ^(١)
أَيْ يَطْرُدُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ:

أَنَا أَبُو لَيْسَى وَسَيَفِي الْمَغْلُوبِ
هَلْ يُخْرِجُنْ ذُوْدَكَ ضَرْبُ تَشْدِيبِ^(٢)
أَرَادَ: ضَرْبُ ذُو تَشْدِيبٍ.

(و) التَّشْدِيبُ: (إِضْلَاحُ الْجَذْعِ). يُقَالُ: شَذَبَ الْجَذْعَ، إِذَا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ.

(و) التَّشْدِيبُ: (الْعَمَلُ الْأَوَّلُ فِي الْقَدْحِ)، وَالتَّهْذِيبُ: الْعَمَلُ الثَّانِي، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَسَيَأْتِي فِي «هَذَبٍ» وَأَخْطَأَ شَيْخُنَا فَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ: إِنَّهُ الْعَمَلُ الثَّانِي، فَظَنَّ التَّهْذِيبَ اسْمًا

(١) فِي اللَّسَانِ (شَذَبَ). وَفِي التَّكْمَلَةِ وَفِي الدِّيَوَانِ ١٠٥

يَشَذِبُ أَخْرَاجَهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقِ

وَفِي الْأَصْلِ: تَشَذِبُ أَوْلَاهُنَّ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (شَذَبَ) وَبَعْدَهُ:

وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبَ

وَالرَّجَزُ لِلْعَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. انْظُرِ الْجُمُورَةَ ١: ٣١٦

وَانْظُرِ مَادَّةَ (أَشَبَ) وَمَادَّةَ (عَلَبَ).

(١) فِي الْأَصْلِ: فَوْقَ بِالْوَاوِ «تَحْرِيفٌ»

ويزيد شطاطها .

قال ابن الأنباري : ولا يقال للباين الطول إذا كان كثير اللحم مُشذَّب حتى يكون في لحمه بعض النقصان . يقال : فرس مُشذَّب إذا كان طويلاً ليس بكثير اللحم .

وفي الأساس : ومن المجاز : فرس مُشذَّب أى طويل . استعير من الجذع المُشذَّب . قلت : ويفهم من كلام ابن الأنباري أن رجلاً مُشذَّباً أيضاً من المجاز كما هو ظاهر . وأنشد ثعلب :

دَلُّوْ تَمَآى دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ

بُلَّتْ بِكَفَى عَزَبٍ مُشذَّبٍ ^(١)

(كالشوذب) ، وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق . « وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أطول من المربوع وأقصر من المُشذَّب » . قال أبو عبيد : المُشذَّب : المُفْرِط في الطول . وكذلك هو من كل شيء . قال جرير :

أَلَوَى بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشذَّبٌ
فَكَأَنَّهَا وَكَنتَ عَلَى طِرْبَالٍ ^(١)

رواه شمر :

أَلَوَى بِهَا شَنِقُ الْعُرُوقِ مُشذَّبٌ ^(٢)
والشوذب : الطويل النجيب من كل شيء . وأنشد شمر قول ابن مقبل :
تَذِبُ عَنْهُ بَلِيفُ شَوْذَبٍ شَمِلِ
يَحْمِي أَسْرَةً بَيْنَ الزَّوْرِ وَالثَّنِي ^(٣)
بَلِيفُ أَيْ يَذْنِبُ . وَالشَّمِلُ : الرقيق .
وَالْأَسْرَةُ : الخطوط .

(و) من المجاز : (الشاذب) بمعنى (المُتَذَكِّعُ عَنْ وَطْنِهِ) . (و) الشاذب : (المُفْرَدُ المايوس من فلاحه) كأنه عرى من الخير . شبه بالشذب وهو ما يلقى من الذخلة من الكرائيف وغير ذلك . (و) الشوذب : اسم . (و) ذوالشوذب : ملك) من ملوك حمير . وأبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي مُحَدِّثٌ . وشوذب المدني مولى زيد بن ثابت . وشوذب أبو معاذ ويقال أبو عثمان

(١) في اللسان (شذب) . وفي الديوان ٤٧٠ : فكأنما بدل فكأنها .

(٢) في اللسان (شذب) .

(٣) في اللسان (شذب) والديوان ٣١٠ .

(١) المشطوران في اللسان (شذب) و(مأى) ملفقان من مشاطر

آخر في (مأى) . وفي الأصل غرب بدل عزب

« تصحيف » .

تَابِعِيَّان . وَخَالِدُ بْنُ شَوْذَبِ الْجُشَمِيِّ
مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . وَشَوْذَبُ : لَقَبُ
بِسْطَامِ بْنِ مُرَى الْيَشْكُرِيِّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : (تَشَدَّبُوا)
إِذَا (تَفَرَّقُوا) .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ شَدَبُ^(١)
الْعُرُوقِ) أَيْ (ظَاهَرُهَا) .

[ش ر ب] *

(شَرِبَ) الْمَاءَ وَغَيْرَهُ (كَسَمِعَ) يَشْرَبُ
(شَرِبًا) مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالرَّفْعِ ، وَضَبَطَهُ
شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى الْقِيَاسِ ،
وَنَقَلَ أَيْضًا أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ وَأَقْبَسُ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي مَا يُنَافِيهِ . (وَيُثَلَّثُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ
الْهِيمِ ۝ (٢) بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ . قَالَ
يَحْيَى^(٣) : بَنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ : سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يَقْرَأُ : « فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ »
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
فَقَالَ : وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا هِيَ
شُرْبُ الْهِيمِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَائِرُ الْقُرَاءِ
يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ . « وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ

(١) فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ شَدَبُ الْعُرُوقِ .

(٢) الْوَاقِعَةُ / ٥٥

(٣) فِي اللِّسَانِ : سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى

التَّشْرِيقِ « أَنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلُ وَشَرِبُ »
يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَهُمَا بِمَعْنَى ،
وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ،

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
(وَمَشْرَبًا) بِالْفَتْحِ يَكُونُ مَوْضِعًا
وَيَكُونُ مَصْدَرًا ، وَأُنْشَدَ :

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ

خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ^(١)
أَيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَسَيَأْتِي .
(وَتَشْرَابًا) بِالْفَتْحِ عَلَى تَفْعَالٍ يُبْنَى
عِنْدَ إِرَادَةِ التَّكْثِيرِ (جَرَعَ) وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ ، وَفِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي
وَصَفِ سَحَابٍ :

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ^(٢)
الْبَاءُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَرِبَ) وَفِي الْأَصْلِ : خَصِيَ . يَدُلُّ خَصِيٌّ .

(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ١٢٩ :

تَرَوَّتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ
عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

وَرَوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَرِبَ) :

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

وَمِنْ رِوَايَةٍ وَرَدَتْ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَفِيهِ :

وَمَتَى مَتَانَا « مِنْ » فِي لَفْظِ هَذِيلٍ .

وَفِي كُتُبِ النُّحُو رَوَى : « مَتَى لَحِجْ خَضِرُ لَهْنٍ نَتِيجُ »

شَرِبْنِ بِمَعْنَى رَوَيْنَ وَكَانَ رَوَيْنَ مِمَّا
يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَى شَرِبْنِ بِالْبَاءِ .

(و) في حديث الإفك : «لَقَدْ
سَمِعْتُمُوهُ وَأَشْرَبْتَهُ قُلُوبُكُمْ» أَيْ سَقَيْتَهُ
كَمَا يُسْقَى الْعَطْشَانُ الْمَاءَ . يُقَالُ :
شَرِبْتُ الْمَاءَ (وَأَشْرَبْتُهُ ^(١) أَنَا) إِذَا
سَقَيْتَهُ (أَوْ الشَّرَبْتُ) بِالْفَتْحِ بَأَوِ
الْمُنَوَّعَةِ لِلْخِلَافِ عَلَى الصَّوَابِ .
وَسَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ شَيْخُنَا (مَصْدَرُ)
كَالْأَكْلِ وَالضَّرْبِ . (وَبِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
اسْمَانِ) مَنْ شَرِبْتُ لَا مَصْدَرَانِ ، نَصَّ
عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَالاسْمُ الشَّرْبَةُ ،
بِالْكَسْرِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . (و) الشَّرْبُ
(بِالْفَتْحِ : الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ) وَيُجْمَعُونَ ^(٢)
عَلَى الشَّرَابِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَأَمَّا
الشَّرْبُ فَاسْمٌ لَجَمْعِ شَارِبٍ كَرَكِبٍ
وَرَجُلٍ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ (كَالشُّرُوبِ)
بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَمَّا الشُّرُوبُ
عِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ،
وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرَبٍ ،
قَالَ : وَهُوَ خَطَأً ، قَالَ : وَهَذَا مِمَّا

(١) في اللسان (شرب) . وفي نسخة المتن المطبوعة :
وَأَشْرَبْتُهُ .

(٢) في اللسان (شرب) : وَيَجْتَمِعُونَ .

يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لَجَهْلِهِ بِالتَّخْوِ .
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمَعَاتِ الشُّرُوبِ
بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ ^(١)
وقوله أَنشده ثعلب :

يَخْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا
مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرُبَا ^(٢)

يَكُونُ جَمْعُ شَرَبٍ ، وَشَرَبُ جَمْعٍ
شَارِبٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ سِبْيَوِيَّهَ لَمْ يَذْكُرْ
أَنَّ فَاعِلًا قَدْ يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلٍ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا فَأَجْحَفَ
فِي نَقْلِهِ ، وَفِيهِ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَحْمَزَةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
فِي شَرَبٍ مِنَ الْأَنْبَارِ» .

(و) قِيلَ : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ . وَالشَّرْبُ (بِالْكَسْرِ) : الْاسْمُ ،
وَقِيلَ هُوَ (الْمَاءُ) بِعَيْنِهِ يُشْرَبُ وَالْجَمْعُ
أَشْرَابُ (كَالْمَشْرَبِ) بِالْكَسْرِ ^(٣) ، وَهُوَ الْمَاءُ

(١) في اللسان والصاح (شرب) والديوان - ٢١

(٢) في الأصل : حلبا ، والتصويب من اللسان (شرب) ،
طبري والرجز لمعرف بن عبد الرحمن كما في مجالس
ثعلب ٤٣٩ .

(٣) في القاموس : الشَّرْبُ : الْمَاءُ كَالْمَشْرَبِ .
وفي اللسان (شرب) ، قَالَ أَبُو زَيْد :
الْمَشْرَبُ : الْمَاءُ نَفْسُهُ . فَقَوْلُ الزَّيْدِيِّ :
بِالْكَسْرِ ، لَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمُ مَنْهُ

الَّذِي يُشْرَبُ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . (و)
الشَّرْبُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : (الْحَظُّ مِنْهُ)
أَيَّ الْمَاءِ . يُقَالُ : لَهُ شَرْبٌ مِنْ مَاءٍ
أَيَّ نَصِيبٌ مِنْهُ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . (و) الشَّرْبُ بِالْكَسْرِ :
(الْمُورِدُ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . جَمَعَهُ أَشْرَابُ .
(و) قِيلَ : الشَّرْبُ هُوَ (وَقْتُ الشَّرْبِ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى
الْوَقْتِ بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ ، وَاخْتَلَفُوا
فِي عِلَاقَتِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالشَّرَابُ : مَا شُرِبَ) ، وَفِي نُسْخَةٍ
مَا يُشْرَبُ ، مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ وَعَلَى أَيْ
حَالٍ كَانَ ، وَجَمَعَهُ أَشْرِبَةٌ . وَقِيلَ :
الشَّرَابُ وَالْعَذَابُ لَا يُجْمَعَانِ كَمَا يَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي « ن هـ » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّرَابُ (كَالشَّرِيبِ
وَالشَّرُوبِ) يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّرَابُ : اسْمٌ
لِمَا يُشْرَبُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَا مَضْغَ فِيهِ
فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ . وَالشَّرُوبُ :
مَا شُرِبَ . (أَوْ هُمَا) أَيْ الشَّرُوبُ
وَالشَّرِيبُ : (الْمَاءُ) بَيْنَ الْعَذْبِ
وَالْمِلْحِ . وَقِيلَ : الشَّرُوبُ : الَّذِي فِيهِ

شَيْءٌ مِنَ الْعَذُوبَةِ ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى
مَا فِيهِ . وَالشَّرِيبُ : (دُونَ الْعَذْبِ)
وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،
وَقَدْ تَشْرَبُهُ : الْبَهَائِمُ ، ذَكَرَ هَذَا الْفَرْقَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَسَبَهُ الصَّاعِنِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ،
قُلْتُ : فَلَهُ قَوْلَانِ فِيهِ ، وَقِيلَ : الشَّرِيبُ
الْعَذْبُ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي
يُشْرَبُ . وَالْمَاجُ : الْمِلْحُ . قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ :

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا (١) .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ « بِالْقَرِيحَةِ » ،
وَالصَّوَابُ « كَالْقَرِيحَةِ » .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَاءُ
الشَّرِيبُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ ، وَقَدْ
يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ . وَالشَّرُوبُ :
دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ
إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَمِثْلُهُ حَكَاهُ صَاحِبُ
كِتَابِ الْمَعَالِمِ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (شَرِبَ ، قَرَحَ ، مَهَا ،
مَاجَ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي مَادَةِ (مَاجَ) : صَوَابُهُ :
مَاجَا بِغَيْرِ هَمْزٍ ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدِّفَةٌ بِالْفَاءِ ، وَقَبْلَهُ :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لِشِعْنِي

كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجُ

والمُحْكَم . وقال الليث : ماء شريب وشروب^(١) : فيه مرارة ومُلُوحة ولم يمتنع من الشرب ، ومثله قال صاحب الواعي . وماء شروب [ماء] طعيم بِمَعْنَى واحد . وفي حديث الشورى : « جُرْعَةُ شُرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مُوبٍ » يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَلِهَذَا وَصَفَ بِهِ الْجُرْعَةَ . ضُرِبَ الْحَدِيثُ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَدُونُ وَأَنْفَعُ ، وَالْآخَرُ أَضَرُّ وَأَرْفَعُ^(٢) ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وعن ابنِ دُرَيْدٍ : ماء شروب ، ومياه شروب ، وماء مشرب كَشُرُوبٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . (وَأَشْرَبَ) الرَّجُلُ : (سَقَى) إِبِلَهُ . (و) أَشْرَبَ : (عَطَشَ) بِنَفْسِهِ . يُقَالُ : أَشْرَبْنَا أَيْ عَطَشْنَا . قَالَ : اسْقِنِي فَإِنِّي مُشْرِبٌ^(٣)

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ عَطَشَانٌ يَعْغِي نَفْسَهُ أَوْ إِبِلَهُ . (و) قَالَ

(١) في الأصل : ماء شريب وشريب : والتصويب من اللسان (شرب) .

(٢) في اللسان « أرفع وأضر » ملاحظ فيه ترتيب السابق والتابع قدم وأخر للجمع

(٣) في اللسان (شرب) : يقال : اسقني فلانني مشرب . ويروى : فانك مشرب أي قد وجدت من يشرب .

غَيْرُهُ : أَشْرَبَ : (رَوَيْتَ إِبِلَهُ . وَعَطَشْتَ) رَجُلٌ مُشْرِبٌ : قَدْ شَرِبَتْ إِبِلُهُ ، وَمُشْرِبٌ عَطَشَتْ إِبِلُهُ ، وَهِيَ عِنْدَهُ (ضِدٌّ) وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى اللَّيْثِ . وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ فَشَرِبَتْ ، وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ . وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ : رَوَيْتَ إِبِلُنَا . وَأَشْرَبْنَا : [عَطَشْنَا أَوْ]^(١) عَطَشْتَ إِبِلُنَا . (و) أَشْرَبَ الرَّجُلُ : (حَانَ) لِإِبِلِهِ (أَنْ تَشْرَبَ) . (و) مِنْ الْمَجَازِ : أَشْرَبَ (اللَّوْنُ : أَشْبَعَهُ) ، وَكُلُّ لَوْنٍ خَالَطَ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أَشْرَبَهُ ، وَقَدْ أَشْرَبَ عَلَى مِثَالِ أَشْهَابٍ^(٢) . وَالْإِشْرَابُ : لَوْنٌ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ لَوْنٍ . يُقَالُ : أَشْرَبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً ، أَيْ عَلَاهُ ذَلِكَ . وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَيْ إِشْرَابٌ . وَرَجُلٌ مُشْرِبٌ حُمْرَةً ، مُخَفَّفًا ، وَإِذَا شُدَّ كَانَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ .

(وَالشَّرِيبُ : مَنْ يَسْتَقِي أَوْ يُسْقَى مَعَكَ) . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ : رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي^(٣)

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٢) في الأصل : وقد اشرب على مثال اشهاب ، والتصويب

من اللسان (شرب ، شهب) .

(٣) في اللسان (شرب) .

الحُساس : الشُّوم والقَتْل . يَقُولُ :
انتِظَارُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتْلٌ لَكَ
وَلَا إِلَيْكَ .

(و) الشَّرِيبُ : (مَنْ يُشَارِبُكَ)
وَيُورِدُ إِلَيْهِ مَعَكَ . شَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارِبَةً
وَشَرَاباً : شَرِبَ مَعَهُ ، وَهُوَ شَرِيبِي .
قال الراجز :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكْغَةٌ
فَخَلَّهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً ^(١)

(و) الشَّرِيبُ (كَسَكَّيتُ : الْمُوَلَعُ
بِالشَّرَابِ) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَرَجُلٌ
شَارِبٌ وَشَرُوبٌ وَشَرِيبٌ وَشَرَابٌ :
مُوَلَعٌ بِالشَّرَابِ . وَرَجُلٌ شَرُوبٌ : شَدِيدُ
الشَّرْبِ .

(وَالشَّارِبَةُ : الْقَوْمُ يَسْكُنُونَ عَلَى
ضَفَّةٍ) ، وَفِي نُسْخَةِ ضَفَّةٍ بَفَتْحٍ
الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ (النَّهْرُ) ، وَهُمْ الَّذِينَ
لَهُمْ مَاءُ ذَلِكَ النَّهْرِ .

(وَالشَّرْبَةُ : النَّخْلَةُ) الَّتِي (تَنْبُتُ
مِنَ النَّوَى) جَمْعُهُ شَرَبَاتٌ .

(١) الرجز في اللسان والصباح (شرب) والجمهرة

٢٥٨ / ١ والسيرة لابن هشام ٢٠١ / ١ ، وهو

لعامان بن كعب بن عمرو ، وجاء في الشرح أي فدهم

حتى يبك إليه أي يخلها إلى الماء فتردحم عليه .

(و) الشَّرْبَةُ . (بِالضَّمِّ : حُمْرَةٌ فِي
الْوَجْهِ) . يُقَالُ : أَشْرَبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً :
عَلَاهُ ذَلِكَ . وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ .
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، وَإِنَّهُ لَمَسْقَى الدَّمِ ،
مِثْلُهُ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً» وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ .

(و) الشَّرْبَةُ (: ع وَيُفْتَحُ) فِي
الْمَوْضِعِ ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ امْرِئِ
الْقَيْسِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الشَّرْبَةُ ^(١)
بِتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ ، وَإِنَّمَا غَيَّرَهَا
لِلضَّرُورَةِ .

(و) الشَّرْبَةُ : (مِقْدَارُ الرِّىِّ مِنَ الْمَاءِ
كَالْحُسْوَةِ) وَالْغُرْفَةِ وَاللُّقْمَةِ .

(و) الشَّرْبَةُ (كَهْمَزَةٍ : الْكَثِيرُ
الشَّرْبِ) . يُقَالُ : رَجُلٌ أَكَلَةَ شُرْبَةً :
كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .
(كَالشَّرُوبِ وَالشَّرَابِ) كَكَتَّانٍ وَرَجُلٌ
شَرُوبٌ : شَدِيدُ الشَّرْبِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الشَّرْبَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ
الشَّرْبِ) وَجَمْعُ شَارِبٍ كَكَتَبَةٍ جَمْعُ
كَاتِبٍ ، نَقَلَهُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ .

(١) في معجم البلدان لياقوت ٢٧٢ / ٣ : الشَّرْبَةُ
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ .

قال أبو حنيفة: قال أبو عمرو: إنه
لذو شربة إذا كان كثير الشرب.

(و) الشربة مثل (الحويض) يخفر
(حول النخلة) والشجرة يملأ ماء (يسع
ريها) فتتروى منه. والجمع شرب
وشربات. قال زهير:

يخرجن من شربات ماؤها طحل
على الجدوع يخفن الغم والغرقا^(١)
وأنشد ابن الأعرابي:

مثل النخيل يروى فرعها الشرب^(٢):
وفي حديث عمر رضي الله عنه -
«أذهب إلى شربة من الشربات فادلك
رأسك حتى تنقي» وفي حديث جابر:
«أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى
الشربة». الربيع: النهر.

(و) الشربة: (كرد الدبرة)، وهي
المسقاة. والجمع من ذلك كله شربات
وشرب.

(و) الشربة: (العطش). ولم تزل

به شربة [هذا] اليوم أي عطش، قاله
الليثاني. وفي التهذيب: جاءت الإبل وبها
شربة أي عطش. وقد اشتدت شربتها.
وطعام مشربة: يشرب عليه الماء
كثيرا. وطعام ذو شربة إذا كان
لا يروى فيه من الماء.

وفي لسان العرب: الشربة: عطش المال
بعد الجزء؛ لأن ذلك يدعوها إلى الشرب.
(و) الشربة: (شدة الحر). يقال:
يَوْمُ ذُو شربة أي شديد الحر يشرب
فيه الماء أكثر مما يشرب في غيره.

(والشوارب: عروق في الحلق تشرب
الماء، وهي مجاريه، وقيل: هي عروق
لازقة بالحلقوم وأسفلها بالرئة، قاله
ابن دريد. ويقال: بل مؤخرها إلى
الوتين، ولها قصب منه يخرج الصوت.

(و) قيل: هي (مجاري الماء في العنق)
وهي التي يقع فيها الشرق ومنها يخرج
الريق، وقيل: شوارب الفرس: ناحية
أوداجه حيث يودج البيطار، وأحدها
في التقدير شارب. وحمار صخب
الشوارب، من هذا، أي شديد النهيق.
وفي الأساس، ومن المجاز: يقال
للمنكر الصوت: صخب الشوارب،

(١) في اللسان والصاح (شرب) والديوان / ٤٠ -

وفي الجهرة ٣ / ٥٠٤: يخفن الغم.

(٢) في اللسان (شرب) من غير عزو.

يُشَبِّه بِالْحِمَارِ ، انتهى .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الشَّوَارِبُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ .
قال أَبُو مَنْصُورٍ : أَحْسَبُهُ [أَرَادَ] مَجَارِي
الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَفُورُ فِي الْأَرْضِ لَا
مَجَارِي مَاءِ عَيْنِ الرَّأْسِ .

(و) الشَّوَارِبُ : (مَا سَالَ عَلَى الْفَمِ
مِنَ الشَّعْرِ) . قال اللُّحْيَانِيُّ : وَقَالُوا :
إِنَّهُ لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ ، قال : وَهُوَ مِنْ
الْوَاحِدِ [الَّذِي] فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ
شَارِبًا ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا . وقد
طَرَّ شَارِبُ الْغُلَامِ ، وَهُمَا شَارِبَانِ ،
انْتَهَى . وقيل : إِنَّمَا هُوَ الشَّارِبُ وَالتَّثْنِيَّةُ
خَطَأً . وقال أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :
لَا يَكَادُ الشَّارِبُ يُشْنَى ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
أَبِي حَاتِمٍ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : قال
الْكَلَابِيُّونَ : شَارِبَانِ بَاعْتِبَارِ الطَّرْقَيْنِ
وَالْجَمْعُ شَوَارِبُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَأَنشَدَنِي
الْأَدِيبُ الْمَاهِرُ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِيُّ
بَدَجْوَةَ مِنْ لَطَائِفِ ابْنِ نُبَاتَةَ :

لَقَدْ كُنْتُ لِي وَحْدِي وَوَجْهَكَ جَنَّتِي

وَكُنَّا وَكَانَتْ لِلزَّمَانِ مَوَاهِبُ

فَعَارَضَنِي فِي رَوْضِ خَدِّكَ عَارِضُ

وَزَاحَمَنِي فِي وَرْدِ رِيْقِكَ شَارِبُ^(١)
(و) الشَّارِبَانِ عَلَى مَا فِي التَّهْذِيبِ
وغيره : (مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبِيلَةِ ، أَوْ
السَّبِيلَةِ كُلِّهَا شَارِبٌ) واحد . قاله
بَعْضُهُمْ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَشْرَبَ فُلَانٌ
حُبَّ فُلَانٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ . وفي غير
وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَمَاتِ «فُلَانَةٌ» (أَيَّ خَالَطَ
قَلْبَهُ) . وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ مَحَبَّةَ هَذَا ،
أَيَّ حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ . وفي التَّنْزِيلِ :
﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾^(٢) أَيْ
حُبَّ الْعِجْلِ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ
الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْعِجْلُ هُوَ الْمُشْرَبُ ؛ لِأَنَّ الْعِجْلَ
لَا يُشْرَبُ^(٣) الْقَلْبُ . وقال الرَّجَّاجُ : معناه
أَيَّ سَقُوا حُبَّ الْعِجْلِ ، فَحُذِفَ حُبٌّ
وَأُقِيمَ الْعِجْلُ مَقَامَهُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :
وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مَنْ أَصْبَحَتْ

خَلَّالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ^(٤)
أَيَّ كَخَلَّالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ .

(١) لم أقف على البيت في الديوان المطبوع .

(٢) البقرة / ٩٣ .

(٣) ضبطت في اللسان يشربه بفتح الياء ولكن الفعل ماضيه
أشرب بي للمجهول

(٤) اللسان (شرب) وفي مادة (رحب) منسوب للنايفة
الجلدي وقبلة بيت ، ومادة (خلل) وقبلة بيتان .

وَأَشْرِبَ قَلْبُهُ ^(١) كَذَا أَى حَلَّ مَحَلَّ
الشَّرَابِ أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ
بِالثَّوْبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « وَأَشْرِبَ
قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ » كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ :
رَفَعَ يَدَهُ فَأَشْرَبَهَا الْهَوَاءَ ثُمَّ قَالَ بِهَا
عَلَى قَدَالِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَشْرَبُ) الصَّبْغُ
فِي الثَّوْبِ : (سَرَى) ، وَالصَّبْغُ يَتَشْرَبُ
الثَّوْبَ ^(٢) . (و) تَشْرَبُ (الثَّوْبَ الْعَرَقَ :
نَشْفَهُ) ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ :
الثَّوْبُ يَتَشْرَبُ الصَّبْغُ أَى يَتَنَشَّفُهُ ^(٣) ،
وَالثَّوْبُ يَشْرَبُ الصَّبْغُ يَنْشَفُهُ ^(٤) .
(وَأَسْتَشْرَبَ لَوْنُهُ : اشْتَدَّ) . يُقَالُ :
اسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً أَى اشْتَدَّتْ
حُمْرَتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّرِيَانِ ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْمَشْرَبَةُ) بِالْفَتْحِ فِي الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ ، (وَتُضَمُّ الرَّاءُ : أَرْضُ لَبْنَةٍ

دَائِمَةُ النَّبَاتِ) أَى لَا يَزَالُ فِيهَا نَبْتُ
أَخْضَرَ رَيَّانُ .

(و) الْمَشْرَبَةُ ، بِالْوَجْهَيْنِ : (الْغُرْفَةُ) ،
قَالَ فِي الْأَسَاسِ : لِأَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ فِيهَا .
وَعَنْ سِيبَوِيهِ : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْغُرْفَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ » أَى كَانَ فِي
غُرْفَةٍ وَجَمَعُهَا مَشْرَبَاتٌ وَمَشَارِبُ .
(و) الْمَشْرَبَةُ : (الْعَلِيَّةُ) . قَالَ شَيْخُنَا :

هِيَ كَعُطْفِ التَّفْسِيرِ عَلَى الْغُرْفَةِ ، وَهِيَ
أَشْهُرُ مِنَ الْعَلِيَّةِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْفَيْوُمِيُّ ، انْتَهَى . وَالْمَشَارِبُ : الْعَالِيَّةُ
فِي شَعْرِ الْأَعْنَى . (و) الْمَشْرَبَةُ :
(الْصُّفَّةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ كَالْصُّفَّةِ بَيْنَ
يَدَيِ الْغُرْفَةِ . (و) الْمَشْرَبَةُ :
(الْمَشْرَعَةُ) . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَلْعُونٌ
مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ » . هِيَ
بِفَتْحِ [الرَّاءِ] مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ ، وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ
تَمَلُّكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ [مِنْهُ] . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ . وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
بَدَلُ الْمَشْرَعَةِ الْمَشْرَبَةِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :
وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ وَكَمِ كُنْسَةِ أَى بِالْكَسْرِ ،

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم « قلبه » بفتح الباء لكن

النصوص قبله وحديث أبي بكر بعده يؤيد ما ضبطنا .

(٢) في اللسان « والصَّبْغُ يَتَشْرَبُ فِي الثَّوْبِ »

(٣) في الأصل : يشتهه والتصويب من اللسان والأساس .

(٤) في الأصل : يشفه « تحريف » ، والتصويب من اللسان .

وهو خطأ لما عرفت .

وقد يُردُّ على المُصنِّف بوجهين :
أولاً أَنَّ المَشْرَبَةَ بالوجهين إنما هو
في معنى الغُرْفَة فقط ، وبمعنى أرض
لينة وجه واحد وهو الفتح ، صرَّح به
غير واحد . وثانياً أَنَّ المَشْرَبَةَ
بالمعنيين الأخيرين إنما هو كالصفة
والمشركة لا هما بنفسهما كما أشرنا
إلى ذلك ، وقد أغفل عن ذلك شيخنا .
(و) المَشْرَبَةُ (كمكْنَسَة) وجوز
شيخنا فيه الفتح ، ونقله عن الفيومي :
(الإناء يُشْرَبُ فيه) .

(والشُّرْبُ : التّي تشتهي الفحل) .
يقال : ضَبَّةٌ شُرُوبٌ إذا كانت كذلك .
(و) عن أبي عبيد : شَرَبَ تَشْرِيباً .
(تَشْرِيبُ القُرْبَةِ : تَطْيِيبُهَا بالطِّينِ) (١)
وذلك إذا كانت جديدةً ، فجعلَ فيها
طيناً وماءً ليطيبَ طعمُها ، وفي نسخة
تَطْيِيبُهَا بالنُّونِ ، وهو خطأ . (وشَرِبَ
به) أي الرَّجُلُ (كَسَمِعَ وأشْرَبَ به)
أيضاً : (كَذَبَ عَلَيْهِ) .

(١) كذا في القاموس . وفي اللسان : وشَرَبَ القُرْبَةَ

بالشَّين المعجمة إذا كانت جديدة فجعلَ فيها طيباً وماءً
ليطيب طعمُها .

(و) من المَجَازِ : (أَشْرَبَ إِبْلَهُ)
إِذَا (جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِيناً) ،
فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لِأَشْرِبَنَّكَ
الْحَبَالَ والنُّسُوعَ أَي لَأَقْرُنَنَّكَ بِهَا . (و)
أَشْرَبَ (الخَيْلَ : جَعَلَ الْحَبَالَ فِي
أَعْنَاقِهَا) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
وَأَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْخَتْهَا
بِقَرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ (١)
(و) أَشْرَبَ (فَلَاناً) وكذا البَعِيرَ
وَالدَّابَّةَ (الْحَبْلَ : جَعَلَهُ) أَي وَضَعَهُ
(فِي عُنُقِهِ) .

(و) من المَجَازِ : (اشْرَأَبَّ إِلَيْهِ)
وَلَهُ اشْرِئْبَاباً : (مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ ، أَوْ)
هُوَ إِذَا (ارْتَفَعَ) وَعَلَا ، وَكُلُّ رَافِعٍ
رَأْسَهُ مُشْرِئِبٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . (والاسم
الشُّرَائِبَةُ) بِالضَّمِّ (كَالطَّمَانِينَةِ) ..
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
« اشْرَأَبَّ النَّفَاقُ ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ » .
أَي ارْتَفَعَ وَعَلَا ، وَفِي حَدِيثٍ :
« يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٌ ، يَا أَهْلَ
الْجَنَّةِ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرِئِبُونَ
لصَوْتِهِ » أَي يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ لِيَنْظُرُوا
إِلَيْهِ . وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ مُشْرِئِبٌ . وَأَنْشَدَ

(١) في اللسان والأساس (شرب) من غير عزو .

لذی الرُّمَّةُ يَصِفُ الظُّبْيَةَ وَرَفَعَهَا رَأْسَهَا :
 ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنِ
 أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَتَسْنَحُ^(١)
 قال : اشْرَابَ مَاخُوذُ مِنَ الْمَشْرَبَةِ ،
 وَهِيَ الْغُرْفَةُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
 (وَالشَّرْبَةُ كَجَرَبَةٍ) قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي
 بَعْضِ النُّسخِ كَخَدْبَةٍ ، بِكسْرِ الْخَاءِ
 الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي أُخْرَى بِالْجِيمِ بَدَلُ
 الْخَاءِ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ صَوَابٍ ،
 وَعَنْ كُرَاعٍ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ «فَعَلَّةٌ»
 إِلَّا هَذَا أَى الشَّرْبَةِ ، وَزِيدَ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ :
 جَرَبَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ (وَلَا ثَالِثَ
 لَهُمَا) بِالِاسْتِقْرَاءِ ، وَهِيَ (الْأَرْضُ)
 اللَّيْنَةُ (الْمُعْشَبَةُ) أَى تُنْبِتُ الْعُشْبَ
 (لَا شَجَرَ بِهَا) . قَالَ زُهَيْرٌ :

وإِلَّا فَإِنَّا بِالشَّرْبَةِ فَالْلَوَى

نُعَقِّرُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ وَنَيْسِرُ^(٢)
 (وَ) شَرْبَةٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ بِغَيْرِ
 تَعْرِيفٍ (: ع) قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

(١) فِي اللَّسَانِ (شَرِبَ) . وَفِي الْدِيَوَانِ / ٧٩ « إِذْ مَرَّتْ »

بَدَلُ « أَنْ مَرَّتْ »

(٢) فِي اللَّسَانِ (شَرِبَ) وَالْدِيَوَانِ / ٢١٨ . وَفِي الْأَصْلِ :

« نُعَقِّرُ » تَصْحِيفٌ .

بِشَرْبَةٍ دَمِثِ الْكَثِيبِ بِدُورِهِ
 أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ^(١)
 يُرْطَبُ أَى يُبَلُّ . وَقَالَ : دَمِثُ
 الْكَثِيبِ ، لِأَنَّ الشَّرْبَةَ مَوْضِعٌ أَوْ
 مَكَانٌ ، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ .
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرْبَةُ يَنْجُدُ .
 وَفِي مَرَاصِدِ الْأَطَّلَاعِ : الشَّرْبَةُ : مَوْضِعٌ
 بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْخَطِّ
 وَالرُّمَّةِ وَخَطِّ الْجُرَيْبِ حَتَّى يَلْتَقِيَا ،
 وَالْخَطُّ : مَجْرَى سَبِيلِهِمَا ، فَإِذَا التَّقِيَا
 انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ ، وَيَنْتَهِي أَعْلَاهَا مِنْ
 الْقِبْلَةِ إِلَى حَزْنٍ مُحَارِبٍ^(٢) ، وَقِيلَ :
 هِيَ فِيمَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنَّطُوفِ وَفِيهَا
 هَرَشَى ، وَهِيَ هَضْبَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ،
 وَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ كَادَتْ تَكُونُ فِيمَا^(٣) بَيْنَ
 هَضْبِ الْقَلِيبِ إِلَى الرَّبْدَةِ ، وَقِيلَ :
 إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تُرِيدُ مَكَّةَ
 وَقَعْتَ فِي الشَّرْبَةِ ، وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادٍ نَجْدٍ
 قُرًّا ، وَمِنْهَا الرَّبْدَةُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَعْلَى
 الْجُرَيْبِ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ :

(١) فِي اللَّسَانِ (شَرِبَ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينِ ١٠٩٩ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ لِيَاقُوتَ ٢٧٢/٣ وَيَنْتَهِي

أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْحَزِينِ حَزِينِ مُحَارِبٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فِيهَا .

هي فيما بين نخل ومعدن بني سليم.
قال: وهذه الأقاويل متقاربة.

قلت: وكونه في ديار غطفان هو
المفهوم من كلام ياقوت في «أقر» قال:
وإلى الأمير من الشربة واللوى

عنيت كل نجيبة محلال^(١)
(و) الشربة: (الطريقة) كالمشرب
يقال: ما زال فلان على شربة واحدة
أى على أمر واحد.

(و) من المجاز عن أبي
عمرو: الشرب: الفهم. يقال:
(شرب كنصر) يشرب شرباً إذا (فهم)
وشرب ما ألقى إليه: فهمه. ويقال
للبليد: احلب ثم اشرب. أى اترك ثم
افهم^(٢). وحلب إذا ترك كما تقدم.
(و) شرب (كفرح) إذا (عطش).
وشرب إذا روى، ضد.

(وشرب أيضاً) إذا (ضعف
بغيره). (و) شرب وفي نسخة: أو
(عطشت لبه ورويت) عن ابن الأعرابي،
وهو (ضد)، وقد تقدم في أشرب.

(١) في معجم البلدان لياقوت ٣ - ٢٧٣: شمال بدل
محلال، والبيت غير منسوب.

(٢) في الأصل: اشرب، والتصويب من اللسان.

(وشرب بالكسر: ع).

(و) شرب (بالفتح: ع) آخر (بقرب
مكة حرسها الله تعالى)، وفيه كانت وقعة
الفيجار.

(وشرب) كأمير^(١): موضع
(و): د بين مكة والبحرين. (و) شرب
أيضاً: جبل نجدى في ديار بني كلاب.
(وشوربان) بالضم (و): بكس^(٢)
بفتح الكاف وكسرهما مع إهمال
السين كما يأتي.

(وشرب ككتف): موضع قرب مكة
المشرقة.

(وشرب) مصغراً (وشرب) كقنفذ:
اسم واد بعينه، (و) هو في شعر لبليد
(شربة) بالهاء:

هل تعرف الدار بسفح الشربة^(٣)
قال الصاغاني: وليس لبليد على
هذا الروى شيء.

(١) في التكملة: شرب مضبوطة بالحركات: بلد بين
مكة والبحرين. وفي معجم البلدان ٣ / ٢٨٤:
شرب بلفظ التصغير.

(٢) كذا في التكملة. وفي القاموس الذي بأيدينا:
شوربانة بكش.

(٣) في اللسان والتكملة (شرب) و (عظب). ولم يرد في
الديوان، ولكنه جاء ضمن الأبيات المفردة المنسوبة
للبليد.

(وَشُرْبُوبٌ وَشُرْبَةٌ بِضَمِّهِنَّ) وقد تقدّم
ضَبْطُ الْأَخِيرِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، وَشَرْبَانُ
«بِالْفَتْحِ» (مَوَاضِعُ) قد بَيَّنَّا بَعْضَهَا .
وَنُحِيلُ الْبَقِيَّةَ عَلَى مُعْجَمِ يَأْقُوتَ وَمَرَاصِدِ
الْإِطْلَاعِ فَإِنَّهُمَا قد اسْتَوْفَيَا بَيَانَهَا .
(وَالشَّارِبُ) : الضَّعِيفُ مِنْ جَمِيعِ
الْحَيَوَانَ . يقال : فِي بَعِيرِكَ شَارِبٌ ،
وهو (الْخَوَرُ وَالضَّعْفُ فِي الْحَيَوَانَ) .
وقد شَرِبَ كَسَمِعَ إِذَا ضَعُفَ بَعِيرُهُ .
ويقال : نِعَمْ هَذَا الْبَعِيرُ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ
شَارِبَ خَوَرٍ أَى عِرْقَ خَوَرٍ .

(و) من المجاز : (الشَّارِبَانِ) وهما
(أَنْفَانِ طَوِيلَانِ فِي أَسْفَلِ قَائِمِ السَّيْفِ)
أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ
هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْغَاشِيَةُ : مَا تَحْتَ
الشَّارِبَيْنِ ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّارِبَانِ : مَا طَالَ
مِنْ نَاحِيَةِ السَّيْفِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ شَارِبًا
السَّيْفِ . وَشَارِبًا السَّيْفِ : مَا اكْتَنَفَ
الشَّفْرَةَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) من المجاز : (أَشْرَبْتَنِي) بِنَاءِ
الْخِطَابِ (مَا لَمْ أَشْرَبْ) أَى (ادْعَيْتَ

عَلَى مَا لَمْ أَفْعَلْ) وَهُوَ مَثَلٌ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ وَابْنُ فَارِسٍ .

(وَذُو الشُّوَيْرِبِ : شَاعِرٌ) اسْمُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلَابٍ ، كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(وَالشُّرْبُ كَقُنْفُذٍ : الْغَمْلِيُّ^(١) مِنْ
النَّبَاتِ) ، وَهُوَ مَا اتَّفَّ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : «آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرْبًا» .
وَأَصْلُهُ فِي سَقَى الْإِيلِ ، لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ
وَقَدْ نَزَفَ الْحَوْضُ .

وَالشَّرِيبَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصَدِّرُهَا
إِذَا رَوَيْتْ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ ، هَذِهِ فِي
الصَّحَاحِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ :
الصَّوَابُ السَّرِيبَةُ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
وَالْمَشْرَبُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ .
وَالْمَشْرَبُ : شَرِيعَةُ النَّهْرِ .

ويقال فِي صِفَةِ بَعِيرٍ : نِعَمْ مُعَلَّقٌ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : وَاللِّسَانُ الْغَمْلِيُّ مِنَ النَّبَاتِ .

الشَّرْبَةُ هَذَا (١) يَقُولُ: يَكْتَفِي إِلَى
مَنْزِلِهِ الَّذِي يُرِيدُ بِشَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى أُخْرَى .

وتقول: شَرَّبَ مَالِي وَأَكْغَلَهُ أَيْ
أَطْعَمَهُ النَّاسَ وَسَقَاهُمْ.. (٢) وَظَلَّ مَالِي
يُوكِّلُ وَيُشْرِبُ أَيْ يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ ،
وهو مَجَازٌ .

وشَرَّبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ: جَعَلَ لَهَا
شَرَاباً (٣) . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي صِفَةِ
نَخْلٍ:

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شُرِّبَتْ
لِسَقْيٍ وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِرُّهَا (٤)
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّرْبِ .

وقال بعض النحويين: مِنَ الْمُشْرَبَةِ
حُرُوفٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا
نَحْوُ النَّفْخِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُضْغَطْ ضَغْطَ
الْمَحْقُورَةِ (٥) ، وَهِيَ الزَّأْيُ وَالظَّأَاءُ
وَالذَّالُ وَالضَّادُ . قَالَ سَيْبَوِيه: وَبَعْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ: مَكْذَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَسَقَاهُمْ بِهِ»

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَرِبَ): شَرَّبَ الْأَرْضَ وَالنَّخْلَ:
جَعَلَ لَهَا شَرِبَاتٍ . وَالشَّرِبَاتُ جَمْعُ
شَرْبَةٍ وَهِيَ الْمِسْقَاةُ ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ: «مِنَ الْعَصَبِ مِنْ عَضْدَانِ» بَدَلَ «مِنَ
الْغُلْبِ مِنْ عَضْدَانِ» . وَفِيهِ أَيْضاً «حَبَّتْ» بَدَلَ «جُمْتُ»
وَالْتَّصِيبُ مِنَ اللِّسَانِ . هَذَا وَلَعَلَّهَا: يَبْرِهَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ: الْمَحْقُورَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

الْعَرَبَ أَشَدُّ تَصْوِيبًا (١) مِنْ بَعْضِ .
وَشَرْبَةُ (٢) ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ
بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ (٣)
وَيُرْوَى بِشَرْبَةٍ ، وَيُرْوَى بِحَرْبَةٍ ، وَقَدْ
أَشْرَنَّا لَهُ فِي السَّيْنِ ، وَالْمُصَنَّفُ أَهْمَلَهُ
فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
الشُّورَابِيُّ ، بِالضَّمِّ ، الْأَسْتَرَابِي-أَذْيُ ،
رَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَجَاءَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ
أَبُو أَحْمَدَ عَمْرٍو وَعَنْ عَمْرٍو هَذَا أَبُو
سَعْدِ الْإِذْرِيسِيِّ . وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الشُّورَابِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، مُحَدِّثٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَشْرِبَ الزَّرْعُ: جَرَى
فِيهِ الدَّقِيقُ ، وَكَذَلِكَ أَشْرِبَ الزَّرْعُ
الدَّقِيقَ ، عَدَاهُ [أَبُو حَنِيفَةَ سَمَاعًا مِنْ
الْعَرَبِ أَوْ الرُّوَاةِ] (٤) . وَيُقَالُ

(١) فِي اللِّسَانِ: تَصْوِيبًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ: شَرِبًا «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ لِيَاقُوتَ .

(٣) لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (شَرِبَ) . وَضَبَطَتْ (شَرْبَةً) بِفَتْحِ
الشَّيْنِ فِي الدِّيَوَانِ / ١٠١ . وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
لِيَاقُوتَ بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ: غَدَاهُ «تَصْحِيفٌ» . وَالتَّصْوِيبُ وَمَا بَيْنَ
الْقَوْسَيْنِ مِنَ اللِّسَانِ (شَرِبَ) .

للزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ قَصْبُهُ: قد شَرِبَ
الزَّرْعُ فِي الْقَصَبِ ، وَشَرِبَ قَصَبُ
الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ
أَحَدٌ « أَنَّ الْمُشْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَرْعٍ
أَهْلِي الْمَدِينَةِ وَخَلُّوا فِيهِ ظُهُورَهُمْ ^(١) »
وَقَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ . وَفِي رَوَايَةٍ
« شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ » . وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ
اشْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكِهِ .
يُقَالُ : شَرِبَ ^(٢) السُّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ
فِيهِ طُعْمٌ ، وَالشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ ، كَأَنَّ
الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً فَشَرِبَهُ . وَتَقُولُ لِلْسُّنْبُلِ
حِينَئِذٍ شَارِبٌ قَمَحٍ ، بِالْإِضَافَةِ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ ^(٣) .

وَالشُّرَابُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرُ الْمُشَارَبَةِ
وَالشُّرْبُ ، بِالْكَسْرِ ^(٤) : وَقْتُ الشُّرْبِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : طَعَامٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : ظَهَرَهُمْ وَمَا أُثْبِتَهُ فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) ضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبْطَ قَلَمٍ « شَرِبَ » عَلَى أَنَّهُ سَبَقَ الْقَوْلُ

بِالْأَثْنَيْنِ فِي شَرِبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقَ .

(٣) صَدَرَ الْمُبَارَاةُ جَاءَ مِنَ النَّهْيَةِ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :

شَرِبَ السُّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا جَرَى فِيهِ ، وَيُقَالُ
لِلْسُّنْبُلِ حِينَئِذٍ : شَارِبٌ قَمَحٍ بِالْإِضَافَةِ .

(٤) فِي هَاشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : وَالشُّرْبُ بِالْكَسْرِ كَذَا

بَنِيهِ ، وَلَعَلَّهُ الْمَشْرُوبُ . وَبِالْإِجْمَاعِ إِلَى لِسَانِ

الْعَرَبِ (شَرِبَ) وَجَدْتُهُ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفَى مَعَانِيَ الشُّرْبِ

بِالْكَسْرِ قَالَ : وَقِيلَ الشُّرْبُ : وَقْتُ الشَّرْبِ .

مَشْرَبَةٌ إِذَا كَانَ يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ
[كَثِيرًا] ، كَمَا قَالُوا : شَرَابٌ مَسْفَهَةٌ
مِنْ سَفَهَتِ الْمَاءُ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ .
[] وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :

شَرَبَةُ أَبِي الْجَهْمِ . يُقَالُ لِلشَّيْءِ اللَّذِيذِ
الْوَحِيمِ عَاقِبَتُهُ ، وَذَكَرَ لَهَا قِصَّةٌ مَعَ
الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ نَقْلًا مِنَ الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ لِلْعَالِيِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
تَجَنَّبُ سَوِيْقَ اللُّوزِ لَا تَشْرِبَنَّهُ
فَشَرِبُ سَوِيْقِ اللُّوزِ أَوْدَى أَبَا الْجَهْمِ

[ش ر ج ب] *

(الشَّرْجَبُ) مِنَ الرِّجَالِ : (الطَّوِيلُ)
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ :
« فَعَارَضْنَا رَجُلًا شَرْجَبٌ » . وَقِيلَ :
هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ الْعَارِي أَعَالِي
الْعِظَامِ .

(وَ) الشَّرْجَبُ : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .
وَقِيلَ : الشَّرْجَبُ : (الْفَرَسُ الْكَرِيمُ) .

(وَالشَّرْجَبَانُ) بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ (وَيُضَمُّ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرُ نَبْتٍ
شَبِيهِ بِالْحَنْظَلِ مُرٌّ لَا يُؤْكَلُ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : (شَجَرَةٌ) . وقال أَبُو حَنِيفَةَ :
شُجَيْرَةٌ (كَالْبَازَنْجَانِ نَبْتَةً) بِالْكَسْرِ
(وَتَمَرَةً) ^(١) غَيْرَ أَنَّهُ أَبْيَضٌ وَلَا يُؤْكَلُ
(يُدْبَغُ بِهَا) ، وربما خُلِطَتْ بِالْغَلَقَةِ
فَدُبِغَ بِهَا . وقال ابن الأعرابي :
الشُّرْجَبَانَةُ ^(٢) : شجرة مُشَعَّاةٌ طَوِيلَةٌ
يَتَحَلَّبُ مِنْهَا كَالسَّمِّ ^(٣) ، وَلَهَا أَغْصَانٌ .
قال الدينوري : هُوَ كَثِيرُ الشُّوكِ وَرَقُهُ
وَقُضْبَانُهُ .

[ش ر ح ب]

(الشَّرْحَبُ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ فِي
الْجِيمِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي
نُسْخِ الصَّحَاحِ فَالْصَّوَابُ كَتَبَهُ
بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ (الطَّوِيلُ) ، قَالَه
ابنُ دُرَيْدٍ . (و) شَرْحَبُ : (اسْمٌ) .

[ش ر خ ب]

(الشُّرْخُوبُ كَعْضَفُورٌ) : أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (عَظْمُ الْفَقَارِ) فَكُلُّ
مِنَ الْمَوَادِّ الثَّلَاثَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ :

(١) في نسخة المتن المطبوعة : نبتة « يفتح النون ضبط

قلم » ، وفي هامشها : نَبْتُهُ وَتَمَرُهُ .

(٢) كذا في التكملة وفي اللسان (شرح) : الشُّرْجَبَانُ .

(٣) في الأصل : السَّمِّ ، والتصويب من اللسان والتكملة .

الْجِيمِ ، ثُمَّ الْحَاءُ ثُمَّ الْحَاءُ .

[ش ر ع ب] *

(الشَّرْعَبُ : الطَّوِيلُ) . وَشَرْعَبَ
الشَّيْءَ : طَوَّلَهُ . قَالَ طُفَيْلٌ :

أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الْحَشَى
بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبٍ ^(١)

(و) الشَّرْعَبَةُ : شَقُّ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ
طَوْلًا . يُقَالُ : (شَرْعَبَ الْأَدِيمَ) أَيْ
(قَطَعَهُ طَوْلًا) . وَالشَّرْعَبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

(وَالشَّرْعَبِيُّ) وَالشَّرْعَبِيَّةُ : (ضَرْبٌ مِنْ
الْبُرُودِ) . أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

كَالْبُسْتَانِ وَالشَّرْعَبِيِّ ذَا الْأَذْيَالِ ^(٢)

(و) الشَّرْعَبِيُّ : (الطَّوِيلُ الْحَسَنُ
الْجِسْمِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : الْخِمِ . وَرَجُلٌ
شَرْعَبٌ : طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ ،
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الشَّرْعَبِيُّ : (عَبِيدَةُ) بِنُ
شُرْحَبِيلَ (التَّابِعِيِّ) حِمَصِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ

(١) في اللسان (شرع) والديوان ٣ / القطة ١ /

(٢) في اللسان (شرع) من غير عزو . وهو للأعشى كما

في الصبح الميز ١٠ ومادة (بني) وجمهرة ابن دريد

: ٣١٩ / ١

والبغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْ

إِضْرِيحَ وَالشَّرْعَبِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَالشَّرْعُوبُ : نَبْتُ أَوْ ثَمَرَةٌ) قَالَه

الصَّاعِقَانِي .

(وَالشَّرْعَبِيَّةُ : ع) مِنْ بِلَادِ تَغْلِبَ ،

وَكَانَ يَوْمَ الشَّرْعَبِيَّةِ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ لَمَّا أَوْقَعَتْ

بِالشَّرْعَبِيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَهْوََالَ (١)

وَالشَّرْعَبِيَّةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ

مَنْبِجَ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّ الْوَاقِعَةَ

السَّابِقَةَ كَانَتْ بِنَاحِيَةِ مَنْبِجَ وَهُوَ

غَلَطَ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

[وَمَا فَاتَ الْمُصَنَّفُ :

شَرَعَبَ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ نُسِبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَفِي تَحْفَةِ

الْأَصْحَابِ أَنَّ شَرَعَبَ اسْمُ رَجُلٍ ،

وَبِهِ سُمِّيَتْ الْبَلَدُ ، وَهُمْ الشَّرَاعِبُ مِنْ

أَوْلَادِ عَبْدِ شَمْسٍ الْمَلِكِ .

[ش ر ب]

شُرْنُوبُ : « بِالضَّم » : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى

مَضَرَ بِإِقْلِيمِ الْبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا

(١) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ الْجَحَافُ « تَصْخِيفٌ » وَالتَّصْرِيحُ

مِنْ الدِّيَوَانِ - ٥٠ . وَفِيهِ فِي اللَّسَانِ : الْأَهْوََالَ يَدُلُّ

الْأَهْوََالَ . وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٢٧٥/٣ : وَلَقَدْ بَكَى

الْجَحَافُ فِيهَا أَوْقَعَتْ .

جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

[ش ز ب] *

(الشَّارِبُ : الْخَشْنُ . وَالضَّامِرُ

الْيَابِسُ) مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ . وَيُقَالُ :

مَكَانٌ شَارِبٌ أَيْ خَشِنٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الشَّارِبُ : الَّذِي فِيهِ ضُمُورٌ وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ مَهْزُولًا . (ج ش ز ب ك ر ك ع

و ش و ا ز ب .) (وَقَدْ شَرَبَ) الْفَرَسُ

(كَنَصَرَ) (و) شَرَبَ مِثْلُ (كَرَّمَ) . يَشْرَبُ

(شَرَبًا وَشُرُوبًا) لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ،

وَخَيْلٌ شَرَبٌ : ضَوَامِرُ . وَفِي حَدِيثِ

عُمَرَ يَرْتَبِي عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ :

بِالْخَيْلِ عَابِسَةً زُورًا مَنَاجِبَهَا

تَعْدُو شَوَازِبَ بِالشُّعْثِ الصَّنَادِيدِ (١)

الشَّوَازِبُ : الْمُضْمَرَاتُ .

(وَالشَّرِيبُ : الْقَضِيبُ) مِنَ الشَّجَرِ

(قَبْلَ أَنْ يُضْلَحَ ، ج شُرُوبٌ) حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ (و) الشَّرِيبُ : مِنْ أَسْمَاءِ

(الْقَوْسِ) وَهِيَ (لَيْسَتْ بِجَدِيدٍ

وَلَا خَلْقٍ) (٢) مُحَرَّكَةٌ ؛ كَأَنَّهَا الَّتِي

(١) فِي اللَّسَانِ (شَرَبَ) ، وَالْهَاءُ ٢٣٧/٢ .

(٢) فِي الْأَمَلِ : حَلَقٌ ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ

وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ذُو أَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ.

[ش س ب] *

(الشَّاسِبُ : الْيَابِسُ ضُمًّا) أَوْ
الْيَابِسُ مِنَ الضُّمْرِ الَّذِي يَبِسَ جِلْدُهُ
عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيد :

تَتَقَى الْأَرْضَ بِدَفٍّ شَاسِبٍ
وَضُلُوعٍ تَحْتَ زُورٍ قَدْ نَحَلَ^(١)
(و) هُوَ (الْمَهْزُولُ) مِثْلُ الشَّاسِفِ
وَلَيْسَ مِثْلَ الشَّازِبِ . قَالَ الْوَقَّافُ
الْعُقَيْلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرِّوَا حُ وَرُعْتُهُ
بِأَسْمَرٍ مَلُوءٍ مِنَ الْقَدِّ شَاسِبٍ^(٢)
هَكَذَا نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَقَّافِ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَهُ بَلْ هُوَ
لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ . (أَوْ) الشَّاسِبُ لُغَةٌ
فِي الشَّازِبِ عَلَى قَوْلٍ ، وَهُوَ النَّحِيفُ
الْيَابِسُ (ج شُسْبُ) كَذَا فِي النَّسْخِ
وَالظَّاهِرِ أَنَّهُ كَكُتِبَ^(٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّازِبُ : الَّذِي فِيهِ

(١) اللسان (شسب) . وفي الديوان ١٨٢/ يتقى بدل تتقى .
وفي الأساس (شف) :

تَتَقَى الرِّيحَ بِدَفٍّ شَاسِفٍ
وَضُلُوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ نَحَلَ

(٢) في الصحاح واللسان (شسب) .

(٣) في اللسان « شُسْبُ » أى مثل كتب .

شَزَبَ قَضِيبُهَا أَى ذَبَلَ (كَالشَّنْزَبَةِ)
كَذَا فِي النَّسْخِ بَزِيَادَةِ النُّونِ ، وَالصَّوَابُ
كَالشَّنْزَبَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْأُمَهَاتِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :
« وَقَدْ تَوَشَّحَ بِشَزْبَةٍ^(١) كَانَتْ مَعَهُ » .
(وَالشَّنْزَبَةُ) كَذَا فِي النَّسْخِ بَزِيَادَةِ
النُّونِ ، وَالصَّوَابُ وَالشَّنْزَبَةُ (مِنَ الْأَتَنِ :
الضَّامِرُ) الْمَهْزُولُ . يُقَالُ : أَتَانُ شَزْبَةً .
(و) الشَّنْزَبَةُ (بِالضَّمِّ) مِثْلُ (الْفُرْصَةِ)
عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الشَّوْزَبُ)
وَالْمَثْنَةُ : (الْعَلَامَةُ) . وَأَنْشُد :

غُلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ^(٢)
(وَشَزْبُهُ تَشْزِيبًا : ذَبْلُهُ) وَضَمَّرَهُ .
(و) يُقَالُ : (هُمْ مُتَشَارِبُونَ أَى
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ) حَظٌّ يَنْتَظِرُهُ) .
وِظَبَاءُ شَوَازِبُ إِذَا أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا
شَازِبَةٌ أَى ضَامِرَةٌ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ز ه ب]

شَزْهَبٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ : تَوَشَّحَ شَزْبَةً وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّهْيَةُ (شزب) .

(٢) فِي اللَّسَانِ (شزب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

ضُمُورٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا. وَالشَّاسِفُ
وَالشَّاسِبُ: الَّذِي قَدْ يَبِسَ. قَالَ:
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: مَا قَالَ الْحُطَيْثَةُ:
أَيْنَقًا شُرْبًا، إِنَّمَا قَالَ: أَعْنَقًا شُسْبًا،
وَلَيْسَتْ الزَّائِي وَلَا السَّيْنُ بَدَلًا لِإِحْدَاهُمَا
مِنَ الْآخَرَى لِتَصَرُّفِ الْفِعْلَيْنِ جَمِيعًا،
انتهى. وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَتَيْكَ أَمْ سَمَحَجٌ تَخِيَّـرَهَا
عَلَجَ تَسْرَى نَحَائِصًا شُسْبًا^(١)

(وقد شصب كعلم) (و) شصب مثل
(حسن) شسوباً، وفي غيره من الأمهات
شصب كنصر.

(وَالشَّيْبُ) كَأَمِيرٍ، وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ النُّسخ كَحَيْدَرٍ: (قَوْسٌ شَصْبٌ
قَضِيْبُهَا) أَيْ ضَمُرٌ (حَتَّى ذَبَلُ
كَالشَّصْبُ بِالْكَسْرِ).

(و) الشَّيْبُ كَأَمِيرٍ: (النَّاقَةُ تُرْضِعُ
وَلَدَهَا، فَإِذَا صَارَتْ شَائِلَةً هَلَكَ وَلَدُهَا).
(وَالشُّوبُ) كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ
الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي الشِّتَاءِ ثُمَّ
لَا تُحْلَبُ).

(١) في الأصل: أتيت «تحريف» والتصويب من اللسان
(شصب) والديوان ٢٨ ط الكويت.

[ش و ش ب]

(الشَّوْشَبُ) كَكَوْكَبٍ: (العَقْرَبُ.
وَالْقَمْلُ. وَ(قد) تَقَدَّمَ فِي شَبٍّ، وَتَقَدَّمَ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ،
وَكَأَنَّهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا لِاخْتِلَافِهِمْ فِيهِ.

[ش ص ب]

(الشَّصْبُ بِالْكَسْرِ: الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ
ج أَشْصَابٌ كَالشَّصِيْبَةِ) وَكَسَّرَ كُرَاعُ
الشَّصِيْبَةِ الشَّدَّةَ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَدْنَى
الْعَدَدِ، قَالَ وَلِلْكَثِيرِ شَصَائِبُ. قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا مِنْهُ خَطَأٌ وَاخْتِلَاطٌ.
وَشَصِبَ الْأَمْرُ، بِالْكَسْرِ: اشْتَدَّ.
وَعَنِ ابْنِ هَانِيٍّ: إِنَّهُ لَشَصِبَ نَصِبٌ^(١)
وَصِبٌ إِذَا أُكِّدَ النَّصِبُ.

(و) الشَّصْبُ: (النَّصِيبُ وَالْحِظُّ
كَالشَّصِيبِ) كَالشَّقْصِ وَالشَّقِيقِصِ.
(و) الشَّصْبُ بِالْفَتْحِ: السَّمْطُ
وَالسَّلْخُ. يُقَالُ: شَصَبَ الشَّاةُ: سَلَخَهَا.
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمَشْصُوبَةُ: الشَّاةُ
الْمَسْمُوطَةُ.

(و) الشَّصْبُ: (الْيُبْسُ، وَيُحْرَكُ)
ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ.

(١) في اللسان «لصب» ولعلها تطبيع فيه.

(والشَّصَابُ : الْقَصَابُ) ؛ وهو
الجزار .

(و) الشُّصْبُ (كَعُنُقُ : الشَّاةُ
المسلوخة) .

(وعَيْشُ شاصِبٌ : شاقٌ . وقد)
شَصِبَ عَيْشُهُ شَصْباً وشَصِبَ شَصْباً
(شَصَبَ) كَنَصَرَ يَشْصِبُ (شُصوباً)
فَهُوَ شَصِبٌ كَفَرِحَ وشَاصِبٌ . (و)
أَشْصَبَهُ اللَّهُ و (أَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ) .
قال جريرٌ :

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي ^(١)
(وشَصَبَتِ النَّاقَةُ) بِالْفَتْحِ (عَلَى
الْفَحْلِ : كَثُرَ ضِرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ) لَهُ .

(والشَّصِيبُ) كَأَمِيرٍ : (الْغَرِيبُ) .

(و) الشَّصِيبَةُ (بِهَاءٍ : قَعْرُ الْبِثْرِ) .

قال الفراءُ : يقال : بَثْرٌ بَعِيدَةُ الشَّصِيبَةِ
إِذَا اشْتَدَّ عَمَلُهَا وَبَعُدَ قَعْرُهَا .

(و) عن الليث (: الشَّيْصَبَانُ)

بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ : (ذَكَرُ النَّمْلِ أَوْ
جُحْرُهُ) .

(و) الشَّيْصَبَانُ : (قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ) .

(١) في اللسان (شصب) ، ولم أقف عليه في الديوان .

في لسان العرب ما نصه ، قال حسانُ
ابنُ ثابتٍ [و] كَانَتِ السُّعْلَةُ لَقِيَّتَهُ فِي
بَعْضِ أَزَقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَعَتْهُ وَقَعَدَتْ
عَلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي
يُؤْمَلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ ؟ فَقَالَ :
نَعَمْ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ مِنِّي إِلَّا
أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى رَوْيٍ وَاحِدٍ ،
فَقَالَ حَسَانُ :

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ

فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ ^(١)

فَقَالَتْ لَهُ : ثَنَّهُ . فَقَالَ :

إِذَا لَمْ يَسُدْ قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ

فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ ^(٢)

فَقَالَتْ : ثَلَّثَهُ . فَقَالَ :

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ

فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ ^(٣)

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَحَكَى الْأَثَرُ

فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُلَمَاءُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَانَ بْنَ

ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضُرَّ بِصَرِّهِ مَرَّ بِابْنِ

الزُّبَيْرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ

سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ ، وَمَعَهُ وَلَدُهُ

(١-٣) الأبيات في اللسان (شصب) . ولم أقف عليها في الديوان

والبيت الأخير في الصحاح (شصب) برواية :

«فصحبنا أقول وحسبنا هو» وكذلك في الجمهرة ١/ ١٧٦ .

يَقُودُهُ ، فَصَاحَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ مَا وَلَّى : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، مَنْ هَذَا الْغُلَامُ ؟
فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَبِيَّاتِ ، انْتَهَى .
(و) الشَّيْصَبَانُ : (اسْمُ الشَّيْطَانِ)
وَكَذَا الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ ^(١) وَالْقَازُ
وَالْخَيْتَعُورُ كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ .
وَحَكَّى الْفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ أَنَّهُ هُوَ
الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ .

(وَالشَّصَائِبُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ) ، وَلَمْ
يُسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :
وَذَا شَصَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ

رِخْوُ الْمِلَاطِرِ بِيْطَافُوقٍ صُرُصُورٍ ^(٢)

[ش ص ل ب] *

(الشَّصْلَبُ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) .
وَالشَّصَائِبُ : الشَّدَائِدُ .

[ش ط ب] *

(الشُّطْبُ) مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ :
(الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(و) الشُّطْبُ : السَّعْفُ (الْأَخْضَرُ)

الرُّطْبُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ) ، وَاحِدَتُهُ
شُطْبَةٌ . (وَكَتِفٌ : جَبَلٌ) كَمَا سَيَأْتِي .
(و) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « كَمَسَلُ
شُطْبَةٍ ^(١) » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الشُّطْبَةُ) :
مَا شُطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ
(السَّعْفَةُ الْخَضِرَاءُ) ، شَبَهَتْهُ بِتِلْكَ
الشُّطْبَةِ لِنَعْمَتِهِ وَاعْتِدَالِ شَبَابِهِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ سَعْفَةٌ فِي
دَقَّتِهَا ، أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ
الْخَضِرِ فَشَبَّهَتْهُ بِالشُّطْبَةِ ، أَيْ مَوْضِعُ
نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَتْ
سَيْفًا سُلٌّ مِنْ غِمْدِهِ . وَالْمَسَلُ : مَضَرٌّ
بِمَعْنَى السَّلِّ أَقِيمَ مَقَامِ الْمَفْعُولِ أَيْ
كَمَسَلُوا الشُّطْبَةَ يَغْنِي مَا سُلٌّ مِنْ قِشْرِهِ
أَوْ غِمْدِهِ . (و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
الشُّطْبَةُ : (السَّيْفُ) ، أَرَادَتْ أَنَّهُ
كَالسَّيْفِ يُسَلُّ مِنْ غِمْدِهِ ، كَمَا قَالَ
الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ يَرْتِي أَبَا الْحَجْنَاءِ :
فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ
وَلَا رَهِيلٌ لِبَاتِهِ وَأَبَاجِلُهُ ^(٢)

(١) فِي اللَّسَانِ (سَل) وَالنَّهْأَةُ (شُطْب) : مَضْجَعُهُ كَمَسَلُ
شُطْبَةٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُتَّازِفٌ وَتَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْتَكْمِلَةُ ، وَرَوَى فِي التَّكْمِلَةِ : وَبَادِلُهُ بَدَلُ
وَأَبَاجِلُهُ . وَفِيهَا : وَيُرْوَى أَبَاجِلُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ
(شُصْب) وَالْقَامُوسُ (بَلَز) .

(٢) فِي اللَّسَانِ (شُصْب) .

(و) الشَّطْبَةُ بِالْفَتْحِ (و) بِالْكَسْرِ :
 الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ النَّارَةُ (الْغَضَّةُ) ،
 وقيل : هي (الطَّوِيلَةُ) ، والكسر عن
 ابن جنِّي ، قال : والفتحُ أَعْلَى .
 وَغُلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الْخَلْقِ ، لَيْسَ
 بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ .
 وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمُشْطَبٌ إِذَا كَانَ
 طَوِيلًا .

(و) الْفَرَسُ الشَّطْبَةُ : هي (السَّبْطَةُ
 اللَّحْمُ) بِسُكُونِ الْمُوحِدَةِ وَكَفْرِحَةٍ ،
 وقيل : هي الطَّوِيلَةُ (وَيُفْتَحُ) ،
 وَالْكَسْرُ لَعَةٍ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ .
 (و) الشَّطْبَةُ بِالْكَسْرِ : (طَرِيقُ
 السَّيْفِ) فِي مَتْنِهِ (كَالشَّطْبَةِ بِالضَّمِّ)
 وَالشَّطْبَةُ بِالْفَتْحِ .

(و) شُطْبَةٌ (كَهَمْزَةٍ) وَهُوَ نَادِرٌ ،
 وقيل : هو جَمْعُ كَرُطَبٍ وَرُطْبَةٍ .

(ج) شُطُوبٌ وَشُطْبٌ كُغْرِفَ وَكُتِبَ) .
 قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ :
 ظَاهِرُهُ أَنَّهَا جَمْعَانِ لِمُفْرَدٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : إِنَّهُمَا لُغَتَانِ ، فَالشُّطْبُ كَأَنَّهُ
 وَاحِدٌ كَالْحُلْمِ ، وَالشُّطْبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ
 شُطْبَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَصَرِيحٌ

كَلَامِ ابْنِ هِشَامٍ اللَّحْمِيُّ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا جَمْعٌ لِمُفْرَدٍ لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ
 الْآخَرِ ، فَالشُّطْبُ ، بَضْمَتَيْنِ ، جَمْعُ
 شُطْبَةٍ كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ وَأَمَّا
 الشُّطْبُ ، بَفَتْحِ الطَّاءِ ، فَجَمْعُ الشُّطْبَةِ
 فَانْظُرْهُ مَعَ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .

(و) سَيْفٌ مُشْطَبٌ كَمُعْظَمٍ وَمَشْطُوبٌ :
 فِيهِ شُطْبٌ) أَيْ طَرَائِقُ فِي مَتْنِهِ ، وَرُبَّمَا
 كَانَتْ مُرْتَفَعَةً وَمُنْخَدِرَةً . وَيُقَالُ :
 إِنَّهُ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّ بِمَا يُقَدُّ مِنَ السَّنَامِ
 طَوْلًا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : شُطْبَةُ السَّيْفِ :
 عَمُودُهُ النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ . وَثُوبٌ مُشْطَبٌ :
 فِيهِ طَرَائِقُ .

(و) الشَّطْبَةُ بِالْكَسْرِ : (الْقِطْعَةُ مِنْ
 سَنَامِ الْبَعِيرِ تُقَطَّعُ طَوْلًا) لِسَلَاةٍ تَنْشُدُخَ
 (كَالشَّطْبَةِ) وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا
 تُسَمَّى شُطْبَةً . وَقِيلَ : شُطْبَةُ اللَّحْمِ :
 الشَّرِيحَةُ مِنْهُ . وَشُطْبُهُ : شَرْحُهُ . وَيُقَالُ
 شُطِبَتِ السَّنَامُ وَالْأَدِيمُ أَشْطَبَهُ شُطْبًا . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : شُطِبَ السَّنَامُ : أَنْ تُقَطَّعَ
 قَدَدًا وَلَا تُفَصَّلَ لَهَا ، وَاحِدُهَا شُطْبَةٌ ،
 وَقَالُوا أَيْضًا : شُطْبَةُ وَجْمَعُهَا شُطَائِبُ .
 وَكُلُّ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تُقَدُّ طَوْلًا شُطْبَةً .

(وَشَطَبَ) السَّامَ وَالْأَدِيمَ يَشْطُبُهُمَا شَطْبًا: (قَطَعَ)، وَشَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَوْسُ .

(و) شَطَبَ: (مَالَ) . وَطَرِيقٌ شَاطِبٌ: مَائِلٌ . (و) شَطَبَ (عَنهُ: عَدَلَ وَبَعُدَ) . يُقَالُ: شَطَبَتِ الدَّارُ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: شَطَفَ وَشَطَبَ، إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ .

وَفِي النَّوَادِر: رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِيبَةٌ وَصَائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ: «فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَطَعَنَهُ فَشَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ» . هُوَ مِنْ شَطَبَ بِمَعْنَى بَعُدَ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: شَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ . وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: شَطَفَ وَشَطَبَ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ .

(وَالشَّطَائِبُ) دُونَ الْكَرَانِيفِ ، الْوَاحِدَةُ شَطِيبَةٌ . وَالشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالشَّطَائِبُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: (الْفِرْقُ) وَالضُّرُوبُ (الْمُخْتَلِفَةُ) . قَالَ الرَّاعِي :

فَهَا جَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى
شَطَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ^(١)
(وَنَاقَةٌ شَطِيبَةٌ: يَابِسَةٌ .)

(وَشَاطِيبَةٌ: د بِالْمَغْرِبِ) بِالْأَنْدَلُسِ . مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَيْرَةَ صَاحِبُ حِرْزِ الْأَمَانِيِّ^(٢) . وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ . وَالْإِمَامُ النَّظَّارُ أَبُو إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمْ ، وَفِيهَا قِيلَ .

نِعْمَ مَلَقَى الرَّحْلُ شَاطِيبَةً
لِفَتَى طَالَتْ بِهِ الرَّحْلُ
بِلَدَّةٍ أَوْقَاتُهَا سَحَرٌ
وَصَبَأٌ فِي ذَيْلِهِ بَلَلٌ
وَنَسِيمٌ عَرَفُوهُ أَرْجٌ
وَرِيَاضٌ غُضْنُهَا ثَمَلٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَطَبَ)

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ فَيْرَةَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعَيْنِيِّ الشَّاطِيبِيِّ . وَفِيهِ: لَقِبَ أَسْبَابُ بَعْضِ مَعْنَاهُ الْحَدِيدَ وَغُضِبَ فِي مَعْجَمِ الْأَدْيَاءِ لِيَاقُوتَ: فَيْرُهُ دَخَلَ مِصْرَ سَنَةِ ٥٧٢ هـ ، وَحَضَرَ عِنْدَ الْخَافِظِ السُّلَيْمِيِّ وَابْنَ بَرِّي وَغَيْرِهِمَا . وَحِرْزُ الْأَمَانِيِّ: قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَاسْمُهَا حِرْزُ الْأَمَانِيِّ وَوَجْهُ الْتِهَانِ، وَعِدَّتُهَا ١١٧٣ بَيْتًا، أَبْدَعَ فِيهَا كُلَّ الْإِبْدَاعِ، وَهِيَ مِنْذُ نَظْمِهَا لَا تَزَالُ عَمْدَةُ الْقُرَّاءِ، شَرَحَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، وَمِنْ أَشْهُرِ شُرُوحِهَا شَرْحُ ابْنِ الْقَاصِحِ «نَفْحُ الطَّيِّبِ» ٤٨/٦: بِتَحْقِيقِ اسْتِاذِنَا الْمَرْحُومِ أَحْمَدَ يُونُسَ نِجَاقٍ وَ «مَعْجَمُ الْأَدْيَاءِ» ٢٩٣/١٦ ، ١٥/٦٦ وَابْنُ خُلْسَكَانَ وَقَالَ فِي خَتَامِ تَرْجُمَتِهِ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَ الشَّيْخِ الْمَذْكُورِ أَبُو الْقَاسِمِ وَكُنْيَتُهُ اسْمُهُ لَكِنْ وَجَدْتُ فِي إِجَازَاتِ أَشْيَاخِهِ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ .

ووجوهٌ كُلُّهَا غُرَّرَ
وَكَلَامٌ كُلُّهُ مَثَلٌ .

وقد تعرض لذكرها الإمام أبو العباس
أحمد المقرئ في نفح الطيب فراجعه .
(و) في الصحاح (شطب) كأمير :
اسم (جبل) .

(و) قال ابن منظور: رأيت في
حواشي نسخة مؤثوق بها هكذا وقع
في النسخ . والذي أورده الفارابي في
ديوان الأدب ، والذي رواه ابن دُرَيْد
وابن فارس : شطب (ككتف) وهو
جبل (آخر) معروف . قال عبيد بن
الأبرص ، ويروى لأوس بن حجر أيضا :
كَانَ أَقْرَابَهُ لَمَّا عَلَا شَطْبًا
أَقْرَابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الْخَيْلَ رَمَاحٌ ^(١)
وقال امرؤ القيس .

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورُ
فَمَوْبُولَةٌ إِنْ الدِّيارَ تَدُورُ ^(٢)
(والشَّطْبِيَّةُ : ماءٌ بَاجَا) لِبَنِي
طَيْئٍ .

(١) في الأصل : تنفى بدل ينفي وتصحيف والتصويب
من اللسان والتكملة والجمهرة ٢٩١/١ وفي ديوان
أوس / ١٥ : رَبَّقَهُ بدل أَقْرَابَهُ .
(٢) في التكملة (شطب) : والديوان ٢٠١/ .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مُشْطَبَةٌ
كَمُعْظَمَةٍ : خَطٌّ فِيهَا السَّيْلُ قَلِيلًا)
لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

(و) الشَّطْبِيَّةُ (من البراذع : المَضْرَبَةُ .
وشطابها) بالكسر : ما تُضْرَبُ بِهِ .
(و) عن أبي الفرج : (الشَّطَائِبُ :
الشَّدَائِدُ) كالشَّصَائِبِ سواء .
(و) شُطَابٌ (كغراب : نَحْلٌ لِبَنِي
يَشْكُرُ) بِالْيَمَامَةِ .

(و) الشَّطْبَتَانِ : من أودية اليمامة .
(و) فَرَسٌ مَشْطُوبٌ المَتْنِ والكَفَلِ :
انْتَبَرِ) أَيْ انْتَفَخَ (مَتْنَاهُ سَمْنًا)
وَتَبَايَنَتِ غُرُوزُهُ . وقال الجعدي :
مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ
أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ ^(١)
(و) اِنْشَطَبَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَالَ .
وَالْاِنْشَطَابُ : السَّيْلَانُ . وَالْمُنْشَطَبُ :
السَّائِلُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ شَاطِبُ الْمَحَلِّ مِثْلُ شَاطِنِ .
وَالْمُنْشَطَبُ ^(٢) : السَّائِلُ .

(١) في اللسان والتكملة (شطب) .
(٢) في الأصل : المشطب وتحريفه والتصويب من اللسان .
وفي اللسان : الانشطاب : السيلان ، والمنشطب :
السائل . وفي هامشه : العبارة الأولى لابن سيده
والثانية للأزهري ، جمع صاحب اللسان بهما .

(والشَّوَابُطُ) من النساء : (اللَّائِي
يَقْدُدْنَ الْأَدِيمَ بَعْدَ مَا يَخْلُقْنَهُ) وفي
نسخة يَخْلُقْنَهُ ^(١) ، وَاللَّائِي يَشْقُقْنَ
الْخُوصَ ^(٢) وَيَقْشِرْنَ الْعَسِيبَ لِيَتَّخِذْنَ
مِنْهُ الْحُضَرَ ثُمَّ يُلْقِيْنَهَا إِلَى الْمُنْقِبَاتِ .
قال قيس بن الخطيم :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُ خِرْصَانَ بَأْيَدِي الشَّوَابِطِ ^(٣)

تقول منه : شَطَبَتِ الْمَرْأَةُ الْجَرِيدَةَ
شَطْبًا : شَقَّتْهُ فَهِيَ شَاطِبَةٌ

لَتَعْمَلَ مِنْهُ الْحَصِيرَ . وعن الأصمعي :

الشَّاطِبَةُ : الَّتِي تَقْشِرُ الْعَسِيبَ ، ثُمَّ
تُلْقِيهِ إِلَى الْمُنْقِبَةِ (فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ)
عَلَيْهِ بِسَكِينِهَا حَتَّى تَتْرَكَهَ رَقِيقًا ،
ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمُنْقِبَةُ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً .

وعن ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ : الَّتِي
تَعْمَلُ الْحَصِيرَ مِنَ الشَّطْبِ . وَالشُّطُوبُ :
أَنْ يُؤْخَذَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى ، قَالَ : وَتَشْطُبُ
وَتَلْحَى وَاحِدًا ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي (خَرَصَ)

(١) هي التي جاءت في القاموس المطبوع .

(٢) كذا في الأصل واللسان مادة شطب والأصح « يشققن »
الخرص « انظر مادة (خرص) في اللسان وفيه البيت
أيضا وجمع خرص أخراص وخرصان والبيت هنا
وهناك فيه « خرصان » دليل على « الخرص » لا « الخوص »
(٣) في اللسان (شطب) و (قصد) و (ذرع) والصحيح
(شطب) ومقاييس اللغة ١٨٦ / ٣ والجمهرة ١ / ٢٩١
وفي الديوان ٣٩ تهوى بدل تلقى .

وفي (ذرع) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
وَالشُّطْبُ بِالضَّم : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَذْنَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَطْبٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ بِالْقُرْبِ مِنْ
صَنْعَاءَ ، وَتُضَافُ إِلَيْهِ سَوْدَةٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ
عَامِرَةٌ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالصُّوفِيَّةِ .

[ش ع ب]

(الشَّعْبُ كَالْمَنْعِ : الْجَمْعُ . وَالتَّفْرِيقُ .
وَالِإِضْلَاحُ . وَالْإِفْسَادُ) ، ضِدُّ . صَرَّحَ
بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو زِيَادٍ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هَذَا لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ بَلْ كُلُّ
مِنَ الْمَعْنَيْنِ لُغَةً لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ^(١) : « شَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ
شَعْبٍ كَبِيرٍ » أَيْ صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ
فَسَادٍ كَبِيرٍ . شَعْبَهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا فَانْشَعَبَ .
وَشَعْبُهُ فَتَشَعَّبَ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَلِيِّ
ابْنِ الْغَدِيرِ ^(٢) الْغَنَوِيُّ فِي الشَّعْبِ بِمَعْنَى
التَّفْرِيقِ :

(١) في الأصل : وفي حديث عمر رضي الله عنه ، والتصويب
من اللسان والنهاية .

(٢) في الأصل : علي بن الغدير ، والتصويب من اللسان
والجمهرة ١ / ٢٩٢ .

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعْبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ (١).

قال : مُرَادُهُ يُفَرِّقُ أَمْرَهُ .

قال الأَصْمَعِيُّ : شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذَا

شَتَّتَهُ وَفَرَّقَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

فِي الشَّعْبِ : يَكُونُ بِمَعْنَيَيْنِ ، يَكُونُ

إِضْلَاحًا وَيَكُونُ تَفْرِيقًا . (و) الشَّعْبُ :

(الصَّدْعُ) الَّذِي يَشْعَبُهُ الشَّعَابُ ،

وَإِضْلَاحُهُ أَيْضًا الشَّعْبُ ، قَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «اتَّخَذَ مَكَانَ

الشَّعْبِ سِلْسِلَةً .» أَيْ مَكَانَ الصَّدْعِ

وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ . وَالشَّعَابُ : الْمُلْتَمِ

وَحَرْفَتُهُ : الشَّعَابَةُ . (و) الشَّعْبُ :

(التَّفَرُّقُ) فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وَوَصَفَتْ أَبَاهَا : «يَرَأُبُ شَعْبَهَا» أَيْ

يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَكَلِمَتِهَا .

(و) الشَّعْبُ : (الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ) ،

وَقِيلَ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ،

وَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ

شُعُوبٌ .

والشَّعْبُ : أَبُو الْقَبَائِلِ الَّذِي يَنْتَسِبُونَ

إِلَيْهِ أَيْ يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا﴾ (١) . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي

ذَلِكَ : الشُّعُوبُ : الْجُمَاعُ . وَالْقَبَائِلُ :

الْبُطُونُ ؛ بُطُونُ الْعَرَبِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ

فِي شَرْحِ نَوَادِرِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي : كُلُّ

النَّاسِ حَكَى الشَّعْبَ فِي الْقَبِيلَةِ ،

بِالْفَتْحِ . وَفِي الْجَبَلِ «بِالْكَسْرِ»

إِلَّا بُنْدَارٌ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

بِالْعَكْسِ ، انْتَهَى .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ

عَنْ أَبِيهِ ، الشَّعْبُ : أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ

الْفَخْدُ .

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : الصَّحِيحُ

فِي هَذَا مَا رَتَّبَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَهُوَ

الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ

الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ ثُمَّ الْفَصِيلَةُ . وَقَدْ

نَظَّمَهُ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ

رَشِيْقٍ فِي الْعُمْدَةِ .

قال أبو أسامة : هذه الطبقات على

تَرْتِيبَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ ، فَالشَّعْبُ أَكْثَرُهَا
مُشْتَقٌّ مِنْ شَعْبِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ مِنْ
قَبِيلَةِ الرَّأْسِ لِاجْتِمَاعِهَا ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ،
وَهِيَ الصَّدْرُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْدُ ، ثُمَّ
الْفَصِيلَةُ ؛ وَهِيَ السَّاقُ .

قلت : وقال شيخنا : وزاد بعضهم
العشيرة فقال :

أَقْصِدِ الشَّعْبَ فَهُوَ أَكْثَرُ حَيٍّ^١
عَدَدًا فِي الْحِوَاءِ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ
ثُمَّ يَتَلَوُّهُمَا الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْـ
بَطْنُ وَالْفَخْدُ بَعْدَهَا وَالْفَصِيلَةُ
ثُمَّ مِنْ بَعْدِهَا الْعَشِيرَةُ لِكِنْ
هِيَ فِي جَنْبِ مَا ذَكَرْنَا قَلِيلَةٌ
قال : وَنَظَمَهَا الشَّاذِلِيُّ مَعَ زِيَادَةٍ
ضَبَطَهَا فَقَالَ :

شَعْبٌ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَبِيلَةُ
مِنْ بَعْدِهَا عِمَارَةٌ أَصِيلَةٌ
وَهِيَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ تُرَوَّى ثُمَّ قُلٌّ
بَطْنٌ وَفَخْدٌ بَعْدَهَا وَلَا تَحُلُّ
وَسَادِسُ فَصِيلَةٌ تَرْوِيهِ
وَهِيَ الْعَشِيرَةُ الَّتِي تَلِيهِ
وَقَرَأْتُ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ لِأَبِي

الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمَقْرِي مَا نَصَّهُ : وَقَالَ
الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغُرْنَاطِيُّ
الشَّعْبُ ثُمَّ قَبِيلَةٌ وَعِمَارَةٌ
بَطْنٌ وَفَخْدٌ فَالْفَصِيلَةُ تَابِعُهُ
فَالشَّعْبُ مُجْتَمَعُ الْقَبِيلَةِ كُلِّهَا
ثُمَّ الْقَبِيلَةُ لِلْعِمَارَةِ جَامِعَةٌ
وَالْبَطْنُ تَجْمَعُهُ الْعِمَائِرُ فَاعْلَمْ
وَالْفَخْدُ تَجْمَعُهُ الْبُطُونُ الْوَاسِعَةُ
وَالْفَخْدُ يَجْمَعُ لِلْفَصَائِلِ هَاكِنَا
جَاءَتْ عَلَى نَسَقٍ لَهَا مُتَابِعَةٌ
فَحَزِيمَةُ شَعْبٌ وَإِنْ كُنَّا نَسَةً
لَقَبِيلَةٍ مِنْهَا الْفَصَائِلُ نَابِعَةٌ
وَقُرَيْشُهَا تُسَمَّى الْعِمَارَةُ يَا فَتَى
وَقُصِي بَطْنٌ لِلْأَعَادِي قَامِعَةٌ .
ذَا هَاشِمٌ فَخَذٌ وَذَا عَبَّاسُهَا
كَنَزُ الْفَصِيلَةِ لَا تُنَاطُ بِسَابِعَةٍ
قلت : وَمِثْلُهُ فِي الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ
مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ .

(و) الشَّعْبُ : (الْجَبَلُ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْجَبَلُ « بِكَسْرِ
الْجِيمِ وَالْيَاءِ التَّخْتِيَةِ السَّاكِنَةِ » كَمَا
فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأُمَّهَاتِ .
قال ابنُ مَنْظُورٍ : وَالشَّعْبُ : مَا تَشَعَّبَ

مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، وَكُلُّ جَيْلٍ
شَعْبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جَدَّةً أَبَدًا
وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ .^(١)
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَنَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ
الاسْتِشْهَادَ بِهَذَا الْبَيْتِ إِلَى اللَّيْثِ .

وَسَيَاتِي ذَكَرُ الشَّعْبِ وَاخْتِلَافُهُمْ
فِيهِ . وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ
عَلَى جَيْلِ الْعَجَمِ كَمَا سَيَاتِي أَيْضًا
فَاتَّضَحَ بِذَلِكَ أَنَّ نُسخَةَ الْجَبَلِ خَطَأٌ .

(و) الشَّعْبُ : (مَوْصِلُ قَبَائِلِ
الرَّأْسِ) ، وَهُوَ شَأْنُهُ الَّذِي يَضُمُّ قَبَائِلَهُ .
وَفِي الرَّأْسِ أَرْبَعُ قَبَائِلَ ، وَأُنْشِدَ :
فَإِنْ أَوْدَى مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ

فَبَشَّرَ شَعْبَ رَأْسِكَ بِانْصِدَاعٍ^(٢)
(و) الشَّعْبُ : (الْبُعْدُ) . يُقَالُ :
شَعْبُ الدَّارِ أَيْ بُعْدُهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ
ذَرِيحٍ :

وَأَعْجَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِنِي
مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلِ جَامِعٍ^(٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) ، وَالدِّيَوَانُ ٧ / .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) . وَفِي الْأَخَانِ ٢١٨/٩ بِرَوَايَةٍ :

وَشَكَ الْيَمِينَ بِدَلِّ شَعْبِ الدَّارِ . وَانْظُرْ دِيوَانَهُ ١٠٦

وَمَخَافَةُ شَحَطِ الدَّارِ .

(و) الشَّعْبُ : (الْبُعْدُ) . يُقَالُ :
مَاءُ شَعْبٍ أَيْ بَعِيدٌ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ .
وَأَنْشَعَبَ عَنِّي فُلَانٌ : تَبَاعَدَ .
وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ : بَاعَدَهُ . قَالَ :
وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مُخْلَفٌ
وَجِسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ^(١)

(و) الشَّعْبُ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَى مِنْ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْفَقِيهَ الْمَشْهُورُ ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْفَارَابِيُّ ،
وَسَيَاتِي بَيَّانُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَقِيلَ : شَعْبٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ
ذُو شَعْبَيْنِ نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو
الْحِمَيْرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ ، فَمَنْ كَانَ
مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شَعْبِيُّونَ ،
مِنْهُمْ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ ،
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ
الشَّعْبَانِيُّونَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ
يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شَعْبَيْنِ ، وَمَنْ كَانَ
مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمْ
الْأَشْعُوبُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الشَّعْبُ (بِالْكَسْرِ) : الطَّرِيقُ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ (شَعْبٌ) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

الجبَل) ، قد أنكره شيخنا ، وهو في لسان العرب وغيره من الأمهات .

(و) قال ابن شميل : الشعب : (مسيل الماء في بطن أرض) له حرفان مشرفان ، وعرضه بطحة رجل إذا انبطح ، وقد يكون بين سندی جبليين . (أو) الشعب هو (ما انفرج بين الجبليين) .

(و) الشعب : (سمة للإبل) لبني منقر كهنة المخجن ، قاله الجوهرى . وعن ابن شميل : الشعب : سمة في الفخذ في طولها خطان يلاقى بين طرفيهما ^(١) الأعلى ، والأسفلان متفرقان . وأنشد :

نَارٌ عَلَيْهَا سَمَةُ الْغَوَاضِرِ
الْحَلَقَتَانِ وَالشَّعَابُ الْفَاجِرُ ^(٢)

وقال أبو علي في التذكرة : الشعب : وسم مجتمعا أسفل متفرقا [أعلاه] ^(٣) وقال السهيلي في الروض : هو سمة في العنق كالمخجن ، نقله شيخنا .

(١) في الأصل : خطيهما . والتصويب من اللسان

(٢) في اللسان (شعب) من غير عزو .

(٣) زيادة من اللسان .

ورأيت في هامش نسخة لسان العرب : الشعب : سمة ، بكسر الشين وفتحها .

(وهو) أى الجمل (مشعوب) . وإبل مشعبة : مؤسوم بها . (و) الشعب : (ع) .

(و) الشعب (بالتخريك) : بُعد ما بين المنكبين والفعل كالفعل .

(و) الشعب : تباعد (ما بين القرنين) ، وقد (شعب كفرح) شعباً ، وهو أشعب . وظبى أشعب بين الشعب إذا تفرق قرنائه فتباينا بينونة شديدة وكان ما بين قرنائه بعيداً جداً ، والجمع شعب . وتيس أشعب ، وعنز شعباء .

(والشاعبان : المنكبان) لتباعدتهما ، يمانية .

(و) من المجاز : (الشعب كصرد : الأصابع) . يقال : قبض عليه بشعب يده : أصابعه . واغرز اللحم في شعب السفود ، كذا في الأساس .

(والشعيب) كأمير : (المزادة)

المَشْعُوبَةُ (أو) هِيَ الَّتِي (من أَدِيمَيْنِ)
وَقِيلَ: مِنْ أَدِيمَيْنِ يُقَابِلَانِ لَيْسَ فِيهِمَا
فِثَامٌ فِي زَوَايَاهُمَا. وَالْفِثَامُ فِي الْمَزَايِدِ:
أَنْ يُؤْخَذَ الْأَدِيمُ فَيُثْنَى. ثُمَّ يُزَادَ فِي
جَوَانِبِهَا مَا يُوسِّعُهَا. قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
إِبِلًا تَرْعَى فِي الْعَزِيبِ: (١)

إِذَا لَمْ تَرُحْ أَدَى إِلَيْهَا مُعْجَلٌ
شَعِيبَ أَدِيمِ ذَا فِرَاعَيْنِ مُتْرَعَا (٢)
يَعْنِي ذَا أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ بَيْنَهُمَا.

وَقِيلَ: الَّتِي تُفَامُ (٣) بِجِلْدِ ثَالِثٍ
بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لَتَتَّسِعَ. وَقِيلَ: هِيَ
الَّتِي مِنْ قِطْعَتَيْنِ شُعْبَتٌ إِحْدَاهُمَا إِلَى
الْأُخْرَى أَيْ ضُمَّتْ. (أو) هِيَ
(الْمَخْرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ) وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ
الْجَمْعِ. (و) الشَّعِيبُ أَيْضًا:
(السَّقَاءُ الْبَالِي) لِأَنَّهُ يُشْعَبُ.

(ج) أَيْ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شُعْبٌ
(كَكُتِبَ).

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الشَّعِيبُ وَالْمَزَادَةُ
وَالرَّأْوِيَّةُ وَالسَّطِيحَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَفِي

(١) فِي الْأَصْلِ: الْغَرِيبُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ.

(٢) فِي الْلسَانِ (شُعْب).

(٣) فِي الْأَصْلِ: تَقَامُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ.

قَوْلِ الْمَرَارِ يَصِفُ نَاقَةً:

إِذَا هِيَ خَرَتْ خَرًّا مِنْ عَنِ يَمِينِهَا

شَعِيبٌ بِهِ إِجْمَامُهَا وَلُغُوبُهَا (١)
يَعْنِي الرَّحْلَ؛ لِأَنَّهُ مَشْعُوبٌ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ أَيْ مَضْمُومٌ.

(وَالشُّعْبَةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ)
لِتَفْرِيقِهِمَا بَيْنَهُمَا (و) مَا بَيْنَ
(الْغُضْنَيْنِ) وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(و) الشُّعْبَةُ: الْفَرْقَةُ وَ(الطَّائِفَةُ مِنْ
الشَّيْءِ). وَفِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَيْرٌ مَثَلُ بِذَلِكَ.
وَيُقَالُ: اشْعَبْ لِي شُعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ
أَعْطِنِي قِطْعَةً مِنْ مَالِكَ. وَفِي يَدِي
شُعْبَةٌ مِنْ مَالٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْحَيَاءُ
شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» أَيْ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «الشَّبَابُ
شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ»، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (٢). قَالَ
ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَنْفَرِقُ [إِلَى] (٣) ثَلَاثَ فِرَقٍ فَكُلَّمَا

(١) فِي الْأَصْلِ: إِحْمَامُهَا (بِالْجَاءِ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ،

وَجَاءَ فِي هَامِشِهِ: قَوْلُهُ: مِنْ عَنِ يَمِينِهَا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ،

وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ عَنْ شِمَالِهَا.

(٢) الْمُرْسَلَاتُ - ٣٠.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ.

ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعِ رَدَّتْهُمْ.
ومعنى الظِّلُّ هُنَا أَنَّ النَّارَ أَظْلَّتْهُ لِأَنَّهُ
لَيْسَ هُنَاكَ ^(١) ظِلٌّ ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(و) الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّجَرِ : مَا تَفَرَّقَ
مِنْ أَغْصَانِهَا . قَالَ لَبِيدٌ :

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُؤَرْ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ ^(٢)

وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَانْشَعَبَتْ :
انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَشُعْبَةٌ : غُصْنٌ
مِنْ أَغْصَانِهَا وَقِيلَ : الشُّعْبَةُ : (طَرَفُ
الْغُصْنِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَشُعْبَةٌ : أَطْرَافُهُ
الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى
الْإِفْتِرَاقِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ كُلِّ غُصْنَيْنِ
شُعْبَةٌ . وَيُقَالُ : هَذِهِ عَصَا فِي رَأْسِهَا
شُعْبَتَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنَ
الْعَرَبِ عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَانِ ، بَغَيْرَتَائِهِ ،
كَذَا قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنَا

(١) فِي الْأَصْلِ هُنَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شُعْب) . وَفِي الدِّيَوَانِ / ١٧٥ وَالْجُمُورَةُ
١٧٧/١ وَ ٢٩١/٣ : يُوَارُ . وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ
لَاِبَنِ قَتِيْبَةِ ٧٩٢ : لَمْ يُوَارَ بِهَا أَى تَدْخُلُ النَّاقَةُ
كَتَامَ النَّطْبِيِّ مِنَ الْحَرَمِ يُوْرِهَا لَمْ يَشْرُ بِهَا حَتَّى هَجَمَتْ
عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : لَمْ يُوَارَ بِهَا «مَقْلُوبٌ» .

شُعْبَةٌ مِنْ دَوْحَتِكَ وَغُصْنٌ مِنْ سَرْحَتِكَ.
(و) الشُّعْبَةُ : (الْمَسِيلُ فِي) ارْتِفَاعِ
قَرَارَةِ (الرَّمْلِ) . وَالشُّعْبَةُ : الْمَسِيلُ
الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شُعْبَةٌ حَافِلٌ أَى
مُمْتَلِئَةٌ سَيْلًا .

(و) الشُّعْبَةُ : (مَا صَغُرَ مِنْ) وَفِي
نَسْخَةٍ عَنِ (التَّلْعَةِ) . (و) قِيلَ :
(مَا عَظُمَ مِنْ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ) . وَقِيلَ :
الشُّعْبَةُ : مَا انْشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي
أَى عَدَلَ عَنْهُ وَأَخَذَ فِي طَرِيقِي غَيْرِ
طَرِيقِهِ فَتِلْكَ الشُّعْبَةُ . (و) الشُّعْبَةُ :
(صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَطَرُ) ،
كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ الطَّيْرُ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَزَادَ وَهُوَ مِنْهُ . (ج) أَى
جَمَعَ الْكُلَّ (شُعْبٌ وَشِعَابٌ)
وَالشُّعْبَةُ : دُونَ الشُّعْبِ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ : (شُعْبُ الْفَرَسِ) وَأَقْطَارُهُ :
(نَوَاحِيهِ كُلُّهَا) . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ .

أَشْمُ خَنْزِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبِيَّةٌ

يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقُبُهُ ^(١)

(١) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ . وَالْمَشْطُورَانِ فِي
اللِّسَانِ (شُعْب) وَمُقَابِيْسُ اللَّفَّةِ ١٩١/٣ . وَالْقَيْقُبُ :
السَّرَجُ .

(أو) الشَّعْبُ : (ما أَشْرَفَ مِنْهَا)
 أَى نَوَاحِيهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْهُ ،
 فَالضَّمِيرُ لِلْفَرَسِ ، وَالْمُرَادُ بِمَا أَشْرَفَ مِنْهُ
 كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسَجِ وَالْحَجَبَاتِ . وَشُعْبُ
 الدَّهْرُ : حَالَاتُهُ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ
 ذِي الرِّمَّةِ الْمُتَقَدِّمِ الَّذِي هُوَ :
 وَلَا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَى ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَنْقَسِمُ
 الْأَمْرُ الْوَاحِدُ إِلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
 الْبَيْتِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَصَفَ أَحْيَاءَ كَانُوا
 مُجْتَمِعِينَ فِي الرَّبِيعِ ، فَلَمَّا قَصَدُوا
 الْمَحَاضِرَ تَقَسَّمَتْهُمْ الْمِيَاهُ . وَشُعْبُ
 الْقَوْمِ : نِيَاتُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، وَكَانَتْ
 لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ نِيَّةٌ غَيْرُ نِيَّةِ الْآخَرِينَ
 فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ نِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةً
 تُفَرِّقُ نِيَّةَ مُجْتَمَعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا
 فِي مُتَوَاهِمٍ ^(١) وَمُنْتَجِعِهِمْ مُجْتَمِعِينَ
 عَلَى نِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَمَّا هَاجَ الْعُشْبُ
 وَنَشَتْ الْغُدْرَانُ تَوَزَّعَتْهُمْ الْمَحَاضِرُ
 وَأَعْدَادُ الْمِيَاهِ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
 وَلَا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ
 انْتَهَى مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مُتَوَاهِمٍ . وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نُوبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ :
 حَالَاتُهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ^(١) .

(وَشُعُوبُ : قَبِيلَةٌ .) قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :
 مَنَعْنَا مِنْ عَدَى بَنِي حُنَيْفٍ
 صَحَابَ مُضَرِّسٍ وَابْنِي شُعُوبَا
 فَأَتُّوْا يَا بَنِي شِجْعٍ عَلَيْنَا
 وَحَقُّ ابْنِي شُعُوبٍ أَنْ يُشِيبَا ^(٢)
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : كَذَا وَجَدْنَا شُعُوبَ
 مُضَرُّوفاً فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ . وَلَوْ لَمْ
 يُضَرَفْ لَاحْتَمَلَ الزَّحَافُ .

(و) شُعُوبُ : اسْمُ (الْمَنِيبَةِ) ،
 ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ
 (كَالشُّعُوبِ) مَعْرِفَهُ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ
 جَمَاعَةٌ وَعَدَّوه مِنْ اللَّحَنِ .
 وَفِي الصَّحَاحِ : الشُّعْبَةُ : الْفِرْقَةُ .
 تَقُولُ : شَعَبْتُهُمُ الْمَنِيبَةَ أَى فَرَقْتُهُمْ ،
 وَمِنْهُ : سُمِّيَتْ الْمَنِيبَةُ شُعُوبَ ، وَهِيَ
 مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ
 وَاللَّامُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقِيلَ : شُعُوبُ

(١) حَبَابَةُ الْأَسَاسِ : تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ نُوبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ ،
 وَهِيَ حَالَاتُهُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (شُعْبُ) وَفِي أَشْعارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٠٦ .

وَالشُّعُوبُ كُلَّتَاهُمَا الْمَنِيةُ لِأَنَّهَا
تُفَرَّقُ . أَمَا قَوْلُهُمْ فِيهَا شُعُوبٌ ، بغير
لام ، والشُّعُوبُ ، باللام ، فقد يُمكن
أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ
أَمْثَلَةِ الصِّفَاتِ بِمَنْزِلَةِ قَتُولٍ وَضُرُوبٍ ،
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالَّلَامُ فِيهِ بِمَنْزِلَتِهَا
فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ وَالْحَارِثِ . وَيُؤَكِّدُ
هَذَا عِنْدَكَ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي اسْتِقَاقِهَا إِنَّمَا
سُمِّيَتْ شُعُوبٌ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرَّقُ
وَهَذَا الْمَعْنَى يُؤَكِّدُ الْوَصْفِيَّةَ فِيهَا ،
وَهَذَا أَقْوَى مِنْ أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً .
وَمَنْ قَالَ شُعُوبٌ ، بِلاَ لَامٍ ، خَلَصَتْ
عِنْدَهُ اسْمًا صَرِيحًا ، وَأَعْرَاهَا فِي اللَّفْظِ
مِنْ مَذْهَبِ الصِّفَةِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يُلْزِمَهَا ^(١)
اللَّامُ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ : عَبَّاسٌ
وَحَارِثٌ إِلَّا أَنْ رَوَّاحِ الصِّفَةِ فِيهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ
لَامٌ . أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى أَنَّهُمْ
يُسَمُّونَ الْخُبْرَ جَابِرَ بْنِ حَبَّةَ ؛ وَإِنَّمَا
سَمَّوْهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْبُرُ الْجَائِعَ ، فَقَدْ
تَرَى مَعْنَى الصِّفَةِ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَدْخُلْهُ
اللَّامُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَاسِطٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَلْزِمُهَا .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : سَمَّوْهُ وَاسِطًا ؛ لِأَنَّهُ وَاسِطٌ ^(١)
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْبَصْرَةِ ، فَمَعْنَى الصِّفَةِ
فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفْظِهِ لَامٌ ، انْتَهَى .
وَيُقَالُ : أَقْصَتُهُ شُعُوبٌ إِقْصَاصًا
إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَنِيةِ ثُمَّ نَجَا . وَفِي
حَدِيثِ طَلْحَةَ : « فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا
رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَزْرْتُهُ شُعُوبٌ »
أَيْ الْمَنِيةَ . وَأَزْرْتُهُ مِنَ الزِّيَارَةِ . وَقَالَ
نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ شُعُوبٌ بِأَهْلِهِ وَبِمَالِهِ

إِنَّ الْمَنَابِيَا لِلرِّجَالِ شُعُوبٌ ^(٢)

(و) شُعُوبٌ : (ع بِالْيَمَنِ) . وَفِي
التَّكْمِلَةِ قَصْرٌ بِالْيَمَنِ .

(وَشَعَبَ كَمَنْعَ : ظَهَرَ) ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ الشَّهْرُ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) شَعَبَ (الْبَعِيرُ) : يَشْعَبُ شَعْبًا :
(اِهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ) . قَالَ
ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ :
أَبِيعُكَ هُوَ يَشْبَعُ عَرْضًا وَشَعْبًا .
الْعَرْضُ : أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنْ وَاسِطٍ .

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (شُعْب) .

(و) شَعَبَ (فُلَانًا : شَغَلَهُ) .
يقال : ما شَعَبَكَ عَنِّي ، أَي مَا شَغَلَكَ .
(و) شَعَبَ الْأَمِيرُ (رَسُولًا إِلَيْهِ :
أَرْسَلَهُ)

(و) شَعَبَ (اللِّجَامُ الْفَرَسَ) إِذَا
(كَفَّهَ عَنْ جِهَةٍ قَصْدِهِ) وَلَمْ يَدَعِهِ
يَمْضِي عَلَى جِهَتِهِ . قَالَ دُكَيْنُ :
شَاحِي فِيهِ وَاللِّجَامُ يَشْعُبُهُ
وَفِي الشَّمَالِ سَوَاطِئُهُ وَمُخْلِبُهُ (١)
(و) شَعَبَهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا (صَرَفَهُ) .
(و) شَعَبَ (إِلَيْهِمْ) فِي عَدَدٍ كَذَا :
(نَزَعَ وَفَارَقَ صَحْبَهُ) .

(وَشَعْبَانُ : قَبِيلَةٌ . وَ : عَ بِالشَّامِ) .
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : شَعْبَانُ : بَطْنٌ مِنْ
هَمْدَانَ تَشَعَّبَ مِنَ الْيَمَنِ . إِلَيْهِمْ
يُنْسَبُ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ وَلَدِ
حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو الْحَمِيرِيِّ يُقَالُ لَهُمْ :
الشَّعْبَانِيُّونَ .

(و) شَعْبَانُ : (شَهْرٌ م) بَيْنَ رَجَبٍ
وَرَمَضَانَ . (ج شَعْبَانَاتُ وَشَعَابِينُ)
كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ . قَالَهُ يُونُسُ .
ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَهُ التَّسْمِيَةَ فَقَالَ : (مِنْ

تَشَعَّبَ) إِذَا (تَفَرَّقَ) كَانُوا يَتَشَعَّبُونَ
فِيهِ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ ، وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا
سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانًا لِأَنَّهُ شَعَبَ أَيْ ظَهَرَ
بَيْنَ شَهْرَيْنِ (١) رَمَضَانَ وَرَجَبَ .
(كَانَشَعَبَ) الطَّرِيقُ إِذَا تَفَرَّقَ ، وَكَذَلِكَ
أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . وَانْشَعَبَ النَّهْرُ
وَتَشَعَّبَ : تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ . (و)
الزَّرْعُ يَكُونُ عَلَى وَرْقِهِ ثُمَّ يَشْعُبُ .
وَشَعَبَ الزَّرْعُ وَتَشَعَّبَ : (صَارَ ذَا شُعَبٍ)
أَي فِرَقٍ .

(وَأَشَعَبَ) الرَّجُلُ إِذَا (مَاتَ كَانَشَعَبَ)
(أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ) وَقَدْ
شَعَبَتْهُ شُعُوبٌ تَشْعُبُهُ فَأَشَعَبَ (كَشَعَبَ)
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا فِي النَّسَخِ ، بِالتَّشْدِيدِ .
وَفِي بَعْضِ كَمَنَعٍ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلُهَا
وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشَعَّبُوا

تَحَمَّلَ مَنْ أَمْسَى بِهَا فَتَفَرَّقُوا
فَرِيقَيْنِ مِنْهُمْ مُضْعِدٌ وَمُضَوَّبٌ (٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِنَشَادِهِ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : شَهْرٌ .

(٢) فِي لِسَانِ (شُعَبٍ) .

(١) الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي لِسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ (شُعَبٍ) .

مَا رَوَى فِي شَعْرِهِ : وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ
أَنَاسٍ أَى مِمَّنْ تَلَحُّقُهُ شُعُوبٌ ، وَيُرَوَّى
مِنْ شُعُوبٍ أَى كَانُوا مِنْ النَّاسِ الَّذِينَ
يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا ، انتهى .

ويقال لِلْمَيْتِ : قَدْ انْشَعَبَ . قال
سَهْمُ الْغَنَوِيِّ :

حَتَّى تُصَادَفَ مَا لَّا أَوْ يُقَالَ فَتَّى

لَاقَى الَّتِي تَشَعَّبُ الْفَتَيَانِ فَانْشَعَبَا . (١)
وَنَسَبُهُ الصَّاغَانِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
(وَالْمَشَعْبُ : الطَّرِيقُ .) (و) الْمَشَعْبُ
(كَمَنْبَرٍ : الْمُثَقَّبُ) يُشَعَّبُ بِهِ الْإِنَاءُ
أَى يُضْلَحُ . وَالشَّعَابُ : الْمُلْتَمُ ،
وَحِرْفَتُهُ الشُّعَابَةُ .

(وَشَاعَبَهُ) وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ إِذَا
(بَاعَدَهُ) . قَالَ :

وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مُخَلَّفٌ

وَجِسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ . (٢)

(و) شَاعَبَ فَلَانٌ الْحَيَاةَ ، وَشَاعَبَتْ

(نَفْسُهُ : مَاتَ) أَى زَايَلَتْ الْحَيَاةَ
وَذَهَبَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

(١) في الأصل : يصادف بدل تصادف ، والذي يدل على ،
وما أثبتناه من التكملة واللسان (شعب) .

(٢) في اللسان (شعب) من غير عزو .

وَيَبْتَزُّ فِيهِ الْمَرْءُ بَزَّ ابْنِ عَمِّهِ
رَهِينًا بِكَفَى غَيْرِهِ فَيُشَاعِبُ (١)
يُشَاعِبُ : يُفَارِقُ أَى يُفَارِقُهُ ابْنُ
عَمِّهِ - فَبَزَّ ابْنُ عَمِّهِ : سِلَاحُهُ . يَبْتَزُّهُ :
يَأْخُذُهُ .

(كَانْشَعَبَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ . (وَانْشَعَبَ)
عَنِّي فَلَانٌ : (تَبَاعَدَ) .

(و) شَعَبَهُ يَشَعِبُهُ شَعْبًا فَانْشَعَبَ :
(انْصَلَحَ) . وَيُقَالُ : أَشَعَبَهُ فِيمَا
يَنْشَعِبُ أَى يَلْتَمِسُ ، وَيُسَمَّى الرَّحْلُ
شَعِيبًا كَمَا يَأْتِي .

وَانْشَعَبَ أَيْضًا إِذَا (تَفَرَّقَ كَتَشَعَّبَ
فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذَكَرَ .

(وَالشُّعُوبِيُّ) بِالْفَتْحِ : (ة بِالْيَمَنِ) .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَصُرُ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ :
بَسَاتِينُ بظَاهِرِ صَنْعَاءَ . وَقَالَ الصَّاغَانِي
بِثَرِ الشُّعُوبِيِّ : قَرْيَةٌ مِنْ مِخْلَافِ سِنْجَانِ (٢)
(وَبِالضَّمِّ : مُحْتَقِرُ أَمْرِ الْعَرَبِ) . قَالَ
ابْنُ مَنْظُورٍ : وَقَدْ غَلَبَتِ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ عَلَى جِيلِ الْعَجَمِ حَتَّى قِيلَ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (شعب) . وفي التكملة : بَزَّ ابْنُ
أُمِّهِ .

(٢) في الأصل : ميخان «تحريف» ، والتصويب من
التكملة .

لُمُخْتَقِرُ أَمْرِ الْعَرَبِ شُعُوبِيٌّ، أَضَافُوا
إِلَى الْجَمْعِ لَعَلَّتِيهِ عَلَى الْجِيلِ الْوَاحِدِ
كَقَوْلِهِمْ: أَنْصَارِيٌّ. (وَهُمُ الشُّعُوبِيَّةُ)؛
وَهُمْ فِرْقَةٌ لَا تُفْضَلُ الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ،
وَلَا تَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ. وَأَمَّا
الَّذِي فِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ «أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الشُّعُوبِ أَسْلَمَ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ
الْجِزْيَةُ، فَأَمْرَعُمُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ مِنْهُ».
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشُّعُوبُ هَاهُنَا الْعَجَمُ،
وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ مَا تَشَعَّبَ مِنْ قِبَائِلِ
الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ فَخُصَّ بِأَحَدِهِمَا،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الشُّعُوبِيِّ كَقَوْلِهِمْ:
الْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ
وَالْمَجُوسِيِّ.

(وَشُعْبَانٍ بِالْكَسْرِ) بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ:
(مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ).
(و) شُعْبٌ (كَقُفْلٍ: وَادِيَيْنِ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ.
(وَذَاتُ الشُّعْبَيْنِ) بِالْفَتْحِ: (ةٌ بِالْيَمَامَةِ
وَذُو شُعْبَيْنِ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.
(وَشُعْبَةٌ) بِالضَّمِّ: (ع) وَفِي حَدِيثِ
الْمَغَازِي «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ قُرَيْشًا، وَسَلَكَ شُعْبَةً»

وَهُوَ مَوْضِعٌ (قُرْبَ يَلِيلٍ) بوزن جَعْفَرٍ،
كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخَتِنَا وَمِثْلُهُ
فِي الْمَرَاصِدِ وَغَيْرِهِ أَوْ بوزن أَمِيرٍ كَمَا
يَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قُرْبَ
الصَّفْرَاءِ فِيهِ عَيْنٌ غَزِيرَةٌ.

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ، يُقَالُ لِهَذَا
الْمَوْضِعِ شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١). قُلْتُ:
وَشُعْبَةٌ: مَوْضِعٌ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ
زَبِيدَ بِهَا نَخِيلٌ وَمَنَازِلُ. (وَالشُّعْبَتَانِ)
بِالضَّمِّ: (أَكْمَةٌ) لَهَا قَرْنَانِ نَاتِيَانِ. .
(و) فِي الْمَثَلِ: (لَا تَكُنْ أَشْعَبَ
فَتَتَعَبَ. هُوَ) أَشْعَبُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،
كُنِيَّتُهُ أَبُو الْعَلَاءِ (طَمَاعٌ م) يُضْرَبُ
بِهِ الْمَثَلُ: أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ. وَلَهُ
حِكَايَاتٌ وَنَوَادِرُ غَرِيبَةٌ أَلْفَتْ فِي رِسَالَةٍ.
(و) أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ.
وغيره قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا
جَلَسَ الرَّجُلُ (بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ)
وَجَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ» (هِيَ يَدَاهَا
وَرِجْلَاهَا.) كُنِيَ بِهِ عَنِ الْإِبِلَاجِ
(أَوْ رِجْلَاهَا وَشَفْرَا فَرْجِهَا) وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) (في معجم البلدان لياقوت ٣ / ٢٩٧: يقال لها شعبة
عبد الله.

(كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ تَغْيِيبِ الْحَشْفَةِ فِي
فَرْجِهَا .)

(وَالشُّعْبَةُ كَجُهَيْنَةَ) : مَرَسَى السُّفُنِ
مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَازِ ، كَانَ مَرَسَى
سُفُنِ مَكَّةَ قَبْلَ جُدَّةَ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوضِ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . وَاسْمُ (وَادِ) .
(وَعَزَّالُ شُعْبَانَ : دُوَيْبَةُ) ، وَهُوَ
ضَرَبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَخَادِبِ .

(و) شُعَيْبٌ : اسْمٌ . وَسَيِّدُنَا
(شُعَيْبٌ : مِنَ الْأَنْبِيَاءِ) عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ اسْمٌ
عَرَبِيٌّ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شُعْبٍ
أَوْ أَشْعَبٍ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ
سُوَيْدَ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ .

(و) شُعَيْبٌ : (ع) .

(و) أَبُو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
شُعَيْبٍ) بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْبُوشَنجِيِّ . مَاتَ سَنَةَ ٣٥٧ هـ [هـ] .
(وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
شُعَيْبٍ) الْبُوشَنجِيُّ عَنْ حَامِدِ الرَّفَاءِ .

(و) أَبُو الْعَلَاءِ (صَاعِدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ)
ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ الْمَالِنِيِّ عَنْ بَيْبَى
الْهَرَثِمِيَّةِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرِ

الدِّمَشْقِيِّ . وَقَدْ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيَا
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لَهُ مَاتَ سَنَةَ ٥٥١ هـ [هـ]

(و) أَبُو الْوَقْتِ (عَبْدُ الْأَوَّلِ) بْنُ
عِيسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ الْهَرَوِيُّ
(الشُّعَيْبِيُّونَ مُحَدِّثُونَ) نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ سَابُورَ : وَأَبُو بَكْرٍ
شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيِّ . وَأَبُو عَلِيٍّ
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ . وَشُعَيْبُ

بْنُ عَمْرِو بْنِ عِيسَى الْإِفْلَيْشِيِّ الْأَنْدَلُسِيُّ
فَاتِحُ إِقْرِيطِشَ . وَشُعَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ
الْجُبَائِيِّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسَ ، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ . وَأَبُو سَعِيدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
شُعَيْبِ الشُّعَيْبِيِّ مُحَدِّثٌ ابْنُ مُحَدِّثٍ .

وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشُّعَيْبِيِّ ،
حَدَّثَ بِعَصْرِ ، مُحَدِّثُونَ . وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ
الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الشُّعَيْبِيِّ الْأَبْشِيهِ الزَّائِرِ
مِمَّنْ لَبِسَ مِنَ الشُّعْرَاوِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ .
(وَشُعْبَعُ) كَسَفَرَجَلٍ : (ع) قَالَ

الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ :
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
وَالْعَيْنُ تَذْرِفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخَدِّ مَرْفَقَةً

عَلَى شُعْبَعَبَ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطْنِ ^(١)

(وَشُعْبَى) بِالضَّم ثُمَّ الْفَتْحُ مَقْصُور

(كَأَرْبَى : ع) فِي جَبَلٍ طَبَّيٍّ . قَالَ

جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا

أَلُؤْمًا لَا أَبَالَكَ وَاغْتَرَابًا ^(٢)

وَقَرَأَتْ فِي الْمَعْجَمِ مَا نَصَّه : وَلَيْسَ

فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَى إِلَّا أَدْمَى ^(٣) وَشُعْبَى

مَوْضِعَان . وَأَرْبَى اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

(وَالْأَشْعَبُ : ة بِالْيَمَامَةِ) . قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ :

فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الْفَلَجِ الْعَوْدِ فَالْأَشْعَبِ ^(٤)

وَشُعْبُ النَّيْرَبِ الْأَعْلَى هِيَ الرَّبْوَةُ .

هُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَعْلَى النَّيْرَبِ ،

كَذَا قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ الدَّمَشْقِيُّ .

(١) البيتان في معجم البلدان ضمن خمسة أبيات ٢٩٧/٣ ،

والصحاح واللسان (شعب) ومقاييس اللغة ١٩٢/٣ من

غير عزو .

(٢) في اللسان (شعب) والديوان ٦٢/٣ ومعجم البلدان

لياقوت ٢٩٣/٣ والجمهرة ٣٦٧/٣

(٣) في الأصل : أرمى ، والتصويب من معجم البلدان

لياقوت ٢٩٣/٣ ط ليرج

(٤) في اللسان (شعب) .

وَمَشْعَبُ الْحَقِّ : طَرِيقُهُ الْفَارِقُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْبَاطِلِ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً

وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ ^(١)

وَالشُّعْبَتَانِ : أَكْمَةُ لَهَا قَرْنَانِ نَاتِيَانِ

مُرْتَفَعَانِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرَ ابْنُ

السَّكِّيتِ أَنَّهَا جُبَيْلَاتُ بِشُعْبَةٍ . قُلْتُ :

وَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ .

(و) الْفَقِيهُ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ الْمَشْهُورُ

عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ (الشُّعْبِيُّ مِنْ شُعْبِ

هَمْدَانَ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِلَى شُعْبِ ،

وَهُوَ جَبَلُ ذِي شُعْبَيْنِ ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ

عَمْرٍو الْحَمِيرِيُّ وَوَلَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . .

وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ : إِنَّهُ إِلَى شُعْبَانَ حَتَّى ^(٢)

مِنَ الْيَمَنِ ، لِأَنَّهُمْ انْقَطَعُوا عَنْ حَيْهَمِ .

(وَبِالضَّمِّ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصِ الشُّعْبِيِّ ،

نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ) شُعْبَةُ . (وَبِالْكَسْرِ)

أَبُو مَنْصُورِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظَفَّرِ

الشُّعْبِيُّ) إِلَى الشُّعْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، عَنْ

أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّهَّائِنْدِيِّ ، وَعَنْهُ

(١) في الصحاح واللسان ومقاييس اللغة (شعب)

والهاشميات ١٧ ط القاهرة

ويروى البيت في شواهد النحو على الوجه الآتي :

وَمَالِي إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبِ

(٢) في المطبوع «شعبا حتى» والتصويب من اللسان

قد (شَعَصَبَ الشَّيْخُ) إِذَا (عَسَا) وَذَلِكَ إِذَا كَبِرَ وَشَاخَ وَيَبَسَتْ أَعْضَاؤُهُ .

[ش ع ن ب] *

(الشَّعْنَبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ (أَنْ يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الْكَبْشِ ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ بَكْسَرٍ فَفَتَحَ) (أُذْنُهُ) . قَالَ : (و) يُقَالُ : (إِنَّهُ) أَيْ التَّيْسَ (لِمُشْعَنْبٍ الْقَرْنِ) أَيْ لَمَلْتَوِيهِ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ ^(١) ، ومثله : إِنَّهُ مُعَنْكَبُ الْقَرْنِ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ . وَالْمُشْعَنْبُ أَيْضاً : الْمُسْتَقِيمُ . (و) قَالَ النَّضْرُ فِي مُشْعَنْبِ الْقَرْنِ : بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ . (تُكْسَرُ نُونُهُ) وَتُفْتَحُ .

[ش غ ب] *

(الشَّغْبُ) بِالتَّسْكِينِ (وَيُحَرَّكُ) وَهُوَ لُغَةٌ (وَقِيلَ : لَا) . وَنَسَبَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ لِلْعَامَّةِ . وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ . وَيَقُولُونَ فِيهِ شَغْبٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ، فَيَوْهَمُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي قَوْلِهِ :

* شَغِبْتَ كَيْمَا تُغْطِي الذَّنْبَ بِالشَّغْبِ *

(١) فِي اللِّسَانِ (شَغْبٌ) : خَلْقَةٌ !

عُمَرُ بْنُ مَكِّيٍّ النَّهْأَوْنِدِيُّ (مُحَدِّثُونَ) . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَعِبَتْ بِهَا النَّاسُ» أَيْ فَرَّقَتْهُمْ . وَالْمُخَاطَبُ بِهَذَا الْقَوْلِ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَحْلِيلِ الْمُتَعَةِ . وَالْمُخَاطَبُ لَهُ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجِيمٍ .

وَالشُّعْبَةُ : الرُّوْبَةُ ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ . يُقَالُ : قَصَعَةٌ مُشْعَبَةٌ أَيْ شُعِبَتْ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : «شَغَلَتْ شِعَابِي جَدَوَايَ» أَيْ شَغَلَتْ كَثْرَةُ الْمَوْنَةِ عَطَائِي عَنِ النَّاسِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَبِي لَكَ وَشَعْبِي . مَعْنَاهُ فَدَيْتُكَ . قَالَ :

[قَالَتْ] رَأَيْتُ رَجُلًا - شَعْبِي لَكَ -

مُرَجَّلًا حَسِبْتُهُ تَرْجِيْلَكَ ^(١)

مَعْنَاهُ : رَأَيْتُ رَجُلًا - فَدَيْتُكَ - شَبَّهْتُهُ بِإِيَّاكَ .

[ش ع ص ب] *

(الشَّعَصَبُ كَجَعْفَرٍ : الْعَاسِي) . (و)

(١) كَلِمَةُ «قَالَتْ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ . وَالْمَشْطُورَانِ فِي

اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (شَعْبُ) .

انتهى . وقيل : هُما واديان ، واستدلَّ
بقول كثير :

وأنت التي حببت شغباً إلى بدا
إلى وأوطاني بلاد سواهما
إذا ذرفت عيناى أغتل بالقذى
وعزة لو يذرى الطيب قذاهما
حللت بهذا حلة ثم حلة
بهذا فطاب الواديان كلاهما^(١)

(وبه قال الزهرى) هكذا في سائر
النسخ ، ولم يتعرض له شيخنا ، ولم
أجد من شرح هذا الموضع ، وهو
تضعيف منكر وقع من النساخ .
والصواب : وبه مال أبو مات الزهرى ،
وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى
المدنى مات سنة أربع وعشرين
ومائة بشغب في أمواله بها . قال ابن
سعد عن الحسين بن أبي السرى
العسقلانى : رأيت قبر الزهرى

(١) لم ترد الأبيات في اللسان (شغب) وهي في معجم البلدان
لياقوت ٣/ ٣٠٢ برواية شغبى . وفي الأصل : وأنت
التي بدل وأنت التي (تحريف) . وحلت بهذا بدل :
حللت بهذا . ولم أقف على الأبيات في الديوان . والبيت
الأول في التكملة .

والصواب فيه شغب بإسكان الغين .
واعترض عليه ابن برى في حواشي
الدرة وقال : إن قولهم شغب بفتح
الغين ، صحيح وارد ، نقله ابن دُرَيْد .
قال شيخنا : وحكاه ابن جنى في
المختضب والزمخشري في الأساس ،
وهو (تهيج الشر) والفتنة والخصام
والشغب : الخلاف قاله الباهلي
(كالتشغيب) .

(و) شغب على ما في الوقيات لابن
خلكان . وفي المراسيد : شغب :^(١)
(ع) ببلاد عذرة ، وقيل : قرية بها
منبر وسوق ، وقيل : بين المدينة
وأيلة . وقيل : هي قرية خلف وادى
القرى .

وقال ابن منظور : شغب : بين
المدينة والشام . وفي حديث الزهرى
«أنه كان له مال بشغب وبدا» . هما
موضعان في الشام ، وبه كان مقام علي بن
عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت
إليهم الخلافة وهو يسكون الغين ،

(١) في معجم البلدان لياقوت ٣/ ٣٠٢ : شغبى .

بَادَامَى^(١) ، وهى خَلْفُ شَغْبٍ وَبَدَا ، وهى أَوَّلُ عَمَلٍ فَلَسْطِينٍ وَآخِرُ عَمَلِ الْحَجَّازِ ، وبها ضَيْعَةُ الزُّهْرَى الَّتِي كَانَ فِيهَا ، وَرَأَيْتُ قَبْرَهُ مُسْنَمًا مُجْصَصًا أَبْيَضَ ، قَالَ هَكَارِي فِي رِجَالِ الصَّحِيحِينَ .

(و) قد (شَغِبَهُم) يَشْغَبُ شَغْبًا ، (و) شَغَبَ (بِهِمْ . و) شَغَبَ فِيهِمْ ، وَشَغَبَ (عَلَيْهِمْ) كله بمعنى (كَمَنَعَ وَفَرَحَ) . يقال : شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ بِالْكَسْرِ ، أَشْغَبُ شَغْبًا ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ أَيْ (هَيَّجَ الشَّرَّ عَلَيْهِمْ) . وفى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ . وفى الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمُشَاغَبَةِ » أَيْ الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُفَاتَنَةِ . (وهو) شَغْبُ الْجُنْدِ وَطَوِيلُ الشَّغْبِ . (شَغِبْتُ) كَفَرِحَ (وَمِشْغَبُ كَمَنْبَرٍ) . أَنَشِدَ اللَّيْثُ :

(١) فى الأصل : بَادَامَا . وفى معجم البلدان لياقوت : أَدَامَى « بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ » . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمْعَانِيُّ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِيهِ قَبْرُ الزُّهْرَى الْعَلَمِ الْفَقِيهِ .

وَأُنِى عَلَى مَا نَالَ مِنِّى بِصَرْفِهِ عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِى الْحَقِّ مِشْغَبُ^(١) (وَشَغَابُ) بِالتَّشْدِيدِ لِلْمَبَالِغَةِ (وَشَغْبُ كَهَجَفُ) . قَالَ هِمِّيَانُ^(٢) :

نَدَفْعُ عَنْهَا الْمُتَرَفِّ الْغُضْبُ
ذَا الْخُنْزُ وَأَنَّ الْعَرَكُ الشَّغْبُ^(٣) .

(وَمِشْغَبُ) كَمُقَاتِلٍ . (وَذُو مِشْغَبٍ) كَمَسَاجِدَ . (و) شَغَبَ فُلَانٌ (عَنِ الطَّرِيقِ كَمَنَعَ) يَشْغَبُ شَغْبًا : (مَالَ) ، قَالَ شَمِرٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ^(٤) .
أَيَّ وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ .
وَفُلَانٌ مِشْغَبٌ إِذَا كَانَ حَائِدًا^(٥) عَنِ الْحَقِّ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ
وَإِنْ شَاغَبَتْهُمْ وَجَدُوا شِغَابًا^(٦)
أَيَّ وَإِنْ خَالَفَتْهُمْ عَنِ الْحَكَمِ إِلَى

(١) فى اللسان والاساس (شغب) يكون نسبة .

(٢) فى التكملة : هيميان بن قحافة .

(٣) فى اللسان والتكملة (شغب) .

(٤) فى الأصل : قاتلهم بدل قائلهم « تحريف » والتصويب

من اللسان (شغب) والديوان / ١٥٣ / وصدر البيت

يتأكلون مغالة وخيانة .

(٥) فى اللسان : حاندا « بالنون » .

(٦) فى اللسان (شغب) وشرح الديوان / ١١٦ .

الجور وترك القصد إلى العنود .

(وشاغبه) فهو شغاب : (شاره)

مُشارَّة^(١) وخالفه .

وفي لسان العرب : ويُقال للأتان

إذا وجمت واستصعبت على الفحل

إنها ذات شغب وضغن^(٢) ، وهو

مجاز. قال أبو زبيد يرثي ابن أخته^(٣) :

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ الـ

لَهُ شَغْبُ الْمُسْتَصْعِبِ الْمَرِيدِ^(٤)

وأنشد الباهلي قول العجاج :

كَأَنَّ تَحْتِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمَحَجًا

قَوْدَاءَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخْذَجًا^(٥)

قال : الشغب : الخلاف أي لا تواتيه .

وتشغب عليه ، يعني أتاناً سمحجاً

طويلة^(٦) على وجه الأرض . قوداء :

طويلة العنق .

(١) في المطبوع «مشاررة» وليس هذا من مواضع فك المدغم وانظر مادة شرر

(٢) في الأصل : وجمت بدل وجمت «تصنيف» . وشغب بدل ضغن «تعريف» والتصويب من الصحاح والأساس واللسان (شغب) .

(٣) في الأصل واللسان «أبو زيد يرثي ابن أخيه» . وفي الصحاح (شغب) : قال أبو زيد يرثي ابن أخته . والبيت لأبي زيد كما في جمهرة أشعار العرب واللسان (دراً) وانظر مادة تجد وهو يرثي ابن أخته وانظر أمالي اليربوعي صفحة ٧ وما بعدها .

(٤) في الصحاح واللسان (شغب)

(٥) في اللسان (شغب) والديوان ٩/ .

(٦) في الأصل : طويلة «تعريف» والتصويب من اللسان .

وقال عمرو بن قميئة :

* فَإِنْ تَشَغَّبِي فَالشَّغْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ *^(١)

أي تخالفيني وتفعلني مالا يؤافقني .

وفي الأساس : ومن المجاز : ناقة شغابة :

لم تعتدل في المشي وتحيدت . وطلبت

منه كذا فتشأغب وأمتنع ، إذا تعاصى .

(وعبد الملك بن علي بن خلف بن

شغبة الشغب^(٢) محركة) نسبة إلى

جدّه ، وهو (محدث بصرى) .

(وشغب محركة ممنوعة) من

الصرف في المعرفة : (امرأة) . وأبو

الشغب العنسي ، واسمه عكرشة بن

أربد بن عروة بن سحل بن شيطان بن

جليل بن جديمة شاعر . قرأت شعره

في الحماسة في المراثي^(٣) .

(وشغب بالفتح) ذكر الفتح

مستدرك ، وحكى الرشاطي فيه التحريك ،

قال : ولم يقيد عبد الغني . والصواب

(١) في الأصل : قمت «تعريف» . وعجز البيت :

إذا شيمتني لم يوت منها سجيحة

انظر ديوانه ١٤ واللسان (شغب)

(٢) في التكملة : أبو القاسم عبد الملك بن علي بن شغبة

البصري بالتحريك من المحدثين .

(٣) له ثلاثة أبيات في حماسة أبي تمام يرثي ابنه شغبا ١/ ٢٧ ط

صحيح .

أَنَّهُ بَتَسْكِينِ الْغَيْنِ كَمَا قَبَدَهُ ابْنُ
مَاكُولًا : (مَنْهَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ ،
منه زَكْرِيَّا بن عِيْسَى الشَّغْبِيُّ المَحْدَثُ)
عن الزُّهْرِيِّ ، وعنه ابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى بنِ عِيْسَى الشَّغْبِيُّ . وعمرُ بن
أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ وغيرهما ، وحديثه
في الأَوْسَطِ للطَّبْرَانِيِّ .

[ش غ ر ب]

(الشَّغْرَبِيَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال
أَبُو سَعِيدٍ : الشَّغْرَبِيَّةُ ، بالراء ،
والشَّغْرَبِيُّ : (اِغْتِقَالَ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ
بِرِجْلٍ آخَرَ) وَلِقَاؤُهُ إِيَّاهُ
شَزْرًا (وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ) صَرَعًا .

[ش غ ز ب] *

(كَالشَّغْرَبِيَّةِ) بِالزَّاي ، وَهُوَ
الْأَفْصَحُ . (وَالشَّغْرَبِيُّ) وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ .

ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَعْمَرٍ «أَخَذَ رَجُلًا
بِيَدِهِ الشَّغْرَبِيَّةَ» . (وَشَغْرَبَهُ شَغْرَبَةً :
صَرَعَهُ كَذَلِكَ) أَيْ أَخَذَهُ بِالشَّغْرَبِيَّةِ .
قال ذو الرُّمَّة :

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلُّ
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَارِبَ وَالْمِحَالَا (١)
وقال آخر :

عَلَّمَنَا أَخَوَانَا بَنُو عِجْلٍ
الشَّغْرَبِيَّ وَاعْتِقَالًا بِالرُّجْلِ (٢)
وتقول : صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَغْرَبِيَّةً .
وعَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَغْرَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
وَشَغْرَبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ إِذَا أَخَذَهُ
الْعُقَيْلَى . وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْعَجَّاجِ :

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةِ
يَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّةُ
عَنْتَ لَهُ دَاهِيَّةٌ دُهْوِيَّةُ
فَاعْتَقَلْتَهُ عُقْلَةً شَزْرِيَّةُ
لَفْتَاءً عَنْ هَوَاهُ شَغْرَبِيَّةُ (٣)

(و) شَغْرَبَهُ شَغْرَبَةً : (أَخَذَهُ بِالْعُنْفِ)
(وَالشَّغْرَبِيُّ : الصَّغْبُ) . قال ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَأَصْلُ الشَّغْرَبَةِ الْإِتْوَاءُ
وَالْمَكْرُ . وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَضْعَبٍ
شَغْرَبِيٌّ .

(١) كذا في الأصل والديوان / ٤٤٥ . وفي اللسان والصحاح
(شغرب) : أقوامي بدل أقوام . وانتصر في الجمهرة
٣١٠/٣ على العجز .

(٢) في اللسان (شغرب) من غير عزو .

(٣) في اللسان والتكملة (شغرب) . وفي الديوان / ٧٢ :
مرت له بدل هنت له .

(و) الشَّغْبِيُّ : ابن آوى ، قاله ابن الأثير .

والشَّغْبِيُّ (من المناهل : الملتوى) الحائذ (عن الطريق) ، عن الليث . وقال العجاج يَصِفُ مِنْهَا : مُنْجَرِدٌ أَزُورُ شَغْبِي^(١)

(و) تَشْغَبُ الرِّيحُ : التَّوتُ في هُبُوبِهَا . وفي سُنَنِ أَبِي دَاوُودَ في باب العَقِيْقَةِ والعَتِيْرَةِ حَدِيثُ «حَتَّى تَكُونَ شُغْبًا» . قال ابن الأثير : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُودَ . قال الحَرْبِيُّ : والذي عِنْدِي أَنَّهُ زُخْرُبًا ، وهو الَّذِي اشْتَدَّ لَحْمُهُ وَغُلُظٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّائِ . قال الْخَطَّابِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الزَّائِ [أبدلت] (٢) شِينَا (٣) ، وَالْحَاءُ غَيْنًا تَصْحِيْفًا . وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ الْإِبْدَالِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَأَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا .

[ش غ ن ب] *

(الشُّغْبُوبُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشُّغْبُوبُ كَالشُّغْبُوبِ : أَعَالِي الْأَغْصَانِ .

(١) في اللسان (شغب) . وفي الديوان ٦٨/ : مَخْرُوقٌ وفي التكملة : مُنْخَرِقٌ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في الأصل : سينا «تصحيف» والصواب ما أوردها كما جاء في النهاية لابن الأثير واللسان .

(و) الْغُصْنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ ، كَالشُّغْبِ وَالشُّغْبِ .

(و) شُغْبُوبٌ (: اسم . وابن شَغْبٍ) كَجَعْفَرٍ : (شاعرٌ م) ذكره الأثير . وشَغْبُوبُ الْبَهْرِيُّ : فَارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

(و) ذكره الْأَزْهَرِيُّ فِي شَغْبِ^(١) وَيُقَالُ : (تَيْسٌ مُشْغَبٌ) الْقَرْنُ بِالْفَتْحِ (وَتَكْسَرُ نُونُهُ) أَيْ (مُشْغَبٌ) بِمَعْنَاهُ وَبِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا (٢) .

[ش ق ب] *

(الشَّقْبُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : مَهْوَاً مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ . أَوْ) هُوَ (صَدْعٌ) يَكُونُ (فِي كُهُوفِ^(٣) الْجِبَالِ وَلُصُوبِ الْأَوْدِيَةِ دُونَ الْكَهْفِ يُوكِّرُ فِيهِ الطَّيْرُ) وَقِيلَ : هُوَ كَالْغَارِ^(٤) أَوْ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ .

(١) في اللسان : الْأَزْهَرِيُّ فِي شَغْبِ . هذا وما ذكره إنما هو خاص بالتيس وقرنه

(٢) في الأصل : وَيَكْسُرُ الْعَيْنَ وَفَتْحِهَا «تَحْرِيفٌ» . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) في اللسان «لُحُوبُ الْجِبَالِ وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ

(٤) في اللسان «كَالْغَارِ» تَطْيِيعٌ

واللَّهْبُ^(١) : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ .
 وَاللَّصْبُ : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ .
 وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الشَّقْبُ :
 مَوَاضِعُ دُونَ الْغَيْرَانِ تَكُونُ فِي كُهُوفِ^(٢)
 الْجِبَالِ وَلُصُوبِ الْأَوْدِيَةِ يُوكِرُ فِيهَا الطَّيْرُ .
 (ج شَقَابٌ وَشَقُوبٌ وَشَقَبَةٌ .)
 كَعَنْبَةٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :
 فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا
 جُمَّةٌ تَيَّارٌ إِذَا ظَمًا بِهَا^(٣)
 (و) الشَّقْبُ (بالتحريك أو بالكسر)
 أَيْضًا وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعَانِ : (شَجَرٌ)
 يَنْبُتُ كَنْبَتَةِ الرُّمَّانِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ
 السَّدْرِ ، وَ (جَنَاهُ كَالنَّبِقِ) وَفِيهِ نَوَى ،
 (وَاحِدَتُهُ) شَقَبَهُ (بهاء) . . وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ
 يَنْبُتُ فِيمَا زَعَمُوا فِي شَقَبَتِهَا . قُلْتُ :
 وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي جِبَالِ الْيَمَنِ عَلَى أَفْوَاهِ
 الْأَوْدِيَةِ . وَهُمْ يَقُولُونَ : شَقْبُ
 « بِالْكَسْرِ » . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً :
 هُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ .

(وَالشَّقُوبُ) كَجَوْهَرٍ : (الرَّجُلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْهَوَّاءُ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ،

وَالْقَامُوسُ (لُحْبٌ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ « لُهْوَبٌ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ (شَقْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الطَّوِيلُ) وَكَذَا مِنَ النَّعَامِ وَالْإِبِلِ كَمَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ . (وَالْوَاسِعُ مِنَ الْحَوَافِرِ) .
 يُقَالُ : حَافِرٌ شَوْقَبٌ : وَاسِعٌ ، عَنْ كُرَاعِ .
 (و) الشَّوْقَبَانِ : (خَشْبَتَا الْقَتَبِ
 اللَّتَانِ تَعْلَقُ فِيهِمَا) وَفِي نَسْخَةٍ بِهِمَا
 (الْجِبَالُ) .

(وَالشَّقْبَانُ مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ) نَبْطِيٌّ .
 وَشَقُوبِيَّةٌ : مَدِينَةٌ^(١) بِالْأَنْدَلُسِ ، وَمِنْهَا
 الشَّقُوبِيَّةُ : طَائِفَةٌ بِفَاسَ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .
 وَالشَّقْبَانُ كَعُثْمَانَ : الشُّكْبَانُ لُغَةٌ
 فِيهِ (و) يَأْتِي قَرِيبًا .

وَشَقْبَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ : (ة) نَقْلُهُ
 الصَّاعِغَانِي .

(وَالْأَشْقَابُ بِالْفَتْحِ) ثُمَّ السُّكُونُ
 وَقَافٌ وَأَلِفٌ وَبَاءٌ وَذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكٌ :
 (ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ
 اللَّهُبِيُّ^(٢) :

فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبَّكَ فَجُتَاوِبُ
 فَالْبُوصُ فَاَلْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ^(٣)

(١) فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ : ١٠٤ لَيْسَتْ بِمَدِينَةٍ ، إِنَّمَا
 هِيَ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ مُتَجَاوِرَةٌ

(٢) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّهْبِيُّ كَمَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبَّكَ فَجُتَاوِبُ
 فَالْبُوصُ فَاَلْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ .

« تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِیَاقُوتَ ، الْمَوَادِّ :
 الْأَثَرَةُ ، أَشْقَابٌ ، الْأَفْرَاعُ ، الْبُوصُ ، جُتَاوِبُ .

كذا في المعجم .

[ش ق ح ب]

(شَقْبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَهُوَ (: ع قُرْبَ دَمَشْق) نُسِبَ إِلَيْهِ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[ش ق ح ط ب] *

(الشَّقْحَطُّ كَسَفَرَجَلٍ : الْكَبْشُ لَهُ
قَرْنَانِ) مُنْكَرَانِ (أَوْ أَرْبَعَةً) قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ
عَمْرٍو ^(١) عَنْ أَبِيهِ ، هَذَا وَزَادَ (كُلُّ مِنْهَا
كَشَقُّ حَطَبٍ ج شَقَاحِطٌ وَشَقَاطِبُ)
وَمِثْلُهُ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ .
قُلْتُ : وَرَوَى يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ
فِي تَرْجُمَةِ الظَّهِيرِ النُّعْمَانِيِّ ^(٢) اللَّغْوِيُّ
مَا نَصَّهُ : وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى
النَّحْوِيُّ الْبَلَطِيُّ شَيْخُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ،
يَسْأَلُهُ سَوَالُ مُسْتَفِيدٍ عَنْ حُرُوفٍ مِنْ
حَوْشَى اللُّغَةِ . سَأَلَهُ يَوْمًا عَمَّا وَقَعَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى مِثَالِ شَقْحَطَبٍ فَقَالَ :
هَذَا يُسَمَّى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْحُوتُ .

ومعناه أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ
كَمَا يَنْحَتُ النَّجَّارُ الْخَشْبَتَيْنِ وَيَجْعَلُهُمَا
خَشْبَةً وَاحِدَةً . فَشَقْحَطَبُ مَنْحُوتٌ مِنْ
شَقٍّ وَحَطَبٍ ^(١) فَسَأَلَهُ الْبَلَطِيُّ أَنْ يُثَبِّتَ
لَهُ مَا وَقَعَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ ، فَأَمْلَأَهَا
عَلَيْهِ فِي نَحْوِ عِشْرِينَ وَرَقَةً ^(٢) مِنْ
حِفْظِهِ وَسَمَّاها كِتَابَ تَنْبِيهِ الْبَارِعِينَ
عَلَى الْمَنْحُوتِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ،
انْتَهَى ^(٣) .

[ش ك ب] *

(الشُّكْبُ بِالضَّمِّ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ
وَهُوَ (الْعَطَاءُ .) (و) قِيلَ : (الْجَرَاءُ) .
(وَالشُّكْبَانُ بِالضَّمِّ) وَفِي شِعْرِ أَبِي
سُلَيْمَانَ الْفَقْعَعْسِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ جَنْفَوَةَ الْأَقْرَابِ
تُقَلِّبُ الشُّكْبَانَ وَهُوَ رَاكِبِي ^(٤)
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْكَافِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : وَسَمَاعِي
مِنَ الْأَعْرَابِ الشُّكْبَانُ وَهُوَ شِبَاكُ

(١) فِي الْأَصْلِ : شَقَّ حَطَبٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : فَأَمْلَأَهَا عَلَيْهِ نَحْوَ عِشْرِينَ وَرَقَةً .

(٣) مُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٠٣/٨ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (شَكَبَ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَمْرٍو» وَالْفَلْظُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْ الشَّيْبَانِ

رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِ

(٢) فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٠٠/٨ الْحَسَنُ بْنُ الْخَطِيرِ أَبُو عَلِيٍّ

الْفَارِسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالظَّهِيرِ .

لِلْحَشَّاشِينَ) فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْفِ
وَالْخُوصِ تُجْعَلُ لَهَا عُرَى يَتَقَلَّدُهَا
الْحَشَّاشُونَ (يَحْتَشُونَ فِيهِ .)

قال الأزهري: والنون فيه نون جمع
كأنه في الأصل شُبْكَان فقلبت [إلى]
الشُّكْبَانَ .

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الشُّكْبَانَ :
ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرْفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ
وَالطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحُشُّ فِيهِ
الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ ، وَيُسَمَّى الْحَالَ .
قُلْتُ : وَشُكْبَانٌ مُصَغَّرًا : اسْمٌ .
وَالشُّكُوبُ فِي قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :
فَسَامُونَا الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ
وَهُنَّ مَعَ قِيَامٍ كَالشُّكُوبِ (١)
الْكِرَاكِي . وَرَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ

(١) في التكملة (شكب) . واقتصر في اللسان (شكب) على
عجزالبيت ، وجاء فيه : وروى بعضهم قول وعاس ...
وفي اللسان أيضا (هدن) برواية كالشجوب بدل كالشكوب
منسوبا إلى أسامة الهذلي « أبي سهم الهذلي » وفي (شجب)
نسب لأبي وعاس الهذلي يصف الرماح وضم إليه
بيت آخر وهو :

كان رماحهم قصباء غيل
تهز من شمال أو جنوب

فسامونا . .

قال ابن بري : الشعر لأسامة بن الحارث الهذلي ،
وهو ضمير الرماح التي تقدمت في البيت الأول ،
وسامونا : عرضوا علينا ، والهدانة : المهادنة
والموادة . ولم أقف على البيتين في ديوان الهذليين .

كالشُّجُوبِ ، وَهِيَ عَمَدٌ مِنْ أَعْمِدَةِ
الْبَيْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
(و) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (أَحْمَدُ) يُقَالُ :
هُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ (١) (بْنُ
إِشْكَابٍ) قِيلَ اسْمُهُ مُجَمَّعُ الْحَضَرَمِيِّ
الْكُوفِيِّ الصَّفَّارُ (بِالْكَسْرِ مَمْنُوعًا)
مِنَ الصَّرْفِ (مُحَدَّثٌ) حَدَّثَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ الْإِمَامُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ
صَحِيحِهِ . وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ بْنُ إِشْكَابٍ
الْعَبَّارُ الصُّوفِيُّ ، مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
شُبُوبِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَادِيُّ
عَاشَ مِائَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٤٥٥ هـ [هـ] . وَعَلِيُّ بْنُ إِشْكَابٍ

الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
زَعْلَانَ الْعَامِرِيِّ شَيْخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي
الدُّنْيَا أَخُو مُحَمَّدٍ ، هُمَا كَأَبِيهِمَا
مُحَدَّثُونَ . وَإِشْكَابٌ لَقَبُ وَالِدِهِمَا ،
رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ
وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَشَرِيكِ ، وَعَنْ ابْنِهِ

(١) في التكملة : أبو عبد الله أحمد بن إشكباب الصفار .

مُحَمَّدٌ وَغَيْرُهُ . تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢١٦ [هـ] .
قلت : ومحمدُ بْنُ إِشْكَابٍ هَذَا
أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ،
كَذَا فِي أَطْرَافِ الْمَزْيِ .

[ش ك ر ب]

(إِشْكَرْبُ كِإِصْطَخَرُ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (د : د) فِي (شَرْقِيَّ الْأَنْدَلُسِ)
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ يُوسُفُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ فَارُو ^(١) الْإِشْكَرْبِيُّ . وَلَدَ
بِإِشْكَرْبٍ ، وَنَشَأَ بِجَيَّانَ ، وَسَافَرَ إِلَى
خُرَاسَانَ وَأَقَامَ بِبَلَخٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا
سَنَةَ ٥٤٨ [هـ] كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ش ل ب]

(شَلْبُ بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ
(: د غَرْبِيَّ الْأَنْدَلُسِ) وَهِيَ مَدِينَةُ
مُعْتَبَرَةٌ بِقُرْبِ أَشْبِيلِيَّةٍ ، وَتُسَمَّى أَعْمَالُ
شَلْبٍ كُورَةُ أَشْكُونِيَّةٍ . وَأَشْكُونِيَّةٌ :
قَاعِدَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا مُدُنٌ ، وَمَعَاقِلُ
وَدَارُ مَلِكِهَا قَاعِدَةُ شَلْبٍ ، وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ قُرْطُبَةَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَلَمَّا صَارَتْ
لِبَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مُلُوكٌ مَرَاكُشُ
أَضَافُوهَا إِلَى كُورَةِ أَشْبِيلِيَّةٍ ، وَتَفَتَّخَرُوا

(١) فِي الْأَصْلِ : فَازِدٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ .

بَكُونِ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ ابْنِ عَمَّارٍ مِنْهَا ،
وَمِنْهَا ابْنُ السَّيِّدِ ، وَابْنُ بَذْرُونِ ،
وَالْكَاتِبُ أَبُو عُمَرَ وَهُوَ الْقَائِلُ :
أَنَا لَوْلَا النَّسِيمُ وَالْبَرْقُ وَالْوُزْرُ
فِي وَصُوبِ الْغَمَامِ مَا كُنْتُ أَضْبُو
ذَكَرْتَنِي شَلْبًا وَهَيْهَاتَ مِنِّي
بَعْدَمَا اسْتَحْكَمَ التَّبَاعُدُ شَلْبُ
هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ش ل ح ب] و [ش ل خ ب] *
(رَجُلٌ شَلْحَبٌ كَجَعْفَرٍ : قَدْ مَاتَ) أَيْ
جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ (كَشَلْحَبٍ) بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ (وَهَذَا أَصَحُّ) . وَقَدْ أَهْمَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ . وَاقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ عَلَى الْأَخِيرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَوَقَعَ فِي بَعْضِ
نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ بِالْإِهْمَالِ ، وَالْإِعْجَامِ
أَصَحُّ فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِهْمَالِ
إِهْمَالُ الْحَاءِ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّهُ ، وَإِنَّمَا
يَعْنِي بِهِ إِهْمَالُ السَّيْنِ وَإِعْجَامُهَا . وَأَمَّا
الْخَاءُ فَإِنَّهَا مُعْجَمَةٌ عَلَى الْحَالَيْنِ فَافْهَمْ
فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ وَقَعَ فِي غَلَطٍ قَبِيحٍ
فَنَسَبَ لِلْعَرَبِ لُغَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

[ش ن ب]

(الشَّبُّ . مُحَرَّكَةٌ : ماءٌ ورقَّةٌ)
تَجْرَى عَلَى الثَّغْرِ . (و) قِيلَ : ماءٌ
ورقَّةٌ و (بَرْدٌ وَعُدُوبَةٌ فِي) الفَمِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : فِي (الْأَسْنَانِ)
وَقِيلَ : حَدٌّ فِي الْأَسْنَانِ . (أَوْ) الشَّبُّ :
(نُقْطٌ بَيَضٌ فِيهَا) أَيْ الْأَسْنَانِ (أَوْ)
هُوَ (حَدُّ الْأَنْيَابِ ، كَالْغَرْبِ ، تَرَاهَا
كَالْمِنْشَارِ) (١) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّبُّ فِي الْأَسْنَانِ :
أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا
تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ : وَالْغَرْبُ (٢)
مَاءُ الْأَسْنَانِ . وَالظَّلْمُ : بَيَاضُهَا كَأَنَّهُ
يَعْلُوهُ سَوَادٌ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الْجَرَمِيُّ :
سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الشَّبُّ : بَرْدٌ
الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَصْحَابَنَا
يَقُولُونَ : هُوَ حَدُّهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ
بِذَلِكَ حَدَاثَتُهَا وَطَرَأَتُهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا
أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ احْتَكَّتْ فَقَالَ :
مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا . وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ « كَالْمِنْشَارِ » وَهِيَ بِمَعْنَى

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْغُرُوبُ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ .

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا - حُوءٌ لَعَسُ
وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبٌّ (١)
يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ؛ لِأَنَّ اللَّثَّةَ
لَا تَكُونُ فِيهَا حَدَّةٌ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفُوا فِي الشَّبِّ
فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ [أَطْرَافُ] (٢)
الْأَسْنَانِ ، وَقِيلَ : صَفَاوُهَا وَنَقَاوُهَا ، وَقِيلَ :
هُوَ تَغْلِيْبُجُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ طَيِّبُ نَكْهَتِهَا .
وَفِي الْمُزْهَرِ : رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّبِّ فَأَخَذَ
حَبَّةَ رُمَّانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا .
(شَبٌّ كَفَرِحَ) شَبًّا (فَهُوَ شَابٌ) أَيْ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَشَنِيبٌ وَأَشْنَبٌ) وَهُوَ
الْأَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالِاسْتِعْمَالِ وَفِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ضَلِيعُ
الْفَمِ أَشْنَبٌ» (وَهِيَ شَنْبَاءُ) بَيِّنَةٌ
الشَّبِّ (وَشَمْبَاءُ عَنْ سَيْبُونِهِ) وَشَبٌّ
عَلَى بَدَلِ النُّونِ مِيمًا لِمَا يُتَوَقَّعُ مِنْ
مَجِيءِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا .

(وَالشَّنْبَاءُ مِنَ الرُّمَّانِ : الْإِمْلِسِيَّةُ)
الَّتِي (لَيْسَ لَهَا حَبٌّ ، إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ
فِي قِشْرِ) عَلَى خِلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَبٌّ) وَفِي الدِّيَوَانِ /

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (شَبٌّ)

عَجَم ، قَالَه اللَّيْثُ .

(وشنبَ يَوْمًا كَفَرِحَ : بَرَدَ ، فهو شَنِبٌ) كَفَرِحَ عَلَى الْقِيَاسِ (وشَانِبٌ) عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ . (والاسم الشُّنْبَةُ بِالضَّمِّ) . قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ : مُنْصِبُهَا حَمَشٌ أَحْمٌ يَزِينُهُ

عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبٌ^(١) (وَالْمَشَانِبُ : الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ) .

وعن ابن الأعرابي : الْمَشْنَبُ : الْغُلَامُ الْحَدَثُ الْمُحْزَرُ^(٢) الْأَسْنَانَ الْمُؤَشِّرَهَا فَنَاءً وَحَدَاثَةً .

(وشنُوبِيه كَعَمْرُوِيه حَدَّثَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَدَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ . (ومحمدُ بْنُ حُسَيْنِ ابْنِ يَوْسُفَ بْنِ شُنْبُوِيه)^(٣) بْنُ أَبَانَ بْنِ مَهْرَانَ (الْأَضْبَهَانِيُّ) نَزِيلُ صَنْعَاءَ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ النُّقُويَّ . (وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُنْبُوِيه) الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخُفَّافُ . (وَعَلِيُّ بْنُ قَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُنْبُوِيه) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُقَرِّي وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ

أَبِي الرَّجَاءِ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ شُنْبُوِيه) أَبُو الْحَسَنِ (صَاحِبُ تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ) رَوَى عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْأَضْبَهَانِيَّ . (و) شُنْبُوِيه (بِالضَّمِّ) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُنْبُوِيه (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى (مُحَدِّثُونَ) .

وفاته أحمدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُنْبُوِيه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَأَبُو نُعَيْمٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُنْبُوِيه الْمُقَرِّي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَيْدَةَ وَعَنْهُ السَّلْفِيُّ . وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شُنْبَةَ مُحَرِّكَةُ الْأَضْبَهَانِيَّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفُرَاتِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شُنْبَةَ الْقَاضِي ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَنْجُوِيه ، وَقِيلَ : هَذَا بِسُكُونِ النُّونِ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُنْبَةَ التَّمَّارِ الْمَدِينِيُّ عَنْ ابْنِ شَهْدَكٍ . وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَمَشَادَ بْنِ شُنْبَةَ الْإِصْطَخَرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحِيرِيِّ وَغَيْرِهِ .

[ش ن خ ب]

(الشُّنْخُوبُ بِالضَّمِّ) قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

(١) فِي التَّكْلِمَةِ وَاللَّسَانِ (شَنْبٌ) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الْمَحْدَدُ »

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « شُنْبُوِيه » .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «ش خ ب»
لَأَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، (: أَعْلَى الْجَبَلِ
كَالشُّنْخُوبَةِ وَالشُّنْخَابِ بِالْكَسْرِ) .
وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ : رُءُوسُهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : الشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ :
وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ ، وَهِيَ رُءُوسُهُ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :
« ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصَّمَّ » هِيَ رُءُوسُ
الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي «ش خ ب» وَأَعَادَهُ
هُنَا تَبَعًا لِابْنِ مَنْظُورٍ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) الشُّنْخُوبُ : (فَرَعُ الْكَاهِلِ
وَفِقْرَةُ الظَّهْرِ) مِنَ الْبَعِيرِ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَالشُّنْخَبُ :
الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

[ش ن ز ب] *

(الشَّنْزَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .
(وَشُنْزُوبٌ) كَعُصْفُورٍ : (ع) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

[ش ن ظ ب] *

(الشَّنْظُبُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ) وَهِيَ
الْمُشَالَةُ .

(وَبِالضَّمِّ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ع بِالْبَادِيَةِ) . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

دَعَاها مِنَ الْأَصْلَابِ أَصْلَابِ شُنْظُبٍ
أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ الْمَوَاقِعِ ^(١)
(و) الشَّنْظُبُ : (الطَّوِيلُ الْحَسَنُ
الْخَلْقِي) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الشَّنْظُبُ : جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : (كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ)
وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا

[ش ن ع ب] و[ش ن غ ب] *

(شَنْعَبٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَجَعْفَرٍ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (اسْمُ) رَجُلٍ .

(وَالشَّنْعَابُ ^(٢) بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ) الْعَاجِزُ كَالشَّنْعَافِ بِالْفَاءِ فِي
آخِرِهِ .

وَالشَّنْعَابُ أَيْضًا : رَأْسُ الْجَبَلِ
(كَالشَّنْعَابِ) بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ مِنْ
الرِّجَالِ : الْعَاجِزُ الرَّخْوُ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ (شَنْظُب) وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ . وَجَاءَ فِي الدِّيَوَانِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الشَّنْعَابُ وَالشَّنْعَابُ « بِالْعَيْنِ

وَالْعَيْنِ » الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .

فَإِنَّ اشْتَقَّاقَهُ مِنَ الشَّقْبِ، وَالنُّونُ
وَالْأَلِفُ زَائِدَتَانِ .

[ش و ب] *

(الشَّوْبُ : الْخَلْطُ) . شَابَ الشَّيْءُ
شَوْبًا : خَلَطَهُ . وَشَبْتُهُ أَشْوَبُهُ :
خَلَطْتُهُ فَهُوَ مَشُوبٌ (كَالشِّيَابِ)
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَأَطِيبُ بَرَّاحِ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً
مُعْتَقَةً صِرْفًا وَتِلْكَ شِيَابُهَا ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَقَالَ تَعَالَى : لَوْ لَمْ يَنْ لَّهُمْ عَلَيْهَا
لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ^(٢) أَيْ لَخَلْطًا
وَمِزَاجًا . يُقَالُ لِلْمُخَلَّطِ فِي الْقَوْلِ أَوْ
الْعَمَلِ : هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ .
وَالشِّيَابُ أَيْضًا : اسْمُ مَا يُمَزَّجُ . وَقِيلَ :
يَشُوبُ وَيَرُوبُ أَيْ يُدَافِعُ مُدَافَعَةً
غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهَا . وَقَالَ شَيْخُنَا :

(١) فِي اللِّسَانِ (شَوْب) . وَفِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٠/١ ،
وشرح أشعار الهذليين ٥٤/١ روى :
فأطيب براح الشام صِرْفًا وَهَذِهِ

معتقة صهباء وهى شِيَابُهَا
يريد أطيب براح الشام صِرْفًا معتقة صهباء ،
وهذه الشهادة ، ونصب معتقة على القطع ، وهو
يعنى هذه الشهادة .

(٢) الصافات ٦٧/ .

الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا نَقَلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .
(وَهُوَ أَيْضًا الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ
الْأَرَشِيَّةِ) وَهِيَ الْحَبَالُ (وَالْأَغْصَانُ)
وَنَحْوُهَا (كَالشُّنْغُبِ وَالشُّنْغُوبِ)
بِضْمِّهِمَا . وَالشُّنْغُوبُ : أَعَالَى الْأَغْصَانِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
رَجُلًا يُسَمَّى شُنْغُوبًا ، فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ
بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ :
الشُّنْغُوبُ : الْخُضْنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ
ذَلِكَ . (أَوْ الشُّنْغُبُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ
مِنْ) جَمِيعِ (الْحَيَوَانِ) قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالشُّنْغُوبُ : عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ
دَقِيقٌ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ش ن ق ب]

(الشُّنْقَبُ كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَأُورَدَهُ فِي
«شَرْقِ ب» ^(١) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (و)
الشُّنْقَابُ مِثْلُ (قِنْطَارٍ : ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الدَّمِيرِيُّ
وَقَالَ : إِنَّهُ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ ، وَالثَّانِي
رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ .
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا

(١) لم يرد في اللسان في شقْب إلا الشقْبَان

وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ الْأَشْوَابُ . قَالَ أَهْلُ
الْغَرِيبِ : مُمُّ الْأَخْلَاطُ مِنْ أَنْوَاعِ شَتَّى .
قَالُوا : وَالْأَوْبَاشُ : الْأَخْلَاطُ مِنْ
السَّفَلَةِ فَهُوَ أَخْص .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَالَهُ شَوْبٌ وَلَا
رَوْبٌ) أَيْ لَا (مَرَقٌ وَلَا لَبَنٌ) . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَفِي الْخَبَرِ : «لَا شَوْبَ
وَلَا رَوْبَ» أَيْ لَا غِشٍّ وَلَا تَخْلِيطَ فِي
شِرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْكَ
بَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّلْعَةِ . وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ : إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا .

(و) الشَّوْبُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ)
وَيُقَالُ : هِيَ الْفَرَزْدَقَةُ ؛ وَهِيَ الْخَبِزَةُ
الْغَلِيظَةُ .

وَسَقَاهُ الدُّوْبَ بِالشَّوْبِ . الدُّوْبُ :
الْعَسَلُ (و) الشَّوْبُ : (مَا شُبَّتَهُ مِنْ مَاءٍ
أَوْ لَبَنٍ) فَهُوَ مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا عِنْدِي
شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ . فَالشَّوْبُ : (الْعَسَلُ)
الْمَشُوبُ . وَالرَّوْبُ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ .
وَقِيلَ : الشَّوْبُ : الْعَسَلُ . وَالرَّوْبُ :
اللَّبَنُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّأَ . وَيُقَالُ :
سَقَاهُ الشَّوْبَ بِالدُّوْبِ . فَالشَّوْبُ :

اللَّبَنُ ، وَالدُّوْبُ : الْعَسَلُ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(وَأَشْتَبَابَ) هُوَ (وَأَنْشَابَ :
اخْتَلَطَ .) قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :
جَادَتْ مَنْاصِبَهُ شَفَانُ غَادِيَّةٍ
بِسُكَّرٍ وَرَحِيقٍ شَيْبَ فَاشْتَابَا^(١)
وَيُرْوَى فَاَنْشَابَا ، وَهُوَ أَذْهَبُ فِي بَابِ
الْمُطَاوَعَةِ .

(وَالْمُشَاوَبُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْوَاوِ :
غِلَافُ الْقَارُورَةِ) لِأَنَّهُ مَشُوبٌ بِحُمْرَةِ
وَصُفْرِهِ وَخُضْرَةِ ، رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ (وَبِكَسْرِهَا) أَيْ الْوَاوِ
(وَفَتْحِ الْمِيمِ جَمْعُهُ) أَيْ جَمْعُ
الْمُشَاوَبِ . نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ
أَيْضًا .

(و) فِي فَلَانِ شَوْبَةٌ . (الشَّوْبَةُ :
الْخَدِيعَةُ) كَمَا يُقَالُ : فِي فَلَانِ ذَوْبَةٌ
أَيْ حَمَقَةٌ ظَاهِرَةٌ . وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ الشَّوْبَ فِي الْحَرَكَاتِ فَقَالَ :
أَمَّا الْفَتْحَةُ الْمَشُوبَةُ بِالْكَسْرِ ، فَالْفَتْحَةُ
الَّتِي قَبْلَ الْإِمَالَةِ نَحْوُ فَتْحَةِ عَيْنِ عَابِدٍ
وَعَارِفٍ . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَالَةَ إِنَّمَا

(١) فِي اللِّسَانِ (شَوْبٌ) .

هِيَ أَنْ تَنْحُو بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرِ
فَتَمِيلُ الْأَلِفُ [نَحْوَ الْيَاءِ لِضَرْبٍ مِنْ
تَجَانُسِ الصَّوْتِ، فَكَمَا أَنَّ الْحَرَكَةَ
لَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ مَحْضَةٍ كَذَلِكَ الْأَلِفُ] (١)
الَّتِي بَعْدَهَا لَيْسَتْ أَلِفًا مَحْضَةً، وَهَذَا
هُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ تَابِعَةً لِلْفَتْحَةِ،
فَكَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ مَشُوبَةٌ فَكَذَلِكَ
الْأَلِفُ اللَّاحِقَةُ لَهَا، كَذَافِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وَعَنِ الْقُرَّاءِ: شَابَ إِذَا خَانَ، وَبَاشَ
إِذَا خَلَطَ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ
إِصَابَةِ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ مَرَّةً وَإِخْطَائِهِ
أُخْرَى: هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ.

(و) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا نَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ (شَابَ عَنْهُ)،
وَرَابَ إِذَا كَسَلَ. (وَشُوبَ) إِذَا (دَافَعَ)
مُدَافَعَةً (وَنَضَحَ عَنْهُ فَلَمْ يُبَالِغْ)
فِيهِمَا أَى يُدَافِعُ مَرَّةً وَيَكْسَلُ مَرَّةً
فَلَا يُدَافِعُ الْبَتَّةَ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
التَّشْوِيبُ: أَنْ يَنْضَحَ نَضْحًا غَيْرَ
مُبَالِغٍ فِيهِ. وَقَالَ أَيْضًا: الْعَرَبُ
تَقُولُ: لَقِيتُ فُلَانًا الْيَوْمَ يَشُوبُ عَنْ
أَصْحَابِهِ، إِذَا دَافَعَ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ دِفَاعٍ،

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَبِهِ يَمُ الْكَلَامُ،
وَهُوَ مَوْجُودٌ بِاللَّسَانِ (شُوبَ).

قَالَ: وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ: هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ
مِنَ اللَّبَنِ، وَلَكِنَّهُ مَعْنَاهُ رَجُلٌ يَرُوبُ
أَحْيَانًا فَلَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَنْبَعِثُ، وَأَحْيَانًا
يَنْبَعِثُ فَيَشُوبُ عَنْ نَفْسِهِ غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ.
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَابَ إِذَا كَذَبَ
وَشَابَ إِذَا خَدَعَ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ.
وَشَابَ شُوبًا إِذَا غَشَّ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«يَشْهَدُ بَيْعُكُمْ الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ فَشُوبُوهُ
بِالْصَّدَقَةِ» (١)

وَقَوْلُ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ:
سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ
وَمَاءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ (٢)
إِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شَيْبِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ
فَاعَلَهُ أَى مَخْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ وَالصَّبَاغِ.
وَالصَّرْبُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ، وَمُعْرَضٌ:
مُلْقَى فِي الْعَرَصَةِ لِيَجِفَّ. وَيُرْوَى
مُعْرَضٌ أَى طَرِيٌّ، وَيُرْوَى مُعْرَضٌ أَى
لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ وَهُوَ الْمُلْهُوَجُ.

(وَشَابَةُ): قَرْيَةٌ بِالْقِيَوْمِ. (و) جَبَلٌ بِمَكَّةَ
أَوْ بِبَنَجْدٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِبَنَجْدٍ كَمَا
[فِي الْمَحْكَمِ] (٣) لِابْنِ سَيِّدِهِ، وَسَيَذْكَرُ فِي

(١) فِي الْهَيَاةِ وَاللَّسَانِ: أَمْرٌ بِالصَّدَقَةِ لَمَّا يَجْرَى بَيْنَهُمْ مِنْ
الْكُذْبِ وَالرِّبَا وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْقَوْلِ لِتَكُونَ
كَفَّارَةً لَذَلِكَ.

(٢) فِي اللَّسَانِ (شُوبَ) وَفِي الصَّحاحِ بِدُونِ نِسْبَةٍ.

(٣) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

«ش ي ب» لَأَنَّ الْأَلِفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً
عن وَاوٍ وَعَنْ يَاءٍ، لَأَنَّ فِي الْكَلَامِ ش وَب
وفيه ش ي ب، ولو جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ
الْأَلِفِ لَحُمِلَتْ عَلَى الْوَاوِ؛ لَأَنَّ الْأَلِفَ
هُنَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ
الْيَاءِ . قَالَ :

وَضَرَبَ الْجَمَاجِمِ ضَرْبَ الْأَصَمِ
حَنْظَلُ شَابَةٍ يَجْنِي هَيْبَدًا (١)

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمِثْلُهُ فِي
الْمُحْكَمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ شَامَةٌ
بِالْمِيمِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَوْضِعَانِ
أَوْ جَبَلَانِ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : إِنَّ شَابَةً
جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ
بَنَجْدَ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ . وَبِهِ صَدَّرَ فِي الْمَرَاصِدِ
وَالْمُعْجَمِ . وَسَيَأْتِي قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ش ي ب»
(و) بَنُو (شَيْبَانَ : قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ ،
قِيلَ يَاوَهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمُ الشَّوَابِنَةُ ،
وَسَيَأْتِي فِي «ش ي ب» وَالْمُؤَلَّفُ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَاب) وَ (صَم) بِلَوْنِ نَسَبَةٍ . وَالْهَيْبِدُ :
الْحَنْظَلُ .

تَبِعَ ابْنَ سَيِّدِهِ حَيْثُ أَوْرَدَهَا فِي
الْمَوْضِعَيْنِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ عَلَى إِيرَادِهَا فِي الْيَاءِ التَّحْنِيَّةِ .
وَاخْتَارَ ابْنُ جِنِّي أَنَّهَا وَآوِيَةُ الْعَيْنِ ،
وَأَنَّ أَصْلَهُ شَيْوَبَانٌ عَلَى فَيْعَلَانَ فَأَذْغَمَ
وَخَفَّفَ كَمَا قِيلَ فِي رِيحَانٍ وَإِلَّا لَقِيلَ
شَوْبَانٌ كَخَوْلَانٍ ، وَنَقَلَ الْوَجْهَيْنِ
الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْمَالِكِيُّ فِي
اِقْتِطَافِ الْأَزَاهِرِ وَالتَّقَاطُطِ الْجَوَاهِرِ ،
وَقَالَ : طَرِيقَةُ ابْنِ جِنِّي تَدْرِيجُ حَسَنٌ ،
قَالَ شَيْخُنَا :

(و) قَوْلُهُمْ : (بَاتَتْ) أَيْ الْبِكْرُ
(بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ بِالْإِضَافَةِ) . قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ الْوَرْدِ :

كَلِيلَةَ شَيْبَاءَ الَّتِي لَسْتُ نَاسِبًا
وَلَيْلَتَنَا إِذْ مَنْ مَا مَنْ قَرَمَلُ (١)
(أَوْ بَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ) مُعَرَّفًا . قَالَ
عُرْوَةُ أَيْضًا :

فَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْ تَأْمَهَا الْقَبِيلُ (٢)
(إِذَا غَلِبَتْ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ (عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ (شَيْب) ، وَالدِّيَوَانُ / ١٢٠ ط الْجَزَائِرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَيْب) .

نَفْسِهَا) أَى غَلَبَهَا زَوْجُهَا فَافْتَضَّهَا وَأَزَالَ
بَكَارَتَهَا (لَيْلَةَ هِدَائِهَا) بِالْكَسْرِ مِنْ
إِهْدَاءِ الْمَاشِطَةِ الْعُرُوسَ لِزَوْجِهَا لَيْلَةَ
الزَّفَافِ، فَإِذَا دَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرِعْهَا
قِيلَ: بَاتَتْ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ
الْبَلَاغَةِ أَنَّ الشَّيْبَاءَ الْمَرْأَةَ الْبَكْرُ لَيْلَةَ
افْتَضَّاصِهَا لَا تَنْسَى بَعْلَهَا الَّذِي
افْتَرَعَهَا أَبَدًا، وَلَا تَنْسَى قَاتِلَ بَكْرِهَا
أَبَدًا، وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدِهَا، انْتَهَى. ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي «ش ي ب»
وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ، وَقَالَ: كَأَنَّهَا
دُهِيتَ بِأَمْرِ شَدِيدٍ تَشِيبُ مِنْهُ الذَّوَائِبُ.
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ:
وَقِيلَ يَاءَ شَيْبَاءٍ بَدَلٌ مِنْ وَאוٍ، لِأَنَّ
مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ الْمَرْأَةَ غَيْرَ أَنَّا لَمْ
نَسْمَعْهُمْ قَالُوا بَلِيلَةَ شَوْبَاءَ، جَعَلُوا هَذَا
بَدَلًا لِأَزْمَاءِ كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ. وَأَوْرَدَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ،
وَقَالَ: بَاتَتْ الْمَرْأَةُ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ. قِيلَ:
إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
الْوَاوِ. وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِهَا
فِي التَّحْتِيَّةِ كَالزَّمَخْشَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ (١)

(١) ابن منظور ذكرها في الواو وفي الياء

وغيرهم .

(و) الشَّائِبَةُ : وَاحِدَةٌ (الشَّوَائِبِ)
وَهِيَ (الْأَقْدَارُ وَالْأَذْنَانُ) جَمْعُ قَدَرٍ وَدَنْسٍ
[ش ه ب] *

(الشَّهْبُ مُحَرَّكَةً) : لَوْنٌ (بَيَاضُ
يَصُدَعُهُ سَوَادٌ) فِي خِلَالِهِ (كَالشُّهْبَةِ
بِالضَّمِّ) لَا الْبَيَاضُ الصَّافِي كَمَا وَهُمْ
فِيهِ بَعْضٌ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَا الْمَفَارِقَ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبِ (١)
وقيل : الشَّهْبُ وَالشُّهْبَةُ : الْبَيَاضُ
الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . (وَقَدْ شَهَبَ
وَشَهَبَ كَكْرُمٍ وَسَمِعَ) شُهْبَةً (وَأَشْهَبَ)
كَاحْمَرٍّ، (وَهُوَ أَشْهَبُ . و) جَاءَ فِي
شِعْرِ هُدَيْلٍ (شَاهِبٌ) . قَالَ :

فَعَجَّلْتُ رَيْحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا
زَمَازِيمَ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ (٢)
وَفَرَسٍ أَشْهَبُ . وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا .
وَأَشْهَابٌ أَشْهَبَابًا مِثْلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَنَةٌ شَهْبَاءُ) إِذَا
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَضَاءً مِنَ الْجَذَبِ

(١) في اللسان (شهب) من غير عزو .

(٢) في اللسان (شهب) من غير عزو . والبيت لأبي صخر الهذلي

كما في شرح أشعار الهذليين ٩٢٣ ومادة (زهم) وفي

الأصل واللسان (دماريم) وهو تحريف مصوب مما سبق

(لا خُضْرَة) تُرَى (فِيهَا . أَوْ) الَّتِي
(لَا مَطَرَ) فِيهَا ، ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ، ثُمَّ
الْحُمْرَاءُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ
وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ^(١)
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّهْبَاءُ : الْبَيْضَاءُ أَيْ
هِيَ بَيْضَاءُ لِكثْرَةِ الثَّلْجِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ .
وَأَجْحَفَتْ : أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ
أَمْوَالَهُمْ . وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ أَيْ
كَرَائِمَ الْإِبِلِ يَعْنِي أَنَّهَا تُنَحَرُ وَتُؤْكَلُ
لأنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ
أَكْلِهَا . وَالْجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي
تَجَحَّرُ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ .

وَيَوْمَ أَشْهَبُ ، وَسَنَةُ شَهْبَاءُ ، وَجَيْشُ
أَشْهَبُ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ . وَفِي حَدِيثِ
حَلِيمَةَ : «خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ» أَيْ
ذَاتِ قَحْطٍ وَجَدْبٍ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَسَنَةُ شَهْبَاءُ^(٢)
كَثِيرَةُ الثَّلْجِ [جَدْبَةٌ] . وَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ
الْبَيْضَاءِ ، وَالْحُمْرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : وَبِالْ بَدَلِ وَقَالَ «تَصْحِيفٌ» ، وَالْبَيْتُ
فِي اللِّسَانِ (شَهْب) وَشَرَحَ الدِّيَوَانُ ١١٠ / وَالْبَيْتُ
لَمْ يَوْرُدْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ النَّجَاحُ «جَدْبًا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْغَبْرَاءُ الَّتِي لَا مَطَرَ فِيهَا . وَالشَّهْبَاءُ
أَيْضًا : الْأَرْضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا
لِقَلَّةِ الْمَطَرِ مِنَ الشَّهْبَةِ ، وَهِيَ الْبَيَاضُ
فَسُمِّيَتْ سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَقَاهُ (الشَّهَابُ)
وَهُوَ (بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ) الضَّيَّاحُ أَوْ
(الَّذِي ثُلُثَاهُ مَاءٌ) وَثُلُثُهُ لَبَنٌ (كَالشَّهَابَةِ
بِالضَّمِّ) عَنْ كُرَاعٍ ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ
لَوْنِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ
بِالْمَاءِ شَهَابٌ كَمَا تَرَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ وَهُوَ
الْفَضِيخُ^(١) وَالْخَضَارُ ، وَالشَّهَابُ
وَالسَّجَّاجُ^(٢) وَالسَّجَّارُ^(٣) وَالضَّيَّاحُ
وَالسَّمَارُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(و) شِهَابٌ (كَكِتَابٍ : شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ
سَاطِعَةٌ) . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ : الشَّهَابُ : الْعُودُ الَّذِي

(١) فِي الْأَصْلِ : الْفَضِيخُ بِالْحَاءِ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّجَاجُ بِالشَّيْنِ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَرَدَتْ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ بِدُونِ ضَبْطٍ وَلَعَلَّهَا
مَقْحُومَةٌ فَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي مَادَّتِهَا وَلَمْ يَوْرُدْهَا إِنْ
سَيِّدُهُ فِي الْمَخْصَصِ ج ٤ ص ٥ ؛ فَلَعَلَّ السَّجَّارَ هُوَ
السَّارِعَةُ مَزَادَةٌ خَطَأً .

فيه نَار . قال : وقال أبو الهيثم :
الشَّهَابُ : أَصْلُ خَشَبَةٍ أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ
سَاطِعَةٌ . ويقال للكوكب الذي يَنْقُضُ
عَلَى أَثَرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ شَهَابٌ . قال
الله تعالى : ﴿ فَاتَّبَعُهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ (١) .

وفى حديث استراق السَّمْعِ :
« فَرُبَّمَا أَذْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا »
يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْمُسْتَرْقَةَ ، وَأَرَادَ بِالشَّهَابِ
الَّذِي يَنْقُضُ بِاللَّيْلِ ، شِبْهَ الْكَوْكَبِ (٢)
وهو في الْأَصْلِ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . وفى
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ
قَبَسٍ ﴾ (٣) . قال الفراء : نَوْنٌ عَاصِمٌ
وَالْأَعْمَشُ فِيهِمَا ، قَالَ : وَأَضَافَهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ « بِشَهَابٍ قَبَسٍ » ، قَالَ : وَهَذَا
مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالُوا
حَبَّةُ الْخَضِرَاءِ وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، يُضَافُ
الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُضَافُ أَوَائِلُهَا إِلَى
ثَوَانِيهَا ، وَهِيَ هِيَ فِي الْمَعْنَى ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) من المجاز : الشهابُ : (الماضي
في الأمر) . يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَاضِي فِي
الْحَرْبِ شَهَابٌ حَرْبٍ أَيْ مَاضٍ فِيهَا ،

على التَّشْبِيهِ بِالْكَوْكَبِ (١) فِي مُضْبِهِ
(ج شُهْب) كَكُتُب . وَجَوَزَ بَعْضُ فِيهِ
التَّسْكِينَ تَخْفِيفاً (وشُهْبَانُ بِالضَّم)
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَخْفَشِ (و)
شُهْبَانُ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ غَرِيبٌ (وَأَشْهُبُ)
بِضْمٍ الْهَاءِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَأُظْنَهُ
اسْمًا لِلْجَمْعِ . قَالَ :

تُرِكْنَا وَخَلَّى ذُو الْهَوَادَةِ بَيْنَنَا
بِأَشْهُبِ نَارَيْنَا لَدَى الْقَوْمِ نَرْتَمِي (٢)
وَالشُّهْبَانُ بِالضَّم : بَنُو عَمْرٍو بَنِي
تَمِيمٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَنْتَهَ بِمَالِكَ
وَشُهْبَانُ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهَاءٍ صُلْدِمٍ (٣)
عَمَّ دَاعِيهَا أَيْ دَعَا الْأَبَ الْأَكْبَرَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَلَاءُ شُهْبَانُ الْجَيْشِ .
(وَيَوْمُ أَشْهَبُ : بَارِدٌ) وَهُوَ مَجَازٌ .
وفى لسان العرب أَيْ ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ .
قَالَ أَرَاهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الثَّلْجِ وَالصَّقِيعِ
وَالْبَرْدِ . وَلَيْلَةُ شَهْبَاءَ كَذَلِكَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَوْمٌ أَشْهَبُ : ذُو حَلِيتٍ

(١) في الأصل : بالكواكب ، والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان (شهب) من غير عزو . وضبط فيه بفتح الهاء
وهنا نص الشارح أنه بضم الهاء

(٣) في اللسان والأساس (شهب) . وفى الديوان / ٦٣٥
والتكملة : وإن شاء داعيها بدل إذا عم داعيها .

(١) الصافات / ١٠ .

(٢) في الأصل : الكواكب . والتصويب من اللسان .

(٣) النمل / ٧

وَأَزِيرُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سِبْوَئُهُ :

فَدَى لِبَنِي ذُهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ نَاقَتِي
إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ^(١)

يجوز أَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ لِبَيَاضِ
السَّلَاحِ وَأَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ لِمَكَانِ الْغُبَارِ .

(وَالشُّهُبُ كَكُتُبٍ) : النُّجُومُ السَّبْعَةُ
الْمَعْرُوفَةُ ، وَهِيَ (الدَّرَارِيُّ) . (و)
الشُّهُبُ أَيْضًا : (ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ
الشَّهْرِ) لِتَغْيَرِ لَوْنِهَا .

(و) الشُّهُبُ (بِالْفَتْحِ) هُوَ (الْجَبَلُ)
الَّذِي (عَلَاهُ الثَّلْجُ) .

(و) الشُّهُبُ (بِالضَّمِّ : ع) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْأَشْهَبُ : الْأَسَدُ) . ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . (وَالْأَمْرُ الصَّعْبُ) الْكَرْبِيُّ فِي
حَدِيثِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ :
« يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَدْ
اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ » أَيْ رُمِيتُمْ
بِأَمْرِ صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ ، وَجَعَلَهُ
بَازِلًا ؛ لِأَنَّ بُزُولَ الْبَعِيرِ نِهَائَتُهُ فِي الْقُوَّةِ .

(و) الْأَشْهَبُ : (اسْمٌ) رَجُلٌ ، وَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَهَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ لِمَقَاسِ الْعَائِدِي
كَتَابِ سِبْوَئِهِ ١ : ٢١ .

أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَاوُدَ الْقَيْسِيِّ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَضْرِيُّ الْفَقِيهُ يُقَالُ اسْمُهُ
مِسْكِينٌ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ .
(و) الْأَشْهَبُ (مِنْ الْعَنْبَرِ) : الْجَيِّدُ
لَوْنُهُ ، وَهُوَ (الضَّارِبُ إِلَى الْبَيَاضِ) . (و)
أَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ :

وَمَا أَخَذَا الدِّيَوَانَ حَتَّى تَصْعَلَكََا
زَمَانًا وَحَثَّ (الْأَشْهَبَانِ) غَنَاهُمَا^(١)
هُمَا (عَامَانِ أَبْيَضَانِ مَا بَيْنَهُمَا خُضْرَةٌ)
مِنَ النَّبَاتِ^(٢) .

(وَالشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِ : كَالْمَلْحَاءِ مِنْ
الضَّأْنِ) . (و) الشَّهْبَاءُ (مِنَ الْكُتَائِبِ :
الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ) . يُقَالُ :
كُتَيْبَةُ شَهْبَاءٍ لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ
وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : كُتَيْبَةُ شَهَابَةٍ ؟ وَقِيلَ :
كُتَيْبَةُ شَهْبَاءٍ إِذَا كَانَتْ عَلِيَّتُهَا بَيَاضُ
الْحَدِيدِ^(٣) .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (شَهَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .
(٢) فِي اللِّسَانِ « عَامَانِ أَبْيَضَانِ لَيْسَ فِيهِمَا خُضْرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ
(٣) الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ (نَسْخَةُ جَنَادَةَ ٥ / ١٨٣ الْمَصْرُورَةُ
فِي دَارِ الْكُتُبِ) : يُقَالُ : كُتَيْبَةُ شَهَابَةٍ إِذَا كَانَتْ
عَلِيَّتُهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ ، انْتَهَى . وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ
« كُتَيْبَةُ شَهَابَةٍ » مَعَ وَجُودِهَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ (شَهَبٌ)
مَنْسُوبَةٌ إِلَى التَّهْذِيبِ بِدُونِ ضَبْطٍ .

(و) الشَّهْبَاءُ : (فَرَسٌ لِلْقَتَّالِ
الْبَجَلِيِّ) ، وهو قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ .
وَعُرَّةٌ شَهْبَاءٌ ، وهو أَنْ يَكُونَ فِي
عُرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
(وَالْأَشَاهِبُ : بَنُو الْمُنْذِرِ ، لِجَمَالِهِمْ) .
قَالَ الْأَعَشَى :

وَبَنِي الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحَبِ
رَةِ يَمْشُونَ غُدُوَّةً كَالسُّيُوفِ (١)
قُلْتُ : وَهُمْ إِحْدَى كَتَائِبِ النُّعْمَانِ
ابْنِ الْمُنْذِرِ ، وَهُمْ بَنُو عَمِّهِ وَأَخَوَاتِهِ
وَأَخَوَاتِهِمْ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ
وُجُوهِهِمْ كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى .

(وَالشَّهْبَانِ مُحَرَّكَةً) كَالشَّهْبَانِ :
(شَجَرٌ) مَعْرُوفٌ (كَالثَّمَامِ) بِالضَّمِّ .
(وَالشَّوْهَبُ) كَجَوْهَرٍ : (الْقَنْفُذُ) .
(و) يُقَالُ : (شَهْبَةُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ
كَمَنْعَةٍ : لَوَحَهُ وَغَيْرَ لَوْنِهِ كَشَهْبَةٍ)
مُشَدَّدًا عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
شَهْبَ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا .
وَشَهْبَ النَّاسِ الْبَرْدُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : وَبَنُو الْمُنْذِرِ (خَطَأً) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَاللَّسَانِ (شَهْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ٣١٥ ط القَاهِرَةُ وَجَاءَ
فِي الشَّرْحِ أَيْ صَحِبَتْ بَنِي الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبُ . . .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَضَلُ أَشْهَبُ : بُرْدٌ
بُرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبِ سَوَادُهُ كُلُّهُ ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعْبِرِهَا
شَهْبَاءُ تُرَوِّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا (١)
يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ (٢) فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى
يَشْرَبَ رِيْشَ السَّهْمِ الدَّمَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : النَّضْلُ الْأَشْهَبُ :
الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ .

(وَأَشْهَبَ الْفَحْلُ) إِذَا (وُلِدَ لَهُ
الشَّهْبُ) نَقْلُهُ الرَّجَاجُ . وَعِبَارَةٌ ابْنِ
مَنْظُورٍ : وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ
خَيْلِهِ شُهْبًا ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ
شُهْبٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّهْبَةُ فِي
أَلْوَانِ الْخَيْلِ : أَنْ تَشُقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ
شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بَيَضَ كُمَيْتًا كَانَ
أَوْ أَشْقَرَ أَوْ أَذْهَمَ .

وَأَشْهَابُ رَأْسِهِ وَاشْتَهَبَ : غَلَبَ
بَيَاضُهُ سَوَادَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) فِي اللَّسَانِ (شَهْبٌ) وَ (بَصِرٌ) بَدُونُ نَسَبَةٍ . وَفِي الْأَصْلِ :

نَصِيرُهَا «تَصْحِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ . وَالبَصِيرُ :
شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَعْلُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جَسَتْهُنَّ

شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ^(١)

(و) أَشْهَبَتِ (السَّنةُ الْقَوْمَ: جَرَّدَتْ

أَمْوَالَهُمْ) وَكَذَلِكَ شَهَبَتْهُمْ، نَقَلَهُ

الصَّاغَانِي.

ومن المَجَاز: اشْهَبَ الزَّرْعُ: قَارَبَ

الْمَنْحَ فَابْيَضَ وَهَاجَ وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ

قَلِيلَةٌ^(٢). ويقال: اشْهَبَتْ مَشَافِرُهُ.

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وشِهَاب: اسمُ شَيْطَانٍ كَمَا وَرَدَ فِي

الْحَدِيثِ؛ وَلِذَا غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ رَجُلٍ سُمِّيَ شِهَابًا.

وأشْهَبَان: اسمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ.

أَوْرَدَهُ السُّهَيْلِيُّ.

ومُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ مِنْ أَتْبَاعِ

التَّابَعِينَ. وَالْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ:

شَاعِرٌ. وَابْنُ شُهَيْبٍ: صُوفِيٌّ. وَابْنُ

قَاضِي شُهَبَةَ بِالضَّمِّ: فَكِيهٌ مُورَخٌ.

[ش ه ج ب]

(الشَّهْبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحَسَاءُ بَدَلَ الْخَنَسَاءِ (تَحْرِيفٌ) وَالتَّصْرِيحُ
مِنْ الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ وَالْدِّيَوَانِ ٢٩٣.

(٢) فِي اللَّسَانِ (شَهَبَ) قَارَبَ الْهَيْجَ فَابْيَضَ وَفِي
خِلَالِهِ خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ (١٨٣/٥) نَسْخَةٌ جَنَادَةَ

اشْهَابِ الزَّرْعِ إِذَا كَانَ يَهِيحُ وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ.

ابن دريد: هو (اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ).

(وَتَشْهَبُ الْأَمْرُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي

بَعْضٍ). نَقَلَهُ الصَّاغَانِي.

[ش ه ر ب]

(الشَّهْرَبَةُ) وَالشَّهْبَةُ: (الْعَجُوزُ

الْكَبِيرَةُ). قَالَ:

أُمُّ الْجُلَيْسِ لَعَجُوزُ شَهْرَبَةٍ

تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ^(١)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ اللَّامُ مُقَحَّمَةٌ فِي

لَعَجُوزٍ، وَأَدْخَلَ اللَّامَ فِي غَيْرِ خَبَرٍ إِنَّ

ضَرُورَةً وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. وَالْوَجْهُ أَنَّ

يُقَالُ: لَأَمَّ الْجُلَيْسِ عَجُوزُ شَهْرَبَةٍ كَمَا

يُقَالُ: لَزَيْدٌ قَائِمٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٢)

خَالِي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ

يَنْلِ الْعَلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوََالَ^(٣)

(وَالشَّيْخُ شَهْرَبٌ) وَشَهْرَبٌ، عَنْ

يَعْقُوبَ.

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو: الشَّهْرَبَةُ: (الْحُوَيْضُ)

يَكُونُ (أَسْفَلَ النَّخْلَةِ)، وَهِيَ الشَّرْبَةُ،

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحاحِ (شَهْرَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَفِي
الْجُمُهرَةِ ٣٠٦/٣.

(٢) فِي اللَّسَانِ: الرَّاجِزُ بَدَلَ الْآخِرِ «تَحْرِيفٌ».

(٣) فِي اللَّسَانِ (شَهْرَبٌ)

فَزِيدَتِ الْهَاءُ . وَهَذَا قَوْلُ أَبِي خَيْرَةَ
وَمِثْلُهُ بِقَوْلِهِمْ : تَهَرَّشَفَ أَيْ نَحَسَى قَلِيلًا
قَلِيلًا ، وَالْأَصْلُ تَرَشَّفَ فَزِيدَتِ الْهَاءُ .
(وَشَهْرَبَانُ) وَفِي نُسْخَةِ شَهْرَبَانَ وَهُوَ
الصَّحِيحُ : (ةَ بَنَوَاحِي الْخَالِصِ) . مِنْهَا
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيٍّ
الْمُحَدِّثُ . سَكَنَ بَغْدَادَ وَتُوفِيَ سَنَةَ
٥٨٢ هـ [هـ] تَرْجَمَهُ الصَّفَدِيُّ ، وَالْكَمَالُ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
وَضَّاحٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ الْمَحَدِّثُ ، رَوَى
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِدْرِيسَ الزَّاهِدِ وَتُوفِيَ
بِبَغْدَادَ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ . وَشَهْرَبَانُو (١) :
بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ مَلِكِ الْفُرْسِ أُمُّ أَوْلَادِ
الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ش ي ب] *

(الشَّيْبُ) معروف قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ،
وَرُبَّمَا سُمِّيَ (الشَّعْرُ) نَفْسُهُ شَيْبًا ،
أَوْ (وَبَيَاضُهُ) أَيْ الشَّعْرُ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي
صَدَّرَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيُّ
وغيرُهُمَا (كَالْمَشْيَبِ) رَاجِعٌ إِلَى الْقَوْلِ
الْأَخِيرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

مَسْأَلَةُ الدَّوْرِ جَسْرَتِ
بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَحْسَبُ
لَوْلَا مَشْيَبِي مَا جَفَا
لَوْلَا جَفَاهُ لَمْ أَشِبْ
وَقِيلَ : الشَّيْبُ : بَيَاضُ الشَّعْرِ .
وَيُقَالُ : عَلَاهُ الشَّيْبُ . وَالْمَشْيَبُ :
دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِي :
تَضَبُّوْا وَأَنْتَى لَكَ التَّصَابِي
وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ (١)
يَعْنِي بَيَاضَهُ الْمَشْيَبُ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ
خَالَطَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيٍّ وَهُوَ لِعَبِيدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ . [وَقَوْلُ الشَّاعِرِ] (٢)

قَدْ رَابَهُ وَلَمْ يَلِدْ ذَلِكَ رَابَهُ
وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ (٣)
أَيْ بَيَّضَ مُسَوِّدَهُ . وَيُقَالُ : شَابَ

(١) اقتصر الصاغاني في التكملة على الشطر الثاني . قال :
وليس الشعر لعدي بن زيد ولا لعدي بن الرقاع ،
والبيت في اللسان والصحاح ومقاييس اللغة ٢٣٢/٣ ،
واقتصر في الأخير على الشطر الثاني . وهو في ديوان
عبيد بن الأبرص ٦/ من قصيدة طويلة ، وروى الشطر
الثاني : «أف وقد راعك المشيب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل موجود في اللسان يتطلبه
السياق .

(٣) في اللسان والصحاح ومقاييس اللغة ٢٣٣/٣ من غير
عزو .

(١) في هامش الأصل ، شهر بانو : سيدة البلد ، وهذه
التسمية كعادة أهل مصر حيث يسمون النساء ست الدار ،
وست البلد ، وستهم .

يَشِيبُ شَيْبًا وَمَشِيبًا وَشَيْبَةً . (وهو أَشِيبُ) على غير قِيَّاس ؛ لِأَنَّ هَذَا النَّعْتُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلِ كَفَّرَحَ ، وَشَرْطُهُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْعُيُوبِ أَوِ الْأَلْوَانِ كَمَا قَالَه شَيْخُنَا . وَالْأَشِيبُ : الْمُبِيضُ الرَّأْسِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : رَأَيْتُ بِخَطِّ شَيْخٍ شُيُوخَنَا الشَّهَابِ الْخَفَاجِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْأَشِيبُ لَا عَلَى الْقِيَّاسِ بَلْ عَلَى وَزْنِ الْوَصْفِ مِنَ الْمَعَارِيبِ الْخَلْقِيَةِ كَأَعْمَى وَأَعْرَجَ فَعَدُّهُ مِنَ الْعُيُوبِ ، كَمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الزُّوزَنِيُّ :

كَفَى الشَّيْبُ عَيْبًا أَنْ صَاحَبَهُ إِذَا
أَرَدْتَ بِهِ وَصْفًا لَهُ قُلْتَ أَشِيبُ .
وَكَانَ قِيَاسُ الْأَصْلِ لَوْ قُلْتَ شَائِبًا
وَلَكِنَّهُ فِي جُمْلَةِ الْعَيْبِ يُخَسَّبُ
فَشَائِبٌ خَطَأً ^(١) لَمْ يُسْتَعْمَلْ ، انْتَهَى (وَلَا
فَعَلَاءَ لَهُ) أَيِ أَهْمَلُوهُ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي
كَلَامٍ مَنْ بَعْدَهُمْ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَضَعْ
لَهُ وَصْفًا تَابِعًا لِأَفْعَلَ وَهُوَ فَعَلَاءُ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ مَقِيسٍ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ ، كَمَا
أَنْ لَهُمْ فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهُ :

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ

(١) لَهَا « صَوَابٌ » أَوْ « قِيَاسٌ »

أَشِيبُ ، وَلَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ شَيْبَاءُ ،
لَا يُنْعَتُ ^(١) بِهِ الْمَرْأَةُ ، اكْتَفَوْا بِالشَّمْطَاءِ
عَنِ الشَّيْبَاءِ ، وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا .
(وَ) شَيْبَهُ الْحُزْنَ . وَ (شَيْبَ الْحُزْنَ
رَأْسَهُ . وَ) شَيْبَ الْحُزْنَ (بِرَأْسِهِ) وَهُوَ
مِنْ غَرَائِبِ اللَّغَةِ لَجَمْعِهِ بَيْنَ أَدَاتِي
التَّعْدِيَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِثْلُهُ فِي
الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمُضْبَاحِ .
(كَأَشَابَ) رَأْسَهُ وَأَشَابَ بِرَأْسِهِ .

(وَقَوْمٌ شَيْبٌ) بِالْكَسْرِ كَبِيزٍ
وَأَبْيَضُ ، (وَشَيْبٌ) كَسُكَّرَ ، (وَشَيْبٌ) .
قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَيَجُوزُ شَيْبٌ فِي الشَّعْرِ
عَلَى التَّمَامِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ . قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ شَيْبًا إِنَّمَا هُوَ
جَمْعُ شَائِبٍ كَمَا قَالُوا بَازِلٌ وَبُزْلٌ أَوْ
جَمْعُ شَيْوَبٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا
قَالُوا : دَجَاجَةٌ بَيُوضُ ، وَدَجَاجٌ بِيضُ .
وَقَوْلُ الرَّائِدِ : [وَجَدْتُ] ^(٢) عُشْبًا
وَتَعَاشِيبٌ ، وَكَمَاءٌ شَيْبٌ . إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ
الْبَيْضُ الْكِبَارُ .

(وَلَيْلَةُ الشَّيْبَاءِ) مَرَّةً ذِكْرُهَا (فِي

(١) فِي اللَّسَانِ : لَا تُنْعَتُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ .

ش و ب). واقتصر الجوهري والزمخشري على ذكرها هنا في «ش ي ب» (وهي) أي ليلة شيباء أيضاً (آخر ليلة من الشهر). (و) يقال: (يَوْمُ أَشِيبُ وشَيْبَانُ) بالفتح: (فيه بردٌ وغيمٌ وصرادٌ) ويأتي ذكرُ صرّاد في محله.

(و) من المجاز: ذهب (شَيْبَانُ) بالفتح (وقد يكسر، وملحان) بالكسر وقد يفتح، لشهري الشتاء. وهما (شهران) قماح (ككتاب وغراب) وهما أشدُّ الشهور برداً) وهما اللذان يقول من لا يعرفهما: كانوا وكانون. قال الكميت:

إذا أمست الآفاق غُبراً جنوبها

بشيبان أو ملحان واليومُ أَشِيبُ^(١)

أي من الثلج. وروى ابن سلمة بكسر الشين والميم، وإنما سُمي بذلك لابيضاء الأرض بما عليها من الثلج والصقيع، وهما عند طلوع العقرب والنسر.

(١) كذا في الأصل وفي اللسان (شيب) وفي التكملة والصاح

واللسان (ملح): واليوم أشهب، قال الصاغاني:

والرواية لشيبان باللام لا بالياء. وجاء

ابيت هذه الرواية في اللسان (ملح).

وفي الأساس: ومن المجاز: شابت رُموس الآكام، ورأيتُ الجبال شيباً، يريدُ بياض الثلج والصقيع، انتهى. وفي لسان العرب قوله تعالى: ﴿وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾^(١) نصبٌ على التمييز، وقيل على المصدر؛ لأنه حين قال: اشتغل كأنه قال: شاب فتعال: شيباً.

(وشيبان) حتى من بكر، وهم الشيبانة^(٢)، وهما شيبانان، أحدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. (و) الآخر شيبان (بن ذهل) بن ثعلبة ابن عكابة، وهما (قبيلتان) عظيمتان تشتملان^(٣) على بطون وأفخاذ كما صرحنا به في كتاب أنساب العرب. وإلى الثانية نسب إمام المذهب أحمد بن حنبل رضي الله عنه. والإمام محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة، رضي الله عنهما. (وعبد الله بن الشيب كشداد صحابي) حمصي.

(١) مريم / ٤.

(٢) في الأصل «الشيبانية» والمنبت ما في اللسان

(٣) في الأصل: تشتمل «تعريف».

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ سِلَالٍ عَنْهُ حَدِيثًا . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الشَّيْبَابِ كَكْتَانٍ وَرُمَانٍ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ : سَيْرٌ) فِي رَأْسِ (السُّوْطِ) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَهُمَا شَيْبَانِ .

(و) الشَّيْبُ : (جَبَلٌ) ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

وَمَا فُذِرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا
عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنْهُنَّ شَيْبٌ^(١)
وَالشَّيْبُ وَشَابَةٌ : جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٍ^(٢)
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ ،
وَتَضَارِعٌ : جَبَلٌ بَنَجْدٌ كَشَابَةٌ . وَالْبَرَكُ
بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . وَلَبِيجٌ
بِالْمُوَحَّدَةِ وَالْجِيمِ ، هِيَ إِبِلٌ الْحَيَّ كُلُّهُمْ
إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (شَيْبٌ) . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

لِيَاقُوتَ (شَيْبٌ) بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَيْبٌ) وَ(ضَرَعٌ) . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ

الْمَذَلِّينَ ١٣٣/١ .

كَالْمَغْرُورِ بِالْأَرْضِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
شَابَةٌ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ : اسْمُ جَبَلٍ
بَنَجْدٍ . وَفِي التَّهْدِيدِ : اسْمُ جَبَلٍ
بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

وَشَابَةٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالْفَيْيُومِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَالشَّابِيُّ أُخْرَى بِالْبَحِيرَةِ .

(و) الشَّيْبُ أَيْضًا : (حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
مَسَافِرِ الْإِبِلِ) عِنْدَ الشَّرْبِ : قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ إِبِلًا تَشْرَبُ فِي حَوْضٍ
مُتَثَلِّمٍ وَأَصْوَاتُ مَسَافِرِهَا شَيْبٌ
تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَثَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ^(١)
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْبُ : الْجِبَالُ
يَسْقُطُ عَلَيْهَا الثَّلْجُ فَتَشِيبُ بِهِ . وَقَوْلُ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

أَرِقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ
بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُمُوسَ شَيْبٍ^(٢)

قَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّيْبُ هُنَا سَحَابٌ
بَيْضٌ ، وَاحِدُهَا أَشَيْبٌ . وَقِيلَ : شَيْ
جِبَالٌ مُبَيِّضَةٌ مِنَ الثَّلْجِ أَوْ مِنَ الْغُبَارِ .
(و) شَيْبَةٌ (بِهَاءٍ) مَعَ الْكَسْرِ : (جَبَلٌ)

(١) فِي اللِّسَانِ (شَيْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ٦٠٩/ : وَفِي الصَّحَاحِ

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (شَيْبٌ) .

بِالْأَنْدَلُسِ . وَشَيْبِينَ) بِالْكَسْرِ فِي
الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ (: قُرْبَ الْقَاهِرَةِ . وَفِي
الْمَرَاصِدِ : هِيَ مِنْ قُرَى الْحَوْفِ بَيْنَ
بِلْبِيسٍ ^(١) وَالْقَاهِرَةِ .

قلت : وتعدُّ من الضَّوَاحِي ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ
بِشَيْبِينَ التَّمَصَّرِ . وَفَاتَهُ ذَكَرُ شَيْبِينَ
الْكُرْمِ ، وَهِيَ شَيْبِينَ الشَّرَى : قَرْيَةٌ
مِنَ الْمُنَوَفِيَّةِ .

(وَشَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ) بْنُ طَلْحَةَ بْنِ
عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ (الْحَجَبِيُّ) مُحَرَّكَةٌ
نَسَبَةٌ إِلَى حِجَابَةِ الْبَيْتِ (مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ
مُسَلَّمٌ إِلَى أَوْلَادِهِ) بِإِذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَجَبَلُ شَيْبَةَ : مُطْلٌ عَلَى الْمَرْوَةِ) .
وَشَيْبَةُ الْحَمْدِ : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
أَحَدِ أَجْدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ ، وَمَحَلُّهُ فِي
كُتُبِ السَّيْرِ . قَالَ :

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدَتَنَا
وَقَدْ عَلِمْنَا الْحَيَا وَاجْلُوذَ الْمَطَرِ ^(٢)
وَشَيْبَةُ قَشٍ ، وَشَيْبَةُ سَقَّارَةٍ : قَرِيَتَانِ مِنْ

شَرْقِيَّةِ بِلْبِيسٍ . وَالْأُولَى هِيَ شَيْبَةُ الْحَوْلَةِ .
وَشَيْبٌ شَائِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ عَلَى
حَدِّ قَوْلِهِمْ : شَعْرٌ شَاعِرٌ ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ .
وَأَشَابَ الرَّجُلُ : شَابَ وَلَدُهُ . وَتَطَلَّقَ
الشَّيْبَةُ عَلَى اللَّحْيَةِ الشَّائِبَةِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَهَذِهِ عَرَفِيَّةٌ ^(١) مَوْلِدَةٌ لَا تَعْرِفُهَا
العَرَبُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ :

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَسَارِكُ
ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عَتَابُكَ يُعْتَبُ ^(٢)
(وَأَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ) إِلَى خُدْرَةٍ :
بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ (صَحَابِيٌّ) . وَأَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ مُحَدِّثٌ . وَأَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الشَّائِبِ (الدَّمَشَقِيُّ) (مُحَدِّثٌ)
مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ سِبْطِ
ابْنِ الْجَوَزِيِّ ، (رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِ) .
وَجَبَلُ شَيْبَةَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى
مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ دَيْلَمِيٍّ . وَالشَّيْبَانِيَّةُ :
قَرْيَةٌ قُرْبَ قَرْقِيسِيَاءَ ^(٣) وَتُجْمَعُ الشَّيْبَةُ
شَيْبًا ^(٤) « بِسَالِ الْكُسْرِ » عَنْ الْفَرَّاءِ .
وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَّاحٍ : مُقَرَّرٌ مَشْهُورٌ ،
وَيَذْكَرُ فِي « ن ص ح »

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلِلْهِيَ « عَرَفِيَّةٌ »

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَيْبٌ) وَأَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : قَرْقِيسِيَاءَ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

التَّكْمِلَةِ وَمَعْجَمُ الْبَكْرِ .

(٤) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٧١٢/٢ بِكسر الباءِ مِنْ

وَسُكُونِ اللَّامِ وَيَاءِ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ ، وَضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ

بِلْبِيسٍ كَقَرْنَيْقٍ وَقَدْ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (شَيْبٌ)

(فصل الصاد المهملة)

[ص ء ب] *

(صَبَّ من الشَّرَابِ كَفَرِحَ)
صَابًا: (رَوَى وَاْمَتَلًا) وَأَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ . (فهو) رَجُلٌ (مِصْأَبٌ
كَمَنْبَرٍ) .

(و) الصُّوَابُ و (الصُّوَابَةُ كغُرَابَةٍ)
بِالْهَمْزِ: (بَيْضَةُ الْقَمَلِ وَالْبُرْغُوثِ) .
قال شيخنا: وَهَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَنَقَلَهُ
ابنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ وَالتَّسَدُمِيُّ فِي
شَرْحَيْهِمَا عَلَى الْفَصِيحِ عَنْ كِتَابِ
الْعَيْنِ، وَزَعَمَ طَائِفَةٌ أَنَّهُ خَاصٌّ بِبَيْضِ
الْقَمَلِ، لَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا مَجَازًا
وَهُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْقَزَارِ،
وَنَقَلَهُ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ: هِيَ صِغَارُ الْقَمَلِ .
(ج صُوَابٌ وَصِيبَانٌ) الْأَوَّلُ اسْمُ
جَنْسٍ جَمْعِي؛ لِأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُفْرَدِهِ
سُقُوطَ الْهَاءِ . وَالثَّانِي جَمْعٌ تَكْسِيرٌ .
وَفِي الْأَسَاسِ: وَتَقُولُ: مَعَهُ صِيبَانٌ
كَأَنَّهُمْ صِيبَانٌ . وَقَالَ جَرِيرٌ:
كَثِيرَةٌ صِيبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا
إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كِيرٌ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ: الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ:
بَيْضَةُ الْقَمَلَةِ، وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ
وَالصِّيبَانُ. وَقَدْ غَلِطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ:
وَلَا تَقُلْ صِيبَانِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَقَوْلُهُ، أَي ابْنِ
سَيِّدِهِ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُوَابًا حَيًّا
فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا^(١)

أَي أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ
وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ
بِمُرْفَتٍ وَلَا مُنْفَتٍ . وَالطَّيَّارُ: مَا طَارَتْ
بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ، انْتَهَى .
وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ، وَنَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ
وغيره: وَقَدْ تُسَمَّى صِغَارُ الذَّهَبِ الَّتِي
تُسْتَخْرَجُ مِنْ تَرَابِ الْمَعْدِنِ صُوَابَةً عَلَى
فُعَالَةٍ . قَالُوا: وَالْعَامَّةُ لَا تَهْمَزُ الصِّيبَانِ
وَلَا الصُّوَابَةَ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَنَقَلَ ابْنُ
مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: الصِّيبَانُ: مَا يَتَحَبَّبُ
مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ الصَّغَارِ، وَأَنَشَدَ:

فَأَضْحَى وَصِيبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ
جُمَانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَحَدَّرُ^(٢)

(١) فِي اللَّسَانِ (صَابٌ) بِدُونِ نَبْةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (صَابٌ) لَمْ يَنْبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ (صَابٌ) وَفِي الدِّيَوَانِ ٢٦٦ .

وهذا قد غفل عنه شيخنا .

(وقد صبَّ رأسه) كَفَرِحَ (وأصاب)
أيضاً إذا (كثُر صُؤَابُه) وفي نسخة
صِبَانُه .

(والصُّؤَبَةُ) بالهمز : (أَنْبَارُ الطَّعَامِ) ،
عن الفراء مثلها غير مهموزة ^(١) .
(ونُبَيْهُه بنُ صُؤَابٍ) كَفَرَابٍ
(تابعي) أبو عبد الرحمن المهری عن
عمر وعنه يزيد بن أبي حبيب .

[ص ب ب]

(صَبَّه) أي الماء ونحوه : (أَرَاقَه)
يَصُبُّه صَبًّا (فَصَبَّ) أي فهو ممَّا
استعمل مُتَعَدِّياً ولَا زِمًا إِلَّا أَنْ الْمُتَعَدِّيَ
كُنْصَرَ وَاللَّازِمَ كَضَرَبَ ، وكان حقه
التَّنْبِيْهُ عَلَى ذَلِكَ ، أشار له شيخنا ،
وهكذا ضَبَطَهُ الْفِيْوْمِيُّ فِي الْمَضْبَاحِ
(وَانْصَبَّ) عَلَى أَنْفَعَلَ وَهُوَ كَثِيرٌ
(وَاضْطَبَّ) عَلَى افْتَعَلَ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمُطَاوَعِ (وَتَصَبَّبَ) عَلَى تَفَعَّلَ ،
لكن الأكثر فيه أَنْ يَكُونَ مُطَاوَعًا
لِفِعْلِ الْمُضَاعَفِ كَعَلَّمْتَهُ فَتَعَلَّمَ .
وَاسْتِعْمَالُهُ فِي الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ كَهَذَا
قَلِيلٌ ، قَالَه شَيْخُنَا .

(١) أوردنا اللسان بهذا المعنى في مادة (صوب) غير مهموزة .

وَصَبَبْتُ الْمَاءَ : سَكَبْتُهُ . وَيُقَالُ :
صَبَبْتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ .
وَاضْطَبَبْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرْبَةِ
لَأَشْرَبَهُ ، وَاضْطَبَبْتُ لِنَفْسِي قَدَحًا .

وفي الحديث : «فَقَامَ إِلَى شَجْبٍ
فَاضْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءُ» هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّبِّ
أَي أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ ، وَتَاءُ الْافْتَعَالِ مَعَ
الصَّادِ تُقَلِّبُ طَاءً لِيَسْهُلَ النُّطْقُ بِهَا ،
وهمام من حُرُوفِ الْأَطْبَاقِ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ :
اضْطَبَبْتُ مِنَ الْمَزَادَةِ مَاءً أَي أَخَذْتُهُ
لِنَفْسِي ، وَقَدْ صَبَبْتُ الْمَاءَ فَاضْطَبَّ
بِمَعْنَى انْصَبَّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْتَ بَنِي قَدْ سَعَى وَشَيَّا

وَمَنَعَ الْقَرْبَةَ أَنْ تَضْطَبَّا ^(١)

وفي لسان العرب : اضْطَبَّ الْمَاءُ :
اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةً
هَذَا النَّحْوُ حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ . وَالْمَاءُ يَنْصَبُّ
مِنَ الْجَبَلِ ، وَيَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ أَي
يَتَحَدَّرُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : تَصَبَّبْتُ عَرَقًا
أَي تَصَبَّبَ عَرَقِي فَنَقَلَ الْفِعْلُ فَصَارَ
فِي اللَّفْظِ لِي فُخْرُ الْفَاعِلِ فِي الْأَصْلِ

(١) في اللسان والتكملة (صب) والمشطوران ملفقان من أربعة
مشاير جاءت في التكملة .

مُمِيزًا ، ولا يجوز عَرَقًا تَصَبَّبَ ، لَأَنَّ هَذَا الْمُمِيزَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى ، فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ ، كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمِيزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي .

(و) صَبَّ (فِي الْوَادِي : انْحَدَرَ) .
وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ : «حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي» أَيْ انْحَدَرَتْ فِي السَّعْيِ . وَفِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرَ : «أَنَّهُ صَبَّ فِي ذَفْرَانٍ» . أَيْ مَضَى فِيهِ مُنْحَدِرًا وَدَافِعًا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرَ .
(وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : مَا صُبَّ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ) مُجْتَمِعًا (كَالصُّبِّ) بغيرهَاء ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ . (و) الصُّبَّةُ : (السُّفْرَةُ) لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا (أَوْ شِبْهَهَا) . وَفِي حَدِيثِ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : «فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ ، زَادِي فِي صُبَّتِي» . وَرُوِيَ «صَنَّتِي» بِالنُّونِ . وَهُمَا سَوَاءٌ (و) الصُّبَّةُ : (السُّرْبَةُ) أَيْ الْقِطْعَةُ (مِنَ الْخَيْلِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ السَّرِيَّةُ ، وَهُوَ خَطَأً . قَالَ :

صُبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا
وَعَدَى كَمَثَلِ سَيْلِ الْمَضْيِقِ^(١)
وَالْأَسْقِ^(٢) «صَبَبُ كَالْيَمَامِ» كَمَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . (و) الصُّبَّةُ : الصَّرْمَةُ
مِنَ (الْإِبِلِ) . (و) الصُّبَّةُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ (الْغَنَمِ) . (أَوْ) الصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ : مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ
وَالْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : (مَا بَيْنَ الْعَشْرِ
إِلَى الْأَرْبَعِينَ) .

وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
الصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ . (و) هِيَ مِنَ الْإِبِلِ : مَا دُونَ
الْمِائَةِ) كَالْفَرْقِ مِنَ الْغَنَمِ فِي قَوْلٍ مَنْ
جَعَلَ الْفَرْقَ مَا دُونَ الْمِائَةِ . وَالْفَرْزُ مِنَ
الضَّانِّ مِثْلُ الصُّبَّةِ مِنَ الْمِعْزَى . وَالصَّدْعَةُ
نَحْوُهَا . وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِبِلِ . (و)
الصُّبَّةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) وَهُوَ
أَصْلُ مَعْنَاهَا . وَاسْتِعْمَالُهَا فِي الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا مَجَازٌ . (و) كَذَا
قَوْلُهُمْ : عِنْدِي مِنَ الْمَاءِ صُبَّةٌ أَيْ
(الْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ) كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) كَذَا فِي الْجُمُهرَةِ ٣٣/١ ، وَفِي اللِّسَانِ (صَب) : شَبَّ

بَدَلَ سَيْلٍ . وَالْعَدَى : الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْتَوُونَ .

(٢) فِي الْأَسْلِ : وَالْأَسْقِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَى طَائِفَةٌ .
 وَفِي حَدِيثِ شَقِيقٍ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
 « أَلَمْ أَنْبَأَنَّكُمْ صُبَّتَانِ صُبَّتَانِ » أَى
 جَمَاعَتَانِ جَمَاعَتَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « عَسَى ^(١) أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ
 مِنَ الْغَنَمِ » أَى جَمَاعَةً مِنْهَا ، تَشْبِيهًا
 بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي عَدَدِهَا ^(٣) ، فَقِيلَ :
 مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ
 وَالْمَعَزِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ ،
 نَحْوُ الْخَمْسِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ السِّتِينَ
 إِلَى السَّبْعِينَ . قَالَ : وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
 نَحْوُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُمَرَ : « اشْتَرَيْتُ صُبَّةً مِنْ غَنَمٍ » .

(و) الصُّبَّةُ : (البَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ)
 وَغَيْرِهِمَا تَبَقَّى فِي الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ وَعَنِ
 الْفَرَاءِ : الصُّبَّةُ ، وَالشَّوْلُ ، وَالْغَرَضُ : ^(٤)
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ (كَالصُّبَابَةِ) بِالضَّمِّ أَى فِي
 الْمَعْنَى الْأَخِيرِ . قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصُّبَابَةِ :

- (١) فِي اللِّسَانِ (صَب) : وَفِي الْحَدِيثِ : « الْأَهْلُ عَسَى
 أَحَدُكُمْ . . . »
 (٢) فِي اللِّسَانِ (صَب) : بِجَمَاعَةِ النَّاسِ .
 (٣) فِي اللِّسَانِ (صَب) : عِدَدُهَا .
 (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ . وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ :
 قَوْلُهُ وَالْغَرَضُ ، كَذَا بِخَطِّهِ . وَلَعَلَّهُ الْبَرُصُ فَقِي
 الصَّاحِبُ : مَا بَرُصُ أَى قَلِيلٌ .

جَادَ الْقَلَالُ لَهُ بِذَاتِ صُبَابَةٍ
 حَمَرَاءَ مِثْلَ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ ^(١)
 وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ
 خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا
 قَدْ آذَنْتَ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً ^(٢) فَلَمْ
 يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ . »
 حَدَاءً ^(٢) أَى مُسْرَعَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصُّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ :
 الْيَسِيرَةُ تَبَقَّى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ
 (و) إِذَا شَرِبَهَا الرَّجُلُ قَالَ : (تَصَابَبْتُ
 الْمَاءَ) أَى (شَرِبْتُ صُبَابَتَهُ) أَى بَقِيَّتَهُ .
 وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ
 يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْحُسَيْنِيُّ فِي كَدَفِ
 الْبِطَاحِ مِنْ قُرَى زَبِيدَ لِأَبِي الْقَاسِمِ
 الْحَرِيرِيِّ ^(٣) :

تَبَّأَ لَطَّالِبُ دُنْيَا
 ثَنَى إِلَيْهَا أَنْصِبَابَهُ
 مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا
 بِهَا وَفَرَطَ صَبَابَهُ

- (١) فِي الْأَصْلِ : شَخِيبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (صَب) : شَخِيبَةٌ
 وَكَلَامُهَا تَصْخِيفٌ ، وَالصُّوَابُ شَخِيبَةٌ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ
 (شَخَب) وَفِيهِ : وَقَدْ يَكُونُ شَخِيبَةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ ،
 وَثَبَّتَ الْمَاءُ كَمَا ثَبَّتَ فِي الذَّبِيحَةِ . وَالْبَيْتُ مِمَّا نَسَبَ
 إِلَى الْأَخْطَلِ وَلَمْ يَوْجَدْ فِي قِصَائِدِهِ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : حَدَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
 (٣) مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ الْمَقَامَةُ الْأُولَى الصَّنَاعِيَّةُ .

ومن المَجَازِ : لم أَذْرِكْ من العَيْشِ
إِلَّا صُبَابَةً وَإِلَّا صُبَابَاتٍ . ويُقَالُ :
قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ فُلَانٌ مَعِيشَةً بَعْدَ فُلَانٍ أَيْ
عَاشَ . وَقَدْ تَصَابَتْهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا وَاحِدًا .
وفي لسان العرب : تَصَابَ الْمَاءُ (١)
وَاضْطَبَّهَا وَتَصَبَّبَها وَتَصَابَّهَا بِمَعْنَى .
قال الأَخْطَلُ وَنَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ :
لَقَوْمٍ تَصَابَبَتْ المَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ
أَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ عَفَاءٍ تَغَيَّرَا (٢)

ومن أمثال الميّدانيّ: «صَبَابَتِي تُرَوِّى وَلَيْسَتْ غَيلاً». الغَيْلُ: الماءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِعُ بِمَا يَبْذُلُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ السَّكْرَةِ. (وَالصَّبَبُ مُحَرَّكَةً: تَصَبُّبٌ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَصَوَابُهُ «تَصَوُّبٌ» كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ يَكُونُ فِي حَدُّورٍ). «وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ» أَيْ فِي مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ قَوِيُّ الْبَدَنِ، فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى صَدْرِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ. وَأَنْشَدَ: الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْشُونَ فِي الدَّفْنَى وَالْأَبْرَادِ (١)

(١) في اللسان (صب) من غير عزو. وهو للأعشى قصيدة ١٦ بيت ٢٥ ومادة دفن وفي الأصل واللسان الدفني هو الإبراد^١ تحريف.

(٢) في الأصل غفاه بدل عفاه ، والتصويب من اللسان
والأساس (صب) وفي ديوان الشماخ / ٢٧ :
أَعَزُّ عَلَىَّ وجاء في مقاييس اللغة ٣/ ٢٨١
«أحب إلى من عفا عفاً تَغْيِيراً» منسوبة إلى الشماخ.

كَالضُّبُوبِ « بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ » . وَقِيلَ
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِمَا يُصَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ
مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطَّهْوَرِ وَالْغُسُولِ، وَالضَّمُّ
جَمْعُ صَبَبَ .

(و) الصَّبَبُ : (مَا انْصَبَّ مِنَ
الرَّمْلِ . وَمَا انْخَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ . وَ)
الْقَوْمُ (أَصْبُوا) أَيْ (أَخَذُوا فِيهِ)
أَيْ الصَّبَبِ (جَ أَصْبَابُ) . قَالَ رُوَيْتُ :
بَلْ بَلَدٌ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابٍ (١)

وَالصُّبُوبُ : مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ . وَالْجَمْعُ
صُبُوبٌ وَصَبَبٌ . (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ
الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَدُورِ الصُّبُوبِ . وَجَمْعُهَا
صُبُوبٌ . وَهِيَ (الصَّبِيبُ) وَجَمْعُهُ
أَصْبَابٌ . وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَانَ جَمْعًا

مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبٌ (٢)
قِيلَ : هِيَ عُصَارَةٌ وَرَقِ الْحِنَاءِ
وَالْعُضْفِرُ . وَقِيلَ : هُوَ (الْعُضْفَرُ)
الْمَخْلَصُ . وَأَنْشَدَ :

يَبْكُونَ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُرُرُ
دَمًا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْعُضْفِرِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ (صَب) وَمَقَابِيسُ اللَّفْظِ ٢٨٠/٣ وَالِدِيَّانُ
٦/ . وَالْأَسَاسُ مِنْ غَيْرِ عَزُو .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (صَب) وَمَقَابِيسُ اللَّفْظِ ٢٨٠/٣
وَالِدِيَّانُ ٢٨٠/٢ ، وَالْمُفْضِلَاتُ ١٩٣/٢ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (صَب) مِنْ غَيْرِ عَزُو .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّبِيبُ :

(الْجَلِيدُ) وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ الشَّتَاءِ :

وَلَا كَلْبَ إِلَّا وَالِجُ أَنْفَهُ اسْتَهَ

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا صَبًا وَصَبِيبُهَا (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (الدَّمُّ . وَ) هُوَ

أَيْضًا (الْعَرَقُ) . وَأَنْشَدَ :

هَوَاجِرُ تَحْتَلِبِ الصَّبِيبَا (٢)

(وَشَجَرُ كَالسَّذَابِ) يُخْتَضَبُ بِهِ

(و) الصَّبِيبُ : (السَّاءُ) الَّذِي يُخْتَضَبُ

بِهِ اللَّحَى كَالْحِنَاءِ . وَيُوجَدُ فِي النَّسَخِ

هُنَا « السَّاءُ » مَضْبُوطًا بِالْكَسْرِ، وَصَوَابُهُ

بِالضَّمِّ (٣) كَمَا شَرَحْنَا .

(و) الصَّبِيبُ : (مَاءُ شَجَرِ السَّمِمْ) .

وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ « أَنَّهُ كَانَ

يَخْتَضَبُ بِالصَّبِيبِ » . قَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ (٤) : يُقَالُ : إِنَّهُ مَاءٌ وَرَقِ السَّمِمْ

أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ . قَالَ :

وَقَدْ وَصِفَ لِي بِمِصْرَ، وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ

أَحْمَرَ يَغْلُوهُ سَوَادٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَلْقَمَةَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (صَب) مِنْ غَيْرِ عَزُو . وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « فِي صِفَةِ السَّاءِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ : تَحْتَلِبُ .

(٣) كَذَا وَصَوَابُهَا « بِالْفَتْحِ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « عَبْدَةُ » وَفِي اللِّسَانِ كَمَا أَثْبَتْنَا وَلَعَلَّهُ أَبُو

عُبَيْدٍ فَهُوَ الَّذِي يَرَوِي الْغَرِيبَ فِي الْحَدِيثِ .

ابن عبدة السابق ذكره .

(و) الصَّبِيبُ : (شئٌ كالوسمةِ)
يُخْضَبُ به اللَّحَى . (و) قيل : هو
عَصَارَةُ الْعَنْدَم . (و) قيل هُوَ (صِبْغٌ
أَحْمَرُ . (و) الصَّبِيبُ أَيْضاً : (الماءُ
المَضْبُوبُ) . وهذه الأقوالُ كُلُّهَا بهذا
التَّفْصِيلِ فِي المحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ
وغيرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الْفَنِّ .

(و) الصَّبِيبُ : (العسلُ الجيّدُ)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (و طَرَفُ السِّيفِ) ، فِي
قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ . : «فَوَضَعْتُ
صَبِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ» أَي طَرَفَهُ
وآخر ما يَبْلُغُ سِيلَانُهُ حِينَ ضَرْبِ ،
وقيل هو سِيلَانُهُ مُطْلَقاً .

(و) صَبِيبٌ (: ع) بَلْ هُوَ جَبَلٌ .
وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ
صَبِيبٍ ذَهَباً» كما جَاءَ فِي رَوَايَةِ
أُخْرَى مِنْ صَبِيرٍ ذَهَباً . (أَوْ هُوَ)
صَبِيبٌ (كزُبَيْرٍ) . وقيل : صَبِيبٌ
فِي الْحَدِيثِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَي
ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَضْبُوبٌ غَيْرٌ مَعْدُودٌ .

(وَالصَّبَابَةُ : الشَّوْقُ أَوْ رِقَّةٌ)
وَحَرَارَتُهُ (أَوْ رِقَّةُ الْهَوَى . صَبِيتَ)

يَا رَجُلُ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ صَبَابَةٌ (كَقَنْعَتٍ)
قَنْعَةٌ (فَأَنْتَ صَبٌّ) أَي عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ
(وَهِيَ صَبَّةٌ) وَمُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ أَنْ يَقُولَ
وَهِيَ بِهَاءٍ كَمَا تَقْدَمُ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَهَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ لَفْظُ سَبَوِيَّةٍ
كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ
وَالْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ وَلَا إِجْحَافَ فِي
عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ أَصْلاً كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا
فَانْظُرْ بِالتَّأَمُّلِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ فِيْمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ
عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأُخْذِ : صَبٌّ فَاصْصَبْ
إِلَيْهِ ، أَرِقْ فَارْقَ إِلَيْهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ

إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصْصَبْ (١)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : صَبَّ الرَّجُلُ
إِذَا عَشِقَ يَصْصَبُ صَبَابَةً ، وَرَجُلٌ صَبٌّ ،
وَرَجُلَانِ صَبَّانَ ، وَرَجَالٌ صَبُونٌ .
وَأَمْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ ، وَنِسَاءٌ صَبَّاتٌ عَلَى
مَذْهَبٍ مَنْ قَالَ : رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِكَ : رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَذِرٌ وَأَصْلُهُ صَبِيبٌ
فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ
فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (صَبِيبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

في الثانية .

(و) الصَّبَبُ (كزُبَيْر : فَرَس) من خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(و) صَبَّابٌ (كَخَبَّابٍ : جَفَرُ^(١))
لِبْنِي كَلَابٍ) نَقَلَهُ الصَّاعُغَانِيُّ وَزَادَ غَيْرُهُ : كَثِيرُ النَّخْلِ .
(وَصَبَّصَبَهُ : فَرَّقَهُ وَمَحَقَّهُ) وَأَذْهَبَهُ
(فَتَصَبَّصَبَ) وَصَبَّصَبَ الشَّيْءُ^(٢) :
امْحَقَّ وَذَهَبَ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : صَبَّصَبَ
(الرَّجُلُ) إِذَا (فَرَّقَ جَيْشًا أَوْ مَالًا .
وَصَبَّ) الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ
إِذَا (مُحَقَّ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَالْتَصَبَّصَبُ : ذَهَابُ أَكْثَرِ اللَّيْلِ) .
يُقَالُ : تَصَبَّصَبَ اللَّيْلُ وَكَذَا النَّهَارُ
تَصَبَّصَبًا : ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا . وَأَنْشَدَ :
حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَبَا^(٣)
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُتَصَبَّصِبُ :
الذَّاهِبُ الْمُمَحَقُّ .

(و) التَّصَبُّصِبُ : (شِدَّةُ الْجُرْأَةِ

(١) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : حَفَرُ .
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : بَدَّصَبَصَ الشَّيْءُ .
(٣) فِي اللِّسَانِ (صَب) . مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(وَالْخِلَافِ) . يُقَالُ : تَصَبَّصَبَ عَلَيْنَا
فُلَانٌ .

(و) التَّصَبُّصِبُ : (اشْتِدَادُ الْحَرِّ) .
قَالَ الْعَجَّاجُ :
حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّصَبَا
مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا^(١)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْ ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ،
وَقِيلَ أَيْ اشْتَدَّ عَلَى الْجَمْرِ^(٢) ذَلِكَ
الْيَوْمَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ .

وَيُقَالُ : تَصَبَّصَبَ أَيْ مَضَى وَذَهَبَ .
وَتَصَبَّصَبَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا . وَقَالَ
النِّفْرَاءُ : تَصَبَّصَبَ مَا فِي سِقَائِكَ أَيْ قَلَّ .
(وَالصَّبَّصَابُ) بِالْفَتْحِ : (الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ ، كَالصَّبَّصِبِ) كَجَعْفَرٍ .
(وَالصَّبَّاصِبُ) كَهَلَابِيطٍ . يُقَالُ :
بَعِيرٌ صَبَّصِبٌ وَصَبَّاصِبٌ^(٣) . قَالَ :
أَعْيَسُ مَضْبُورُ الْقَرَا صَبَّاصِبٌ^(٤)
(و) الصَّبَّصَابُ : (مَا بَقِيَ مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (صَب) ، وَفِي الدِّيْوَانِ / ٧٤ ، وَالْمَشْطُورَانِ
مُفْتَقَانِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ
الْجَمْرُ ، لَعَلَّ الصَّوَابَ الْحَرَّ لِيُنَاسِبَ الِاسْتِشْهَادَ بِهِ عَلَى
مَا قَبْلَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ «وَصَبَّاصِبٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَعَلَيْهِ
الشَّاهِدُ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ فِيهِ

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ (صَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(الشيء) . وقال المَرَار :

تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِسِرٍ
تَتَّبَعُ صَبْصَابَهُ كُلَّ عَامٍ ^(١) .

(أوما صَبَّ مِنْهُ) ، الضمير راجع للشيء
والمراد به السقاء كما هو في المحكم وغيره .

(و) قَرَبُ صَبْصَابٍ : شديد
(و خمس) بالكسر (صَبْصَابٌ) مثل

(بَصْبَاصٍ) . وعن الأَصْمَعِيِّ : خَمْسُ
صَبْصَابٍ وَبَصْبَاصٍ وَحَصْصَاصٍ كُلُّ

هَذَا : السَّيْرُ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ ^(٢)
وَلَا فُتُورٌ . وقد أَحَالَ الْمُؤَلِّفُ عَلَى

الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَلَا قُصُورَ فِي كَلَامِهِ
كَمَا تَرَى كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .

[] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنْ
ضَرُورِيَّاتِ الْمَادَّةِ .

قَوْلُهُمْ مِنَ الْمَجَازِ : صَبَّ رَجُلًا
فُلَانٌ فِي الْقَيْدِ ، إِذَا قِيدَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ
مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا ^(٣)

(١) في اللسان والتكملة (صب) . وفي الأخيرة : المَرَار
ابن سميعة .

(٢) في اللسان : وثيرة ! والصواب ما هنا انظر مادة
حصص ومادة حثث .

(٣) في اللسان والتكملة والأساس (صب) ، واللسان (قدر) .
وجاء في الديوان ما نسب إلى الفرزدق ولم يرد بأحدى
قصيدته ، وجاء فيه القد مكان القدر خطأ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : صَبَّ ذُوَالَةُ عَلَى
غَنَمِ فُلَانٍ ، إِذَا عَاثَ فِيهَا . وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
سَوَاطِ عَذَابٍ إِذَا عَذَّبَهُمْ . وَكَذَا صَبَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : ضَرَبَهُ مَائَةً فَصَبًّا ،
مُنُونٌ ، أَيْ قَدُونٌ ذَلِكَ وَمَائَةً فَصَاعِدًا
أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ . وَقِيلَ صَبًّا مِثْلَ
صَاعِدًا . يُقَالُ : صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ
مِنْ صَبٍّ أَيْ مِنْ فَوْقَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
ضَرَبَهُ ضَرْبًا صَبًّا وَحَذَرًا ، إِذَا ضَرَبَهُ
بِحَدِّ السَّيْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : انْصَبَّتِ ^(١) الْحَيَّةُ
عَلَى الْمَلْدُوغِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَانْصَبَّتْ
عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ . وَهُوَ يَصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ .
وَصَبَّ دِرْعَهُ ^(٢) : لَبَسَهَا . وَانْصَبَّ الْبَازِي
عَلَى الصَّيْدِ . وَتَحَسَّوْا ^(٣) صَبَابَاتِ
الْكُرَى . كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ ،
وَبَعْضُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) كذا في الأساس ، وفي الأصل : صببت ! . وفي
اللسان : صببت الحية عليه إذا ارتفعت فانصببت
عليه من فوق .

(٢) في الأساس : صب عليه درعه : لبسها .

(٣) في الأصل : تحسبوا « تحريف » ، والتصويب من
الأساس .

وفي التهذيب في حديث الصلاة :
« لم يصب رأسه » أي يُمِئله ^(١) إلى أسفل .
وفي حديث أسامة : « فجعل يرفع يده
إلى السماء ثم يصبها » ^(٢) على ، أعرف
أنه يدعوا لي . »

وفي لسان العرب عن أبي عبيدة :
وقد يكون الصب جمع صبوب أو
صاب . قال الأزهرى ، وقال غيره :
لا يكون صب جمعا لصاب أو صبوب
إنما جمع صاب أو صبوب صوب ،
كما يقال : شاة عزوز وعزوز وجدود
وجدود . وفيه أيضا في حديث بريرة
« إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك
صبّة واحدة » أي دفعة واحدة من صب
الماء يصبه صبّا إذا أفرغه . ومنه صفة
على لأبي بكر رضي الله عنهما حين مات :
« كنت على الكافرين عذابا صبّا » .
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول .
وماء صب كقولك : ماء سكب ،
وماء غور . قال دكين بن رجاء :

(١) في اللسان : يُمِئله . وضبط فيه أيضا « لم

يُصب » والمادة هنا (صب) لا (صبا) وإن كان
جاء في مادة (صبا) « لا يصبى رأسه » أي لا
يخفضه كثيرا ولا يُمِئله إلى الأرض .

(٢) في الأصل : يصبها . وما أثبتناه من النهاية واللسان .

تنضح ذفراه بماء صاب
مثل الكحيل أو عقيد الرب ^(١)
الكحيل : هو النفط الذي يطلى به
الإبل الجربى .

وفيه في الحديث أنه ذكر فتنا
فقال : « لتعودن فيها أساود صبا ،
يضرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .
والأساود : الحيات . وقوله : صبا .
قال الزهرى وهو راوى الحديث هو
من الصب ، قال : والحية إذا أراد
النّس ^(٢) ارتفع ثم صب على
الملدوغ ، ويروى صبي بوزن حبل .
قال الأزهرى ^(٣) : قوله أساود صبا جمع
صبوب وصبب ، فحذفوا حركة الباء
الأولى وأدغموها في الباء الثانية فقل
صب كما قالوا رجل صب والأصل
صبب ، فأسقطوا حركة الباء وأدغموها
فقل صب [كما] قال . قاله ابن
الأنبارى ، قال : وهذا هو القول في تفسير
الحديث ، وقد قاله الزهرى وصح
عن أبي عبيد وابن الأعرابي ، وعليه العمل .

(١) في اللسان (صب) من غير عزو .

(٢) في الأصل : أرادت النّس . وفي اللسان « النّس »
هذا ويقال نمت الحية والشين لغة أي نهشته .

(٣) في مطبوع التاج « الزهرى » والمثبت من اللسان

وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ فِي كِتَابِ الْفَاخِرِ فَقَالَ :
 سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ : أَسَاوِدُ
 صَبًا فَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
 كَانَ يَقُولُ : أَسَاوِدُ يُرِيدُ [بِهِ] جَمَاعَاتُ ،
 سَوَادٌ وَأَسْوَدَةٌ وَأَسَاوِدُ . وَصَبًا : يَنْصَبُ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ . وَقِيلَ :
 هُوَ مِنْ صَبَا يَصْبُو إِذَا مَالَ إِلَى الدُّنْيَا
 كَمَا يُقَالُ : غَاظَ وَغَزَا ^(١) . أَرَادَ
 لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ أَيَّ جَمَاعَاتٍ
 مُخْتَلِفِينَ وَطَوَائِفَ مُتَنَابِذِينَ صَابِثِينَ
 إِلَى الْفِتْنَةِ مَائِلِينَ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا .
 قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَنْ رَوَى عَنْهُ . وَكَانَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَطْلَهُ صَبًا عَلَى
 فَعْلٍ بِالْهَمْزِ مِثْلَ صَابِيٍّ . مِنْ صَبَا
 عَلَيْهِ إِذَا دَرَأَ ^(٢) عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُهُ
 ثُمَّ خَفَّفَ هَمْزَهُ وَنَوَّنَ فَقِيلَ صُبِيٌّ بِوَزْنِ
 غُزَى ، هَذَا نَصُّ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَدْ أَغْفَلَ
 شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 مَعَ كَثْرَةِ تَبَجُّحَاتِهِ فِي أَكْثَرِ الْمَوَادِّ .
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صُبَابٍ كُغْرَابٌ :
 تَابِعِيٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « غَاظَى وَغَزَا » وَهَذَا الْمُرَادُ كَمَا أَثْبَتْنَا .

يُرِيدُ أَنَّهُ مِنْ صَبَا يَصْبُو فَهُوَ صَابٌ وَصَبًا مِثْلَ غَاظٍ
 وَغَزَا وَانْظُرْ مَا دَقَّقَ صَبَا وَصَبَا وَالْحَدِيثُ فِي الْآخِرَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « إِذَا زَرَى » وَهَذَا صَوَابٌ « دَرَأَ عَلَيْهِ خَرَجَ
 مَفَاجَأَةً »

[ص ح ب] .

(صَحْبِهِ كَسَمِعَهُ) يَصْحَبُهُ (صَحَابَةٌ)
 بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ وَصُحْبَةٌ) بِالضَّمِّ
 كَصَاحِبِهِ : (عَاشِرُهُ) . وَالصَّاحِبُ :
 الْمُعَاشِرُ ، لَا يَتَعَدَّى تَعَدَّى الْفِعْلِ يَغْنَى
 أَنَّكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا لِأَنَّهُمْ
 إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ ،
 نَحْوُ غُلَامٍ زَيْدٍ . وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ
 اسْتِعْمَالَ الصِّفَةِ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ
 عَمْرًا ، وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادَةِ
 التَّنْوِينِ ، كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ ضَارِبٌ
 عَمْرًا ، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو . تُرِيدُ
 بَغَيْرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ .

(وَهُمْ أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَصُحْبَانُ)
 بِالضَّمِّ فِي الْآخِرِ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ
 (وَصِحَابٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ جَائِعٍ
 وَجِيَاعٍ (وَصَحَابَةٌ) بِالْفَتْحِ
 (وَصِحَابَةٌ) بِالْكَسْرِ (وَصَحْبٌ) .
 حَكَاهَا جَمِيعًا الْأَخْفَشُ . وَأَكْثَرُ النَّاسِ
 عَلَى الْكَسْرِ دُونَ الْهَاءِ وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا
 وَعَلَى الْكَسْرِ مَعَهَا عَنِ الْفَرَّاءِ خَاصَّةً .
 وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مَعَ الْكَسْرِ

مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ عَلَى أَنْ تَزَادَ الْهَاءُ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ :
« خَرَجْتُ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . هُوَ بِالْفَتْحِ
جَمْعُ صَاحِبٍ . وَلَمْ يُجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى
فَعَالَةٍ إِلَّا هَذَا ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ
الْأَصْحَابُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
وَجَمْعٌ . وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابٌ
وَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ .
وَقَالَ الْأَخْفَسُ : الصَّحْبُ جَمْعٌ ، خِلَافًا
لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْهٍ . وَيُقَالُ : صَاحِبٌ
وَأَصْحَابٌ ، كَمَا يُقَالُ : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ،
وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ . وَمَنْ قَالَ : صَاحِبٌ
وَصُحْبَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ : فَارَةٌ وَفُرْجَةٌ .
وَعُلَامٌ رَاقٍ وَالْجَمْعُ رُوقَةٌ .
وَالصُّحْبَةُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : صَحِبَ
يَصْحَبُ صُحْبَةً . وَقَالُوا فِي النِّسَاءِ :
هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . وَحَكَى الْفَارِسِيُّ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ .
جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعِ السَّلَامَةِ .
وَالصَّحَابَةُ بِالْكَسْرِ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ
صَاحَبَكَ اللَّهُ وَأَحْسَنَ صِحَابَتِكَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَأَسْتَصْحَبَهُ : دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ .
وَلَا زَمَهُ) ، وَكُلُّ مَا لَا زَمَ شَيْئًا فَقَدْ
اسْتَصْحَبَهُ . قَالَ :
إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي
وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَا (١)
الرَّامِكُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ رَدَى خَسِيسٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَصْعَبَ ثُمَّ اسْتَصْحَبَ .
وَكَذَا اسْتَصْحَبْتُهُ الرَّابَّ وَغَيْرَهُ ،
وَاسْتَصْحَبْتُ كِتَابًا لِي ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .
(و) أَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالْدَابَّةُ :
انْقَادَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : وَأَصْحَبَ :
ذَلَّ وَانْقَادَ . (وَالْمُصْحَبُ كَمُحْسِنٍ)
وَهُوَ (الدَّلِيلُ الْمُنْقَادُ بَعْدَ صُعُوبَةٍ) .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا (٢)
الْإِمْرُ : الَّذِي يَأْتِمِرُ لِكُلِّ أَحَدٍ
لِضَعْفِهِ . وَالرَّثِيَّةُ : وَجَعُ الْمَقَاصِلِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ »
أَيَّ انْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ

(١) فِي اللَّسَانِ (صَحْبٌ ، رَمَكٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ (صَحْبٌ) وَالْأَيُّوَانُ ١٢٩ ط

الْمَعَارِفُ .

صَاحِبَهَا ^(١) . قال أبو عبيد: صَحِبْتُ
الرَّجُلَ مِنَ الصُّحْبَةِ . وَأَصْحَبْتُ أَى
انْقَدْتُ لَهُ . (كالمُصَاحِبِ) أَى
الْمُنْقَادِ ، مِنَ الْإِصْحَابِ . قاله ابن
الأعرابي ، وَأَنْشَدَ :

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ

مَعَ الْمُسَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ ^(٢)

وكالمُستَصْحَبِ كما قاله الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ قَرِيبًا .

(و) الْمُصْحَبُ : (الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ
لَا يَتَلَبَّثُ .)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَبَ (الْمَاءُ)
إِذَا (عَلَاهُ الطُّحْلُبُ) وَالْعَرْمَضُ ، فَهُوَ
مَاءٌ مُصْحَبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَبَ (الرَّجُلُ)
إِذَا (بَلَغَ ابْنُهُ) مَبْلَغَ الرِّجَالِ (فَصَارَ
مِثْلَهُ) فَكَانَهُ صَاحِبَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنِ الْفَرَاءِ : الْمُصْحَبُ :
(الرَّجُلُ الَّذِي يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَقَدْ
تُفْتَحَ حَاوُهُ) . (و) الْمُصْحَبُ ^(٣) (بِفَتْحِ
الْحَاءِ : الْمَجْنُونُ) . يَقَالُ : رَجُلٌ

مُصْحَبٌ . وَالْمُصْحَبُ : الْعُودُ الَّذِي
لَمْ يُقَشَّرْ ، وَهُوَ مَجَازٌ

(و) الْمُصْحَبُ ^(١) : (أَدِيمٌ بَقِيَ
عَلَيْهِ صُوفُهُ) أ (وَشَعْرُهُ) أ (وَوَبْرُهُ) . وَمِنْهُ
قَرِيبَةٌ مُصْحَبَةٌ ^(١) : (بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا
شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطَنَ) . وَالْحَمِيْتُ : مَا لَيْسَ
عَلَيْهِ شَعْرٌ .

(وَصَحَبَ الْمَذْبُوحَ ، كَمَنَعَ : سَلَخَهُ)
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ)
أَى (جَعَلْتُهُ لَهُ صَاحِبًا) وَكَذَلِكَ
اسْتَصْحَبْتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَصْحَبَ (فُلَانًا : حَفَظَهُ ،
كَاصْطَحَبَهُ) . وَفِي الْحَدِيثِ : «اللَّهُمَّ
اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ وَاقْلِبْنَا بِدِمَّةٍ» أَى
احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا ، وَارْجِعْنَا
بِأَمَانَتِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بِلَادِنَا .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : امْضِ
مُصْحُوبًا وَمُصَاحِبًا : مُسَلِّمًا وَمُعَافًى .
وَتَقُولُ عِنْدَ التَّوَدِّيعِ : مُعَانًا مُصَاحِبًا .

(و) أَصْحَبَ فُلَانًا : (مَنَعَهُ) ، وَمِنْهُ
فِي التَّنْزِيلِ : «وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ» ^(٢) .

(١) فِي اللِّسَانِ ، مُضْبُوطٌ بِكسرِ الْهَاءِ

(٢) الْأَنْبِيَاءُ / ٤٣ .

(١) فِي الْأَصْلِ : صَاحِبَتُهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (صَحَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) ضَبُطَ فِي اللِّسَانِ بِكسرِ الْهَاءِ ضَبُطَ قَلَمٌ

قال الرَّجَّاجُ يَعْنِي الْآلِهَةَ لَا تَمْنَعُ
أَنْفُسَهَا. وَلَا هُمْ مَنَائِصُ صَحْبُونَ : يُجَارُونَ أَى
الْكُفَّارِ. الْأَتَرَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : أَنَا جَارُكَ
وَمَعْنَاهُ أَجِيرُكَ وَأَمْنُكَ ، فَقَالَ يُصْحَبُونَ
بِالْإِجَارَةِ . وَقَالَ قَتَادَةُ : لَا يُصْحَبُونَ
مِنَ اللَّهِ بِخَيْرٍ . وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ :
أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَى مَنَعْتُهُ . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

يَرْعَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ أَبِّهِ
قُرْيَانَهُ فِي عَانَةٍ تُصْحَبُ (١)
أَى يُمْنَعُ وَيُحْفَظُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ . سَجَبَكَ اللَّهُ أَى حَفِظَكَ
وَكَانَ لَكَ جَارًا . وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَزْنِي حَرِيمُهُمَا
وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُضْطَحَبُ (٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَبَ (الرَّجُلُ :
صَارَ ذَا صَاحِبٍ) وَكَانَ ذَا أَصْحَابٍ ،
وَكَذَا أَصْحَبَهُ : فَعَلَ بِهِ مَا صَيَّرَهُ
صَاحِبًا لَهُ .

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ فِي اللِّسَانِ (صَحْب) :

قُرْيَانُهُ فِي عَابِهِ يُصْحَبُ . وَفِي الْأَصْلِ : قُرْيَانُهُ
فِي غَابِهِ . وَكَلَامُهُا تَصْحِيفٌ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي ذِيَوَانَ
أَهْلِيْنَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : لَا يَرْبِي بَدَلُ لَا يَزْنِي ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ (صَحْب) ، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(وَصَحَبُ بْنُ سَعْدٍ بِالْفَتْحِ) ابْنُ عَبْدِ
بْنِ غَنَمٍ : (قَبِيلَةٌ) مِنْ بَاهِلَةَ ، (مِنْهَا
الْأَشْعَثُ) بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ (الصَّخْبِيُّ
الشَّاعِرُ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَبَنُو
صُحْبٍ بِالضَّمِّ : بَطْنَانِ) وَاحِدُهُ فِي بَاهِلَةَ
وَالْآخَرُ فِي كَلْبٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : صُحْبُ
ابْنُ الْمُخْبِلِ ، وَصُحْبُ بْنُ ثَوْرٍ ابْنُ
كَلْبٍ ابْنِ وَبَرَةَ ، كَلَابُ بِالضَّمِّ . وَفِي
بَاهِلَةَ صُحْبُ بْنُ سَعْدٍ ابْنِ عَبْدِ بْنِ
غَنَمٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا . قُلْتُ : وَمِنْ
بَنِي صُحْبٍ ابْنِ ثَوْرٍ عَرَابَةُ بْنُ مَالِكٍ
الشَّاعِرُ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ . (وَصُحْبَانُ)
اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَالْأَصْحَبُ) هُوَ (الْأَصْحَرُ) . يَقَالُ :
حَمَّ سَارُّ أَصْحَبُ أَى أَصْحَرُ ، يَضْرِبُ
لَوْنُهُ إِلِى الْحُمْرَةِ . وَفُلَانٌ صَاحِبٌ صِدْقٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ صَاحِبُ
عِلْمٍ وَمَالٍ ، وَصَاحِبُ كُلِّ شَيْءٍ : ذُوهُ .
وَخَرَجَ وَصَاحِبَاهُ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ .
وَاضْطَحَبَ الرَّجُلَانِ : تَصَاحَبَا .

(و) الْقَوْمُ : (اضْطَحَبُوا ؛ صَحِبَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا) . وَأَصْلُهُ اضْطَحَبَ لِأَنَّ تَاءَ
الِافْتِتَالِ تَتَغَيَّرُ عِنْدَ الصَّادِ مِثْلَ هَذَا ،

وَعِنْدَ الضَّادِ مِثْلُ اضْطَرَبَ ، وَعِنْدَ
الطَّاءِ مِثْلُ اطَّلَبَ ، وَعِنْدَ الظَّاءِ مِثْلُ
اظْلَمَ ، وَعِنْدَ الدَّالِ مِثْلُ ادَّعَى ، وَعِنْدَ
الذَّالِ مِثْلُ ادَّخَرَ ، وَعِنْدَ الزَّايِ مِثْلُ
ازْجَرَ ^(١) ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لِأَنَّ مَخْرَجَهَا فَلَمْ
تُوَافِقْ هَذِهِ الْحُرُوفَ لِشِدَّةِ مَخَارِجِهَا ،
فَأُبْدِلَ مِنْهَا مَا يُوَافِقُهَا لِتَخَفٍّ عَلَى
اللسانِ وَيَعْذِبَ اللَّفْظُ بِهِ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْزَجٍ : فُلَانٌ (يَتَصَخَّبُ
مِنَّا) أَيْ مِنْ مُجَالَسَتِنَا : (يَسْتَحْيِي)
مِنْهَا . وَإِذَا قِيلَ : فُلَانٌ يَتَسَخَّبُ عَلَيْنَا ،
بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ
وَيَتَدَلَّلُ .

(وَالصَّاحِبُ : فَرَسٌ) لِيَغْنَى (مِنْ
نَسْلِ الْحُرُونِ) .

(وَالْمُصْحَبِيَّةُ : مَاءٌ لِقُشِيرٍ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُصْحَابٌ لَنَا بِمَا
نُحِبُّ كَمِخْرَابٍ) أَيْ مُنْقَادٌ . وَقَالَ
الْأَعَشَى :

إِنْ تَصْرِمِي الْجَبَلَ يَا سُعْدَى وَتَعْتَرِمِي
فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالْوُدِّ مُصْحَابًا ^(١)
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ :
يَا صَاحِ ، مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي ، وَلَا يَجُوزُ
تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ
سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مُرَحِّمًا .

[ص خ ب] .

(الصَّخْبُ مُحَرَّكَةٌ) : الصَّيَّاحُ
وَالْجَلْبَةُ وَ(شِدَّةُ الصَّوْتِ) وَاخْتِلَاطُهُ .
وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ لِلْخَصَامِ كَالسَّخْبِ ،
بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ رَبْعِيَّةٌ
قَبِيحَةٌ . وَقَدْ (صَخِبَ كَفَرِحَ)
يَصْخَبُ صَخْبًا (فَهُوَ صَخَابٌ) كَشَدَادِ
(وَصَخْبٌ وَصَخُوبٌ) كَصَبُورِ
(وَصَخْبَانٌ) بِالْفَتْحِ . كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
شَدِيدِ الصَّخْبِ كَثِيرِهِ . وَفِي حَدِيثِ
كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ : «مُحَمَّدٌ عِنْدِي
لَيْسَ بِغَمْظٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخُوبٍ
فِي الْأَسْوَاقِ» وَفِي رِوَايَةٍ : وَلَا صَخَابٍ .
وَفِعُولٌ وَفَعَالٌ لِلْمُبَالَغَةِ . وَفِي حَدِيثِ
خَدِيجَةَ : «لَا صَخْبَ فِيهِ وَلَا نَصْبَ» .

(١) انصرف في اللسان (صخب) على الشطر الثاني ، وجاء
البيت في ملحق الديوان ٢٣٥/ ضمن الأبيات المنسوبة
للأعشى .

(١) كذا في الأصل ، وفي اللسان : ازدجر .

وفي حديث أم أيمن : «وهي تَصْخَبُ وتذمر عليه» . (وجمع الأخير صُخْبَانُ بالضم) عن كُرَاع . (وهي) أي الأنثى (صَخْبَةٌ) كفرحة (وصَخَابَةٌ وصُخْبَةٌ كعُتْلَةٌ وصُخُوبٌ) . قال :

فَعَلَّكَ لَوْ تَبَدَّلْنَا صَخُوبًا

تَرُدُّ الْأَمْرَدَ الْمُخْتَارَ كَهَلَا (١)

وقول أسامة الهذلي :

إِذَا اضْطَرَبَ الْمُرُّ بِجَانِبَيْهَا

تَرْنَمُ قَيْنَةٌ صَخْبٌ طُرُوبٌ (٢)

حمله على الشخص فذكر ، إذ لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاهاء ، كذا في لسان العرب .

(و) من المجاز : (عين صَخْبَةٌ)

بسكون الخاء : (مُضْطَفَقَةٌ عند

الجيشان) ، محركة : الغليان (وماء

صَخْبٌ الآذَى) كفرح (ومُضْطَخِبُهُ

كذلك) إذا تلاطمت أمواجه أي له

صوت . قال :

... مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْآذَى مُنْبِقٌ (٣)

(١) في اللسان (صخب) من غير عزو .

(٢) في اللسان (صخب) : قيلة بدل قينة ، ورواية الأصل أليق بالمعنى . والبيت من الأبيات المفردة المنسوبة لأسامة .

(٣) في اللسان والأساس (صخب) من غير عزو .

(والصَخْبَةُ) بفتح فسكون : العطفة أو خرزة تستعمل في الحب والبغض والمسافرة والصخب (١) .

(و) يقال : اضْطَخَبَ الْقَوْمُ

(وتصاخبوا) إذا (تصايحوا وتضاربوا) .

وفي حديث المنافقين : «صُخْبٌ

بالنهار وخُشْبٌ بالليل» أي صياحون

فيه متجادلون . (واضطخاب الطير :

اختلاط أصواتها) .

(وحمارٌ صَخْبُ الشَّوَارِبِ) كفرح :

(يردد نهاقه) بالضم (في شواربه) .

والشَّوَارِبُ : مجارى الماء في الحلق . قال :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَّهُ

عَبْدٌ لَّآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٌ (٢)

وفي الأساس ، ومن المجاز : عود

صَخِبُ الْأَوْتَارِ .

[ص رب] .

(الصَّرْبُ ويحرك) هو (اللَّسْبَنُ

الحقين الحامض) . وقيل : هو الذي

قد حُقِنَ أياماً في السقاء حتى اشتد

حمضه ، وأحْدثه صَرْبَةً وصَرْبَةً .

(١) لعلها المناقرة أو المناقرة والصخب .

(٢) في اللسان (صخب) من غير عزو . وهو لأي ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين ١٢ والجمهرة ١/٢٣٦ ،

يقال: جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَزَوَى الْوَجْهَ .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «فَيَأْتِي
 بِالصَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ» هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ .
 وَصَرْبَهُ يَصْرِبُهُ صَرْبًا، فَهُوَ مَضْرُوبٌ
 وَصَرِيبٌ . وَصَرْبَهُ: حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى
 بَعْضٍ وَتَرَكَهٗ يَخْمَضُ . وَقِيلَ: صَرْبَ
 اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ فِي النَّحْيِ . وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا حُقِنَ اللَّبَنُ أَيَّامًا فِي
 السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ فَهُوَ الصَّرْبُ
 وَالصَّرْبُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّرْمُ
 مِثْلُ الصَّرْبِ، قَالَ: وَهُوَ بِالْمِيمِ
 أَغْرَفُ . وَيُقَالُ: كَرَصَ فُلَانٌ فِي
 مَكْرَصِهِ، وَصَرْبَ فِي مَضْرَبِهِ، وَقَرَعَ
 فِي مَقْرَعِهِ، كُلُّهُ السَّقَاءُ يُحَقَّنُ فِيهِ
 اللَّبَنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الصَّرْبَةُ: الْمَاءُ
 الْمُجْتَمِعُ فِي الظَّهْرِ، تَشْبِيهًا لَهُ بِاللَّبَنِ
 الْمُجْتَمِعِ فِي السَّقَاءِ . وَتَقُولُ: صَرْبَتِ
 اللَّبَنُ فِي الْوَطْبِ . وَاضْطَرَبَتْهُ إِذَا جَمَعْتَهُ
 فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَتَرَكَتَهُ لِيَخْمَضُ .
 (و) الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ: (الصَّبْغُ)
 كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي
 التَّهْذِيبِ وَالْمُخَكَّمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ

الصَّمْغُ (الْأَحْمَرُ) . قَالَ الشَّاعِرُ يُذَكِّرُ
 الْبَادِيَةَ :

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسَّلْطَانِ نَائِيَةٌ
 فَالْأُضْيَانُ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالصَّرْبُ^(١)

وَاحِدَتَهُ صَرْبَةٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى
 صِرَابٍ . وَقِيلَ: هُوَ صَمْغُ الطَّلْحِ
 وَالْعُرْفُطِ، وَهِيَ حُمْرٌ كَانَتْهَا سَبَائِكُ
 تُكْسَرُ بِالْحِجَارَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
 الصَّرْبُ: الصَّمْغُ الْأَحْمَرُ، صَمْغُ
 الطَّلْحِ . وَالْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ
 وَفَسَّرَ الصَّرْبَ بِاللَّبَنِ الْحَامِضِ
 فَعَلَّطَهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: وَقُلْتُ لَهُ:
 الصَّرْبُ: الصَّمْغُ، وَالصَّرْبُ: اللَّبَنُ
 فَعَرَفَهُ، وَقَالَ كَذَلِكَ. كَذَا فِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ .

(و) الصَّرْبُ: (مَا يُزَوَّدُ مِنَ اللَّبَنِ
 فِي السَّقَاءِ) حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَازِرًا^(٢) .
 وَقَدْ اضْطَرَبَ صَرْبَةً .

(و) الصَّرْبُ (بِالْكَسْرِ) كَالصَّرْمِ:

(١) فِي الْمَصْحَاحِ وَاللَّسَانِ (صَرْبٌ) وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٣/ ٣٤٧،
 وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٤٥/ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَالْجُمْهُرَةُ
 ١/ ٢٦٠، ٢/ ٣٩ .

(٢) فِي الْأَصْلِ جَازَرًا «نَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
 اللَّسَانِ .

(البُيُوتُ القَلِيلَةُ من ضَعْفَى الأَعْرَابِ)
قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الصَّرْبُ (بالضَّمِّ : الأَلْبَانُ
الحَامِضَةُ . والوَاحِدُ صَرِيبٌ) كَأَمِيرِ
الصَّرِيبِ لا الصَّرِيبِ أَى الخَائِثِرُ من
عِدَّةٍ لِقَاحِ ضُرِبَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
لا الحَامِضُ (١) .

(وَصَرَبَ) بِمَعْنَى صَرَمَ بِالْمِمْ أَى
(قَطَعَ) ، كما يُقَالُ : ضَرْبَةُ لَأَزِبٍ
وَلَا زِمَ ، وَبِهِ أُخِذَ الصَّرِيبُ (٢) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّهُ أَصَحُّ التَّفْسِيرَيْنِ
كَمَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُهُ قَرِيباً . (و)
صَرَبَ إِذَا (كَسَبَ . وَعَمِلَ الصَّرْبُ)
أَى اللَّبَنَ الحَامِضَ . (و) صَرَبَ
يَضْرِبُ صَرِيباً إِذَا (حَقَنَ البَوْلَ)
وَذَلِكَ إِذَا طَالَ حَبْسُهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ الْفَحْلَ مِنَ الإِبِلِ ، وَمِنْهُ الصَّرِيبُ
كَمَا سَيَأْتِي . (و) صَرَبَ الصَّبِيَّ :
مَكَثَ أَيَّاماً لَا يُحْدِثُ . وَصَرَبَ
(عَقَدَ بَطْنَ الصَّبِيِّ لِيَسْمَنَ) (٣) وَهُوَ إِذَا

- (١) فِي الْأَسَاسِ (صَرَبَ) : لَا اخْفَيْنِ الحَامِضَ .
(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : وَبِهِ أُخِذَ الصَّرِيبُ ،
لَهُ وَمِنْهُ أُخِذَ الصَّرِيبُ .
(٣) فِي اللِّسَانِ « وَصَرَبَ بَطْنَ الصَّبِيِّ صَرَباً إِذَا
عَقَدَ لِيَسْمَنَ » .

اِخْتَبَسَ ذُو بَطْنِهِ (١) فَيَمَكُثُ يَوْماً
لَا يُحْدِثُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْمَنَ .
(وَالصَّرْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَا يُتَخَيَّرُ مِنْ
العُشْبِ) وَالشَّجَرُ بَعْدَ الْيَابِسِ (٢) ،
وَالْجَمْعُ صَرَبٌ . (وَقَدْ صَرَبَتْ
الْأَرْضُ) . (و) رُبَّمَا كَانَتْ الصَّرْبَةُ
(شَيْءٌ) (٣) كَرَأْسِ السَّنُورِ فِيهِ أَى فِي جَوْفِهِ
(شَيْءٌ كَالدَّبْسِ) وَالْغَرَاءُ (يُمَصُّ وَيُؤْكَلُ) .
(وَاضْرَأَبَ الشَّيْءُ : اْمَلَأَ) وَصَفَا .
وَمَنْ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ عَلَى السِّكِّتَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى
مَدَاكَ عُرُوسٍ أَوْ صَرَابَةً حَنْظَلٍ (٤)
أَرَادَ الصَّنَمَاءَ وَالْمُلُوسَةَ ، وَمَنْ رَوَى
صَرَايَةَ (٥) أَرَادَ نَقِيعَ مَاءِ الْحَنْظَلِ ،
وَهُوَ أَحْمَرُ صَافٍ .
(وَالْتَضْرِيبُ : أَكْثَلُ) الصَّرْبُ ،
وَهُوَ (الصَّمْغُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

- (١) فِي الْأَصْلِ : ذُو بَطْنَةٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَرَبَ)
(٢) فِي الْأَصْلِ : وَالشَّجَرُ بَعْدَ النَّاسِ « تَحْرِيفٌ » ،
وَالْتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَرَبَ) .
(٣) رَجَعَ شَيْءٌ هُنَا عَطْفًا عَلَى الْمَثَلِ نَفْسَهُ
(٤) فِي التَّكْمَلَةِ (صَرَبَ) قَالَ الصَّافِي : بِأَلْيَاءِ الْمُجَمَّةِ
بِوَاحِدَةٍ أَرَادَ اْمَلَأَ لِيَسْمَنَةَ . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ
(صَرَبَ) وَجَاءَ فِي (صَرَى) وَالدِّيَوَانُ بِرِوَايَةِ صَرَايَةَ
« بِأَلْيَاءِ » ، وَهِيَ الْحَنْظَلَةُ الصَّفْرَاءُ الْبَرَاقَةُ وَانْظُرْ جُمُوهْرَةَ
ابْنِ دُرَيْدٍ ٢٦٠/١ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (صَلَا) فِيهَا عِجْزُهُ
(٥) فِي الْأَصْلِ « صَلَابَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
لَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي بِمَعْنَى نَقِيعِ مَاءِ الْحَنْظَلِ

(و) هُوَ أَيْضاً (شُرْبُ) الصَّرْبِ وَهُوَ (اللَّبَنُ الحَامِضُ) وقد تَقَدَّمَ أَيْضاً ، وهو لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَضَبَطَهُ الشَّرِيفُ أَبُو القَاسِمِ الأَهْدَلُ صَاحِبُ المَحِيطِ فِي شَرْحِ الشَّمَائِلِ بِالنَّاءِ المُثَلَّثَةِ بِسَدَلِ الصَّادِ عَلَى مَا هُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ وَهُوَ خَطَأً . (و) المَضْرَبُ (كَمَنْبَرٍ : إِنَاءٌ يُضْرَبُ فِيهِ) اللَّبَنُ أَيْ يُخْتَنُ . وَجَمَعَهُ المَصَارِبُ .

(والصَّرْبِي كَسَكْرِي) قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ هِيَ (البَحِيرَةُ) ؛ وَهِيَ الَّتِي يُمنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوْاعِيَةِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ : (لأنَّهم كَانُوا لَا يَحْلُبُونَهَا إِلَّا لِلضَّيْفِ فَيَجْتَمِعُ لَبْنُهَا) فِي ضَرْعِهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الأَخْوَصِ الجُشَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «هَلْ تُنْتَجُ إِبْلُكَ وَافِيَةٌ أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا فَتَجْدَعُهَا وَتَقُولُ صَرْبِي» . قَالَ القُتَيْبِيُّ : هِيَ مِنْ صَرَبْتُ اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَلَمْ تَحْلُبْهُ وَكَانُوا إِذَا جَدَعُوهَا أَغْفَوْهَا مِنَ الحَلْبِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

تَجْعَلُ الصَّرْبِي مِنَ الصَّرْمِ وَهُوَ القَطْعُ بجَعْلِ البَاءِ مُبْدَلَةً مِنَ المِيمِ ، كَمَا يُقَالُ : ضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَازِبٌ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ أَصَحُّ التَّفْسِيرَيْنِ لِقَوْلِهِ : فَتَجْدَعُ هَذِهِ فَتَقُولُ : صَرْبِي .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الصَّرْبُ جَمْعُ صَرْبِي ؛ وَهِيَ المَشْقُوقَةُ الأُذُنُ مِنَ الإِبِلِ مِثْلُ البَحِيرَةِ أَوْ المَقْطُوعَةِ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ أَيْضاً عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشِفُ الهَيْئَةِ فَقَالَ : هَلْ تُنْتَجُ إِبْلُكَ صَحَاحاً آذَانُهَا فَتَعْمِدَ إِلَى المَوْسَى فَتَقْطَعَ آذَانُهَا ، فَتَقُولُ : هَذِهِ بَحِيرَةٌ (١) وَتَشُقُّهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ صَرْمٌ فَتَحْرِمُهَا (٢) عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ ، وَسَاعَدُ اللَّهُ أَشَدُّ ، وَمُوسَاهُ أَحَدٌ» . قَالَ : فَقَدْ بَيَّنَّ بِقَوْلِهِ : صَرْمٌ مَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي الصَّرْبِ أَنَّ البَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ المِيمِ ، كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ .

(١) فِي الأَصْلِ : بَعْرٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَرَبَ)

(٢) فِي الأَصْلِ : تَحْرِمُهَا .

عَلَيْهِ). وَرَوَى [عَنْ] ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ :
إِنِّي كُنْتُ لَا أَجَالِسُكُمْ مَخَافَةَ الشُّهْرَةِ
حَتَّى لَمْ يَزَلْ بِي الْبَلَاءُ [حَتَّى] أَخَذَ
بِدِحْتِي وَأَقَمْتُ عَلَى مِصْطَبَةٍ ^(١) بِالْبَصْرَةِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي فَزَارَةَ يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ : « أَلَا وَارْفَعْ
لِي عَنْ صَعِيدِ الْأَرْضِ مِصْطَبَةً ^(٢) » أَبَيْتُ
عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ » فَرَفَعَ لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ شِبْهَ
دُكَّانٍ مُرَبَّعٍ قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ
يَتَّقَى بِهَا مِنَ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ .

[ص ع ب] *

(الصَّعْبُ : الْعَسْرُ) وَهُوَ خِلَافُ السَّهْلِ
(كَالصُّعْبُوبِ) بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لشهرته . وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ : ^(٣)
« صَعَابِيْبُ ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَابِ »
وَفَسَّرُوهُ بِالصُّعَابِ أَيْ الشَّدَائِدِ . جَمَعَ
صُعْبُوبٌ ^(٤) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ «صَطْبٌ» : مِصْطَبَةٌ بِضَمِّ طٍ مُبْطَأَةٌ قَلَمٌ
بِفَتْحَةٍ عَلَى الْمِيمِ وَالطَّاءِ . وَضَبُّهَا أَيْضًا فِيهِ
«مِصْطَبَةٌ وَمِصْطَبَةٌ وَمِصْطَبَةٌ وَمِصْطَبَةٌ»
وَمِصْطَبَةٌ .

(٢) ضَبَطْتُ هُنَا فِي اللَّسَانِ «مِصْطَبَةً» .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَفَانٌ بِدَلٍّ : وَفِي حَدِيثِ
خَيْفَانَ . وَفِي اللَّسَانِ (صَبٌّ) : وَفِي حَدِيثِ حَفْصَانَ
وَكَلَامِهِا تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْبُيَاةِ ٢٨٦/٢ .

(٤) فِي الْبُيَاةِ ٢٨٦/٢ : الصُّعَابِيْبُ جَمَعَ
صُعْبُوبٌ ، وَهُمْ الصُّعَابُ أَيْ الشَّدَادُ .

(وَأَصْرَبَ) الرَّجُلُ : (أَعْطَى .
(وَالصَّرَابُ كَكِتَابٍ مِنَ الزَّرْعِ :
مَا يُزْرَعُ بَعْدَمَا يُرْفَعُ فِي الْخَرِيفِ)
نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) صَرِبَ اللَّبَنُ (كَفَرَحَ) إِذَا
(اجْتَمَعَ) فِي الضَّرْعِ . وَمِنْهُ أَخَذَ
صَرَبِي عَلَى أَحَدِ قَوْلِي الْقَتِيبِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الصَّرْبَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي شَعْرِ .

[ص ر خ ب] *

(الصَّرْحَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْخِفَّةُ
وَالنَّزْقُ) كَالصَّرْبِخَةِ .

[ص ط ب] *

(الْأُصْطَبَةُ بِالضَّمِّ وَشَدَّ الْبَاءُ :
مُشَاقَّةُ الْكُتَّانِ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ قَدْ خَيْطَهُ بِالْأُصْطَبَةِ»
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمِصْطَبُ : سِدَانُ الْحَدَادِ .

و (الْمِصْطَبَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ) وَتَشْدِيدِ
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ
مُجْتَمَعُ النَّاسِ (كَالدُّكَّانِ لِلْجُلُوسِ

(و) الصَّعْبُ: (الْأَبْيُّ) الْمُتَنَبِّعُ .
ومن الدَّوَابِّ: نَقِيضُ الذَّلُولِ، وَالْأُنْثَى
صَعْبَةٌ، بِأَلْهَاءٍ . وَجَمَعُهَا صِعَابٌ، وَنِسَاءُ
صَعِبَاتٌ بِالتَّسْكِينِ؛ لِأَنَّهُ صِغَةُ .

(و) الصَّعْبُ: (الْأَسَدُ)، لَامْتَنَاعِهِ .
(و) صَعْبٌ: اسْمُ (رَجُلٍ) غَلَبَ
عَلَى الْحَيِّ . (و) الصَّعْبُ: (لَقَبُ)
ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .
قال لبيد :

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا
بِالْحِنُو فِي جَدَثٍ، أُمِيمٌ، مُقِيمٌ^(١)
كَذَا فِي الرُّوْضِ لِلسَّهْلِيِّ . (و) الصَّعْبُ
(بَنُ جَثَامَةٍ) بَنُ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ
(الصَّحَابِيُّ) مَعْرُوفٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَأَبُو الْعِيُوفِ صَعْبُ الْعَنْزِيِّ، وَيُقَالُ فِيهِ
صُعَيْبٌ، تَابِعِيٌّ، كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ حِبَّانَ .
(و) الصَّعْبُ: (ع بِالْيَمَنِ) بَلٌّ
هُوَ مُخْلَافٌ .

(و) اسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ (الْأَمْرُ) اسْتَضَعَبَا
أَي (صَارَ صَعْبًا كَأَضْعَبَ) إِضْعَابًا
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَصَعْبٌ كَكْرَمٍ)
يَضْعُبُ (صُعُوبَةً) وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (صَعْبٌ)، وَالْدِّيَوَانُ ١٠٩/ .

(و) اسْتَضَعَبَ (الشَّيْءُ: وَجَدَهُ) أَوْ رَأَاهُ
(صَعْبًا، لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ كَأَضْعَبَ وَصَعْبَهُ)
نَضْعِيًّا: (جَعَلَهُ صَعْبًا، كَتَضْعَبَهُ) .
وَأَضْعَبَ الْأَمْرَ: وَافَقَهُ صَعْبًا . قَالَ
أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

لَا يُضْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ^(١)
(وَالْمُضْعَبُ كُكْرَمٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: (الْفَحْلُ) الَّذِي يُودَعُ
وَيُغْفَى مِنَ الرُّكُوبِ، وَالَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ
حَبْلٌ وَلَمْ يَرْكَبْ . وَالْقَرْمُ: الْفَحْلُ
الَّذِي يُقْرَمُ أَيْ يُسَوَّدُ وَيُغْفَى مِنْ
الرُّكُوبِ، وَهُوَ الْمُقْرَمُ وَالْقَرِيْعُ
وَالْفَنِيْقُ . وَالْجَمْعُ مَصَاعِبٌ وَمَصَاعِيبُ .
قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُضْعَبًا . وَرَجُلٌ
مُضْعَبٌ: مُسَوَّدٌ .

(وَالْمُضْعَبَانِ: مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ
عِيسَى) بَنُ مُضْعَبٍ (أَوْ) مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ
(وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ)، عَلَى التَّغْلِيبِ .
(وَأَضْعَبَ الْجَمَلَ: تَرَكَه) صَاحِبُهُ
وَأَغْفَاهُ (فَلَمْ يَرْكَبْهُ) وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ
وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ حَتَّى صَارَ صَعْبًا

(١) اللِّسَانُ (صَعْبٌ) وَدِيَوَانُ الْأَعَشِيِّ ٢٦٧/ . وَفِي الْأَصْلِ:

إِلَّا حَيْثُ يَرْكَبُهُ .

(فَأَضْعَبَ هُوَ) بِنَفْسِهِ (صَارَ صَعْبًا).
وَأَضْعَبَ الْجَمْلُ: لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ.
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمُرِهِ
أَصْعَبَهُ ذُو جِدَةٍ فِي دَثَرِهِ (١)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ
مِنْ ضُمُرِهِ أَيْ لَمْ يَضْعُغْهُ (٢) أَنْ كَانَ
ضَامِرًا.

وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرٍ: «مَنْ كَانَ مُضْعَبًا
فَلْيَرْجِعْ» أَيْ مَنْ كَانَ بَعِيرُهُ صَعْبًا
غَيْرَ مُنْقَادٍ وَلَا ذَلُولٍ. يُقَالُ: أَضْعَبَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُضْعَبٌ. وَجَمَلُ مُضْعَبٍ.
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُنَوَّقًا، وَكَانَ مُحَرَّمُ الظَّهْرِ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالصَّعْبَةُ بِنْتُ جَبَلٍ: أُخْتُ)
سَيِّدِنَا (مُعَاذُ) الصَّحَابِيِّ، بَايَعَتْ. (و)
كَذَا الصَّعْبَةُ (بِنْتُ سَهْلٍ) الْأَشْهَلِيَّةُ
(صَحَابِيَّتَانِ) وَكَذَا الصَّعْبَةُ بِنْتُ
الْحَضْرَمِيِّ أُخْتُ الْعَلَاءِ وَأُمُّ طَلْحَةَ أَحَدِ
الْعَشْرَةِ، لَهَا صُحْبَةٌ أَيْضًا. (وَصَّعْبَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ (صَعْبٌ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: لَمْ يَضْعُغْهُ «تَضَعُفٌ» ، وَالتَّضَوُّيبُ مِنَ
اللِّسَانِ.

وَصُعَيْبَةُ: امْرَأَتَانِ.

٢ (وَالصَّاعِبُ) مِنَ الْأَرْضَيْنِ: هِيَ
(الْأَرْضُ ذَاتُ النَّقْلِ وَالْحِجَارَةِ تُخْرَثُ).
(وَالصَّغِيَّةُ: مَاءٌ لِبْنِي خُفَافٍ) بَن
نَدْبَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

(و) الصَّعَابُ (كَكِتَابٍ: جَبَلُ بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَيَوْمُ الصَّعَابِ):
يَوْمٌ (م) مِنْ أَيَّامِهِمْ. وَعَقِبَةُ صَعْبَةٍ
إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ: «فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ
وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا
مَا نَعْرِفُ» أَيْ شِدَائِدَ الْأُمُورِ وَسُهُولَهَا.
وَالْمُرَادُ تَرْكُ الْمُبَالَاةِ بِالْأَشْيَاءِ وَالِاخْتِرَازُ
فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَأَمِينُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغْبِيُّ: فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ
سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ الْحَرَّانِيَّ وَغَيْرَهُ.

[ص ع ر ب]

(الصُّغْرُوبُ كَعُضْفُورٍ) أَيْ بِضَمٍّ
أَوَّلُهُ، لِنُدْرَةِ فَعْلُولٍ، بِالْفَتْحِ، فِي كَلَامِهِمْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
(الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ)
كَالصُّغْبُورِ.

[ص ع ن ب] *

(كَالصَّغْبِ) ^(١) كَجَعْفَرٍ . وَيُقَالُ :
 إِنَّهُ لِمُصْغَبُ الرَّأْسِ أَيْ ^(٢) مُحَدَّدُهُ .
 (وَصْغَبَ الثَّرِيدَةُ) : ضَمَّ جَوَانِبَهَا
 وَكَوَّمَصَوْمَعَتَهَا ، قَالَه شَمِرٌ ، وَرَفَعَ
 رَأْسَهَا ، وَقِيلَ : (جَمَعَ) وَقِيلَ : رَفَعَ
 (وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ
 « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّى
 ثَرِيدَةً فَلَبَقَهَا بِسَمْنٍ ثُمَّ صَغَبَهَا » . قَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٣) يَغْنِي رَفَعَ رَأْسَهَا . وَقَالَ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ : يَغْنِي جَعَلَ لَهَا ذُرْوَةً .
 (وَ) فِي الْمُحْكَمِ : (الصَّغْبَةُ :
 الانْقِبَاضُ) فَعَمٌ ، وَخَصَّه بَعْضُهُمْ
 بِانْقِبَاضِ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ .
 (وَصَغَبَى : ع) . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 أَرْضٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا فَلَجُ بَسْقِي جَدَاوِلَ صَغْبَسِي
 لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ ^(٤)
 وَصَغْبَى : قَرْيَةٌ (بِالْيَمَامَةِ) . وَقَالَ

(١) أى الصغير الرأس . عطفاً على مادة (صغرب) قبسه
 فالقاموس هكذا (الصغير الرأس من الناس وغيرهم
 كالصغَب) .

(٢) فى الأصل : أَمَى « تحريف » .

(٣) كذا فى اللسان أيضاً ولله أبو عبيد فهو صاحب الغريب
 فى الحديث

(٤) فى الأصل : وما قلع ... له سَرَجٌ « تحريف » ،
 والتصويب من اللسان (صغَب) والديوان / ١٩٣ .

أَبُو حَيَّانَ : هِيَ بِالْكُوفَةِ ، وَجَزَمَ بِأَنَّ
 نُونَهَا زَائِدَةٌ . قَالَه شَيْخُنَا .

[ص غ ب] *

(الصُّغَابُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ
 هُوَ (بَيْنُصُ الْقَمَلَةِ) كَالصُّوَابِ .
 (وَالْمُصْغَبَةُ) لُغَةٌ فِي (الْمُسْغَبَةِ)
 بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ص ق ب] *

(الصَّقْبُ) وَيُحَرِّكُ : (الطَّوِيلُ التَّارُّ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الرِّيَّانِ
 الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ : صَقْبُ

(وَ) الصَّقْبُ (مِنَ النَّاقَةِ : وَلَدُهَا) .
 وَقَالَ شَيْخُنَا : السَّيْنُ أَفْصَحُ فِيهِ ، بَلْ
 أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ كَوْنَهُ بِالصَّادِ ، وَلِذَلِكَ
 لَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ صَحِيحِ اللَّغَةِ
 كَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ
 وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : هُوَ بِالصَّادِ فِيهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
 سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَكَفَى بِهِمَا قُدْوَةٌ .

وَحَسَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَصُقُوبُ
 الْإِبِلِ : أَرْجُلُهَا لُغَةٌ فِي سُقُوبِهَا . قَالَ

رَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْقَافِ ، وَضَعُوا
كَانَ السَّيْنِ صَادًا ، لِأَنَّهَا أَفْشَى مِنْ
سَيْنٍ ، وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِلْقَافِ فِي الْإِطْبَاقِ
يَكُونُ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، قَالَ :
هَذَا تَعْلِيلُ سَيِّبَوَيْهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ
مِنَ الْمُضَارَعَةِ ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ سُقُوطُ
مَا قَالَهُ شَيْخُنَا . (ج صَقَابٌ) بِالْكَسْرِ
(وَصُقْبَانٌ) بِالضَّمِّ . وَأَصْقَبٌ كَأَفْلَسٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِنْشَادُ :

أَذَلُّ مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَاتِبِ (١)
فِي السَّيْنِ .

(و) الصَّقْبُ : (عَمُودٌ لِلْبَيْتِ)
يُعْمَدُ بِهِ (أَوْ) هُوَ (الْعَمُودُ الْأَطْوَلُ فِي
وَسَطِهِ) أَيْ الْبَيْتِ . (ج صُقُوبٌ)
بِالضَّمِّ .

(و) الصَّقْبُ (بِالْتَّخْرِيكِ : الْقَرِيبُ)
يُقَالُ : مَكَانٌ صَقْبٌ أَيْ قَرِيبٌ . (و)
قَالَ سَيِّبَوَيْهِ فِي الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا
مِمَّا قَبْلَهَا لِيُفَسَّرَ مَعَانِيهَا لِأَنَّهَا غَرَائِبُ :
هُوَ صَقْبُكَ وَمَعْنَاهُ (الْقُرْبُ) . (و)
الصَّقْبُ أَيْضًا : (الْبُعْدُ ، ضِدٌّ) . وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لِابْنِ الرُّقِيَّاتِ :

(١) تقدم في (سقب)، وجاء فيها : وفي الأشكال : « أذلُّ
من السقبان بين الحلاتب » والمثل في مجمع الأشكال
للميداني ٢٤٩/١ ط بولاق .

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهُـ
لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقْبٌ (١)
ويقال : دَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقْبٍ
وَصَقْبٍ وَزَمَمٍ (٢) وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ أَيْ
قَرِيبٌ . وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي مُصَاقِبِي
وَمُطَانِبِي وَمُوَاصِرِي أَيْ (صَقْبٌ) دَارِهِ
وإِصَارُهُ وَطُنْبُهُ بِحِذَاءِ صَقْبٍ بَيْتِي
وإِصَارِي وَ [طُنْبِي] (٣) . (صَقْبٌ
كَفَرِح) قَرُبٌ .

(و) تَقُولُ : (أَصْقَبْتُهُ) فَصَقْبَ
أَيْ قَرَّبْتُهُ فَقَرُبَ . (وَأَصْقَبْتُ دَارُهَا)
وَصَقَبْتُ بِالْكَسْرِ وَأَسْقَبْتُ بِالسَّيْنِ (دَنَتْ)
وَقَرُبَتْ . وَأَصْقَبَ اللَّهُ دَارَهُ : أَذْنَاهَا .
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ
وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْدِيدِ : وَأَصْقَبَ
دَارَهُ فَصَقَبْتُ أَيْ قَرَّبْتُهَا فَقَرُبَتْ .
(وَصَاقِبُهُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصِقَابًا) :
قَارِبُهُمْ . وَلَقِيَهُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصِقَابًا
وَصِفَاحًا : (وَاجْهَهُمْ) .

(١) البيت في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٢/ برواية :

سقب . وفي اللسان (صقب) .

(٢) في الأصل : رَمَمَ « تصحيف » . وفي القاموس (زَمَم) :

رجعى زَمَمَ بَيْتَهُ : نَجَاهَهُ .

(٣) في الشرح اضطراب كان هكذا : « ومطانيبي ومواصري

أى صَقْبَ دَارِهِ وإِصَارُهُ وَطُنْبُهُ (كَفَرِح) بِحِذَاءِ

صقب بيتي وإِصَارِي « والتصويب من اللسان المواد

صقب وطين وأمر .

(وَالصَّقَابُ) بِالصَّادِ لُغَةً فِي (السَّقَابِ) بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الصَّقَبُ : الْجَمْعُ . يُقَالُ : صَقَبَهُ ، وَصَقَبَ قَفَاهُ : (ضَرَبَهُ) بِصَقْبِهِ أَيْ (بِجَمْعِ كَفِّهِ) . وَالصَّقَبُ : الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمَتٍ يَابِسٍ . (و) صَقَبَ (الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ : رَفَعَهُ) . (و) صَقَبَ (الشَّيْءَ : جَمَعَهُ) ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ^(١) . (و) صَقَبَ (الطَّائِرُ : صَوَّتَ) عَنْ كِرَاعٍ .

(وَالصَّقَبَانِيُّ : الْعَطَّارُ) لِأَنَّهُ يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قِيلَ : (أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ) فَارْمِهِ أَيْ (دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ) . (و) فِي الْحَدِيثِ : (الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ (أَيْ بَمَا يَلِيهِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ) وَمِثْلُهُ رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ حُمْلٌ عَلَى أَصْقَبِ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ » أَيْ أَقْرَبَهُمَا ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْأَسَاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ الشَّرِيكَ (١) نَقَدَ فِي قَوْلِهِ : (و) الصَّقَبُ : الْجَمْعُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ الْمُلَاصِقَ .
وَالصَّقَابُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، زَادَ ابْنُ بَرِّي : فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ : رُمِيتُ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّقَابِ ^(١) وَقَالَ غَيْرُهُ :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّغْبِ لَوْ أَنَّه
يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّقَابِ ^(٢)
وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ص ق ع ب]

(الصَّقَعَبُ : الطَّوِيلُ) مُطْلَقًا ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيْدَهُ بَعْضُهُمْ « مِنْ الرُّجَالِ » وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ أَيْضًا .

(و) صَقَعَبُ : اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ صَقَعَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ وَخَالَ أَبِي مَخْنَفٍ ^(٣) رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَعَطَاءُ بْنُ رَبَاحٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(و) الصَّقَعَبُ : (الْمُصَوِّتُ مِنَ الْأَنْيَابِ أَوْ الْأَبْوَابِ) .

(١) فِي لِسَانِ (صَقَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي صِلْبِ لِسَانِ (صَقَب) ، وَلَكِنْ اسْتَدْرَكَهُ مَصْحُوحُهُ فِي الْهَامِشِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مَخْنَفٌ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ « خَنْفٌ » قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَبُو خَنْفٍ : كُنْيَةُ لَوْطِ بْنِ يَحْيَى رَجُلٌ مِنْ نَقْلَةِ السَّيْرِ .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَبُو الصَّقْعَبِ كَجَعْفَرٍ : كُنْيَةُ جُحْدُبِ
ابنِ جُرْعَبِ النَّسَّابَةِ ، وقد ذكره المصنف
استطراداً في جحْدُب .

[ص ق ل ب] *

(صَقْلَبُ كَجَعْفَرٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (: د بِصِقْلِيَّةٍ)
بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : جَزِيرَةٌ فِي
بَحْرِ الْمَغْرِبِ مِمَّا يُحَاضِي تُونِسَ .
(وَالصَّقْلَابُ بِالْكَسْرِ) : الْبَعِيرُ (الْأَكُولُ)
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّقْلَابُ
مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ (الْأَبْيَضُ . و) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَحْمَرُ ، وَأَنْشَدَ :
بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ ^(١)

(و) الصَّقْلَابُ : (الشَّدِيدُ مِنْ
الرُّمُوسِ) . (وَمِنَ الْجَمَالِ : الشَّدِيدُ
الْأَكْلِ) . لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ آتِئاً الْأَكُولُ
يَشْمَلُ مَا قَالَهُ ثَانِياً ، لِأَنَّهُ صِغَةُ مُبَالَغَةٍ
كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ .

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : (الصَّقَالِبَةُ :

(١) في اللسان (صقلب) . وفي الأصل : مَقْدَى بِالْهَاءِ (تصحيف)
وفي التكملة : يَدْنِي مَقْدَى .. وبعده :

مَنْ وَقَدْ لَاحَظَ بِهِ أَنْدَالِي

جَيْلٌ) حُمْرُ الْأَلْوَانِ صُهْبُ الشُّعُورِ
(تَتَاخَمُ بِلَادُهُمْ بِلَادَ الْخَزَرِ) وَبَعْضُ
بِلَادِ الرُّومِ (بَيْنَ بُلْغَرٍ وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ) .
وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صِقْلَابٌ تَشْبِيهاً
بِهِمْ .

وَصِقْلَابٌ : قَائِدٌ بُخْتَنْصَرٍ فَاتِحِ
هَمْدَانَ .

[ص ل ب] *

(الصُّلْبُ بِالضَّمِّ . و) الصُّلْبُ
(كَسَكْرٍ . و) الصَّلِيبُ مِثْلُ (أَمِيرٍ)
هُوَ (الشَّدِيدُ) . يَقَالُ : رَجُلٌ صُلْبٌ
مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْحَوْلِ وَرَجُلٌ صُلْبٌ
وَصَلِيبٌ ذُو صَلَابَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ صُلْبٌ فِي دِينِهِ
وَصُلْبٌ ، وَهُوَ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ وَصَلِيبٌ ^(١)
الْعُودُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ «أَنَّ
الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ» أَيْ قُوَّةُ
اللَّهِ . وَتَقُولُ : صُلْبُ اللَّهِ لَا يُغَالِبُ .

وَقَدْ (صُلِبَ) الشَّيْءُ (كَكْرُمٍ) ، عَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَهٍ وَالْفَيْهَوِيُّ
وَابْنُ فَارِسٍ (و) صَلِيبٌ مِثْلُ (سَمْعٍ)
حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (صَلَابَةٌ) وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْنِ .

(١) في الأصل : صلب العود ، وما أثبتناه من الأساس .

ومن المَجَازِ : قد تَصَلَّبَ فُلَانٌ ، أى
تَشَدَّدَ . وقولهم فى الرَّاعِى : صُلِبُ
العَصَا وَصَلِبُ العَصَا ، إِنَّمَا يَرَوْنَ أَنَّهُ
يَعْنَفُ بِالْإِبِلِ . قَالَ الرَّاعِى :

صَلِبُ العَصَا بَادِى العُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا ^(١)

كذا فى المحكم ، وقوله :

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ

بِأَرْضِكَ أَوْ صُلِبُ العَصَا مِنْ رِجَالِكَ ^(٢)

(وَصَلَّبَ تَضْلِيْبًا) : جَعَلَهُ صُلْبًا

وَقَوَاهُ وَشَدَّه (وَصَلَّبْتُهُ أَنَا) . قَالَ

الأَعْشَى :

مِنْ سَرَاةِ الهِجَانِ صَلَّبَهَا العُضُّ

وَرَعَى الحِمَى وَطُولُ الحِيَالِ ^(٣)

أى شَدَّهَا . والعُضُّ : عِلْفُ الأُمْصَارِ

مِثْلُ القَتِّ والنَّوَى . وَيُرِيدُ بِالْحِمَى حِمَى

ضَرِيَّةً ؛ وَهُوَ مَرْعَى إِبِلِ المُلُوكِ ، وَدُونَهُ

حِمَى الرِّبْدَةِ . والحِيَالُ : مَصْدَرُ حَالَتْ

النَّاقَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلِ .

(و) الصُّلْبُ (بِالضَّمِّ) زَادَ فى

المِضْبَاحِ وَتَضَمَّ اللَّامُ إِتْبَاعًا وَهُوَ

(١) فى اللسان (صلب) .

(٢) فى اللسان (صلب) .

(٣) فى الصحاح واللسان (صلب) ، والديوان هـ

الصُّوَابُ ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ إِنَّهُ بِضَمَّتَيْنِ
لُغَةً ، غَيْرُ ثَابِتٍ . قَالَ شَيْخُنَا ، (و) الصَّلْبُ
(بِالتَّخْرِيكِ : عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الكَاهِلِ
إِلَى العَجَبِ) وَمِثْلُهُ فى المُحْكَمِ وَالكِفَايَةِ .
وَقَالَ الفَيَّومِيُّ : الصَّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ وَكُلُّ
شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ ،
وَالصَّلْبُ بِالتَّخْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ
اللَّحْيَانِى ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ امْرَأَةً :

رَبِّا العِظَامِ فَخَمَةُ المُخَدَّمِ

فى صَلْبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤَدَّمِ

إِلَى سَوَاءِ قَطَنِ مُؤَكِّمِ ^(١)

وفى حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « فى

الصُّلْبِ الدِّيَّةُ » . وَيُسَمَّى الجِمَاعُ صُلْبًا

لَأَنَّ المَنَى يَخْرُجُ مِنْهُ (كَالصَّالِبِ) ^(٢)

قَالَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ

إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ ^(٢)

(١) فى الأصل : موكم ، والمشاطير فى اللسان (صلب)

واقصر فى الصحاح على المشطورين الأولين ، وفى مقاييس

اللسان ٣ / ٣٠١ على المشطور الثانى ، وإصلاح المنطق

٢٦ ، ٩٨ . وفى الديوان ٥٩ / برواية : فمة

المُخَدَّمِ .

(٢) كذا فى التكملة . وفى اللسان : صالب « بفتح اللام »

قيل : أَرَادَ بِالصَّالِبِ ^(١) الصُّلْبَ وهو قليل الاستعمال ، قَالَه ابن الأثير . قال شيخنا : قُلْتُ زَعَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ لم يُسَمَّعَ في غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ ، انْتَهَى . قلت : بَلْ قَدْ وَرَدَ في شَعْرٍ غَيْرِهِ :

بَيْنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ ^(٢)
انْظُرْهُ في لِسَانِ الْعَرَبِ .

(ج) أَصْلَبُ . أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبَا
إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلَبَا ^(٣)

حَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلْبِهِ
صُلْبًا (وَأَصْلَابٌ) . قَالَ حُمَيْدٌ :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ ^(٤)

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلْبِهِ صُلْبًا .
(وَصِلْبَةٌ) كَعِنَبَةٍ . حَكَى اللَّحْيَانِيُّ

(١) كَذَا في التكملة . وفي اللسان : صالِبٌ « يفتح اللام » .

(٢) عجز بيت جاء في التكملة ، وصدره :

كَأَنَّ حُمَيَّ بِكَ مَعْرِفَةً

وفي اللسان : مغرية .

(٣) في اللسان (صلب) من غير عزو ، وهو المعروف بن عبد الرحمن كما في مجالس ثعلب ٤٣٩ .

(٤) في الأصل : وانتشف الخالب من أندائه « تحريف » والتصويب من اللسان (نسف) و (غيط) ، ونسب البيت لحيد الأرقط في مادة صلب . ولكنه نسب لأبي النجم في مائق « نسف » و « غيط » ، وأيد النسبة الأخيرة ابن بَرِي .

عن الْعَرَبِ : هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ صِلْبَتِهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ في المحكم . وَزَادَ صِلْبَةً ، بِالْكَسْرِ . قَالَ : وَمَا إِخَالَهُ بِثَبَّتٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ صِلْبَةٍ كَعِنَبَةٍ .

(و) الصُّلْبُ وَالصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ :
(الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُحَجَّرُ) الْمُنْقَادُ . وَمَكَانُ صُلْبٍ وَصَلْبٍ : غَلِيظٌ حَجَرٌ ، وَفِي نُسْخَةِ الْمَحَجَّرِ عَلَى وَزَانٍ مَفْعَلٌ . (ج صِلْبَةٌ) كَعِنَبَةٍ .

وَالصَّلْبُ مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا : مَا صَلْبٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَعَنْ شَمِرٍ : الصَّلْبُ : نَحْوُ مِنَ الْحَزِيرِ ^(١) الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ : أَسْنَادُ الْآكَامِ وَالرَّوَابِي وَجَمْعُهُ أَصْلَابٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

نَغْشَى قَرَى عَارِيَةً أَقْرَاوَهُ

تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوَهُ ^(٢)

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْأَصْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ الْمُنْقَادِ ،

(٢) في الأصل : الحرير « تصحيف » والتصويب من اللسان .

(٢) كَذَا في التكملة وفي اللسان (صلب) . قرى عارية ،

وفي الديوان ٤ : « يغشى قرا عارية أمعاؤه »

والأمعاء : مَسَائِلُ صِغَار .

وقال ابن الأعرابي : الأَصْلَابُ :

مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَأَمْعَاوُهُ :
مَالَانٍ وَانْخَفَضَ .

وفي الأساس ، في المَجَازِ : وَمَشَى فِي

صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمْنًا : إِنَّهَا أَصْلَابٌ مُنْذُ
أَعْوَامٍ ، وَصَلَبْتُ مُنْذُ أَعْوَامٍ .

(و) الصُّلْبُ (بِالضَّمِّ) : الْحَسَبُ

وَالْقُوَّةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ^(١)

فَسِرْ بِهِمَا جَمِيعًا ، وَالْإِزَارُ : الْعِفَافُ .

وَيُرْوَى :

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ^(١)

أَيَّ شَدِّ صُلْبًا ، يَعْنِي الظَّهْرَ بِإِزَارٍ ،

يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَزَرُ بِهِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،

وَقَدْ سَبَقَ فِي حَكَأَ .

وعن أبي عمرو : الصُّلْبُ : الْحَسَبُ ،

وَالْإِزَارُ : الْعِفَافُ .

(و) الصُّلْبُ : (ع) بِالصَّمَّانِ

(١) في اللسان والصاح (صلب)

كَشْدَاد ، أَرْضُهُ حَجَارَةٌ ، مِنْ ذَلِكَ ،
غَلَبَتْ عَلَيْهِ الصِّفَّةُ . وَبَيْنَ ظَهْرَانِي
الصُّلْبُ وَقَفَافُهُ رِيَاضٌ وَقِيعَانٌ عَذْبَةٌ
الْمَنَابِتِ^(١) كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : الصُّلْبَانُ .

(وقوله) أَي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(سُقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّمَّانَا^(٢))

(إِمَّا تَثْنِيَّةٌ) أَي أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ

الصُّلْبُ ، وَإِنَّمَا ثَنَيْتُ (لِلضَّرُورَةِ

كَرَامَتَيْنِ فِي رَأْمَةٍ) أَي إِنَّمَا هِيَ رَأْمَةٌ

وَاحِدَةٌ (وَإِمَّا هُمَا مَوْضِعَانِ تَغْلِبُ

عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَّةُ) فَيُسَمَّيانِ بِهَا .

وَهَذَا بِعَيْنِهِ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ

مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالصُّلْبُ أَيْضًا :

اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضْتُ حَزَبِي قَتَلْتُهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ^(٣)

(و) فِي الْمِصْبَاحِ : (صَلَبَهُ) أَي الْقَاتِلَ

(١) في هامش اللسان (صلب) قوله : عذبة المنابت ، كذا

بالنسخ أيضا . والذي في المعجم لياقوت : عذبة المنابت

أى الطرق فمياه الطرق عذبة .

(٢) في اللسان (صلب) : فالصممانا . وهو إنشاد ابن

الأعرابي لا قوله

(٣) اللسان (صلب) و (حزق) والديوان / ١٣ وفيه

نَهْشُهُ بَدَلَ نَهْسِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : حَرِيقَتَهَا « بِالرَّاءِ »

وَمِنْ نَفْسِهِ « تَحْرِيفٌ » .

(كضربته) صَلْباً : (جعله مصلوباً) .
وفي لسان العرب : والصَّلبُ هذه
القتلة المعروفة . وأصله من الصليب ،
وهو الودك ، وسيأتي قريباً . وقد صلبه
(كصلبه تضييلاً) شدد للكثرة . وفي
التنزيل : ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم﴾ ^(١) وفيه : ﴿ولأصلبَنَّكم في
جُدوع النَّخل﴾ ^(٢) .

(و) قد صلبت (حماه عليه) من
بسبب ضرب تصلب أي (دامت
واشتدت) فهو مصلوب عليه ، وإذا
كانت الحمى صالِباً قيل : صلبت
عليه . (و) صلب (اللحم : شواه)
فأساله أي الودك منه . (و) صلب
(العظام) يصلبها صلباً : جمعها
وطبخها و (استخرج ودكها) ليؤتدَمَ
به (كاضطلبها) . قال الكميت الأسدي :

واحتلَّ بركُ الشتاء منزله

وبات شيخُ العيال يضطَلَبُ ^(٣)
وفي المضباح : اضطَلَبَ الرجلُ
إذا جمعَ العظامَ واستخرجَ صليبيها .
وهو الودك ليأتدَمَ به .

(١) النساء / ١٥٧ .

(٢) طه / ٧١ .

(٣) في اللسان والصباح (صلب) واقتصر في مقاييس اللغة
٣٠٢/٣ على العيز ، وفي إصلاح المنطق ٤٦ .

(و) عن شمر ، يقال : صلبه الحرُّ
أي (أخرقه يصلبه) بـالكسر
(ويصلبه) بالضم صلباً . وصلبته الشمس ،
فهو مصلوب : مخرق . قال أبو ذؤيب :
مستوقد في حصاه الشمس تصلبه

كانه عجم بالبيد مروض ^(١)
(و) صلب (الدلو) وصلبها إذا
(جعل عليها) وفي نسخة لها والأولى
الصواب (صليبين) وهما الخشبَتان
اللتان تعرضان على الدلو كالعرفوتين ،
كذا في لسان العرب .

(والصليب : الودك) ، وفي الصباح
ودك العظام . قال أبو خراش الهذلي
يذكر عقاباً شبه فرسه بها .

جريمة ناهض في رأس نيسق
ترى لعظام ما جمعت صليبا ^(٢)

(١) في الأصل : حصاة بذل حصاه ، ومروض . بدل

مروض «تصحيف» ، والتصويب من التكملة

(صلب) ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٦/١ .

(٢) جاء في اللسان (صلب) قبل هذا البيت :

كأنى إذ غدوا ضمنت بزى

من العقبان خائشة طلوبا

وجاء في تفسيرهما : كأنى إذ غدوا للحرب ضمنت بزى أي

سلاحى عقاباً خائشة أى منقضة وجريمة بمعنى كاسية ،

والناهض : فرخها ، وانتصاب قوله طلوبا على

التمت لخائشة . والنيق : أرفع موضع في الجبل ،

والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٥ والصباح

(صلب) .

أَيَّ وَدَكَا .

« وفي حَدِيثٍ [عَلَى] ^(١) » أَنَّهُ اسْتُفْتِيَ
فِي اسْتِعْمَالِ صَلَيبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَاءِ
وَالسُّفْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ . وَبِهِ سُمِّيَ
الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ .

وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ
مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ وَدَكِهِ وَصَدِيدَهُ
يَسِيلُ . (كَالصَّلْبِ مُحَرَّكَةً وَالْمَصْلُوبُ)
(ج) صُلْبٌ (كَكُتِبَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَمَّا قَدِمَ
مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفًا (أَتَاهُ أَصْحَابُ
الصُّلْبِ) قِيلَ (أَيُّ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ
الْعِظَامَ) إِذَا لُحِبَ عَنْهَا لِحْمَانُهَا ^(٢)
فَيُطْبَخُونَهَا بِالْمَاءِ ، (وَيَسْتَخْرِجُونَ
وَدَكَهَا وَيَأْتِدْمُونُ بِهِ) .

(و) الصَّلِيبُ : (الْعَلَمُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَاللَّامِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

نَلَّتْ أَقَاطِيعَ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلَيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبِ ^(٣)
وَالزُّورَاءُ : الْمَفَازَةُ الْمَائِلَةُ عَنِ الْقَصْدِ

(١) زيادة من اللسان (صلب) .

(٢) في اللسان : لحومها .

(٣) في الديوان ٧٩/ والتكلمة (صلب) ، ولم يرد في
اللسان (صلب) ولا في الأساس .

وَالسَّمْتُ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الزُّورَاءُ هِيَ
الرُّصَافَةُ ، رُصَافَةُ هِشَامٍ ، وَكَانَتْ لِلنُّعْمَانِ
وَكَانَ وَالْيَيْهَا . وَقِيلَ : سَمَّى النَّابِغَةُ
الْعَلَمَ صَلَيبًا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ صَلِيبٌ ،
لِأَنَّهُ كَانَ نَضْرَانِيًّا ^(١) .

(و) الصَّلِيبُ : (الْأَنْجُمُ الْأَرْبَعَةُ
خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ
خَلْفَ الْوَاقِعِ سَهُوٌ) كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ
الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ فِي هَامِشٍ
بَعْضُ النَّسَخِ . قَالَ : وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الصَّلِيبُ : (الَّذِي لِلنَّصَارَى)
جَمْعُهُ صُلْبَانٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّلِيبُ :
مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً ، جَمْعُهُ صُلُبٌ .
قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيْطَلُ أُمُّ سَوْءٍ
عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ ^(٢)
(و) الرَّهْبَانُ قَدْ (صَلَبُوا : اتَّخَذُوا)
فِي بَيْعَتِهِمْ (صَلِيبًا) .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : ثَوْبٌ مُصَلَّبٌ أَيْ
فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) كذا في التكلمة (صلب) بخلاف ما جاء بالأصل .

« سمي النعمان . كأنه على صليب » .

(٢) في اللسان (صلب) والديوان ٥١٥/ .

كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ « أَى قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ » . وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نَقِشُ أَمْثَالِ الصُّلْبَانِ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَيضاً : « فَنَاوَلْتُهَا عَطَافاً فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيباً ، فَقَالَتْ : نَحِيهِ عَنِّي » . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ الثِّيَابَ الْمُصَلَّبَةَ » وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْباً مُصَلَّباً » . وَكُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الصَّلِيبُ : (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) . وَفِي الْمُحْكَمِ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ : الصَّلِيبُ قَدْ يَكُونُ كَبِيراً وَصَغِيراً وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ . وَقِيلَ : الصَّلِيبُ : مِيسَمٌ فِي الصُّدْغِ ، وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ ، خَطَّانُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَبِعَبْرٍ مُصَلَّبٌ وَمَصْلُوبٌ : سِمَتُهُ الصَّلِيبُ . وَنَاقِصَةٌ مَصْلُوبَةٌ كَذَلِكَ .
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَيَكْفِي عَقِيلاً رَجُلٌ ظَنِي وَعُلْبَةً
تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَإِبِلٌ مُصَلَّبَةٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّبٌ : فِي وَجْهِهِ سِمَتُهُ .

(و) يُقَالُ : أَخَذْتَهُ الْحُمَى بِصَالِبٍ ، وَأَخَذْتَهُ (حُمَى صَالِبٌ) وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْمَشْرِقِ : الصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى : الْحَارَةُ خِلَافُ النَّافِضِ ، وَزَادَ فِي الْأَخِيرَيْنِ : تُذَكَّرُ وَتَوْنَتْ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : حُمَى صَالِبٌ ، بِغَيْرِ إِضَافَةٍ ، وَحُمَى صَالِبٍ ، بِالِإِضَافَةِ .

وَصَالِبٌ : حُمَى . نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصُّدَاعِ ، وَأَنْشَدَ :
يَرَوْعُكَ حُمَى مِنْ مُلَالٍ وَصَالِبِ (١)
وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّالِبُ : الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ ، وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (فِيهَا رِغْدَةٌ) وَقُشَعْرِيرَةٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْرُ مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ
لَهَا سَوْرَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبِ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (صَلْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَهُوَ الْكُرُوسُ

الْمَجْبِيُّسُ كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٨٤ .

(والصليب كزبير: ع) كذا في المحكم
وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمِقِ
عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصَّلِيبِ وَمُطْرِقِ (١)
(و) الذي في المَرَاصِدِ والتَّكْمِلَةِ أَنَّهُ
(جَبَل) عِنْدَ كَاظِمَةٍ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ ،
وهكذا قاله البكري .

(و) صُلْبٌ (كَصُرْدٍ : طَائِرٌ) يُشْبِهُ
الصَّقْرَ وَلَا يَصِيدُ ، وَهُوَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَقَلَ عَنْهُ الدِّمِيرِيُّ فِي
حَيَاةِ الْحَيَوَانِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .
(و) عَنِ اللَّيْثِ : (الصُّوْلَبُ)
كَجَوْهَرٍ (وَالصُّوْلِيبُ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ
وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ الصَّيْلِيبُ بِالْيَاءِ
مَحَلُّ الْوَاوِ وَهُوَ (الْبَذَرُ) الَّذِي (يُنْثَرُ)
عَلَى الْأَرْضِ (ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا . (وَذُو
الصَّلِيبِ) لَقَبُ (الْأَخْطَلِ التَّغْلِبِيِّ
الشَّاعِرِ) .

(وَالصُّلْبُوبُ) كَعُصْفُورٍ : (الْمِزْمَارُ)
وَقِيلَ : الْقَصَبَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمِزْمَارِ .
(وَالتَّصْلِيبُ : خِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ) هِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلْب) ، وَفِي الدِّيَوَانِ / ١٥٠ .

بِكُسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ بِخَطِ
ابْنِ سِيدِهِ (١) ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
بِضَمِّهَا وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا
هَيْئَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ
فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . يُقَالُ : خِمَارٌ
مُصَلَّبٌ . وَقَدْ صَلَّيَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ،
وَهِيَ لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ .

(وَدَيْرٌ صَلِيبًا بِدِمَشْقَ) مُقَابِلُ بَابِ
الْفِرْدَوْسِ . (وَدَيْرٌ صَلُوبًا : عَ بِالْمَوْصِلِ) ،
(وَالصُّلُوبُ) كَصَبُورٍ (: ع) .

(وَتَصْلَبُ كَتَمَنَعُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ .
وَقَدْ سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا فَقَالَ : أَوْرَدَهُ
الْمُصَنِّفُ غَيْرَ مَضْبُوطٍ ، وَنَقَلَهُ عَنْ
الْمَرَاصِدِ بِضَمٍّ فَسُكُونٌ غَيْرَ مَضْبُوطٍ ،
وَصَوَابُهُ كَتَنْصُرُ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(: مَاءٌ بَنَجْدٌ) قِيلَ : لِبْنِي فَزَارَةٌ ، كَذَا
فِي الْمَرَاصِدِ ، وَقِيلَ : لِبْنِي جُشَمٌ ، كَذَا
فِي الْمَشْرِقِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (أَصْلَبَتِ
النَّاقَةُ) إِضْلَابًا ، إِذَا (قَامَتْ وَمَدَّتْ عُقْقَهَا

(١) سَهَا الشَّارِحُ فَقَالَ بِخَطِ ابْنِ سِيدِهِ وَابْنِ سِيدِهِ كَانَ أَمْسَى
فَلَمَّا أَرَادَ بِنُسخَةِ ابْنِ سِيدِهِ الْأَمَّ

نَحْوَ السَّمَاءِ لَتَدِرَّ لَوَلَدَهَا جَهْدَهَا) إِذَا رَضَعَهَا، وَرُبَّمَا صَرَفَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لَبَنَهَا.

(وَالصُّلْبُ كُسْرٌ) وَالصُّلْبَةُ بزيادة الهاء (وَالصُّلْبِيَّةُ وَالصُّلْبِيُّ) كُلُّ ذَلِكَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَيَاءِ النُّسْبَةِ فِي الْأَخِيرَيْنِ: (حِجَارَةُ الْمَسْنَنِ) قَالَ الشَّامِيُّ:

وَكَأَنَّ شَفْرَةَ خَطْمِهِ وَجَنِينَهُ لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبٌ مَقْلُوقٌ^(١) وَالصُّلْبُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْحِجَارَةِ أَشَدَّهَا صَلَابَةً.

(وَالصُّلْبِيُّ) بضم فتشديد وياء النسبة: (مَا جُلِيَ وَشُحَذَ بِهَا) أَيْ حِجَارَةُ الْمَسْنَنِ. وَرُمِيعٌ مُصَلَّبٌ: مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ. وَتَقُولُ: سَنَانُ صُلْبِيَّ وَصُلْبٌ أَيْضًا أَيْ مَسْنُونٌ.

(و) تَقُولُ: (صَلَبَ الرُّطْبُ) (٢) إِذَا بَلَغَ الْيَبِيسَ (فَهُوَ مُصَلَّبٌ، بِالْكَسْرِ) فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الدُّبْسُ لِيَلِينُ (٣) فَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ: حَنِينُهُ بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي اللِّسَانِ (صَلَبٌ)، وَلَمْ يَرِدْ فِي الدِّيَوَانِ، مَعَ وَجُودِ قَصِيدَةٍ فِيهِ عَلَى الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْهَا.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: صَلَبَ الرُّطْبُ: يَبِسَ فَهُوَ مَصْلَبٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: لِيَلِينُ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

مُصَقَّرٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيَبِيسَ^(١) فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ، وَقَدْ صَلَبَ. وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: صَلَبَتِ الثَّمَرَةُ: بَلَغَتْ الْيَبِيسَ^(١). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ: أَطِيبُ مُضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيْحَانِيَّةً مُصَلَّبَةً. بِالْهَاءِ، وَهَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ: «تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ» أَيْ صُلْبَةٌ، وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صُلْبٌ. [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالزَّوَائِدِ الَّتِي لَمْ نُشِرْ إِلَيْهَا فِي أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ:

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: قَوْلُهُمْ: صَوْتُ صَلِيبٌ، وَجَرَى صَلِيبٌ عَلَى الْمَثَلِ. وَصَلَبَ عَلَى الْمَالِ صَلَابَةً: شَعَّ بِهِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ يَزِدُّكَ صَلَابَةً
عَلَى الْمَالِ مَنْزُورُ الْعَطَاءِ مُثْرَبٌ^(٢)
كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الصُّلْبُ مِنَ الْجَرِيِّ، وَمِنْ الصَّهِيلِ: الشَّدِيدُ. وَالْمَصْلُوبُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، وَلَهُ عِدَّةُ

(١) فِي اللِّسَانِ: الْيَبِيسُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (صَلَبٌ) بِدُونِ نَسْبَةٍ.

أَلْقَابُ يُدَلَّسُ بِهَا ، ذَكَرَهُ ذُو النِّسَبِينَ
فِي الْعِلْمِ الْمَشْهُورِ . وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « خَرَجَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
فَضْرَبَ جُفَيْنَةً ^(١) الْأَعْجَمِيَّ فَصَلَّبَ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ حَتَّى صَارَتِ الضَّرْبَةُ
كَالصَّلِيبِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :
« صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي
فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى
عَنْهُ » . أَيْ أَنَّهُ يُشَبَّهِ الصَّلْبَ ، لِأَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا صَلَّبَ مَدَّ يَدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى
الْجِذْعِ . وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ
يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِيَ
بَيْنَ عَضُدَيْهِ فِي الْقِيَامِ .

وَيُقَالُ : مَطَرٌ مُصَلَّبٌ « بِكسر اللام »
أَيْ شَدِيدٌ يَابِسٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَفِي الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِي : « صَالِبِي
أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ » وَهُمَا نَوْعَانِ مِنَ
الْحُمَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : عَرَبِيٌّ
صَلِيبٌ : خَالِصُ النَّسَبِ . وَامْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ جَفْنِي وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ

صَلِيبَةٌ : كَرِيمَةُ الْمَنْصُوبِ عَرِيقَةٌ .
وَمَاءٌ صَلِيبٌ : يُسَمَّنُ [عَلَيْهِ] ^(١)
وَتَقْوَى عَلَيْهِ الْمَاشِيَّةُ وَتَصْلُبُ ، انْتَهَى .
وَالصَّلِيبَةُ : مُحَلَّةٌ بِمِصْرَ . وَالصَّلِيبِيُّ :
اسْمَانِ . وَالصُّلْبُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ
أَسْفَلَ وَادِي زَبِيدَ ، كَانَ بِهَا مَسْكَنُ
مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ [بَن] مَهْدِيٍّ مَلِكِ الْيَمَنِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ صَلَابَةَ كَسَحَابَةَ مُحَدَّثٍ
حَكَى عَنْ دَاوُدَ . وَبِالضَّمِّ الصُّلْبُ بْنُ
مَطَرٍ الْكُوفِيُّ : شَيْخٌ لِأَبِي فُضَيْلٍ .
وَالصُّلْبُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .
وَأَبُو حَازِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصُّلْبِ
الدَّلَّالُ شَيْخٌ لِأَبِي الزَّرْبِ . وَالصُّلْبُ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ
لُؤَيٍّ . وَالصُّلْبُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَرَّاحِيلَ
فِي نَسَبِ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

[ص ل ق ب] ^(٢)

(الصَّلْقَابُ بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ
(الَّذِي يَسُنُّ) أَيْ يَصُكُّ (بَعْضَ أَسْنَانِهِ) .
قَالَ رُوبَةُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : تَسَمَّنَ . وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) انْظُرْ مَادَّةَ صَلَخَبٍ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ

يَعْدُلُ عَنْ رَأْوُولٍ أَشْغَى صَلْقَابُ
لِسَانَ مَشْفَاءٍ طَوِيلٍ الْأَشْصَابُ (١)
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

[ص ل خ ب] *

صَلْخَبٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَهُوَ اسْمٌ . وَعُمَارَةُ بْنُ صَلْخَبٍ قُتِلَ
بِالْكُوفَةِ ، وَكَانَ مِمَّنْ أَرَادَ نُصْرَةَ مُسْلِمِ
ابْنِ عَقِيلٍ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَاذِرِيِّ .

[ص ل ه ب] *

(الْصَّلْهَبُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَكَذَلِكَ السَّلْهَبُ بِالسِّينِ ،
قِيلَ : الصَّادُ أَضْلُ ، وَقِيلَ : السِّينُ ، لِأَكْثَرِيَّةِ
التَّصْرِفِ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ جُنَى ، قَالَ
شَيْخُنَا (كَالْمُصْلَهَبِ) .

(و) هُوَ أَيْضاً (الْبَيْتُ الْكَبِيرُ) .
قَالَ رُوبَةُ :

وَشَادَ عَمْرُو لَكَ بَيْتاً صَلْهَبَا
وَاسِعَةً أَظْلَالُهُ مُقْبَبَا (٣)

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالرُّوَايَةُ : مَدَّ عَمْرُو لَكَ .
(و) الصَّلْهَبُ : (الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ

كَالْصَّلْهَبِيِّ) وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ ، وَكَذَلِكَ
الصَّدْخَدِيُّ ، وَهِيَ صَلْهَبَةٌ ، (وَصَلْهَبَةٌ) (١) .
قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا التَّزَمَهُ
مِنْ قَاعِدَتِهِ مِنْ إِتِّبَاعِ الْأَنْثَى بِالْمَذْكَرِ
بِقَوْلِهِ : وَهِيَ بِهَاءٍ ، انْتَهَى : قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّدَادُ . وَحَجَرٌ صَلْهَبٌ وَصُلَاهِبٌ :
شَدِيدٌ صُلْبٌ .

(وَالصَّلْهَبُ الْأَشْيَاءُ : امْتَدَّتْ عَلَى
جِهَتِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ص ن ب] *

(الصَّنَابُ كَكِتَابٍ : الطَّوِيلُ الظَّهْرُ
وَالْبَطْنُ كَالصَّنَابَةِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَيُقَالُ فِيهِمَا بِالسِّينِ أَيْضاً .
(و) الصَّنَابُ : (صِبَاغٌ يَتَّخَذُ مِنْ
الْخَرْدَلِ وَالزَّبِيبِ) . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبِرْدُونِ
صِنَابِيٌّ ، شَبَّهُ لَوْنُهُ بِذَلِكَ .

قَالَ جَرِيرٌ :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِيقِ وَالصَّنَابِ (٢)

(وَالْمُصْنَبُ كَمَنْبَرٍ : الْمَوْلَعُ بِأَكْلِهِ)

أَيُّ الصَّنَابِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي

(١) حَقُّ هَذَا الِاسْتِدْرَاكِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ مَادَّةِ صَلْقَابِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : رَأْوُولُكَ بَدَلُ رَأْوُولٍ ، وَأَشْغَى بَدَلُ

أَشْغَى « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ « صَقْلٌ »

وَالِدِيَّانُ ٧/ وَشَرْحُهُ لَوْحَةُ رَفْعٍ ٩٠/ بَدَارُ الْكُتُبِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (صَلْبٌ) وَالدِّيَّانُ ١٧٠/ . وَفِي التَّكْمِلَةِ

« مَدَّ عَمْرُو لَكَ مَجْدًا صَلْهَبَا »

(١) فِي اللِّسَانِ « صَلْهَبَةٌ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْهَاءِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (صَنْبٌ) وَالدِّيَّانُ ٤٥/ .

الْحَدِيثُ : « أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَنْبٍ قَدْ شَوَّاهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا » أَيْ بِصِبَاغِهَا ؛ وَهُوَ الْخَزْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّبِيبِ ، وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ . (وَالصَّنَابِيُّ بِالْكَسْرِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ ^(١) الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ كَثْرَةِ الشَّعَرِ وَالْوَبَرِ ، وَقِيلَ : الصَّنَابِيُّ هُوَ (الْكُمَيْتُ أَوْ الْأَشْقَرُ) إِذَا خَالَطَ شُقْرَتَيْ شَعْرَةٍ بَيْضَاءُ ، يُنْسَبُ إِلَى الصَّنَابِ (وَ) الصَّنِيبُ (كَزَبِيرٍ : فَرَسُ شَيْبَانَ النَّهْدِيِّ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صِنَابٌ كَكِتَابٍ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

[ص ن خ ب] *

(الصَّنَخَابُ بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ (الْجَمَلُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ص ن ع ب]

(الصَّنَعْبَةُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ النُّونِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ) الشَّدِيدَةُ .

(١) فِي اللَّسَانِ « مِنْ الْحُمْرَةِ »

[ص و ب] *

(الصَّوْبُ : الْإِنْصِبَابُ) مِنْ صَبَّ إِذَا أَرَاكَ فَانْصَبَ (كَالْإِنْصِيَابِ) . يُقَالُ : صَابَ الْمَطَرُ صَوْبًا ، وَانْصَابَ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى انْصَبَّ . (وَ) الصَّوْبُ : (الصَّيْبُ) كَسِيدٌ . يُقَالُ : مَطَرٌ صَوْبٌ وَصَيْبٌ (كَالصَّيُوبِ) وَهُوَ شَاذٌ ، خَصَّهُ أَكْثَرُ مَنْ نَقَلَهُ بِالضَّرُورَةِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فَقَالَ مَطَرٌ صَيُوبٌ ، مِثَالُ تَنْوُرٍ ، فَيَعُولُ مِنَ الصَّوْبِ أَيْ كَثِيرِ الْإِنْصِكَابِ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ^(١) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا صَيِّبًا » أَيْ مِنْهُمْ مُتَدَفِّقًا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الصَّيْبُ : السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ .

(وَ) الصَّوْبُ : (ضِدُّ الْخَطِّ) ، كَالصَّوَابِ . قَوْلُ صَوْبٌ وَصَوَابٌ . وَقَوْلُهُمْ : دَعْنِي وَعَلَى خَطِّي وَصَوْبِي ، أَيْ صَوَابِي . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

(١) الْبَقَرَةُ / ١٩ .

هشام في شرح الكعبية لأوس بن غلفاء :
ألا قالت أمامة يوم غول

تقطع بابن غلفاء الجبال
دعيني إنما خطئي وصوبي
على وإن ما أهلك ما (١)

في لسان العرب: وإن « ما » كذا منفصلة.
قوله : مال بالرفع أي وإن الذي
أهلك إنما هو مال .

(و) الصوب : (القصد ، كالإصابة).
قال الأضمعي : يقال : أصاب فلان
الصواب فأخطأ الجواب ، معناه أنه
قصد الصواب وأرادَه فأخطأ مراده
ولم يعمد الخطأ ولم يصب . انتهى .
ويقال : صاب السهم نحو الرمية
يصبو صوباً وصيبوبةً وأصاب ، إذا
قصد ولم يجر (٢) . وصاب السهم
القرطاس صيباً لغةً في أصابه . وإنه
لسهم صائب أي قاصد . والعرب
تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس
إذا زاغ عن القصد : أقم صوبك ، أي

(١) في اللسان . وفي الصحاح (صوب) من غير عزو
والجمهرة ١ / ٣٠٠ . واقتصر في مقاييس اللغة

٣ / ٣١٨ على البيت الثاني .

(٢) في اللسان « يجر » بالزاي .

قصدك . وفلان مستقيم الصوب إذا
لم يزغ عن قصده يميناً وشمالاً في
مسيره . وفي المثل : « مع الخواطي
سهم صائب » .

(و) الصوب : (المجيء من) مكان
(علي) ، وقد صاب . وكل نازل من
علو إلى استفال فهو صاب يصوب ،
وأنشد :

فلست لأنسي ولكن لمألاك
تنزل من جو السماء يصوب (١)
قال ابن بري : البيت لرجل من
عبد القيس يمدح النعمان ، وقيل :
هو لأبي وجزة (٢) يمدح عبد الله بن
الزبير ، وقيل : هو لعقمة بن عبدة (٣) .
(كالصوب) ، وهو حادب في
حدور . والتصوب أيضاً : الانحدار .

(و) الصوب : لقب رجل من
العرب ، وهو (أبو قبيلة) من بكر بن

(١) في اللسان والصحاح (صوب) ومقاييس اللغة

٢ / ٣١٨ من غير عزو . وانظر مادتي (الك ولاك) .

(٢) في الأصل : لأبي وجزة « بالراء » « تصحيف » وصوابه

بالزاي ، وهو يزيد بن عبيد أو أبي عبيد شاعر

سعدى . « قاموس / وجز » .

(٣) في اللسان عبدة « الباء ساكنة » والصواب عبدة

بالتحريك كما في القاموس (عبدة)

وَأَثَل . قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي كَلَامِهِ ،
كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ بِعَيْرِهِ : حَوْبُ حَوْب ، إِنَّهُ
يَوْمٌ دَعَقِي . وَشَوْب ، لَالْعَا لِبَنِي الصَّوْب .
(و) الصَّوْبُ : (الْإِرَاقَةُ) . يُقَالُ :
صَابَ الْمَاءُ وَصَوْبُهُ : صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ .
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ سَاقِيَيْنِ :

وَحَبَشِيَيْنِ إِذَا تَحَلَّيَا

قَالَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوْبَا ^(١)

(و) الصَّوْبُ : (مَجِيءُ السَّمَاءِ بِالسَّطْرِ) .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّوْبُ : الْمَطَرُ .
وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .
وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : جَادَتْهَا .
وَصَابَ أَيْ نَزَلَ . قَالَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي
الْفَرَقِ . وَصَابَهُ الْمَطَرُ أَيْ مُطِرَ . وَفِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي ^(٢)

قَالَ شَيْخُنَا : جَوَزَ ابْنُ هِشَامٍ كَوْنَ
الصَّوْبِ بِمَعْنَى النُّزُولِ مِنْ صَابَ ،
وَكَوْنَهُ بِمَعْنَى الْمَطَرِ . وَعَلَى الْأَوَّلِ
فَالرَّبِيعُ مَعْنَاهُ الْمَطَرُ . وَعَلَى الثَّانِي
مَعْنَاهُ الْفَضْلُ .

وَالصَّوْبُ أَيْضاً بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ وَالْجِهَةِ ،
وَقَدْ أَكْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ
اسْتِعَارَةً مِنَ الصَّوْبِ بِمَعْنَى الْمَطَرِ .
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِي الْجَانِبِ
وَالْجِهَةِ ، عَلَى مَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمِصْبَاحِ ،
وَذَكَرَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ وَابْنُ هِشَامٍ
فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا .
(وَالْإِصَابَةُ : خِلَافُ الْإِضْعَادِ) ، وَقَدْ
أَصَابَ الرَّجُلُ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

وَيَصْدُرُ شَتَّى مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ

إِذَا مَا خَلَّتْ مِمَّنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ ^(١)

(و) الْإِصَابَةُ : (الْإِتْيَانُ بِالصَّوَابِ) .

وَأَصَابَ : جَاءَ بِالصَّوَابِ . (و)
الْإِصَابَةُ أَيْضاً (إِرَادَتُهُ) أَيْ الصَّوَابِ .
وَأَصَابَ فِي قَوْلِهِ ، وَأَصَابَ الْقِرْطَاسَ ،
وَأَصَابَ فِي الْقِرْطَاسِ ، إِذَا لَمْ يُخْطِ .
(و) الْإِصَابَةُ : (الْوِجْدَانُ) . يُقَالُ :

أَصَابَهُ : رَأَاهُ صَوَاباً ، وَوَجَدَهُ صَوَاباً .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ : « كَانَ يُسْأَلُ عَنْ
التَّفْسِيرِ فَيَقُولُ : أَصَابَ اللَّهُ الَّذِي أَرَادَ ، »
يَعْنِي أَرَادَ اللَّهُ الَّذِي أَرَادَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الصَّوَابِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (صوب) ، وَالدِّيَوَانُ ٩٦/٢ . وَفِي الْأَصْلِ :

وَيَنْدُرُ بَدَلَ وَيَصْدُرُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (صوب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَبِجَالِثِ ثَعْلَبٍ ٢٣٢/

(٢) فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ / ٣٦٢ الْبَيْتُ لَطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ مِنْ

قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمٍ الْخَنْفَى

وَقَوْلُهُمْ لِلشَّدةِ إِذَا نَزَلَتْ : صَابَتْ
بِقُرٍّ ، أَيْ صَارَتْ الشَّدةُ فِي قَرَارِهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَ
الشَّيْءُ : وَجَدَهُ . وَأَصَابَهُ أَيضاً : أَرَادَهُ .
قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى :
﴿ تَجْرَى بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (١)
قال : أَرَادَ : حَيْثُ أَرَادَ . وَأَنشَدَ :

وغيرها ما غير الناس قبلها

فَنَاءَتْ وَحَاجَاتُ النُّفُوسِ تُصِيبُهَا (٢)
أَرَادَ تَرْيِدُهَا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَصَابَ مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ
الْخَطَا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُصِيباً وَمُخْطِئاً
فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،
وَرَاجِعَ شَرْحَ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ ، وَقَوْلُ
رُوبَةِ فِيهِ :

... أَيْنَ تُصِيبَانِ

وَأَصَابَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ
أَيْ أَخَذَ وَتَنَاوَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يُصِيبُونَ مَا أَصَابَ النَّاسُ » أَيْ
يَنَالُونَ مَا نَالُوا . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ
كَانَ يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ

(١) ص ٣٦ / .

(٢) فِي اللَّسَانِ (صُوب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

صَائِمٌ » أَرَادَ التَّقْبِيلَ .
(و) الْإِصَابَةُ : (الِاخْتِيَاجُ) وَأَصَابَهُ
أَحْوَجَهُ . (و) الْإِصَابَةُ : (التَّفْجِيعُ)
أَصَابَهُ بِكَذَا : فَجَعَهُ بِهِ . وَأَصَابَهُمُ
الدَّهْرُ بِنُفُوسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ : جَاحَهُمْ فِيهَا
فَفَجَعَهُمْ (كَالْمُصَابَةِ) وَالْمُصَابِ .
قال الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ :
أَسْلِمَ إِنْ مُصَابَكُمْ رَجُلاً
أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ
أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلَمَكُمْ
إِذْ جَاءَكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلْمُ (١)
قال ابن بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ
لِلْعَرَجِيِّ كَمَا ظَنَّهُ الْحَرِيرِيُّ ، فَقَالَ فِي
دُرَّةِ الْغَوَاصِ : هُوَ لِلْعَرَجِيِّ ، وَصَوَابُهُ :
أَظْلِمَ تَرْخِيمَ ظُلَيْمَةٍ ، وَظُلَيْمَةٌ تَصْغِيرُ
ظُلُومٍ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ . وَيُرْوَى : أَظْلُومُ
إِنَّ مُصَابَكُمْ . وَظُلَيْمٌ هِيَ أُمُّ عِمْرَانَ
زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَكَانَ
الْحَارِثُ يُنْسَبُ بِهَا ، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا
تَزَوَّجَهَا ، وَرَجُلاً مَنْصُوبٌ بِمُصَابٍ .
يَعْنِي إِنْ إِصَابَتْكُمْ رَجُلاً ، وَظَلَمَ
خَبَرَ إِنْ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ (صُوب) وَاقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْبَيْتِ

الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وعن ابن الأعرابي : ما كنت مُصَاباً
ولقد أُصِبتُ . وإذا قال الرَّجُلُ لآخر :
أنت مُصَابٌ ، قال : أنت أَصُوبٌ مِنِّي
حكاه ابنُ الأعرابي . وأصابته مُصِيبَةٌ
فهو مُصَابٌ .

(والصَّابَةُ : المُصِيبَةُ) مَا أَصَابَكَ
من الدَّهْرِ (كالمُصَابَةِ والمُصُوبَةِ)
بضمَّ الصَّادِ ، والتَّاءِ ، للتَّائِيثِ أَوَّلُ الْمُبَالَغَةِ ،
والجَمْعُ مَصَاوِبٌ وَمَصَائِبٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وفي التهذيب : قال الزَّجَّاجُ : أَجْمَعَ
النَّحْوِيُّونَ عَلَى أَنَّ حَكَا مَصَائِبَ فِي
جَمْعِ مُصِيبَةٍ بِالْهَمْزِ ، وَأَجْمَعُوا أَنَّ
الِاخْتِيَارَ مَصَاوِبَ ، وَإِنَّمَا مَصَائِبُ
عِنْدَهُمْ بِالْهَمْزِ مِنَ الشَّاذِّ . قَالَ : وَهَذَا
عِنْدِي إِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ
كَمَا قَالُوا : وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ . وَزَعَمَ
الْأَخْفَشُ أَنَّ مَصَائِبَ إِنَّمَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ
فِيهَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّهَا أَغْلَبُ فِي
مُصِيبَةٍ . قَالَ الزَّجَّاجُ : وَهَذَا رَدِيءٌ ؛
لِأَنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي مَقَامِ مَقَائِمَ ، وَفِي
مَعُونَةٍ مَعَائِنَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
مُصِيبَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُصُوبَةً أَلْقُوا

حَرَكَةَ الْوَاوِ عَلَى الصَّادِ فَانْكَسَرَتْ ،
وَقَلْبُوا الْوَاوَ يَاءً لِكِسْرَةِ الصَّادِ .

وقال ابنُ بَزُرْجٍ : تَرَكْتُ النَّاسَ عَلَى
مُصَابَاتِهِمْ أَيْ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ .
وفي الحديث : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُصِبْ مِنْهُ » . أَيْ ابْتِلَاؤهَ بِالْمَصَائِبِ لِيُثَبِّتَهُ
عَلَيْهَا ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَنْزِلُ
بِالْإِنْسَانِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي التَّوْشِيحِ
أَنَّ أَصْلَ الْمُصِيبَةِ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَتْ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ .

(و) الصَّابَةُ : (الضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ) .
يُقَالُ : رَجُلٌ مُصَابٌ . وَفِي عَقْلِ فُلَانٍ
صَابَةٌ أَيْ فِتْرَةٌ وَضَعْفٌ وَطَرَفٌ مِنْ
الْجُنُونِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ .
وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مُصَابٌ .
وَالْمُصَابُ : قَصَبُ السُّكَّرِ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الصَّابَةُ : (شَجَرٌ مُرٌّ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : الصَّابُ
وَالسُّلْعُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ مُرَّانِ (ج :
صَابٌ . وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ
عُصَارَةٌ شَجَرٍ) مُرٌّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(١)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ
كِتَابِ اللَّيْثِ . أَلَيْسَ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهَا
الصَّابُ مَذْبُوحٌ أَيْ مَشْقُوقٌ ، وَالْعُصَارَةُ
لَا تُذْبَحُ ، وَإِنَّمَا تُذْبَحُ الشَّجَرَةُ فَتَخْرُجُ
مِنْهَا الْعُصَارَةُ . وَالرَّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ .

« نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ » . قُلْتُ : وَذَكَرَ
ابنُ سَيِّدِهِ الْوَجْهَيْنِ ، فَفِي الْمَحْكَمِ : الصَّابُ :
عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ ، وَقِيلَ : هُوَ عُصَارَةُ
الصَّبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ إِذَا اعْتَصَرَ
خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ اللَّبَنِ فَرُبَّمَا نَزَتْ مِنْهُ
نَزِيَّةٌ أَيْ قَطْرَةٌ فَتَقَعُ فِي الْعَيْنِ فَكَأَنَّهَا
شَهَابٌ نَارٌ ، وَرُبَّمَا أضعَفَ الْبَصَرَ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ . قَالَ :
وَالْمُشْتَجِرُ : الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ
مَذْكُرًا لَشِدَّةِ هَمِّهِ . ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي : عَيْنُ الصَّابِ وَأَوْقِيَا سَأَوْا شَتَقًا .
أَمَّا الْقِيَّاسُ فَلِأَنَّهَا عَيْنٌ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ
تَكُونُ وَأَوَّا . وَأَمَّا الْاِشْتِقَاقُ فَلِأَنَّ
الصَّابَ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّاحِحِ : التَّكْلَةُ (صوب) ، وَقَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٤/١

« نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا » .

وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ إِذَا شُقَّ سَالَ مِنْهُ^(١)
الْمَاءُ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ مَعْنَى صَابَ يَصُوبُ
إِذَا انْحَدَرَ .

(و) السَّهْمُ (الصَّيُوبُ) كَصَبُورٍ فِي
مَعْنَى (الصَّائِبِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَى مُصِيبٌ وَصَائِبٌ .
(كَالصَّرِيبِ) بِمَعْنَى صَائِبٍ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ ابْنُ جَنِّي :
لَمْ نَعْلَمْ فِي اللُّغَةِ صِفَةً عَلَى فَعِيلٍ مِمَّا
صَحَّتْ فَاوُهُ وَلَامُهُ ، وَعَيْنُهُ وَأَوُّ ، إِلَّا قَوْلَهُمْ
طَوِيلٌ وَقَوِيمٌ وَصَرِيبٌ . قَالَ : فَأَمَّا
الْعَوِيصُ فَصِفَةٌ غَالِبَةٌ تَجْرِي مَجْرَى
الْأَسْمِ ، وَهَذَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَهُوَ فِي مُهِمَّاتِ النَّظَائِرِ وَالْأَشْبَاهِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ فِي (صَوَابَةِ الْقَوْمِ)
أَيْ فِي (لُبَائِهِمْ) . وَصَوَابَةُ الْقَوْمِ :
جَمَاعَتُهُمْ (كَصِيَابَتِهِمْ وَصِيَابِهِمْ) تُذَكَّرُ
فِي الْبَاءِ ، لِأَنَّهَا يَائِيَةٌ وَأَوِيَّةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَصَابَهُ) أَيْ
الرَّأَى بِمَعْنَى (اسْتَصَوَّبَهُ) . وَقَالَ
تَغْلِبُ : اسْتَصَابَتْهُ قِيَّاسٌ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : اسْتَصَوَّبْتُ رَأْيَكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنْهَا . وَالتَّضْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(وَصُوبُهُ : قَالَ لَهُ أَصَبْتُ) . وَتَقُولُ :
إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئْنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ
فَصُوبْنِي .

(و) من المجاز : صُوبَ اللهُ (رَأْسَهُ :
خَفَضَهُ) . وَالتَّصْوِيبُ : خِلَافُ
التَّصْعِيدِ .

وفي التَّهْذِيبِ : صُوبْتُ الْإِنَاءَ
وَرَأْسَ الْخَشْبَةِ إِذَا خَفَضْتَهُ . وَكُرَّةُ
تَصْوِيبِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ .

وفي الْحَدِيثِ : «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ
صُوبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ» . سَأَلَ أَبُو
دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ
فَقَالَ : هُوَ مُخْتَصَرٌ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ قَطَعَ
سِدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ
بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا صُوبُ اللهِ
رَأْسَهُ أَيْ نَكَّسَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«وَصُوبَ يَدُهُ» أَيْ خَفَضَهَا ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : (الْمِصُوبُ)
أَيْ كَمَنْبَرٍ : (الْمِغْرَفَةُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالصُّوبَةُ) بِالضَّمِّ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ)
عَنْ كُرَاعٍ (أَوْ) الصُّوبَةُ : الْجَمَاعَةُ

(مِنْ الطَّعَامِ) ، وَالصُّوبَةُ : الْكُدْسَةُ مِنْ
الْحِنْطَةِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِهِمَا . وَالصُّوبَةُ :
الْكَبْشَةُ ^(١) مِنْ تُرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَعَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ : الصُّوبَةُ : الْجَرِينُ أَيْ
مَوْضِعُ التَّمْرِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي
الدِّينَارِ الْأَعْرَابِيِّ : «دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ
فَإِذَا الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ» أَيْ
كُدْسٌ مَهِيلَةٌ . وَمَنْ رَوَاهُ «فَإِذَا الدِّينَارُ»
ذَهَبَ بِالدِّينَارِ إِلَى مَعْنَى الْجِنْسِ ،
لَأَنَّ الدِّينَارَ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ صُوبَةً ، هَكَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي
الْأَسَاسِ قَوْلَهُمْ : وَالدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ
يَدَيْهِ مَهِيلَةٌ ^(٢) فَلْيُنْظَرْ .

(و) صُوبَةُ (بِالْفَتْحِ) بِلَا لَامٍ :
(فَرَسَانِ لِحْسَانِ ^(٣) بِنِ مُرَّةٍ) بِنِ
جَنْدَلَةٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ (و) فَرَسِ
(الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ) السُّلَمِيِّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صُوبْتُ الْفَرَسَ

(١) فِي اللِّسَانِ (صُوبَ) : الْكَبْشَةُ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى
يَعْدُهَا وَقَبْلَهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَهَانَةٌ (تَحْرِيفٌ) . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ
(صُوبَ) ط دَارَ الْكُتُبِ : «وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الدَّنَانِيرُ
صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَهِيلَةٌ» . وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي
اللِّسَانِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : لِحْيَانٌ ، وَمَا أُثْبِتَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ .

إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي الْجَرَى. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :
فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَبِيَّةٍ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَخْضَرَا (١)

وَالصِّيَابُ جَمْعُ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ
وَصَحَابٍ ، وَأَعْلَ الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا
أَعْلَاهَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصِيَامٍ ،
وَقَائِمٍ وَقِيَامٍ . هَذَا إِذَا كَانَ صِيَابٌ
مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمْيِ .
وَلِإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفَ
يَصِيبُهُ فَالْيَاءُ فِيهِ أَضَلُّ ، وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَكَيْفَ تُرْجَى الْعَاذِلَاتُ تَجَلْدِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيبَ حَمِيمُهَا (٢)
فَأَنَّهُ كَقَوْلِكَ : قُصِدَ . قَالَ : وَيَكُونُ
عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ : صَابَ السَّهْمُ . قَالَ :
وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا لِأَنَّ صَابَ السَّهْمِ
غَيْرُ مُتَعَدٍّ . قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ صِيبَ هُنَا
مِنْ قَوْلِهِمْ : صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ :
أَصَابَتْهَا تَصُوبُ فَكَأَنَّ الْمَنِيَّةَ صَابَتِ

الْحَمِيمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا (١) ، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَصَابُوا بِهِمْ : وَقَعُوا بِهِمْ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةِ
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لُبْدًا (٢)
الْجَابِي : الْجَرَادُ . وَاللُّبْدُ : الْكَثِيرُ ،
وَقَدْ سَمَوْا صَوَابًا كَصَحَابٍ .

[ص ه ب]

(الصَّهْبُ مُحْرَكَةٌ) : لَوْنٌ (حُمْرَةٌ
أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ) أَيْ شَعْرُ الرَّأْسِ
(كَالصُّهْبَةِ ، بِالضَّمِّ) (و) هِيَ (الصُّهُوبَةُ)
أَيْضًا .

(وَالْأَضْهَبُ : بَعِيرٌ لَيْسَ بِشَدِيدِ
الْبَيَاضِ) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ
تَقُولُ : قُرَيْشُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَأُدْمُهَا ،
يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى
سَائِرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ
بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَحُمْرُهَا
فَجَعَلُوهَا خَيْرَ الْإِبِلِ ، كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا

(١) فِي الْأَصْلِ : فَأَصَابَتْهُ تَصَوَّبَهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (صُوبٌ) . وَفِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٧٤
لِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِيحٍ الْجَرَبِيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ
أَنْفِ عَاذٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : غَبِيَّةٌ « بَدَلُ غَبِيَّةٍ » تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

اللِّسَانِ وَالصَّحَاحُ (صُوبٌ) . . . وَفِي الْدِيَوَانِ / ٢٦٨ :

إِذَا اشْتَدَّ أَحْضَرَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (صُوبٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ . وقيل : الْأَصْهَبُ
من الإبل : الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةً
وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ عَلَى الْوَبَرِ وَتَبَيَّضَ ^(١) أَجْوَأُهُ .
وفي التَّهْدِيدِ : وَلَيْسَتْ أَجْوَأُهُ
بِالشَّدِيدَةِ الْبَيَاضِ ، وَأَقْرَابُهُ ^(٢) وَدُفُوفُهُ
فِيهَا تَوْضِيحٌ ، أَيْ بَيَاضٌ . قال :
وَالْأَصْهَبُ : أَقْلُ بَيَاضاً مِنَ الْآدَمِ ،
فِي أَعَالِيهِ كُدْرَةٌ ، وَفِي أَسَافِلِهِ بَيَاضٌ .
وعن ابن الأعرابي : الْأَصْهَبُ مِنَ
الإبل : الْأَبْيَضُ .

وعن الْأَضْمَعِي : الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْأَبْيَضُ ، فَإِنْ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ الْأَصْهَبُ .
قال ابن الأعرابي : قَالَ حَنِيفُ
الْحَنَاتِمِ وَكَانَ آبِلَ النَّاسِ : الرَّمَّكَاءُ
بُهِيًا ، وَالْحَمَرَاءُ صُبْرَى ، وَالْخَوَارَةُ
غُزْرَى ، وَالْأَصْهَبَاءُ سُرْعَى . قَالَ :
وَالصُّهْبَةُ : أَشْهُرُ الْأَلْوَانِ وَأَحْسَنُهَا حِينَ
تَنْظُرُ إِلَيْهَا . وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ الْبُهِيَا
تَأْنِيثُ الْبُهِيَةِ ^(٣) ، وَهِيَ الرَّائِعَةُ ^(٤) ،

(١) في الأصل : وَيَبْيَضُ .

(٢) في الأصل : وَأَقْرَابُهُ «تصحيف» .

(٣) جاء قول حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ فِي اللِّسَانِ (بها) . وقال
الأزهري تعليقا عليه : قوله بُهِيًا . . . أراد

الْبُهِيَّةَ الرَّائِعَةَ ، وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأُجْهِ .

(٤) في الأصل : الرَّائِعَةُ «تصحيف» ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ

اللِّسَانِ (صه) ، وَ (بها) .

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْدِيدِ
وَالْأَسَاسِ وَالْمِضْبَاحِ .
(كَالْصُّهَابِيِّ) بِالضَّمِّ . يقال : جَمَلُ
صُّهَابِيٍّ أَيْ أَصْهَبُ اللَّوْنِ ، وَسَيَاتِي
الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .
(و) الْأَصْهَبُ : (الْأَسَدُ) لِصُهْبَةِ
لَوْنِهِ .

(و) الْأَصْهَبُ : (عَيْنُ الْبَحْرَيْنِ) ،
هُوَ عَيْنُ الْأَصْهَبِ الَّذِي بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْبَحْرَيْنِ عَلَى الصَّوَابِ عَلَى مَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ
مَوْضِعَيْنِ . (و) هُوَ الَّذِي (جَمَعَهُ ذُو
الرُّمَّةِ) فِي شِعْرِهِ (عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ) ،
وَهُوَ قَوْلُهُ :

دَعَاهُنَّ مِنْ ثَاجٍ فَازَمَعْنَ وَرَدَّهُ

أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُيُونُ السَّوَائِحُ ^(١)

وَفِي الْمُعْجَمِ : فَازَمَعَ وَرَدَّهُ .

وَالْأَصْهَبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْأَصْهَبِ
وَهُوَ الْأَشْقَرُ : مَاءٌ قُرْبَ الْمَرُوتِ فِي دِيَارِ
بَنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ لِبَنِي حِمَّانَ ، أَقْطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بْنَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (صه) وَالدِّيَوَانُ ١٠٧ . وَفِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ مَادَةِ (الْأَصْهَبِيَّاتِ) : السَّوَائِحُ .

بَدَلِ السَّوَالِحِ .

مُشِمَّتٌ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ ^(١) مُسْلِمًا ، مَعَ مِيَادٍ
أُخَرَ .

(و) من المجاز : الْأَصْهَبُ : (الْيَوْمُ
الْبَارِدُ) . يُقَالُ : يَوْمٌ أَصْهَبٌ : شَدِيدُ
الْبَرْدِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) قِيلَ الْأَصْهَبُ : (شَعْرٌ يُخَالِطُ
بَيَاضَهُ حُمْرَةً) . وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ :
« إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ ^(٢) فَهُوَ
لِفُلَانٍ » . هُوَ الَّذِي يَغْلُو لَوْنُهُ صُهْبَةً ،
وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ .
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مُخْتَصَّةٌ بِالشَّعْرِ ،
وَهِيَ حُمْرَةٌ يَغْلُوهَا سَوَادٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْأَصْهَبُ وَالصُّهْبَةُ :
لَوْنٌ حُمْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ
اسْوَدَادٌ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَصْهَبُ
قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ . وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ
أَنْ تَغْلُوَ الشَّعْرَ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سَوَدٌ ،
فَإِذَا دُهِنَ خِيلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ .

صَهَبَ صَهْبًا ، وَاصْهَابَ ، وَهُوَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ مَادَةِ (الْأَصِيبِ) : لَمَّا
وَفَدَ إِلَيْهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ أَصِيبَ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

أَصْهَبَ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ وَلِسَانِ
الْعَرَبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَعْدَاءُ صُهْبٌ
السَّبَالِ) وَسُودُ الْأَكْبَادِ (وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ) أَيْ صُهْبُ السَّبَالِ ، فَكَذَلِكَ
يُقَالُ لَهُمْ . قَالَ :

جَاءُوا يَجْرُونَ الْحَدِيدَ جَرًّا
صُهْبَ السَّبَالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّ ^(١)
وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ لَنَا
كَعَدَاوَةِ الرُّومِ ، وَالرُّومُ صُهْبُ السَّبَالِ
وَالشَّعْرُ ^(٢) ، وَإِلَّا فَهُمْ عَرَبٌ وَالْوَأْنُهُمُ
الْأُدْمَةُ وَالسُّمْرَةُ وَالسَّوَادُ . وَقَالَ ابْنُ
قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فَظَلَّالُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي
وَاعْتَنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ ^(٣)
وَيُقَالُ : أَصْلُهُ لِلرُّومِ ؛ لِأَنَّ الصُّهْبَةَ
فِيهِمْ وَهُمْ أَعْدَاءُ لَنَا ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
(وَالصَّهْبَاءُ) : النَّاقَةُ الصُّهَابِيَّةُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ (صَهَبَ) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الشُّعُورُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (صَهَبَ) . وَفِي الْأَسَاسِ مِنْ غَيْرِ

عَزْوٍ بِرَوَايَةٍ : فِي الْحَرْبِ بَدَلُ فِي الْقَوْمِ . وَفِي الدِّيَوَانِ

/ ١١٣ بِرَوَايَةٍ : وَطَلَعَانِي فِي الْحَرْبِ .

ناقَة [له] ^(١) صَهْبَاءٌ .

(و) الصَّهْبَاءُ : (الخمر) ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِلَوْنِهَا (أو المَعْصُورَةُ مِنْ عِنَبٍ
أَبْيَضَ) .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّهْبَاءُ : (اسمٌ
لَهَا كَالْعَلَمِ) ، وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ أَلِفٍ
وَلَامٍ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ قَالَ
الْأَعْشَى :

وَصَهْبَاءٌ طَافَ يَهُودِيُّهَا
وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ ^(٢)

(و) الصَّهْبَاءُ : (ع قرب خَيْبَرِ)
عَلَى مَرَحَلَةٍ أَوْ مَرَحَلَتَيْنِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ،
وَهُوَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرِ .

(وَالصُّهَابِيُّ كُفْرَابِيُّ : الْوَافِرُ الَّذِي
لَمْ يَنْقُصْ) . (و) الصُّهَابِيُّ : (الرَّجُلُ)
الَّذِي (لَا دِيْوَانَ لَهُ) .

(و) الصُّهَابِيُّ : (النَّعَمُ) الَّذِي لَمْ
تُؤْخَذْ صَدَقَتُهُ بَلْ هِيَ مُوقَرَّةٌ . (و)
الصُّهَابِيُّ : (الشَّدِيدُ . وَمِنْهُ) مِنَ الْمَجَازِ
قَوْلُهُمْ : (مَوْتُ صُهَابِيٍّ) أَيْ شَدِيدٌ

(١) زيادة من اللسان والنهاية ٧/٣ .

(٢) في اللسان (صهب) . وفي الديوان ٣٥ خَتَمٌ

«بضمين»

كَالْمَوْتِ الْأَخْمَرِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا
تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ ^(١)
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُ هَمِيَّانَ :
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِيَّجَا ^(٢)
أَرَادَ الصُّهَابِيَّ ، فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ .
وقول العجاج :

*بَشَعَشَعَانِي صُهَابِيٌّ هَدِلٌ ^(٣)
إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمِشْفَرَ وَخَذَهُ ، وَصَفَهُ
بِمَا تُوصَفُ بِهِ الْجُمْلَةُ .
(وَالصَّيْهَبُ كَصَيْقَلٍ : شِدَّةُ الْحَرِّ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ ، وَلَمْ يَحْكِهِ
غَيْرُهُ إِلَّا وَضَفَا .

(و) الصَّيْهَبُ : (الْيَوْمُ الْحَارُّ) .
يَوْمٌ صَهْدٌ وَصَيْهْدٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .
(و) الصَّيْهَبُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) .
(و) الصَّيْهَبُ : (الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ) .
قَالَ شَمِرٌ : (و) يُقَالُ : الصَّيْهَبُ :
(الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ) جَمْعُهُ صَيَاهِبٌ .
قَالَ كَثِيرٌ :

(١) في التكملة واللسان والأساس (صهب) .

(٢) في اللسان (صهب) .

(٣) في اللسان (صهب) والديوان ٨٥ .

قال الأزهرى ، وقال اللبث : هو
بالضاد معجمة .

(و) صُهَابٌ (كُفْرَابٌ : ع) جعلوه
اسما للبُقعة . أنشد الأَصمعي :
وأبى الذى ترك الملوك وجمعهم

بصُهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّائِرِ (١)
(أو فحل) فى شقَّ اليمَن (يُنسَبُ

إليه الجَمَلُ الصُّهَابِيُّ) . فى التهذيب :
وإِبِلٌ صُهَابِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى
فَحْلٍ اسْمُهُ صُهَابٌ . قَالَ : وَإِذَا لَمْ

يُضَيِّفُوا الصُّهَابِيَّةَ فَهِيَ مِنْ أَوْلَادِ صُهَابٍ
وَنَاقَةُ صُهَبَاءَ وَصُهَابِيَّةٌ (٢) . قال طرفة :

صُهَابِيَّةٌ الْعُنُونِ مُوجِدَةٌ الْقَرَا
بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارَةَ الْيَسَدِ (٣)

وفى لسان العرب فى آخر المَادَّةِ
مَا نَصَهُ : (وَالْمُصْهَبُ) أَيْ (كَمُعْظَمُ :

صَفِيفٌ (٤) الشَّوَاءُ .)

(١) فى اللسان (صه) من غير عزو . وفى الأصل :
وأين الذى . . .

(٢) فى الأصل : ناقة صُهَبَاءَ صُهَابِيَّةٌ .

(٣) فى الأصل : مَوْخِدَةٌ بِالْخَاءِ « تصحيف » ، والتصويب
من اللسان والمعلقات السبع / ٥٧ ط الحلبي وديوانه ١٤

(٤) هذا ما فى اللسان والتكملة ، وهما فى القاموس (صه) .
وفى نسخة القاموس : ضعيف الشَّوَاءُ . وفى الأصل :
غليظ الشَّوَاءُ .

تَوَاهَقُ وَاحْتَثَّ الْحُدَاةُ بِطَاءَهَا

عَلَى لَاحِبٍ يَغْلُو الصِّيَاهِبَ مَهْمَعٌ (١)

قال شمر : (و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الصِّيْهَبُ
(الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

حَدَا فِي صَحَارَى ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرِ

لِقَاحًا يُغْشِيهَا رُءُوسُ الصِّيَاهِبِ (٢)

(و) الصِّيْهَبُ : (الْحَجَارَةُ) .

وفى التهذيب : جَمَلٌ صِيْهَبٌ ،

وَنَاقَةُ صِيْهَبَةٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَيْنِ ، شَبَّهَا

بِالصِّيْهَبِ : الْحَجَارَةِ .

قال هِمْيَانُ :

حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْهَا تَكَشَّفَتْ

عَنِّي وَعَنْ صِيْهَبَةٍ قَدْ شَدِفَتْ (٣)

أَي عَنْ نَاقَةٍ صُلْبَةٍ قَدْ تَحَنَّتْ .

(وَكُلُّ مَوْضِعٍ) مِنَ الْجَبَلِ أَوْقُفٌّ

أَوْ حَزْنٌ (تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى

يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ) فَهُوَ صِيْهَبٌ . قَالَ

« وَغَرَّ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِصِيَاهِبِ (٤)

(١) الديوان ١٢٧/١ . واقتصر فى اللسان (صه) على
عجز البيت . وفى الأصل : نَوَاهِقُ « تصحيف » .

(٢) فى اللسان (صه) وفى الديوان ٥٣/ وفى التكملة .

(٣) فى التكملة واللسان (صه) ، والقائل هِمْيَانُ بْنُ
شُعَاةٍ كَمَا فى التكملة .

(٤) فى التكملة من غير عزو . واللسان (صه)

(وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ) وهكذا هو في التَّكْمِلَةِ ، وَقَيْدُ الْوَحْشِ مَجْرُورًا بِالِإِضَافَةِ ، وَالْمُخْتَلِطُ مَرْفُوعًا بِالنَّعْتِ .
وفي الأساس : مِنَ الْمَجَازِ : وَالْمُصْهَبُ : لَحْمٌ مُخْتَلِطٌ بِشَحْمٍ .

(وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ نَصُّ الزَّجَّاجِ . وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ : (وُلِدَ لَهُ الصُّهْبُ) مِنَ الْأَوْلَادِ .

(و) يقال : (أَصْهَبَ صَاحِبُ : دُعَاءٌ لِلضَّانِّ عِنْدَ^(١) الْحَلَبِ) ، وَهُوَ اسْمُ لَهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(٢) وفي نسخة دُعَاءٌ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الضَّرَابِ .

(وَعَيْنُ الْأَصْهَبِ : بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) ، قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فَهُوَ كَالْمَكْرَرِ مَعَ مَا قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُنَبَّهْ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي عَدِّ سَيَّانِهِ .

[] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ : صُهِيبُ بْنُ سِنَانٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ صَحَابِيٍّ مِنْ وَلَدِ النَّمِرِ

ابْنِ قَاسِطٍ ، سَبَتْهُ الرُّومُ لَمَّا غَزَتْ فَارِسَ ، فَقِيلَ لَهُ الرُّومِيُّ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَبِجَ الْبَيْعُ يَا صُهِيبُ ، فَقَالَ لَهُ : وَأَنْتَ رَبِجَ بَيْعِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، وَتَلَا قَوْلَهُ : طُومِنَ النَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ { .. الْآيَةُ^(١) }
وقد ذكره ابنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَهُوَ فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صُهِيبٍ ، كَرْبِيرٌ ، مَوْلَى الْمَهْدِيِّ مُحَدِّثٌ ، أَوْرَدَهُ الْبُنْدَارِيُّ فِي الذَّيْلِ

وَالْأَصْهَبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَلَاوَةَ الذُّعَافِرِ مِنْ بَنِي الصَّعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمُحَدِّثِ ، أَوْرَدَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ .

وفي لسان العرب : يُقَالُ لِلظَّلِيمِ أَصْهَبٌ .

وَصُهِبَى : اسْمُ فَرَسٍ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَبَ ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ :

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٧

(١) في القاموس إلى بدل عند .

(٢) الذي في التكملة : الفسانُ تُدعى للحلَب فيقال :

أَصْهَبُ صَاحِبٌ ، وَهُوَ اسْمُهَا .

لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهْبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ
إِلَهَابُهَا كَفِصْرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْحِ (١)
قال : ولا أذكرى ، أُمْتَقَّةٌ مِنَ الصَّهْبِ
الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَجَلَهُ عُلَمَاءُ .

وعَلِي بْنُ عَاصِمٍ بْنُ صُهَيْبٍ أَبُو
الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ مَوْلَى قُرَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي
يَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تَوَفَّى سَنَةَ
[٢٠١ هـ]

[ص ي ب] .

(الصِّيَابُ وَالصُّيَابَةُ بِضَمِّهِمَا
وَيُخَفَّفَانِ : الْخَالِصُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنِّي وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلَا
صُيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُحَجَّجًا (٢)

(و) الصُّيَابَةُ وَالصُّيَابَةُ :
(الصَّيْمُ) . قال الفراء : هو في
صُيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُؤَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ فِي صَيِّمِ
قَوْمِهِ . (و) الصُّيَابُ وَالصُّيَابَةُ :
(الأصل) . يقال : هو في صُيَابَةِ
قَوْمِهِ وَصُيَابِهِمْ أَيْ أَضْلِهِمْ . ومثله

(١) في اللسان (صهب) .

(٢) في اللسان (صيب) من غير عزو . وهو لفيلان بن
حُرَيْث كما في مجالس ثعلب ٣٠٦

فِي الْأَسَاسِ . (و) الصُّيَابَةُ : (الْخِيَارُ
مِنَ الشَّيْءِ) أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال
ذُو الرُّمَّة :

وَمُسْتَشْحَجَاتُ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
مَشَاكِيلُ مِنْ صُيَابَةِ النُّوبِ نُوحٌ (١)
الْمُسْتَشْحَجَاتُ : الْغُرَبَانُ ، شَبَّهَهَا
بِالنُّوبَةِ فِي سَوَادِهَا .

وَفُلَانٌ مِنْ صُيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُؤَابَةِ
قَوْمِهِ أَيْ مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ
نَسَبًا . وفي الْحَدِيثِ : «يُولَدُ فِي
صُيَابَةِ قَوْمِهِ» يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ
وْخِيَارِهِمْ .

ويقال : صُؤَابَةُ الْقَوْمِ وَصُيَابَتُهُمْ ،
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا ، وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَةُ
كَمَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَوْمُ صُيَابٍ
أَيْ خِيَارُ .

(وَالصُّيَابَةُ : السَّيْدُ) . قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَيُقَالُ هُوَ

(١) الأساس (صيب) والديوان / ٨٤ والجمهرة

٢٠٧/٣ . وفي اللسان : للفراق بدل بالفراق .

وفي الجمهرة : النوب : جنس من الطير وإنما عني
اليوم .

لَأَبِيهِ عُبَيْدِ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ
جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مِنْكِبُهُ
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُـلَّابٍ
من مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قُفِدَ الْأَكْفُ لِثَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ ^(١)
جُنَادِفٌ أَى قَصِيرٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ أَوْقَصُ .
وَالْكُودَنُ : الْبِرْدُونُ . وَيُوشَى : يُسْتَحَثُّ
وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ ، وَالْأَقْفَدُ الْكَفُّ :
الْمَائِلُهَا .

(وَصَابَ) السَّهْمُ (يَصِيبُ صَيْبًا)
كَيْصُوبٌ صَوْبًا : (أَصَابَ) وَقَدْ
(١) فِي اللِّسَانِ (صِيبٌ ، قَفِدَ) . وَفِي الْأَسَاسِ : فَقَدْ
بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ .

تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . (وَسَهْمٌ صَيْبُوبٌ
كَغَيُوبٍ) : صَانِبٌ (ج) صَيْبٌ
(كَكُتِّبَ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

سَهْمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصَّيْبُ ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا : وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
فَعَالٍ « بِالْكَسْرِ » كَجَبَالٍ . قَالَ
مُضَاضُ بْنُ عَمْرِو الْجَرْمِيُّ :
فَسَاءَ صَابَ الرَّدَى بَنَاتٍ فُوَادِي
بِسَهَامٍ مِنَ الْمَنَائِيَا صِيَابٍ ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (صِيبٌ) . وَفِي الْحَاشِيَا / ٢٢ : أَسْهَمِي
الصَّائِدَاتُ وَالصَّيْبُ ، وَصَدْرَ الْبَيْتِ :
وَأَسْتَبِي الْكَاعِبَ الْعَقِيلَةَ إِذَا
(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الضاد)

المعجمة

[ض أ ب]

(الضُّبُّ بالكسْرِ) أَفْهَمَ —
الْجَوْهَرِيُّ وهو (من دَوَابِّ) البرِّ على
خَلْقَةِ الْكَلْبِ، نَسَبَهُ الدِّمِيرِيُّ إِلَى
ابْنِ سَيْدِهِ . وقال اللَّيْثُ : يَلْغِي أَنْ
الضُّبُّ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ (الْبَحْرِ) ، قَالَ :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

(أَوْحَبُ اللَّوْثُ) . قال ابن منظور :
قال أَبُو الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَمَيْسَعِ
يُنْشِدُ :

إِنْ تَمَنَّيْ صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ
يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ الثَّغْنِ (١)
قال أبو منصور : الثَّغْنُ : الصَّدْفُ (٢)
وَضَبُّهُ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللَّوْثِ . شَبَّهَ
قَطْرَانَ (٣) الدَّمْعَ بِهِ .

(و) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَفِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ : (الضُّوْبَانُ) أَيْ بِالْهَمْزِ
(كَقُرْبَانٍ : السِّمِينُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجَمَالِ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، قِيلَ : وَمِنْ الرَّجَالِ

أَيْضاً . قَالَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ :
عَلَى كُلِّ ضُوْبَانٍ كَسَانٌ صَرِيْفُهُ

بِنَابِيهِ صَوْتُ الْأَخْطَبِ الْمُتَغَرِّدِ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي
قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلظُّعَانِ
كُلَّ نِيَافِي الْقَرَى ذُوْبَانِ (٢)

أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ ضُوْبَانٍ بِالْهَمْزِ
وَالضَّادِ .

(وَالضِّيَابُ) كَصَيْقَلٍ : (الَّذِي
يَتَقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ) عَنْ كِرَاعٍ (أَوْ هُوَ
تَضْجِيفُ ضِيَاظٍ) بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ فِي
آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالنُّونِ فِي
آخِرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ الَّذِي جَزَمَ
بِهِ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ وَلَمْ يَعْتَدُوا
بِغَيْرِهِ .

قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ
لَا تَضْجِيفُ . كَمَا زَعَمَهُ الْمُصَنِّفُ .
انْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَابٌ) . وَبِهَاشِهِ عَنِ التَّهَذُّبِ
«الْمُتَرَتِّمِ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (ضَابٌ) : ضُوْبَانٌ بَدَلَ ذُوْبَانٍ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (ضَابٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الصَّدْفَةُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٣) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (ضَابٌ) وَفِي الْأَصْلِ : قَطْرَاتُ

[ض ب ب]

(الضَّبُّ): دُوَيْبَةُ مِنَ الْحَشَرَاتِ (م)، وهو يُشْبِهُ^(١) الْوَرَلَ . وَقَالَ عَبْد الْقَاهِر: هِيَ عَلَى حَدِّ فَرْخِ التَّمْسَاحِ الصَّغِيرِ، وَذَنْبُهُ كَذَنْبِهِ، وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا نَحْوَ الشَّمْسِ كَمَا تَتَلَوَّنُ الْحِرْبَاءُ . وَيَعِيشُ سَبْعِمِائَةَ عَامٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ، بَلْ يَكْتَفِي بِالنَّسِيمِ، وَيَبُولُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَطْرَةً، وَأَسْنَانُهُ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مُعْوَجَّةٌ، وَإِذَا فَارَقَ جُحْرَهُ لَمْ يَعْرِفْهُ، وَيَبْيِضُ كَالطَّيْرِ، كَمَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَغَيْرُهُ وَاسْتَوْفَاهُ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ

وَقَالَ أَبُو مَنْصُور: الْوَرَلُ: سَبْطُ الْخَلْقِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ كَأَنَّ ذَنْبَهُ ذَنْبُ حَيَّةٍ . وَرُبَّ وَرَلٍ يُرْبِي طُولُهُ عَلَى ذِرَاعَيْنِ، وَذَنْبُ الضَّبِّ ذُو عُقْدٍ . وَأَطُولُهُ^(٢) يَكُونُ قَدْرَ شِبْرِ . وَالْعَرَبُ تَسْتَخْبِثُ الْوَرَلَ وَتَسْقِذِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ . وَأَمَّا الضَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَخْرِصُونَ^(٣) عَلَى صَيْدِهِ وَأَكْلِهِ،

(١) فِي الْأَصْلِ: يَشْمَلُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّمِيرِيُّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَأَطُولُ (خَطًّا) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَخْرِصُونَ .

وَالضَّبُّ أَحْرَشُ الذَّنْبِ خَشْنُهُ مُفَقَّرُهُ، وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّخْمَةِ، وَهِيَ غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا، وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ وَالدَّبَّيَّ^(١) وَالْعُشْبَ، وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَّ . وَأَمَّا الْوَرَلُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعَقَارِبَ وَالْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِيَّ وَالْخَنَافِسَ، وَلَحْمَهُ دُرْيَاقُ وَالنِّسَاءُ يَتَسَمَّنَنَّ بِلَحْمِهِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(ج أَضْبُ) مِثْلُ كَفٍّ وَأَكْفٍ (وَضِبَابٌ وَضِبَانٌ) الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ جِدًّا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا الْفَرْقُ، لِأَنَّ فِعَالًا وَفُعْلَانًا سَوَاءٌ فِي أَنَّهُمَا بِنَاءَانِ مِنْ أَبْنِيَةِ التَّكْثِيرِ (وَمَضْبَةٌ)، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: خَرَجْنَا نَضْطَادُ الْمَضْبَةَ، أَيْ نَصِيدُ الضَّبَابِ، جَمَعُوهَا عَلَى مَفْعَلَةٍ، كَمَا تَقُولُ لِلشُّيُوخِ مَشِيخَةً وَلِلسُّيُوفِ مَسِيقَةً .

(وَهِيَ) ضَبَّةٌ (بِهَاءٍ) . (وَأَرْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ: الدَّبَّاءُ .

مُضِبَّةٌ وَضَبِيَّةٌ) الْأَخِيرَةُ كَفَرِحَةٌ :
(كَثِيرَتُهُ) . فِي التَّهْذِيبِ : أَرْضُ
ضَبِيَّةٍ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ (وَقَدْ
ضَبِيْتُ كَفَرِحَ وَكَرُمَ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ
نُسخَةِ شَيْخِنَا « وَكَرُمَ » (وَأَضَبْتُ) : أَيْ
كَثُرَتْ ضَبَابُهَا ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ . وَأَرْضُ مُضِبَّةٍ
وَمُرْبِعَةٌ : ذَاتُ ضَبَابٍ وَبِرَابِيعٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : ضَبَبَ الْبَلَدُ :
كَثُرَ ضَبَابُهُ ، ذَكَرَهُ فِي حُرُوفٍ أَظْهَرَ
فِيهَا التَّضْعِيفَ ، وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِثْلُ
قَطَطَ شَعْرَهُ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ . وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي فِي
غَائِطٍ مُضِبَّةٍ » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ
« بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ » وَالْمَعْرُوفُ
بِفَتْحِهِمَا ^(١) وَهِيَ أَرْضُ مُضِبَّةٍ مِثْلُ مَأْسَدَةٍ
وَمَذَابِيَةٍ وَمُرْبِعَةٍ ^(٢) أَيْ ذَاتُ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ
وَبِرَابِيعٍ . وَجَمَعَ الْمَضِبَّةَ مَضَابٍ . فَأَمَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : بِفَتْحِهَا « تَعْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان .

(٢) جَاءَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ مِنْ أَغْبَ كَمَا سَبَقَ وَكَمَا يَأْتِي .

مُضِبَّةٌ فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَضَبْتُ كَأَغَدْتُ
فَهِيَ مُغَدَّةٌ ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهِيَ
بِمَعْنَاهَا . وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ ،
وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضَّبَابِ
(وَالْمُضَبَّبُ : الْحَارِشُ لَهُ) ؛ وَهُوَ
الَّذِي يَصُبُّ الْمَاءَ فِي جُحْرِهِ حَتَّى
يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ . وَالْمُضَبَّبُ : الَّذِي
يُوتَى الْمَاءَ إِلَى جِوَرَةِ الضَّبَابِ حَتَّى
يَذْلُقَهَا ^(١) فَتَبْرُزُ فَيَصِيدُهَا . قَالَ
الْكُمَيْتُ :

بَغَبِيَّةٌ صَيْفٌ لَا يُوتَى نَطَافَهَا
لِيَبْلُغَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمُضَبَّبُ ^(٢)
يَقُولُ : لَا يَحْتَاجُ الْمُضَبَّبُ أَنْ
يُوتَى الْمَاءَ إِلَى جِوَرَتِهَا ^(٣) حَتَّى
يَسْتَخْرِجَ الضَّبَابَ وَيَصِيدَهَا ، لِأَنَّ
الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ وَالسَّيْلُ عَلَا الزُّبْيُ فَكَفَاهُ
ذَلِكَ .

وَضَبَبَ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَّشَهُ
(لِيَخْرُجَ مُذْنِبًا فَيَأْخُذَ بِذَنَبِهِ) .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَذْلُقَهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي الْأَصْلِ بَغَبِيَّةٌ لَا يُوتَى « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ حَجَرَتِهَا « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان .

(والضَّبُّ) كالبَضِّ : (السَّيْلَانُ) .
 ضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا إِذَا سَالَ كَبَضٌّ .
 وقيل : الضَّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ الشَّدِيدِ .
 وبه فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ
 يُفْضِي بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا
 تَضِبَّانِ دَمًا» أَيْ تَسِيلَانِ .

قال : والضَّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ . يَعْنِي
 أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمَ الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوُضُوءِ .
 يقال : ضَبَّتْ لِثَاتُهُ دَمًا أَيْ قَطَرَتْ .
 (أَوْ) الضَّبُّ : (سَيْلَانِ الدَّمِ) مِنَ الشَّفَةِ
 مِنْ وَرَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي
 كِتَابِ الْفُرُقِ . وَضَبَّتْ شَفَتُهُ تَضِبُّ
 ضَبًّا وَضُبُوبًا : سَالَ مِنْهَا الدَّمُ .
 وَتَرَكْتُ لِثَتَهُ تَضِبُّ ضَبِيْبًا مِنَ الدَّمِ
 إِذَا سَالَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا زَالَ
 مُضِبًّا مِذَّ الْيَوْمِ» أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ
 لِثَتُهُ دَمًا . (و) الضَّبُّ : سَيْلَانُ (الرِّيْقِ)
 فِي الْفَمِ (وَقَدْ ضَبَّ) فَمُهُ (يَضِبُّ)
 بِالْكَسْرِ ضَبًّا : سَالَ رِيْقُهُ . وَضَبَّ
 الْمَاءُ وَالِدَمُ يَضِبُّ ضَبِيْبًا : سَالَ .
 وَأَضْبَبْتُهُ أَنَا . وَضَبَّتْ لِثَتُهُ تَضِبُّ
 ضَبًّا : انْحَلَبَ رِيْقُهَا . قَالَ .

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنَّ تَضِبُّ لِثَاتُكُمْ
 عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطُّبَاءِ وَجَامِلٍ^(١)
 وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ تَضِبُّ لِثَتُهُ ،
 بِالْكَسْرِ ، يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا
 لِلْحَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ . وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي
 خَازِمٍ^(٢) :

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
 خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ^(٣)
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ قَلْبُ تَبَضُّ
 أَيْ تَسِيلُ وَتَقَطُرُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جَاءَنَا فُلَانٌ
 تَضِبُّ لِثَتُهُ إِذَا وُصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ
 لِلْأَكْلِ وَالشَّبَقِ لِلْعُلْمَةِ أَوْ الْحِرْصِ عَلَى
 حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنَّ تَضِبُّ لِثَاتُكُمْ
 عَلَى مُرْشَقَاتِ كَالطُّبَاءِ عَوَاطِيَا^(٥)
 يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرِيصِ النَّهْمِ .
 وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : وَيَضِبُّ

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَالْجَمْهَرَةُ ١ : ٣٣
 (٢) فِي الْأَصْلِ خَازِمٌ «تَضْيِفُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
 (٣) فِي اللِّسَانِ وَالنَّصْحَاحِ (ضَب) فِي الْأَسَاسِ : وَابْنُ
 تَعْمِيرٍ وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ ١٨٣/١ ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي
 ٣٩٧/١ ، وَالْمِيدَانِي ١٦٣/١ .
 (٤) فِي الْأَسَاسِ : الْبَيْتُ لَعْنَةٌ . وَفِي دِيَوَانِ عَنَتَةَ
 ٩٦/١ : وَأَنَا أَبَيْنَا .
 (٥) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (ضَب)

فُوهُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ :
يَتَحَلَّبُ فُوهُ : لِلرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحُمُوضَةَ
فَيَتَحَلَّبُ لَهُ فُوهُ ، انْتَهَى .

(و) الضَّبُّ : (دَاءٌ فِي مِرْفَقِ الْبَعِيرِ) ،
قِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْزَرَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي
جِلْدِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمِرْفَقُ
حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ ^(١) . قَالَ :
« لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ » ^(٢)

(و) الضَّبُّ أَيْضاً : (وَرَمٌ فِي صَدْرِهِ)
فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ ،
وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا

فَإِذَا تَحَرَّزَ عَنْ عِدَائِ ضَجَّتْ ^(٣)
عن ابن دريد . (و) الضَّبُّ : وَرَمٌ
(آخِرُ فِي خُفِّهِ) ، وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ .
نَقُولُ مِنْهُ (ضَبٌّ يَضْبُ بِالْفَتْحِ) مِنْ
بَابِ فَرِحَ (وَهُوَ) أَيْ الْبَعِيرُ (أَضْبُ ،
وَهِيَ) أَيْ النَّاقَةُ (ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ
وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسَيْنِ ، قَالَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : فَيَحْرِقُهُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَبٌّ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ (ضَبٌّ) . وَفِي اللِّسَانِ (ضَبٌّ) : « ضَبَّحْتُ »

بَدَلَ « ضَجَّحْتُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (سَرَرْتُ) ،

رَفِيهِ (سَرَرْتُ) وَ « أَثْبِتُ » بَدَلَ « أَبَيْتُ » نَصَحِيْفُ ،

وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْأَصْلِ وَالْجُمُورَةُ ١ / ٣٣ .

الْأُمُوءِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَالضَّبُّ أَيْضاً : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِيطِ
وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ . نَقُولُ : تَضَبَّبَ
الصَّبِيُّ أَيْ سَمِنَ وَانْفَتَقَتْ آبَاطُهُ
وَقَصُرَ عُنُقُهُ .

وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الْكِنَانِيُّ : الضَّاغِطُ
وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهُمَا انْفِتَاقٌ مِنَ
الْإِيطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ . وَالتَّضَبُّبُ :
السَّمْنُ حِينَ يَقْبَلُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
يَكُونُ فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ . وَضَبَّبَ
الْغُلَامُ : شَبَّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ... فِي الْمَجَازِ :
تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ : أَخَذَ فِيهِ
السَّمْنَ . وَأَخْدَمْتُ صَبْيَانِي خَادِمًا
فَحَضَنْتُهُمْ حَتَّى تَضَبَّبُوا ^(١) .

(و) الضَّبُّ : مُضْدَرُّ ضَبِّ النَّاقَةِ
يَضُبُّهَا إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .
وَقِيلَ : الضَّبُّ : هُوَ (الْحَلْبُ بِالْكَفِّ
كُلُّهَا أَوْ) أَنَّ هَذَا هُوَ الضَّفُّ . فَأَمَّا
الضَّبُّ فَهُوَ ^(٢) (أَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى
الْخَلْفِ) بِالْكَسْرِ (فَتَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَخَذَ فِي السَّمَنِ . وَأَخْدَمْتُ صَبْيَانِي خَادِمًا

فَحَضَنْتُهُمْ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : هُوَ وَالْعَوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ .

(الإبْهَامُ) والخَلْفُ جَمِيعاً . هَذَا إِذَا طَالَ
الخَلْفُ ، فَإِنْ كَسَّانَ وَسَطاً فَالْبَزْمُ
بِمَفْصِلِ السَّبَابَةِ وَطَرَفِ الإِبْهَامِ ، فَإِنْ
كَانَ قَصِيراً فَالْفَطْرُ بِطَرَفِ السَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ (أَوْ) الضَّبَّةُ : الْحَلْبُ بِشِدَّةِ
الْعَضْرِ .

وَالضَّبُّ : (جَمْعُ الْخَلْفَيْنِ فِي
السَّكْفِ لِلْحَلْبِ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِناً
كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبٌ^(١)
أَوْ هُوَ أَنْ تَضُمَّ يَدُكَ عَلَى الضَّرْعِ
وَتُصَيَّرَ إِبْهَامُكَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ ، كُلُّ
ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الضَّبُّ : (السُّكُوتُ) ضَبَّ
ضَبّاً ، (كَالْإِضْبَابِ) . يُقَالُ : أَضَبَّ إِذَا
سَكَتَ ، مِثْلُ أَضَبَّأ .

وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَضَبَّ : سَكَتَ
عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
«فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ عَلَيْهَا»
وَأَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيْ سَكَتَ
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا

سَكَنُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ .
(و) الضَّبُّ : (الِاخْتَوَاءُ عَلَى الشَّيْءِ)
وَشِدَّةُ الْقَبْضِ كَيْلًا يَنْفَلِتُ مِنْ يَدِهِ
(كَالتَّضْيِيبِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ
(وَالِإِضْبَابِ) . يُقَالُ : ضَبَّ عَلَى
[الشَّيْءِ]^(١) وَأَضَبَّ وَضَبَّ : اخْتَوَاهُ .
وَأَضَبَّ الشَّيْءُ : أَخْفَاهُ ، وَأَضَبَّ عَلَى
مَا فِي يَدَيْهِ : أَمْسَكَهُ .

(و) ضَبُّ : اسْمُ (جَبَلٍ) الَّذِي
(بِلَحْنِهِ) أَيْ أَضْلُهُ (مَسْجِدُ الْخَيْفِ)
بِمِنًى .

(و) ضَبُّ : اسْمُ (رَجُلٍ) .
وَأَبُو ضَبٍّ : شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ .

(و) الضَّبُّ : (الْفَيْظُ وَالْحِفْظُ)
الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ كَذَا فِي الْفَرْقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الضُّغْنُ وَالْعَدَاوَةُ .
(وَيَكْسَرُ) ، وَجَمَعَهُ ضِبَابٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي
وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا ضِبَابِي^(٢)
وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَبٌّ) وَحْيَاةُ الْخِيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ٧٧/٢ .

وَفِي الْأَصْلِ : بِالضَّبِّ . وَانْظُرْ جُمُوحُ ابْنِ دُرَيْدٍ

٢٤ : ١ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا سِيَاقُ الْكَلَامِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَبٌّ) بِدُونِ عَزْوٍ . وَفِي الْجُمُوحِ ٣٤/١

مَنْسُوبٌ لِكَثِيرِ عَزَّةٍ .

بَابِ الْمَجَازِ .

وقال آخر :

ولَاتِكْ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بَشَاشَةً

وفي قلبه ضَبٌّ من الغِلِّ كَامِنٌ^(١)

ورجل خَبٌّ ضَبٌّ : مُنْكَرٌ مُرَاوِعٌ

حَرَبٌ . وتَقُولُ : أَضَبَّ فلان على

غُلٍّ في قلبه أَى أَضْمَرَهُ . وفي حديث

عَلَى رضى الله عنه : «كُلُّ مِنْهُمَا حَامِلٌ

ضَبٌّ»^(٢) لصاحبه .

وفي الأساس ، مِنَ الْمَجَازِ : ورجل

خَبٌّ ضَبٌّ : يُشْبِهُ الضَّبَّ في خَدْعَتِهِ .

يقال : أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ . وامرأة خَبَّةٌ

ضَبَّةٌ . قُلْتُ : وهذا المثل في حَيَاةِ

الْحَيَوَانِ وَالْمُسْتَقْصَى .

(و) الضَّبُّ : (دَاءٌ) يَأْخُذُ (في

الشَّفَةِ) ^(٣) فَتَرْمُ وَتَجْسُو وَتَسِيلُ دَمًا^(٤)

ويقال : تَجَسَّى ^(٥) بِمَعْنَى تَبَسَّسَ

وَتَصَلَّبَ . (وقد ضَبَّتْ الشَّفَةُ

(تَضَبَّتْ) بِالْكَسْرِ (ضَبًّا وَضُبُوبًا. و)

(١) نسب في الأساس لسابق البربرى ، ولم يرد في اللسان (ضَب).

(٢) في الأصل : ضييب ، والتصويب من اللسان .

(٣) في اللسان (ضَب) : الشفتين .

(٤) في اللسان (ضَب) : أَوْ تَجَسَّى أَوْ تَسِيلُ دَمًا .

(٥) في اللسان (ضَب) : تَجَسَّى .

أَضَلُّ الضَّبِّ : (اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ)

ضَبٌّ (يَضِبُّ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ) .

قال شَيْخُنَا : وذكر الكسر مُسْتَدْرَكٌ ،

فَإِنَّ إِتِّبَاعَ الْمَاضِي بِالْمُضَارِعِ نَصٌّ فِي

الْكَسْرِ .

(وَالضَّبَّةُ) وَالضَّبُّ : (الطَّلْعَةُ قَبْلَ

أَنْ تَنْفَلِقَ) عَنْ الْغَرِيضِ . وَالْجَمْعُ

ضِبَابٌ . قال :

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتْ^(١)

يقول : طَلَعَهَا ضَخْمٌ كَأَنَّهُ بُطُونُ

مَوَالٍ تَغَدَّوْا فَتَضَلَّعُوا .

(و) الضَّبَّةُ : (مَسْكُ) بِالْفَتْحِ

(الضَّبُّ يُدْبِغُ لِلْسَّمَنِ) أَى لِيُجْعَلَ فِيهِ .

(و) الضَّبَّةُ : (حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ

يُضَبَّبُ بِهَا) الْبَابُ وَالْخَشَبُ . وَالْجَمْعُ

ضِبَابٌ . يقال : ضَبَبْتُ الْخَشَبَ

(١) في اللسان والتكملة (ضَب) لِبَطْنِ التَّيْمِيِّ

رجاء فيها أنه كان وَصَافًا لِلنَّخْلِ ،

وفي الأساس لسويد بن الصامت ولم يُعْزَرْ

في المقاييس ٣٥٨/٣ والمصحح .

وجاء في الجمهرة ٣٤/١ وبهامشها «هذا البيت ذكره

أبو حنيفة الدينوري للبطين التيمى ويقال إن قائله

سويد بن الصامت الأنصارى وأنشده الجوهري :

أطافت . وفي التكملة : الرواية يُطْفَنُ .

وَنَحْوُهُ: أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ . وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: يُقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَتِيفَةُ؛
لأنَّهَا عَرِيضَةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ؛
وَسُمِّيَتْ كَتِيفَةً لِأَنَّهَا عُرِضَتْ عَلَى
هَيْئَةِ الْكَتِفِ .

وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَعَلَى بَابِهِ
ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ وَضَبَابٌ . وَبَابُ
مُضَبِّبٍ، وَلِسْكِينِهِ ضَبَّةٌ: وَهِيَ الْجُرْأَةُ
لِأَنَّهَا تَشُدُّ النَّصَابَ، انْتَهَى . وَهَذَا قَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(و) ضَبَّةٌ: (ة) بِنْتُهُمَا (سَاحِلُ
الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي طَرِيقَ الشَّامِ .

(و) ضَبَّةٌ: (نَاقَةُ الْأَحْبِشِ) (١) بَن
قَلْعٍ (الشَّاعِرِ (الْعَنْبَرِيِّ) التَّمِيمِيِّ .

(و) ضَبَّةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
(و) ضَبَّةُ بْنُ أَدُّ: عَمُّ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ بَنِ
أَدُّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .
وَأَبْنَاءُ ضَبَّةَ ثَلَاثَةٌ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ ،
مُصَغَّرَا ، وَبَاسِلٌ . الْأَخِيرُ أَبُو
الدَّيْلَمِ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ لَا عَقَبَ لَهُ
فَانْحَصَرَ جَمَاعُ ضَبَّةَ فِي سَعْدِ بْنِ
ضَبَّةَ ، وَهُمْ جَمْرَةٌ مِنْ جَمَرَاتِ الْعَرَبِ ،

(١) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ: الْأَخْنَسُ .

وَمِنْهُمْ الرَّبَّابُ .

وَالضَّبُّ أَيْضاً: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ
بِالْكَفِّ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: التَّضْيِيبُ:
شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلًا يَنْفَلِتُ
مِنْ يَدِهِ . يُقَالُ: ضَبَبَ عَلَيْهِ تَضْيِيبًا .

(وَأَضَبَ: صَاحَ) وَجَلَّبَ . (و)
قِيلَ: (تَكَلَّمَ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقِيلَ:
إِذَا تَكَلَّمَ مُتَتَابِعًا . أَوْ أَضَبَ الْقَوْمُ:
كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ:
أَضَبَ الْقَوْمُ إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي
الْحَدِيثِ .

(و) أَضَبَ فِي الْغَارَةِ: نَهَدَ
(و) اسْتَعَارَ) . وَأَضَبُوا عَلَيْهِ إِذَا أَكْثَرُوا
عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ: « فَلَمَّا أَضَبُوا
عَلَيْهِ » أَيِ أَكْثَرُوا .

(و) أَضَبَ الشَّيْءَ: (أَخْفَى) (إِيَّاهُ .
(و) أَضَبَ (النَّعْمُ): أَقْبَلَ وَفِيهِ
تَفَرُّقٌ) . وَالضَّبَبُ وَالتَّضْيِيبُ:
تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ .

(و) أَضَبَ (الشَّعْرُ): كَثُرَ . (و)
أَضَبَّتِ (الْأَرْضُ): كَثُرَ نَبَاتُهَا) . وَعَنْ
ابْنِ بُرْزُجٍ: أَضَبَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ:

طَلَعَ نَبَاتُهَا جَمِيعًا .

(و) أَضَبَّ (فُلَانًا) أَوْ عَلَى الشَّيْءِ :
(لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ) . وَأَضَلَّ الضَّبُّ :
اللُّصُوقُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و)
أَضَبَّ (عَلَيْهِ : أَمْسَكَه) عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ :
سَكَنُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ .

(و) أَضَبَّ (عَلَى الْمَطْلُوبِ :
أَشْرَفَ) عَلَيْهِ (أَنْ يَظْفَرَ بِهِ) . قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا مِنْ ضَبَّائِضِبَاءُ ،
وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ . وَقَدْ جَاءَ
بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ ، قَالَ :
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
(و) أَضَبَّ (السَّقَاءُ : هُرَيْقَ مَاوِهِ
مِنْ خُرْزَةِ فِيهِ) أَوْ وَهِيَّةٌ (١)

(و) أَضَبَّ (الْيَوْمُ) أَيَّ (صَارَ
ذَا ضَبَابٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيَّ نَدَى كَالْغَيْمِ)
وَقِيلَ كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ
(أَوْ سَحَابٍ رَقِيقٍ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِتَغْطِيَتِهِ الْأَفُقَ ، وَاحِدَتُهُ ضَبَابَةٌ . وَقَدْ
أَضَبَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَوْهَةٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ

وَأَضَبَّ الْغَيْمُ : أَطْبَقَ . وَقِيلَ :
الضَّبَابَةُ : سَحَابَةٌ تَغْشَى الْأَرْضَ
(كَالدُّخَانِ) . وَالْجَمْعُ الضَّبَابُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَتَتْهُنَّ ضَبَابَةٌ
فَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ » . هِيَ الْبُخَارُ
الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ
يَصِيرُ كَالظَّلَّةِ يَخْجُبُ الْأَبْصَارَ
لِظُلُمَتِهَا .

(و) أَضَبَّ فُلَانٌ (عَلَى مَا فِي
نَفْسِهِ) أَيَّ (سَكَتَ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا
سَكَنُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ . وَأَضَبُوا
إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ
(ضِدُّ) أَيَّ رَعَوْا أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .
(و) أَضَبَّ (الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي
الْأَمْرِ جَمِيعًا) .

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ
الْجَمِّ ، قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ : يُقَالُ :
أَضَبُوا لِفُلَانٍ أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ .
وَقَدْ أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ أَيَّ فِي
ضَالَّتِهِمْ أَيَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا .

(وَالضَّبِيبَةُ : سَمْنٌ وَرُبٌّ يُجْعَلُ
لِلصَّبِيِّ فِي عُكَّةٍ) يُطْعَمُهُ . (و) يُقَالُ :
(ضَبَّيْتُ : أَطْعَمْتُهُ إِيَّاهُ) وَضَبَّيُوا
لِصَبِيِّكُمْ .

(وَالضُّبُوبُ) كَصَبُورٍ : (الدَّابَّةُ) الَّتِي
(تَبُولُ وَ) هِيَ (تَعْدُو) . وَقَالَ الْأَعَشَى :
مَتَى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسَرِّجِكَ لِقَوَّةٍ
ضُبُوبٌ تُحَيِّنُنَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ^(١)
وَأَهْلُ الْفِرَاسَةِ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْعُيُوبِ .
وَقَدْ ضَبَّتْ تَضِبُّ ضُبُوبًا .

(و) فِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : « لَيْسَ فِيهَا ضُبُوبٌ
وَلَا تُعُولُ » . الضُّبُوبُ : (الشَّاةُ
الضَّيْقَةُ) ثَقْبُ (الإِخْلِيلِ) .

وَفِي نُسْخَةِ « النَّاقَةِ » بَدَلُ « الشَّاةِ » ،
وَالأُولَى هِيَ الصَّوَابُ .

(و) الضُّبُوبُ : (فَرَسٌ جُمَانَةٌ)
ابْنُ رِبِيعَةَ الْحَارِثِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَب) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٢٧١/ رَوَى الشُّطْرُ
الثَّانِي :

صَبُورٌ تَجَنَّبْنَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ
وَالْمَعْنَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَتَى جِئْنَا تَعْدُوكِ
فَرَسٌ كَرِيمَةٌ نَهْوِي كَالْعُقَابِ فَتَكْسُ
الرَّأْسَ خَزِيصًا وَتَجَنَّبُ لِقَاءَنَا .

(و) الضُّبَيْبُ (كَزُبَيْرٍ : فَرَسَانٌ^(١))
لِحَسَّانَ بْنِ حَنْظَلَةَ (الطَّائِي) وَحَضْرَمِي
ابْنِ عَامِرٍ (الْأَسَدِيُّ) ، وَلَا حِدَهُمَا حَدِيثٌ .
(و) ضُبَيْبٌ : (مَاءٌ . وَوَادٌ) .

(وَالضُّبُضُبُ بِالْكَسْرِ : السَّمِينُ) .
يُقَالُ : امْرَأَةٌ ضُبُضُبٌ أَيْ سَمِينَةٌ .
(وَالْفَحَّاشُ الْجَرِيُّ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ
ضُبُضُبٌ ، وَامْرَأَةٌ ضُبُضُبَةٌ وَهُوَ الْجَرِيُّ
عَلَى مَا أَتَى ، وَهُوَ الْأَبْلُخُ أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ
بَلَخَاءُ ، وَهِيَ الْجَرِيَّةُ الَّتِي تَفْخَرُ عَلَى
جِيرَانِهَا (كَالضُّبَاضِبِ) كَعَلَابِطٍ .

(وَضُبَيْبُ السَّيْفِ) كَأَمِيرٍ : (حَدُهُ) ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّوْشِيحِ ، وَكَذَا ضَبَّةُ
السَّيْفِ ، قَالَه الْخَطَّابِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ .

(وَمَضَبٌ) بِالْفَتْحِ : (ع) .

(وَرَجُلٌ ضُبَاضِبٌ) بِالضَّمِّ :
(قَوِيٌّ) مِثْلُ بُضَابِضٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقِيلَ غَلِيظٌ سَمِينٌ (أَوْ قَصِيرٌ

(١) فِي النِّكْمَةِ : فَرَسٌ حَسَّانٌ بْنُ حَنْظَلَةَ
الطَّائِي . وَفِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : وَالضُّبَيْبُ
فَرَسٌ لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ ، وَآخِرُ
لِحَسَّانَ بْنِ حَنْظَلَةَ .

فَحَاشَ) جَرِيَّةٌ (أَوْ جَلْدٌ شَدِيدٌ). وَرُبَّمَا
اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ .

(وَسَمَّوْا ضَبًّا وَضَبَابًا وَضَبَابًا وَمُضَبًّا
كَشْدَادٍ وَكِتَابٍ وَمُحِبٍّ) وَالضُّبَابُ
بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ
سُمِّيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ . قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضُّبَابُ بَنُوهُ
وَبَعْضُ الْبَنِينَ غُصَّةٌ وَسَعَالٌ (١)
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ضِبَابِيٌّ، وَلَا يُرَدُّ
فِي النَّسَبِ إِلَى وَاحِدِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ جُعِلَ
اسْمًا لِلْوَحِيدِ، كَمَا تَقُولُ فِي النَّسَبِ
إِلَى كِلَابٍ كَالْبِئْرِ .

وَالضُّبَابُ: اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ
نَكِدَتْ أَبَا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا
بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضِبَابٌ (٢)

وَرَوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضُّبَابِ فَسَمَّحِي
سَيْرًا إِلَى سَعْدٍ عَلَيْكَ بِسَعْدٍ (٣)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
حَنِيٍّ بَفَتْحِ الضَّادِ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

وَبَنُو ضُبَيْبٍ كَزُبَيْرٍ، وَقِيلَ كَأَمِيرٍ،
وَقِيلَ إِنَّهُ مُصَغَّرٌ وَآخِرُهُ نُونٌ: بَطْنٌ
مِنْ جُدَامٍ، وَهُمْ بَنُو ضُبَيْبِ بْنِ زَيْدٍ .
مِنْهُمْ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَقَلْعَةُ الضُّبَابِ كَكِتَابٍ) : مُحَالَةٌ
(بِالْكُوفَةِ) . مِنْهَا شَيْخُ الزُّيْدِيَّةِ أَبُو الْبَرَكَاتِ
عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيُّ .
[وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ :

قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ »
لِأَنَّهُ رُبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ
الْمَاءَ » لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ مَاءً .

وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى
اللسنة الْبَهَائِمِ قَالَتِ السَّمَكَةُ : وَرَدًا (١)
يَا ضَبُّ ، فَقَالَ :

(١) فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ٧٨/٢ : رَدَّ يَاضِبٌ . وَفِي
اللِّسَانِ مَادَّةُ « عَزَكَتْ » حَكَى ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْمَثَلَ عَمَلِ
غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ : وَمَا تَحْكِيهِ الْعَرَبُ عَلَى السِّنَةِ
الْبَهَائِمِ ، قَالَ : اخْتَصَمَ الضَّبُّ وَالضَّفْدَعُ ، فَقَالَتْ
الضَّفْدَعُ : أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ الضَّبُّ :
أَنَا أَصْبَرُ مِنْكَ ، فَقَالَتْ الضَّفْدَعُ : أَمْعَالٌ حَتَّى نَرَى
فَنَعْلَمُ أَيُّنَا أَصْبَرُ فَرَعِيَا يَوْمَهُمَا ، فَاشْتَدَّ عَطَشُ الضَّفْدَعِ ،
فَجَعَلَتْ تَقُولُ : وَرَدًا يَا ضَبُّ . . .

(١) فِي اللَّسَانِ (ضَبٌّ) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَفِي اللَّسَانِ (ضَبٌّ) :
أَبَا زُبَيْبَةَ بِرَوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي مَادَّةِ
(نَكِدَ) : أَبَا زُبَيْبَةَ بِرَوَايَةِ ثَعْلَبٍ ،
وَرَوَى الْأَخِيرُ الشُّطْرَ الثَّانِي : « وَلَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا
ضِبَابٌ »

(٣) فِي اللَّسَانِ (ضَبٌّ) ، وَفِي الدِّيَوَانِ ٣٠٧ ط دَارُ الْمَعَارِفِ

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرَدًا * وَصِلْيَانًا بَرِدَا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا ^(١)

وَالضَّبُّ يُكْنَى أَبَا حِجْلٍ .

وَالْعَرَبُ تُشَبَّهُ كَفَّ الْبَخِيلِ إِذَا قَصَّرَ
عَنِ الْعَطَاءِ بِكَفِّ الضَّبِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

مَنَاتَيْنِ أَبْرَامُ كَمَنْ أَكْفَهْ—

أَكْفُ ضَبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ ^(٢)
وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : يُقَالُ : فَلَانٌ
كَفَّ الضَّبِّ ، أَيْ بَخِيلٌ . وَكَفَّ الضَّبُّ
مَثَلٌ فِي الْقِصْرِ وَالصُّغَرِ ، انْتَهَى .

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِنَّ الضَّبَّ
لَيَمُوتُ هُزَالًا » ^(٣) فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ
آدَمَ « أَيْ يَخْتَنِسُ الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْمِ
ذُنُوبِهِمْ ، وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبَّ لِأَنَّهُ
أَطْوَلُ الْحَيَوَانِ نَفْسًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى
الْجُوعِ . وَيُرْوَى « إِنَّ الْحَبَارَى بَدَلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَرَادًا بَدَلُ عَرَادَا « تَعْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَوْلُهُ
يَرِدَا نَصِيحٌ مِنَ الْقَدَمَاءِ ، فَتَجِبُهُمُ الْخُلْفُ ،
وَالرَّوَايَةُ زُرْدَا ، وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ أَيْ الْإِبْتِلَاعُ .
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ (ضَبٌّ) وَ (نَتْنٌ) وَ (نَشَقٌ) بَدُونَ
عَزْوٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ هُزَالًا وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ اللَّسَانِ (ضَبٌّ) وَانْتِهَاءُ
١١/٣ وَحَيَاةُ الْحَيَوَانِ لِلدَّبَرِيِّ ٢ / ٧٨ .

« الضَّبُّ » ؛ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ نَجْعَةً .
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : ضَبُّضَبٌ إِذَا حَقَقَدَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ
الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ » يَعْنِي فِي الْقِلَّةِ
وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ
الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ » . بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَا زَالَ مُضْبًا مُدَّ
الْيَوْمِ » أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِسَانُهُ
دَمًا . وَفِي الْمَثَلِ : « أَتَعْلَمُنِي بِضَبِّ
أَنَا حَرَشْتُهُ » إِذَا أَخْبَرَهُ بِأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ
وَمُتَوَلِّيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ض ر ب] *

(ضَرْبُهُ يَضْرِبُهُ) ضَرْبًا ، وَالضَّرْبُ
مَعْرُوفٌ (وَضَرْبُهُ) مُشَدَّدًا (وَهُوَ ضَارِبٌ
وَضَرِيبٌ) كَأَمِيرٍ (وَضَرْوُبٌ) كَضَبُورٍ
(وَضَرْبٌ) كَكْتَفٍ (وَمَضْرَبٌ) بِكسر
المیم (كَثِيرُهُ) أَيْ الضَّرْبُ أَوْ شَدِيدُهُ
(وَمَضْرُوبٌ وَضَرِيبٌ) كَلَاهُمَا بِمَعْنَى .
وَقَدْ جَمَعَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ هَذِهِ الصِّفَاتِ
دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةٍ
مُشَبَّهَةٍ أَوْ أَسْمَاءٍ مُبَالِغَةٍ ، فِي نَمَطٍ وَاحِدٍ ،

وهو نوعٌ من التَّخْلِيْطِ يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ لَهُ ، كَذَا قَالَه شَيْخُنَا .

(وَالْمِضْرَبُ وَالْمِضْرَابُ) بِكَسْرِهِمَا جَمِيعاً : (مَا ضُرِبَ بِهِ .)

(وَضَرَبْتُ يَدَهُ كَكْرَمٍ : جَسَادٌ ضَرَبُهَا .)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَرَبْتُ الطَّيْرُ تَضْرِبُ : ذَهَبَتْ) وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ الَّتِي تَبْتَغِي (أَي تَطْلُبُ) (الرُّرْقَ) . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هِيَ الْمُخْتَرِقَاتُ فِي الْأَرْضِ الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (عَلَى يَدَيْهِ : أَمْسَكَ) ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا : أَهْوَى . وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : كَفَّهَ عَنِ الشَّيْءِ . وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ . وَعَنِ اللَّيْثِ : ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى عَمَلٍ كَذَا ، وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ كَقَوْلِكَ : حَجَرَ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «وَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ» أَيِ اعْقَدَ مَعَهُ الْبَيْعَ ؛ لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَ [أَحَدُهُمَا] ^(١) يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا الْبَيَاقُ .

عِنْدَ عَقْدِ التَّبَايُعِ .

قُلْتُ : وَفِي الْأَسَاسِ فِي بَابِ الْمَجَازِ :

ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ : أَفْسَدَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ . وَضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ : حَجَرَهُ (و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (فِي الْأَرْضِ)

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، يَضْرِبُ (ضَرْباً وَضَرْبَاناً) مُحَرَّكََةً وَمَضْرِباً بِالْفَتْحِ : (خَرَجَ) فِيهَا (تَاجِراً أَوْ غَازِياً ، أَوْ) ضَرَبَ فِيهَا إِذَا نَهَضَ وَ(أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ (أَوْ) ضَرَبَ : (ذَهَبَ) يَضْرِبُ الْغَائِطُ وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ» . وَفِي حَدِيثِ الْمُغْبِرَةِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنْهُ فَضَرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ» . وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانُ الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : ضَرَبَ : سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرُّزْقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» . أَيِ لَا تُرَكَّبُ فَلَا يُسَارُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرْتُ تَبْتَغِي

الرَّزْقَ . يقال : إِنَّ لِي فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ
لَمْضَرْباً أَيْ ضَرْباً . وضربتُ فِي الْأَرْضِ
أَبْتَغِي الْخَيْرَ مِنَ الرِّزْقِ . قال الله عز
وجل : ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (١)
أَيْ سَافَرْتُمْ . وقوله : ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ
ضَرْباً فِي الْأَرْضِ﴾ (٢) إِذَا سَارَ فِيهَا
مُسَافِراً ، فهو ضَارِبٌ .

وَالضَّرْبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ
إِلَّا قَلِيلاً ، ضَرْبٌ فِي التِّجَارَةِ وَفِي
الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وفي حَدِيثٍ
عَلَى قَالَ : «إِذَا كَانَ كَذَاً وَكَذَا ، وَذَكَرَ
فِتْنَةً ، ضَرْبٌ يَعْصِبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ» .
قال أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ أَسْرَعَ الذَّهَابِ
فِي الْأَرْضِ فِرَاراً مِنَ الْفِتَنِ ، وَقِيلَ :
أَسْرَعَ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهِ .
وفي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَضَرْبٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الْأَرْضِ لِلتِّجَارَةِ ضَرْباً :
قَصْدٌ .

(و) ضَرْبٌ (بِنَفْسِهِ الْأَرْضِ)
ضَرْباً : (أَقَامَ) ، وفي الْحَدِيثِ : «حَتَّى
ضَرْبَ النَّاسِ يَعْطَنَ» أَيْ رَوَيْتُ إِبْلَهُمْ
حَتَّى بَرَكَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا (كَأَضْرَبَ)

(١) النساء ١٠١ .

(٢) البقرة ٢٧٣ .

يُقَالُ : أَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ : أَقَامَ .
قال ابن السُّكَيْتِ : سَمِعْتُهَا مِنْ
جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَمَا زَالَ مُضْرِباً
فِيهِ أَيْ لَمْ يَبْرَحْ فَهُوَ (ضَدٌّ) .

(و) ضَرْبُ (الْفَحْلِ) النَّاقَةُ يَضْرِبُهَا
(ضَرْباً) بِالْكَسْرِ : نَزَا عَلَيْهَا أَيْ (نَكَحَ) .
وَأَضْرَبَ فُلَانٌ [نَاقَتَهُ] (١) أَيْ أَنْزَى الْفَحْلَ
عَلَيْهَا . ضَرْبُهَا وَأَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ ،
الْأَخِيرَةُ عَلَى السَّعَةِ . وقد أَضْرَبَ الْفَحْلُ
النَّاقَةَ يُضْرِبُهَا إِضْرَاباً فَضَرْبُهَا
الْفَحْلُ يَضْرِبُهَا ضَرْباً وَضَرْباً ،
وقد أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، كما أَغْفَلَ شَيْخُنَا
أَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ مَعَ تَبَجُّحَاتِهِ . قال
سِيبَوَيْهِ : ضَرْبُهَا الْفَحْلُ ضَرْباً
كَالنِّكَاحِ ، قال : وَالْقِيَاسُ ضَرْباً ، وَلَا
يَقُولُونَهُ ، كما لَا يَقُولُونَ : نَكْحاً ،
وهو الْقِيَاسُ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْأَخْفَشِ خِلَافاً لِلْفَرَاءِ فَإِنَّهُ جَوَزَهُ
قِيَاساً . وفي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ
ضَرْبِ الْجَمَلِ» هُوَ نَزْوُهُ عَلَى الْأُنْثَى ،
وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ
الْأَجْرَةِ لَا عَنْ نَفْسِ الضَّرْبِ ، وَتَقْدِيرُهُ

(١) زيادة من اللسان

نَهَى عَنْ ثَمَنِ ضِرَابِ الْجَمَلِ كَنَهِيهِ
عَنْ عَسِيبِ الْفَحْلِ أَيْ [عَنْ] ^(١) ثَمَنِهِ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : «ضِرَابُ الْفَحْلِ
مِنَ السُّخْتِ» أَيْ أَنَّهُ حَرَامٌ ، وَهَذَا
عَامٌّ فِي كُلِّ فَحْلٍ . وَيُقَالُ : أَتَتْ النَّاقَةُ
عَلَى مَضْرِبِهَا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَلَى زَمَنِ
ضِرَابِهَا وَالْوَقْتُ الَّذِي ضَرَبَتْهَا الْفَحْلُ
فِيهِ ، جَعَلُوا الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَتْ (النَّاقَةُ)
وَفِي غَيْرِ الْقَامُوسِ «الْمَخَاضُ» (شَالَتْ
بِذَنْبِهَا) . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي نُسْخَةٍ
صَحِيحَةٍ بِأَذْنَابِهَا ، بِصِغَةِ الْجَمْعِ
فَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ الْجَمْعِ عَلَى الْمَفْرَدِ
أَوْ تَسْمِيَةِ كُلِّ جُزْءٍ بِاسْمِ الْكُلِّ .
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .
وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَالنُّوقُ
ضَرَبًا : شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا (فَضَرَبَتْ)
بِهِ أَوْ بِهَا (فَرَجَهَا) ، وَفِي نُسْخَةٍ
فُرُوجَهَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ
(فَمَشَتْ ، وَهِيَ) ضَوَارِبُ . وَنَاقَةٌ
ضَارِبٌ عَلَى النَّسَبِ (وَضَارِبَةٌ) عَلَى
الْفِعْلِ ، وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ ، كَتَضْرَابٍ .

(١) زيادة من اللسان .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ
يُذَرَ الْأَقِحُ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (الشَّيْءُ)
بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
بَعْضِهِمْ تَقْيِيدَهُ بِاللَّبَنِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي دِيوَانٍ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَغَيْرِهِ : وَضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ :
خَلَطْتُ (كَضَرْبِهِ) تَضْرِيبًا .

وَالْتَضْرِيْبُ بَيْنَ الْقَوْمِ : الْإِغْرَاءُ .
وَالْتَضْرِيْبُ أَيْضًا : تَخْرِيبُ الشُّجَاعِ
فِي الْحَرْبِ يُقَالُ : ضَرَبَهُ وَحَرَّضَهُ .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ضَرَبَتْ الشَّاةُ
بِلَوْنٍ كَذَا أَيْ خُولِطَتْ ، وَلِذَلِكَ قَالَ
اللُّغَوِيُّونَ : الْجَوَزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي
ضَرَبَ وَسَطُهَا بَيَاضٌ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا .

(و) ضَرَبَ (فِي الْمَاءِ : سَبَحَ) .
وَالضَّارِبُ : السَّابِحُ فِي الْمَاءِ . . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

لِيَالِيَ اللَّهُوَ تُطْبِئِنِي فَاتَّبِعْهُ

كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ ^(١)

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (ضَرْبٌ) وَفِي الْأَصْلِ «تَطْبِئِي»
وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (طَبِئِي) وَالْدِيوَانُ ٧ :
لِيَالِيَ اللَّهُوَ يَطْبِئِنِي فَاتَّبِعْهُ .

(و) من المجاز: ضَرَبَ الْعُقْرَبَانِ إِذَا (لَدَغَ). يقال: ضَرَبَتِ الْعُقْرَبُ تَضْرِبُ ضَرْباً: لَدَغَتْ.

(و) من المَجَازِ: ضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْباً وَضَرْبَاناً: نَبَضَ وَخَفَقَ، وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْبَانَا إِذَا آلَمَهُ وَ(تَحَرَّكَ) بِقُوَّةٍ. وَالضَّارِبُ: الْمُتَحَرِّكُ.

وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَيُّ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً. وَالاضْطِرَابُ: الْحَرَكَةُ. وَاضْطَرَبَ الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ: تَحَرَّكَ. (و) ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ: (طَالَ).

قال:

ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَ (١)

وَالضَّارِبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَرَأَيْتُنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

بِسَاعِدِ فَعْمٍ وَكَفٍّ خَاضِبٍ (٢)

(و) ضَرَبَ عَنْ الشَّيْءِ: كَفَّ

و (أَعْرَضَ). وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ، وَأَضْرَبَ عَنْهُ: صَرَفَهُ. وَأَضْرَبَ عَنْهُ

أَعْرَضَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَفْنَضْضِرْبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحاً﴾ (١) أَيُّ نُهْمَلُكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ، وَالْأَفْنَضُ فِي قَوْلِهِ: ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّائِبَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بَعْضَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضِعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلِ. يُقَالُ: ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ، وَقِيلَ [فِي] (٢) قَوْلُهُ: ﴿وَأَفْنَضْضِرْبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحاً﴾ أَنَّ مَعْنَاهُ أَفْنَضْضِرْبُ (٣) الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوَكُمْ بِهِ إِلَى الْإِيمَانِ صَفْحاً أَيُّ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ. أَقَامَ صَفْحاً وَهُوَ مُصَدِّرٌ مُقَامَ صَافِحِينَ، وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ.

ويقال: ضَرَبْتُ فُلَاناً عَنْ فُلَانٍ، أَيُّ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَاباً، إِذَا كَفَّ. وَأَضْرَبَ فُلَانٌ عَنْ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ. وَأَنْشَدَ:

(١) الزخرف/هـ.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) في الأصل: أفنضضرب، وما أثبتناه في اللسان.

(١) في اللسان (ضرب) من غير عزو.

(٢) في الأصل: نعم بدل فعم، والتصويب من اللسان

والصحيح (ضرب).

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِباً
لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالَكَ مَالِي (١)
(و) ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ :
(أشار) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ (الدَّهْرُ
بَيْنَنَا) إِذَا (بَعْدَ) مَا بَيْنَنَا وَفَرَّقَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ لَدَى الرُّمَّةِ :
فَإِنْ تَضْرِبِ الْأَيَّامُ يَأْمِي بَيْنَنَا
فَلَا نَاشِرٌ سِيراً وَلَا مُتَغَيِّرٌ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : ضَرَبَ
(بَذَقْنِهِ الْأَرْضَ) إِذَا (جَبُنَ وَخَافَ)
شَيْئاً فَمَخَرَقَ بِالْأَرْضِ (٣) ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ
أَوْ اسْتَحْيَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غَرَبَانَا
خَافَتْ صَقْراً :

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ
إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ (٤)
(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : « فَضْرَبَ
(الدَّهْرُ) مِنْ ضَرْبَانِهِ » ، وَيُرْوَى « مِنْ
ضَرْبِهِ » أَيْ مَرَّ مِنْ مُروره (مضى)
بعضه وذهب .

وفي لسان العرب : وَقَوْلُهُمْ :
فَضْرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ :
فَقَضَى مِنَ الْقَضَاءِ ، وَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ
ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذّاً وَكَذّاً .

وفي التهذيب لابن القطّاع :
وَضْرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ : أَحْدَثَ
حَوَادِثَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرْبُ) بِالْفَتْحِ ،
وَرُويَ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ بِالْكَسْرِ أَيْضاً
كَالطَّحْنِ هُوَ (الْمِثْلُ) وَالشَّيْءُ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ . وَجَمَعَهُ ضُرُوبٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْبُ : الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ
وَالْخَلْقِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١) أَيْ يُمَثِّلُهُ
حَيْثُ ضَرَبَ مَثَلاً لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَالْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ .
وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلاً » (٢) أَيْ اذْكُرْ لَهُمْ وَمِثْلَ لَهُمْ .
يُقَالُ : عِنْدِي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ نَيْءٌ
كَثِيرٌ أَيْ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ . وَهَذِهِ
الْأَشْيَاءُ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالِ .

(١) في اللسان (ضرب) من غير عزو .

(٢) في التكملة والأساس واللسان (ضرب) . وفي الديوان

٢٢٥/ : فان تحدث الأيام . . .

(٣) في اللسان « في الأرض »

(٤) في اللسان والأساس والتكملة (ضرب) .

(١) الرعد ١٧/ .

(٢) يس ٣/ .

قال ابن عَرَفَه : ضَرَبُ الْأَمْثَالِ :
 اِعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ . قال شَيْخُنَا :
 وَفِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ : ضَرَبُ
 الْمَثَلِ : إِيرَادُهُ لِيَتِمَثَلَ بِهِ وَيَتَصَوَّرَ مَا
 أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ بَيَانَهُ لِلْمُخَاطَبِ . يُقَالُ :
 ضَرَبَ الشَّيْءُ مَثَلًا ، وَضَرَبَ بِهِ .
 وَتَمَثَّلَهُ وَتَمَثَّلَ بِهِ . ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا
 مَعْنَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ : ضَرَبُ الْمَثَلِ :
 اِعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَتَمَثِيلُهُ
 بِهِ ، اِنْتَهَى ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ (١) . قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ اذْكُرْ لَهُمْ مَثَلًا .
 وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ أَيْ عَلَى
 هَذَا الْمَثَالِ ، فَمَعْنَى اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا :
 مَثَلْ لَهُمْ مَثَلًا . قَالَ : وَمَثَلًا مَنْصُوبٌ
 لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ : أَصْحَابُ
 الْقَرْيَةِ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ مَثَلًا ، كَأَنَّهُ
 قَالَ : اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ أَيْ
 خَبَرَ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ . قُلْتُ : وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ
 كَمَا هُوَ رَأْيُ ابْنِ مَالِكٍ .
 وَفِي الْكَشَافِ : ضَرَبُ الْمَثَلِ :
 اِعْتِبَارُهُ وَصُنْعُهُ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : الضَّرْبُ : إِيقَاعُ شَيْءٍ
 عَلَى شَيْءٍ . قُلْتُ : وَقِيدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ
 إِيقَاعٌ بِشِدَّةٍ ، وَبِتَصَوُّرِ اخْتِلَافِ
 الضَّرْبِ خُولَفَ بَيْنَ تَفَاسِيرِهِ .
 وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : وَيَرِدُ ضَرَبُ
 بِمَعْنَى وَصَفَ ، وَبَيَّنَ ، وَجَعَلَ ، وَضَرَبَ
 لَهُ وَقْتًا : عَيْنَهُ ، وَإِلَيْهِ : مَالٌ . وَضَرَبَ
 مَثَلًا : ذَكَرَهُ ، فَيَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، أَوْ
 صَيَّرَ ، فَلِمَفْعُولَيْنِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ مَالِكٍ .
 وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَيْ
 وَصَفَ وَبَيَّنَ ، ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَلَفَ فِي أَنَّ
 ضَرَبَ الْمَثَلِ مَأْخُودٌ مِمَّاذَا ؟

فَقِيلَ : مِنْ ضَرَبِ الدَّرْهَمِ صَوْغُهُ
 لِإِيقَاعِ الْمَطَارِقِ ، سُمِّيَ بِهِ لِتَأْثِيرِهِ
 فِي النُّفُوسِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ
 الضَّرِيبِ أَيْ الْمَثِيلِ . تَقُولُ : هُوَ
 ضَرِيبُهُ ، وَهُمَا مِنْ ضَرِيبٍ وَاحِدٍ ؛
 لِأَنَّهُ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ مِثْلَ الثَّانِي . وَقِيلَ :
 مِنْ ضَرَبِ الطِّينِ عَلَى الْجِدَارِ . وَقِيلَ :
 مِنْ ضَرَبِ الْخَاتَمِ وَنَحْوِهِ ؛ لِأَنَّ
 التَّطْبِيقَ وَاقَعَ بَيْنَ الْمَثَلِ وَبَيْنَ مَضْرِبِهِ
 كَمَا فِي الْخَاتَمِ عَلَى الطَّابِعِ كَمَا
 حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَمِثْلُهُ مُفَرَّقًا فِي لِسَانِ

الْعَرَبُ وَالْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ دَوَائِبِ
اللُّغَةِ .

(و) الضَّرْبُ : (الرَّجُلُ الْمَاضِي
النَّدْبُ) الَّذِي لَيْسَ بِرَهْلٍ . قَالَ
طَرَفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (١)

(و) فِي صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
« أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ » . وَهُوَ الْخَفِيفُ
اللَّحْمُ (الْمَشْوُوقَةُ الْمُسْتَدِيقُ . وَفِي رِوَايَةٍ :
« فَإِذَا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ »
وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّرْبِ ، وَالطَّاءُ (٢)
بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتَعَالِ . وَفِي صِفَةِ
الدِّجَالِ : « طُوَالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ »
وَجَمْعُهُ ضُرْبٌ ، بِضِمَّتَيْنِ . قَالَ
أَبُو الْعِيَالِ :

صُلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَفْ —

هُمْ وَمَصَّالَتْ ضَرْبُ (٣)
قَالَ ابْنُ جَنِّي . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

(١) فِي الْأَصْلِ : خَشَّاشًا ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(ضَرْبٌ) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ٣/ ٣٩٩ وَالْدِّيَوَانُ ٣٨/ ط

بِرَطْنَد .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَالتَّاءُ يَدُلُّ وَالطَّاءُ (تَحْرِيفٌ) وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٢٧

جَمْعُ ضُرُوبٍ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الضَّرْبُ : الصِّفَةُ . وَالضَّرْبُ :

(الصَّنْفُ) بِالْكَسْرِ (مِنَ الشَّيْءِ) وَفِي
نُسْخَةٍ : مِنَ الْأَشْيَاءِ .

يَقَالُ : هَذَا مِنْ ضَرْبِ ذَلِكَ أَيْ مِنْ
نَحْوِهِ وَصِنْفِهِ ، وَالْجَمْعُ ضُرُوبٌ .
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَرَاكَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى
وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَهُنَّ ضُرُوبٌ (١)

(كَالضَّرِيبِ) . (و) الضَّرْبُ أَيْضًا :

مصدر بمعننى (المضروب) وهو
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ : وَالصَّنْفُ ، وَضُبِطَ
فِي بَعْضِ النُّسخِ مَخْفُوضًا عَلَى أَنَّهُ
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ كَالضَّرْبِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَانَصُهُ
وَالضَّرِيبُ : الْمَضْرُوبُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضَّرْبُ : (الْمَطَرُ

الْخَفِيفُ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّيْمَةُ :

مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ . وَالضَّرْبُ فَوْقَ

ذَلِكَ قَلِيلًا . وَالضَّرْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنْ

الْمَطَرِ الْخَفِيفِ . وَقَدْ ضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ .

(و) الضَّرْبُ : (الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ)

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الْغَلِيظُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهُذَلِيُّ فِي تَأْنِيثِهِ :

وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءِ يَأْوِي مَلِيكُهَا
إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا
وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ (١)
مَلِيكُهَا : يَغْشَوُهَا . وَالطَّنْفُ : حَيْدٌ
يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَا بِمَنْ يَرْقَى
وَمَنْ يَنْزِلُ .

وَقِيلَ : الضَّرْبُ : عَسَلُ الْبَرِّ . قَالَ
الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ عِيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا
بِهَا ضَرَبُ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا (٢)
(و) هُوَ بِالتَّسْكِينِ لُغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَذَلِكَ قَلِيلٌ
و (بِالتَّخْرِيكِ أَشْهَرُ) . . وَالضَّرْبَةُ :
الضَّرْبُ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

... كَأَنَّمَا * رِيْقَتُهُ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرَبُ (١) .

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : «لَأَجْزُرَنَّكَ
جَزَرَ الضَّرْبِ» هُوَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ،
الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ ، وَيُرْوَى
بِالضَّادِ ، وَهُوَ الْعَسَلُ الْأَحْمَرُ ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي مَحَلِّهِ كَمَا أَغْفَلَ
الضَّرِيبَ هُنَا ، وَهُوَ الشَّهْدُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ بِنَفْسِهِ فِي «تَرْقِيْقِ الْأَسَلِ» ، وَهُوَ
فِي نُسْخَةٍ مُصَحَّحَةٍ مِنْ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ
أَيْضًا ، أَشَارَ لِذَلِكَ شَيْخُنَا ، وَأَنْشَدَ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلَ الْجُمَيْعِ :

يَدِبُ حُمَيَّا السَّكَّاسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا
دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِيبِ الْمُعْسَلِ (٢)
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الضَّرْبُ (مِنْ بَيْتِ الشَّعْرِ :
آخِرُهُ) كَقَوْلِهِ : فَحَوْمَلِ ، مِنْ قَوْلِهِ :
«بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ» (٣) .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (ضَرْب) . وَفِي الْأَصْلِ : كَأَنَّمَا رِيْقُهُ

مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْمَعْلُ بِدَلِ الْمَعْسَلِ ، وَمَا أُثْبِتَهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ (ضَرْب) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (ضَرْب) ، وَهُوَ عَجَزُ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ
فِي أَوَّلِ مَطْلَعَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَصَدْرُهُ :

قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

(١) فِي اللِّسَانِ (ضَرْب) ، وَشَرَحَ دِيوَانُ الْهُذَلِيِّينَ / ١٤٢ ،
١٤٥ ، وَالْبَيْتَانِ مَلْفَقَانِ مِنَ الْقَصِيدَةِ وَاقْتَصَرَ فِي
الصَّحَاحِ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بِشَوْقِهَا «تَصْحِيفُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
اللِّسَانِ (ضَرْب) . وَفِي الدِّيَوَانِ / ٣٩ بِهَا عَسَلٌ
بَدَلَ بِهَا ضَرْبٌ .

وَالْجَمْعُ أَضْرِبٌ وَضُرُوبٌ .

(وَالضَّرِيبُ : الرَّأْسُ) سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِكَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ .

(و) الضَّرِيبُ : (المَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ)
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

وَعَدَّ الرَّقِيبُ خَصَالَ الضَّرِيبِ

ب لا عَنْ أَفَانِينَ وَكُشًا قَمَارًا^(١)

(أَوِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا) أَى الْقِدَاحِ .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ،
وَهُوَ ضَرِيبٌ قِدَاحٌ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ
طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطُ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ^(٢)

إِنَّمَا يُرِيدُ عَارِفُهُمْ .

وَجَمْعُ الضَّرِيبِ ضُرَبَاءُ . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَرَدَنَ وَالْعَبُوقُ مَقْعَدُ رَابِئِىَ الـ

ضُرَبَاءُ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَنَلَعُ^(٣)

(١) فى اللسان (ضرب) .

(٢) فى اللسان (ضرب) وانظر مادة (عرف) .

(٣) فى اللسان (ضرب) . وفى شرح أشعار المهذلين

١٩/١ : فوق النجم . وفى ديوان المهذلين ٦/١ ط

دار الكتب : «فوق النظم» وفى الأصل «لا يتنلع»

(كَالضَّارِبِ) .

وفى الأساس ، وَمِنْ الْمَجَازِ : وَضَرَبَ
الْقِدَاحَ ، وَهُوَ ضَرِيبِي : لِمَنْ يَضْرِبُهَا
مَعَكَ .

(و) الضَّرِيبُ : (الْقِدَاحُ الثَّلَاثُ)

مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ
أَسْمَاءَ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ثُمَّ
قَالَ : وَالثَّلَاثُ : الرَّقِيبُ ، وَبَعْضُهُمْ
يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُرُوضٍ ،
وَلَهُ غَنَمٌ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ
غُرْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا إِنْ لَمْ يَفْزَ ، كَذَا فِى
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) ضَرِيبُ الشَّوْلِ : (اللَّبَنُ يُخَلَبُ)

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، وَمِثْلُهُ
فِى الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا
صُبَّ بَعْضُ اللَّبَنِ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ
الضَّرِيبُ . وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : الضَّرِيبُ
مِنْ اللَّبَنِ : الَّذِي يُخَلَبُ (مِنْ عِدَّةٍ
لِقَاحٍ فِى إِنَاءٍ) وَاحِدٌ فَيُضْرَبُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، وَلَا يُقَالُ ضَرِيبٌ لِأَقْلٍ مِنْ
لَبَنٍ ثَلَاثَ أَثْنِى^(١) . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ : لَا يَكُونُ ضَرِيبًا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ

(١) فى اللسان (ضرب) : أَثْنِى .

مِنَ الْإِبِلِ ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَاشِرًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرْبُ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وَصَافِيًا ^(١)

أَي سَبَبِ مَنِيتِي ، فَحَذَفَ .

وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ النَّهْرِ فَضُرِبَ بِهِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فُلَانٌ ضَرْبُ فُلَانٍ أَيْ نَظِيرُهُ . وَضَرْبُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ ، وَمِثْلُهُ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَجَمْعُهُ ضَرْبَاءُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « إِذَا ذَهَبَ هَذَا وَضَرْبَاؤُهُ » . هُـمُ الْأَمْثَالُ وَالنُّظَرَاءُ .

(و) الضَّرْبُ : (النَّصِيبُ) .

(و) الضَّرْبُ : (البَطِينُ مِنَ النَّاسِ)

وغيرهم .

(و) الضَّرْبُ : (الثلجُ والجليدُ والصقيعُ) الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «ذَا كَرُّ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ (ضَرْب) . وَفِي الْجُمُحَةِ

لَاِبْنِ دُرَيْدٍ ٢٦١/١ .

مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتُّ مِنَ الضَّرْبِ « أَيْ الْبَرْدِ وَالْجَلِيدِ .

(و) الضَّرْبُ : (رَدِيءُ الْحَمْضِ .

أَوْ) هُوَ (مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ) أَيْ مِنَ الْحَمْضِ .

(وَكُزْبِيرُ) أَبُو السُّلَيْلِ (ضَرْبُ بْنُ

نُقَيْرِ) بْنُ شَمِيرِ الْقَيْسِيِّ الْجَرِيرِيِّ ^(١)

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، سَيَأْتِي ذِكْرُهُ

(فِي ن ق ر) .

(وَالْمَضْرَبُ) أَيْ كَمَنْبَرٍ كَمَا هُوَ

مَضْبُوطٌ -عِنْدَنَا ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا

كَمَجْلِسٍ ، وَالْعَامَّةُ يَنْطِقُونَهُ كَمَقْعَدٍ ،

وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ صَوَابٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ

يُقَيَّدَ مَعَ أَنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي الْفَتْحَ

عَلَى مَا هُوَ قَاعِدَتُهُ ، وَبِهِ اشْتَبَهَ عَلَى

كَثِيرٍ مِنَ الشُّرَاحِ لِقَرِينَةٍ مَا بَعْدَهُ ،

وَهُوَ قَوْلُهُ : «وَبِفَتْحِ الْمِيمِ» (الْفُسْطَاطُ

الْعَظِيمُ) وَهُوَ فُسْطَاطُ الْمَلِكِ . جَمْعُهُ

مَضَارِبُ .

(وَبِفَتْحِ الْمِيمِ) وَالرَّاءِ أَبْضَاءُ :

(الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ الْمُخُّ) . وَمِنْ الْمَجَازِ

تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يُرِمُ

(١) فِي تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ ٤٥٧/٤ ، ١٢٠/١٢ .

منها مَضْرَبٌ . أى إذا كُسِرَ عَظْمٌ من عِظَامِهَا أو قَصَبُهَا لم يُصَبَّ فِيهَا مَخٌ .
(واضْطَرَبَ) الشئُ : (تَحَرَّكَ وَمَاجَ كَتَضَرَّبَ) . والاضْطِرَابُ : تَضَرُّبٌ الوَلَدُ في البطن .

واضْطَرَبَ البرقُ في السَّحَابِ : تَحَرَّكَ . (و) اضْطَرَبَ الرَّجُلُ : (طَالَ مَعَ رَخَاوَةٍ) . ورجلٌ مُضْطَرَبُ الخلقِ : طَوِيلٌ غَيْرُ شَدِيدِ الْأَسْرِ . (و) اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : (اِخْتَلَّ) . يُقَالُ : حَدِيثٌ مُضْطَرَبُ السَّنَدِ ، وَأَمْرٌ مُضْطَرَبٌ .
(و) اضْطَرَبَ : (اِكْتَسَبَ) . قال السُّكْمَيْتُ :

رَحِبُ الْفَنَاءِ اضْطَرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ
وَالْمَجْدُ أَنْفَعُ مَضْرُوبٍ لِمُضْطَرَبٍ (١)
قال الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ
مَضْرُوبٌ لِمُضْطَرَبٍ ، بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ،
أى أَنْفَعُ مَجْمُوعٌ لَجَامِعٍ .

(و) اضْطَرَبَ : جَاءَ بِمَا (سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ) . «وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَبَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» أَيْ سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ

(١) في اللسان والتكملة والأساس (ضرب) .

وَيُصَاغُ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّرْبِ بِمَعْنَى الصِّيَاغَةِ ، وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ .

(و) ضَارَبَهُ أَيْ جَالَدَهُ ، (وَالْقَوْمُ ضَارِبُوا كَتَضَارِبُوا) وَاضْطَرَبُوا بِمَعْنَى .

(و) يُقَالُ : اضْطَرَبَ (حَبْلُهُمْ) وَاضْطَرَبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفِي نُسْخَةِ الْكُفَوَى «خَيْلُهُمْ» وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذَا (اِخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ) .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي رَأْيِهِ اضْطِرَابٌ مِنْهُ أَيْ ضَجَرٌ ، انْتَهَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرِيبَةُ : الطَّبِيعَةُ) وَالسَّجِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ ضَرِيبَتُهُ الَّتِي ضُرِبَ عَلَيْهَا وَضُرِبَهَا ، وَضُرِبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا ، أَيْ طُبِعَ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لِيَذْرَكَ دَرَجَةً الصُّوَامِ بِحُسْنِ ضَرِيبَتِهِ» أَيْ سَجِيَّتِهِ وَطَبِيعَتِهِ . تَقُولُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّرِيبَةُ وَلَتِيمٌ الضَّرِيبَةُ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي النَّحِيَّةِ وَالسَّلِيقَةِ وَالنَّحِيزَةِ وَالسُّوسِ وَالغَرِيزَةِ وَالنَّحَاسِ وَالخِيمِ .

والضَّرِيبَةُ : الخَلِيقَةُ . يُقَالُ : خُلِقَ
النَّاسُ عَلَى ضَرَائِبَ شَتَّى . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ . (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
رُبَّمَا سُمِّيَ (السَّيْفُ) نَفْسُهُ ضَرِيبَةً .
قَالَ جَرِيرٌ :

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرِيبَةً قَطَعْتَهَا

فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا وَلَا مَبْهُورًا ^(١)

(و) الَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ أَنَّ ضَرِيبَةَ السَّيْفِ (حَدَهُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ دُونَ الطُّبَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
نَحْوُ مَنْ شَبَّهِ فِي طَرَفِهِ (كَالْمَضْرَبِ
وَالْمَضْرَبَةِ) بِفَتْحِ المِيمِ (وَتُكْسَرُ
رَاوُهُمَا) وَتُضَمُّ أَى الرَّأْيِ فِي الْآخِرِ ،
حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ وَقَالَ : جَعَلُوهُ اسْمًا
كَالْحَدِيدَةِ يَعْنِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى
الْفِعْلِ .

(و) الضَّرِيبَةُ : الصُّوفُ أَوِ الشَّعْرُ
يُنْفَشُ ثُمَّ يُدْرَجُ وَيُشَدُّ بِخَيْطٍ لِيُغْزَلَ
فَهِيَ ضَرَائِبُ . وَالضَّرِيبَةُ : الصُّوفُ
يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ ، وَقِيلَ : الضَّرِيبَةُ :

(١) فِي الْأَصْلِ كَرَمًا «تَصْغِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَانِ

(ضَرْبٌ) ، وَرَوَى فِي الدِّيْوَانِ ٢٩١/ :

فَإِذَا هَزَزْتَ قَطَعْتَ كُلَّ ضَرِيبَةٍ

وَمَضَيْتَ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا

(الْقِطْعَةُ مِنْ الْقُطْنِ) وَقِيلَ : مِنْهُ وَمِنْ
الصُّوفِ .

(و) الضَّرِيبَةُ : (الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ
بِالسَّيْفِ) ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ
الْأَسْمَاءِ كَالنَّطِيحَةِ وَالْأَكِيلَةِ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : الضَّرِيبَةُ : كُلُّ شَيْءٍ
ضَرَبْتَهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ .

(و) الضَّرِيبَةُ : (وَادٍ) حِجَازِيٌّ
(يُدْفَعُ) سَيْلُهُ (فِي ذَاتِ عَرَقٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الضَّرِيبَةُ (وَاحِدَةٌ
الضَّرَائِبِ) وَهِيَ (الَّتِي تُؤْخَذُ فِي)
الْأَرْضَادِ وَ (الْجَزِيَّةِ وَنَحْوِهَا)

(و) مِنْهُ ضَرِيبَةُ الْعَبْدِ أَى (غَلَّةُ
الْعَبْدِ) . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّامِ : «كَمْ

ضَرِيبَتُكَ؟» وَهِيَ مَا يُؤَدِّي الْعَبْدُ إِلَى
سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَاجِ الْمُقَرَّرِ عَلَيْهِ ، فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَاءِ اللَّاتِي كَانَتْ
عَلَيْهِنَّ لِمَوَالِيهِنَّ ضَرَائِبُ . يُقَالُ :
كَمْ ضَرِيبَةُ عَبْدِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ .

وَالضَّرَائِبُ : ضَرَائِبُ الْأَرْضِيِّينَ ،
وَهِيَ وَظَائِفُ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا .

وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِتَاوَةَ ضَرْبًا :
أَوْجَبَهَا عَلَيْهِ بِالتَّاجِيلِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (ضَرْبُ)
النَّبَاتِ (كَفْرِح) ضَرْبًا ، فَهُوَ ضَرْبُ
(ضَرْبِهِ الْبَرْدُ) زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
التَّهْذِيبِ وَالرِّيْحُ فَأَضْرَبَ بِهِ . وَعَنْ أَبِي
زَيْدٍ : الْأَرْضُ ضَرْبَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ
وَاخْتَرَقَ نَبَاتُهَا ، وَقَدْ ضَرَبَتْ الْأَرْضُ
ضَرْبًا ، وَأَضْرَبَهَا الضَّرِيبُ إِضْرَابًا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ وَالرِّيْحُ
النَّبَاتَ حَتَّى ضَرَبَ ضَرْبًا فَهُوَ
ضَرْبٌ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْقُرُّ . وَضَرْبُهُ
الْبَرْدُ حَتَّى يَبْسَ . وَضَرَبَتْ الْأَرْضُ ،
وَأَضْرَبْنَا ، وَضَرَبَ الْبَقْلُ وَجُلْدًا وَصُقِيعَ .
وَأَضْبَحَتْ الْأَرْضُ ضَرْبَةً وَصُقِيعَةً ،
وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ ضَرْبٌ وَمَضْرِبٌ .

(وَالضَّارِبُ : الْمَكَانُ) ذُو الشَّجَرِ ،
وَالضَّارِبُ : الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ شَجَرٌ ، يُقَالُ :
عَلَيْكَ بِذَلِكَ الضَّارِبِ فَانْزِلْهُ ، وَأَنْشُدْ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ الَّذِي

رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِي شَائِقُ^(١)

وَقِيلَ : الضَّارِبُ : الْمَكَانُ (الْمُطْمَنُّ)

(١) فِي السَّانِ (ضَرْب) .

مِنَ الْأَرْضِ (بِهِ شَجَرٌ . و) قِيلَ :
الضَّارِبُ : (الْقَطْعَةُ) مِنَ الْأَرْضِ
(الْغَلِيظَةُ تَسْتَطِيلُ فِي السَّهْلِ) ، [و]
قِيلَ : هُوَ مُتَّسِعُ الْوَادِي ، وَالْكُلُّ مُتْقَارِبٌ .
(و) الضَّارِبُ : (اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ) ،
وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ يَمِينًا وَشَمَالًا
وَمَلَأَتِ الدُّنْيَا . وَضَرَبَ اللَّيْلُ بَارُوقَهُ :
أَقْبَلَ . قَالَ حُمَيْدٌ :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ

بَارُوقَهُ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ^(١)

(و) الضَّارِبُ : (النَّاقَةُ) تَكُونُ ذُلُولًا
فَإِذَا لَقِيَتْ (تَضْرِبُ حَالِبَهَا) مِنْ
قُدَّامِهَا . وَقِيلَ : الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّقَاحِ فَتُعْزَأُ نَفْسُهَا
فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى حَلِبِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الضَّارِبُ : (شِبْهُ الرَّحْبَةِ فِي
الْوَادِي ، جَ ضَوَارِبُ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ وَاعْجَجْتُ دُونَهَا
ضَوَارِبُ مِنْ غَسَّانٍ مُعْوجَّةٍ سَدْرًا^(٢)

(١) فِي السَّانِ (ضَرْب) . وَرَوَى فِي الدِّيَوَانِ / ١٠٧ :

خَفَا كَاكْتِدَاءَ الطَّيْرِ وَاللَّيْلُ مُدْبِرٌ بِجَمَانِهِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : قَدْ اكْتَفَلْتُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

السَّانِ (ضَرْب) وَ(كَفَل) وَالْأَسَاسُ (كَفَل) وَالدِّيَوَانُ

/ ١٧٢ . وَرَوَى مِنْ خَفَّانٍ بَدَلَ مِنْ غَسَّانٍ ،

وَهِيَ مَوْضِعَانِ كَمَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ .

(و) يقال : (هو يَضْرِبُ المَجْدَ) أَى (يَكْتَسِبُهُ) ، وقد تَقَدَّمَ الإنْشَادُ (و) يَضْرِبُ لَهُ الأَرْضَ كُلَّهَا أَى (يَطْلُبُهُ) فى كُلِّ الأَرْضِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
(و) اسْتَضْرَبَ العَسَلُ : ابْيَضَّ وَغُلِظَ) وَصَارَ ضَرْبًا ، كَقَوْلِهِمْ : اسْتَنَوَقَ الجَمَلُ ، وَاسْتَتَيْسَ العَنْزُ بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَعَسَلَ ضَرْبٌ : مُسْتَضْرَبٌ .

(و) اسْتَضْرَبَتْ (النَّاقَةُ) : اشْتَهَتْ الفَحْلَ (لِلضَّرَابِ) .
(وَضُرَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةٍ) ، بِالضَّمِّ ، (كُورَةٌ) وَاسِعَةٌ (بِمَضَرٍ مِنَ الْحَوْفِ) فى الشَّرْقِيَّةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَارِبُهُ (ضَارِبٌ لَهُ) إِذَا اتَّجَرَ فى مَالِهِ ، وَهِيَ الْقِرَاضُ .
وَالْمُضَارِبَةُ : أَنْ تُعْطَى إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ مَا يَتَّجَرُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ بَيْنَكُمَا ، أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْبِ فى الأَرْضِ لَطَلَبِ الرِّزْقِ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فى الأَرْضِ

يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ ۖ (١)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ لِلْعَامِلِ ضَارِبٌ ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِى يَضْرِبُ فى الأَرْضِ . قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رَبِّ الْمَالِ وَمِنَ الْعَامِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَارِبُ صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ الْمُقَارِضُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمُضَارِبُ : صَاحِبُ الْمَالِ ، وَالَّذِى يَأْخُذُ الْمَالَ ، كِلَاهُمَا مُضَارِبٌ ، هَذَا يُضَارِبُهُ وَذَلِكَ يُضَارِبُهُ . وَفى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « لَا تَضْلُحْ (٢) مُضَارِبَةٌ مِنْ طُعْمَتِهِ حَرَامٌ »

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ (مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ) بِفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَلَا مَنَبِضَ عَسَلَةٍ أَى مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ ، يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يُعْرِفُ إِعْرَاقُهُ فى نَسَبِهِ .

وفى المحكم : مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبُ

(١) المزمل ٢٠/

(٢) فى الأصل : لَا يَصْلُحُ . وَمَا أَثْبَتَاهُ فى النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ .

عَسَلَةٍ (أَي أَضْلُ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ
وَلَا شَرَفٌ) . كَمَا يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الْمَضْرِبُ شَرِيفُ الْمَنْصِبِ . (و) فِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَضَرَبْنَا عَلَى
آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۖ (١) .
قَالَ الزَّجَّاجُ : (مَنْعَاهُمْ) السَّمْعُ (أَنْ
يَسْمَعُوا) . وَالْمَعْنَى أَنْمَاهُمْ وَمَنْعَاهُمْ
أَنْ يَسْمَعُوا ، لِأَنَّ النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَهَ .
وَالْأَضْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّائِمَ لَا يَسْمَعُ
إِذَا نَامَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَضَرَبَ اللَّهُ
عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ» أَي نَامُوا فَلَمْ
يَنْتَبِهُوا . وَالصَّمَاخُ : ثَقُبُ الْأُذُنِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ»
هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ . مَعْنَاهُ حَجَبَ
الصَّوْتِ وَالْحِسَّ أَنْ يَلْجَأَ آذَانُهُمْ
فَيَنْتَبِهُوا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ ضُرِبَ عَلَيْهَا
حِجَابٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ :
«ضُرِبَ عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ أَحَدٌ» كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ)
أَي (مُنْهَزِمًا مُنْفَرِدًا) .

(١) الكهف / ١١ .

(وَضَرَبَ) الشُّجَاعُ فِي الْحَرْبِ
(تَضْرِبًا) : حَرَّضَهُ وَأَغْرَاهُ .
وَضَرَبَ النَّجَّادُ الْمُضْرِبَةَ تَضْرِيبًا إِذَا
خَاطَهَا . وَبِسَاطٍ مُضْرَبٍ إِذَا كَانَ
مَخِيطًا .

وَضَرَبَ إِذَا (تَعَرَّضَ لِلثَّلَجِ) ، وَهُوَ
الضَّرِيبُ .

(و) ضَرَبَ أَيْضًا إِذَا (شَرِبَ
الضَّرِيبَ) وَهُوَ الشَّهْدُ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الْمَصْنَفُ فِي مُحَلِّهِ وَأَطْلَقَهُ هُنَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) ضَرَبَتْ (عَيْنُهُ) إِذَا (غَارَتْ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي ، كَحَجَلَتْ .

(وَأَضْرَبَ الْقَوْمُ) إِضْرَابًا كَأَجْلَدُوا
وَأَضْقَعُوا : (وَقَعَ عَلَيْهِمُ) الضَّرِيبُ ،
وَهُوَ (الصَّقِيعُ) وَالْجَلِيدُ الَّذِي يَقَعُ
بِالْأَرْضِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَضْرَبَتْ (السُّمُومُ الْمَاءَ) :
أَنْشَفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ (الْأَرْضُ) .
قَالَ اللَّيْثُ .

(و) أَضْرَبَ (الْخُبْزُ) أَي خُبِزُ

الْمَلَّةُ، فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا (نَضَجَ) وَآنٌ ^(١)
لَهُ أَنْ يُضْرَبَ بِالْعَصَا أَوْ يُنْفَضَ عَنْهُ
رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ . وَخُبْزٌ مُضْرِبٌ وَمَضْرُوبٌ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خُبْزَةً :

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٍ
كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا ^(٢)
(و) ضَارَبْتُ الرَّجُلَ مُضَارَبَةً
وَضِرَابًا، وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَبُوا :
ضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَ(ضَارَبَهُ
فَضْرَبَهُ) يَضْرِبُهُ (كَنَصَرَهُ : غَلَبَهُ فِي
الضَّرْبِ) أَيْ كَانَ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ .
وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالُوا : إِنْ أَفْعَالَ
الْمُغَالَبَةِ كُلُّهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَلَوْ
كَانَ أَصْلُهَا مِنْ غَيْرِ بَابِهِ كَهَذَا .
وَفَارَضْتُهُ فَفَرَضْتُهُ وَنَحَوْتُ ذَلِكَ إِلَّا خَاصَمْتُهُ
فَخَصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصِمُهُ فَإِنْ مُضَارِعَهُ
جَاءَ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ
شَاذٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

[] وَمَا أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَاسْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ :

ضَرَبَ الْوَيْدَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا : دَقَّهُ حَتَّى

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (ضَرْبٌ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَأَنْتَى
وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (ضَرْبٌ)، وَالدِّيَوَانُ ١٧٧ .

رَسَبَ فِي الْأَرْضِ . وَتَدَّ ضَرْبٌ : مَضْرُوبٌ،
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَفِي الْحَدِيثِ : «يَضْطَرِبُ بِنَاءً فِي
الْمَسْجِدِ» أَيْ يَنْصَبُهُ وَيُقِيمُهُ عَلَى أَوْتَادٍ
مَضْرُوبَةٍ فِي الْأَرْضِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الدَّرْهَمَ
يَضْرِبُهُ ضَرْبًا : طَبَعَهُ، وَهَذَا دِرْهَمٌ
ضَرَبُ الْأَمِيرِ . وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ،
وَصَفَوُهُ بِالْمَضْدَرِ وَوَضَعُوهُ مَوْضِعَ
الْصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ سَكَبٌ وَغَوْرٌ،
وَإِنْ شَتَّ نَصَبْتَ عَلَى نِيَّةِ الْمَضْدَرِ
وَهُوَ الْأَكْثَرُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَشْمِ مَا قَبْلَهُ
وَلَا هُوَ هُوَ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَمِنَ الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : وَضَرَبَ عَلَى
الْمَكْتُوبِ أَيْ خَتَمَ . وَضَرَبَ الْجُرْحُ
وَالضَّرْسُ : اشْتَدَّ وَجَعُهُ . وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : ضَرَبَ بِبِلْيَةٍ : رُمِيَ بِهَا لِأَنَّ ^(١)
ذَلِكَ ضَرْبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَازِهِ
أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبِطُ وَيَنْزُو حَتَّى
طَارَحَ ^(١) عَنْهُ كُلُّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاتِهِ وَحِمْلِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : ضَرَبَتْ
فِيهِ فُلَانَةٌ بَعْرِقِي ذِي أَشْبٍ، أَيْ التَّبَاسِ

(١) فِي اللَّسَانِ «طَوَحَ» .

أَيُّ أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بِوِلَادَتِهَا فِيهِمْ .
وَقِيلَ : عَرَقَتْ فِيهِمْ عِرْقَ سُوءٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَضْرَبَ أَيُّ
أَطْرَقَ . تَقُولُ : حَيَّةٌ مُضْرِبَةٌ وَمُضْرِبٌ .
وَرَأَيْتُ حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
لَا تَتَحَرَّكُ .

وَالْمُضْرُوبُ : الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ .
وَلَقَبَ نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ أَبِي
الرَّجَالِ الْعَجَلِيَّ ، تَرْجَمَهُ الْبِنْدَارِيُّ فِي
ذَيْلِهِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ . وَالْمُضْرِبُ .
كَمُحَدِّثٍ وَمُعْظَمٍ . : لَقَبُ عُقْبَةَ بْنِ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ الشَّاعِرِ .
وَبِالْوَجْهَيْنِ ضَبِطَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ
فِي بَابِ « ل ب ب » فَلْيُرَاجَعْ .

وَالضَّرَابُ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ عُرْفَةَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَضْرِيِّ ثِقَةً . تُوُفِّيَ سَنَةَ
٣٤٠ [هـ] وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْعَسَانِيِّ الضَّرَابُ مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ
أَبِيهِ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « الصُّدَاعُ ضَرْبَانُ فِي
الصُّدْغَيْنِ » أَيُّ حَرَكَةٌ بِقُوَّةٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ »

وَهُوَ أَنْ يَقْتُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ :
أَغْوَصَ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجَتْ فَهُوَ لَكَ
بِكَذَا ، فَيَتَفَتَّحَانِ عَلَى ذَلِكَ ، وَنَهَى عَنْهُ
لأنَّهُ غَرَرٌ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَضَارِبُ :
الْحِيلُ فِي الْحُرُوبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الذَّلَّةُ .
وَضَرَبَ خَاتِمًا ، وَأَضْرَبَهُ لِنَفْسِهِ ،
وَأَضْرَبَ عَنِ الْأَمْرِ : عَزَفَ عَنْهُ (١) .
وَطَرِيقُ مَكَّةَ مَا ضَرَبَهَا الْعَامَ قَطْرَةً .
وَأَضْرَبَ جَاشًا لِأَمْرٍ كَذَا : وَطَنَ نَفْسَهُ
عَلَيْهِ . وَضَرَبَ الْفَخَّ عَلَى الطَّائِرِ ، وَهُوَ
الضَّارُوبُ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالضَّرِيبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : ضَرَبْتُ لَهُ
الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيُّ طَلَبْتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : فُلَانٌ أَعَزَبُ عَقْلًا
مِنْ ضَارِبٍ ، يَعْنُونَ مَاضِيًا إِلَى غَائِطٍ .
وَضَارِبُ السَّلَامِ : مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : عَرَفَ عَنْهُ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ لِیَاقُوتَ ٣/ ٦٠٠ : ضَارِبُ السَّلَامِ .
وَهُوَ شَجَرٌ يَجْتَمِعُ مِنْ أَسْلَمَ بِالْيَمَامَةِ يُسَمَّى الضَّارِبَ .

[ض غ ب]

(الضَّاعِبُ: الرَّجُلُ) الَّذِي
(يَخْتَبِي) فِي الْخَمْرِ (فَيُنَزِّعُ الْإِنْسَانَ
بِصَوْتِ كَصَوْتِ الضَّبُّوعِ أَوِ الْأَسَدِ
أَوْ (الْوَحْشِ) . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو
وَأَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْغُسْلُولِ

إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتَكَ غُولٌ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْإِسْكَانِ ، وَالصَّحِيحُ
بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَئِذٍ إِقْوَاءٌ ،
وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاعِبٌ . (وَالضَّغْبُ:
صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذُّئْبِ ، كَالضُّغَابِ
بِالضَّمِّ) . ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغْبًا .
وَقِيلَ : هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ أَخْذِهَا ،
وِاسْتِعَارُهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْبَنِّ فَقَالَ ،
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

كَانَ ضَغْبُ الْمَخْضِ فِي حَاوِيَّائِهِ

مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغْبُ الْأَرْنَبِ (٢)

(و) الضَّغْبُ: (صَوْتُ تَقَلُّقِ
الْجُرْدَانِ فِي قُنْبٍ) بِالضَّمِّ (الْفَرَسِ)

وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ . وَالْقُنْبُ : جِرَابُ
قَضِيبٍ كُلِّ ذِي حَافِرٍ ، كَمَا يَأْتِي لَهُ .
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَرْضُ
مَضْغَبَةٍ : (١) كَثِيرَةُ الضَّغَابِيسِ)
وَهِيَ صِغَارُ الْقَتَا .

(وَرَجُلٌ ضَغَبٌ بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ بِهَاءُ :
مُشْتَهٍ لِلضَّغَابِيسِ أَوْ مُوَلَّعٌ بِحُبِّهَا) .
أَسْقَطَتِ السَّيْنُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ
الْأَنَمِ ، كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ فَرَزْدَقٍ
فَرِيزْدُ ، وَجَمَعَهُ فَرَازْدُ فَعَلَى هَذَا كَانَ
الْأَوَّلَى ذَكَرَهُ هَذَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ أَوْ
أَصَالَةٍ كَمَا هُوَ رَأَى الْجَوْهَرِيَّ وَغَيْرِهِ
فِي زِيَادَةِ السَّيْنِ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ : وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَابِيسَ
فَإِنِّي ضَغْبَةٌ « وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ
الضَّغْبُوسِ ، لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثُلَاثِيٌّ ،
وَضُغْبُوسٌ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَا مِنْ بَابِ
لَا لَ ، انْتَهَى ، وَسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ
فِي ضَغْبَسَ .

(وَضَغَبَ كَمَنَعَ) يَضْغَبُ ضَغْبًا :
(صَوْتُ كَالْأَرْنَبِ وَالذُّئْبِ . وَفَزَعُ) .

(١) فِي اللَّسَانِ (ضَغْبُ) : أَرْضُ مَضْغَبَةٍ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ (ضَغْبُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (ضَغْبُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَنَسَبَ فِي مَجَالِسِ

ثَعْلَبُ ٨٥/٨٧ لَعُوفٌ مِنْ بَنِي الْحُجَيْمِ .

(و) ضَغَبَ (المرأة: نَكَحَهَا) . وهذه
نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِي .

[ض ن ب] *

(ضَنَبَ بِهِ الْأَرْضَ يَضْنِبُ) بِالْكَسْرِ
ضَنْبًا: (ضَرَبَ) بِهِ . (و) ضَنْبَ
(بِالشَّيْءِ) ضَنْبًا: (قَبَضَ عَلَيْهِ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاع .

[ض و ب] *

(الضُّوبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ لُغَتَانِ فِي
الضُّوبَانِ بِالْهَمْزِ) وَهُوَ الْجَمَلُ الْمُسْنُ
الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَاحِدَهُ
كَجَمْعِهِ) سَوَاءً . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
«ضَبَنَ» وَقَالَ: مَنْ قَالَ ضُوبَانٍ جَعَلَهُ
مِنْ ضَابَ . يَضُوبُ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا:
إِنَّهُ سَبَقَ فِي مَادَّةِ الْهَمْزِ وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ
عِنْدَ الْأَكْثَرِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ فِي الْهَمْزَةِ
وَأَنشَدُوا:

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي

إِلَى آخِرِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَلَعَلَّهُ
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِضِيَابِ الَّذِي هُوَ تَضْحِيفُ
ضِيَان .

(و) الضُّوبَانُ (بِالضَّمِّ: كَاهِلُ
الْبَعِيرِ .)

(و) عَنْ الْفَرَّاءِ: (ضَابَ) الرَّجُلُ
إِذَا (اسْتَخْفَى . وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
ضَابَ إِذَا (خَتَلَ عَدُوًّا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

[ض ه ب] *

(ضَهَبَهُ بِالنَّارِ كَمَنَعَهُ): لَوَّحَهُ
وَ (غَيَّرَهُ . وَ) ضَهَبَ (الرَّجُلُ)
يَضْهَبُ (ضُهْبًا: أَخْلَفَ وَضَعُفَ وَلَمْ
يُشَبِّهِ الرِّجَالَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، لِشَبَّهِهِ
بِاللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ .

(وَضَهَبُ الْقَوْمِ) بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونُ:
(اِخْتِلَاطُهُمْ .) ^(١)

وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «هَضَبَ» .
وَفِي النُّوَادِرِ: هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا
وَهَلَبُوا وَالْبُؤَا وَحَطَبُوا كُلَّهُ لِلْإِكْثَارِ
وَالْإِسْرَاعِ .

(وَضَهَبَهُ) أَيْ اللَّحْمَ (تَضْهِيبًا:
شَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحَمَّاةٍ) فَهُوَ مُضْهِبٌ

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (ضَهَبَ) .. وَفِي الْقَامُوسِ:
أَخْلَاطُهُمْ .

(أَوْ) ضَهَبَهُ : (شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ .) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَّا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَاعِنِ شَوَاءٍ مُضَهَّبٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا أَدْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ تُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ قُلْتَ : ضَهَبْتُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) ضَهَبَ (الْقَوْسُ : عَرَضَهَا عَلَى النَّارِ لِلتَّقْطِيفِ) وَكَذَلِكَ الرُّمَحُ .

(وَالضَّهْبَاءُ : الْقَوْسُ) الَّتِي (عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ) وَالضَّبْحَاءُ مِثْلُهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَامْرَأَةٌ ضَهْبَاءٌ : لَا تَحِيضُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَضْجِيفٌ . وَالصَّوَابُ ضَهِيَاءٌ بِالتَّحْتِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . (وَالضَّيْهَبُ) كَصَيْقَلٍ : كُلُّ قُفٍّ

أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَرَّ تَجِيْشُ قُدُورُهُ بِضِيَاهِبٍ^(٢)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ إِنَّمَا هُوَ (الضَّيْهَبُ) بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ « تَجِيْشُ قُدُورُهُ بِضِيَاهِبٍ » . جَمْعُ ضَيْهَبٍ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . فَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ (لِمَشْوَى^(١)) اللَّحْمِ (كَذَا فِي النُّسَخِ لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، وَسَكَتَ عَنْهُ شَيْخُنَا مَعَ سَعَةِ اطَّلَاعِهِ .

(و) يَقَالُ : (لَحْمٌ مُضَهَّبٌ) كَمُعْظَمِ أَيْ مُقْطَعٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ الْمُفَضَّلِ .

(و) يَقَالُ (ضَهَبَ^(٢)) النَّارَ) إِذَا (جَمَعَهَا) .

(وَالْمُضَاهَبَةُ : الْمُقَابَحَةُ) وَهِيَ الْمُكَاشَفَةُ بِالْقَبِيحِ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ض ي ب] *

(الضَّيْبُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الضُّشْبِ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزًا) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَاهُ .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : لِمَشْوَى اللَّحْمِ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ : ضَهَبَ النَّارَ

جَمَعَهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (ضهب) والديوان ٤٤ ط دار

المعارف ومقاييس اللغة ٣٧٤/٣ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ضهب) من غير غزو .

فصل الطاء المهملة المشالة

(الطَبُّ مُثَلَّثَةٌ الطَّاءُ) هُوَ (عِلَاجُ
الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ) وَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ
فِي الِاسْتِعْمَالِ . وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لُغَتَانِ
فِيهِ . وَقَدْ طَبَّ (يَطْبُ) بِالضَّمِّ عَلَى
الْقِيَاسِ فِي الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَدِّي
(وَيَطْبُ) بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّدُوذِ طَبًّا
فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ كَعَلَّهُ يَعْطَلُهُ
وَأَخَوَاتُهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوهُ فِيهَا ، وَلَيْسَ
هَذَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُؤَلَّفِ كَمَا زَعَمَهُ
شَيْخُنَا ، بَلْ سَبَقَهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبُّ بِمَعْنَى
(الرَّفَقِ) . وَالطَّبِيبُ الرَّفِيقُ ، قِيلَ :
وَمِنْهُ فَمَحَلُّ طَبٍّ أَيْ رَفِيقٌ بِالْفَتْحَةِ ،
لَا يَضُرُّ الطَّرُوقَةَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١) .
قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ يَصِفُ
جَمَلًا ، وَلَيْسَ لِلْمَرَارِ الْحَنْظَلِيُّ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : فَحَسَلُ طَبٍّ : رَفِيقٌ

بِالْفَتْحَةِ ، لَا يَبْسُرُ الطَّرُوقَةَ أَيْ لَا

يَضُرُّهَا ، وَمَا بِهَا ضَبْعَةٌ .

يَدِينُ لَمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مِنَ الشَّبْهِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا (١)
يَدِينُ : يُطِيعُ . وَالْمَزُورُ : الزَّمَامُ
الْمَرْبُوطُ بِالْبُرَةِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ :
حَلْقَةٍ مِنَ الشَّبْهِ ، وَهُوَ الصُّفْرُ ، أَيْ يَطِيعُ
هَذِهِ النَّاقَةَ زِمَامُهَا إِلَى بُرَةِ أَنْفِهَا ، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبُّ بِمَعْنَى
السَّخْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَانَ عَنِّي
أَطْبُ كَانَ دَاوُكُ أَمْ جُنُونُ (٢)
وَرَوَاهُ سَيْبَوِيهِ : أَسْخَرُكَانَ طَبُّكَ

وَقَدْ طَبَّ الرَّجُلُ . وَالْمَطْبُوبُ :

الْمَسْحُورُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِغْمَاسُ

السَّخْرِ طَبًّا عَلَى التَّفَاوُلِ بِالْبُرَةِ . وَمِثْلُهُ

فِي النَّهْيَةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اِخْتَجَمَ بِقَرْنٍ حِينَ

طُبَّ» . وَيَرَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ

لَهُ مَطْبُوبٌ ، لِأَنَّهُ كُنِيَ (٣) بِالطَّبِّ عَنْ

السَّخْرِ ، كَمَا كُنُوا عَنِ اللَّدِيعِ فَقَالُوا :

سَلِيمٌ ، وَعَنِ الْمَفَازَةِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَقَالُوا :

مَفَازَةٌ تَفَاوُلًا بِالْفَوْزِ وَالسَّلَامَةِ . وَفِي

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (طَبُّ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَبُّ) وَالْجَمْهَرَةُ ٣٤/١ .

(٣) فِي اللِّسَانِ «كُنُوا»

الْحَدِيثُ : «فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ» . وفي
[حَدِيث^(١)] آخر أَنَّهُ مَطْبُوبٌ .

(و) الطَّبُّ (بِالْكَسْرِ) الطَّوِيَّةُ^(٢)
و (الشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ) . قال :

إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقَ فَإِنَّ
بَيْنَ أَنْ تَعْطِفَنِي صُدُورَ الْجِمَالِ^(٣)
(و) مِنْ الْمَجَازِ : الطَّبُّ : الدَّابُّ
(وَالشَّانُ وَالْعَادَةُ) وَالذَّهْرُ . يُقَالُ :
مَا ذَاكَ بِطِبِّي أَيْ بِدَهْرِي وَعَادَتِي
وَشَانِي .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُ فَرَوَةَ بِنِ
مُسَيْكٍ الْمُرَادِي :

فَإِنْ نَغْلَبَ فَعَلَّابُونَ قَدْ مَلَأَ
وَإِنْ نُغْلَبَ فَنُغْلِبُ مُغْلِبِينَ
فَمَا إِنْ طِينًا جُبْنُ وَلَكِنْ
مَنَائِنَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالُ
تَكْرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا^(٤)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : مَا دَهَرْنَا وَشَانُنَا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الأصل : الطَّوِيَّةُ « تحريف » والتصويب من اللسان .

(٣) في اللسان (طب) من غير عزو .

(٤) في اللسان (طب) . واقتصر في الصحاح على البيت

الثنائي .

وَعَادَتُنَا ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ شَهْوَتُنَا .
وَمَعْنَى هَذَا الشَّعْرِ : إِنْ كَانَتْ هَمْدَانُ
ظَهَرَتْ عَلَيْنَا فِي يَوْمِ الرَّدَمِ فَنُغْلِبُنَا
فَنَغْلِبُ مُغْلِبِينَ . وَالْمُغْلَبُ : الَّذِي يُغْلَبُ
مِرَارًا أَيْ لَمْ نَغْلِبْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

(و) الطَّبُّ (بِالْفَتْحِ) وَحَكِي ،
التَّثْلِيثُ إِمَّا أَصَالَةً أَوْ عَلَى الْوَصْفِ
بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ الظَّاهِرُ . قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ
الْعَالِمُ ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ وَالطَّبُّ :
(الْمَاهِرُ الْحَاقِقُ) الرَّفِيقُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِ شِعْرَائِنِ
الْأَسْلَتِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ : وَالَّذِي عِنْدِي
أَنَّهُ الْحَذِيقُ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْمِيدَانِيُّ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الطَّبُّ : الْحَاقِقُ
مِنْ الرِّجَالِ الْمَاهِرِ (بِعِلْمِهِ ، كَالطَّبَّيْبِ)
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ غِرَاسَةٍ نَخْلُ :
جَاءَتْ عَلَى غَرَسٍ طَبَّيْبٍ مَاهِرٍ^(١)

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ اشْتِقَاقَ الطَّبَّيْبِ مِنْهُ ،
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَكُلُّ حَاقِقٍ بِعِلْمِهِ^(٢)
طَبَّيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ
طَبٌّ بِكَذَا أَيْ عَالِمٌ بِهِ .

(١) في اللسان (طب) من غير عزو .

(٢) في اللسان (طب) : بعلمه .

وفي المحكم: وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: اَعْمَلْ فِي هَذَا عَمَلٌ مِّنْ طَبٍّ لِّمَنْ حَبٌّ.

وعن الأحمَر: ومن أمثالهم في التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا (١): «اصْنَعْ صَنْعَةً مِّنْ طَبٍّ لِّمَنْ حَبٌّ» أَيْ صَنْعَةً حَازِقٍ لِّمَنْ يُحِبُّهُ. وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ، فَقَالَ: إِنَّ أَذْنَتَ لِي عَالِجَتُهَا فَإِنِّي طَبِيبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا لَا أَنْتَ». وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ جَعَلْتَ طَبِيباً» الطَّبِيبُ فِي الْأَصْلِ: الْحَازِقُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِيبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضَى، وَكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ، لِأَنَّ مَنَزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ بِمَنَزِلَةِ الطَّبِيبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَسَدِ.

وفي التهذيب: أَصْلُ الطَّبِّ الْحِذْقُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْمَهَارَةُ بِهَا. يُقَالُ: رَجُلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَتَحْسِنُهَا، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

طَبٌّ وَطَبِيبٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ عِلَاجِ الْمَرَضِ. قَالَ عَنَتْرَةُ: إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنَّنِي طَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ (١) وَقَالَ عُلْقَمَةُ:

فَإِنْ تَسْأَلُونِي عَنْ نِسَاءٍ فَإِنَّنِي بَصِيرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ (٢)

(و) الطَّبُّ: (الْبَعِيرُ يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّهِ) أَيْنَ يَطَأُ بِهِ. (و) الطَّبُّ: (الْفَحْلُ الْحَازِقُ) الْمَاهِرُ (بِالضَّرَابِ) يَعْرِفُ اللَّاقِحَ مِنَ الْحَائِلِ، وَالضَّبْعَةَ مِنَ الْمَبْسُورَةِ (٣)، وَيَعْرِفُ نَقْصَ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ وَيَكْرِفُ ثُمَّ يَعُودُ وَيَضْرِبُ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: «كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبُّ» يَعْنِي الْحَازِقَ بِالضَّرَابِ. وَقِيلَ: مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ، فَاسْتَعَارَ أَحَدُ

(١) فِي الْأَصْلِ: تَقْدِفُ «تَصْغِفُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (طَبٌّ) وَ (لَامٌ). وَالدِّيَوَانُ ١٤٨.

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَبٌّ): بِالنِّسَاءِ بَدَلَ عَنْ نِسَاءٍ. وَفِي مَقَابِيسِ

اللُّغَةِ ٤٠٧/٣ وَدِّيَوَانُ عُلْقَمَةَ ٢٠/ وَالمُفْضِلَاتُ ١٩٢

وَالِاقْتَضَابُ ٢٤٤/ ٢٥٨.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْمَبْسُورَةُ «تَصْغِفُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (طَبٌّ).

هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ وَخِلَالِهِ .

(و) الطَّبُّ : (تَغْطِيَةُ الْخُرْزِ بِالطَّبَابَةِ) . وقد طَبَّ الْخُرْزُ يَطْبُهُ طَبًّا ، كَذَلِكَ طَبَّ السَّقَاءُ وَطَبَّهِ . (كَالْتَطْيِيبِ) شُدَّ لِلْكَثَرَةِ .

(و) الطَّبُّ (بِالضَّمِّ : ع) .

(وَالطُّبَّةُ وَالطَّبَابَةُ بِكَسْرِهِمَا وَالطَّبِيْبَةُ) كَحَبِيْبَةِ : الْقِطْعَةُ (الْمُسْتَطِيلَةُ) الضَّيْقَةُ (مِنَ الْأَرْضِ) الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) الطُّبَّةُ وَالطَّبِيْبَةُ وَالطَّبَابَةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ (الثَّوْبِ) وَالرَّمْلِ (وَالسَّحَابِ) وَشُعَاعِ الشَّمْسِ (وَالْجِلْدِ) . وَقِيلَ : الطُّبَّةُ : الشُّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْجِلْدِ أَوْ الْمُرْبَعَةُ ، مِنَ الْأَخِيرِ ، أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْمَزَادَةِ وَالسُّفْرَةِ وَنَحْوَهَا .

وَقَالَ الْأَظْمَعِيُّ : الْحَبَّةُ وَالطُّبَّةُ وَالْحَبِيْبَةُ وَالطَّبَابَةُ كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ فِي رَمْلِ وَسَحَابٍ ، وَكَذَلِكَ طَبَبُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تُرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ ، وَهِيَ الطَّبَابُ أَيْضًا .

(ج طِبَابٌ) بِالْكَسْرِ (وَطِبَبٌ) عَلَى وَزْنِ عِنَبٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : وَامْتَدَّتْ طَبَبُ الشَّمْسِ وَطِبَابُهَا أَيْ حِبَالُهَا . وَأَخَذْنَا فِي طِبَّةٍ : قِطْعَةً مُسْتَطِيلَةً دَقِيقَةً كَثِيرَةَ النَّبْتِ . وَمَشِينَا فِي طِبَابَةِ وَطَرِيدَةٍ وَهِيَ دِيَارٌ مُتَسَاطِرَةٌ (١) .

(وَالطُّبَّةُ بِالضَّمِّ وَالطَّبَابَةُ بِالْكَسْرِ : السَّيْرُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ) قَالَه اللَّيْثُ ، وَنَصُّ كَلَامِهِ : الطَّبَابَةُ مِنَ الْخُرْزِ : السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ ، وَالطُّبَّةُ : السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ ، وَهُوَ يُقَارِبُ الْخُرْزَ (٢) ، فَالْمُؤَلَّفُ خَلَطَهُمَا عَلَى عَادَتِهِ فِي الْاِخْتِصَارِ ، وَلَوْ تَنَبَّهَ لَهُ شَيْخُنَا فِي هَذَا لَجَلَبَ عَلَيْهِ خَيْلَ سِنَانِهِ وَرَجَلَ مَلَامِهِ وَلَمْ يَرَ لَهُ وَجْهَ الْاِغْتِدَارِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الطَّبَابَةُ : سَيْرٌ عَرِيضٌ تَقَعُ (٣) الْكُتُبُ وَالْخُرْزُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ

(١) نص عبارة الأساس : « وَأَخَذْنَا فِي طِبَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ دَقِيقَةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ . وَمَشِينَا فِي طِبَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَطَرِيدَةٍ ، وَلَهُ طِبَابَةٌ حَسَنَةٌ ، وَهِيَ دِيَارٌ مُتَسَاطِرَةٌ » .

وَفِي الْأَصْلِ رَقِيقَةٌ بَدَلُ دَقِيقَةٍ ، وَتَسَاطِرَةٌ بَدَلُ مُتَسَاطِرَةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (طَب) : وَهِيَ تَقَارِبُ الْخُرْزِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَقَعُ

طِبَابٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَكَى فَارْقَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزَرٍ

كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ
الْقِطْعَةُ الَّتِي تُخْرَزُ عَلَى حَرْفِ الدَّلْوِ أَوْ
حَاشِيَةِ السُّفْرَةِ طُبَّةً . وَالْجَمْعُ طُبَبٌ
وَطِبَابٌ .

وَفِي غَيْرِهِ : الطَّبَابَةُ وَالطَّبَابُ : الْجِلْدَةُ
الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِي الْجِلْدِ فِي الْقَرَبَةِ
وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ إِذَا سَوَّى ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ
مُشْنَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي يُغَطَّى
بِهَا الْخُرَزُ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ كَالْإِضْبَعِ
مُشْنِيَّةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْخُرَزِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَابَةُ : الَّتِي
تُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ
فِي أَسْفَلِ الْقَرَبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : فَإِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي
أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مُشْنِيًّا ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ
فَهُوَ عِرَاقٌ ، وَإِذَا سَوَّى ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِ وَالْأَيُّوَانِ ٦٤ . وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(طَب) : بَل : بَدَلُ بَكَى . وَفِي اللِّسَانِ (سَرَب) :

نَعَمْ وَانْهَلْ دَمْعَكَ ..

مُشْنَى فَهُوَ طِبَابٌ .

وَطَبِيبُ السَّقَاءِ : رُقْعَتُهُ .

(و) رَجُلٌ طَبٌّ وَطَبِيبٌ : عَالِمٌ
بِالطَّبِّ . تَقُولُ : (مَا كُنْتُ طَبِيبًا ، وَلَقَدْ
طَبِيتُ بِالْكَسْرِ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ (وَالْفَتْحِ ج) فِي الْقَلِيلِ
(أَطِبَّةٌ . و) فِي الْكَثِيرِ (أَطِبَاءٌ) .
وَبِمَا شَرَحْنَاهُ اتَّضَحَ أَنَّ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ
فِي غَايَةِ مِنَ الْاسْتِقَامَةِ وَالْوُضُوحِ ،
لَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ
تَنَافُرٍ وَقَلَقٍ .

(وَالْمُتَطَبَّبُ : مُتَعَاطِي عِلْمِ الطَّبِّ) وَقَدْ
تَطَبَّبَ . وَقَالُوا : تَطَبَّبَ لَهُ : سَأَلَ لَهُ
الْأَطِبَاءُ .

وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ : الْمُتَطَبَّبُ : الَّذِي
يُعَانِي عِلْمَ الطَّبِّ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً
جَيِّدَةً .

قُلْتُ : أَيْ لِكَوْنِهِ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ
وَهُوَ لِلتَّكْلُفِ غَالِبًا .

(و) قَالُوا : (إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ)
وَطَبٍّ وَطَبٍّ (فَطُوبَى لِعَيْنِكَ) بِالْإِفْرَادِ ،
كَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي أُخْرَى بِالتَّثْنِيَةِ ،
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مُثْلَثَةُ الطَّاءِ

فِيهِمَا) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : إِنْ كُنْتَ
ذَا طِبُّ فِطْبٍ لِنَفْسِكَ أَى أَبْدَأُ أَوَّلًا
بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ .

(و) كَذَا قَوْلُهُمْ : (مَنْ أَحَبَّ طِبًّا)
وَإِخْتَالَ لِمَا يُحِبُّ أَى (تَأْتَى لِلْأُمُورِ
وَتَلَطَّفَ .)

(وَهُوَ يَسْتَطِبُّ لَوَجَعِهِ) أَى
(يَسْتَوْصِفُ) الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِدَائِهِ .
(وَطِبَابَةُ السَّمَاءِ وَطِبَابُهَا : طُرْتُهَا
الْمُسْتَطِيلَةُ) . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْهَذَلِيُّ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
طِبَابًا فَمَثَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ ^(١)
يَصِفُ حِمَارٌ وَخَشٍ خَافَ الطَّرَادَ فَلَجَأَ
إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ ، فَهُوَ
يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأُتُنَ أَلْجَأَتْ
الْمِسْحَلَ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى

(١) فِي اللِّسَانِ (طَب) وَ (جَرَب) وَ (رَكَد) . وَالْجُمُورَةُ
٣٥/١ وَنَسَبَ الْأُسَامَةَ بْنَ حَبِيبٍ الْهَذَلِيَّ
فِي مَادَقِ (جَرَب) وَ (رَكَد) وَالْبَيْتَ فِي مَقْصِدَةٍ فِي أَشْعَارِ
الْمُذَلِّينَ ١٢٩٧ لِأُسَامَةَ . وَجَاءَ فِي (طَرَدَ) : يَصِفُ
حِمَارًا طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ .

فِيهِ إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ .
وَالطَّبَّابُ ^(١) مِنَ السَّمَاءِ : طَرِيقُهُ
وَطُرَّتُهُ . وَقَالَ الْآخَرُ :
وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنُ إِلَّا طِبَابَةَ
كُنُزِ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا جُنُوبَهَا ^(٢)
فَالْحِمَارُ ^(٣) رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً
لَأَنَّهُ فِي شِعْبٍ ، وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً
لَأَنَّهُ فِي السَّجْنِ .

(وَالطَّبْطَبَةُ : صَوْتُ الْمَاءِ) إِذَا اضْطَرَبَ
وَاضْطَكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :
كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا
طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَانِهَا ^(٤)

عَدَاهُ بِإِلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْثِ .
(و) الطَّبْطَبَةُ : (صَوْتُ تَلَاطُمٍ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ تَلَاطُعُ (السَّيْلِ) . وَطَبْطَبَ
الْمَاءُ إِذَا حَرَّكَهُ . وَعَنِ اللَّيْثِ : طَبْطَبَ
الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ . وَسَمِعْتُ
لِصَوْتِهِ طَبَّاطَبَ . وَقَدْ تَطَبَّطَبَ الْمَاءُ
وَالثَّدْيُ . قَالَ :

(١) فِي اللِّسَانِ (طَب) : وَالطَّبَابَةُ . .
(٢) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَكِنًا بِدَلِّ مُسْتَكِنًا ، وَمَا أَتَيْتَاهُ فِي
اللِّسَانِ (طَب) ، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : وَالْحِمَارُ .
(٤) فِي اللِّسَانِ (طَب) مِنْ غَيْرِ غَزْوٍ . وَجُمُورَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ
١٢٧/١ .

تَطْبِطَبَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا ^(١)
(و) الطَّبْطَبَةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(والطَّبْطَابَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ
يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ) وَفِي التَّهْذِيبِ :
يُلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَةِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّبْطَابُ : الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

(و) عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ : يُقَالُ : «قُرْبُ
طَبٍّ» . وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ عَنْ
الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ قُرِبَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
(تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَهَدَيْتْ إِلَيْهِ) أَيْ
أَي زُفَّتْ (فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَهُ مِنْ
النِّسَاءِ) أَيْ بَيْنَ رَجُلَيْهَا (قَالَ لَهَا :
أَبَكْرُ أَنْتِ أَمْ ثَيْبٌ ، فَقَالَتْ) لَهُ
(قُرْبُ) كَكَرْمَ (طَبٍّ) فَاعِلُهُ (وَيُرْوَى
طِبًّا) بِالنَّضْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ ، كَقَوْلِكَ :
نَعَمْ رَجُلًا (فَذَهَبَتْ مَثَلًا) . قَالَ شَيْخُنَا
وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : أَنْتَ عَلَى
الْمُجَرَّبِ .

(١) عجز بيت في اللسان والصاحح (طب) ، وصدده :
« إِذَا طَحْنَتْ دُرِّيَّةً لِعِيَالِهَا »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُطَابَةُ) مُفَاعَلَةٌ
بِمَعْنَى (الْمُدَاوَرَةِ) وَأَنَا أَطَابُ هَذَا الْأَمْرَ
مُنْذُ حِينَ كُنْتُ أَبْلُغُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
(والتَّطْيِيبُ أَنْ تُلْقَى السَّقَاءُ مِنْ
عُودٍ) كَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَصَوَابُهُ فِي
عَمُودِ أَيْ مِنَ الْبَيْتِ (ثُمَّ تَمْخُضُهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ التَّطْيِيبَ بِهَذَا
الْمَعْنَى لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَحْسِبُهُ التَّطْيِيبَ
كَمَا يُطَنَّبُ الْبَيْتُ .

(و) التَّطْيِيبُ : (أَنْ تُدْخِلَ فِي
الدِّيَبَاجِ بَنِيْقَةً تُوسِّعُهُ بِهَا) وَعِبَارَةٌ
الْأَسَاسِ : وَطَبَّ الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ : زَادَ
فِيهِ بَنِيْقَةً لِيَتَّسِعَ ^(١) .

(والتَّطْبِطِيبُ : الدَّرَّةُ) لِأَنَّ صَوْتَ
وَقَعِهَا طَبُّ طَبٍّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ
مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ : «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ مَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَةٌ الْكُتَّابُ ،
فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ :

(١) عبارة الأساس في النسخة التي بأيدينا : وَطَبَّطَ
الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ : زَادَ فِيهِ طِبَابَةً أَيْ
بَنِيْقَةً لِيَتَّسِعَ

الطَّبْطَبِيَّةُ الطَّبْطَبِيَّةُ « أَى الدَّرَّةُ الدَّرَّةُ
نَضْباً عَلَى التَّحْذِيرِ (١) .

(وَطَبَطَبَ) الْبَعْقُوبُ : (صَوْتُ)

نقله الصاغاني .

وَالطَّبَّاطِبُ : الْعَجَمُ ، كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ . (وَطَبَّاطَبَا) لَقَبُ الشَّرِيفِ
(إِسْمَاعِيلِ) الدَّبَّاجِ (بَنِ إِبْرَاهِيمَ) الْغَمَرِ
(ابْنِ الْحَسَنِ) الْمُثَنَّى (بَنِ الْحَسَنِ)
السَّبْطِ (بَنِ عَلِيٍّ) بَنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ . وَالَّذِي صَرَّحَ
بِهِ النَّسَابَةُ أَنَّهُ لَقَبُ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .
وَأَمَّا (لُقَبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَدِّلُ الْقَافَ
طَاءً) لِلثَّغَةِ فِي لِسَانِهِ (أَوْ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ
قَبَاءً فَقَالَ : طَبَّاطَبَا) وَهُوَ (يُرِيدُ قَبَاقِبَا)

(١) جاء في التكملة بعد هذا الكلام :

« وَإِنَّمَا سَمَّوْا الدَّرَّةَ بِذَلِكَ نِسْبَةً
لَهَا إِلَى صَوْتٍ وَقَعَهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا . . .
وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدُوا دَعَاءَ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوَّشَهُمْ عَلَيْهِ
بِهَذَا الشَّعَارِ ، كَانَهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا صَاحِبَ
الطَّبْطَبِيَّةِ وَحَامِلَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ
كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ وَلَأَقْدَامُهُمْ طَبْطَبِيَّةً
فَجَعَلْتُهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ ، وَلَا قَوْلَ
ثَمَّةَ ، وَلَكِنَّهُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ : جَرَّتْ
الْحِيلُ فَقَالَتِ حَبْطُ قَطِيقٍ ، وَهِيَ حِكَايَةُ
وَقَعٍ سَنَابِكِهَا .

وَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَ الْوَجْهَيْنِ كَمَا هُوَ ظَاهِرُ .
وَفِي كِتَابِ النَّسَبِ لِلْإِمَامِ النَّاصِرِ
لِلْحَقِّ ، يَقَالُ : إِنَّ أَهْلَ السَّوَادِ لَقَبُوهُ
بِذَلِكَ . وَطَبَّاطَبَا بِلِسَانِ النَّبْطِيَّةِ :
سَيِّدُ السَّادَاتِ ، نَقَلَ ذَلِكَ أَبُو نَضْرٍ
الْبُخَارِيُّ عَنْهُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ أَبَاهُ أَرَادَ
أَنْ يَقْطَعَ لَهُ ثَوْباً وَهُوَ طِفْلٌ فَخَيَّرَهُ بَيْنَ
قَمِيصٍ وَقَبَاءٍ فَقَالَ : طَبَّاطَبَا يَعْنِي
قَبَاقِبَا . قُلْتُ : وَهُمْ بَيْتٌ مَشْهُورٌ
بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالنَّسَبِ . وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ طَبَّاطِبِي .

وَمَشْهُدُ الطَّبَّاطِبَةِ بِقَرَأَةِ
مِصْرَ ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ طَبَّاطَبَا ، وَحَفِيدُهُ شَيْخُ
الْأَهْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ،
لَوْلَدِهِ رِيَّاسَةٌ . وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ
طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ طَبَّاطَبَا وَلَدَهُ سَادَةٌ
مُحَدَّثُونَ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ طَبَّاطَبَا ،
وَلَدَهُ نَقَبَاءُ بِمِصْرَ . وَالْمُسْتَنْجِدُ حَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
طَبَّاطَبَا ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ يُعْرَفُونَ بِهِ ، وَهَذَا
الْبَيْتُ عَظِيمٌ فِي الطَّلَبِيِّينَ .

(وَالطَّبَّابُ) أَى بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ
قَاعِدَةٌ إِطْلَاقُهُ: (طَائِرٌ لَهُ أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهَكَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ.

[وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

فِي الْأَسَاسِ : وَذَا طِبَابٌ هَذِهِ
الْعِلَّةُ ، أَى مَا يُطَبُّ بِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَلَهُ طِبَابَةٌ حَسَنَةٌ .
وَالطُّبَّةُ : النَّاحِيَّةُ .

وَإِنَّكَ لَتَلْقَى فُلَانًا عَلَى طِبَبٍ مُخْتَلِفَةٍ
أَى عَلَى أَلْوَانٍ ، انْتَهَى .

وَفِي الْمَثَلِ : «أَرْسَلَهُ طَبًّا» . وَيُرْوَى
طَابًا . وَيَا طَيِّبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ . لِمَنْ
يَدْعَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، الْقَوْمُ طَبُّونَ .
وغير ذلك انظر في الْمُسْتَقْصَى وَمَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ وَغَيْرِهِمَا .

وَطَبَبُ مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ .

[ط ح ب]

(طَحَابٌ كَكِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ هُوَ (بَع ، وَلَهُ يَوْمٌ م)
أَى مَعْرُوفٌ .

[ط ح ر ب] .

(الطَّخْرِبَةُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ

وَبَكْسَرِهِمَا) ضَبَطَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ . (و)
فِي حَدِيثِ سَلَمَانَ ^(١) وَذَكَرَ الْقِيَامَةَ
فَقَالَ : «تَذْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُءُوسِ
النَّاسِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَخْرِبَةٌ .»
(بِضْمِهِمَا) أَى الطَّاءُ وَالرَّاءُ ، وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ وَالخَاءِ . وَقَالَ شَمْرٌ : وَسَمِعْتُ
طَخْرِبَةً وَطَخْمَرَةً ، وَكُلُّهَا لُغَاتٌ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ طَخْرِبَةٌ بِكَسْرِ
الطَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَى عَلَى وَزْنِ دِرْهَمٍ
وَجَوْزُ كَوْنٍ فَتَحِ الطَّاءِ مُخَفَّفًا عَنْ
الْكَسْرِ أَى لِنُدُورِ بَابِ دِرْهَمٍ ،
وَحَضْرِهِ فِي الْأَفَاطِ مَعْلُومَةٌ ، فَصَارَتْ
اللُّغَاتُ تِسْعَةً ، وَهُوَ (الْقِطْعَةُ) مِنْ
السَّحَابِ أَوْ لَطْخَةٌ (مِنَ الْغَيْمِ) .

(و) قِيلَ : الْخَرْقَةُ (مِنَ الثَّوْبِ ،
وَقِيلَ خَاصٌّ بِالْجَحْدِ) خَصَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
النَّفْيِ . (يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ طَخْرِبَةٌ)
بِالْفَتْحِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ . وَمَا فِي
السَّمَاءِ طَخْرِبَةٌ وَطَخْرِبَةٌ أَى قِطْعَةٌ
مِنَ السَّحَابِ أَوْ لَطْخَةٌ مِنْ غَيْمٍ ،
وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : سَلَمَتِي «تَعْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسانِ وَالتَّهْيَاةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ .

(و) الطَّحْرِبُ (كزبرج : الغناء). قال :
 سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ
 مَوَاكِفُ لَمْ يَعْكَفُ عَلَيْهِنَ طَحْرِبٌ^(١)
 (و) طَحْرِبَ الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا ، عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو . (و) طَحْرِبَ إِذَا (قَصَّعَ . و)
 طَحْرِبَ إِذَا (عَدَا فَرًّا) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ : فَأَذَا^(٢) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .
 (و) طَحْرِبَ طَحْرِبَةً إِذَا (فَسَا)
 نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهِيَ الْإِطْحَرِبَةُ . قَالَ :
 وَحَاصٌّ مِنَّا فَرَقًا وَطَحْرِبَا^(٣)
 وَطَحْرِبُ : شَيْخٌ يَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، كَذَانَقْلَتَهُ
 مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ .
 قُلْتُ : وَهُوَ طَحْرِبُ الْعَجَلِيِّ ، لَهُ ذِكْرِي
 تَارِيخُ الْخَطِيبِ فِي تَرْجَمَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 الْفَرَجِ .

[ط ح ل ب] *

(الطَّحْلُبُ بِضَمِّ) الطَّاءِ (و) اللَّامِ (وَفَتْحَهَا)
 أَيْ اللَّامِ . (و) فِي الْمُحْكَمِ : وَأَرَى

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (طَحْرِبَ) ، وَعَزَى فِي اللَّسَانِ
 لِنُصَيْبٍ .

(٢) فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ الَّتِي بِأَيْدِينَا : فَأَرًا بِالرَّاءِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (طَحْرِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

الْلَّحْيَانِيَّ قَدْ حَسَكِيَ الطَّحْلُبُ أَيْ
 (كزبرج) فِي الطَّحْلُبِ أَيْ بِالضَّمِّ :
 (خُضْرَةٌ زَعَلُوا الْمَاءَ الْمُزْمِنَ) وَقِيلَ :
 هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ نَسْجُ
 الْعَنْكَبُوتِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طُحْلَبَةٌ .
 (وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءُ) : عَلَاهُ الطَّحْلُبُ
 (فَهُوَ مُطَحْلِبٌ) بِكسر اللَّامِ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ (و) عِنْدَ غَيْرِهِ (تُفْتَحُ
 لِأَمِّهِ) شُدُوذًا أَيْ فَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ
 الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي مُسْنَدِهِ ،
 أَوْ عَلَى تَوَهُّمِ طَحْلَبِ مُتَعَدِّيًّا كَمَا قَالَ
 شَيْخُنَا ، وَعَيْنُ مُطَحْلَبَةٍ وَمَاءُ مُطَحْلَبٍ :
 (كَثُرَ طُحْلُبُهُ) وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
 عَيْنًا مُطَحْلَبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَسَةً
 فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْثَانُ تُصْطَخِبُ^(١)
 يُرَوَى بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا ، كَذَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ :

(و) طَحْلَبَ (الْإِبِلَ : جَزَّهَا) .
 (و) الطَّحْلَبَةُ : الْقَتْلُ . يَقَالُ :
 طَحْلَبَ (فُلَانًا) إِذَا (قَتَلَهُ) ، عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو .

(و) طَحْلَبَتِ (الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ)

(١) فِي اللَّسَانِ (طَحْلَبَ) وَالْأَبْوَانِ ١٤/

أَوْ أَوَّلَ مَا تَخْضَرُ (بِالنَّبَاتِ) عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ . وَطَخَلَبَ الْغَدِيرُ .

وَجَاءَ (وَمَا عَلَيْهِ طِخْلَبَةٌ ، بِالْكَسْرِ) فِي
الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ . كَمَا هُوَ قَاعِدَتُهُ أَى
(شَعْرَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ط خ ر ب] *

(مَا عَلَيْهِ طَخْرَبَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ أَى لَيْسَ عَلَيْهِ خَرْقَةٌ
(كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ) الْمَهْمَلَةِ (آنْفَا)
فَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ :
« وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ طَخْرَبَةٌ » . وَقَدْ
شَرَحْنَاهُ فِي « طَخْرَبَ » .

(وَزَادُوا هَا هُنَا طُخْرِبِيَّةً ، بِالضَّمِّ) فِي
الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَيَاءَ مُشَدَّدَةٍ وَآخِرُهَا
هَاءٌ فَهِيَ لُغَةٌ عَاشِرَةٌ . وَقَدْ أَنْكَرَهَا
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ وَقَالَ : إِنَّهَا تَضْحِيفٌ ،
وَلِذَلِكَ تَرَكْنَاهَا الْجَوْهَرِيَّ ، قَالَ شَيْخُنَا .

[ط ر ب] *

(الطَّرَبُ مُحَرَكَةٌ : الْفَرَحُ وَالْحُزْنُ)
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ (ضِدُّ . أَوْ) هُوَ (خِمْمَةٌ
تَلْحَقُكَ) سِوَاءَ (تَسْرُكٍ أَوْ تَحْزُنُكَ) ،
فَهِيَ تَعْتَرِي عِنْدَ شِدَّةِ الْفَرَحِ أَوِ الْحُزَنِ
أَوِ الْغَمِّ ، وَقِيلَ : الطَّرَبُ : حُلُولُ الْفَرَحِ

وَذَهَابِ الْحُزَنِ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
(وَتَخْصِيصُهُ بِالْفَرَحِ وَهَمَّ) . قَالَ
النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ فِي الْهَمِّ .

سَأَلْتَنِي أَمْتِي عَنْ جَارَتِي
وَإِذَا مَا عَى ذُو اللَّبِّ سَأَلَ
سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُوا
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ
طَرَبَ الْوَالِهَ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ (١)
الْوَالِهَ : الثَّاكِلُ . وَالْمُخْتَبِلُ : مَنْ
جُنَّ عَقْلُهُ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الطَّرَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ (الْحَرَكَةِ) فَكَانَ
الطَّرَبَ عِنْدَهُ هُوَ الْحَرَكَةُ ، وَلَا أَعْرِفُ
ذَلِكَ ، أَنْتَهَى . (و) الطَّرَبُ : (الشَّوْقُ) ،
وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَطْرَابٌ . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبِيرًا

أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ (٢)

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (طرب) . وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ فِي اللِّسَانِ

أَيْضًا (خبل) وَالصَّحاحُ (طرب) وَمَقَابِيسُ اللَّفْظِ

٤٥٤/٢ وَالْجُمُورَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ١/٢٦٢ وَنَسَبَهُ

لِلنَّبِيعَةِ الْجَعْدِيِّ وَهَامِشُهَا « نَسَبَ هَذَا الشَّعْرَ لَطَرْفَةٍ »

(٢) فِي اللِّسَانِ (طرب) وَالدِّيَوَانُ ١/ .

وقد طَرِبَ طَرَبًا فهو طَرِبٌ من قَوْمِ طَرَابٍ ، وقَوْلُ الهُذَلِيِّ :

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ
بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ (١)

يقول : بَاتَتْ هَذِهِ الْبَقَرُ الْعِطَاشُ طَرَابًا (٢) لِمَا رَأَتْ مِنْ الْبَرْقِ فَرَجَتْهُ مِنَ الْمَاءِ .

(وَرَجُلٌ مَطْرَابٌ وَمَطْرَابَةٌ) وهذه
عن اللَّحْيَانِيِّ (طَرُوبٌ) أَيْ كَثِيرُ الطَّرِبِ .

(وَاسْتَطَرِبَ) الْقَوْمُ : اشْتَدَّ طَرِبُهُمْ .

وَاسْتَطَرِبْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يُطَرَّبَ وَيُغْنَى .

وَاسْتَطَرِبَ (طَلَبَ الطَّرِبَ) . وَاللَّهُو .

(وَ) اسْتَطَرِبَ (الْإِبِلَ : حَرَّكَهَا بِالْحُدَاةِ) .

وَإِبِلٌ طَرَابٌ : تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا ، وَقِيلَ :

إِذَا طَرِبَتْ لِحُدَاتِهَا . وَطَرِبَتْ الْإِبِلُ لِلْحُدَاةِ .

وَإِبِلٌ مَطَارِيبٌ . وَحَمَامَةٌ مَطْرَابٌ .

وَاسْتَطَرِبَ الْحُدَاةُ الْإِبِلَ إِذَا خَفَّتْ فِي

سَيْرِهَا مِنْ أَجْلِ حُدَاتِهَا . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَاسْتَطَرِبَتْ ظُغْنُهُمْ لَمَّا اخْزَأَلْ بِهِمْ

أَلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ (طَرِبَ) . وَفِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ضَمِنَ قَصِيدَةَ
لِسَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ ١١٢٩ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : طَرِبًا « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (طَرِبَ) وَالدِّيَوَانُ / ١٤٤

دَاعِيَاتٍ ، بِالنِّبَاءِ بِدَلِّ الْيَاءِ . وَفِي الْأَسَاسِ (طَرِبَ)

دَاعِيَاتٍ ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ مِنْ دَاعِيَاتٍ « أَيْ مِنْ دَوَاعِيهِ

وَأَسْبَابِهِ » . وَفِيهِ (دَدَد) : مِنْ دَاعِبٍ دَدَدَ .

يَقُولُ : حَمَلَهُمْ عَلَى الطَّرِبِ شَوْقٌ
نَازِعٌ .

(وَالتَّطَرُّبُ : الْإِطْرَابُ) أَطْرَبَهُ هُوَ
وَتَطَرَّبَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنْزِلُ

وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ (١)

(كَالْتَّطَرُّبِ . وَ) التَّطَرُّبُ :

(التَّغْنَى) . طَرَبَهُ هُوَ ، وَطَرَّبَ : تَغْنَى .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ

تَغَرَّدُ مِيَّاحُ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ (٢)

وَيُقَالُ : طَرِبَ فُلَانٌ فِي غِنَائِهِ تَطَرُّبًا

إِذَا رَجَّعَ صَوْتَهُ وَزَيْنَهُ . قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ :

إِذَا طَرِبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ (٣)

أَي رَجَعَ .

وَالْتَّطَرُّبُ فِي الصَّوْتِ : مَدُّهُ وَتَحْسِينُهُ .

وَطَرَّبَ فِي قِرَاءَتِهِ : مَدُّ وَرَجْعَ ، وَطَرَّبَ

الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ كَذَلِكَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ . (طَرِبَ) . وَفِي

الْهَاشِيَّاتِ ١٥ / ط الْقَاهِرَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَرِبَ) . وَالدِّيَوَانُ / ٤٥ وَفِي الْأَصْلِ

« تَغَرَّدَ » وَانْظُرْ جُمُوحَةَ ابْنِ (دَرِيدٍ ٢٦٢ / ١ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ / ١٥٨ وَصَدْرُهُ : « يُعَلِّلُ بِهِ يَتَرَدُّ

أُنْيَابُهَا » . وَفِي اللِّسَانِ (طَرِبَ) : كَمَا بَدَلُ إِذَا .

بِهِ الْمُكَّاءُ . وَفُلَانٌ : قَرَأَ بِالتَّطْرِيبِ ،
وَتَقُولُ : إِذَا خَفَقَتِ الْمَضَارِبُ خَفَّتِ
الْمَطَارِبُ .

(قَالَ) اللَّيْتُ : (الْأَطْرَابُ) بِالْفَتْحِ
(نَقَاوَةُ الرِّيَاحِينَ) . وَقِيلَ : الْأَطْرَابُ :
الرِّيَاحِينَ وَإِذْكَأُوها .

(وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ بِفَتْحِهِمَا :
الطَّرِيقُ الضَّيْقُ) ، وَلَا فَعَلَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَطَارِبُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
وَمَتَلَفٍ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمْيَالُهَا فَيَحُ^(١)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطْرَبُ
وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ . وَالْمَتَلَفُ :
الْقَفْرُ . وَالزَّقَبُ : الضَّيْقَةُ . وَمِثْلُ فَرَقِ
الرَّأْسِ أَى فِي ضَيْقِهِ . وَتَخْلُجُهُ أَى
تَجْدِبُهُ مَطَارِبُ ، أَى هَذِهِ الطَّرُقُ إِلَى
هَذِهِ ، وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ
الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ» وَهِيَ طُرُقُ صِغَارٍ
تَنْفُذُ إِلَى الطَّرُقِ الْكِبَارِ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ (طرب) وَ (زقب) . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ
الْمُذَلِّينِ ١٢٥/١ : زَقَبٌ بِفَتْحَتَيْنِ بَدَلُ زَقَبٍ
وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : زَقَبٌ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ .

الطَّرُقُ الضَّيْقَةُ الْمُنْفَرِدَةُ . يُقَالُ :
طَرَبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ : عَدَلْتُ عَنْهُ .

(وَ) الطَّرِبُ (كَكْتِفٍ) : اسْمُ (فَرَسٍ)
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمِثْلُهُ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَالسِّيَرَةِ الْجَزْرِيَّةِ

قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ غَيْرُهُ
مَنْ أَرَبَابِ السَّيْرِ الْوَاسِعَةِ ، بَلْ لَمْ أَقِفْ
عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَغَيْرِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَعْرُوفُ
الْمَشْهُورُ الطَّرِبُ بِالْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي
قُلْتُ : وَقَدْ أَسْبَقْنَا النُّقْلَ عَنْ لِسَانِ
الْعَرَبِ وَكَفَى بِهِ عُمْدَةً . (وَالْمَطَارِبُ :
مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ذُو طُرُقٍ ضَيْقَةٍ
وَشُعْبٍ كَثِيرَةٍ .

(وَطَيْرُوبٌ) كَقَيْصُومٍ : اسْمُ
(رَجُلٍ) .

(وَطَارَابُ : هِيَ بِبُخَارَى) وَهُمْ يَقُولُونَهَا
تَارَابَ ، بِالتَّاءِ . مِنْهَا مَهْدِي بْنُ
إِسْكَابِ الْمَحْدَثِ .

(وَطَرَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةٍ : كُورَةٌ بِمِصْرَ
أَوْ هِيَ ضَرَابِيَّةٌ) وَهُوَ الصَّحِيحُ . ذَكَرَهُ
الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ وَالْحَنْبَلِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَأَمَّا بِالطَّاءِ فَتَضْعِيفٌ .

[] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنَّفِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ :

قال السُّكَّرِيُّ : طَرَّبُوا : صَا حُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ :

لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَّبُوا مِنْ سَاعَةٍ أَلْوَى بَرِيْعَانَ الْعِدَى وَأَجْزَمًا ^(١)

وَالطَّرِبُ كَكْتِف : الرَّأْس . قَالَ الْكُمَيْتُ :

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ ^(٢)

سَمَاهُ طَرِبًا لِتَضْوِيَّتِهِ إِذَا دَوَّمَ أَى فُتِلَ بِالْأَصَابِعِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَأَطْرَابُونَ : الْبَطْرِيقُ ، كَذَا فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي ، وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ

رَجُلٌ رُومِيٌّ ، وَذَكَرَهُ الْجَوَالِيقِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : هُوَ الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ .

وَقَالَ ابْنُ جُنَى فِي حَاشِيَتِهِ : هِيَ خُمَاسِيَّةٌ كَعَضْرَفُوط ، فَعَلَى هَذَا مَوْضِعُهُ

النُّونُ وَالْهَمْزَةُ وَالصَّوَابُ أَنْ وَزَنَهُ أَفْعَلُونَ مِنَ الطَّرِبِ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (طرب) . وَفِي اللِّسَانِ « الْعِدَى »

وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٩٨

(٢) فِي اللِّسَانِ (طرب) ، (دوم) ، (حنن) . وَرَوَى

الْأَخِيرَتَيْنِ : فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ بَدَلَ يُرِيدُ أَهْزَعَ . . . حَتَّى يَرِنُوا .

اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَقَالَ أَيْضًا فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ مَا نَصَّهُ :

زَعَمَ بَعْضُ مَنْ ادَّعَى النَّظَرَ فِي الْقَامُوسِ وَمَعْرِفَةَ اضْطِلَاحِهِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ طَرَبَ

كَكْتَبَ لِقَوْلِهِ فِي الْخُطْبَةِ :

« وَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَصْدَرَ مُطْلَقًا فَالْفِعْلُ

عَلَى مِثَالِ كَتَبَ ، وَهُوَ مِنَ الْعَجَائِبِ ، فَإِنَّهُ هُنَاكَ قَبِدَ بِقَوْلِهِ : « وَلَا مَانِعَ »

وَالْمَانِعُ هُنَا كَوْنُهُ مُحَرِّكًا ، فَإِنْ

وُرُودَ الْمَصْدَرِ مُحَرِّكًا إِنَّمَا يُقَاسُ فِي

فِعْلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ اللَّازِمِ كَفَرِحَ ،

وَوُرُودُهُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ نَادِرٌ

كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ، ثُمَّ شُرُوطُهُ كُلُّهَا مُقَيَّدَةٌ بِعَدَمِ الشُّهُرَةِ ، كَمَا فِي الْفَتْحِ .

وَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْمَشَاهِيرُ فَلَا يُعْتَدُ

بِإِطْلَاقِهِ فِيهَا ، بَلْ تَجْرِي عَلَى قَوَاعِدِ

الصَّرْفِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعْمَلُ فِيهَا

بِالِاشْتِهَارِ الرَّافِعِ لِلنِّزَاعِ كَمَا هُنَا ؛

فَإِنَّ الْفِعْلَ مِنَ الطَّرِبِ أَجْمَعُوا عَلَى

كُسْرِهِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَلَا اعْتِدَادَ بِالِإِطْلَاقِ ،

وَلَا بِغَيْرِهِ مِمَّا يُخَالِفُهُ الْمَشْهُورُ ،

انْتَهَى . وَهُوَ مُهِمٌّ جِدًّا .

وَأَطْرَبُ ، أَفْعَلُ مِنَ الطَّرِبِ : مَوْضِعُ

قَرَبَ حُنَيْنٍ. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ دُرَيْدٍ
الضَّمَّةُ وَهُوَ يَسُوقُ ظَعِينَةً :

أَنْسَيْتَنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مُصَابَةٍ
وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ
أَنِّي مَنَعْتُكَ وَالرُّكُوبُ مُجَنَّبٌ
وَمَشَيْتُ خَلْفَكَ غَيْرَ مَشَى الْأَنْكَبِ (١)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ط ر ط ب] *

(الطَّرْطَبَةُ : صَوْتُ الْحَالِبِ لِلْمَعْرِزِ)
يُسَكِّنُهَا (بِشَفْتَيْهِ) قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .
وَقِيلَ : دَعَاؤُهَا بِشَفْتَيْهِ . وَقَدْ طَرَّطَبَ
بِهَا طَرْطَبَةً إِذَا دَعَا (٢) ، قَالَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ . (و) الطَّرْطَبَةُ : (اضْطَرَابُ
الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ) وَالْقَرِيبَةُ كَذَا فِي
تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . (و) الطَّرْطَبَةُ :
(إِسْلَاءُ الْغَنَمِ) وَقِيلَ : الطَّرْطَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ .
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَرَّطَبَ بِالنَّعْجَةِ طَرْطَبَةً :
دَعَاَهَا . وَطَرَّطَبَ الْحَالِبُ بِالْمَعْرِزِ إِذَا دَعَاَهَا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «قَرَّطَبَ» .

قال الشاعر :

(١) فِي الْأَصْلِ : مُحِبٌّ بَدَلَ مُحِبٍّ . وَابْنُ تَائِبٍ فِي مَعْجَمِ
يَا قُوتِ ٣٠٧/١ ط لِيَبْرُجَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَرَّطَبَ) : طَرَّطَبَ بِهَا طَرَّطَبَةً إِذَا
دَعَاَهَا .

إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ أَتَيْتُ قَرَّطَبًا
وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَّطَبًا (١)

قَالَ : الطَّرْطَبَةُ : دُعَاءُ الْحُمُرِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الطَّرْطَبَةُ : الصَّفِيرُ بِالشَّفَتَيْنِ
لِلضَّأْنِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَقَدْ
خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ : « دَخَلْتُ
عَلَى أَحْيُولٍ يُطَرَّطَبُ شُعِيرَاتٍ لَهُ . »
يُرِيدُ يَنْفُخُ بِشَفَتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا
وَكِبْرًا .

(وَالطَّرَّطَبُ كَقُنْفُذٍ . وَ) الطَّرَّطَبُ
ك (أُسْقُفٍ : الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي)
الطَّوِيلُ . يَقَالُ : أَخَزَى اللَّهُ
طَرَّطَبِيهَا . وَفِي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ فِي صِفَةِ
امْرَأَةٍ أَرَادَهَا : « ضَمْعَجًا طَرَّطَبًا » .
الطَّرَّطَبُ : الْعَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ . (وَيُقَالُ
لِلوَاحِدِ طَرَّطَبِي ، فَيَمْنُ يُوْنْتُ الثَّدْيُ)
وَالطَّرَّطَبَةُ : الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَيْسَتْ بِقَتَاتَةٍ سَهْلَةٍ

وَلَا بِطَرَّطَبَةٍ لَهَا هُلْبٌ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : حَالٌ بَدَلَ جَالٍ «تَصْحِيفٌ» ، وَرَأَيْتُ
بَدَلَ أَتَيْتُ ، وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (طَرَّطَبَ) وَ(قَرَّطَبَ)
مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَرَّطَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وامرأة طُرْبَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ الثَّيْبَيْنِ ،
وَأَنْشَدَ :

أَفْ لَيْتَكَ الدَّلَقِمَ الْهَرْدَبَةَ
الْعَنْقَفِيرَ الْجَلْبَحَ الطُّرْبَةَ^(١)

(و) الطُّرْبُ كَأَسْقَفٍ : (الذِّكْرُ)
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(والطُّرْبَانِيَّةُ) بَضْمٌ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ
مِنَ الْمَعْرِ : (الطَّوِيلَةُ) شَطْرِي (الضَّرْعُ
كَالطُّرْبَةِ) بِنْتَخْفِيفِ الْبَاءِ^(٢) كَذَا
هُوَ مَضْبُوطٌ ، وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ،
يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ (يُقَالُ
لِمَنْ يَهْزَأُ مِنْهُ دَهْدُرَيْنِ وَطُرْبَيْنِ)
بِالضَّمِّ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ مَعَ التَّشْدِيدِ
فِيهِمَا .

ثُمَّ الَّذِي يُتَنَبَّهُ لَهُ أَنَّ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ
فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ طَرْبٍ . وَالَّذِي
رَأَيْتُ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ مَا نَصَّه : رَأَيْتُ فِي نُسخَةٍ مِنْ
الصَّحَاحِ يُوثَقُ بِهَا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ : طَرْطَبَ غَيْرَ ذِي تَرْجَمَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ (طَرْطَبَ) مِنْ غَيْرِ غَزْوٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : كَالطُّرْبَةِ «بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ»

فِي الْأُصُولِ وَالَّذِي يَنْبَغِي إِفْرَادُهَا فِي
تَرْجَمَةٍ ؛ إِذْ هِيَ لَيْسَتْ مِنْ فَصْلِ طَرْبٍ ،
وَهُوَ مِنْ كَتَبِ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، انْتَهَى
وَالطُّرْبَةُ : الْفِرَارُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

[ط ر ع ب]

(الطَّرْعُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (الطَّوِيلُ الْقَبِيحُ) فِي (الطُّولِ)

[ط س ب] *

(الْمَطَاسِبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هِيَ (الْمِيَاهُ السُّدْمُ) بَضْمَتَيْنِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي .

[ط ع ب] *

(مَا بِهِ مِنَ الطَّعْبِ) بِسُكُونِ الْعَيْنِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ^(١) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (شَيْءٍ مِنْ
اللَّذَّةِ وَالطَّيِّبِ)^(٢) نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) بَلْ هُوَ مَوْجُودٌ فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ نُسْخَةَ الزَّيْدِيِّ خَلَّتْ مِنْهُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : مَا بِهِ مِنَ الطَّعْبِ شَيْءٌ : مَا بِهِ مِنَ

اللَّذَّةِ وَالطَّيِّبِ . وَفِي التَّكْمَلَةِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ : مَا بِهِ مِنَ الطَّعْبِ أَيُّ مَا بِهِ مِنَ

اللَّذَّةِ وَالطَّيِّبِ .

[ط ع ر ب]

الطَّعْرَبَةُ بِالرَّاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وهي بمعنى الطَّعْسَبَةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي « طَعْسَب » ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ط ع ز ب] *

(الطَّعْزَبَةُ) بِالزَّاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْهَزْءُ
وَالسُّخْرِيَّةُ) قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .

[ط ع س ب] *

(الطَّعْسَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ (عَدُوٌّ فِي تَعَسْفٍ) . يُقَالُ :
طَعَسَبَ إِذَا عَدَا مُتَعَسِّفًا .

[ط ع ش ب] *

(طَعَسَبُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
كُلُّهُمْ ^(١) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْمُ
رَجُلٍ) قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

[ط غ ب]

(طَوْغَابٌ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (: د بَارِزِنِ الرُّومِ) مِنْ
نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةٍ .

[ط ل ب] *

(طَلَبَهُ) يَطْلُبُهُ (طَلَبًا مُحَرَّكَسَةً)

وَتَطْلَابًا كَتَذْكَارٍ (وَتَطْلَبَهُ وَاطْلَبَهُ ،
كَافْتَعَلَهُ) أَيْ (حَاوَلَ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ) .
وَالطَّلَبُ : مُحَاوَلَةٌ وَجَدَانِ الشَّيْءِ وَأَخْذُهُ .
(و) طَلَبَ (إِلَى) طَلَبًا (: رَغِبَ) وَقَالُوا :
طَلَبَ إِلَيْهِ : سَأَلَهُ . وَقِيلَ : طَلَبَهُ
رَاغِبًا إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى أَنَّ طَلَبَ
لَا يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَخَرَجُوا مِثْلَهُ عَلَى
التَّضْمِينِ ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا . (وهو
طَالِبٌ) لِلشَّيْءِ مُحَاوِلٌ أَخَذَهُ (ج طَلَبٌ)
عَلَى مِثَالِ سَكَّرَ (وَطَلَّابٌ وَطَلَبَةٌ)
كَكَتَبَةٍ (وَطَلَبٌ) مُحَرَّكَةٌ ، فِي الْمَحْكَمِ .
الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَفِي حَدِيثِ
الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَّاقَةُ : «فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ
أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ» ^(١) . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مَصْدَرٌ أَقِيمَ
مُقَامَهُ ، أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ أَهْلُ
الطَّلَبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي
الْهَجْرَةِ « قَالَ لَهُ : أَمْشِي خَلْفَكَ أَخَشَى
الطَّلَبَ » . (وهو طَلُوبٌ) وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ
الْمُبَالَغَةِ (ج طَلَبٌ كَكُتِبَ) وَبِسُكُونِ

(١) فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : فَالْفَتْحُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ

عَنْكُمَا . . . وَفِي الْهَيْئَةِ ٢/٥ : كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

(١) مَوْجُودٌ فِي اللِّسَانِ وَلَمْ يَلَمْسْ لَا يَوْجَدُ فِي نَسْخَةِ الزَّيْدِيِّ .

الثاني لغة ، كَذَا فِي الْمِصْبَاح . (و)
هو (طَلَابٌ) كَشَدَادٍ أَيْضاً مِنْ أَبْنِيَةِ
الْمُبَالَغَةِ (ج طَلَابُونَ . وهو طَلِيبٌ)
كَأَمِيرٍ كَأَخَوَاتِهِ (ج طَلَبَاءُ) وَهَذِهِ
الْأَبْنِيَةُ مَعَ جُمُوعِهَا مِمَّا يَقْتَضِيهَا
الْقِيَاسُ ، وَهَكَذَا نَصُّ الْمُحَكَّم فِي سَرْدِ
الْأَبْنِيَةِ . قَالَ مُلَبِّحُ الْهَذَلِيِّ :

فَلَمْ تَنْظُرِي دِينَا وَلَيْتَ اقْتَضَاءَهُ

وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلٍ ^(١)

(و) طَلَبَ الشَّيْءَ وَتَطَلَّبَهُ (طَلَبَهُ)
تَطَلُّباً إِذَا (طَلَبَهُ فِي مُهْلَةٍ) مِنْ
مَوَاضِعَ ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ
الْأَغْلَبُ .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : التَّطَلُّبُ : طَلَبٌ
فِي مُهْلَةٍ مِنْ مَوَاضِعَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَطَلَبَهُ) بِكَذَا (مُطَالَبَةً وَطَلَاباً) بِالْكَسْرِ :
(طَلَبَهُ بِحَقِّ . وَالْإِسْمُ) مِنْهُ (الطَّلَبُ
مُحَرَّكَةً ، وَالطَّلِبَةُ بِالْكَسْرِ .

وَأَطْلَبَهُ : أَعْطَاهُ مَا طَلَبَهُ . (و) أَطْلَبَهُ أَيْضاً
(أَلْجَأَهُ إِلَى الطَّلَبِ) وَهُوَ (ضِدٌّ .

(١) فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمَسْلُوكِينَ

وَيَقَالُ : طَلَبَ إِلَى فَأَطْلَبْتُهُ أَيْ
أَسْعَفْتُهُ بِمَا طَلَبَ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :
« لَيْسَ لِي مُطَلَبٌ سِوَاكَ » وَأَطْلَبَهُ الشَّيْءُ :
أَعَانَهُ عَلَى طَلَبِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
اطْلُبْ لِي شَيْئاً : ابْغِهِ لِي . وَأَطْلَبْنِي :
أَعِنِّي عَلَى الطَّلَبِ .

(وَكَلَّأُ مُطَلَبٌ كَمُخْسِنٍ : بَعِيدُ)
الْمَطْلَبِ يُكَلِّفُ أَنْ يُطَلَبَ (وَمَاءُ
مُطَلَبٌ) كَذَلِكَ . وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَاءِ
وَالْكَلَاءُ أَيْضاً . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ مُطَلَبٌ ^(١)
وَقِيلَ : مَاءُ مُطَلَبٌ : (بَعِيدٌ عَنْ
الْكَلَاءِ .) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَضَلُّهُ رَاعِيَا كُلْسِيَّةٍ صَدْرًا
عَنْ مُطَلَبٍ قَارِبٍ وَرَأْدَهُ عُصْبٌ ^(٢)
وَيُرْوَى :

« عَنْ مُطَلَبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ »
يَقُولُ : بَعُودَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى
أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ . وَرَاعِيَا كُلْبِيَّةٍ يَغْنِي
إِبِلًا سُودًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ قَابِصٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ (طَلَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) وَالْأَعْنَاقُ / ٣٠ . وَالضَّبْطُ مِنْهُ

وَفِي اللِّسَانِ « رَاعِيَا كُلْبِيَّةٍ صَدْرًا » .

كَلَوُهُ قَرِيبٌ . وَمَاءٌ مُطْلَبٌ : كَلَوُهُ بَعِيدٌ
(أَوْ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ) أَوْ ثَلَاثَةٌ . وَالْمِيلُ :
الْمَسَافَةُ مِنَ الْعَلَمِ إِلَى الْعَلَمِ (أَوْ يَوْمٌ
أَوْ يَوْمَانِ) أَيْ مَسِيرَتُهُمَا . وَعَلَى الثَّانِي
فَهُوَ مُطْلَبٌ إِبِلٌ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَطْلَبَ الْمَاءَ إِذَا بَعُدَ فَلَمْ
يُنَلْ إِلَّا بِطَلَبٍ .

(وَعَلَى بْنِ مُطْلَبٍ) الْبَرْقِيُّ (كَمْحَسَنُ :
مُحَدَّثٌ) حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الرُّشْدِينِيُّ .
(وَهُوَ طَلَبٌ نِسَاءً ، بِالْكَسْرِ) أَيْ
(طَالِبُهُنَّ ، جَ أَطْلَابٌ وَطَلِبَةٌ) بِكَسْرِ
فَفَتَحَ (وَهِيَ طَلِبَةٌ وَطَلِبَتُهُ) الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ (إِذَا كَانَ) يَطْلُبُهَا (يَهْوَاهَا) .
﴿وَالطَّلِبَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ﴾ وَفَتَحَ الطَّاءُ :
(مَا طَلَبْتَهُ) . وَفِي حَدِيثِ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ
«قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلُبُ إِلَى طَلِبَةٍ
فَلِإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُطْلِبَكُمَا» : الطَّلِبَةُ :
الْحَاجَةُ . وَالْإِطْلَابُ : إِنْجَازُهَا وَقَضَاؤُهَا .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلِبَةُ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَ(الطَّلِبَةُ بِالضَّمِّ :
السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
وَطَلَبَ إِذَا اتَّبَعَ . (و) طَلَبَ (كَفَرِحَ)
إِذَا (تَبَاعَدَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (وَأُمُّ
طَلِبَةٍ بِالْكَسْرِ) مِنْ كُنَى (الْعُقَابِ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبِئْرٌ مُطْلَبٌ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمُطْلَبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ) الْمَخْزُومِيِّ
(بِطَرِيقِ الْعِرَاقِ) .

(وَعَبْدُ الْمُطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ) : جَدُّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْمُطْلَبُ :
اسْمُ أَصْلِهِ مُتَطَلَبٌ أُذْغِمَتِ النَّاءُ فِي
الطَّاءِ وَشُدُّدَتْ فَقِيلَ مُطْلَبٌ . وَ(اسْمُهُ
عَامِرٌ) . وَآلُ مُطْلَبٍ كَمَقْعَدٍ : قَبِيلَةٌ
مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ .

(و) بَيْتٌ طُلُوبٌ : بَعِيدَةُ الْمَاءِ .
وَأَبَارٌ طُلُبٌ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
وَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْمَدِيحَ لِغَيْرِهِ
عَالَجْتُهَا طُلُبًا هُنَاكَ نِزَاحًا ^(١)
(وَطُلُوبٌ : بَيْتٌ قُرْبَ سَمِيرَاءَ) عَنْ
يَمِينِهَا ، سُمِّيَتْ لِبُعْدِهَا مَاءً .

(وَطُلُوبَةٌ : جَبَلٌ) عَالٍ .
(وَمَطْلُوبٌ : ع) . قَالَ الْأَعَشِيُّ :
يَا رَحِمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ ^(٢)

(١) جاء في الأصل : أبو وجزة بالراء «تصحيف» ،

والتصويب من التكملة واللسان والصحاح (طلب) ،
والبيت فيها كما في الأصل .

(٢) في اللسان (طلب) و (طيب) . وجاء في التكملة (طيب)
والديوان ٢٦٥/ برواية :

يَا رَحِمًا قَاطَ عَلَى يَنْخُوبِ

(و) قد (سَمَوْا طَلَيْبًا) مُصَغَّرًا
 (وَطَالِبًا وَطَلَابًا) كَشْدَاد (وَمُطَلِبًا)
 مُشَدَّدَ الطاء (وَطَلَبَةً) مُحَرَّكَةً وَمَطْلَبًا
 كَمَقْعَد . وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ
 ابْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(١) وَالِدُ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، قِيلَ إِنَّهُ اسْمُهُ ، وَلِذَا يُوجَدُ فِي
 الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ عِنْدَ
 اخْتِلَافِ الْعَرَامِلِ ، وَقِيلَ : كُنِّيَّتُهُ
 وَأَنَّهُ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ طَالِبٌ غَرِقَ فِي
 الْبَحْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْر .
 وَالطَّالِبِيُّونَ هُمْ أَوْلَادُ عَلِيٍّ الْخَمْسَةُ
 وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ ، فَكُلُّ طَالِبِيٍّ هَاشِمِيٍّ
 وَلَيْسَ كُلُّ هَاشِمِيٍّ طَالِبِيًّا .
 وَأَبُو أَحْمَدَ طَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ النَّحْوِيِّ الْمُقَرِّيُّ مُحَدِّثٌ
 تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٩٩ [هـ] كَذَا فِي تَارِيخِ
 الْخَطِيبِ^(٢) . وَطَالِبُ جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زَيْبِيٍّ .
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ز ب »

وَالطَّالِبِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِجِيزَةِ مِصْرَ، مِنْهَا الْإِمَامُ

(١) فِي الْأَصْلِ «عَبْدُ الْمَطْلَبِ هَاشِمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَسَدٍ»

(٢) تَرْجَمَ لَهُ أَيْضًا فِي مَعْجَمِ الْأَدْيَاءِ لِيَاقُوتَ ١٦/١٢ ،
 وَفِيهِ أَنَّهُ تُوُفِيَ فِي خِلَافَةِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ
 وَثَلَاثُمِائَةً .

الْمُقَرَّرِيُّ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الطَّالِبِيُّ .
 وَالْمُطَلَبُ: جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَيْتِ
 الْوِزَارَةِ وَالشَّرَفِ وَالْحَدِيثِ ، تَرْجَمَهُ
 الْبَنْدَارِيُّ فِي الذَّلِيلِ . وَآبَاءُ طَالِبٍ ،
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 الْغَنَائِمِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ ،
 وَالِدُ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي الْحُسَيْنِ
 عَلِيٍّ ، وَهُمْ مِنْ بَيْتِ النُّقَابَةِ وَالْحَدِيثِ .
 وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ ،
 سَمِعَ وَحَدَّثَ ، وَهُوَ جَدُّ السَّادَةِ بِبَلْخِ ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
 وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ الْبَزَارِ
 الْهَمْدَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 الصَّبَّاحُ أَخُو أَبِي نَضْرَ عَبْدِ السَّيِّدِ
 صَاحِبُ الشَّامِلِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 هَبَةَ اللَّهِ الضَّرِيرُ الْوَاعِظُ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ
 النَّيْسَابُورِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
 التَّكْكِيُّ ، مُحَدِّثُونَ .

[ط ل ح ب]

(المُطَلَّبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ: هُوَ (الْمُتَسَلِّدُ) كَالْمُسَلِّحِ) وَالْمُتَلَبِّ وَالْمُسَلَّبِ. وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مِنْهَا فِي مَحَلِّهِ.

[ط ن ب]

(الطُّنْبُ بَضْمَتَيْنِ: حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ سُرَادِقُ الْبَيْتِ)، وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ. قُلْتُ: وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الطُّنْبُ وَالطُّنْبُ أَيْ كَعُنُقٍ وَقُقْلٍ: [حَبْلٌ] ^(١) الْخَبَاءِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوَهُمَا (أَوْ) الطُّنْبُ (الْوَتْدُ) وَمِثْلُهُ فِي الْمُحَكَّمِ، وَأَخْطَأَ مَنْ جَعَلَهُ مَعْطُوفًا عَلَى السُّرَادِقِ. (ج) أَطْنَابُ وَطِنَبَةٌ عَلَى مِثَالِ عِنَبَةٍ.

وَالْأَطْنَابُ هِيَ الْأَوَاحِي، وَهِيَ الطُّوَالُ مِنْ حِبَالِ الْأَخْبِيَةِ، وَالْأَصْرُ: الْقَصَارُ، وَاحِدُهَا إِصَارٌ. وَالْأَطْنَابُ: مَا شَدَّوَابَهُ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَمِنَ الْمَجَازِ، فِي الْحَدِيثِ: «مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَخَوْجُ مِنْنِي إِلَيْهَا» أَيْ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا. وَالطُّنْبُ: وَاحِدُ أَطْنَابِ الْخِيَمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ.

(١) زيادة من اللسان ليصح الكلام.

قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مُفْرَدًا فَيَكُونُ كَعُنُقٍ وَجَمْعًا أَيْضًا فَيَكُونُ كَكُتْبٍ.

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ: طُنْبٌ وَأَطْنَابٌ كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، وَلَا يُجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يُقَالُ: عُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ فَيَمْنُ جَمْعُ الطُّنْبِ. فَافْهَمْ خِلَافًا فِي جَوَازِ الْجَمْعِ وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ:

إِذَا أَرَادَ انْكَرَاسًا فِيهِ عَنْ لَهُ

دُونَ الْأَرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ ^(١)

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعًا وَمُفْرَدًا بِنِيَّةِ الْجَمْعِ.

(و) الطُّنْبُ: (سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ) الْعَرَبِيَّةِ (ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا) بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَحْزُ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهِ حَلْقَةُ الْوَتَرِ، كَمَا يَأْتِي لَهُ (كَالْأَطْنَابَةِ).

(١) في الأصل: انكراشا بدل انكراسا «تصحيف».

وعُدَّ لَهُ بدل عَنَّنَ لَهُ «تحرير» والبيت للي

الزمة في وصف ثور والتصويب من الأساس والديوان

٢١/ وجاء في شرح البيت: انكراسا أي دخولا

وانفساما، وعنَّ له أي عرض.

وقيل : إطنابة القوس : سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرضتها وقد طنبتها . وعن الأصمعي : الإطنابة : السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطنبة . والإطنابة : سير يشد في طرف الحزام ليكون عوناً لسيره إذا قلق . قال النابغة يصف خيلاً :
فهنّ مُستَبطناتُ بطن ذى أرل
يركضن قد قلقت عقداً لأطانيب^(١)
والإطنابة : سير الحزام المعقود إلى الإبريم وجمعه الأطانيب . وقال سلامة :
حتى استغن بأهل الملح ضاحية
يركضن قد قلقت عقداً لأطانيب^(٢)
وقيل : عقد الأطانيب : الألباب والحزم إذا استرخت .
(و) الطنب : (عصبة في النحر) .
في لسان العرب : الطنبان : عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان إذا تلفت الإنسان .

(١) في اللسان (طنب) ، ولم أقف عليه في الديوان .

(٢) كذا في اللسان (طنب) والجمهرة ١/ ٣١٠ ، وملحق ديوان سلامة بن جندل ٣٦/ . وعزى في الأساس والتكملة (طنب) للناطقة الذبياني ، ولم أقف على البيت في ديوانه . وانظر جمهرة ابن دريد ١/ ٣١٠ مفسوها لسلامة .

(و) طنب : (ع بين ماوية وذات العشر) .
وطنوب : قرية بجزيرة بني نصر .
(و) الطنب^(١) : (عرق الشجر) جمعه .
أطناب ، وهي عروق تنشعب من أرومتها
(و) الطنب^(١) : (عصب الجسد)
جمعه أطناب . قال ابن سيده : أطناب الجسد : عصبه التي تتصل بها المفاصل والعظام وتشدها .
ومن المجاز : أطناب الشمس : أشعتها التي تمتد كأنها القصب ، وذلك عند طلوعها .
(و) الطنب (بفتحين : اغوجاج في الرمح . وطول في الرجلين في) أي مع (استرخاء وطول في الظهر) .
وفرس في ظهره طنب أي طول (وهو عيب) في الذكور دون الإناث كما عرف في الفراسة (والنعت أطنب) للمذكر .
(و) هي (طنياء) . يقال : فرس أطنب إذا كان طويل القري . قال النابغة :
لقد لحقت بأولي الخيل تحملي
كبداء لا شنج فيها ولا طنب^(٢)

(١) ضبطت في اللسان بسكون النون

(٢) في اللسان والتكملة (طنب) ، وفي الديوان ٢٦ / ط باريس .

(وَطَنَّبَهُ) أَيْ الْخَبَاءَ (تَطْنِيبًا) إِذَا
(مَدَّهُ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّهُ) ، وَخَبَاءٌ مُطَنَّبٌ ،
وَرِوَاقٌ مُطَنَّبٌ ، أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مُطَنَّبٌ
بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنِّي
أَحْتَسِبُ خُطَايَ» (١) (و) طَنَّبَ
(الذُّنْبُ : عَوَى . وَ) طَنَّبَ (بِالْمَكَانِ :
أَقَامَ) بِهِ .

(وَالْإِطْنَابَةُ : الْمِظْلَةُ) بِالْكَسْرِ .
(وَامْرَأَةٌ) مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْسِ
ابْنِ جَسْرِ بْنِ قُضَاعَةَ (وَعَمَرُوا ابْنَهَا
شَاعِرًا) مَشْهُورًا ، وَاسْمُ أَبِيهِ زَيْدٌ مَنَاءُ .
(وَأَطْنَبَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّتْ فِي غُبَارِ
(و) أَطْنَبَتِ (الْإِبِلُ : اتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا
فِي السَّيْرِ . وَ) أَطْنَبَ (النَّهْرُ : بَعُدَ
ذَهَابُهُ) . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :
كَأَنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ
عَلَى فَلَجٍ مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ مُطَنَّبٍ (٢)
(و) أَطْنَبَ (الرَّجُلُ) فِي الْكَلَامِ :

(١) جاء في النهاية ٥٠/٣ بعد إيراد الحديث ... يعني ،
ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لأني احتسب
عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد .

(٢) كذا أورده الصاغاني في التكملة شاهدًا على هذا المعنى .
وجاء في اللسان (طنب) بعد قوله : رأيت إطنابة من
خيل وطير ١٩

(أَتَى بِالْبَلَاغَةِ فِي الْوَصْفِ مَذْحًا كَانَ
أَوْ ذَمًّا) . وَالْإِطْنَابُ : الْبَلَاغَةُ فِي
الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ مَذْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا .
وَأَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ : بَالَغَ فِيهِ . وَالْإِطْنَابُ
الْمُبَالَغَةُ فِي مَذْحٍ أَوْ ذَمٍّ وَالْإِكْتِشَارُ فِيهِ .
وَالْمُطَنَّبُ : الْمَدَّاحُ لِكُلِّ أَحَدٍ

وقال ابن الأنباري : أَطْنَبَ فِي
الْوَصْفِ إِذَا بَالَغَ وَاجْتَهَدَ . وَأَطْنَبَ فِي
عَدْوِهِ إِذَا مَضَى فِيهِ بِاجْتِهَادٍ وَمُبَالَغَةٍ .
(وَالْمُطَنَّبُ كَمَقْعَدٍ) وَكَمَنْبَرٍ أَيْضًا ،
كَذَا وَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ لِسَانِ
الْعَرَبِ : (الْمَنْكِبُ . وَالْعَاتِقُ) قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَحِيمِ
تُغَشِّي الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا (١)
وَالْمُطَنَّبُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ وَجَمْعُهُ
الْمَطَانِبُ .

(و) عَسَكَرَ مُطَنَّبٌ : لَا يُرَى أَقْصَاهُ
مِنْ كَثْرَتِهِ . (وَجَيْشٌ مُطْنَابٌ : عَظِيمٌ)
أَيَّ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ لَا يَسْكَادُ
يَنْقُطِعُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

(١) في اللسان والمصاح (طنب) ، والديوان ١٢٩ .

عَمَى الَّذِي صَبَحَ الْحَلَاتِبَ غُدُوَّةً

فِي نَهْرٍ وَأَنْ بَجَحْفَلٍ مُطْنَابٍ (١)

(وَتَطْنِيبُ السَّقَاءِ : تَطْيِيبُهُ) وَهُوَ أَنْ تُعْلَقَ السَّقَاءُ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْنُخُضُهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي طَبٍّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (جَارِي مُطَانِيبِي) أَيْ

(طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِي) وَكَذَلِكَ الطَّنِيبُ وَجَمْعُهُ الطَّنَائِبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ لَمَّا تَزَوَّجَ مُلَيْكَةَ بِنْتَ زُرَّارَةَ عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَرَدَّهَا عُمَرُ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا» . يَعْنِي رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا ، يُرِيدُ إِلَى مَا بُنِيَ عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا . وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْوتِهِمْ . وَهُوَ فِي النَّهَائَةِ وَالْمِضْبَاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَمِنْ

طَيْرٍ . وَخَيْلٌ أَطَانِيبُ : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

(١) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ (طَنْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ١٣٢ / القِطْعَةُ ٩ / مِنْ نَهْرٍ وَأَنْ .

وَقَدْ رَأَى مُضْعَبٌ فِي سَاطِعٍ سَبِيطٍ
مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتٍ أَطَانِيبٍ (١)
وَاسْتَدْرَكَ هُنَا شَيْخُنَا عَلَى الْمُؤَلِّفِ
أَطْنَابُ الْجَسَدِ . وَطُنْبَا النَّخْرِ وَهُوَ
عَجِيبٌ ، وَلِلْعَلَمَا سَقَطَا مِنْ نُسَخَتِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢) .

[ط ه ب]

(الطَّهْبُ مُحَرَّكَةٌ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
هُوَ (مِنْ أَسْمَاءِ الْأَشْجَارِ الصَّغَارِ)

[ط ه ل ب] *

(الطَّهْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ وَهُوَ (الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ
كَالطَّهْلَبَةِ كَمَا سَيَأْتِي لَهُ .

[ط ه ن ب]

(بَعِيرٌ طَهْنَبِيٌّ) مَقْصُورًا (٣) . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ أَيْ (شَدِيدٌ) .
[ط ي ب] *

(طَابَ) الشَّيْءُ (يَطِيبُ طَابًا وَطِيبًا)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (طَنْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ٢٦ / ١ . وَجَاءَ فِي الْأَسَاسِ : وَغَارَاتُ أَطَانِيبٍ : مُصَلَّةٌ لَا آخِرَ لَهَا وَأُورِدَ الْبَيْتُ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ هُنَا مَادَّةَ طُوبٍ وَأَدْخَلَهَا فِي طِيبٍ وَأَفْرَدَهَا لِلِّسَانِ

(٣) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي الْقَامُوسِ : طَهْنَبِيٌّ «بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ» .

بالكسر (وطيبة) بزيادة الهاء
(وتطياباً) بالفتح لكونه مُعتلاً
وأما من الصحيح فبالكسر كتذكار
وتطلاب وتضراب^(١) ونحوها، صرح به
أئمة الصرف: (لذ وزكا.) (و) طابت
(الأرض) طيباً: أخضبت و(أكلت)
(والطاب: الطيب.) قال ابن سيده:
شيء طاب أى طيب. إما أن يكون
فاعلاً ذهب عينه، وإما أن يكون
فعلاً، انتهى. ومن أسمائه صلى الله
عليه وسلم في الإنجيل: طاب طاب،
وهو تفسير ماذ والثاني تأكيد
ومبالغة (كالطياب كزنا). يقال:
ماء طياب أى طيب وشيء طياب،
بالضم، أى طيب جداً. قال الشاعر:
نحن أجدنا دونها الضراباً
إنا وجدنا ماءها طياباً^(٢)

(و) طاب (:ة بالبحرين) .
وكفر طاب: موضع بدمشق^(٣) . (و)

(١) ليس كما قال . وإنما تذكر وتطلاب
وتضراب صيغة للتكثير في الثلاث وذكرها سيويه
ووردت في هذا الكتاب كثيراً أيضاً انظر مثلاً
سادة حطب « والتعنت بالفتح كالتذكار »
ومادة (شرب)

(٢) في اللسان والصاحح (طيب) من غير عزو .
(٣) في معجم البلدان لياقوت ٤ / ٢٨٩ : كفر طاب :
بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بادية معطشة ،
وأورد فيها شعراً ، ونسب إليها جماعة من أهل العلم .

طاب : (نهر بفارس) .

(والطوبى) بالضم : (الطيب) ، عن
السيرافي (وجمع الطيبة) عن كراع .
قال : ولا نظير له إلا الكوسى في جمع
كبسة . والضوقى في جمع ضيقة .
(و) قال ابن سيده : عندي في كل
ذلك أنه (تأنيث الأطيب) والأضيقي
والأكيس ، لأن فعلى ليست من أبنية
الجموع . وقال كراع : ولم يقولوا
الطبي كما قالوا : السكيس والضيقى
في الكوسى والضوقى . ثم إن طوبى
على قول من قال إنه فعلى من الطيب
كان في أضله طيبى فقلبوا الياء واواً
للضمة قبلها . وحكى أبو حاتم سهل
ابن محمد السجستاني في كتابه الكبير
في القراءات قال : قرأ على أغرابى
(بالحرم : طيبى لهم ، فأعدت فقلت
طوبى ، فقال : طيبى ، فأعدت فقلت :
طوبى فقال : طيبى ، فلما طال على ،
قلت : طوطو ، فقال : طي طي . (و)
في التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن
مآب^(١) أى (الحسنى) لهم ، قاله
عكرمة . (و) قيل : (الخير . و) قيل :
(الخير . و) جاء عن النبي صلى الله

عليه وسلم أن طوبى (شجرة في الجنة). قال شيخنا: وهو علم عليها لا تدخلها الألف واللام، ومثله في المحكم وغيره. وقال أبو إسحاق الزجاج: وطوبى فعلى من الطيب، والمعنى العيش الدائم لهم. ثم قال: وكل ما قيل في التفسير يسدّد^(١). قول النخوين أنها فعلى من الطيب. (أو) طوبى اسم (الجنة بالهندية) معرب عن توبى. وروى عن سعيد بن جبير أن طوبى: اسم الجنة بالحبشية (كطيبى) بالكسر. وقد تقدم النقل عن أبي حاتم السجستاني. وذهب سيبويه بالآية مذهب الدعاء، قال: هي في موضع رفع، يذكلك على رفعه رفع «وحسن مآب». قال ثعلب: وقرئ: «طوبى لهم وحسن مآب» فجعل طوبى مضدراً كقولك: سقياله، ونظيره من المصادر الرجعى. واستدل على أن موضعه نصب بقوله: وحسن مآب، ونقل شيخنا هذا الكلام ونظر فيه، وقال في آخره: والظاهر أن من نون طوبى جعله مضدراً بغير ألف،

(١) في الأصل: يشدد «تصحيف»، والتصويب من اللسان.

ولا يعرف تنوين الرجعى عن أحد من أئمة العربية حتى يقاس عليه طوبى، فتأمل، انتهى. وفي لسان العرب: وقال قتادة: طوبى لهم: كلمة عربية. يقول العرب: طوبى لك إن فعلت كذا وكذا، وأنشد:

طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى

ورسلًا بيقطين العراق وفومها^(١)

الرسل: اللبن. والطود: الجبل. والفوم: الخبز والحنطة.

وفي الحديث: «إن الإسلام بدا غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء». طوبى: اسم الجنة، وقيل: شجرة فيها. وفي حديث آخر: «طوبى للشام». المراد هاهنا فعلى من الطيب، لا الجنة ولا الشجرة، انتهى.

(و) يقال: (طوبى لك وطوباك) بالإضافة. قال يعقوب: ولا تقل طوبيك، بالياء. وقد استعمل ابن المعتز طوباك في شعره:

مرت بنا سحراً طيراً فقلت له

طوباك يا ليتنا إياك طوباك^(٢)

(١) في اللسان (طبيب) من غير نسبة.

(٢) لم أفت على البيت في ديوان ابن المعتز. و«طوبى» كلمة سامية قديمة وجدت في كثير من اللغات السامية كالعبرانية والآرامية ومعناها في هاتين اللغتين يقرب من معناها في العربية.

(أَوْطُوبَاكَ لَحْنٌ) . في التهذيب :
والعرب تقول : طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُولُ^(١)
طُوبَاكَ . وهذا قول أكثر النحويين
إِلَّا الْأَخْفَشَ فَإِنَّهُ قَالَ : من العرب مَنْ
يُضَيِّفُهَا فيقول : طُوبَاكَ . وقال أبو
بَكْرٍ : طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا . قال :
هذا مما يَلْحَنُ فيه العَوَامُّ ، والصواب :
طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا . وقد
أورد الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ على هَذَا في
رَبِّحَاتِهِ بِمَا حَاصِلُهُ : أَنَّ اللَّامَ هُنَا
مُقَدَّرَةٌ ، وَالْمَقْدَرُ فِي حُكْمِ الْمَلْفُوظِ ،
فَكَيْفَ يُعَدُّ خَطَأً ، وَقَدْ رَدَّهُ شَيْخُنَا
بِأَحْسَنِ جَوَابٍ ، رَاجِعُهُ فِي الْحَاشِيَةِ .
(وَأَطَابَهُ) أَيِ الثَّوبِ ثَلَاثِيًّا : طَيِّبَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . قَالَ :
فَكَانَهَا تُفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ^(٢)
جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَخِيُوطٍ وَهَذَا
مُطَرَّدٌ ، أَيِ فَعَلَ هَذَا لَا اغْتِدَادَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ .
(وَأَطَابَهُ) أَيِ الشَّيْءِ بِالْإِبْدَالِ ،
(و) طَيِّبُهُ (كَاسْتَطَيَّبَهُ ، أَيِ وَجَدَهُ طَيِّبًا ،
وَيَأْتِي قَرِيبًا .
(وَالطَّيِّبُ م) أَيِ مَا يُتَطَيَّبُ بِهِ ،
وَقَدْ تَطَيَّبَ بِالشَّيْءِ . وَطَيِّبَ فُلَانٌ فُلَانًا

(١) في اللسان « ولا تقل »

(٢) في اللسان (طبيب) من غير عزو .

بِالطَّيِّبِ ، وَطَيَّبَ صَبِيَّهُ^(١) إِذَا قَارَبَهُ
وَنَاقَاهُ بِكَلَامٍ يُوَافِقُهُ . (و) الطَّيِّبُ :
(الْحَلُّ كَالطَّيْبَةِ)^(٢) . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
هُرَيْرَةَ حِينَ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَهُوَ مُحْضُورٌ : «الآن طَابَ
الضَّرَابُ» أَيِ حَلِّ الْقِتَالِ ، وَفِي رَوَايَةٍ :
«الآن طَابَ امضْرَبُ» يُرِيدُ طَابَ
الضَّرْبُ ، وَهِيَ لُغَةٌ حَمِيرِيَّةٌ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفَعَلْتُ ذَلِكَ
بِطَيِّبَةِ نَفْسِي ، إِذَا لَمْ يُكْرِهْكَ أَحَدٌ
عَلَيْهِ . وَتَقُولُ : مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ ،
وَلَا تَقُلْ : مِنَ الطَّيْبَةِ .

(و) الطَّيِّبُ^(٣) : (الْأَفْضَلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) . وَالطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلَامِ : أَفْضَلُهُ ،
وَيُرْوَى أَنَّ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ
مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ . وَأَطْيَبُ الطَّيِّبَاتِ الْغَنَائِمُ .
(و) الطَّيِّبُ : (بَيْنَ وَاسِطٍ وَتُسْتَرٍ) .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَيْنَ وَاسِطٍ وَخُوزِشْتَانَ .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ : «وَيْتُ أُسْرِي
إِلَى الطَّيِّبِ ، وَأَحْتَسِبُ بِاللَّهِ عَلَى الْخَطِيبِ .
مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ

(١) في المطبوع « وطيب بنفسه » والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان : « والطيب والطيبة الحل » .

(٣) في اللسان « والطيب » .

خَلِيلِ المَحْدَثِ ، كَذَا فِي البَهْجَةِ . وَأَبُو
حَفْصِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبِيبِيُّ الْجَمَزِيُّ
إِلَى بَنِي جَمَزَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ تَمِيمٍ كَمَا
سَيَأْتِي . وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتِ المَحَلَةُ بِبَغْدَادَ .
سَمِعَ ابْنَ خَيْرُونَ وَابْنَ البَطْرِ بِبَغْدَادَ
وَحَدَّثَ ، وَبَنَتْهُ الشَّيْخَةُ المُحَدَّثَةُ تَمْنَى .
تَرْجَمَهُمَا المُنْذِرِيُّ فِي الذَّيْلِ . تُوُفِّيَتْ
بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٥٩٤ هـ [هـ] .

(وَسَبَى طَبِيبَةً كَعَنْبَةَ أَيْ) طَبِيبَ حُلِّ
السَّيَاءِ ، وَهُوَ سَبَى مَنْ يَجُوزُ حَرْبُهُ
(بَلَا غَدْرَ وَ) لَا (نَقُضَ عَهْدَ) . وَعَنْ
الأَضْمَعِيِّ : سَبَى طَبِيبَةً أَيْ سَبَى طَبِيبٌ
يَحُلُّ سَبِيَّهُ ، لَمْ يُسَبَّوْا وَلَهُمْ عَهْدٌ أَوْ ذِمَّةٌ ،
وَهُوَ فَعْلَةٌ مِنَ الطَّبِيبِ بوزن خَيْرَةٍ وَتَوَلَّى .
وَقَدْ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ كَذَلِكَ . قَالَ
أَثَمَةُ الصَّرَفِ : قِيلَ : لَمْ يَرُدَّ فِي الأَسْمَاءِ
فَعْلَةٌ «بَكْسَرٍ فَفَتَحَ» إِلَّا طَبِيبَةً بِمَعْنَى
طَبِيبٍ . قَالَ شَيْخُنَا : لَعَلَّهُ مَعَ الاقْتِصَارِ
عَلَى فَتْحِ العَيْنِ وَإِلَّا فَقَدْ قَالُوا : قَوْمٌ
خَيْرَةٌ كَعَنْبَةَ وَخَيْرَةٌ أَيْضاً بِسُكُونِ
التَّحْتِيَةِ ، فَالْأَوَّلُ مِنْ هَذَا القَبِيلِ ، ثُمَّ
قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : «فِي الأَسْمَاءِ» الظَّاهِرُ
أَنَّهُ (١) فِي الصِّفَاتِ ، انْتَهَى .

(١) فِي الأَصْلِ «الظاهرة أنه»

(وَالأَطْيَبَانِ : الأَكْلُ والنِّكَاحُ) ، عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : وَذَهَبَ
أَطْيَبَاهُ ، وَقِيلَ : هُمَا النُّومُ والنِّكَاحُ ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَنَقَلَهُ فِي المِزْهَرِ
(أَوْ) هُمَا (الفَمُّ والفَرْجُ ، أَوْ الشَّخْمُ
وَالشَّبَابُ) ، وَقِيلَ : هُمَا الرُّطْبُ
وَالخَزِيرُ ، وَقِيلَ : اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ ،
وَالْأَخِيرَانِ عَنْ شَرْحِ المَوَاهِبِ ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا .

(وَالْمَطَايِبُ : الخِيَارُ مِنَ الشَّيْءِ)
وَأَطْيَبُهُ كَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ لَا يُفْرَدُ (وَلَا
وَاحِدَ لَهَا) مِنْ لَفْظِهَا (كَالأَطَايِبِ) وَهُوَ
مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامِعَ ، ذَكَرَهُمَا
الأَضْمَعِيُّ . (أَوْ) هِيَ (مَطَايِبُ الرُّطْبِ
وَأَطَايِبُ الْجُزُورِ) عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .
وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَطْعَمَنَا مِنْ مَطَايِبِ
الْجُزُورِ ، وَلَا يُقَالُ : مِنْ أَطَايِبٍ . وَفِي
الصَّحَاحِ : أَطْعَمَنَا فَلَانَ مِنْ أَطَايِبِ
الْجُزُورِ ، جَمْعُ أَطْيَبٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ
مَطَايِبِ الْجُزُورِ ، وَهَذَا عَكْسُ مَا فِي
المَحْكَمِ . (أَوْ وَاحِدَهَا مَطْيَبٌ) . قَالَ
الكِسَائِيُّ . وَحَكَى السِّيرَافِيُّ أَنَّهُ
سَأَلَ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ مَطَايِبِ الْجُزُورِ

ما واحدها ؟ فقال : مطيبٌ ، وضحك
الأعرابي من نفسه ، كيف تكلف لهم
ذلك من كلامه (أو مطاب ومطابة) بفتحها ،
كذا في المحكم ، ونقله ابن برى عن
الجرمي في كتابه المعروف بالفرق (١)
في باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل ، أنه يقال : مطايبٌ وأطايبٌ ،
فمن قال مطايبٌ فهو على غير واحد
المستعمل ، ومن قال أطايبٌ أجراه
على واحد المستعمل ، انتهى . واستعار
أبو حنيفة الأطايب للكلال فقال : وإذا
رعت السائمة أطايب الكلل رعباً خفيفاً ..
(و) من المجاز (استطاب) نفسه فهو
مستطيب أي (استنجد) وأزال الأذى
(كأطاب) نفسه فهو مطيبٌ ، عن ابن
الأعرابي . قال الأعشى :

يا رَحْماً قَاطِ على مَطْلُوبٍ
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِي الْمُطِيبِ (٢)
والمُطِيبُ والمُسْتَطِيبُ : المُسْتَنْجِي

(١) في الأصل : بالفرخ «تعريف» والتصويب من
السان .

(٢) كذا في اللسان والتهذيب (طيب) . وفي التكملة والديوان
٢٦٥ : مل ينخوب ، بدل على مَطْلُوب .

مشتق من الطيب ، سُمي استطابةً لأنه
يُطِيبُ جسده بذلك مما عليه من
الخبث . وورد في الحديث : «نهى أن
يستطيب الرجل يمينه» . الاستطابةُ
والإطابةُ كناية عن الاستنجاء .

(و) في حديث آخر : «ابغى حديدةً
أستطيبُ بها» . يُريدُ (حلق العانة) ،
لأنه تنظيف وإزالة أذى .

(و) استطاب (الشيء) وأطابه
وطابه ، وقد تقدم ، : (وجده طيباً
كأطيبه) بدون الإغلال (وطيبه) ، قد
تقدم أيضاً (واستطيبه) ، بدون
الإغلال ، والأخير حكاية سيبويه ،
وقال : جاء على الأصل كما جاء
استخوذ ، وكان فعلهما قبل الزيادة
كان صحيحاً وإن لم يلفظ به قبلها
إلا معتلاً . وقولهم : ما أطيبه وما أبطبه ،
مقلوبٌ منه ، وأطيب به وأبطب
به ، كله جائز . (و) استطاب (القوم :
سألهم ماءً عذبا) . قال :

فلما استطابوا صب في الصحن نصفه (١)
فسره بذلك ابن الأعرابي .

(١) في اللسان (طيب) من غير مزو .

(والطَّابَةُ : الخَمْرُ) . قال أبو عبد الله :
 كَانَهَا بِمَعْنَى طَيِّبَةٍ وَالْأَصْلُ طَيِّبَةٌ . وَفِي
 حَدِيثِ طَاوُوسٍ «سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تُطْبَخُ عَلَى
 النَّصْفِ» . الطَّابَةُ : الْعَصِيرُ ، سُئِلَ بِهِ
 لِطَيِّبِهِ ، وَإِضْلَاحُهُ عَلَى النَّصْفِ : هُوَ
 أَنْ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ . وَاسْتَطَابَ
 الرَّجُلُ : شَرِبَ الطَّابَةَ ، نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فِي الْمَحْكَمِ ، وَبِهِ فُسْرٌ :
 فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صَبَّ فِي الصَّخْنِ نِصْفَهُ (١)
 عَلَى قَوْلٍ .

(وَطَيَّبْتُهَا) بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِيرُ إِلَى
 أَقْرَبِ مَذْكُورٍ ، وَهُوَ الطَّابَةُ (: أَصْفَاها)
 وَأَجْمَعَهَا ، كَمَا أَنَّ طَيِّبَةَ الْكَلَالِ أَخْصَبَهُ ،
 وَفِي نُسْخَةٍ إِصْفَاوْهَا ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى
 صِيغَةِ الْمَمْدَرِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(وَطَيِّبَةٌ :) عَلِمَ عَلَى (الْمَدِينَةِ
 النَّبَوِيَّةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
 وَأَتَمُّ السَّلَامِ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ سَمَّاها النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَسْمَاءِ
 (كَطَابَةِ وَالطَّيِّبَةِ وَالْمُطَيَّبَةِ) وَالْجَابِرَةُ

(١) في اللسان (طيب) من غير عزو .

وَالْمَجْبُورَةُ وَالْحَبِيبَةُ وَالْمَحْبُوبَةُ (١)
 وَالْمُؤَفِّيَّةُ وَالْمُسْكِينَةُ ، وَغَيْرُهَا مِمَّا
 سَرَدْنَاهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَحَلِّ . وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَطَابَةً ،
 وَهُمَا تَأْنِيثُ طَيِّبٍ وَطَابٍ بِمَعْنَى
 الطَّيِّبِ ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَ اسْمُهَا
 يَثْرِبَ ، وَالثَّرِبُ : الْفَسَادُ ، فَنَهَى أَنْ
 يُسَمَّى بِهَا ، وَسَمَّاها طَابَةً وَطَيِّبَةً ،
 وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ لِخُلُوصِهَا
 مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيرِهَا مِنْهُ ، وَمِنْهُ :
 «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُورًا» أَيْ
 نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ . «وَالْمُطَيَّبَةُ» فِي قَوْلِ
 الْمُصَنِّفِ مَضْبُوطٌ بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ ،
 وَغَرِظَاهُ ، وَيُجْتَمَلُ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ ، أَيْ
 الْمُطَهَّرَةُ الْمُمَحَمَّمَةُ لِذُنُوبِ نَازِلِيهَا .
 (وَعَنْقُ ابْنِ طَابٍ : نَزَلَ بِهَا) أَيْ
 بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ (أَوْ ابْنُ طَابٍ :
 ضَرَبَ مِنَ الرُّطْبِ) هُنَاكَ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : وَتَمَرُ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ
 عِنْقُ ابْنِ طَابٍ ، وَرُطْبُ ابْنِ طَابٍ .
 قَالَ : وَعِنْقُ ابْنِ طَابٍ ، وَعَنْقُ ابْنِ

(١) في اللسان (طيب) : وَالْحَبِيبَةُ
 وَالْمُحَبَّبَةُ .

زَيْدٌ : ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ . وَفِي حَدِيثِ
الرُّوِّيَا : « كَانُنَا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ
وَأَتَيْنَا بَرُطَبَ ابْنِ طَابٍ » . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ تَمْرِ الْمَدِينَةِ
مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا .
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ
ابْنِ طَابٍ . »

(وَالطَّيَابُ كَكِتَابٍ : نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ)
إِذَا أَرْطَبَ فَيُؤَخَّرُ عَنْ اخْتِرَافِهِ تَسَاقَطَ
عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتِ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا
إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفَارِيقِ^(١) ، وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ كِبَارٌ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ^(٢) النَّخْلَةُ
إِذَا اخْتَرَفَتْ ، وَهِيَ مُنْسَبَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ
النَّوَاهُ اللَّحَاءَ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالطَّيْبُ : الْحَلَالُ) . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : « يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنْ
الطَّيِّبَاتِ »^(٣) أَي كُلُّوا مِنَ الْحَلَالِ .
وَكُلُّ مَا كُؤِلَ حَلَالٍ مُسْتَطَابٌ ، فَهُوَ
دَاخِلٌ فِي هَذَا . وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ : « مَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : بِالتَّفَارِيقِ « تَصْعِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ اللَّسَانِ . وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ التَّفَرُّوقُ كَمَصْفُورٍ
قَعَمِ التَّمْرِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَلِذَلِكَ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
اللَّسَانِ .

(٣) الْمُؤْتَمَنُونَ ٥١/ .

أَحَبُّ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ مِنْكُمْ » أَي
يُحَلَّلُهُ وَيُبَيِّحُهُ . وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبُ هُوَ
قَوْلٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَفُلَانٌ فِي بَيْتِ
طَيِّبٍ ، يُكْنَى بِهِ عَنْ شَرَفِهِ . وَمَاءٌ طَيِّبٌ
إِذَا كَانَ عَذْبًا أَوْ طَاهِرًا . وَطَعَامٌ طَيِّبٌ
إِذَا كَانَ سَائِغًا فِي الْحَلَقِ . وَفُلَانٌ
طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمُعَاشَرَةِ
وَبَلَدٌ طَيِّبٌ لَا سِبَاحَ فِيهِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي التُّرَابِ الدُّهْلِيِّ ، رَوَى
الْقُرْآنَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَالحَدِيثَ عَنْ
سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، تَرَجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي
التَّارِيخِ .

(وَ) الطَّيْبَةُ (بِهَاءٍ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ)
إِحْدَاهُمَا فِي إِقْلِيمِ أَشْمُونِينَ ، وَإِلَيْهَا
نُسِبَ الْخَطِيبُ الْمُحَدَّثُ أَبُو الْجُودِ .
وَالثَّانِيَّةُ فِي الشَّرْقِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِأَمٍّ
رَمَادٍ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمَا الطَّيِّبِيُّ وَالطَّيِّبَانِيُّ ،
الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَكَذَا كَانَ
يُنْتَسَبُ صَاحِبُنَا الْمَفِيدُ حَسَنُ بْنُ سَلَامَةَ
ابْنِ سَلَامَةَ الْمَالِكِيُّ الرَّشِيدِيُّ .

وَالاسْمُ الطَّيِّبُ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ .
(وَأَطَابَ) الرَّجُلُ إِذَا (تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ)

طَبِيبٌ . (و) أَطَابَ : (قَدَّمَ طَعَامًا طَبِيبًا . (و) أَطَابَ : (وَلَدَ بَنِينَ طَبِيبِينَ . (و) أَطَابَ : (تَزَوَّجَ حَلَالًا). وَأَنْشَدَتْ امْرَأَةٌ :

لَمَّا ضَمِنَ الْأَحْشَاءُ مِنْكَ عِلَاقَةً

وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ ^(١)

أَيُّ مُتَزَوِّجٍ . وَهَذَا قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لِيَخْدِنَهَا قَالَ : وَالْحَرَامُ عِنْدَ الْعُشَّاقِ أَطِيبٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَتْ :

وَلَا زُرْتَنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ

(وَأَبُو طَيْبَةَ ^(٢) : كُنْيَةُ حَاجِمِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ ثُمَّ مَوْلَى مُحَيِّصَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ اسْمِهِ دِينَارٌ ، وَقِيلَ : مَيْسَرَةٌ ، وَقِيلَ : قَانِيعٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ وَجَابِرٌ .

(وَطَابَانُ : دُخَانُ الْخَابُورِ .

وَأَيْطَبَةُ الْعَنْزُ وَيُخَفَّفُ : اسْتِخْرَامُهَا

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَطِيبَسَةٌ بِالْكَسْرِ : اسْمُ) بَيْرٍ

(زَمْزَمُ) . وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا عِدَّةُ أَسمَاءٍ

جَمَعْتُهَا فِي نُبْدَةٍ صَغِيرَةٍ . (و) طِيبَةُ :

(: دُخَانُ زُرُودٍ .)

(و) شَرَابٌ مَطِيبَسَةٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطِيبُ النَّفْسِ إِذَا شَرِبْتَهُ . وَطَعَامٌ مَطِيبَسَةٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطِيبُ عَلَيْهِ وَبِهِ . (و) قَوْلُهُمْ : (طَبْتُ بِهِ نَفْسًا) أَيْ (طَابَتْ بِهِ نَفْسِي) وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ ، وَلَا غَضَبٍ . وَقَدْ طَابَتْ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَرَكَاً ، وَطَابَتْ عَلَيْهِ إِذَا وَافَقَهَا . وَطَبْتُ نَفْسًا عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَبِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ﴾ ^(١)

(وَالطُّوبُ بِالضَّمِّ : الْآجُرُ) . أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ كَالْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَيُظَنَّ بِذَلِكَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ . وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لُغَةٌ مَضْرِيَّةٌ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : هِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ وَأُظُنُّهَا رُومِيَّةٌ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ سَيِّدَةٍ .

(وَالطَّيْبُ وَالْمُطِيبُ : ابْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَرَضِيَ عَنْهُمَا وَعَنْ أَخِيهِمَا وَأُمِّهِمَا السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمَا لَقَبَانِ لِلْقَاسِمِ ، وَمَحَلُّهُ فِي كُتُبِ السَّبْرِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ (طِيبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَبُو طَيْبَةَ كَعْبِيَّةٌ : حَاجِمٌ . . .

(وَطَائِبَهُ) إِذَا (مَازَحَهُ) .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي (حِلْفَ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ التَّعَاقُدُ (الْمُطَيَّبِينَ) جَمْعُ مُطَيَّبٍ بِصِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ (سُمُوَابِهِ) . وَهُمْ خَمْسُ قَبَائِلَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ^(٢) وَبَنُو تَيْمٍ ، وَبَنُو زُهْرَةَ ، وَبَنُو الْحَارِثِ ابْنِ فِهْرٍ وَذَلِكَ (لَمَّا) أَرَادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ (أَخَذَ مَا فِي أَيْدِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنَ الْحِجَابَةِ وَالرَّفَادَةِ وَاللَّوَاءِ وَالسَّقَايَةِ ، وَأَبَتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ تَسْلِيمَهَا إِيَّاهُمْ اجْتَمَعَ الْمَذْكُورُونَ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ(عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حِلْفًا مُؤَكَّدًا عَلَى) التَّنَاصُرِ وَ(أَنْ لَا يَتَخَذَلُوا ثُمَّ) أَخْرَجَ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ جَفَنَةً ، ثُمَّ (خَلَطُوا) فِيهَا (أَطْيَابًا وَغَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا وَتَعَاقَدُوا ، ثُمَّ مَسَحُوا الْكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ تَوْكِيدًا) أَى زِيَادَةً فِي التَّكْيِيدِ (فَسُمُوا الْمُطَيَّبِينَ ، وَتَعَاقَدَتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ وَحُلِفَاوُهَا) وَهُمْ سِتُّ قَبَائِلَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَبْدُ الدَّارِ ، وَجُمَحُ ، وَمَخْزُومٌ ، وَعَدِي ، وَكَعْبٌ ، وَسَهْمٌ (حِلْفًا آخَرَ مُؤَكَّدًا فَسُمُوا) بِذَلِكَ (الْأَحْلَافَ) . هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِ دِيَوَانٍ . وَقِيلَ : بَلْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ لِمَكَّةَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ تِجَارَةٌ اشْتَرَاهَا مِنْهُ رَجُلٌ سَهْمِيٌّ ، فَأَبَى أَنْ يَقْضِيَهُ حَقَّهُ فَنَادَاهُمْ مِنْ أَعْلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَقَامُوا وَتَحَالَفُوا عَلَى إِنْصَافِهِ كَمَا فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ مَبْسُوطًا ، قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِشَارَةٌ لِهَذَا : (وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْمُطَيَّبِينَ) لِحُضُورِهِ فِيهِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حَضَرَ فِيهِ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْلَافِيًّا لِحُضُورِهِ مَعَهُمْ .

[] وَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

طَيَّابُ السَّقَاءِ : شَاعِرٌ وَلَهُ مَقَاطِيعُ مَشْهُورَةٌ فِي حِمَارِهِ الْقَدِيمِ الصُّحْبَةِ الشَّدِيدِ الْهَزَالِ ، أَوْرَدَهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ

والمَنسُوب ، اسْتَدْرَكَه شَيْخُنَا .

وطَابَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوص .

وَبَلَدٌ طَيِّبٌ : لَا سِبَاحَ فِيهِ .

وَعَبْدُ الْوَاسِعِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ الْجُرْجَانِيُّ
الطَّيِّبِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ . وَأَخُوهُ أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي طَيْبَةَ كَانَ قَاضِيَّ جُرْجَانَ ،
وَحَفِيدَ الْأَوَّلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ ، شَيْخَ لَابْنِ عَدَى .
وَبِالتَّثْقِيلِ الْحَسَنُ بْنُ حَبْتَرِ الطَّيِّبِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ الْخَلِيلُ فِي تَارِيخِهِ وَابْنُ—
أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّيِّبِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكِسَائِيِّ ، وَعَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ الْقَزْوِينِيُّ .

وَرَبَاحُ بْنُ طَيْبَانَ « بِالْفَتْحِ » مِنْ
شَيْوِخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ

ابْنِ طَيْبَانَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ طَيْبَانَ ، سَمِعَ مِنْهُ خَلْفُ الْخِيَامِ
بِبُخَارَى وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ
طَيْبَانَ مِنْ شَيْوِخِ السُّلَفِيِّ .

وَالطَّيَّابُ كَسَحَابٍ : رِيحُ الشَّمَالِ .

وَشَيْخُنَا الْمَرْحُومُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْفَاسِي
صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ إِمَامُ
اللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ ، وَلِدَ بِفَاسَ سَنَةَ
١١١٠ هـ [هـ] وَسَمِعَ الْكَثِيرَ عَنْ شَيْوِخِ
الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ ، وَاسْتَجَازَهُ أَبُوهُ مِنْ
أَبِي الْأَسْرَارِ الْعُجَيْمِيِّ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ
الْمُنُورَةِ سَنَةَ ١١٧٠ هـ [هـ] رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَرْضَاهُ .

فصل الظاء المعجمة المشالة

[ظ أَب]

(الظَّابُّ كالْمَنْعُ : الرَّجُلُ) محرّكة .
 (وَالصُّوتُ . وَالتَّزْوُجُ . وَ) الْكَلَامُ ،
 وَهُنَا أَثْبَتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي
 الْمُعْتَلِّ ، وَسَيَأْتِي كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ
 هُنَاكَ . وَ(الْجَلْبَةُ) مُحَرَّكَةٌ ، كِلَاهُمَا
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَصِيَاخُ التَّيْسِ)
 عِنْدَ الْهِيَاجِ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ . (وَ)
 الظَّابُّ وَالظَّامُ مَهْمُوزَانِ : (سَلَفُ
 الرَّجُلِ) بِالْكَسْرِ (جَ أَظُوبُ
 وَظُوبُ) . وَقَدْ ظَاءَبَهُ وَظَاءَمَهُ وَتَظَاءَبَا
 وَتَظَاءَمَا (١) .

(وَالْمُظَاءَبَةُ : أَنْ يَتَزَوَّجَ إِنْسَانٌ
 امْرَأَةً ، وَيَتَزَوَّجَ آخَرُ أُخْتَهَا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ظَابٌ إِذَا ظَلَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ظ ب ظ ب] *

(الظُّبْطَابُ) بِالْفَتْحِ : (الْقَلْبَةُ)

(١) فِي الْأَصْلِ : ظَابُهُ وَظَامُهُ ، يَتَظَابَا وَتَظَامَا . وَمَا أَثْبَتْنَا .

فِي اللِّسَانِ (ظَابٌ) ، وَجَاءَ فِيهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ : ظَامِنِي
 فَلَانِ مِثْلَ «ظَامِنِي إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً
 وَتَزَوَّجَ هُوَ أُخْتَهَا» .

مُحَرَّكَةٌ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ . (وَالْوَجَعُ
 وَالْعَيْبُ . وَبَثْرٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ) .

(وَ) بَثْرٌ (فِي وَجُوهِ الْمَلَاكِ) ، وَهَذِهِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَ) الظُّبْطَابُ :
 (الصَّبِيحُ وَالْجَلْبَةُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَأَنَّ بِي سُلًا وَمَا بِي ظَبْطَابُ (١)
 قُلْتُ وَالرَّوَايَةُ : «وَمَا مِنْ ظَبْطَابُ» .
 وَآخِرُهُ .

بِي وَالبَلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ
 وَلَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِالَّذِي فِي الرِّوَايَةِ .
 (وَكَلَامُ الْمُوعِدِ بِشْرٌ) وَقَدْ ظَبْطَبَ ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مُوَاعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبْطَابُ (٢)
 قَالَ : وَالْمُوَاعِدُ «بِالْغَيْنِ» . : الْمُبَادِرِ
 الْمُتَهَدِّدُ .

(وَ) الظُّبْطَابُ : اسْمُ (مَلِكٍ لِلْيَمَنِ) .
 (وَ) قَدْ (ظَبْطَبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ) أَيْ
 مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَيْ (حُمَ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (ظَبْطَبَ) . رَفَعِ الدِّيَوَانُ / هِ وَالتَّكْلُفَةُ : وَمَا

مِنْ ظَبْطَابٍ » وَانْظُرْ جُمُورَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ ١٢٧/١ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «لَهُ ظَبْطَابُ» .

(وتَظْطَبَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ لَهُ وَقَعٌ
يَسِيرٌ) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ظ ر ب] *

(الظَّرِبُ كَكْتِفٍ: مَا نَتَأَ مِنْ
الْحَجَارَةِ وَحُدَّ طَرَفُهُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ . (أَوِ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ)
لَيْسَ بِالْعَالِي ، كَذَا قَيْدُهُ بَعْضُهُمْ (أَوِ
الصَّغِيرُ) . وَالظَّرِبُ: الرَّايَةُ الصَّغِيرَةُ .
(ج ظَرَابُ) كَكِتَابٍ ، وَزَادَ فِي النِّهَايَةِ :
وَأَظْرَبُ كَأَفْلَسٍ .

وَفِي الْمِضْبَاحِ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ
قِيَاسَهُ أَفْعَالٌ ، وَكَانَتْهُمْ تَوْهَمُوهُ مُخَفَّفًا
كَسْهُمْ وَسِهَامٌ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَذْكُرُوا فِي مُفْرَدَاتِ فِعْعَالٍ بِالْكَسْرِ
كَكْتِفٍ ، عَلَى كَثَرَةِ مُفْرَدَاتِهِ ، قَالَه شَيْخُنَا .
وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ «اللَّهُمَّ عَلَى
الظَّرَابِ وَالْآكَامِ» فَسَّرَهَا أَهْلُ الْغَرِيبِ
بِالْمَعْنَى الثَّانِي ، وَهَكَذَا فِي النِّهَايَةِ
وَالْفَائِقِ وَابْنِ السَّيِّدِ ، بِالْأَوَّلِ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

(١) فِي اللِّسَانِ (ظَرْبٌ) : الشَّعْرُ لِمَدِّ يَكْرِبِ الْمَعْرُوفِ
بِغُلْفَاءٍ يَرِيقُ أَخَاهُ شَرْحِيلَ ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ الْكَلَّابِ
الْأَوَّلِ وَنَسِبَ أَيْضًا لِعَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ أَخِي مَدِّ يَكْرِبِ
انْظُرْ مَجْمَعَ الشُّعْرَاءِ : ١٣ ، ٤٣٣ .

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَائِبِي
كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

مِنْ حَدِيثِ نَمَى إِلَى فَمَا تَرُ
قَأُ عَيْنِي وَلَا أُسِيغُ شَرَابِي
مِنْ شَرْحَبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرُ
مَاحُ فِي حَالِ صَبُوءٍ وَشَبَابِ
وَالْأَسْرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي فِي كِرْكِرَتِهِ
دَبْرَةٌ .

(و) الظَّرِبُ: اسْمُ (رَجُلٍ) ، وَهُوَ
الظَّرِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ ،
وَالِدُ عَامِرٍ أَحَدِ حَكَامِ الْعَرَبِ وَحُكَمَائِهِمْ .
(و) الظَّرِبُ: (فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَرُويَ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، عَلَى
النَّقْلِ وَالتَّخْفِيفِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي نُورِ
النَّبَرِاسِ أَنَّهُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَهْمٌ وَتَضَحُّيفٌ ،
كَمَا قَالَه شَيْخُنَا ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ خَيْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرِفَهَا ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِكِبَرِهِ أَوْ لِسِمْنِهِ أَوْ لِقُوَّتِهِ
وَصَلَابَتِهِ أَى تَشْبِيهَا لَهُ بِالْجُبَيْلِ .
قَالُوا: أَهْدَاهُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَوُهُ بْنُ عَمْرِو الْجُدَامِيِّ أَوْ رَبِيعَةُ بْنُ

أَبِي الْبَرَاءِ أَوْ جُنَادَةُ بْنُ الْمُعَلَّى ،
وَكَانَ حَاضِرًا فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ مَعَهُ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) الظَّرْبُ : (بِرُكَّةٍ بَيْنَ الْقَرَعَاءِ
وَوَاقِصَةٍ . وَظَرِبُ لُبْنٍ) بضم فسكون
(:ع) .

(و) الظَّرْبُ (كَالْعُتْلُ : الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ) اللَّحِيمُ ، عَنْ اللَّحْيَانِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أُمَّ عَبْدَ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ
يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ الْعَقْدِ
لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبٍ جَعْدٍ^(١)

(و) الظَّرْبَانُ (كَالْقَطْرَانِ) . وَفِي
المصباح : وَالظَّرْبَانُ عَلَى صِيغَةِ الْمُثْنَى
والتَّخْفِيفِ ، بِكسْرِ الظَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ،
لغة . قلت : رواه أبو عمرو ، ورواه
أَيْضاً شَمِرٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَزَادَ : وَهِيَ
الظَّرَابِي ، بِغَيْرِ نُونٍ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
ابْنِ جُنَى فِي الْمُحْتَسَبِ سُكُونُ الرَّاءِ مَعَ
فَتْحِ الرَّاءِ أَيْضاً (: دُوَيْبَّةٌ كَالْهَرَّةِ)
وَنَحْوَهَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقِيلَ : شَبِيهٌ

(١) الرجز في اللسان (ظرب) بغير نسبة ، وفيه : عقد
بدل العقد . واقتصر في الصحاح على البيتين الأخيرين
وفي مقاييس اللغة ٤٧٥/٣ على البيت الأخير من غير
هزو .

بِالْقَرْدِ ، قَالَ أَبُو عمرو وَابْنُ سَيْدِهِ ،
وَقِيلَ بِالْكَلْبِ الصِّينِيِّ الْقَصِيرِ ،
كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ . (مُتَنَتَةٌ) الرَّائِحَةُ ،
كَثِيرَةُ الْفَسْوِ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ جَرَوْ
الْكَلْبِ ، كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي الْهَيْثَمِ
قَالَ : الظَّرْبَانُ : دَابَّةٌ صَغِيرُ الْقَوَائِمِ ،
يَكُونُ طَوْلُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ نِصْفِ إصْبَعٍ ،
وَهُوَ عَرِيضٌ يَكُونُ عَرْضُهُ شِبْرًا أَوْ
فَتْرًا ، وَطَوْلُهُ مَقْدَارُ ذِرَاعٍ وَهُوَ مُكَرَّبَسُ
الرَّأْسِ أَيْ مُجْتَمِعُهُ ، قَالَ : وَأُذُنَاهُ
كَأُذُنَيْ السُّنُورِ (كَالظَّرِبَاءِ) عَلَى فِعْلَاءٍ ،
بِكسْرِ الْعَيْنِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى هَذَا
الْمِثَالِ ، قِيلَ : هِيَ دَابَّةٌ شَبِيهُ الْقَرْدِ أَصَمُّ
الْأُذُنَيْنِ ، صِمَاخَاهُ يَهُوْيَانِ ، طَوِيلُ
الْخُرْطُومِ ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ ، أَبْيَضُ
الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ ظَهْرَهُ عَظْمٌ وَاحِدٌ
بِلَا قَفْصٍ ، لَا يَعْمَلُ فِيهِ السِّيفُ لَصَلَابَةِ
جِلْدِهِ إِلَّا أَنْ يُصِيبَ أَنْفَهُ (ج)
ظَرَابِينُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَنْشَى
ظَرِبَانَةٌ (و) قَدْ تَحْذَفُ النُّونُ مِنَ
الْجَمْعِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

سَوَاسِيَّةٌ سُودُ الرُّجُوهِ كَأَنَّهُمْ
(ظَرَابِيٌّ) غَرَبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلٍّ (١)
وقد تقدّم أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ شَمِرٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ .

(و) رُويَ أَيْضاً (ظَرَبِيٌّ) ، الرَاءُ جَزَمُ
(و) رُويَ أَيْضاً (ظَرَبَاءُ ، بِكسرهما)
عَلَى فِعْلَاءٍ مَمْدُودٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
هُوَ الظَّرَبِيُّ مَقْصُورٌ ، وَالظَّرَبَاءُ مَمْدُودٌ
لَحْنٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

فَكَيْفَ تَكَلَّمُ الظَّرَبِيُّ عَلَيْهَا
فِرَاءُ اللَّؤْمِ أَرْبَاباً غَضَاباً (٢)

قال : وَالظَّرَبِيُّ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى
التَّوْحِيدِ . قال أبو منصور : وقال الليث :
هُوَ الظَّرَبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (اسمان
لِلجَمْعِ) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجٍ
الزُّبَيْدِيُّ التَّخْلِبِيُّ :

أَلَا أَبْلَغَا قَيْساً وَخَنْدَفَ أَنْنِي
ضَرَبْتُ كَثِيراً مَضْرِبَ الظَّرَبَانِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ (ظَرْبٌ) .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ (ظَرْبٌ) . وَفِي الدِّيَوَانِ ١ / ١١٧ :

الظَّرَبِيُّ

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (ظَرْبٌ) . وَفِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ
لِلدِّمِيرِيِّ ١٠٨ / ٢ : وَجَنْدَبٌ بَدَلٌ وَخَنْدَفٌ .

يَعْنِي كَثِيرَ بَنِ شَهَابِ الْمَذْحِجِيِّ .
وَقَوْلُهُ : مَضْرِبَ الظَّرَبَانِ أَيْ ضَرْبَتُهُ
فِي وَجْهِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ لِلظَّرَبَانِ خَطًّا فِي
وَجْهِهِ ، فَشَبَّهَ ضَرْبَتَهُ فِي وَجْهِهِ بِالْخَطِّ
الَّذِي فِي وَجْهِ الظَّرَبَانِ ، وَمَنْ رَوَاهُ :
ضَرَبْتُ عُبَيْدًا ، فَلَيْسَ هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَجَّاجٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لَأَسَدَ بْنِ نَاعِصَةَ ، وَهُوَ
الَّذِي قَتَلَ عُبَيْدًا بِأَمْرِ النُّعْمَانِ وَالْبَيْتِ :

أَلَا أَبْلَغَا فَتِيانَ دُودَانَ أَنْنِي
ضَرَبْتُ عُبَيْدًا مَضْرِبَ الظَّرَبَانِ

غَدَاةَ تَوَخَّى الْمُلْكَ يَلْتَمِسُ الْحَبَا
فَصَادَفَ نَحْسًا كَانَ كَالدَّبَرَانِ (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمَعَ الظَّرَبَانِ الظَّرَبِيَّ ،
وَقِيلَ : الظَّرَبِيُّ (٢) الْوَاحِدُ ، وَجَمَعَهُ

ظَرَبَانِ أَيْ بِكسر فسكون . وَعَنْ ابْنِ
سَيْدِهِ : وَالْجَمْعُ ظَرَابِينِ وَظَرَابِيُّ الْبَاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ ، وَالثَّانِيَّةُ بَدَلٌ مِنَ
النُّونِ ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ ،
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الظَّرَبِيُّ ، عَلَى فِعْلٍ ، جَمَعَ مِثْلَ حَجَلِي جَمَعَ
حَجَلٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي اللِّسَانِ (ظَرْبٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الظَّرَبَانِ «خَطًّا» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَمَا جَعَلَ الظَّرْبَى الْقِصَارُ أَنْوْفَهَا
إِلَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ الْخَضَارِمِ (١)
وربما جُمِعَ عَلَى ظَرَائِي كَأَنَّهُ جَمْعُ
ظَرِبَاءَ، وَقَالَ :

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا ظَرَائِي مَذْحِجٍ
تَفَاسِي وَتَسْتَنَشِي بَأْنُفَهَا الطُّخْمِ (٢)
وَيُشْتَمُ بِهِ الرَّجُلُ فَيُقَالُ : يَا ظَرِبَانُ .
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ : لَيْسَ لَنَا
جَمْعٌ عَلَى فِعْلِي ، بِالْكَسْرِ ، غَيْرَ هَذَيْنِ
الْلَفْظَيْنِ .

وَيُقَالُ : إِنْ أَبَا الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّى لَقِيَ
أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ فَقَالَ لَهُ : كَمْ لَنَا
مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى فِعْلِي ، بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ
أَبُو الطَّيِّبِ بَدِيهَةً : حِجْلِي وَظَرِبِي ،
لَا ثَالِثَ لَهُمَا . فَمَا زَالَ أَبُو عَلِيٍّ
يَبْحَثُ : هَلْ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ ثَالِثًا ،
وَكَانَ رَمِدًا فَلَمْ يُمَكِّنْ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى
قِيلَ : إِنَّهُ مَعَ كَثْرَةِ الْمُرَاجَعَةِ وَرَمَدِ
عَيْنَيْهِ آلَ بِهِ الْأَمْرُ إِلَى ضَعْفِ بَصَرِهِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَمِيَ بِسَبَبِ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) كَذَا فِي السَّانِ وَالصَّاحِ (ظرب) . وَ فِي الدِّيَوَانِ ٢ / ٨٦٢ :

وَمَا تَجَمَّلُ ... إِلَى الطَّمِّ بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٢) فِي السَّانِ وَالصَّاحِ (ظرب) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

ثُمَّ قَالَ ، وَهِيَ مِنَ الْغَرَائِبِ الدَّالَّةِ عَلَى
مَعْرِفَةِ أَبِي الطَّيِّبِ وَسَعَةِ اطِّلَاعِهِ ، رَحِمَ
اللَّهُ الْجَمِيعَ .

(و) يُقَالُ : (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ ، أَيْ
تَقَاطَعُوا) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ أَيْضًا
تَشَاتَمَا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا ظَرِبَانًا .
شَبَّهُوا فُحْشَ تَشَاتُمِهِمَا بِنَتْنِ الظَّرِبَانِ .
وَقَالُوا : هُمَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الظَّرِبَانِ
أَيْ يَتَسَابَانِ ، فَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا جِلْدَ ظَرِبَانٍ
يَتَنَاوَلَانِهِ وَيَتَجَادَبَانِهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَهُمَا يَتَمَاشَنَانِ جِلْدَ الظَّرِبَانِ ، أَيْ
يَتَشَاتَمَانِ . وَالْمَشْنُ : مَسْحُ الْيَدَيْنِ
بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمَشْهُورَةُ : «أَفْسَى مِنْ
الظَّرِبَانِ» . ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ،
وغيرُهُمَا ، قَالُوا (لَأَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي ثَوْبٍ
لَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى) الثَّوْبُ ،
كَذَا زَعَمَ الْأَعْرَابُ .

(وَيُقَالُ) : إِنَّهَا (تَفْسُوْنِي) أَيْ عَلَى
بَابِ (جُحِرِ الضَّبُّ فَيَسْدُرُ) أَيْ يَدُوْخُ
(مِنْ خُبْتُ رَائِحَتَهُ) فَيُصَادُ (فَتَأْكُلُهُ)
قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : قَدْ

عَرَفَ الظَّرْبَانُ كَثْرَةَ الْفُسَاءِ مِنْ نَفْسِهِ ،
وجعله من أَحَدُ سَلَاحِهِ ، يَقْصِدُ جُحْرَ
الضَّبِّ وفيه حُسُولُهُ وَبَيْضُهُ فَيَأْتِي
أَضْيَقَ مَوْضِعٍ فِيهِ فَيَسُدُّهُ بِبَدَنِهِ ،
وَيُرَوَّى بِذَنَبِهِ ، وَيُحَوَّلُ دُبْرُهُ إِلَيْهِ فَلَا يَفْسُو
ثَلَاثَ فَسَوَاتٍ حَتَّى يَخِرَّ الضَّبُّ مَغْشِيًّا
عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُقِيمُ فِي جُحْرِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى
آخِرِ حُسُولِهِ . وَالضَّبُّ إِنَّمَا يَخْدَعُ فِي
جُحْرِهِ حَتَّى يُضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ : أَخْدَعُ
مَنْ ضَبَّ ، وَيُوْغِلُ فِي سَرَبِهِ لِشِدَّةِ طَلَبِ
الظَّرْبَانِ لَهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وِظَرَّبْتُ الْحَوَافِرُ) أَيْ حَوَافِرُ الدَّابَّةِ
(بِالضَّمِّ) أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (تَظْرِبِيًّا)
فَهِيَ مُظْرَبَةٌ (إِذَا صَلَّبَتْ وَاشْتَدَّتْ) .
وَقَالَ الْمُفَضِّلُ : الْمُظْرَبُ ، أَيْ كَمُعَظَّمُ ،
الَّذِي قَدْ لَوَّحَتْهُ الظَّرَابُ .

(وَالْأَظْرَابُ : أَرْبَعُ أَسْنَانٍ خَلْفَ
النَّوْاجِدِ) وَأَظْرَابُ اللَّجَامِ : الْعَقْدَ الَّتِي
فِي أَطْرَافِ الْحَدِيدِ .

(و) الْأَظْرَابُ أَيْضًا ^(١) : (أَسْنَاخُ
الْأَسْنَانِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ
ابْنِ الطُّفَيْلِ :

(١) فِي الْقَامُوسِ أَوْ هِيَ أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ .

وَمُقْطَعٍ حَلَقَ الرَّحَالَهَ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِدُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ يَصِفُ
فَرَسًا ، وَلَيْسَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ .
وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا لِلْبَيْدِ .
وَيُقَالُ : يُقْطَعُ حَلَقُ الرَّحَالَهَ بُثُوبِهِ ،
وَتَبْدُو نَوَاجِدُهُ إِذَا وَطِئَ عَلَى الظَّرَابِ
[أَيْ] ^(٢) كَلَحَ . يَقُولُ : هُوَ هَكَذَا وَهَذِهِ
قُوَّتُهُ . قَالَ : وَصَوَابُهُ وَمُقْطَعُ بِالرَّفْعِ
لَأَنَّ قَبْلَهُ :

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ
جَرْدَاءٍ مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ ^(٣)
وَالنَّوْاجِدُ هَاهُنَا : الضُّوَاحِكُ وَهُوَ
الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ .

(وِظْرِبْتُ) كَأَمِيرٍ (: ع) كَانَ مَنْزِلُ
بَنِي طَيْئٍ قَبْلَ نَزْوِلِهِمُ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ

(١) كَذَا فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ (ظَرْبٌ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ :
وَمُقْطَعٌ . وَفِي الْأَصْلِ : عَلَى الْأَظْرَابِ ، وَدِيَوَانُ
لَيْدٍ ١٣ / وَاتَّصَرَ فِي الْمَقَائِيسِ ٤٧٥ / ٣ عَلَى الشَّطْرِ
الثَّانِي . وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢٦٣ / ١ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (ظَرْبٌ) وَ(هَرَا) وَدِيَوَانُ لَيْدٍ ٢١ / ط
السَّكُونِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ (ظَرْبٌ) وَ(عَرْبٌ) ، وَجَاءَ
فِي (هَرَا) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ : كَانَ لَعِيدُ
الْقَيْسِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : هِرَاوَةُ الْأَعْرَابِ ، يَرْكَبُهَا
الْعَرْبُ وَيَغْزُو عَلَيْهَا ، فَإِذَا تَأَهَّلَ أَعْطَوْهَا عَرْبًا آخَرَ ؛
وَهَذَا يَقُولُ لَيْدٌ ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ ... وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ
(عَرْبٌ) كَلَامٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

أَسَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْيٍّ :
اجْعَلْ ظَرْبِيَا كَحَبِيبٍ يُنْسَى
لِكُلِّ قَوْمٍ مُصْبِحٌ وَمُمْسَى ^(١)
كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ عِنْدَ ذِكْرِ طَيْيٍّ
نَزُولِ الْجَبَلِينَ .
(و) يُقَالُ : (ظَرِبَ بِهِ كَفَرِحَ) إِذَا
(لَصِقَ) .

(و) ظَرْبِيَّةٌ كَجُهَيْتَةٍ : (ع) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
[ظ ن ب] *

(الظَّنْبُ بِالْكَسْرِ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ جُبَيْهٌ الْأَسَدِيُّ
يَصِفُ مَعْرَى بِحُسْنِ الْقَبُولِ وَقِلَّةِ الْأَكْلِ :
فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ
نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ
لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَعْجَهَا
عَسَالِيْجُهُ وَالثَامِرُ الْمُتَنَاوِحُ ^(٢)
الْمُعْجَمُ : الَّذِي قَدْ أَكَلَ وَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ . وَالرِّقُّ : وَرَقُ الشَّجَرِ .
وَالْكَالِحُ : الْمُقَشَّرُ ^(٣) مِنَ الْجَدْبِ .
وَالْقَسُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
(وَالظَّنْبَةُ «بِالضَّمِّ» : عَقَبَةٌ) ، مُحَرَكَةٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ مَادَاتَا (ظَرْبٍ) وَ (أَجَا) .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ (ظَنْبٌ) ، وَفِي اللَّسَانِ (ظَنْبٌ) وَ (بَجْ)
وَ (عَجْمٌ) بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهَا : قَامَتْ بِظَنْبٍ بَدَلِ
طَافَتْ بِظَنْبٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمُقَشَّرُ مِنَ الْجَدْبِ «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللَّسَانِ .

كَمَا يَأْتِي ، (تُلَفُّ عَلَى أَطْرَافِ الرِّيشِ
مِمَّا يَلِي الْفُرْقَ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
(وَالظَّنْبُوبُ) أَيْ بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا
أُطْلِقَهُ لِلشُّهُرَةِ لِعَدَمِ مَجِيءِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ :
(حَرْفُ السَّاقِ) الْيَابِسُ (مِنْ قَدَمٍ)
بِضَمَّتَيْنِ أَوْ هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ (أَوْ عَظْمُهُ
أَوْ حَرْفُ عَظْمِهِ) . قَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا :
عَارِي الظَّنَابِيْبِ مُنْخَصٌّ قَوَادِمُهُ
يَرْمُدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا ^(١)

أَيْ التَّرَاءُ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ «عَارِيَّةُ
الظَّنَابِيْبِ» هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَابِسِ
مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِي عَظْمٌ سَاقَهَا مِنْ
اللَّحْمِ لِهَزَالِهَا . (و) الظَّنْبُوبُ :
(مُسَمَّرٌ يَكُونُ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ) حَيْثُ
يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمَحِ ، وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ
بَيْتُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ ^(٢)
(و) يُقَالُ : (قَرَعَ) لِذَلِكَ الْأَمْرِ
ظَنْبُوبُهُ : تَهَيَّأَ لَهُ . وَقِيلَ : بِهِ فُسِّرَ بَيْتُ
سَلَامَةَ . وَيُقَالُ : عَنَى بِذَلِكَ سُرْعَةَ الْإِجَابَةِ ،

(١) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (ظَنْبٌ) وَ (صَتَعٌ) بِدُونِ عَزْوٍ
وَفِي الْأَمَلِ : يَرَى .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (ظَنْبٌ) وَمَقَابِيِسُ اللَّغَةِ ٣/٤٧٠
وَدِيَوَانُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ ١١/ وَالْمُفَضَّلَاتُ ١/١٢٢ .

وَجَعَلَ قَرْعَ السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخُفِّ فِي زَجْرِ
الْفَرَسِ قَرْعًا لِلظُّنْبُوبِ. وَقَرْعَ (ظُنَابِيبِ
الْأَمْرِ: ذَلِكَ). أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَرَعْتُ ظُنَابِيبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ
وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا
فَإِنْ خَفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الْهَوَى
فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَ مِثْلَهُ صَبْرًا (١)

يَقُولُ: ذَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرْعِي ظُنْبُوبَهُ
كَمَا تَقْرَعُ (٢) ظُنْبُوبَ الْبَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ
لَكَ فَتَرْكَبَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ،
بِإِنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ
لَا ظُنْبُوبَ لَهُ. وَقِيلَ: قَرْعُ الظُّنْبُوبِ
أَنْ يَقْرَعَ الرَّجُلُ ظُنْبُوبَ رَاحِلَتِهِ
بِعَصَاهُ إِذَا أَنَاخَهَا لِيَرْكَبَهَا رُكُوبَ
الْمُسْرِعِ إِلَى الشَّيْءِ، وَقِيلَ: أَنْ يَضْرِبَ
ظُنْبُوبَ دَابَّتِهِ بِسَوْطِهِ لِيُنْزِقَهُ إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ.
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «قَرَعَ فَلَانٌ لَأَمْرِهِ ظُنْبُوبَهُ»

إِذَا جَدَّفِيهِ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَصَرَّحَ بِهِ
ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يُقَالُ لِذَوَاتِ
الْأَوْظَفَةِ ظُنْبُوبٌ.

[ظ و ب] *

(الظَّابُّ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ) قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ (ظَنْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَقْرَعُ.

شَيْخُنَا: عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مُخَفَّفَةٌ
مِنَ الْمَهْمُوزِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ وَلَمْ يُثَبِّتْهُ
مُعْتَلًّا، وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّهُ
لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ، لِأَنَّ مَعَانِيَهُ مَحْصُورَةٌ
عِنْدَهُ فِيمَا ذُكِرَ فِي الْمَهْمُوزِ، انْتَهَى.
وَلَكِنْ فِي الْمَحْكَمِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ
لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً، فَإِذَا لَمْ تُوْجَدْ
لَهُ مَادَّةٌ وَكَانَ انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ
عَيْنًا أَكْثَرَ كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْلَى.
(وَصِيَاحُ النَّيْسِ عِنْدَ الْهِيَاكِ). وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي الْمَهْمُوزِ،
وَأَعَادَهَا هُنَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الظَّابُّ فِي الْإِنْسَانِ.
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ
لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (١)

(١) فِي الْأَصْلِ: يَصُوعُ «بِالْفَيْنِ» تَصْغِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ (ظُوبٌ وَظَابٌ وَصُوعٌ). وَالْبَيْتُ مُخْتَلَفُ التَّرْتِيبِ
بِالنِّسْبَةِ لِرَوَايَةِ أُخْرَى جَاءَتْ فِي الدِّيْوَانِ ١٤٠/ ط
بِیروت ضَمِنَ بَيْنَيْنِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى أَوْسٍ وَإِلَى غَيْرِهِ
مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَهِيَ:

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُبُسٌ صَفَايَا
يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ
يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعَ رَبَاعٍ
لَهُ ظَابٌ كَمَا ظَابُ الْغَرِيمِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ فِي اللِّسَانِ (ظَابٌ): هَذَا الْبَيْتُ لِلْمُعَلِّمِيِّ بْنِ

جَمَالِ الْعَبْدِيِّ. وَجَاءَ فِي مَقَالِيسِ الْفُحْصَةِ ١٧٣/٣.

(فصل العين) المهملة

[ع ب ب] *

(العَبُّ : شُرْبُ الْمَاءِ) مِنْ غَيْرِ مَصٍّ .
 وَقِيلَ : أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ وَلَا يَتَنَفَّسَ .
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ »
 وَهُوَ دَاءٌ يَغْرِضُ لِلْكَبِدِ . (أَوْ الْجَرْعُ أَوْ
 تَتَابُعُهُ) أَيْ الْجَرْعُ . وَقِيلَ ، الْعَبُّ :
 أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَقَةً بِلَا غَنْثٍ ^(١) .
 الدَّغْرَقَةُ : أَنْ يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً
 وَالْغَنْثُ ^(٢) أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعُ . (وَالْكَرْعُ) .
 يُقَالُ : عَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عَبًّا إِذَا
 كَرَعَهُ ، قَالَ :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا
 مُحِبًّا فِي مَائِهَا مُنْكَبًّا ^(٣)

وَيُقَالُ فِي الطَّائِرِ : عَبَّ ، وَلَا يُقَالُ :
 شَرِبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مُصُّوا الْمَاءَ
 مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا وَفِي حَدِيثِ
 الْحَوْضِ : يَعْبُ فِيهِ مِزَابَانِ » أَيْ
 يَصُبَّانِ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمَا . هَكَذَا
 جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْغَيْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَبَّ . . . وَالْعَبُّ « تَصْحِيفٌ » ،
 وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَجْهَأٌ » تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّانِ
 وَالْجَمْهَرَةُ ٣٥/١ وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

الْمُعْجَمَةُ وَالتَّاءُ الْمُثَنَّى فَوْقَهَا ، كَذَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ وَسَيَأْتِي . وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ
 الْمَاءَ عَبًّا ، كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ . قَالَ
 الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحَمَامُ مِنَ
 الطَّيْرِ : مَا عَبَّ وَهَدَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَمَامَ
 يَعْبُ الْمَاءَ عَبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ
 الطَّيْرُ شَيْئًا شَيْئًا ^(١) . وَهَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ
 شَيْخُنَا فِي « شَرْبِ » وَهَذَا مَحَلُّ
 ذِكْرِهِ .

(و) الْعَبُّ (بِالضَّمِّ : الرُّذْنُ) . قَالَ
 شَيْخُنَا : هِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ .
 قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعَبَابُ كُفْرَابٌ : الْخُوصَةُ) . قَالَ
 الْمَرَّارُ :

رَوَّافِعَ لِلْحِمَى مُتَصَفِّفَاتٍ
 إِذَا أُمْسَى لَصِيفُهُ عُبَابٌ ^(٢)

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الْعُبَابُ : (مُعْظَمُ
 السَّيْلِ ، وَ) قِيلَ : عُبَابُ السَّيْلِ : (ارْتِفَاعُهُ
 وَكَثْرَتُهُ أَوْ) عُبَابُهُ (مَوْجُهُ . وَ) الْعُبَابُ

(١) فِي اللَّانِ (عَب) : شَيْئًا فَشَيْئًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : لِمَصِيفِهِ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللَّانِ (عَب) . وَفِي اللَّانِ (صِف) : الصَّيْفُ :

الْمَطَرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ .

(أَوَّلُ الشَّيْءِ) وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ ، عُبابٌ سَلَفُهَا وَلُبَابٌ شَرَفُهَا » (١) عُبابُ الْمَاءِ : أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ .
ويقال : جَاءُوا بِعُبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ ، أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عَزِهِمْ وَمَجْدِهِمْ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « طُرْتُ بِعُبَابِهَا وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا » أَيْ سَبَقْتُ إِلَى جُمَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَذْرَكْتُ أَوَائِلَهُ وَشَرِبْتُ صَفْوَهُ وَحَوَيْتُ فَضَائِلَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ح ب ب » وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ ، انْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عُبابٌ : (فَرَسٌ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) الْيَرْبُوعِيُّ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (أَوْ صَوَابُهُ عُنَابٌ بِالنُّونِ) كَمَا يَأْتِي لَهُ فِي « ع ن ب » وَاقْتِصَارُهُ عَلَيْهِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْعُنْبَبُ

(١) فِي الْأَمَلِ : عِيَابُ شَرَفُهَا وَلِبَابُ سَلَفُهَا ، وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي لِسَانِ (عَب) وَالْهَيْئَةِ ٦٧/٣ .

كَجُنْدَبٍ : كَثْرَةُ الْمَاءِ) وَأَنْشَدَ :
فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ
عَيْنًا بِغَضِيَانِ ثَجُوجِ الْعُنْبَبِ (١)

وَيُرْوَى نَجُوجٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
جَعَلَ الْعُنْبَبَ الْفُعْلَ مِنَ الْعَبِّ . وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كُنُونُ الْعُنْصَلِ .
(و) الْعُنْبَبُ وَعُنْبَبٌ كِلَاهُمَا (وَاد) نَقَلَ اللَّغَتَيْنِ الصَّاغَانِيُّ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءَ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ سَيْبُونِهِ ، وَسَيَّاتِي ذِكْرُهُ . قَالَ نُصَيْبٌ :

أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الْخَلَاءُ بِعُنْبَبِ
سَقَتَكَ الْغَوَادِي مِنْ مُرَاحٍ وَمُعْزَبِ (٢)
(وَنَبَاتٌ . وَبَنُو الْعَبَابِ كَكَثَانِ) :
قَوْمٌ (مِنْ الْعَرَبِ ؛ سُمُّوا) بِذَلِكَ (لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ) أَيْ شَرِبَتْ (خَيْلُهُمْ فِي) نَهْرِ (الْفُرَاتِ) .

(وَالْيَعْبُوبُ) كَيْعْفُورٍ : (الْفَرَسُ السَّرِيعُ) فِي جَرِيهِ وَقِيلَ : هُوَ (الطَّوِيلُ ،

(١) فِي لِسَانِ (عَب) وَ (ثَج) وَ (قَضَب) ، وَرَوَى فِي الْأَخِيرَةِ « ثَجُوجِ الْمَشْرَبِ » : وَغَضِيَانِ : مَوْضِعٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَقْضَبُ « بَفَتْحِ التَّاءِ » ، وَبَغْضِيَانِ ، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ (غَضِيَانِ) : عَيْنَا بِغَضِيَانِ سَحُوحِ الْعُنْبَبِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ (عَب) ، وَلَمْ يَرِدْ فِي لِسَانِ (عَب) .

أَوِ الْجَوَادُ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ ، أَوِ الْجَوَادُ
(الْبَعِيدُ الْقَدْرُ) ، أَوِ الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ (فِي
الْجَرَى) وَهَذَا الْأَخِيرُ أَصَحُّ ؛ لِأَنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ ، وَهُوَ شِدَّةُ جَرِيهِ ،
وَقَدْ كَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ
اسْمُهُ السَّكْبُ وَهُوَ مِنْ سَكَبْتُ الْمَاءَ ،
كَذَا فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ ، وَهَذَا
الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَّبَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَجَازًا .

(و) الْيَعْبُوبُ : (الْجَدُولُ الْكَثِيرُ
الْمَاءِ) الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ . وَبِهِ شُبُهَ الْفَرَسُ
الطَّوِيلُ . وَقَالَ قَيْسٌ : (١)

غَدَقَ بِسَاحَةِ حَائِرِ يَعْبُوبٍ (٢)

الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسَاطِ
الْمُرْتَفِعُ الْحُرُوفِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ ،
وَجَمْعُهُ حُورَانٌ . وَالْيَعْبُوبُ : الطَّوِيلُ ،
جَعَلَ يَعْبُوبًا مِنْ نَعْتِ حَائِرٍ .

(و) الْيَعْبُوبُ : (السَّحَابُ) .

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (عَب) : « قَس » ، وَالصَّوَابُ

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٦ /

(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ (عَب) : عَذَقَ . وَالصَّوَابُ

عَذَقَ . عَجَزُ بَيْتِ صَدْرِهِ :

« تَخْطُو عَلَى بَرْدٍ يَتَيْنِ غَدَاهُمَا »

(و) يَعْبُوبُ : (أَفْرَاسُ لِلرَّبِيعِ بْنِ
زِيَادٍ) الْعَبْسِيُّ (وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنِّرِ)
صَاحِبُ الْحِيرَةِ (وَالْأَجْلَحُ بْنُ قَاسِطِ)
الضُّبَابِيِّ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

(وَالْعَيْبَةُ) كَسْفِيْنَةُ : (طَعَامٌ) أَوْ
ضَرْبٌ مِنْهُ . (وَشَرَابٌ) يَنْخَضُ (مِنْ
الْعُرْفُطِ حُلُوًّا ، أَوْ) هِيَ (عَرَقُ الصَّمْغِ) ،
وَهُوَ حُلُوٌّ يُضْرَبُ بِمِجْلَدٍ حَتَّى
يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
تَقْطُرُ مِنْ مَغَافِرِ الْعُرْفُطِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : عَيْبَةُ اللَّثَى :
غُسَّالَتُهُ . وَاللَّثَى هُوَ شَيْءٌ يَنْضَجُهُ (١)

الْثَّمَامُ حُلُوٌّ كَالنَّاطِفِ ، فَإِذَا سَالَ مِنْهُ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أُخِذَ ثُمَّ جُعِلَ فِي إِنَاءٍ ،
وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ حُلُوًّا ،
وَرُبَّمَا أُعْقِدَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : رَأَيْتُ

فِي الْبَادِيَةِ جِنْسًا مِنَ الثَّمَامِ يَلْتَمِثُ صَمْغًا
حُلُوًّا يُجْنَى مِنْ أَغْصَانِهِ وَيُؤْكَلُ يُقَالُ
لَهُ : لَثَى الثَّمَامِ فَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ
تَنَاطَرَ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ فَيُؤْخَذُ بِتُرَابِهِ
وَيُجْعَلُ فِي ثَوْبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ : يَنْضَجُهُ « تَصْحِيفٌ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ

اللَّسَانِ (عَب) وَ (لَثَى) .

وَيُسْخَلُ^(١) به ، ثم يُغْلَى بالنار حتى
يَخْثُرَ ثُمَّ يُؤْكَلُ . وَمَا سَالَ مِنْهُ فَهُوَ
الْعَبِيَّةُ . وقد تَعَبَّبْتُهَا أَي شَرِبْتُهَا . هذا
نَصُّ لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْعَبِيَّةُ : (الرَّمْتُ) ، بالكسر
والمثلثة : مَرَعَى لِلْإِبِلِ كَمَا يَأْتِي لَهُ
(إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ) .

(وَالْعَبِيَّةُ) بِالضَّمِّ (وَبِالْكَسْرِ) فَهُمَا
لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّغَوِيَّينِ
وَيُوهِمُ إِطْلَاقُ الْمُؤَلَّفِ لُغَةَ الْفَتْحِ
وَلَا قَائِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ : فَلَوْ قَالَ
بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ لَسَلِمَ مِنْ ذَلِكَ . وفي
كَلَامِ شَيْخِنَا إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ بِتَأْمُلِ
(الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ وَالنَّخْوَةُ) حَكَى
اللَّحْيَانِيُّ : هَذِهِ عُبِيَّةٌ قُرَيْشٍ وَعُبِيَّةٌ .
وَرَجُلٌ فِيهِ عُبِيَّةٌ وَعُبِيَّةٌ أَي كِبَرٌ وَتَجَبَّرَ .

وَعُبِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ : نَخْوَتُهَا . وفي الحديث
«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ
يَعْنِي الْكِبَرُ ، وَهِيَ فُعُولَةٌ أَوْ فُعِيلَةٌ فَإِنْ
كَانَتْ فُعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْبِيَةِ ، لِأَنَّ
الْمُتَكَبِّرَ ذُو تَكَلُّفٍ وَتَعْبِيَةٍ خِلَافُ

(١) في الأصل : وَيُسْخَلُ بِهِ «نصيف» ، والتصريب
من اللسان (عب) ، و(سخل) . ويشغل : يُصَفِّقِي .

الْمُسْتَرْسِلِ عَلَى سَجِيَّتِهِ . وَإِنْ كَانَتْ
فُعِيلَةٌ فَهِيَ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ وَهُوَ أَوَّلُهُ
وَارْتِفَاعُهُ ، كَذَافِ التَّهْذِيبِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ .
وفي الْفَائِقِ أَبْسَطُ مِمَّا ذَكَرَا

(وَالْعَبَبُ) كَجَعْفَرٍ : (نِعْمَةُ الشَّبَابِ ،
وَالشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ) الشَّبَابُ . وَشَبَابُ
عَبَبٌ : تَامٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبَبُ^(١)

(و) الْعَبَبُ : (ثَوْبٌ وَاسِعٌ) ، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ (و) الْعَبَبُ : (كِسَاءُ)
غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ (نَاعِمٌ) يُعْمَلُ (مِنْ
وَبَرِّ الْإِبِلِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَبَبُ
مِنَ الْأَكْسِيَةِ : النَّاعِمِ الرَّقِيقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بُدِّلَتْ بَعْدَ الْعُرَى وَالتَّسَدَّعْلِيبِ

وَلُبِسِكَ الْعَبَبُ بَعْدَ الْعَبَبِ

نَمَارِقَ الْخَزِّ فَجُرِّي وَاسْحَبِي^(٢)

(١) في اللسان والتكملة (عب) . وقال الصاغاني : ليس
للعجاج على هذا الروي إلا أرجوزة واحدة ، وهي
«هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمْ جُنْدَبٌ» وليس هذا
المشطور فيها ، وإنما الرواية : «مِنْ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ
الْعَبَبِيَّةَا» . وانتصب البعِبُ لأنه صفة للشباب وهو
منصوب بالفعل الذي في المشطور الذي قبله ، وهو :
وقد يَرَاتَيْنِ عَلَى السُّدْهِبَا .

(٢) في اللسان (عب) من غير عزو

وقيل : كَسَاءٌ مُخَطَّطٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ جَرَّ الْعَبْعَا (١)
وقيل : هُوَ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ

(و) الْعَبْعَبُ : (صَنَمٌ) لِقَضَاعَةٍ وَمَنْ
دَانَاهُمْ ، وَقَدْ يُقَالُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا
سَيَأْتِي . (و) عَبْعَبُ اسْمُ (رَجُلٍ) رُبَّمَا
سُمِّيَ الْعَبْعَبُ (مَوْضِعَ الصَّنَمِ)
وَالْعَبْعَبُ : التَّيْسُ مِنَ الظَّبَّاءِ (و)
الْعَبْعَبُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، كَالْعَبْعَابِ)
بِالْفَتْحِ .

(وَالْأَعْبُ : الْفَقِيرُ . وَالْغَلِيظُ الْأَنْفِ)
أَيْضًا ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الْعَبْعَابُ) ،
كَالْقَبْقَابِ : الرَّجُلُ (الْوَاسِعُ الْخَلْقِ
وَالْجَوْفِ) الْجَلِيلُ الْكَلَامِ ، (و) الْعَبْعَابُ :
الشَّابُّ (التَّامُّ الْحَسَنُ الْخَلْقِ) بِفَتْحِ
الْحَاءِ : وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

بعد شَبَابٍ عَبْعَبٍ التَّصْوِيرِ (٢)

أَيَّ ضَخْمِ الصُّورَةِ

(وَعَبُّ الشَّمْسِ) بِالتَّشْدِيدِ عَلَى قَوْلِ

بَعْضُ (وَيُخَفَّفُ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ
(ضَوْوُهَا) أَيْ الشَّمْسُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
عَبُّ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا الصُّبْحِ وَعَلَى
التَّخْفِيفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَأْسُ عَبِّ الشَّمْسِ الْمَخُوفُ ذِمَاوُهَا (١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي عَبْقَرٍ عِنْدَ إِنْشَادِهِ :
كَأَنَّ فَاهَا عَبُّ قُرٍّ بَارِدٍ (٢)

قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ عَبْشَمْسٌ .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُهُمْ : عَبُّ شَمْسٍ
أَرَادُوا عَبْدَ شَمْسٍ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَفِي
سَعْدٍ بَنُو عَبِّ الشَّمْسِ ، وَفِي قُرَيْشٍ
بَنُو عَبْدِ الشَّمْسِ .

(وَذُو عَبْبٍ كَضَرَدٍ : وَادٍ) .

(وَالْعَبْبُ : حَبُّ الْكَانِكِجِ) ، وَإِنَّمَالِ
يَضْبِطُهُ اعْتِمَادًا عَلَى ضَبْطِ مَا قَبْلَهُ ،
وَأَخْطَأَ مَنْ رَأَى ظَاهِرَ الْإِطْلَاقِ فَضَبْطَهُ
مُحَرَّكَةً ، ثُمَّ إِنَّ الْكَانِكِجَ ، عَلَى مَا قَالَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ : شَجَرٌ ، وَالْعَبْبُ حَبُّهُ ،
وَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ صَنَعُ ،
فَتَأْمَلْ . أَشَارَ لِذَلِكَ شَيْخُنَا ، (أَوْعَبُّ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَب) دُونَ عَزْوٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَتَابُهَا

بَدَلُ ذِمَاوُهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَب) دُونَ عَزْوٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَب) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(الثَّغْلَبِ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هُوَ الْعَبُّ وَمَنْ قَالَ: عَنَبُ الثَّغْلَبِ فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: عَنَبُ الثَّغْلَبِ صَحِيحٌ وَلَيْسَ بِخَطِئٍ. وَوَجَدْتُ بَيْنَنَا لِأَبِي وَجْزَةً يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبِّ^(١)

(أَوْ) شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا (الرَّاءُ) مَمْدُودًا، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ) ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ (شَجَرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاثِ) تُشَبِّهُ الْحَرْمَلَ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ تَخْرُجُ خَيْطَانًا وَلَهَا سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْحَرْمَلِ وَقَدْ تَقْضَمُ الْمِعْزَى مِنْ وَرْقِهَا وَمِنْ سِنْفَتِهَا إِذَا بَيَّسَتْ.

(و) الْعَبُّ (بِضْمَتَيْنِ): الْمِيَاهُ الْمُنْدَفِقَةُ (وَفِي نُسْخَةٍ الْمُنْدَفِقَةُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الشَّرِيفُ بَدَلُ الشَّرِيقِ، وَالْفَلَاحُ بَدَلُ الْفَلَاحِ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (الشَّرِيقِ، الْفَلَاحِ) وَالشَّرِيقُ وَالْفَلَاحُ: وَادِيَانِ، وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ (عَب).

(وَعَبَّعَ) إِذَا (انْهَزَمَ). وَعَبَّ إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ تَغْيِيرٍ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عُبُّ عُبٌّ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْتَتِرَ.

(و) فِي النَّوَادِرِ يُقَالُ: (تَعَبَّعْتُهُ) أَيِ الشَّيْءِ وَتَوَعَّبْتُهُ وَاسْتَوْعَبْتُهُ وَتَقَمَّقَمْتُهُ وَتَضَمَّمْتُهُ^(١) (أَيِ أَتَيْتُ عَلَيْهِ كُلَّهُ). (وَعُبَاعِبٌ بِالضَّمِّ: مَاءٌ لِقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبِ
صُدُّودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتِهَا الْمَسَاحِلُ^(٢)
(وَالْعُبَّى، كَرُبَّى)، عَنْ كُرَاعٍ: (الْمَرْأَةُ) الَّتِي (لَا يَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ). (وَعَبَّتِ الدَّلْوُ) إِذَا (صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ).

(وَتَعَبَّبَ النَّبِيذَ) إِذَا (أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ يُتَعَبَّبُ النَّبِيذَ أَيِ يَتَجَرَّعُهُ (و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ: تَصَمَّمْتُ بِالْصَادِ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْأَعْيَاءُ، تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (عَب) وَ (فَرَعٌ) وَفِي الدِّيَوَانِ ١٨٧ / عَنْ الْأَحْيَاءِ بَدَلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ، وَأَفْرَعَتِهَا بِالْقَافِ بَدَلُ أَفْرَعَتِهَا، وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ: أَفْرَعَتِهَا: زِدْتَهَا. أَمَّا أَفْرَعَتِهَا فَيَكُونُ الْمَعْنَى كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (فَرَعٌ): أَدَمْتُهَا.

(قَوْلُهُمْ: إِذَا أَصَابَتْ الطَّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ فَلَا أَبَابَ) كَحَذَامٍ فِيهِمَا^(١) (أَيِ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبَّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ أَيْ لَمْ تَنْتَهَيْ) لَطْلِبِهِ (و) لَا (لِشُرْبِهِ) مِنْ قَوْلِكَ أَبَ لِلْأَمْرِ وَاتْتَبَ لَهُ: تَهَيَّأَ. وَقَوْلُهُمْ: لَا عِبَابَ أَيْ لَا تُعَبَّ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُخْتَصِرًا فَأَوْرَدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ كَالْمِيدَانِيِّ وَغَيْرِهِ لَا عِبَابَ وَلَا أَبَابَ^(١).

(وَالْعَبَبَةُ: الصُّوفَةُ الْحَمْرَاءُ). (و) عَبَبَةُ: (وَالِدَةُ دُرْنِي) بِالضَّمِّ وَالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ فِي آخِرِهَا الشَّاعِرَةُ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصُّهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَبِيبَةُ: الرَّائِبُ مِنَ الْأَلْبَانِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ وَالَّذِي أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: الْغَبِيبَةُ، بِالغَيْنِ مُعْجَمَةً: الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْبَنِ، الْبَيُوتُ فِي السَّقَاءِ إِذَا رَابَ مِنَ الْغَدِ غَبِيبَةً. وَالْعَبِيبَةُ بِالْعَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى تَضْحِيفٌ فَاضِحٌ.

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ. وَفِي اللَّسَانِ (عَب، أَب) وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ: لَا عِبَابَ «يَفْتَحُ آخِرَهُ»

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبَابُ بْنُ رَبِيعَةَ، كَشْدَادُ، فِي بَنِي ضَبَّةَ، وَقِيلَ: فِي بَنِي عَجَلٍ وَقَيْسُ بْنُ عَبَابٍ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعْرُوفُ بْنُ عَبَابٍ الْعَجَلِيُّ. وَعَبَابُ بْنُ جُبَيْلٍ بْنُ بَجَالَةَ ابْنِ ذُهْلِ الضُّبِيِّ، كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

[ع ب ر ب]

(الْعَبْرَبُ) كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبْرَبُ (وَالْعَبْرَبُ: السَّمَاقُ) قَالَ: (وَقَدَّرُ عَبْرَبِيَّةً وَعَبْرَبِيَّةً أَيْ سَمَاقِيَّةً).

وَفِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لَطَبَّاحُهُ: «اتَّخَذَ لَنَا عَبْرَبِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجْنَهَا» الْفَيْجَنُ: السَّدَابُ، وَهَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

[ع ت ب]

(الْعَنْبَةُ مُحَرَّكَةٌ) كَذَا فِي نُسخَتِنَا وَسَقَطَ مِنْ نُسخَةِ شَيْخِنَا: (أُسْكُفَّةُ الْبَابِ) الَّتِي تُوطَأُ، (أَوْ) الْعَنْبَةُ (الْعُلْيَا مِنْهُمَا)، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى: الْحَاجِبُ، وَالْأُسْكُفَّةُ السُّفْلَى، وَالْعَارِضَتَانِ الْعُضَادَتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ح ج ب» وَالْجَمْعُ عَنَبٌ وَعَنْبَاتٌ.

وَالْعَنْبُ أَيْضاً الدَّرَجُ ، وَعَنْبُ عَنْبَةٍ :
اتَّخَذَهَا . وَعَنْبُ الدَّرَجِ : مَرَاقِيهَا
إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ ، وَكُلُّ مَرْقَاةٍ مِنْهَا
عَنْبَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ النَّحَّامِ قَالِ
لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِدَرَجَاتِ
الْمُجَاهِدِينَ (١) : مَا الدَّرَجَةُ ؟ فَقَالَ :
أَمَّا إِنَّهَا لَيْسَتْ كَعَنْبَةِ أُمِّكَ . أَيْ أَنَّهَا
لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ
أُمِّكَ ، فَقَدْ رَوَى « أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ
كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »

وَتَقُولُ : عَنْبُ لِي عَنْبَةٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقَى بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ
تَصْعَدُ فِيهِ .

(و) الْعَنْبَةُ : (الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْكَرِيهُ ،
كَالْعَنْبِ مُحَرَّكَةً) أَيْ فِيهِمَا . وَحُمِلَ
عَلَى عَنْبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَنْبَةٍ أَيْ شَدَّةٍ . .
وَيُقَالُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَنْبٌ وَلَا
عَنْبٌ ، أَيْ شَدَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « إِنَّ
عَنْبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا » أَيْ شِدَائِدُهُ .
وَحُمِلَ فَلَانٌ عَلَى عَنْبَةٍ كَرِيهَةٍ وَعَلَى
عَنْبٍ كَرِيهِ مِنْ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْيِئَةِ (عَنْبٌ) : الْمَجَاهِدُ . . . وَفِي التَّهْيِئَةِ :
لَيْسَتْ بِعَنْبَةِ أُمِّكَ .

يُعْلَى عَلَى الْعَنْبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ (١)
(و) الْعَرْبُ تَكْنِي عَنِ (الْمَرْأَةِ)
بِالْعَنْبَةِ ، وَالنَّعْلِ ، وَالْقَارُورَةِ ، وَالبَيْتِ
وَالدُّمِيَّةِ ، وَالْغُلِّ ، وَالْقَيْدِ ، وَالرَّيْحَانَةِ ،
وَالْقَوْصِرَةِ ، وَالشَّاةِ ، وَالنَّعْجَةِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« غَيْرَ عَنْبَةٍ بِأَيْكٍ » .

(وَالْعَنْبُ) أَيْ مُحَرَّكَةً أَطْلَقَهُ
لِاسْتِغْنَائِهِ عَنْ ضَبْطِهِ بِمَا قَبْلَهُ كَمَا
هُوَ عَادَتُهُ : (مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى
أَوْ مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ) . وَالْعَنْبُ :
مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ : وَعَنْبَةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ
الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ .

(و) الْعَنْبُ : مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنْ
(الْفَسَادِ) . وَالْعَنْبُ فِي الْعَظْمِ : النَّقْصُ
وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنْ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ
وَرَمٌ لَا زِمَ أَوْ عَرَجٌ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ « كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ
غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا
إِعْطَاءُ الْمُدَاوِي ، فَإِنْ جُبِرَ وَبِهِ عَنْبٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَنْبٌ) دُونَ عَزْوٍ : وَفِي الْأَسَاسِ (عَنْبٌ) :
وَيُوبَسُ (بِكسر الباء) : وَغَزَاهُ الْمَتَلِسُ . وَلَمْ أَقِفْ
عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ ط لِيَبْزَجَ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ قَصِيدَةٌ عَلَى
الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ فَلَمَّا لَبِثَ سَاقِطٌ مِنْهَا .

فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ « قَالَ :
فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا _____
وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ ^(١)
وَعَتَبُ السَّيْفِ : التَّوَاوُهُ عِنْدَ الضَّرِبَةِ
وَنَبَوْتُهُ قَالَ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا
مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ ^(٢)
وَيُقَالُ : مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ ، أَيْ
النَّوَاءُ وَلَا نَبْوَةٌ . وَمَا فِي مَوَدَّتِهِ عَتَبٌ ، إِذَا
كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فَسَادٌ . وَالْعَتَبُ :
الْعَيْبُ : قَالَ عَلْقَمَةُ [بِنُ عَبْدِةَ] :
لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ ^(٣)
أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يُتَعَتَّبُ
عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
(و) عَتَبُ الْعُودِ : مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ
الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدَّمِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ
يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زِيرٍ أَبْعَ ^(٤)

الْعَتَبُ : الدُّسْتَانَاتُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .
وَقِيلَ : الْعَتَبُ : (الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ
عَلَى وَجْهِ الْعُودِ ، مِنْهَا تُمَدُّ الْأَوْتَارُ إِلَى
طَرَفِ الْعُودِ) .

(و) الْعَتَبُ : الْغَلْظُ ^(١) مِنْ الْأَرْضِ
وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ : مَرَاqِيهَا (و)
الْعَتَبُ (جَمْعُ الْعَتْبَةِ) أَيْ عَتْبَةُ الْبَابِ ،
كَالْعَتَبَاتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَتَبُ) أَيْ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ
(: الْمَوْجِدَةُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَهُوَ الْغَضَبُ
الَّذِي يَحْصُلُ مِنْ صَدِيقٍ (كَالْعَتَبَانِ) ،
مُحَرَّكَةً ، هَكَذَا فِي نُسخِنَا ، وَضَبَطَهُ
شَيْخُنَا بِالضَّمِّ ، وَهُوَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ
بِالْكَسْرِ . (وَالْمَعْتَبُ) كَمَقْعَدٍ ،
(وَالْمَعْتَبَةُ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (وَالْمَعْتَبَةُ)
بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ لَا الْمِيمِ كَمَا وَهَمَ
فِيهِ بَعْضُهُمْ ، وَبِهِمَا رُويَ فِي الْحَدِيثِ :
« كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : مَا لَهُ
تَرَبَّتْ يَمِينُهُ . » يَقَالُ : عَتَبَ عَلَيْهِ إِذَا
وَجَدَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْغَطَمَشِيُّ الضَّبِّيُّ وَهُوَ

(١) كَذَا فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ :
الْغَلِظُ .

(١) فِي اللَّسَانِ (عَتَب) دُونَ عَزَوْ .
(٢) فِي اللَّسَانِ (عَتَب) دُونَ عَزَوْ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : لَا فِي سَطَاها « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (عَتَب) ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا
فِي التَّكْمَلَةِ : « وَلَا السَّنَابِلُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمٌ »
(٤) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ (عَتَب) وَالْديُونَانُ ٢٤٣ ط الْقَاهِرَةِ
وَفِي اللَّسَانِ نَقْلًا عَنْ الْمُحْكَمِ صَحْلُ الصَّوْتِ .

مِنْ بَنِي شَقِرَةَ ^(١) بَنِي كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ ضَبَّةَ :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي عَبْرَةٌ
أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَايَ لَوْ غَيْرُ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ
عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبُ ^(٢)
عَتَبْتُ أَي سَخِطْتُ، أَي لَوْ أَصَبْتُمْ
فِي حَرْبٍ لَأَذْرَكْنَا بِشَارِكُمْ وَانْتَصَرْنَا،
وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْهُ .

(و) الْعَتَبُ : (الْمَلَامَةُ ، كَالْعِتَابِ
وَالْمُعَاتَبَةِ) . عَاتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعِتَابًا :
لَا مَهْ . قَالَ :

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُ
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ ^(٣)
(وَالْعِتْيَبِيُّ) بِالْكَسْرِ كَخَلِيفِي .

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَتَبَ) وَالْقَامُوسُ (شَقِرَ) . وَفِي اللَّسَانِ

(عَتَبَ) : شَقِرَ بِفَهْمِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَتَبَ) : بَعِيْنِي بِدَلِّ لَمِيْنِي . وَانْتَصَرَ فِي
التَّكْمِلَةِ (عَتَبَ) عَلَى الْبَيْتِ الثَّانِي بِرَوَايَةٍ : أَخْلَاءُ بِدَلِّ
أَخْلَايَ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَتَبَ) دُونَ عَزَوْهُ وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْمُضَنُونِ

بِهِ عَلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ٣٠٧/ والمخلاة ٨٨/ وتفسير

القرطبي ١٨/ ٥٤ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْعَمَدِ الْفَرِيدِ

٣١٠/٢ ، ٢٣٠/٤٤ .

وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عُتْبَانًا ، وَذَلِكَ
إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ لِكَذَلِكَ
بَيَانًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا وَجَدْتُ عَنْدهُ
عُتْبًا وَلَا عِتَابًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
الْعُتْبَ وَالْعُتْبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى
الْإِعْتَابِ ، إِنَّمَا الْعُتْبُ وَالْعُتْبَانُ :
لَوْمُكَ الرَّجُلَ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ
إِلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
اللَّفْظَيْنِ يَخْلُصُ لِلْعَاتِبِ ، فَإِذَا
اشْتَرَكَا فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا فَرَطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ
الْإِسَاءَةِ فَهُوَ الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ . وَسَيَأْتِي
مَعْنَى الْإِعْتَابِ وَالِاسْتِعْتَابِ .

(و) الْعَتَبُ فِي الْفَحْلِ : (الظَّلْعُ)
أَوِ الْعَقْلُ أَوِ الْعُقْرُ . (و) الْعَتَبُ فِيهِ
أَيْضًا : (الْمَشْيُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنَ
الْعُقْرِ) أَوِ الْعَقْلُ ، كَأَنَّهُ يَقْفِزُ قَفْزًا . (و)
الْعَتَبُ فِيكَ : (أَنْ تَشَبَّ بِرَجُلٍ) وَاحِدَةً
(وَتَرْفَعَ الْأُخْرَى) وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا
مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهُ ،
كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ
أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى .
وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً

رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَى غَمَزَتْ وَيُرْوَى
«عَنْتَتْ» بِالنُّونِ، وَسَيَّاتِي فِي مَوْضِعِهِ
(كَالْعَتَبَانِ مُحَرَّكَةً)، وَهُوَ عَرَجُ الرَّجُلِ .
(وَالْتَعْتَابُ) أَى بِالْفَتْحِ كَتَذْكَارُ وَهُوَ أَيْضاً
لِإِعْتَابِ الْعَظَمِ بَعْدَ الْجَبْرِ كَمَا سَيَأْتِي .

وَعَتَبَ الْبَرَقُ عَتَبَاناً مُحَرَّكَةً إِذَا
بَرَقَ بَرَقاً وَلَاءً (يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ) بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ (فِي الْكُلِّ)، أَى فِي كُلِّ
مِمَّا ذُكِرَ مِنْ مَعْنَى الْعَتَبَةِ، وَالْعَرَجِ،
وَالْمَوْجِدَةِ، وَالظَّلَعِ، وَالْوُثُوبِ،
وَالْبَرَقِ، وَإِنْ أُغْفِلَ عَنِ الْأَخِيرِ، وَفِي
عَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْ قَوْلٍ إِلَى
قَوْلٍ إِذَا اجْتَاَزَ، فَالْمَنْصُوصُ فِي مُضَارِعِهِ
الْكَسْرُ وَهَذَا أَيْضاً مِمَّا أُغْفِلَ .

(وَالْتَعْتَبُ) : التَّجَنَّى . تَعْتَبُ عَلَيْهِ وَتَجَنَّى
عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَعْتَبُ عَلَيْهِ : وَجَدَ
عَلَيْهِ . (وَالْتَعْتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ) وَكَذَلِكَ
التَّعْتَبُ : الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى (تَوَاصَفَ
الْمَوْجِدَةِ) أَى مَذَاكَرَتَهَا .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعْتَبُ
وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعَتَابُ كُلُّ ذَلِكَ (مُخَاطَبَةُ
الْإِذْلَالِ)، وَكَلَامُ الْمُدْلِينِ أَخْلَاءَهُمْ

طَالِبِينَ حُسْنِ مُرَاجَعَتِهِمْ [وَمَذَاكَرَةً] (١)
بَعْضُهُمْ بَعْضاً مَا كَرِهُوا مِمَّا كَسَبَهُمْ (٢)
الْمَوْجِدَةُ . قُلْتُ : وَهُوَ كَلَامُ الْخَلِيلِ،
وَكَذَا فِي الصُّحَاكِ وَالْمِصْبَاحِ وَالْإِقْتِطَافِ .
(وَالْعَتَبُ بِالْكَسْرِ الْمُعَاتِبُ) :
صَاحِبُهُ أَوْ صَدِيقُهُ (كَثِيراً) فِي كُلِّ
شَيْءٍ إِشْفَاقاً عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ .

(وَالْأَعْتُوبَةُ) بِالضَّمِّ : (مَا تُعْتَبُ بِهِ) .
يُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا،
وَذَلِكَ إِذَا تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ
الْعَتَابُ . وَالْمُعَاتَبَةُ : التَّأْدِيبُ وَالتَّرْوِيطُ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَإِنَّهَا
تُعْتَبُ» أَى أَدَبُوهَا وَرَوَّضُوهَا لِلْحَرْبِ
وَالرُّكُوبِ، فَإِنَّهَا تَتَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ الْعَتَابَ .
(وَالْعُتْبَى بِالضَّمِّ : الرِّضَا) يُوضَعُ
مَوْضِعَ الْإِعْتَابِ، وَهُوَ الرُّجُوعُ عَنِ
الْإِسَاءَةِ إِلَى مَا يُرْضَى الْعَاتِبَ .

(وَاسْتَعْتَبَهُ : أَعْطَاهُ الْعُتْبَى كَأَعْتَبَهُ)،
يُقَالُ : أَعْتَبَهُ : أَعْطَاهُ الْعُتْبَى وَرَجَعَ
إِلَى مَسَرَّتِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :
شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَسَارِكُ

ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ (٣)

(١) زيادة من اللسان (عتب) ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : كَسَبَهُمْ .

(٣) في اللسان (عتب) وأشعار المهذلين ١٠٩٨ .

(وَأُعْتَبَ) عَنِ الشَّيْءِ: (انْصَرَفَ
كَاعْتَبَ). قَالَ الْفَرَّاءُ: اعْتَبَ فُلَانٌ
إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ: لَكَ الْعُتْبَى أَى الرَّجُوعُ
مِمَّا تَكَرَّرَ إِلَى مَا تُحِبُّ . وَيُقَالُ فِي
الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ: أُعْتِبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ
كَأُعِنْتُ (١) وَهُوَ التَّعْتَابُ ، وَأَصْلُ
الْعُتْبِ الشَّدَّةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
(و) الْعِتْبَانُ أَى بِالْكَسْرِ: الذَّكْرُ
مِنَ الضَّبَاعِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

و (أُمُّ عِتَابٍ كَكِتَابٍ) (٢) وَأُمُّ عِتْبَانَ
بِالْكَسْرِ (كَلْتَاهُمَا) (الضَّبْعُ) وَقِيلَ
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَرَجِهَا . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَلَا أَحَقُّهُ .

(وَعُتِبَ) كَأَمِيرٍ: (قَبِيلَةٌ) ، وَفِي
أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ،
وَلَا مُنَافَاةَ ، وَهُوَ عُتَيْبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ شَنْوَةَ (٣) بْنِ تَدِيلٍ (٤) وَهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ: كَاتِبٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
اللسان ، وَالتَّكْمِلَةُ . وَالنَّصُّ فِيهَا: إِذَا أُعِنَ
الْعَظْمُ الْمَجْبُورُ قِيلَ: قَدْ أُعْتِبَ .

(٢) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ: عِتَابٌ كَكِتَابٍ .
وَكَذَا فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ: شَبُوةٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
اللسان .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللسان (عُتِبَ) ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ
دُرَيْدٍ . وَفِي هَيَاةِ الْأَرْبِ ٢/٣٢٣: يُدْيَلُ

حَتَّى كَانُوا فِي دِينِ مَالِكٍ ، (أَغَارَ عَلَيْهِمْ
مَلِكٌ) مِنْ الْمُلُوكِ (فَسَبَى الرَّجَالَ)
وَأَسَرَهُمْ (و) اسْتَعْبَدَهُمْ ف (كَانُوا
يَقُولُونَ إِذَا كَبِرَ) ، كَفَرِحَ ، (صَبِيَانُنَا
لَمْ يَتْرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَنَا) أَى
يُخَلِّصُونَا مِنَ الْأَسْرِ (فَلَمْ يَزَالُوا عِنْدَهُ)
كَذَلِكَ (حَتَّى هَلَكُوا) وَضُرِبَ بِهِمُ
الْمَثَلُ لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ (فَقِيلَ:
أَوْدَى عُتَيْبٌ) ، وَهَكَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى
وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:
تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ

كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عُتَيْبُ (١)
(وَعُتْبَانُ بِالْكَسْرِ وَمُعْتَبٌ
كَمُحَدَّثٍ وَعُتْبَةٌ بِالضَّمِّ وَعُتْبِيَّةٌ
كَجُهَيْنَةٍ) وَعَتَابٌ كَشَدَادٍ (أَسْمَاءُ)
لِلصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالشُّعْرَاءِ وَمَنْ
بَعْدَهُمْ . فَمِنْ الصَّحَابَةِ عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ
الْأُمَوِيُّ ، وَعَتَابُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقُرَشِيُّ ،
وَعَتَابُ بْنُ شُمَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، وَعُتْبَانُ بْنُ
مَالِكِ السَّالِمِيِّ . وَأَبُو نُصَيْرٍ عُتْبَةُ
الْثَّقَفِيُّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ
سَاعِدَةَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ سَالِمٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عُتِبَ) .

طُوَيْعٌ ^(١) الْمَازِنِي ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَائِدٍ ،
 وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَجِيُّ ، وَعُتْبَةُ
 بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو
 الْأَنْصَارِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ ،
 وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ فَرَقدَ ،
 وَعُتْبَةُ وَمُعْتَبُ ابْنَا أَبِي لَهَبٍ ، وَعُتْبَةُ
 ابْنُ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ ، وَعُتْبَةُ بْنُ النَّدَّرِ
 السُّلَمِيِّ وَعُتْبَةُ بْنُ نِيَارٍ . وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي
 وَقَّاصٍ ، وَعُتْبَةُ الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ .
 وَمُعْتَبٌ كَمُحَدَّثٍ وَقِيلَ كَمُكْرَمٍ أَبُو
 مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَمُعْتَبُ بْنُ الْحَمْرَاءِ ،
 وَمُعْتَبُ بْنُ عَبْدِ الْبَلَوِيِّ ، وَمُعْتَبُ بْنُ
 قُشَيْرٍ ، فَهَوُلاءُ صَحَابِيُونَ . وَعُتْبَةُ
 كَجُهَيْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ الْمُلَقَّبِ
 بِسُمِّ الْفُرْسَانِ ، فَارِسُ بَنِي تَمِيمٍ وَيُلَقَّبُ
 أَيْضاً بِصَيَّادِ الْفَوَارِسِ . وَيَقُولُ الْعَرَبُ :
 لَوْ أَنَّ الْقَمَرَ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ مَا التَّقَفَهُ
 غَيْرُ عُتْبَةَ ، لثِقَافَتِهِ . وَقَالَ ذُو الْغَلَصَمَةِ
 الْعِجْلِيُّ ^(٢) يَرِثِيهِ :

(١) في الأصل : طويع « تحريف » ، والتصويب من
 الإصابة ٢١٤/٤ .

(٢) في الأصل : ذو الحلقة العجل « تحريف » ، والتصويب
 من المستقصى ٢٦٩/١ ط الهند . واسمه حرمة بن
 عبد الله العجل .

عُتْبَةُ صَيَّادُ الْفَوَارِسِ عُرِيَتْ
 ظُهُورُ جِيَادِ بَعْدَهُ وَرِكَابُ
 أَلَا أَيُّهَا الْحَيُّ الْمُؤْمِلُ عَيْشُهُ
 أَلَا كُلُّ حَيٍّ بَعْدَهُ لِيَذْهَبَ
 وَفِيهِ يَقُولُ الْعَرَبُ : «أَفْرُسُ مِنْ
 سُمِّ الْفُرْسَانِ» ^(١) وَأَغْدَرُ مِنْ عُتْبَةَ ^(٢) «
 وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ أَنَسُ بْنُ مِرْدَاسٍ
 السُّلَمِيُّ فِي صِرْمٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَشَدَّ
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَرَبَطَهُمْ حَتَّى افْتَدَوْا
 بِالْفِدَاءِ الْغَالِي . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ
 السُّلَمِيُّ :

كَثُرَ الْخَنَاءُ فَمَا سَمِعْتُ بِغَادِرٍ
 كَعُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ
 جَلَّتْ حَنْظَلَةُ الدَّنَاءَةِ كُلُّهَا

وَدَنَسَتْ آخِرَ هَذِهِ الْأَحْقَابِ ^(٣)
 كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ .
 وَعُتْبَةُ بِالضَّمِّ وَالِدُ عُرْوَةَ الرَّحَّالِ
 الْكِلَابِيِّ الْوَقَادِ عَلَى الْمُلُوكِ وَهُوَ الَّذِي
 أَجَّازَ لَطِيمَةَ الْمَلِكِ النُّعْمَانَ إِلَى عُكَاظَ

(١) في أشبال الميداني ٢٨/٢ ، والمستقصى للزَّمْخَشَرِيِّ
 ٢٦٩/١ .

(٢) في المستقصى ٢٥٨/١ وأشبال الميداني ١٠/٢ .

(٣) في المستقصى ٢٥٨/١ . وفي أشبال الميداني ١٠/٢ : كثر
 الضجاج بدل كثر الخناء ، وملكت بدل جلت .

وَتَبِعَهُ الْبَرَّاضُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ
فَقَتَكَ بِهِ وَاسْتَأَقَ الْعِيرَ، وَبَسْبَبَهُ هَاجَتَ
حَرْبُ الْفِجَارِ.

وَعَتَّابُ كَشْدَادِ جَدُّ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومِ
الشَّاعِرِ صَاحِبِ الْفَتَاكِ بَعْمَرِو ابْنِ هِنْدٍ.
وَأَبُو الْعَبَّاسِ عُتْبَةُ بْنُ حَكِيمِ الْهَمْدَانِيِّ
الْأُرْدَنْيُّ ثُمَّ الطَّبْرَانِيُّ، سَمِعَ مَكْحُولًا
وَابْنَ أَبِي لَيْلَى. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثِقَّةٌ
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٤٧ كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ.
وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
أَحْمَدَ الْعُتْبِيِّ الْقُرَشِيِّ، إِلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ، مُحَدِّثٌ تُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤. وَعُتْبَةُ
ابْنُ مِرْدَاسٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ، عُرِفَ بِابْنِ فَسْوَةٍ، شَاعِرٌ مُقِيلٌ،
تَرَجَمَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي وَغَيْرُهُ.

(وَجُفْرَةُ عُتَيْبٍ) كَأَمِيرٍ: (مَحَلَّةٌ
بِالْبَصْرَةِ)، مَنْسُوبَةٌ إِلَى عُتَيْبِ بْنِ
عَمْرِو، أَحَدِ بَنِي قَاسِطِ بْنِ هَنْبٍ، وَعِدَّادُهُ
فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَلَهُ عِدَدٌ بِالْبَصْرَةِ.

(وَالْعُتُوبُ) كَصَبُورٍ: (مَنْ لَا يَفْعَلُ
فِيهِ الْعِتَابُ. (وَالْعُتُوبُ: (الطَّرِيقُ. (و)
يُقَالُ: (قَرِيَّةٌ عُتَيْبِيَّةٌ) كَسَفِينَةٍ إِذَا
كَانَتْ (قَلِيلَةً الْخَيْرِ).

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (اعْتَتَبَ) فَلَانٌ
إِذَا (رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ)،
مِنْ قَوْلِهِمْ: لَكَ الْعُتْبَى، أَيْ الرُّجُوعُ
مِمَّا تَكْرَهُهُ إِلَى مَا تُحِبُّ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
فَاعْتَتَبَ الشُّوقُ مِنْ فُوَادِي وَالِ
شَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَتَبٌ^(١)
(و) قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

إِذَا مَخَارِمُ أَحْنَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ
لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاغْتَتَبَا^(٢)
مَعْنَاهُ: اعْتَتَبَ (مَنْ الْجَبَلِ) أَيْ
(رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ). يَقُولُ: لَمْ
يَنْبُ عَنْهَا وَلَمَّا يَخَفِ الْجَوْرَ. وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا مَضَى سَاعَةً ثُمَّ رَجَعَ: قَدِ
اعْتَتَبَ فِي طَرِيقِهِ اعْتِنَابًا، كَأَنَّهُ عَرَضَ
عُتَبٌ فَتَرَاجَعَ.

(و) اعْتَتَبَ (الطَّرِيقَ): تَرَكَ سَهْلَهُ
وَأَخَذَ فِي وَغْرِهِ، (و) اعْتَتَبَ: (قَصَدَ فِي
الْأَمْرِ).

(و) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ: (التَّعْتِيبُ:

(١) فِي اللِّسَانِ (عُتْبَ)، وَالْمَاشِيَاتِ ٣٤/.

(٢) فِي اللِّسَانِ (عُتْبَ). وَفِي الدِّيَوَانِ ٥/ : أَحْيَاءُ بَدَلِ
أَحْنَاءَ، وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ: الْمَخَارِمُ: الطَّرِيقُ فِي الْغَلْظِ.
وَالْأَحْيَاءُ: الْوَاضِعَةُ.

أَنْ تَجْمَعَ الْحُجْرَةَ) بِالضَّمِّ (وَتَطْوِيَهَا مِنْ قُدَّامِ). وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثُّبْنَةُ: مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَّامِ السَّرَاوِيلِ. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ^(١) «أَنَّ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ».

(و) تَعْتِيبُ الْبَابِ: (أَنْ تَتَّخِذَ لَهُ عَتَبَةً).

وَعَتَبَ الرَّجُلُ: أَبْطَأَ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمِ عَتَمَ. (وَفُلَانٌ لَا يَتَعَتَّبُ بِشَيْءٍ)، وَنَصَّ التَّكْمَلَةُ: لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ أَى (لَا يُعَابُ) كَأَنَّهُ يَعْنِي لَا يُعَاتَبُ وَلَا يُلَامُ. (و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: «وَلَوْ أَنْ يُسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ»^(٢). مَعْنَاهُ إِنْ أَقَالَهُمْ اللَّهُ وَرَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا. يَقُولُ: لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ لِمَا سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ»^(٣) وَمَنْ قَرَأَ بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ^(٤) فَمَعْنَاهُ (أَى

(١) فِي الْأَصْلِ: سَلَسَى «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ وَالنَّهَايَةُ ٧١/٣.

(٢) فَصَلَتْ ٢٤/ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ.

(٣) الْأَنْعَامُ ٢٨/ .

(٤) أَى قَرَأَ «وَلَوْ أَنْ يُسْتَعْتَبُوا».

إِنْ يُسْتَقِيلُوا رَبَّهُمْ لَمْ يُقْلِهِمْ، أَى لَمْ يَرُدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهُ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ. (و) عُتَيْبَةٌ وَ (عَتَابَةٌ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ) أَى النِّسَاءِ.

(و) يُقَالُ: (مَا عَتَبْتُ بِأَبِيهِ) وَلَا سَكَفْتُهُ أَى (لَمْ أَطَأْ عَتَبَتَهُ)، وَكَذَلِكَ مَا نَسَكَفْتُهُ وَلَا نَعَتَبْتُهُ. وَيُقَالُ: تَعَتَّبَ: لَزِمَ عَتَبَةَ الْبَابِ.

وَالْعِتَابُ: مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ. قَالَ الْأَفْوَةُ:

فَأَبْلَغُ بِالْجَنَابَةِ جَمْعَ قَوْمِي
وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعِتَابِ^(١)
وَالْعَتَبَتَانِ الدَّاخِلَةُ وَالخَارِجَةُ مِنْ
أَشْكَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَتَانِ.
وَبَنُو عُتَيْبَةَ كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ
الْعَرَبِ.

وَجَزِيرَةُ الْعِتَابِ كَكُتَّانٍ مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ.
وَعَتَبَةٌ، مُحَرَكَةٌ: لَقَبُ عُبَيْدِ بْنِ صَالِحٍ،
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
صَالِحٍ. وَعُتَيْبَةٌ بِالتَّصْغِيرِ: مُحَدَّثُ

(١) فِي الْأَصْلِ: بِالْهَبَاءِ بَدَلُ الْهَنْبَاءِ، وَمَا أَفْتَنَاهُ مِنَ
اللِّسَانِ (عَتَبَ).

[ع ث ب] *

[(عُثْب) هذه المادة أَسْقَطَهَا الْمُؤَلِّفُ
وَالصَّاعَانِي، وَقَدْ جَاءَ مِنْهَا عَوْثَبَانُ اسْمُ
رَجُلٍ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
قُلْتُ : وَهُوَ تَضْحِيفُ صَوَابِهِ عَوْثَبَانُ
بِتَقْدِيمِ الْمُوحَّدَةِ عَلَى الْمُثَلَّثَةِ كَمَا
سَيَأْتِي .

[ع ث ر ب] *

(الْعُثْرُبُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (شَجَرٌ كَشَجَرِ
الرُّمَّانِ) فِي الْقَدْرِ . وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ
وَرَقِ الْحُمَاضِ ، تَرِقُّ عَلَيْهِ بُطُونُ
الْمَاشِيَةِ أَوَّلَ شَيْءٍ ، ثُمَّ تَعْقُدُ عَلَيْهِ
الشَّحْمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَ(لَهُ) حَبٌّ كَحَبِّ
الْحُمَاضِ وَ(عَسَالِيحُ حُمْرٍ كَالرِّيَّاسِ
تُقَشَّرُ وَتُوكَلُّ . وَاحِدَتُهُ عُثْرِبَةٌ) . وَقَدْ
خَالَفَ قَاعِدَتَهُ « وَهِيَ بِهَاءٍ » ، وَالْمُصَنِّفُ
أَحْيَانًا يَفْعَلُ ذَلِكَ .

[ع ث ل ب] *

(عُثْلَبٌ كَجَعْفَرٍ) : اسْمُ (مَاءٍ) فِي
دِيَارِ غَطَفَانَ . قَالَ الشَّامِيُّ :

يُرْوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَضْرَمَ ، وَعَنْهُ
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَعُمَرُ بْنُ عُتَيْبَةَ
الضَّبِّيُّ ، شَيْخٌ لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُتَيْبَةَ الدَّمَشْقِيِّ ،
أَذْرَكَهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ .

[ع ت ر ب]

(الْعُثْرُبُ بِالضَّمِّ وَبِالتَّاءِ) الْمُثَنَّى
الْفَوْقِيَّةُ (وَالرَّاءُ الْمُهْمَلَةُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ
(السَّمَّاقُ وَلَيْسَ تَضْحِيفَ عُنْزَبِ)
ضُبُّ عُنْزَبٍ كَجَعْفَرٍ ، وَصَوَابُهُ بِالضَّمِّ
كَمَا يَأْتِي (وَلَا) تَضْحِيفَ (عُثْرَبِ)
كَجَعْفَرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، (الْبَتَّةُ) . سَيَأْتِي
تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ (لَكِنَّ الْكُلَّ) مِمَّا
ذَكَرَ ، وَسَيُذَكَّرُ (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ع ت ل ب] *

(الْمُعْتَلَبُ) ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةُ
(كَمُعْضَفٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ . وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
هُوَ (الرَّخْوُ) . يُقَالُ : جَبَلٌ مُعْتَلَبٌ أَيْ
رَخْوٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَلَا حِمُّ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبِ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ (عُثْلَبٌ) دُونَ نَسْبَةٍ .

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عُثْلَبٍ
وَلَا بَنَى عِيَادَ فِي الصُّدُورِ حَزَائِنُ^(١)
(وَعُثْلَبَ زَنْدَةً) إِذَا (أَخَذَهُ مِنْ
شَجَرٍ لَا يَذَرِي أَيُورِي أَمْ) يُضْلِدُ، أَيْ
(لَا) يُورِي .

(و) عُثْلَبَ (الطَّعَامَ : رَمَدُهُ فِي
الرَّمَادِ ، أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَّهَ) أَيْ جَشَّ
طَحَنَهُ (لِضَرُورَةٍ عَرَضَتْ) كَطُرُوقِ
ضَيْفٍ أَوْ إِرَادَةِ ظَنْنٍ أَوْ غَشْيَانٍ حَقٍّ .
نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) عُثْلَبَ (الْمَاءَ : جَرَعَهُ) جَرَعًا
(شَدِيدًا) .

وَعُثْلَبَ الْحَوْضَ وَالْجِدَارَ وَنَحْوَهُ :
كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ .

(و) (أَمْرٌ مُعْثَلِبٌ ، بِالْكَسْرِ) عَلَى بِنَاءِ
الْفَاعِلِ أَيْ (غَيْرُ مُحْكَمٍ) وَعُثْلَبَ
عَمَلَهُ : أَفْسَدَهُ (و) قَالَ النَّابِغَةُ :
* وَسَفَعُ عَلَى آسٍ وَ (نُؤَى) بِالضَّمِّ
(مُعْثَلِبٌ) (٢)

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ (عُثْلَبٍ) . وَفِي اللِّسَانِ
حَوَازِمُ بِدَلِّ حَزَائِنُ . وَفِي الدِّيَوَانِ ٤٦/ وَلَا بَنَى
غَار . . . حَزَائِنُ

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلنَّابِغَةِ زَادَتْ فِيهِ كَلِمَةُ «بِالضَّمِّ» . وَضَبَطَتْ
كَلِمَةَ مُعْثَلِبٍ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ لَامِ مُعْثَلِبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي
الدِّيَوَانِ ٢٨/ ط بَارِيسَ ، وَصَدْرُهُ :
«فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْثِمٍ مُنْصَبِّ»

أَيْ (مَهْلُومٌ) . وَرُمِحَ مُعْثَلِبٌ
مَكْسُورٌ وَقِيلَ : الْمُعْثَلِبُ : الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : (وَشَيْخٌ مُعْثَلِبٌ) . بِفَتْحِ اللَّامِ (١)
إِذَا (أَذْبَرَ كَبْرًا) وَضَعْفًا .

(و) يُقَالُ : (تَعُثْلَبَ) الرَّجُلُ إِذَا
(سَاءَتْ حَالُهُ وَهَزِلَ) ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ
وَالْمَجْهُولِ مَعًا ، وَنَصُّ الصَّاعِنِيِّ :
وَهَزِلَتْ .

(وَالْعُثْلَبَةُ : الْبَحْثَرَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

[ع ج ب]

(الْعَجَبُ ، بِالْفَتْحِ) وَبِالضَّمِّ ، مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ : مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرِكُ مِنْ (أَصْلِ
الذَّنْبِ) الْمَغْرُوزِ فِي مُؤَخَّرِ الْعَجْزِ ، وَقِيلَ
هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ ؛ وَهُوَ
الْعُضْعُصُ ، أَوْ هُوَ رَأْسُ الْعُضْعُصِ
وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْتَلِي إِلَّا
الْعَجَبَ» وَفِي رِوَايَةٍ «إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ» ،
وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ
الْعَجْزِ ؛ وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ السُّدُوبِ .
وَيُقَالُ : هُوَ كَحَبِّ الْخَرْدَلِ . وَعِبَارَةٌ

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : مُعْثَلِبٌ
«بِكسر اللام»

وَعَجَبٌ مُّحَرَّكَ : بَطْنٌ آخَرُ فِي
جُهِينَةَ ، وَهُوَ عَجَبُ بْنُ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ
بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهِينَةَ .
وَأَعْجَبُ ، كَأَفْعَلُ ، فِي قَضَاعَةَ ، وَهُوَ
أَعْجَبُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ ، الثَّلَاثَةُ
ذَكَرَهُمُ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي
الْإِبْنِاسِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ يَضْبُطْ
الثَّانِيَةَ :

(و) الْعُجْبُ (بِالضَّمِّ : الزَّهْوُ
وَالْكِبَرُ) . وَرَجُلٌ مُّعْجَبٌ : مَزْهُوٌ بِمَا
يَكُونُ مِنْهُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا

وقيل : الْمُعْجَبُ ، الْإِنْسَانُ الْمُعْجَبُ
بِنَفْسِهِ أَوْ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ أَعْجَبَ فُلَانٌ
بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ .
وَالْإِسْمُ الْعُجْبُ ، وَقِيلَ : الْعُجْبُ :
فَضْلَةٌ مِنَ الْحُمُقِ صَرَفَتْهَا إِلَى الْعُجْبِ .
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الرَّاعِبِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ
الْمُعْجَبِ وَالتَّائِهِ ، فَقَالَ : الْمُعْجَبُ
يُصَدِّقُ نَفْسَهُ فِيمَا يَظُنُّ بِهَا وَهَمًّا .
وَالتَّائِهَ يُصَدِّقُهَا قَطْعًا .

(و) الْعُجْبُ : (الرَّجُلُ) يُحِبُّ
مُحَادَّةَ النِّسَاءِ وَلَا يَأْتِي الرِّبَّةَ ، وَقِيلَ .

الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ : أَنَّهُ عَظُمَ بَيْنَ
الْأَلْبَتَيْنِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَنَابَةِ
الْخَفَاجِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : الْعَجْمُ أَيْ
بِقَلْبِ الْبَاءِ مِيمًا ، وَيُثَلَّثُ ، أَيْ حِينَئِذٍ ،
وَشَيْخُنَا صَرَفَ تَثْلِيثَهُ حَالَةً كَوْنِهِ
بِالْبَاءِ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ . فَتَأَمَّلْ تَرَشُدُ . قُلْتُ :
وَكَوْنُ الْعَجَبِ بِالْمِيمِ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ . (و) قِيلَ : الْعَجَبُ : (مُؤَخَّرُ
كُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْهُ عَجَبُ الْكَتِيبِ
وَهُوَ آخِرُهُ الْمُسْتَدِقُّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ
عُجُوبٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْمَطَرَ :

يَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامَهَا (١)

(و) بَنُو عَجَبٍ : (قَبِيلَةٌ) فِي
قَيْسٍ ، وَهُوَ عَجَبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ ذُبْيَانَ ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِ قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكِ
الصَّحَابِيُّ وَابْنُ أَخِيهِ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ .
وَلَقِيطُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ
جَعْدَةَ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَشُورَةَ
ابْنِ عَجَبٍ ، هَذَا شَاعِرٌ .

(١) في اللسان : (عجب) و(هم) . والأساس : تجتاف
بدل يجتاب وكذلك في الديوان / ٢٠٩ . وجاء في الشرح
تجئات : تدخل جوفه .

الذی (یُعْجِبُهُ الْقُعُودُ مَعَ النِّسَاءِ)
وَمَحَادَثُتُهُنَّ وَلَا يَأْتِي الرِّبِيبَةَ (أَوْ
تُعْجِبُ النِّسَاءُ بِهِ ، وَيُثَلَّثُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَلَا اعْتِدَادَ بِمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا
الْإِنْكَارَ عَنِ الْبَعْضِ .

(و) الْعُجْبُ : (إِنْكَارُ مَا يَرِدُ
عَلَيْكَ) لِقَلَّةِ اغْتِيَادِهِ (كَالْعَجَبِ
مُحَرَّكَةً) وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُجْبُ :
النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ وَلَا مُعْتَادٍ ،
(وَجَمْعُهَا) ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا ، وَلَعَلَّهُ
الْمُرَادُ بِهِ جَمْعُ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ عَجْبُ
الذَّنَبِ وَالْعُجْبُ بِلُغَتَيْنِ (أَعْجَابٌ) ، أَوْ
الصُّوَابُ تَذْكِيرُ الضَّمِيرِ ، كَمَا فِي غَيْرِ
كِتَابٍ ، قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ
الْأَحْدَبِ الْبُرْغُوثِ ذِي الْأَنْيَابِ (١)

(و) يُقَالُ (جَمَعَ عَجِيبٌ عَجَائِبُ)
مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ، وَتَبِيعٍ وَتَبَائِعٍ .
(أَوْ لَا يُجْمَعَانِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . فَقَوْلُ
شَيْخِنَا : وَلَمْ يَذْكُرْ عَدَمَ جَمْعِيَّتِهِ - أَيْ
عَجِيبٍ - غَيْرُ الْمُصَنَّفِ ، غَيْرُ سَدِيدٍ ،

بَلْ مُعَارَضَةٌ سَمَاعَ بَعْقَلٍ ، وَالْعَجَبُ أَنَّهُ
نَقَلَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِيمَا بَعْدَ عِنْدَ
مَا رَدَّ عَلَى صَاحِبِ النَّامُوسِ وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لَهُ
وَسَدَّدَ سَهْمَ الْمَلَامِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ وَجَدَلَهُ .
وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ عَجَبًا
(وَالْإِسْمُ الْعَجِيبَةُ وَالْأَعْجُوبَةُ) بِالضَّمِّ
(وَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ وَاسْتَعْجَبْتُ مِنْهُ
كَعَجِبْتُ مِنْهُ) أَيْ ثَلَاثِيًّا .

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّعَجُّبُ مِمَّا خَفِيَ (١)
سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمْ . وَقَالَ أَيْضًا :
التَّعَجُّبُ : أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَظُنُّ
أَنَّكَ لَمْ تَرَ مِثْلَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا مِنْ
حَوَاشِي الْقَامُوسِ الْقَدِيمَةِ حَاصِلَ
مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى : أَنَّ
التَّعَجُّبَ حَيْرَةً تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ
سَبَبِ جَهْلِ الشَّيْءِ ، وَلَيْسَ هُوَ سَبَبًا لَهُ
فِي ذَاتِهِ ، بَلْ هُوَ حَالَةٌ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ
إِلَى مَنْ يَعْرِفُ السَّبَبَ وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ ،
وَلِهَذَا قَالَ قَوْمٌ : كُلُّ شَيْءٍ عَجَبٌ . وَقَالَ
قَوْمٌ : لَا شَيْءٌ عَجَبٌ ، قَالَهُ الرَّاعِبِيُّ :
وَبَعْضُهُمْ خَصَّ التَّعَجُّبَ بِالْحَسَنِ فَقَطْ
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : يُقَالُ أَعْجَبُ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : مَا خَفِيَ وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : عَجِبَ وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْبُرْعُوثُ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ (عَجِبَ) .

فَلَانُ بِنَفْسِهِ وَبِرَأْيِهِ فَهُوَ مُعْجَبٌ بِهِمَا ،
وَالِاسْمُ الْعَجَبُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
الْمُسْتَحْسَنِ ، وَتَعَجَّبَ مِنْ كَذَا ، وَالِاسْمُ
الْعَجَبُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُسْتَحْسَنِ .
وَاسْتَعْجَبَ مِنْ كَذَا ، وَالِاسْمُ الْعَجَبُ
مُخَرَّكَةً وَيَكُونُ فِي الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ .

قُلْتُ : هَذَا التَّفْصِيلُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ
الْعَجَبَ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى الزَّهْوِ وَالتَّكْبِيرِ ، وَهُوَ
غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ فِي نَفْسِهِ ، كَمَا عَرَّفْنَا
آخِظًا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَيْضًا عَنْ بَعْضِ
أَثَمَةِ النُّحَاةِ : التَّعَجُّبُ : انْفِعَالُ النَّفْسِ
لِزِيَادَةِ وَصْفٍ فِي الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ ، نَحْوُ :
مَا أَشْجَعَهُ . قَالَ : وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ ،
مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ : أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ (١)
فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّامِعِ ، وَالْمَعْنَى :
لَوْ شَاهَدْتَهُمْ لَقُلْتُ ذَلِكَ مُتَعَجِّبًا مِنْهُمْ .
انتهى .

(وَعَجَبْتُهُ) بِالشَّيْءِ (تَعْجِيبًا) أَيْ
نَبَّهْتُهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ .

وَالِاسْتِعْجَابُ : شِدَّةُ التَّعَجُّبِ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ :

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْتَانَا
وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمَ (١)

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَعْجَبَهُ
بِرَأْيِهِ ، شَاذٌ) لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، أَيْ لِبِنَائِهِ
مِنَ الْمَجْهُولِ كَمَا أَزْهَاهُ وَمَا أَشْغَلَهُ ،
وَالْأَصْلُ فِي التَّعَجُّبِ أَنْ لَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ
الْمَعْلُومِ .

(وَالْتَعَاجِيبُ : الْعَجَائِبُ) لَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَفِي النَّامُوسِ : الْأَظْهَرُ
أَنَّهَا الْأَعَاجِيبُ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ
اطِّلاعِهِ عَلَى النُّقْلِ ، وَقَدْ أَسْبَقْنَا فِي
الْمَطَايِبِ مَا يُفَضَّى إِلَى الْعَجَائِبِ ، وَقَدْ
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي حَاشِيَتِهِ وَكَفَّانَا
مَوْوَنَةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا ،
وَأَنْشَدَ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ :

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يُعَصَّرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ (٢)
الْغَاطِيَةُ : الْكَرْمُ .

(وَأَعْجَبَهُ) الْأَمْرُ : (حَمَلَهُ عَلَى

(١) فِي اللَّسَانِ (عَجِبَ) وَ (رَمَمَ) وَنَسَبَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى
أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ وَكَذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ (عَجِبَ) وَفِي الْأَصْلِ
إِنَّا نَا «بِالْأَمْرِ» تَصْحِيفٌ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَوْسَ
١٢١/ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَجِبَ ، غَطَى) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

العَجَبُ مِنْهُ) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَا رَبُّ بَيِّضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ

أَعَجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةِ^(١)

هذه امرأة رَأَتْ الْإِبِلَ تَأْكُلُ

فَأَعَجَبَهَا ذَلِكَ أَيْ كَسَبَهَا عَجَبًا .

وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :^(٢)

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنِّي شَيْئًا

بَنَةً لَسْتُ أَغْيِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا

وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا^(٣)

أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعْجُبُ .

(وَأَعْجَبَ بِهِ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ :

(عَجَبَ وَسُرًّا) بِالضَّمِّ مِنَ السُّرُورِ (كَأَعْجَبَهُ)

الْأَمْرُ إِذَا سَرَّهُ . (وَيُقَالُ : (أَمْرُ عَجَبٍ) ،

مُحَرَّكَةً (وَعَجِيبٌ) كَأَمِيرٍ (وَعَجَابٌ)

كَفَرَابٍ (وَعَجَابٌ) كَرُمَانٍ ، أَيْ يُتَعَجَّبُ

مِنْهُ ، وَأَمْرُ عَجِيبٌ أَيْ مُعْجِبٌ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾^(٤)

(١) فِي اللَّسَانِ (عَجَبٌ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ قَيْسِ بْنِ الرُّقِيَّاتِ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ

اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَجَبٌ) : وَبَعْضُ الشَّيْءِ يَدُلُّ وَبَعْضُ الشَّيْبِ .

وَفِي الدِّيْوَانِ ١٢١/ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

رَأَتْ فِي شَيْئَةٍ فِي الرَّأْسِ مِنْ مَنِيٍّ مَا أَغْيَبُهَا

وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي : وَغَيْرُ الشَّيْبِ يَدُلُّ وَبَعْضُ الشَّيْبِ .

(٤) سُورَةُ ص/ ٥ .

وَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنَّ هَذَا

لَشَيْءٌ عَجَابٌ ، بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ

وَكَرَامٌ ، وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ . وَعُجَابٌ

بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عُجَابٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : (عَجَبٌ عَجِيبٌ) كَلِيلٌ

لِلْأَنَلِ (و) عَجَبٌ (عُجَابٌ) ، عَلَى

الْمُبَالَغَةِ ، كَلَاهُمَا يُؤَكِّدُ بِهِمَا (أَوْ

الْعَجِيبُ كَالْعَجَبِ) أَيْ يَكُونُ مِثْلَهُ (و)

أَمَّا (الْعُجَابُ) فَلِإِنَّهُ (مَا جَاوَزَ) ، كَذَا فِي

نُسْخَةِ الْعَيْنِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

الْكِتَابِ ، مَا تَجَاوَزَ (حَدَّ الْعَجَبِ) ،

وَهَذَا الْفَرْقُ نَصْرُ كِتَابِ الْعَيْنِ .

(وَالْعَجَبَاءُ : الَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ

حُسْنِهَا (و) الَّتِي يُتَعَجَّبُ (مِنْ قُبْحِهَا)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا

كَانَ مُتَعَلِّقُ التَّعْجُبِ فِي حَالَتِي الْحُسْنِ

وَالْقُبْحِ وَاحِدًا وَهُوَ بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي

كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ فَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ وَهُوَ

(ضِدٌّ) مَحَلُّ تَأَمُّلٍ . وَيَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ

مَا نَقَلَهُ سَابِقًا إِنَّكَارُ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ ، كَمَا

هُوَ ظَاهِرٌ .

(و) اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى

أَنَّ الْعَجَبَاءَ هِيَ (النَّاقَةُ) الَّتِي (دَقَّ) أَعْلَى (مُؤَخَّرَهَا وَأَشْرَفَ)، كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ أَشْرَفَتْ (جَاعِرَتَاهَا)، وَهِيَ خَلْقَةٌ قَبِيحَةٌ فِيمَنْ كَانَتْ .، وَيُقَالُ : لَشَدَّ^(١) مَا عَجَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَقَدْ عَجَبَتْ عَجَبًا . (و) نَاقَةٌ عَجَبَاءُ : بَيِّنَةُ الْعَجَبِ أَيْ (الْغَلِيظَةُ) عَجِبَ الذَّنْبُ (وَجَمَلُ أَعْجَبُ)^(٢) إِذَا كَانَ غَلِيظًا .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ تَعَجَّبَ بِالْكَسْرِ) أَيْ (ذُو أَعَاجِيبَ) وَهِيَ جَمْعُ أَعْجُوبَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (و) فِي التَّنْزِيلِ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ^(٣) قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِنَضْبِ التَّاءِ . وَالْعَجَبُ وَإِنْ أَسْنَدَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَأَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يُنْكِرُهُ

وَيَقُلُ مِثْلَهُ قَالَ : قَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا^(١) وَعَلَى هَذَا [مَعْنَى] قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ ، لِأَنَّ الْآدَمِيَّ إِذَا فَعَلَ مَا يُنْكِرُهُ اللَّهُ تَعَالَى جَازَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ : عَجِبْتُ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَلَكِنْ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلْزِمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يُرِيدُ : بَلْ جَازَيْتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ ، فَسَمَّى فَعْلَهُ بِاسْمِ فَعْلِهِمْ . وَقِيلَ : بَلْ عَجِبْتَ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فَعْلُهُمْ عِنْدَكَ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبُ^(٢) الْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ ، وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا .

وَفِي النَّهْيَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ أَشَدُّ مَا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَبَعِيرٌ أَعْجَبَ .

(٣) الصَّافَاتُ ١٢/

(١) فِي الْأَمَلِ : هَذَا ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَجِبَ) .

(٢) الرِّعْدُ ٥/ .

السَّلاَسِلِ» أَى عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ ، أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ . وَقِيلَ (الْعَجَبُ مِنْ اللَّهِ : الرُّضَا) فَمَعْنَاهُ أَى عَجَبَ رَبُّكَ وَأَثَابَ ، فَسَمَّاهُ عَجَبًا مَجَازًا ، وَلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ ، كَمَا قَالَ : ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ﴾ (١) مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «عَجَبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبَوَةٌ» وَفِي آخِرِ : «عَجَبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلَّاسِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : إِبْطَاقُ الْعَجَبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) عَجَبٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَخُو الْقَاضِي شَرِيحٍ ، وَفِيهِ الْمَثَلُ : «أَعْذَرُ عَجَبٌ» [يَضْرِبُهُ] الْمُعْتَذِرُ عِنْدَ وُضُوحِ عُدْرِهِ كَذَا فِي الْمُسْتَقْصَى (٢) .

(١) الأنفال ٣٠/ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَعْذَرُ مَنْ عَجِبَ فِي الْمَعْتَذِرِ عِنْدَ وَضُوحِ

عُدْرِهِ ، نَقَصَ وَزِيَادَةً وَخَلَطَ وَالتَّصْوِيبَ مِنَ الْمُسْتَقْصَى

٢٣٩/١ ط الهند ، المثل رقم ١٠٢١ .

(و) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْبَكْرِيِّ شَهْرَ بَابِنِ عَجَبٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ ، مُحَرَّكَتَيْنِ (مُحَدَّثَانِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ لِلصَّاعَانِيِّ وَهُوَ غَلَطٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ وَالصَّوَابُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَالِدُهُ هُوَ سَعِيدُ بْنُ عَجَبِ الَّذِي تَلَاهُ فِيَمَا بَعْدَ . وَتَحْقِيقُ الْمَقَامِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَجَبٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارِبَةِ ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ ذَرْبٍ ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ عَجَبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَمُنِيَّةٌ) بِالضَّمِّ (عَجَبٍ) مُحَرَّكَةٌ : (د بِالْمَغْرِبِ) الْأَقْصَى وَهِيَ جِهَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (نَعَجَبَنِي) فَلَانٌ وَتَفَتَّنَنِي ، أَى (نَصَبَانِي) .

(و) عُجْبِيَّةٌ ، (كَجُهَيْنَةٍ : رَجُلٌ) ، وَهُوَ عُجْبِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . وَحَكِيمُ بْنُ عُجْبِيَّةٍ ، كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ غَالٍ فِي التَّشْيِيعِ ، قَالَ الْعَجَلِيُّ . (وَأَعْجَبَ جَاهِلًا : لَقِبَ رَجُلٌ) كَتَابَطُ شَرًّا . وَهُوَ شَيْءٌ مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا

جِدًّا . وَقَوْلُهُمْ : لِلَّهِ زَيْدٌ ، كَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : لِلَّهِ دَرَّةٌ أَيْ جَاءَ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَبُو الْعَجَبِ : الشُّعُودِيُّ ، وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي بِالْأَعَاجِيبِ . وَمَا فَلَانُ إِلَّا عَجَبَةٌ مِنَ الْعَجَبِ .

قُلْتُ : وَأَبُو الْعَجَبِ مِنْ كُنَى الدَّهْرِ ، رَاجِعُهُ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ .

وَعَجَبَ إِلَيْهِ : أَحَبَّهُ . أَنْشَدْتُ عَلَبَ : وَمَا الْبُخْلُ يَنْهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادَنِي وَلَكِنَّمَا ضَرَبُ إِلَى عَجِيبٍ ^(١)

أَيْ حَبِيبٌ وَأَرَادَ يَنْهَانِي وَيَقُودُنِي ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَأَبُو عَجِيبَةَ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ ابْنِ مُوسَى الْخَضْرَمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَمْرَاوِيُّ ، كَذَا فِي كِتَابِ النُّورِ الْمَاحِي لِلظُّلَامِ ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ ، قُدَّسَ سِرُّهُ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالنُّونِ بَدَلَ الْمُوحَّدَةِ وَسَيَّاتِي .

(١) فِي لِسَانِ (عَجِب) دُونَ نَبِةٍ .

وَبَنُو عَجِيبٍ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ع ج ر ق ب]

(الْعَجْرَقَبُ كَسْفَرَجَلٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مِنْ نَعْتِ (الْمُرِيبِ الْخَبِيثِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ع د ب]

(الْعَذَابُ، كَسَحَابٍ) بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، مِنَ الرَّمْلِ : كَالْأَوْعَسِ ، وَقِيلَ هُوَ (مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ) حَيْثُ يُذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبَنِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ . وَقَوْلُهُ «مَا اسْتَرَقَّ» بِالرَّاءِ فِي نُسَخَتِنَا وَغَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ ، وَنَقَّلَ شَيْخُنَا عَنْ الْكُفَايَةِ وَالْمُحْكَمِ بِالذَّالِ (أَوْ هُوَ) كَذَا فِي نُسَخَتِنَا . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَهُوَ (جَانِبُهُ) أَيْ الرَّمْلُ (الَّذِي يَرِقُّ) مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ (وَيَلِي الْجَدَدَ) ، مُحَرَّكَةً ، (مِنَ الْأَرْضِ) ، لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سَوَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَثُورِ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى
تَعْلَى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحْدَرًا (١)

هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ . وَسَمِعَ
شَيْخُنَا عَنْ شَيْخِهِ ، «لَبْدَةُ النَّدَى» بَدَلُ
«يَضْرِبُهُ النَّدَى» ، وَالنَّدَى الْأَوَّلُ : الْمَطَرُ
الْخَفِيفُ : وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشَّحْمِ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَأَقْفَرَ الْمُودِسُ مِنْ عَذَابِهَا (٢)
يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَنْبَتَتْ أَوَّلَ
نَبْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ .
(و) عَذَابٌ (: ع) .

(وَالْعَذَابَةُ) ، كَسَحَابَةٍ (: الرَّحْمُ) ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرَكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا
وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ (٣)
وَقَدْ رُوِيَ الْعَذَابَةُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَذَابَةِ طَاهِرُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَذَبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) غَيْرَ مَعْرُوفٍ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ دُونَ نِسْبَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) : نَسَبَ

إِلَى الْفَرَزْدَقِ . وَأَوْرَدَهُ الصَّاحِبَانِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي

(عَذَبَ) بِرَوَايَةِ الْعَذَابَةِ «بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ» مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ .

قَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ : وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ
فِي عِدَّةٍ نُسَخٍ . قُلْتُ : وَجَدْتُ أَيْضًا
فِي هَامِشٍ نُسَخَتِي مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَالْعَذَابَةُ : مَاءُ الرَّحْمِ ، (و) الْعَذَابَةُ :
(الرَّكْبُ) ، مُحَرَّكَةٌ : مَنِبَتُ الْعَانَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الْمُؤَلِّفِ . قُلْتُ :
وَيُمْكِنُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ الْبَيْتُ السَّابِقُ عَلَى
رَوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَالْعَذُوبُ) ، كَصَبُورٍ : (الرَّمْلُ
الْكَثِيرُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْعُدْبِيُّ كَعُرْنِي)
مِنْ الرِّجَالِ (: الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقِ أَوْ مَنْ
لَا عَيْبَ فِيهِ) ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ
الْمُحَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

سَرَتْ مَا سَرَتْ فِي لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ
إِلَى عُدْبِي ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ (١)
قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ هُنَا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِحَاحِهِ فِي تَرْجَمَةِ
عَذَبَ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَذَبَ) وَ (عَذَبَ) ، وَالْعُدْبِيُّ بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ أَوْرَدَهُ الصَّاحِبَانِ فِي (عَذَبَ) فَقَطْ وَجَاءَ

فِي التَّكْمِلَةِ فِي (عَذَبَ) .

[ع ذ ب] *

(العذبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ) ، وفي
بَعْضِ النُّسخِ تَقْدِيمُ الشَّرَابِ عَلَى
الطَّعَامِ : (كُلُّ مُسْتَسَاغٍ) . وَالْعَذْبُ :
الْمَاءُ الطَّيِّبُ . مَاءَةٌ عَذْبَةٌ ^(١) وَرَكِيَّةٌ
عَذْبَةٌ . وفي الْقُرْآنِ : هَذَا عَذْبُ
فُرَاتٍ ^(٢) وَعَذْبُ الْمَاءِ يَعْذِبُ عَذُوبَةً
فَهُوَ عَذْبٌ ، طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ ، بِالْكَسْرِ
وَعَذُوبٌ ، بِالضَّمِّ . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

فَبَيَّنَ مَاءٌ صَافِيًا ذَا شَرِيعَةٍ

لَهُ غَلْلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عَذُوبٌ ^(٣)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : أَرَادَ بِغَلْلِ الْجَنَسِ ،
فَلِذَلِكَ جَمَعَ الصِّفَةَ . وَفِي حَدِيثِ
الْحَجَّاجِ «مَاءٌ عَذَابٌ» . يُقَالُ : مَاءَةٌ
عَذْبَةٌ ، وَمَاءٌ عَذَابٌ ، عَلَى الْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ
الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءَةِ .

(و) الْعَذْبُ وَالْعَذُوبُ ، بِالضَّمِّ :
(تَرَكَ) الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ (الْأَكْلَ
مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ) فَهُوَ لَا صَانِمٌ وَلَا
مُفْطَرٌ ، (وَهُوَ عَذَابٌ) ، وَالْجَمْعُ عَذُوبٌ

بِالضَّمِّ ، (وَعَذُوبٌ) ، كَصَبُورٌ ، وَالْجَمْعُ
عَذْبٌ ، بِضَمَّتَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
وغيرِهِ : بَاتَ عَذُوبًا ، إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا
وَلَمْ يَشْرَبْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَوْلُ فِي
الْعَذُوبِ وَالْعَذَابِ أَنَّهُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ
وَلَا يَشْرَبُ أَضْوَابٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي
الْعَذُوبِ ^(١) أَنَّهُ الَّذِي يَمْتَنِعُ عَنِ
الْأَكْلِ لِعَطَشِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : وَجَمَعَ الْعَذُوبُ
عَذُوبٌ فَخَطَأً ، لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسَرُ عَلَى
فُعُولٍ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ غَرَائِبِ اللُّغَةِ
وَفَوَائِدِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ وَمَنْ حَفِظَ
حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .

ثُمَّ قَالَ : وَالْعَذَابُ مِنْ جَمِيعِ
الْحَيَوَانَ : الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا ، وَقَدْ
غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ عَذُوبٌ
كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَذُوبُ
مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا : الْقَائِمُ الَّذِي
يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، وَكَذَلِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْعَذُوبُ «بِالْفَاءِ» وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ :
قَوْلُهُ الْعَذُوبُ ، كَذَا بِخَطِّهِ مُصْلَحَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
عَذُوبٌ ، وَقَدْ رَاجَعْتُ فِي مَادَّةِ (عَذْفٍ) اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
وَالصَّحَاحِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا الْعَذُوبَ هَذَا الْمَعْنَى . وَالَّذِي
فِيهَا : بَاتَتْ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَذُوبٍ ؛ يَعْنِي عَلَى غَيْرِ
أَكْلِ وَشَرَبٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مَاءٌ عَذْبَةٌ ، وَمِنْ إِنْجَتَاهُ فِي اللِّسَانِ .

(٢) الْفُرَاتَانِ ٥٣/ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (مَذْبُوبٌ) .

الْعَذَابُ وَالْجَمْعُ عَذْبٌ . وَالْعَاذِبُ :
الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَهُ ^(١) لَا يَطْعَمُ شَيْئًا .
(و) الْعَذْبُ : (الْمَنْعُ ، كَالِإِعْذَابِ
وَالْتَعْذِيبِ) ، عَذَبَهُ عَنْهُ عَذْبًا ، وَأَعَذَبَهُ
إِعْذَابًا ، وَعَذَبَهُ تَعْذِيبًا : مَنْعَهُ وَفَطَمَهُ
عَنِ الْأَمْرِ ، وَكُلُّ مَنْ مَنْعَتْهُ شَيْئًا فَقَدْ
أَعَذَبَتْهُ وَعَذَّبَتْهُ . (و) الْعَذْبُ :
(الْكَفُّ) ، يُقَالُ : عَذَبَهُ عَنِ الطَّعَامِ
إِذَا كَفَّهُ ، (وَالْتَرَكُ) ، كَالِإِعْذَابِ
وَالِاسْتِعْذَابِ) ، يُقَالُ : أَعَذَبَهُ عَنِ
الطَّعَامِ إِذَا مَنْعَهُ وَكَفَّهُ ، وَاسْتَعَذَبَ عَنِ
الشَّيْءِ : انْتَهَى . وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ
وَأَعَذَبَ وَاسْتَعَذَبَ كُلَّهُ : كَفَّ وَأَضْرَبَ .
وَأَعَذَبَهُ عَنْهُ : مَنْعَهُ . وَيُقَالُ : أَعَذَبَ
نَفْسَكَ عَنْ كَذَا ، أَيْ أَظْلَفَهَا عَنْهُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ « أَنَّهُ شِيعَ
سَرِيَّةً فَقَالَ : أَعَذَبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ
أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عَنِ
الْغَزْوِ » أَيْ أَمْنَعُوهَا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ
وَشَغَلَ الْقُلُوبَ بِهِنَّ . وَكُلُّ مَنْ مَنْعَتْهُ
شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَبَتْهُ . وَأَعَذَبَ لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : لَيْلَةٌ .

امْتَنَعَ . وَأَعَذَبَ غَيْرَهُ : مَنْعَهُ ، فَيَكُونُ
لِأَزْمٍ وَوَأَقِعًا ، مِثْلَ أَمْلَقَ إِذَا افْتَقَرَ وَأَمْلَقَ
غَيْرَهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : أَعَذَبَ عَنِ
الشَّيْءِ وَاسْتَعَذَبَ : امْتَنَعَ . وَيُقَالُ :
أَعَذَبُوا عَنِ الْأَمَالِ أَشَدَّ الْإِعْذَابِ ^(١)
فَإِنَّهَا تُورِثُ الْغَفْلَةَ وَتُعْقِبُ الْحَسْرَةَ .
(يَعَذِبُ) كَيْضَرِبُ (فِي الْكُلِّ) مِمَّا
ذَكَرَ غَيْرَ عَذْبِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ فَإِنَّ
مُضَارِعَهُمَا يَعْذِبُ بِالضَّمِّ .

(و) الْعَذْبُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْقَذَى)
يَعْلُو الْمَاءَ (وَمَا يَخْرُجُ فِي) ، وَفِي نُسْخَةٍ
عَلَى (أَثَرِ الْوَلَدِ مِنَ الرَّجِمِ) .
(و) الْعَذْبُ : (شَجَرٌ) مِنَ الدَّقِّ ، قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

مُنْهَتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَاخُ الْعَذْبِ ^(٢)

(و) الْعَذْبُ : (مَالِي) بِالْمَدِّ
(النَّوَائِحُ ، كَالْمَعَاذِبِ) ، أَيْ فِي الْأَخِيرِ
وَاحِدَتُهَا مَعَذْبَةٌ . وَيُقَالُ لِحَرْقَةِ النَّائِحَةِ
عَذْبَةٌ وَمَعْوِزٌ ، وَجَمْعُ الْعَذْبَةِ مَعَاذِبُ ، عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) فِي الْأَصْلِ : إِعْذَابٌ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ (طَلَبٌ) ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (طَلَبٌ) .

(و) الْعَذَبُ : (الْحَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ .

(و) الْعَذَبُ : (طَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَمِنْ الْبَعِيرِ : طَرَفُ قَضِيْبِهِ) ، قَالَهُمَا ابْنُ سِيْدِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَسْلَتُهُ الْمُسْتَدَقُ فِي مُقَدَّمِهِ .

(و) الْعَذَبُ : (الْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ) مِنْ أَعْلَاهُ .

وَمِنْ الرُّمَحِ : خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : خَفَقَتْ عَلَى رَأْسِهِ الْعَذَبُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَمِنْ النَّعْلِ : الْمُرْسَلَةُ مِنَ الشَّرَاكِ (١) . وَمِنْ الْعِمَامَةِ : مَا سُدَّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْهَا .

وَمِنْ السَّوْطِ : عِلَاقَتُهُ وَطَرَفُهُ .

وَمِنْ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ الدَّقِيقُ .

وَالْعَذَبُ : أَطْرَافُ السُّيُورِ ، وَهِيَ الْعَذَبَاتُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

غُضِفَ مُهَرَّتُهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً

مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَغْنَاقِهَا الْعَذَبُ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنَ الشَّرَابِ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ (عَذَبٌ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَذَبٌ) ، وَالدِّهَوَانُ ٢٣/ .

يَعْنِي أَطْرَافَ السُّيُورِ . وَعَذَبْتُ السَّوْطَ فَهُوَ مُعَذَّبٌ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَعَذَبَ سَوْطَهُ وَهَدَّبَهُ جَعَلَ لَهُ عِلَاقَةً

وَالْعَذَبُ (١) مِنَ الشَّجَرِ : غُضْنُهُ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذُكِرَ .

(وَأَسْتَعَذَبَ) الرَّجُلُ مَاءَهُ : (أَسْتَقَى عَذْبًا) . وَأَسْتَعَذَبَهُ : عَذَّهُ عَذْبًا .

وَأَسْتَعَذَبَهُ : شَرِبَهُ عَذْبًا . وَأَسْتَعَذَبَ لِأَهْلِهِ :

طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا ، وَيَسْتَعَذِبُ لِفُلَانٍ مِنْ بَرٍّ كَذَا أَيْ يَسْتَقِي لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ يُسْتَعَذَبُ لَهُ

الْمَاءُ مِنْ بَيُوتِ السَّقِيَا» أَيْ يُحْضَرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ

الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

الْتِيَّهَانِ (٢) «أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ»

أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ .

وَالْعَذُوبُ وَالْعَازِبُ : الَّذِي لَيْسَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ ، وَفِي نُسْخَةٍ :

«سُتْرَةٌ» أَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا بَاتَ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا بَاتَ

(١) فِي اللِّسَانِ : عِلْبَةُ الشَّجَرِ : غُضْنُهُ . . . وَاجْمَعِ الْعَذَبَ .

(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ فِي الْأَصْلِ : ابْنُ التَّيَّهَانِ .

فَرْدًا لَا يَذُوقُ شَيْئًا :

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ^(١)

وَشَاهَدُ الْعَذَابِ انْظُرْهُ فِي الْفَرْقِ .

(وَالْعَذْبَةُ بِالْفَتْحِ وَ) الْعَذْبَةُ

(بِالتَّخْرِيكِ وَ) الْعَذْبَةُ (بِكَسْرِ الثَّانِيَةِ) ،

الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَنُقِلَ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ :

هِيَ الْكُذْرَةُ مِنَ الطُّحْلُبِ وَالْعَرْمَضِ

وَنَحْوِهِمَا ، وَقِيلَ : هِيَ (الطُّحْلُبُ)

نَفْسُهُ وَالِدَّمَنُ يَغْلُو الْمَاءَ . (و) يُقَالُ

مِنْهُ : (مَاءٌ عَذِبٌ كَكَيْفٍ) وَذُو عَذْبٍ

أَيُّ (مُطْحَلِبٌ) أَيُّ كَثِيرُ الْقَدَى

وَالطُّحْلُبُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى

النَّسَبِ ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا .

(وَأَعَذَبَهُ) أَيُّ الْحَوْضِ (نَزَعَ طَحْلَبَهُ)

وَمَا فِيهِ مِنَ الْقَدَى وَكَشَفَهُ عَنْهُ . وَالْأَمْرُ

مِنْهُ : أَعَذَبَ حَوْضَكَ . وَيُقَالُ : اضْرِبْ

عَذْبَةَ الْحَوْضِ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ ، أَيُّ

اضْرِبْ عَرْمَضَهُ . (و) أَعَذَبَ (الْقَوْمُ

عَذْبَ مَاوُهُمْ) .

(وَالْعَذْبَةُ بِكَسْرِ الذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَذْبٌ) .

اللَّحْيَانِي ، وَهُوَ أَرْدَأُ (مَا يَخْرُجُ مِنْ

الطَّعَامِ فَيُرْمَى) بِهِ . (و) الْعَذْبَةُ

وَالْعَذْبَةُ بِالْوَجْهِينِ : (الْقَذَاةُ) ، وَقِيلَ :

هِيَ الْقَذَاةُ تَغْلُو الْمَاءَ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ

لَا عَذْبَةَ فِيهِ ، أَيُّ لَا رَغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا .

وَكُلُّ غُضَنِ^(١) عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ .

(و) الْعَذْبَةُ : (مَا أَحَاطَ مِنَ الدَّرَّةِ)

بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُثَمَّلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، هَكَذَا

فِي نُسَخَتِنَا . وَفِي أُخْرَى : مَا أَحَاطَ

بِالدَّبْرَةِ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ ، وَهَكَذَا فِي

الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِمَا . وَالْعَذْبَةُ : أَحَدُ

عَذْبَتِي السَّوْطِ .

(و) يُقَالُ : فَلَانٌ مَفْتُونٌ بِالْأَعَذْبَيْنِ ،

(الْأَعَذْبَانِ : الطَّعَامُ وَالنِّكَاحُ ، أَوِ الرِّيقُ)

وَفِي الْأَسَاسِ : الرُّضَابُ (وَالْخَمْرُ) ،

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَذَلِكَ لِإِعْدُوبَتَيْهِمَا .

(وَالْعَذَابُ : النَّكَالُ) وَالْعُقُوبَةُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ﴾^(٢)

قَالَ الزَّجَّاجُ : الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الْجُوعُ .

وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَهْلِ الْإِسْتِقَاقِ :

إِنَّ الْعَذَابَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْعَذْبِ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَضُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) الْمُؤْمَنُونَ / ٨٦ .

وَهُوَ الْمَنَعُ ، يُقَالُ : عَذَّبْتُهُ عَنْهُ أَيْ
 مَنَعْتُهُ ، وَعَذَّبَ عَذُوبًا أَيْ أَمْتَنَعَ ، وَسُمِّيَ
 الْمَاءُ الْحُلُوُّ عَذْبًا لِمَنَعِهِ الْعَطَشَ ، وَالْعَذَابُ
 عَذَابًا لِمَنَعِهِ الْمُعَاقِبَ مِنْ عَوْدِهِ لِمِثْلِ
 جُرْمِهِ ، وَمَنَعَهُ غَيْرَهُ مِنْ مِثْلِ فِعْلِهِ .
 قُلْتُ : وَهُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ (ج) أَعَذِبَةٌ ،
 هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
 فِي « ن ه ز » أَنَّ الْعَذَابَ لَا يُجْمَعُ
 بِالْكُلِّيَّةِ وَإِنْ قَالَ بَعْضُ : إِنَّ جَمْعَهُ
 كَذَلِكَ قِيَاسِيٌّ ، كَطَعَامٍ وَأَطْعَمَةٍ ، لَا يَتَوَقَّفُ
 عَلَى سَمَاعٍ ، فَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّ الطَّعَامَ
 أَصْلُهُ مُضَدَّرٌ ، وَصَارَ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ ،
 وَلَيْسَ الْعَذَابُ كَذَلِكَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .
 قُلْتُ : وَإِذَا كَانَ الْعَذَابُ اسْمًا لِمَا
 يُعَذَّبُ بِهِ ، كَالْجُوعِ ، عَلَى مَا قَدَّمْنَا عَنْ
 الزَّجَّاجِ ، فَلَا مَانِعَ عَنْ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى
 أَعَذِبَةٍ ، فَتَأْمَلْ . قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى : « يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ » (١)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تُعَذَّبُ ثَلَاثَةُ أَعَذِبَةٍ .
 قَالَ ابْنُ سِيدَه : فَلَا أَذْرَى أَهَذَا نَصُّ
 قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَمْ الزَّجَّاجُ اسْتَعْمَلَهُ
 (وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعَذِّبًا) وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ غَيْرُ

مَزِيدٍ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَاسْتَعَارَ
 الشَّاعِرُ التَّعَذِّيبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ :
 لَيْسَتْ بِسَوْدَاءٍ مِنْ مِثْلَاءٍ مُظْلَمَةٍ
 وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذْنَاءٍ مِنَ النَّارِ (١)
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ
 بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْعَرَبَ
 كَانُوا يُوصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ
 عَلَيْهِمْ وَإِشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ ، وَكَانَ
 ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ ، فَالْمَيِّتُ
 تَلَزَمَتْهُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ ، بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ
 أَمْرِ بِهِ . (و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : عَذَّبْتُهُ
 عَذَابَ عَذِيبِينَ .

و (أَصَابَهُ) مِنِّي (عَذَابُ عَذِيبِينَ
 كِلَيْغِينَ) أَيْ بِكَسْرِ فَفَتْحَ فَكَسْرٍ ، وَكَذَلِكَ
 أَصَابَهُ [مِنِّي] الْعَذِيبُونَ (٢) (أَيْ لَا يُرْفَعُ
 عَنْهُ الْعَذَابُ) .

(و) الْعَذَابُ (كَكْتَانٍ : فَرَسُ
 الْبَدَاءِ بَنِي قَيْسٍ) ، وَفِي نُسْخَةِ الْبَرَاءِ
 بِالرَّاءِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَذِبَ) دُونَ نَسَبَةٍ .

(٢) فِي الْأَمَلِ : الْعَذِيبُونَ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ وَالتَّكْلِيفَةِ .

(والْعَذِيبُ وَالْعَذِيبَةُ مُصَغَّرَيْنِ مَاءِ) (١)
الْأَخِيرُ بِالْقُرْبِ مِنْ يَنْبُعٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْعَذِيبُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ
وَمُغَيْثَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَذِيبِ
وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ
الْكُوفَةِ ، مُسَمًّى بِتَضْغِيرِ الْعَذْبِ ، وَقِيلَ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ ، مِنْ
الْعَذْبَةِ ، وَهِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

لَعَمْرِي لَيْسَ أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ
وَأَخْلَتْ لَخِيْمَاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا (٢)

قال ابنُ جني : أَرَادَ الْعَذِيبَةَ ،
فَحَذَفَ الْهَاءَ .

(وَعِذَابٌ) بِالْفَتْحِ : (د) بِالصَّعِيدِ
وُنُسِبَتْ إِلَيْهَا الصَّحْرَاءُ ، دُفِنَ فِيهَا
السَّيِّدُ الْقُطْبُ الرِّبَّانِيُّ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ
الشَّاذِلِيُّ قُدَّسَ سِرُّهُ .

(وَالْعَذْبُ : شَجَرٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْعَذْبِ الْمُتَحَرِّكِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، فَهُوَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَزُبَيْرِ مَاءٍ وَأَرْبَعَةُ مُوَاضِعَ ؛
وَكُجَيْبَةٍ : مَاءٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَذْب) ، وَفِي الدِّيْوَانِ ٤٠/ بِرَوَايَةٍ :

خَلِيلِي إِنَّ أُمَّ الْحَكِيمِ تَحْمَلُ

وَأَخْلَتْ بِخِيَمَاتِ ...

كَالتَّكْرَارِ لِمَا قَبْلَهُ. وَبِالتَّخْرِيكِ قِيْدُهُ
أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ .

(وَالْعَذَابَةُ) كَسَحَابَةٍ هِيَ (الْعَذَابَةُ)
وَهِيَ الرَّجْمُ ، رَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَأَنْشَدَ
الْبَيْتَ السَّابِقَ الذَّكَرَ فِي الْمُهْمَلَةِ هُنَا .
(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْعَذِيبُ) :
الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقُ ، بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ
(كَالْعَذِيبِ) . وَهَذَا الْحَرْفُ فِي التَّهْذِيبِ
فِي تَرْجُمَةِ عَذْبٍ بِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ :
هُوَ الْعَذِيبُ ، وَضَبَطَهُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَالْعَذْبَةُ) يَفْتَحُ فَسْكُونُ : (شَجَرَةٌ
تُمُوتُ الْبُعْرَانُ) ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ بَعِيرٍ ،
أَيْ إِذَا أَكَلَتْ مِنْهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
(وَدَوَاءٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ .

(وَذَاتُ الْعَذْبَةِ : ع)

وَعَاذِبٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ . قَالَ
النَّبَاطَةُ الْجَعْلِيُّ :

تَأَبَّدَ مِنْ لَيْلَى رُمَاحُ فَعَاذِبُ

فَأَقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاضِبُ (١)

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) اللِّسَانُ (عَذْب) .

امرأة مغذاب الرقيق : سائغته خلوته .
قال أبو زبيد .

إذا تطيبت بعد النوم علتها
نبهت طيبة العلات مغذاباً (١)
ويقال : إنه لعذب اللسان ، عن
اللحياني . قال : شبه بالعذب من
الماء . ويقال : مررت بماء ما به عذبة
كفرحة ، أى لا رعى فيه ولا كلاً .
وأبو عذبة ، محركة ، تابعي ، عن عمرو ،
عنه شريح بن عبيد .

[ع ر ب] *

(العرب بالضم) كقفل
(وبالتحريك) كجبل : جيل من الناس
معروف (خلاف العجم) ، وهما واحد
مثل العجم والعجم (مؤنث) ، وتضغيره
بغير هاء نادر . قال أبو الهندي واسمه
عبد المؤمن بن عبد القدوس :
ومكن الضباب طعام العري

ب لا تشتهي نفوس العجم (٢)

(١) في اللسان (عذب) : تطيبت بدل تطيبت و« علتها »

هكذا ضبطت في اللسان . وهماش التاج المطبوع

« قوله تطيبت هكذا بخطه »

(٢) في الصحاح واللسان (عرب) و (مكن) .

(والاعتذاب : أن تسبل للعمامة
عذبتين) ، محركة ، (من خلفها) ، وهما
طرفا العمامة ، نقله الصاغاني .

(والعذبات ، محركة) :
أطراف السيور . والحق على عذبات
ألستهم ، جمع عذبة . وعذبات الناقة :
قوائمها . و (فرس يزيد بن سبيع .
ويوم العذبات : من أيامهم) .

وفي الأساس : وفلان لا يشرب
المعذبة ، أى الخمر الممزوجة .

[] واستدرك شيخنا على المؤلف :
أنه يقال : اعتذوب الماء ، كاخلولى ،
إذا صار عذبا ، ذكره جماعة ، وأغفله
الجماهير كالمصنف : قلت : وهو
وارد في كلام سيدنا علي رضي الله
عنه يذم الدنيا : « اعتذوب جانب
منها واخلولى » . قال ابن منظور : هما
أفعول ، من العذوبة والحلاوة ، وهو من
أبنية المبالغة ، وقد ذكره غير واحد من
أئمة اللغة ، وذكره اللبلى مع أخواته في
بغية الآمال ، فلا أدرى ماذا أراد
بالجماهير .

[] ومما يستدرك على المؤلف :

صَغَرَهُمْ تَغْظِيماً ، كما قَالَ : أَنَا
جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُذِيقُهَا الْمُرْجَبُ
(وَهُمْ سُكَّانُ الْأَمْصَارِ أَوْ عَامٌّ) كما في
التَّهْدِيدِ . (وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ) أَيُّ بِالْفَتْحِ
هُمْ (سُكَّانُ الْبَادِيَةِ) خَاصَّةً ، وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ (لَا وَاحِدَ لَهُ) كما
في الصَّحَاحِ ، وَهُوَ نَصُّ كَلَامِ سِيبَوَيْهِ .
وَالْأَعْرَابِيُّ : الْبَدَوِيُّ ، وَهُمْ الْأَعْرَابُ .
(وَيُجْمَعُ) عَلَى (أَعَارِبَ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي
الشَّعْرِ الْفَصِيحِ ، وَقِيلَ : لَيْسَ الْأَعْرَابُ
جَمْعاً لِعَرَبٍ كَمَا كَانَ الْأَنْبَاطُ جَمْعاً
لنَبَاطٍ وَإِنَّمَا الْعَرَبُ اسْمُ جِنْسٍ .
(و) الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ هُمُ الْخُلُصُ
مِنْهُمْ ، وَأَخَذَ مِنْ لَفْظِهِ فَأَكَّدَ بِهِ كَقَوْلِكَ
لَيْلٌ لَائِلٌ . تَقُولُ : (عَرَبٌ عَارِبَةٌ
وَعَرَبَاءُ وَعَرِبَةٌ) ، الْأَخِيرُ كَفَرِحَةٍ ، أَيُّ
(صُرْحَاءُ) ، جَمْعُ صَرِيحٍ وَهُوَ الْخَالِصُ
(و) عَرَبٌ (مُتَعَرِّبَةٌ وَمُسْتَعَرِبَةٌ : دُخْلَاءُ)
لَيْسُوا بِخُلُصٍ .

قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دَحِيَّةَ
الْمَعْرُوفُ بِذِي النَّسَبَيْنِ : الْعَرَبُ أَقْسَامُ :
الْأَوَّلُ عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءُ وَهُمْ الْخُلُصُ ،
وَهُمْ تِسْعُ قَبَائِلَ مِنْ وَلَدِ إِرَمَ بْنِ سَامٍ

ابْنِ نُوحٍ ، وَهِيَ عَادُ وَثَمُودُ وَأَمِيمٌ وَعَبِيلُ
وَطْشَمٌ وَجَدِيدِسٌ وَعِمْلِيقٌ وَجُرْهُمٌ
وَوَبَارٌ ، وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْعَرَبِيَّةَ .

وَالْقِسْمُ الثَّانِي الْمُتَعَرِّبَةُ ؛ وَهُمْ بَنُو
إِسْمَاعِيلَ . وَلَدُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : الْعَرَبُ
الْعَارِبَةُ سَبْعُ قَبَائِلَ : عَادُ ، وَثَمُودُ ،
وَعِمْلِيقُ ، وَطْشَمٌ ، وَجَدِيدِسٌ ، وَأَمِيمٌ ،
وَجَاسِمٌ . وَقَدْ انْقَضَى الْأَكْثَرُ إِلَّا بَقَايَا
مُتَفَرِّقِينَ فِي الْقَبَائِلِ . انْظُرْ فِي تَارِيخِ
ابْنِ كَثِيرٍ وَالْمُزْهَرِ .

(وَعَرَبِيٌّ بَيْنُ الْعُرُوبَةِ وَالْعُرُوبِيَّةِ)
بِضْمَهُمَا ، وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
لَا أَفْعَالُ لَهَا ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ
عَرَبِيٌّ إِذَا كَانَ نَسَبُهُ فِي الْعَرَبِ ثَابِتاً
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَصِيحاً ، وَجَمْعُهُ الْعَرَبُ ،
أَيُّ بِحَذْفِ الْيَاءِ . وَرَجُلٌ مُعَرَّبٌ إِذَا كَانَ
فَصِيحاً وَإِنْ كَانَ عَجَمِيَّ النَّسَبِ .
وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ بَدَوِيّاً
صَاحِبَ نُجْعَةٍ وَانْتَوَاءٍ وَارْتِيَادٍ لِلْكَلَالِ
وَتَتَبَعَ مَسَاقِطِ الْغَيْثِ ، وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ

العَرَبُ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِمْ ، وَيُجْمَعُ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى الْأَعْرَابِ وَالْأَعَارِبِ .

وَالْأَعْرَابِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ يَا عَرَبِيُّ فَرِحَ بِذَلِكَ وَهَشَّ . وَالْعَرَبِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ يَا أَعْرَابِيُّ غَضِبَ . فَمَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَرَ الْبَادِينَ فَظَعَنَ بظَعْنِهِمْ وَانْتَوَى بَانْتَوَانِهِمْ فَهُمْ أَعْرَابٌ ، وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرُّيفِ وَاسْتَوطنَ الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِمَّا يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فَصَحَاءَ .

وقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ ^(١) هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَا رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ الْأَعْرَابَ فَقَالَ : ﴿ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ ^(٢) الْآيَةُ .

قال الأزهري : والذي لا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ رُبَّمَا تَحَامَلَ عَلَى الْعَرَبِ بِمَا يَتَأَوَّلُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ

(١) المبررات ١٤/ .

(٢) التوبة ٩٧/ .

لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَعْرَابٌ إِنَّمَا هُمْ عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوطنُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَسَكَنُوا الْمُدُنَ سِوَاهُ مِنْهُمْ النَّاشِئُ بِالْبَدْوِ ، ثُمَّ اسْتَوطنَ الْقُرَى ، وَالنَّاشِئُ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ وَاقْتَنَوْا نَعَمًا وَرَعَوْا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مُهَاجِرَةً ، قِيلَ : قَدْ تَعَرَّبُوا ، أَيْ صَارُوا أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا عَرَبًا . وَفِي الْحَدِيثِ . « تَمَثَّلَ فِي خُطْبَتِهِ * مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِي * » جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يُقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا لِحَاجَةٍ . وَقَالَ أَيْضًا : الْمُسْتَعْرَبَةُ عِنْدِي : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ وَحَكَّوْا هَيَاتِهِمْ وَلَيْسُوا بِصُرَحَاءَ فِيهِمْ . وَتَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْتَعَرَّبُوا .

(وَالْعَرَبِيُّ : شَعِيرٌ أبيضٌ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ) ، عَرِيضٌ ، وَجْهٌ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ أَجودُ الشَّعِيرِ .

أَبْنُ . وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَفْصَحَ
بِالْكَلَامِ : أَعْرَبَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : يُقَالُ :
أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ إِعْرَابًا ، وَتَعَرَّبَ
تَعَرُّبًا ، وَاسْتَعْرَبَ اسْتِعْرَابًا ، كُلُّ
ذَلِكَ لِلأَغْنَمِ دُونَ الْفَصِيحِ . قَالَ :
وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهِمَتْ
مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ ، وَأَفْصَحَ الْأَغْنَمُ
إِفْصَاحًا ، مِثْلُهُ .

(و) الْإِعْرَابُ : (إِجْرَاءُ الْفَرَسِ)
وَلِإِحْضَارِهِ . يُقَالُ : أَعْرَبَ عَلَى فَرَسِهِ
إِذَا أَجْرَاهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ (و) الْإِعْرَابُ :
(مَعْرِفَتُكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجِينِ
إِذَا صَهَلَ ، وَ) هُوَ أَيْضًا (أَنْ يَصْهَلَ^(١)
فَيُعْرِفَ) بِصَهْلِهِ عَرَبِيَّتَهُ وَهُوَ (عَتَقُهُ ،
بِالْكَسْرِ وَيُضْمُّ ، أَيْ أَصَالَتَهُ) (وَسَلَامَتُهُ
مِنَ الْهُجْنَةِ ، وَ) يُقَالُ : هَذِهِ خَيْلٌ
عَرَابٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي حَدِيثِ سَطِيعِ
« تَقُودُ خَيْلًا عَرَابًا » أَيْ عَرَبِيَّةً مَنْسُوبَةً
إِلَى الْعَرَبِ . وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ
فَقَالُوا فِي النَّاسِ : عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ . وَفِي
الْخَيْلِ : عَرَابٌ (و) قَدْ قَالُوا (أَعْرُبُ)

(وَالْإِعْرَابُ) بِالْكَسْرِ : (الْإِبَانَةُ
وَالْإِفْصَاحُ عَنِ الشَّيْءِ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« الثَّيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا » أَيْ تُفْصَحُ ،
وَفِي رِوَايَةٍ مُشَدَّدَةً ، وَالْأَوَّلُ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ : أَعْرَبُ^(١) لِي أَيْ أَبْنُ لِي
كَلَامَكَ . وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ :
بَيَّنَّهُ . أَنَشِدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَإِنِّي لَا كُنِّي عَنْ قَدُورٍ بِغَيْرِهَا
وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ^(٢)
وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ ، أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ
يَتَّقِ أَحَدًا .

وَالْإِعْرَابُ الَّذِي هُوَ النَّحْوُ إِنَّمَا هُوَ
الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى وَالْأَلْفَاظِ .

وَأَعْرَبَ الْأَغْنَمُ وَعَرَّبَ لِسَانُهُ
بِالضَّمِّ عُرُوبَةً ، أَيْ صَارَ عَرَبِيًّا . وَتَعَرَّبَ
وَاسْتَعْرَبَ : أَفْصَحَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ
قِيَاسِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا^(٣)

وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ : « أَعْرَبُهُمْ
أَحْسَابًا » أَيْ أَبَيْنُهُمْ وَأَوْضَحُهُمْ .
وَيُقَالُ : أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ ، أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ : أَفْصَحَ

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَرَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَرَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « أَنْ يَصْهَلَ الْفَرَسُ فَيُعْرِفَ .

أَي كَانَتْجُمُ قَالَ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَكُرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِي (١)

(و) قَالَ التَّكْسَائِيُّ : وَالْمُعْرَبُ مِنَ
الْخَيْلِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَرْقُ هَجِينٍ
وَالْأُنْثَى (مُعْرَبَةٌ) . وَيُقَالُ : (إِبِلُ عَرَابٍ) .
وَأَعْرَبُ . وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ
الْعَرَابُ خِلَافُ الْبَخَاتِيِّ وَالْبَرَادِيزِ .
وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : مَلَكَ خَيْلاً عَرَاباً أَوْ
إِبِلًا عَرَاباً أَوْ اكْتَسَبَهَا ، فَهُوَ مُعْرَبٌ قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

وَيَضْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ

صَهِيلاً تَبَيَّنَ لِلْمُعْرَبِ (٢)

يَقُولُ : إِذَا سَمِعَ صَهِيْلَهُ مَنْ لَهُ
خَيْلٌ عَرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ .

وَرَجُلٌ مُعْرَبٌ : مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَب) وَ (هَمْد) ، وَنَسَبَ فِي الْأَخْيَرَةِ إِلَى
رُوَيْتَةَ بِنِ الْعِجَاجِ ، وَرَوَى فِيهَا : بِالْأَعْرَبِ . وَجَاءَ
فِيهَا : وَالْأَعْرَبُ جَمْعُ عَرَبٍ ، وَهِيَ الدَّلْوُ
الْكَبِيرَةُ . أَيْ تَابَعُوا الْاسْتِقَاءَ بِالْأَلَامِ حَتَّى رَوَيْتَ .
وَالرَّجُلُ فِي دِيْوَانِ رُوَيْتَةَ ١٧٣/ بِرَوَايَةِ : بِالْأَعْرَبِ .
وَفِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ «وَلَمْ تَكَادِي» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُحْكَمِ
(عَرَب) وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي اللِّسَانِ بَعْدَ الْبَيْتِ إِذْ قَالَ
«حَوْلَ الْإِخْبَارِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ» .

(٢) اللِّسَانُ (عَرَب) وَالْجُمُحُورَةُ ٢٦٧/١ .

وَفَرَسٌ مُعْرَبٌ : خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ .

(و) الْإِعْرَابُ : (أَنْ لَا تَلْحَنَ فِي
الْكَلَامِ) . وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذْ لَمْ
يَلْحَنَ فِي الْإِعْرَابِ . وَالرَّجُلُ إِذَا أَفْصَحَ
فِي الْكَلَامِ يُقَالُ لَهُ : قَدْ أَعْرَبَ .
وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ : بَيَّنَّ عَنْهُ . وَأَعْرَبَ
عَنْهُ ، أَيْ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ .

(و) الْإِعْرَابُ : (أَنْ يُوَلَّدَ لَكَ وَلَدٌ
عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ) .

(و) الْإِعْرَابُ : (الْفُحْشُ) . وَأَعْرَبَ
الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِالْفُحْشِ . وَفِي حَدِيثِ
عَطَاءَ «أَنَّهُ كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحْرِمِ» هُوَ
الْإِفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّفَثُ . وَيُقَالُ :
أَرَادَ بِهِ الْإِيضَاحَ وَالتَّصْرِيحَ بِالْهُجْرِ
(وَقَبِيحَ الْكَلَامِ كَالْتَّعْرِيبِ وَالْعَرَابَةِ
وَالْعَرَابَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهَذِهِ
الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى مَا قَبِحَ مِنَ الْكَلَامِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ» (١) قَالَ : وَهُوَ الْعَرَابَةُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَالْعَرَابَةُ كَأَنَّهُ
اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ التَّعْرِيبِ ، يُقَالُ مِنْهُ
عَرَبْتُ وَأَعْرَبْتُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

(١) الْبَقَرَةُ ١٩٧/ .

الزُّبَيْرُ « لَا تَحِلُّ الْعِرَابَةُ لِلْمُحْرِمِ » .
 (والاستِعْرَابُ) : الإِفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ ،
 فَهُوَ مِثْلُ الْإِعْرَابِ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ ،
 وَالتَّغْرِيبِ وَمَا بَعْدَهُ كَالْإِعْرَابِ بِالْمَعْنَى
 الثَّانِي ، فَفِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ .
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : وَاللَّهِ
 لَتَكُفَّنَ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي
 هَذَا ، فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ
 فَضْرَبَهُ ، وَتَعَاوَى ^(١) عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ
 فَقَتَلُوهُ » . وَالْعَرَبُ مِثْلُ الْإِعْرَابِ
 مِنَ الْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ .

(و) الْإِعْرَابُ : (الرَّدُّ) أَيْ رَدُّكَ
 الرَّجُلَ (عَنِ الْقَبِيحِ) ، وَهُوَ (ضِدُّ) .
 (و) الْإِعْرَابُ كَالْعِرَابَةِ : (الْجِمَاعُ) ^(٢)
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نِسَاءَ جَمْعٍ الْعَفَافَ
 عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْإِعْرَابِ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ ،
 وَهُوَ مَا يُسْتَفْحَشُ مِنَ أَلْفَاظِ النِّكَاحِ
 وَالْجِمَاعِ فَقَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : تَعَادَى ، وَمَا أُثْبِتْنَا مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ

لَا يَنْبَغُ الْإِثْرُ ٨٧/٣ وَفِي اللِّسَانِ (عَوَى) : تَعَاوَى

بَنُو فُلَانٍ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : النِّكَاحُ .

وَالْعُرْبُ فِي عَفَافَةٍ وَإِعْرَابٍ ^(١)

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُتَبَذَّلَةُ ^(٢)
 لَزَوْجِهَا الْخَفِرَةُ فِي قَوْمِهَا (أَوْ) الْإِعْرَابُ :
 (التَّغْرِيبُ بِهِ) أَيْ النِّكَاحُ .

(و) الْإِعْرَابُ : (إِعْطَاءُ الْعَرَبُونَ ،
 كَالْتَّغْرِيبِ) . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَعْرَبْتُ
 إِعْرَابًا ، وَعَرَبْتُ تَغْرِيبًا ، وَعَرَبَنْتُ إِذَا
 أَعْطَيْتَ الْعُرَبَانَ . وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ
 كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ . قَالَ
 شَمْرٌ : الْإِعْرَابُ فِي الْبَيْعِ : أَنْ يَقُولَ
 الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنْ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا
 فَلَكَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي ، وَسَيَأْتِي فِي
 كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ قَرِيبًا وَنَذْكُرُ هُنَاكَ
 مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(و) الْإِعْرَابُ : (التَّزْوُجُ بِالْعُرُوبِ)
 كَصَبُورِ اسْمٍ لِلْمَرْأَةِ الْمُتَحَبِّبَةِ إِلَى
 زَوْجِهَا) الْمُطِيعَةِ لَهُ وَهِيَ الْعُرُوبَةُ أَيْضًا
 (و) الْعُرُوبَةُ أَيْضًا كَالْعُرُوبِ : (الْعَاصِيَةُ
 لَهُ) الْخَائِنَةُ بِفَرْجِهَا ، الْفَاسِدَةُ فِي نَفْسِهَا .
 وَكَلَاهُمَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُدْ
 فِي الْأَخِيرِ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبَ) ، وَالْأُيُونُ / هـ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْمُتَبَذَّلَةُ » هَذَا وَالتَّيْذِيلُ : تَرَكُ التَّصَاوُنَ

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلْفَعُ
 مِنَ السُّودِ وَرَهَاءَ الْعِنَانِ عَرُوبُ^(١)
 الْعِنَانُ مِنَ الْمُعَانَةِ وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ .
 (أَوْ) الْعَرُوبُ : (الْعَاشِقَةُ لَهُ أَوْ
 الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَيْهِ الْمُظْهِرَةُ لَهُ ذَلِكَ) وَبِهِ
 فُسِّرَ قَوْلُهُ «عَرُبًا أَتْرَابًا»^(٢) (أَوْ) أَنْشَدَ
 ثَعْلَبُ :

فَمَا خَلَفَ مِنْ أُمِّ عِمْرَانَ سَلْفَعُ
 مِنَ السُّودِ وَرَهَاءَ الْعِنَانِ عَرُوبُ^(٣)
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ وَلَمْ
 يُفَسِّرْهُ ، قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ عَرُوبَ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ هِيَ (الضَّحَاكَةُ) وَهُمْ مِمَّا
 يَعْيبُونَ النِّسَاءَ بِالضَّحْكَ الْكَثِيرِ (ج
 عَرُوبٌ) بَضْمٌ فَسُكُونٌ وَبِضْمَتَيْنِ
 (كَالْعَرُوبَةِ وَالْعَرَبَةِ) الْأَخِيرَةُ كَفَرَحَةٍ
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «فَاقْدُرُوا لَهُ قَدَرُ
 الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ»^(٤) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
 الْحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهْوِ ، فَأَمَّا الْعَرُوبُ
 فَجَمْعُ عَرُوبٍ^(٥) وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (عَرَبٍ) وَ (سَلْفَعٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

(٢) الْوَاقِعَةُ ١٧/ .

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (عَرَبٍ) وَ (سَلْفَعٍ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٤) فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْأَةِ : فَاقْدُرُوا . بِاسْقَاطِ لَهُ .

(٥) كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : فَأَمَّا الْعَرُوبُ

فَجَمْعُ غَرِيبٍ .

الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا ، وَقِيلَ الْعَرُوبُ :
 الْغَنَجَاتُ ، وَقِيلَ : الْمُغْتَلِمَاتُ ، وَقِيلَ :
 الْعَوَاشِقُ ، وَقِيلَ : هُنَّ الشَّكَلَاتُ بِلُغَةِ أَهْلِ
 مَكَّةَ ، وَالْمَغْنُوجَاتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ : الْعَرَبَةُ : الْعَاشِقُ الْغَلِمَةُ ، وَهِيَ
 الْعَرُوبُ أَيْضًا (ج عَرِبَاتُ) كَفَرِحَاتُ
 قَالَ :

أَعْدَى بِهَا الْعَرِبَاتُ الْبُدُنُ الْعَرُبُ^(١)
 (وَالْعَرُبُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ : الْإِفْصَاحُ
 كَالْإِغْرَابِ ، وَ(النَّشَاطُ) وَالْأَرْنُ ،
 وَعَرِبَ عَرَابَةً : نَشِطَ ، (وَيُحْرَكُ) .
 وَعَلَى الْأَوَّلِ يُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ .
 وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ عَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا
 كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي الْبَرَدِ^(٢)
 وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 كُلُّ طَيْرٍ غَذَوَانٍ عَرَبُهُ^(٣)
 (و) الْعَرِبُ (بِالْكَسْرِ) : يَبِيسُ
 الْبُهِمَى) خَاصَّةً ، وَقِيلَ : يَبِيسُ كُلُّ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَرَبٍ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَنْجُو بَدَلُ تَنْجُو «تَضْعِيفُ» ، وَالتَّضْوِيبُ

مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالِدِيَّانِ ٢٣/ . وَاقْتَصَرَ فِي مَقَابِيِسِ

اللُّغَةِ ٤/ ٣٠١ عَلَى صَدْرِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَعْزِزْهُ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (عَرَبٍ)

بَقِيلٍ ، الواحدة عَرَبَةٌ . وقيل : عَرَبُ
الْبُهْمَى (١) : شَوْكُهَا .

(و) الْعَرَبُ (بالتَّخْرِيفِ : فَسَادُ
الْمَعْدَةِ) مِثْلُ الذَّرْبِ وَسَيَّاتِي .

(و) الْعَرَبُ : (الْمَاءُ الْكَثِيرُ
الصَّافِي ، وَيُكْسَرُ رَاوُهُ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ ،
وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِي . يقال :
مَاءٌ عَرَبٌ : كَثِيرٌ . وَنَهْرٌ عَرَبٌ : غَمَرٌ .
وَبَشْرٌ عَرَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَسَيَّاتِي ،
(كَالْعُرْبِ) كَقُنْقُذٍ .

(و) الْعَرَبُ : (نَاحِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ) ، نَقْلُهُ
الصَّاغَانِي .

(و) الْعَرَبُ : (بَقَاءُ أَثَرِ الْجُرْحِ بَعْدَ
الْبُرءِ) .

(وَالْتَّعْرِيبُ : تَهْذِيبُ الْمَنْطِقِ مِنَ
اللَّحْنِ) ، وَيُقَالُ : عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ
تَعْرِيبًا ، وَأَعَرَبْتُ لَهُ إِعْرَابًا
إِذَا بَيَّنَّنْتَهُ لَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ خَضْرَمَةٌ .
وقيل : التَّعْرِيبُ : التَّبْيِينُ وَالْإِيضَاحُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ «الْثَّيْبُ تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا» .
قال الفراء : إِنَّمَا هُوَ تُعَرَّبُ بِالتَّشْدِيدِ ،
وقيل : إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبَ . وقال

(١) في الأصل : البهم .

الْأَزْهَرِيُّ : الْإِعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْإِبَانَةُ . يُقَالُ : أَعْرَبَ عَنْهُ
لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيَّ أَبَانَ وَأَفْصَحَ ، وَتَقَدَّمَ
عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ التَّخْفِيفُ عَلَى الصَّوَابِ ،
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ لُغَتَانِ
مُتَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِيضَاحِ .
ومنه الْحَدِيثُ الْآخَرُ «فَإِنَّمَا كَانَ
يُعَرَّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ» . وَمِنْهُ
حَدِيثُ التَّبِيِّ : «كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ
يُلْقَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . سَبْعَ مَرَّاتٍ» أَيَّ حِينَ
يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ . وقال الْكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِشٍ آيَةً
تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقَى مُعَرَّبُ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سِبْوَیْهِ كَمُكَلِّمٍ . وَأُورِدَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقَى وَمُعَرَّبُ .
وقال : تَقَى : يَتَوَقَّى إِظْهَارَهُ حَذَرَ (٢)
أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ . وَمُعَرَّبُ
أَيَّ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ . وقال
الْجَوْهَرِيُّ : مُعَرَّبُ : مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ ،

(١) في اللسان والنسكلة (عرب) . وفي اللسان (حم) :

وَمُعَرَّبُ : وَانْظُرْ هَاشِيَاةَ الْكَمِيتِ « تَقَى
وَمُعَرَّبُ »

(٢) في الأصل : حذار . والمثبت من اللسان

وَتَقَى : سَاكَتٌ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْخَطَابُ فِي هَذَا لِابْنِ
هَاشِمٍ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ بَنُو أُمَيَّةَ
وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (١)
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ « مِنْكُمْ » ، وَلَا
يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا إِذَا رُوِيَ عَلَى مَا وَرَدَتْ
بِهِ الرِّوَايَةُ ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ أَيْضًا
« مِنْهَا » فَتَأَمَّلْ .

(و) التَّعْرِيبُ : (قَطْعُ سَعْفِ النَّخْلِ)
وهو التَّشْدِيدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

والتَّعْرِيبُ : تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ . وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ « أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبَتِيُّ :
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي الصَّلَاةِ ؟
فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ هَذَا يُعَرِّبُ النَّاسَ ،
وَهُوَ يَقُولُ رُعِفَ أَيُّ يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ
وَيُلَحِّنُ (٢) .

وَتَعْرِيبُ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِيِّ : أَنْ
يَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَاجِهَا .

والتَّعْرِيبُ : أَنْ تَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا
(و) التَّعْرِيبُ (أَنْ تَبْزُغَ) (٣) بِالْبَاءِ

(١) الثَّوْرِيُّ ٢٣ .

(٢) جَاءَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ ذَلِكَ : إِنَّمَا هُوَ رُعِفَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « تَبْزُغُ » (بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) « تَصْغِفُ »
وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالْأَسَاسِ .

الْمَوْحَدَةِ وَالزَّأْيَ وَآخِرُهُ الْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ (١)
مِنْ بَابِ نَصَرَ (عَلَى أَشَاعِرِ الدَّابَّةِ ثُمَّ
تَكْوِيَهَا) ، وَقَدْ عَرَّبَهَا ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَعَرَّبَ الْفَرَسَ
بَزَغَهُ وَذَلِكَ أَنْ يُنْتَفَ (٢) أَسْفَلَ حَافِرِهِ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا
مِنْ أَمْرِهِ لِظُهُورِهِ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَ
مَا كَانَ مَسْتُورًا ، وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ
أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رَخْوُ وَأَصَحِّحُ هُوَ أَمْ
سَقِيمُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعْرِيبُ :
تَعْرِيبُ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يُكْوَى عَلَى
أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ تُبْزَغُ بِمِزْغٍ
بَزْغًا رَفِيقًا (٣) لَا يُؤْثِّرُ فِي عَصَبِهِ لِيَشْتَدَّ
أَشْعُرُهُ .

(و) التَّعْرِيبُ : (تَقْبِيحُ قَوْلِ
الْقَائِلِ) وَفِعْلُهُ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : قَبَّحَ
قَوْلَهُ وَفِعْلُهُ وَغَيْرُهُ (٤) عَلَيْهِ .

(و) الْإِعْرَابُ كَالْتَّعْرِيبِ وَهُوَ
(الرَّدُّ عَلَيْهِ) وَالرَّدُّ عَنِ الْقَبِيحِ . وَعَرَّبَ

(١) هَذَا سَهْوٌ مِنَ الزَّيْدِيِّ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَانْظُرِ الْهَاشِمِ
السَّابِقَ وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ : « تَنْتَشِفُ أَسْفَلَ »
وَمَعْنَاهَا تَطْلَعُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : ثُمَّ تَبْزُغُ بِمِزْغٍ رَفِيقًا « تَصْغِفُ » ،
وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالْأَسَاسِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : عَيْرُهُ « تَصْغِفُ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَكُمْ إِذَا
رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُحَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ
لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ » فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ :
عَرَّبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا قَبَّحْتَهُ
عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي
قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ (١)
لَا تُفْسِدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ وَتُقَبِّحُوهُ .
وَقِيلَ : التَّعْرِيبُ : الْمَنْعُ ، وَالْإِنْكَارُ فِي
قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا أَيْ لَا تَمْنَعُوا .
وَقِيلَ : الْفُحْشُ وَالتَّقْبِيحُ . وَقَالَ شَمِرُ :
التَّعْرِيبُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ
فِيْفُحْشٍ فِيهَا أَوْ يُخْطِئُ فَيَقُولُ لَهُ
الْآخَرُ : لَيْسَ كَذَا وَلَكِنَّهُ كَذَا ، لِلَّذِي هُوَ
أَضُوبٌ . أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ
أَنْ لَا تُعَرِّبُوا .

(و) التَّعْرِيبُ : (التَّكَلُّمُ عَنِ الْقَوْمِ)
وَيُقَالُ : عَرَّبَ عَنْهُ إِذَا تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ ،
وَعَرَّبَهُ كَأَعْرَبَهُ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ
أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ (٣) أَحَدًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَرَّبْتُ عَنِ الْقَوْمِ
إِذَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ وَاحْتَجَجْتُ لَهُمْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَيْ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَتَّقِ « تَصْغِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) التَّعْرِيبُ : (الْإِكْثَارُ مِنْ شُرْبِ)
الْعَرَبِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ (الْمَاءِ
الصَّافِي) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . (و) التَّعْرِيبُ :
(اتِّخَاذُ قَوْسٍ عَرَبِيٍّ . (و) التَّعْرِيبُ :
(تَمْرِيطُ الْعَرَبِ) ، كَفَرِحَ (أَيْ الذَّرْبِ
الْمَعْدَةِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ التَّعْرِيبُ عَلَى مَنْ يَقُولُ بِلِسَانِهِ
الْمُنْكَرَ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ
كَمَا فَسَدَتْ مَعْدَتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَمَا
عَرَّبَ عَلَى أَحَدٍ ، أَيْ مَا غَيْرَ (١) عَلَى أَحَدٍ .
(وَعَرُوبَةٌ) بِلا لام (وَبِالْلامِ)
كَلْتَاهُمَا : (يَوْمُ الْجُمُعَةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :
يَوْمُ الْعَرُوبَةِ ، بِالْإِضَافَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ
الْقَدِيمَةِ ، قَالَ :

أَوَّمِلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي
بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَّارٍ

أَوْ النَّالِي دُبَّارٍ فَإِنْ أَفْتَنَاهُ

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِبَّارٍ (٢)

وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ

(١) فِي الْأَصْلِ : مَا عَصِيَ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : (عَرَبٌ ، جَبَرٌ ، دَبَرٌ ، لُغْنٌ ، شَبَرٌ)

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

لَجَوَازِهِ فِي كَلَامِهِمْ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ ،
 هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ . وَفِي حَدِيثِ
 الْجُمُعَةِ « كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً » وَهُوَ اسْمٌ
 قَدِيمٌ لَهَا ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . يُقَالُ
 يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ ، وَالْأَفْصَحُ أَنَّ
 لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ . وَنَقَلَ .
 شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَنَّ أَلَّ فِي
 الْعَرُوبَةِ لَازِمَةٌ . قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ :
 لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ إِلَّا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
 إِلَّا شَاذًا ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ الْمُبَيِّنُ الْمُعْظَمُ
 مِنْ أَغْرَبِ إِذَا بَيَّنَّ ، وَلَمْ يَزَلْ يَوْمُ
 الْجُمُعَةِ مُعْظَمًا عِنْدَ أَهْلِ كُلِّ مِلَّةٍ .
 وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي ذَيْلِ الْغَرِيبِينَ :
 الْأَفْصَحُ أَنَّ لَا تَدْخُلَ أَلَّ ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ
 بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ اسْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 اتِّفَاقًا ، وَاخْتَلَفَ فِي أَنَّ كَعْبًا سَمَاءَ الْجُمُعَةِ ؛
 لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْهِ فِيهِ ، وَبِهِ جَزَمَ الْفَرَّاءُ
 وَتَغَلَّبَ وَغَيْرُهُمَا ، وَصَحَّحَ ، أَوْ إِنَّمَا سُمِّيَ
 بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَزَمٍ .
 وَقِيلَ : أَوَّلُ مَنْ سَمَاهُ الْجُمُعَةَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ ، لِصَلَاتِهِمْ الْجُمُعَةَ قَبْلَ قُدُومِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ .

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ،
 وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، كَمَا فِي شَرْحِ
 الْمَوَاهِبِ . وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ : مَعْنَى
 الْعَرُوبَةِ الرَّحْمَةُ ، فِيمَا بَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ
 أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْتَهَى مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ
 شَيْخِنَا . قُلْتُ : وَالَّذِي نَصَّ السَّهْلِيُّ فِي
 الرَّوْضِ الْأَنْفِ : كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ جَدُّ
 سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ ، وَلَمْ تُسَمَّ
 الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُذْ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوَّلُ
 مَنْ سَمَاهَا الْجُمُعَةَ ، فَكَانَتْ قُرَيْشٌ
 تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 فَيَخْطُبُهُمْ وَيُذَكِّرُهُمْ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ
 وَلَدِهِ ، وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ
 وَيُنْشِدُ فِي هَذَا أَبْيَانًا مِنْهَا :

يَا لَيْتَنِي شَاهِدُ فَحَوَاءَ دَعْوَتِهِ
 إِذَا قُرَيْشٌ تَبَغَّى الْخَلْقَ خِذْلَانَا ^(١)

(وَابْنُ) الْعَرُوبَةِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .
 وَفِي الصَّحَاحِ ابْنُ (أَبِي الْعَرُوبَةِ)
 بِاللَّامِ وَتَرْكُهَا (أَيِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(لَحْنٌ أَوْ قَلِيلٌ) قال شيخنا: وذَهَبَ بعضُ إلى خلافه وأنَّ إثباتها هُوَ اللَّحْنُ لَأَنَّ الاسمَ وَضِعَ مُجَرِّداً .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْعَرَابَاتُ مُخَفَّفَةٌ وَاحِدَتُهَا عَرَابَةٌ) وهى (شُمْلُ)، بضمين، (ضُرُوعِ الغنم، وعَامِلُهَا عَرَابٌ)، كشداد .

(وعَرِبَ، كَفَرِحَ،) الرجلُ عَرَبًا وعَرَابَةٌ إِذَا (نَشِطَ . و) عَرِبَ السَّامُ عَرَبًا إِذَا (وَرِمَ وَتَقَيَّحَ) .

(و) عَرِبَ (الجُرْحُ) عَرَبًا وَحِيطَ حَبَطًا: (بَقِيَ أَثَرُهُ) فيه (بَعْدَ الْبُرْءِ) وَنُكُسَ وَغُفِرَ . وَعَرِبَ الْجُرْحُ أَيْضًا إِذَا فَسَدَ . قِيلَ: وَمِنْهُ الْإِعْرَابُ بِمَعْنَى الْفُحْشِ وَالتَّقْيِيحِ .

ومنه الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرِبَ بَطْنُهُ أَيْ فَسَدَ . فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلًا.» وَالْعَرَبُ مِثْلُ الْإِعْرَابِ، مِنَ الْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ (و) عَرِبَ الرَّجُلُ عَرَبًا فَهُوَ عَرِبٌ إِذَا اتَّخَمَ، وَعَرِبَتْ (مَعِدَتُهُ) عَرَبًا: (فَسَدَتْ) وَقِيلَ: فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا، مِثْلُ

ذَرَبَتْ ذَرَبًا، فَهِيَ عَرَبَةٌ وَذَرِبَةٌ .
(و) عَرِبَ (النَّهْرُ: غَمَرُ فَهُوَ عَارِبٌ وَعَسَارِبَةٌ و) عَرِبَتْ (الْبِئْرُ: كَثُرَ مَاوُهَا فَهِيَ عَرِبَةٌ) كَفَرِحَةَ .
(و) عَرِبَ (كَضَرَبَ: أَكَلَ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْعَرَبَةُ مُحَرَّكَةٌ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِمَا، إِلَّا أَنَّ شَيْخَنَا نَقَلَ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ الْعَرَبُ مُحَرَّكَةٌ، بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَتْ مِنْ نُسخَتِهِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا: (النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرَى . و) الْعَرَبَةُ أَيْضًا: (النَّفْسُ). قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ:

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الصَّاعَانِي: وَالْبَيْتُ وَالرُّوَايَةُ:

لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ

نَفَحْتَ لِي نَفْحَةً طَارَتْ بِهَا الْعَرَبُ^(١)
(و) عَرَبَةٌ: (نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَبٌ). وَفِي الْأَغَانِي ٢/ ٣٠٥ ط دَارُ الْكِتَابِ كَمَا رَوَاهُ الصَّاعَانِي .

وهي خلاف عَرَب، من غير هاء كما
تَقَدَّمَ في كلام المؤلف، والظاهرُ
أنَّهُما واحد، وعَرَبَةٌ: قريةٌ في أولِ
وادي نخلة من جهة مكة، وأخرى في
بلاد فلسطين، كذا في المَرَاصِدِ .

والعَرَبِيَّةُ هي هذه اللغةُ الشريفةُ
رفعَ الله شأنها . قال قتادة: كانت
قريشُ تَجْتَبِي أي تختار أفضلَ لغاتِ
العَرَب، حتَّى صارَ أفضلُ لغاتها لغتها،
فنزلَ القرآنُ بها، واختلفَ في سببِ
تسميةِ العَرَب، ف قيل لإغرابِ لسانِهِم
أي إيضاحِهِ وبيانه؛ لأنَّه أشرفُ
الألسُن وأوضحُها وأعربُها عن المُرَادِ
بوجوهٍ من الاختصارِ والإيجازِ والإطنابِ
والمساواةِ وغيرِ ذلك . وقد مالَ إليه
جماعةٌ ورجَّحوه من وجوه، وقيل:
لأنَّ أولادَ إسماعيلَ صلى الله عليه
وسلم نشأوا بعَرَبَة، وهو من تهامة،
فنُسبوا إلى بلدِهِم . وروى عن النبيِّ
صلى الله عليه وسلم أنَّه قال: «خَمْسَةُ
أنبياءٍ من العَرَب همُ مُحَمَّدٌ وإسماعيلُ
وشُعَيْبٌ وصالحٌ وهودٌ» صلوات الله
عليهم . وهذا يدلُّ على أنَّ لسانَ العَرَبِ

قَدِيم، وهؤلاء الأنبياءُ كُلُّهم كانوا
يَسْكُنُون بلادَ عَرَبَة، فكان شعيبُ
وقومه بأرضِ مَدْيَن، وكان صالحُ
وقومه بأرضِ ثَمُودَ، ينزلون بناحيةِ
الحجر، وكان هودٌ وقومه عادٍ ينزلون
الأحقافَ من رمالِ اليَمَن، وكانَ
إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ والنبيُّ المصطفى
صلى الله عليهما من سُكَّانِ الحَرَمِ . وكلُّ
من سَكَن بلادَ العَرَبِ وجزيرتها ونطقَ
بلسانِ أهلِها فهم عَرَبٌ، يَمْنُهُم ومَعْدُهُم .
قال الأزهري: (وَأَقَامَتْ قُرَيْشُ
بِعَرَبَة) فتنَّختَ بها، وانتشرَ سائرُ
العَرَب في جزيرتها (فنُسبتِ العَرَبُ)
كُلُّهم (إليها)، لأنَّ أباهم إسماعيلُ،
صلى الله عليه وسلم، بها نشأَ وربَّلَ
أولاده فيها فكثروا، فلمَّا لم تحتملهم
البلادُ انتشروا، فأقامت قُرَيْشُ بها .
وروى عن أبي بكر الصديق رَضِيَ
الله عنه قال: قُرَيْشُ هم أوسطُ العَرَبِ
في العَرَبِ داراً وأحسنُه جواراً، وأعربُه
ألسنةً . وقد تعقب شيخنا هاهنا المؤلفُ
بأمور:

الأولُ المعروفُ في أسماءِ الأرضينِ

أَنَّهُ تَنْقَلُ مِنْ أَسْمَاءِ سَاكِنِيهَا أَوْ بَانِيهَا
أَوْ مِنْ صِفَةٍ فِيهَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَأَمَّا
تَسْمِيَةُ النَّاسِ بِالْأَرْضِ وَنَقْلُ اسْمِهَا إِلَى
مَنْ سَكَنَهَا أَوْ نَزَلَهَا دُونَ نِسْبَةِ فَغَيْرُ
مَعْرُوفٍ وَإِنْ وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأَفْرَادِ
كَمَذْحِجٍ ، عَلَى رَأْيٍ .

وَالثَّانِي أَنَّ قَوْلَهُمْ سُمِّيَتِ الْعَرَبُ
بِاسْمِهَا لِنُزُولِهِمْ بِهَا صَرِيحٌ بِأَنَّهَا
كَانَتْ مُسَمَّاةً بِذَلِكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَرَبِ
وَحُلُولِهِمُ الْحِجَازَ وَمَا وَالَاهُ مِنْ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي أَرْضِي الْعَرَبِ
أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ سَمَوْهَا وَلَقَّبُوا بُلْدَانَهَا
وَمِيَاهَهَا وَقُرَاهَا وَأَمْصَارَهَا وَبَادِيَتَهَا
وَحَاضِرَتَهَا بِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ ، كَمَا هُوَ
الْأَكْثَرُ ، وَقَدْ يَرْتَجِلُونَ الْأَسْمَاءَ وَلَا
يَنْظُرُونَ لِسَبَبٍ .

وَالثَّالِثُ أَنَّ مَا ذُكِرَ يَفْتَضِي أَنَّ الْعَرَبَ
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ بَعْدَ نُزُولِهَا فِي هَذِهِ
الْقَرْيَةِ وَالْمَعْرُوفُ تَسْمِيَتُهُمْ بِذَلِكَ فِي
الْكُتُبِ السَّالِفَةِ ، كَالْتَوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وغيرِهِمَا ، فَكَيْفَ يُقَالُ إِنَّهُمْ إِنَّمَا سَمَوْا
بَعْدَ نُزُولِهِمْ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ .

وَالرَّابِعُ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا مَعَ بَقَايَا

أَنْوَاعِ الْخَلْقِ ، كَالْفُرْسِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ
وغيرِهِمْ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِمْ أَحَدٌ إِنَّهُمْ
سَمَوْا بِأَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا ، بَلْ سَمَوْا
ارْتِجَالاً ، لَا لِصِفَةٍ أَوْ هَيْئَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
فَالْعَرَبُ كَذَلِكَ .

وَالْخَامِسُ أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الْمُنْقُولِ
أَنْ يَبْقَى عَلَى نَقْلِهِ عَلَى التَّسْمِيَةِ ، وَإِذَا
غُيِّرَ إِنَّمَا يُغَيَّرُ تَغْيِيرًا جُزْئِيًّا لِلتَّمْيِيزِ
بَيْنَ الْمُنْقُولِ وَالْمُنْقُولِ عَنْهُ فِي الْجُمْلَةِ ،
وَالْمُنْقُولُ هُنَا أَوْسَعُ دَائِرَةٍ مِنَ الْمُنْقُولِ
عَنْهُ مِنْ جِهَاتٍ ظَاهِرَةٍ ، كَكَوْنِ أَصْلِ
الْمُنْقُولِ عَنْهُ عَرَبَةً بِالْهَاءِ ، وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ فِي الْمُنْقُولِ ، وَكَكَوْنِهِمْ تَصَرَّفُوا
فِيهِ بِلُغَاتٍ لَا تُعْرَفُ وَلَا تُسْمَعُ فِي
الْمُنْقُولِ عَنْهُ ، فَقَالُوا عَرَبٌ ، مُحَرَّكَةً ،
وَعَرَبٌ ، بِالضَّمِّ ، وَعَرَبٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
وَأَعْرَابٌ وَأَعْرَابِيٌّ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ .

وَالسَّادِسُ أَنَّ الْعَرَبَ أَنْوَاعٌ وَأَجْنَاسٌ
وَشُعُوبٌ وَقَبَائِلُ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ ،
لَا يَكَادُ يَأْتِي عَلَيْهِمُ الْحَضَرُ ، وَلَا يُتَصَوَّرُ
سُكْنَاهُمْ كُلُّهُمْ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَوْ
حُلُولِهِمْ فِيهَا ، فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يُقْتَصَرَ
بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى مَنْ سَكَنَهَا دُونَ غَيْرِهِ .

ثم أَجَابَ بِمَا حَاصِلُهُ : أَنَّ إِطْلَاقَ
الْعَرَبِ عَلَى الْجِيلِ الْمَعْرُوفِ لَا إِشْكَالَ
أَنَّهُ قَدِيمٌ كغیره من أَسْمَاءِ بَاقِي
أَجْنَاسِ النَّاسِ وَأَنْوَاعِهِمْ ، وَهُوَ اسْمٌ شَامِلٌ
لِجَمِيعِ الْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَمَّا تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ وَتَنَوَّعَتْ لَهُمْ
الْقَابُ وَأَسْمَاءُ خَاصَّةٌ بِاخْتِلَافِ
مَا عَرَضَتْ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَهَاتِ
وَالْحَالَاتِ الَّتِي اخْتَصَّتْ بِهَا كَقُرَيْشٍ
مَثَلًا وَثَقِيفٍ وَرَبِيعَةَ وَمُضَرَ وَكِنَانَةَ
وَنِزَارَ وَخُزَاعَةَ وَقُضَاعَةَ وَفَزَارَةَ وَلِحْيَانَ
وَشَيْبَانَ وَهَمْدَانَ وَغَسَّانَ وَغَطَفَانَ
وَسَلْمَانَ ^(١) وَتَمِيمَ وَكَلْبَ وَثُمَيْرَ وَإِيَادَ
وَوَدَاعَةَ وَبَجِيلَةَ وَأَسْلَمَ وَيَسْلَمَ وَهَذِيلَ
وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَعَامِلَةَ وَبَاهِلَةَ وَخَثْعَمَ
وَطَبِيَّءَ وَالْأَزْدَ وَتَغْلِبَ وَقَيْسَ وَمَذْحِجَ
وَأَسَدَ وَعَنْبِسَ وَعَنْسَ وَعَنْزَةَ وَنَهْدَ
وَبَكْرَ وَذُوَيْبَ وَذُبْيَانَ وَكِنْدَةَ وَلِخْمَ
وَجُدَامَ وَضَبَةَ وَضِنَةَ وَسَدُوسَ وَالسَّكُونِ
وَتَيْمَ وَأَحْمَسَ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَأَوْجَبَ
ذَلِكَ تَمْيِيزَ كُلِّ قَبِيلَةٍ بِاسْمِهَا الْخَاصِّ ،
وَتُنْوِيسَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي هُوَ الْعَرَبُ ، وَلَمْ
يَبْقَ لَهُ تَدَاوُلٌ بَيْنَهُمْ وَلَا تَعَارُفٌ ،

(١) لعلها سُلَيْمٌ .

وَاسْتَعْنَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِاسْمِهَا الْخَاصِّ ،
مَعَ تَفَرُّقٍ فِي الْقَبَائِلِ وَتَبَاعُدِ الشُّعُوبِ
فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ لَمَّا نَزَلَتْ الْعَرَبُ
بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فِي قَوْلٍ ، أَوْ قُرَيْشٍ
بِالْخُصُوصِ ، فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ ، رَاجِعُوا
الْأَسْمَاءَ الْقَدِيمَ وَتَذَاكُرَهُ وَتَسَمَّوْا بِهِ ،
رُجُوعًا لِلْأَصْلِ ، فَمَنْ عَلَّلَ
التَّسْمِيَةَ بِمَا نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ نَظَرَ
إِلَى الْوَضْعِ الْأَوَّلِ الْمُوَافِقِ لِلنَّظَرِ مِنْ
أَسْمَاءِ أَجْنَاسِ النَّاسِ . وَمَنْ عَلَّلَ بِمَا
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ مِنْ نَزُولِ عَرَبٍ
نَظَرَ إِلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ .

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رُجُوعٌ لِلْأَصْلِ وَتَذَكُّرٌ
بَعْدَ النِّسْيَانِ أَنَّهُمْ جَرَدُوهُ مِنَ الْهَاءِ
الْمَوْجُودَةِ فِي اسْمِ الْقَرْيَةِ وَذَكَرُوهُ عَلَى
أَصْلِهِ الْمَوْضُوعِ الْقَدِيمِ . هَذَا نَصُّ
جَوَابِهِ . وَقَدْ عَرَضَهُ عَلَى شَيْخِيهِ سَيِّدِنَا
الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاذَلِيِّ وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَسْنَوِيِّ تَغَمَّدَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى
بِغُفْرَانِهِ فَارْتَضِيَاهُ وَسَلَّمَا لَهُ بِالْقَبُولِ
وَأَجْرِيَاهُ مُجَرِّى الرَّأْيِ الْمَقْبُولِ وَأَيَّدَهُ
الثَّانِي بِقَوْلِهِ : إِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى مَا اسْتَنْبَطُوهُ
فِي الْجَوَابِ عَنْ بَعْضِ الْأَدَلَّةِ الَّتِي

تَعَارَضَ أَحْيَانًا فَتَتَخَرَّجَ عَلَى النَّسَبِيَّاتِ
وَالْحَقِيقِيَّاتِ

وذكر شيخنا بعد ذلك أُولِيَّةَ بِنَاءِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
لِإِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ أَنَّ
الْأَوَّلَ مِنْ بِنَاءِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ
الْمَلَائِكَةِ . وَالثَّانِي مِنْ بِنَاءِ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، فَقَالُوا تَنْوِسِي بِنَاءَ هَؤُلَاءِ بِمُرُورِ
الْأَزْمَانِ وَتَقَادُمِ الْعَهْدِ فَصَارَ مَنْسُوبًا
لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ ، فَهُوَ
الْأَوَّلُ بِهَذَا الِاعْتِبَارِ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

قلت : وقد يُقَالُ إِنَّ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ
وَكِنَانَةَ وَنِزَارًا وَخُزَاعَةَ وَقَيْسًا وَضَبَّةَ
وغيرهم مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِمَّنْ ذَكَرَ آتِفًا . وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْعَرَبِ
الْمُسْتَعْرَبَةِ وَهُمْ سَكَانُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ
وَمَجَاوِرُو سَاحَاتِ مَكَّةَ وَأَوْدِيَّتِهَا ، وَقَدْ
تَوَارَثُوهَا مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَةِ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرِهِمْ وَإِنْ تَشَتَّتْ مِنْهُمْ فِي غَيْرِهَا
فَقَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ ، كَيْفَ تَنْوِسِي بَيْنَهُمْ
هَذَا الْأِسْمَ ثُمَّ تَذُكِّرُوهُ بِهِ فِيمَا بَعْدَ ،
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا فَرِضَ وَقُدِّرَ أَنَّهُ
لَمْ يَبْنِ بِتِهَامَةَ مِنْ أَوْلَادِ إِسْمَاعِيلِ أَحَدٌ

وَهَذَا لَا قَائِلَ بِهِ . وَقَوْلُهُ : ثُمَّ لَمَّا
نَزَلَتِ الْعَرَبُ ، لَيْتَ شِعْرِي أَىَّ الْعَرَبِ
يَعْنِي ؟ أَمِنْ الْعَرَبِ الْعَرَبَةِ فَإِنَّهُمْ
انْقَرَضُوا بِهَا وَلَمْ يُفَارِقُوهَا أَوْ مِنْ
الْمُسْتَعْرَبَةِ وَهُمْ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ ، وَاخْتَصَّ
مِنْهُمْ قُرَيْشٌ فَصَارَ الْقَوْلَانِ قَوْلًا وَاحِدًا .
ثُمَّ الْجَوَابُ عَمَّا أَوْرَدَهُ . أَمَّا عَنْ
الْأَوَّلِ فَلَمْ لَا يَكُنْ هَذَا مِنْ جُمْلَةِ
الْأَفْرَادِ الَّتِي ذَكَرَهَا كَمَا ذُحِجَ وَغَيْرِهِ ،
وَمِنْهَا نَاعِظُ وَشَبَامُ قَبِيلَتَانِ مِنْ حَمِيرٍ ؛
سُمِّيَتَا بِأَسْمِ جَبَلَيْنِ نَزَلَا هُمَا ، وَكَذَلِكَ
بَنُو شُكْرٍ بِالضَّمِّ سُمُوا بِأَسْمِ الْمَوْضِعِ ،
وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : سُمِيَ جُدَّةُ بْنُ
جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ ^(١) بَنِ حُلُوانَ بْنِ الْحَافِ
ابْنِ قُضَاعَةَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ مِنْ مَكَّةَ
لَوْلَادَتِهِ بِهَا ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي
شَرْحِ الْكِتَابِ فِي ج د د كَمَا سَيَأْتِي .
وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : مَلَكَانُ
بْنُ عَدِيٍّ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ بَنِ أَدٍّ ؛ سُمِيَ
بِأَسْمِ الْوَادِي وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ
لَوْلَادَتِهِ فِيهِ . وَقُرَأَتْ فِي إِتْحَافِ الْبَشَرِ
لِلنَّاشِرِيِّ مَا نَصَّهُ : فَرَسَانُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : : جُدَّةُ بْنُ حَرَمِ بْنِ زَبَانَ .

وَأَمَّا عَنِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْضُ
الْأَسْمَاءِ مُرْتَجَلَةً وَبَعْضُهَا مَنْقُولَةً لَا يُقَالُ
فِيهَا : لَمْ لَمْ تَكُنْ مُرْتَجَلَاتِ كُلِّهَا
أَوْ مَنْقُولَاتِ كُلِّهَا حَتَّى يَلْزِمَ مَا ذَكَرَ
لَاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ وَالْأَزْمَنَةِ .

وَأَمَّا عَنِ الْخَامِسِ فنقول : أليس
التعريبُ في الكلام هو النَّقْلُ مِنْ لِسَانٍ
إِلَى لِسَانٍ . فالْمُعَرَّبُ والمُعَرَّبُ مِنْهُ
هو الْمَنْقُولُ والمَنْقُولُ مِنْهُ . وهذا لَفْظُ
الْعَرَبُونَ في هذه المادة سِيَأْتِي عَنْ قَرِيبٍ
وهو عَجَمِيٌّ . كَيْفَ تَصَرَّفُوا فِيهِ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ أَعْرَبَ وَعَرَّبَ وَعَرَّبَنَ
وَأَشْتَقُّوا مِنْهَا أَلْفَاظًا أُخَرُ غَيْرَ ذَلِكَ ، كَمَا
سِيَأْتِي ، فَيُجْعَلُ هَذَا مِنْ ذَلِكَ . وَهَذَا
لَفْظُ الْعَجَمِ تَصَرَّفُوا فِيهِ كَمَا تَصَرَّفُوا
فِي لَفْظِ الْعَرَبِ .

وَأَمَّا عَنِ السَّادِسِ فَإِنَّهُ يُقَالُ : إِنْ كَانَ
الْمُرَادُ بِعَرَبِيَّةِ الَّتِي تُسَبِّتُ الْعَرَبَ إِلَيْهَا
هِيَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ ، عَلَى مَا فِي الْمَرَاصِدِ
وغيره ، وبِالْعَرَبِ هُمْ أَصُولُ الْقَبَائِلِ ،
فَلَا إِشْكَالَ ، إِذْ هُمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ
الْجَزِيرَةِ ، وَالَّذِي خَرَجَ مِنْ عَمَائِرِهِمْ
إِنَّمَا خَرَجَ فِي الْعَهْدِ الْقَرِيبِ وَهُمْ قَلِيلٌ ،

جَبَلٌ بِالشَّامِ سُمِّيَ بِهِ عِمْرَانُ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ تَغْلِبَ ، لاجْتِيَازِهِ فِيهِ ، وَبِهِ يُعْرَفُ
وَلَدُهُ . وَرَأَيْتُ فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ
مَانَصَّهُ : كَاتِمَ وَالتُّكْرُورَ : جِنْسَانِ مِنَ
الْأُمَمِ سُمِّيَا بِأَسْمِ أَرْضِهِمَا ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
يَعْرِفُهُ الْمُمَارِسُ فِي هَذَا الْفَنِّ .

وَعِنْدَ التَّأَمُّلِ فِيمَا ذَكَرْنَا يَنْحَلُّ
الْإِيرَادُ الثَّانِي أَيْضًا .

وَأَمَّا عَنِ الثَّالِثِ فنقول : مَا الْمُرَادُ
بِالْعَرَبِ الَّذِينَ تَذَكَّرُهُمْ ؟ أَهْمُ الْقَبَائِلِ
الْمَوْجُودَةُ بِالْكَثَرَةِ الَّتِي تَفَرَّعَتْ قَرِيبًا ،
أَمْ هُمْ أَوْلَادُ إِرَمَ بْنِ سَامِ الْبَطُونِ
الْمُتَقَدِّمَةِ بَعْدَ الطُّوفَانِ ؟ فَإِنْ كَانَ
الْأَوَّلُ فَإِنَّهُمْ مَا نَزَلُوا عَرَبِيَّةً وَلَا سَكَنُوهَا ،
وَإِنْ كَانَ الثَّانِي فَلَا رَيْبَ أَنَّ التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْكُتُبِ مَا نَزَلَتْ
إِلَّا بَعْدَهُمْ بِكَثِيرٍ ، وَكَانَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ
فِي زَمَنِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا
يَعْرِفُهُ مَنْ مَارَسَ عِلْمَ التَّوَارِيخِ
وَالْأَنْسَابِ . وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ
الْمَوْلَدِ مِنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْعَرَبِ قَبْلَ
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهُوَ إِنْخَبَارٌ
غَيْبِيٌّ بِمَا سَيَكُونُ ، فَهُوَ كَغَيْرِهِ مِنَ الْمُغَيَّبَاتِ .

وَعَسَالِبُهُمْ فِي مَوَاطِنِهِمْ فِيهَا، وَأَمَّا
الشُّعُوبُ وَالْقَبَائِلُ الَّتِي تَفَرَّعَتْ فِيْمَا بَعْدَ
فَهُمْ خَارِجُونَ عَنِ الْبَحْثِ، وَكَذَلِكَ إِنْ
كَانَ الْمَرَادُ بِهَا مَكَّةُ وَسَاحَاتُهَا، فَإِنْ طَسَمَ
وَجَدَيْسَ وَعِمْلِيْقَ وَجُرْهُمَ سَكَنُوا الْحَرَمَ
وَهُمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ، وَمِنْهُمْ تَعَلَّمُ سَيِّدُنَا
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ .
وَعَادُ وَثُمُودُ وَأُمَيْمٌ وَعَبِيلٌ وَوَبَارٌ، وَهُمْ
العرب العاربة، نزلوا الْأَحْقَافَ وَمَا جَاوَرَهَا
وَهِيَ تِهَامَةٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ فَسَّرَ عَرَبَةً
بَتِهَامَةٍ، فَهَؤُلَاءِ أَصُولُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ الَّتِي أَخَذَتِ الْمُسْتَعْرَبَةُ مِنْهُمْ
اللِّسَانَ قَدْ نَزَلُوا سَاحَاتِ الْحَرَمِ، وَمِنْهُمْ
تَفَرَّعَتِ الْقَبَائِلُ فِيْمَا بَعْدَ وَتَشْتَتَتْ،
فَبَقِيَ هَذَا اللَّفْظُ عَلَمًا عَلَيْهِمْ لِسُكْنَى
آبَائِهِمْ وَجُدُودِهِمْ فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَسْكُنُوا
هُمْ، وَقَدْ أَسْلَفْنَا كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ
وَهُوَ يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرْنَاهُ. ثُمَّ إِنْ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ:
أَقَامَتْ قَرِيْشٌ إِلَى آخِرِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ
وغيره: أَقَامَتْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَعَلَى
الْقَوْلَيْنِ تَخْصِيصُهُمَا دُونَ الْقَبَائِلِ إِنَّمَا
هُوَ لِشَرْفِهِمَا وَرِيَاسَتِهِمَا عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ
فَصَارَ الْغَيْرُ كَالْتَّبَعِ لِهَمَا، فَلَا
يُقَالُ: كَانَ الظَّاهِرُ أَنْ تُسَمَّى بِهَا قَرِيْشٌ

فَقَطْ، وَيَدُلُّ لِمَا قُلْنَا أَيْضًا
مَا قَدَّمْنَا أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ إِذَا كَانَ
نَسَبُهُ فِي الْعَرَبِ ثَابِتًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
فَصَيْحًا، وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرَّيْفِ وَاسْتَوَطَّنَ
الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهُمَا مِمَّا
يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ
يَكُونُوا فَصَحَاءَ، وَكَذَا مَا قَدَّمْنَا أَنَّ كُلَّ
مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ
بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ، يَمْتَنُهُمْ وَمَعَدُّهُمْ.
(و) عَرَبَةٌ الَّتِي نُسِبَتْ إِلَيْهَا
الْعَرَبُ اخْتَلَفَ فِيهَا، فَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ
الْفَرَجِ: (هِيَ بَاحَةُ الْعَرَبِ) أَيْ سَاحَتُهُمْ
(وَبَاحَةُ دَارِ أَبِي الْفَصَّاحَةِ) سَيِّدِنَا
(إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَالْمَرَادُ بِذَلِكَ
مَكَّةُ وَسَاحَاتُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ
تِهَامَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَفِي
مَرَاصِدِ الْأَطَّلَاحِ: إِنَّهَا اسْمُ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ (وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ
رَائِهَا) أَيْ مِنْ عَرَبَةٍ (فَقَالَ) مُشِيرًا إِلَى
أَنَّ عَرَبَةً هِيَ مَكَّةُ وَسَاحَاتُهَا:
(وَعَرَبَةٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامُهَا
مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْحَلَاحِلُ) (١)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّحْكِيمَةِ (عَرَبٌ) دُونَ نَسَبَةٍ .
وَنَسَبٌ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ لِأَبِي طَالِبٍ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

(يَغْنَى) الشاعرُ بِاللُّوْذَعِيِّ
الْحَلَّاحِل (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
فَإِنَّهُ أَحَلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ
هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(وَالْعَرَبَاتُ) مُحَرَّكَةٌ : بِلَادُ الْعَرَبِ ،
كَمَا فِي الْمُرَاصِدِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ :

وَرُجَّتْ بِأَحَدِ الْعَرَبَاتِ رَجًّا

تَرْقُرُقُ فِي مَنَاقِبِهَا الدِّمَاءُ ^(١)
وَيَذُلُّ لَهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ مَا نَصَّهُ :
وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ سُمُوا عَرَبًا بِاسْمِ
بَلَدِهِمُ الْعَرَبَاتِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .
وَالْعَرَبَاتُ أَيْضًا : (طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ
بِطَرِيقِ مِضَرَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْعَرَبَاتُ : (سَفْنٌ رَوَاكِدُ
كَانَتْ فِي دَجَسَلَةَ) النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ ،
وَاحَدَتُهَا عَرَبَةٌ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَايَهَا) أَيْ بِالْأَدَارِ
(عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ) أَيْ (أَحَدٌ) ، الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
النَّفْيِ .

(وَالْعُرَبَانُ) كَعُثْمَانَ (وَالْعُرَبُونَ
بِضْمِهِمَا وَالْعُرَبُونَ ، مُحَرَّكَةً) (و) قَدْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَرَب) دُونَ نِسْبَةٍ .

(تُبَدَّلُ عَيْنُهُنَّ هَمْزَةً) عَلَى الْأَصْلِ
الْمَنْقُولِ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ
وَنَقَلُوهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَقَدْ
تُحَذَفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ فِيهِ الرَّبُّونَ كَأَنَّهُ
مِنْ رَبَّنَ ، حَكَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأُورَدَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ ، فَهِيَ سَبْعُ لُغَاتٍ ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ لُغَةً ثَامِنَةً وَهِيَ
الْعُرَبُونَ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ فَضَمٍّ . قُلْتُ :
وَهِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ، وَقَدْ صَرَحَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْبَلْبَلِيُّ بِمَنْعِهَا فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ مِمَّا
نَقَلَهُ عَنْ خَطِّ ابْنِ هِشَامٍ ، وَصَرَّحَ
الْكَمَالُ الدِّمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْمَنْهَاجِ
بِأَنَّهُ لَفْظٌ مُعَرَّبٌ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ ، وَنَقَلَهُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْقَاضِي عِيَاضُ وَالْفَيَّومِيُّ
وغيرَهُمَا ، وَأُورَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ فِيمَا فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مِنَ الدَّخِيلِ ،
وَحَكَى ابْنُ عُديسٍ لُغَةً تَاسِعَةً قَالَ :
نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ السَّيِّدِ ، قَالَ : أَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ : أَخَذَ مِنِّي عُرْبَانُ
بِضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ ، نَقَلَهُ بَعْضُ
شُرَاحِ الْفَصِيحِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَنَقَلَ
أَيْضًا عَنْ بَعْضِ شُرُوحِ الْفَصِيحِ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ

من التعريب الذى هو البَيَان ؛ لَأَنَّهُ
بَيَانٌ لِلْبَيْعِ .

والأَرْبُونُ مشتقٌ من الأَرْبَةِ وهو
العُقْدَةُ ؛ لَأَنَّهُ به يَكُونُ انْعِقَادُ الْبَيْعِ ،
وَسَيَاتِي . وهو (مَا عُقِدَ بِهِ الْمُبَايَعَةُ) ،
وفى بَعْضِ [النسخ] البيعة (مِنَ الثَّمَنِ) ،
أَعْجَمِي عُرْب . وفى الحديث « أَنَّهُ نَهَى
عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ » وهو أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ
وَيَذْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ
أَمْضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ ، وَإِنْ لَمْ
يُمْضِ الْبَيْعَ كَانَ لِصَاحِبِ السَّلْعَةِ ،
وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ الْمُشْتَرِي . يقال : أَعْرَبَ
فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَبَنَ وهو عُرْبَانٌ
وَعُرْبُونٌ .

وفى المصباح : هو القَلِيلُ مِنَ الثَّمَنِ
أَوْ الْأَجْرَةِ يُقَدَّمُهُ الرَّجُلُ إِلَى الصَّانِعِ أَوْ
التَّاجِرِ لِيَرْتَبِطَ الْعُقْدُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَوَافَا
بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ
فَكَمَّا أَنَّهُ يَكُونُ فِي الْبَيْعِ يَكُونُ فِي
الْإِجَارَةِ ، وَكَأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْغَالِبُ
إِطْلَاقَهُ فِي الْبَيْعِ اقْتَصَرُوا عَلَيْهِ
فِيهِ ، قَالَه شَيْخُنَا .

وفى لسان العرب : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

فِيهِ إِعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ ، أَى إِصْلَاحًا
وإِزَالَةَ فَسَادٍ ؛ لِثَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُهُ
بِاشْتِرَائِهِ ، وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ ،
لَمَّا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ ، وَأَجَازَهُ
أَحْمَدُ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِجَازَتَهُ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَحَدِيثُ النَّهْيِ
مُنْقَطِعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « أَنَّ عَامِلَهُ
[بِمَكَّةَ] اشْتَرَى دَارًا لِلسُّجْنِ بِأَرْبَعَةِ
آلَافٍ ، وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعِمِائَةَ » أَى
أَسْلَفُوا ، هَذِهِ عِبَارَةٌ لِسَانَ الْعَرَبِ بِعَيْنِهَا ،
فَلَا اعْتِدَادَ بِمَا قَالَه شَيْخُنَا وَنَسَبَ ابْنُ
مَنْظُورٍ إِلَى الْقُصُورِ .

(وَعَرَبَانٌ مُحَرَّكَةٌ : دَبَالْخَابُورِ) .

(وَكَسْحَابَةٌ :) عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَيْظِيٍّ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ
مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ثُمَّ مِنْ بَنِي
حَارِثَةَ مِنْهُمْ . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ
صُحْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : اسْتَضَفَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَرَاءُ بْنُ
عَازِبٍ وَغَيْرَ وَاحِدٍ فَرَدَّهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ ،
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ
ابْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ بِذَلِكَ ، كَذَا فِي الْإِصَابَةِ

(كَرِيمٌ م) أَى معروف قاله ابنُ سَعْدٍ .
وفيه يقولُ الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارٍ المُرِّيُّ ،
كَذَا في الإِصَابَةِ وَالكَامِلِ للمُبَرِّدِ ،
وَالَّذِي في الصَّحَاحِ أَنَّهُ لِلْحُطَيْيَةِ :

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ (١)

(وَيَعْرُبُ) كَيَنْصُرُ (بنُ قَحْطَانَ :
أَبُو) قَبَائِلِ (الْيَمَنِ) كُلَّهَا . (قِيلَ) :
هُوَ (أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ) وَبَنُوهُ
العَرَبُ العَارِبَةُ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْعَرَبُ
عَرَبًا ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي
الْجُمُهرَةِ سُمِّيَ يَعْرُبُ بنُ قَحْطَانَ ؛
لأنَّهُ أَوَّلُ مَنْ انْعَمَدَ لِسَانَهُ عَنْ
السَّرْيَانِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ
سَلَامٍ الْجُمُحِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ : قَالَ
يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ
بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ثُمَّ قَالَ
مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنِي مِسْمَعُ بنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ
يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَنَسِيَ
لِسَانَ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

(١) البيت في ديوان الشماخ ٩٧/ من قصيدة طويلة يمدح
فيها عرابة بن أوس . وجاء في التكملة بنسوبا
لشماخ واللسان والجمهرة لابن دريد ٢٦٧/١ .

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ مِنْ طَرِيقِ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَلَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ » (١)
ثُمَّ قَالَ : أَلْهِمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ
الْعَرَبِيَّ إِلْهَامًا . وَقَالَ الشَّيرَازِيُّ فِي
الْأَلْقَابِ : أَوَّلُ مَنْ فَتَقَ لِسَانَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ
الْمُسَيَّنَةُ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ
أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَهُمْ
كَلَامٌ طَوِيلٌ ، الْأَشْهُرُ مِنْهُ الْقَوْلَانِ
الْمَذْكُورَانِ . وَوُفِّقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ يَعْرُبَ
أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَإِسْمَاعِيلُ
هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْخَالِصَةِ
الْحِجَازِيَّةِ الَّتِي أُنْزِلَ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ ، أَنْتَهَى .

(وَبَشِيرُ بنُ جَابِرِ بنِ عُرَابِ) بن
عَوْفٍ (كَفُرَابِ : صَحَابِيٍّ) شَهِدَ فَتْحَ
مِصْرَ . (وَعُرَابِيُّ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ عُرَابِيٍّ
بِالضَّمِّ) الْحَضَرَمِيُّ : (مَنْ اتَّبَعَ
التَّابِعِينَ) كُنْيَتُهُ أَبُو زَمْعَةَ وَقِيلَ : أَبُو
رَبِيعَةَ ، رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ زِيَادٍ

الْحَضْرَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ الْيَمَانِيُّ ،
وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَضْحِيفُ نَبِّهِ عَلَيْهِ
الدَّارِقُطْنِيُّ . وَقَالَ : هُوَ مَعْرُوفٌ فِي مِصْرَ
بَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ : (وَعَرَابِيُّ بِالْفَتْحِ لَقَبُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ)
الْمُحَدِّثُ ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُؤَدَّبِ : (وَعَرِيبٌ كَغَرِيبٍ) : اسْمُ
(رَجُلٍ وَفَرَسٍ) . أَمَّا الرَّجُلُ فَعَرِيبُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، وَعَنْهُ السَّبْعِيُّ ، وَعَرِيبُ
ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، وَعَرِيبُ بْنُ كُلَيْبٍ
الْحَضْرَمِيُّ ، وَنَمِرُ بْنُ عَرِيبٍ وَآخَرُونَ .
وَأَمَّا الْفَرَسُ فَهِيَ لثُعْلَبَةَ بْنِ أُمِّ حَزْنَةَ ^(١)
الْعَبْدِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْعَرَابُ (كَسَحَابٍ : حَمْلُ
الْخَزَمِ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالزَّايِ مُحَرَّكَةً :
اسْمُ (لِشَجَرٍ يُفْتَلُ مِنْ لِحَائِهِ الْحَبَالُ)
الْوَحْدَةُ عَرَابَةٌ ، تَأْكُلُهُ الْقُرُودُ ، وَرُبَّمَا
أَكَلَهُ النَّاسُ فِي الْمَجَاعَةِ .

(و) يُقَالُ : (أَلْقَى)
فُلَانٌ (عَرَبُونَهُ) ، مُحَرَّكَةً ، لِعَدَمِ مَجِيءِ

(١) في الأصل : خزنة « تصحيف » ، والتصويب من
الكلمة .

فَعَلُولُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، أَيْ
(ذَا بَطْنُهُ) أَيْ أَحَدُثَ .

(وَاسْتَعْرَبَتِ الْبَقَرَةُ : اسْتَهْتِ الْفَحْلُ .
وَعَرَّبَهَا الثَّوْرُ : شَهَّاهَا . و) فِي الْحَدِيثِ :
(لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا) وَفِي
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : الْعَرَبِيَّةُ (أَيْ لَا تَنْقُشُوا)
فِيهَا (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) لِأَنَّهُ كَانَ
نَقَشَ خَاتَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَأَنَّهُ
قَالَ : نَبِيًّا عَرَبِيًّا ، يَعْنِي نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ
الْعَرَبِيَّةَ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ
يُنْقَشَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنُ .

(وَتَعَرَّبَ : أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

تَعَرَّبَ آبَائِي فَهَلَّا وَقَاهُمْ
مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجٍ وَزُرُودٍ ^(١)
يَقُولُ : أَقَامَ آبَائِي فِي الْبَادِيَةِ وَلَمْ
يَخْضُرُوا الْقُرَى .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَعَرَّبَ مِثْلُ اسْتَعْرَبَ .

(١) في اللسان (غرب) دون نسبة .

وتعرب: رجع إلى البادية بعدما كان مقيماً بالحضر فلحق بالأعراب. وقال غيره: تعرب أي تشبه بالعرب. وتعرب بعد هجرته، أي صار أعرابياً. وفي الحديث «ثلاث من الكبائر. منها التعرب بعد الهجرة». وهو أن يعود إلى البادية ويقسم مع الأعراب بعد أن كان مهاجراً. وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعلونه كالمتردد. ومنه حديث ابن الأكوع لما قتل عثمان خرج إلى الربذة وأقام بها، ثم إنه دخل على الحجاج يوماً فقال له: يا ابن الأكوع ارتدذت على عقبيك وتعربت. ويروى بالزأى وسيذكر في موضعه.

(وعروباء) أي كجلولاء، وقد وجد كذلك في بعض النسخ: (اسم السماء السابعة) قاله ابن الأثير^(١) والذي في الأعلام للذهبي أنه عربياء كما أن جربياء اسم للأرض السابعة، وأورده ابن التلمساني نقلاً عنه، قاله شيخنا. [] ومما يستدرك عليه: عرب الرجل

(١) في اللسان (عرب): قال ابن الأثير: وعروباء: اسم السماء السابعة.

يعرب عرباً وعروباً عن ثعلب وعربة وعربة وعروبية كفصح: أفصح بعد لكنة في لسانه^(١). ورجل عريب: مغرب. وعربته^(٢) العرب، وأعربته إذا تفوه به العرب على منهاجها وقد ذكرناه. وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربياً. وتعرب واستعرب: أفصح.

والتعريب^(٣) مثل الإعراب، من الفحش في الكلام. وفي حديث بعضهم: «ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا» كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته.

وأعرب سقى القوم إذا كان مرة غياً ومرة خمساً ثم قام على وجه واحد. والعرب: الساق قد ذكره غير واحد هنا.

وعريب مصغراً: حي من اليمن. وفي الأساس: تعربت لزوجها: تغزلت وتحببت.

(١) في اللسان: «كفصح، وعرب إذا فصح بعد...»

(٢) الفسري قولهم: «وعربته العرب» راجع في اللسان إلى ما سبق هذه الجملة وهو: تعريب الاسم الأعجمي: أن تفوه به العرب على منهاجها، تقول: عربته العرب وأعربته.

(٣) في الأصل: والعرب. واللسان والقاموس يؤيدان ما أثبتناه.

(وابنُ العَرَبِيِّ) بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ هُوَ
 (القَاضِي أَبُو بَكْرٍ المَالِكِيُّ) عَالِمُ
 الأَنْدَلُسِ صَاحِبُ بُغْيَةِ الأَحْوَذِيِّ
 وَغَيْرِهِ . (وابنُ عَرَبِيٍّ) بِلا لَامٍ مَحْرُكَةٌ
 هُوَ العَرِيفُ المُحَقِّقُ مُخِي الدِّينِ
 (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَاتِمِيُّ الطَّائِي)
 نَزِيلُ دِمَشْقَ والمَدْفُونُ بِهَا . وَلِدَ لَيْلَةَ
 الاثْنَيْنِ أَوْ الجُمُعَةِ ٢٧ رَمَضَانَ سَنَةِ
 ٥٦٠ هـ [هـ] بِمَرْسِيَةِ وَتُوفِيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ
 ٢٧ ربيع الآخر سَنَةِ ٦٣٨ هـ [هـ]
 بِدِمَشْقَ ، فمُدَّةُ حَيَاتِهِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ
 سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا .
 وَيُقَالُ : إِنَّ المَوْلَدَ وَالمَوْتَاةَ كِلَاهُمَا فِي
 ٢٧ رَمَضَانَ وَقَدْ وَهَمَ المُصَنِّفُ فِي
 إِيرَادِهِ هَكَذَا . والصَّوَابُ أَنَّ القَاضِيَّ
 أَبَا بَكْرٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
 والحَاتِمِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ كَمَا
 حَقَّقَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَهَذَا
 الفَرْقُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ
 مِنْ أَفْوَاهِ الثَّقَاتِ ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي
 جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الحَدِيثِ عَلَى هَامِشِهِ
 طَبَاقٌ فِيهِ سَمَاعٌ لابنِ عَرَبِيٍّ بِخَطِّهِ
 وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ آخِرُ السَّمَاعِ ، وَكُتِبَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 العَرَبِيِّ ، الطَّائِيُّ ، هَكَذَا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
 وَكَذَا فِي نُسْخٍ مِنْ فُتُوحَاتِهِ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ
 شَيْخُنَا ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا اضْطَلَحَ عَلَيْهِ
 النَّاسُ وَتَدَاوَلُوهُ .

قُلْتُ : وَفِي التَّبْصِيرِ كِلَاهُمَا ابْنُ
 عَرَبِيٍّ مِنْ غَيْرِ اللَّامِ .

وَمُنْيَةُ أَبِي عَرَبِيٍّ ^(١) قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ .
 وَحَوْضُ العَرَبِ : أُخْرَى بِالدَّقْهَلِيَّةِ .
 وَبِرْكَ العَرَبِ : أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ . وَبَنُو
 العَرَبِ بِالمُنَوْفِيَّةِ كَذَا فِي القَوَانِينِ .

وصَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، كَأَمِيرُ :
 مُحَدَّثٌ . وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ :
 شَيْخٌ مُسْلِمٌ . وَعِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 نَضْرَ بْنِ العَرَبِ ، بِالكُسْرِ ، مُحَدَّثٌ ،
 وَأُخْتُهُ حَبِيبَةُ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي مُوسَى
 المَدِينِيِّ ، وَأَبُو العَرَبِ القَيْرَوَانِيُّ
 المَوْرخُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَأَبُو
 القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُرَيْبَةَ كَجُهَيْنَةَ الرَّبْعِيِّ شَيْخُ السَّلَفِيِّ

(١) فِي قَانُونِ الدَّوَاوِينِ لابنِ مَاقٍ ١٧٦/ : مَنِيَّةُ بَعْرِي .
 وَجَاءَ فِي الهَامِشِ ، وَالنَّاحِيَةِ مَوْجُودَةٌ الآنَ بِمَرْكَزِ مَيْتِ
 غَمَرِ بِاسْمِ « مَيْتِ أَبُو عَرَبِيٍّ » .

مات سنة ٥٠٢ هـ [هـ] وأبوه حَدَّثَ أيضا
ومات سنة ٤٧٥ هـ [هـ] وقال محمد بن بشر:
حَدَّثَنَا أَبَانُ الْبَجَلِيُّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ
وَكَانَ عَرَبَانِيًّا، بِالْفَتْحِ، عَنْ عِكْرِمَةَ،
فَذَكَرَ حَدِيثًا. قَالَ الرَّشَاطِيُّ: إِنَّهُ عَارِفٌ
بِلِسَانِ الْعَرَبِ، وَقَالَه بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ
لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِيِّ النَّسَبِ، كَذَا
قَالَه الْحَافِظُ.

قلتُ: وفي التَّوْشِيحِ: رَجُلٌ عَرَبَانٌ،
أَيُّ فَصِيحُ اللِّسَانِ.

وَخَلَفَ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ خَلْفٍ يُعْرَفُ
بَابْنِ الْعَرَبِيِّ، بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ
فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ.

وَالْأَعْرَابِيُّ: فَرَسُ عَبَادِ بْنِ زِيَادِ ابْنِ
أَبِيهِ، وَكَانَ مُقْتَضِبًا لَا يُعْرَفُ لَهُ أَبٌ،
وَكَانَ مِنْ خِيُولِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ. قلتُ: وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ
سَوَابِقِ خَيْلِ أَهْلِ الشَّامِ كَالْقَطِرَانِيِّ لَهُ
أَيْضًا، وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي «ق ط ر».

[ع ر ت ب]

(الْعَرَبِيَّةُ: الْأَنْفُ، أَوْ مَا لَانَ مِنْهُ،

أَوْ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ) فِي (وَسَطِ الشَّفَةِ)
الْعُلْيَا عِنْدَ الْأَنْفِ، وَهِيَ الْعَرْتَمَةُ، وَالْبَاءُ
لُغَةٌ فِيهَا، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ. (أَوْ طَرَفُ
وَتَرَةٍ)، مُحَرَّكَةً، (الْأَنْفُ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي
أَسَدٍ فَوَضَعَ إصْبَعَهُ عَلَى طَرَفِ وَتَرَةٍ أَنْفِهِ.
[ع ر ز ب]

(الْعَرَزَبُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَرَزَبُ (و) مِثْلُ
(إِرْدَبُ) أَيْ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ مَعَ
تَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ: (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
الْغَلِيظُ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى
ضَبِّطِهِ كَجَعْفَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْغَلِيظَ.
وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ نَقَلَهَا الصَّاعَنِيُّ.

(وَالضُّحَاكُ بَنُ) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
(عَرَزَبٍ كَجَعْفَرٍ، تَسَائِعِي) نَسَبَهُ إِلَى
جَدِّهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْعَرَزَبُ:
الْمُخْتَلِطُ الشَّدِيدُ.

[ع ر ط ب]

(الْعَرَطِيَّةُ: الْعُودُ): عُودُ اللَّهْوِ. وَفِي
الْحَدِيثِ «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ

إِلَّا لَصَاحِبِ عَرْطَبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ» (أَوْ
الطُّنْبُورِ) بِالضَّمِّ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
(أَوْ الطَّبْلُ) مَطْلَقًا، (أَوْ طَبْلُ الْحَبَشَةِ)
خَاصَّةً. (وَيُضَمُّ) فِي الْأَوَّلَيْنِ.

[ع ر ق ب]*

(الْعُرْقُوبُ) بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لشهرته ولعدم مجيء فعلول: (عَصَبُ
غَلِيظٌ) مُوتَرٌ (فَوْقَ عَقَبِ الْإِنْسَانِ .
وَمِنَ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرُّكْبَةِ فِي
يَدِهَا) . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ —

بِ (الْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ) (١)
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : وَكُلُّ ذِي
أَرْبَعٍ عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَرُكْبَتَاهُ
فِي يَدَيْهِ ، وَالْعُرْقُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ :
مَا ضَمَّ مُلْتَقَى الْوُظَيْفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مِنْ
مَآخِرِهِمَا مِنَ الْعَصَبِ . وَهُوَ مِنَ
الْإِنْسَانِ : مَا ضَمَّ أَسْفَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُرْقُوبُ : عَصَبُ
مُوتَرٍ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَيَلُّ
لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » يَعْنِي فِي الْوُضُوءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَرَقَبَ) .

وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ «كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ
لَا تُعْرِقِبْنَهَا» أَيْ لَا تَقْطَعْ عُرْقُوبَهَا، وَهُوَ
الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ بَيْنَ (١)
مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ،
وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَوَيْقَ الْعَقَبِ .

(و) الْعُرْقُوبُ : (مَا انْحَنَى مِنْ
الْوَادِي) وَالتَّوَي شَدِيدًا . (و) الْعُرْقُوبُ
(مِنَ الْقَطَا : سَاقُهَا) ، وَهُوَ مِمَّا يُبَالِغُ بِهِ
فِي الْقِصْرِ ، فَيُقَالُ : يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ
عُرْقُوبِ الْقَطَا . قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ :

وَنَبْلَى وَفُقَاهَا كَ —

— عَرَاقِيبُ قَطَا طُخِلَ (٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَدْ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ
السَّيْرَافِيُّ فِي أَخْبَارِ النَّخَوِيِّينَ أَنَّ هَذَا
الْبَيْتَ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ ، وَذَكَرَ
قَبْلَهُ أَبَيَاتًا ، وَهِيَ :

أَيَا تَمْلِكُ يَا تَمْلِي —
ذَرِينِي وَذَرِي عَذْلِي —
ذَرِينِي وَسَلَاحِي ث —
مَ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعُزْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ : مِنْ بَدَلِ بَيْنَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَرَقَبَ) .

وَنَبْلَى وَفُقَاهَا كَ—
 مَرَاقِبِ قَطَا طُحْل
 وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ
 وَأَرْخِي شَرَكَ النَّعْلِ
 وَمِنِّي نَظْرَةٌ خَلْفِي
 وَمِنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي
 فَاِمَا مِتْ بِا تَمَلِي
 فَمُوتِي حُرَّةً مِثْلِي (١)
 كذا في لسان العرب .

(و) العُرْقُوبُ: جَبَلٌ مُكَلَّلٌ بالسحاب
 أَبَدًا لَا يُمَطَّرُ، وَهُوَ أَيْضًا (طَرِيقٌ فِي
 الْجَبَلِ) ضَيِّقٌ، أَوْ يَكُونُ فِي الْوَادِي
 الْقَعِيرِ الْبَعِيدِ لَا يَمْشِي فِيهِ إِلَّا وَاحِدٌ .
 (و) العُرْقُوبُ: (الْحِيلَةُ) وَسَيَّاتِي
 قَرِيبًا، (و) العُرْقُوبُ: (عِرْفَانُ الْحُجَّةِ)،
 نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) عُرْقُوبٌ: (فَرَسٌ) لَزِيذٍ
 الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ . وَأُمُّ عُرْقُوبٍ وَأُمُّ
 الْعَرَاقِيبِ: أَفْرَاسٌ .

(و) عُرْقُوبٌ (بَنُ صَخْرٍ أَوْ) هُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: ثُمَّ سَدَى الْكُفَّ بِالْعَزَلِ،
 وَالْأَبْيَاتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَقَبَ) .

عُرْقُوبُ (بَنُ مَعْبَدٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ
 كَمَقْعَدٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ كَمُفِيدٍ
 أَيْضًا (ابْنُ أَسَدٍ): رَجُلٌ (مِنَ الْعَمَالِقَةِ)،
 عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ،
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَعَلَى الْقَوْلِ
 الثَّانِي فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
 ابْنِ سَعْدٍ، كَذَا فِي الْإِبْنِاسِ لِلْوَزِيرِ أَبِي
 الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيِّ وَالْجَمْهَرَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ،
 وَزَادَ الثَّانِي: وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْأَوْسِ، كَانَ
 (أَكْذَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ) . ضَرَبَتْ بِهِ
 الْعَرَبُ الْمَثَلَ فِي الْخُلْفِ فَقَالُوا «مَوَاعِيدُ
 عُرْقُوبٍ» (و) ذَلِكَ أَنَّهُ (أَتَاهُ سَائِلٌ)
 وَهُوَ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ شَيْئًا (فَقَالَ) لَهُ
 عُرْقُوبُ: (إِذَا أُطْلِعَ نَخْلِي) وَفِي رَوَايَةٍ
 إِذَا أُطْلَعَتْ هَذِهِ النَخْلَةُ (فَلَمَّا أُطْلِعَ)
 أَتَاهُ عَلَى الْعِدَّةِ (١) (قَالَ: إِذَا أَبْلَحَ)،
 وَفِي أُخْرَى: دَعَاهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلَحًا
 (فَلَمَّا أَبْلَحَ) أَتَاهُ (قَالَ: إِذَا أَزْهَى،
 فَلَمَّا أَزْهَى) أَتَاهُ (قَالَ: إِذَا أَرْطَبَ)
 وَفِي بَعْضِ الْهَوَايَاتِ زِيَادَةٌ: إِذَا أَبْسَرَ
 بَيْنَ أَزْهَى وَأَرْطَبَ (فَلَمَّا أَرْطَبَ) أَتَاهُ
 (قَالَ: إِذَا أَتَمَرَ، فَلَمَّا أَتَمَرَ) عَمَدٌ إِلَيْهِ

(١) فِي لِسَانِ (مَرَقَبٍ): أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ

عُرْقُوبٌ و (جَدَّهُ لَيْلًا) أَى قَطَعَهُ. (ولم يُعْطِهِ) مِنْهُ (شَيْئًا)، فَصَارَتْ مَثَلًا فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ. (و) فِيهِ (قَالَ جُبَيْنُهَا الْأَشْجَعِي) :

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً^(١)

أَى طَبِيعَةً لَازِمَةً مِثْلَ .

(مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيْتَرَبْ)^(٢)

بِالْتَّاءِ، وَهِيَ بِالْيَمَامَةِ، وَيُرْوَى بِالْمُثَلَّثَةِ،

وَهِيَ الْمَدِينَةُ بِنَفْسِهَا . وَيُقَالُ : هُوَ

أَرْضُ بَنِي سَعْدِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(٣)

وَفِي الْأَسَاسِ، وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ

أَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَتَرَبْ^(٤) . وَتَقُولُ :

فَلَانُ إِذَا مَظَلَّ تَعْرَقَبْ، وَإِذَا وَعَدَ تَعْرَقَبْ،

وَأَنشَدَ الْمِيدَانِي :

وَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَتَرَبْ لَهْجَةً

وَأَبِينُ شُومًا فِي الْحَوَائِجِ مِنْ زُحَلٍ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَقَب) وَجَهْرَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ ١/ ١٢٤، ١٩٤.

(٢) فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ (عَرَقَب) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَرَقَب) وَالْدِّيَوَانُ ٨ / ط دار الكتب .

(٤) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ يَتَرَبْ ، وَهِيَ رَوَايَتَانِ .

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ بِتَرْتِيبِ الْكِرْمَانِيِّ ٤٤٩ / مِنْ

غَيْرِ عَزْوٍ ، وَيَتَرَبْ (بِالْتَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ) : مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «الشَّرُّ أَلْجَاهُ إِلَى مُخِّ عُرْقُوبٍ» ، (و) «شَرُّ مَا أَجَاءَكَ» أَى مَا أَلْجَأَكَ (إِلَى مُخِّ عُرْقُوبٍ) ، أَى عُرْقُوبِ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُ لَا مُخَّ لَهُ . (يُضْرَبُ) هَذَا (عِنْدَ طَلَبِكَ مِنَ اللَّيْثِ) أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ ، وَهُوَ لُغَةٌ بَنِي نَعِيمٍ . يُقَالُ : أَجَأْتُهُ إِلَى كَذَا أَى أَلْجَأْتُهُ . وَالْمَعْنَى مَا أَلْجَأَكَ إِلَيْهَا إِلَّا شَرُّ ، أَى فَقْرٌ وَفَاقَةٌ شَدِيدَةٌ .

(و) مِنَ الْمُسْتَعَارِ : مَا أَكْثَرَ عَرَاقِيبَ

هَذَا الْجَبَلِ . (الْعَرَاقِيبُ) كَالْعُرْقُوبِ :

(خِيَاشِيمُ الْجِبَالِ) وَأَطْرَافُهَا ، وَهِيَ

أَبْعَدُ الطَّرِيقِ ، لِأَنَّكَ تَتَّبِعُ أَسْهَلَ أَيْنَ

كَانَ ، قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ : (أَوْ) هِيَ

(الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي مُتُونِهَا) أَى الْجِبَالِ

قَالَهُ الْفَرَّاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَخُوفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ

ذِي عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْفَانٍ^(١)

(وَتَعْرَقَبُ) الرَّجُلُ : (سَلَكَهَا) ، أَى

أَخَذَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ . وَيُقَالُ : تَعْرَقَبَ

لِخَصْمِهِ إِذَا أَخَذَ فِي طَرِيقٍ تَخْفَى عَلَيْهِ ،

وَأَنشَدَ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَرَقَب) دُونَ عَزْوٍ .

إِذَا مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي

تَعَرَّقْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبٍ (١)

أَي أَخَذْتُ فِي مَنْطِقِ آخَرَ أَسهلَ
منه، وَيُرَوَّى : تَعَقَّبْتُ .

(و) الْعَرَاقِيبُ (مِنْ الْأُمُور)

كَالْعَرَاقِيلِ : عِظَامُهَا وَصِعَابُهَا
(وَعَصَاوِيدُهَا) .

(و) عَرَاقِيبُ : (ة) ضَخْمَةٌ (قُرْبَ

حِمَى ضَرِيَّةً) لِلضُّبَابِ . (وَطِيرُ

الْعَرَاقِيبِ : الشُّقْرَاقُ) ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ

وَالْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَهَمْ يَتَشَاءَمُونَ

بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا قَطْنَا بِلَغْتَيْنِهِ ابْنَ مُذْرِكٍ

فَلَا قَبْتَ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيلاً (٢)

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا وَقَعَ الْأَخِيْلُ

(١) فِي اللِّسَانِ (مَرْقَبٌ) دُونَ عَزْوٍ . وَفِي الْأَصْلِ : ذَلَّ
بِالذَّالِ «تَحْرِيفٌ» .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ (مَرْقَبٌ) ، وَاللِّسَانُ (أَخِيْلٌ) مَنْسُوبٌ إِلَى
الْفَرَزْدَقِ . وَرَوَى فِي الْمَادَّةِ الْأَخْيَرَةِ : فَلَقِيْتُ مِنْ

طَيْرِ الْهَامِقِيبِ أَخِيلاً ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي فِي شَعْرِهِ :

مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَيْ مَا يُعَرَّقُ بِكَ ، يَخَاطَبُ

نَاقَتَهُ ، وَالْمَمْلُوحُ قَطْنُ بْنُ مُذْرِكٍ الْكَلَابِيُّ

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٧٠١/٢ .

عَلَى الْبَعِيرِ لِيُكْسَفَنَّ (١) عُرْقُوبَاهُ . وَقَالَ

الْمِيدَانِيُّ : كُلُّ طَائِرٍ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ لِلْإِبِلِ

فَهُوَ طَيْرٌ عُرْقُوبٌ ؛ لِأَنَّهُ يُعَرَّقُ بِهَا ، وَمِثْلُهُ

فِي الْمُسْتَقْصَى . وَالْمُصَنَّفُ خَصَّهُ بِطَيْرٍ

مُعَيَّنٍ ، وَقَصَرَهُ عَلَى الْجَمْعِ ، فَفِيهِ نَظَرٌ

مِنْ وَجْهَيْنِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَعَرَقَبَهُ : قَطَعَ عُرْقُوبَهُ) وَبِهِ فُسْرٌ

حَدِيثُ الْقَاسِمِ الْمُتَقَدِّمِ . (و) عَرَقَبَهُ

(رَفَعَ عُرْقُوبِيَّهِ) ، مُثْنًى ، (لِيَقُومَ ، ضِدٌّ) .

وَفِي النُّوَادِرِ : عَرَقَبْتُ الْبَعِيرَ وَعَلَّيْتُ

لَهُ ، إِذَا أَعْنَتَهُ بِرَفْعٍ . وَيُقَالُ : عَرَقَبَ

لِبَعِيرِكَ أَيْ أَرَفَعَ بِعُرْقُوبِهِ حَتَّى يَقُومَ .

(و) عَرَقَبَ (الرَّجُلُ : احْتَالَ) . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : نَقُولُ : إِذَا أَعْيَاكَ غَرِيْمُكَ

فَعَرَقَبَ أَيْ احْتَلَّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا يُغَيِّبُكَ عُرْقُوبٌ لَوْ أَيْ

إِذَا لَمْ يُعْطِكَ النَّصْفَ الْخَصِيْمُ (٢)

وَمِثْلُهُ فِي الْمَشْرِقِ الْمَعْلُومِ .

(وَتَعَرَّقَبَ عَنِ الْأَمْرِ عَدَلٌ) .

وَتَعَرَّقَبَ الدَّابَّةُ : رَكَبَهَا مِنْ خَلْفِهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : لِيُكْسَفَنَّ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (مَرْقَبٌ) دُونَ عَزْوٍ

نقله الصَّاعِغَانِي . وَيَوْمَ الْعُرْقُوبِ : من
أَيَّامِهِمْ .

[ع ز ب] *

(الْعَزْبُ مُحَرَّكَةٌ : مَنْ لَا أَهْلَ لَهُ
كَالْمِغْزَابَةِ) بِالْكَسْرِ ، وَنَظِيرُهُ
مِطْرَابَةٌ وَمِطْوَاعَةٌ وَمِجْدَامَةٌ وَمَقْدَامَةٌ .
(وَالْعَزِيبُ وَلَا تُقْلُ أَعَزَبُ) بِالْأَلْفِ
عَلَى أَفْعَلٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَتَعْلَبُ وَالْفَيُّومِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ ،
أَي لَكُونَهُ غَيْرَ وَارِدٍ وَلَا مَسْمُوعٍ ، (أَوْ
قَلِيلٌ) أَجَاذَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَدَلَّ بِحَدِيثٍ :
« مَا فِي الْجَنَّةِ أَعَزَبُ » وَرَجُلَانِ عَزَبَانِ (ج
أَعَزَابُ) كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، (وَهِيَ) أَيْ
الْأُنْثَى (عَزَبَةٌ وَعَزَبٌ) ، مُحَرَّكَةٌ فِيهِمَا ،
أَي لَا زَوْجَ لَهَا ، نَقْلُهُ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِ
اللُّغَةِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْعَزَبَةُ بِالْهَاءِ غَلَطٌ
مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَإِنَّمَا يَقَالُ : رَجُلٌ
عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ
وَلَا يُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ ، كَمَا تَقُولُ :
رَجُلٌ خَضَمٌ وَامْرَأَةٌ خَضَمٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ
فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :

إِذَا الْعَزْبُ الْهُوجَاءُ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ
بَدَتْ شَمْسُ دَجْنِ طَلَّةٍ مَا تَعَطَّرُ^(١)

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ
عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ^(٢)

وَفِي رِوَايَةٍ :

* عَلَى فَتِيَةٍ مِثْلِ نِبْرَاسِ الذَّهَبِ *

وَأَشَارَ لِمِثْلٍ مَا ذَكَرَهُ الرَّجَّاجُ ابْنُ
دَرَسْتَوِيهِ ، وَنَقْلَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ
وَأَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا فِي
شرح نظم الفَصِيحِ : إِنَّ كَلَامَ الرَّجَّاجِ
وَمَنْ تَبِعَهُ فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ . أَمَّا أَوَّلًا
فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ كَوْنُ الْعَزْبِ مُصْدَرًا فِي
كِتَابٍ ، وَلَا دَلٌّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا فِي الْمَصْدَرِ : الْعَزْبَةُ
وَالْعَزُوبَةُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَأَمَّا ثَانِيًا فَإِنَّ
الظَّاهِرَ فِيهِ أَنَّهُ صِفَةٌ لَا مُصْدَرٌ ، لِأَنَّ
فِعْلًا كَمَا يَكُونُ مُصْدَرًا عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ
لِفِعْلِ الْمَكْسُورِ اللَّازِمِ كَالْفَرَحِ وَالْجَذَلِ^(٣)

(١) عَزَى الْبَيْتَ فِي التَّكْلَمَةِ (عَزَبَ) إِلَى الْعَجِيرِ السَّلَوِيِّ ،

ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَلِمَةِ السَّلَوِيِّ ، وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرَ

مَنْسُوبٍ ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِهِ هُوَ الْعَجِيرُ السَّلَوِيُّ .

(٢) فِي التَّكْلَمَةِ وَاللِّسَانِ (عَزَبَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْجَزَلُ « تَحْرِيفٌ » ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ .

يَكُونُ صِفَةً ، كَالْحَسَنِ وَالْبَطَلِ ، وَلَيْسَ
خَاصًّا بِأَوْزَانِ الْمَصْدَرِ ، وَكَوْنُهُ وَصْفًا
هُوَ الَّذِي تَدُلُّ لَهُ قُوَّةُ كَلَامِهِمْ ، وَيُؤَيِّدُهُ
كَوْنُهُمْ أَتْنُوهُ بِالْهَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ نَقْلًا عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، وَالتَّفْرِقَةُ فِي كَلَامِهِمْ دَالَّةٌ
عَلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَذَكَرُوهُ مَعَ
الْمَصَادِرِ عِنْدَ عِدَادِهَا .

وَأَمَّا ثَالِثًا فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَدَلُّوا
بِهِ لَيْسَ بِنَصٍّ فِي الْمُؤَنَّثِ ، لِاحْتِمَالِ
كَوْنِهِ ضَرُورَةً وَكَوْنٍ عَلَى بَعْضٍ مَعِ ،
ثُمَّ قَالَ : وَعَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهِ مُجَرَّدًا مِنْ
الْهَاءِ ، كَمَا حَكَاهُ الْمُصَنِّفُ وَالْقَزَّازُ
وغيرُهُمَا ، يَكُونُ مِنَ الْأَوْصَافِ الَّتِي لَمْ
تَلْحَقْهَا الْهَاءُ شَذُوذًا ، كَرَجُلٍ عَانِسٍ
وَامْرَأَةٍ عَانِسٍ انْتَهَى .

(وَالْأَمْرُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْعَرُوبَةُ ، مَضْمُونَتَيْنِ)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَزَبٌ لَزَبٌ وَإِنَّهَا لَعَرَبَةٌ
لَزَبَةٌ (وَالْفِعْلُ) مِنْهُ (كَنَصَرَ) عَزَبَ
يَعَزُبُ عَرُوبَةً فَهُوَ عَازِبٌ وَجَمْعُهُ عُرَابٌ .
(وَتَعَزَّبَ) بَعْدَ التَّأَهُّلِ ، وَتَعَزَّبَ فُلَانٌ
زَمَانًا ثُمَّ تَأَهَّلَ ، وَتَعَزَّبَ الرَّجُلُ :
(تَرَكَ النِّكَاحَ) وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

(وَالْعُرُوبُ : الْغَيْبَةُ) . قَالَ تَعَالَى :
﴿عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ﴾ (١) أَيْ
لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ ، وَفِيهِ لَفْظَانِ
عَزَبَ (يَعَزُبُ) كَيَنْصُرُ (وَيَعَزِبُ)
كَيَضْرِبُ إِذَا غَابَ .

(و) الْعُرُوبُ : (الذَّهَابُ) يُقَالُ :
عَزَبَ عَنْهُ يَعَزُبُ عُرُوبًا ، إِذَا ذَهَبَ ،
وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ : أَذْهَبَهُ .

(وَالْمَعْرَابَةُ : مَنْ طَالَتْ عُرُوبَتُهُ)
حَتَّى مَالَهُ فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ (وَمَنْ
يَعَزُبُ بِمَا شِئَتْ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَيْسَ فِي الصِّفَاتِ مِفْعَالَةٌ غَيْرُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنْ
مِفْعَالٍ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ ؛ لِأَنَّهُ
أَنْعَدَلَ عَنِ النُّعُوتِ أَنْعِدَالًا أَشَدَّ مِنْ
صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا مِمَّا لَا يُؤَنَّثُ ،
وَلِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لِلدُّخُولِ الْهَاءِ فِيهِ .
يُقَالُ : امْرَأَةٌ مِخْمَاقٌ وَمِذْكَارٌ وَمِغْطَارٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ قِيلَ مِجْدَامَةٌ إِذَا
كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَلِأَنَّمَا زَادُوا فِيهِ الْهَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُدْخِلُ
الْهَاءَ فِي الْمَذَكَّرِ عَلَى جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا

الْمَذْحُ ، وَالْأُخْرَى الذَّمُّ إِذَا بُلِغَ فِي
الْوَصْفِ . وَالْمِغْزَابَةُ دَخَلَتْهَا الْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ عِنْدِي الرَّجُلُ يُكْثِرُ
النَّهْوَصَ فِي مَالِهِ الْعَزِيبُ يَتَتَبَعُ مَسَاقِطَ
الغَيْثِ ، وَأُنْفَ الْكَلَامِ ، وَهُوَ مَذْحُ
بِالْبِغْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى (كَالْمِغْزَابِ)
بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ . يَقَالُ عَزَبَ الرَّجُلُ
بِإِبْلِهِ إِذَا رَعَاهَا بَعِيدًا مِنَ الدَّارِ الَّتِي حَلَّ
بِهَا الْحَيُّ لَا يَأْوِي إِلَيْهِمْ ، فَهُوَ مِغْزَابٌ
وَمِغْزَابَةٌ ، وَكُلُّ مُنْفَرِدٍ عَزَبٌ ،
وَالْمِغْزَابُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا : الَّذِي
تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْب :

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفُوءُ الثَّلَاةِ الْخُطَلِ (١)

وَفِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : الْمِغْزَابُ :
مَنْ طَالَتْ عُزُوبَتُهُ .

(وَالْعَزِيبُ : الرَّجُلُ تَعَزَّبَ) ، عَلَى مِثَالِ
تَفَعَّلَ . وَضُبِطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَعَزُبُ
عَلَى مِثَالِ يَنْصُرُ ، (عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّهُ مَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَزَبَ) ، وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١/ ٩٧ .

لَا أَهْلَ لَهُ فَقَطْ . وَالَّذِي قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ :
إِنَّ الْعَزِيبَ هُوَ الْمَالُ الْعَازِبُ عَنِ الْحَيِّ .
قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ . (و)
الْعَزِيبُ (مِنْ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ : الَّتِي تَعَزُبُ
عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى) قَالَ :

وَمَا أَهْلُ الْعُمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ

وَلَا النَّعَمُ الْعَزِيبُ لَنَا بِمَالٍ (١)

(وَالْإِبِلُ عَزِيبٌ : لَا تَرْوَحُ عَلَى الْحَيِّ)
وَهُوَ (جَمْعُ عَازِبٍ كَغَزِيٍّ) فِي (جَمْعِ غَازٍ) .

(وَأَعَزَبَ) الرَّجُلُ : (بَعُدَ) ، لَا زِمَ .

(و) أَحَزَبَ : (أَبْعَدَ) ، مُتَعَدِّ ، مِثْلُ

أَمْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَمَ ، وَأَمْلَقَ مَالَهُ

الْحَوَادِثُ ، وَعَزَبَ عَنِّي فَلَانٌ يَعَزُبُ

عُزُوبًا : غَابَ وَبَعُدَ . وَيُقَالُ (٢) : رَجُلٌ

عَزَبٌ لِلَّذِي يَعَزُبُ فِي الْأَرْضِ . وَعَزَبَ

يَعَزُبُ : أَبْعَدَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :

« كُنْتُ أَعَزُبُ عَنِ الْمَاءِ » أَيْ أَبْعَدُ .

وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ :

* فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ (٣) *

جَمْعُ عَازِبٍ أَيْ أَنَّهَا خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَزَبَ) وَ (عَدَ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ ، وَدَوَى

فِي الْأَخِيرَةِ : وَلَا النَّعَمُ الْمَسَامُ لَنَا بِمَالٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَزَبَ) دُونَ نِسْبَةٍ .

الْعُقُولُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَالْعَازِبُ : الْبَعِيدُ . وَعَزَبَتِ الْإِبِلُ :
أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْعَى لَا تَرُوحَ ، وَأَعَزَبَهَا
صَاحِبُهَا ، وَعَزَبَ إِبِلَهُ وَأَعَزَبَهَا :
بَيَّتَهَا فِي الْمَرْعَى وَلَمْ يُرْخَهَا . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «كَانَ لَهُ غَنَمٌ فَأَمَرَ
عَامَرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَعَزُبَ بِهَا» أَيْ
يُبْعِدَ بِهَا ، وَيُرْوَى يُعَزُبُ ، بِالتَّشْدِيدِ ،
أَيْ يَنْهَبُ بِهَا إِلَى عَازِبٍ مِنَ الْكَلَالِ .
وَتَعَزَّبَ هُوَ : بَاتَ مَعَهَا . (و) أَعَزَبَ
(الْقَوْمُ) فَهُمْ مُعَزَّبُونَ أَيْ (عَزَبَتْ
إِبِلُهُمْ) أَيْ أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْعَى لَا تَرُوحُ .
(وَالْمِعْزَبَةُ كَالْمِغْرَفَةِ : الْأَمَةُ) ،
وَالْجَمْعُ الْمَعَارِبُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .
قَالَ : وَأَشْبَعُ أَبُو خِرَاشٍ الْكَسْرَةُ
فَوُلِدَ يَاءٌ حَيْثُ يَقُولُ :

بصاحب لا تنال الدهر غرتنه

إِذَا افْتَلَى الْهَدَفَ الْقِنَ الْمَعَارِبُ^(١)
افْتَلَى : اقْتَطَعَ .

قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَا تَكُونُ الْمُعْزَبَةُ^(٢)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَهَاشِ الْلسَانِ (عزب) وَأَشْعَارُ الْهَذَلِينَ

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمِعْزَبَةَ كَمِغْرَفَةٍ «بِكسر فسكون» . وَفِي

التَّكْمِلَةِ وَالْلسَانُ كَمُحَدَّثَةٍ «بضم ففتح
فكسر منقل»

إِلَّا غَرِيبَةً^(١) .

(و) الْمِعْزَبَةُ أَيْضاً : (امْرَأَةُ الرَّجُلِ) يَأْوِي
إِلَيْهَا فَتَقُومُ بِإِصْلَاحِ طَعَامِهِ وَحِفْظِ
أَدَاتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ (كَالْعَازِبَةِ وَالْمِعْزَبَةِ)
بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ الْمُحْصَنَةُ^(٢) وَالْحَاصِنَةُ
[وَالرَّبْضُ وَالْحَاصِنَةُ] وَالْقَابِلَةُ
وَاللَّحَافُ وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ مُعْزَبَةٌ تُقَعِّدُهُ .
وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ امْرَأَةٌ تَعَزُّبُهُ أَيْ تُذْهِبُ
عُزُوبَتَهُ بِالنِّكَاحِ ، مِثْلُ قَوْلِكَ : هِيَ
تُمْرُضُهُ ، أَيْ تَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ ، قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فُلَانٌ يُعَزَّبُ
فُلَانًا وَيُرْبِضُهُ^(٣) : يَكُونُ لَهُ مِثْلُ
الْخَازِنِ .

(وَالْعَازِبُ) مِنْ (الْكَلَالِ : الْبَعِيدُ)
الْمَطْلَبُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَعَازِبٌ نَوَّرَ فِي خَلَاتِهِ^(٤) *

وَكَلَالٌ عَازِبٌ : لَمْ يُرْعَ قَطُّ وَلَا
وُطِيَ . وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ : أَصَابُوا كَلَالًا
عَازِبًا . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ «وَالشَّاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ : قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَا تَكُونُ الْمِعْزَبَةُ الْأَعْزَبَةُ ،
وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الْلسَانِ (عزب) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْمُحْصَنَةُ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الْلسَانِ (عزب)

(٣) فِي الْلسَانِ (عزب) : يُرْبِضُهُ وَيُرْبِضُهُ .

(٤) فِي الْلسَانِ (عزب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

عَازِبٌ حَيْسَالٌ « أَى بَعِيدَةُ الْمَرْعَى
لَا تَأْوِي إِلَى الْمَنْزِلِ فِي اللَّيْلِ، وَالْحَيْالُ
جَمْعُ حَائِلٍ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.
وَفِي الْأَسَاسِ: وَرَوْضٌ عَازِبٌ وَعَزِيبٌ
وَمَالٌ عَزَبٌ، وَلَا يَكُونُ الْكَلَالُ الْعَازِبُ
إِلَّا بِفَلَاةٍ حَيْثُ لَا زَرْعٌ.

(و) عَازِبٌ: (جَبَلٌ. و) يُقَالُ:
سَوَامٌ مُعَزَّبٌ. (الْمُعَزَّبُ كَمُعْظَمٍ:
الَّذِي عَزِبَ^(١) بِهِ) أَى أَبْعَدَ بِهِ (عَنِ
الدَّارِ. و) يُقَالُ: (عَزَبَ طَهْرُ الْمَرْأَةِ
إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا) قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيَّةُ:

شُعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ قُرُوجِهِمْ
وَالْمُحْصَنَاتِ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ^(٢)
الْعِلَافِيَّاتِ: رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
عِلَافٍ؛ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةٍ كَمَا
يَصْنَعُهَا. وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ؛ وَهُوَ
مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُرِيدُ أَنَّهُمْ آثَرُوا
الغَزْوَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ.

(و) عَزَبَتْ (الْأَرْضُ) إِذَا (لَمْ يَكُنْ
بِهَا أَحَدٌ، مُخْصِبَةً كَانَتْ أَوْ) ، وَفِي نَسْخَةٍ

(١) : فِي اللِّسَانِ: عَزَبَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَزَبَ) ، وَالْدِيَوَانُ ٥٠/

أَم (مُجْدِبَةٌ. وَالْعَزُوبَةُ) الْهَاءُ فِيهَا
لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُهَا فِي فَرُوقَةٍ وَمَلُوءَةٍ:
(الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الْكَلَالِ)
قَلِيلَتُهُ^(١). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ
بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضٍ عَزُوبَةٍ
بَجَرَاءٍ»^(٢).

(وَالْعَوَزَبُ) كَجَوْهَرٍ: (الْعَجُوزُ)،
لِبُعْدِ عَهْدِهَا عَنِ النِّكَاحِ.

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ
حِذَارَ الْعَازِبَةِ» (الْعَازِبَةُ: الْإِبِلُ. و) قَصَّتْهُ
أَنَّهُ (كَانَ لِرَجُلٍ إِبِلٌ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى
غَنَمًا لِئَلَّا تَعَزَّبَ، فَعَزَبَتْ غَنَمُهُ)
فَعَاتَبَ^(٣) عَلَى عَزُوبِهَا، (فَقَالَ: إِنَّمَا
اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ. فَذَهَبَتْ
مَثَلًا) فَيَمْنُ تَرْفُقَ أَهْوَنَ الْأُمُورِ مُؤُونَةً
فَلَزِمَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ يَحْتَسِبْهَا.

(وَهَرَاوَةُ الْأَعْزَابِ) هَرَاوَةُ الَّذِينَ
يُبْعِدُونَ بِإِبِلِهِمْ فِي الْمَرْعَى، وَيُشَبِّهُ
بِهَا الْفَرَسَ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشٍ

(١) فِي الْأَصْلِ: قَلِيلَةٌ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِجَرَاءٍ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (عَزَبَ) وَ (بَجَرَأَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: فَغَاتَبَ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ.

[] وما يُستدرك على المؤلف مما لم يذكره :

العزَابُ هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء . والعزَب : اسم للجمع كخادم وخدم ، وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزى .

والمُعزَب كُمُحْسِن : طالب الكَلَامِ العازِب . ومنه الحديث « أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ مُنَادِيًا فَقَالَ : انْظُرُوهُ ^(١) سَتَجِدُوهُ مُعزِبًا أَوْ مُكَلِّئًا » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ ، أَيْ غَابَ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا أَقَامَ بِالرَّبَذَةِ قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ : « ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبَيْكَ ، تَعَزَّبْتَ . قَالَ : لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ » . أَرَادَ بَعُدْتَ عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ وَيُرَوى بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ » أَيْ بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا

لِسَانِ الْعَرَبِ حَاشِيَةً نَقِلْتُ مِنْ حَاشِيَةٍ فِي نُسْخَةِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ مَا نَصَّهُ : الْأَعْزَابُ : الرِّعَاءُ يَغْزُبُونَ فِي إِبْلِهِمْ . وَقَالَ لَبِيدٌ يُشَبِّهُ الْفَرَسَ بَعْضًا الرَّاعِي فِي انْدِمَاجِهَا وَأَمْلَاسِهَا ؛ لِأَنَّهَا سِلَاحُهُ فَهُوَ يُضْلِحُهَا وَيَمْلَسُهَا ، وَقِيلَ هُوَ لَعَامِرُ بَنِي الطُّفَيْلِ :

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلُّ طِمْرَةٍ
جَرْدَاءٍ مِثْلِي هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ ^(١)

وقيل : هي (فرس) للريان بن خُوَيْصِ الْعَبْدِيِّ ، اسم لها (مَشْهُورَةٌ) نقله أَبُو أَحْمَدَ الْعُكْبَرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّسَّابَةِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَرْقِيُّ ، وَ(كَانَتْ) لَا تُدْرِكُ ، جَعَلَهَا (مَوْقُوفَةً عَلَى الْأَعْزَابِ) مِنْ قَوْمِهِ ، فَكَانَ الْعَزَبُ مِنْهُمْ (يَغْزُونَ عَلَيْهَا وَيَسْتَفِيدُونَ الْمَالَ لِيَتَزَوَّجُوا) ، فَإِذَا اسْتَفَادَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَالًا وَأَهْلًا دَفَعَهَا إِلَى آخَرٍ مِنْهُمْ ، فَكَانُوا يَتَدَاوَلُونَهَا كَذَلِكَ ، فَضُرِبَتْ مَثَلًا لِقِيلٍ : أَعَزُّ مِنْ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (عَزَبَ) وَشَرَحَ دِيوَانُ لَبِيدٍ ٢١/ الْقِطْعَةُ ٣/

وَعَدَّتْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَيْتًا .

(١) فِي الْأَصْلِ : انْظُرُوا ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ السَّانِ .

ابْتَدَأَهُ مِنْهُ وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ .

ومن المجاز أيضاً قول الشاعر :

وَصَدْرُ أَرَاخِ اللَّيْلِ عَازِبٌ هَمُّهُ

تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ^(١)

والعزبة بالكسر : اسمٌ لعدة مواضع

بشعر دُمَيْطَاط ، ومن أحدها شيخ

مَشَايخُنَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَبْدِ الْغَنِيِّ الدُّمَيْطَاطِيِّ الْعَزْبِيِّ الْمُقْرِئِ ،

زَوَى عَنْ الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَأَلَّفَ

« الْإِتْحَافَ فِي قِرَاءَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ » ،

وَدَخَلَ الْيَمْنَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ

سنة ١١١٦ .

[ع زل ب] *

(الْعَزْلَبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

ابن دُرَيْدٍ : هُوَ (النِّكَاحُ) ، قَالَ :

وَلَا أَحَقُّهُ . وَقَرَأْتُ فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ

لَا بَنَ الْقَطَّاعِ مَا نَصُّهُ : الْعَزْلَبَةُ :

كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ .

[ع س ب] *

(الْعَسْبُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ) وَطَرَقُهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَسْبِ ، وَقَدْ

(١) فِي الْأَسَاسِ (عزب) ، وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٢/ .

يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ . قَالَ زُهَيْرٌ فِي عَبْدِ لَهُ

يُدْعَى يَسَارًا أَسْرَهُ قَوْمٌ فَهَجَاهُمْ :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُ مَوْهَ

وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ يُعَارُ ^(١)

(أَوْ) الْعَسْبُ : (مَاوَهُ) أَيْ الْفَحْلُ ،

فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا ، وَلَا يَنْصَرَفُ مِنْهُ

فَعْلٌ ، (أَوْ نَسْلُهُ) . يُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ عَسْبَهُ

أَيْ مَاءَهُ وَنَسْلَهُ ، (و) يُقَالُ الْعَسْبُ :

(الْوَلَدُ) ، قَالَ بَعْضُهُمْ : مُجَازًا . قَالَ

كُثَيْبٌ يَصِفُ خَيْلًا أَزَلَقَتْ مَا فِي

بَطْنِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ التَّعَبِ :

يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٍ

تَخْصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا ^(٢)

يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ تَرْمِي بِأَجْنَتِهَا

مِنْ هَذَيْنِ الْفَحْلَيْنِ فَتَأْكُلُهَا الطَّيْرُ

وَالسَّبَاعُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ هُنَا الضَّبْعُ .

(و) الْعَسْبُ : (إِعْطَاءُ الْكِرَاءِ عَلَى

الضَّرَابِ) ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ لِلْكِرَاءِ

(١) فِي اللَّسَانِ (عسب) وَالْجُمْهُورُ ١٥٦/ ٢٨٦ وَالْدِّيْوَانُ ٣٠١/ :

مَعَارٍ بَدَلَ يُعَارُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَحْلٌ

مَعَارٍ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (عسب) وَالْدِّيْوَانُ ٢/ ٤٤ . وَجَاءَ

فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ : الْوَالِقِيُّ وَنَاصِحٌ : فَعْلَانٌ

كَانَا لِحِزَاةٍ .

الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضَرْبِ الْفَحْلِ ،
(وَالْفَعْلُ) مِنْهُمَا (كَضَرَبَ) . يُقَالُ :
عَسَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَسْبًا ، إِذَا
طَرَقَهَا ، وَعَسَبَ فَحْلَهُ يَعْصِبُهُ إِذَا أَكْرَاهُ .
وَهُوَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ . وَأَمَّا
إِعَارَتُهُ فَمَنْدُوبٌ إِلَيْهِ ، أَوْ أَنَّ الَّذِي فِي
الْحَدِيثِ بِحَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ
نَهَى عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَحْلِ ، وَهُوَ
كَثِيرٌ . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي
فِيهِ ، وَلَا بُدَّ فِي الْإِجَارَةِ مِنْ تَعْيِينِ
الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مِقْدَارِهِ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي مُعَاذٍ : « كُنْتُ تَيَّاسًا ، فَقَالَ لِي
الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ
الْفَحْلِ » . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى
الْعَسَبِ فِي الْحَدِيثِ الْكِرَاءُ . وَالْأَصْلُ
فِيهِ الضَّرَابُ . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ
بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ أَوْ مِنْ
سَبَبِهِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَزَادَةِ رَاوِيَةٌ ،
وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى
عَلَيْهِ .

عَسِيبُ الذَّنْبِ : مَنْبُتُهُ مِنَ الْجِلْدِ
وَالْعَظْمِ . (و) الْعَسِيبُ : (ظَاهِرُ الْقَدَمِ .
(و) الْعَسِيبُ : (الرَّيْشُ) ظَاهِرُهُ (طُولًا)
فِيهِمَا . (و) الْعَسِيبُ : (جَرِيدَةٌ مِنْ
النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ يَكْشِطُ خَوْصُهَا) .
أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَقُلْ لَهَا مَنَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا
قَنَا النَّخْلُ أَوْ يَهْدِي إِلَيْكَ عَسِيبُ^(١)
قَالَ : إِنَّمَا اسْتَهْدَتْهُ عَسِيبًا ، وَهُوَ
الْقَنَا لَتَتَّخِذَ مِنْهُ نِيرَةً وَحَفَةً .

جَمَعَهُ أَغْسِبَةٌ وَعُسْبٌ ، بَضْمَتَيْنِ ،
وَعُسُوبٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعُسْبَانٌ
وَعِسْبَانٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَسِيبُ : جَرِيدُ
النَّخْلِ إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ خَوْصُهُ . (و)
الْعَسِيبُ : فُوَيْقَ الْكَرْبِ (الَّذِي لَمْ
يَنْبُتْ عَلَيْهِ الْخَوْصُ مِنَ السَّعْفِ) ،
وَمَا نَبَتَ عَلَيْهِ الْخَوْصُ فَهُوَ السَّعْفُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ خَرَجَ وَبِيَدِهِ
عَسِيبٌ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ جَرِيدَةٍ
مِنَ النَّخْلِ ، وَهِيَ السَّعْفَةُ مِمَّا لَا يَنْبُتُ
عَلَيْهِ الْخَوْصُ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ قِيلَ :

(وَالْعَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ ، كَالْعَسِيبَةِ) ،
وَقِيلَ : مُسْتَدَقُّهُ ، (أَوْ مَنْبُتُ الشَّعْرِ
مِنْهُ) (أَيَّ مِنَ الذَّنْبِ) ، وَقِيلَ :

(١) فِي اللَّحْنِ (صَب) .

« وَبِيَدِهِ عُسَيْبُ نَخْلَةٍ » كَذَا يَرَوَى مُصَغَّرًا، وَجَمَعَهُ عُسْبٌ، بَضَمَتَيْنِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ»^(١) وَاللَّخَافُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ». (و) الْعُسَيْبُ: (شَقٌّ فِي الْجَبَلِ، كَالْعَسْبَةِ)، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ وَذَكَرَ الْعَاسِلُ، وَأَنَّهُ صَبَّ الْعَسْلَ فِي طَرَفٍ هَذَا الْعُسَيْبِ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ دُونَهُ فَتَقَبَّلَهُ مِنْهُ:

فَهَرَّاقَ مِنْ طَرَفِ الْعُسَيْبِ إِلَى

مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ^(٢)

(و) عُسَيْبٌ: (جَبَلٌ) بِعَالِيَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ: لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا أَقَامَ عُسَيْبٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْسُوبُ

وإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عُسَيْبٌ^(٣) (وَالْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّخْلِ وَذَكَرُهَا،

(١) فِي الْأَصْلِ: عَسْبٌ، وَمَا أُثْبِتَ فِي الْهَيْئَةِ فِي الْهَيْئَةِ وَاللَّسَانِ (عَسْبٌ).

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَسْبٌ): فِي طَرَفٍ بَدَلٍ مِنْ طَرَفٍ.

(٣) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَسْبٌ) وَالْجُمُحُورَةُ ٢٨٦/١ وَفِي الدِّيَّانِ ٣٥٧/١ بِرَوَايَةٍ: إِنَّ الْمَزَارَ قَرِيبَ بَدَلٍ إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْسُوبُ.

(و) اسْتَعْمَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي (الرَّئِيسِ الْكَبِيرِ) وَالسَّيِّدِ وَالْمُقَدِّمِ، وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّخْلِ، (كَالْعُسُوبِ) كَصَبُورٍ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرَ صَعْفُوقٍ. جَمَعَهُ عَسَيْبٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ». وَفِي رَوَايَةِ «الْمُنَافِقِينَ». أَيْ يَلُودُ بِي الْمُؤْمِنُونَ وَيَلُودُ بِالْمَالِ الْكُفَّارُ أَوِ الْمُنَافِقُونَ كَمَا يَلُودُ النَّخْلُ بِيَعْسُوبِهَا وَهُوَ مُقَدَّمُهَا وَسَيِّدُهَا. وَالْيَعْسُوبُ: الذَّهَبُ، عَلَى الْمَثَلِ، كَمَا مَرَّ فِي الْحَدِيثِ، لِقَوَامِ الْأَمْرِ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: «إِذَا كَانَ ذَلِكَ، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفِ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ سَيِّدَ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ. وَقِيلَ: ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ، أَيْ فَارَقَ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا لَوْضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا^(١) فِي أَهْلِ دِينِهِ. وَذَنْبُهُ:

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

أتباعه . وضرب ، أى ذهب في الأرض
مُسافراً أو مُجاهداً . وقال الزمخشري :
الضربُ بالذنبِ هنا مثلُ للإقامة
والثبات ، يعنى أنه يثبتُ هو ومن
يتبعه على الدين . وقال أبوسعيد :
وضربه بذنبه : أن يغرزه في الأرض
إذا باض كما تسرأ الجراد ، فمعناه
أن القائم يومئذ يثبتُ حتى يثوب
الناس إليه وحتى يظهر الدين ويفشوا .
(و) اليغسوبُ : (ضربُ) ، أى نوع
(من الحجلان) بالكسر جمع حجل ،
للطائر المعروف .

(وطائر أصغر من الجرادة) ، عن
أبي عبيد . ونقله ياقوت عن الأصمعي
(أو أعظم) منها ، طويل الذنب لا يضم
جناحيه إذا وقع ، تشبه به الخيل في
الضمر . قال بشر :

أبو صبيبة شعث يطيفُ بشخصه

كوالح أمثال اليعاسيب ضمر^(١)
وفي حديث مغضد «لولا ظمأ
الهواجر ما باليت أن أكون يغسوباً» .
قال ابن الأثير : هو هنا فراشة

(١) في اللسان والصحاح (عسب) ، واللسان (طوف) ،
وفي الديوان ٨٤ .

مُخَضَّرَةٌ تطيرُ في الربيع ، وقيل :
إنه طائر أعظم من الجراد ، قال :
ولو قيل : إنه النحلة لجاز .

(و) اليغسوبُ : (غرة في وجه
الفرس) مُستطيلة تنقطع قبل أن
تساوى أعلى المنخرين ، وإن ارتفع
أيضاً على قصبة الأنف وعرض
واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقاء
فهو يغسوبُ أيضاً ، قل أو كثر ، مالم
يبلغ العينين . (و) اليغسوبُ :
(دائرة في مركزها) حيث يركضها
الفرس برجله من جنبها^(١) ، قاله
الليث . قال الأزهرى : هذا غلط .
اليغسوبُ عند أبي عبيد^(٢) وغيره :
خط من بياض الغرة ينحدر حتى
يمس خطم الدابة ثم ينقطع .

(و) يغسوبُ : (فرس للنبي صلى
الله عليه وسلم ، وأخرى للزبير بن
العوام) رضى الله عنه ، وأخرى لآخر
وهو أبو طارق الأحمسي كما نص
عليه الصاغاني .

(١) في اللسان دائرة في مركز الفرس حيث يركض

برجله من جنب الفرس

(٢) في اللسان (عسب) : عند أبي عبيد .

(و) يَغْسُوبُ: (جَبَل) . قال :

حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوْقَ يَغْسُوبٍ^(١)

(وَأَسْتَعْسَبَ مِنْهُ : كَرِهَهُ) . وَأَعْسَبَهُ

جَمَلَهُ : أَعَارَهُ إِيَّاهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

وَأَسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ .

(وَأَعْسَبَ الذُّئْبُ : عَدَا وَفَرَّ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِي .

وَأَسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَوْدَقَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَعْسَبَ فُلَانٌ

اسْتَعْسَابَ الْكَلْبِ ، وَذَلِكَ إِذَا مَا هَاجَ

وَاعْتَلَمَ ، وَكَلَبَ مُسْتَعْسِبٌ بِالْكَسْرِ .

(وَرَأْسُ عَسِبٍ ، كَكَتِفٍ) ، وَضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِي كَأَمِيرٍ : (بَعِيدُ الْعَهْدِ

بِالْتَّرَجِيلِ) ، أَيْ اسْتِعْمَالِ الْمُشْطِ وَالذَّهْنِ .

(و) عَسَابُ (كَكِتَابٍ : ع قُرْبَ

مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْكَلْبُ يَغْسِبُ أَيْ يَطْرُدُ الْكِلَابَ

لِلسَّفَادِ .

وَأَبُو عَسِيبٍ كَأَمِيرٍ اسْمُهُ أَحْمَرُ ،

صَحَابِي .

[ع س ر ب]

(الْعَسْرَبُ) بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ

الرَّاءِ (كَجَعْفَرٍ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الصَّاعِغَانِي : هُوَ (الْأَسَدُ) .

[ع س ق ب]

(الْعَسْقَبَةُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (جُمُودُ الْعَيْنِ فِي وَقْتِ

الْبُكَاءِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ اللَّيْثُ

الْعَسْقَفَةَ بِالْفَاءِ ، وَالْبَاءُ عِنْدِي أَضُوبٌ .

(وَبِالْكَسْرِ : عُنْقِيْدٌ) صَغِيرٌ

(مُنْفَرِدٌ مُلْتَزِقٌ^(١) بِأَصْلِ الْعُنْقُودِ) الْكَبِيرِ

الضَّخْمِ . (ج عَسْقَبٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ،

وَهُوَ جِنْسٌ جَمْعِي كَتَمْرٍ وَتَمْرَةٍ ، لَا

جَمْعٌ حَقِيقِي ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَلِذَلِكَ

لَمْ يَعُدَّهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْجُمُوعِ ، بَلْ

ذَكَرَهُ مَعَ الْمَفْرُودِ (وَعَسَاقِبُ) جَمْعُ

حَقِيقِي ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ ،

وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاعِغَانِي .

[ع س ك ب]

(الْعِسْكَبَةُ ، بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

وَالْكَافُ لُغَةٌ فِي الْقَافِ هِيَ (الْعِسْقَبَةُ)

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَبَارَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ

١٠٢١/٤ ، بَعْدَ قَوْلِهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «مُلْتَصِقٌ»

كما تقدم (ويكون فيه عشر حبات)
وهذا قيدٌ غريب .

[ع س ل ب]

[ع س ل ب] هذه المادة أهملها المصنف
والجوهري وابن منظور هنا . وفي
التهذيب لابن القطاع ما نصه : العسلبة :
انتزاعك الشيء من يد الإنسان .

[ع س ن ب]

وكذا عسبت الماء : ثورته .

هنا ذكرهما ابن القطاع أي في
حرف العين المهملة ، وسيأتي للمصنف ،
ذكرهما في الغين المعجمة .

[ع ش ب]

(العشب ، بالضم : الكلال الرطب) ،
واحدته عشة ، وهو سرعان الكلال في
الربيع بهيج ولا يبقى . وجمع
العشب أعشاب . والكلال عند العرب
يقع على العشب وغيره . والعشب :
الرطب من البقول البرية ينبت في
الربيع . ويقال : روض عاشب :
دو عشب . وروض معشب . ويدخل
في العشب أخراؤ البقول وذكورها .
فأخراؤها : ما رقى منها وكان ناعما .
وذكورها : ما صلب وغلظ منها .

قال أبو حنيفة : العشب : كل ما أباده
الشتاء وكان نباته ثانية من أرومة أو بذر .
(وأرض عاشبة وعشبة) كفرحة
(وعشبة) ومُعشبة (بين العشاب)
بالفتح أي (كثيرة العشب) . ومكان
عشيب بين العشاب ، ولا يقال : عشبت
الأرض ، وهو قياس إن قيل ، وأنشد
لأبي النجم :

يقلن للرائد أعشبت أنزل (١)

(وأرض معشاب) كمخراب ،
(وأرضون معاشيب) : كريمة منابيت .
فلما أن يكون جمع معشاب ، ولما أن
يكون من الجمع الذي لا واحد له .
(و) يقال : أرض فيها تعاشيب
إذا كان فيها ألوان العشب .
(والتعاشيب) : العشب النبذ المتفرق ،
لا واحد له .

قال ثعلب في قول الرائد : «عشبا
وتعاشيب» ، وكما شيب ، تُشيرها
بأخفافها النيب : إن العشب ما قد
أدرك ، والتعاشيب ما لم يُدرك .

(١) كذا في اللسان (عشب) وفي الطرائف الأدبية ٨٠
وفي الأصل : يقول «تحريف» .

ويعني بالكَمْشَاءَ الشَّيْبَ الْبَيْضَ ،
 وقيل : الْبَيْضُ الْكِبَارُ ، وَالنَّيْبُ :
 الْإِبِلُ الْمَسَانُ الْإِنَاثُ ، وَاحِدُهَا نَابٌ
 وَنَيْبٌ . وقال أبو حنيفة : فِي الْأَرْضِ
 تَعَاشِبُ ، وَهِيَ (الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ)
 أَيْ مِنَ النَّبْتِ ، وقال أيضاً : التَّعَاشِبُ :
 الضَّرُوبُ مِنَ النَّبْتِ . وقال فِي قَوْلِ
 الرَّائِدِ : عُشْبًا وَتَعَاشِبَ الْخ : الْعُشْبُ :
 الْمُتَّصِلُ ، وَالتَّعَاشِبُ : الْمُتَفَرِّقُ .
 (وَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ ،
 كَعَشَبَتْ) بِالتَّشْدِيدِ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ
 عِنْدَنَا ، وَفِي أُخْرَى : كَفَرِحَتْ
 (وَ) كَذَا (اَعْشَوْشَبَتْ) أَيْ إِذَا
 كَثُرَ عُشْبُهَا . وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ ^(١) :
 « وَاعْشَوْشَبَ مَا حَوْلَهَا » أَيْ نَبَتَ فِيهِ
 الْعُشْبُ الْكَثِيرُ ، وَافْعَوْعَلَ مِنْ أَنْبِيَةِ
 الْمُبَالِغَةِ ، كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى
 الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَالْعُمُومِ ، عَلَى
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فِي هَذَا
 النَّحْوِ ، كَقَوْلِكَ : خَشَنَ وَاخْشَوْشَنَ ،
 وَلَا يُقَالُ لَهُ حَشِيشٌ حَتَّى يَهِيَجَ .
 تَقُولُ مِنْهُ : بَلَدٌ عَاشِبٌ ،
 وَقَدْ أَعْشَبَ ، وَلَا يُقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا

(١) فِي الْأَمَلِ : خُدَيْمَةٌ ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتِ الْعُشْبُ .
 (وَ) أَعْشَبَ (الْقَوْمُ : أَصَابُوا
 عُشْبًا ، كَاعْشَوْشَبُوا) ، وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ ،
 وَإِبِلٌ عَاشِبَةٌ : تَرْعَى الْعُشْبَ (وَتَعْشَبُ
 الْإِبِلُ : رَعَتْهُ) أَيْ الْعُشْبُ قَالَ :

تَعْشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّعْشُيبِ
 بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي تَغْلِبِ ^(١)

(وَ) تَعْشَبَتِ الْإِبِلُ : (سَمِنَتْ) مِنْ
 الْعُشْبِ ، (كَاعْشَبَتْ) ، هَكَذَا عِنْدَنَا فِي
 النَّسَخِ ، مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ ، وَهُوَ خَطَأٌ
 وَالصَّوَابُ كَاعْتَشَبَتْ ، مِنْ بَابِ
 الْاِفْتَعَالِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَصُولِ مِنْ
 الْأُمّهَاتِ .

(وَالْعَشْبَةُ مُحَرَّكَةٌ) ، كَالْعَشْمَةِ ، بِالْمِيمِ :
 (النَّابُ الْكَبِيرَةُ) . يُقَالُ : شَيْخُ
 عَشْبَةٍ وَعَشْمَةٍ ، بِالْمِيمِ وَالْبَاءِ . (وَ)
 الْعَشْبَةُ أَيْضاً : (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ)
 الدِّمِيمُ (كَالْعَشِيبِ) . وَالْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ
 فِي دِمَامَةٍ (وَحَقَارَةٍ ، وَلَوْ قَالَ وَالْأُنْثَى
 بِالْهَاءِ لَكَانَ كَافِيًا بِالْمَقْصُودِ ، فَإِنَّ
 الدِّمَامَةَ مُعْتَبَرَةٌ مَعَ الْقِصَرِ فِيهِمَا ، كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ (عُشْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

لَا يَخْفَى . (و) الْعَشْبَةُ : (الشَّيْخُ
الْمُنْحَنِي كَبْرًا) . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : قَدْ انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ .
وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ ، كَذَلِكَ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .
(و) الْعَشْبَةُ أَيْضًا : (النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ
الْمُسْنَةُ) .

(و) يُقَالُ : (أَعَشَبُهُ : أَعْطَاهُ) عَشْبَةً ، أَيْ
(نَاقَةً مُسْنَةً) . وَيُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَأَعَشَبَنِي ،
بِهَذَا الْمَعْنَى .

(و) عَشِبَ الْخُبْزُ (كَفَرِحَ : يَيْسَ) ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَعَنْهُ أَيْضًا : رَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابِسُ
مِنَ الْهَزَالِ ، وَأَنْشَدَ :

جَهِيْزَ يَابِسَتْ الْكَرَامُ أَسْجَحِي
وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَا وَذَحْ (١)

وَقَدْ عَشِبَ عَشَابَةٌ وَعُشُوبَةٌ . (وَعِيَالُ
عَشَبٍ) مُحَرَّكَةٌ : (لَيْسَ فِيهِمْ صَغِيرٌ)
قَالَ :

جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشَبًا شَهَابِرًا (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

عُشْبَةُ الدَّارِ ، وَهِيَ الَّتِي تَنْبُتُ فِي دُمْنَتِهَا
وَحَوْلِهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْتُّرَابِ الطَّيِّبِ . وَعُشْبَةُ الدَّارِ :
الْهَجِينَةُ مَثَلٌ بِذَلِكَ ، كَقَوْلِهِمْ :
خَضِرَاءُ الدَّمَنِ : وَفِي بَعْضِ الْوَصِيَّاتِ (١) :
« يَا بُنَيَّ لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً
وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَبَّةَ الْقَفَا » .

[ع ش ج ب]

(الْعَشْبُ كَجَعْفَرٍ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

[ع ش ر ب]

(الْعَشْرَبُ ، كَجَعْفَرٍ وَمَمْلَعٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
كَالْعَشْرَمِ بِالْمِيمِ (: الشَّهْمُ) (٢) بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي نُسْخَةٍ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
نَصُّ التَّهْذِيبِ (الْمَاضِي) ، وَاقْتَصَرَفِي
الضَّبْطَ عَلَى الْأَخِيرِ ، (و) الْعَشْرَبُ :
الْخَشَنُ ، وَالْعَشْرَبُ : (الْأَسَدُ ، كَالْعُشَارِبِ)
بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : أَسَدٌ عَشْرَبٌ ، كَعَشْرَبٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَشْبٌ) : الرِّسَاةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ، وَالْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ : الشَّهْمُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَشْبٌ) : يَا ابْنَةَ بَدَلٍ يَا بِنْتَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَشْبٌ) وَ (شَهْرٌ) دُونَ نَسَبَةٍ .

الواحدة عَصْبَة ، وسيأتي ذكر الفرق
بين العَصَبِ والعَقَبِ .

(و) العَصَبُ : (شَجَرٌ) يَنْتَوِي عَلَى
الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ ضَعِيفٌ . وقال
شمر : هو نَبَاتٌ يَنْتَلَوِي عَلَى الشَّجَرِ ،
وهو (اللَّبْلَابُ ، كالعَصَب) بفتح
فَسْكَوْنٍ ، عن أَبِي عمرو ، (ويُضَمُّ) ،
والوَاحِدَةُ العَصْبَةُ والعَصْبَةُ محرَّكة
والعُصْبَةُ ، بالضَّمِّ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي
حَنِيفَةَ ، حَكَاهَا عن الْأَزْدِيِّ قَالَ :
إِنَّ سُلَيْمِي عَلَقَتْ فُرُودِي
تَشْبَثَ العَصَبِ فُرُوعَ الوَادِي (١)
وسيأتي مزيداً على ذلك قريباً .

(و) العَصَبُ مُحرَّكة : (خِيَارُ
القَوْمِ ، وَعَصَبَ اللَّحْمُ كَفَرَح) أَي
(كَثُرَ عَصْبُهُ) ، ولحم عَصَبٌ : صُلْبٌ
شَدِيدٌ كَثِيرُ العَصَبِ .

(و) العَصَبُ : الطُّيُّ الشَّدِيدُ (واللُّيُّ) .
عَصَبَهُ يَعْصِبُهُ عَصْباً : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .
(و) قِيلَ : هو (الشَّدُّ . و) العَصَبُ :
(ضَمٌّ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الشَّجَرِ) بِحَبْلٍ
(وَحَبْطُهُ) لَيْسَ قُطْ وَرَقُهُ ، وَرُويَ عن

وَرَجُلٌ عُشَارِبٌ : جَرِيءٌ مَاضٍ . (و)
العَشْرَبُ : (الشَّدِيدُ الجَرِي) بِالْإِضَافَةِ
أَوِ الجَرِيءِ ، على مثال فَعِيلٍ ، كما في
نُسْخَةٍ أُخْرَى .

[ع ش ز ب] *

(العَشْرَبُ والعَشْرَبُ) : كَجَعْفَرٍ
وَهَمْلَعٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهما
لُغَتَانِ فِي الْمُهْمَلَةِ بِمَعْنَى (الشَّدِيدِ)
وزاد أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي
الْقَالِي : الغَلِيظُ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، (من
الْأَسُودِ) . يُقَالُ : أَسَدٌ عَشْرَبٌ أَيُّ
شَدِيدٍ . وَأشارَ لَهُ ابنُ مَنْظُورٍ فِي
الْمُهْمَلَةِ (١) .

[ع ص ب] *

(العَصَبُ مُحرَّكةً) عَصَبُ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ . وَالْأَعْصَابُ : (أَطْنَابُ
الْمَفَاصِلِ) الَّتِي ثَلَاثُمُ بَيْنَهَا (٢)
وَتَشَدُّهَا ، وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ ، يَكُونُ ذَلِكَ
لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالنَّعَمِ (٣)
وَالطُّبَاءِ وَالشَّاءِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

(١) وذكره أيضاً في المعجمة .

(٢) في الأصل : ثلاثم بينها والمثبت من اللسان .

(٣) في الأصل : النعام ، وما أثبتناه من اللسان .

(١) في اللسان (عصب) : تشبث بدل تشبث .

الحجاج أنه خطب الناس بالكوفة فقال: «لأعصبنكم عصب السلّمة». السلّمة: شجرة من العضاء ذات شوك وورقها القرط الذي يدبغ به الأدم ويعسر خرط ورقها لكثرة شوكها فتعصب أغصانها بأن تجمع ويشد بغضها إلى بغض بحبل شداً شديداً ثم يهضرها الخابط إليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية [و] (١) لمن أراد جمعه. وقيل: إنما يفعل بها ذلك إذا أرادوا قطعها حتى يتمكنهم الوصول إلى أصلها (و) أصل العصب: اللّي. ومنه (شدّ خضبي)، مثني، (التيس والكبش) وغيرهما من البهائم شداً شديداً (حتى يسقطا)، وفي بعض الأمهات يندراً بدل يسقطاً (من غير نزع) أو سلّ. يقال: عصبت التيس أعصبه فهو معصوب. ومن أمثال العرب: «فلان لا تعصب سلّماته» يضرب مثلاً للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل. ومنه قول الشاعر:

(١) تكملة من اللسان.

ولا سلّماتي في بجيلة تعصب^(١)
كذا في الأساس والمستقصى
ولسان العرب.

(و) في الأساس: عليهم أريّة العصب؛ وهو (ضرب من البرود) اليمينية يعصب غزله، أي يذرج ثم يحاك، وليس من برود الرق، ولا يجمع، إنما يقال: برود عصب وبرود عصب، أي بالتنوين والإضافة (٢) كما في النهاية؛ لأنه مضاف إلى الفعل، وربما اكتفوا بأن يقولوا: عليه العصب لأن البرد عرف بذلك الاسم. قال:

يبتذلن العصب والخز

معاً والحبرات (٣)

ومنه قيل للسحاب كاللطح:
عصب. وفي الحديث: «المعتدة

(١) في الأساس (عصب): عجز بيت السكيت، صدره:

ولا سمراتي يتغيهن عاصد

واقصر في اللسان على العجز من غير عزو.

(٢) في اللسان (عصب): إنما يقال: برود عصب

وبرود عصب؛ لأنه مضاف إلى الفعل. ١٥

ولم يذكر التنوين.

(٣) في اللسان (عصب) دون نسبة.

لَا تَلْبَسُ الْمُصْبَغَةَ إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ .
 الْعَصْبُ : برودُ يَمْنِيَّةٍ يُعَصَّبُ غَزْلُهَا
 أَيْ يُجْمَعُ وَيُشَدُّ ثُمَّ يُصْبَغُ وَيُنْسَجُ
 فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عُصِبَ فِيهِ ^(١)
 أَبْيَضَ لَمْ يَأْخُذْهُ صِبْغٌ . وقيل : هي
 بُرودٌ مُخَطَّطَةٌ ، فَيَكُونُ النَّهْيُ لِلْمُعْتَدَةِ
 عَمَّا صُبِغَ بَعْدَ النَّسْجِ ، وفي حديث
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْهَى
 عَنْ عَصَبِ الْيَمَنِ وَقَالَ : « نُبِتُ أَنَّهُ
 يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ، ثُمَّ قَالَ : نُهِنَا عَنْ
 التَّعَمُّقِ » كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهَا
 فِي الْأَسَاسِ وَالْفَسَائِقِ وَفَتْحَ الْبَارِي
 وَالْمَشَارِقِ وَالْمَطَالِيعِ وَالْمِصْبَاحِ
 وَالْمُجَمَّلِ .

ونقل شيخنا عن الروض السَّهْلِيِّ أَنَّ
 الْعَصْبَ بُرودُ الْيَمَنِ ؛ لِأَنَّهَا تُصْبَغُ
 بِالْعَصْبِ وَلَا يَنْبُتُ الْعَصْبُ وَالْوَرُوسُ
 وَاللَّبَانُ إِلَّا فِي الْيَمَنِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وَقَدْ
 قَلَّدَهُ السَّهْلِيُّ فِي ذَلِكَ ، وَخَالَفَ
 الْجُمْهُورَ حَيْثُ إِنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ
 مِنَ الْعَصْبِ ، وَهُوَ الشَّدُّ ، لِثَلَا يَغْمُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصْب) مِنْهُ .

الصَّبِغِ لِلْبُرْدِ كُلِّهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
 وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ : وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثَوْبَانَ : « اشْتَرِ
 لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصْبٍ وَسَوَارِينَ مِنْ
 عَاجٍ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ : إِنْ
 لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْيَمْنِيَّةَ ^(١) فَلَا أَدْرِي
 مَا هُوَ ، وَمَا أَدْرِي ^(٢) أَنَّ الْقِلَادَةَ
 تَكُونُ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو مُوسَى :
 يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّهَا هِيَ الْعَصْبُ بِفَتْحِ
 الصَّادِ ، وَهِيَ أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ وَهِيَ
 شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فَيُحْتَمَلُ أَنَّهُمْ كَانُوا
 يَأْخُذُونَ عَصْبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ
 الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ
 الْخَرَزِ ، فَإِذَا يَبَسَ يَتَخَذُونَ مِنْهُ
 الْقِلَائِدَ ، فَإِذَا جَازَ وَأَمَكْنَ أَنْ يُتَّخَذَ
 مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ وَغَيْرِهَا الْأَسُورَةُ
 جَازَ وَأَمَكْنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عَصْبِ
 أَشْبَاهِهَا خَرَزٌ يُنْظَمُ مِنْهَا الْقِلَائِدُ . قَالَ :
 ثُمَّ ذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنَّ
 الْعَصْبَ سِنٌّ ^(٣) دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُسَمَّى
 فِرْسَ فِرْعَوْنَ ، يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَرَزُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصْب) : الْيَمَانِيَّةُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَمَا أَرَى ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَصْب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مِنْ ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَصْب) .

وغيرُ الخَرَز من نصابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ،
ويكون أبيض، انتهى .

(و) العَصْبُ : (غَيْمٌ أَحْمَرُ) تراه
في الأفقِ الغربيِّ (يَكُونُ) أى يظهر
(فى) سِنِي (الجَذْبِ) أى القَحْطُ ،
قال الفرَزْدَقُ :

إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا (١)
(كالعَصَابَةِ ، بِالْكَسْرِ) قال أبو
ذؤيب :

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ قَادِرٌ
بَتِيهُورَةٍ تَحْتَ الطُّخَافِ الْعَصَائِبِ (٢)
وقد عَصَبَ الأفقُ يَعْصِبُ أى احْمَرَّ .

(١) في اللسان ، والأساس (عصب) . وجاء في الأخير :
جعل السحاب الأحمر هو العصب بعينه وبذاته
إنشالا في الاستعارة حتى شبه سدى الأرجوان غير
فارق بين أن يقول : كان السحاب الأحمر سدى
أرجوان وبين ما قاله ، وهذا باب من علم البيان
حسنٌ بليغ . وروى في الديوان ٤٥٧/٢ : إذا
الأفق الغربي أَمْسَى كأنه ...

(٢) في الأصل : قادر « بالقاف » بدل فادر « بالفاء »
تصحيف ، والتصويب من اللسان (عصب) وشرح
أشعار الهذليين ٢٤٦/١ . والبيت فيه من قصيدة
لصخر النقي يرقى أخاه أبا عمرو ، ورويت لأبي ذؤيب
ويقال : إنها لأخى صخر النقي يرقى بها صخرًا ، ومن
يروها لأخى صخر النقي أكثر . والفادر : الوعل
المُسِين .

(و) العَصْبُ : (شَدُّ فَخْذَي النَّاقَةِ)
أو أَدْنَى مُنْخَرِيهَا بِحَبْلٍ (لِتَدْرِ) اللبَنَ
كَالْعَصَابِ . وقد عَصَبَهَا يَعْصِبُهَا ،
وسَيَأْتِي .

وفي الأساس : وَمِنْـسَلِي لَا يَدِرُ
بِالْعَصَابِ أى لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ .
قلت : وَيَأْتِي الْمَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَرِيبًا .
(و) العَصْبُ : (اتِّسَاحُ الْأَسْنَانِ مِنْ
غُبَارٍ وَنَحْوِهِ) كَشِدَّةٍ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ
(كَالْعُصُوبِ) بِالضَّم ، وقد عَصَبَ الفَمُ
يَعْصِبُ عَصَبًا وَعُصُوبًا .

(و) العَصْبُ : (الغَزَلُ) وَالْفَتْلُ .
وَالْعَصَابُ : الْغَزَالُ . قال رُوبَةُ :
* طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ (١) *

الْقَسَامِيَّ : الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ فِي أَوَّلِ
طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا (٢) عَلَى طَيِّهَا .

(و) العَصْبُ : (الْقَبْضُ) وَعَصَبَ
الشَّيْءَ وَعَصَبَ (عَلَى الشَّيْءِ) : قَبَضَ
عَلَيْهِ (كَالْعَصَابِ) بِالْكَسْرِ ، أَنشَدَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) في اللسان (عصب) والديوان ٦/
(٢) في الأصل : يَكْسِرُ بدل يَكْسِرُهَا ، وما أثبتناه من
اللسان .

وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا

يَجِيءُ عَصَابُنَا بِدَمٍ عَبِيْطٍ (١)

عَصَابُنَا أَيْ قَبْضُنَا عَلَى مَنْ يُغَادِي

بِالسُّيُوفِ .

(و) الْعَصَبُ : (جَفَافُ الرِّيقِ) أَيْ

يُبْسُهُ (فِي الْقَسَمِ) . وَفُوهُ عَاصِبٌ .

وَعَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ بِالْفَتْحِ يَعْصِبُ

عَضْبًا ، وَعَصَبَ كَفَرَحَ : جَفَّ وَيَبَسَ

عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا

وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ (٢)

وَرَجُلٌ عَاصِبٌ : عَصَبَ الرِّيقُ

بِفِيهِ . قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَّامَةَ الْحَنْظَلِيُّ :

وَلَا لَفَحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي

نُصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقُ عَاصِبُهُ (٣)

لَفَحَتْ : ارْتَفَعَتْ . شَبَّهَ الْأَيْدِيَّ

بِأَذْنَابِ اللُّوَاقِحِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعْصِبُهُ عَضْبًا :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) : تَجَبُّهُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «نَعَادِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عَرِيقُنَا «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَصَبٌ) . وَإِشِيرٌ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) .

أَيْبَسَهُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَضْبُ

عَضْبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ (١)

الْجُبَابُ (١) : شَبَّهَ الزُّبَيْدُ فِي الْبَيَانِ الْإِبِلَ .

وَفِي حَدِيثِ بَذْرِ «لَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا

أَنَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ»

أَيْ رَكَبَهُ وَعَلَّقَ بِهِ ، مِنْ عَصَبَ الرِّيقُ

فَاهُ إِذَا لَصِقَ بِهِ ، وَرَوَى بَعْضُ

الْمُحَدِّثِينَ «أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَذَرَ

عَلَى قَرَسٍ أَنْثَى وَقَدْ عَصَمَ ثَنِيَّتِيهِ (٢)

الْغُبَارُ» . فَلَا يُمْكِنُ يَكُنْ غَلَطًا مِنَ الْمُحَدِّثِ

فَهِيَ لُغَةً فِي عَصَبَ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ

يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ

مَخْرَجَيْهِمَا . يُقَالُ : ضَرْبَةٌ لَازِبٍ

وَلَازِمٍ ، وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ . كَذَا فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْعَصَبُ : (لُزُومُ الشَّيْءِ) يُقَالُ

عَصَبَ الْمَاءُ : لَزِمَهُ . وَهَذَا عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : الْحَبَابُ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللِّسَانِ (عَصَبٌ) وَ (جَبٌ) وَجَاءَ الرَّجَزُ فِي (جَبٍ) غَيْرِ

مَنْسُوبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) : بَثْنِيَّتِيهِ .

• وَعَصَبَ الْمَاءَ طَوَالَ كُبْدُ^(١) •

ويقال: عَصَبَ الرجلُ بيته أى أقام فى بيته لا يبرحه لازماً له. (و) العَصَبُ: (الإِطَافَةُ بِالشَّيْءِ) قال ابنُ أَحْمَرَ

يا قوم ما قومى على نأيتهم
إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَالٌ وَقُرُ^(٢)
يَعْجَبُ مِنْ كَرَمِهِمْ وَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ
[هم] فى المَجَاعَةِ إِذْ عَصَبَ النَّاسَ
شَمَالٌ وَقُرُ، أى أَطَافَ بِهِمْ وَشَمِلَهُمْ
بَرْدُهَا .

ويقال: عَصَبَ الْغُبَارُ بِالْجَبَلِ
وغيره: أَطَافَ، كَذَا فى لِسَانِ الْقُرْبِ .
وفى الْأَسَاسِ: وَعَصَبُوا بِهِ، أى
أَحَاطُوا . وَوَجَدْتُهُمْ عَاصِبِينَ بِهِ .
ومنه الْعَصْبَةُ .

(و) الْعَصْبُ: (إِسْكَانٌ لَامٌ
مُفَاعَلَتُنْ فى عَرُوضِ الْوَافِرِ وَرَدُّ الْجُزْءِ
بِذَلِكَ إِلَى مُفَاعِلَتُنْ) وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصْباً
لأنه عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ أى قُبِضَ ،
(وَفِعْلُ الْكُلِّ) مِمَّا تَقَدَّمَ (كَضَرْبِ)
إِلَّا الْعَصْبُ بِمَعْنَى جَفَافِ الرِّيقِ ،

(١) فى اللسان (عصب).

(٢) فى اللسان (عصب).

فإن ماضيه روى بالوجهين الفتح
والكسر، كما أشرنا إليه .

(وَالْعَصَابَةُ بِالْكَسْرِ: مَا عُصِبَ
بِهِ، كَالْعَصَابِ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً،
وَالْعَصْبُ قَالَهُ ابْنُ مَنْظُور^(١) . وَعَصَبُهُ
تَعْصِيْباً: شَدُّهُ، وَاسْمُ مَا شُدَّ بِهِ
الْعَصَابَةُ .

وفى الْأَسَاسِ، وَيُقَالُ: شَدَّ رَأْسَهُ
بِعَصَابَةٍ، وَغَيْرِهِ: بِعِصَابٍ (و) الْعَصَابَةُ
أَيْضاً: التَّاجُ وَ(الْعِمَامَةُ) . وَالْعِمَائِمُ
يُقَالُ لَهَا الْعَصَائِبُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ
لَهَا سَلْباً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ^(٢)
أى تَنْفُضُ لى عِمَائِمِهِمْ مِنْ شِدَّتِهَا
فَكَأَنَّهَا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا .

ونقل شيخنا عن عناية الشَّهاب فى
البَقَرَةِ أَنَّ الْعَصَابَةَ مَا يُسْتَرَبُ بِهِ الرَّأْسُ
وَيُدَارُ عَلَيْهِ قَلِيلاً، فَإِنْ زَادَ فَعِمَامَةٌ .

(١) الذى فى اللسان والعصَابُ والعصَابَةُ مَا عُصِبَ
بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبُهُ تَعْصِيْباً شَدَّةً .

(٢) فى الأصل: جَذْبُهَا «تصحييف»، والتصويب من
اللسان (عصب) . والبيت فى الديوان ١٣٣/٣ ط
باريس برواية: لها ترة بدل لها سلبا .

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَالْعِمَامَةِ، وَظَاهِرَ الْمُصَنَّفِ أَنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَعَلَى الْعِمَامَةِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مُشْتَرَكٌ، وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي النَّهْيَايَةِ، أَنْتَهَى .

وفي لسان العرب: الْعَصْبَةُ: هَيْئَةُ الْاِعْتَصَابِ، وَكُلُّ مَا عُصِبَ بِهِ كَسُرٌّ أَوْ قَرْحٌ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ خَبِيبَةٍ (١) فَهُوَ عَصَابٌ [لَهُ] وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ». وَهِيَ كُلُّ مَا عَصِمَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ، وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ «ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَاعْصِبُوهَا بِرَأْسِي» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تَلْحَقُهُمْ بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَمِ، فَأَضْمَرَهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ، أَيْ أَقْرَنُوا هَذِهِ الْحَالَ بِى وَانْسِبُوهَا إِلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً .

(وَالْمَعْصُوبُ: الْجَائِعُ جِدًّا) وَهُوَ

(١) فِي الْأَصْلِ: جَبِيَّةٌ «تَصْحِيفٌ»، وَالتَّصْرِيبُ مِنَ اللَّانِ (عَصَبٌ). وَالْخَبِيبَةُ: الْخِرْقَةُ تَعْصِبُ بِهَا يَدُكَ.

الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاوُهُ تَيْبَسُ جُوعًا، وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ مُذِيلًا بِهَذِهِ اللَّغَةِ . وَقَدْ عَصَبَ كَضَرْبَ يَعْصِبُ عُصُوبًا، وَقِيلَ: سُمِّيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصِمَ بَطْنُهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجُوعِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «إِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ» قِيلَ: كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ بِعَصَابَةٍ، وَرُبَّمَا جَعَلَ تَحْتَهَا حَجَرًا .

(و) الْمَعْصُوبُ: (السَّيْفُ اللَّطِيفُ) وَقَالَ الْبَدْرُ الْقُرَافِيُّ: هُوَ مِنْ أَسْيَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُذَكَّرْ مَعَ أَسْيَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُتُبِ السِّيَرِ، وَقَدْ بَسَطَ ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ وَفِي «رَسْمِ ب» .

(وَتَعْصَبَ) أَيْ (شَدَّ الْعَصَابَةَ . وَ) تَعْصَبَ: (أَتَى بِالْعَصَبِيَّةِ)، مُحَرَّكَةً، وَهُوَ أَنْ يَدْعُو الرَّجُلُ إِلَى نُصْرَةِ عَصَبَتِهِ وَالتَّأَلُّبِ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ يُنَازِلُهُمْ ظَالِمِينَ كَانُوا أَوْ مَظْلُومِينَ، وَقَدْ تَعْصَبُوا عَلَيْهِمْ إِذَا تَجَمَّعُوا، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَصَبِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ» .

وقيل : العَصْبِيُّ هُوَ الَّذِي يَغْضَبُ
لِعَصَبَتِهِ وَيُحَامِي عَنْهُمْ . وَالتَّعَصُّبُ :
الْمُحَامَاةُ وَالْمُدَافَعَةُ . وَتَعَصَّبْنَا لَهُ
وَمَعَهُ : نَصَرْنَاهُ .

(و) تَعَصَّبَ : (تَقَنَّعَ بِالشَّيْءِ
وَرَضِيَ بِهِ ، كَاغْتَصَبَ بِهِ) .

(و) يقال : (عَصَبَهُ تَعْصِيبًا) إِذَا
(جَوَّعَهُ) وَعَصَبَتْهُمْ السُّنُونُ تَعْصِيبًا :
أَجَاعَتْهُمْ ، فَهُوَ مُعَصَّبٌ ، أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ
السُّنُونُ (و) عَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ : (أَهْلَكَهُ)
(وَالْعَصْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : هُمُ الَّذِينَ
يَرِثُونَ الرَّجُلَ عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِ
وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ) . وَعَصْبَةُ الرَّجُلِ :
بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لِأَبِيهِ .

وفي التهذيب : ولم أَسْمَعْ لِلْعَصْبَةِ
بِوَاحِدٍ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَاصِبًا ،
مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ ، وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ
(فَأَمَّا فِي الْفَرَائِضِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ فَهُوَ عَصْبَةٌ إِنْ بَقِيَ
شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَخَذَ) ، هَذَا رَأْيُ
أَهْلِ الْفَرَائِضِ وَالْفُقَهَاءِ (و) عِنْدَائِمَةُ
اللُّغَةِ : الْعَصْبَةُ : (قَوْمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ

يَتَعَصَّبُونَ لَهُ) ، كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ،
وَقِيلَ : الْعَصْبَةُ : الْأَقَارِبُ مِنْ جِهَةِ
الْأَبِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَعَصِبُونَهُ وَيَعْتَصِبُ بِهِمْ
أَيُّ يُحِيطُونَ بِهِ وَيَشْتَدُّ بِهِمْ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : عَصْبَةُ الرَّجُلِ : أَوْلِيَائُهُ
الَّذُكُورُ مِنْ وَرَثَتِهِ ، سُمُوا عَصْبَةً
لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِنَسَبِهِ أَيْ اسْتَكْفَوْا بِهِ ؛
فَالْأَبُ طَرْفٌ ، وَالابْنُ طَرْفٌ ، وَالْعَمُّ
جَانِبٌ ، وَالْأَخُ جَانِبٌ ، وَالْجَمْعُ
الْعَصَبَاتُ . وَالْعَرَبُ تُسَمَّى قَرَابَاتِ
الرَّجُلِ أَطْرَافَهُ ، وَلَمَّا أَحَاطَتْ بِهِ هَذِهِ
الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ سُمُوا
عَصْبَةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ
عَصَبَ [بِهِ] ^(١) ، وَالْعَمَائِمُ يُقَالُ لَهَا
الْعَصَائِبُ مِنْ هَذَا . ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ :
عَصَبَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ أَيْ اسْتَكْفَوْا
حَوْلَهُ وَعَصَبَتْ الْإِبِلُ بِعَطْنِهَا إِذَا
اسْتَكْفَتْ بِهِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِذْ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ ^(٢) *

يَعْنِي الْمُدَقَّقَ تَرَابُهُ .

(وَالْعَصْبَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ

(١) زيادة من اللسان (عصب) يقتضها السياق .

(٢) في اللسان (عصب) غير منسوب . وله في الطرائف الأدبية

والخَيْلِ) بِفُرْسَانِهَا (و) جَمَاعَةٌ (الطَّيْرُ) وَغَيْرِهَا (: مَا بَيْنَ) الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ (الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ) ، وَقِيلَ : الْعُصْبَةُ : أَرْبَعُونَ ، وَقِيلَ : سَبْعُونَ . وَقَدْ يُقَالُ : أَضْلُ مَعْنَاهَا الْجَمَاعَةُ مُطْلَقًا ، ثُمَّ خُصَّتْ فِي الْعُرْفِ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ فِيهِ ، أَوِ الْاِخْتِلَافُ بِحَسَبِ الْوَارِدِ ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا (كَالْعَصَابَةِ ، بِالْكَسْرِ) ، فِي كُلِّ مِمَّا ذُكِرَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

«عَصَابَةُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ»^(١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، وَالنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ ، وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ» . أَرَادَ أَنْ التَّجْمَعُ لِلْحُرُوبِ يَكُونُ بِالْعِرَاقِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الزُّهَّادِ ، سَمَّاهُمْ بِالْعَصَائِبِ ؛ لِأَنَّهُ قَرَنَهُمْ بِالْأَبْدَالِ وَالنُّجَبَاءِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾^(٢) قَالَ الْأَخْفَشُ :

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . وَفِي الدِّيَوَانِ /

٤٣ ط السَّعَادَةُ : عَصَائِبُ طَيْرٍ ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ

(٢) يُونُسُ / ٨ .

الْعُصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ : جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا : «أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَمِيرُ الْعُصْبِ» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ عُصْبَةٍ ، أَيْ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٌ ، فَيَكُونُ مَقْيَسًا ، كَالْعَصَائِبِ . (و) فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ :

عَلَّقْتُهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عُصْبَةً

قَتَادَةَ تَعَلَّقَتْ بِنُشْبَةٍ^(١)

قَالَ شَمِرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ

قَالَ :

غَلَبَتْهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عُصْبَةً

قَتَادَةَ مَلَوِيَّةً بِنُشْبَةٍ^(٢)

قَالَ : وَالْعُصْبَةُ : نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ، وَهُوَ اللَّبْلَابُ . وَالنُّشْبَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي إِذَا عَيْثَ^(٣) بَشَىءَ لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمِرَاسِ :

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَصَبٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بِعَصْبِهِ بَدَلَ بَنَشِهِ ، وَمَا أُثْبِتَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (عَصَبٌ) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : عَلِقَ بَدَلَ عَيْثَ .

« قَتَادَةُ لُوِيَتْ بِعُصْبَةٍ » ، والمعنى :
 خُلِقَتْ عُلُقَةٌ لِحُصُومِي ، فَوَضَعَ
 الْعُصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ ، ثُمَّ
 شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي فَرْطِ تَعَلُّقِهِ وَتَشَبُّهِهِ
 بِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي
 تَعَلُّقِهَا وَاسْتَمْسَكَتْ بِنُشْبَةٍ ، أَيْ بِشَيْءٍ
 شَدِيدِ النُّشُوبِ ، وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ
 بِنُشْبَةٍ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ .
 وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ :

بَادِيَ الرَّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا

غَيْرَ رَسْمٍ كَعُصْبَةِ الْأَغْيَالِ (١)
 فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ
 قَالَ : الْعُصْبَةُ : (هَنَةٌ تَلْتَفُّ عَلَى
 الْقَتَادَةِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الْكَثِيرَةِ ،
 وَهُوَ الصُّوَابُ ، وَفِي بَعْضِهَا عَلَى الْفَتَاةِ ،
 بِالْفَاءِ وَالْفَوْقِيَّةِ ، مُؤَنَّثُ الْفَتَى ، وَفِي
 أُخْرَى بِالْقَافِ وَالنُّونِ ، وَكِلَاهُمَا
 تَحْرِيفٌ ، وَإِنْ صَحَّحَ بَعْضُهُم الثَّانِيَةَ ،
 عَلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا (لَا تُنَزَّعُ عَنْهَا إِلَّا
 بِجَهْدٍ) . وَفِي بَعْضِ أُمّهَاتِ اللُّغَةِ بَعْدَ
 جَهْدٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْجَرَّاحِ :

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
 تَلَبَّسَ عُصْبَةٌ بِفُرُوعِ ضَالِ (١)
 (وَاعْتَصَبُوا : صَارُوا عُصْبَةً عُصْبَةً) (٢)
 هَكَذَا بِالتَّكْرَارِ فِي نُسَخَتِنَا ، وَعَلَيْهَا عِلَامَةُ
 الصُّحَّةِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
 وَالْمُحْكَمِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى وَاحِدٍ . قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ :

هَبَطْنَ بَطْنُ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا
 يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحُ (٣)

(و) عَصَب (النَّاَقَةُ : شَدٌّ فَخَذَيْهَا
 لِتَدَرَّ) أَيْ تُرْسِلُ الدَّرَّ وَهُوَ اللَّبَنُ
 (وَنَاَقَةُ عَصُوبٌ : لَا تَدَرُّ إِلَّا كَذَلِكَ) وَفِي
 بَعْضِ الْأُمّهَاتِ : إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وإن صَعِبَتْ عَلَيْكُمْ فاعْصِبُوهَا
 عَصَابًا تُسْتَدَرُّ بِهِ شَدِيدًا (٤)
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَصُوبُ : النَّاَقَةُ
 الَّتِي لَا تَدَرُّ حَتَّى تُعْصَبَ أَدَانِي
 مُنْخَرِئَهَا بِخَيْطٍ ثُمَّ تُثَوَّرُ وَلَا تُحَلُّ
 حَتَّى تُحْلَبَ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو
 وَمُعَاوِيَةَ : « إِنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِبُهَا »

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَصَبٌ) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : صَارُوا عُصْبَةً «دُونَ تَكَرَّرٍ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ١/ ١٦٥ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَصَبٌ) ، وَالْذِيوَانُ ١ / ١٤٧ ط الجرائر

فَتَحْلُبُ الْعُلْبَةَ « قال : الْعَصُوبُ :
النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبَ
فَخِذَاهَا أَيْ يُشَدَّانِ بِالْعِصَابَةِ .
وَالْعِصَابُ : مَا عَصَبَهَا بِهِ . وَأَعْطَى
عَلَى الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مَثَلٌ بِذَلِكَ .
قال الحُطَيْبَةُ :

تَدِيرُونَ إِنْ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ
وَنَابَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدِرُ^(١)
قال : شيخنا : وهى من الصِّفَاتِ
الْمَذْمُومَةِ فِي النُّوقِ .

(وَعَصَبُوا بِهِ كَسَمِعَ وَضَرَبَ :
اجْتَمَعُوا) حَوْلَهُ . قال سَاعِدَةُ^(٢) :
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ
فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ^(٣)
وَفِي الْأَسَاسِ : عَصَبُوا بِهِ : أَحَاطُوا .
وَوَجَدْتُهُمْ عَاصِبِينَ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَالْعَصُوبُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَرْأَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) ، وَالدِّيَوَانُ ٥٠/ .

(٢) هُوَ سَاعِدَةُ بِنِ جَوِيَّةٍ كَمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ «لَحِمٍ» مِنْ لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : لَحِيمٌ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
(عَصَبٌ) وَ (لَحِمٌ) . وَاللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ . وَرَوَى فِي
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٦٢ .

فَقَالُوا عَهْدَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

الرَّسْحَاءُ أَوْ الرِّلَاءُ) ، وَكِلَاهُمَا عَن
كُرَاعٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَصُوبُ :
الرَّسْحَاءُ^(١) وَالْمَسْحَاءُ وَالرَّضْعَاءُ وَالْمَضْوَاءُ
وَالْمِزْلَاقُ وَالْمِزْلَاجُ وَالْمِنْدَاصُ .

(وَأَعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي
السَّيْرِ كَأَعْصَبَتِ) ، وَأَعْصَوْصَبَ
الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا ، فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى
فَرِيقٍ آخَرِينَ قِيلَ : تَعَصَّبُوا .
وَأَعْصَوْصَبُوا : اسْتَجَمَعُوا وَصَارُوا
عِصَابَةً وَعِصَائِبَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَدُّوا
فِي السَّيْرِ (و) أَعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ
وَعَصَبَتِ وَعَصَبَتِ : (اجْتَمَعَتْ) .

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرِ
فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ
أَعْصَوْصَبُوا» أَيْ اجْتَمَعُوا وَصَارُوا
عِصَابَةً وَاحِدَةً وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ (و)
أَعْصَوْصَبَ الْيَوْمَ (وَالشَّرُّ^(٢) : اشْتَدَّ)
وَتَجَمَّعَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَصِيبِ أَيْ
الشَّدِيدِ (و) فِي التَّنْزِيلِ : هَذَا يَوْمٌ
عَصِيبٌ^(٣) ، قَالَ الْفَرَّاءُ يَوْمٌ
(عَصَبُصَبٌ وَعَصِيبٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ

(١) فِي اللِّسَانِ «قال أبو عبيدة والعصوب والرَّسْحَاءُ

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «وَالسَّيْرِ» .

(٣) هُودُ/ ٧٧ .

أَوْ شَدِيدٌ) . وَلِبَلَّةٌ عَصِيبٌ ، كَذَلِكَ ،
وَلَمْ يَقُولُوا عَصِيبَةً ^(١) قَالَ كُرَاعٌ :
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبْتُ الشَّيْءَ
إِذَا شَدَدْتَهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبْلِ سُقَيْتٍ :
يَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا
عَصَبَصَبَ الشَّمْسِ إِلَى ظِلَامِهَا ^(٢)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَا أَخُوذُ مِنْ
قَوْلِكَ عَصَبَ الْقَوْمَ أَمْرٌ يَعَصِبُهُمْ
عَضْبًا إِذَا ضَمَّهُمْ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ
أَبُو الْعَلَاءِ : يَوْمَ عَصَبَصَبُ : بَارِدٌ ذُو
سَحَابٍ كَثِيرٍ ، لَا يَظْهَرُ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ
شَيْءٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْعَصِيبُ) مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاءِ :
مَا لَوِيَ مِنْهَا . وَالْعَصِيبُ : (الرَّئِثَةُ
تُعَصَّبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتُسَوَّى) وَ (الْجَمْعُ
أَعَصِبَةٌ وَعُصْبٌ) . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَقِيلَ هُوَ لِلصُّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ :
أُولَئِكَ لَمْ يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَى
وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ ^(٣)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ لِأَمْعَاءِ
الشَّاءِ إِذَا طُوِيَتْ وَجُمِعَتْ ثُمَّ جُعِلَتْ
فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا : عُصْبٌ ،
وَاحِدُهَا عَصِيبٌ .

(وَالْتَعَصِيبُ : التَّسْوِيدُ) ، مِنْ سَوَدَهُ
قَوْمُهُ إِذَا صَيَّرُوهُ سَيِّدًا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوهُ
عَصَبُوهُ ، فَجَرَى التَّعَصِيبُ مَجْرَى
التَّسْوِيدِ . (وَالْمُعَصَّبُ ، كُمُحَدَّثٌ :
السَّيِّدُ) الْمُطَاع . وَالَّذِي فِي التَّوْشِيحِ
وَزَاهِرِ عِبَارَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ ضَبْطُهُ
كُمُعْظَمٍ ، كَمَا سَنَذْكُرُهُ . قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَوَّدَهُ
قَوْمُهُ : قَدْ عَصَبُوهُ فَهُوَ مُعَصَّبٌ ، وَقَدْ
تَعَصَّبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ فِي
الرَّبْرِقَانِ :

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا
أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبِ ^(١)

وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنَ الْعَصَابَةِ ، وَهِيَ
الْعِمَامَةُ وَكَانَتْ التَّيْجَانُ لِلْمُلُوكِ ،
وَالْعِمَائِمُ الْحُمْرُ لِلْسَّادَةِ مِنَ الْعَرَبِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : عَصِيبَةٌ .

(٢) اللِّسَانُ (عَصَبٌ)

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَصَبٌ) وَدِيرَانٌ حَمِيدٌ / ١٠٠ ،

وَرَدَّدَ نَبْتَهُ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالصُّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ .

قال الأزهري : وكان يُحْمَلُ إلى البادية
من هَرَاةَ عَمَائِمُ حُمُرٌ يَلْبَسُهَا أَشْرَافُهُمْ .
ورجلٌ مُعَصَّبٌ ومُعَمَّمٌ أى مُسَوَّدٌ .
قال عمرو بن كلثوم :

وَسَيِّدٌ مَعْشَرٍ قَدْ عَصَبُوه

بتاجِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَ^(١)
فجعل الملكَ مُعَصَّباً أيضاً لأنَّ
التَّاجَ أَحَاطَ بِرَأْسِهِ كَالْعَصَابَةِ الَّتِي
عَصَبَتْ بِرَأْسٍ لَا يَسِيهَا .

ويقال : اغْتَصَبَ التَّاجُ عَلَى رَأْسِهِ
إِذَا اسْتَكْفَى بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ
الرُّقِيَّاتِ :

يَعْتَصِبُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ

عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ^(٢)

وكانوا يُسَمُّونَ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ
مُعَصَّباً ؛ لِأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِالتَّاجِ أَوْ
تُعَصَّبُ بِهِ أُمُورُ النَّاسِ ، أَيْ تُرَدُّ إِلَيْهِ
وَتُدَارُ بِهِ ، وَالْعَمَائِمُ تَبِجَانُ الْعَرَبِ .

وفي الأساس : الْمَلِكُ الْمُعْتَصِبُ
وَالْمُعَصَّبُ أَيْ الْمُتَوَجَّ . وَعَصَبَهُ

(١) اللسان (عصب) . وفي المملكات العشر / ٤٦

قد توجه بدل قد عَصَبُوهُ .

(٢) في اللسان (عصب) . وفي الديوان هـ : يعتدل بدل

يعتصب .

بِالسَّيْفِ تَعْصِيْباً : عَمَّه بِهِ .
(و) الْمُعَصَّبُ بِضَبْطِ الْمُؤَلِّفِ
كَمُحَدِّثٍ وَبِضَبْطِ غَيْرِهِ كَمُعَظَّمٍ :
(الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخَرَقِ جُوعاً) .
وَالَّذِي عَصَبَتْهُ السُّنُونُ أَيْ أَكَلَتْ
مَالَهُ . وَالْجَائِعُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ
سَخْفَةُ الْجُوعِ فَيُعَصَّبُ بَطْنُهُ بِحَجَرٍ .
ومنه قوله :

فَفِي هَذَا فَتَحْنُ لُبُوثُ حَرْبٍ

وَفِي هَذَا غُبُوثُ مُعَصِّبِنَا^(١)

(و) الْمُعَصَّبُ : (الرَّجُلُ الْفَقِيرُ) .

وَعَصَبَهُمُ الْجَهْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ
عَصِيبٍ (وَانْعَصَبَ : اشْتَدَّ) .

(و) عُصِيبٌ (كَزُبَيْرٍ : عِبِلَادٍ مُزِينَةٍ) .

(وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَابُ
كَشَدَّادٍ : مُحَدِّثٌ) عَنْ شَافِعٍ وَفَاتِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَصَابُ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ الْعَطَّارُ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ أَسْرِ الْخَلْقِ
غَيْرَ مُسْتَرْخِي اللَّحْمِ : إِنَّهُ لَمُعْصُوبٌ

(١) في اللسان (عصب)

مَا حُفْضِجٌ ^(١) . وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقُ : شَدِيدٌ اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ عَصَبٌ
عَضْبًا . قَالَ حَسَّانُ :

دَعُوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مَشْيَةً سُجْحًا
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذَكِيرٍ ^(٢)
وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ : حَسَنَةُ الْعَضْبِ أَى
الَّتِي مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ ^(٣) :
شَدِيدٌ . وَعَصَبُ الرَّجُلِ تَعْصِيبًا :
دَعَاهُ مَعْصَبًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
يُدْعَى الْمُعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوْبَتُهُ

وَهَلْ يُعْصَبُ مَاضِي الْهَمِّ مُقْدَامٌ ^(٤)
وَيُقَالُ : عَصَبُ الْقَيْنِ صَدْعُ
الزُّجَاجَةِ بِضَبَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ إِذَا لَأَمَهَا بِهِ .
وَالضَّبَّةُ : عَصَابُ الصَّدْعِ ، نَقْلُهُ
الصَّبَاغَانِي . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ « فِرُّوا إِلَى اللَّهِ وَقُومُوا بِمَا عَصَبَهُ
بِكُمْ » أَى بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرَنَهُ
بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ
الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ « فَنَزَلُوا

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) وَفِي اللِّسَانِ (حَفْضِجٌ) :

إِنْ فَلَانًا لَمْ يَعْصُوبٌ مَا حُفْضِجٌ لَهُ .

وَالْحَفَاضِجُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ ، خَجًا ، سَجَجٌ) وَالدِّيَوَانُ / ٤٨ ط

لَيْدَن . وَالْمَقَائِيسُ ٤ / ٣٣٦ وَالصَّحَاحُ وَالْمَخَصَصُ

١٠٧ / ٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَعْصُوبُ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَصَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

الْعُصْبَةُ « هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ
قُبَاءَ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَالصَّادِ ، هَذَا مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْهُ لِي لَا يَدِرُ
بِالْعَصَابِ ، أَى لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ ،
مِنَ النَّسَاقَةِ الْعَصُوبِ . وَفُلَانٌ
خِرَوانُهُ مَنْصُوبٌ وَجَارُهُ مَعْصُوبٌ ،
وَيُقَالُ فِيهِ ^(١) : عَاصِبٌ .

وَوُرِدَ عَلَى مَعْصُوبٍ أَى كِتَابٌ ، لِأَنَّهُ
يُعْصَبُ بِخَيْطٍ .

وَالْأُمُورُ تَعْصَبُ بِرَأْسِهِ أَنْتَهَى .
وَعَلَى بْنِ الْفَتْحِ بْنِ الْعَصَبِ الْمَلْحَى ،
مَحْرُكَةٌ ، عَنْ الْبَاغَنْدِيِّ . وَمَلِكَةُ بِنْتُ
عَصَبِ بْنِ عَمْرٍو ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ ،
وَالدَّهْ زَائِدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ
لُؤَيٍّ وَإِخْوَتِهِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ عَصَبٌ
وَعَصَبٌ وَعَكْبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا
فِي عَمَلِهِ .

[ع ص ل ب]

(الْعُصْلُبُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ ^(٢) وَالْعُصْلُبِيُّ
مَنْسُوبَةٌ) مَضْمُومَةٌ (وَالْعُصْلُوبُ)

(١) فِي اللِّسَانِ : لَهُ بَدَلٌ فِيهِ .

(٢) وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ الْعُصْلُبِيُّ بِالْفَتْحِ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَلَمْ

يَرِدَ الضَّمُّ .

بالضَّمِّ أيضاً، وإنما أطلقه هنا اعتماداً على ما هو معروف عندهم، وهو نُدْرَة مَجِيء فعلول بالفتح، كل ذلك بمعنى (القوى)، والذي في الصحاح ولسان العرب: (الشديد الخلق العظيم)، زاد الجوهري: من الرجال، قال:

قد حَشَّها اللَّيْلُ بِعُضْلِيٍّ
أروعَ خَرَّاجٍ من الدَّادِيٍّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ (١)

قال ابن منظور: والذي في خطبة الحجاج:

* قد لَفَّها الليلُ بعُضْلِيٍّ *

والضمير في لَفَّها للإيل، أي جمعتها الليلُ بسائقٍ شديد، فَضْرَبَهُ مثلاً لنفسه ورعيته. وعن الليث: العُضْلِيُّ: الشديد الباقي على المشي والعمل. (وكقنْفُذ) فقط هو (الطويل). وقال الليث: هو (المضطرب) من الرجال، واقتصر عليه.

(١) في اللسان (عصب): حَشَّها بدل حَشَّها.

وفي مادة (حش): حَشَّها بالشين كما جاء هنا

بالأصل. وفي الكامل للبَرْد ٢١٦ ط ليزج:

قد لَفَّها بدل قد حَشَّها، ومن الدَّوَى بدل

من الدادى.

(والعُضْلِيَّة: شِدَّة الغَضَب)، قاله اللَّيْثُ أيضاً، وهو كَذَا بِالْعَيْنِ والضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ في سائر النسخ. والذي في التَّكْمِلَة: شِدَّة العَصَب، بالعين والضَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وهو الصَّوَاب. ثم إنَّ هذه الترجمة ذكرها الجوهري في آخر مادة عَصَب، مُشيراً إلى زيادة اللَّام: وظاهرُ صَنِيعِ المؤلِّف أَنَّهُ من زياداته، ففيه تأمل. وقد أشارَ لذلك شيخنا، وذكر أيضاً أَنَّ الأبياتَ المذكورةَ ذكرها المُبرِّد في الكامل.

[ع ض ب] *

(العَصْبُ: القَطْعُ) عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْباً: قَطَعَهُ، وتَدْعُو العَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ (١): ماله عَضْبُهُ الله. يدْعُونَ عليه بقطع يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ (و) العَصْبُ: (الشَّمُّ والتَّناوُلُ)، يقال: عَضَبَهُ بلسانه: تَنَاوَلَهُ وَشَتَمَهُ. ورجل عَضَّاب كَشَدَّادٍ: شَتَام. (و) العَصْبُ: (الضَّرْبُ) يقال: عَضَبْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتُهُ بِهَا (٢) أَعْضَبُهُ عَضْباً.

(١) في اللسان والتكملة (عصب): وتدعو العرب على

الرجل فتقول...

(٢) في الأصل: به، والتصويب من اللسان.

(و) الْعَضْبُ : (الرُّجُوعُ) ^(١) يقال عَضَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ عَلَيْهِ .

(و) الْعَضْبُ : (الْإِزْمَانُ) يقال : عَضَبَتْهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِبه عَضْبًا إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَنْتَهُ . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَضْبُ ^(٢) : الشَّلْلُ ، وَالْخَبْلُ ، وَالْعَرَجُ ، وَالْخَبْلُ ^(٣) ، ويقال : لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِيبُ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ لَا يَخِيلُهُ اللَّهُ .

(و) الْعَضْبُ : (جَعْلُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ عَضْبَاءً ، كَالْإِعْضَابِ) ، وهذه عن الْفَرَّاءِ . و (فَعَلَ الْكُلُّ كَضَرَبَ) ، كَمَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ .

(و) الْعَضْبُ : (السَّيْفُ) ، وَقِيْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْقَاطِعِ ، يَقَالُ : سَيْفٌ عَضْبٌ أَيْ قَاطِعٌ ، وَصَفٌ بِالْمَضْدَرِ . (و) الْعَضْبُ : (الرَّجُلُ الْحَدِيدُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ عَضِبَ) لِسَانُهُ (كَكَرُمَ عُضُوبًا وَعُضُوبَةً) : صَارَ عَضْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي الْكَلَامِ . ومن الْمَجَازِ : لِسَانٌ عَضْبٌ ، أَيْ ذَلِيلٌ

مِثْلُ سَيْفٍ عَضْبٍ . ويقال : إِنَّهُ لَمَعْضُوبُ اللِّسَانِ ، إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَيْبًا فَذَمًّا .

(و) عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَضْبُ : (الْغَلَامُ الْخَفِيفُ) الْجِسْمِ الْحَادُ ^(١) (الرَّأْسُ) ، عَضْبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ ، وَشَهْبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَعْضُ وَيَأْتِي الْبَعْضُ فِي مَحَلِّهِ .

(و) عن الْأَضْمَعِيِّ : الْعَضْبُ : (وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ) وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلٌ ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ . وقال الطَّائِفِيُّ : إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ ، وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ التَّمَمُ وَالتَّمَمَةُ ، فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمَمٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْعَضْبَاءُ : النَّاقَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ) وَكَذَلِكَ الشَّاةُ ، وَجَمَلُ أَعْضَبُ كَذَلِكَ . (و) الْعَضْبَاءُ (مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ : الَّتِي جَاوَزَ الْقَطْعَ رُبْعَهَا) . (و) الْعَضْبَاءُ : (لَقَبُ نَاقَةٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اسْمٌ لَهَا

(١) في القاموس : والطنن والرجوع .

(٢) في اللسان : الْعَضْبُ « بفتح الضاد » .

(٣) الْخَبْلُ الثانية مكررة وعبارة التكملة خالية

من التكرير .

(١) في الأصل : الحار « تحريف » ، والتصويب من

اللسان والتكملة (عَضْب) .

عَلِمُ (وَلَمْ تَكُنْ عَضْبَاءً) أَيْ مِنْ
 الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ، إِنَّمَا
 هُوَ اسْمٌ لَهَا سُمِّيَتْ بِهِ، لِنَجَابَتِهَا
 وَمُضِيِّهَا فِي وَجْهِهَا، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ
 وَغَيْرِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ لَقَبُهَا.
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً
 الْأُذُنِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا
 كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ
 قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ عَضْبَاءٌ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ
 الْيَدِ. وَفِي التَّوْشِيحِ: وَهَلْ هِيَ
 الْقُضْوَى أَوْ غَيْرُهَا، قَوْلَانِ: قَالَ
 شَيْخُنَا: وَوَقَعَ الْخِلَافُ، هَلْ نُوقِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 الْعَضْبَاءُ وَالْقُضْوَى وَالْجَدْعَاءُ ثَلَاثَةً
 أَوْ وَاحِدَةً لَهَا أَلْقَابُ ثَلَاثَةٌ، كَمَا جَزَمَ
 بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي «ج د ع» أَقْوَالُ.
 (و) فِي الصَّحَاحِ: الْعَضْبَاءُ: (الشَّاةُ
 الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ) وَهِيَ الْمُشَاشُ،
 وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا.
 (وَكَبِشُ أَعْضَبُ بَيْنَ الْعَضْبِ)، مُحَرَّكَةٌ،
 (وَقَدْ عَضِبَ كَفَرِحَ) عَضْبًا، وَأَعْضَبَهَا

هُوَ. وَعَضِبَ الْقَرْنَ فَانْعَضِبَ قَطْعَهُ
 فَانْقَطَعَ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ السُّيُوفَ غَدُوُّهَا وَرَوَّاحُهَا

تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْضَبِ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ
 الْقَرْنَ وَالْأُذُنَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
 الْأَعْضَبُ: الْمَكْسُورُ الْقَرْنَ الدَّاخِلِ،
 قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْعَضْبُ فِي الْأُذُنِ
 أَيْضًا. فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ، وَهُوَ
 فِيهِ أَكْثَرُ. وَقَدْ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ
 فِي الْعِنَايَةِ الْوَجْهَيْنِ، وَعَزَا الثَّانِي إِلَى
 الْمِضْبَاحِ وَأَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ.

(وَالْمَعْضُوبُ: الضَّعِيفُ). تَقُولُ

مِنْهُ: عَضْبُهُ. وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي
 الْمَنَاسِكِ: وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا
 لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَحِجٌّ عَنْهُ
 رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ.
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) الْمَعْضُوبُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَخْبُولُ (الزَّمَنُ) الَّذِي
 (لَا حَرَكَهَ بِهِ) وَقَدْ عَضِبَتْهُ الزَّمَانَةُ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (عَضْبٌ). وَالذِّوَانُ ٢٨٠.

إِذَا أَقْعَدْتَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(وَالْأَعْضَبُ) مِنَ الرُّجَالِ : (مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ ، وَ) مِنَ الْجِمَالِ : (الْقَصِيرُ الْيَدُ) ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ الزَّمَخْشَرِيِّ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْعَضْبَاءِ . (وَالَّذِي مَاتَ أَخُوهُ ، أَوْ مَنْ لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ) ، كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ ، وَالْأَخِيرُ هُوَ الْأَوَّلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْعَضْبُ : أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أَخْرَمَ ^(١) . وَالْأَعْضَبُ (فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ) : الْجُزْءُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَضْبُ وَهُوَ (مُفْتَعِلُنْ مَخْرُومًا) بِالْخَاءِ وَالزَّيْ الْمُعْجَمَتَيْنِ ^(٢) (مَنْ مُفَاعَلَتُنْ) فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ . وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْحُطَيْبَةِ :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ
تَجَنَّبَ جَارِبَيْتَهُمُ الشِّتَاءُ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ : أَخْرَمَ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (عَضْبٌ) ، وَانْظُرْ مَادَّةَ «خَرَمَ» . وَالْخَرَمُ فِي الشَّعْرِ : ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولَيْنِ أَوْ الْمِيمِ مِنْ مُفَاعَلَتَيْنِ ، وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ وَأَخْرَمَ . وَالْخَرَمُ فِي الشَّعْرِ أَيْضًا ، وَهُوَ زِيَادَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ ، لَا يَعْتَدُ بِهَا فِي التَّقْلِيدِ ، وَتَكُونُ بِحَرْفٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَخْرُومًا «تَصْحِيفٌ» . وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (عَضْبٌ) مَخْرُومًا بِالرَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَضْبٌ) . وَفِي الْدِيَوَانِ ٢٧/ إِذَا نَزَلَ . تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمْ ، وَيُرْوَى : بِجَارِ قَوْمٍ .

(وَهُوَ يُعَاضِبُنِي : يُرَادُّ نِي) وَهُوَ يُعَاضِبُ فُلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ .

[] وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ ضَرْوَرِيَّاتِ الْمَادَّةِ :

الْعَضْبُ : اسْمُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السِّيَرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُقَالُ : إِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، وَلَيْسَ هُوَ ذَا الْفَقَارِ ، عَلَى الْأَصَحِّ ، انْتَهَى . وَفِي الْمَثَلِ «إِنَّ الْحَاجَّةَ لِيَعْضِبَهَا طَلَبُهَا قَبْلَ وَقْتِهَا» يَقُولُ : يَقْطَعُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيَقَالُ : إِنَّكَ لَتَعْضِبُنِي عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ تَقْطَعُنِي . وَالْعَضْبُ فِي الرُّمَحِ ، أَيْ مُحَرَّكَةٌ : الْكَسْرُ . وَيُقَالُ : عَضْبَتُهُ بِالرُّمَحِ أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ .

وَعَضْبُ الدَّوْلَةِ أَتَقَى مِنْ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ مَدَحَهُ الْخِيَّاطُ ^(١) الشَّاعِرُ بَعْدَ الْخَمْسِمَائَةِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(١) لَعَلَّهُ ابْنُ الْخِيَّاطِ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى التُّغْلَيْيُّ ، شَاعِرُ دِمَشْقَ شَهُورٌ تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٧ هـ (عَنْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ) .

[ع ط ب] *

(الْعُطْبُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ :
الْقُطْنُ) مثل عُسْر وَعُسْر . قاله ابن
الأعرابي . وفي حديث طاووس أو
عكرمة « لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ » هو
الْقُطْنُ . قال الشاعر :

كَلَّا نَهْ فِي ذُرَى عَمَائِهِمْ

مَوْضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ (١)

(و) الْعُطْبُ (بِالْفَتْحِ) مِنَ الْقُطْنِ
وَالصُّوفِ : (لَيْسَ وَنُعُومَتُهُ ، كَالْعُطُوبِ)
بِالضَّمِّ . وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ الْعُطْبُ :
لَيْنُ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ ، وَاحِدَتُهُ عُطْبَةٌ .
وقد وجدته مضبوطاً بِالضَّمِّ ، ثُمَّ ظَاهِرُ
عِبَارَتِهِ أَنَّهُ لَيْنٌ كَسِيدٌ ، فَإِنْ كَانَ
كَسَدًا لِكَفٍّ فِي عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ نَوْعُ
تَسَامُحٍ : يَقَالُ : (عَطَبَ كَنَصَرَ)
يَعْطُبُ عَطْبًا وَعُطُوبًا : (لَانَ) ، وَهَذَا
الْكَبْشُ أَعْطَبُ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَلْيَنُ .
(و) عَطَبَ (كَفَرِحَ) عَطْبًا : (هَلَكَ)
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (و) عَطَبَ
(الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ) أَوْ قَامَ عَلَى
صَاحِبِهِ . (وَأَعْطَبَهُ غَيْرُهُ) إِذَا أَهْلَكَهُ .
وَالْمَعَاطِبُ : الْمَهَالِكُ ، وَاحِدُهَا مَعْطَبٌ .

(١) في اللسان (عطب) من غير عزو .

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَطَبِ الْهَدْيِ ، وَهُوَ
هَلَاكُهُ ، وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ
تَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْحَرُ ، وَاسْتَعْمَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ :
فَنُرَى أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ
لِهَذِهِ الشُّرُوطِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ لَا يُدْرَى
أَتَسَلَّمُ أَمْ تَعْطِبُ (١)

(و) عَطِبَ (عَلَيْهِ : غَضِبَ أَشَدَّ
الغَضَبِ) .

(وَالْعُطْبَةُ بِالضَّمِّ) : قِطْعَةٌ مِنْ قُطْنٍ
أَوْ صُوفٍ . (و) خِرْقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا
النَّارُ) قَالَ الْكُمَيْتُ :

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ ثَقْبَهَا
قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ (٢)
(وَاعْتَطَبَ بِهَا ، أَخَذَ النَّارَ فِيهَا)
وَيَقَالُ : أَجِدُ رِيحَ عُطْبَةٍ أَيْ قُطْنَةٍ
أَوْ خِرْقَةٍ مُحْتَرِقَةٍ .

(وَالْعَوْطَبُ) كَجَوْهَرٍ : (الدَّاهِيَةُ .
(و) الْعَوْطَبُ : (لُجَّةُ الْبَحْرِ) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا مِنَ الْعُطْبِ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) في الأصل : أَيْسَلُ أَمْ يَعْطِبُ .

(٢) في الأصل : وَلَمْ يَنْفَخْ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللسان .

الأعرابي: العَوَظُ: أعمقُ موضعٍ في البحر، (أو المَطْمُتُـنُ بَيْنَ الموجَتَيْنِ)، وهو قولُ ابنِ الأعرابي أيضاً. (و) عَوَظُ (شَجَرٍ).

(والمُعْطَبُ) كمُحْسِنٍ: (المُقْتَرُ).
(والتَّعْطِيبُ: علاجُ الشَّرَابِ لِطِيبِ رِيحِهِ)، عن أبي سَعِيدٍ. يقال: عَطَّبَ الشَّرابَ تَعْطِيباً. وأنشد بيتَ لَبِيدٍ: إِذَا أُرْسِلَتْ كَفُّ الْوَلِيدِ عِصَامَهُ يَمُجُّ سُلَافاً مِنْ رَحِيقِ مُعْطَبٍ^(١) وقال غيره: مِنْ رَحِيقِ مُقْطَبٍ. قال الأزهري: وهو المَمْزُوجُ، ولا أَدْرِي ما مُعْطَبٌ.

(و) التَّعْطِيبُ: (في الكَرَمِ): بُدُوْهُ أَيْ (ظُهُورُ زَمَعَاتِهِ).

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لا تَنْسَ ما نَقَمَ اللَّهُ مِنْ حَاطِبٍ، وما كَادَ يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْمَعَاطِبِ. وتَقُولُ: رَبُّ أَكَلَةٍ مِنْ رُطْبٍ، كَانَتْ سَبَباً فِي عَطَبٍ.

[ع ظ ب] *

(عَظَبُ الطَّائِرِ يُعْطَبُ) عَظْباً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال الليث: أَيْ (حَرَكَ

زِمْكَاهُ)، بِكَسْرِ الزَّايِ وَالْمِيمِ وَفَتْحِ الْكَافِ الْمُشَدَّدَةِ مَقْصُوراً، أَضْلُ الدَّنْبِ، (بِسُرْعَةٍ وَ) حَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَظَبَ (عَلَيْهِ) يَعْظِبُ (عَظْباً) وَعُظُوباً: لَزِمَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ)، عن الْأَضْمَعِيِّ (كَعَظَبَ) عَلَيْهِ (بِالْكَسْرِ) وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْعُظُوبِ عَلَى الْمُصِيبَةِ، إِذَا نَزَلَتْ بِهِ، يَغْنَى أَنَّهُ فَسَنُ التَّصَبُّرِ جَمِيلُ الْعَزَاءِ. (و) قال مُبْتَكَرُ الْأَعْرَابِيِّ: عَظَبَ فُلَانٌ (عَلَى مَالِهِ: أَقَامَ عَلَيْهِ) وَهُوَ عَاطِبٌ: إِذَا كَانَ قَائِماً عَلَيْهِ، وَقَدْ حَسُنَ عُظُوبُهُ عَلَيْهِ. (و) عَظَبَ (جِلْدُهُ) إِذَا (يَبَسَ وَ) عَظَبَتْ (يَدُهُ) إِذَا (غَلُظَتْ عَلَى الْعَمَلِ). (و) عَظَبَ (كَفَّرَحَ) يَعْظِبُ إِذَا (سَمِنَ). وَالْعُظُوبُ: السَّمِينُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: كُنْتُ الْعَامَ عَظْباً وَعَاطِباً وَعَذِباً وَشَطِفاً وَصَامِلاً وَشَدِيباً^(١) (الْعَظْبُ وَالْعَاطِبُ) وَمَا بَعْدَهُمَا: (النَّازِلُ) الْفَلَاةُ وَ (مَوَاضِعُ الْيُبْسِ).

(١) فِي اللِّسَانِ (عَظِبَ) ... وَشَدِيباً وَشَدِيباً، وَهُوَ كُلُّهُ نَزُولُهُ الْفَلَاةَ وَمَوَاضِعَ الْيُبْسِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَظِبَ). وَفِي الدِّيْرَانِ ٧: كَيْعَامُهُ بَدَلُ عِصَامِهِ. وَجاءَ فِي الشَّرْحِ كَيْعَامُهُ أَيْ رَباطُهُ.

والتَّعْظِيبُ : التَّسْوِيفُ . يقال : عَظَّبَهُ
عن بُغْيَتِهِ إِذَا سَوَّاهُ عَنْهَا .

(و) يقال : رَجُلٌ (عَظِيبُ الْخَلْقِ)
بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ ،
أَيُّ الذَّاتِ وَالصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ (كَارِذَبٌ)
أَيُّ بِالْكَسْرِ فَسُكُونٍ فَفَتْحٌ فَتَشْدِيدٍ :
(عَظِيمُهُ . و) عَظِيبُ (الْخُلُقِ) بِالضَّمِّ
(: سِيَّئُهُ) .

(وَالْعُنْظَبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ)
أَيُّ بِفَتْحِ الثَّالِثِ وَهُوَ لُغَةٌ ،
(و) عِنْظَابٌ مِثْلُ (قِنْطَارٍ) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ (وَقُسْطَاسٍ ، و) عُنْظُوبٌ
مِثْلُ (زُنْبُورٍ) كُلُّهُ : (الْجَرَادُ الضَّخْمُ
أَوِ الذَّكَرُ) مِنْهُ ، وَالْأُنْثَى عُنْظُوبَةٌ ،
وَالْجَمْعُ عَنَاظِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
غَدَا كَالْعَمَلِّسِ فِي خَافَةِ

رُءُوسِ الْعَنَاظِبِ كَالْعُنْجُدِ (١)
الْعَمَلِّسُ : الذَّنْبُ . وَالْخَافَةُ :
خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمَ . وَالْعُنْجُدُ : الزَّبِيبُ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الذَّكَرُ

(١) فِي اللَّسَانِ (عُظْبٌ) وَ (عُنْجُدٌ) ، وَرَوَى فِي الْأَخِيرَةِ :
فِي خِدْلَةٍ يَدُلُّ خَافَةً . وَرُءُوسِ الْعَنَاظِبِ يَدُلُّ رُءُوسِ
الْعَنَاظِبِ ، وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(الْأَصْفَرُ مِنْهُ) أَيُّ الْجَرَادِ (كَالْعُنْظَبَانِ)
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ (وَالْعُنْظَابَةُ وَالْعُنْظَبَاءُ)
وَهُمَا الْجَرَادُ الضَّخْمُ .

(وَعُنْظَبَةٌ ، كَقُنْفُذَةٍ : ع) قَالَ لَبِيدٌ :
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشَّرْبِيِّ
مَنْ قَلَسَ الشَّخِرَ فذَاتِ الْعُنْظَبَةِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصِيبَةٍ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ لِلْبَيْدِ عَلَى هَذَا
الرُّوْيُ شَيْءٌ . وَالْعَصُوفُ (٢) : الرِّيحُ
الْعَاصِفَةُ . وَالْحَصِيبَةُ : ذَاتُ الْحَصْبَاءِ .

بَقِيَ أَنَّ شَيْخَنَا نَقَلَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ
أَنَّ نُونَ الْعُنْظَبِ زَائِدَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ
صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ . وَنَقَلَ عَنْ غَيْرِهِ
أَيْضًا تَفْسِيرَهُ بِذَكَرِ الْخَنَافِسِ

(١) فِي الْأَصْلِ : السَّرِيَّةُ « بِالسِّينِ » بَدَلَ الشَّرِيبَةِ
« تُصْحِيفُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عُظْبٌ)
(شَرِبَ) . وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ
(حَصَبٌ) الدِّيَّانُ ٣٥٥/ مَا نَسَبَ الْبَيْدُ . وَخَرَجَ ثَلَاثَةُ
أَبْيَاتٍ وَعَجَزَ رَابِعٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْمَصْفُ .

كالحُظْبِ، وقد تقدّم.

وفي لسان العرب: الْمُعْظَبُ الْمُعَوَّدُ
لِلرَّغِيَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْإِيلِ الْمَلَاظِمُ لِعَمَلِهِ
الْقَوِيُّ عَلَيْهِ. وقيل: الْمَلَاظِمُ لِكُلِّ
صَنْعَةٍ.

[ع ظ ر ب]

(العُظْرُبُ، بالكسر) والظاء المُشَالَّةُ
كزُبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: هِيَ (الْأَفْعَى
الصَّغِيرَةُ).

[ع ق ب]

(العُقْبُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونُ: (الْجَرِيُّ)
يَجِيءُ (بَعْدَ الْجَرِيِّ) الْأَوَّلِ.

وفي الأساس: وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ
هُوَ ذُو عَفْوٍ وَعَقْبٍ، فَعَمَوَهُ: أَوَّلَ عَدُوِّهِ،
وَعَقْبُهُ: أَنْ يُعْقِبَ مُحْضَرًا^(١) أَشَدَّ مِنْ
الْأَوَّلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَقْطَاعِ الْكَلَامِ:
لَوْ كَانَ لَهُ عَقْبٌ لَتَكَلَّمَ، أَيْ جَوَابٌ،
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(و) الْعُقْبُ: (الْوَلَدُ. وَوَلَدُ الْوَلَدِ)
مِنَ الرَّجُلِ: الْبَاقُونَ بَعْدَهُ، (كَالْعُقْبِ

(١) فِي الْأَسَاسِ (عَقْبُ): بِحَضْرٍ.

كَكْتِفٍ)، فِي الْمَعْنَيْنِ. تَقُولُ: لِهَذَا
الْفَرَسِ عَقْبٌ حَسَنٌ، وَفَرَسٌ ذُو عَقْبٍ
أَيُّ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ. قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

عَلَى الْعَقْبِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامُهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مُرْجَلُ^(١)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَقَالُوا: عِقَابًا، أَيْ
جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَمُنُّ لَأُعَيِّنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرُّ

ضَمِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا^(٢)

وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَا عَقِبَ لَهُ، أَيْ لَمْ
يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ، وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ.

(و) الْعُقْبُ (بِالضَّمِّ وَ) الْعُقْبُ
(بِضَمَّتَيْنِ) مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرُ:
(الْعَاقِبَةُ). وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: هُوَ
خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا^(٣). أَيْ عَاقِبَةً.

(و) الْعُقْبُ بِالتَّسْكِينِ وَ) كَكْتِفٍ:
مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، مُؤَنَّثَةٌ، مِنْهُ، كَالْعَقِيبِ
كَأَمِيرٍ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي هَذَا أَنَّهُ لُغِيَّةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: حَمَتُهُ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ

(عَقْبُ) وَ) (هَزَمٌ) وَمَقَابِيصُ اللَّغَةِ ٨٢/٤ وَفِي

الدِّيْوَانِ ٢٠/٢: عَلَى الْعَقْبِ جِيَّاشٌ «بِالْجَرِّ».

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَقْبُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٣) السَّكْفُ ٤٤/٤.

رَدِيَّة ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَوَّلُ .

وفي المصباح: أَنَّ عَقِبًا بِالْيَاءِ صِفَةٌ وَأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْفُقَهَاءِ وَالْأُصُولِيِّينَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِحَذْفِ مُضَافٍ، وَسَيَأْتِي. وفي الحديث «أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةً فَقَالَ: أَنْظُرِي إِلَى عَقَبَيْهَا أَوْ عَرْقُوبَيْهَا» فُقِيلُ (١) لِأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا . وفي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ» وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . وفي حَدِيثٍ عَلَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا تُصَلِّ عَاقِصًا شَعْرَكَ، وَلَا تُقْعِرَ عَلَى عَقَبَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَقَبُ الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعْبَثَ بِالْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا تَفْتَحَ عَلَى الْإِمَامِ» . وفي الْحَدِيثِ: «وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ، وَوَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَقَبَ بِالْعَذَابِ؛

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَب) وَالنَّهْيَةُ : قِيلَ .

لِأَنَّهُ الْعُضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلَ . وَقِيلَ: أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقَبِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ؛ وَجَمَعَهُمَا أَعْقَابٌ وَأَعْقُبٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فَرَّقَ الْمَقَادِيمَ قِصَارَ الْأَعْقَبِ (١) *
(و) الْعَقَبُ: (بِالتَّخْرِيكِ: الْعَصَبُ) الَّذِي (تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ) الْوَاحِدَةُ عَقَبَةٌ . وفي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ مَضَغَ عَقَبًا وَهُوَ صَائِمٌ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ: الْعَصَبُ . وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: عَصَبُ الْمَتْنَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْوِظْيَيْنِ يَخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ يُمَشَّقُ مِنْهُ مَشَقًّا وَيُهَذَّبُ وَيُنَقَّى مِنَ اللَّحْمِ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْوَتَرُ، وَقَدْ يَكُونُ فِي جَنْبَيْ الْبَعِيرِ . وَالْعَصَبُ: الْعِلْبَاءُ الْغَلِيظُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَأَمَّا الْعَقَبُ (٢) مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ فَهُوَ مِنَ الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَقَبِ . وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَالْعَقَبُ يَضْرِبُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْعَصَبُ «تَحْرِيفٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ . هَذَا وَضَبُطُ اللِّسَانِ ضَبَطَ تَلَمَّ «وَأَمَّا الْعَقَبُ» وَانْظُرِ الْعَقَبُ فَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ .

إلى البَيَاضِ وهو أَصْلَبُهُمَا وَأَمْنُهُمَا ^(١) ،
وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد :
العَقَبُ : عَقَبُ المَتْنَيْنِ مِنَ الشَّاةِ والبَعِيرِ
والنَّاقَةِ والبَقَرَةِ .

(وعَقَبَ) الشيءَ يَعْقِبُهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا ،
وعَقَبَهُ : شَدَّهُ بعَقَبٍ . وعَقَبَ الخَوْقَ
وهو حَلَقَةُ القُرْطِ يَعْقِبُهُ عَقْبًا : خَافَ
أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهُ بعَقَبٍ . وعَقَبَ السَّهْمَ
والقِدْحَ و (القَوْسَ) عَقْبًا إِذَا (لَوَى
شَيْئًا مِنْهَا عَلَيْهَا) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعَ

به عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسَ ^(٢)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّي :
صَوَابٌ هَذَا الْبَيْتُ : وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ
النَّبْعِ ، لِأَنَّ سَهَامَ الْمَيْسِرِ تُوصَفُ
بِالْأَصْفَرَةِ ، كَقَوْلِ طَرَفَةَ :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حَوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجَمِّدٍ ^(٣)

ثُمَّ قَالَ : وَعَقَبَ قِدْحَهُ بِالْعَقَبِ ^(٤)
يَعْقِبُهُ عَقْبًا : انْكَسَرَ فَشَدَّهُ بعَقَبٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) : وَهُوَ أَصْلَبُهَا وَأَمْنُهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) وَالدِّيَوَانُ ١٥٢ .

(٤) لَا تَوْجِدُ «بِالْعَقَبِ» فِي اللِّسَانِ هُنَا

(وَالْعَاقِبَةُ) : مُصَدَّرُ عَقَبَ مَكَانَ
أَبِيهِ يَعْقُبُ ، وَ(الْوَلَدُ) . يُقَالُ : لَيْسَتْ
لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ، فَهُوَ
كَالْعَقَبِ وَالْعَقَبُ الْمَاضِي ذِكْرُهُمَا ،
وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ . وَكُلُّ مَنْ خَلَفَ بَعْدَ
شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبَةٌ وَعَاقِبَ لَهُ ، وَهُوَ اسْمُ
جَاءَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
«لَيْسَ لِي وَفَعْتَهَا كَاذِبَةٌ» ^(١) (وَالْعَقَبُ
وَالْعَاقِبُ وَالْعَاقِبَةُ وَالْعُقْبَةُ بِالضَّمِّ وَالْعُقْبَى
وَالْعَقَبُ كَكَتِفٍ وَالْعُقْبَانُ بِالضَّمِّ : (آخِرُ
كُلِّ شَيْءٍ) . قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً

فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا ^(١)

يَقُولُ : حَاسِدُنَا بِمَا فَعَلْتَ بِابْنِ
عُوَيْمِرٍ ^(٢) ، وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقَبُ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ آيَةُ ٢

(٢) فِي الْأَصْلِ : نَهَرُهَا بِدَلِّ نَصُورِهَا «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ (عَقَبَ) وَ(جَزَى) وَ(نَصَرَ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ

الْمُذَلِّينَ ٢١٣/١ وَالْبَيْتُ ضَمْنُ قَصِيدَةِ خَالِدِ بْنِ رُوَايَةِ

عَقَبَهَا «بِفَتْحِ الْعَيْنِ» ، وَخَانَةُ بِدَلِّ خَفَافَةٍ وَهِيَ أَجُودُ .

وَضَبَطَ اللِّسَانُ نَسْبَ قَلَمٍ «عُقْبُهَا» وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

فِي الْأَلْفَاظِ الْمَذْكُورَةِ إِلَّا الْعَقَبُ . وَقَدْ

نَسَبَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَزَى) لِأَبِي ذُوَيْبٍ خَطَأً .

وَقِي (نَصَرَ) : لِحَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ خَطَأً أَيْضًا . وَرَوَى

الشَّطْرُ الثَّانِي : «فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنَصُورُهَا» .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَا ابْنَ عُوَيْمِرٍ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ . وَبَارَتُهُ : «يَقُولُ : جَزَيْتَكَ بِمَا فَعَلْتَ

بِابْنِ عُوَيْمِرٍ» . هَذَا وَابْنُ قِصَّةٍ أَنْظَرَهَا فِي شَرْحِ

أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ .

وَالْعُقْبَانِ وَالْعُقْبَى بَضْمُهُمَا كَالْعَاقِبَةِ .
 وَقَالُوا : الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ ، أَى الْعَاقِبَةِ .
 وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (١)
 قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عَاقِبَةَ مَا فَعَلَ (٢) أَى أَنْ يُرْجَعَ عَلَيْهِ فِي
 الْعَاقِبَةِ كَمَا نَخَافُ نَحْنُ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جِئْتُكَ فِي عَقَبِ
 الشَّهْرِ ، أَى كَكَتِفٍ ، وَعَقْبُهُ بَفَتْحٍ فَسُكُونُ
 وَعَلَى عَقْبِهِ ، أَى لِأَيَّامٍ بَقِيَتْ
 مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ . وَجِئْتُ فِي عَقَبِ
 الشَّهْرِ وَعَلَى عَقْبِهِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ
 فِيهِمَا ، وَعَقْبُهُ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَعُقْبَانِهِ (٣)
 بِالضَّمِّ ، أَى بَعْدَ مُضِيِّهِ كُلِّهِ . وَحَكَى
 اللَّحْيَانِي : جِئْتُكَ عَقَبَ رَمَضَانَ بِالضَّمِّ
 أَى آخِرَهُ ، وَجِئْتُ فَلَانًا عَلَى عَقَبِ
 مَمَرِهِ ، بِالضَّمِّ ، وَعَقْبُهُ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَعَقْبِهِ
 كَكَتِفٍ ، وَعُقْبَانِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَى بَعْدَ
 مُرُورِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «أَنَّهُ سَافِرٌ فِي
 عَقَبِ رَمَضَانَ» بِالتَّسْكِينِ (٤) أَى فِي
 آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . وَقَالَ

(١) الشَّمْسُ / ١٥ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : مَا عَمِلَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عُقْبَانٌ ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) : عَدَّ عَقِبَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ضَبْعًا قَلَمَ .

اللَّحْيَانِي : أَتَيْتُكَ عَلَى عَقَبِ ذَلِكَ ،
 بَضْمَتَيْنِ ، وَعُقْبَ ذَلِكَ ، بَضْمٌ فَسُكُونُ ،
 وَعَقَبَ ذَلِكَ ، كَكَتِفٍ ، وَعَقَبَ ذَلِكَ ،
 بِالتَّسْكِينِ ، وَعُقْبَانِ ذَلِكَ ، بِالضَّمِّ ،
 وَجِئْتُهِ (١) عَقَبَ قُدُومِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَى
 بَعْدَهُ . قُلْتُ : وَفِي الْفَصِيحِ نَحْوُ مَا ذُكِرَ .
 وَفِي الْمُزْهَرِ : فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ ،
 يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِمَا قَرُبَ مِنْ
 التَّكْمِلَةِ ، وَبِضْمٍ فَسُكُونٍ لِمَا بَعْدَهَا .
 وَنَقَلَ شَيْخُنَا ، جِئْتُكَ عَلَى عَقْبِهِ وَعُقْبَانِهِ ،
 أَى بِالضَّمِّ وَعَاقِبِهِ وَعَقْبِهِ . قَالَ أَبُو
 جَعْفَرٍ : قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ : وَزَادَ أَبُو
 مِسْحَلٍ : وَعُقْبَانِهِ ، أَى بِالْكَسْرِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ : فَلَانٌ
 عُقْبَةُ بَنِي فَلَانٍ ، أَى آخِرُ مَنْ بَقِيَ
 مِنْهُمْ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : صَلَّيْنَا
 عَقَبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ
 تَطَوُّعًا ، أَى بَعْدَهَا .

(وَالْعَاقِبُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .
 وَالْعَاقِبُ : السَّيِّدُ . وَقِيلَ : الَّذِي
 دُونَ السَّيِّدِ ، وَقِيلَ : (الَّذِي يَخْلُفُ
 السَّيِّدَ) بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «قَدِمَ

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) : جِئْتُكَ .

على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى
نَجْرَان ، السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ ، (و) الْعَاقِبُ :
(الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ
كَالْعُقُوبِ) ، كَصَبُور ، وقيل : السَّيِّدُ
وَالْعَاقِبُ هُمَا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَصْحَابِ
مَرَاتِبِهِمْ . وقال النبي صلى الله عليه
وسلم « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ : مُحَمَّدٌ ،
وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ،
وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي ،
وَالْعَاقِبُ » . قال أبو عبيد : الْعَاقِبُ :
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ . وفي الْمُحْكَم : آخِرُ الرُّسُلِ .
(وَعَقْبُهُ) يَعْقِبُهُ : (ضَرَبَ عَقِبَهُ)
أَي مُؤَخَّرَ الْقَدَمِ . (و) يقال : عَقَبَهُ
يَعْقِبُهُ عَقْبًا وَعُقُوبًا إِذَا (خَلَفَهُ) . وَكُلُّ
مَا خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ عَقَبَهُ وَعَقَّبَهُ
(كَأَعْقَبَهُ) . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ
وَتَرَكَ عَقِبًا أَيْ وَلَدًا . يقال : كَانَ لَهُ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ
أَي تَرَكَمَا عَقِبًا وَدَرَجَ وَاحِدًا . وقول
طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

كَرِيمَةٌ حُرُّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا
مِنَ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ ^(١)

يعنى أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ
جَاءَ سَيِّدٌ ، فَهِيَ لَمْ تَنْدُبْ سَيِّدًا وَاحِدًا
لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ أَنَّ لَهُ نُظْرَاءَ مِنْ قَوْمِهِ .
وَذَهَبَ فَلَانٌ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ إِذَا خَلَفَهُ ،
وهو مثل عَقَبَهُ . وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ
يَعْقُبُ عَقْبًا وَعَاقِبَةً . وَعَقَّبَ إِذَا
خَلَفَ . وَعَقَّبُوا مِنْ خَلْفِنَا وَعَقَّبُونَا :
أَتَوْا . وَعَقَّبُونَا مِنْ خَلْفِنَا وَعَقَّبُونَا أَيْ
نَزَلُوا بَعْدَ مَا ارْتَحَلْنَا . وَأَعْقَبَ هَذَا
هَذَا ، إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ
شَيْءٌ وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ . (و) عَقَبَ
الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ : (بَغَاهُ بِشَرٍّ) وَخَلَفَهُ .
وعَقَبَ فِي أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ
عَقْبًا : تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ .

(وَالْعُقْبَةُ ، بِالضَّمِّ) : قَدْرُ فَرَسَخَيْنِ ،
وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا : قَدْرُ مَا تَسِيرُهُ ، وَالْجَمْعُ
عُقَبٌ : قَالَ :

* خَوْدًا ضِنَاكَ لَا تَسِيرُ الْعُقْبَا ^(١) *

أَيْ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لِإِنْعَمَتِهَا وَتَرْفِهَا .
وَالْعُقْبَةُ : (النُّوبَةُ) . تقول : تَمَّتْ عُقْبَتُكَ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ غَرَوٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) وَالْأَيُّوَانِ ٣/ الْقِطْعَةُ ١/

(و) الْعُقْبَةُ : (البَدَلُ) والدُّوْلَةُ .
والْعُقْبَةُ أَيضاً : الإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ
وَيَسْقِيهَا عُقْبَتَهُ أَي دَوْلَتَهُ ، كَأَنَّ الإِبِلَ
سُمِّيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضِيهِهَا
لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا (١)

أَي أَنَا أَسُوقُ عُقْبَتِي وَأُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا .
وقوله : لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا ،
يقول : لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزاً وَلَا بِمُؤَخِّرِهَا ،
فَعَلَى هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا مُنْسِيهَا ، فَأَبْدَلَ
الْهَمْزَةَ يَاءً لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ .

والْعُقْبَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْكَبُ فِيهِ .
وَتَعَاقِبَ الْمُسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ : رَكِبَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُقْبَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« فَكَانَ النَّاصِحُ يَعْتَقِبُهُ مِنَ الْخَمْسَةِ » .
أَي يَتَعَاقِبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ . يُقَالُ : دَارَتْ عُقْبَةُ فُلَانٍ أَي
جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عُقْبَةً
فَلَهُ كَذَا » أَي شَوْطًا . وَيُقَالُ : عَاقَبْتُ
الرَّجُلَ ، مِنَ الْعُقْبَةِ ، إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ ،
فَكَانَتْ لَهُ عُقْبَةٌ وَلَكَ عُقْبَةٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

أَعْقَبْتُهُ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِرَمِيلِهِ : أَعْقَبِ
أَي أَنْزِلْ حَتَّى أُرْكَبَ عُقْبَتِي ، وَكَذَلِكَ
كُلَّ عَمَلٍ ، وَلَمَّا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى
الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، قَالَ سُدَيْفُ
شَاعِرُ بَنِي الْعَبَّاسِ لِبَنِي هَاشِمٍ :
* أَعْقِبِي آلَ هَاشِمٍ يَامِيَا (١) *

يقول : أَنْزِلِي عَنِ الْخِلَافَةِ حَتَّى
يُرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونِ لَهُمُ الْعُقْبَةُ .
وَاعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَي
أَنْزَلْتُهُ فَرَكِبْتُ (٢) وَأَعْقَبْتُ الرَّجُلَ
وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكِبَ عُقْبَةَ
وَرَكِبْتُ عُقْبَةً ، مِثْلَ الْمُعَاقَبَةِ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ تَقُولُ : أَخَذْتُ
مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً ، أَي بَدَلًا .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَفِي الْحَدِيثِ :
« سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِي » أَي بَدَلًا عَنْ
الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ .

وَفِي النَّهَابَةِ : وَفِي حَدِيثِ الضُّيَافَةِ :
« فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهْ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهِ »
أَي يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَوْضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) : وَاعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَي

نَزَلْتُ فَرَكِبَ .

القرى: يقال: عَقَبَهُمْ، مُخَفِّفًا وَمُشَدِّدًا،
وَأَعَقَبَهُمْ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عُقْبَى وَعُقْبَةً،
وهو أن يأخذَ منهم بدلًا عما فاتَه .
وقال في محلٍّ آخر: العُقْبَى: شبهُ
العوض، واستعقبَ منه خيرًا أو شرًّا:
اعتناضَه، فأعقبَه خيرًا، أى عوضَه
وأبدلَه، وهو بمعنى قولِه:

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعَقِبْهُ بِطَاعَتِهِ

كما أطاعَكَ واذلله على الرشد (١)

وسَيَاتِي .

(و) العُقْبَةُ: (الليل والنهارُ
لأنَّهُمَا يَتَعَاقَبَانِ). والعَقِيبُ كَأَمِير:
كُلُّ شَيْءٍ أَعَقَبَ شَيْئًا، وهما يَتَعَاقَبَانِ
وَيَعْتَقِبَانِ إِذَا جَاءَ هَذَا وَذَهَبَ هَذَا،
كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وهما عَقِيبَانِ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ. وعَقِيبُكَ:
الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ، يَعْمَلُ مَرَّةً
وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً. وعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ:
جَاءَ بَعْدَهُ، وَعَاقَبَهُ: جَاءَ بِعَقِبِهِ، فَهُوَ
مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا .

(و) العُقْبَةُ (من الطائر: مسافلةُ

(١) في اللسان (عقب) من غير عزو .

مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ) . ويقال:
رَأَيْتَ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتَ طَيْرًا
يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَقَعُ هَذِهِ
فَتَطِيرُ، ثُمَّ تَقَعُ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى .

وعُقْبَةُ الْقَدْرِ: قَرَارَتُهُ، وَهُوَ مَا التَزَقَ
بِاسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ وَغَيْرِهِ. (و) العُقْبَةُ
أَيْضًا: (شَيْءٌ مِنَ الْمَرْقِ يَرُدُّهُ مُسْتَعِيرٌ
الْقَدْرَ إِذَا رَدَّهَا) أَيْ الْقَدْرَ . وَأَحْسَنُ
مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ مَنْظُورٍ: مَرْقَةٌ تُرَدُّ فِي
الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَعَقَبَ
الرَّجُلُ: رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ . قال الكُمَيْتُ:

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجَلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقِّبٌ (١)
وَكَانَ الْفَرَاءُ يُجِيزُهَا (٢) بِالْكَسْرِ
بِمَعْنَى الْبَقِيَّةِ .

(و) العُقْبَةُ وَالْعُقْبُ (من الجمال)
وَالسَّرُ وَالْكَرَمِ (أثره . و) قال
اللَّحْيَانِيُّ، أَيْ سِيَمَاهُ وَعَلَامَتُهُ (هَيْئَتُهُ
وَيُكْسَرُ) قال اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ أَجْوَدُ .

وفي لسان العرب: وعُقْبَةُ الْمَاشِيَةِ فِي
الْمَرْعَى: أَنْ تَرَعَى الْخُلَّةَ عُقْبَةً ثُمَّ

(١) في اللسان (عقب) ، وهاشيات الكمي ٥٦/ .

واقصر في مقاييس اللغة ٨١/٤ على الشطر الثاني،

وجزه من الأول .

(٢) في الأصل: يجرها ، وما أثبتناه في اللسان (عقب) .

تُحوَّل إلى الحَمْض ، فالْحَمْضُ عُقْبَتُهَا
وكذلك إذا تحوَّلت من الحَمْض إلى
الْخَلَّة فالْخَلَّة عُقْبَتُهَا ، وهذا المعنى
أرادَهُ ذو الرُّمَّة بقوله يَصِفُ الظِّلِم :
أَلْهَاهُ آءٌ وَتَنُومٌ وَعُقْبَتُنْهُ

من لائح المَرُوءِ والمرعى له عُقْبٌ^(١)

وقال أبو عمرو : النِّعَامَةُ تَعْقُبُ في
مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى ، فمرة تَأْكُلُ الآءَ
ومرة التَّنُومَ وتَعْقُبُ بَعْدَ ذلك في
حِجَارَةِ المَرُوءِ وهي عُقْبَتُهُ ولا يَغْنُ
عليها شَيْءٌ من المَرْتَع . وفيه أيضاً
عَقْبَةُ القَمَرِ : عودته ، بالكسر . ويقال
عَقْبَةُ بالفتح وذلك إذا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ .
وقال ابن الأعرابي : عُقْبَةُ القَمَرِ ،
بالضَّم : نجمٌ . يُقَارِنُ القَمَرَ في
السَّنة مرةً . قال :

لا تَطْعَمُ الْمَسْكُ وَالْكَافُورَ لِمَتُّهُ

ولا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةُ القَمَرِ^(٢)

هو لِبَعْضِ بَنِي عَامِر . يقول : يَفْعَلُ
ذلك في الحَوْلِ مرةً ، ورواية اللُّحْيَانِي
عَقْبَةُ ، بالكسر ، وهذا مَوْضِعُ نَظَرٍ ؛

لأنَّ القَمَرَ يَقْطَعُ الفَلَكَ في كُلِّ شَهْرٍ
مرةً ، وما أَعْلَمَ ما مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارِنُ
القَمَرَ في كُلِّ سَنَةٍ مرةً . وفي الصُّحاح
يقال : ما يَفْعَلُ ذلك إِلَّا عُقْبَةُ القَمَرِ ،
إذا كان يَفْعَلُهُ في كُلِّ شَهْرٍ مرةً ، انتهى .

قال شيخنا : قلتُ : لَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
وإن كان في كُلِّ شَهْرٍ يَقْطَعُ الفَلَكَ
مرةً إِلَّا أَنَّهُ يَمُرُّ بَعِيداً عن ذلك النِّجْمِ
إِلَّا في يومٍ من الحَوْلِ فيُجَامِعُهُ ، وهذا
ليس بَعِيداً لِحِجَازِ اخْتِلَافِ مَمَرِهِ في
كُلِّ شَهْرٍ لِمَمَرِهِ في الشَّهْرِ الآخِرِ ، كَمَا
أَوَمَّا إِلَيْهِ المَقْدِسِيُّ وَغَيْرُهُ ، انتهى .

(و) العَقْبَةُ (بالتَّخْرِيكِ : مَرَقَى
صَعْبٌ من الجِبَالِ) ، أو الجِبَلُ الطَّوِيلُ
يَعْرِضُ للطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ فِيهِ وهو طَوِيلٌ
صَعْبٌ شَدِيدٌ وإن كَانَتْ خُرِمَتْ^(١)
بَعْدَ أَنْ تَسْنَدَ وَتَطُولَ في السَّمَاءِ في
صُعُودٍ وَهَبُوطٍ [أَطُولُ من النَّقْبِ وَ^(٢)]
أَصْعَبُ مُرْتَقَى ، وقد يكون طَوْلُهُمَا^(٣)
وَاحِداً . سَنَدُ النَّقْبِ فِيهِ شَيْءٌ من

(١) في الأصل : حرمت « بالهاء » « تصحيف » ،
والتصويب من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان (عقب) يقتضها السياق .

(٣) في الأصل : طولها « تحريف » ، والتصويب من
اللسان .

(١) في اللسان والصُّحاح (عقب) والديوان ٢٩/ ومقاييس

اللسان ٨٠/٤ .

(٢) في اللسان (عقب) .

اسْلِقَاءِ ، وَسَنَدُ الْعَقْبَةِ [مُسْتَوٍ] (١)

كَهَيْئَةِ الْجَدَارِ .
قال الأزهري : (و (ج) الْعَقْبَةُ (عَقَابُ)
وَعَقَبَاتٌ . قلت : وما أَلْطَفَ قَوْلَ الْحَافِظِ
ابْنِ حَجَرٍ حِينَ زَارَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ :
قَطَعْنَا فِي مَحَبَّتِهِ عَقَابًا

وما بَعَدَ الْعِقَابِ سِوَى النِّعَمِ
(وَيَعْقُوبُ اسْمُهُ إِسْرَائِيلَ) أَبُو
يُوسُفَ الصَّدِّيقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ ؛
لأنَّهُ غَيْرُ عَنْ جِهَتِهِ فَوَقَعَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ (٢) ، كَذَا قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ ، وَسُمِّيَ يَعْقُوبُ بِهَذَا الْاسْمِ
لأنَّهُ (وُلِدَ مَعَ عَيْصُو فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ) ،
وُلِدَ عَيْصُو قَبْلَهُ (وَكَانَ) يَعْقُوبُ (مُتَعَلِّقًا
بِعَقْبِهِ) خَرَجَا مَعًا ، فَعَيْصُو أَبُو الرُّومِ .

وفي لسان العرب : قال الله تعالى في
قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ وَامْرَأَتُهُ
قَائِمَةٌ فَضَحَكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ
وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ (٣) زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ

وَالْأَخْفَشُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
الْخَفْضِ ، عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِسْحَاقَ ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ (١) .
قال الأزهري : وهذا غيرُ جَائِزٍ عِنْدَ
حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ
وَالْكُوفِيِّينَ . وَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ يَحْيَى فَإِنَّهُ قَالَ : نُسِبَ يَعْقُوبُ
بِإِضْمَارٍ فَعِلَ آخِرَ كَأَنَّهُ قَالَ : فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِسْحَاقَ وَوَهَبْنَا لَهَا مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ ، وَيَعْقُوبُ عِنْدَهُ فِي مَوْضِعِ
النَّصْبِ لَا فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ ، بِالْفِعْلِ
الْمُضْمَرِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّجَّاجِ ، وَابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ : وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ وَأَبِي
زَيْدٍ عِنْدَهُمْ خَطَأٌ .

(وَالْيَعْقُوبُ) بِاللَّامِ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ
مَضْرُوفٌ ، لأنَّهُ عَرَبِيٌّ لَمْ يُغَيَّرْ وَإِنْ كَانَ
مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ فَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَهُوَ
الذَّكَرُ مِنَ (الْحَجَلِ) وَالْقَطَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* عَالٌ يُقَصِّرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ (٢) *

(١) في اللسان « عطفًا على قوله بإسحاق والمنى بشرناها

بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب »

(٢) في اللسان والصحاح (عقب) ، وحياة الحيوان للديري

٢/ ٤٠٩ ، وروى في الأخير : عاد بدل عال ،

وأورده بعد قوله : ويوصف اليعقوب بكثرة

الطنو وشدته . وجاء غير معزو .

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ .

(٢) في المطبوع « المزيد » وبهامشه « كذا بخطه وفي الصحاح

المطبوع المذهب وهو الصواب » وفي اللسان أيضا

المذهب .

(٣) هود ٧١ .

وَالْجَمْعُ الْيَعَاقِيبُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّهُ شَاهِدٌ عَلَى الْيَعْقُوبَ لَذَكَرِ الْحَجَلَ ، وَالظَّاهِرُ فِي الْيَعْقُوبَ هَذَا أَنَّهُ ذَكَرَ الْعُقَابَ ، مِثْلَ الْبِرْخُومِ ذَكَرَ الرَّخْمَ ، وَالْيَحْبُورَ ذَكَرَ الْحَبَارَى ، لِأَنَّ الْحَجَلَ لَا يُعْرَفُ لَهَا مِثْلُ هَذَا الْعُلُوِّ فِي الطَّيْرَانِ (١) ، وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

يَوْمًا تَرَكْنِ لِإِبْرَاهِيمَ عَافِيَةً

مِنَ النَّسُورِ عَلَيْهِ وَالْيَعَاقِيبُ (٢)

فَذَكَرَ اجْتِمَاعَ الطَّيْرِ عَلَى هَذَا الْقَتِيلِ
مِنَ النَّسُورِ وَالْيَعَاقِيبِ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ
الْحَجَلَ لَا يَأْكُلُ الْقَتْلَى .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْيَعْقُوبُ : ذَكَرَ الْقَبْجَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَلَا أَذْرَى مَا عَنَى بِالْقَبْجِ ، أَلْحَجَلَ أَمْ الْقَطَا أَمْ الْكَرَّوَانَ (٣) . وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الْقَبْجَ الْحَجَلَ ، وَقِيلَ الْيَعَاقِيبُ [مِنَ] الْخَيْلِ

(١) فِي حَيَاةِ الْخَيْلِ لِلدِّمِيرِيِّ ١/ ٢٢٧ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى

الْحَجَلَ : « وَفِي تَرْكِيبِهِ قُوَّةُ الطَّيْرِ حَتَّى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا لَمْ يَرَهُ يَظُنُّهُ حَجْرًا خَرَجَ مِنْ مَقْلَاعٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٢٦/ : يَوْمَ تَرَكْنِ .. مِنْ النَّسُورِ وَقَوْعًا وَالْيَعَاقِيبِ .

(٣) فِي مَادَّةِ (كَرَأَ) : « الْكَرَّوَانُ بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَالْجَمْعُ كَرَّوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ » .

سُمِّيتَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِيَعَاقِيبِ الْحَجَلَ
لِسُرْعَتِهَا . وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :
وَلَّى حَيْثَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ
لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِيبِ (١)

قِيلَ : يَعْنِي الْيَعَاقِيبَ مِنَ الْخَيْلِ ،
وَقِيلَ : ذُكُورُ الْحَجَلَ ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لَهُ
ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ ، وَاسْتَعْرَبَ
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْعُقَابِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ : فَرَسٌ
يَعْقُوبٌ : ذُو عَقَبٍ ، وَقَدْ عَقَبَ يَعْقِبُ
عَقْبًا . وَزَعَمَ الدِّمِيرِيُّ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالْيَعَاقِيبِ الْحَجَلَ ، لِقَوْلِ الرَّافِعِيِّ :
يَجِبُ الْجَزَاءُ بِقَتْلِ الْمُتَوَلَّدِ بَيْنَ
الْيَعْقُوبِ وَالِدَجَاجِ ، قَالَ : وَهَذَا يَرُدُّ
قَوْلَ مَنْ قَالَ : إِنَّ الْمُرَادَ فِي الْبَيْتَيْنِ
الْأَوَّلَيْنِ هُوَ الْعُقَابُ ، فَإِنَّ التَّنَاسُلَ
لَا يَقَعُ بَيْنَ الدَّجَاجِ وَالْعُقَابِ ، وَإِنَّمَا يَقَعُ
بَيْنَ حَيَوَانَيْنِ بَيْنَهُمَا تَشَاكُلٌ وَتَقَارُبٌ فِي
الْخَلْقِ ، كَالْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَلَا يَنْهَضُ لَهُ مَا ادَّعَى إِلَّا إِذَا قِيلَ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ (عَقَبَ) وَحَيَاةِ الْخَيْلِ

٢/ ٤٠٩ وَالدِّيَوَانِ ٧/ : يَطْلُبُهُ بَدَلُ يَتَّبَعُهُ .

إِنَّ الْيَعْقُوبَ إِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى الْعُقَابِ، وَأَمَّا
مَعَ الْإِطْلَاقِ وَالِاشْتِرَاكِ فَلَا، كَمَا
لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَأَمِّلِ.

(وَيَعْقُوبُ) أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
انْظُرْ فِي الْإِصَابَةِ. وَيَعْقُوبُ، وَفِي نَسْخَةٍ
يَحْيَى (بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ. وَ)
أَبُو مَنْصُورٍ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
سَعِيدٍ) بْنُ عَلِيٍّ الْبُوشَنجِيُّ الْوَاعِظُ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْبُوشَنجِيِّ وَغَيْرِهِ،
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي شَاوْمَانِهِ إِحْدَى
قُرَى هَرَّاءَ، وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي
مُعْجَمِهِ. وَأَبُو نَصْرٍ أَسْعَدُ بْنُ الْمُوَفَّقِ
ابْنِ أَحْمَدَ الْقَابِيَّ الْحَنْفِيَّ مِنْ شُبُوحِ
ابْنِ عَسَاكَرٍ، حَدِيثُهُ فِي الْمُعْجَمِ، وَذَكَرَ
ابْنُ الْأَثِيرِ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَعَنْ
أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلٍ
وَأَبِي يَعْلَى عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنِ
خَلْفٍ. وَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ بُخَارَى جَامِعَ
التِّرْمِذِيِّ سِتَّ مَرَّاتٍ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

الْمُسْتَغْفِرِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٨٩ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبُلْبَيْسِيِّ،
(الْيَعْقُوبِيُّونَ: مُحَدَّثُونَ) نَسَبُهُ كُلُّهُمْ إِلَى
جَدِّهِمُ الْأَعْلَى. وَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَاهِبِ
ابْنِ وَاضِحٍ الْيَعْقُوبِيُّ الْكَاتِبُ
الْمِصْرِيُّ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ
صَاحِبِ التَّارِيخِ فَنَسَبُهُ إِلَى وَالِدِهِ،
ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ. وَأَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ
مَعْرُوفٍ الدِّسْتِيخْنِي وَأَبُو يَعْقُوبَ
الْأَذْرَعِيُّ، وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلُ بْنُ
عَبْدِ الْمُقْتَدِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمِيدِيِّ
الْإِرْبَلِيِّ السَّائِحِ. وَأَبُو الصَّبْرِ يَعْقُوبُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمِيدِيِّ الْإِرْبَلِيِّ،
وَأَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ
حَمْدُونَ التَّمِيمِيِّ. وَأَبُو الرَّجَاءِ يَعْقُوبُ
ابْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ الْفَارَقِيُّ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخُبَّازِ وَغَيْرِهِ.
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ
إِسْحَاقَ شَيْخُ ابْنِ شَاهِينَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي «خَضْبِ» وَيَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ اللَّؤْلُؤِيِّ
النَّخْدِيِّ، تَفَقَّهَ بِبُخَارَى، وَرَوَى عَنْ أَبِي

حَفْصُ عُمَرَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ جَنْسِبِ
الْبَزَّازِ^(١) مات ببلده أُنْدَخُوذَ بَيْنَ بَلْخِ
وَمَرَوْ . محدثون .

(وإِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ : تَرَعَى مَرَّةً مِنْ) ، وفي
نُسْخَةٍ «فِي» (حَمْضٍ) بِالْفَتْحِ فَالْسَّكُونِ
(وَمَرَّةً فِي) وفي نسخة «مِنْ» (خُلَّةٍ) بِالضَّمِّ
وَهُمَا نَبْتَانِ ، (وَأَمَّا الَّتِي تَشْرَبُ الْمَاءَ
ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَعْطِنِ ثُمَّ) تَعُودُ (إِلَى
الْمَاءِ ، فَهِيَ الْعَوَاقِبُ) . وعن ابن
الْأَعْرَابِيِّ : وَعَقِبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ تَعْقُبُ عَقْبًا وَأَعْقَبَتْ ، كِلَاهُمَا
تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ تَرَعَى . وقال أيضًا :
إِبِلٌ عَاقِبَةٌ : تَعْقُبُ فِي مَرْتَعٍ بَعْدَ
الْحَمْضِ وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً إِلَّا فِي سَنَةِ
شَدِيدَةٍ^(٢) تَأْكُلُ الشَّجَرَتِمْ الْحَمْضُ قَالَ :
وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً فِي الْعُشْبِ . وقال
غَيْرُهُ : وَيُقَالُ : نَخْلَةٌ مُعَاقِبَةٌ : تَحْمِلُ
عَامًا وَتُخْلِفُ آخَرَ .

(وَأَعْقَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) فِي الرَّاحِلَةِ
وَعَاقِبَهُ إِذَا رَكَبَا بِالنُّوبَةِ ، هَذَا عُقْبَةٌ ،
وَهَذَا عُقْبَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا .

(١) فِي الْأَصْلِ : . . . مَنصُورُ بْنُ خَنْبِ الْبَزَّازِ وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ الْمَجْمُوعِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ سَنَةُ جَدَّةٍ .

(و) عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ : جَاءَ بَعْدَهُ ،
(و) عَاقِبَهُ ، وَعَقَّبَهُ تَعْقِيبًا : جَاءَ بَعْقِبِهِ
فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا . وَالتَّعْقِيبُ
مِثْلُهُ ، وَذَهَبَ فُلَانٌ وَعَقِبَهُ^(١) فُلَانٌ بَعْدُ ،
وَأَعْتَقِبَهُ أَيْ خَلَفَهُ ، وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ
وَيَعْتَقِبانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقِبَانِ : يَتَعَاوَنَانِ .
(وَالْمُعَقِّبَاتُ) : الْحَفَظَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ^(٢) وَالْمُعَقِّبَاتُ : (مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ) لِأَنَّهُمْ يَتَعَاقِبُونَ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ
لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، نَحْوُ نَسَابَةِ وَعَلَامَةِ
وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : «لَهُ مُعَاقِيبٌ» .
وقال الْفَرَّاءُ : الْمُعَقِّبَاتُ : الْمَلَائِكَةُ ،
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تَعْقُبُ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ .
قال الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْفَرَّاءُ عَقَبَ
بِمَعْنَى عَاقِبَ ، كَمَا يُقَالُ : عَاقَدَ وَعَقَّدَ ،
وَضَاعَفَ وَضَعَّفَ ، فَكَأَنَّ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ
تَحْفَظُ الْعِبَادَ ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ
مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ
النَّهَارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَعْدِ
وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَقَبَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الرَّعْدِ : الْآيَةُ ١١ .

حَفَظَهُمْ عُقْبًا أَيْ نُوبًا ، وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقِبَ . وَمِلَانِكَةُ مُعَقَّبَةٌ ، وَمُعَقَّبَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ . (و) قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ » وَهُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَيَكْبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً . وَهِيَ (التَّسْبِيحَاتُ) . سُمِّيَتْ [مُعَقَّبَاتٌ] ^(١) لِأَنَّهَا يَخْلُفُ بَعْضُهَا بَعْضًا (أَوْ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَوْ لِأَنَّهَا تُقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ . وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُعَقَّبَاتٌ تَسْبِيحَاتٌ تَخْلُفُ بَأَعْقَابِ النَّاسِ . قَالَ : وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ بِعَقِبِ مَا قَبْلَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ :

وَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ تَوَجَّهَ دَالِيفٌ

وَلَكِنْ فَتًى مِنْ صَالِحِ النَّاسِ عَقْبًا ^(٢)

يَقُولُ : عُمُرٌ بَعْدَهُمْ وَبَقِيَ .

(و) الْمُعَقَّبَاتُ : (اللَّوَاتِي يَقْمُنَ

(١) زيادة من النهاية واللسان .

(٢) في اللسان (عقب) : القوم يدل الناس .

عِنْدَ أَعْجَازِ الْإِبِلِ الْمُعْتَرِكَاتِ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِذَا انْصَرَفَتْ نَاقَةٌ دَخَلَتْ مَكَانَهَا أُخْرَى) وَهِيَ النَّاطِرَاتُ الْعُقْبُ . وَالْعُقْبُ : نُوبُ الْوَارِدَةِ ، تَرِدُ قِطْعَةً فَتَشْرَبُ ، فَإِذَا وَرَدَتْ قِطْعَةً بَعْدَهَا فَشَرِبَتْ فَذَلِكَ عُقْبَتُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . (وَالْتَّعْقِيبُ : اصْفِرَارُ ثَمَرَةِ الْعَرْفَجِ) وَحَيْنُونَةُ يُبْنَسُ مِنْ : عَقِبَ النَّبْتُ يَعْقِبُ عَقْبًا إِذَا دَقَّ عُودَهُ وَاصْفَرَ وَرَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) التَّعْقِيبُ : (أَنْ تَغْزُو ثُمَّ تُثْنِي) أَيْ تَرْجِعُ ثَانِيًا (مِنْ سَنَتِكَ) . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَغْزُو غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سِيرٍ ، وَلَا يُقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ . وَعَقِبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ : وَآلِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِنْ كُلُّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا » أَيْ يَكُونُ الْغَزْوُ بَيْنَهُمْ نُوبًا ، فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُكَلَّفْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى تَعْقُبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ كَانَ كُلَّ عَامٍ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ » . قَالَ شَمِرٌ : وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرُدُّ قَوْمًا وَيَبْعَثُ آخَرِينَ يُعَاقِبُونَهُمْ .

يقال : عَقَبَ الْغَازِيَةَ بِأَمْثَالِهِمْ وَأَعْقَبُوا إِذَا وَجَّهَ مَكَانَهُمْ غَيْرَهُمْ . (و) التَّعْقِيبُ : (الترددُ في طلب المجد)، هكذا في نُسخَتِنَا وهو غلط ، وصوابه الترددُ في طلب مُجِدِّدًا كما في لِسَانِ الْعَرَبِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا . ويدل لذلك قوله أيضا : والمُعَقَّبُ : الْمُتَّبِعُ حَقًّا لَهُ لِيَسْتَرِدَّهُ . وقال غيره : الَّذِي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقٍّ . قال لَيْيَدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانَهُ :

حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهُ

طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ ^(١)

قال ابن منظور : واستشهد به الجَوْهَرِيُّ على قوله : وعَقَّبَ في الأمرِ إِذَا تَرَدَّدَ فِي طَلَبِهِ مُجِدِّدًا ، وأنشده : وقال : رفع المظلوم وهو نعتٌ للمُعَقَّبِ على المعنى ، والمُعَقَّبُ خَفُضَ في اللفظ ومعناه أَنَّهُ فَاعِلٌ . ويُقالُ أيضًا : المُعَقَّبُ : الْغَرِيمُ الْمُطَاطِلُ . عَقَّبَنِي حَقِّي أَي مَطَّلَنِي فَيَكُونُ الْمَظْلُومُ فَاعِلًا وَالْمُعَقَّبُ مَفْعُولًا .

وقال غيره : الْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَقَاضَى الدِّينَ فَيَعُودُ إِلَى غَرِيمِهِ فِي تَقَاضِيهِ . (و) التَّعْقِيبُ : (الجلوسُ بعد) أَنْ يَقْضَى (الصَّلَاةُ لِدُعَاءٍ) أَوْ مَسْأَلَةٍ . وفي الْحَدِيثِ : «مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» . (و) في حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ» . قال ابن الأثير : التَّعْقِيبُ : هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ . وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا (الصَّلَاةُ) النَّافِلَةُ (بَعْدَ التَّارْوِيعِ) ، فَكَّرَهُ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ . قلتُ : وهو رأى إسحاق بن رَاهَوِيَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . وقال شَمْرٌ : التَّعْقِيبُ : أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا مِنْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ مِنْ يَوْمِهِ . قال : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَعُودُ ثَانِيَةً ، يُقَالُ : صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ عَقَّبَ ، أَي عَادَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ .

(و) التَّعْقِيبُ : (المُكْثُ) وَالانْتِظَارُ ،

يُقَالُ : عَقَّبَ فُلَانٌ فِي الصَّلَاةِ تَعْقِيبًا

(١) في اللسان (عقب) والديوان ١٢٨/ والجمهرة ٣١٣/

وفي مقاييس اللغة ٨٢/٤ : للروح وهاجها ، وفي الصحاح : تهب بالروح وهاجها .

إِذَا صَلَّى فَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ
يَنْتَظِرُ صَلَاةَ أُخْرَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ » أَيْ
أَقَامَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ .
وَيُقَالُ : صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَّبَ فُلَانٌ .
وَالْتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ : انْتِظَارُ
الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ .

(ر) التَّعْقِيبُ : (الْإِتِّفَاتُ) . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَلِي مُدَبِّرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ » ^(١) قِيلَ
أَيْ لَمْ يُعْطَفْ وَلَمْ يَنْتَظَرْ ، وَقِيلَ : لَمْ
يَمْكُ ، وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ . وَقِيلَ : لَمْ
يَلْتَمِزْ ، وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ . وَقِيلَ : لَمْ
يَرْجِعْ ، وَهُوَ قَوْلُ مَجْدِدٍ . وَكُلُّ
رَاجِعٍ مُعَقَّبٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَإِنْ تَوَنَّى النَّالِيَّاتِ عَقِبًا ^(٢) *

(وَالْعُقْبَى) : الْمَرْجِعُ ، وَعَقِبُ كُلِّ
شَيْءٍ عُقْبَاهُ وَعُقْبَانُهُ وَعَاقِبَتُهُ : خَاتِمَتُهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِعَالِمٍ بِعُقْمَى الْكَلَامِ
وَعُقْبَى الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النَّوَادِرِ .

(١) النمل / ١٠ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ) نَسَبَ إِلَى الطَّرْمَاحِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ

الْعَجَّاجِ / ٧٤ بِرَوَايَةٍ : وَإِنْ تَوَقَّى بَدَلِ
وَإِنْ تَوَنَّى .

وَالْعُقْبَى أَيْضًا : (جَزَاءُ الْأَمْرِ)
يُقَالُ : الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ ، أَيْ الْعَاقِبَةُ .
(وَأَعْقَبَهُ) بِطَاعَتِهِ ، وَأَعْقَبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ
أَيْ (جَازَاهُ . وَ) أَعْقَبَ (الرَّجُلُ) إِذَا
(مَاتَ وَخَلَّفَ) ، أَيْ تَرَكَ (عَقْبًا) أَيْ
وَلَدًا . يُقَالُ : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ
فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ اثْنَانِ أَيْ تَرَكَ عَقِبًا
وَدَرَجَ وَاحِدٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ إِِنْشَادُ قَوْلِ
طُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ . وَيُقَالُ : أَعْقَبَ هَذَا
هَذَا ، إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ
وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ . (و) أَعْقَبَ
(مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ : رَدَّهَا) إِلَيْهِ (وَفِيهَا
الْعُقْبَةُ) بِالضَّمِّ ، وَهِيَ قَرَارَةُ الْقَدْرِ أَوْ
هِيَ مَرَقَّةٌ تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ .
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَسَارَتِ النُّكْدُ الْجَلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبٌ ^(١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) تَعَقَّبَ الْخَبَرَ : تَتَبَعَهُ ، وَيُقَالُ
تَعَقَّبْتُ ^(٢) الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ ،
وَالْتَّعَقَّبُ : التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً ، قَالَ
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

(١) الْهَاسِيَّاتُ لِلْكُمَيْتِ / ٦٤ ، وَاللِّسَانُ (عَقِبَ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : عَقَيْتَ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ اللِّسَانِ .

فَلَمْ يَجِدِ الْأَقْوَامُ فِيْنَا مَسَبَّةً
إِذَا اسْتُدْبِرَتْ أَيَّامُنَا بِالتَّعَقُّبِ^(١)

يقول : إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَّامَنَا لَمْ
يَجِدُوا فِيْنَا مَسَبَّةً .

ويقال : لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا
أَي رُجُوعًا أَنْظُرَ فِيهِ ، أَيْ لَمْ أَرُخِّصْ
لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظُرَ آتِيَهُ أَمْ
أَدْعُهُ . وَقَوْلُهُ : «لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ»^(٢) أَيْ
لَا رَادًّا لِقَضَائِهِ . وَعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقِبَةً
وَعِقَابًا : أَخَذَهُ بِهِ وَ (تَعَقَّبَهُ : أَخَذَهُ
بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ . وَ) تَعَقَّبَ (عَنْ
الْخَبَرِ) إِذَا (شَكَّ فِيهِ وَعَادَ لِلسُّؤَالِ
عَنْهُ) قَالَ طُفَيْلٌ :

تَأَوَّبَنِي هُمْ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ
وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ
تَتَابَعَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً
وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ^(٣)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَتَعَقَّبَ فَلَانٌ
رَأْيَهُ إِذَا وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى الْخَيْرِ^(٤) ،
وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ : نَدِمَ ، وَيُقَالُ : تَعَقَّبْتُ

(١) الديوان ١٧ / القطعة ١ / . وَفِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) :

فَلَنْ يَجِدَ ... اسْتَدْبِرَتْ أَيَّامُنَا !

(٢) الرعد ٤١ /

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) . وَفِي الدِّيَّانِ ١٧ / القطعة ٢ / :

تَظَاهَرْنَ بَدَلِ تَتَابَعْنَ . وَمُتَعَقِّبٌ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ «إِلَى خَيْرٍ»

الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ
أَوَّلَ مَرَّةً ، وَيُقَالُ : أَتَى فَلَانٌ إِلَى خَيْرٍ
فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ .

(و) الْاِعْتِقَابُ : الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ
وَالْتَّنَاوُبُ . وَاعْتَقَبَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ
عِنْدَهُ . وَ(اعْتَقَبَ) الْبَائِعُ (السَّلْعَةَ)
أَيْ (حَبَسَهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ
الْثَمَنَ) وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ :
«الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ» يَرِيدُ
أَنْ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَهُ مِنَ
الْمُشْتَرِي^(١) حَتَّى يَتَلَفَ عِنْدَ الْبَائِعِ فَقَدْ
ضَمِنَ . وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ : [حَتَّى
تَلَفَ عِنْدَ الْبَائِعِ^(٢)] هَلَكَ مِنْ مَالِهِ
وَضَمَانُهُ مِنْهُ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ :
بَاعَنِي فَلَانٌ سَلْعَةً وَعَلَيْهِ تَعَقُّبَةٌ إِنْ كَانَتْ
فِيهَا . وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي فِي السَّلْعَةِ تَعَقُّبَةٌ ،
وَيُقَالُ : مَا عَقَّبَ فِيهَا فَعَلَيْكَ مِنْ^(٣) مَالِكَ
أَيْ مَا أَدْرَكْنِي فِيهَا مِنْ دَرَكٍ فَعَلَيْكَ
ضَمَانُهُ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لِي
الْوَاكِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضُهُ» .
عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعَرْضُهُ : شِكَايَتُهُ .
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ ثُمَّ مَنَعَهُ الْمُشْتَرِي .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (عَقَبَ) يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ «فِي مَالِكَ»

وَاعْتَقَبْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُهُ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَبَعْضُهُ فِي الْمِصْبَاحِ
وَالْأَسَاسِ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ وَاعْتَقَبَ فُلَانٌ
بَعْدُ ^(١) أَيْ خَلَفَهُ ، وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ
وَيُعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقِبَانِ أَيْ يَتَعَاوَنَانِ ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ ^(٢) .

وَالِاعْتِقَابُ : التَّدَاوُلُ ، كَالْتَعَاقُبِ ،
وَهُمَا يَتَعَاقِبَانِ وَيُعْتَقِبَانِ ، أَيْ إِذَا جَاءَ
هَذَا ذَهَبَ هَذَا

(وَالْعُقَابُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ) مِنْ
الْعِتَاقِ . وَعِبَارَةُ الْمِصْبَاحِ : مِنْ
الْجَوَارِحِ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، يَقَعُ عَلَى
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : هَذَا
عُقَابٌ ذَكَرٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالُوا :
لَا يَكُونُ الْعُقَابُ إِلَّا أُنْثَى وَنَاكِحُهُ
طَيْرٌ آخَرٌ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ : وَقَالَ ابْنُ
عُنَيْنٍ يَهْجُو شَخْصًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

قُلْ لَابْنِ سَيِّدَةٍ وَإِنْ أَضْحَكَتْ لَهُ
خَوْلٌ تُدِلُّ بِكَثْرَةِ وَخِيُولِ

(١) - عبارة اللسان (عقب) : ذهب فلان وعقبه فلان بعده .

(٢) - لم أفت على هذا الكلام في الأساس (عقب) ، وإنما
هو في اللسان .

مَا أَنْتَ إِلَّا كَالْعُقَابِ فَأَمْسِهِ
مَعْرُوفَةٌ وَلَهُ أَبٌ مَجْهُولٌ ^(١)
(جِ اعْقُبْ) أَيْ فِي الْقَلَّةِ ، لِأَنَّهَا
مُؤَنَّثَةٌ كَمَا مَرَّ وَأَفْعُلُ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ
الْإِنَاثِ ، كَأَذْرُعٍ فِي ذِرَاعٍ ، وَأَعْنُقٍ فِي
عُنَاقٍ ، وَهُوَ كَثِيرٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . وَحَكَاهُ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَيْضًا بِصِغَةِ التَّمْرِ يَضُ
(وَعُقْبَانٌ) بِالْكَسْرِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ
وَأَعْقَبَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَعُقَابِيْنُ جَمْعُ
الْجَمْعِ قَالَ :

* عُقَابِيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ ^(٢) *
قَالَ شَيْخُنَا ، وَحَكَى أَبُو حَيَّانٍ فِي
شَرْحِ التَّنْهِيلِ أَنَّهُ جُمِعَ عَلَى عُقَائِبٍ ،
وَاسْتَبَعَدَهُ الدَّمَامِينِيُّ ، أَنْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : عِتَاقُ الطَّيْرِ : الْعُقْبَانُ ، وَسِبَاقُ
الطَّيْرِ : الَّتِي تَصِيدُ ، وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ :
الْخَشَاشُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنْ
الْعُقْبَانِ عُقْبَانٌ تُسَمَّى عُقْبَانُ الْجَرْدَانِ ،
لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُهْبٌ وَلَا يُنْتَفَعُ
بِرِيْشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَشَ بِهَا الصَّبِيَانُ
الْجَمَامِيْعَ .

(١) في حياة الحيوان للسيدي ١٢٧/٢ ذكر البيت الثاني

والبيتان في الديوان ٢٣٥ .

(٢) في اللسان (عقب) من غير عزو .

(و) الْعُقَابُ : (حَجَرٌ نَاتِيٌّ) وَعِبَارَةٌ
لِسَانَ الْعَرَبِ : صَخْرَةٌ نَاتِيَّةٌ ناشِئَةٌ
(فِي جَوْفِ الْبَيْرِ يَخْرِقُ الدَّلْوُ)، وَرُبَّمَا
كَانَتْ مِنْ قِبَلِ الطِّيِّ، وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ
الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا، وَرُبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا
الْمُسْتَقْيُ، أَنْشَى، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ،
وَقَدْ عَقَبَهَا تَعْقِيْبًا: سَوَّاهَا. وَالرَّجُلُ
الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْرِ فَيَرْفَعُهَا يُقَالُ لَهُ
الْمُعَقَّبُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبِيلَةُ
صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ. وَالْعُقَابَانِ مِنْ
جَنْبَتَيْهَا يَغْضُدَانِهَا. (و) قِيلَ الْعُقَابُ :
(صَخْرَةٌ نَاتِيَّةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ كَمِرْقَاةٍ)
وَقِيلَ هُوَ مَرْقَى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ .
(و) الْعُقَابُ : (شِبْهُ لَوْزَةٍ تَخْرُجُ
فِي إِحْدَى قَوَائِمِ الدَّابَّةِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْعُقَابُ فِيمَا يُقَالُ : خَيْطٌ
صَغِيرٌ يَدْخُلُ (فِي خُرْتِي) تَشْنِيَةً
خُرْتُ بضم الخاء وسكون الراء والمثناة
الْفَوْقِيَّةِ آخِرُهُ، وَهُوَ ثَقْبُ الْأُذُنِ
(حَلَقَةُ الْقُرْطِ) يُشَدُّ بِهِ، وَعَقَبَ الْقُرْطُ :
شَدَّهُ بِهِ . قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ ^(١)
جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاةٍ لِقِصَرِ
عُنُقِ الدَّبَاةِ، فَوَصَفَهَا بِالْوَقْصِ. وَالْخَوْقُ :
الْحَلَقَةُ . وَالدَّبَاةُ : نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ .
وَالْيَعْسُوبُ : ذَكَرُ النَّحْلِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُقَابُ :
الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ طَرْفِي حَلَقَةِ
الْقُرْطِ .

(و) الْعُقَابُ : (مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى
الْحَوْضِ) قَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ غَرِبِهَا إِذَا انْتَعَبَ
سَيْلٌ عَلَى مَتْنِ عُقَابٍ ذِي حَدَبٍ ^(٢)
(و) الْعُقَابُ : (الْحَجَرُ يَقُومُ عَلَيْهِ
السَّاقِي) بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ يَغْمِدَانِهِ .

(و) الْعُقَابُ : اسْمُ (أَفْرَاسٍ لَهُمْ)
مِنْهَا فَرَسٌ حُمَيْضَةٌ بَنِي سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ،
وَفَرَسٌ الْحَسَارِثُ بَنِي جَوْنِ الْعَنْبَرِيِّ
وَفَرَسٌ مِرْدَاسِ بْنِ جَعْفَوْنَةَ السَّدُوسِيِّ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ) ، وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ غَيْرِ

عَزَوْ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزَوْ .

والْعُقَابُ : الغَايَةُ . قال أبو ذؤيب :
ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءت سبيتهُ
لها غايةٌ تهدي الكرامَ عُقابُها^(١)
أراد غايتهَا . وحسن تَكَرُّره
لاختلاف اللَّفْظَيْنِ ، وجمعها عُقْبَانُ .
والْعُقَابُ : الحَرْبُ^(٢) عن كُرَاع
(و) الْعُقَابُ : عَلَمٌ ضَخْمٌ ، واسمُ (رَايَةٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كما وردَ
في الْحَدِيثِ .

وفي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْعُقَابُ : الَّذِي
يُعْقَدُ لِلْوَلَاةِ ، شُبِّهَ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ ، وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ (و) الْعُقَابُ : (الرَّايَةُ ، وَكُلُّ
مُرْتَفِعٍ لَمْ يَطُلْ جِدًّا) .

(و) عُقَابُ : (كَلْبَةٌ) (و) عُقَابُ : (امْرَأَةٌ)
وهي أمُّ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْآتِي ذِكْرُهُ .
وَعُقَابُ : «وَضِعُ بِالْأَنْدَلُسِ» . كَانَتْ بِهِ
وَقْعَةُ الْوَحْدَيْنِ مَشْهُورَةً . اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وفي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْعُقَابَانِ :
خَشِبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدُ^(٣) .
والعربُ تُسَمَّى الناقةَ السوداءَ عُقَاباً عَلَى
التَّشْبِيهِ .

(١) في اللسان (عقب) وشرح أشعار الخليلين ١/ ٤٤ .

(٢) في الأصل : الحارث ، وما أثبتناه من اللسان (عقب) .

(٣) في الأصل : ليجلد . والتصويب من اللسان

(و) عُقَيْبٌ ، (كَزُبَيْرٍ) : ابْنُ رُقَيْبَةَ
(صَحَابِيٌّ) وَيُقَالُ فِيهِ : رُقَيْبَةُ بْنُ
عُقَيْبٍ . قال الحافظُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ فَهْدٍ
فِي مُعْجَمِهِ : رُقَيْبَةُ بْنُ عُقْبَةَ أَوْ عُقَيْبُ بْنُ
رُقَيْبَةَ مَجْهُولٌ ، وَلَهُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ . قُلْتُ :
أَوْ مَرَادُ الْمُصَنِّفِ عُقَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
عَدِيٍّ . فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ أَيْضاً ، شَهِدَ أَحْداً
وَلابنه سَعْدٌ صُحْبَةً أَيْضاً . و : مَوْضِعٌ .
وَمُعَيْقِبٌ أَيْضاً صَحَابِيٌّ . اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُمَا اثْنَانِ ، أَحَدُهُمَا
مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ حَلِيفُ
بَنِي أُمَيَّةٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَهُوَ
الَّذِي غُنِيَ بِهِ شَيْخُنَا . وَثَانِيَهُمَا
مُعَيْقِبُ بْنُ مَعْرُضِ الْيَمَامِيِّ تَفَرَّدَ
بَذِكْرِهِ شَاصُوِيَّةُ بْنُ عُبَيْدٍ^(١) وَهُوَ يَغْلُو
عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ^(٢) .
(و) كَالْقَبِيضِ : طَائِرٌ . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
مُصَغَّرًا .

(و : ع) ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مُصَغَّرًا
مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ . عَنْ ابْنِ
ذَرِيْدٍ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ مِنْ مِضَافَاتِ
دِمَشْقٍ . وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ

(١) في الأصل : معروض . شاصوِيَّةُ : والتصويب من الإبهمة .

(٢) هامش المطبوع : «قوله وهو يغلو إلخ كذا بخطه» .

إبراهيم بن محمود بن جَوْهَرِ البَغْلَبَكِيِّ
ثم الدَّمَشْقِيُّ المقرئ الحَنْبَلِيُّ عُرِفَ
بالبَطَائِحِي، حَدَّثَ بدمشق وغيرها.
روى عنه أَبُو مُحَمَّدٍ الحسن بن أَبِي
عِمْرَانَ المَخْزُومِيُّ بدمشق ومُحَمَّدُ بن
عَلِيٍّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَيْسَى اليُونِنِيُّ
البَغْلَبَكِيُّ. وأبو يُونُسَ الأَرْمَنِيُّ.
ومحمد بن عُبَادَةَ بن محمد الأنصاري
الحَلْبِيُّ، الثلاثة بالعَقِيْبَةِ.

(و) المِعْقَبُ : (كَمِنْبَرٍ : الخِمَارُ
لِلْمَرْأَةِ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، لَأَنَّهُ يَعْقَبُ
الْمُلَاءَةَ وَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهَا . قال
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادٍ بَعْدَ جِدَّتِهِ

كَمِعْقَبِ الثَّوْبِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَابَهُ (١)

(و) المِعْقَبُ : (الْقَرُطُ) نَقْلُهُ

الصَّاعِغَانِ .

(و) المِعْقَبُ : (السَّائِقُ الْحَازِقُ

بِالسَّوْقِ) . والمِعْقَبُ : بَعِيرُ الْعُقَبِ .

(١) في النسخة : أَرَبَعُ بَدَلِ الثَّوْبِ . وروى البيت في
الديوان ٣٤٦١ .

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لَمُنْتَسِهِ

كَمِعْقَبِ الرِّبَطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَابَهُ

(و) المِعْقَبُ : (الَّذِي يُرَشَّحُ)
مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَفِي نُسْخَةٍ بِصِيغَةِ
الْفِعْلِ الْمَاضِي (١) (لِلْخِلَافَةِ بَعْدَ الْإِمَامِ)
أَيَ يُهَيَّأُ لَهَا .

(و) المِعْقَبُ (كَمُعْظَمٍ : مَنْ
يَخْرُجُ مِنْ حَانَةِ الْخِمَارِ إِذَا دَخَلَهَا
مَنْ هُوَ أَعْظَمُ) قَدْرًا (مِنْهُ) . قال طَرْفَةُ :
وَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي
وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَضْطَدِّ (٢)
أَيَ لَا أَكُونُ مُعْقَبًا .

والمِعْقَبُ كَمُحَدَّثٍ : الْمُتَّبِعُ حَقًّا
لَهُ يَسْتَرِدُّهُ . والذي أُغِيرَ عَلَيْهِ فَحَرِبَ
فَأَغَارَ عَلَى الَّذِي أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ
مَالَهُ .

(و) المِعْقَابُ : الْبَيْتُ يُجْعَلُ فِيهِ
الزَّيْبُ . والمِعْقَابُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ
عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا ثُمَّ أَنْثَى .

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ
مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ . (وَاسْتَعْقَبَهُ وَتَعَقَّبَ)
إِذَا (طَلَبَ عَوْرَتَهُ أَوْ عَشْرَتَهُ) ، وَأَضْلُ

(١) في القاموس : تَرَشَّحَ بَدَلِ يُرَشَّحُ .

(٢) في اللسان (عقب) . وفي الديوان ٢٤ : وَإِنْ

تَقْتَنِيصِي ، بَدَلِ وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي

التَّعَقُّبُ التَّبَسُّعُ : واستَعَقَبَ منه
خَيْرًا أَوْ شَرًّا : اعتاضَه فَأَعَقَبَهُ خَيْرًا
أَيَّ عَوَضَه وَبَدَّلَه .

(وعَقِبُ، كَكْتِفٍ) : موضع . أنشد
أبو حنيفة لعكاشة بن أبي مسعدة :
حَوَّزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضُبُعٍ
فِي ذَنْبَانِ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ ^(١)

(وَكَفَّرُ نِعْقَابٍ بِالْكَسْرِ) وَكَفَّرُ
عَاقِبٍ (نِعْ ، وَيَعْقُوبًا) ، الموجود عندنا
فِي النَّسَخِ بِالمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ ، وصوابه
بالمُوَحَّدَةِ : (ة) كَبِيرَةٌ (بِبَغْدَاد) عَلَى
عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ .

(وَالْيَعْقُوبِيُّونَ) كذلك صوابه
بالباء : (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ) ، منهم أَبُو
الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
حَمْدُونَ قاضِيهَا ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٠ ذَكَرَهُ الْبُلْبَيْسِيُّ
فِي أَنْسَابِهِ . وَمِنْ بَهْجَةِ الْأَسْرَارِ : أَبُو
مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِدْرِيسَ
الْيَعْقُوبِيِّ ، حَدَّثَ بِهَا سَنَةَ ٦١٦ وَأَبُو

(١) فِي السَّانِ (عَقِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ مَعْرُوفٌ
إِلَى عَكَاشَةَ .

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ الْفَضْلُ
ابْنُ بُخْتِيارِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْيَعْقُوبِيُّ
الْوَاعِظُ الْخَطِيبُ . وَأَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ
ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ حَمْدُونَ اللَّخْمِيُّ
الْيَعْقُوبِيُّ .

(وَتَنِيَّةُ الْعُقَابِ) بضم العين
وَكسرها (بِدَمْشَقٍ . وَنَيْقٍ) ، بِالْكَسْرِ ،
(الْعُقَابِ) . بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ
(بِالْجُحْفَةِ) .

(وَتَعْقَابُ بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ) وَإِلَيْهِ
نُسِبَ الْكَفَرُ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
(وَالْعِقْبَةُ) بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ
(وَيُكْسَرُ) : الْوَشْيُ كَالْعِقْمَةِ ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الْبَاءَ بَدَلُ مِنَ الْمِيمِ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : الْعِقْبَةُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنْ
ثِيَابِ الْهُودَجِ مَوْشَى كَالْعِقْمَةِ .

(وَعُقَابُ عَقْنَبَاءُ وَعَبْنَقَاءُ) بِتَقْدِيمِ
الْبَاءِ عَلَى التَّوْنِ (وَبِعَنْقَاءُ) وَقَعْنَبَاءُ ،
عَلَى الْقَلْبِ : (ذَاتُ مَخَالِبَ حَدَادٍ) .
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : هِيَ ذَاتُ
الْمَخَالِبِ الْمُنْكَرَةِ الْخَبِيثَةِ . قَالَ
الطَّرِمَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ لَجِرَانُ الْعُودِ :

عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ كَانَ وَظِيفَهَا

وخرطومها الأعلى بنارٍ مَلُوحٌ^(١)

وقيل: هي السريعة الخطف

المنكرة. وقال ابن الأعرابي:

ذلك على المبالغة كما قالوا: أسدٌ

أسدٌ وكلبٌ كلبٌ. وقال الليث:

العقنباء: الداهية من العقبان، وجمعه

عقنبات.

(وأبو عقاب، كغراب: تابعي)

يقال اسمه سليمان، روى عن عائشة ولم

يذكر كها، وعنه أبو عوانة، قاله الحافظ.

(وابن عقاب الشاعر) اسمه (جعفر بن

عبد الله) بن قبيصة. (وعقاب) اسم

(أمه) فلا يُصرف للعلمية والتأنيث.

(والمُعقب) كمكرم: (نجمٌ

يعقبُ نجماً، أي يطلّسع بعده)

فيركبُ بطلوعه الزميلُ المعاقبُ. ومنه

قولُ الراجز:

(١) في الصحاح والتكملة (عقب). وفي ديوان

جران المود / ٤ برواية:

عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ ترى من حذارها

ثعالِبَ أهوى أو أشاقِيسَ تَضْبَحُ

والعقنباء: السريعة الخطفة.

* كَانَهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مُعْقِبٌ^(١) *

وقال أبو عبيدة: الْمُعْقِبُ: نجمٌ

يتعاقب فيه^(٢) الزميلان في السفر، إذا

غاب نجمٌ وطلّع آخر ركبَ الذي

كان يمشي.

(وعبدُ الملك بن عقاب ككتان:

(محدث) موصلي، روى عن حماد بن

أبي سليمان، وعنه أبو عوانة وغيره.

[وما يُستدرك عليه :

في الحديث : « نهى عن عُقْبَةِ

الشَّيْطَانِ » ، بِالضَّمِّ ، وهو الإقْعَاءُ ،

وقد تقدم .

وعقبُ النعل: مؤخرها أنثى .

ووطنوا عقبَ فلانٍ : مشوا في أثره . وفي

الحديث « أن نعله كانت مُعْقِبَةً مُخَصَّرَةً » .

المُعْقِبَةُ : التي لها عقبٌ . وولى على عقبه

وعقبينه ، إذا أخذ في وجهه ثم أنثنى .

والتعقيبُ : أن ينصرف من أمرٍ أرادَه .

وفي الحديث : « لا تردُّهم على أعقابهم »

أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . وفي

(١) في اللسان (عقب) : معقبٌ بديل مُعْقِبُ .

وجاء في الهامش : ضبط في المحكم كمنبر ، وفي القاموس

والصاح كمشحين .

(٢) في اللسان : به .

الْحَدِيثُ : « مَا زَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ » أَيْ رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ
كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وِرَائِهِمْ . وَجَاءَ
مُعَقَّبًا أَيْ فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَعَقَبَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ ، إِذَا تَزَوَّجَهَا بَعْدَ
زَوَّجِهَا الْأَوَّلِ ، فَهُوَ عَاقِبٌ لَهَا أَيْ آخِرُ
أَزْوَاجِهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرِي

ضِيكَ عَقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقًا ^(١)
قَالَ : عَقَابًا يُعَقَّبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، أَيْ
يَغْزُو مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ عَقْبُهُ .
كَمَا الرِّكْبَةُ ، وَهُبُوبُ الرِّيحِ
وَطَيْرَانِ الْقَطَا وَعَدُوُ الْفَرَسِ . وَفَرَسٌ
مُعَقَّبٌ فِي عَدُوهِ : يَزْدَادُ جَوْدَةً .

وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقَبُ
عُقُوبًا وَعَقَّبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ . وَيُقَالُ :
عَقَّبَ فِي الشَّيْبِ بـأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ ،
وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَهَمًّا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ . قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً
بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلَعُ ^(١)
وَيُقَالُ : فَعَلْتُ كَذَا فَاعْتَقَبْتُ مِنْهُ
نَدَامَةً ، أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً .
وَيُقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ ^(٢) سَقَمًا أَيْ
أَوْرَثَتْهُ . وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَاءَ
بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً وَبِالْآخَرِ أُخْرَى . وَيُقَالُ :
فُلَانٌ عُقْبَةُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ آخِرُ مَنْ
بَقِيَ مِنْهُمْ ، وَفُلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عُقْبَةِ
آلِ فُلَانٍ ، أَيْ بَعْدَهُمْ . وَعَقَّبَ عَلَيْهِ :
كَرَّرَ وَرَجَعَ . وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ بَذْرٍ :
كَنتُ مَرَّةً نُشْبَةً ، وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةُ .
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ كَنتُ
مَرَّةً ^(٣) إِذَا نَشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ
لَقِيَ مِنِّي شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ
وَرَجَعْتُ ، أَيْ أَعْقَبْتُ مِنْهُ ضَعْفًا ،
وَالْعَقْبُ : الرَّجْعُ ^(٤) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) ، وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧/١ :

لَا تَقْلَعُ

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَقَبَ) : فَأَعْقَبَتْهُ .

(٣) كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالْهَيْأَةِ (عَقَبَ) . وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ ، قَوْلُهُ :

كَنتُ مَرَّةً . . . كَذَا بِخَطِّهِ كَالْهَيْأَةِ ، وَلَمَّا لَمْ يَظْهَرْ

مُدَّةً بِدَلِيلِ التَّفْسِيرِ الَّذِي ذَكَرَهُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ : الرَّجُوعُ .

كَأَنَّ صِيَّاحَ الْكُذْرِ يَنْظُرْنَ عَقْبَنَا

تَرَاظُنْ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ طَعَامٌ ^(١)

معناه يَنْتَظِرُونَ صَدْرَنَا لِيَبْرِدْنَ بَعْدَنَا.

وفي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ: «إِلَّا

أَنَّهَا كَانَتْ عَقْبًا ^(٢)» أَي يُصَلِّي

طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ، فَهَمْ يَتَعَاقَبُونَهَا

تَعَاقَبَ الْغَزَاةِ.

وَالْمُعَقَّبُ: الَّذِي يَتَقَاضَى الدِّينَ

فَيَعُودُ إِلَى غَرِيمِهِ فِي تَقَاظِيهِهِ. وَالَّذِي

يَكْرَهُ عَلَى الشَّيْءِ، وَلَا يَكْرَهُ [أَحَدًا] ^(٣) عَلَى

مَا أَحْكَمَهُ اللَّهُ. قَالَ لَبِيدُ ^(٤):

إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي أَوَّلِ الْغَزَاةِ عَقْبًا

أَي غَزَاةٍ غَزَاةٍ أُخْرَى.

وَتَصَدَّقَ فَلَانٌ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا

تَعْقِيبٌ، أَي اسْتِثْنَاءٌ، وَأَعْقَبَهُ الطَّائِفُ

إِذَا كَانَ الْجُنُونُ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ). وَفِي الدِّيَوَانِ ٦٠٧/ قِيَامُ

بَدَلَ طَعَامٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: عَقَبَى، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ ١٢٦/٣

وَاللِّسَانِ (عَقَبَ).

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَقَبَ): سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ. وَجَاءَ فِي دِيَوَانِ

لَبِيدٍ / ٣٤٩ ضَمِنَ الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَةَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَيْهِ

وَصَدْرُهُ: سَمَاءُ الْبُيُونِ الْحَارِثِيُّ سَمِيدَعُ.

وَيَخْضُدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَهُ

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ ^(١)

وَالْتَعَاقَبُ، الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَفِي

حَدِيثِ شُرَيْحٍ «أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ إِلَّا

أَنِّي تَضْرِبُ فِتْعَاقِبَ» ^(٢) أَي أَبْطَلَ

نَفْعَ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ

لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ

رَمْحًا. وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ خَيْرًا،

وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُقْبَى، وَهُوَ شِبْهُ الْعِوَضِ.

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ

شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ. وَتَعَقَّبَ مِنْهُ: نَدِمَ،

وَأَعْقَبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعَقْبَانًا بِالْكَسْرِ ^(٣)

وَعُقْبَى جَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ

«مَا مِنْ جَرْعَةٍ أَحْمَدَ عُقْبَى مِنْ جَرْعَةٍ

غَيْظَ مَكْظُومَةٍ». وَفِي رَوَايَةٍ «أَحْمَدُ

عُقْبَانًا» بِالْكَسْرِ أَي عَاقِبَةً، وَأَعْقَبَ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَخَفَضَ. وَالْبَيْتُ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ

(عَقَبَ، عَرَدَ) وَالْجُمُورَةُ ١/ ٣١٣ وَفِي الدِّيَوَانِ ٤٩/.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَضْرِبُ فِيمَا قَبْلُ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ النِّهَايَةِ

١٢٧/٣ وَاللِّسَانِ (عَقَبَ).

(٣) جَاءَ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ قَوْلُهُ: «عُقْبَانًا ضَبَطَ فِي

التَّهْذِيبِ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَكَذَا فِي نَسَخَتَيْنِ صَحِيحَتَيْنِ مِنَ

النِّهَايَةِ، وَيُؤَيِّدُهُ تَصْرِيحُ صَاحِبِ الْمُخْتَارِ بِضَمِّ

الْعَيْنِ وَكَوْنِ الْقَافِ وَضَمِّهَا إِتْبَاعًا، فَانْظُرْ مِنْ أَيْنَ

لِلشَّارِحِ التَّصْرِيحُ بِالْكَسْرِ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ سَلْفًا،

وَكَثِيرًا مَا يَصْرَحُ بِضَبِّهِ تَبَعًا لَشَكْلِ الْقَلَمِ فِي نَسَخِ

كَثِيرَةٍ التَّحْرِيفِ»

(٤) فِي اللِّسَانِ: عُقْبَانًا أَي عَاقِبَةً وَانْظُرِ الْكَلَامَ السَّابِقَ.

عُزُهُ ذُلًّا، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَيْ أُبْدِلَ، قَالَ:
كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أُعْقِبَ الذُّلَّ عِيسُهُ

فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ^(١)
وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ، إِذَا سَأَلْتَ
غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَيُقَالُ:
أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَبْرٍ فَأَعْقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ.

وَأَعْقَبَ طَى الْبِشْرَ بِحَجَّارَةٍ مِنْ
وَرَائِهَا: نَضَدَهَا. وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ
بَعْضٍ. أَعْقَابُ كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ عَقْبًا
عَلَى عَقْبٍ. قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ
طَرَائِقِ الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ:

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّائِهَا فَزِعَتْ
أَعْقَابُ نَيْءٍ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودِ^(٢)

وَالْأَعْقَابُ: الْخَزَفُ الَّذِي يُدْخَلُ
بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَى الْبِشْرِ لِكَيْ يَشْتَدَّ.
قَالَ كُرَاعٌ: لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْعُقَابُ «أَيْ كَكِتَاب»^(٣):
الْخَزَفُ بَيْنَ السَّافَاتِ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ
بِشْرٍ:

* ذَاتَ عَقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ جَمٍّ^(٤) *

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ)

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ)، وَالدِّيَوَانُ ٢٣/

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: الْعُقَابُ.

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ) بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْعَيْنِ مِنْ عَقَابٍ.

وَيُرْوَى: وَذَاتَ حَمٍّ.
وَأَعْقَابُ الطَّى: دَوَائِرُهُ أَيْ مُؤَخَّرُهُ،
وَقَدْ عَقَّبْنَا الرِّكِيَّةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِحَجَرٍ
مِنْ وَرَاءِ حَجَرٍ. وَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ:
أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعْقُبُ بِضَمِّ الْقَافِ.

وَالْمُعَاقِبَةُ فِي الزَّحَافِ: أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا
لِثَبَاتِ حَرْفٍ، كَأَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ مِنْ
مَفَاعِيلِنِ وَتُبْقِيَ النُّونَ، أَوْ أَنْ تَحْذِفَ
النُّونَ وَتُبْقِيَ الْيَاءَ، وَهُوَ يَقَعُ فِي شُطُورِ
مِنَ الْعَرُوضِ^(١).

وَالْعَرَبُ تُعَقِبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالشَّاءِ،
وَتُعَاقِبُ، مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ.
وَعَاقِبٌ: رَاوِحٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَرُوبٌ غَيْرِ فَا حِشَّةٍ
قَدْ مَلَكْتُ وَدَّهَا حِقْبًا
ثُمَّ آلَتْ لَا تُكَلِّمُنَا
كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا^(٢)
مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَيْ يَصِيرُ إِلَى
غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.
وَقَدْ حُ مَعَقَّبٌ وَهُوَ الْمُعَادُ فِي الرَّبَابَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ): فِي جُمْلَةِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ الْعَرُوضِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَقِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَيَمُّناً بِفَوْزِهِ ، وَأَنْشَدَ :
بِمِثْنَى الْأَيْدِي وَالْمَنِيحِ الْمُعَقَّبِ ^(١)
وَجَزُورُ سَحُوفِ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ
سَمِيناً .

وفي الأساس : ويقال : لم أجِدْ عن
قَوْلِكَ مُتَعَقِّباً ، أَيْ مُتَفَحِّصاً ، أَيْ هُوَ
مِنَ السَّدَادِ وَالصُّحَّةِ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى تَعَقُّبٍ . وَهُوَ فِي عَقَابِيلِ الْمَرَضِ
وَأَعْقَابِهِ أَيْ بَقَايَاهُ . وَلَقِيَ مِنْهُ عُقْبَةً
أَيْ شِدَّةً . وَأَكَلُوا عُقْبَتَهُمْ : مَا يَعْتَقِبُونَهُ
بَعْدَ الطَّعَامِ مِنْ حَلَاوَةٍ . وَفُلَانٌ مُوَطَّأٌ
الْعَقَبِ ، أَيْ كَثِيرُ الْإِتْبَاعِ .

وفي لسان العرب ، وقوله
تعالى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ ^(٢) ۚ هَكَذَا قَرَأَهَا
مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ وَفَسَّرَهَا فَعَنِمْتُمْ ،
وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ : فَعَقَبْتُمْ ، بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَهِيَ بِمَعْنَى عَاقِبْتُمْ . قَالَ :
وَهِيَ كَقَوْلِكَ : تَصْعَرُ وَتَصَاعِرُ ، وَتَضْعَفُ
وَتَضَاعَفُ فِي مَاضِي ^(٣) فَعَلْتُ
وَفَاعَلْتُ ، وَقُرِئَ « فَعَقَبْتُمْ » بِالتَّخْفِيفِ .

(١) في اللسان (عقب) من غير عزو .

(٢) المتعنة ١١/ .

(٣) في الأصل : تَأَخَى ، والتصويب من اللسان .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّخَوِيُّ : مَنْ قَرَأَ
فَعَاقَبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصَبْتُمُوهُمْ بِالْعُقُوبَةِ
حَتَّى غَنِمْتُمْ . وَمَنْ قَرَأَ : فَعَقَبْتُمْ فَمَعْنَاهُ
فَعَنِمْتُمْ ، وَعَقَبْتُمْ أَجُودَهَا فِي اللَّفَّةِ ،
وَعَقَبْتُمْ جَيْدٌ أَيْضاً ، أَيْ صَارَتْ لَكُمْ
عُقْبَى ، إِلَّا أَنَّ التَّشْدِيدَ أْبْلَغُ . قَالَ :
وَالْمَعْنَى أَنَّ [مَنْ] مَضَتْ أَمْرَاتُهُ ^(١) مِنْكُمْ
إِلَى مَنْ لَا عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَإِلَى مَنْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَكَثَّ فِي إِعْطَاءِ
الْمَهْرِ فَعَلَبْتُمْ عَلَيْهِ فَالَّذِي ذَهَبَتْ
أَمْرَاتُهُ يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُنْقَضَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْئاً ،
يُعْطَى حَقُّهُ كَمَلّاً بَعْدَ إِخْرَاجِ مُهُورِ
النِّسَاءِ .

والعقبُ والمعاقبُ : المُتْرَكُ بِالْأَمْرِ .
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ^(٢) ۚ ۖ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِساً
جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ ^(٣)

(١) في الأصل : أَنْ مَضَتْ أَمْرَاتُهُ . والتَّزْيِيدُ والتصويب
من اللسان (عقب) .

(٢) النحل ١٢٦/ .

(٣) في الأصل بالمحارق . والتصويب من اللسان ،

ومقاييس اللغة ٧٨/ ٤ .

أَي لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ
بَعْدَ مَوْتِهِ . وقوله : جَزَاءُ الْعُطَاسِ أَي
عَجَلْنَا إِدْرَاكَ الثَّأْرِ قَدْرَ مَا بَيْنَ
التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .

وَفِي مُخْتَارِ الصَّحَاحِ لِلرَّازِي قُلْتُ :
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
فُلَانٌ يَسْقِي عَقِبَ آلِ فُلَانٍ ، أَي بَعْدَهُمْ ،
وَلَمْ أَجِدْ فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي التَّهْذِيبِ حُجَّةً
عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ النَّاسِ : جَاءَ فُلَانٌ عَقِيبَ
فُلَانٍ أَي بَعْدَهُ إِلَّا هَذَا . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ :
جَاءَ عَقِيبَهُ بِمَعْنَى بَعْدَهُ فَلَيْسَ فِي
الْكِتَابَيْنِ جَوَازُهُ ، وَلَمْ أَرَ فِيهِمَا عَقِيبًا
ظَرْفًا بِمَعْنَى الْمُعَاقِبِ فَقَطْ كَاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ عَقِيبَانِ لَا غَيْرَ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
الْعَقْبُ : الْعَقَابُ .

وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا ^(١) :
طَلَبَ مَالًا أَوْ غَيْرَهُ . وَيُقَالُ : مَنْ أَيْنَ
كَانَ عَقْبُكَ أَي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ .
وَرَجُلٌ عَقْبَانٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَتَشْدِيدِ الْمُوحَّدَةِ ^(٢) ، أَي غَلِيظٌ ، عَنْ
كُرَاعٍ . قَالَ وَالْجَمْعُ عَقْبَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى ثِقَةٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : عَقَابًا ، وَمَا أَتَيْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (عَقِبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَقْبَانٌ « بِالْقَافِ الْمَشْدُودَةِ » .

وَفِي أَنْسَابِ الْبُلَيْسِيِّ : الْعُقَابَةُ
بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ ، مِنْهُمْ
أَدَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ .
وَالْعَقَبِيُّونَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَأَمْرَاتَانِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ الَّذِينَ شَهِدُوا
بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَمَحَلُّهُ فِي
كُتُبِ السِّيَرِ .

وَالْعَقَبَةُ وَرَاءَ نَهْرِ عَيْسَى قُرْبَ دَجْلَةٍ .
مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ
الدُّهْقَانِ ، رَوَى عَنِ الدُّورِيِّ وَالْعَطَارِدِيِّ ،
وَعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ رِزْقٍ ، ثِقَةٌ ،
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٤٧ .

وَعَقَبَةُ أَيْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
مِصْرَ . وَالْعَقِبُ كَكْتِفٍ : بَطْنٌ مِنْ
كِنَانَةَ ، مِنْهُ أَبُو الْعَافِيَةِ فَضْلُ بْنُ
عُمَيْرِ بْنِ رَاشِدِ الْكِنَانِيِّ ثُمَّ الْعَقَبِيُّ ،
مِصْرِيٌّ ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ،
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَلْيُرَاجَعُ .

قُلْتُ : وَأَبُو يَعْقُوبَ الْأَذْرُعِيُّ : مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شُعَيْبٍ وَغَيْرُهُ ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ الدَّمَشْقِيُّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حِصْنِ

والتَّعْقِيبُ : شَدُّ الْأَوْتَارِ عَلَى السَّهْمِ .
قال لبيد :

مُرْطُ الْقَذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعُ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(١)
وَسَيَاتِي فِي رِي شِ وَفِي مِ رِط .

[ع ق رب] *

(الْعَقْرَبُ) : وَاحِدَةُ الْعَقَارِبِ مِنْ
الْهُوَامِّ (م) يَذْكُرُ (وَيُؤَنِّثُ) بِلَفْظِ
وَاحِدٍ عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ
التَّأْنِيثُ (و) الْعَقْرَبُ : (سَيْرٌ لِلنَّعْلِ)
عَلَى هَيْئَتِهَا . وَعَقْرَبَةُ النَّعْلِ : عَقْدُ
الشَّرَاكِ ، (وَسَيْرٌ) مَضْفُورٌ فِي طَرَفِهِ
إِزْيِمٌ (يُشَدُّ بِهِ تُفَرُّ الدَّابَّةُ فِي السَّرَجِ)
قَالَ اللَّيْثُ . وَفِي نُسْخَةِ «مِنَ السَّرَجِ» .
(و) الْعَقْرَبُ : (بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ) يُقَالُ لَهُ :
عَقْرَبُ الرَّبَاعِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَهُ مِنْ
الْمَنَازِلِ الشُّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانِي^(٢)
وَفِيهِ يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : إِذَا طَلَعَتْ
الْعَقْرَبُ ، حَمَسَ الْمِذْنَبُ ، وَقُرَّ^(٣)
الْأَشْيَبُ ، وَمَاتَ الْجُنْدَبُ . هَكَذَا قَالَ

الْأَلُوسِيُّ وَهَاتَانِ التَّرْجِمَتَانِ مِنْ مَعْجَمِ
يَاقُوتَ ، وَالْمُسَمَّوْنَ بِعُقْبَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . رَاجِعْ
فِي الْإِصَابَةِ وَالْمَعْجَمِ . وَأَبُو عُقْبَةَ وَأَبُو
الْعَقْبِ صَحَابِيَّانِ .

وَالْيَعْقُوبِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
أَصْحَابُ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرْخِيِّ .
وَفِرْقَةٌ أُخْرَى مِنَ النَّصَارَى آلِ يَعْقُوبَ
الْبَرْدَاعِيِّ ، وَهُمْ يَقُولُونَ بِاتِّحَادِ اللَّاهُوتِ
وَالنَّاسُوتِ ، وَهُمْ أَشَدُّ النَّصَارَى كُفْرًا
وَعِنَادًا ، ذَكَرَهُ التَّقِيُّ الْقُرَيْزِيُّ فِي بَعْضِ
رَسَائِلِهِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : وَعُقْبَانُ : قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ
نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَالِكِيَّةِ
بِتِلْمِسَانٍ وَغَيْرِهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسِلَ : يُقَالُ : بَاعَنِي
فُلَانٌ سِلْعَةً وَعَلَيْهِ تَعْقِبَةٌ إِنْ كَانَتْ فِيهَا .
وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي فِي تِلْكَ السِّلْعَةِ تَعْقِبَةٌ .
وَيُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ عُقْبَةَ الضَّبْعِ
وَاسْتَكَلْبُ ، أَيْ لَقِيتُ مِنْهُ الشَّدَّةَ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ﴾^(١) .
قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ لَا رَادَّ .

(١) فِي اللِّسَانِ (رِيشٌ ، مِرْطٌ) . وَقِيلَ لِلْأَسَدِ
(٢) فِي الْأَصْلِ : الزُّبَانَانِ ، وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : وَفَرٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ ، وَهَذَا عَجِيبٌ . قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

(و) عَقْرَبُ : اسم (فَرَسٌ عُتْبَةُ بْنُ رَحْضَةَ) بفتح فسكون ، الْغِفَارِيُّ .

(وَعَقْرَبَاءُ : أَرْضٌ) بِالْيَمَامَةِ ثُمَّ كَانَتْ الْوَقَائِعُ مَعَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : مَوْضِعٌ . وَفِي

مُخْتَصَرِ الْمَرَّاصِدِ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ دِمَشْقٍ كَانَتْ يَنْزِلُهَا الْمَلِكُ الْغَسَّانِيُّ .

ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ جَمَالَ الدِّينِ يُوسُفَ ابْنَ شَاهِينَ سَبَطَ الْحَافِظِ ابْنَ حَجَرَ

ذَكَرَ فِي مُعْجَمِهِ فِي تَرْجُمَةِ سَاعِدِ بْنِ سَارِي بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

نَزِيلِ دِمَشْقٍ أَنَّهُ مَاتَ بِقَرْيَةِ عَقْرَبَاءَ سَنَةَ ٨١٩ .

(وَهِيَ) أَيْضاً (أُنْثَى الْعَقَارِبِ) - عَلَى

قَوْلٍ - مَمْدُودٍ (غَيْرِ مَضْرُوفٍ ، كَالْعَقْرَبَةِ) بِالْهَاءِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ مُخْتَصَرِ الْبَيَانِ

فِيمَا يَحُلُّ وَيَحْرُمُ مِنَ الْحَيَوَانِ : وَقَدْ سَمِعَ الْعَقْرَابَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ قَالَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرَابِ

السَّائِلَاتِ عُقَدَ الْأَذْنَابِ

قَالَ : وَعِنْدَ أَهْلِ الصَّرْفِ أَلِفُ عَقْرَابٍ لِلْإِشْبَاعِ ، لِفَقْدَانِ فَعْلَالٍ بِالْفَتْحِ .

(وَالْعُقْرَبَانُ بِالضَّمِّ ، وَيُشَدُّ) الرَّابِعُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ : دُوبَّةٌ تَدْخُلُ

الْأُذُنَ ، وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

يُقَالُ : هُوَ (دَخَّالُ الْأُذُنِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ

وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ :

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذَا غَدَتْ

عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ ^(١) وَمَرَعَى : اسْمُ أُمِّهِمْ . وَيُرْوَى « إِذَا

بَدَتْ » . رَوَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : لَيْسَ الْعُقْرَبَانُ ذَكَرَ الْعَقَارِبِ

وَلِأَنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ ، وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ ، وَيَكُومُهَا :

يَنْكُحُهَا .

(و) يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ (الْعَقْرَبُ ، أَوِ الذَّكَرُ مِنْهُ) أَيْ مِنْ جِنْسِ الْعَقَارِبِ .

(١) فِي الْأَمَلِ : إِذَا غَدَتْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ

وَاللَّسَانِ (عَقْرَبُ) . وَحَيَاةُ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ٢/ ١٣٥ ،

وَجَاءَ فِيهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَالْحَيَوَانُ لِلْجَاهِظِ ٤/ ٢٥٩ .

وفي المصباح : العَقْرَبُ يُطْلَقُ
على الذَّكَرِ والأنثى ، فإذا أُريدَ
تأكيدُ التَّذْكِيرِ قيل عُقْرُبَانٌ ، بضمَّ
العَيْنِ والراءِ . وقيل : لا يقال إلا
عَقْرَبٌ لِلذَّكَرِ والأنثى . وفي تَخْرِيرِ
التَّنْبِيهِ : العَقْرَبُ والعَقْرَبَةُ والعَقْرَبَاءُ
كُلُّهُ لِلأنثى ، وأما الذَّكَرُ فعُقْرُبَانٌ .

وقال ابن منظور : قال ابن جني :
لك فيه أمران ، إن شئت قلت إنه
لا اعتداد بالألف والنون فيه فيبقى
حينئذ كأنه عُقْرَبٌ بمنزلة قُسْقُبٌ
وقُسْحُبٌ وطُرْطُبٌ ، وإن شئت ذهبت
مذهباً أصنع من هذا ؛ وذلك أنه قد
جرت الألف والنون من حيث ذكرنا
في كثير من كلامهم مجرى ما ليس
موجوداً ، على ما بينا . وإذا كان كذلك
كانت الباء لذلك ، كأنها حرف إعراب ،
وحرف الإعراب قد يلحقه التثقيب في
الوقف ، نحو : هذا خالدٌ ، وهو يجعلُ ،
ثم إنه قد يطلق ويُقَرُّ تثقيبُهُ ^(١) عليه
نحو الأضخما ، وعَيْهَلٌ فكان عُقْرُبَاناً
لذلك عُقْرَبٌ ثم لحقها التثقيب لتصورِ

معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذفِ
الألف والنون من بعدها ، فصارت كأنها
عُقْرَبٌ ، ثم لحقت الألف والنون ، فبقي
على ثقله ^(١) كما بقي الأضخما عند
انطلاقه على تثقيبهِ إذ أجرى الوصلُ
مجرى الوقف فبقيل عُقْرُبَانٌ . قال
الأزهري : ذكر العقارب عُقْرُبَانٌ
مُخَفَّفُ الباء ، كذا في لسان العرب .

(وَأَرْضٌ مُعْقَرِبَةٌ) بكسر الراء ، (و)
بعضهم يقول : أرض (مُعْقَرَةٌ) كأنه
رَدَّ العَقْرَبَ إلى ثلاثة أحرف ، ثم بنى
عليه ، أي ذاتُ عقارب أو (كثيرتها)
وكذلك مُثْعَلِبَةٌ ومُضَفِّدَةٌ ومُطَحِّلِبَةٌ ،
ومكانٌ مُعْقَرِبٌ بكسر الراء : ذو عقارب .
(والمُعْقَرَبُ بفتح الراء) وهكذا في
النسخ التي بأيدينا ، وقد سقط من
نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف
في ترك الضبط كما قبله ، ولا يخفى
أن هذا الضبط الأخير يُقَيِّدُ ويُفِيدُ أن
الذي سبق بكسر الراء ، كما هو من
عادته في كثير من عباراته : (المعوج
والمعطوف) . وفي الصحاح : وصُدِغَ

(١) في اللسان : تثقيبهُ .

(١) في الأصل : بتثقيبهِ ، وما أثبتناه من اللسان .

مُعَقَّرَبُ بِنْتَسَحِ الرَّاءِ أَى مَعْطُوفٌ .
وَشَيْءٌ مُعَقَّرَبٌ أَى مُعْوَجٌّ .

(و) الْمُعَقَّرَبُ : (الشَّدِيدُ الْخَلْقِ
الْمُجْتَمِعُ) ، وَحِمَارٌ مُعَقَّرَبُ الْخَلْقِ :
مُلْزَزٌ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَقَّرَبًا * (١)

(و) الْمُعَقَّرَبُ : (النَّصُورُ) كَصَبُورٌ ،
مِنَ النَّصْرِ ، لِلْمُبَالَغَةِ (الْمَنِيعُ) ، وَهُوَ
ذُو عَقْرُبَانَةٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ :
النَّاصِرُ الْبَالِغُ الْمَنَعَةِ كَانَ أَذَلَّ عَلَى
الْمُرَادِ أَبْعَدَ عَنِ الْإِيْهَامِ ، لِأَنَّ بِنَاءَ
فَعُولٍ مِنْ نَصَرَ وَلَوْ كَانَ مَقْيِسًا لَكُنَّه
قَلِيلٌ فِي الْاسْتِعْمَالِ ، وَلَا سِيَّمًا فِي مَقَامِ
التَّعْرِيفِ لِغَيْرِهِ ، انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ لَمْ أَجِدْهَا فِي
كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، كَلِسَانَ الْعَرَبِ
وَالْمُحَكَّمِ وَالنَّهَائَةِ وَالتَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ .
(وَالْعَقَّارِبُ : النَّمَائِمُ) . وَدَبَّتْ
عَقَّارِبُهُ ، مِنْهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَسَيَّأَتِي . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي دَبِيبِ الْعَذَارِ ،
وَهُوَ مِنْ مُسْتَحْسَنَاتِ الْأَوْصَافِ وَمُلَحٍّ

(١) فِي الْأَصْلِ : التَّلَاقُ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
التَّسْكِلَةِ وَاللَّسَانِ (عَقْرَب) . وَالدِّيَوَانُ ٧٤/ .

الْكِنَايَاتُ .

(و) عَقَّارِبُ الشَّتَاءِ : (الشَّدَائِدُ ، وَ)
أَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ ، فَقَالَ :
الْعَقْرَبُ (مِنَ الشَّتَاءِ) : صَوْلَتْهُ
(وَشِدَّةُ بَرِّدِهِ) .

(وَأَنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَّارِبُهُ) ، مِنَ الْمَعْنَى
الْأَوَّلِ عَلَى الْمَثَلِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلَّذِي
(يَقْتَرِضُ) ، مِنْ بَابِ قَتَعَ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : يَقْرِضُ (أَعْرَاضَ
النَّاسِ) ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ (١) :
تَسْرِي عَقَّارِبُهُ إِلَى

وَلَا تَدِبُّ لَهُ عَقَّارِبُ (٢)
أَرَادَ وَلَا تَدِبُّ لَهُ مِنِّي عَقَّارِبِي .

(وَالْعَقْرَبَةُ) ، هَكَذَا بِأَلْهَاءٍ فِي سَائِرِ النَّسَخِ
وَهُوَ أَيْضًا بِخَطِّ ابْنِ مَكْتُومٍ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
الْعَقْرَبُ : (الْأَمَةُ الْخَدُومُ) ، أَى الْكَثِيرَةُ
الْخِدْمَةُ . (الْعَاقِلَةُ) .

(و) الْعَقْرَبَةُ : (حَدِيدَةٌ كَالْكُلَّابِ
تُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ بِالسَّرَجِ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَاللِّيثُ
الَّذِي الْإِصْبَعُ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلزَّبْرِاقَانِ بْنِ بَدْرِ قَالَ فِي
عَلَقَمَةِ بْنِ عَوْذَةَ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ (عَقْرَب) .

والرَّحْلُ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ قَوْلُهُمْ :
عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا
وَقِيلَ : فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . قَالَ الْأَعْلَمُ :
حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبْرُ

حَ يَقُولُ عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ (١)
وَالْعَقَارِبُ : الْمِنُّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ

لِوَالِدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ (٢)
أَيْ هَنِيئَةٍ (٣) غَيْرَ مَمْنُونَةٍ .

وَعَقْرَبَةُ الْجُهَنِيُّ : صَحَابِيُّ ، لَهُ
حَدِيثٌ عِنْدَ بَنِيهِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، رَوَاهُ
ابْنُ مَنَدَةَ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ : اسْمُ رَجُلٍ
مِنْ تُجَّارِ الْمَدِينَةِ ، مَشْهُورٌ بِالْمَظَلِّ ،
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَمْظَلُّ مِنْ عَقْرَبٍ »
و « أَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ » حَكَى ذَلِكَ
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَامِلُ
الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي

(١) فِي اللِّسَانِ (عقرب) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عقرب) ، وَفِي الْدِيْوَانِ ٤٢/ من قصيدة
يُمَدِّحُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْفَرَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : هَنِيءٌ .

لَهَبٍ ، وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ
اِقْتِضَاءً ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرَبٍ
زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ فِيهِ :
قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْفِنَا عَقْرَبُ

لَا مَرَحِبًا بِالْعَقْرَبِ التَّاجِرَةِ
كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلًا

وَعَقْرَبٌ يُخْشَى مِنَ الدَّابِرَةِ
إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا

وَكَانَتْ النَّغْلُ لَهَا حَاضِرَةً
كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي اسْتِيسَةٍ

فَغَيْرُ مَخْشَى وَلَا ضَائِرَةٍ (١)
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

قُلْتُ : وَأَبُو عَقْرَبِ الْبَكْرِيُّ وَقِيلَ
الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ وَالِدُ أَبِي نَوْفَلٍ ،
صَحَابِيُّ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ حُجَيْرٍ ، وَقِيلَ
عُويْجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَاسْمُ أَبِي نَوْفَلٍ
مُعَاوِيَةَ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَعُقَيْرِبَاءُ مَمْدُودًا مُصَغَّرًا : نَاحِيَةٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (عقرب) . وَفِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ ١٤٣/٢ بِمُقَدِّمِ

الْبَيْتِ الرَّابِعِ عَلَى الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي

مِنْهُ : « فَغَيْرُهُ لَيْسَ الْأَذَى ضَائِرُهُ » . وَانْظُرْ

تَرْجَمَتُهُ فِي الْأَغَانِي وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ .

بِحِمْنَصٍ . وَالْعُقَيْرِ بِلِسَانٍ مُصَغَّرًا هُوَ
دِرْوَنَجٌ .

[ع ك ب] *

(الْعَكْبُ مُحَرَّكَةٌ : غَلَطٌ فِي اللَّحْيِ)
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي (وَالشَّفَّةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : غَلَطُ الشَّفَتَيْنِ
(وَتَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ) بَغْضُهَا إِلَى
بَغْضِ (وَ) مِنَ الْمَعْنِيِّينِ الْأَوَّلِينَ الْأُمَّةُ
(الْعُكْبَاءُ) هِيَ الْعِلْجَةُ (الْجَافِيَةُ الْخَلْقِ)
مِنْ آمِ عُكْبٍ .

(وَالْعُكُوبُ) بِالضَّمِّ بَدَلِيلٌ مَايَأْتِي
فِيمَا بَعْدَ : (الْأَزْدَحَامُ) . وَلِلْأَيْسَلِ
عُكُوبٌ أَيْ أَزْدَحَامٌ . (وَالْوُقُوفُ) أَيْ
الْعُكُوفُ وَلَوْ فَسَّرَهُ بِهِ كَمَا نَ أَوَّلَى .
وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبَ عُكُوبًا : عَكَفَتْ .
وَالْعُكُوبُ : عُكُوفُ الطَّيْرِ الْمُجْتَمِعَةِ ^(١) .
وَعُكُوبُ الْوَرْدِ ، وَعُكُوبُ الْجَمَاعَةِ .
وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ عُكُوفًا وَعَكَبَتِ عُكُوبًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عُكُوبٌ وَعُكُوفٌ
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :
تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ
عُكُوبًا مَعَ الْعُقْبَانِ عِقْبَانٍ يَذْبُلُ ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ « الْمُجْتَمِعِينَ » وَبِالْمَاشِ « كَذَا بِحُطِّهِ وَالظَّاهِرُ

الْمُجْتَمِعَةُ » هَذَا وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّسْكِلَةِ (عَكَبَ) وَالدِّيَوَانُ ٣١/ .

وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنَى خَفَاجَةً مِنْ بَنَى
عُقَيْلٍ ^(١) .

(وَ) الْعُكُوبُ : (غَلِيَانُ الْقَدْرِ) .
يُقَالُ : عَكَبَتِ الْقَدْرُ تَعَكَّبَ عُكُوبًا
إِذَا ثَارَ عُكَابُهَا ، وَهُوَ بُخَارُهَا وَشِدَّةُ
غَلِيَانِهَا ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ مُغِيرَاتِ الْجِيُوشِ التَّقَتِ بِهَا
إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلِيًّا وَفَاضَ عُكُوبُهَا ^(٢)

(وَ) الْعُكُوبُ بِالضَّمِّ : (جَمْعُ عَاكِبٍ .
(وَ) الْعُكُوبُ (بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ) . قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جَرَاءَهَا
عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا ^(٣)

(كَالْعَكْبِ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ
(وَالْعُكَابُ) كَغُرَابٍ ، وَهِيَ عَنِ الصَّاعِغَانِي .
(وَالْعَاكُوبُ) وَهَذَا عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :
وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَحِّطٌ

فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الصَّخْلِ سَانِدٌ ^(٤)
(وَالْعُكُوبُ مُشَدَّدَةٌ) أَيْ كَتْنُورٌ ، وَهَذِهِ

(١) فِي الْأَصْلِ لُغَةٌ بَنَى خَفَاجَةً مِنْ عَقِيلٍ . وَفِي التَّسْكِلَةِ :

لُغَةٌ بَنَى خَفَاجَةً مِنْ عَقِيلٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالتَّسْكِلَةِ (عَكَبَ) .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَكَبَ) وَفِي الدِّيَوَانِ ١٧/ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (عَكَبَ) : مُتَنَجِدٌ بِدَلِّ مُتَنَحِّطٌ .

عن الصَّاعَانِيّ، كَالْعَاكِبِ قَالَ :

جَاءَتْ مَعَ الرَّكْبِ لَهَا ظَبَاظِبُ

فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ ^(١)

(وَالْعَاكِبُ) مِنَ الْإِيلِ : الْكَثِيرَةُ .

(وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ) .

(وَكُفْرَابٍ : الدُّخَانُ) وَبُخَارُ الْقَدْرِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَضْبُ

وَالْعَضْبُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ (وَالْعَكْبُ

بِالْفَتْحِ) هُوَ (الْخَفِيفُ النَّشِيطُ) فِي الْعَمَلِ .

يُقَالُ : غَلَامٌ عَكْبٌ وَعَضْبٌ وَعَضْبٌ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) الْعَكْبُ :

(الشَّدَّةُ فِي السَّيْرِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ

الَّتِي بَأْيَدِينَا ، وَفِي أُخْرَى صَحِيحَةٌ :

فِي الشَّرِّ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ

شَيْخُنَا : وَكَانَ شَيْخُنَا ابْنُ الشَّاذِلِيِّ يَمِيلُ

إِلَى الْأَوَّلَى . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ الثَّانِيَّةُ ؛

لَأَنَّهُ قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْعَكْبُ :

الشَّدَّةُ فِي الشَّرِّ ، وَالشَّيْطَانَةُ . وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْمَارِدِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَكْبٌ ، كَمَا

يَأْتِي ، فَهَذِهِ عِبَارَتُهُ صَرِيحَةٌ فِيمَا

صَوَّبْنَاهُ كَمَا لَا يَخْفَى ، وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ
التَّكْمِلَةِ .

(و) الْعَكْبُ بِالْكَسْرِ فَفَتْحُ

فَتَشْدِيدُ (كَهَجَفُ : الْقَصِيرُ الضَّخْمُ)

الْجَافِي ، وَكَذَلِكَ الْأَعْكَبُ (وَالْمَارِدُ

مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ

إِلَيْهِ (و) الْعَكْبُ : (الَّذِي لَأُمُّهُ زَوْجٌ) ،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ

ذَلِكَ . وَالْعَكْبُ : اسْمُ شَاعِرٍ . وَقَالَ ابْنُ

مَنْظُورٍ : وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

الصَّحَاحِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى عِدَّةِ مَشَايِخِ

حَاشِيَةٍ بِخَطِّ بَعْضِ الْمَشَايِخِ : وَعَكْبُ :

اسْمُ إِبْلِيسَ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَهُ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِهِ وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُكَ أَكْذَبَ الثَّقَلَيْنِ رَأْيَا

أَبَا عَمْرٍو وَأَعْصَى مِنْ عَكْبٍ

فَلَيْتَ اللَّهَ أَبَدَلَنِي بِزَيْدٍ

ثَلَاثَةَ أَغْنَزٍ أَوْ جَرَوْ كُلِّبِ

وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ

الْأَوْزَانِ . وَفِي بَعْضِ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :

مَنْ يَطْعُ عَكْبًا يُمْسِ مُنْكَبًا ^(١) قَالَه

(١) فِي الْأَصْلِ يَمْسِي مَكْبًا وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

(١) فِي الْأَصْلِ : طَبَاطِبُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ

اللسان (عكب ، ظبطب) ، وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(و) عَكَبُ اللَّخْمِي : (اسمُ سَجَانٍ)
أَي صَاحِبِ سَجْنٍ (النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ)
مَلِكُ الْعَرَبِ قَالَ الْمُتَخَلُّ (١) الْيَشْكُرِيُّ :
يُطَوِّفُ بَنِي عَكَبٍ فِي مَعْبَدٍ

وَيَطْعُنُ بِالضُّمْلَةِ فِي قَفِيَا (٢)
(وَعَكَبَتِ النَّارُ تَعْكِبًا) : أَثَارَتِ
الْعُكَابَ أَي (دَخَنَتْ. و) يُقَالُ (تَعْكَبَتُهُ
الْهُمُومُ) إِذَا (رَكِبَتْهُ) .

(وَالْاِعْتِكَابُ : إِثَارَةُ الْغُبَارِ وَثَوْرَانُهُ.
لَا زِمٌ) و (مُتَعَدٌّ) . يُقَالُ : اِعْتَكَبَتِ
الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَثَارَتْ
الْغُبَارَ فِيهِ . قَالَ :

إِنِّي إِذَا بَلَ النَّفْيِ غَارِبِي

وَاعْتَكَبَتْ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِبِي (٣)

وَاعْتَكَبَ الْمَكَانُ : ثَارَ فِيهِ الْعُكُوبُ .

(وَعُكَابَةٌ كَدُخَانَةٌ) هَكَذَا بِالْخَاءِ

الْمُعْجَمَةُ فِي النُّسخَةِ، وَصَوَابُهُ كَدُجَانَةٌ

بِالْجِيمِ ، بِاسْمِ الصَّحَابِيِّ الْمَعْرُوفِ ، وَهُوَ

وَزْنُ مَشْهُورٍ ، فَلَا يُلْتَفَتُ لِقَوْلِ شَيْخِنَا :

إِنَّ الْوِزْنَ بِهِ غَيْرُ سَدِيدٍ لِأَنَّهُ وَزْنُ

غَيْرِ مَشْهُورٍ وَلَا مُتَدَاوِلٍ . (ابنُ صَعْبٍ)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْمُتَخَلُّ » هَذَا وَالْمُتَخَلُّ هَذَا . أَمَّا هَذَا

الْمُتَخَلُّ فَيَشْكُرِي أَنْظِرْ تَرْجُمَةً كُلِّ مَبْنِيٍّ فِي الْإِغَانِي

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (عَكَبَ) .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَكَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : (أَبُو حَيٍّ
مِنْ) بَنِي (بَكْرِ) بْنِ وَائِلٍ أَخِي تَغْلِبِ
ابْنِ وَائِلٍ ، وَوَلَدُ عُكَابَةَ قَيْسٍ وَعِدَادُهُمْ
فِي بَنِي ذُهْلٍ وَتَغْلِبَةَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ
الْخَضِرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَمَا ضَرَّهَا إِذْ خَالَطَتْ فِي بَيُوتِهِمْ

بَنِي الْخَضِرِ مَا كَانَ اخْتِلَافُ الْقَبَائِلِ (١)

قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ

لِأَبِي عُبَيْدٍ ، وَالْبَلَادُورِيِّ ، وَالْمَعَارِفِ

لِابْنِ قُتَيْبَةَ .

[] وَبَقِيَ هُنَا :

ذَكَرُ الْعُكَابِ وَالْعُكْبِ وَالْأَعْكَبِ

اسْمٌ لِيَجْمَعَ الْعَنْكَبُوتُ ، هُنَا ذَكَرَهَا ابْنُ

مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْعَنْكَبُوتِ .

وَالْأَعْكَبُ : الَّذِي تَدَانِي بَعْضُ

أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ مَعَ تَرَكَبٍ ،

وَمِنْهُ تَعْكَبَتْنِي الْهُمُومُ ، الَّذِي ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ .

وَالْعُكُوبُ كَتَنُورُ : بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٍ ،

وَهِيَ شَوْكُ الْجِمَالِ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٢٥٣/ : بَنِي الْحِصْنِ بَدَلُ بَنِي

الْحِصْنِ . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (عَكَبَ) .

[ع ك د ب] *

[عكذب : قال الأزهرى : يُقال
لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْعُكْدُبَةُ . قلتُ :
وروى ذلك عن الفراء ، وقد أهمله
المُصَنِّفُ وَالصَّاعِغَانِي .

[ع ك ش ب] *

[عكشب : قال الأزهرى : عَكَبَشَهُ
وَعَكَبَشَهُ : شَدَّهُ وَثَقَّاهُ ، وَسَيَّأَتْنِي فِي
الشَّيْنِ ، نَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْمُصَنِّفُ وَالصَّاعِغَانِي ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ع ل ب] *

(الْعَلْبُ : الْأَثَرُ وَالْحَزُّ) يُقال : عَلَبَ
الشَّيْءُ يَعْلُبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا : أَثَرٌ
فِيهِ وَوَسَمَهُ أَوْ خَدَشَهُ .

وَالْعَلْبُ : أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ
عُلُوبٌ . يُقال ذلك في أَثَرِ الْمَيْسَمِ
وغيره . قال ابن الرُّقَاعِ يَصِفُ الرُّكَّابَ :
يَتَبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدَفَهَا

من غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبَ مَوَاسِمٍ ^(١)
وقال طرفة :

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ ^(١)
(كَالْتَّغْلِيْبِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْعَلْبُ : تَأْثِيرٌ كَثِيرُ الْعَلَابِ . قال :
وقال شمر : أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِطُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ :

نَهَوْضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَاتِ وَحَمَلِهَا
وَتَقِلُّ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِهٍ لَعَبٌ ^(٢)
قال ابن الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِهِ عَلَبٌ
وَهُوَ الْأَثَرُ . وقال أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ :
الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهَسُو بِمَنْكِهٍ
خَفِيفٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا بَانَتْهُ أَثَرُ السَّجُودِ فَقَالَ : لَا تَعْلُبْ
صُورَتَكَ » ، يَقُولُ : لَا تُؤْثِرْ فِيهَا أَثَرًا
لَشِدَّةِ اتِّكَانِكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي السَّجُودِ .
(و) الْعَلْبُ : (الْمَكَانُ
الْغَلِيظُ) الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي
لَا يُنْبِتُ الْبَتَّةَ (وَيُكْسَرُ) أَيْ فِي الْأَخِيرِ
(و) الْعَلْبُ : (حَزْمٌ مَقْبُضٌ
السَّيْفِ وَنَحْوُهُ) كَالسَّكِينِ وَالرَّمْحِ

(١) في اللسان والصاح (علب) والديوان ١٧ /

(٢) في اللسان (علب) والديوان ٥٦ / القطعة ١٢ .

(١) في الأصل : عرض بالعين المهملة « تصحيف » ،
والتصويب من اللسان والصاح .

(بَعْلَبَاءُ الْبَعِيرِ ، أَيْ عَصَبِ عُنُقِهِ). عَلَبَهُ
(يَعْلِبُهُ) بِالضَّم (وَيَعْلِبُهُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ
مَعْلُوبٌ ، أَيْ حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِهِ . وَفِي
حَدِيثِ عُتْبَةَ « كُنْتُ أَعْمِدُ إِلَى الْبَضْعَةِ
أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَلِذَا هِيَ عَلِبَاءُ عُنُقٍ »
(كَالتَّغْلِيبِ ، وَ) قَدْ عَلَبْتُهُ فَهُوَ مُعَلَّبٌ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاجِمُ

يُدْعَسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ (١)

وَالْعَلَبُ : (الشَّيْءُ الصُّلْبُ) . يُقَالُ :
لَحْمٌ عَالِبٌ أَيْ صُلْبٌ (كَالْعَلَبِ
كَكْتِفٍ) ، يُقَالُ : عَلِبَ اللَّحْمُ ، بِالْكَسْرِ
عَلَبًا : اشْتَدَّ وَغُلُظَ ، وَعَلَبَ أَيْضًا بِالْفَتْحِ
يَعْلُبُ : غُلُظَ وَصَلُبَ وَلَمْ يَكُنْ رَخِصًا ،
قَالَ السُّهَيْلِيُّ .

(و) الْعَلَبُ : (بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ
لَا يُطْمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ) مِنْ كَلِمَةِ أَوْ
غَيْرِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَلِبٌ شَرٌّ ، أَيْ
قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِكَ : إِنَّهُ لَحِكٌ شَرٌّ .
(وَالْمَكَانُ) الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ (الَّذِي
لَوْ مُطِرَ دَهْرًا لَمْ يُنْبِتْ خَضِرَاءُ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : غَاهِمٌ بَدَلَ غَاهِمٍ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ (عَلَبَ) وَالدِّيَوَانُ ٥٢ .

(وَيُفْتَحُ) ، وَهُوَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ . وَكُلُّ
مَوْضِعٍ خَشِنٍ صُلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ
عَلَبٌ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ
قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ وَلَمْ
يُنْبَهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا (و) الْعَلَبُ : (مَنْبِتُ
السَّدْرِ ، ج) أَيْ جَمْعُهُ (عُلُوبٌ) ، بِالضَّم
قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) الْعَلَبُ : (بِالتَّحْرِيكِ : الصَّلَابَةُ
وَالشَّدَّةُ وَالْجُسُوءُ) . يُقَالُ : عَلَبَ النَّبَاتُ
عَلَبًا فَهُوَ عَلَبٌ : جَسَأً ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ . وَفِي
الصَّحَاحِ : عَلَبٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَعَلِبَ اللَّحْمُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : اشْتَدَّ وَصَلُبَ . وَعَلَبَتْ
يَدُهُ ، بِالْكَسْرِ : غُلُظَتْ . (و) الْعَلَبُ : (تَغْيِيرُ
رَائِحَةِ اللَّحْمِ بَعْدَ اشْتِدَادِهِ ، كَالِاسْتِعْلَابِ)
يُقَالُ : اسْتَعْلَبَ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ ، إِذَا
اشْتَدَّ وَغُلُظَ وَلَمْ يَكُنْ هَشًّا مِثْلَ عَلَبٍ .
(وَفَعْلُ الْكُلِّ كَفَرِحَ وَنَصَرَ) ، عَلَى
مَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ .

(و) عَلَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ عَلَبًا
وَهُوَ أَغْلَبٌ وَعَلِبٌ ، وَهُوَ (دَائِمٌ يَأْخُذُهُ)
(فِي الْعَلِبَاءِ) ، بِالْكَسْرِ تَثْنِيَةُ عَلِبَاءِ
فَتَرِمُ مِنْهُ الرَّقَبَةُ وَتَنْحَنِي . يُقَالُ : هُمَا
عَلِبَاوَانٍ يَمِينًا وَشِمَالًا بَيْنَهُمَا مَنْبِتُ

الْعُنُقُ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : عَلِبَاءَانِ ، لِأَنَّهَا ^(١) هَمْزَةٌ مَلْحَقَةٌ ، شُبِّهَتْ بِهِمْزَةُ التَّائِيثِ الَّتِي فِي حَمَرَاءَ ، أَوْ بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كِسَاءَ .
(و) عَلِبَ السِّيفُ عَلَبًا ، وَهُوَ (تَلَثُّمٌ حَدُّ السِّيفِ) .

(وَالْعَلَابِيُّ ، مُشَدَّدَةُ الْبَاءِ) التَّخْتِيَّةُ الَّتِي فِي آخِرِهِ ؛ لِأَنَّهُمَا بَاءَانِ : إِحْدَاهُمَا بَاءُ مَفَاعِيلَ ، وَالثَّانِيَّةُ الْمُبْدَلَةُ عَنْ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ الَّتِي فِي آخِرِ مَفْرَدِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .
قَالَ الْفَتْنِي : بَلَّغْنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ : (الرَّصَاصُ) بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَلَابِيُّ : الرَّصَاصُ أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَتَفْسِيرُهُ بِالرَّصَاصِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مُفْرَدٌ عَلَى صِبْغَةِ الْجَمْعِ ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَأَبَابِيلَ وَعَبَابِيدَ .

قُلْتُ : وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ :
« لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حَلِيَّةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ »

(١) فِي الْأَصْلِ . . . بَيْنَهُمَا مَبْنِيتُ الْعُرْفِ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ عَلِبَاءَانِ لِأَنَّهُمَا هَمْزَةٌ مَلْحَقَةٌ . تَحْرِيفٌ فِي كَلِمَتِي : الْعُرْفُ وَلِأَنَّهُمَا . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيُّ وَالْآنُكَ .
فَلَمَّا عَطَفَ عَلَيْهِ الْآنُكَ ظَنَّ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ الرَّصَاصُ . (و) الصَّحِيحُ الَّذِي لَا مَحِيصَ عَنْهُ أَنَّهُ (جَمْعُ عَلِبَاءَ الْبَعِيرِ) ، بِالْكَسْرِ مَمْسُودٌ ، وَهُوَ الْعَصَبُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْغَلِيظُ خَاصَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ الْعَقَبُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلِبَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، وَهُمَا عَلِبَاوَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى السَّكَاهِلِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَشُدُّ عَلَى أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرُّطْبَةَ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا ، وَتَشُدُّ بِهَا الرِّمَاحَ إِذَا تَصَدَّعَتْ فَتَتَبَسُّ وَتَقْوَى عَلَيْهِ . وَرُمُحٌ مُعَلَّبٌ ، إِذَا جُلِزَ ^(١) وَلَوِيَ بِعَصَبِ الْعَلِبَاءِ .

(وَعَلْبَى) كَسَلَقَى ، مُلْحَقٌ بِدَخْرَجَ (عَبْدُهُ) إِذَا (ثَقَبَ عَلِبَاءَهُ) وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا (أَوْ قَطَعَهَا ، وَ) عَلْبَى (الرَّجُلُ : ظَهَرَتْ عَلَابِيَّتُهُ كِبَرًا) . وَفِي التَّهْذِيبِ : انْحَطَّ عَلِبَاوُهُ ^(٢) قَالَ :

إِذَا الْمَرْءُ عَلْبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ
كَرَخْضٍ غَسِيلٍ فَالْتِيْمُنُ أَرْوَحُ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ : جِلْدٌ . وَفِي اللِّسَانِ جِلْدٌ . وَانظُرْ (جِلَزٌ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَلَبٌ) : انْحَطَّ عَلِبَاوَاهُ كِبَرًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَلَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَانظُرْ مَادَّةَ (عَمَن) .

النَّيْمَنُ : أَنْ يُوضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ .

ويقال : تَشَنَّجَ عَلِبَاءُ الرَّجُلِ ، إِذَا أَسَنَّ (١)
(وَالْعُلْبَةُ بِالضَّمِّ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ)
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي (و) الْعُلْبَةُ : (قَدَحٌ
ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ) وَقِيلَ : مِخْلَبٌ
مِنْ جِلْدٍ (أَوْ مِنْ خَشَبٍ) كَالْقَدَحِ
الضَّخْمِ (يُخْلَبُ فِيهَا) ، وَقِيلَ إِنَّهَا
كَهَيْئَةِ الْقَضْعَةِ مِنْ جِلْدٍ ، وَلَهَا طَوْقٌ مِنْ
خَشَبٍ ، وَفِي حَدِيثٍ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوءَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ
فِيهَا مَاءٌ » الْعُلْبَةُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ ،
وَقِيلَ : مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٍ يُخْلَبُ فِيهِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ : « أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً
الْحَالِبِ » أَيْ الْقَدَحِ الَّذِي يُخْلَبُ
فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعُلْبَةُ
وَالْجَنْبَةُ وَالْدَسْمَاءُ وَالسَّمْرَاءُ (جِ عَلَابٌ
وَعُلْبٌ) قَالَ :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِزْرَهَا

دَعْدُ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ (٢)

(١) فِي الْأَسَاسِ (عَلَب) : شَتَّجَ عَلِبَاءُ إِذَا أَسَنَّ ،

وَهِيَ عَصَا صَفْرَاءُ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَهِيَ عَلِبَاوَانُ .

(٢) لِبَرِيرٍ (لَفْعٌ) وَدِيَوَانُهُ ٦٧ طَبِيرُوتُ .

وَقِيلَ : الْعِلَابُ : جِفَانٌ تُخْلَبُ فِيهَا
النَّاقَةُ . قَالَ :

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ (١)

وَيُرْوَى : فِي الْحِلَابِ .

وَالْمُعَلَّبُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ .

قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا :

سَقَتْنَا دِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً

صَبُوحًا لَهُ اقْتَارُ الْجُلُودِ الْمُعَلَّبِ (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعُلْبَةُ : جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ

مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سُلِخَ وَهُوَ

فَطِيرٌ فَتُسَوَّى مُسْتَدِيرَةً ، ثُمَّ تَمْلَأُ رَمْلًا

سَهْلًا ، ثُمَّ تُضَمُّ أَطْرَافُهَا وَتُخْلَبُ بِخِلَالِ

وَيُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةً بِحَبْلِ ، وَتُتْرَكُ

حَتَّى تَجِفَّ وَتَنْبَسَّ ، ثُمَّ يُقَطَّعُ رَأْسُهَا

وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةً لَجَفَافَهَا تُشَبِّهُ قَضْعَةً

مُدَوَّرَةً كَأَنَّهَا نُحِتَتْ نُحْتًا أَوْ خُرِطَتْ

خُرْطًا وَيُعَلَّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاکِبُ ، فَيُخْلَبُ

فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا (٣) . وَلِلْبَدَوِيِّ فِيهَا

(١) فِي اللِّسَانِ (عَلَب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْجُمُحَةِ ١/٢١٥

نَسَبَ الرَّبِيعَ بْنَ ضُبْعٍ الْفَزَارِي . وَبِالْمُحَاشِ « هُوَ

لِلْعَارِثِ بْنِ مَضَاخٍ وَلِلْعَلِ الرَّبِيعِ تَمَثَّلَ بِهِ فِي بَعْضِ

خَطَبِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مَقِينًا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ

(عَلَب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فِيهَا . وَالتَّمَثُّلُ مِنَ اللِّسَانِ .

رَفَقُ خِفَتِهَا وَأَنَّهُ لَا تَنكَسِرُ إِذَا حَرَّ كَهَا
الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ .

(وَعُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ) (بَنِي صَيْفِيٍّ
الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، وَقِيلَ: الْحَارِثِيُّ، أَحَدُ
الْبَكَّائِينَ)، (وَمُحَمَّدُ بْنُ عُلْبَةَ) الْقُرَشِيُّ،
عَدَاؤُهُ فِي الْمَضَرِّيِّينَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ
لُثَيْبٍ (صَحَابِيَّانَ)، وَزَكَرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ
الْعُلْبِيُّ مُحَدِّثٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلَبُ
جَمْعُ عُلْبَةٍ (بِالْكَسْرِ) وَهِيَ (أُبْنَةُ) ،
بِالضَّمِّ، هِيَ الْعُقْدَةُ تَكُونُ (غَلِيظَةً مِنْ
الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهَا)، وَفِي قَوْلٍ آخَرَ:
غُضْنُ عَظِيمٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ (الْمَقْطَرَةُ)،
كَمِكنَسَةٍ، وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ عَلَى
قَدَرِ سَعَةٍ رِجْلٍ الْمَحْبُوسِينَ . قَالَ :

فِي رِجْلِهِ عِلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرَطٍ

قَدْ تَبَيَّنَتْ فَبَالَ الْمَرْءُ مَتَبُولٌ ^(١)

(وَأَعْلَنَبَى الدِّيَكُ أَوْ الْكَسْلُبُ)

وَالْهَرُّ وَغَيْرُهَا إِذَا (تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ) وَالْقِتَالِ ،
وَقَدْ يُهَمَزُ ، وَقِيلَ: إِذَا تَنَفَّسَ شَعْرُهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَلَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي
الْجُمُحُورَةِ ٣١٦/١ نَسَبَهُ لِرَجُلٍ مِنْ طَاحِيَةِ يَصِفُ
رَجُلًا جَعَلَ رِجْلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ .

وَأَصْلُهُ مِنْ عُلْبَاءِ الْعُنُقِ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ
بِافْعَنْلَلٍ ، بِيَاءٍ .

(وَعُلَيْبٌ بِالضَّمِّ) (و) عِلْيَبٌ بِالْكَسْرِ
(كَحْذِيمٍ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: اسْمٌ (وَادٍ)
مَعْرُوفٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ
وَالضَّمُّ أَغْلَى ، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ سَيْبَوَيْهٌ .
(و) حَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ
زَنْجِيٍّ النَّخْوِيِّ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ:
(لَيْسَ) فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ (عَلَى) وَزَنْ
(فُعِيلٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ (غَيْرُهُ) وَتَصَحَّفَ عَلَى
بَعْضِهِمْ فَقَالَ: إِلَّا أَغْيَبَ وَهُوَ خَطَأٌ .
قَالَ سَاعِدَةُ :

وَالْأَثْلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةٍ مُنْزَلٌ

وَالدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبٌ ^(١)

وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ

بِعُلَيْبٍ نَخْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمًا ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ: شَعْبِي يَدُلُّ سَعْيَا، وَالرُّومُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ
يَدُلُّ: وَالِدُومُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ، وَالتَّصْرِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ (عَلَبَ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (عَيْنَ) وَمَعْجَمُ
يَاقُوتَ (سَعْيَا، عَلَبَ). وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لِسَاعِدَةِ بْنِ
جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٠٥ .
(٢) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٣ / ٧١٥ . وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ:
أَبُو دَهْبَلٍ «تَصْحِيفٌ»، وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ٤/ .

كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ ، وَاشْتَقَّ ابْنُ
جِنِّي مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ الْأَثَرُ وَالْحَزُّ ،
وَقَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَادِيَّ لَهُ أَثَرٌ .
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ : قَالَ
الْجَرَمِيُّ : عُنَيْبٌ ، بِالنُّونِ ، وَلَا يَكُونُ
فُعِيلٌ إِلَّا أَسْمًا وَسَيَّاتِي فِي ع ن ب .
(وَالْعُلْبُوبُ كَقُنْفُذٍ : ع) نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو
فِي يَاقُوتَةَ الْقَطْرِبِ .

(و) الْعَلَبُ (كَكْتَفَ : الْوَعِلُ)
الْمُسْنُ الْجَاسِيُّ . وَتَيْسٌ عَلَبٌ ، وَوَعِلٌ
عَلَبٌ أَيْ (الضَّخْمُ) الْمُسْنُ ، لَشِدَّتِهِ .
وَرَجُلٌ عَلَبٌ : جَافٍ غَلِيظٌ ، (وَيُضْمُ) .
(و) عَلَبَ النَّبَاتُ عَلَبًا فَهُوَ عَلَبٌ :
جَسًا . وَفِي الصَّحَاحِ : عَلَبَ بِالْكَسْرِ ،
وَاسْتَعْلَبَ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ : اشْتَدَّ وَغُلِظَ .
وَاسْتَعْلَبَ الْبَقْلُ : وَجَدَهُ عَلَبًا .
(وَاسْتَعْلَبَتِ الْمَاشِيَةُ الْبَقْلَ) إِذَا (أَجِمَّتْهُ
وَاسْتَغْلَظَتْهُ ، (و) ذَلِكَ إِذَا ذَوَى^(١) .
وَقَالَ شَمِرٌ : هَؤُلَاءِ (عُلْبُوبَةُ الْقَوْمِ)
أَيْ (خِيَارُهُمْ) .

(وَالْأَعْلَنْبَاءُ : أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ

وَيُشْخِصَ نَفْسَهُ ، كَمَا يَفْعَلُ عِنْدَ
الْخُصُومَةِ) وَالشَّتْمُ (وَمِنْهُ) يُقَالُ :
(اعْلَنَيْ الدَّيْكَ) وَالْهَرُّ وَنَحْوُهُمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ ، فَهُوَ كَالْتَكْرَارِ
فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ .
(و) عَلَبَ السِّيفُ عَلَبًا ، مُحَرَّكَةً :
تَثَلَّمَ حَدَّهُ . (وَالْمَعْلُوبُ : سِيفُ الْحَارِثِ
ابْنِ ظَالِمٍ) الْمُرِّي ، صِفَةٌ لَازِمَةٌ . فِيمَا
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ الشَّدُّ
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّثَلُّمِ ، كَأَنَّهُ عَلَبَ .
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَسِيفُ الْحَارِثِ الْمَعْلُوبُ أَرَدَى

حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا^(١)

وَيُقَالُ : إِنَّمَا سَمَاءُ مَعْلُوبًا لِأَنَّهُ
كَانَتْ بِمَتْنِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَنْحَنَى
مِنْ كَثْرَةِ مَا ضَرَبَ بِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :
«أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيَفِي الْمَعْلُوبُ»^(٢) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ش ذ ب .

(و) الْمَعْلُوبُ : (الطَّرِيقُ) الَّذِي
يُعْلَبُ بِجَنْبَتَيْهِ ، وَمِثْلُهُ (الَلَّاجِبُ)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ ، شَذَبَ) وَفِي خَزَائِنِ الْأَدَبِ ٣/ ١٨٦

وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ . وَالْجُمُورَةُ ١/ ٢١٦ .

(١) فِي الْأَسْلَ : زَوَى ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

والمَلْحُوبُ . وطريقُ مَعْلُوبٍ : لَاحِبٌ ،
وقيل : أَثَرٌ فِيهِ السَّابِلَةُ . قال بِشْرُ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا
عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا ^(١)
يقول : كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ
لَنَا أَذْلَاءُ كَافِتِدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا .
(وَعِلْبَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا : اسم
(رَجُلٍ) . قال امرؤ القيس :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا
ولو أَدْرَكْنَاهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ ^(٢)
سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ . قال شَيْخُنَا :
وَالْمَشْهُورُ بِهَذَا الْاسْمِ عِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ
السَّدُوسِيِّ ، انْتَهَى . وَأَنْشَدَ ^(٣) فِي التَّهْذِيبِ :
لَمَنْ لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ ^(٤)

(١) في اللسان (عكب ، علب) ، وفي مقاييس اللغة
١٠٤/٤ ، ١٢١ ، وفي الديوان ١٧/ وأنث الضمير
في مكوها لتأنيث الطريق .

(٢) في الصحاح واللسان (علب) وفي الديوان ١٣٨ .
وفي الأصل واللسان «أدركتته» والتصويب من الديوان
ومادة (صفر)

(٣) في الاشتقاق لابن دريد ٤١٣/١ الشعر لعمرو بن
يَثْرِبٍ ، يذكر من قتلهم حينما صرح وهم : علباء بن
الهيثم السدوسي ، وهند بن عمرو الجمل ، وزيد بن
صوحان العبدي .

(٤) في الأصل واللسان «الجمل» والروى هنا بالياء ، وهو
نسبة لوقعة الجمل . وانظر قوله بعد الرجز

وَابْنًا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ^(١)
أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ وَالْجَمَلِيِّ وَعَلِيٍّ
فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ .
قلت : وفي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ عِلْبَاءُ
ثَلَاثَةٌ : عِلْبَاءُ الْأَسَدِيِّ وَعِلْبَاءُ بْنُ أَضْمَعَ
الْعَبْسِيُّ ^(٢) وَعِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ السُّلَمِيِّ .
(و) الْعِلَابُ (كَكِتَابٍ : وَاسْمٌ فِي
طُولِ الْعُنُقِ) عَلَى الْعِلْبَاءِ . (وَنَاقَةٌ
مُعَلَّبَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ ، وَمُعَلَّبَةٌ ،
كَمُخْسِنَةٍ) : وَسُمِّيَتْ بِهِ .

(وَعِلْبِيَّةٌ كَهَبْرِيَّةٍ : مُوَيْهَةٌ) ، تَصْغِيرُ
مَاءَةٍ ، (بِالذَّاتِ) كَشَدَادٍ ، بِالْمُهْمَلَةِ
وَأُخْرَى مُثَلَّثَةً وَهِيَ فِي بِلَادِ أَسَدٍ بِقَرَبِ
جَبَلِ عَبْدِ (وَعِلْبُ الْكُرْمَةِ ، بِالْكَسْرِ)
أَيُّ فِي أَوَّلِهِ وَضُمَّ الْكَافُ وَسُكُونُ الرَّاءِ ،
وَفِي نُسْخَةٍ ، اللَّوْمَةُ ، بِاللَّامِ وَالْوَاوِ ،
وَهُوَ تَخْرِيفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : (أَخْرَجْتُ
الْيَمَامَةَ مِنْ جَهَةِ الْبَصْرَةِ) ، أَيُّ إِذَا
خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيدُ الْبَصْرَةَ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في اللسان (علب) . وفي الاشتقاق ١٣/ ذكر المشطورين
الثاني والثالث ، وجاء المشطور الأول في الهامش برواية
« إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبٍ » .
(٢) في الأصل «القيسي» والصواب من الإصَابَةِ .

الْأَغْلَابُ : أَرْضُ لَعْلَكِ بْنِ عَدْنَانَ (١) ،
بَيْنَ مَكَّةَ وَالسَّاحِلِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ
الرَّدَّةِ ، كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ ، وَسَيَأْتِي لَهَا
ذِكْرٌ فِي الْأَحَادِيثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
وَالْمُعْلَبَةُ : الَّتِي تُقْبَتُ بِالْمِذْرَى
[فِي] (٢) عُلْبَاوَيْهَا .

وَعَلْبَيْتٌ : قَطَعْتُ عِلْبَاءَهُ (٣) .

[ع ل ن ب] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(عَلَبَ) . فِي التَّهْذِيبِ فِي الْخُمَاسِيِّ :
اعْلَبْنَا بِالْحِمْلِ ، أَيْ نَهَضَ بِهِ .

[ع ل ه ب] *

(الْعَلْبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ (التَّيْسُ) مِنَ الطُّبَّاءِ
(الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ) . قَالَ :

* وَعَلَّهَا مِنَ التُّيُوسِ عَلًّا (٤) *
عَلًّا أَيْ عَظِيمًا .

(و) قَدْ يُوصَفُ بِهِ (الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) كَذَا أَيْضًا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ . وَفِي الْقَامُوسِ مَادَّةُ عَكَكٍ
«وَعَكَكَ بَيْنَ عَدْنَانَ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَزْدِ وَبَيْنَ ابْنِ عَدْنَانَ أَخَا مَعْدٍ» . وَلَقَبَ
الْحَارِثُ بْنُ الدِّيثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : عَلِيَّاهَا ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (عَلَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

مُوشَى أَكَارِعُهُ عَلَّهَبًا (١)
وَالْجَمْعُ عَلَاهِبَةٌ ، زَادُوا الْهَاءَ (٢) ، عَلَى
حَدِّ الْقَشَاعِمَةِ ، قَالَ :

إِذَا قَعَسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ

تَكَشَّفُ عَنْ عَلَاهِبَةِ الْوُعُولِ (٣)

يَقُولُ : بَطُونُهُنَّ مِثْلُ قُرُونِ الْوُعُولِ .

(و) الْعَلَّهَبُ : (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ)

وَقِيلَ : هُوَ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالطُّبَّاءِ ،
(وَهِيَ بَهَاءٌ) ، أَيْ عَلَّهَبَةٌ .

[ع ن ب] *

(الْعَنْبُ) هُوَ ثَمَرُ السَّكَّرِ : (م)
كَالْعَنْبَاءِ بِالْمَدِّ ، نُقِلَ عَنِ الْفِهْرِيِّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ . يُقَالُ : هَذَا عَنْبٌ
وَعَنْبَاءٌ بِالْمَدِّ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّهَا مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ
الْعَنْبَاءُ الْمُتَنَقَّى وَالتَّيْنُ

قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَالْأَبْيَاتُ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ :

تُطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ تَسْقِينُ
كَأَنَّهَا مِنْ ثَمَرِ الْبَسَاتِينِ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَلَبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : زَادُوا أَلْفًا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا نَعَسَتْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

لا عَيْبَ إِلَّا أَنْهَنْ يُلْهِمُنَّ
عن لَذَّةِ الدُّنْيَا وعن بَعْضِ الدِّينِ
العِنْبَاءُ الْمُتَنَقَّى والتَّيْنُ^(١)

ولا نَظِيرَ له إِلَّا السَّيْرَاءُ ، وهو ضَرْبُ
من البُرُودِ ، وهذا قولُ كُرَاعٍ . وعن
الْخَلِيلِ وَالْحَوْلَاءِ ، وَأَنَّهَا لَا رَابِعَ لَهَا ،
كما صَرَّحَ به الْمُصَنِّفُ فِي حَوْلَ غَيْرِ
مَعْرُوفٍ ، ونقله مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ وَغَيْرُهُ ، قال
شيخنا : وذكر ابنُ قُتَيْبَةَ سِيْرَاءَ وَعِنْبَاءَ
وَحَوْلَاءَ وَخِيْلَاءَ وقال : لَا خَامِسَ لَهَا ،
فَرَادَ خِيْلَاءَ ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ
التَّخْتِيَّةِ .

(وَاحِدُهُ عِنْبَةٌ) ، وهذا خِلَافُ قَاعِدَتِهِ
الَّتِي شَرَطَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي الْخُطْبَةِ ، وهو
قَوْلُهُ : إِذَا أَتَبَعَ الْمُؤَنَّثَ الْمَذْكَرَ
يَقُولُ : وَهِيَ بِهَاءٍ . (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ)
الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنْبِ عِنْبَةٌ (هو بِنَاءُ نَادِرٍ ،
لِأَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَيْهِ) أَيْ هَذَا
الْبِنَاءُ . (الْجَمْعُ كَقِرْدَةٍ وَقِرْدٌ وَفِيلَةٌ)
وَفِيلٌ ، وَثَوْرَةٌ وَثَوْرٌ (إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ

(١) الرجز في اللسان (عنب) مع اختلاف في ترتيب الأبيات
وفي رواية بعض الكلمات .

لِلْوَاحِدِ ، وهو قَلِيلٌ نحو) الْعِنْبَةُ
و(التَّوَلَّى) بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةِ
(وَالْحَبْرَةَ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ
(وَالطَّيْبَةَ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَتَيْنِ
(وَالْخَيْرَةَ) بِالمُعْجَمَةِ وَالتَّخْتِيَّةِ ، قال :
(وَلَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ) وَهَذَا الْقَوْلُ
(قُصُورٌ مِنْهُ وَقِلَّةُ إِطْلَاعٍ) فِي لُغَةِ
الْعَرَبِ . قال شيخنا : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :
لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ ، يَعْنِي مِنَ الْأَلْفَافِ
الصَّحِيحَةِ الْوَارِدَةِ الَّتِي عَلَى شَرْطِهِ ،
وَحَسْبُكَ بِهِ ، فَلَا يُعْتَرَضُ عَلَيْهِ
بِالْأَلْفَافِ الْغَيْرِ الثَّابِتَةِ عِنْدَهُ .

(وَمِنَ النَّادِرِ) فِي نُسْخَةٍ ، وَمِنَ
الْبَابِ (الرِّمَخَةِ) بِالزَّيِّ وَالْمِيمِ وَالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ (وَالْمِنَّةُ) بِالْمِيمِ وَالنُّونِ
(وَالثُّومَةُ) بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، فِي نُسْخَةٍ
بِالنُّونِ ، قال شيخنا : وَلَمْ يَذْكُرْهَا
الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَادَّتَيْنِ (وَالْحَدَاةُ)
بِالْمُهْمَلَتَيْنِ (وَالظَّمَخَةُ) بِالمِشَالَةِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ
(وَالذَّبْحَةُ) بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ
وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (وَالطَّيْرَةُ) بِالطَّاءِ

المُهْمَلَة والتَّخْتِيَّة (والهِنَّة) بالهاء والنونين (وغير ذلك). قال شيخنا: ظاهره أَنَّ هُنَاكَ أَلْفَاظاً عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَلَا تَكَادُ تُوجَدُ، بَلْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَا تَخْلُو عَنْ نَظَرٍ وَشُدُودٍ وَتَلْفِيظِيٍّ يَعْرِفُهُ أَرْبَابُ الصَّنَاعَةِ. وَقَالَ أَيْضاً فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: إِنَّ مُرَادَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِنَاءً مُسْتَقِلًّا لَيْسَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى عَدَا مَا ذَكَرَ، فَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ مَا فِيهِ لُغَةٌ أَوْ لُغَاتٌ مِنْ جُمْلَتِهَا هَذَا، ثُمَّ قَالَ: إِبْرَادُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لَا تُخْرِجُ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ، كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: وَمِنَ النَّادِرِ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: قُصُورٌ وَقِلَّةٌ أَطْلَاعٍ، يُوْهِمُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ هُوَ فِي الْأَلْفَاظِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ عَارِفٌ بِهَا، وَقَدْ أَوْرَدَ أَكْثَرَهَا فِي صَحَاحِهِ، وَمَا أَهْمَلَهُ دَاخِلٌ فِيمَا لَمْ يَصْخَّ، إِمَّا لِعَدَمِ ثُبُوتِهِ عِنْدَهُ بِالْكُلِّيَّةِ، لِأَنَّ هَذِهِ اللَّغَةَ لَمْ تَثْبُتْ عِنْدَهُ فِيهِ (١) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وقد عنب الكرم تعنياً) قال

(١) لم يأت بالتفصيل الآخر ولعل الكلام « وإما لأن هذه اللغة »

الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ، جَمَعْتَهُ بِالتَّاءِ، فَقُلْتَ: عِنَبَاتٌ، وَفِي الْكَثِيرِ عِنَبٌ وَأَعْنَابٌ. (و) الْعِنَبُ: (الْخَمْرُ)، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ كَمَا أَنَّ الْخَمْرَ الْعِنَبُ أَيْضاً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قَالَ الرَّاعِي فِي الْعِنَبِ الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ:

وَنَارَعَنِي بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ

شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعِنَبِ الْحَقِينَا (١)

ثُمَّ إِنَّ الْمَوْجُودَ فِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا الَّتِي شَرَحَ عَلَيْهَا «الْكَرْمَ» بِدَلِّ «الْخَمْرِ» وَقَالَ: أَيْ يُطْلَقُ الْعِنَبُ وَيُرَادُ بِهِ الْكَرْمُ أَيْ شَجَرُ الثَّمَرِ الْمَعْرُوفُ بِالْعِنَبِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي نُسْخَةٍ مِنَ النُّسخِ الَّتِي بِيَدِينَا (و) الْعِنَبُ: (اسم بَكْرَةٍ خَوَّارَةٍ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْعِنَبِ): مِنْ الْأَيَّامِ الْمَشْهُورَةِ (بَيْنَ قُرَيْشٍ وَ) بَيْنَ (بَنِي عَامِرٍ) بْنِ لُؤَيٍّ، وَفِيهِ يَقُولُ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَذَاكَ الزَّمَانُ وَتَضَرِّيفُهُ

وَتِلْكَ فَوَارِسُ يَوْمِ الْعِنَبِ (٢)

(وَحِصْنُ عِنَبٍ: بِفِلَسْطِينَ) الشَّامِ.

(١) في اللسان (عنب).

(٢) في الأصل: وملك بدل وتلك « تحريف »، والتصويب من التكملة.

(والعنبَةُ) بلفظ الواحد: (بثرةُ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ) تُعْدَى ^(١) وقال الأزهري: تَسْمَدُ فترم وتَمْتَلِي [ماء] ^(٢) وتُوجِعُ وتَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ وفي حَلْقِهِ يقال: فِي عَيْنِهِ عِنْبَةٌ .
(و) عِنْبَةٌ: (عَلَمٌ) . وَعِنْبَةُ الْأَكْبَرُ: جَدُّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَشْرَافِ بْنِ الْحَسَنِ بِالْعِرَاقِ وَنَوَاحِي الْحِلَّةِ .

(وَبِسرُ أَبِي عِنْبَةَ) قد وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ بِسْرٌ مَعْرُوفَةٌ (بِالْمَدِينَةِ) الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْهَا . عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ .

وَأَبُو عِنْبَةَ الْخَوْلَانِيُّ اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ أَثْبَتَهُ بَكْرٌ [بْنُ زُرْعَةَ] ^(٣) وقال: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِنْبَةَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ [مَعَ] ^(٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (وَالْعُنَابُ، كَرُمَانٌ، ثَمَرٌ، م) (أَيُّ مَعْرُوفٍ الْوَاحِدَةُ عُنَابَةٌ ، وَيُقَالُ لَهُ: السَّنَجَلَانُ

بِلِسَانِ الْفُرْسِ (و) رُبَمَا سُمِّيَ (ثَمَرُ الْأَرَاكِ) عُنَابًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(و) الْعُنَابُ (كَغُرَابٍ) : الرَّجُلُ (الْعَظِيمُ الْأَنْفِ) قَالَ : وَأَخْرَقَ مَهْبُوتَ التَّرَاقِي مُصْعَدًا أَلْ بَلَاعِيمَ رِخْوِ الْمَنْكَبَيْنِ عُنَابٍ ^(١) (كَالْأَعْنَبِ) ، وَفُسِّرَ بِالضَّخْمِ الْأَنْفِ السَّمِجِ .

(و) الْعُنَابُ: (جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) الْمُشْرِقَةِ . قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ : جَعَلَنَ يَمِينُهُنَّ رِعَانَ حَبْسٍ وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعُنَابُ ^(٢) (و) الْعُنَابُ: (وَادٍ) .

(و) الْعُنَابُ: (الْعَقْلُ) ، مُحَرَّكَةً ، (أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ: (الْبَظْرُ) قَالَ : إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلَيْهَا بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا ^(٣) وَقِيلَ هُوَ مَا يُقَطَّعُ مِنَ الْبَظْرِ .
(و) عُنَابُ: (فَرَسٌ مَالِكٌ بَنِي نُؤَيْرَةَ) الْيَرْبُوعِي ، وَقِيلَ: بِالْمُؤَحَّدَتَيْنِ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (عَنْ) مِنْ غَيْرِ هَزْوٍ . وَفِي الْأَمَلِ

وَاللَّسَانِ «مِهْبُوتٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَادَّةِ (هَبَتْ)

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ (عَنْ) وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

١٩٧/٢ : الْحَبْسُ بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ :

جَبَلٍ لَبِي أَمَدَ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (عَنْ) مِنْ غَيْرِ هَزْوٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ: تَغْذَى مِنْ غَذَى الْجَرْحِ إِذَا سَالَ ، وَمَا أَثْبَتَاهُ

مِنْ اللَّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ، مِنْ الْعَدْوَى .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْإِصَابَةِ

(٤) فِي الْأَصْلِ «وَسَّعَ النَّبِيُّ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِصَابَةِ

تَرْجَمَتْ فِي الْكُنَى

وقد تقدم في ع ب ب .

(و) قال الليث: العُنَابُ: (الجَبَلُ)،
وفي بَعْضِ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ: الجُبَيْلُ،
مُصَغَّرًا، (الصَّغِيرُ) الدَّقِيقُ (الْأَسْوَدُ)
الْمُنْتَصِبُ (و) قال شَمِرُ فِي كِتَابِ
الْجِبَالِ: العُنَابُ: النَّبَكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي
السَّمَاءِ الْفَارِدَةِ الْمُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ، يَكُونُ
أَحْمَرًا وَأَسْوَدًا وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ،
وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا السُّمْرَةُ، وَهُوَ (الطَّوِيلُ)
فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا (الْمُسْتَدِيرُ)
وَهُوَ وَاحِدٌ، وَلَوْ جَمَعْتَ قُلْتَ: الْعُنْبُ
(ضدُّ)، بَيْنَ قَوْلِ اللَّيْثِ وَقَوْلِ شَمِرٍ.
(وَعُنْبَبٌ كَجُنْدَبٍ وَقُنْفُذٍ ع، أَوْ وَادٍ
بِالْيَمَنِ) ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ سَبْيَوِيَّةٍ، وَحَمَلَهُ ابْنُ
جَنِّي عَلَى أَنَّهُ فُعْلٌ، قَالَ: لِأَنَّهُ يَعْبُ
الْمَاءَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ع ب ب» .

(و) الْعُنْبَبُ (مِنَ السَّيْلِ: مُقَدَّمُهُ) وَكَذَلِكَ
عُنْبَبُ الْقَوْمِ: مُقَدَّمُهُمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي،
وَالْعُنْبَبُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ . وَأَنشَدَابِنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَغِيبْ

عَيْنًا بَغْضِيَّانَ ثَجُوجَ الْعُنْبَبِ (١)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي اللَّسَانِ (عَنْب): لَمْ تُقَضِّبْ .

وَفِي (قَضَب): لَمْ تُقَضِّبْ بَدَل: لَمْ تُغَيِّبْ
وَفِيهَا: ثَجُوجُ الْمَشْرَبِ بَدَلُ ثَجُوجِ الْعُنْبَبِ، وَالرَّجَزُ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(وَالْعَنْبَانُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشِيطُ الْخَفِيفُ).
يَقَالُ: ظَنِي عَنْبَانٌ قَالَ:

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا
يَوْمًا إِذَا رِيحَ يُعْنَى الطَّلَبَا (١)
الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ .

(و) قِيلَ الْعَنْبَانُ: (الْثَّقِيلُ مِنْ
الطَّبَّاءِ) فَهُوَ (ضِدُّ، أَوْ) هُوَ (الْمُسْنُ
مِنْهَا) وَلَا فِعْلَ لَهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ تَيْسُ
الطَّبَّاءِ وَجَمَعَهُ عَنْبَانٌ . قَالَ شَيْخُنَا فِي
آخِرِ الْمَادَّةِ: وَقَوْلُهُ وَالْعَنْبَانُ مُحَرَّكَةٌ
إِلَى آخِرِهِ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ،
وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ صِفَةٌ، وَقَدْ تَقَرَّرَ
أَنَّ الصِّفَاتِ لَا تُبْنَى عَلَى هَذَا الْوِزْنِ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْزَانِ الْمَصْدَرِ، فَيَكُونُ
هَذَا مِنَ الشَّوَادِ .

(وَالْعُنَابَةُ، بِالضَّمِّ) وَالتَّخْفِيفِ:
(ع)، وَهِيَ قَارَةٌ سَوْدَاءُ أَسْفَلَ مِنْ
الرُّوَيْثَةِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . قَالَ كَثِيرُ
عَزَّةَ:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنْ بِرَاقٍ بَادِرٍ

يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ (٢)

(١) فِي اللَّسَانِ (عَنْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (عَنْب) وَالْدِيَوَانُ ٢٧٣/١ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ
٧٣٢/٣ ط لِيَزَج .

قلت : وقد جاء ذكرها في الحديث
« كان يسكنها علي بن الحسين »^(١)
وهو قول مساور الأسدي ، ويقال : إنه
بالتشديد عند أهل الحديث ، والله أعلم .
(و) العنابة : اسم (ماء) في ديار بني
كلاب في مستوى الغوط^(٢) والرمة ،
بينها وبين فيدستون ميلاً على طريق
كانت تسلك إلى المدينة ، وقيل : بين
توز^(٣) وسميراء في ديار أسد .

(و) المعنب (كمعظم : الغليظ)
من القطران وأنشد :

لو أن فيه الحنظل المقتشبا
والقطران العاتق المعنبا^(٤)

(و) المعنب : (الطويل) من الرجال .
ورجل عانب ذو عنب ، كما يقولون :
تامر ولابن ، أي ذو تمر ولبن .

(والعناب) كشداد : (بائع العنب)
كالتمار بائع التمر .

(و) عنب اسم ، هو (والدحريث

(١) الذي في النهاية ١٤٩/٣ ، واللسان (عنب) : « كان
زين العابدين يكنها » . هذا وزين العابدين لقب
علي بن الحسين

(٢) في الأصل : القوط ، والتصويب من معجم ياقوت
٤٣٢/٣ ط لينزج .

(٣) في الأصل : ثور ، والتصويب من معجم ياقوت
٤٣٣/٣ ط لينزج .

(٤) في اللسان والكلمة من غير عزو .

النهباني) الطائي الشاعر المكثر .
(و) أما (قول الجوهري عنب بن أبي
حارثة) رجل من طي (غلط ، والصواب
عنب بالمثناة) من (فوق) . قال شيخنا
وقد وافق الجوهري فيه جماعة ، وقلده
هو أيضاً غيره ، وصحح جماعة
ما للجوهري وقالوا : عنب بالفوقية
غيره ، انتهى .

[وما يستدرك عليه :

في مجمع الأمثال للميداني « لا تجني
من الشوك العنب » وقالوا : صبغ الكيس
عنابي ، إذا أفلس . قال شيخنا : قال
الشهاب : وهذا من كلام المؤلدين ،
وأنشد لابن الحجاج :

مولاي أصبحت بلا درهم

وقد صبغت الكيس عنابي^(١)

وفي المعجم الصغير للبكري :
وعناب ، كصيقلي : أرض من الشحر
بين عمان واليمن : وجاء أن النبي
صلى الله عليه وسلم أقطع معقل بن
سنان المزني ما بين مسرح غنمه من

(١) في شفاء الغليل ١٦٠/ .

الصَّخْرَةَ إِلَى أَعْلَى عَيْنَبٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي دِيَارِ
مَزِينَةَ وَلَا الْحِجَازِ مَوْضِعًا مَالَهُ هَذَا الْأَسْمُ (١)
وَعَلِيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُضَرِّيَّ الْعَنَابِيَّ، وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْتَرَابَادِيَّ
الْعَنَابِيَّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عُمَرَ الْعِنَبِيِّ: مُحَدِّثُونَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
عَنَابٍ، كَشَدَادٌ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: كَانَ
يَسْمَعُ مِنْهَا بِدَمَشْقَ، وَالْعَنَابُ أَيْضًا:
لَقَبُ شَحْمَةَ بْنِ نَعَمَ بْنِ الْأَخْنَسِ
الطَّائِيَّ النَّبْهَانِيَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
هُوَ بِالضَّمِّ.

[ع ن د ب]

(الْمُعْنَدِبُ، بِكَسْرِ الدَّالِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: هُوَ
(الْغَضْبَانُ)، قَالَ: وَأَنْشَدْتَنِي الْكِلَابِيَّةَ
لِعَبْدٍ يُقَالُ لَهُ وَفِيقُ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا
مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ
وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جَمِيلًا مُعْنَدِبًا
بِعُنُقِ كَشْعُرٍ كَثِيرٍ مَوَاصِلُهُ (٢)
وَالشَّعْرُورُ: الْقِتَاءُ.

(١) في الأصل: «من الصخرة إلى أعلى عنيب... ولا

الحجاز ماله هذا الاسم»، والتصويب من معجم ياقوت.
(٢) في اللسان (عندب).

[ع ن دل ب]

(الْعَنْدَلِيبُ)، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي
حَيَّانٍ فِي الْأَرْتِشَافِ أَنَّ وَزَنَهُ فَعْلِيلٌ،
فَنُونُهُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ، وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ؛ لِأَنَّهُ نَقَلَ هُنَا كَلَامَ سَبْيَوَيْهِ
الْمَشْهُورِ: إِذَا كَانَتِ النُّونُ ثَانِيَةً فَلَا
تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبَّتٍ. وَزَعَمَ بَعْضُ
الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَأَنَّ وَزَنَهُ
فَعْلِيلٌ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ: (طَائِرٌ)،
وَفِي سِفْرِ السَّعَادَةِ: عُصْفُورٌ صَغِيرٌ.
(يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ). دَاسْتَانُ فَارْسِيَّتُهُ،
وَقَدْ يُقْتَصَرُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَمَعْنَاهُ الْأَلْفُ
وَدَسْتَانُ هُوَ الْقِصَّةُ وَالْحِكَايَةُ، (يُصَوِّتُ
أَلْوَانًا) وَأَنْوَاعًا، (ج: عَنَادِلُ)، وَسَيُذَكَّرُ
فِي تَرْجُمَةِ عَنَدَلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ
رُبَاعِيٌّ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ.

[ع ن ز ب]

(الْعَنْزُبُ بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ (السَّمَاقُ وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ عَتْرَبٍ)
بِمُوحَدَّتَيْنِ (وَلَا عَتْرَبٍ)، بِالْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ
الْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي مَحَلَّهِمَا.

[ع ن ظ ب] *

(عَنْظَب). لم يذكره المؤلف، وقد تقدم عن سيبويه أَنَّ النَّونَ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً فِي الْكَلِمَةِ فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةٌ إِلَّا بِثَبَّتٍ. وقال الليث: الْعَنْظَبُ: الْجَرَادُ الذَّكَرُ. وقال الأصمعي: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحُنْظَبُ وَالْعَنْظَبُ. وقال الكسائي: هُوَ الْعَنْظَبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظُوبُ. وقال أبو عمرو: هُوَ الْعَنْظَبُ. فَأَمَّا الْحُنْظَبُ فَذَكَرُ الْخَنَافِسِ. وعن اللحياني يُقَالُ: عُنْظَبٌ وَعُنْظَابٌ وَعِنْظَابٌ، وَهُوَ الْجَرَادُ الذَّكَرُ. وقيل: هُوَ الْجَرَادُ الْأَصْفَرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عُظْب» وَأَوْرَدْنَا هُنَاكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

[ع ن ك ب] *

(الْعَنْكَبُوتُ): دُوَيْبَةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ نَسْجًا رَقِيقًا مُهْلَهْلًا، وَهِيَ (م). قال شيخنا: قَدْ سَبَقَ أَنَّ سِيبَوَيْهَ قَالَ: إِذَا كَانَتْ النَّونُ ثَانِيَةً فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةٌ إِلَّا بِثَبَّتٍ، وَهَذَا الْكَلَامُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي عَنَدَلِيْب، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ثَمَّةً، وَذَكَرَ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَنْكَبُوتَ فِي «عَنْكَب» فَكَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَصَالَتِهَا كَمَا قُلْنَا فِي عَنَدَلِيْب قَبْلَهُ. وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ أَوْ صَرِيحُهُ أَنَّ النَّونَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا بِنَاءً خَاصًّا، بَلْ أَدْخَلَهَا فِي «عَنْكَب» مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَرَّحَ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ فِي رِسَالَةِ الدَّلِيلِ بِأَنَّ أَصَالََةَ النَّونِ هُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهَ، لَجَمْعِهِ عَلَى عَنَاكِبٍ، وَأَطَالَ فِي بَسْطِهِ، وَعَلَيْهِ فَوْزُهُ فَعَلَّلُوتُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَمَّا الْقَوْلُ بِزِيَادَتِهَا فَيَكُونُ وَزْنُهُ فَنَعْلُوتُ، انْتَهَى. قُلْتُ: الَّذِي رَوَى عَنْ سِيبَوَيْهَ أَنَّهُ

ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ، فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ، عَنَّاكِبُ فَنَاعِلُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فَعَالِلُ، وَالنَّخْوِيُّونَ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: عَنَكَبُوتُ فَعَلَّلُوتُ، فَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ تَكُونُ النَّونُ زَائِدَةً، فَيَكُونُ اسْتِقَافُهَا مِنَ الْعَنْكَبِ، وَهُوَ الْغَلْظُ، حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي.

وَالْعَنْكَبُوتُ مُؤَنَّثَةٌ (وَقَدْ تُذَكَّرُ) وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ: وَرُبَّمَا ذُكِّرَ فِي الشَّعْرِ

قال أبو النجم :

* مِمَّا يُسَدِّي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَآ * (١)
قال أبو حاتم: أَظُنُّهُ إِذْ خَلَآ الْمَكَانَ
وَالْمَوْضِعَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* كَانَ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ (٢) *
فَإِنَّمَا ذَكَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسَجَ ، وَلَكِنَّهُ
جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ .

قال الفراء: الْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى ، وَقَدْ
يُذَكَّرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :
عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بِيُوتُ

كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا (٣)
هَطَالٌ : جَبَلٌ .

قال : وَالتَّائِبُ فِي الْعَنْكَبُوتِ هُوَ
الْأَكْثَرُ (وَهِيَ الْعَنْكَبَةُ) فِي لُغَةِ الْيَمَنِ ،
أَيُّ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى النُّونِ قَالَ :

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا
بَيْتُ عَكْنَبَةٍ عَلَى زِمَامِهَا (٤)
(و) يُقَالُ لَهَا أَيْضًا : (الْعَنْكَبَةُ)

أَيُّ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْكَافِ . قَالَ
السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ : الْعَنْكَبُوتُ

وَالْعَنْكَبَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَالْعَنْكَبُوتُ)
بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ (و) حَكَى سِيبَوِيهِ
(الْعَنْكَبَاءُ) مُسْتَشْهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ
فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أَدْرِي أَهْوَا اسْمٌ
لِلْوَاحِدِ أَمْ هُوَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ
الصَّاعِقَانِي : وَهَاتَانِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الذَّكَرُ) مِنْهَا
(عَنْكَبٌ وَهِيَ عَنْكَبَةٌ) وَقِيلَ : الْعَنْكَبُ :
جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ
أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ . قَالَ الْمُبَرِّدُ :
الْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى وَيُذَكَّرُ ، وَالْعَنْزُرُوتُ
أُنْثَى وَيُذَكَّرُ ، وَالْبَرْنَمُوتُ (١) أُنْثَى
وَلَا يُذَكَّرُ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ
سَاعِدَةَ بِنِ جُؤَيَّةَ :

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا
وَإِنَّا مَقْتَنَّا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْكَبٍ (٢)
قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْعَنْكَبُ هُنَا الْقَصِيرَةُ .
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْعَنْكَبُ هُنَا هُوَ الْعَنْكَبُ الَّذِي هُوَ
الْعَنْكَبُوتُ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ سِيبَوِيهِ
أَنَّهُ لُغَةٌ فِي عَنْكَبُوتٍ ، وَذَكَرَ مَعَهُ أَيْضًا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ (عَنْكَبٌ) : وَابْرَغُوثُ

مَكَانُ الْبَرْنَمُوتِ . وَجَاءَ فِي الْمَخَصَصِ ٧ " ١٢١ : نَاقَةٌ

تَرْبُوتُ : ذَلُولٌ وَلَعْلَ الْكَلِمَتَيْنِ مَحْرَفَتَانِ عَنْهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَنْكَبٌ) وَلَمْ أَفَعْ عَلَيْهِ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ الْمَطْبُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَلَمْ يَرِدْ فِي الصَّحَاحِ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَمَلٌ) « الْمُرْمَلُ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَنْكَبٌ) ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

(الْمُهَاطَلُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٤) فِي الصَّحَاحِ وَالدِّسَانِ (عَنْكَبٌ) .

العَنْكَبَاءُ إِلَّا أَنَّهُ وُصِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسماً لِمَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ مِنَ السَّوَادِ وَالْقَصْرِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
(ج عَنكَبُوتَاتٌ وَعَنَاكِبُ) ، وَعَنَاكِبُ ، عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَتَصْغِيرُهَا عُنَيْكِبُ وَعُنَيْكِبُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقُطْرِبُ : عَنَاكِبِيَّت . وَهَذَا مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ ؛ لِاجْتِمَاعِ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بَعْدَ أَلْفِهِ وَكَذَلِكَ قَالَا فِي تَصْغِيرِهِ عُنَيْكِبِيَّت ، وَهَذَا مِنَ الْمَرْدُودِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ .
(وَالْعَكَابُ) كَكِتَاب (وَالْعُكْبُ) بِضَمَّتَيْنِ ، (وَالْأَعْكُبُ) كُلُّهَا (أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ) وَلَيْسَتْ بِجَمْعٍ ؛ لِأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ رُبَاعِيٌّ ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي «ع ك ب» .
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْعَنْكَبُوتُ : دُودٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشُّهْدِ ، وَيَفْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : يُقَالُ لِلتَّيْسِ : إِنْهُ لِمُعَنْكَبُ الْقَرْنِ ، وَهُوَ الْمُتَوَيُّ الْقَرْنُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ حَلْقَةٌ . وَالْمُشْعَنْبُ : الْمُسْتَقِيمُ (١) . وَعَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي هَاشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : الْمُسْتَقِيمُ لَعَلَّ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ،

وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : الشَّعْبَةُ : أَنْ يَسْتَقِيمَ

قَرْنُ الْكَبْشِ ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ

قَبْلَ أَذُنِهِ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (شَعْب) .

تَعَالَى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾ (١) قَالَ : ضَرَبَ اللَّهُ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ مَثَلًا لِمَنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَضُرُّهُ كَمَا أَنَّ بَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ لَا يَقِيهَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْكَبُ كَجَعْفَرٍ : مَاءٌ بِأَجَا لَبَنِي فَرِيرِ ابْنِ عُيَيْنٍ بْنِ سَلَامَانَ .

[ع ه ب] *

(الْعَيْهَبُ) مِنَ الرَّجَالِ : (الضَّعِيفُ) عَنْ طَلَبٍ وَثَرِهِ ، بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَقَدْ حُكِيَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَيْضاً . (و) قِيلَ : هُوَ (الثَّقِيلُ) مِنَ الرَّجَالِ (الْوَحْمُ) كَكَتَفٍ ، وَقَدْ ضُبِطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَفَلَسَ . قَالَ الشَّوَيْعِرُ :

حَلَلْتُ بِهِ وَثَرِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلُهُ كُلُّ عَيْهَبٍ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّوَيْعِرُ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمُرَانَ بْنِ أَبِي حُمُرَانَ الْجُعْفِيُّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمُحَمَّدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ الشَّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ .

(١) الْعَنْكَبُوتُ / ٤١ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ (عَهَبٌ) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ٤ / ١٦٦ .

وَالشَّوَيْعِرُ الْحَنْفِيُّ اسْمُهُ هَانِيٌّ بَنُ تَوْبَةَ
الشَّيْبَانِيَّ .

(و) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَرَأَيْتُ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ الْمُوثُوقِ
بِهَا : الْعَيْهَبُ : (الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ
الصُّوفِ) يُقَالُ : كِسَاءٌ عَيْهَبٌ .

(و) يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي رُبَى الشَّبَابِ
وَحِذْنِي الشَّبَابِ ، بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِمَا
(وَعَهْبِي الشَّبَابُ كَالزَّمَكِيِّ) ، بِالْقَصْرِ
(وَيُمَدُّ) أَيْ شَرَّخَهُ وَ (أَوَّلَهُ) وَأَنْشَدَ :

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوِّجْ
عَلَى عَهْبِي عَيْشَهَا الْمُخْرِفَجِ (١)

(و) الْعِهْبِيُّ (مِنْ الْمُلْكِ) بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ ، أَيْ (زَمْنُهُ) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (و) يُقَالُ (عَوْهَبُهُ)
وَعَوْهَقَهُ ، إِذَا (ضَلَّاهُ) ، وَهُوَ الْعِيْهَابُ
بِالْكَسْرِ وَالْعِيْهَاقُ ، (و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ
(عِهْبُهُ) أَيْ الثَّيْبُ وَغَيْبُهُ بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ (كَسَمِعَهُ) إِذَا (جَهَلَهُ) وَأَنْشَدَ :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ آمَلٍ جَمْعَ هَمَّةٍ
تَقْضَتْ لِيَالِيهِ وَلَمْ تُقْضِ أَنْجَبُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (عَهْبٍ) وَالْمَخْصَصِ ١٦٠/٣ ،
٢٠٦/١٥ وَالْمَقَابِيسِ ١٦٦/٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

لَمْ الْمَرْءُ إِنْ جَاءَ الْإِسَاءَةَ عَامِداً
وَلَا تُخْفِ لَوْماً إِنْ أَتَى الذَّنْبَ يَغْهَبُهُ (١)
أَيْ يَجْهَلُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْمَعْرُوفُ
فِي هَذَا الْغَيْنُ .

[ع ي ب] *

(الْعَيْبُ) وَالْعَيْبَةُ (وَالْعَابُ :
الْوَضْعَةُ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : أَمَالُوا الْعَابَ
تَشْبِيْهَا لَهُ بِالْفَرَمَى ؛ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
يَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ (كَالْمَعَابِ وَالْمَعِيبِ
وَالْمَعَابَةِ) تَقُولُ : مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ ، أَيْ
عَيْبٌ ، وَيُقَالُ : مَوْضِعُ عَيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ

وَمَا فِيهِ لَعِيَابٍ مَعَابٌ (٢)
لَأَنَّ الْمَفْعَلَ (٣) مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ
- نَحْوُ كَالِ يَكِيلُ - إِنْ أُريدَ بِهِ الْاسْمُ
مَكْسُورٌ ، وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ ، وَلَوْ فَتَحْتُهُمَا
أَوْ كَسَرْتَهُمَا فِي الْاسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعاً
لَجَازَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَسَارُ
وَالْمَسِيرُ ، وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ ، وَالْمَعَابُ
وَالْمَعِيبُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي الْأَصْلِ :
وَلَا تُخْفِ (بِالْهَاءِ) تَصْغِيفٌ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَيْبٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْفَعْلُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَجَمَعَ الْعَيْبُ أَعْيَابٌ وَعُيُوبٌ، الْأَوَّلُ
عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لِأَبْعَدِ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ ^(١)
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ.
(وَعَابُ) الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا
وَعَيْبُهُ أَنَا وَعَابُهُ عَيْبًا وَعَابِسًا (لَا زِمُ)
(مُتَعَدِّ وَهُوَ مَعِيبٌ وَمَعْيُوبٌ) الْأَخِيرُ
عَلَى الْأَصْلِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: «فَارَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا» ^(٢) أَيْ
أَجْعَلَهَا ذَاتَ عَيْبٍ، يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ:
وَالْمُجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ سَوَاءٌ وَاحِدٌ.
(وَرَجُلٌ عَيْبَةٌ كَهَمْزَةٍ وَعَيْيَابٌ)
كَشَدَادٍ (وَعِيَابَةٌ) كَعَلَامَةٍ، وَالْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ: (كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ).

قال:

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَانْتَ خِيَابٌ
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَّابٌ ^(٣)

وقال:

وَصَاحِبُ لِي حَسَنِ الدُّعَابَةِ

لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَّابَهُ ^(٤)

(وَالْعَيْبَةُ: زَبِيلٌ) كَأَمِيرٍ (مِنْ أَدَمَ)،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٢) الْكَهْفُ ٧٩.

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

مُحَرَّكَ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَخْصُودُ إِلَى
الْجُرْنِ، فِي لُغَةِ هَمْدَانَ. (وَالْعَيْبَةُ:
(مَا يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ). وَوَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ
يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ. (وَالْعَيْبَةُ (مِنْ
الرَّجُلِ) هُوَ (مَوْضِعُ سِرِّهِ)، عَلَى الْمَثَلِ.
وَفِي الْحَدِيثِ «الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي
وَكَرِشِي» ^(١) أَيْ خَاصَّتِي وَمَوْضِعُ سِرِّي.
(ج: عَيْبٌ) كَبَدْرَةٍ وَبَدَرٍ (وَعِيَّابٌ)
بِالْكَسْرِ (وَعِيَّابَاتٌ) بِكَسْرِ فَفَتْحٍ.

(وَالْعِيَّابُ: الصُّدُورُ وَالْقُلُوبُ، كِنَايَةٌ)
أَيْ أَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي عَنْ الصُّدُورِ
وَالْقُلُوبِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الضَّمَائِرِ
الْمُخْفَاةِ بِالْعِيَّابِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ
إِنَّمَا يَضَعُ فِي عَيْبَتِهِ حُرَّ مَتَاعِهِ وَثِيَابِهِ،
وَيَكْتُمُ فِي صَدْرِهِ أَخْصَ أَسْرَارِهِ الَّتِي
لَا يُحِبُّ شُيُوعَهَا، فَسُمِّيَتِ الصُّدُورُ عِيَّابًا
تَشْبِيهَا بِعِيَّابِ الثِّيَابِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَكَادَتْ عِيَّابُ الْوُدِّ مِنَّا وَمِنْكُمْ
وَلِإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضَفَّرُ ^(٢)

(١) فِي النَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ (عَيْبٌ): الْأَنْصَارُ كَرِشِي
وَعَيْبَتِي.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (عَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. وَنَسَبُ

فِي الْأَسَاسِ لِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَالْبَيْتُ مَلْحَقٌ وَدِيَوَانُهُ

نَسَبُ الْأَيَّاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ آخِرِ قَبْلِهِ فِي

الْمَعَانِي ٢٧ مَنَسُوبٌ إِلَى السَّكَيْتِ.

أَرَادَ بَعِيَابِ الْوُدِّ صُدُورَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْلَى فِي كِتَابِ الصُّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَفَّارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِيَّةِ « لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي هَذَا الصُّلْحِ صَدْرٌ مَعْقُودٌ عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا فِي الْكِتَابِ ، نَقِيُّ مِنَ الْغُلِّ وَالْغَدْرِ وَالْخَدَاعِ ، وَالْمَكْفُوفَةُ : الْمُشْرَجَةُ الْمَعْقُودَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرَأَتْ بِخَطِّ شَمْرِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِهِ : الشَّرُّ بَيْنَنَا مَكْفُوفٌ ، كَمَا تُكْفَى الْعَيْبَةُ إِذَا شُرِّجَتْ ^(١) . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ بَيْنَهُمْ مُوَادَعَةً وَمُكَافَأَةً عَنِ الْحَرْبِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْمُتَصَافِينَ الَّذِينَ يَتَّقِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . (و) الْعِيَابُ : (الْمِنْذَفُ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ . (وَالْعَائِبُ : الْخَائِرُ مِنَ اللَّبَنِ . (و) مِنْهُ يُقَالُ : (قَدْ عَابَ السَّقَاءُ) ، أَيْ إِذَا خَشِرَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ (وَأُعْيِبُ كَجُنْدَبٍ : ع بِالْيَمَنِ) أَيْ عَلَى طَرِيقِهِ (وَهُوَ فُعِيلٌ) وَقَدْ سَبَقَ فِي كَلَامِ

(١) فِي اللِّسَانِ أَشْرَجَتْ .

الْمُصَنَّفِ فِي «ع ل ب» أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُعِيلٌ غَيْرُ عُيَيْبٍ ، وَلَوْ كَانَ أُعْيِبُ فُعِيلًا لَوَجِبَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، لَمَنْ تَأَمَّلَ . (أَوْ أَفْعَلٌ) وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى أَصْلِهِ ، وَهُوَ وَزَنٌ قَلِيلٌ جِدًّا . [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ ، وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيِّبُ ^(١)

أَيُّ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلَ الْمَعْيِبُ إِلَّا هُوَ . وَالْمُعْيِبُ كَمُعْظَمٍ : الْمَعْيُوبُ ، وَأَنْشَدْتُ ثَعْلَبَ :

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا

وَعِبْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعْيِبًا ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي إِيْلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ قَالَتْ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا لَامَهَا : « مَا لِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بَعِيبَتِكَ » أَيْ اشْتَغِلْ بِأَهْلِكَ وَدَعْنِي . وَعَيْبَةُ كَطَيْبَةٍ : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ ^(٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٍ) وَالْدِيَوَانُ ٨٨ / .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَيْبٍ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٧٥٠ / ٣ : عَيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ

وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مَرٍ .

(فصل الغين) المعجمة

[غ ب ب] *

(الغِبُّ بالكسر : عَاقِبَةُ الشَّيْءِ) أَيْ
آخِرُهُ . وَغَبَّ الْأَمْرُ : صَارَ إِلَى آخِرِهِ ،
وَكَذَلِكَ غَبَّتِ الْأُمُورُ ، إِذَا صَارَتْ إِلَى
أَوَاخِرِهَا ، وَأَنْشَدَ :

* غِبُّ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرَى ^(١) *
(كَالْمَعْبَةِ بِالْفَتْحِ) : وَيُقَالُ : إِنَّ
لِهَذَا الْأَمْرَ مَغْبَةً طَيِّبَةً أَيْ عَاقِبَةً .

(و) الْغِبُّ : (وَرْدٌ يَوْمٌ وَظِمٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
(آخِرٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ لَيَوْمٌ وَلَيْلَتَيْنِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَعَى يَوْمًا وَتَرَدَّ مِنْ

الْغَدِّ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : لِأَضْرِبَنَّكَ غِبُّ
الْحِمَارِ وَظَاهِرَةَ الْفَرَسِ ؛ فَغِبَّ الْحِمَارُ
أَنْ يَرَعَى يَوْمًا وَيَشْرَبَ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةُ
الْفَرَسِ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ .

(و) الْغِبُّ (فِي الزِّيَارَةِ : أَنْ تَكُونَ) فِي
(كُلِّ أُسْبُوعٍ) مَرَّةً . قَالَ الْحَسَنُ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ
زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . وَمِنْهُ « زُرْغَبًا تَزْدَدُ
حُبًّا » ^(٢) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نُقِلَ الْغِبُّ

(١) فِي اللِّسَانِ (غِب) . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢٩٣/١
بِرَوَايَةٍ : عِنْدَ الصَّبَاحِ . قَالَ الْمُفَضَّلُ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ
قَالَ ذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢٨٣/١ . قَالَ الْمُفَضَّلُ : أَوَّلُ
مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُعَاذُ بْنُ صَرَمٍ الْخَزَاعِيُّ . وَانْظُرِ الْفَاخِرَ

فِي أَوْرَادِ الْإِبِلِ إِلَى الزِّيَارَةِ ، قَالَ : وَإِنْ
جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ ، يُقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا
جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . (و) الْغِبُّ (مِنْ
الْحُمَى : مَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي أُخْرَى وَتَدَعُ
آخَرَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ غِبَّ الْوَرْدِ ، لِأَنَّهَا
تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرْفَهُ يَوْمًا ، وَهِيَ حُمَى غِبُّ
عَلَى الصُّفَةِ لِلْحُمَى (وَقَدْ أَغْبَتِ الْحُمَى
وَأَغْبَتْ عَلَيْهِ وَغَبَّتْ) غَبًّا ، وَرَجُلٌ
مُغِبٌّ ، رُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَلَى لَفْظِ
الْفَاعِلِ .

(و) الْغَبُّ (بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ غَبَّتْ
الْمَاشَةِ تَغِبُّ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَرِبَتْ
غَبًّا ، كَالْغُبُوبِ) بِالضَّمِّ ، وَقَدْ أَغْبَهَا
صَاحِبُهَا ، (وَإِبِلٌ) بَنَى فُلَانٌ (غَابَةً
وَعَوَابٌ) وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ
يَوْمًا ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغُبُّ (بِالضَّمِّ :
الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُمِيعَ) فِي
الْأَرْضِ ، وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ (فِي الْبَرِّ) ،
قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَصْرِيفُ
لَهَا ، وَجَمَعَهُ غُبَانٌ كَمَا يَأْتِي ، (و)
الْغُبُّ : (الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ) . قَالَ :

كَأَنَّهَا فِي الْغُبِّ ذِي الْغَيْطَانِ
ذَبَابٌ دَجَنٌ دَائِمٌ التَّهْتَانِ ^(١)
(ج: أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ) بِالضَّمِّ وَغُبَّانٌ.
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ
الْهُجَّانُ وَالْغُبَّانُ. وَالْهُجَّانُ مَذْكُورٌ فِي
مَحَلِّهِ.

(وَأَغَبَّ) الزَّائِرُ (الْقَوْمَ) بِالنَّصَبِ
مَفْعُولٌ أَغَبَّ أَيْ (جَاءَهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَ
يَوْمًا، كَغَبَّ عَنْهُمْ)، ثَلَاثِيًّا، وَهَذَا مِنْ
الْغَبِّ بِمَعْنَى الْإِثْنَانِ فِي الْيَوْمَيْنِ وَيَكُونُ
أَكْثَرَ، وَأَغَبَّتِ الْإِبِلُ، إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلَّ
يَوْمٍ بَلَبَنَ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَغْبُوا فِي
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبِعُوا». يَقُولُ:
عُدَّ يَوْمًا وَدَعَّ يَوْمًا أَوْ دَعَّ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ
الْيَوْمَ الثَّلَاثِ، أَيْ لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ
يَوْمٍ لِمَا يَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْعَوَادِ. وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَغْبَيْتُ الْقَوْمَ وَغَبَيْتُ
عَنْهُمْ مِنَ الْغَبِّ: جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ
يَوْمًا فَإِذَا أَرَدْتَ الدَّفْعَ قُلْتَ: غَبَيْتُ
عَنْهُ ^(٢)، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا يَأْتِي. (و) فِي
التَّهْذِيبِ: أَغَبَّ (اللَّحْمُ) إِذَا أَتَنَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ (غِب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. وَالْجُمْهُورَةُ ١/ ٣٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ «عَنْهُمْ»

كَغَبَّ) ثَلَاثِيًّا. وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ:
«فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًا» أَيْ مُنْتِنًا.

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: يُقَالُ: غَبَّ
الطَّعَامُ وَالتَّمْرُ يَغِبُ غَبًّا وَغُبُوبًا
وَغُبُوبَةٌ فَهُوَ غَابٌ: بَاتَ لَيْلَةً، فَسَدَ أَوْ لَمْ
يَفْسُدْ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ اللَّحْمَ. وَقِيلَ:
غَبَّ الطَّعَامُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، ثُمَّ قَالَ:
وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابًا وَغَيْبِيًّا.
وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ:

وَالْتَّغْلِبِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَيْبِيَّهَا

تَهْوَى مَشَافِرُهَا بِشَرِّ مَشَافِرِ ^(١)
أَرَادَ بِقَوْلِهِ: غَبَّ غَيْبِيَّهَا: مَا أَتَنَنْ مِنْ
لُحُومٍ مَيْتَتِهَا وَخَنَازِيرِهَا.

ثُمَّ قَالَ: وَغَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا غَبًّا،
وَأَغَبَّ: بَاتَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ اللَّحْمُ
الْبَائِتُ غَابًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رُوِيَ الشَّعْرُ
يَغِبُّ، وَلَا يَكُونُ يَغِبُّ، مَعْنَاهُ دَعَاهُ يَمْكُثُ
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ.

(وَالْتَّغْيِبُ) فِي الْحَاجَةِ
(تَرَكَ). وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: عَدَمُ
(الْمُبَالِغَةُ) فِيهَا. (و): أَخَذَ الذُّبَّ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (غِب). وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْدِيَوَانِ ٣٠٩.

«لَشَرِّ» بِدَلِّ «بَشَرٍ».

بِحَلْقِ الشَّاةِ) . يقال : غَبَبَ الذَّئْبُ ،
إِذَا شَدَّ عَلَى الْغَنَمِ فَفَرَسَ ، وَغَبَبَ
الْفَرَسُ : دَقَّ الْعُنُقَ . وَالتَّغْيِيبُ أَيْضًا :
أَنْ يَدْعَهَا وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ حَيَاةٍ ، كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . (و) التَّغْيِيبُ ^(١) (عَنْ
الْقَوْمِ : الدَّفْعُ عَنْهُمْ) قَالَه الْكِسَائِيُّ
وَتَغَلَّبَ ، وَقَدْ أَشْرْنَا لَهُ آيَفَاءً .

(وَالْمُغَبُّ) ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ :
مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَالْغَبَبُ) كَجَعْفَرٍ : (صَنَمٌ) كَانَ
يُذْبَحُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ
لِمَنَافٍ مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
وَكَانَا اثْنَيْنِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ
قَوْمٌ : هُوَ الْغَبَبُ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو طَالِبٍ
فِي قَوْلِهِمْ : «رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ»
أَوَّلُ مَنْ قَالَه الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ ،
وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ ، فَأَلَى لِيَذْبَحَنَّ ^(٢)
عَلَى الْغَبَبِ مَهَاءً فَحَمَلَ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ

فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا ، فَقَالَ : لَا ذَبْحَنَ نَفْسِي ،
فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ : اذْبَحْ مَكَانَهَا عَشْرًا مِنْ
الْإِبِلِ ، وَلَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ . فَقَالَ :
لَا أَظْلِمُ عَاتِرَةً ، وَأَتْرُكُ النَّافِرَةَ ، ثُمَّ
خَرَجَ ابْنُهُ مَعَهُ فَرَمَى بِقَرَّةٍ فَأَصَابَهَا
فَقَالَ أَبُوهُ «رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ» ^(١)
(و) غَبَبَ ، إِذَا خَانَ فِي شِرَائِهِ
وَبَيْعِهِ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْغَبَبُ : هُوَ (اللَّحْمُ الْمُتَدَلَّى تَحْتَ
الْحَنَكِ ، كَالْغَبَبِ) مُحَرَّكَةً . وَقَالَ
الليثُ : الْغَبَبُ لِلْبَقَرِ وَالشَّاءِ : مَا تَدَلَّى
عِنْدَ النَّصِيلِ تَحْتَ حَنَكِهَا . وَالْغَبَبُ
لِلدِّيكِ وَالثَّوْرِ . وَالْغَبَبُ وَالْغَبَبُ :
مَا تَغَضَّنَ مِنْ جِلْدٍ مَنِيَتِ الْعُثُونُ الْأَسْفَلَ .
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدِّيكَةُ وَالشَّاءُ
وَالْبَقَرُ . وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ فِي الْفَحْلِ
فَقَالَ يَعْنِي شِقْشِقَةَ الْبَعِيرِ :

*بِذَاتِ أَثْنَاءٍ تَمَسُّ الْغَبَبَا ^(٢) *

وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلْجَرَبَاءِ فَقَالَ :

(١) الميداى ٢٠١/١ والمراد رب رمية مصيبة حصلت من

رام خطي ، وانظر الفاخر ١٤٣ وفي الأصل : لأدجن

نفسى . . . دج مكانها

(٢) في اللسان (غب) ، ولم أفت عليه في ديوانه .

(١) في الأصل : الغب ، والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان : فَأَلَى لِيَذْبَحَنَّ عَلَى الْغَبَبِ .

وفي الأصل ليدجن وانظر الفاخر ١٤٣

إِذَا جَعَلَ الْحَرْبَاءُ يَبْيِضُ رَأْسُهُ

وَتَخْضَرُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَبَاغِبُهُ^(١)

وعن الفراء: يُقال: غَبَبْتُ وَغَبَبْتُ

وعن الكسائي: عَجُوزٌ غَبَبُهَا شَبْرٌ،

وهو الغَبَبُ. والنَّصِيلُ: مَفْصَلُ مَا بَيْنَ

الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

(و) قِيلَ: الْغَبَبُ: الْمَنْحَرُ، وَهُوَ

(جُبَيْلٌ بِمَنْى) فَخَصَّصَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنْى فَالْغَبَبِ^(٢) *

وقيل: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ

اللَّاتُ بِالطَّائِفِ، أَوْ كَانُوا يَنْحَرُونَ

لِلَّاتِ فِيهِ بِهَا^(٣)، وَقِيلَ: كُلُّ مَنْحَرٍ

بِمَنْى غَبَبٌ.

(وَأَبُو غَبَابٍ) بِالْفَتْحِ (كَسَّابٍ):

كُنْيَةُ (جِرَانٍ) بِالْكَسْرِ (الْعَوْدِ)

بِالْفَتْحِ، هُوَ لَقَبُ شَاعِرٍ إِسْلَامِيٍّ. (و)

غُبَابٌ (كَفَرَابٍ): لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ تَبْيِضُ رَأْسُهُ وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصِّحَاحِ (غِب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٧٧٣/٣ لِنَهْيَكَةَ الْفَزَارِيِّ، وَصَدْرُهُ:

يَا عَامَ لَوْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ رَمَاحَنَا

(٣) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: الْغَبَبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ

يَنْحَرُ فِيهِ لَلَّاتُ وَالْعَزْرَى بِالطَّائِفِ وَخَزَانَةُ مَا يَهْدَى إِلَيْهَا بِهَا.

(الْحَارِثُ) بَنِي تَبْمَ اللَّهُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلْبٍ:

أَغْدُو إِلَى الْحَرْبِ بِقَلْبِ امْرِئٍ

يَضْرِبُ ضَرْبًا غَيْرَ تَغْيِيبٍ^(١)

(و) غُبَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْمَدِينَةِ)

الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

وَالسَّلَامِ. (وَنَاحِيَةُ) مُتَّسِعَةٌ (بِالْيَمَامَةِ)^(٢)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْغُبَّةُ بِالضَّمِّ: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ)

كَالْغُفَّةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَبِلَا لَامٍ فَرَّخُ عُقَابٍ كَانَ لِبَنِي

يَشْكُرٍ) وَلَهُ حَدِيثٌ.

(و) الْغَيْبَةُ (كَالْغَيْبَةِ) عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ مِثْلُ

الْمُرُوبِ، وَيُقَالُ لِلرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ:

غَيْبَةٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنَ أَلْبَانِ

الْإِبِلِ (لَبَنُ الْغُدُوَّةِ) أَيْ يُحْلَبُ غُدُوَّةً

ثُمَّ (يُحْلَبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يُمَخَّضُ)

مِنَ الْغَدِ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ (غِب) وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (غِب).

(٢) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٧٧٣/٣ غُبَيْبٌ: نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ

لَهَا ذِكْرٌ فِي شَعْرِهِمْ.

(و غَبَّ) فلانٌ (عندنا : بات ، كأغَبَّ) قيل . ومنه سُمِّي اللَّحْمُ البَائِتُ الغَابُ . (ومنه) على ما قاله الميْدَانِيُّ والزَّمْخَشَرِيُّ (قَوْلُهُمْ : رُوِيَ الشَّعْرُ يَغِبُّ) بالنَّصْبِ أى دَغِهَ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ أَيَّامٌ فَتَنْظُرُ كَيْفَ خَاتِمَتُهُ أَيَحْمَدُ أَمْ يَذَمُّ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . أَنْظُرْهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ . (وَالْمُغِيبَةُ كَمُعْظَمَةِ : الشَّاةُ تُحْلَبُ يَوْمًا وَتُتْرَكُ يَوْمًا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) يُقَالُ : (مِيَاهُ أَغْبَابٌ) إِذَا كَانَتْ (بَعِيدَةً) قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

يَقُولُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ
إِنَّ الْمِيَاهَ بِجَهْدِ الرِّكْبِ أَغْبَابٌ^(١)
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَفَرُوا مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ
مَا يَعْجِزُ عَنْ رِيهِمْ ، فَلَمْ يَتَرَاضَوْا إِلَّا
بِتَرْكِ السَّرْفِ فِي الْمَاءِ^(٢) .

(و) فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغِبَّةٍ » . (التَّغِبَّةُ : شَهَادَةُ الزُّوْرِ) قَالَ ابْنُ لَأْثِيرٍ^(٣) : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ تَفْعَلَةٌ مِنْ غَبَبَ الذُّئْبُ

فِي الْغَنَمِ إِذَا عَاثَ فِيهَا أَوْ مِنْ غَبَبَ مُبَالِغَةً فِي غَبِّ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ .

(و) مَا يُغِيبُهُمْ لُطْفِي ، أَيْ مَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُمْ يَوْمًا ، بَلْ يَأْتِيهِمْ كُلُّ يَوْمٍ ، قَالَ : * عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِبُّ فَوَاضِلُهُ *^(١)

و (فَلَانٌ لَا يُغِيبُنَا عَطَاؤُهُ أَيْ) لَا يَأْتِينَا يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ ، بَلْ (يَأْتِينَا كُلُّ يَوْمٍ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

قَالَ ثَعْلَبٌ : غَبَّ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ يَغِبُّ غَبًّا وَأَغْبَنِي : وَقَعَ بِي . وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ « كَتَبَ إِلَيْهِ يُغِيبُ عَنْ هَلاَكِ الْمُسْلِمِينَ »^(٢) ، أَيْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ . وَفِيهِ اسْتِعَارَةٌ ، كَأَنَّهُ قَصَّرَ فِي الْإِعْلَامِ بِكُنْهِ الْأَمْرِ .

وَالْغَيْبُ كَأَمِيرُ : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ الضَّيِّقُ مِنْ مَتْنِ الْجَبَلِ وَمَتْنِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : فِي مُسْتَوَاهَا . وَغَبَّ بِمَعْنَى بَعُدَ قَالَ : * غِبَّ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى *^(٣)

(١) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، صدره : « وأيض

فياض يدا غمامة » من قصيدة يمدح بها حصن بن حذيفة

ابن بدر بن عمرو الفزاري ، الديوان / ١٣٩

(٢) في الأصل : من هلاك ، والتصويب من اللسان والنهاية

. ١٦٥/٣

(٣) في اللسان (غِب) وانظر الفاخر ١٩٣

(١) في اللسان والأساس (غِب) .

(٢) في اللسان « عن ربه فمهم يتوآصون بترك السرف

في الماء .

(٣) في الأصل : ابن كثير ، وما أثبتناه في اللسان والنهاية

. ١٦٥/٣

ومنه قولهم: غَبَّ الْأَذَانُ، وَغَبَّ السَّلَامُ. وفي الأساس: نَجُمٌ غَابَتْ أَى ثَابِتٌ ^(١) وَأَغْبَتِ الْحُلُوبَةُ: دَرَّتْ غَبًّا. وَتَقُولُ: الْحُبُّ يَزِيدُ مَعَ الْإِغْبَابِ وَيَنْقُصُ مَعَ الْإِكْبَابِ. وَمَاءٌ غَبٌّ: بَعِيدٌ. [غ ث ل ب] *

[] ومما يستدرك عليه :

غَلَبَ الْمَاءُ إِذَا جَرَّعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا. نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي. [غ د ب] *

(الْغُدْبَةُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ (لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ) شَبِيهَةٌ بِالْغُدَّةِ ^(٢) تَكُونُ (فِي لَهَازِمِ الْإِنْسَانِ) وَغَيْرِهِ.

(و) قَالُوا: رَجُلٌ غُدْبٌ (كَعُتْلٍ) وَهُوَ الْجَافِي (الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْعَظْلُ)، مُحَرَّكَةٌ. (وَعُدْبَاءُ) كَصَحْرَاءَ: (ع)، قَالَ الشَّاعِرُ:

* ظَلْتُ بِغُدْبَاءَ بِيَوْمٍ ذِي وَهَجٍ * ^(٣)
(وَالْغُدْبَةُ) بِالضَّمِّ يَأْتِي ذِكْرُهَا (فِي

غ ن د ب) بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ. [غ ر ب] *

(الْغَرْبُ) قَالَ ابْنُ سِيدَه: خِلَافُ الشَّرْقِ وَهُوَ (الْمَغْرِبُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ ^(١) أَحَدُ الْمَغْرِبَيْنِ: أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ، وَالْآخَرُ أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ، وَأَحَدُ الْمَشْرِقَيْنِ: أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الصَّيْفِ، وَالْآخَرُ أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ. وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لِلشَّمْسِ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ، فَأَحَدُ مَشْرِقَيْهَا أَقْصَى الْمَطَالِيعِ فِي الشِّتَاءِ وَالْآخَرُ أَقْصَى مَطَالِعِهَا فِي الْقَيْظِ، وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبَيْهَا أَقْصَى الْمَغَارِبِ فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ الْآخَرُ ^(٢). وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاوُهُ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ ^(٣) جَمَعَ؛ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي

(١) لم يأت هذا المعنى في نسخة الأساس التي بأيدينا. ولعلها

محركة عن لحن غاب أي بابت

(٢) في الأصل: بالعدد، وما أثبتناه في اللسان.

(٣) في التكملة (غذب) من غير عزو، ولم يرد في اللسان

(١) الرحمن ١٧/.

(٢) في اللسان: وكذلك الجانب الآخر.

(٣) المارج ٤٠/.

موضع إلى انتهاء السنة . -

والغروبُ غروبُ الشمسِ . وغربتِ الشمسُ تغرباً ، سيأتي قريباً .

(و) الغربُ : (الذهابُ) بالفتح مصدر ذهب . (و) الغربُ : (التنحي) عن الناس ، وقد غرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْباً . (و) الغربُ : (أولُ الشيءِ وحده ، كغُرَابِهِ) بالضم . (و) الغربُ والغربةُ : (الحدة) . في التهذيب : يقال : كُفَّ عَنْ غَرْبِكَ أَيْ حَدَّتِكَ . وغربُ الفرس : حدته وأولُ جريه . تقول : كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ ، قال النابغة الذبياني :

والخيلُ تمزَعُ غَرْباً في أعنتِها
كالطيرِ ينجو من الشؤبوبِ ذي البردِ (١)
هكذا أنشده الجوهري ، قال ابنُ بري :
صوابُ إنشاده «والخيلُ» بالنصب لأنه
معطوفٌ على المائة من قوله :
الواهبِ المائة الأبكارَ زينَها

سعدانُ توضيح في أوبارها اللبد (٢)
والشؤبوبُ : الدفعة من المطر الذي

(١) في الأصل : ينحو بالماء بدل تنجو «تصحيف»

والبيت في اللسان (غرب) و (مزع) . وفي الديوان ٣١/

(٢) في اللسان (غرب) . وفي الديوان ٣٠/ : المكاء بدل

الأبكار . وجاء في الشرح ، المكاء : الغلاظ

الشداد .

يكون فيه البردُ وقد تقدّم ، والمزَعُ :
سرعة السير . والسعدانُ : نبتٌ تسمُن
عنه الإبلُ وتغزُرُ ألبانُها
ويطيبُ لحمُها . وتوضحُ : موضع .
واللبدُ : ما تلبّد من الوبر ، الواحدة
لبدة ، كذا في لسان العرب .

ويقال : في لسانه غَرْبٌ ، أَيْ حِدَّةٌ ،
وغربُ اللسان : حدته .
وسيفُ غَرْبٌ ، أَيْ قاطعٌ حديد .
قال الشاعر يصف سيفاً :

* غَرْباً سَرِيعاً في العظامِ الخرس (١) *

ولسانُ غَرْبٌ : حديدٌ وفي حديث ابنِ
عبّاسٍ ذَكَرَ الصديقُ فقال : «كَانَ وَاللَّهِ
بَرّاً تَقِيّاً يُصَادَى غَرْبُهُ» وفي رواية
«يُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ» . الغربُ : الحدة ،
ومنه غَرْبُ السيف ، أَيْ كَانَتْ تُدَارَى
حدته وتُتَقَى . ومنه حديثُ عمر (٢)
«فَسَكَنَ مِنْ غَرْبِهِ» . وفي حديث عائشة
قالت عن زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
«كُلُّ خِلَالِهَا مُحْمُودٌ مَا خِلا سَوْرَةً مِنْ
غَرْبٍ كَانَتْ فِيهَا» وفي حديث الحسن :

(١) في اللسان والتكملة (غرب) من غير عز و .

(٢) في الأصل : وفي رواية عمر ، وما أثبتناه من اللسان

والنهاية ١٧٢/٣ .

سُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ، فَقَالَ : «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّابِّ» أَيْ حَدَّثَهُ . هَذَا كُلُّهُ خُلَاصَةٌ مَافِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَالنَّهْيَةِ .

(و) الغَرْبُ : (النَّشَاطُ وَالتَّمَادِي) فِي الْأَمْرِ .

(و) الغَرْبُ : (الرَّائِيَةُ) الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ، قَالَ لَبِيدُ :

غَرْبُ الْمَصْبَةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ
لَأَهَى النَّهَارِ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ ^(١)
وَفَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْدَّلْوِ .

(و) الغَرْبُ : (الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ)

تُتَّخَذُ مِنْ مَسْكٍ ثَوْرٍ مُذَكَّرٍ ، وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الرَّوْيَا «فَأَخَذَ الدَّلْوُ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ [فِي يَدِهِ]» ^(٢) غَرْبًا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَعْنَاهُ أَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَخَذَ الدَّلْوَ لِيَسْتَقِيَ عَظُمَتِ فِي يَدِهِ ؛ لِأَنَّ الْفُتُوحَ كَانَتْ ^(٣) فِي زَمَنِهِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَمَعْنَى اسْتَحَالَتْ انْقَلَبَتْ عَنِ الصَّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْب) وَفِي الدِّيَوَانِ / ٦٥ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْهَيَاةِ ١٧٢/٣ وَاللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : كَانَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْهَيَاةِ ١٧٢/٣ .

«وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ» وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي الْأَرْضِ لَأَذَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»

(و) الغَرْبُ : (عِرْقٌ فِي) مَجْرَى الدَّمْعِ ، وَهُوَ كَالنَّاسُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ فِي (الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ) سَقِيَّهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : يَبْعِيْنُهُ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا .

(و) الغَرْبُ : (الدَّمْعُ) حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ ، جَمْعُهُ غُرُوبٌ قَالَ :

مَالِكٌ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو
إِلَّا لَعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرِي ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : «كَانَ مِثْجًا يَسِيلُ غَرْبًا» . شَبَّهَ بِهِ غَزَارَةَ عِلْمِهِ وَأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ وَجَرِيَّهُ . (و) الغَرْبُ : (مَسِيلُهُ) أَيْ الدَّمْعُ (أَوْ) هُوَ (انْهَالُهُ) وَفِي نَسْخَةٍ انْهَمَالُهُ (مِنَ الْعَيْنِ . (و) الغَرْبُ : (الْفَيْضَةُ مِنَ الْخَمْرِ ، (و) كَذَلِكَ هِيَ (مِنَ الدَّمْعِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (غَرْب) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ / ٤٢٠

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(و) الغَرْبُ : (بَثْرَةٌ) تَكُونُ (فِي الْعَيْنِ) تُغْذُّ وَلَا تَرْقَأُ . (و) غَرِبَتِ الْعَيْنُ غَرْبًا وَهُوَ (وَرَمَ فِي الْمَاقِي) .

(و) الغَرْبُ : (كَثْرَةُ الرِّيقِ) فِي الْفَمِ . (وَبَلَّلَهُ) وَجَمَعَهُ غُرُوبٌ : (و) الغَرْبُ فِي السِّنِّ (مَنْقَعُهُ) أَيْ مَنْقَعُ رِيقِهِ ، وَقِيلَ : طَرَفُهُ وَحِدَّتُهُ وَمَاؤُهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذِبَ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ ^(١)

(و) الغَرْبُ : (شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ) خَضِرَاءُ (ضَخْمَةٌ شَاكَةٌ) بِالتَّخْفِيفِ ، وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْكُحَيْلُ الَّذِي تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ ، وَاحِدَتُهُ غَرْبَةٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالْكُحَيْلُ هُوَ الْقَطِرَانُ ، حِجَازِيَّةٌ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ أَيْضًا : الْأَبْهَلُ هُوَ الْغَرْبُ ، لِأَنَّ الْقَطِرَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ (وَقِيلَ : وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ (لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ) .

لَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ ، فَلِغَرَابَتِهِ ذَكَرَهُ هُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الشَّامِ ؛ لِأَنَّهُمْ غَرْبُ الْحِجَازِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْحِدَّةَ وَالشُّوْكَةَ ،

يُرِيدُ أَهْلَ الْحِجَازِ ^(١) . وَقَالَ ابْنُ الْمَدَائِنِيِّ : الْغَرْبُ هُنَا الدَّلْوُ ، وَأَرَادَ بِهِمُ الْعَرَبَ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا وَهُمْ يَسْتَقُونَ ^(٢) بِهَا .

قَالَ شَيْخُنَا : وَرَجَّحَ عِيَاضٌ فِي الشِّفَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ عَلَى الْحَقِيقَةِ ^(٣) ، وَأَيَّدَهُ بِأَنَّ الدَّارِقُطَنِيَّ رَوَاهُ « الْمَغْرِبُ » بِزِيَادَةِ . الْمِيمِ ، وَهُوَ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ ، وَفِيهِ كَلَامٌ فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ . (و) الْغَرْبُ : (يَوْمُ السَّقْيِ) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ :

« فِي يَوْمِ غَرْبِ وَمَاءِ الْبِرِّ مُشْتَرَكٌ ^(٤) . وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي يَوْمِ غَرْبٍ أَيْ فِي يَوْمٍ يُسْتَقَى بِهِ عَلَى السَّانِيَةِ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوُونَ كَأَنَّهَا
غَرْبٌ تَخُبُّ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٌ ^(٥)
وَفَسَّرَهُ اللَّيْثُ بِالْأَلْوِ الْكَبِيرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) أَهْلُ الْجِهَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَسْقُونَ بِهَا ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِمَنْ سَقَطَ قَبْلَهُ ، حَمَلَ الْغَرْبَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) . وَفِي الدِّيَوَانِ ١٢١/ تَحْتَ بِهِ بَدَلُ تَخَبُّ بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ٨٠/ .

(و) الغَرْبُ : (الفرسُ الكَثِيرُ

الجَرى) قال لبيد :

غَرْبُ الْمَصْبَةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ

لاهِ النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ (١)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : غَرْبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ

جَوَادٌ وَاسِعُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ . عِنْدَ

الْمَصْبَةِ ، أَيْ عِنْدَ إِعْطَاءِ الْمَالِ يُكْثِرُهُ

كَمَا يُصَبُّ الْمَاءُ :

ويقال : فَرَسٌ غَرْبٌ ، أَيْ مُتْرَامٌ

بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ ، لَا يُنْزَعُ

حَتَّى يَبْعَدَ بِفَارِسِهِ .

(و) الْغَرْبَانِ : (مُقَدِّمُ الْعَيْنِ

وَمُؤَخَّرُهَا) ، وَلِلْعَيْنِ غَرْبَانِ .

(و) الْغَرْبُ : (النَّوَى وَالْبُعْدُ ،

كَالْغَرْبَةِ) ، بِالْفَتْحِ . وَنَوَى غَرْبَةً : بَعِيدَةً .

وْغَرْبَةُ النَّوَى : بُعْدُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَطَّ وَلَّى النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَدْفُ

تِيَاحَةُ غَرْبَةً بِالْدَّارِ أَحْيَانًا (٢)

وَالنَّوَى : الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوَى أَنْ

تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ . وَدَارُهُمْ غَرْبَةً : نَائِيَةً

(وَقَدْ تَغَرَّبَ) . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَالتَّكْلُفَةُ وَالِدِيَانُ / ٦٥ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَطُ بَالِسِينِ الْمَهْمَلَةِ « تَصْحِيفٌ » ،

وَالْتَصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ . وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي (قَدْفُ)

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ

جَوِيَّةٌ يَصِفُ سَحَابًا :

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا

مِنْهُ لِنَجْدِ طَائِقٍ مُتَغَرَّبٍ (١)

وَقِيلَ : مُتَغَرَّبٌ هُنَا : أَتَى مِنْ قَبْلِ

الْمَغْرِبِ .

فَظْهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْمُؤَلِّفَ ذَكَرَ

لِلْغَرْبِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ مَعْنًى ؛ وَهُوَ :

الْمَغْرِبُ ، وَالذَّهَابُ ، وَالتَّنَحُّيُ ، وَأَوَّلُ

الشَّيْءِ ، وَحَدُّهُ ، وَالْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ ،

وَالْتَّمَادِي ، وَالرَّأْيِيَّةُ ، وَالذَّلُّ ، وَالْعَرَقُ ،

وَالدَّمَغُ ، وَمَسِيلُهُ وَانْهَمَالُهُ ، وَالْفَيْضَةُ ،

وَالْبَثْرَةُ ، وَالْوَرَمُ ، وَكَثْرَةُ الرِّيقِ ،

وَالْبَلَلُ ، وَالْمَنْقَعُ ، وَالشَّجَرَةُ ، وَيَوْمُ

السَّقْيِ ، وَالْفَرَسُ ، وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ ،

وَالنَّوَى . اقْتَصَرَ مِنْهَا فِي الْأَسَاسِ عَلَى

التَّسْعَةِ ، وَالبَقِيَّةُ فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ

وَالنَّهَائَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ

مِنْ مَعَانِيهِ :

الْغَرْبُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ الْحَدِيدُ . قَالَ :

* غَرْبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسُ (٢) *

وَالْغَرْبُ : اللِّسَانُ الذَّلِيقُ الْحَدِيدُ ،

(١) اللِّسَانُ (غَرْبٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمُهَذَّلِينَ ١١٠٥ وَفِي

دِيَوَانِ الْمُهَذَّلِينَ « طَائِفٌ » تَحْرِيفٌ وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ .

(٢) سَبَقَ إِيرادُ هَذَا الشَّاهِدِ وَمَعْنَاهُ .

والغَرْبُ : الشَّوْكَةُ . يقال : فَلَ غَرْبَهُمْ
وَكَسَرَ غَرْبَهُمْ ، أَيْ شَوَّكَتَهُمْ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ شَيْخُنَا فِي
آخِرِ الْمَادَّةِ : وَبَقِيَ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ
وَهِيَ حَدَّثُهَا وَمَاوُهَا ، وَاحِدُهَا غَرْبٌ ،
وَقَدْ أُطْلِقَتْ بِمَعْنَى الْأَسْنَانِ ، كَمَا فِي
حَدِيثِ النَّبِيعَةِ الْجَعْدِيِّ . قَالَ الرَّأَوِيُّ :
« وَلَا تَوَلَّيْتُ بَرْقَ غُرُوبِهِ » أَيْ تَبْرُقَ
أَسْنَانِهِ مِنْ بَرْقِ الْبَرْقِ إِذَا تَلَلَّأَ .
وَالْغُرُوبُ : الْأَسْنَانُ ، وَكَنتُ تَرَكْتُ
نَقْلَهُ لَشُهْرَتِهِ فِي دَوَاوِينِ الْغَرِيبِ فَوَقَفَ
بَعْضُ الْأَصْحَابِ عَلَى كِتَابِنَا « الْعُيُونُ
السَّلْسَلَةُ فِي الْأَسَانِيدِ الْمُسْتَسْلَكَةِ » فَانْكَرَ
الْغُرُوبَ بِمَعْنَى الْأَسْنَانِ ، وَاسْتَدَلَّ بِأَنَّهَا
لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ ، فَقُلْتُ فِي الْعُيُونِ :
الْغُرُوبُ : الْأَسْنَانُ ، كَمَا فِي النَّهْيَاةِ ،
وَرِقَّتُهَا وَحَدَّثُهَا : كَمَا فِي الصَّحَّاحِ
وغيره ، وَأَغْفَلَهُ الْمَجْدُ فِي قَامُوسِهِ
تَقْصِيرًا عَلَى عَادَتِهِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَكَأَنَّ
غُرُوبَ أَسْنَانِهَا وَمِيزُ الْبَرْقِ ، أَيْ
مَاوُهَا وَظَلَمُهَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنَّهْيَاةِ وَالْمُحْكَمِ

وَلِسَانِ الْعَرَبِ : وَغُرُوبُ الْأَسْنَانِ :
مَنَاقِيعُ رِيْقِهَا ، وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا وَحَدَّثُهَا
وَمَاوُهَا . قَالَ عَنَتَرَةُ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَذْبٍ مُقْبِلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ ^(١)

وَالْغُرُوبُ الْأَسْنَانُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي
عَلَيْهَا ، الْوَاحِدُ غَرْبٌ ، وَغُرُوبُ الثَّنَائِيَا
حَدَّثُهَا ^(٢) وَأَشْرُهَا . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيعَةِ :
« تَرِفُ غُرُوبُهُ » هِيَ جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ
مَاءُ الْفَمِ وَحِدَةُ الْأَسْنَانِ ، فَيُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِمُ الْغَرْبُ بِمَعْنَى السِّنِّ . وَالْمَعَانِي
الثَّلَاثَةُ الَّتِي اسْتَدْرَكْنَاهَا ، فَصَّارَ
الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ مَعْنًى ، وَإِذَا
قُلْنَا : مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ الْمَفْهُومِ مِنْ قَوْلِهِ
وَالْغَرْبَانِ فَهِيَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ . وَيُزَادُ
عَلَيْهِ أَيْضًا الْغُرُوبُ : جَمْعُ غَرْبٍ ، وَهِيَ
الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ . وَلِلَّهِ دَرُّ الْخَلِيلِ
ابْنِ أَحْمَدَ حَيْثُ يَقُولُ :

يَا وَيْحَ قَلْبِي مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى
إِذْ رَحَلَ الْجِيرَانُ عِنْدَ الْغُرُوبِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَّاحِ (غَرْبٌ) وَالدِّيَوَانُ ٨٠ /

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَدَّثَهَا ، وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ اللِّسَانِ .

اتَّبَعْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ أَرْمَعُوا
 وَدَمَعُ عَيْنِي كَفَيْضِ الْغُرُوبِ
 بَانُوا فِيهِمْ طِفْلَةٌ حُرَّةٌ
 تَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ أَقْحَاجِي الْغُرُوبِ
 الْأَوَّلُ غُرُوبُ الشَّمْسِ. والثَّانِي: الدَّلَالَةُ
 الْعَظِيمَةُ. والثَّالِثُ: الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ.
 فَكَمَلْ بِذَلِكَ ثَلَاثُونَ. ثُمَّ إِنِّي
 وَجَدْتُ فِي شَرْحِ الْبَدِيعَةِ لِبَدِيعِ زَمَانِهِ
 عَلِيُّ بْنُ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيِّ الْمَكِّيِّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَا نَصُّهُ فِي
 سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ لِلْعَلَّامَةِ دُرُوشِ
 أَفْنَدِي^(١) الطَّالُوبِ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَتَبَ إِلَى
 الْأَخِ الْفَاضِلِ دَاوُودَ بْنِ عُبَيْدِ خَلِيفَةَ
 نَزِيلِ دِمَشْقَ عَنْ بَعْضِ الْمَدَارِسِ فِي
 لَفْظِ مُشْتَرَكِ الْغَرْبِ طَالِبًا مِنِّي أَنْ
 أُنْسَجَ عَلَى مَنَوَالِهَا وَأَحْدُوَ عَلَى
 أَمْثَالِهَا^(٢) وَهِيَ:

لَقَدْ ضَاعَ وَجْهُ الْكَوْنِ وَأَنْسَلَ غَرْبُهُ
 فَلَمْ يَذَرِ أَيِّمًا شَرْقُهُ ثُمَّ غَرْبُهُ^(٣)

وَسَائِلُ وَضَلٍ مِنْهُ لَمَّا رَأَى الْجَفَا
 بِمَا قَدْ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ سَالَ غَرْبُهُ^(١)
 يَمُرُّ عَلَيْهِ الْحَتَفُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
 وَلَكِنْ بِحُجْبِ السَّقَمِ يُمْنَعُ غَرْبُهُ
 تَدَلَّى إِلَيْهِ عِنْدَمَا لَاحَ فَقَدُهُ
 بِشَعْرِ شَنِيبٍ قَدْ رَوَى الْغُلَّ غَرْبُهُ^(٢)
 فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ [الْعَرَبِيَّةُ]^(٣)
 الَّتِي هِيَ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ ، وَهِيَ :
 أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ كَادِ يُشْجِيكَ غَرْبُهُ
 نَزَحْتُ رَكِي الدَّمْعَ إِذْ سَالَ غَرْبُهُ^(٤)
 : عَرَقُ الْجَبِينِ^(٥) .

عَفَا آيَهُ نَشَرُ الْجُنُوبِ مَعَ الصَّبَا
 وَكُلُّ هَزِيمِ الْوَدْقِ قَدْ سَالَ غَرْبُهُ
 : الدَّلُو^(٦) .
 بِهِ النَّوْءُ عَفَى سَطْرَهُ فَكَانَهُ

هَلَالٌ خِلَالَ الدَّارِ يَجْلُوهُ غَرْبُهُ
 : مَحَلُّ الْغُرُوبِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : جَفَا بَدَلَ الْجَفَا وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ
 سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْغُلَّ بَدَلَ الْغُلِّ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ
 سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ كِتَابِ سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ .

(٤) فِي كِتَابِ سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ : فَاضٍ بِدَلِّ سَالَ :

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَفِي كِتَابِ سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ
 « عَرَقُ الْعَيْنِ » .

(٦) فِي كِتَابِ سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ : الدَّلُو الْمُنْظَمُ

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ : تَرَجَمْتُهُ فِي خِلَاصَةِ الْأَثَرِ ١٤٩

(١) فِي الْأَصْلِ : حَلَوُ عَلٍ وَأَمْثَالُهَا (تَحْرِيفٌ) وَالتَّصْوِيبُ
 مِنْ كِتَابِ سَانِحَاتِ دُمَى الْقَصْرِ فِي مَطَارِحَاتِ بَنِي
 الْعَصْرِ الْمَخْطُوطِ بِدَارِ الْكُتُبِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَيَّاءُ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ سَانِحَاتِ دُمَى
 الْقَصْرِ .

وَقَفْتُ بِهِ صَحْبِي أُسَائِلُ رَسْمَهُ
عَلَى مِثْلِهَا وَالْجَفْنُ يُذْرِفُ غَرْبُهُ (١)

:الدمع .

عَلَى طَلَلٍ يَحْكِي وَقُوفًا بِرَسْمِهِ
بِحَاجَةٍ صَبُّ طَالٍ بِالْأَدَارِ غَرْبُهُ (٢)

:التمادى .

أَقُولُ وَقَدْ أَرَسَى الْعَنَا بِعِرَاصِهِ
وَأَتَرَفَ أَهْلِيهِ الْبِعَادُ وَغَرْبُهُ

:النوم .

سَقَى رِبْعَكَ الْمَعُودَ رَيْعَانُ عَارِضٍ
يَسُحُّ عَلَى سُحْمِ الْأَثَافِيِّ غَرْبُهُ

: الراوية .

وَلَيْلَ كَيْوَمِ الْبَيْنِ مُلْقٍ رِوَاقِهِ
عَلَى وَقَدْ حَلَّى الْكَوَاكِبَ غَرْبُهُ (٣)

: أول الشيء .

أُرَاعِي بِهِ زُهْرَ النُّجُومِ سَوَابِحًا
يَبْعَثُ مِنَ الظُّلُمَاءِ قَدْ جَاشَ غَرْبُهُ

: أعلى الماء .

(١) فى الأصل : رسما ، وما أثبتناه من كتاب سانحات
دمى القصر .

(٢) فى الأصل : لحاجة مبطال وبالدار غربه .

(٣) فى كتاب سانحات دمي القصر : وقد حل ...

يُرَاقِبُ طَرْفِي السَّابِحَاتِ كَأَنَّمَا
لِطُولِ دَوَامٍ نَيْطَ بِالشُّهْبِ غَرْبُهُ (١)

: مُقَدِّمُ الْعَيْنِ .

كَأَنَّ جَنَاحِي نَسْرِهِ حُصَّ مِنْهُمَا
قَوَادِمُ حَتَّى مَا يُزَايِلُ غَرْبُهُ

: التنحى .

ذَكَرْتُ بِهِ لُقْيَا الْحَبِيبِ وَبَيْنَنَا
أَهَاضِيبُ أَعْلَامِ الْحِجَازِ وَغَرْبُهُ

: شجر (٢) .

فَهَاجَ لِي التَّذْكَارُ نَارَ صَبَابَةٍ
لَهَا الْجَفْنُ أَضْحَى سَائِلَ الدَّمْعِ غَرْبُهُ (٣)

: المبلل (٤) .

إِلَى أَنْ نَضًا كَفَّ الصَّبَاحَ سِلَاحَهُ
وَأُغْمِدَ مِنْ سَيْفِ الْمَجْرَةِ غَرْبُهُ (٥)

: الحد (٦) .

(١) فى كتاب سانحات دمي القصر : السائرات بدل
الساجحات .

(٢) فى كتاب سانحات دمي القصر : شجر الحجاز .

(٣) فى كتاب سانحات دمي القصر : لها الحسن أضحى
يقذف الدمع غربه .

(٤) كذا فى الأصل . وفى كتاب سانحات دمي القصر : سيب
الدمع .

(٥) فى كتاب سانحات دمي القصر : حسامه بدل سلاحه .

(٦) فى كتاب سانحات دمي القصر : حد السيف .

وولت نجوم الليل صرعى كأنما
أريق عليها من فم الكأس غربه
: فيض (١).

وأقبل جيش الصبح يُغمد سيفه
بنحر الدجى والليل يركض غربه
: فرس بجري (٢).

وزمزم فوق الأيك قمرى بانه
بروض كفاه عن ندى السحب غربه
: يوم السقى.

فهب بدبر الراح بدر يزينه
إذا قام يجلوه على الشرب غربه (٣)
: النشاط.

من الريم خوطى القوام بشغره
وسلسال راح يبرى السقم غربه (٤)
: سيلان الريق.

بخد أسيل يجرح اللب خده
وطرف كحيل ينفث السحر غربه
: مؤخر العين (٥).

يريك شبيه الدر منه منضدا
كمناطق داوود إذا صال غربه (١)
: اللسان.

فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة
لها خصمه قد نس بالفم غربه
: الريق.

إليك أتت تفلى القلا بدويّة
ولم ينضها طول المسير وغربه
: البعد.

أرق من الصهباء فاعجب نسيما
وأغذب من ثغرى الشهد غربه (٢)
: منقطع الريق.

إذا ما جرت فى حلبة الشعر لم يك
كُميت يدانيها وإن زاد غربه
: الجرى (٣).

ولو عرضت يوما بغيلان (٤) لم يكن
بأطلال مئ يغرق الجفن غربه
: انهلال الدمع (٥).

(١) فى الأصل : سال « بالسين » وما أثبتناه من كتاب

سانحات دمي القصر .

(٢) فى الأصل : فاعجب نسيما . وما أثبتناه من كتاب

سانحات دمي القصر .

(٣) فى كتاب سانحات دمي القصر : حدة جريه .

(٤) يعنى بغيلان : ذا الرمة .

(٥) فى كتاب سانحات دمي القصر : انهمال الدمع .

(١) فى كتاب سانحات دمي القصر : الفيضة من الحمر .

(٢) فى كتاب سانحات دمي القصر : الفرس الكثير الجرى .

(٣) فى كتاب سانحات دمي القصر : يجلوها بدل يجلوه .

(٤) فى كتاب سانحات دمي القصر : سلسل راح .

(٥) فى كتاب سانحات دمي القصر : مؤخر الطرف .

فَدُونَكُهَا لَازَلْتَ تَسْمُو إِلَى الْعَلَا
مَدَى الدَّهْرِ مَا صَبَّ سَقَى الدَّارَ غَرْبُهُ

: فيضة من دمع .

فَزَادَ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِيمَا أوردته :
عَرَقَ الْجَبِينِ ، والنَّوْمَ ، وَأَعْلَى الْمَاءِ ،
وَالْجَرَى ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ أَرْبَعَةً
وِثْلَاثَيْنِ مَعْنَى لِلْفِظِ الْغَرْبُ ، فَافْهَمَ ذَلِكَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْغَرْبُ . (بِالضَّمِّ : النَّزُوحُ عَنْ
الْوَطَنِ كَالْغُرْبَةِ) بِالضَّمِّ أَيْضاً (وَالْإِغْتِرَابُ
وَالْتَّغَرُّبُ) ، وَالتَّغَرُّبُ أَيْضاً الْبُعْدُ ، تَقُولُ
مِنْهُ : تَغَرَّبَ وَاسْتَرْبَ .

(و) الْغَرْبُ : (بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ)
يُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ ، كَذَا فِي
التَّهْدِيدِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ ، وَاحِدَتُهُ غَرْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

عُودُكَ عُودُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ^(١)

(و) الْغَرْبُ : (الْخَمْرُ) قَالَ :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ غَرْباً فَأُغْرِبْ

مَعَ الْفَتَيَانِ إِذْ صَبَحُوا ثُمُودَا^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ غَرْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : صَحْبُوا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَرْبٌ)

(و) الْغَرْبُ : الذَّهَبُ ، وَقِيلَ :
(الْفِضَّةُ) . قَالَ الْأَعْشَى :

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ

تَرَامَوْا بِهِ غَرْباً أَوْ نُضَاراً^(١)

نَصَبَ غَرْباً عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَ
جَوْهَرًا ، وَقَدْ يَكُونُ تَمْيِيزًا .

(أَوْ) الْغَرْبُ (جَامٌ مِنْهَا) أَيْ الْفِضَّةُ
قَالَ الْأَعْشَى :

فَدَعْدَعَا سُورَةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَا^(٢)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ^(٣)
هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ وَلَيْسَ لِلْأَعْشَى كَمَا
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالرِّكَاءُ بِفَتْحِ الرَّاءِ :
مَوْضِعٌ قَالَ : وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ الرَّاءَ
وَالْفَتْحُ أَصَحُّ ، وَمَعْنَى دَعْدَعَا : مَلَأَ ،
وَصَفَ مَاءَيْنِ التَّقِيَا مِنَ السَّبِيلِ فَمَلَأَ
سُورَةَ الرِّكَاءِ ، كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ قَدَحَ
الْغَرْبِ خَمْرًا .

قَالَ : وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعْشَى الَّذِي وَقَعَ
فِيهِ الْغَرْبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ ، فَهُوَ الَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَالْأَعْشَى ٣٦ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ٤ / ٤٢١ .

وَجَاءَ فِي التَّسْكِلَةِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْبَيْدِ بْنِ رَيْمَةَ ، وَلَيْسَ

لِلْأَعْشَى « وَهُوَ الْبَيْدُ دِيوَانُهُ ٣٢ »

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^(١) . وَالْأَزْهَرُ : إِبْرِيْقُ
أَبْيَضُ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ ، وَانْكِبَابُهُ . إِذَا
صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ ، وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ
هُوَ مُنَاوَلَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحَ الْخَمْرِ .
وَقِيلَ : الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ ضَرْبَانِ مِنَ
الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : النُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ
أَقْدَاحُ صُفْرَ ، وَسَيَاتِي فِي مَحَلَّةٍ ، (و)
الْغَرَبُ : (الْقَدَحُ) ، وَجَمْعُهُ أَغْرَابُ .
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بَاكَرَتْهُ الْأَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ

مِ فَتَجَرَى خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ ^(٢)

(و) الْغَرَبُ : (دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ)
فَيَتَمَعَّطُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ
الْعَيْنِ . وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي
النَّاقَةِ ، وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ .

(و) الْغَرَبُ : (الذَّهَبُ) ، وَكَانَ
يَنْبَغِي ذِكْرُهُ عِنْدَ الْفِضَّةِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ آتِفًا . (و) الْغَرَبُ : (الْمَاءُ)
الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ الْبِئْرِ
وَالْحَوْضِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي أُخْرَى

تَقْدِيمِ الْحَوْضِ عَلَى الْبِئْرِ وَقِيلَ : هُوَ
كُلُّ مَا يَنْصَبُ مِنَ الدَّلَاءِ مِنْ لَدُنْ
رَأْسِ الْبِئْرِ إِلَى الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ رِيحُهُ
سَرِيعًا وَقِيلَ : هُوَ مَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْمَاءِ
وَالطِّينِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَدْرِكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبُ ^(١)

(و) قِيلَ : هُوَ (رِيحُ الْمَاءِ وَالطِّينِ)
لأنَّه يَتَغَيَّرُ سَرِيعًا . وَيُقَالُ لِلدَّلَاجِ بَيْنَ
الْبِئْرِ وَالْحَوْضِ لَا تُغْرِبُ ، أَيْ لَا تَذْفُقُ
الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَوْحَلَ (و) الْغَرَبُ :
(الزَّرَقُ فِي عَيْنِ الْفَرَسِ) مَعَ ابْيَاضِهَا .
(وَالْغُرَابُ : م) أَيْ مَعْرُوفٌ فَلَا
يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ ، وَهُوَ الطَّائِرُ الْأَسْوَدُ .
وَقَسَّمُوهُ إِلَى أَنْوَاعٍ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
غَيْرُ اسْمِ غُرَابٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْبُعْدِ وَلأنَّه مِنْ
أَحْبَثِ الطُّيُورِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : «فُلَانٌ
أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ،
وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَصْفَى عَيْشًا مِنْ
غُرَابٍ ، وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ غُرَابٍ ، وَهَذَا

(١) فِي السَّانِ وَالصَّحَاحِ (غَرَبَ) ، وَفِي الدِّيَوَانِ ١١/ .

وَاقْتَصَرَ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ٤/ ٢٠ عَلَى قَوْلِهِ : وَاسْتَنْشَى

الْغَرَبُ .

(١) يَمْنَى إِذَا انْكِبَّ أَزْهَرُ وَهُوَ الْبَيْتُ السَّابِقُ فِي

هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٢) فِي السَّانِ (غَرَبَ) وَالدِّيَوَانِ ٥ ط لَنْدُنْ .

بَابِهِ أَشْبَهُ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ ، وَإِذَا
نَعَتُوا أَرْضاً بِالْخَضْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي
أَرْضٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَيَقُولُونَ :
وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ
أَجْوَدَ الثَّمَرِ فَيَنْتَقِيهِ ، وَيَقُولُونَ : أَشَامُ
مِنْ غُرَابٍ ، وَأَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ ، وَيَقُولُونَ :
طَارَ غُرَابُ فُلَانٍ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ ، وَغُرَابُ
غَارِبٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ . كَمَا قَالُوا : شَعْرُ
شَاعِرٍ ، وَمَوْتُ مَائِتٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« فَازْجُرْ مِنَ الطَّيْرِ الْغُرَابَ الْغَارِبَا »^(١)

قَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : وَلَيْسَ ثَنًى فِي
الْأَرْضِ يُتَشَاءَمُ بِهِ إِلَّا وَالْغُرَابُ أَشَامُ
مِنْهُ . وَلِلْبَدِيعِ الْهَمْدَانِي فَضْلٌ بَدِيعٍ
فِي وَصْفِهِ ذَكَرَهُ فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ . وَأُورِدَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ
الْغُرَابُ وَيُضَافُ إِلَى الْغُرَابِ ، وَالْأَبْيَاتُ
فِي غُرَابِ الْبَيْنِ كَثِيرَةٌ مُلِثَتْ بِهَا
الدَّفَاتِرُ ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ فِيهَا حَقَّقَهُ
الْعَلَّامَةُ الْكَبِيرُ قَاضِي غَرْنَاطَةَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفُ الْغَرْنَاطِيُّ فِي شَرْحِهِ
الْحَافِلِ عَلَى مَقْصُورَةِ الْإِمَامِ حَازِمٍ^(٢) ،
وَصَرَّحَ بِأَنَّ غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الْحَقِيقَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غُرْب) ، وَفِي الدِّيْوَانِ / ١٧٠ .

(٢) هُوَ حَازِمُ الْغَرْنَاطِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .

إِنَّمَا هُوَ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْقُلُهُمْ مِنْ بِلَادٍ
إِلَى بِلَادٍ . وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ مَقَاطِيعَ مِنْهَا :
غَلَطَ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ بِجَهَالَتِهِ
يَلْحَوْنَ كُلَّهُمْ غُرَاباً يَنْعَسِقُ
مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلْأَبَاعِ إِنَّهَا
مَمَّا يُشْتَتُ جَمْعُهُمْ وَيُفَرَّقُ
إِنَّ الْغُرَابَ بَيْنَهُ تَذَنُّو النَّوَى
وَتُشْتَتُ الشَّمْلَ الْجَمِيعَ الْأَيْتُ
وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا ابْنَ الْمَسْنَوِيَّ لِابْنِ
عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ عَجِيبٌ :

زَعَقَ الْغُرَابُ فَقُلْتُ أَكْذَبُ طَائِرٍ
إِنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ رُغَاءُ بَعِيرٍ
انْتَهَى .

(ج) أَغْرُبُ وَأَغْرِبَةٌ وَغَرْبَانُ
بِالْكَسْرِ (وَأَغْرُبُ) بِضَمٍّ فَسُكُونٌ^(١) قَالَ :
وَأَنْتُمْ خَفَافٌ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْغُرْبِ^(٢)
(جج) أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ (غَرَابِينُ)
وَهُوَ جَمْعُ غَرْبَانٍ كَسْرُ حَانَ وَسَرَاحِينَ .
(و) بِلَالَامٍ (فَرَسٌ)^(٣) كَانَتْ

(١) هَذَا نَحْوُهُ وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ « غُرْب » وَضَبَطَ
الشَّاهِدُ فِيهِ الْغُرْبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْغُرَابُ بَدَلُ « الْغُرْب » تَحْرِيفٌ لِأَنَّ الشَّاهِدَ
عَلَى الْجَمْعِ ، وَالتَّصْرِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غُرْب) . وَانْظُرْ
الْمَاضِي السَّابِقَ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : اسْمُ فَرَسٍ لَفَنِي .

(لِغَنِيٍّ) بَنِ أَغْصُرَ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْغُرَابِ
مِنَ الطَّيْرِ. وَفَرَسَ آخِرَ لِلْبَرَاءِ بَنِ قَيْسٍ .
(و) الْغُرَابُ (مِنَ الْفَأْسِ : حَدُّهَا) .
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً :

فَانْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا

عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ ^(١)

(و) الْغُرَابُ : (الْبَرْدُ وَالتَّلَجُّ) ، مَاخُوذُ

مِنَ الْمَغْرَبِ وَهُوَ الصَّبْحُ لِبَيَاضِهِمَا .

(و) الْغُرَابُ : (لَقَبُ) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيٍّ)

الْمُحَدَّثُ عَنْ غَانِمِ الْبَرْجِيِّ وَعَنْهُ عَلَى

ابْنِ بَوَزْنَدَانَ .

(و) الْغُرَابُ : (جَبَلٌ) ، قَالَ أَوْسٌ :

فَمُنْدَفَعُ الْغُلَّانِ غُلَّانٌ مُنْشِدٍ

فَنَعَفُ الْغُرَابِ خُطْبُهُ فَأَسَاوِدُهُ ^(٢)

(و) الْغُرَابُ : (عَ يَدِ مَشْقٍ ، وَجَبَلٌ)

آخِرُ (شَاهِقٌ) وَفِي نَسْخَةٍ : شَامِي

(بِالْمَدِينَةِ) أَيْ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ كَذَا

فِي النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةِ «غُرْنَ» .

(و) الْغُرَابُ : (قَذَالُ الرَّأْسِ) .

يُقَالُ : شَابَ غُرَابُهُ ، أَيْ شَعَرُ قَذَالِهِ .

وَطَارَ غُرَابُ فُلَانٍ ، إِذَا شَابَ . نَقْلُهُ

الصَّاعِغَانِي .

(و) الْغُرَابُ (مِنَ الْبَرِيرِ) بِالْمَوْحِدَةِ

كَأَمِيرٍ : (عُنُقُوذُهُ) الْأَسْوَدُ ، جَمْعُهَا

غُرَبَانٌ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ^(١) :

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَخْفِلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغُرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ ^(٢)

يَعْنَى بِهِ النَّضِيجُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ،

وَمَعْنَى يَخْفِلُ لَوْنُهَا : يَجْلُوهُ ،

وَالسُّخَامُ : كُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ

قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا ، وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا ،

وَالْمُقَصَّبُ : الْمُجَعَّدُ .

(وَالْغُرَابَانِ) هُمَا (: طَرَفَا الْوَرِكَيْنِ

الْأَسْفَلَانِ) اللَّذَانِ (يَلِيَانِ أَعَالِيَ الْفَخِذَيْنِ

وَقِيلَ : هُمَا رُءُوسُ الْوَرِكَيْنِ وَأَعَالِي

فُرُوعِهِمَا ، (أَوْ) هُمَا (عَظْمَانِ رَقِيقَانِ

أَسْفَلَ مِنَ الْفَرَّاشَةِ) . وَالْغُرَابَانِ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : خَازِمٌ « بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ » تَصْحِيفٌ ،

وَصَوَابُهُ خَازِمٌ .

(٢) فِي السَّانِ (غَرَبٌ ، قَصَبٌ ، حِفْلٌ ، سَخْمٌ) وَفِي التَّكْمِلَةِ

(غَرَبٌ) وَفِي الْمَقَائِيسِ ١٨٠/١ - ٨٢/٢ ، وَفِي

الدِّيَوَانِ ٧/ ط دِشْقُ .

(١) فِي السَّانِ وَالصَّحَاحِ (غَرَبٌ) وَالدِّيَوَانِ ٧/ ؛ وَالْجُمْهُورَةُ

٢٦٩/١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : نَفَثَ « بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ » تَصْحِيفٌ ،

وَالْتَصَرُّبُ مِنَ السَّانِ (غَرَبٌ) وَالدِّيَوَانِ ٢٤/

الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ
الْأَيْسَرِ وَالْأَيْمَنِ اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ
حَيْثُ اتَّقَى رَأْسَا الْوَرَكِ الْيُمْنَى
وَالْيُسْرَى وَالْجَمْعُ غَرَبَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ

خَمْسَةُ غَرَبَانٍ عَلَى غُرَابٍ ^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبْنِ بِالزَّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غَرَبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطِرُ ^(٢)

أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غَرَبَانُهَا عَنْ الْخَطِرِ
فَقَلَبَهُ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ ، كَقَوْلِكَ :
لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِي ، أَيْ
لَا يَدْخُلُ إِصْبَعِي فِي خَاتَمِي .

وَقِيلَ : الْغَرَبَانُ : أَوْرَاكُ الْإِبِلِ أَنْفُسُهَا ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحُصَيْنِ وَمُنْذِرٍ

تَطِيرُ بِهِ الْغَرَبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ ^(٣)

قَالَ : الْغَرَبَانُ هُنَا أَوْرَاكُ الْإِبِلِ . أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ (غَرَب) وَحَيَاةُ الْخَيْوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ
١٧٥/٢ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَرَب) : الْخَائِلُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ (تَصْحِيفُ)
وَفِي اللِّسَانِ (جَمَل) وَالصَّحاحِ (غَرَب) وَالجُمُورَةُ ٢٦٨/١
وَالدِّيَوَانُ/ ٢٠٩ الْخَائِلُ . وَفِي الْأَصْلِ : الْخَائِلُ
« بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ » تَصْحِيفُ أَيْضًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ (غَرَب) .

تَحْمِلُهُ الرُّوَاةُ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَالْغَرَبَانُ :
غَرَبَانُ الْإِبِلِ . وَالْغَرَابَانُ : طَرَفَا
الْوَرَكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ الْقَطَاةِ ،
وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ يَذْهَبُ بِهِ عَلَى
الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَلَيْسَ يُرِيدُ بِالْغَرَبَانِ
غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا . وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

وَإِنَّ عِتَاقَ الْعِيسِ سَوْفَ يَزُورُكُمْ

ثَنَاءً عَلَى أَعْجَازِهِنَّ مُعَلَّقُ ^(١)

فَلَيْسَ يُرِيدُ الْأَعْجَازَ دُونَ الصُّدُورِ .

وَالْغُرَابُ : حَدُّ الْوَرَكِ الَّذِي يَلِي

الظَّهَرَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَرَجُلُ الْغُرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صَرٍّ

الْإِبِلِ) شَدِيدٌ (لَا يَقْدِرُ مَعَهُ الْفَصِيلُ
أَنْ يَرْضَعَ أُمَّهُ) وَلَا يَنْحَلُ . (وَحَشِيْشَةُ)

مَذْكُورَةٌ فِي التَّذَكُّرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ

الطَّبِّ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى بِالْبَرْبَرِيَّةِ (

أَيْ لِسَانَ الْبَرْبَرِ : الْجِيلُ الْمَعْرُوفُ

(آطَرِيْلَال) بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(كَالشَّبْتِ) ^(٢) مُحَرَّكَةٌ وَبِكَسْرِ

الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي (فِي سَاقِهِ وَجُمُوعَتِهِ) ،

بِالضَّمِّ فَتَشْدِيدُ (وَأَصْلُهُ) أَيْ شَبِيْهِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرَب) . وَهُوَ لِلأَعْمَشِيِّ . دِيَوَانُهُ ٢٢٣
وَفِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ ثَنَاءً .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : كَالشَّبْتِ « بِالثَّاءِ » .

بِالشَّبْتِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ (غَيْرَ أَنْ زَهْرَهُ) أَيْ
رَجُلِ الْغُرَابِ (أَبْيَضُ) بِخِلَافِ الشَّبْتِ ،
(و) هُوَ (يَعْقِدُ حَبًّا كَحَبِّ الْمَقْدُونِسِ)
تَقْرِيْبًا ، ثُمَّ ذَكَرْخَوَاصَّهَا فَقَالَ : (وَدَرْهَمُ
مِنْ بَزْرِهِ) حَالَةَ كَوْنِهِ (مَسْحُوقًا
مَخْلُوطًا بِالْعَسَلِ) الْمَنْزُوعِ الرَّغْوَةِ
(مُجَرَّبٌ) مَشْهُورٌ (فِي اسْتِصْالِ) مَادَّةِ
(الْبَرَصِ ، و) كَذَا (الْبَهَقِ) وَهُمَا
مُحَرَّكَتَانِ (شُرْبًا ، وَقَدْ يُضَافُ إِلَيْهِ)
أَيْضًا (رُبْعُ دِرْهَمٍ) مِنْ (عَاقِرِ قَرْحَا)
الْمَعْرُوفِ بِعُودِ الْقَرْحِ (و) شَرْطُ أَنْ
(يَقْعُدَ فِي شَمْسٍ) صَيْفٍ (حَارَّةٍ)
حَالَةَ كَوْنِهِ (مَكْشُوفِ الْمَوَاضِعِ
الْبَرِصَةِ) وَالْبَهَقَةِ . وَزَادَ الصَّاعِقَانِ :
وَأَصْلُهَا إِذَا طُبِخَ نَفَعَ مِنَ الْإِسْهَالِ ،
وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُنَا مَذْكُورٌ
فِي التَّذَكُّرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ الطَّبِّ ،
مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا لَغَرَابَتِهَا ،
وَلَمَّا فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْخَاصِّصَةِ الْعَجِيبَةِ ،
فَأَحَبُّ أَنْ لَا يُخْلَى كِتَابُهُ مِنْ فَائِدَةٍ ؛
لَأَنَّهُ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، يُقَالُ : (صُرَّ عَلَيْهِ
رَجُلُ الْغُرَابِ) إِذَا (ضَاقَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ)

وَكَذَلِكَ أُصِرَّ ، وَقِيلَ : إِذَا ضَاقَ عَلَى
الْإِنْسَانِ مَعَاشُهُ قَالَ :
إِذَا رَجُلُ الْغُرَابِ عَلَى صُرَّتْ
ذَكَرْتُكَ فَاطْمَآنَ بِي الضَّمِيرُ^(١)
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

صَرَ رَجُلَ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ^(٢)
(وَالْغُرَابِيُّ) أَيْ بِالضَّمِّ : (تَمَرٌ) هَكَذَا ،
وَصَوَابُهُ : تَمَرٌ ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
(و) الْغُرَابِيُّ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) فِي
جَبَلٍ عَالٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ ، وَكَانَتْ فِيهَا
شَجَرَةٌ تُسَمَّى ذَاتَ الْأَنْوَارِ ، عُيِدَتْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (وَنَع ، بِطَرِيقِ مِصْرٍ)^(٣)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضٍ : وَحِصْنٌ ،
وَنَع ، بِطَرِيقِ الْيَمَنِ ، وَفِي أُخْرَى : فِي
رُمَيْلَةِ مِصْرٍ . وَقَالَ الْحَافِظُ : فِي رَمْلِ
مِصْرٍ ، وَالصَّوَابُ هِيَ الْأُولَى .

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَغَزَى فِي الْأَسَاسِ
لِلْكُمَيْتِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (غَرْبٌ) . وَانْتَصَرَ فِي مَقَايِيسِ اللَّغَةِ
٤٢١/٤ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْبَيْتِ : صَرَ رَجُلَ الْغُرَابِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ : بِطَرِيقِ رَمْلِ مِصْرٍ . وَفِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ ٧٨٠/٣ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِطَرِيقِ مِصْرٍ بَيْنَ
قُطَيْبَةٍ وَالصَّالِحَةِ ضَعَبِ الْمَسْلُوكِ .

(و) أبو بكر (محمد بن موسى^(١))
 الغراب كشداد (البطلانيوسي) شيخ
 لأبي علي الغساني .
 (وأغربة العرب : سودانهم) ؛
 شبهوا بالأغربة في لونهم . زاد شيخنا
 وكلهم سرى إليهم السواد من أمهاتهم ،
 (والأغربة في الجاهلية) أي قبل
 الإسلام : أبو الفوارس (عنترة)
 ابن شداد بن معاوية بن قراد
 المخزومي ثم العنسي ويقال له عنترة
 ابن زبيبة ؛ وهي أمة سوداء (وخفاف)
 كغراب ابن عمير بن الحارث بن
 الشريد السلمي (ابن نذبة)^(٢) بالضم وهي
 جارية سوداء سبها الحارث وهبها
 لابنه عمير ، فولدت له خفافاً ، قال
 شيخنا : وصرحوا أنه مخضرم . وقال
 ابن الكلبي : شهد الفتح . وقال غيره :
 شهد حنيناً وعاش إلى زمن سيدنا
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
 وترجمته في الإصابة والمعجم . (وأبو
 عمير بن الحباب) السلمي أيضاً
 (وسليك) المقانب (بن السلكة)

(١) في القاموس : محمد بن أبي موسى .

(٢) في القاموس (نذب) خفاف بن نذبة ويفتح :

صحابي .

كهزمة وهي أمة . عداء بالغ : يقال :
 أعدى من السليك ، وسياتي . (وهشام بن
 عتبة بن أبي معيط ، إلا أنه) أي
 هشاماً هذا (مخضرم قد ولي في
 الإسلام) . قال ابن الأعرابي : وأظنه
 قد ولي الصائفة وبغض الكور . قال
 شيخنا : ظاهره أنه وحده مخضرم
 وسبق أنهم عدوا خفافاً مخضرم ،
 ثم إن هذه الأربعة اقتصر عليهم أبو
 منصور الثعالبي في ثمار القلوب ، وزاد
 في التهذيب والمحكم ولسان العرب .

(و) أغربة العرب (من الإسلاميين :
 عبد الله بن خازم) بالمعجمة والزاي
 (وعمير بن أبي عمير) بن الحباب
 السلمي المتقدم ذكره . (وهمام)
 كشداد (ابن مطرف) التغلبي . (ومُنْتَشِرُ
 ابن وهب) الباهلي . (ومطر بن
 أوفى) المازني . (وتابط شراً) لقب
 ثابت بن جابر بن مضر بن نزار^(١) ،
 وسياتي . (والشنفرى) : اسم شاعر من
 الأزد من العدائين . (وحاجز) قال ابن
 سيده : كل ذلك عن ابن الأعرابي
 غير أن حاجزاً (غير منسوب) إلى أب

(١) كذا وصحة نسه ... جابر بن سفيان ... وليس

إسلامياً ولا الشنفرى . وأغلب من ذكر

ولا أم ولا حي ولا مكان ولا عرفه ابن
الأعرابي بأكثر من هذا .

(والإغراب : إتيان الغرب) . يقال :
غرب القوم : ذهبوا في المغرب .
وأغربوا : أتوا الغرب .

(و) الإغراب : (الإتيان بالغريب) .
يقال : أغرب الرجل إذا جاء بشئ غريب ،
ولا يخفى ما في كلام المصنف من حسن
السبك . وفي الأساس : يقال : تكلم
فأغرب : جاء بغريب الكلام ونوادره ،
وفلان يغرب كلامه ويغرب فيه .

(و) لإغراب : (الملء) . يقال :
أغرب الحوض والإناء : ملأهما ، وكذلك
السقاء . قال بشر بن أبي خازم :

وكان طعنهم غداة تحمّلوا
سفن تكفا في خليج مغرب^(١)

(و) الإغراب : (كثرة المال
وحسن الحال) ، من ذلك : لأن المال
يملا يدي مالك ، وحسن الحال يملأ نفس
ذي الحال^(٢) . قال عدي بن زيد العبادي :

أنت مما لقيت يبظرك الإغـ
راب بالطيش معجب محبور^(٣)

(١) في الصحاح واللسان (غرب ، كفا) ، وفي الديوان / ٣٥
(٢) في المطبوع «الجمال» والتصويب من اللسان . وهاشم
المطبوع «قوله ذي الجمال لعله ذي الحال»
(٣) في اللسان (غرب) .

(و) الإغراب : (إكثار الفرس من
جرّيه) . يقال : أغرب الفرس في
جرّيه ، وهو غاية الإكثار ، وقد تقدم
في المهملة أيضا . (و) الإغراب :
(إجراء الراكب فرسه إلى أن يموت)
وذلك إذا أجراه وبالفرس حاجة إلى
البول فاحتقن فمات . نقله الصاغاني
عن الكسائي .

(و) الإغراب : (المبالغة في
الضحك) . وأخصر من هذا عبارة
الأساس : وأغرب الفرس في جرّيه
والرجل في ضحكته : بالغاً . (و)
الإغراب : (الإمعان في البلاد) يقال :
أغرب القوم : انتووا . وأغرب في
الأرض إذا أمعن فيها ، (كالتغريب)
قال ذو الرمة :

فراح منصلتنا يخذو حلائله
أدنى تقاذفه التغريب والخب^(١)

وغربت الكلاب : أمعنت في طلب
الصيد . ويقال للرجل : يا هذا غرب
شرق ، ومثله في الأساس^(٢) (و) الإغراب :

(١) كذا في التكملة (غرب) ، وقال : بالغين المعجمة .
وفي الديوان / ١٢ : التقريب بدل التغريب . والتقريب :
نوع من السير ، وأورد اللسان عجز البيت وأردفه
بقوله : ويروى التقريب .
(٢) لفظه في الأساس «...يا هذا غرب : شرق أو غرب

(بَيَاضُ الْأَرْفَاغِ) مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ .
(وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ) عَلَى لَفْظِ تَثْنِيَّةٍ
الْمَغْرِبُ : (حَيْثُ تَغْرُبُ . وَ) قَوْلُهُمْ :
(لَقَبَيْتُهُ مَغْرِبَهَا) وَمَغْرِبَانَهَا وَمَغْرِبَانَاتِهَا
(وَمُغْيِرِبَانَهَا وَمُغْيِرِبَانَاتِهَا) أَيْ (عِنْدَ
غُرُوبِهَا) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُمْ : لَقَبَيْتُهُ
مُغْيِرِبَانِ الشَّمْسِ صَغَرُوهُ عَلَى غَيْرِ
مُكَبَّرِهِ كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا مَغْرِبَانًا وَالْجَمْعُ
مُغْيِرِبَانَاتٌ ، كَمَا قَالُوا : مَفَارِقُ الرَّأْسِ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيْزَ أَجْزَاءً كُلَّمَا
تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ
فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَلَا
إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ
قَبْلَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى
مُغْيِرِبَانِ الشَّمْسِ » أَيْ إِلَى وَقْتِ مَغِيبِهَا .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ « خَطَبَنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرِبَانِ
الشَّمْسِ » .

(وَتَغْرُبُ : أَتَى مِنْ قَبْلِ (الْمَغْرِبِ) ^(١))
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ سَاعِدَةَ بِنِ
جُؤَيَّةٍ فِي وَصْفِ السَّحَابِ ، الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ
(١) فِي الْقَامُوسِ : وَتَغْرُبُ : أَتَى مِنَ الْغَرْبِ .

(وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ : مَا أَصَابَتْهُ
الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَفُولِهَا) وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ ^(١) . (وَ) الْغَرْبِيُّ : (نَوْعٌ
مِنَ التَّمْرِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
أَنَّهُ الْغُرَابِيُّ . (وَ) الْغُرَابِيُّ (وَ) الْغَرْبِيُّ :
(صِبْغٌ أَحْمَرٌ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ . (وَ)
الْغَرْبِيُّ : (فَضِيخٌ) ، بِمُعْجَمَاتِ كَامِيرِ
(النَّبِيذِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغَرْبِيُّ
يُتَّخَذُ مِنَ الرُّطَبِ وَخَدَهُ ، وَلَا يَزَالُ شَارِبُهُ
مُتَمَسِكًا مَا لَمْ يُصِبْهُ الرِّيحُ ، فَلِذَا بَرَزَ
إِلَى الْهَوَاءِ وَأَصَابَهُ الرِّيحُ ذَهَبَ عَقْلُهُ ،
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ شُرَّاهُ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ غَرْبِيَّكُمْ جَيِّدًا
فَنَحْنُ بِاللَّهِ وَبِالرَّيْنِ ح ^(٢)
(وَ) الْغُرُوبُ : غُيُوبُ
الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ
غُرُوبًا وَمُغْيِرِبَانًا : غَابَتْ فِي
الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ (غَرَبَ) النَّجْمُ ، أَيْ
(غَابَ ، كَغَرَبَ) مُشَدَّدًا ، وَغَرَبَ الْوَحْشُ :
غَابَ فِي كِنَاسِهِ ، مِنْ الْأَسَاسِ ، (وَ) غَرَبَ

(١) النور ٣٥/ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَقِيلَ فِي اللِّسَانِ

« وَأَصَابَتْهُ الرِّيحُ »

غَرْبًا : (بُعْدُ) ، كَغَرْبٍ وَتَغَرَّبَ ، ويقال :
اغْرُبْ عَنِّي ، أَيْ تَبَاعَدْ .

(واغْتَرَبَ) الرجلُ : نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ .
و(تَزَوَّجَ فِي غَيْرِ الْأَقْصَارِ) . وفي
الحديث « اغْتَرِبُوا لَا تُنْضُوا » أَيْ
لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ فِي الْقَرَابَةِ فَيُجِئَ
وَلَدَهُ ضَاوِيًا ^(١) . والَاغْتَرَابُ : افْتَعَالٌ مِنْ
الْغُرْبَةِ ، أَرَادَ تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنْ
النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقْصَارِ فَإِنَّهُ أَنْجَبُ
لِلْأَوْلَادِ . ومنه حديث الْمُنِيرَةِ « وَلَا
غَرِيبَةً نَجِيبَةً » أَيْ أَنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا
غَرِيبَةً فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوْلَادِ ^(٢) .

(و) غُرْبٌ (كسُكْرٍ : جَبَلٌ بِالشَّامِ)
دونها في بلاد بَنِي كَلْبٍ ، (وبهاء) عَيْنُ
(ماء عنده) وهي الْغُرْبَةُ بِالتَّشْدِيدِ (وقد
يُخَفَّفُ) ، وَالتَّشْدِيدُ هُوَ الصَّحِيحُ ، هَذَا
قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . وقال غيره : غُرْبٌ :
أَمُّ مَوْضِعٍ ، ومنه قَوْلُهُ :

فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمْدَنَ لَغُرْبٍ ^(٣)

(وَاسْتَغْرَبَ) فِي الضَّحِكِ مَبْنِيًّا
لِلْمَعْلُومِ ، (وَاسْتَغْرَبَ) مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ
أَيْ أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةُ الْقَرِيبَةُ فَيُجِئُ ..

(٢) فِي الْأَصْلِ « لِلْأَوْلَادِ » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(و) يَقَالُ : (أَغْرَبَ : بَالِغٌ فِي الضَّحِكِ)
أَوْ إِذَا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ وَلَجَّ فِيهِ ، وَاسْتَغْرَبَ
عَلَيْهِ الضَّحِكُ كَذَلِكَ . وفي
الحديث « أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى
اسْتَغْرَبَ » . أَيْ بَالِغٌ فِيهِ . يَقَالُ : أَغْرَبَ
فِي ضَحِكِهِ وَاسْتَغْرَبَ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْغَرْبِ
وَهُوَ الْبُعْدُ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَهْقَهةُ . وفي
حَدِيثِ الْحَسَنِ « إِذَا اسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ
ضَحِكًا فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ » وَقَالَ
وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ
إِعَادَةُ الْوُضُوءِ . وفي دَعَاءِ أَبِي هُبَيْرَةَ :
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَغْرَبٍ
وَكُلِّ نَبْطٍ مُسْتَغْرَبٍ » . قَالَ الْحَرَبِيُّ :
أَظُنُّهُ الَّذِي جَاوَزَ الْقَدْرَ فِي الْخُبْثِ ، كَأَنَّهُ
مِنَ الْاسْتِغْرَابِ فِي الضَّحِكِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُتَنَاهِي فِي الْحِدَّةِ ، مِنْ
الْغَرْبِ وَهِيَ الْحِدَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا يُغْرِبُونَ الضَّحِكَ إِلَّا تَبَسُّمًا

وَلَا يَنْسُبُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَخَافِيَا ^(١)

وعن شَمْرٍ : يَقَالُ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو غُرُوبُ أَسْنَانِهِ ، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهُ مِنَ الْمُحْكَمِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

والتَّهْدِيبِ وَالْأَسَاسِ .

(وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ بِالضَّمِّ) أَيْ بِضَمِّ
الْمِيمِ (وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ) بغير الهاءِ فِيهِمَا
(و) عَنْقَاءُ (مُغْرِبَةٌ) بِالْهَاءِ (و) عَنْقَاءُ
(مُغْرِبٌ، مُضَافَةٌ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ : (طَائِرٌ
مَعْرُوفُ الْأَسْمِ لَا الْجِسْمِ) وَفِي الصَّحَاحِ
مَجْهُولُ الْأَسْمِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
الطَّيْرِ : وَأَمَّا الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبَةُ فَالْدَاهِيَةُ
وَلَيْسَتْ مِنَ الطَّيْرِ فِيمَا عَلَّمْنَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَقَتْ

بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ^(١)
(أَوْ) هُوَ (طَائِرٌ عَظِيمٌ يُبْعَدُ فِي طَيْرَانِهِ) .
يُقَالُ : هُوَ الْعُقَابُ ، وَقِيلَ : لَيْسَ بِهِ ،
لَا تُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ، وَقَالَ : الرَّجَّاجُ :
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
«طَيْرًا أَبَابِيلَ»^(٢) هِيَ عَنْقَاءُ مُغْرِبَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ لِأَهْلِ الرَّسِّ
نَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَكَانَ
بِأَرْضِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَمَخٌ^(٣) ،

(١) البيت في الجمهرة لابن دريد ٢٦٩/١ ومنسوب للفردق

وهو أيضا في اللسان (عنق) غير معزو

(٢) من الآية ٣ / الفيل .

(٣) في معجم ياقوت ٨٤٤/٢ قال أبو زياد : دُمَخٌ «بضم

الدال» جبال أعظمها دَمَخٌ ، هِيَ أَوْطَانُ عَمْرِو بْنِ

كَلَابٍ ، وَرَوَى ثَعْلَبُ قَوْلَ الْحَظِيثَةِ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَالِكَ هَالِكِ

بَيْنَ الدُّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَثَرِ

مَصْعَدُهُ فِي السَّمَاءِ مِيلٌ ، فَكَانَ يَنْتَابُهُ^(١)
طَائِرٌ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ ، لَهُ عَنْقٌ طَوِيلٌ
كَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ، فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ،
وَكَانَتْ تَقَعُ مُنْقَضَةً عَلَى الطَّيْرِ فَتَأْكُلُهَا
فَجَاعَتْ وَانْقَضَتْ عَلَى صَبِيٍّ فَذَهَبَتْ
بِهِ ، فَسُمِّيَتْ عَنْقَاءُ مُغْرِبًا^(٢) ، لِأَنَّهَا
تَغْرِبُ بِكُلِّ مَا أَخَذَتْهُ ، ثُمَّ انْقَضَتْ
عَلَى جَارِيَةٍ تَرَعَّرَعَتْ فَضَمَّتْهَا إِلَى
جَنَاحَيْهَا لَهَا صَغِيرَيْنِ ، ثُمَّ طَارَتْ بِهَا
فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّهِمْ فَدَعَا عَلَيْهَا ،
فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهَا آفَةً فَهَلَكَتْ ،
فَضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ^(٣) مَثَلًا فِي أَشْعَارِهَا .
(أَوْ) هُوَ (مِنْ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى غَيْرِ
مَعْنَى) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ
لَهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي
النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا غَيْرُ اسْمِهَا ، (و) فِي
الْحَدِيثِ : «طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ»
أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ (الدَّاهِيَةُ) ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ بَعَيْنُهُ فِي «ع ن ق» . (و)
قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ :
(رَأْسُ الْأَكَمَةِ) فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ،

(١) في المطبوع «ينشأ به» والتصويب من اللسان (عنق)

(٢) في المطبوع «عنقاء مغرب» والتصويب من اللسان

(عنق)

(٣) في اللسان (عنق) «فضربتها العرب ...»

وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ طَائِرًا وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدْ ^(١)

ومنه قالوا : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ .

قال الأزهري : حذفت هاء التانيث ^(٢)

منها ، كما قالوا : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ ^(٣)

[وَأَغْرَبَ الدَّابَّةُ] إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ . (و)

في التهذيب : والعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ قال :

هَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ

(الَّتِي أَغْرَبْتَ فِي الْبِلَادِ فَنَآتٍ) أَيْ

بَعُدَتْ (فَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ) ، مَبْنِيًّا

لِلْمَجْهُولِ فِيهِمَا .

(والتَّغْرِيبُ : أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بِيضٍ

وَبَيْنَيْنِ سُودٍ) فَهُوَ (ضِدٌّ) . قال شيخنا :

هَذَا تَعَقُّبُهُ ، وَقَالُوا : لَا ضِدِّيَّةَ فِيهِ

فَإِنَّ التَّغْرِيبَ هُوَ الْإِتْيَانُ بِالنُّوعَيْنِ

جَمِيعًا ، وَالْإِتْيَانُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ

النُّوعَيْنِ عَلَى انْفِرَادِهِ لَا يُسَمَّى تَغْرِيبًا

حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ

سعدى چلبى ، انتهى .

(والتَّغْرِيبُ : (أَنْ تَجْمَعَ) الْغُرَابُ ؛

وهو (الثلج والصقيع فتأكله) .

والتَّغْرِيبُ فِي الْأَرْضِ : الْإِمْعَانُ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ، وَغَرَبَهُ إِذَا نَحَاهُ ، كَأَغْرَبَهُ .

والتَّغْرِيبُ : النَّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي

وَقَعَتِ الْخِيَانَةُ فِيهِ . وفي الحديث «أَنَّ

رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّ أَمْرًا نِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَأَمْسٍ

فَقَالَ : غَرَّبَهَا » ^(١) . أَيْ أَبْعَدَهَا يُرِيدُ

الطَّلَاقَ . وَغَرَبَهُ الدَّهْرُ وَغَرَبَ عَلَيْهِ : تَرَكَهَ

بُعْدًا .

(وَالْمَغْرَبُ بِفَتْحِ الرَّاءِ) أَيْ مَعَ ضَمِّ

الْمِيمِ : (الصُّبْحُ) ، لِبَيَاضِهِ . وَالْغُرَابُ :

الْبَرْدُ ، لِذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ

(وَالْمَغْرَبُ : (كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضُ) . قَالَ

مُعَاوِيَةُ الضَّبِّيُّ :

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْقَارَ مُغْرِبًا

وَحَتَّى أَرَى ضَمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمَ ^(٢)

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَقَعَ فِي مَكَانٍ لَا يَرُضَاهُ

وَلَيْسَ لَهُ مَنَجَى إِلَّا أَنْ يَصِيرَ الْقَارُ

أَبْيَضَ ، وَهُوَ شَبْهُ الزَّفْتِ أَوْ تُكَلِّمُهُ

الْجِبَالُ ، وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ وَلَا يَصِحُّ

وَجُودُهُ عَادَةً .

(١) كذا في الأصل واللسان (غرب) . وفي النهاية ١٧٢/٢ :

أغربها .

(٢) في اللسان (غرب) .

(١) في التكملة واللسان (غرب) من غير عزو .

(٢) في الأصل : تاء التانيث ، وما أبتناه من التكملة واللسان

(٣) في اللسان والتكملة (غرب) : كما قالوا لحية ناصل ،

وناقة ضامر ، وامرأة عاشق

(أو) الْمُغْرَبُ : (ما كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضُ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ . و) فِي الصَّحاحِ : الْمُغْرَبُ : (مَا أَبْيَضَ أَشْفَارُهُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِيجَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خَلَطَانِ مِنْهُمَا
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاصِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ^(١)

وعن ابن الأعرابي : الغُرْبَةُ : بَيَاضٌ صَرَفٌ . وَالْمُغْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي تَبْيَضُ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ وَحَدَقَتَاهُ وَهَلْبُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُغْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي تَتَّسِعُ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى تُجَاوِزَ عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ : عَيْنُ مُغْرَبَةٍ أَيْ زَرْقَاءُ بَيَضَاءُ الْأَشْفَارِ وَالْمَحَاجِرِ فَإِذَا ابْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ .

(وَالْغُرْبِيُّ بِالْكَسْرِ) : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ شَدِيدُ السَّوَادِ وَهُوَ (مِنْ أَجْوَدِ الْعَنْبِ) وَأَرْقَهُ وَأَشَدُّهُ سَوَادًا (و) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ (الشَّيْخَ) الْغُرْبِيَّ » هُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ ، وَجَمَعَهُ غَرَابِيْبُ . أَرَادَ الَّذِي لَا يَشِيبُ وَقِيلَ : أَرَادَ الَّذِي (يُسَوِّدُ شَيْبَتَهُ

(١) فِي السَّانِ (غَرْبِ) .

بِالْخِصَابِ وَ) يُقَالُ : (أَسْوَدُ غُرْبِيْبٍ) أَيْ (حَالِكٌ) شَدِيدُ السَّوَادِ . (وَأَمَّا) إِذَا قُلْتَ : (غَرَابِيْبُ سُودٍ فَإِنَّ) (السُّودَ بَدَلٌ) مِنْ غَرَابِيْبٍ (لَأَنَّ تَوْكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ) وَهُوَ عِبَارَةٌ ابْنُ مَنْظُورٍ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ السَّهْلِيِّ : وَظَاهِرُهُ أَنَّ تَوْكِيدَ غَيْرِ الْأَلْوَانِ يَتَقَدَّمُ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ : وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : أَيْ وَمِنَ الْجِبَالِ غَرَابِيْبُ سُودٍ وَهِيَ الْجَدْرُ^(١) ذَوَاتِ الصُّخُورِ السُّودِ .

(وَأُغْرِبَ) الرَّجُلُ (بِالضَّمِّ) أَيْ (اشْتَدَّ وَجَعُهُ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (و) أُغْرِبَ (عَلَيْهِ) وَأُغْرِبَ بِهِ : (صُنِعَ بِهِ صَنِيعٌ قَبِيحٌ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . (و) أُغْرِبَ (الْفَرَسُ : فَشَتْ غُرَّتُهُ) وَأَخَذَتْ عَيْنَيْهِ وَابْيَضَّتِ الْأَشْفَارُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا ابْيَضَّتْ مِنَ الزَّرَقِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْإِغْرَابِ فِي الْخَيْلِ .

(وَالْغُرْبُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْغُرْبِيُّ) . وَرَجُلٌ

(١) فِي هَاشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ الْجَدْرُ كَذَا بَحْطُهُ ، وَلَمَّا الصَّوَابُ الْجَدْرُ بِدَالِينِ ؛ لِتَقَدُّمِهَا فِي الْآيَةِ .

غَرِيبٌ وَغُرْبٌ بِمَعْنَى ، أَيْ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ ، وَهُمَا غُرْبَانِ : قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ :

وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضٍ مَذْحِجٍ غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً
وَلَكِنَّنَا فِي مَذْحِجٍ غُرْبَانِ^(١)

وَالْغُرْبَاءُ : الْأَبَاعِدُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ^(٢)
وَاتَّسَاوَى بِمَعْنَى . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْأُنْثَى غَرِيبَةٌ وَالْجَمْعُ غَرَائِبُ ، قَالَ : إِذَا كَوَّكَبُ الْخُرَقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ^(٣)

أَيْ فَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَنْ تَغَزَلَ بِالْأَجْرَةِ إِنَّمَا هِيَ غَرِيبَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرْبَاءِ فَقَالَ : « الَّذِينَ يُخَيُّونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنَّتِي » وَفِي آخِرِ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ،

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرَبٌ) وَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِمَا فِي دِيَوَانِهِ الْمَخْطُوطِ بِدَارِ الْكِتَابِ تَحْتَ رَقْمِ ٤٥١ مَجَامِيعَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَشَصِيبٌ وَكَارِيٌّ بِدَلٍّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (غَرَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرْبَاءِ » أَيْ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ .

(وَالْغُرَابَاتُ وَالْغُرَابِيُّ وَالْغُرَبَاتُ)
كَقُرَبَاتِ (وَغُرُوبٍ) كَقُنْفُذٍ (وَنَهْيُ)
بِالسَّكْرِ ، (غُرَابٌ ، وَ) نَهْيُ (غُرْبٌ
بِضْمَةٍ) رَاجِعٌ لِلْكُلِّ وَفِي نُسْخَةِ
بِضْمَتَيْنِ : (مَوَاضِعُ) . الثَّانِي مِنْ
حُصُونِ الْيَمَنِ ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ
الْمَادَّةِ ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَمَا بَعْدَهَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَضَبَطَ الرَّابِعَ كَرُبَيْرَ ،
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ مُضَافًا إِلَى ضَاحٍ ، وَهُوَ
وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَ) فِي الْأَسَاسِ : وَجْهُ كَمَرَّةِ
الْغَرِيبَةِ ؛ لِأَنَّهَا فِي غَيْرِ قَوْمِهَا فَمِرَّاتُهَا
أَبَدًا مَجْلُوءَةٌ^(١) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَعْرُ لَنَا (الْغَرِيبَةَ)
وَهِيَ (رَحَى الْبَيْدِ) ؛ سُمِّيَتْ (لِأَنَّ
الْجِيرَانَ يَتَعَاوَرُونَهَا) بَيْنَهُمْ وَلَا تَقَرُّ
عِنْدَ أَصْحَابِهَا ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

(١) بَقِيَّةُ الْعِبَارَةِ فِي الْأَسَاسِ : ... لِأَنَّهُ لَا نَاصِحَ لَهَا فِي وَجْهِهَا .

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا

نَفِيٌّ غَرِيبَةٌ بِيَدَيْ مُعِينٍ^(١)

وَالْمُعِينُ: أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا .

(وَالْغَارِبُ: الْكَاهِلُ) مِنَ الْخُفِّ، (أَوْ) هُوَ (مَا بَيْنَ السَّامِ وَالْعُنُقِ، جَ غَوَارِبُ) (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ)، وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَاتِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ لَهَا ذَلِكَ (أَيَّ) خَلَيْتُ سَبِيلَكَ (أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا خَطَامُهَا أُلْقِيَ عَلَى غَارِبِهَا، وَتُرِكَتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ، لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ يُهْنِهَا الْمَرْعَى . قَالَ: مَعْنَاهُ أَمْرُكَ إِلَيْكَ ااعْمَلِي مَا شِئْتَ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ: «رُمِيَ بِرِسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ» أَيَّ خَلَيْ سَبِيلَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تُرِيدُ، تَشْبِيهًا بِالْبَعِيرِ يُوضَعُ زِمَامُهُ [عَلَى ظَهْرِهِ] ^(٢) وَيُطْلَقُ يَسْرَحُ أَيْنَ أَرَادَ فِي

(١) فِي السَّانِ وَالتَّكْمِلَةِ (غَرْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

الْمَرْعَى . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كِنَايَاتِ الطَّلَاقِ «حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ» أَيَّ أَنْتَ مَرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ غَيْرُ مَشْدُودَةٍ وَلَا مُمَسَّكَةٍ بِعَقْدِ النِّكَاحِ .

وَالْغَارِبَانِ: مُقَدَّمُ الظَّهْرِ وَمُؤَخَّرُهُ . وَقِيلَ: غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ . وَبَعِيرٌ ذُو غَارِبَيْنِ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ سَنَامِهِ مُتَفَتِّقًا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَخَاتِيِّ الَّتِي أَبَوَاهَا الْفَالِجُ ^(١) وَأُمُّهَا عَرَبِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: «فَمَا زَالَ يَفْتَلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ عَائِشَةُ إِلَى الْخُرُوجِ» الْغَارِبُ: مُقَدَّمُ السَّامِ وَالذَّرْوَةُ: أَعْلَاهُ . أَرَادَ أَنَّهُ مَا زَالَ يُخَادِعُهَا وَيَتَلَطَّفُهَا حَتَّى أَجَابَتْهُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَنِّسَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ لِيَزِمَهُ وَيَنْقَادَ لَهُ جَعَلَ يُمَرُّ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَيَمْسَحُ غَارِبَهُ وَيَفْتَلُ وَبَرَهُ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيَضَعُ فِيهِ الزِّمَامَ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) فِي الْأَصْلِ: الْفَالِجُ «بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ» تَصْغِيرُ،

وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ . فَعْنِ الْقَامُوسِ (فَلِجٌ): الْفَالِجُ:

الْجِلْدُ الْفَخْمُ ذُو السَّامَيْنِ يُحْمَلُ مِنَ السَّنَدِ

لِلْفَحْلَةِ .

(و) في الأساس : ومن المَجَاز : بحرٌ ذو غَوَارِبَ ، (غَوَارِبُ المَاءِ) : أَعَالِيهِ . وقيل : (عَوَالِي) وفي نسخة أَعَالِي (مَوْجِه) شُبّه بغَوَارِبِ الإِبِلِ ، وقيل : غَارِبٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وعن الليث الغَارِبُ : أَعْلَى المَوْجِ وَأَعْلَى الظَّهْرِ . والغَارِبُ : أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّنامِ ، وقد تَقَدَّمَ . (و) في الحديث أَنَّ رَجُلًا كَانَ واقِفًا معه في غَزَاةٍ ف (أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ) بالسُّكُونِ (وَيُحَرِّكُ) وهذا عن الأَصْمَعِيِّ والكَسَائِيِّ ، وكذلك سَهْمٌ غَرِبَ بالإِضَافَةِ فِي الكُلِّ (و) كذلك (سَهْمٌ غَرِبَ نَعْتًا) لِسَهْمٍ (أَي لَا يُدْرِي رَامِيهِ) وقيل : هو بالسُّكُونِ . إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرِي ، وبالفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ والهَرَوِيُّ : لم يَثْبُتْ عن الأَزْهَرِيِّ إِلَّا الفَتْحُ ، ونقل شيخنا عن ابنِ قُتَيْبَةَ فِي غَرِيبِهِ : العَامَّةُ تَقُولُ بالتَّنْوِينِ وإِسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ غَرَبَ ، والأَجُودُ الإِضَافَةُ والفَتْحُ ، ثم قال : وحكى جَمَاعَةٌ من اللُّغَوِيِّينَ الوجهَيْنِ مُطْلَقًا ، وهو الذي جَزَمَ بِهِ فِي التَّوْشِيحِ تَبَعًا لِلجَوْهَرِيِّ وابنِ الأَثِيرِ وَغَيْرِهِمَا .

(و) غَرِبَ (كَفَرِحَ) غَرَبًا : (اسْوَدَّ) وجهه من السَّمُومِ ، نقله الصَّاعِقَانِي .
(و) غَرِبَ (كَكَرُمَ) : غَمَضَ وَخَفِيَ .
ومنه الغَرِيبُ وهو الغَامِضُ من الكلامِ .
وكَلِمَةٌ غَرِيبَةٌ وقد غَرُبَتْ وهو من ذَلِكَ .
وفي الأساس : ويقال : فِي كَلَامِهِ غَرَابَةٌ ، وقد غَرُبَتْ الكَلِمَةُ : غَمَضَتْ ^(١) فهي غَرِيبَةٌ .
(و) فِي النِّهَايَةِ وَرَدَ : إِنْ فِيكُمْ مُغْرِبِينَ ، قيل : وما (المُغْرِبُونَ) ؟ أَي (بَكْسِرِ الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ فِي الحَدِيثِ) الوَارِدِ ، قال : (الَّذِينَ تَشْرِكُ) وفي نسخة تَشْرِكُ (فِيهِمُ الجِنُّ ؛ سُمُوا بِهِ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقٌ غَرِيبٌ ، أَو لِمَجِيئِهِمْ) .
وعِبَارَةُ النِّهَايَةِ : أَوْ جَاءُوا (مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ) . وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِيهِ . وزَادَ فِي النِّهَايَةِ وَنَقَلَهُ أَيْضًا ابنُ مَنْظُورٍ الإِفْرِيقِيّ : وقيل : أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الجِنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ بِالزَّنا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ ، فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَسَّارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ^(٢) .

(١) فِي الْأَصْلِ : عَمَتْ «تَحْرِيفٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) الإِمْرَاءُ / ٦٤

[] ومما يُستدرك عليه :

شَاوُ مُغْرَبٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ
بَعِيدٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَعْهَدَكَ مِنْ أُولَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ
عَلَى دُبُرٍ هَيْهَاتَ شَاوُ مُغْرَبٌ^(١)

وقالوا : «هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ مُغْرَبَةٍ خَبَرٍ»
أَيْ هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَاءَ مِنْ بُعْدٍ . وَقِيلَ :

إِنَّمَا هُوَ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَبَرٍ . وَقَالَ يَعْقُوبُ :

إِنَّمَا هُوَ هَلْ جَاءَتْكَ مُغْرَبَةٌ خَبَرٍ ، يَعْنِي
الْخَبَرَ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ سِوَى

بَلَدِكَ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : مَا عَنْدَهُ مِنْ
مُغْرَبَةٍ خَبَرٍ ، تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَنْفِي ذَلِكَ عَنْهُ ،

أَيْ طَرِيفَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ

الْأَطْرَافِ : «هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَبَرٍ؟» أَيْ هَلْ
مِنْ خَبَرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ . قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا
مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِمَا . قَالَهَا الْأُمَوِيُّ

بِالْفَتْحِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ ،
وَمِنْهُ قِيلَ : دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ ، وَالْخَبَرُ

الْمُغْرَبُ : الَّذِي جَاءَ غَرِيبًا حَادِثًا طَرِيفًا .
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : صَارَ غَرِيبًا ، حَكَاهُ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ ، دَبْرٌ) .

أَبُو نَضْرٍ .

وَقِسْذُحٌ غَرِيبٌ : لَيْسَ مِنَ
الشَّجَرِ الَّتِي سَائِرُ الْقِدَاحِ مِنْهَا ، وَعَيْنٌ

غَرْبَةٌ : بَعِيدَةٌ الْمَطَرَحِ ، وَإِنَّهُ لَغَرْبُ
الْعَيْنِ : بَعِيدُ مَطَرَحِ الْعَيْنِ ، وَالْأُنْثَى

غَرْبَةُ الْعَيْنِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى الطَّرِمَاحُ بِقَوْلِهِ :

ذَاكَ أَمَّ حَقْبَاءَ بَيْدَانَةٍ
غَرْبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ^(١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَا وَارَاكَ
وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ

الْهَذَلِيُّ :

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهَا
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَارِزِمِ^(٢)

وَكُنُسُ الْوَحْشِ : مَغَارِبُهَا ، لَاسْتِتَارِهَا بِهَا .
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْيَضُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، اخْتَصِمَ إِلَيْهِ
فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ فَقَالَ : «الْمَطَرُ غَرْبٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرْبٌ) وَالْذِيانُ ١٠٦/ الْقِطْعَةُ ٤/ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (غَرْبٌ) بِشُدُوفِ «بِالْهَمْزِ الْمُهْمَلَةِ» ،

وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٢٥ وَاللِّسَانُ

(شَدَفٌ ، صَوْمٌ ، زَرْمٌ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ

(شَدَفٌ) الشَّدَفُ : الشَّخْصُ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ

بِالْهَمْزِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ تَصْغِيرُ

وَفِي الْأَصْلِ أَيْضًا : مَخْطُومُ الْحَشَارِزِمِ «بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى

الزَّائِ» تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ

وَاللِّسَانُ (غَرْبٌ ، شَدَفٌ ، صَوْمٌ ، زَرْمٌ) .

وَالسَّيْلُ شَرْقٌ « أَرَادَ أَنَّ أَكْثَرَ السَّحَابِ
يَنْشَأُ مِنْ غَرْبِ الْقِبْلَةِ وَالْعَيْنُ هُنَاكَ .
تَقُولُ الْعَرَبُ مُطَرِّئًا بِالْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ
السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ ، وَقَوْلُهُ :
وَالسَّيْلُ شَرْقٌ يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ
الْمَشْرِقِ ، لِأَنَّ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ عَالِيَةٌ
وَنَاحِيَةُ الْمَغْرِبِ مُنْحَطَّةٌ ، قَالَ ذَلِكَ
الْقُتَيْبِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَعَلَّهُ شَيْءٌ
يَخْتَصُّ بِتِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ الْخِصَامُ
فِيهَا .

وَفِي الْمُسْتَقْصَى وَالْأَسَاسِ وَلِسَانِ
الْعَرَبِ «لَا ضَرْبَ لَكُمْ ضَرْبَ غَرِيبَةٍ
الْإِبِلِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ قَوْلُ
الْحَجَّاجِ ، ضَرْبَهُ مَثَلًا لِنَفْسِهِ مَعَ رَعِيَّتِهِ
يُهْدِدُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ
الْمَاءَ فَدَخَلَ فِيهَا غَرِيبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا
ضُرِبَتْ وَطُرِدَتْ حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَنْ الْمَجَازُ : أَرْضٌ
لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا أَى كَثِيرَةُ الْمَاءِ
وَالْخَضْبِ . وَازْجُرْ عَنْكَ غَرَائِبَ الْجَهْلِ ،
وَطَارَ غُرَابُهُ ، إِذَا شَابَ .

[وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ :
مِنَ الْأَمْثَالِ « مَنْ يُطِيعْ غَرِيبًا يُمَسِّسْ
غَرِيبًا » قَالُوا : هُوَ غَرِيبُ بْنُ عَمَلِيقِ بْنِ
لَاوِذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ
مُبَدِّرًا لِلْمَالِ ، قَالَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ . وَقِيلَ فِي هَذَا الْمَثَلِ غَيْرُ ذَلِكَ ،
رَاجِعُهُ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ .

وَالْغُرْبَةُ بِالضَّمِّ : بَيَاضٌ صِرْفٌ ، كَمَا
أَنَّ الْحُلْبَةَ ^(١) سَوَادٌ صِرْفٌ .

وَالْغَرِيبُ مِنَ الْكَلَامِ : الْعَمِيقُ
الْغَامِضُ .

وَالْغَرِيبُ : فَرَسٌ زَيْدِ الْفَوَارِسِ .
وَأَغْرَبَ السَّاقِي ، إِذَا أَكْثَرَ الْغَرْبَ ، أَى
مَا حَوْلَ الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ .

وَالْغَرِيبِيُّ : الْغَرِيبُ . وَالْمَغَارِبُ :
السُّودَانُ ، وَالْمَغَارِبُ : الْحُمْرَانُ . ضِدُّهُ .
وَأَسْوَدُ غُرَابِيٌّ ، مِثْلُ غَرِيبِيٍّ .

وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا بِالْخَضْبِ قَالُوا :
وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَيَقُولُونَ :
وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتْبَعُ
أَجْوَدَ الثَّمَرِ فَيَنْتَقِيهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْجِلَّةُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وَعُرَابَةٌ، كُثْمَامَةٌ : جِبَالٌ سُودٌ .
 وَأَبُو الْغَرْبِ بِالْفَتْحِ : عَوْفُ بْنُ
 كُسَيْبٍ، أُمُّهُ الرَّبْدَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ
 الْخَطَفِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : كَانَ
 فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، نَقَلَهُ الْأَمِيرُ .
 وَسْتُ الْغَرْبِ : بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ
 النُّعْمَانِ، رَوَتْ خَبَرَ الْبِطَاقَةِ عَنْ ابْنِ
 عَلَاقٍ . وَسْتُ الْغَرْبِ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ
 الْحَسَنِ، سَمِعْتُ مِنَ الْمِزْيِ هَكَذَا قَيَّدَهُمَا
 الْحَافِظُ . وَكَأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ غَرِيبِ
 الْقَزَازِ، رَأَوِي كِتَابَ الطَّهَوْرِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ . وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَرِيبٍ، خَالَ الْمُقْتَدِرِ وَغَرِيبِ
 الْقَرْمِيسِيِّ مِنْ شَيْوْخِ ابْنِ مَآكُولَا .
 وَأَبُو الْغَرِيبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ الْبُخَارِيِّ
 عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ سَابِقٍ . وَبِالتَّثْقِيلِ
 غَرِيبٌ لَقَبٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ
 الْفَزَارِيِّ .

وَعَبْدُ الْخَالَتِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ
 غَرِيبَةَ، كَسْفِينَةٌ، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ،
 مَاتَ سَنَةَ ٦٢٢ .

وَعَرِيبَةُ بِنْتُ سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ
 التَّاجِرِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَهْدِيِّ .

وَعُرَابُ بْنُ جُدَيْمَةَ بِالضَّمِّ، وَكَذَا غُرَابُ
 ابْنُ ظَالِمٍ فِي فِزَارَةٍ . وَغُرَابُ بْنُ
 مُحَارِبِ بَطُونٍ .

[غ س ل ب] *

(الْغُسْلَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
 الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ مِنْ)
 يَدِ (آخِرِ كَالْمُغْتَصَبِ لَهُ) .

[غ س ن ب]

(غَسَبَ الْمَاءَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالصَّاعَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ ^(١) أَي إِذَا (ثَوَّرَهُ)
 وَهَيَّجَهُ . وَلَكِنْ الَّذِي فِي تَهْذِيبِ
 ابْنِ الْقَطَّاعِ أَنَّهُمَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ،
 نَقَلْتُهُ عَنْ نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ مُصَحَّحَةٍ، وَقَدْ
 أَشْرْنَا إِلَيْهِمَا آتِفَا .

[غ ش ب] *

(الْعَشْبُ) بِالْبَاءِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (لُغَةٌ فِي الْغَشْمِ)
 بِالْمِيمِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَكْثَرُ أَيْمَةِ اللُّغَةِ
 وَالتَّضْرِيفِ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ
 إِبْدَالٌ، وَهِيَ مُطَرَّدَةٌ فِي لُغَةِ مَازِنَ،
 وَصَوَّبُوهُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) أَحْسَبُ
 أَنَّ الْغَشْبَ (ع) أَي مَوْضِعَ (و) قَدْ

(١) لم أقف على هذه المادة في اللسان .

(سَمَوْا غَشْبِيًّا، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ) وفي
لِسَانِ الْعَرَبِ: فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنَسُوباً
إِلَيْهِ .

[غ ش ر ب] *

(الغَشْرَبُ كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الْأَسَدُ) .
(وَالْغَشَارِبُ بِالضَّمِّ)، مِنْ الرُّجَالِ:
(الْجَرِيُّ الْمَاضِي)، وَالْعَيْنُ لُغَةً فِي
ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[غ ص ب] *

(غَضَبَهُ يَغْضِبُهُ) غَضِبًا: (أَخَذَهُ
ظُلْماً، كَاغْتَضَبَهُ) وَهُوَ غَاصِبٌ . (و)
غَضِبَ (فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ: قَهَرَهُ)،
وَالِاغْتِصَابُ مِثْلُهُ . (و) غَضِبَ
(الْجِلْدَ) غَضِبًا، إِذَا (أَزَالَ عَنْهُ شَعْرَهُ
وَوَبَّرَهُ نَتْفًا وَقَشَّرًا بِلَا عَطَنِ فِي دِباغٍ وَلَا
إِغْمَالٍ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ^(١) (فِي نَدَى)
أَوْ بَوَلٍ وَلَا إِدْرَاجٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ .

وفي لسان العرب: وقد تكرر ذكرُ
الغَضَبِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَخَذُ مَالٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ، وَاللَّسَانِ (غَضِبَ): وَلَا إِغْمَالٍ . وَمَا
أُيْتِنَاهُ فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ .

الْغَيْرِ ظُلْماً وَعُدْوَاناً. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ
غَضَبَهَا نَفْسَهَا» أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَهَا كُرْهًا
فَاسْتَعَارَهُ لِلْجَمَاعِ .

[غ ص ل ب]

(الْغُضْلُبُ بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ
(الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ) مِنَ الرُّجَالِ .
[غ ض ب] *

(الْغَضْبُ) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ: (الثَّوْرُ،
وَالْأَسَدُ، كَالْغَضُوبِ . وَ) الْغَضْبُ:
(الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ أَوْ الْأَحْمَرُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَ(الْغَلِيظُ . وَ) الْغَضْبُ: (صَخْرَةٌ
صُلْبَةٌ) مُسْتَدِيرَةٌ (كَالْغَضْبَةِ) بِالْهَاءِ
قَالَ رُوبَةُ:

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا
أَشْرِيَّةً فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا

وْغَضْبَةً فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا ^(١)
وَقِيلَ: هِيَ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحَوَازِيُّ «بِالْراءِ» يَدُلُّ الْحَوَازِيُّ «بِالزَّايِ»
«تَصْحِيفٌ» . وَالتَّصْرِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ ٩٢/ وَمِنْ
التَّكْمِلَةِ (غَضِبَ) . وَفِي اللَّسَانِ (نَشَعَ) . أَوْ رَدَّ
الْمَشْطُورِينَ الْأَوَّلِينَ بِرَوَايَةٍ مَا أَشْنَعَا بِدَلَمَا أَشْفَعَا . وَجَاءَ
فِيهِ أَيْ قَالَتِ الْحَوَازِيُّ وَهِيَ الْكُوَامِنُ: أَهَذَا
الْمَوْلُودُ شَرِيَّةً فِي قَرْيَةٍ، أَيْ حِظْلَتِ قَرْيَةٍ نَمَلٍ، أَيْ تَمِيمٍ
(أَبُو الْقَبِيلَةِ) وَأَوْلَادُهُ مُرَوْنُ كَالْحِظْلِ كَثِيرُونَ
كَالنَّمْلِ .

(و) الغَضَبُ (بالتَّخْرِيكِ: ضِدُّ الرُّضَا) وقد اخْتَلَفُوا فِي حَدِّهِ ، فَقِيلَ: هُوَ ثَوْرَانُ دَمِ الْقَلْبِ لِقَصْدِ الْإِنْتِقَامِ ، وَقِيلَ: الْأَلَمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ فِيهِ غَضَبٌ ، وَعَلَى مَا لَا يُمَكِّنُ فِيهِ أَسَفٌ ، وَقِيلَ: هُوَ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ ، لِأَنَّهُ يَنْشَأُ عَنِ الْكِبَرِ . قَالَ شَيْخُنَا: وَلِذَلِكَ أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي قَالَ لَهُ أَوْصِنِي بِقَوْلِهِ: «لَا تَغْضَبْ» وَقِيلَ: الْغَضَبُ مَعَهُ ^(١) طَمَعٌ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْإِنْتِقَامِ ، وَالْغَمُّ مَعَهُ يَأْسٌ مِنْ ذَلِكَ ، (كَالْمَغْضَبَةِ) وَقَدْ غَضِبَ ، كَسَمِعَ ، عَلَيْهِ (و) غَضِبَ (لَهُ): غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَجْلِهِ ، وَذَلِكَ (إِذَا كَانَ حَيًّا) . (و) يَقَالُ: غَضِبَ بِهِ ، إِذَا كَانَ (مَيِّتًا) ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْغَضَبُ مِنْهُ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ . فَالْمَذْمُومُ: مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ ، وَالْمَحْمُودُ: مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ ، وَأَمَّا غَضَبُ اللَّهِ فَهُوَ إِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ فَيُعَاقِبُهُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ: مَعَ . وَجَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ:

مَعَ طَمَعٍ ، كَذَا يَخْطئه ، وَلَعَلَّ الظَّاهِرَ مَعَهُ بَدِيلُ الْمَقَابَلَةِ.

(٢) الْفَاتِحَةُ / ٧

يَعْنِي الْيَهُودَ . (وَهُوَ غَضِبٌ) كَكَتِفٍ (وَغَضُوبٌ) كَصَبُورٍ (وَغُضْبٌ) كَعُتْلٍ (وَغُضْبَةٌ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ (وَغُضْبَةٌ) بِفَتْحِ الْغَيْنِ مَعَ ضَمِّ الضَّادِ (وَغُضْبَةٌ) بِفَتْحِ هَمَلِنَا مَعَ تَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَهَمْزَةٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَغَضْبَانٌ) ، وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ بَيْنَ أَرْبَابِ اللُّغَةِ وَالتَّصْرِيفِ . يَقَالُ: رَجُلٌ غَضِبٌ وَغُضِبٌ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، أَيْ يَغْضَبُ سَرِيعًا ، وَقِيلَ: شَدِيدُ الْغَضَبِ . وَقَدْ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . (وَهِيَ) أَيْ الْأَنْثَى (غُضْبِي) كَسُكْرِي وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمَدِّ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَصْرِ ، كَمَا فِي نُسَخَتِنَا . (وَغُضُوبٌ) مُبَالِغَةٌ . وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، (و) لَفْظُهُ بَنِي أَسَدٍ: امْرَأَةٌ (غُضْبَانَةٌ) وَمِلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهُمَا ، وَهِيَ لِنَّةٌ (قَلِيلَةٌ) ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ هَشَامٍ وَأَبُو حَيَّانٍ ، (جَ غَضَابٌ) ، بِالْكَسْرِ.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَرْتِي أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ :

فَإِنْ تُغْضِبِ الْآيَّامُ وَالْدَّهْرُ تَعْلَمُوا

بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ ^(١)

قال ابنُ مَنْظُورٍ : قوله بِمَعْبَدٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ ، فَاضْطُرَّ .

(وَعُضَابِي) بِالْفَتْحِ ، كَنَدَامِي

(وَيُضَمُّ) أَوَّلُهُ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، مِثْلُ سَكْرِي

وَسُكَارِي . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ يَغْضَهُمْ

غُضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمٌ ^(٢)

(وَقَدْ أَغْضَبَهُ غَيْرُهُ) فَتَغَضَّبَ ،

(وَأَغْضَبْتُهُ : رَاغَمْتُهُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ

تَعَالَى ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ ^(٣)

أَيُّ مُرَاغِمًا لِقَوْمِهِ . (و) غَاضِبْتُ (فُلَانًا :

أَغْضَبْتُهُ وَأَغْضَبَنِي) وَهُوَ عَلَى حَقِيقَةِ

الْمُفَاعَلَةِ .

(وَالْغَضُوبُ : الْحَيَّةُ الْخَبِيْثَةُ ،

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ

وَالْمَحْكَمِ (غَضِبَ) : فَاعِلُوا . وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ

وَالْأَسَاسِ : بَنِي قَارِبٍ ، وَفِي الْأَصْلِ : بَنِي قَائِفٍ .

(٢) فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ (غَضِبَ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَجَاءَ

فِيهَا أَيْضًا فِي (وَذِمٍّ) بِرَوَايَةِ أُخْرَى مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ ٨٧ .

وَالْعَبُوسُ مِنَ النُّوقِ) وَكَذَلِكَ غَضَبِي
قال عَنَتْرَةُ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٌ جَسْرَةٌ

زِيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ ^(١)

(و) الْغَضُوبُ : جَمَاعَةُ (النِّسَاءِ وَ)

غَضُوبٌ . وَالْغَضُوبُ : (اسْمُ امْرَأَةٍ) .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيْكَ تَشَعْبُ ^(٢)

وقال :

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ

ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ ^(٣)

فَمَنْ قَالَ : غَضُوبٌ ، فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ

قَالَ حَارِثُ وَعَبَّاسٌ ، وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبُ

فَعَلَى مَنْ قَالَ الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ .

(وَالْغَضْبَةُ : جِلْدُ الْمُسْنِ مِنَ الْوُعُولِ .

(و) الْغَضْبَةُ : جُنَّةٌ (شِبْهُ الدَّرَقَةِ) ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (غَضِبَ) . وَفِي الدِّيَوَانِ ٨٢ : الْمَكْرَمُ .

وَفِي الْمُلَاقَاتِ الْعَشْرَ ٦٣ : الْمَكْدَمُ بِدَلِّ الْمَقْرَمِ .

وَفِي اللِّسَانِ (قَرَمَ) : الْبَعِيرُ الْمَقْرَمُ هُوَ الْمَكْرَمُ الَّذِي

لَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ وَلَا يَذَلُّ وَلَكِنْ يَكُونُ لِلْفَحْلَةِ وَالضَّرَابِ

وَأَمَّا الْفَنِيْقُ الْمَكْدَمُ فَهُوَ الْفَحْلُ الْغَلِيظُ ، وَقِيلَ :

الْصَّلْبُ .

(٢) ، (٣) اللِّسَانِ (غَضِبَ) وَأَشْعارُ الْمُهَذَّلِينَ ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ .

محركة، وهى التُّرس تُتَخَذُ (مِنْ جِلْدِ
البَعِيرِ) يُطَوَّى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
لِلْقِتَالِ . (و) الْغَضْبَةُ : (بَخْصَةٌ) ،
بالموحدة والخاء الْمُعْجَمَةُ وَالصَّادُ
الْمُهْمَلَّةُ : نَتَوَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا
كَهَيْئَةِ الْقَمْحَةِ (تَكُونُ بِالْجَفْنِ الْأَعْلَى)
مِنَ الْعَيْنِ (خَلْقَةٌ) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .
(و) الْغَضْبَةُ : (جِلْدَةُ الْحَوْتِ) ، نقله
الصَّاعَانِيُّ . (وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ) نقله
الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً (وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْ
الثَّوْرِ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

(وَالْغَضَابُ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ :
الْقَذَى فِي الْعَيْنِ) وَفِي أُخْرَى فِي الْعَيْنَيْنِ ،
بِالتَّثْنِيَةِ (و) الْغَضَابُ : (دَاءٌ) آخَرُ
يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ وَلَيْسَ بِالْجُدْرِيِّ . يُقَالُ
مِنْهُ : غَضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ ، إِذَا انْتَفَخَ مِنْ
الْغَضَابِ مَا حَوْلَهُ (أَوْ) هُوَ (الْجُدْرِيُّ) .
وَيُقَالُ لِلْمَجْدُورِ : الْمَغْضُوبِ ، (وَفِعْلُهُ
كَسَمِعَ وَعُنِيَ) وَالثَّانِي أَكْثَرُ ، وَالْأَخِيرُ نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ . يُقَالُ : غَضِبَتْ عَيْنُهُ ،
وَعُضِبَتْ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(و) الْغَضَابُ (كَكِتَاب : ع
بِالْحِجَازِ) قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ
وَرَاثَ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ ^(١)
(وَالْأَغْضَبُ : مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى
الْفَخْدِ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَغَضَبَانُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ) فِي أَطْرَافِهِ .
(وَغَضَبِي ، كَسَكْرِي) : اسْمُ (فَرَسٍ
خَيْبَرِيٍّ) بَيَاءُ النُّسْبَةِ (ابْنِ الْحُصَيْنِ)
الْكَلْبِيِّ . (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ) كَمَا
قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ
أَيْضاً (غَضَبِي) أَيْ كَسَكْرِي : (اسْمُ
مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ) وَحَكَاهُ أَيْضاً الزَّجَاجِيُّ
فِي نَوَادِرِهِ ، (وَهِيَ مَعْرِفَةٌ) أَيْ بِالْعَلَمِيَّةِ
(وَلَا تَدْخُلُهَا أَلٌ) . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِأَنَّهَا
مِنْ أَدَوَاتِ التَّعْرِيفِ ، وَقَدْ حَصَلَ لَهَا
فِي الْعَلَمِيَّةِ ، وَهِيَ يَمْنَعُونَ مِنْ اجْتِمَاعِ
مُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرَّفٍ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَ
الْمُحَقِّقُ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ ^(٢)
جَوَزَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : مَا الْمَانِعُ مِنْ
اجْتِمَاعِ الْمُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرَّفٍ وَاحِدٍ إِذَا

(١) فِي السَّانِ (غَضَبٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٦٤٧

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْجَاهِيَّةُ » وَالرَّضِيُّ شَرَحَ عَلَى الْكَافِيَةِ وَشَرَحَ
عَلَى الشَّافِيَةِ . وَهَنَّاكُ أَيْضاً الْوَاقِيَةُ عَلَى الْكَافِيَةِ لِلْجَامِيِ
وَالْوَاقِيَةُ شَرَحَ الْكَافِيَةَ لِلرَّضِيِّ وَحَاشِيَةُ عَلَى الْجَامِيِ .
انْظُرِ الْمُسْتَدْرَكَ لِعَبْدِ اللَّهِ الْجُبُورِيِّ ص ٢٥١ ، ٢٥٦

كَانَ أَحَدُهُمَا يُفِيدُ غَيْرَ مَا يُفِيدُهُ
الْآخَرُ، وَلِذَلِكَ جَوَزَ إِضَافَةَ الْعِلْمِ كَقَوْلِهِ :

* عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ *
وَهُوَ ظَاهِرٌ قَوِيٌّ، لَكِنْ الْأَكْثَرُ عَلَى
مَنْعِهِ (و) لَا يَدْخُلُهَا (التَّنْوِينُ) قَالَ
شَيْخُنَا : أَيْ لَكُونَهَا عِلْمًا ، فَتَكُونُ
مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ ،
وَهَذَا غَيْرُ مُتَحَاجٍ إِلَيْهِ . لِأَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ
تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ مُطْلَقًا سِوَاءَ كَوْنِ
مَدْخُولِهَا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً ، كَمَا فِي
الْخُلَاصَةِ وَشُرُوحِهَا وَغَيْرِهَا مِنْ دَوَاوِينِ
النُّحُو. وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صَرِيمَةً

فَأَخَّرَ بِهِ لَطُولَ فَقْرٍ وَأَخْرِيًا^(١)
وَقَالَ : أَرَادَ النَّوْنُ الْخَفِيفَةَ فَوَقَفَ ،
وَهُوَ (تَضْحِيفٌ) مِنَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ
قَدَّمْنَا أَنَّهُ قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالزَّجَّاجِيِّ .
وَقَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ : وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ حَاشِيَةً أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تَضْحِيفٌ
مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةِ (وَالصَّوَابُ
غَضَبًا ، بِالْمُثَنَاءِ) مِنْ (تَحْتَ) مَقْصُورَةٌ
كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ فِي كَثَرَتِهَا بِمَنْبِتِ

الْغَضَى ، وَنُسِبَ هَذَا التَّشْبِيهُ لِيَعْقُوبَ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَإِلَيْهِ مَالُ
ابْنِ بَرِّى فِي الْحَوَاشِي ، وَالصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ
التَّسْهِيلِ لِلشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّهُ نَقَلَ
عَنْ ابْنِ وَلَادٍ^(١) أَنَّهَا بِالنُّونِ ، وَهَذَا
أَغْرَبُهَا ، فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ فِي الدَّوَاوِينِ .
(وَالْغَضَابِيُّ ، كَغَرَابِيِّ) : الرَّجُلُ
(الْكَبِيرُ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ) كَأَنَّهُ
نُسِبَ إِلَى الْغَضَابِ ، وَهُوَ الْقَدَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : غَضِبَتِ الْفَرَسُ عَلَى
اللِّجَامِ ، كَنُونا بِغَضَبِهَا عَنْ عَضِّهَا عَلَى
اللِّجَمِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَغَضَّبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ
كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ^(٢)

فَسَرَهُ فَقَالَ : تَعَضُّ عَلَى اللَّجَامِ مِنْ
مَرَحِهَا ، فَكَأَنَّهَا تَغَضَّبُ ، وَجَعَلَ لِلنَّارِ
غَضَبًا عَلَى الِاسْتِعَارَةِ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا عَنَى
شِدَّةَ التَّهَابِهَا كَقَوْلِهِ ، تَعَالَى : لَوْ سَمِعُوا لَهَا
تَغِيظًا وَزَفِيرًا^(٣) أَيْ صَوْتًا كَصَوْتِ
الْمُتَغَيِّظِ ، وَاسْتِعَارَهُ الرَّاعِي لِلْقَدْرِ ، فَقَالَ :

(١) الَّذِي فِي (الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ / ٩٢) غَضَبِي .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَضَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٣) الْفَرْقَانِ / ١٢ .

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (غَضَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَفِي

الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ / ٩٣ « صَرِيمَةً » .

إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوُقُودِ تَغْضَبَتْ

عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَتَرَكَّ الْعَظْمَ بَادِيًا ^(١)

وإنما يُريدُ أنها يشتدُّ غليانُها
وتُغْطِطُ فينضجُ ما فيها حتى ينفصل
اللحمُ من العظم .

وقال الفراء: أصبح ^(٢) جلده
غضبةً واحدةً من الجُدري، أى قطعة .
وأغضبت العين إذا قذفت ما فيها .
ورجلٌ غضابٌ، كغراب: غليظُ الجلد،
نقله الصاغاني .

والمغضوبُ: الذى ركبهُ الجُدري .
وبنو غضوبةَ: بطنٌ من العرب .
وغضبُ بن كعبٍ فى سليم بن منصور .
وفى الأنصارِ غضبُ بن جشم بن
الخزرج .

[غ ض ر ب]

(مكان غضرب) كجعفر، أهمله
الجوهري . وقال ابن دُرَيْدٍ: مَكَانُ
غَضْرَبٍ (وغضارب، بالضم) أى خضبُ

(١) فى الأصل: أحشوها والتصويب من اللسان .

(٢) فى الأصل: أصبحت، والتصويب من الكلمة واللسان

(غضب) .

(كثيرُ النَّبْتِ والماءِ) . نقله الصاغاني .

[غ ط ر ب] *

(الغَطْرَبُ)، بالغين المُعْجَمَةِ والطاءِ
المُهمَلَةِ، وتُكسرُ غَيْنُهُ: (الأَفْعَى) روى
ذلك (عَنْ كُرَاعٍ) صاحبِ المُجَرَّدِ
وغيره، أو هو أحدُ الرواة عن مَالِكِ .
(وعندى أنه تَصْخِيفُ إِنْمَاهُوَ بِالْعَيْنِ
المُهمَلَةِ والطاءِ المُعْجَمَةِ، وقد تقدّم)
قال شيخنا: والعِنْدِيَّةُ لا تثبتُ بِهَا
اللُّغَةُ، ولا يُصَادِمُ ما نقله كُرَاعٍ، وهو
أحدُ المُعْتَمِدِينَ فى الفنِّ، فلا بدَّ من
نَقْضِهِ بنقلٍ عن إمامٍ من أئمّةِ هذا
الشأنِ، وإلاَّ فالأصلُ ثباتُ قولِهِ . انتهى .

[غ ل ب] *

(الغَلْبُ) بفتح فسكون (ويُحرَّكُ،
وهى أَفْصَحُ، (والغَلْبَةُ) مُحَرَّكَةٌ،
(والمَغْلَبَةُ) بالفتحة، وهو قَلِيلُ،
(والمَغْلَبُ)، بغيرها، وهما مَصْدَرَانِ
مِيميَّانِ، وفى الأوّل قال أبو المثلّم:
رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ، مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ
رَكَابُ سَلْهَبَةٍ، قَطَاعُ أَقْرَانِ ^(١)

(١) فى اللسان (غلب) . وشرح أئمة المذهبين ٢٨٥

قَبْلَهُ، وَالَّذِي بَعْدَهُ مُسْتَغْنٍ عَنِ الضَّبْطِ
لَا شِتْهَارَهُ، وَاللَّذَانِ بَعْدَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ
الْمِيمِيَّةِ مَشْهُورَةٌ الضَّبْطِ لَا يَكَادُ
يُخْطِئُ فِيهِمَا الطَّالِبُ، وَاللَّذَانِ بَعْدَهُ فَقَدْ
ضَبَطَهُمَا بِالْأَوْزَانِ وَإِنْ سَقَطَ مِنْ نُسخَتِهِ،
وَضَبَطَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقَالَ : (وَالْغُلْبَةُ
بِضْمَتَيْنِ) عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ الشَّاعِرُ :
أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً

يَذْفَعُ يَوْمَ الْمَغْلَبَةِ
يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْغَبَةِ (١)
(والغلبى كالكُفْرِى ، والغلبى
كالزُمكى) وَهُمَا عَنِ الْفَرَاء ، هَكَذَا
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ، فَلَا يُعَوَّلُ
عَلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : لَوْ قَالَ كَذَا لِأَجَاد ،
ثُمَّ قَالَ : وَرَبَّمَا وُجِدَ فِي نُسْخٍ ، لَكِنَّهُ
إِضْلَاحٌ ، وَالْأُصُولُ الْمُصَحَّحَةُ مُجَرَّدَةٌ .

قلت : وهذه دعوى عَصَبِيَّة من شيخنا ،
فإنَّ النُّسخَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا غَالِباً مَوْجُودٌ
فِيهَا هَذَا الضُّبُطُ ، وَإِذَا سَقَطَ مِنْ نُسخَتِهِ
لَا يَعُمُّ السُّقُوطُ مِنَ الْكُلِّ ، وَكَذَا قَوْلُهُ
فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : أورد المصنّف هذا
اللفظَ وأتبعه بالفاظٍ غيرِ مَضْبُوتة
ولا مشهُورة تبعاً لما في المُحكّم وذاك
يتقيد لضبطها بالقلم ، وهذا التزم
ضَبْطَ الْأَلْفَاطِ بِاللُّسَانِ ، وَكَأَنَّهُ نَسِيَ
الشَّرْطَ ، وَأَهْمَلَ الضُّبُطَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .
وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : وَيُحَرِّكُ ، ضَبْطُ لِمَا

(١) في اللسان (غلب)، وفي التكملة :

يطعمهم يوم المسغبة

يدفع يوم المَغْلَبَةِ

(١) في الصحاح واللسان (غلب) وعزى للمرار

مَرَارًا : (أو) الْمُغْلَبُ من الشُّعْرَاءِ :
(الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلْبَةِ) عَلَى قِرْنِهِ كَأَنَّهُ
غُلِبَ عَلَيْهِ . وفي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ
الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغْلَبُونَ » . الْمُغْلَبُ :
الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا . وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ ، أَيْ
كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ . وَغُلِبَ عَلَى صَاحِبِهِ :
حُكِمَ لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرُ
ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ ^(١)

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : إِذَا قَالَتْ
الْعَرَبُ : شَاعِرٌ مُغْلَبٌ فَهُوَ مَغْلُوبٌ ، وَإِذَا
قَالُوا : غُلِبَ فُلَانٌ فَهُوَ غَالِبٌ . وَيُقَالُ :
غُلِبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ عَلَى نَابِغَةَ بَنِي
جَعْدَةَ ؛ لِأَنَّهَا غَلَبَتْهُ وَكَانَ الْجَعْدِيُّ
مُغْلَبًا ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدٍ وَغَيْرُهُمَا .
(و) الْمُغْلَبُ : (شَاعِرٌ عَجَلِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ،
إِلَى عِجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ .

(وِغْلِبَ ، كَفَرِحَ) غَلِبًا : (غَلُظَ
عُنُقُهُ) قِيلَ : مَعَ قَصْرِ فِيهِ ، وَقِيلَ : مَعَ
مَيْلٍ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَائٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ

أَغْلَبُ . وَحَسَكَى اللَّحْيَانِي : مَا كَانَ
أَغْلَبَ ، وَلَقَدْ غَلِبَ غَلْبًا ، يَذْهَبُ إِلَى
الْإِنْتِقَالِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَقَدْ
يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ نَفْسُهُ فَيُقَالُ :
عُنُقٌ أَغْلَبُ ، كَمَا يُقَالُ : عُنُقٌ أَجِيدُ ^(١)
وَأَوْقَصُ . وفي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ :

* بِيضُ مَرَازِبَةٍ غُلِبَ جَحَاجِحَةً ^(٢) .
هِيَ جَمْعُ أَغْلَبَ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ .
وَنَاقَةُ غَلْبَاءُ : غَلِيظَةُ الرَّقَبَةِ : وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

* غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٍ مُذَكَّرَةٌ ^(٣) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْغَلْبَاءُ : الْحَدِيقَةُ
الْمُتَكَاثِفَةُ ، كَالْمُغْلُولِيَّةِ) . وَاغْلُولِبَ
الْعُشْبُ ، إِذَا تَكَاثَفَ . (و) الْغَلْبَاءُ (مِنْ
الْهَضَابِ : الْمُسْرِفَةُ الْعَظِيمَةُ) . يُقَالُ : هَضْبَةٌ
غَلْبَاءُ ، أَيْ عَظِيمَةٌ مُسْرِفَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَحَدَّثْنَا غُلْبًا ﴾ ^(٤) قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ :
أَيَّ عِظَامًا . مُسْتَعَارٍ مِنْ وَصْفِ الرُّقَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : عُنُقٌ أَجِيدٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَفِي الْقَامُوسِ (جِيدٌ) . الْجَيْدُ بِالْتَّحْرِيكِ : طَوِيلُ الْعُنُقِ
أَوْ دَقَّتْهُ مَعَ طَوِيلٍ ، وَهُوَ أَجِيدٌ وَهُوَ جِيدَاءُ وَجِيدَانَةٌ .
(٢) فِي اللِّسَانِ (غُلِبَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (غُلِبَ ، عَلِمَ) الْبَيْتُ بِتَامِهِ ، وَعَجَزُهُ :
﴿ فِي دَقَّتْهَا سَعَةً فَدَامَهَا مِيلٌ ﴾ الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ / ١٠

(٤) عَبَسَ / ٣٠

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (غُلِبَ) وَالدِّيْوَانِ / ٤٤ .

(و) الغلباء (من القبائل : العزيزة الممتنعة) (١).

(و) الغلباء : (أبو حى ، وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسمى الغلباء . قال الشاعر :

وأورثني بنو الغلباء مجبداً
حديثاً بعد مجدهم القديم (٢)
أو أن بنى الغلباء : حى آخر غير بنى تغلب .

وفي المصباح : بنو تغلب : حى من مشركى العرب ، طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية ، وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ، ويروى أنه قال : هاتوها وسموها ما شئتم . (والنسبة) إليها (بفتح اللام) استباحاشاً لتوالى الكسرتين مع ياء النسب ، وهو قول ابن السراج ، كذا فى المصباح ، وربما قالوه بالكسر لأن فيه حرفين غير مكسورين ، وفارق النسبة إلى نمر . قلت : والذى فى المصباح أن الكسر هو الأصل (وهو) أى تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دغمي

(١) فى هامش القاموس : المنعة

(٢) فى الصحاح واللسان (غلب) من غير عزو .

ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار
ابن معد بن عدنان .

(وقولهم : تغلب بنت وائل) إنما هو (ذهاب إلى معنى القبيلة ، كقولهم : تميم بنت مر) . قال الوليد بن عتبة (١)
وكان ولي صدقات بنى تغلب :
إذا ما شدت الرأس منى بمشوذ
فغيبك منى تغلب ابنة وائل (٢)

وقال الفرزدق :

لولا فوارس تغلب ابنة وائل
وردد العدو عليك كل مكان (٣)
(وتغلب) على بلد كذا : (استولى)
عليه (قهرًا) . والأغلب : الأسد .

(و) الأغلب : (شعراء) ورؤساء
(أزدي وكلبي وعجلي) أى من هذه القبائل الثلاثة ، فالكلبي : اسمه بشر بن حرزم بن خثيم (٤) بن جعول ، والأزدي : هو ابن نباته ، وهما شاعران .

(ويغلب بن كليب) الحضرمي

(١) هو الوليد بن عتبة بن أبي معيط كما جاء فى اللسان (شوذ)

(٢) كذا فى اللسان (شوذ) . وفى (غلب) : فغيبك عنى ، والمشوذ : الهامة .

(٣) فى الصحاح واللسان (غلب) والديوان / ٨٨٣ .

(٤) فى الأمل خيم والتصويب من التكملة .

(كَيْضَرِب) ، وكذا يَغْلِبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
نَمِرِ الْحَضَرَمِيِّ . قلت : وَمِنْ وَلَدِ الْأَخِيرِ
قَاضِي مَضَرِ أَبُو مُحَمَّدٍ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرِ
ابْنِ حَرَمَلَةَ بْنِ يَغْلِبِ ، هَذَا وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهُ وَذِكْرُ ذَوِيهِ فِي « ب س س » .

(وَغَلْبُونُ) بِالْفَتْحِ (وَغَالِبُ وَ)
غَالِبُ (كَسَحَابِ وَ) غَالِبُ مِثْلُ
(كَتَّانِ وَ) غُلْبُ مِثْلُ
(زُبَيْرِ : أَسْمَاءُ) . فَمِنْ الْأَوَّلِ جَدُّ
أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَلْبُونِ
الْمَقْرئِ الْمَصْرِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
السَّامِرِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الْخَزَاعِيُّ .
وَالثَّانِي قَبِيلَةٌ مِنْ خَوْلَانَ ، إِلَى غَالِبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ مِنْ قُضَاعَةَ [مِنْهُمْ] ^(١)
عُمَرُ بْنُ زَيْدِ الْغَالِبِيِّ الشَّاعِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
نَضْرِ بْنِ غَالِبِ الْغَالِبِيِّ ، إِلَى جَدِّهِ . قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي : نَاوَلَنِي كِتَابُ الْأَلْفَاظِ
لِيَعْقُوبَ بْنِ السَّكِّيتِ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ
عَنْ ثَعْلَبِ عَنْهُ . وَالثَّالِثُ سَيِّئَاتِي
تَحْقِيقُهُ . وَالرَّابِعُ خَالِدُ بْنُ غَالِبِ
الْقُرَشِيِّ الْبَصْرِيِّ . قَالَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي

(١) فِي هَاشِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ عَمْرٌ كَذَا بَطْلُهُ ، وَلَعَلَّ لَفْظَ
مِنْهُمْ سَاقِطٌ قَبْلَ عَمْرٍ .

تَارِيخِ أَصْبَهَانَ : لَهُ صُحْبَةٌ . قُلْتُ :
وَهَكَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ ، وَلَكِنْ وَهُمْ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ هُنَا فَقَالَ : وَهُوَ جَدُّ
الْغَلَابِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ . وَغَالِبُ أُمُّهُ ، لِأَنَّ
الصَّوَابَ التَّخْفِيفَ كَمَا يَأْتِي . وَغَالِبُ
ابْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ، وَغَالِبُ بْنُ بَشْرِ
الْأَسَدِيِّ ، وَغَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ :
صَحَابِيُّونَ .

(وَ) غَالِبُ (كَقَطَامِ) : اسْمُ (امْرَأَةٍ)
مِنْ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْكُسْرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْنَبِ . قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بَنُو غَالِبِ : هُمْ بَنُو
الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ :
الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ غَنِيٍّ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ
نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَهْلُ بَيْتِ بِالْبَصْرَةِ
يُعْرِفُونَ بَنِي غَالِبِ ، وَغَالِبِ : جَدَّةُ
لَهُمْ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ . وَقَالَ
الرَّشَاطِيُّ : رَأَيْتُ بِخَطِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْحَكَمِ : أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ غَالِبُ
ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ ، وَهَذَا يُخَالِفُ قَوْلَ ابْنِ
دُرَيْدٍ . مِنْهُمْ غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، وَبِشْرُ
ابْنِ الْمُفَضَّلِ ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

وقال ابن الأثير : أبو بكر محمد ابن زكريا بن دينار الغلابي البصري ، عن عبد الله بن رجاء ، وعنه الطبراني وغيره ، وقال : غلاب اسم بغض أجداده .

(وغالب : ع) أى موضع نخل (دون مضر) (١) حماها الله عز وجل ، قال كثير عزة :

يجوز بي الأصرام أصرام غالب
أقول إذا ما قيل أين تريد
أريد أبا بكر وإن حال دونه

أما عز تغثال المطي وبید (٢)
(والمغلنيبي : الذي يغلبك ويغلوك)
وهذا الباب ملحق باخرنجم ، على ما عرف في التصریف .

[وما بقى على المصنف :
قولهم : غلب على فلان الكرم ، أى هو
أكرم خصاله . ورجل غالب من قوم
غلبة ، وغلاب من قوم غلابين . ورجل

غلبة وغلبة : غالب كثير الغلبة .
وقال اللحياني : شديد الغلبة وقال :
« لتجدنه غلبة عن قليل » وغلبة ، أى
غلاباً ، وقد غالبه مغالبةً وغلاباً . قال
كعب بن مالك :

همت سخيئة أن تغالب ربها
وليغلبن مغالب الغلاب (١)
واستغلب عليه الضحك : اشتد
كاستغرب . وغلبه على نفسه ، إذا
أكهره ، من الأساس .

وبنو الأغلب بإفريقية ، وهم من
تميم بنى الأغلب بن سالم بن
سؤارة بن إبراهيم بن عقال بن
خفاجة بن عبد الله بن عباد . منهم
بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن
الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب .
وتغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف
ابن قضاة . ذكره الأمير ابن ماكولا
وغیره من أهل النسب .

وبعير غلاب كعلايط : يغلب
بسيّره . واغلولب القوم ، إذا كثروا .
واغلولبت الأرض ، إذا التف عشبها .

(١) كذا في اللسان (غلب) وفي معجم ما استعجم ٦٩٦ ط
باريس ، غالب : فاعل من الغلبة ، موضع بطريق
مصر وأورد بيتا لكثير ، وفي معجم البلدان ٧٦٩/٣
غالب : موضع بالحجاز ، وأورد بيتين لكثير
منهما البيت الذي استشهد به البكري .

(٢) في الأصل يحتاج بدل تغثال « تحريف » والتصويب
من اللسان (غلب) والديوان ١٧٢/٢ .

(١) في اللسان (غلب) .

[غ ن ب] *

(الغُنْبُ كَصُرَد) أهمله الجوهري ،
وقال ابن الأعرابي : هي (دَارَاتُ
أَوْسَاطِ) الْأَشْدَاقِ . قال : وإنما تكونُ
في أَوْسَاطِ (أَشْدَاقِ) الْغُلَمَانِ الْمِلَاحِ
وَاحِدَتُهَا ^(١) غُنْبَةٌ ، بِالضَّمِّ) ويقال :
الغُنْبَةُ : التي تكون وسطَ خَدِّ الْغُلَامِ
الْمَلِيحِ ، ولكن ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
الغُنْبُ ، بَضَمَتَيْنِ .

(والغُنْبُ بِالْفَتْحِ) فَالْسُّكُونُ :
(الغُنَيْمَةُ الْكَثِيرَةُ) كَأَنَّ الْبَاءَ بَدَلُ
الْمِيمِ .

[غ ن د ب] *

(الْغُنْدُوبُ ، وَالْغُنْدُوبَةُ بَضَمُهُمَا)
أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُمَا (لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْحُلُقُومِ) .
(وَالْغُنْدُوبَتَانِ : عُقْدَتَانِ فِي أَصْلِ
اللِّسَانِ) . وَاللَّغَانَيْنِ هِيَ الْغَنَادِبُ بِمَا
عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ حَوْلَ اللَّهِاءِ ، وَاحِدَتُهَا
لُغْنُونَةٌ ، وَهِيَ النَّغَانِغُ ، وَاحِدَتُهَا نَغْنَغَةٌ .
(أَوْ) الْغُنْدُوبَتَانِ : (لَحْمَتَانِ) قَدْ
اِكْتَنَفَتَا اللَّهُاءَ) وَبَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ . وَقِيلَ :

(١) في القاموس : واحدها .

هُمَا اللَّوْزَتَانِ ، وَقِيلَ : غُنْدُوبَتَا الْعُرْشَيْنِ :
اللَّتَانِ تَضُمَّانِ الْعُنُقَ ^(١) يَمِينًا وَشِمَالًا
(أَوْ) هُمَا (شِبْهُ الْغُدَّتَيْنِ فِي النِّكَفَتَيْنِ) ،
فِي كُلِّ نِكَفَةٍ غُنْدُوبَةٌ (ج) أَيْ جَمْعُ
الْكُلِّ (غَنَادِبُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا اللَّهُاءُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا
حَسِبْتُ فِي أَرَادِهِ غَنَادِبَا ^(٢)

[غ ه ب] *

(الغَيْهَبُ : الظُّلْمَةُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
حَدِيثُ قُسٍّ : «أَرْمُقُ الْغَيْهَبِ» ^(٣)
(كَالْغَيْهَبَانِ ، وَ) قَدْ (اغْتَهَبَ) الرَّجُلُ :
(سَارَ فِيهِ) أَيْ الْغَيْهَبِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
فَذَاكَ شَبَّهْتُهُ الْمَذْكُورَةَ أَلْ

وَجَنَاءَ فِي الْبَيْدِ وَهِيَ تَغْتَهَبُ ^(٤)
أَيْ تُبَاعِدُ فِي الظُّلَمِ وَتَذْهَبُ .
(و) الْغَيْهَبُ : (الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنْ
الْخَيْلِ وَاللَّيْلِ) بِالْجَرِّ مَعْطُوفٌ عَلَى

(١) في الأصل : العين ، والتصويب من اللسان (غندب)

(٢) قال الصاغاني في التكملة : المشطور الثاني ليس في

رجزه ، والمشطوران منسوبان للعجاج في ديوانه / ٧٥ .

والمشطور الثاني منسوب لروبة في ديوانه / ١٧٠

برواية :

تحسب في أَرَادِهِ غَنَادِبَا

(٣) في النهاية ١٩١/٣ «أَرَقِبَ السُّكُوبَ وَأَرْمُقُ الْغَيْهَبِ» .

وفي اللسان (غهب) : «أَرَقِبَ السُّكُوبَ ، وَأَرْمُقُ

الغَيْهَبِ» .

(٤) في اللسان والتكملة (غهب) .

الْخَيْلَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِالرَّقْعِ عَلَى
أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الشَّدِيدِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَالْغَيْهَبُ : اللَّيْلُ . تَقُولُ :
أَحْسَنُ مِنْ بَيَاضِ الْكَوْكَبِ فِي سَوَادِ
الْغَيْهَبِ ، انْتَهَى . وَعَنِ اللَّيْلِ : الْغَيْهَبُ :
شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ :
جَمَلَ غَيْهَبٌ : مَظْلَمُ السَّوَادِ . قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

تَلَا فَيْتُهَا وَالْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى
وَقَدْ أَلْبَسَتْ أَفْرَاطَهَا ثَنِيَّ غَيْهَبٍ (١) .
وَعَنِ اللَّحْيَانِيَّ : أَسْوَدُ غَيْهَبٌ ، وَغَيْهَمٌ .
وَعَنْ شَمْرٍ : الْغَيْهَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ ،
شَبَّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ . وَأَسْوَدُ غَيْهَبٌ :
شَدِيدُ السَّوَادِ . وَلَيْلُ غَيْهَبٌ : مُظْلِمٌ .
وَفَرَسٌ أَذْهَمُ غَيْهَبٌ ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .
وَفِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِأَبِي عُبَيْدٍ (٢) :
أَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً الْأَذْهَمُ الْغَيْهَبِيُّ ، وَهُوَ
أَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَادًا ، وَالْأُنْثَى غَيْهَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ
غَيَاهِبٌ . قَالَ : وَالِدُ الْجَوْجِيِّ دُونَ الْغَيْهَبِ
فِي السَّوَادِ ، وَهُوَ صَافِي لَوْنِ السَّوَادِ . (و)
الْغَيْهَبُ : (الرَّجُلُ) الضَّعِيفُ (الْغَافِلُ)

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْهَبٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : لَبَسَتْ بِدَلِّ الْأَبْسِ

وَفِيهِ وَفِي اللِّسَانِ (غَيْهَبٌ) أَفْرَاطُهَا (بِالْقَافِ) بِدَلِّ

أَفْرَاطُهَا . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (فَرَطٌ) وَالدِّيَوَانُ ٣٨٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ جَاءَ أَبُو عُبَيْدٍ دُونَ ذِكْرِ كِتَابِ الْخَيْلِ .

الْمَهْبُوتِ . قَالَ (١) :

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَذْرَكْتُ ثُورَتِي
إِذَا مَا تَنَاسَى وَتَرَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ (٢)
وَقَدْ مَرَّ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ (أَوْ) هُوَ
(الثَّقِيلُ الْوَحِمُ أَوْ) هُوَ (الْبَلِيدُ) ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ :
غَيْهَبٌ هَوَاهَاءٌ مُخْتَلِطٌ

مُسْتَعَارٌ حَلْمُهُ غَيْرُ دَنِيْلٍ (٣)
وَفِي الرُّوضِ لِلْسَّهَيْلِيِّ ، وَيُقَالُ لَذَكَرِ
النَّعَامِ : غَيْهَبٌ . (و) الْغَيْهَبُ : (الْكِسَاءُ
الْكَثِيرُ الصُّوْفُ) ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْغَيْهَبَةُ : الْجَلْبَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ ،
هُوَ الصَّبِيحُ وَالْحَرَكَةُ (فِي
الْقِتَالِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ . (وَالْغَيْهَبَانُ)
بِرَفْعِ النُّونِ : (الْبَطْنُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ .
(وَغَيْهَبِي الشَّبَابُ كَزِمَكِّي وَيُمَدُّ :
أَوَّلُهُ) وَإِبَانُهُ (لُغَةٌ فِي) الْعَيْنِ (الْمُهْمَلَةِ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَغَيْهَبٌ عَنْهُ كَفَرَحٌ) وَأَغْهَبَ

(١) فِي التَّسْكِلَةِ : لِلشَّوْبَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّسْكِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (غَيْهَبٌ)

ذَحَلَهُ بِدَلِّ وَتَرَهُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّسْكِلَةِ (غَيْهَبٌ) .

(غَفَلَ) عنه (وَنَسِيَ—هـ) .

وَالْغَهَبُ بِالتَّخْرِيكِ : الْغَفْلَةُ .

(و) فِي الصُّحَا ح - فِي الْحَدِيثِ - :

سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ (أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا ، مُحَرَّكَةً) قَالَ : عَلَيْهِ الْجَزَاءُ .

الْغَهَبُ : أَنْ يُصِيبَ (غَفْلَةً بِلَا تَعَمُّدٍ) .
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالنِّهَايَةِ وَغَيْرِهِمَا
مِنْ دَوَاوِينِ اللَّغَةِ .

[غ ي ب] *

(الْغَيْبُ : الشُّكُّ) قَالَ شَيْخُنَا :

أَنْكَرَهُ بَعْضٌ ، وَحَمَلَهُ بَعْضٌ عَلَى الْمَجَازِ ،
وَصَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ (ج غِيَابٌ وَغُيُوبٌ)

قَالَ :

أَنْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَ —

لَا قَائِلًا إِنْكَأَ وَلَا مُرْتَابًا^(١)

(و) الْغَيْبُ : (كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ) ،

كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْكَشَافِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾^(٢) أَيِ

بِمَا غَابَ عَنْهُمْ ، مِمَّا أَخْبَرَهُمْ^(٣) بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) الْبَقْرَةُ ٣/ .

(٣) فِي الْأَصْلِ «فَأَخْبَرَهُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَكُلُّ مَا غَابَ عَنْهُمْ
مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . قَالَ : وَالْغَيْبُ
أَيْضًا : مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ
مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ
صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ ، أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ
لَا أَرَاهُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
الْغَيْبِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ
سَوَاءً كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرَ
مُحْصَلٍ .

وَالْغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا غَيْبَكَ ،
وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ

أَرَاهِطُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ^(١)

(و) الْغَيْبُ : (مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ)

وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةً

أَكَلَ السَّبْعَ وَلَدَهَا ، فَأَقْبَلَتْ تَطُوفُ

خَلْفَهُ :

وَتَسَمَّعْتُ رِزَّ الْأَنْبِيسِ فِرَاعَهَا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيسِ سَقَامُهَا^(٢)

تَسَمَّعْتُ رِزَّ الْأَنْبِيسِ أَيْ صَوْتَ

(١) فِي اللِّسَانِ (غَيْبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (غَيْبٌ) وَالدِّيَّانُ ٣١١/ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

فِي الصُّحَا حِ عَلَى الشَّطْرِ الثَّانِي .

لَحْمَةً فِيهَا عَصَبَةٌ . وَالْغَرُّ : تَكْسُرُ الْجِلْدَ
وَتَغْضُنُهُ .

(وَالْغَيْبَةُ) بِالْفَتْحِ ، وَالْغَيْبُ (كَالْغِيَابِ
بِالْكَسْرِ ، وَالْغَيْبُوبَةُ) عَلَى فَعْلُولَةٍ وَيُقَالُ .
فِعْلُولَةٌ ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . (وَالْغُيُوبُ
وَالْغُيُوبَةُ) بِضَمِّهِمَا (وَالْمَغَابِ ، وَالْمَغِيبِ)
كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ غَابَ عَنِّي الْأَمْرُ ، إِذَا
بَطَنَ . (و) الْغَيْبُ : مِثْلُ (التَّغْيِبِ) .
يُقَالُ : تَغَيَّبَ عَنِّي الْأَمْرُ : بَطَنَ ، وَغَيْبَهُ
هُوَ وَغَيْبَهُ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا
هَجَا حَسَّانُ قُرَيْشًا قَالُوا : إِنَّ هَذَا
لَشَتَمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ» .
أَرَادُوا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا
بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ ، فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ
حَسَّانَ . وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ : «سَلْ أَبَا بَكْرٍ عَنْ
مَغَائِبِ الْقَوْمِ» . وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً .

وَوَاقَبَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النُّجُومِ
مَغِيبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغُيُوبَةً ،
عَنِ الْهَجَرِيِّ : غَرَبَتْ . وَغَابَ الرَّجُلُ
غَيْبًا وَمَغِيبًا وَتَغَيَّبَ : سَافَرَ ، أَوْ بَانَ .
وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الصَّيَّادِينَ ، فَرَاعَهَا ، أَى أَفْرَعَهَا . وَقَوْلُهُ :
وَالْأَنْبِيسُ سَقَامُهَا ، أَى أَنَّ الصَّيَّادِينَ
يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ
فَهُوَ غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ ، وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ . قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ (١)
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْغَيْبُ : (الشَّحْمُ) ، أَى شَحْمُ
ثَرْبِ الشَّاةِ ، وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَى شَحْمٍ ،
لِتَغْيِبِهِ عَنِ الْعَيْنِ . وَقَوْلُ ابْنِ الرُّقَاعِ
يَصِفُ فَرَسًا .

وَتَرَى لَغَرٍّ نَسَاهُ غَيْبًا غَامِضًا
قَلِقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ فُوتِيقِ الْمَفْصِلِ (٢)
قَوْلُهُ غَيْبًا ، يَعْنِي انْفَلَقَتْ فَخِذَاهُ
بِلَحْمَتَيْنِ عِنْدَ سَمْنِهِ فَجَرَى النَّسَا
بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ . وَالْخَصِيلَةُ : كُلُّ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ : كَشَفَ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ . «تَصْغِيفٌ» ،
وَالْتَصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ «كَسَفٌ» وَ«أَخَذَ» وَشَرَحَ
أَشْجَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ٥٨ . وَرَوَى فِيهِ : كَمَا كَسَفَ
الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (غَيْبٌ) .

ولا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا لِلْيَبَةِ

ولا عِدَّةٌ فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ ^(١)

إِنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ
مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ ، وَالصَّحِيحِ
الْمُتَغَيَّبِ ، بِالْكَسْرِ .

(وَغَابَ الشَّيْءُ يُغَيَّبُ غِيَابَةً بِالْكَسْرِ
وَعُيُوبَةً) بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ ، هُمَا عَنْ الْفَرَاءِ
(وَغِيَابًا) بِالْفَتْحِ (وَغِيَابًا وَغِيْبَةً) ^(٢)
بِكَسْرِ هُمَا ، وَقَوْمٌ غُيِّبُوا (كَرُمُوعٌ) (وَغِيَابٌ)
مِثْلُ كُفَّارٍ (وَغِيْبٌ ، مَحْرُوكَةٌ) ، كَخَادِمٍ
وَحَاسِدٍ ، أَيْ (غَائِبُونَ) ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ
لِلْجَمْعِ ، وَصَحَّتِ الْبَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهَا
عَلَى أَضَلِّ غَابٍ ، وَإِنَّمَا تَثَبُّتُ فِيهِ الْبَاءُ
مَعَ التَّخْرِيكِ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ
جَمْعًا ، وَصَيْدٌ مَضْدَرٌ قَوْلُكَ : بَعِيرٌ
أَضِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَنْوِيَ بِهِ الْمَضْدَرَ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ « إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ
سَلِيمٌ ، وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبٌ » أَيْ رِجَالُنَا
غَائِبُونَ .

(و) قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : (الْغَابَةُ) : الْوَطَاءُ

(١) فِي السَّانِ (غَيْب) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) ضَبَطَ فِي السَّانِ (غَيْبَةً) .

مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ ، وَهِيَ
(الْوَهْدَةُ) ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنِ الْهَوَازِنِيِّ .
(و) قَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ : الْغَابَةُ :
(الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ ، وَ) مِنَ الْمَجَازِ :
أَتَوْنَا فِي غَابَةٍ . قُلْتُ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
بِمَعْنَى جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ ، أَوْ الْغَابَةِ :
(الرُّمْحُ الطَّوِيلُ) الَّذِي لَهُ أَطْرَافٌ تُرَى
كَأَطْرَافِ الْأَجْمَةِ (أَوْ الْمُضْطَرِبُ) مِنْهُ
(فِي الرِّيحِ) ، وَقِيلَ : هِيَ الرَّمَا حِ إِذَا
اجْتَمَعَتْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَ) أَرَاهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ (الْأَجْمَةُ) ذَاتُ
الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ مَا فِيهَا ،
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ .

وقيل : الْغَابَةُ : الْأَجْمَةُ الَّتِي
طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مُرْتَفِعَةٌ بِاسْقَةٍ .
يُقَالُ : لَيْثٌ غَابِيَةٌ . وَالْغَابُ : الْآجَامُ ،
وَهُوَ مِنَ الْبَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ :

* كَلَيْثٌ غَابَاتٍ شَدِيدٍ قَسْبُورَةٌ ^(١) *
أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ .
(و) غَابَةُ : اسْمٌ (ع ، بِالْحِجَازِ) .

(١) فِي السَّانِ (غَاب) بِرَوَايَةٍ : ... شَدِيدُ الْقَسُورَةِ .

وقال أبو حنيفة : الغابة : أجمه القصب . قال : وقد جعلت جماعة الشجر ، لأنه مأخوذ من الغيابة . وفي الحديث « أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة » وفي رواية : « من طرفاء الغابة » . قال ابن الأثير : الأثل : شجر شبه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه . والغابة : غيضة ذات شجر كثير ، وهى على تسعة أميال من المدينة . وقال فى موضع آخر : هى موضع قريب من المدينة من عواليها ، وبها أموال لأهلها ، قال : وهو المذكور فى حديث السباق . وفى حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك .

(و غيابة كل شئ : ما سترك) ، وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما . تقول : وقعنا فى غيبة من الأرض ، أى فى هبطة ، عن اللحى . ووقعوا فى غيابة من الأرض ، أى فى منهبط منها . (ومنه) قول الله عز وجل : ﴿ وَالْقَوَّةُ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ ﴾ ^(١) وفى حرف أبى : « فى غيبة الجب » .

(و) بدا (غيبات ^(٢) الشجر) بفتح

(١) يوسف ١٠/ . ورواية حفص « غيابة الجب »

(٢) فى القاموس : وغياب الشجر ، وفى هامشه :

وغياب الشجر .

الغين وتخفيف الياء وآخره تاء مثناة فوقية ، هكذا فى نسختنا ، وهو خطأ ، وصوابه غيبان بالنون فى آخره (وتشدد الياء) التختية وفى نسخة زيادة قوله : وتكسر ، أى الغين (عروقه) التى تغيبت منه ، وذلك إذا أصابه البعاق من المطر فاشتد السيل فحفز أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما تغيب منه .

وقال أبو حنيفة : العرب تسمى ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء ، والغيابة كالغيبان ، وعن أبى زياد الكلابى : الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات : ما غاب عن الشمس فلم تصبه ، وكذلك غيبان العروق . كذا فى لسان العرب .

(و) روى بعضهم أنه سمع : (غابه) يغيبه ، إذا غابه وذكره بما فيه من السوء . وفى عبارة غيره وذكر منه ما يسوءه ، (كاغتابة) .

والغيبة من الغيبوبة ، والغيبة من الاغتياب . يقال : اغتاب الرجل صاحبه اغتياباً ، إذا وقع فيه : وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء ، أو بما يغمه وإن كان

فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ صِدْقًا فَهُوَ غَيْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبَهْتُ وَالْبُهْتَانُ ، كَذَلِكَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالاسْمُ الْغَيْبَةُ ؛ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ وَرَائِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ ^(١) أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا بظَهْرِ الْغَيْبِ بِمَا يَسُوُّهُ مِنْهُمَا هُوَ فِيهِ ، وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بَهْتُ وَبُهْتَانٌ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَابَ ، إِذَا اغْتَابَ ، وَغَابَ ، إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (وَالْغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ) أَيْ سَنَ الْإِغْتِيَابِ ، كَمَا أَسْلَفْنَا بَيَانَهُ (تَكُونُ حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً) ، وَأَطْلَقَهُ عَنِ الضَّبْطِ لَشَهْرَتِهِ .

(وَامْرَأَةٌ مُغِيبٌ ، وَمُغِيبَةٌ) : غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا أَوْ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِهَا . الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِي . وَيُقَالُ : هِيَ مُغِيبَةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَمُشْهِدٌ ، بِالْهَاءِ ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . (و) أَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ (مُغِيبٌ كَمُحْسِنٍ) أَيْ بِالْإِغْلَالِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، غَابُوا عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ «أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ» هِيَ

الَّتِي (غَابَ) عَنْهَا (زَوْجُهَا) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا» ^(١) أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا ، فَتَعَرَّضَ لَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ . فَتَرَكَهَا . (و) قَوْلُهُمْ : وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحْيَانًا ، أَيْ يَغِيبُونَ أَحْيَانًا ، وَلَا يُقَالُ : يَتَغَيَّبُونَ . وَيُقَالُ : (تَغَيَّبَ عَنِّي) فَلَانٌ ، وَ (لَا يَجُوزُ) ، أَيْ عِنْدَ الْجَمْعِ هُورٍ عَدَا الْكُوفِيِّينَ ، (تَغَيَّبَنِي) ، إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ شَعَرَ) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَظِلَّ لَنَا يَوْمٌ لَدِيدٌ بِنَعْمَةٍ

فَقِلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٍ ^(٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ

وَالشَّعْرُ مُكْفًى وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرَدَّ عَلَى

الْمَقِيلِ ، كَمَا لَا يَجُوزُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ

أَبَوْهُ قَائِمٌ ^(٣) .

(وَعَاثِبُكَ : مَا غَابَ عَنْكَ ، اسْمٌ

كَالْكَاهِلِ) وَالْجَامِلِ ، أَيْ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ

(١) كَذَا فِي النَّهَايَةِ ١٩١/٣ . وَفِي اللِّسَانِ (غَيْبٌ) : مُغِيبَةٌ يَدُلُّ مُغِيبًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُتَغَيَّبِي يَدُلُّ مُتَغَيَّبٍ ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (غَيْبٌ) . وَدِيَوَانُهُ ٣٨٩ وَالضَّبْطُ مِنْهُ لِقَافِيَةٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : قَائِمٌ أَبَوْهُ ، وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ تَعْلِيلًا عَلَيْهِ : «مَا الْمَانِعُ مِنْ صِحَّةِ هَذَا الْمَثَالِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَيْبٌ) .

من الغَيْبُوبَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَذِيهِ
كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا (١)
قال : شَيْخُنَا : وَلَكِنْ قَوْلُهُ فِي
تَفْسِيرِهِ : مَا غَابَ عَنْكَ ، أَيْ الَّذِي غَابَ ،
صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ صِيغَةُ اسْمٍ فَاعِلٍ مِنْ غَابَ
وَإِنْ كَانَ يُمكن دَعْوَى أَنَّهُ الْأَصْلُ
وَتُنَوِّسَتِ الْوُضْعِيَّةُ وَصَارَ اسْمًا لِلْغَائِبِ
مُطْلَقًا ، كَالصَّاحِبِ ، فَتَأَمَّلْ ، انْتَهَى .

[] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

قَوْلُهُمْ : « غَيْبَهُ غِيَابُهُ » أَيْ دُفِنَ فِي
قَبْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا أَنَا غَيْبَتْنِي غِيَابَتِي

أَرَادَ بِهَا الْقَبْرَ لِأَنَّهُ يُغَيِّبُهُ عَنْ أَعْيُنِ

النَّاطِرِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
لِلْمِيدَانِيِّ .

وَقِيلَ الْغِيَابَةُ فِي الْأَصْلِ قَعْرُ
الْبَيْتِ ، ثُمَّ نُقِلَتْ لِكُلِّ غَامِضٍ خَفِيَ
وَالْمُغَايِبَةِ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ تَقُولُ : أَنَا مَعَكُمْ
لَا أَغَايِبُكُمْ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ،
وَشَرِبَتِ الدَّابَّةُ حَتَّى وَارَتْ غُيُوبَ
كُلَّهَا ، وَهِيَ هُزُومُهَا ، جَمَعَ غَيْبٌ وَهِيَ
الْخَمْصَةُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْكُلْيَةِ (١)
انْتَهَى .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي حَدِيثِ عُثْمَةَ
الرَّقِيقِ « لَادَاءَ وَلَا خُبْنَةَ وَلَا تَغْيِيبَ »
التَّغْيِيبُ : أَنْ [لَا] يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَ [لَا]
لُقْطَةً (٢) .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْخَمْصَةُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْكُلْيَةِ ، وَمَا
أَثْبَتْنَاهُ مِنْ نَسْخَةِ الْأَسَاسِ الْمَتَدَاوِلَةِ بَيْنَنَا (غَيْب) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، التَّغْيِيبُ : أَنْ تَبِيعَهُ ضَالَّةً أَوْ لُقْطَةً ، وَمَا
أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللَّسَانِ (غَيْب) وَالنَّهْيَ . وَفِي اللَّسَانِ « خُبْنَةُ »
بَدَل « خُبْنَةُ » .

(١) فِي الْأَصْلِ : مَنْ غَائِبٌ بَدَلَ عَنْ غَائِبٍ ، وَ« كَفَى الْمَرْءُ »
بَدَلَ « كَفَى الْهَدْيُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (غَيْب) ،
هَدَى) وَالْبَيْتُ لَزِيَادَةِ بْنِ زَيْدٍ الْعَلَوِيِّ . وَالْهَدْيُ
هَذَا الطَّرِيقَةُ وَالسَّبِيلَةُ .

«فصل الفاء»

قال شيخنا: هذا الفصل ساقطٌ برُمته من الصَّحاح والخُلَاصَةِ وأكثرِ الدُّوَاوِينِ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ، إِنَّمَا فِيهِ أَسْمَاءُ قُرَى أَوْ بُلْدَانٍ أَوْ أَشْجَارٍ أَعْجَمِيَّةٍ. قلت: ذُكِرَ فِي الْأَسَاسِ مِنْهَا قَرَبٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالنِّهَايَةِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةِ: قَرَبٌ وَفَرَقَبٌ وَفَرَنْبٌ. وَزَادَ الْمُؤَلِّفُ عَلَيْهِمْ بِمَا ذَتَيْنِ، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُ الْكُلِّ. فَمِنْ زِيَادَاتِ الْمُؤَلِّفِ عَلَيْهِمْ:

[ف ب ب]

(فُبُّ كَجُبُّ) هو بِالضَّمِّ، كما هو فِي نُسَخَتِنَا، وَهُوَ الصَّوَابُ: (ع بِالْكُوفَةِ) رَوَى ذَلِكَ (عَنْ) النَّسَابَةِ الْإِخْبَارِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (يَا قُوت) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيِّ الْأَصْلُ الْحَمَوِيِّ الْمَوْلِيدُ^(١) فِي كِتَابِهِ مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ، عِنْدِي مِنْهُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالْعَاشِرُ مِنْ تَجْزِئَةِ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ، وَهِيَ نُسْخَةٌ خَلِيلِ بْنِ أَبِيكَ الصَّفْدِيِّ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَخَطُّ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدُ بْنُ مُبَارَكِ شَاهِ الصِّدِّيقِيِّ الْحَنْفِيِّ الَّذِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: الْأَوَّلِ. وَالتَّصْرِيبُ مِنْ ابْنِ خَلِّكَانَ.

اِخْتَصَرَهُ عَلَى نَحْوِ الْعُشْرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ.

(أَوْ) هُوَ (بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُ سَعْدَانُ) بْنُ نَصْرٍ (الْقُبِّيُّ) مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ (أَوْ) هُوَ (سَعِيدٌ)، وَسَعْدَانُ لِقَبِ (أَوْ هُوَ بِالْقَافِ) بَسَدَلُ الْفَاءِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

قال شيخنا: الظَّاهِرُ أَنَّهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنَّ الْمَكَانَ سُمِّيَ بِهِذَا الْبَطْنِ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ صَاحِبِ الْمَرَاصِدِ: ^(١) فُبٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ: مُوَضِّعٌ بِالْكُوفَةِ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ.

[ف ر ب]

«فَرَبَّتْ» الْمَرْأَةُ (تَفَرِّبِيًّا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ: أَيْ (ضَيِّقَتْ) فَلَهُمَا أَيْ (فَرَجَهَا بِالْأَذْوِيَةِ) وَهِيَ عَجْمُ الزَّبِيبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، كَفَرَّمَتْ، بِالْمِيمِ.

(وَفَرَابٌ، كَسَحَابٍ:ة) فِي سَفْحِ جَبَلٍ (قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ) عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَا سَخَ. مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاشِيُّ، سَكَنَ

(١) لَمْ أَفِ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ الْمَطْبُوعِ

فَرَابَ وَحَدَّثَ بِهَا ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ (و) فَرَابُ (كَزُنَارٍ :
بِأَصْفَهَان) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (و) فِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَرِيَابَ (كَجَرِيَال : د)
مَشْهُورَةٌ بِخُرَاسَانَ مِنْ أَعْمَالِ جُوزْجَانَ
(بِبَلْخِ) ، ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ سِتَّةُ
مَرَّاحِلَ ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ ، مِنْهَا جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ الْحَافِظُ صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ وَآخَرُونَ (أَوْ هُوَ فِيرِيَابُ
كَكَيْمِيَاءِ) أَيْ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ ،
وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهَا بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ :
(أَوْ) هُوَ (فَارِيَابُ كَقَاصِعَاءِ وَ) فَارَابُ
(كَسَابَاطُ : نَاحِيَةٌ وَرَاءَ نَهْرٍ سَيَحُونُ) فِي
تُخُومِ بِلَادِ التُّرْكِ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ خَالُ
الْجَوْهَرِيِّ مُصَنِّفُ دِيَوَانِ الْأَدَبِ
(أَوْ هِيَ بَلَدُ أُنْرَارَ) ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ
قَاعِدَةُ بِلَادِ التُّرْكِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
الْمَشْهُورُ .

[ف ر ف ب]

(الْفَرَاغُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَبُو عَمْرٍو : هُوَ (شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ) ،
وَهُوَ بَفَاءَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ف ر ق ب]

(فَرْقُبُ ، كَقُنْفُذِ) ، بِالْفَاءِ وَبَعْدَ
الرَّاءِ قَافٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ (نَع ، وَمِنْهُ) أَيْ مِنْ هَذَا
الْمَوْضِعِ (الثِّيَابُ الْفَرْقُوبِيَّةُ ؛ وَهِيَ ^(١)
ثِيَابُ بَيْضٍ مِنْ كَتَّانٍ) ، كَمَا قَالَ
اللِّثُ ؛ وَهِيَ الثَّرْقُوبِيَّةُ أَيْضاً حَكَاهَا
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ : ثَوْبُ فَرْقُوبِيٍّ وَثَرْقُوبِيٍّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ
حَبْرَةٌ وَثَوْبُ فَرْقُوبِيٍّ » . وَهُوَ ثَوْبُ أَبِيضٍ
مَضْرُوبٍ مِنْ كَتَّانٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
الْفَرْقُوبِيَّةُ وَالثَّرْقُوبِيَّةُ : ثِيَابُ مَضْرُوبَةٌ مِنْ
كَتَّانٍ ، وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى
فَرْقُوبٍ ، مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ ،
كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورٍ .

(و) عَنْ الْفَرَّاءِ : (زُهَيْرُ بْنُ مَيْمُونٍ
الْفَرْقُوبِيُّ الْهَمْدَانِيُّ : قَارِيٌّ نَحْوِيٌّ)
مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ (أَوْ هُوَ بِقَافَيْنِ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ فِيهِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ :
هُوَ كُوفِيٌّ يُعْرَفُ بِالْكَسَائِيِّ ، لَهُ اخْتِيَارٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَوْ هِيَ ثِيَابُ بَيْضٍ مِنْ كَتَّانٍ .

في القِرَاءَةِ. رَوَى عَنْهُ الْحُرُوفُ نَعِيمُ بْنُ
مَسِيرَةَ .

وقال الرُّشَاطِيُّ : وَرَدَتْ هَذِهِ
النَّسْبَةُ فِي الثِّيَابِ وَالرُّجَالِ ، فَيُمْكِنُ أَنْ
تَكُونَ إِلَى مَوْضِعٍ ، أَوْ يَكُونُ الرَّجُلُ
مَنْسُوباً إِلَى حَمَلِ الثِّيَابِ .

[ف ر ن ب] *

(الْفِرْنَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْفَأْرَةُ)
وَأَنْشَدَ :

يَدِبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ
كَضَيُونٍ دَبَّ إِلَى فِرْنَبٍ ^(١)
(أَوْ وَلَدَهَا مِنَ الْيَرْبُوعِ) ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(١) في اللسان والتكملة (فرنّب) من غير عزو .

« فصل القاف »

[ق أ ب] *

(قَابُ الطَّعَامِ) ودَأَبَهُ (كَمَنَعَ : أَكَلَهُ . و) قَابَ (الماء : شَرِبَهُ كَقَبَّهِ) بالكسر، يقال : قَبَّتُ من الشَّرَابِ أَقَابُ قَابًا ، إذا شَرَبْتَ منه . وعن اللَّيْث : قَبَّتُ من الشَّرَابِ وَقَابْتُ ، لغة ، إذا اِمْتَلَأَتْ منه (أو) قَابَ الماء ، إذا (شَرِبَ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ) وقال أبو نُخَيْلَةَ (١) : أَشَلَيْتُ عَنزِي وَمَسَخْتُ قَعْبِي ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابٍ (٢) (وقَبَّ من الشَّرَابِ قَابًا وَقَابًا) الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةً عَلَى الْقِيَاسِ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ . و (تَمَلًّا) ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ (وهو مَقَابٌ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَسَقَطَ مِنْ نُسَخَةِ شَيْخِنَا ، فَاحْتَاجَ إِلَى ضَبْطٍ مِنْ عِنْدِهِ (وَقَوُوبٌ) أَيْ كَصَبُورٍ : (كَثِيرُ الشَّرْبِ) .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، يُقَالُ : (إِنَاءٌ قَوَابٌ) كَجَعْفَرٍ (وَقَوَابِيٌّ) عَلَى النِّسْبَةِ : (كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ) وَأَنْشُدْ :

(١) فِي الْأَصْلِ : نَحِيْلَةٌ « تَحْرِيفٌ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ أَبُو نُخَيْلَةَ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ (قَابٌ) . وَفِي الصَّحَاحِ : دَعَوْتُ بَدَل أَشَلَيْتُ ، وَلَمْ يَنْسِبْ .

* مُدٌّ مِنَ الْمِدَادِ قَوَابِيٌّ (١) *

وَعَنْ شَمِرٍ : الْقَوَابِيُّ : الْكَثِيرُ الْأَخْذُ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ق ب ب] *

(قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونُ) قَبَاوُ (قُبُوبًا : صَخَبُوا فِي الْخُصُومَةِ) أَوْ التَّمَارِي : (و) قَبَّ (الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ) يَقْبُ بِالْكَسْرِ (قَبًا وَقَبِيًّا) إِذَا (سَمِعَ) وَفِي أُخْرَى سَمِعْتُ (قَعْقَعَةً أَنْيَابِهِ . و) قَبَّ (نَابُهُ) أَيْ الْفَحْلُ وَالْأَسَدُ قَبًا وَقَبِيًّا : (صَوَّتَتْ وَقَعْقَعَتْ) ، يُضَيَّفُونَهُ إِلَى النَّابِ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيْبٌ (٢)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَبِيْبُ : الصَّوْتُ ، فَعَمَّ بِهِ .

(و) قَبَّ التَّمْرُ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ يَقْبُ بِالْكَسْرِ (قُبُوبًا : ذَهَبَ طَرَاوُهُ) وَنَدَوُهُ (وَذَوِي) ، وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْأَمَاسِ (قَبٌ) ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ

١١٠/١ ، وَمُحَرَّبًا يَبْنِي أَمْدًا نَغِيظًا مَغْضِيًّا ،

وَتَرَجَّ : وَادٍ .

يَبِسَ وَذَهَبَ مَاوَهُ وَجَفَّ: (و) قَبٌ
(النَّبْتُ يَقْبُ) بالكسر (ويَقْبُ)
بالضم (قَبًا: يَبِسَ) وقيل: قَبَّتِ الرُّطْبَةُ ،
إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ ،
وَسَيَاتِي ، واسم ما يَبِسَ مِنْهُ الْقَبِيبُ
كَالْقَفِيفِ سِوَاءٍ : قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ
فِي هَذَا الْبَابِ الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَّاسِ ،
وَالضَّمُّ مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
أَتَمَّةُ التَّضْرِيفِ مَعَ أَنَّهُمْ اسْتَشْنَوْا مَا جَاءَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، كَمَا فِي الْكَافِيَةِ وَالتَّسْهِيلِ
وَاللَّامِيَةِ وَشُرُوحِهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّغَةَ
أَتَمَّةُ اللَّغَةِ وَلَا أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ ، وَلَا أَذْرِي
مِنْ أَيْنَ أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ . انْتَهَى . قُلْتُ :
رَوَايَةُ الضَّمِّ فِي الْمُحْكَمِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،
وَكَفَى بِهِمَا عُمْدَةٌ ، وَالْمَوْلُفُ مَا جَاءَ بِهَا
مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ حَتَّى يَرِدَ عَلَيْهِ مَا قَالَهُ
شَيْخُنَا ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَالْقَبَبُ) مُحَرَّكَةٌ : (دَقَّةُ الْخَضِرِ) ،
هَكَذَا بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ عِنْدَنَا فِي النَّسْخِ ،
وَفِي أُخْرَى بِالرَّاءِ (وَضُمُورُ الْبَطْنِ)
وَلُحُوقُهُ . (قَبٌّ بَطْنُهُ) قَبًا (وَقَبِبَ)
قَبِيًّا ، أَيْ بِالْفَلَكِ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ شَاذٌّ ،
وَهُوَ أَقْبُ ، وَالْأُنْثَى قَبَاءٌ بَيْنَةُ الْقَبَبِ .

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :
الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجْلُ طَامِحَةٌ
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ (١)
أَيْ قُبَّ بَطْنُهُ ، وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًا ، وَهُوَ
شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلِاسْتِدَارَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
قَبٌّ بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ ، إِذَا لَحَقَتْ
خَاصِرَتَاهُ بِحَالِبِيهِ ، وَالْخَيْلُ الْقُبُّ :
الضَّوَامِرُ .

(وَالْقَبُّ : الْقَطْعُ) يُقَالُ : قَبَّهُ يَقْبُهُ
قَبًا ، (كَالْاِقْتِبَابِ) ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَقْتَبُ رَأْسَ الْعَظْمِ دُونَ الْمَفْصِلِ
وَإِنْ يُرَدُّ ذَلِكَ لَا يُخْصَلُ (٢)

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَطْعَ الْيَدِ ،
يُقَالُ : اقْتَبَّ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ اقْتِبَابًا ،
إِذَا قَطَعَهَا ، وَهُوَ اقْتَعَالٌ . وَقِيلَ : الْاِقْتِبَابُ :
كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَانَ الْعُقَيْلِيُّ لَا يَتَكَلَّمُ
بشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا تَرَكَ
عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَّهَا ، وَلَا نُقَارَةً إِلَّا
انْتَقَرَهَا . يَعْنِي مَا تَرَكَ عِنْدِي كَلِمَةً

(١) فِي الْأَصْلِ : فَارِجَةٌ بَدَلُ قَادِحَةٍ «تَحْرِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنْ اللَّسَانِ (قَب) وَالْأَسَاسُ (قَدَح) وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَإِنْ تَرَدَّدَ ذَلِكَ لَا تَخْصَلُ ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ

اللِّسَانِ (قَب ، خَصَل) وَالرَّجُلُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِيهَا .

مُسْتَحْسَنَةٌ مُصْطَفَاةٌ إِلَّا اقْتَطَعَهَا ، وَلَا لَفْظَةً
مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ .

(و) القَبُّ : (الفَحْلُ مِنَ النَّاسِ و)
من (الإِبِلِ) .

(و) القَبُّ : (مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ
الْقَمِيصِ مِنَ الرَّقَاعِ) .

(و) القَبُّ : (الثَّقْبُ) الَّذِي
(يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُّ مِنَ الْمَحَالَةِ) ، أَوْ
الْخَشْبَةُ الْمُثْقَبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْمَحْوَرِّ .
(أَوْ) هُوَ (الْخَرْقُ) الَّذِي فِي (وَسْطِ
الْبَكْرَةِ) ، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(أَوْ الْخَشْبَةُ) الَّتِي (فَوْقَ أَسْنَانِ
الْمَحَالَةِ) ، أَوْ الَّتِي فَوْقَهَا أَسْنَانُ الْمَحَالَةِ .
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : القَبُّ : (الرَّئِيسُ)
أَيَ رَئِيسِ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ ، (و) قِيلَ :
هُوَ (الْمَلِكُ) ، (و) قِيلَ : (الْخَلِيفَةُ) ،
وقيل : هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ ، يُقَالُ : عَلَيْكَ
بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ ، أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ . قَالَ
شَمِرٌ : الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يُرَادُّ بِهِ الرَّئِيسُ .
يُقَالُ : فُلَانٌ قَبٌّ بَنَى فُلَانٌ ، أَيْ رَئِيسُهُمْ .

(و) القَبُّ : (مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ، أَوْ)
قَبُّ الدُّبْرِ : مَفْرَجُ مَا بَيْنَ (الْأَلْتَيْنِ) (و)
القَبُّ : ضَرْبٌ (مِنَ اللَّجْمِ) ، أَضْعَبُهَا
وَأَعْظَمُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) القَبُّ (بِالسَّكْسَرِ : الْعَظْمُ
النَّاتِي مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلَزَقَ قَبَكَ بِالْأَرْضِ ،
أَيَ عَجَبَكَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَرَأْتُ
فِي هَامِشٍ نُسخَةَ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا نَصَّهُ :
وَفِي نُسخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ ،
قَبَكَ بِالْفَتْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : القَبُّ : (شَيْخُ
الْقَوْمِ) الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّهُ هُوَ القَبُّ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرَّئِيسِ ،
وَالرَّأْسُ الْأَكْبَرُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(و) القَبُّ (بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْقَبَاءِ)
اسم (لِلدَّقِيقَةِ الْخَضِرِ) . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ
« أَنَّهَا جَدَاءٌ ^(١) قَبَاءٌ » الْقَبَاءُ : الْخَمِصَةُ
الْبَطْنُ ، وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

(وَأَبُو جَعْفَرٍ الْقُبِّيُّ ، بِالضَّمِّ) الْمُرَادِيُّ ،

(١) فِي الْأَمَلِ : حَدَّثَنَا بِالدَّالِّ « تَصْحِيفٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ ٢٥٠ / ٣ .

أَذْرَكَ ابْنَ مَسْعُودٍ، حَدَّثَ عَنْهُ عُمَرَانُ
ابْنُ سُلَيْمٍ (وَعُمَرَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقُبِّيُّ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ ابْنُ سُلَيْمَانَ،
رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ (نِسْبَةُ إِلَى الْقُبَّةِ) وَهِيَ (ع : ع
بِالْكُوفَةِ)، سُمِّيَ بِالْقُبِّ قَبِيلَةً مِنْ
مُرَادٍ، وَقَدْ يَشْتَبِهُ بِالْقُبِّ، بِالْفَاءِ، مَوْضِعُ
آخِرِ الْكُوفَةِ، فَهُمَا مِنَ الْمُشْتَبِهَةِ، (وَقُبَّةٌ
جَالِينُوسٌ : بِمَضْرُوءٍ)، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ
بِقُبَّةِ الْغُورِيِّ، (وَقُبَّةُ الرَّحْمَةِ :
بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَقُبَّةُ الْحِمَارِ : كَانَتْ
بِدَارِ الْخِلَافَةِ) سُمِّيَتْ بِهَذَا (لَأَنَّهُ
كَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا عَلَى حِمَارٍ لَطِيفٍ :
وَقُبَّةُ الْفِرْكَ) بِكسر الفاء (ع : ع، بِكِلْوَاذَا)
بِكسر الكاف وسكون اللام، وَبَيَّنَ
الْأَلْفِينِ ذَالَ مُعْجَمَةٍ، مِنْ قُرَى بَغْدَادِ .
(و) أَبُو سُلَيْمَانَ (أَيُّوبُ بْنُ يَحْيَى)
ابْنِ أَيُّوبَ (الْقُبِّيُّ) الْحَرَّانِيُّ (بِالْفَتْحِ)،
إِلَى الْقُبِّ، وَهُوَ كَيْلٌ لِلْغَلَّاتِ، مَاتَ بَعْدَ
سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ أَحَدُ
الْأُمَرَاءِ بِالْمَعْرُوفِ، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ
قَبٌّ خَلَقَهُ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَالْقَابَةُ) فِي قَوْلِهِمْ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ

قَابَةً، أَيْ صَوْتُ (الرَّغْدِ) يَذْهَبُ بِهِ إِلَى
الْقَبِيبِ، وَهُوَ الصَّوْتُ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .
ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَعْزِهِ إِلَى أَحَدٍ،
وَعَزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَضْمَعِيِّ . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ
غَيْرُ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ : وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ .
(و) مَا أَصَابَتْهُمْ قَابَةٌ أَيْ (الْقَطْرَةُ) (١)
مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
مَا أَصَابَتْنَا الْعَامَ قَطْرَةٌ، وَمَا أَصَابَتْنَا
الْعَامَ قَابَةٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(وَقَبَقَبَ) الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبَقَبَةً،
إِذَا (هَدَرَ . و) قَبَقَبَ الْأَسَدُ : (صَوْتٌ)
وَصَرَفَ نَابِيَهُ . وَالْقَبَقَبَةُ وَالْقَبِيبُ :
صَوْتُ أَنْيَابِ الْفَحْلِ وَهَدِيرُهُ، وَقِيلَ : هُوَ
تَرْجِيْعُ الْهَدِيرِ .
(و) قَبَقَبَ الرَّجُلُ : (حَمَقَ) .

(وَالْقَبَقَابُ : الْكَذَّابُ . وَالْجَمَلُ
الْهَدَّارُ . وَالْفَرْجُ) يُقَالُ : بَلَّ الْبَوْلُ
مَجَامِعَ قَبَقَابِهِ . وَقَالُوا : ذَكَرَ قَبَقَابُ،
فَوَصَفُوهُ بِهِ، (أَوْ) هُوَ الْفَرْجُ (الْوَاسِعُ
السَّكْثِيرُ الْمَاءِ) إِذَا أَوْلَجَ الرَّجُلُ فِيهِ
ذَكَرَهُ قَبَقَبَ، أَيْ صَوْتٌ . سَمِعَ ذَلِكَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَوْ الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

عن أعرابي حين أنشد :

لغساء يا ذات الحِرِّ القَبْقَابِ (١)

وقال الفرزدق :

فَكَمْ طَلَّقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانَ مِنْ حِرِّ

وقد كان قَبْقَاباً رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ (٢)

(و) القَبْقَابُ : (النَّعْلُ مِنْ خَشَبٍ).

في المشرق أنه خاص بلغة أهل اليمن ،

نقله شيخنا. وقيل : إنه مؤلَّد لا أصل

له في كلام العرب ، وذكر الخفاجي في

الرِّيحَانَةِ أَنَّهُ نَعْلٌ يُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ ،

مُحَدَّثٌ بَعْدَ الْعَصْرِ الْأَوَّلِ ، ولفظه مؤلَّد

أيضاً ، ولم يُسمع من العرب ، وقد نظم

ابن هانئ الأندلسي فيه قوله :

كُنْتُ غُضْنًا بَيْنَ الرِّيَاضِ رَطِيباً

مَائِسَ الْعِطْفِ مِنْ غِنَاءِ الْحَمَامِ

صِرْتُ أَحْكِي عِدَاكَ فِي الدُّلِّ إِذْ صُرْتُ

تُ بَرَعِي أَدَاْسُ بِالْأَقْدَامِ (٣)

انتهى .

(و) القَبْقَابُ : (الْخَرَزَةُ) الَّتِي

(يُصَقِّلُ بِهَا الثِّيَابُ) ، نقله الأزهرى

هَكَذَا . وقال أَبُو عَمْرٍو فِي يَاقُوتِهِ :

الْقَبْقَابُ هُوَ الْقَبْقَابُ مُصَحَّحاً مُحَقَّقاً

قاله الصَّاعَنِي . (و) رَجُلٌ (١) قَبْقَابٌ ، أَيْ

(كَثِيرُ الْكَلَامِ ، كَالْقَبَائِبِ) بِالضَّمِّ .

وقيل : كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ

(أَوِ الْمَهْذَارُ) وَهُوَ كَثِيرُ الْكَلَامِ

مُخَلِّطُهُ ، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ (٢) *

(و) الْقَبِيبُ كَأَمِيرٍ (صَوْتُ أَنْيَابِ

الْفَحْلِ) وَهَدِيرُهُ (كَالْقَبْقَبَةِ) (٣) ، وَقَدْ

مَرَّ آنِفًا .

(وَالْقَبْقَبُ) كَجَعْفَرٍ ، وَزَادَ السَّهَيْلِيُّ :

وَالْقَبْقَابُ أَيْضًا ، عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا :

(الْبَطْنُ) وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ كُفَى شَرِّ

لَقَلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبَذَبِهِ فَقَدْ وَقَى » وَقِيلَ

لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ ، وَهِيَ حِكَايَةُ

صَوْتِ الْبَطْنِ .

(و) الْقَبْقَبُ ، (بِالْكَسْرِ) : صَدَفٌ

بَحْرِيٌّ (فِيهِ لَحْمٌ يُؤْكَلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِي .

(١) فِي الْأَصْلِ «فَعْلٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (قَب) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ أُورِدَ الْقَبْقَابُ بِمَعَانِيهِ ؛ وَجَعَلَ مِنْهَا صَوْتَ

أَنْيَابِ الْفَعْلِ .

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّسْكِلَةُ (قَب) مِنْ غَيْرِ حَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : غِيلَانُ بِالْفَيْنِ «تَصْحِيفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّسْكِلَةُ (قَب) وَالدِّيَوَانُ ٢ / ٧٩٧ .

(٣) لَمْ أَفْعَلْ الْبَيْتَيْنِ فِي دِيَوَانِهِ طَبَعُ بَوَالِقٍ .

(و) قُبَابٌ (كغراب : أُطْمَ بِالْمَدِينَةِ)
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وفي
التكملة : القُبَابَةُ ، بالهاء .

(و) القُبَابُ : (من السيوف ونحوها :
القاطِعُ) ، من قَب ، إِذَا قَطَعَ (و) القُبَابُ
(من الأنوف : الضخم العظيم) .
(و ككتاب : ع ، بَسْمَرْقَنْد ، ومَحَلَّةٌ

بَنِيْسَابُور (و) قِبَاب : ع بَنَجْد في طريق
حَاجِّ البَصْرَةِ (و) القِبَابُ : (ة بَأَسْفَلِ
مَضْرٍ) منها المَحْدَث عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
القِبَابِيِّ الحَنْبَلِي . قلت : والصَّوَابُ في
هَاتَيْنِ كَسْرُ أَوَّلِهِمَا ، كما قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ
والحَافِظُ ، والأخيرة تُعرفُ بالكُبْرَى
(و : ة قُرْبَ بَعْقُوبًا) مِنْ نَوَاحِي بَغْدَاد ،
والصَّوَابُ فِيهَا أَيْضاً كَسْرُ الْأَوَّلِ .

(و) القِبَابُ^(١) (نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ)
يُشْبِهُ الكَنْعَدَ . قال جَرِيرٌ :

لَا تَحْسَبَنَّ مَرَأْسَ الْحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ
أَكَلَ القِبَابِ وَأَذَمَ الرُّغْفَ بالصَّيْرِ^(٢)

(و) القِبَابُ (جَمْعُ القُبَّةِ) بِالضَّمِّ

(١) كذا عطف في القاموس على قوله ككتاب ، ولكن

الكلمة نصت على ضم القاف ومثلها اللسان (قب) .

(٢) في اللسان والتكملة (قب) والقِبابُ فيهما مضموم

القاف والقاموس يطف هنا على المكسور وفي الديوان

(كالقُبَيْبِ) بالكسْرِ ، هَكَذَا فِي
نُسَخَتْنَا مَضْبُوطٌ بِالْقَلَمِ ، والظاهر أَنَّهُ
بِالضَّمِّ ، ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْخَنَا ضَبَطَهُ كَغُرْفٍ
فَلَا مَحِيدَ عَنْهُ^(١) . والقُبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ
مَعْرُوفَةٌ . وقيل : هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ
خَاصَّةً مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وقال ابنُ
الْأَثِيرِ : القُبَّةُ مِنَ الْخَبَاءِ : بَيْتٌ صَغِيرٌ
مُسْتَدِيرٌ ، وَهُوَ مِنْ بَيُوتِ الْعَرَبِ . وفي
العناية : القُبَّةُ : مَا يُرْفَعُ لِلدُّخُولِ فِيهِ
وَلَا يَخْتَصُّ بِالْبِنَاءِ .

(و) القِبَابُ (كَكَتَان : الْأَسَدُ
كَالْمُقَبِّبِ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) القِبَابُ : (: ع بِأَذْرَبِجَانَ) .
قلت : والصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ^(٢)
كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْحَافِظُ .

(وَالْقِبَابُ بِالضَّمِّ) وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قِبَابُ ، بِلَا لَامٍ :
(الْعَامُ الْمُقْبِلُ) أَيْ هُوَ اسْمُ عِلْمٍ لِلْعَامِ

(١) في القاموس : كالقُبَيْبِ بضم القاف . وأما قوله :

كالقُبَيْبِ بالكسْرِ فلا يعول عليه ، وبخاصة أَنَّهُ قَالَ
بعد ذلك : والظاهر أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْخَنَا ضَبَطَهُ
كَغُرْفٍ فَلَا مَحِيدَ عَنْهُ .

(٢) في معجم البلدان لياقوت ٢٤/٤ : قبان بالفتح

والتشديد وآخره نون بوزن القبان الذي

بوزن به ، وهي مدينة وولاية بأذربيجان قرب

الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِكَ . (و) الْقَبَائِبُ :
(الرَّجُلُ الْجَافِي) الْمَهْذَارُ .

(و : ع ، ونَهَر بالثَّغَر ، ومَاء لِبْنِي
تَغْلِب) بَنٍ وَأَيْل (بَسَارِضِ الْجَزِيرَةِ)
الْمَعْرُوفَةِ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ .

وَفِي الصَّحْحِ : وَتَقُولُ : لَا آتِيكَ
الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَبَائِبَ . قَالَ ابْنُ
بَرِّي^(١) : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
الْمَعْرُوفُ ، قَالَ : أَعْنَى قَوْلُهُ : إِنْ قَبَائِبًا
هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ ، قَالَ : وَأَمَّا الْعَامُ
الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ : الْمُقَبَّبُ . قَالَ :
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ^(٢) الْعَامَ الثَّلَاثُ .
وَالْقَبَائِبُ : الْعَامُ الرَّابِعُ . وَالْمُقَبَّبُ :
الْعَامُ الْخَامِسُ . (وَيُقَالُ) وَهُوَ الْمَخْكِيُّ
عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ فِي
مُعَاتِبَةٍ : يَا بُنَيَّ ، (إِنَّكَ لَنْ تُفْلِحَ
الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قَبَائِبَ
وَلَا مُقَبَّبَ) . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِيمَا
حَكَاهُ : (كُلُّ) كَلِمَةٍ (مِنْهَا اسْمٌ) عَلَّمَ
(لِسَنَةِ بَعْدَ سَنَةٍ) ، وَقَالَ : حَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ،
وَقَالَ : وَلَا يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ .

(وَسُرَّةٌ مُقْبُوبَةٌ ، وَمُقَبَّبَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ
كَمُعْظَمَةٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهِيَ الصَّوَابُ ،
وَفِي أُخْرَى مُقَبَّبَةٌ أَيْ (ضَامِرَةٌ) قَالَ^(١) :
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ
كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مُذْهَبَةٌ^(٢)

(وَقَبَّبْتُ) ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا ، وَصَوَابُهُ
قَبَّبْتُ (الرُّطْبَةُ) كَهَمْزَةٍ ، إِذَا (جَفَّتْ)
بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ .

(و) قَبَّبَ (الرَّجُلُ) إِذَا (عَمِلَ قُبَّةً) ،
وَقَبَّبَهَا تَقْبِيبًا إِذَا بَنَاهَا (وَبَيَّتْ مُقَبَّبٌ :
عَمِلَ) وَفِي نُسخَةٍ جُعِلَ (فَوْقَهُ قُبَّةٌ)
وَالهَوَادِجُ تُقَبَّبُ .

(وَذُو الْقُبَّةِ) : لَقَبُ (حَنْظَلَةَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ) بْنِ سَيَّارِ الْعِجْلِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ
(لَأَنَّهُ نَصَبَ قُبَّةً بِصُخْرَاءِ ذِي قَارِ)
فَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ رَبِيعَةٌ ، وَهَزَمُوا الْقُرْمَسَ
(وَتَقَبَّبَهَا : دَخَلَهَا) .

(وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ : الْبَصْرَةُ) ، وَهِيَ
خِزَانَةُ الْعَرَبِ قَالَ :

(١) سَنَاقِي فِي (قَب) الْآيَاتِ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (قَب) : «قَالَ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ»
وَأُورِدَ بَاقِي الرِّجْزِ مِنْ أَوَّلِ السُّطُورِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْأَصْلِ
(قَب) وَاللَّسَانِ (قَب) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «ابْنُ دُرَيْدٍ» وَهُوَ غَيْرُ مَقُولٍ وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «مَنْ يَجْعَلُ الْعَامَ ..» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمِنْهُ أَخَذَ

بَنَتْ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لِأَهْلِهَا
 وَلَوْ لَمْ يُقِيمُوهَا لَطَالَ التَّوَاوُهَا (١)
 (وَحِمَارُ قَبَّانٍ) هُنِي أُمَيْلِسُ أُسَيْدُ
 رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْخُنْفُسَاءِ طَوَّالٌ، قَوَائِمُهُ
 نَحْوُ قَوَائِمِ الْخُنْفُسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا
 (و) قِيلَ: (عَيْرُ قَبَّانٍ) أَبْلَقُ مُحَجَّلُ
 الْقَوَائِمِ، لَهُ أَنْفٌ كَأَنْفِ الْقَنْفُذِ إِذَا
 حُرِّكَ تَمَاوَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَغْرَةٌ،
 فَإِذَا كُفَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ، وَقِيلَ هُوَ
 (دُوبَّةٌ) وَهُوَ (فَعْلَانٌ مِنْ قَبٍّ) لِأَنَّ
 الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ عِنْدَهُمْ،
 وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَصَرَفْتَهُ (٢)، تَقُولُ:
 رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُمُرِ قَبَّانٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْنَبَا (٣)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا
 عَيْرَ قَبَّانٍ، وَأَنْتَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوهُ إِلَّا فِي
 ضَرُورَةٍ عَجَزُوا فِيهَا عَنْ حِمَارٍ فَأَبْدَلُوهُ
 بِالْعَيْرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَرْبَابُ الدَّوَاوِينِ

(١) فِي هَاشِ الْأَصْلِ «قَوْلُهُ التَّوَاوُهَا، كَذَا يَخْطئه، وَلَمْ يَلَمْحْ

اَنْتَوَاوُهَا أَيْ غَرَبَتْهَا». وَفِي اللِّسَانِ كَالْأَصْلِ

(٢) جَاءَ فِي حَيَاةِ الْخَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ١ / ٢٥٦: يَجُوزُ

اِشْتِقَاقُهُ مِنْ قَبٍ النَّعَاجِ إِذَا وَزَنَهُ فَعَلٌ هَذَا يَنْصَرَفُ

لِأَصَالَةِ النَّوْنِ، وَالِاِشْتِقَاقُ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ فَلِذَلِكَ التَّرْتِيبُ

الْعَرَبِ مَنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (قَبٍّ) وَحَيَاةِ الْخَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ ١ / ٢٥٦ مِنْ

غَيْرِ عَزْوٍ .

الْمَشَاهِيرِ . قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ
 وَلِسَانِ الْعَرَبِ، فَأَيُّ دِيَوَانَ أَشْهَرَ مِنْهُمَا.
 وَنُقِلَ عَنِ الْجَاحِظِ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ
 أَنَّ مِنْ أَنْوَاعِهِ أَبُو شَخْمٍ (١) وَهُوَ
 الصَّغِيرُ مِنْهَا، قَالَ: وَأَهْلُ الْيَمَنِ
 يُطْلِقُونَ حِمَارَ قَبَّانٍ عَلَى دُوبَّةٍ فَوْقَ
 الْجَرَادِ مِنْ نَوْعِ الْفَرَاشِ .

وَفِي مَفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ: حِمَارُ
 قَبَّانٍ يُسَمَّى حِمَارَ الْبَيْتِ أَيْضًا. قُلْتُ:
 وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لِوَجْهِ التَّسْمِيَةِ، وَهُوَ - وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ - إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِ ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ
 قُبَّةٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ السَّيَوِطِيُّ فِي دِيَوَانِ
 الْحَيَوَانِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «هُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ
 قَبَّانٍ» كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالدُّسْتَقْصَى .

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَالُوا: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
 الْخَنَافِسِ يَكُونُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .
 (وَالْقَبِيُونُ، بِالضَّمِّ)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ
 (فِي الْحَدِيثِ) الَّذِي لَا طَرَفَ لَهُ .

وَنَصَّهُ (خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُونُ) . وَسُئِلَ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقَبِيِّينَ فَقَالَ:
 إِنَّ صَحَّ فَهَمُّ (الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ
 حَتَّى تَضْمُرَ بَطُونُهُمْ) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى

(١) فِي حَيَاةِ الْخَيَوَانِ ١ / ٢٥٦ وَالنَّاسُ يَسُونَهُ

أَبَا شُحَيْمَةَ .

المُقْبَبُونَ بدل القَبِيَّين والمعْنَى وَاحِد .
 (وَقَبِيْنُ كَقَمِيْنٍ) أَيْ بَضَمَ فَكَسَرَ
 مع تشديد (ع . بالعِراق) نقله الصَّاغَانِي
 (وَقَبَةُ الشَّاةِ ، بالكسر وتُخَفَّفُ) أَيْ
 الموحدة ، وبالتَّخْفِيف رأيتُه في فَصِيح
 ثَعْلَب مَضْبُوطاً بالقَلَم ، وفي هَامِش
 الكِتَاب : وهو الوِعَاءُ الَّذِي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ
 الْفَرْتُ ، وهي (الْحَفْتُ) ، بكسر المَهْمَلَةِ
 وَسُكُونِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، هَكَذَا
 مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وفي فَصِيح ثَعْلَب : وهي
 الْفَحْتُ ، أَيْ كَكَتَفَ ، وَذَكَرَ فِي بَابِ
 الْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وهي إِنْفَحَةٌ
 الْجَدْيِ ، أَيْ يَكُونُ لَهُ مَا دَامَ يَرْضَعُ
 فَإِذَا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَةً .

(وَقَبِيَّاتٌ) مُصَغَّرَاتُ : (بِشْرٌ دُونَ
 الْمُغِيثَةِ) ، نقله الصَّاغَانِي . (وَمَاءُ لِبْنِي
 ثَعْلَبِ) بَنِي وَائِلٍ ، وهو غَيْرُ الْقُبَاقِبِ
 الْمَارِ ذَكَرَهُ (و : ع) ، بِظَاهِرِ دِمَشْقَ . وَمَحَلَّةُ
 بَغْدَادَ . وَمَاءُ لِبْنِي تَمِيمٍ . وَ : ع بِالْحِجَازِ .
 وَقَبِيْنُ بِالضَّمِّ) وقد تقدم ضَبْطُهُ أَيْضاً :
 (اسمُ نَهْرٍ . وَوَلَايَةُ بِالْعِرَاقِ) ، وَكَلَامُهُ
 هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ أَوَّلًا : إِنَّهُ
 مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَلَايَةُ

بِالْعِرَاقِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .
 (وَقَبٌ) قَبٌ (حِكَايَةُ وَقَعَ السِّيفُ)
 عِنْدَ الْقِتَالِ ، مِنَ الْقَبْقَبَةِ ، وَهُوَ التَّضْوِيتُ .
 (وَالْقَبِيبُ) كَأَمِيرٍ مِنَ (الْأَقِطِ)
 الَّذِي (خُلِطَ رَطْبُهُ بِبَابِسِهِ) ، وَفِي أُخْرَى
 يَابِسُهُ بِرَطْبِهِ .

[] وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِنَ الْمَادَّةِ :
 عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، قَبَّ ظَهْرُهُ يَقْبُ قُبُوباً
 إِذَا ضُرِبَ بِالسَّوْطِ وَغَيْرِهِ فَجَفَّ ، فَذَلِكَ
 الْقُبُوبُ . قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَمِعْتُ
 الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ
 ضَرَبَ رَجُلًا حَدًّا ، فَقَالَ : إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ
 فَرُدُّوهُ إِلَيَّ ، أَيْ إِذَا انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ
 وَجَفَّتْ ، مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَالتَّمْرِ ، إِذَا
 يَبَسَ وَنَشِفَ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ
 اللَّهِ وَجْهَهُ : «كَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا لِقَبِّ
 لَهَا» أَيْ لَا ظَهَرَ لَهَا ، سُمِّيَ قَبًّا لِأَن قَوَامَهَا
 بِهِ مِنْ قَبِّ الْبَسْكَرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 وَالْأَقَبُ : الضَّامِرُ ، وَجَمْعُهُ قُبٌّ . وَحَكِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبِيَّتُ الْمَرْأَةِ ، بِإِظْهَارِ
 التَّضْعِيفِ ، وَلَهَا أَخَوَاتٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ
 عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَشَّشَتِ الدَّابَّةُ ، وَلَحِحتْ
 عَيْنُهُ .

وَالْخَيْلُ الْقُبُّ : الضَّوَامِرُ .

والقَبْقَبَة : صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ ؛ وَهُوَ الْقَبِيبُ .

وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبَّهَ : جَمَعَ أَطْرَافَهُ .
وَالْقَبْقَبُ : خَشَبُ السَّرَجِ . قَالَ :
* يُطِيرُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ ^(١) * .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ :
وَتَرُّ قَبِّ طَاقَاتِهِ ، أَيْ مُسْتَوِيَّةٌ ^(٢) .
وَالْقَبُّ : بِالْفَتْحِ : مَكِّيَالٌ لِلغَلَّةِ كَالْقَبَّانِ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
كَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ
الْقَبَّانِيِّ الْحَافِظِ . وَفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
الْقَبَّانِيُّ الْوَزَّانُ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ
يُوسُفَ ، وَغَيْرِهِمَا .

وَالْقَبَابُ كَكِتَابُ : سِتَّةُ أَمَاكِنَ ذَكَرَ
الْمُصَنِّفُ مِنْهَا ثَلَاثَةً وَبَقِيَ عَلَيْهِ :
قَبَابُ : مَوْضِعٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،
وَأَقْصَى مَحَلَّةٍ بِنَيْسَابُورَ عَلَى طَرِيقِ
الْعِرَاقِ . وَمَوْضِعٌ خَارِجٌ بَغْدَادَ عَلَى
طَرِيقِ خُرَّاسَانَ يُعْرَفُ بِقَبَّانِ الْحُسَيْنِ ^(٣)
وَقَبِيبَاتٍ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ مُضَرٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَب) مِنْ غَيْرِ عَزَرٍ .

(٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : هَذَا وَتَرُّ قَوَاهِ قَبِّ : طَاقَاتُهُ
مُسْتَوِيَّةٌ

(٣) ذَكَرَتْ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ فِي التَّكْلِيفَةِ (قَب) .

وَالْقَبَابُ كَكِتَابُ : لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُورْكَ الْأَصْبَهَانِيِّ ،
لَأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ الْهُوَادِجَ ^(١) .
وَقَبُّ بَطْنُهُ وَقَبَّهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ شِدَّةُ
الدَّمَجِ لِلْإِسْتِدَارَةِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَسًا :

رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيئُهَا خَذِمٌ
وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَالطِّيُّ مَقْبُوبٌ ^(٢)
[ق ت ب] *

(الْقَتَبُ بِالْكَسْرِ) ، قَالَه الْكَسَائِيُّ ،
وَيُحْرَكُ (: الْمَعَى) ، أَنْثَى وَالْجَمْعُ أَقْتَابُ
(كَالْقَتَبَةِ) ، بِالْهَاءِ ، قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ . (وَ)
قَالَ أَيْضًا : الْقَتَبُ بِالْكَسْرِ : (جَمِيعُ
أَدَاةِ السَّانِيَةِ) مِنْ أَعْلَاقِهَا وَحِبَالِهَا (وَ)
قِيلَ : الْقَتَبُ : (مَا) نَحْوَى ، أَيْ مَا
(اسْتَدَارَ مِنَ الْبَطْنِ) وَهِيَ الْحَوَايَا ،
وَأَمَّا الْأَمْعَاءُ فَهِيَ الْأَقْصَابُ ، عَلَى مَا يَأْتِي ،
اخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ » . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَاحِدُهَا قَتَبَةٌ . (وَ) الْقَتَبُ ، بِالْكَسْرِ :

(١) انْظُرْهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٢ / ٥١٥ مَادَّةُ (دَاجُونَ) .

(٢) فِي الْأَمَلِ خَزَمٌ « تَحْرِيفٌ » وَالتَّصَوُّبُ مِنَ التَّكْلِيفَةِ ،
وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ٢٢٥ / بِرَوَايَةِ الْبَطْنِ يَدُلُّ
وَالطِّيُّ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ (قَب) . وَجَاءَ فِي (رَقَقَ)
مَنْسُوبًا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ . وَفِي الدِّيْوَانِ
وَيُقَالُ إِنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ .

(الإِكافُ) . قال شيخنا : ظاهره أَن الإِكاف يكون للإِبل ، ويأتى له فى أكف أنه خاص بالحُمُر ، وهو الذى فى أكثر الدَّوَابِّ ، كما سيأتى هناك (وبالتَّحريك أكثر) فى الاستعمال . وفى النِّهاية فى حديث عائشة رضى الله عنها « لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قَتَب » . القَتَب للجمل كالإِكاف لغيره . ومعناه الحثُّ لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع فى هذه الحال ، فكيف فى غيرها . وقيل : إن نساء العرب كنَّ إذا أرذن الولادة جلسن على قَتَب ويقلن أنه أسلس لخروج الولد ، فأرادت تلك الحالة . قال أبو عبيد : كنا نرى أَن المعنى : وهى تسير على ظهر البعير ، فجاء التفسير بعد ذلك ، (أو) القَتَب للبعير كما فى المصباح والمُحسِّم . والإِكافُ للحمير . وفى الخلاصة أنه عام فى الحمير والبغال والإِبل .

قال ابن سيده : وقيل : هو (الإِكافُ الصَّغيرُ) الذى (على قَدْرِ سَنَامِ البعير) .

وفى الصَّحاح : رَحْلٌ صَغِيرٌ على قَدْرِ السَّنام ، (ج) أى الجَمْعُ من كُلِّ ذلك (أَقْتَابُ) . قال سيبويه : لم يُجَاوِزُوا به هذا البناء .

(و) القَتَبُ (بالْفَتْح) : إِطْعَامُ الأَقْتَابِ المَشْوِيَّةِ ، هكذا فى نُسختنا ، ومثله فى التَّكْملة ^(١) ، وفى أُخرى : المُستوية ^(٢) من استوى الشئ إذا صلح . (والإِقْتَابُ) مصدر أقتب البعير ، إذا (شدَّ القَتَب) عليه .

(و) من المَجَاز : الإِقْتَابُ : (تَغْلِيظُ اليمين) . وفى التهذيب : أقتبت زيدا يميناً إقتاباً ، إذا غلظت عليه اليمين فهو مُقْتَبٌ عليه . ويقال : أرفق [به] ^(٣) ولا تُقْتَب عليه فى اليمين .

وفى الأساس : وأقتبت زيدا يميناً ، وأقتبه فى اليمين : غلظتها عليه وألحَّ ، كأنه وَضَعَ عليه قَتَباً .

(والقَتُوبَةُ) بالْفَتْح ، كما يبيِّنُه الإِطلاَق ، ومنهم مَنْ ضَبَطَه بالضم ، من

(١) الذى فى التَّكْملة ، القَتَبُ : إِطْعَامُ الضَّيْفِ

الأَقْتَابِ المَشْوِيَّةِ .

(٢) فى الأصل المستوى .

(٣) زيادة من التَّكْملة .

(الإِبِلُ الَّتِي تُقْتَبُهَا بِالْقَتَبِ) إِقْتَابًا .
قال اللُّحْيَانِيُّ : هِيَ مَا أَمَكْنَ أَنْ يُوَضَعَ
عَلَيْهِ الْقَتَبُ ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا
الشَّيْءُ مِمَّا يُقْتَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا صَدَقَةَ
فِي الْإِبِلِ الْقَتُوبَةِ » ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي
تُوضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَى ظُهُورِهَا ، فَعُولَةٌ
بِمَعْنَى الْمَفْعُولَةِ ، كَالرَّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ .
أَرَادَ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ الْعَوَامِلُ صَدَقَةَ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ^(١) : وَإِنْ شُبِّتَ حَذَفَتِ الْهَاءُ
فَقُلْتُ : الْقَتُوبُ .

و [الْقَتُوبُ] ^(٢) : الرَّجُلُ الْمُقْتَبُ .

(وَذُو قَتَابٍ ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ :
الْحَقْلُ) ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونُ ، (بَنُ مَالِكِ)
ابْنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ ، أَخُو السَّمْعِ بْنِ مَالِكِ
رَهْطِ أَبِي رُحْمٍ أَحْزَابِ ابْنِ أَسِيدٍ (مِنْ
مُلُوكِ حَمِيرٍ) .

(وَ) الْقَتَبُ (كَالْكُتَفِ : الضَّيْقُ)
الْخُلُقِ (السَّرِيعُ الْغَضَبِ) .

(وَ) الْقَتَبُ بِمَعْنَى إِكَافِ الْبَعِيرِ
قَدْ يُؤَنَّثُ ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمُ ؛ وَلِذَلِكَ أَنْثَوُا

(١) فِي هَاشِئِ الْأَصْلِ ، قَوْلُهُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ... الْغ

لَيْسَ ذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعَةِ ، فَلَمْلُهُ وَقَعَ

فِي بَعْضِ النُّسخِ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي الصَّحَاحِ

وَلَسْتُ أَعْلَمُ بِمَوْجُودَةِ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْهِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

التَّصْغِيرُ فَقَالُوا : (قُتَيْبَةُ) ، وَهِيَ
(تَصْغِيرُ الْقَتَبَةِ) ، بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : ذَهَبَ اللَّيْثُ
[إِلَى] ^(١) أَنْ قُتَيْبَةُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَتَبِ ،
وَقَرَأْتُ فِي فَتُوحِ خُرَّاسَانَ أَنَّ قُتَيْبَةَ بْنَ
مُسْلِمٍ لَمَّا أَوْقَعَ بِأَهْلِ خُوارَزْمٍ ، وَأَحَاطَ
بِهِمْ أَنَاهُ رَسُولُهُمْ ، فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ ، فَقَالَ
قُتَيْبَةُ : فَقَالَ [لَهُ] ^(١) : لَسْتَ تَفْتَحُهَا
إِنَّمَا يَفْتَحُهَا رَجُلٌ اسْمُهُ إِكَافٌ ، فَقَالَ
قُتَيْبَةُ : فَلَا يَفْتَحُهَا غَيْرِي ، وَاسْمِي
إِكَافٌ . قَالَ : وَهَذَا يُوَافِقُ مَا قَالَه اللَّيْثُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَتَبُ الْبَعِيرِ : مُذَكَّرٌ
لَا يُؤَنَّثُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْقَتَبُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ
لِلسَّانِيَةِ ، أ ه . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (وَبِهَا
سَمَوْا) رِجَالَهُمْ .

وَقُتَيْبَةُ : بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَهُوَ قُتَيْبَةُ
ابْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ (وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهِ
(قُتَيْبِي كَجُهَنِي) ، مِنْهُمْ قُتَيْبَةُ بْنُ
مُسْلِمٍ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا .

(وَقَتَبَانُ ، بِالْكَسْرِ) : بَطْنٌ مِنْ رُعَيْنِ
مِنْ حَمِيرٍ ، كَذَا فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ ، وَهُوَ
قَوْلُ الدَّرَاقُطِيِّ ، وَيَرُدُّهُ قَوْلُ ابْنِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

الحُبَاب ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي قَبَائِلِ حَمِيرِ
قَتْبَانَ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي رُعَيْنِ قَتْبَانَ آخَرَ .
وَالَّذِي قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ : إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ
ابْنُ الْحُبَابِ إِنَّمَا هُوَ قَتْبَانُ بِالْمُثَنَاءِ
التَّخْتِيَّةِ كَعُمَمَانَ لَا بِالْمَوْحِدَةِ ، وَقَدْ تَحَامَلِ
الرُّشَاطِيُّ عَلَى الدَّارِ قُطْنِي ، وَأُجِيبَ عَنْهُ
وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ . وَفِي الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ
(نَع : بِعَدَنَ) تَبَعًا لِلْبَكْرِيِّ . وَيُقَالُ :
إِنْ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِقَتْبَانَ الْمَذْكُورِ

[] وَمَا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ :
قَوْلُهُمْ لِلْمَلِخِ : هُوَ قَتَبٌ يَعْضُ
بِالْغَارِبِ ، وَقَتَبٌ مِلْحَاحٌ .

وَأَقْتَبَهُ الدِّينُ : فَدَحَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
إِلَيْكَ أَشْكُو ثِقَلَ دِينٍ أَقْتَبَا
ظَهَرِي بِأَقْتَابٍ تَرَكْنَ جُلْبَا ^(١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنِّي لَهُمْ
قُتُوبَةٌ ، وَكَأَنَّ مُؤَنَّتَهُمْ ^(٢) عَلَى مَكْتُوبِهِ .
وَفِي كَاهِلِ الْفَرَسِ تَقْتِيبٌ . وَرَجُلٌ
مُقْتَبٌ الْكَاهِلُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (قَتَبٌ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : مَوْتُهُمْ .

[ق ت ب]

(الْمَقَاتِبُ) بِالْمُثَلَّثَةِ : (الْعَطَايَا)
قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مَقْتَبٌ .
وَقِيلَ : هُوَ لُثْغَةٌ مُهْمَلَةٌ . قَالَهُ شَيْخُنَا ،
وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَلَا الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا غَيْرُهُمَا .

[ق ح ب]

(الْقَحْبُ) : الشَّيْخُ (الْمُسْنُ ،
وَالْعُجُوزُ قَحْبَةٌ ، وَ) هُوَ (الَّذِي يَأْخُذُهُ
السُّعَالُ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . (وَقَدْ قَحَبَ
كَنْصَرَ) يَقْحُبُ (قَحْبًا وَقَحَابًا ، بِالضَّمِّ) ،
أَيُّ فِي الْأَخِيرِ ، إِذَا سَعَلَ (وَ) مِثْلُهُ
(قَحَبَ تَقْحِيًا) إِذَا سَعَلَ ، وَرَجُلٌ
قَحْبٌ وَامْرَأَةٌ قَحْبَةٌ : كَثِيرَةُ السُّعَالِ مَعَ
الْهَرَمِ ، وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا السُّعَالِ مَعَ
هَرَمٍ أَوْ غَيْرِ هَرَمٍ . (وَ) يُقَالُ : أَخَذَهُ
(سُعَالٌ قَاحِبٌ) أَيُّ (شَدِيدٌ) .

(وَالْقَحْبَةُ : الْفَاسِدَةُ الْجَوْفِ مِنْ
دَاءٍ) ، مِنْ الْقَحَابِ ، وَهُوَ فَسَادُ الْجَوْفِ .
(وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قِيلَ لِلْبَغِيِّ
قَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤَذِّنُ
طُلَّابَهَا بِقُحَابِهَا وَهُوَ سُعَالُهَا . وَعَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ : الْقَحْبَةُ : (الْفَاجِرَةُ) . وَأَصْلُهَا

مِنَ السُّعَالِ ، سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا تَسْعَلُ أَوْ
تُنَحْنِحُ ^(١)) أَي تَرْمِزُ بِهِ ، أَوْ هِيَ) أَى
الْقَحْبَةُ كَلِمَةٌ (مُوَلَّدَةٌ) ، وَبِهِ جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره . وقال أَبُو هِلَال ^(٢) فِي كِتَابِ
الصُّنَاعَتَيْنِ : صَارَ تَسْمِيَةُ الْبَغْيِ
الْمُكْتَسِبَةِ بِالْفُجُورِ قَحْبَةً حَقِيقَةً ،
وإنَّمَا الْقُحَابُ : السُّعَالُ :

وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْعَامَّةُ تُسَمَّى الْبَغْيِ
قَحْبَةً . قَالَ شَاعِرُهُمْ :
وَقَحْبَةٌ إِذَا رَأَى

جَمَالَهَا الْعِلْقُ سَجَدَ ^(٣)
(وَبِهِ قَحْبَةٌ ، أَى سُعَالٌ) . وَالْقَحْبُ :
سُعَالُ الشَّيْخِ ، وَسُعَالُ الْكَلْبِ . وَمِنْ
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ الْقُحَابُ ، وَهُوَ السُّعَالُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقُحَابُ : سُعَالُ الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ ، وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلنَّاسِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْقُحَابُ : السُّعَالُ . فَعَمَّ وَلَمْ
يُخَصَّصْ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَحَبَ الْبَعِيرُ يَقْحَبُ

قَحْبًا وَقُحَابًا : سَعَلَ ، وَلَا يَقْحَبُ مِنْهَا إِلَّا
النَّاحِزُ أَوِ الْمَغْدُ . وَقَحَبَ الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ .
وَقِيلَ : أَضْلُ الْقُحَابِ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ
فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ . وَبِالدَّابَّةِ قَحْبَةٌ
أَى سُعَالٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ
الْمَرْأَةَ الْمُسِنَّةَ قَحْبَةً .

وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ الْقَحْبَةِ وَالْقَحْمَةَ وَأَنشَدَ :

شَيْبَنِي قَبْلَ إِنِّي وَقْتُ الْهَرَمِ
كُلُّ عَجُوزٍ قَحْبَةٍ فِيهَا صَمَمٌ ^(١)

ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ لِكُلِّ كَبِيرَةٍ مِنْ
الْغَنَمِ مُسِنَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْقَحْبَةُ :
الْمُسِنَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُسَمَّى أَهْلُ الْيَمَنِ
الْمَرْأَةَ قَحْبَةً ، وَيَقُولُونَ : لَا تَثِقْ بِقَوْلِ
قَحْبَةٍ ، وَلَا تَغْتَرَّ بِطُولِ صُحْبَةٍ ، أَنْتَهَى .
فَلْيَنْظُرْ مَعَ كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ . وَالْمَشْهُورُ
عِنْدَنَا الْآنَ : بِهِ قَحْبَةٌ أَى سُعَالٌ . وَيُقَالُ :
أَتَيْنَ نِسَاءً ^(٢) يَقْحُبْنَ ، أَى يَسْعُلْنَ . وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ : قَعْمَةٌ بِدَلِّ قَعْبَةٍ رَالِثٌ مِنَ السَّانِ (قَحْبُ) ،
وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَزْعُورٍ .

(٢) كَذَا قَبْلَهُ بِالرَّفْعِ فِي السَّانِ . فَيَكُونُ عَلَى لَفَةٍ مِنْ
يَذْكُرُ الْمَظْهَرَ بَعْدَ الْمَضْمَرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : لِأَنَّهَا تَسْعَلُ وَتُنَحْنِحُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ هِلَالٍ « تَحْرِيفٌ » وَصَوَابُهُ أَبُو هِلَالٍ
الْمَكْرِيُّ .

(٣) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ١٨٢/ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ : عُمْرًا وَشَبَابًا . وَلِلشَّيْخِ :
وَرِيًّا وَقَحَابًا .

وفي التَّهْدِيبِ : يُقَالُ لِلْبَغِيزِ إِذَا
سَعَلَ : وَرِيًّا وَقَحَابًا . وَلِلْحَبِيبِ
إِذَا سَعَلَ : عُمْرًا وَشَبَابًا .

ثم إنَّ هذه الترجمة عندنا مكتوبةٌ
بالسَّوَادِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي بَعْضِ الْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

[] [ق ح ر ب] *

فِي التَّهْدِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ يُقَالُ لِلْعَصَا :
الْغِرْزُ خَلَّةٌ وَالْقَحْرَبَةُ وَالْقِسْبَارَةُ وَالْقِسْبَارَةُ .

[ق ح ط ب] *

(قَحْطَبُهُ) يُقَالُ : ضَرَبَهُ وَطَعَنَهُ
فَقَحْطَبَهُ إِذَا (صَرَعَهُ ، وَبِالسَّيْفِ : عَلَاهُ) .

وَقَحْطَبَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ قَحْطَبَةُ
ابْنِ شَيْبٍ بَنِي خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ الطَّائِي .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (وَ) إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْغَيْثِ
الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ (الْحُسَيْنِ) ، وَفِي

نُسْخَةُ الْحَسَنِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ (ابْنُ
قَحْطَبَةَ) بْنُ خَالِدٍ (الْخَلْبِيِّ) (١) إِلَى
حَلَبِ مَدِينَةِ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ خَطَاوَالِصَّ وَاب
الْخَلْبِيِّ بَضْمُ الْمُعْجَمَةِ وَنَشْدِيدُ اللَّامِ
مَعَ فَتْحِهَا وَهُوَ (مُحَدَّثٌ) بَغْدَادِي
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِي . وَأَبُو عَمَّارٍ
الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْبِ الْمَرْوَزِيِّ . وَأَبُو
الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْجُرْجَانِيُّ . الْقَحْطَبِيُّونَ ، مُحَدَّثُونَ .

وَفِي تَارِيخِ حَلَبِ لَابْنِ الْعَدِيمِ أَبُو الْمَخْبَا
حَيْدَرَةُ بْنُ أَبِي تُرَابٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَنْطَاكِيُّ الْقَحْطَابِيُّ عَابِرُ الْأَحْلَامِ ،
سَكَنَ دِمَشْقَ ، وَرَوَى عَنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ
ابْنُ مَأْكُولَا ، وَغَيْرُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[] [ق د ح ب] *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى اللَّخْيَانِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ : ذَهَبَ الْقَوْمُ بِقِنْدَحَبَةٍ وَقِنْدَحَرَةٍ
وَقِنْدَحَرَةٍ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَفَرَّقُوا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْخَلْبِيُّ ، وَفِي هَامِشِ الْخَلْبِيِّ .